



هدية

بمؤلفه السيد فالح بن محمد بن مكي

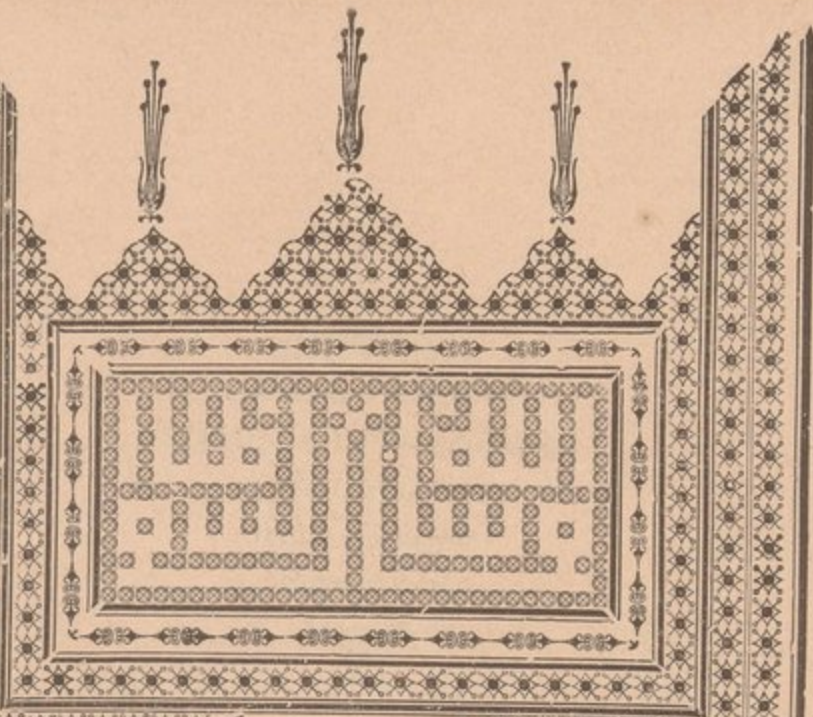
باش

مكتبة مركز التراث والبحوث

أبو ظبي

(الجزء الثالث عشر)
من اسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الأفریقی المصری
الانصارى الخرزى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبية
سنة ١٣٠٢ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حرف اللام)

اول الجزء العشرين من
نسخة المؤلف المجرأة الى
سبعة وعشرين جزءاً

اللام من الحروف المجهورة وهي من الحروف الدلق وهي ثلاثة أحرف الراء واللام والنون وهي
في حيز واحد وقد ذكرنا في أول حرف الباء كثرة دخول الحروف الدلق والسقوية في الكلام

(فصل الهمزة) (ابل) والابل الاخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال
الجوهري وهي مؤنثة لان أسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغغير الادميين
فالتأنيث لها لازم واذا صغرت ما دخلتها التاء فقلت ابيله وغنمة ونحو ذلك قال ورعما قالوا للابل
ابل يسكنون الباء للتخفيف وحكي سيبويه ابلان قال لان ابلا اسم لم يكسر عليه وانما يريدون
قطيعين قال أبو الحسن انما ذهب سيبويه الى الايناس بتسمية الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها
الى لفظ الاحاد ولذلك قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عايمه لم يضر في يكسر والعرب
تقول انه ليروح على فلان ابلان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع آخر وأقل ما يقع عليه اسم
الابل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى الثلاثين ثم الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت ثم هنيئة
مائة من الابل التهذيب ويجمع الابل ابال وتابل ابلا اتخذها قال أبو زيد سمعت ردا دارجلا
من بني كلاب يقول تابل فلان ابلا وتغنم عما اذا اتخذها ابلا وتغنمها واقتناها وأبل الرجل بتشديد
الباء وأبل كثر ابله وقال طفيل في تشديد الباء

قوله كثر ابله زادي
القاموس بهذا المعنى آبل
الرجل اي ابلا بوزن افعال
افعالا اه معججه

فَأَبِلَ وَاسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينُ لَمْ يُؤَبِّلْ

قال ابن بري قال الفرما وابن فارس في الجمل ان أبِل في البيت بمعنى كثرت أبله قال وهذا هو الصحيح وأساف هنا نقل ماله وقوله استرخى به الخطب أي حسنت حاله وأبِلت الابل أي اقتنيت فهي مأبولة والنسبة الى الابل أبلي يفتحون الباء استيحا شالوا الى الكسرات ورجل أبِل وأبِل وأبلي وأبلي ذو ابل وأبِل يعري الابل وأبِل يأبِل أبالة مثل شكس شكاسة وأبِل أبلافه وأبِل وأبِل حدق مصلحة الابل والشاء وزاد ابن بري ذلك ايضا حاقا فقال حكى القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل أبِل بعد الهمزة على مثال فاعل اذا كان حاذقا برعية الابل ومصلحتها قال وحكى في فعله أبِل أبلا بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى أبو نصر أبِل يأبِل أبالة قال وأما سيبويه فذكر الابل في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الامارة والنكابة قال ومثل ذلك الالالة والعياسة فعلى قول سيبويه تكون الابل مكسورة لانها ولاية مثل الامارة وأما من فتحها فتكون مصدرا على الاصل قال ومن قال أبِل بفتح الباء فاسم الفاعل منه أبِل بالمد ومن قاله أبِل بالكسر قال في الفاعل أبِل بالقصر قال وشاهد أبِل بالمد على فاعل قول ابن الرقاع

فَنَاتٌ وَانْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا * سَطَفُ الْعَيْشِ آيِلٌ سَيَّارٌ

وشاهد أبِل بالقصر على فعل قول الراعي

صَهَبَ مَهَارِيسُ أَشْبَاهَ مَذْكُورَةٍ * فَاتَ الْعَزِيبَ بِهَا رِعِيَةَ آيِلٌ

وأنشد للكعبية أيضا

تَذَكَّرَ مِنْ أُنَى وَمِنْ أَيْنِ شَرِيهِ * يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْآيِلِ

وحكى سيبويه هذا من أبِل الناس أي أشدهم تأنقوا في رعية الابل وأعلمهم بها قال ولا فعل له وان فلانا لا يأتيل أي لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنته و قيل لا يثبت عليها راجعا وفي التهذيب لا يثبت على الابل ولا يقيم عليها وروى الاصمعي عن معمر بن سليمان قال رأيت رجلا من أهل عُمان ومعه أب كبير عشي فقلت له اجله فقال لا يأتيل أي لا يثبت على الابل اذاركها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا يأتيل لا يقيم عليها فيما يصلحها ورجل أبِل بالابل بين الابل إذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الراجز

ان لها راعيا جريا * أبلا بما يتفعا قويا

لم يرع مازولا ولا مريا * حتى علا سنامها عليا

قوله وابلي هو في الاصل بكسر الهمزة وفتح الباء وفي القاموس وابلي بكسرتين وفتحسين ذوابل الخ قال شارحه عند قوله وفتحسين الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب اه كتبه مصححه

قال ابن حبانك أنشدني ابو عبيدة الراعي

بِسْمِهَا أَيْلُ مَا نَ يَجْزِيهَا * جَزْأَشَدِيدًا وَمَا نَ تَرَوِي كَرَعًا

القراء انه لا بِلُ مالٍ على فَعِلٍ وَتَرَعِيَةٌ مالٍ وَاِزَاءُ مالٍ اذا كان قائما عليها ويقال رجلٌ اَيْلُ مالٍ بقصر الالف وَاَيْلُ مالٍ بوزن عا بِلٍ من آله يؤله اذا ساسه قال ولا أعرف اَيْلُ بوزن عا بِلٍ وتأ بِلُ الابل صَنَعَتْها وتسميتها حكاية ابو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وفي الحديث الناس كابل مائة لا تجدد فيها رحله يعني أن المرضى المُنْتَجَبَ من الناس في عِزَّةٍ ووجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه أن الله تعالى ذم الدنيا وحذر العبادسوء مغبتها واضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويرزدهم فيها فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الرهدى في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها رحله أى ان الكامل في الرهدى في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقله الرحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر قال ويقع على الذكرو الانثى والهائم فيه للمبالغة وأبَلَّتِ الابلُ والوحشُ تَأْبِلُ وتَأْبِلُ اِبْلًا وَاِبْلًا وَاِبْلَتٌ وتَأْبَلَّتْ جِرَاتٌ عن الماء بالرطب ومنه قول لبيد

واذا حركت غرزي أجرت * أو قراني عدو جوت قدأ بِلُ

الواحد اَيْلٌ والجمع اِبَالٌ مثل كافر وكفار وقول الشاعر أنشده ابو عمرو

أوابلُ كالأوزان حوشٌ نفوسها * يهدر فيها خفلهما ويريس

يصف نوقا شبيهها بالقصور سمنها أو اِبِلُ جِرَاتٌ بالرطب وحوشٌ محرمات الظهور لِعِزَّةِ أنفسها وتأبِلُ الوحشُ اذا اجتزأ بالرطب عن الماء وأبِلُ الرجلُ عن امرأته وتأبِلُ اجتزأ عنها وفي الصحاح وأبِلُ الرجلُ عن امرأته اذا امتنع من غشيانها وتأبِلُ وفي الحديث عن وهب اَيْلُ آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء أى امتنع من غشيانها ويروى لما قتل ابن آدم أمه تأبِلُ آدم على حواء أى ترك غشيان حواء حزنا على ولده وتوحش عنها وأبَلَّتِ الابل بالمكان أبولا قامت قال أبو ذؤيب

بها أبَلَّتْ شَهْرِي رَيْسِ كِلَاهِمَا * فَقَدَّ مَارَ فِيهَا نَسُوها واقترارها

استعاره هنا للظبية وقيل أبَلَّتْ جِرَاتٌ بالرطب عن الماء وابلُ أو اِبِلُ وَاِبِلُ وَاِبَالٌ وموئله كثيرة وقيل هي التي جعلت قَطِيعًا قَطِيعًا وقيل هي المتخذة للقنينة وفي حديث ضوَالِ الابل انها كانت

قوله واذا حركت البيت
أورده الجوهرى هنا بلفظ
واذا حركت رجلى أرقلت *
بى تعدو وعدو جوت قدأ بِلُ
اه

قوله كلاهما كذا بامـله
والذى فى الصحاح بلفظ
كاهما وعلهم ما روايتان اه
معجمه

في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها أحد قال اذا كانت الابل موهمة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية
قيل ابل مؤبلة أراد أنها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يعرض اليها وما قول الخطيئة

* عفت بعد المؤبلة فالشوي * فانه ذكر جلاء على القطيع أو الجمع أو النعم لان النعم يذكرو ويوث
أنشد سيبويه * أكل عام نعاما تحوونه * وقد يكون أنه أراد الواحد ولكن الجمع أولى لقوله
فالشوي والشوي اسم للجمع وابل أو ابل قد جرت بالرطب عن الماء والابل الأبل الموهمة
قال ذو الرمة * وراحت في عوازل ابل * الجوهرى وابل ابل مثال قير أي موهمة فان كانت
للقنية فهي ابل مؤبلة الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء من قرأها أفلا ينظرون الى الأبل كيف
خلقت بالتخفيف يعني به البعير لانه من ذوات الاربع يركل فيحمل عليه الجولة وغيره من ذوات
الاربع لا يحمل عليه الا وهو قائم ومن قرأها بالثقل قال الابل السحاب التي تحمل الماء
للمطر وأرض ما بلة أي ذات ابل وأبلة الابل هملت فهي آبله تتبع الأبل وهي الخلفة تنبت في
الكلا اليابس بعد عام وأبلة ابلا وأبلا لا تكثر وأبلة تأبلة وأبلة يأبلة أبلا غلب وامتنع
عن كراع والمعروف ابل ابن الاعرابي الأبول طائر ينفرد من الرف وهو السطرن من الطير

ابن سيده والاييل والأبول والأبلة القطعة من الطير والخيل والابل قال

* أبايل هطلى من مراح ومهمل * وقيل الأبايل جماعة في تفرقة واحدها ايل وابل
وذهب أبو عبيدة الى أن الأبايل جمع لا واحده بمنزلة عبايد وشمايط وشعالب قال الجوهرى
وقال بعضهم ايل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا وفي التميز العزيز وأرسل عليهم طيرا
أبايل وقيل أبالة وأبايل وأبالة كأنها جماعة وقيل ابول وأبايل مثل عحول وعجاجيل قال ولم يقل
أحد منهم ايل على فعيل لواحد أبايل وزعم الرؤاسي أن واحدها أبالة التهذيب أيضا ولو قيل
واحد الأبايل ابيالة كان صوابا كما قالوا ديار ودناير وقال الزجاج في قوله طيرا أبايل جماعات من
ههنا وجماعات من ههنا وقيل طيرا أبايل يتبع بعضها بعضا ايل ايل أي قطيعا خلف قطيع قال
الاخفش يقال جاءت ابلك أبايل أي فرقا وطيرا أبايل قال وهذابي في معنى التكثير وهو من
الجمع الذي لا واحده وفي نوادر الاعراب جاء فلان في أبلة وأبالة أي في قبيلته وأبل الرجل كاتبه
عن ابن جنى اللحياني أبنت الميت تأبينا وأبنته تأبيل إذا أثبت عليه بعد وفاته والاييل العصا
والاييل والاييلة والأبالة الحزمة من الحشيش والحطب التهذيب والايالة الحزمة من الحطب
ومثل يضرب ضغف على ابيالة أي زيادة على وفر قال الازهرى وسمعت العرب تقول ضغف على

أبالة غير مدودليس فيما ياء وكذلك أورد الجوهري أيضاً بليسة على أخرى كانت قبلها قال الجوهري ولا تقل ايسالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا يسدل من أحد حرفي تضعيفه ياء مثل صئارة ودائمة وانما يسدل اذا كان بلاهاء مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول أبالة مخففاً وينشد
 لا سماء بن خارجة لي كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على أباله
 فلا حشاً نك مشقفاً * أوسا اويس من الهاله

والآيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم الاييلون قال ابن عبد الجن

قوله ابن عبد الجن كذا بالاصل وفي شرح القاموس عمرو بن عبد الحق فخره اه

أما ودما مائرات تحاها * على قنة العزى أو النسر عندما
 وما قدس الرهبان في كل هيكل * آيل الأيلين المسيح بن مريم
 لقد ذاق مناعمر يوم لعلع * حساماً اذا ما هز بالكف صمماً

قوله آيل الأيلين أضافه اليهم على التسنيع لقدره والتعظيم لخطره ويرى

* آيل الأيلين عيسى بن مريم * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام آيل الأيلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الايات أوردها الجوهري وقال فيها

* على قنة العزى والنسر عندما * قال ابن بربري الالف واللام في النسر زائدتان لانه اسم علم قال الله عز وجل ولا يعوث وبعوث ونسرا قال ومثله قول الشاعر * ولقد نهنيتك عن نبات الأوبر * قال وما في قوله وما قدس مصدرية أي وتسيح الرهبان آيل الأيلين والآيل الرهبان فاما أن يكون أعجمياً واما أن يكون قد غيرت ياءه الاضافة واما أن يكون من باب انقعل وقد قال سيبويه ليس في الكلام فيعمل وأنشد النابلسي بيت الاعشى

وما آيل على هيكل * بناء وصلب فيه وصارا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نينا وعليه الصلاة والسلام يسمى آيل الأيلين الايل بوزن الامير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه آبل بابل أبالة اذا نسك وترهب أبو الهيثم الآيلي والآيل صاحب الناقوس الذي ينقس النصارى بناقوسه يدعوهم به الى الصلاة وأنشد * وما صدق ناقوس الصلاة آيلها * وقيل هو الراهب النصارى قال عدى

ابن زيد انى والله فامع حلتي * يا ايل كفا صلي جار

وكانوا يعظمون الآيل فيحلفون به كما يحلفون بالله والآبلة بالتحريك الوحامة والتقل من الطعام

قوله والآيلي هو بتثنية الباء كافي القاموس وقوله وقد قال سيبويه ليس في الكلام فيعمل هو مضبوط في الاصل بكسر العين وانظر شرح القاموس وما فيه اه

والأبلة العاهة وفي الحديث لا يسع الثمرة حتى تأمن عليها إلا بلة قال ابن الأثير الأبلة بوزن العهدة
العاهة والافة رأيت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول أبي موسى الأبلة بوزن العهدة
وهم و صوابه الأبلة بفتح الهمزة والباء كما جاء في أحاديث أخر وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال
أديت زكاته فقد ذهب أبنته أي ذهب مضرته وشره ويروي ببلته قال الأبلة بفتح الهمزة والباء
الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا
وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة كقولهم أحد وأحد واحد وفي رواية
أخرى كل مال زكى فقد ذهب عنه أبنته أي ثقله ووخامته أبو مالك ان ذلك الامر ما عليك فيه
أبلة ولا أبه أي لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من أبنته أي من بئته
ومدته ابن بزرخ مالى اليك أبلة أي حاجة بوزن عملة بكسر الباء وقوله في حديث الاستسقاء
فألف الله بين السحاب فأبلىنا أي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو
مثل أكد وكد وقد جاء في بعض الروايات فآلف الله بين السحاب فوآبلىنا جاء به على الاصل
والأبلة العداوة عن كراع ابن برى والأبلة الحقد قال الطرمح

وجاءت لتتقى الحقد من أبلياتها * فنذت لها تحطان حقدًا على حقد

قال وقال ابن فارس أبلياتها طلباتها والأبلة بالضم والتشديد تمر ررض بين حجرين ويحلب عليه
ابن وقيل هي القدرة من التمر قال

فيا كل مريض من زادنا * ويأبى الأبلة لم ترخص
له طبيسه وله عكبه * اذا أنقص الناس لم ينقص

قال ابن برى والأبلة الاخضر من جعل الاراك فاذا احرق فكأث ويقال الأبلة على فاعلة
والأبلة مكان بالبصرة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة
من جانبها البحرى قيل هو اسم بطنى الجوهرى الأبلة مدينة الى جنب البصرة وأبلى موضع
ورد في الحديث قال ابن الأثير وهو بوزن حبلى موضع بارض بنى سليم بين مكة والمدينة بعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وأنشد ابن برى قال قال زعيم بن حرجة في دريد

فسائل بنى دهمان أى صحابة * علاهم بأبلى ودقها فاستملت

قال ابن سيده وأنشده أبو بكر محمد بن السرى السراج

سرى مثل بئس العرق والليل دونه * وأعلام أبلى كها فالأصاقي

قوله والطلبة كذا بالاصل
وعبارة القاموس والأبلة
كفرحة الطلبة اه صححه

قوله والأبلة الخ في شرح
القاموس والأبلة محركة
الحقد اه

و يروى وأعلام أبُل وقال أبو حنيفة رحله أبلي مشهورة وأنشد

دَعَاهَا نَعْمَرُ كَأَنَّ قَدْرَ وَرْدَنِهِ * بِرِحْلِهِ أَبْلِي وَإِنْ كَانَ نَائِبًا

وفي الحديث ذكر أبيل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له أبيل الزيت وأبيل

اسم امرأة قال رؤبة قالت أبيلي لي ولم أسبه * ما لسن الأَعْقَلُ المَدْلَه

(أبهل) عهّل الأبل مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة (أئل) الفراء أئل الرجل

يَأْتِلُ أُنُولًا وَفِي الصَّحَاحِ أَتَلًا وَأَنْ يَأْتِنَ أُنُونًا إِذَا قَارَبَ الْخَطُوفِي غَضَبٌ وَأَنْشَدَ لِرَوَانَ الْعُكْلِي

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّما * أَسَاتُ وَالْأَنْتُ غَضَبَانُ تَأْتِلُ

أَرَدْتَ لَكَيْمًا لَتَرَى لِي عَئِثْرَهُ * وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي الْكَيْلَ فَيَكْمُلُ

وقال في مصدره الأتلان والأنتان قال ابن بري وأنشد أبو زيد في ماضيه

وَقَدَمَلَاتُ بَطْنَهُ حَتَّى أَتِلُ * عَيْظًا فَأَمْسَى ضِعْفُهُ قَدِ اعْتَدَلُ

وفي ترجمة كرفا كَكَرْفَمَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ * رَأَيْتِي السَّحَابَ وَقَدَّأَتْهَا

تَأْتَلُ تُصَلِّحُ وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ وَنُصِبَهُ بِأَضْمَارَانِ (اثل) أَثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ قَالَ الْأَعْشَى

أَأَسْتُ مِنْتَهِيَا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتْنَا * وَلَسْتُ ضَارِهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

يقال فلان يئحت أثلتنا إذا قال في حسبه قبيحا وأئل يأئل أو لولا وتأئل تأصل وأئل ماله أصله وتأئل

مالا اكتسبه واتخذ وعمره وأئل الله ماله زكاه وأئل ملكه عظمه وتأئل هو عظم وكل شئ قديم

مؤصل أئيل ومؤئل ومئائل ومئائل مؤئل والتأئل اتخاذ أصل مال وفي حديث النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال في وصي اليتيم انه يأكل من ماله غير متأئل مالا قال المتأئل الجامع فقوله غير متأئل

أى غير جامع وقال ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم ولن وليها أن يأكل ويؤكل صدق غير

متأئل مالا يقال مال مؤئل ومجد مؤئل أى مجموع ذو أصل قال ابن بري ويقال مال أئيل وأنشد

لساعدة * ولا مال أئيل * وكل شئ له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤئل قال لبيد

لَهُ نَافِلَةٌ إِلَّا جَلَّ الْأَفْضَلُ * وَهُوَ الْعَلَا وَأَيْبَتْ كُلُّ مَوْئَلٍ

ابن الاعرابي المؤئل الدائم وأثلت الشئ أدتمته وقال أبو عمرو مؤئل مهيا له ويقال أئل الله ملكا

أثلا أى نبته قال رؤبة * أئل ملكا خندا فادعما * وقال أيضا * رِبَابَةٌ رَبَّتْ وَمَلِكًا أَثَلًا * أى

ملكا إذا أثله والتأئيل التأصيل وتأئيل المجد بناؤه وفي حديث أبي قتادة انه لا قول مال تأثلته

(٣) والأثال بالفخ المجد وبه سمي الرجل ومجد مؤئل قديم منه ومجد أئيل أيضا قال امرؤ القيس

قوله عهّل الأبل مثل أبهلها كلاهما بمعنى أهملها كافي القاموس اه معجده

(٣) قوله والأثال بالفخ أى وبالضم كافي القاموس وقوله وبه سمي الرجل الذي في القاموس والصحاح وسأيت له أن اسم الرجل كغراب فانظر اه معجده

ولكنما أسعى بجد مؤنل * وقد يدرك الجد المؤنل أمثالي
والأنثله والأنثله متاع البيت ويزنه * وأنثله فلان بعد حاجة أي اتخذنا أنثله والأنثله المرة وأنثله أهله
كسأهم أفضل الكسوة وقيل أنثلهم كسأهم وأحسن اليهم وأنثله كثر ماله قال طنيل
قائل واسترختي به الخطب بعدما * أسأف ولولا سعيها لم يؤنل
ورواية أبي عبيد فابل ولم يؤنل ويقال هم يأنلون الناس أي يأخذون منهم أنالا والأنال المال
ويقال تأنل فلان بئرا اذا حفرها لنفسه المحكم وتأنل البئر حفرها قال أبو ذؤيب يصف قوما
حفروا بئرا وشبه القبر بالبئر

وقد أرسلوا فزأطهم فتأنلوا * قلبا سافعا كالاماء القواعد
أراد أنهم حفروا القبر ايدفن فيه فسماء قلبا على التشبيه وقيل فتأنلوا قلبا أي هيؤوه وقوله
أنشده ابن الاعرابي

تؤنل كعب على الأضاء * فري يغير أعمالها

فسره فقال تؤنل أي تلمني قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والأنل شجر يشبه الطرفاء
الأنثله أعظم منه وأكرم وأجود عودا تسوي به الأقداح الصفر الجياد ومنه اتخذ منبر سيدينا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح هو نوع من الطرفاء والأنل أصول غليظة يسوي
منها الأبواب وغيرها وورقه عبل كورق الطرفاء وفي الحديث ان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من أنل الغابة والغابة عيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة قال أبو حنيفة
قال أبو يزيد من الأعضاء الأنل وهو طول في السماء مستطيل الخشب وخشبه جدي يحمل

يباض بالاصل ولعل المبيض
له لفظة الى كتبه مصححه

القرى فتبنى عليه بيوت المدر وورقه هذب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع القصاص
والخفان وله عرة جراء كأنها البنية يعني عشدة الرشاء واحدة أنثله وجمعه أنول كثر وتثور قال
طربح مامسبل زجل البعوض أنيسه * يرعى الجراغ أنولها وأراكها
وجمعه أنلات وفي كلام يهيس الملقب بعمامة لكن بالأنلات لحم لا يظلل يعني لحم اخوته
القتلي ومنه قيل للأصل أنثله قال ولسموا الأنثله واستوائها وحسن اعتمادها شبه الشعراء المرأة
اذا تم قوامها واستوى خلقها بها قال كثير

وان هي قامت فمأنثله * بعليا تناوخ ربحا أصيلا
بأحسن منها وان أدبرت * فأرخ بجبة تفر وجيلا

الَارْحُ وَالِارْحُ الْقَيُّ مِنَ الْبَقْرِ وَالْأَيْلُ مِنْبَتُ الْارَاكِ وَأَيْلٌ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَبِهِ عَيْنٌ
 مَا لَآلُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيْلٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ جَبَلٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ أَيْمَالًا وَأَيْمَالَةٌ
 اسْمٌ وَأَيْلَةٌ وَالْأَيْلُ مَوْضِعَانِ وَكَذَلِكَ الْأَيْلَةُ وَأَيْلٌ بِالضَّمِّ مِمَّنْ بَلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ
 قَاتَطْتُ أَيْمَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعْتُ * بِالْحَزَنِ عَازِبَةٌ تُسَنَّ وَتُودَعُ
 وَذُو الْمَأْتُولِ وَإِدٍ قَالَ كُنْتُمْ عَزَّةً

قوله والاييل منبت الاراك
 ضبط في الاصل كزبيرولم
 نعت عليه فليحذر اه معصمه

فلما ان رأيت العيس صببت * يذى المأئول مجعنة التوالى

(أعجل) العَجَلُ وَالْعُجَالُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ مِثْلُ الْأَيْجَلِ (أعجل) فِي تَرْجُمَةِ عَشْكَرِ
 الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالُ الشِّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عَيْدَانِ الْكِبَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
 الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الرَّابِزِ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَيْمَالِ

أَرَادَ الْعِنَاةَ كُلَّ قَلْبِ الْعَيْنِ هَمْزَةٌ وَيُقَالُ أَيْسَكَلٌ وَأَيْسَكُولٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ قُلْدُبَانُ كُولٌ
 وَفِي رِوَايَةٍ بِأَيْسَكَالٍ هُمَا الْغَتَّةُ فِي الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالِ وَهُوَ عِذْقُ النَّخْلَةِ تِمَاقِيهِ مِنَ الشَّمَارِ يَنْخُ وَالْهَمْزَةُ
 فِيهِ يَدُلُّ مِنَ الْعَيْنِ وَليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء في فصل الشاء من حرف اللام
 وسند كره أيضا هناك (أجل) الْأَجَلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَحُلُولُ الْدِينِ وَنَحْوِهِ وَالْأَجَلُ مَدَّةُ
 الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تَعَزَّمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ أَيْ حَتَّى تَنْقُضَ عَقْدَتَهَا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مَسْمُومٌ أَيْ لَكَانَ الْقَتْلُ الَّذِي نَالَهُمْ لِأَزْمَانِهِمْ
 لَهُمْ أَبَدًا وَكَانَ الْعَذَابُ دَائِمًا بِهِمْ وَيَعْنِي بِالْأَجْلِ الْمَسْمُومِ الْقِيَامَةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَّهُمْ بِالْعَذَابِ
 لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالْجَمْعُ أَجَالٌ وَالتَّأْجِيلُ تَحْدِيدُ الْأَجَلِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ كَمَا مَوْجَلًا وَأَجَلَ الشَّيْءُ يُأَجَلُ فَهُوَ أَجَلٌ وَأَجِيلٌ تَأَخَّرَ وَهُوَ نَقِضُ الْعَاجِلِ وَالْأَجِيلُ
 الْمَوْجَلُ إِلَى وَقْتٍ وَأَنْشُدْ * وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى * وَالْأَجَلَةُ الْآخِرَةُ وَالْعَاجِلَةُ الدُّنْيَا
 وَالْأَجَلُ وَالْأَجَلَةُ ضِدُّ الْعَاجِلِ وَالْعَاجِلَةُ وَفِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ يَتَجَلَّوْنَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَتَجَلَّلُونَ وَلَا يَتَأَجَّلُونَ التَّأَجَّلُ تَفَعُّلٌ مِنَ الْأَجَلِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ الْمَحْدُودُ
 فِي الْمَسْتَقْبَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَجَلَّلُونَ الْعَمَلُ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَتَأَخَّرُونَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبُولِ كِتَابِ السَّاحِلِ
 مَرَّ بِطَيْنٍ فَتَأَجَّلَ مَتَأَجَّلَ مَنَأَى اسْتَأْذَنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَطَلَبَ أَنْ يَضْرِبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ
 وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَلْتَنِي إِلَى مَدَّةٍ وَالْأَجَلُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْجَمْعُ أَجَالٌ وَفِي حَدِيثِ

قوله وأجل الشيء ضبط في
 الاصل من باب فرح وباب
 قعد لغة فيه كما في المصباح
 وقوله فهو أجل أي وأجل
 ككتف كما في القاموس اه

معصمه

زياد في يوم مطير ترمض فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من
بقر الوحش والظباء وتاجت البهائم أي صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها * عودا تاجل بالفضاء ميمها

وتاجل الصوارصار اجلا والاجل لغة في الايل وهو الذكرك من الاعمال ويقال هو الذي يسمى
بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في برني برنج قال ابو عمرو بن العلاء بعض الاعراب
يجعل الياء المشددة جيماء وان كان أيضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابي لابي النجم

كان في اذناهم الشؤل * من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الايل ويروي قرون الايل وهو الاصل وتاجلوا على الشيء تجمعوا والاجل وجع
في العنق وقد اجله منه يا اجله عن الفارسي واجله واجله عن غيره كل ذلك داواه فاجله كما البئر
نزع حاتمها واجله كقدي العين نزع قذاها واجله كعاجله وقد اجل الرجل بالكسر أي نام على
عنقه فاشتكها والتاجيل المداواة منه وحكي عن ابن الجراح بن اجل فاجلوني أي داووني منه
كما يقال طنبته من الطنى ومرضته ابن الاعرابي هو الاجل والادل وهو وجع العنق من تعادي
الوساد الاصمعي هو البديل أيضا وفي حديث المناجاة اجل ان يجزئه أي من اجله ولاجله والكل
لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان يأكل معك والاجل الضيق
واجلوا ما لهم حبسوه عن المرعى واجل بفتحين بمعنى نعم وقولهم اجل انما هو جواب مثل نعم قال
الاحفش الا أنه أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فاذا قال أنت سوف
تذهب قلت اجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من اجل واجل
تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدقه بقوله له اجل وأمانم فهو جواب
المستفهم بكلام لا يجديه فتقول له هل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والمأجل بفتح
الجيم مستنقع الماء والجمع الماجل ابن سيده والمأجل شبيه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه
الماء اذا كان قليلا ثم يُعجَر الى المسارات والمزرعة والابار وهو بالفارسية طرحه واجله فيه جمعه
وتاجل فيه تجمع والاجيل الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة اذنية وقيل الماجل الجبابة
التي تجتمع فيها مياه الأمطار من الدور قال ابو منصور وبعضهم لا يسمز الماجل ويكسر الجيم
فيقول الماجل ويجعل من الجل وهو الماء يجتمع من النقطة تتلى ماء من عمل أو حرق وقد تاجل
الماء فهو مأجل يعني استنقع في موضع وما أجيل أي تجتمع وعلت ذلك من أجلك واجلك بفتح

الهمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ألا تلهيكم الصافات عن الحج والعمرة وكسرها وفي التنزيل العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ألا تلهيكم الصافات عن الحج والعمرة
من جر ذلك قال ورب ما حذفت العرب من فقالت فعلت ذلك أجل كذا قال اللحياني وقد قرئ
من أجل ذلك وقراءة العامة من أجل ذلك وكذلك فعلته من أجل كذا وأجل كذا أي من جر الك
ويعدي بغير من قال عدى بن زيد

أَجَلٌ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَزَارِ

وقد روى هذا البيت أجل أن الله قد فضلكم قال الأزهرى والأصل في قولهم فعلته من

أجلك أجل عليهم أجلا أي جنى عليهم وجر والتأجل الأقبال والادبار قال
عهدي به قد كسيت بنت لم يزل * بدار يزيد طاعما يتأجل
والأجل مصدر وأجل عليهم شرابا أجله أجلا جناه وهيبه قال خوات بن جبير
وأهل خباء صالح كنت بينهم * قد احتربوا في عاجل أنا أجله

قوله عهدى البيت هو من الطويل دخله الخرم وسكنت سين كسى للوزن اه مصححه

أى أنا جانيه قال ابن بري قال أبو عبيدة هو الخنثوت قال وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيد
التي أولها * صحا القلب عن ليلي وأقصر باطله * قال وليس في رواية الأصبهاني وقوله وأهل
مخفوض بوأرب عن ابن السيري قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن
مضرس العبسي

قوله في البيت كنت بينهم الذي في الصحاح ذات بينهم اه

فَان تَكُ أُمُّ ابْنِي زَمِيلَهُ أُنْكَتْ * فَيَأْرِبُ أُخْرَى قَدْ أَجَلَّتْ لَهَا سُكْلًا

أى جلبت لها سُكْلًا وهيبته قال ومثله أيضا لتوبة

وأهل خباء آمنين جعتهم * بشئ عزيز عاجل أنا أجله
وأقبلت أسعى أسأل القوم ما لهم * سؤالك بالشئ الذي أنت جاهله

قال وقال أطيظ

وَهُمْ تَعَنَّانِي وَأَنْتَ أَجَلْتَهُ * فَعَنَى النَّدَامَى وَالْعَرَبِيَّةَ الصُّهْبَا

أبو زيد أجلت عليهم أجل أجلا أي جررت جريرة قال أبو عمرو ويقال جلبت عليهم وجررت وأجلت
بمعنى واحد أى جنيت وأجل لاهله بأجل كسب وجمع واحتمل هذه عن اللحياني وأجلى على
فعللى موضع وهو مرعى لهم معروف قال الشاعر

قوله في البيت ساحة القلب كذا بالأصل وفي الصحاح جانب الجريب ولعلهما روايتان اه مصححه

حَلَّتْ سَلْمَى سَاحَةَ الْقَلْبِ * بِأَجْلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيبِ

(ادل) الأدل وجع يأخذ في العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجع العنق من تعادى

الوسادة مثل الاجل والادل اللين الخاضر المتكبد الشديد الجوضة زاد في التهذيب من ابلان
الابل الطائفة منه ادلة وانشد ابن بري لابي حبيب الشيباني

مَتَى يَأْتُهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ * لَمَّا جَاسُوا الْمَسْحُوطَ وَاللِّينَ الْاَدِلَّ

وآدله يآدله مخضه وحركه عن ابن الاعرابي وانشد

اذا ما مشى وردان واهتزت اسنه * كما اهتزتني لقرعاً يؤدل

الاصمعي ية قال جاء ناباذلة ما نطق حصاً أى من جوضتها وباب مأدول أى يخلق ويقال آدات
الباب آدلاً أعلقته قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاسِحِيَّ مَرَّتَهَا * فِي بَيْتٍ سَجِنَ عَلَيْهِ الْبَابُ مَادُولٌ

(أزل) أزل جبل معروف قال النابغة الذبياني

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاهُ ذِي أَرْلٍ * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهِ صِرَامًا

قال ابن بري الصرم ههنا جماعة السحاب (اردخل) ابن الاثير في حديث أبي بكر بن عياش

قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل ارددخل الاردخل الضخم يريد أنه في العلم

والمعرفة بالحديث ضخم كبير والاردخل التار السمين (أزل) الازل الضيق والشدة والازل

الجبس وازله يازله أزل حبسه والازل شدة الزمان يقال هم في أزل من العيش وأزل من السنة

وآزت السنة آستدت ومنه الحديث قول طهفة للنبي صلى الله عليه وسلم أصابتنا سنة حراء

مؤزلة أى آتية بالازل وروى مؤزلة بالتشديد على التكثير وأصبح القوم آزلين أى في شدة

وقال الكمي رأيت الكرام به وانقي من أن لا يعموا ولا يؤزلوا

وانشد أبو عبيد وَايَازِلُنَّ وَتَبْكُونَنَّ لِقَاحَهُ * وَبِعِلَانِ صِدْيِهِ بِسَمَارِ

أى ليصيننه الازل وهو الشدة وأزل الفرس قصر حبله وهو من الجبس وأزل الرجل يازل أزل

أى صار في ضيق وجذب وآزت الرجل أزال ضيقت عليه وفي الحديث يحب ربكم من آزلكم

وقنوطكم قال ابن الاثير هكذا روى في بعض الطرق قال والمعروف من آلكم وسند كره في

موضعه الازل الشدة والضييق كأنه أراد من شدة ياسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال انه

يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون أزل أى يقحطون ويضيق عليهم وفي حديث علي عليه

السلام الابدأزل وبلاء وآزت الفرس اذا قصرت حبله ثم سبته وتركته في الرعي قال أبو النجم

* لَمِ رَعٍ مَا زُولًا وَمَا بَعْقِلٍ * وَأَزَلُوا مَا لَهُمْ بِأَزْلُونَهُ أَزْلًا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْحَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَخَوْفٍ

قوله ولا يؤزلوا كذا في الاصل

من غير ضبط للزاي وحرز

الرواية اه صححه

وقول الاعشى وابون معزاب حَوِيَتْ فَأَصْبَحَتْ * نُهِي وَارْلَهَ قَصَبَتْ عَقَالَهَا
الارلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة لخوف صاحبها عليهما من الغارة أَخَذَتْهَا فَقَصَبَتْ
عَقَالَهَا وَارْلُوا حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ تَضْيِيقِ وَشَدَّةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْزِلُ الْمُضْيِقُ مِثْلُ الْمَأْزِقِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَيْتَ مِنْ عَضُدٍ لَمْ تَرْحَلْ * عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْدُكَ مَأْزِلًا
قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ تَأْزَلُ صَدْرِي وَتَأْزِقُ أَي ضَاقُ وَالْأَزْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ
* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ * وَأَزْلُ أَزْلٌ شَدِيدٌ قَالَ

أَبَانُ زَارِقُ جَا الرَّزْلَا زِلَا * عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا زَلَا
وَالْمَأْزِلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْزِلُ الْعَيْشِ كَلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْإَزْلُ الدَّاهِيَةُ وَالْإَزْلُ
السَّكْبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ

يَقُولُونَ أَزْلٌ حُبُّ لَيْلِي وَوُدُّهَا * وَقَدْ كَذَّبُوا مَا فِي مَوَدِّهَا أَزْلٌ

وَالْأَزْلُ بِالْحَرِيِّ بَيْتُ الْقَدِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزْلِيٌّ أَي قَدِيمٌ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
أَنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا فَمِنْ بَسْمَتِهِمُ الْإِبَالَاخْتِصَارُ فَقَالَ ابْنُ بَرِي ثُمَّ
أَبْدَلَتْ الْيَاءُ الْأَلْفَ لِأَنَّهَا أَخْفُ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّيْحِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي بَرْنٍ أَزْرِيٌّ وَنَصَلَ أَثْرِيٌّ
(أسل) الْأَسْلُ نَبَاتٌ لَهُ أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ دَقَاقٌ بِلَا وِرْقٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسْلُ مِنَ الْأَعْلَاقِ وَهُوَ
يُخْرَجُ قَضْبًا نَادِقًا قَالِيْسُ لَهَا وِرْقٌ وَلَا شَوْكٌ إِلَّا أَنْ أَطْرَافَهَا مُجَدَّدَةٌ وَبَلِيْسُ لَهَا شُعْبٌ وَلَا خَشَبٌ
وَمِنْهُ الْمَاءُ الرَّكَدُ وَلَا يَكادُ يَنْبِتُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ مَاءٍ أَوْ قَرِيْبٍ مِنْ مَاءٍ وَاحِدَةٌ أَسْلَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ
الْقَرَائِلُ بِالْعِرَاقِ وَانْمَا سَمِي الْقَنَا أَسْلَاتُ شَبِيهَا بِطَوْلِهِ وَاسْتَوَانِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَعَدُّوْا الْمَنَائِمَ عَلَى أَسَامَةِ فِي الشُّخَيْدِ عَلَيْهِ الطَّرْفُ وَالْأَسْلُ

وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ فِي اعْتِدَالِهِ وَطَوْلِهِ وَاسْتَوَانِهِ وَدَقَّةِ أَطْرَافِهِ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ
وَالْأَسْلُ النَّبْلُ وَالْأَسْلَةُ شَوْكَةُ النَّخْلِ وَجَمْعُهَا أَسْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَسْلُ عَيْدَانٌ تَنْبِتُ طَوًّا
دَقَاقًا مَسْتَوِيَةً لِأَوْرُقِ لَهَا يُعْمَلُ مِنْهَا الْحُصْرُ وَالْأَسْلُ شَجَرٌ وَيُقَالُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ طَوِيلٌ فَهُوَ
أَسْلٌ وَتَسْمَى الرِّمَاحُ أَسْلًا وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ طَرَفٌ شَبِيهُهُ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ
أَسْلِيَّةٌ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَةِ اللِّسَانِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ وَالْأَسْلَةُ مُسْتَدَقُّ اللِّسَانِ وَالذَّرَاعُ فِي كَلَامِ
عَلِيٍّ لَمْ يَحْفَظْ لَطُولَ الْمَنَاجَاةِ أَسْلَاتُ أَسْنَنَتِهِمْ هِيَ جَمْعُ أَسْلَةٍ وَهِيَ طَرَفُ اللِّسَانِ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدَانَ
قُطِعَتْ الْأَسْلَةُ فَمِنْ بَعْضِ الْحُرُوفِ وَلَمْ يَبَيِّنْ بَعْضًا يُحْسَبُ بِالْحُرُوفِ أَي تُقَسَّمُ دِيَةُ اللِّسَانِ عَلَى قَدْرِ

ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به فلا يستحق ديتته وما لم ينطق به استحق ديتته وأسالة البعير طرف قضيبه وأسالة الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف أسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وأسأل الثرى بلغ الأسلة وأسالة النصل مستدقه والمؤسل المحمد من كل شيء وروى عن علي عليه السلام أنه قال لا قودا إلا بالأسل فالأسل عند علي عليه السلام كل ما رُق من الحديد وحديد من سيف أو سكين أو سنان وأصل الأسل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها وأسأل الحديد إذا رققته وقال مزاحم العقيلي

تبارى سديساها إذا ما تلمجت * شبا مثل إزيم السلاح المؤسل

وقال عمر وإياكم وحذف الأرنب بالعصا وإذلكم الأسل الرماح والنبل قال أبو عبيد لم يرد بالاسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حديد وورقق وقوله الرماح والنبل يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح أسلا والاصل في الاسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا قال وقيل النبل معطوف على الاسل لاعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبدل وجمع الفرزدق الأسل الرماح أسلات فقال

قد مات في أسلاتنا وأعضه * غضب برؤيقه الملول تقيل

أى فى رماحننا والأسلة طرف السنان وقيل للقمنا أسل لما ركب فيها من أطراف الأسنة وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه أسلة وأسالة النعل رأسها المستدق والأسيل الأملس المستوى وقد أسل أسالة وأسأل خذه أسالة أملس وطال وخد أسيل وهو السهل اللين وقد أسل أسالة أبو يزيد من الخدود والأسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوى والمسنون اللطيف الدقيق الأنف ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويله وكل مسترسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال ابن الأثير الأسالة فى الخد الأسالة تطالمة وأن لا يكون مرتفع الوجنة ويقال فى الدعاء على الانسان نسلا وأسلا كقولهم تعسا ونكسا وتأسل أباه نزع اليه فى الشبه كآسنة وقولهم هو على أسال من أيه مثل آسان أى على شبيه من أيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم أجمع بواحد الأسال ومأسل بالفتح اسم رملة ومأسل اسم جبل ودارة مأسل موضع عن كراع وقيل مأسل اسم جبل فى بلاد العرب معروف (اسعل) اسعل واسمعي اسمان (أشل) الليث الأسل من الذرع بلغة أهل البصرة يقولون كذا وكذا حبلا وكذا وكذا أشلا لمقدار معلوم عندهم قال أبو منصور وما أراه عربيا

قوله وإياكم وحذف الأرنب
عبارة الاشعوني فى شرح
اللقية (وشذ) التحذير بغير
ضمير المخاطب نحو (إياي)
فى قول عمر رضى الله عنه
لتذكركم الاسل والرماح
والسهام وإياي وان يحذف
أحدكم الأرنب اه فان
صح ما هنا فاعلمها روايتان
كتبه مصححه

قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا أنني تبطي ما عرفته (اصل)
 الأصل أسفل كل شيء وجمعه أصول لا يكسر على غير ذلك وهو الباصول يقال أصل مؤصل
 واستعمل ابن جنى الاصلية موضع التأصل فقال الانفوان كانت في أكثر أحوالها بدلا أو زائدة
 فانها اذا كانت بدلا من أصل جرت في الاصلية مجراه وهذا من تنطق به العرب انما هو شيء استعملته
 الاوائل في بعض كلامها وأصل الشيء صار ذأصل قال أمية الهذلي

وما الشغل إلا أنني متهمب * لعرضك ما لم يجعل الشيء رأصل

وكذلك تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة أي ثبت أصلها واستأصل الله بني فلان اذا لم يدع
 لهم أصلا واستأصله أي قلعه من أصله وفي حديث الاضحية أنه نهى عن المستأصله هي التي أخذ
 قرن من أصله وقيل هو من الأصيله بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع أصلهم واستأصل
 الله شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم فتسكوى فتذهب فدعا الله أن يذهب ذلك عنه وقطع أصيل
 مستأصل وأصل الشيء قتله علما فعرف أصله ويقال ان النخل بأرضنا لا أصيل أي هو به لا يزال
 ولا يفتي ورجل أصيل له أصل ورأى أصيل له أصل ورجل أصيل ثابت الرأي عاقل وقد أصل
 أصالة مثل نخم نخامة وفلان أصيل الرأي وقد أصل رأيه أصالة وانه لا أصيل الرأي والعقل
 ومجد أصيل أي ذو أصالة ابن السكيت جاء بأصيلة أي بأجمعهم والأصيل العشي والجمع
 أصل وأصلان مثل بعير وبعران وأصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال أبو ذؤيب الهذلي

لعمري لانت البيت اكرم أهله * وأفعد في أفيائه بالأصائل

وقال الزجاج أصل جمع أصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز أن يكون أصل واحدا كطنب

أنشد ثعلب فتذرت نفسي لذاك ولم أزل * بدلنا هاري كله حتى الأصل

فقوله بدلنا هاري كله يدل على أن الأصل ههنا واحد وتصغيره أصيلان وأصيلان على البدل أبدلوا

من النون لاما ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلا لأسائلها * عمت جوا أو ما بال ربع من أحد

قال السيرافي ان كان أصيلا جمع تصغير أصيلان وأصلان جمع أصيل فتصغيره نادر لانه انما يصغر

من الجميع ما كان على بناء أدنى العدد وأبينة أدنى العدد أربعة أفعال وأفعال وأفعلة وقفعلة وليست

أصلان واحدا منها فوجب ان يحكم عليه بالشذوذ وان كان أصلان واحدا كرمان وقربان

فتصغيره على بابيه وأما قول دهب

قوله ان يذهب ذلك عنه كذا
 بالاصل وعبارته في شأف
 فيقال في الدعاء اذهبهم الله
 كما ذهب ذلك الداء بالكي اه
 كتبه مصعبه

قوله جمع تصغير اصلان كذا
 بالاصل وانظر ما فائدة لفظه
 جمع اه مصعبه

أَتَى الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أُنَاحَ عِنْدِيَابِ الْجَمْرِيِّ * فَأَعْطَى الْخَلْقَ أُصَيْلَالَ الْعَشِيِّ
قال ابن سيده عندي أنه من إضافة الشيء إلى نفسه إذا أصيل والعشي سواه لاقائدة في أحدهما
الام في الآخر وأصلنا دخلنا في الأصيل ولقيته أصيلاً ولا وأصيلنا إذا القيته بالعشي ولقيته
مؤصلاً والأصيل الهلاك قال أوس

خافوا الأصيل وقد أعيت ملوكهم * وجملا من أذى غرم بأنقال

قوله وأتينا مؤصلين كذا
بالاصيل ولعل هذه الجملة
مؤخرة من تقديم اه معجمه

وَأَتَيْنَا مُؤَصِّلِينَ وَقَوْلُهُمْ لِأَصْلِهِ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ وَالْقَصْلُ اللِّسَانُ وَالْأَصِيلُ الْوَقْتُ
بعد العصر إلى المغرب والأصلة حية قصيرة كالرثة جراء ليست بشديدة الحرة لها رجل واحدة
تقوم عليها وتساور الإنسان وتنفخ فلا تصيب شيئاً بنفختها إلا أهلكته وقيل هي مثل الرحا
مستديرة جراء لا تمس شجرة ولا عود إلا سمته ليست بالشديدة الحرة لها قائمة تحط بها في الأرض
وتطعن طعن الرحا وقيل الأصلة حية صغيرة تكون في الرمال لونها كالون الرثة ولها رجل
واحدة تقف عليها تنب إلى الإنسان ولا تصيب شيئاً إلا هلك وقيل الأصلة الحية العظيمة وجمعها
أصل وفي الصحاح الأصلة بالتحريك جنس من الحيات وهو أخبثها وفي الحديث في ذكر الدجال
أعور بعد كأن رأسه أصلة بفتح الهمزة والصاد قال ابن الأنباري الأصلة الأفعى وقيل حية
ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تنب على الفارس فتقتله فشبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأس
الدجال بها العظيمة واستدارته وفي الأصلة مع عظمتها استدارة وأنشد

يَارِبِ أَنْ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ * لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلَّاءَ بَعْدَ نَهْلِ

وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَبَّيْبًا وَتَشَلَّ * فَأَقْدَرَهُ أَصْلَهُ مِنْ الْأَصْلِ

كَبْسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْخَتْ الْجَلَّ * لَهَا حَيْفٌ وَفَيْحٌ وَزَجَلٌ

قوله ونشل كذا بالاصل
بالشين المعجمة واهل بالمهملة
من النسلان المناسب للديب
وحرر الرواية اه معجمه

قوله خشاش الخ هو عجز
بيت صدره كافي الصحاح
انا الرجل الضرب الذي
تعرفونه

والخشاش هو الماضي من
الرجال اه معجمه

السَّحِيفُ صَوْتُ جِلْدِهَا وَالْفَيْحُ مِنْ فَهَا وَالْكَبْسَاءُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسُ رَجُلٌ أَكْبَسُ وَكَبَسَ وَالْعَرَبُ
تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية قال طرفة * خَشَّاشُ كُرْأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ *
وأخذ الشيء بأصلته وأصيلته أي بجميعة لم يدع منه شيئاً الا أول عن ابن الاعرابي وأصل الماء
بأصل أصلاً كاسن إذا تغير طعمه وريحه من حمأة فيه ويقال اني لأجد من ماء حبيكم طعم أصل
وأصيله الرجل جميع ماله ويقال أصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق (اصطبل)
الرُّبَاعِيُّ الْاِصْطَبْلُ مَوْقِفُ الدَّابَّةِ فِي التَّهْدِيبِ مَوْقِفُ الْفَرَسِ شَامِيَّةٌ قَالَ سَبْيُوهُ الْاِصْطَبْلُ
وَالْاِصْطَبْلُ خَشَّاسِيَّانٌ جَعَلَ الْاَلْفَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً كَمَا جَعَلَ بَسْتَهُ عَوْرًا خَشَّاسِيًّا جَعَلَتِ الْيَاءُ أَصْلِيَّةً

الجوهري الاصطبل للدواب وألفه أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء
الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال وقال ابو عمرو والاصطبل ليس من كلام العرب
(اصطبل) التهذيب الاصطبلين الجزر الذي يؤكل لغة شامية الواحدة اصطبلينة قال وهي
المشأ بضامة تصور وقيل الاصطبلينة كالجزة وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى ليئحت
أقاربه أمانته كأن تحت القدوم الاصطبلينة حتى يتخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم
ولا تزعمك من الملك نزع الاصطبلينة أى الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير وأوردتها بعضهم في
حرف الهمزة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أن الهمزة زائدة قال شمر الاصطبلينة
كالجزرة ليست بعربية مخضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جاء
في الصراط والاصطبل والاصطمة أن أصلها كلها السين (اطل) الاطل والاطل مثل
ايل وابل والاطل منقطع الاضلاع من الحجة وقيل القرب وقيل المناصرة كلها وأنشد ابن بري
في الاطل قول الشاعر

لم تؤز خيلهم بانغرر اصداء * تجل الخواصر لم يلحق لها اطل

وجمع الاطل اطل وجمع الايطل اياطل واطل فيعل والانف أصلية قال ابن بري شاهد الايطل
قول امرئ القيس * له ايطلاظي وساقانعامه * (افل) أفل أى غاب وأفلت الشمس
تأفل وتأفل أفلا وأفولاً غربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر بأفل اذا
غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما أفل قال لأحب الآفلين والآفل والآفائل
صغار الابل بنات الخناز ونحوها ابن سيده والآفيل ابن الخناز يخافوقه والآفيل الفصيل
والجمع آفال لان حقيقة الوصف هذا هو القياس وأما سيبويه فقال آفيل وآفائل شبهوه بذبذب
وذئاب يعنى أنه ليس بينهما الا الياء والواو واختلاف ما قبلهما ما بين الماء والواو اختلفا وكذلك
الكسرة والضممة أبو عبيد واحد الآفال بنات الخناز آفيل والآفيل آفيلة ومنه قول زهير

فأصبح يجرى فيهم من تلالكم * مغام شئ من اقال مزيم

ويروى يجدى النوادر اقل الرجل اذا شط فهو اقل على فعل قال أبو زيد

أبوستمين من حصاء قد أفلت * كان أطباءها في رقعها رقع

وقال أبو الهيثم في ما روى بخطه في قوله قد أفلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة
والحصاء التى المحص وبرها وقيل الرفع أصل الفخذ والاطل ابن سيده اقل الخيل فى الرحم استقر

وَسَبْعَةُ أَقْلٍ وَأَفْلَةٌ حَامِلٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اسْتَقَرَّ اللَّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قِيلَ قَدْ أَقَلَّ ثُمَّ يُقَالُ لِلْعَامِلِ
 آقَلَ وَالْمَأْفُولُ إِبْدَالُ الْمَأْفُونِ وَهُوَ النَّاقِصُ الْعَقْلُ (افعل) النّهاية في الحديث فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ
 الْأَفْكَلُ بِالْفَتْحِ الرِّعْدَةُ مِنْ بَرْدٍ وَأَخْوَفٌ قَالَ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَهَمْزُ تَهْ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌ وَهَذَا إِذَا
 سَمِّيَتْ بِهِ لَمْ تَصْرَفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ فَارْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ
 الْغَيْرَةِ (اكل) أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَا كَلَّا ابْنُ سَيِّدِهِ أَكَلَ الطَّعَامَ بِأَكْلِهِ أَكْلًا فَهُوَ أَكَلٌ
 وَالْجَمْعُ أَكَلَةٌ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ كُلِّ وَأَصْلُهُ أَوْ كُلٌّ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَانُ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتْ
 الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فَزَالَ السَّاكِنُ فَاسْتَعْنَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ قَالَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذَا الْحَذْفُ لِقَوْلِهِ وَلَئِنْ
 انْمَحَذَفَ تَحْقِيفًا لَانَ الْأَفْعَالُ لِاتِّحَازِ الْأَسْمَاءِ نَحْوِ يَدُومٌ وَأَخٌ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ
 وَلَيْسَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فَقِيلَ أَوْكَلٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خُذُومٍ وَالْأَكْلَةُ هَيْئَةٌ
 الْأَكْلُ وَالْأَكْلَةُ الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَسْكِنًا وَقَاعِدًا مِثْلَ الْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ
 الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى يَشْبَعُ وَالْأَكْلَةُ اسْمٌ لِلْقَمَّةِ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ
 كَاللَّقَمَةِ وَاللَّقَمَةُ يُعْنَى بِهَا جَمِيعُ الْمَأْكُولِ قَالَ

مِنَ الْأَكْلَيْنِ الْمَاءُ ظَلْمًا فَأَرَى * يَتَاوَنُ خَيْرًا بَعْدَ كُلِّهِمَ الْمَاءُ

قوله من الاكليين الخ
 عبارة شرح القاموس وقال
 ابن الكمال الاكل ايصال
 ما يعضخ الى الجوف بمضوغا
 اولافليس السويق واللبن
 ما كولا (قلت) واما قول
 الشاعر من الاكلين البيت
 فانما يريد قومنا الى آخر ما هنا

فانما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بتمنه ما ياكلونه فاصكتني بذكر الماء الذي هو سبب
 الماء كقول عن ذكر الماء كقول وتقول اكلت اكلة واحدة اى لقمة وهى القرصة ايضا واكلت اكلة
 اذا اكل حتى يشبع وهذا الشئ اكلة لك اى طعمه لك وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت
 اكلة خبير تعادنى الاكلة بالضم اللقمة التى اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه
 ما اكل الا لقمة واحدة ومنه الحديث الاخر فيجعل في يده اكلة او اكلتين اى لقمة او لقمتين
 وفي الحديث اخرج لنا ثلاث اكل هي جمع اكلة مثل عرفة وعرف وهى القرص من الخبز ورجل
 اكلة واكول واكيل كثير الاكل واكلة الشئ اطعمه اياه كلاهما على المثل واكلى ما لم اكل
 واكلىه كلاهما ادعاء على ويقال اكلتني ما لم اكل بالتشديد واكلى ما لم اكل ايضا اذا ادعيت به
 على ويقال اليس قبجانا توكلتني ما لم اكل ويقال قد اكل فلان غنمى وشربها ويقال ظل ما لى
 يؤكل ويشرب والرجل يستأكل قوما اى يأكل اموالهم من الاسنات وفلان يستأكل الضعفاء
 اى ياخذ اموالهم قال ابن برى وقول ابي طالب

ومارتك قوم لا بالك سيدا * محوط الذمار غير ذرب مؤاكل

ا
 قوله واكلة الشئ اطعمه
 اياه كلاهما الخ هكذا فى
 الاصل ولعل فيه سقطا
 نظير ما بعده بدليل قوله
 كلاهما الخ فانظر وحرر ا
 مصححه

أى يستأكل أموال الناس واستأكله الشيء طلب اليه أن يجعله أكلة وأكلت النار الحطب
 وأكلتها أى أظعمتها وكذلك كل شئ أظعمته شياً والأكل الطعمة يقال جعلته أكلأى
 طعمة ويقال ما هم إلا أكلة رأس أى قليل قدر ما يشبعهم رأس واحد وفي الصحاح وقولهم
 هم أكلة رأس أى هم قليل يشبعهم رأس واحد وهو جمع آكل وآكل الرجل وواكلة أى كل معه
 الأخيرة على البدل وهى قليلة وهو أكيل من المُواكلة والهمزة فى آكلة أكثر وأجود وفلان
 أكيلي وهو الذى يأكل معك الجوهرى الأكيل الذى يؤاكل وآكل بين الناس السعي
 بينهم بالتمائم وفى الحديث من أكل باخيه أكلة معناه الرجل يكون صديق الرجل ثم يذهب الى
 عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليحيزه عليه بجازة فلا يبارك الله له فيها هى بالضم اللقمة وبالفتح
 المتر من الاكل وأكلته ايكالاً أظعمته وأكلته مُواكلة أكلت معه فصاراً ففعلت وفأعلت على
 صورة واحدة ولا تقل واكته بالواو والأكيل أيضاً الاكل قال الشاعر

لعمرك ان قرص أبى خبيب * بطي النضج تحشوم الأكيل

وأكيلك الذى يؤاكل والانى أكيلة التهذيب يقال فلانة أكيلي للمرأة التى تؤاكلك وفى
 حديث النهى عن المنكر فلا يمنع ذلك ان يكون أكيله وشريبه الأكيل والشريب الذى
 يصاحبك فى الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل والأكل ما أكل وفى حديث عائشة تصف عمر
 رضى الله عنهما وبعج الارض فقامت أكلها الأكل بالضم وسكون الكاف اسم الماء كقول وبالفتح
 المصدر تريد أن الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قامت حين أنبتت فكنت عن النبات
 باقى والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أعزى اليها من الجيوش ويقال ما ذقت أكلأى بالفتح أى
 طعاما والأكل ما يؤكل وما ذاق أكلأى ما يؤكل والمؤكل المطعم وفى الحديث لعن الله آكل
 الربا ومؤكله يريد به البائع والمشتري ومنه الحديث نهى عن المُواكلة قال ابن الأثير هو أن
 يكون للرجل على الرجل دين فيؤدى اليه شيئاً ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مؤكلاً لأن كل
 واحد منهما يؤكل صاحبه أى يطعمه والمأكلة والمأكل ويوصف به فيقال شاة مأكلة
 ومأكلة والمأكلة ما جعل للانسان لا يحاسب عليه الجوهرى المأكلة والمأكلة الموضع الذى منه
 تأكل يقال اتخذت فلاناً مأكلة ومأكلة والآكولة الشاة التى تعزل للاكل وتسمى ويكره
 للمصدق أخذها التهذيب آكولة الراعى التى يكره للمصدق أن يأخذها هى التى يسميها الراعى
 والأكيله هى الماء كولة التهذيب ويقال أكلته العقرب وآكل فلان عمره اذا أفناه والنار تأكل

قوله فلا يبارك الله له فيها كذا
 بالاصل وهذه الجملة تمام
 الحديث كما أورده شارح
 القاموس اه معجمه

الخطب واما حديث عمر رضى الله عنه دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَإِنَّهُ أَمْرُ الْمُصَدِّقِ بَانَ بَعْدَ
 عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَلَا يَأْخُذُهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا خِيَارُ الْمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي
 تُسَمَّى لِلْأَكْلِ وَقَالَ شَهْرٌ قَالَ غَيْرَهَا كُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ الْخَصِيِّ وَالْهَرْمَةِ وَالْعَاقِرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْكُولَةُ
 الْحَيُّ الَّتِي يَجْلُبُونَ بِهَا كَلُونَ غَنَمِ النَّيْسِ وَالْجَزْرَةَ وَالْكَبْشَ الْعَظِيمَ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَنُوءَ وَالْهَرْمَةَ
 وَالشَّارِفَ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْكَيْلَةَ فِيمَا زَعَمَ يُونُسُ فَيُقَالُ هَلْ غَنَمُكَ
 أَكُولَةٌ فَتَقُولُ لَا الْإِشَاءَةَ وَاحِدَةً يَقَالُ هَذِهِ مِنَ الْكُولَةِ وَلَا يَقَالُ لِلْوَاحِدَةِ هَذِهِ أَكُولَةٌ وَيُقَالُ
 مَا عِنْدَهُ مَائَةٌ كَائِلٌ وَعِنْدَهُ مَائَةٌ أَكُولَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ أَكُولَةُ الرَّاعِي وَأَكَيْلَةُ السَّبْعِ الَّتِي بِأَكْلِ
 مِنْهَا وَتُسَمَّى قَدْ مَنَعَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ أَكَيْلَةُ الذِّئْبِ وَهِيَ قَرِيبَتُهُ قَالَ وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةً
 وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي وَهِيَ الْعَاقِرُ وَالْهَرْمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذِّكَاةِ صَغَارًا وَكِبَارًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرُودُ فِي الْحَدِيثِ دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ وَإِنَّمَا الْأَكَيْلَةُ الْمَاءُ كُولَةُ يَقَالُ
 هَذِهِ أَكَيْلَةُ الْأَسَدِ وَالذِّئْبِ فَمَا هَذِهِ فَانْهَذَا الْكُولَةُ وَالْأَكَيْلَةُ هِيَ الرَّأْسُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ وَأَوَّلُ
 الذِّئْبِ وَالضَّبْعُ بِصَادِهَا وَأَمَّا الَّتِي يُقَرِّسُهَا السَّبْعُ فَهِيَ أَكَيْلَةُ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ وَأَكَيْلَةُ السَّبْعِ وَأَكَيْلَةُ مَا أَكَلَ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَظِيرُهُ قَرِيبَةُ
 السَّبْعِ وَقَرِيبَةُ وَالْأَكَيْلُ الْمَاءُ كُولُ يَقَالُ لِمَا أَكَلَ مَا كُولُ وَأَكَيْلُ وَأَكَيْلُ فَلَمَّا إِذَا مَا كَمَنْتَهُ
 مِنْهُ وَلَمَّا أَشَدَّ الْمُرْتَقُ قَوْلُهُ

فَإِنْ كُنْتَ مَا كُولًا فَكُنْ خَيْرًا أَكَلِ * وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَلَمَّا أَمْرُقِ

فَقَالَ النِّعْمَانُ لَا أَكَّاكَ وَلَا أَكَّاكَ غَيْرِي وَيُقَالُ ظَلَّ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ أَيُّ رَيْحِي كَيْفَ شَاءَ وَيُقَالُ
 أَيْضًا فَلَنْ أَكَلَ مَالِي وَشَرِبَهُ أَيُّ أَطْعَمَهُ النَّاسُ فَوَادِرُ الْأَعْرَابِ الْأَكُولُ نَشُوزٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ
 الْجِبَالِ وَأَكَلَ الْبَهْمَةَ تَنَاوَلُ التَّرَابَ تَرِيدًا نَأْكُلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَاءُ كَلَةٌ وَالْمَاءُ كَلَةُ الْمَسِيرَةِ
 تَقُولُ الْعَرَبُ الْحَدِيثَ الَّذِي أَغْنَى بَابَ الرَّسْلِ عَنْ الْمَاءِ كَلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْأَكْلُ قَالَ وَهِيَ
 الْمِيرَةُ وَإِنَّمَا يَتَارُونَ فِي الْجَدْبِ وَالْأَكْلُ مَا أَكَلَ الْمَوْلُوكُ وَالْمَوْلُوكُ مَا كَلَهُمْ وَطَعْمُهُمْ وَالْأَكْلُ
 مَا يَجْعَلُهُ الْمَوْلُوكُ مَا كَلَهُ وَالْأَكْلُ الرَّيْحِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَمَا كُولُ جَبْرِ خَيْرِ مَنْ
 آكَلَهَا الْمَاءُ كُولُ الرَّيْعِيَّةِ وَالْأَكْلُ كَلُونَ الْمَوْلُوكُ جَعَلُوا أَوْلَادَ الرَّيْعِيَّةِ لَهُمْ مَا كَلَهُمْ أَرَادَ أَنْ عَوَّامَ أَهْلَ
 الْبَيْنِ خَيْرِ مَنْ مَلُوكَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بَعْضُ كُولِهِمْ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلَتْهُمُ الْأَرْضُ أَيُّ هُمْ خَيْرِ مَنْ الْأَحْيَاءِ
 الْأَكْلَيْنِ وَهُمْ الْبَاقُونَ وَأَكَلَ الْجُنْدُ أَطْمَاعَهُمْ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله الأكل كاول الخ أوردته
 صاحب القاموس في فصل
 الكاف من باب اللام على أن
 الهمزة زائدة ومقتضى ما هنا
 عكسه حرر اه صححه

جُنْدُلُ التَّالِدِ الْعِنِقُ مِنَ السَّا * دَاتِ أَهْلِ الْقَبَابِ وَالْأَكَالِ

وَالْأَكْلُ الرِّزْقُ وَانَّهُ لِعَظِيمُ الْأَكْلِ فِي الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمُ الرِّزْقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ انْتَقَعَ أَكْلُهُ وَالْأَكْلُ

الْحِطُّ مِنَ الدُّنْيَا كَأَنَّهُ يُؤْكَلُ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مُؤْكَلٌ أَيْ مَرْزُوقٌ وَأَنْشَدَ

مَنْهَرِ الْأَسْدِاقِ عَضِبَ مُؤْكَلٌ * فِي الْأَهْلِينَ وَاحْتَرَمَ السُّبُلِ

وَفُلَانٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَا حِطٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَأَكَّتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ حَرَشَتْ وَأَفْسَدَتْ

وَالْأَكْلُ النَّمْرُ وَيُقَالُ أُكِلَ بِسْتَانِكَ دَائِمًا وَأَكَلَهُ نَمْرُهُ وَفِي الصَّحَابِ وَالْأَكْلُ ثَمَرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرُ وَكُلُّ

مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أُكْلُهُمْ دَائِمًا وَأَكَّتِ الشَّجَرَةُ أَطْعَمَتْ وَأَكَلَ النَّخْلُ

وَالرِّزْقُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أُطْعِمَ وَأُكِلَ الشَّجَرَةُ جَنَاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَوَقَّى أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا

وَفِيهِ ذَوَائِقُ الْأَكْلِ حِطٌّ أَيْ جَنَى وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ أَيْ رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَحَصَافَةٌ وَثَوْبٌ ذُو أَكْلٍ قَوِيٌّ

صَفِيحٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أُرِيدُ ثَوْبًا لِهَذَا أَكْلُ أَيْ نَفْسٍ وَقُوَّةٌ وَقِرطاسٌ ذُو أَكْلٍ وَيُقَالُ لِلْعَصَا

الْمُحَدَّدَةِ أَكْلَةُ اللَّحْمِ تُشَبِّهُهَا بِالسَّكِينِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ بِأَخَاهُ بِمِثْلِ

أَكْلَةِ اللَّحْمِ فَمَنْ يَرَى أُنَى لَا أُقِيدُهُ وَاللَّهُ لَا يُقِيدُهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ بِأَكْلَةِ اللَّحْمِ عَصَا

مُحَدَّدَةً قَالَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهَا السَّكِينُ وَأَنَّهَا شَبَّهَتْ الْعَصَا الْمُحَدَّدَةَ بِهَا وَقَالَ شَمْرُ

قِيلَ فِي أَكْلَةِ اللَّحْمِ أَنَّهَا السَّيَاطِطُ شَبَّهَتْهَا بِالنَّارِ لِأَنَّهَا كَانَتْ نَارًا وَكَثُرَتْ الْأَكْلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ

أَيْ الرَّاعِيَةِ وَالْمُتَسَكِّةُ مِنَ الرِّبَامِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يَسْتَحْفُفُّهَا الْحَيُّ أَنْ يَطْجَعُوا اللَّحْمَ فِيهَا وَالْعَصِيدَةُ وَقَالَ

الْبَيْهَقِيُّ كُلُّ مَا أُكِلَ فِيهِ فَهُوَ مُتَسَكِّةٌ وَالْمُتَسَكِّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَهُوَ نَحْوُ مَا يُؤْكَلُ فِيهِ وَبِالْجَمْعِ

الْمَأْكَلِ وَفِي الصَّحَابِ الْمُتَسَكِّةُ الصَّخْفُ الَّتِي يَسْتَحْفُفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْجَعُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةُ وَأَكَلَ

الشَّيْءُ وَأَتَسَكَّلَ وَتَأَكَّلَ أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالاسْمُ الْأَكْلُ وَقَوْلُ الْجَمْعِيِّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَسَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ مَرَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مِثْلُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ شَرِبَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ وَأَكَلُوا وَالْأَكْلَةُ

مَقْصُورَةٌ يَقَعُ فِي الْعَضُوفِ بِأَكْلِ مَنْسِهِ وَتَأَكَّلَ الرَّجُلُ وَأَتَسَكَّلَ غَضِبَ وَهَاجَ وَكَادَ بَعْضُهُ بِأَكْلِ

بَعْضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَبْلَغُ بَرِيدِي شَيْبَانَ مَأْكُكَةً * أَبَائِيَّتِ أَمَا تَنْفَكُ تَأَكَّلِي

وَقَالَ يَعْقُوبُ إِنَّهَا هَوْنًا تَلَّتْ قَلْبَ التَّهْذِيبِ وَالنَّارِ إِذَا اشْتَدَّتْ نَهَابُهَا كَأَنَّهَا يَأْكُلُ بِبَعْضِهَا

بَعْضًا يَقَالُ اتَّسَكَّتِ النَّارُ وَالرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ يَأْكُلُ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ مِنَ الْغَضَبِ أَيْ

يحترق ويتوهج ويقال أكلت النار الحطب وأكلتها أي أطمعتم آياها والتأكل شدة بريق الكحل اذا كسر أو الصبر والفضة والسيف والبرق قال أوس بن حجر

قوله على مثل مسحاة الخ هو
عجزيت صدره كافي شرح
القاموس

* على مثل مسحاة اللجين تأكلا * وقال الليثاني اتدكّل السيف اضطرب وتأكل السيف تأكلا اذا ما توهج من الحدة وقال أوس بن حجر

اذا سل من غمستأ كل اثره
كتبه صححه

وأبيض صوليا كأن غراره * تلالو بريق في حيي تأكلا وأنشده الجوهري أيضا قال ابن بري صواب انشاده وأبيض هنديا لان السيوف تنسب الى الهند وتنسب الذروع الى صول وقبل البيت

وأملس صوليا كنهى قرارة * أحس بقاع نفع ريح فأجفلا

وتأكل السيف تأكلا وتأكل البرق تأكلا اذا تلالا * وفي أسنانه أكل أي انها متأكلة وقال أبو زيد في الاسنان القادح وهو أن تتأكل الاسنان يقال قُدح في سنه الجوهري يقال أكلت أسنانه من الكبر اذا احتكت فذهبت وفي أسنانه أكل بالتحريك أي انها مؤنكلة وقد اتمكت أسنانه وتأكلت والاكلة والأكل الحكمة والجرب أيأ كانت وقد أكلني رأسي وانه لا يجد في جسمه أكلة من الأكل على فعله واكلة وكلا أي حكمة الاصمعي والكسائي وجدت في جسدی أكلأ أي حكمة قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول جلدی یا كلفی اذا وجد حكمة ولا يقال جلدی يحكني والاكل سادة الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والمأكل الكسب وفي الحديث امرت بقريه تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه بأهلها وينسخ القرى عليهم ويغتهم اياها فأيأ كلونها واكالت الناقة تأكل أكلا اذا نبت وبرجنيها في بطنها فوجدت لذلك أذى وحكة في بطنها وناقاة كلة على فعله اذا وجدت ألمافي بطنها من ذلك الجوهري أكلت الناقة أكلا مثل سمع سمعا وبيأ كل بالضم اذا أشعر وأدها في بطنها فحكها ذلك وتآذت والاكلة والاكلة بالضم والكسر الغيبة وانه لذوا كلة للناس واكلة واكلة أي غيبة لهم بغتابهم الفتح عن كراع وأكل بينهم وأكل جعل بعضهم على بعض كانه

قوله والاكال الخ هذه عبارة
الجوهري وقد وهمه صاحب
القاموس سعال الصاعاني وقال
هم ذوو الاكال لا الاكال
بغير ذور كتب صححه

من قوله تعالى أيجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا وقال أبو نصر في قوله

* أبايبت أمانتفك تأكل * معناه تأكل لحومنا وتغتابنا وهو تفعل من الاكل (الل)

الال السرعة والال الاسراع وال في سيره ومشيه يؤل ويئل الا اذا أسرع واهتر فاما قوله أنشده ابن جنى * واذاؤل المشى ألالا * قال ابن سيده اما أن يكون أراد أؤل في المشى فخذف

وأوصل وأما أن يكون أول متعديا في موضعه بغير حرف جر وفرس مثل أي سريع وقد آل يقول
 الأبعنى أسرع قال أبو الخضر البريقي يدح عبد الملك بن مر وان وكان أجرى مهرا فسبق
 مهرا أي الحجاب لا تسلي * بارك فيك الله من ذى آل
 أي من فرس ذى سرعة وآل الفرس يثل الأاضطرب وآل لونه يؤل الأول إذا صفا وبرق
 والآل صفا اللون وآل الشيء يؤل ويثل الأخيرة عن ابن دريد الأبرق وألت فرائصه تثل لمعت
 في عدو قال حتى رميت بها يثل فريصها * وكان صهوتها مدلك رطام
 وأنشد الأزهري لابي دؤاد يصف الفرس والوحش

قوله لا تسلي قال الجوهري
 حركة للقافية والياء من صلة
 الكسر وهو كما قال
 الآياها الليل الطويل الأانجلي
 اه مصححه

فلمهزمن بها يؤل فريصها * من لمع را يتناوهن غوادي

والآلة الحربة العظيمة النصل سميت بذلك ليريقها ولعناها وفرق بعضهم بين الآلة والحربة فقال
 الآلة كلها حديدية والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع آل بالفتح والآل وألبها المعناها
 والآل مصدر آله يؤله آلطعنه بالآلة الجوهري الآل بالفتح جمع آله وهي الحربة في نصلها عرض
 قال الأعشى تدارك في نصل الآل بعدما * مضى غير أداء وقد كاذ يعطب

ويجمع أيضا على الآل مثل جنة وجفان والآلة السلاح وجميع أدة الحرب ويقال ماله آل
 وغل قال ابن بري آل دفع في قفاه وغل أي جن والمثل القرن الذي يطعن به وكانوا في الجاهلية
 يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشي التهذيب والمثلان القرنان قال رؤبة يصف النور
 * إذا مثلا قرنه تززعما * قال أبو عمرو المثل حذروفه وهو ماخوذ من الآلة وهي الحربة والتأليل
 التحديد والتعريف وأذن مؤللة محددة منصوبة مطقة وانه لمؤل الوجه أي حسنه سهله عن
 اللجاني كأنه قدائل وأللا السكين والكتف وكل شيء عريض وجهها وقيل ألا الكتف
 اللعنتان المتطابقتان بينهما نحوه على وجه الكتف فإذا قشرت احدهما عن الأخرى سال من
 بينهما ماء وهما الأللان وحكي الأصمعي عن عيسى بن أبي اسحق أنه قال قالت امرأة من العرب
 لا بنتها أتهدى إلى ضرته الكتف فان الماء يجري بين آلهي أي أهدي شرانها قال أبو منصور
 واحدى هاتين اللعنتين الرقي وهي كالشحمة البيضاء تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى
 مثلها تسمى المأتي التهذيب والآلل والآللان وجهها السكين ووجهها كل شيء عريض وألت
 الشيء تأللا أي حددت طرفه ومنه قول طرفه بن العبد يصف أذني ناقته بالحدة والانتصاب

قوله الرقي قال في القاموس
 مثال ربي من أرق الشحم وفي
 المثل وجدتي الشحمة الرقي
 عليها المأتي يقولها صاحبه

مَوْلَانِ يُعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا * كَسَامَعَتِي شَاةً بِجَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

قوله والالة القرابة كذا وقع في الاصل بالهاء وبغير ضبط وحرره اه صححه

الفراء الالة الراعية البعيدة المرعى من الرعاة والالة القرابة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحب ربكم من اليكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم قال ابو عبيد المحدثون روي من اليكم بكسر الالف والمخفوف عندنا من اليكم بالفتح وهو اشبه بالمصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم ويجوز أن يكون من قولك آل بئل الأوال والأولاد والأبلا وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويجأر وقال الكميت يصف رجلا

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَبْرَاءَ مُنْظَلَةٌ * إِذَا دَعَتْ إِلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

قال وقد يكون الية أنه يريد الال المصدر ثم ثناه وهو نادرك أنه يريد صوتا بعد صوت ويكون قوله الية أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبتية إذا صرخن قال ابن بري قوله في غبراء في موضع نصب على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما أنت من معنى التعظيم كأنه قال عظمت حال في غبراء والال الصياح ابن سيده والال والليل والاليلة والاللان كله الآتين وقيل عز الحى التهذيب الاليل الآتين قال الشاعر * أماتراني أشتكى الآليلا * أبو عمرو ويقال له الويل والآليل والآليل والآتين وأنشد لابن ميادة

وَقَوْلَاهُمَا تَأْمُرُ بِنَبْوَاتِي * لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيْونِ أَلِيلُ

أى توجع وآتين وقد آل بئل الأوال والأبلا قال ابن بري فسر الشيباني الآليل بالحنين وأنشد المرار دنون فكهن كذات بو * إذا حشيت سمعت لها آليلا

وقد آل بئل وآل بئل الأوال والأبلا ورفع صوته بالدعاء وفي حديث عائشة أن امرأتها أتت عن المرأة تحتم فقالت لها عائشة تربت يدك وآلت وهل ترى المرأة ذلك آلت أى صاحبت لما أصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع تشديد اللام أى طعنت بالالة وهى الحربة قال

ابن الأثير وفيه بعد لأنه لا يلائم لفظ الحديث والآليل والآيلة الشكل قال الشاعر

فَلِي الآلِيلَةَ أَنْ قَتَلْتُ حُوتِي * وَلِي الآلِيلَةَ أَنْ هُمُ لَمْ يَقْتُلُوا

وقال آخر يأيها الذئب لك الآليل * هل لك في باع كذا تقول

قال معناه تكلمت أمك هل لك في باع كذا محجب قال الكميت

وَضِيَاءُ الْأُمُورِ فِي كُلِّ خُطْبٍ * قِيلَ لِلْأَمْهَاتِ مِنْهُ الآلِيلُ

أى بكاه وصباح من الآلي وقال الكميت أيضا

قوله في باع كذا في الاصل وفي شرح القاموس في راع بالراء فلتحذر الرواية اه

بَضْرِبٍ يُتَّبِعُ الْإِلَّيَّ مِنْهُ * فَتَاةُ الْحَمِي وَسَطَهُمُ الرِّبِينَا

والأل بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع ألة للعربة والأيل صليل الحصى وقيل هو صليل الحجر أياً كان الاولى عن ثعلب والأيل خري الماء وأيل الماء خريه وقسيه وأل السقاء بالكسرى تغيرت ريمه وهذا أحد ما جاء باظهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب أل فلان فأطال المسئلة اذا سأل وقد أطال الأل اذا أطال السؤال وقول بعض الرُّجَاز

قَامَ إِلَى حَرَاءٍ كَالطَّرِبَالِ * فَهَمَّ بِالصَّخْنِ بِلا اِتِّلَالِ * نَعْمَاةٌ تَرَعُدُ مِنْ دَلَالِ

يقول هم اللب في الصخن وهو القدح ومعنى هم حلب وقوله بلا ائتلال أى بالرفق ولا حسن تأت للحلب ونصب الغمامة بهم فشبّه حلب اللبن بسحابة تنظر التهذيب اللعياني في أسنانه يأل وأل وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم وألّت أسنانه أى اضاقت وحكى ابن برى رجل مثل يقع في الناس والأل الخلف والعهد وبه قسراً أبو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الأولادمة وفي حديث أم زرع وفي الأل كريم الخيل أرادت أنها وفيه العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى التشبيه أى هي مثل الرجل الوفي العهد والأل القرابة وفي حديث علي عليه السلام يخون العهد ويقطع الأل قال ابن دريد وقد خففت العرب الأل قال الأعشى

أبيض لا يرهب الهزال ولا * يقطع رجماً ولا يخون الآ

قال أبو سعيد السيرافي في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون الآ في معنى نعمة وهو واحد آلاء الله فان كان ذلك فليس من هذا الباب وسيأتي ذكره في موضعه والأل القرابة قال حسان ابن ثابت

لعمرك ان اللك من قريش * كالل سقيب من رائل النعام

وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مؤمن الأولادمة قيل الأل العهد والذمة ما يتقدم به وقال الفراء الأل القرابة والذمة العهد وقيل هو من أسماء الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لان أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت في القرآن وتليت في الاخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء يا أل كما يقول يا الله وبارحمن وبارحيم يا مؤمن يا مهين قال وحقبة الأل على ما توجهه اللغة تحديده النسي فمن ذلك الألة الحربة لانها محدّدة ومن ذلك أذن. ولألة اذا كانت محدّدة فالأل يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والجوار على هذا اذا قلت في العهد بينهما الأل فتأويله أنهم ما قد حدّدوا في أخذ العهد واذا قلت في الجوار بينهما الأل فتأويله جوار يحاد الانسان واذا قلت في القرابة فتأويله القرابة التي تحاد الانسان والأل الجار ابن سيده والأل الله عز وجل بالكسر

قوله والأل الجار كذا في الاصل كما في القاموس وضبطه الشارح بالهمز فتأمل اه صححه

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لما نزل عليه سجع مسيلة ان هذا الشيء ما جاء من ال ولا يرفأين
 ذهب بكم أي من ربوبية وقيل ال ال اصل الجيد أي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن
 وقيل ال التَّسَبُّب والقرباءة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق والادلاء بسبب
 بينه وبين الصديق وفي حديث لقيط انبثك بمنزل ذلك في آل الله أي في ربوبية والهيته وقدرته
 ويجوز ان يكون في عهد الله من ال العهد التهذيب جاء في النفس سيران يعقوب بن اسحق على
 فبيننا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا خفاه ملك فقال صار عني فصارعه فصرعه يعقوب
 فقال له الملك اسير ال وال اسم من أسماء الله عز وجل بلغتهم واسر شدة وسمى يعقوب اسير ال بذلك
 ولما عرب قيل اسرايل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخر ال أو ايل فهو مضاف الى الله عز
 وجل كشرجيل وشراجيل وشهميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوى اذ لو كان
 كذلك لصر في جبريل وما أشبهه وال ال الربوبية وال ال بالضم الأول في بعض اللغات وليس
 من لفظ الأول قال امرؤ القيس

لَمَنْ زُحْلُوقةُ زَلُّ * بِهَا الْعَيْنَانُ تَنْهَلُ
 ينادى الاخر ال * ال اَحْلُوا اَلْاَحْوَا

وان شئت قلت انما أراد الأول فبني من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همز الواو لانها مضمومة
 غير انما لم نسمعهم قالوا ول قال المنفل في قول امرؤ القيس ال اَحْلُوا قال هذا معنى لعبة للصبيان
 يجتمعون فيها خذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على احد طرفيها جماعة وعلى
 الاخر جماعة فأى الجماعتين كانت أرنز ارتفعت الاخرى فينادون أصحاب الطرف الاخر
 ال اَحْلُوا أى خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذه التي تسميها العرب الدوداة
 والزحلوقة قال تسمى ارجوحة الحضرمطوحة التهذيب ال املة الدبيلة وال الة الهودج الصغير
 وال ال الحقد ابن سيده وهو الصلال بن الال بن التلال وأنشد

أصبحت تنهض في ضلالك سادرا * ان الصلال بن الال فأقصر

وال ال جبل بمكة قال النابغة

بمضطجات من اصاب وثيرة * يرزن ال اسيرهن التدافع

وال ال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جنى قال ابن حبيب ال جبل من رمل به يقف الناس من
 عرفات عن بين الامام وفي الحديث ذكر ال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن بين

قوله قال ابن حبيب ال
 أي بكسر الهمزة وتشديد
 اللام بوزن خذل كما ضبطه
 في الساموس ووههم من
 قاله وقال الشارح وعجيب
 من المصنف انكاره مع
 قول الامة هـ مصححه

الامام بعرفة والأحرف استثناء وهي الناصبة في قولك جاني القوم الازيد الانها نائبة عن أستثنى
وعن لأعنى هذا قول أبي العباس المبرد وقال ابن جنى هذا مردود عندنا لما في ذلك من تدافع
الامر من الاعمال المبقى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختصة به القول قال ابن سيده
ومن خفيف هذا الباب أولو بمعنى ذوو لا يُفرد له واحد ولا يتكلم به الاضافا كقولك أولو يأس
شديد وأولو كرم كأن واحده أول والواو للجمع ألا ترى أنها تكون في الرفع واوا وفي النصب والجر
ياء وقوله عز وجل وأولى الامر منكم قال أبو اسحق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
اتبعهم من أهل العلم وقد قيل انهم الامراء والامراء اذا كانوا أولى علم ودين وآخذين بما يقوله
أهل العلم فطاعتهم فريضة وجعله أولى الامر من المسلمين من يقوم بشأنهم في أمر دينهم
وجميع ما أتى الى صلاحهم (أمل) الأمل والأمل الرجاء الاخيرة عن ابن جنى والجمع
آمال وأملته أملة وقد أمله بأمله أملا المصدر عن ابن جنى وأمله تأميلا ويقال أمل خيره بأمله
أملا وما أطول أملة من الأمل أى أمه وانه لطويل الأمله أى التأميل عن اللحياني مثل الجلسة
والركبة والتأمل التثبت وتأملت الشئ أى نظرت اليه مستتبثا له وتأمل الرجل تثبت
في الامر والنظر والاميل على فعيل جبال من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وأنشد
* كالبريق يجتاز أميلا أعرفا * قال ابن سيده الاميل جبال من الرمل يكون عرضه نحو امان
ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف
يوم وقيل الاميل ما ارتفع من الرمل من غير أن يجتد الجوهري الاميل اسم موضع أيضا قال
ابن بري ومنه قول الفرزدق

قوله الاميل الخ عبارة
القماموس بجبل ونجم وشبر

٥١

وهم على هدب الاميل تداركوا * نعماتشلى الى الرئيس وتعل

قوله وهم على هدب الاميل
الذى في المعجم على صدف
الاميل فخر كسبه معصمه

قال أبو منصور وليس قول من زعم أنهم أرادوا بالاميل من الرمل الاميل فخر بشئ قال ولا يعلم
من كلامهم ما يشبه هذا وجع الاميل ما ارتفع من الرمل أمل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك
وأمول موضع قال الهذلي

رجال بجي زيده غيبتهم * جبال أمول لاسقبت أمول

ابن الاعرابي الأمله أعوان الرجل واحدهم أمل (اهل) الأهل أهل الرجل وأهل الدار
وكذلك الأهلة قال أبو الطمغان

وأهله وقد تبرت ودهم * وأبليتهم في الحمد جهدي ونائل

ابن سيبويه أهل الرجل عشيرة وذوو قرابه والجمع أهلون وأهال وأهال وأهلات وأهلات
قال الخليل السعدي

وهم أهلات حول قيس بن عاصم * اذا أدبوا بالليل يدعون كوثرا
وأنشد الجوهري وبلدة ما الأنس من أهالها * ترى بها العوّهق من وثالها
وثالها جمع وائل كقائه وقيام ويري البيت * وبلدة يستن حازي آلهما * قال سيبويه وقالوا
أهلات خففوا شبهوها بصعبات حيث كان أهل مذكر أدخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه كوئث
صعب فعزل به كإفعل بمؤث صعب قال ابن بري وشاهد الأهل في ساحي أبو القاسم الزجاجي أن
حكيم بن معية الربعي كان يقصّل الفرزدق على جرير فهاجرير حكيمًا فاتصر له فكان بن ربيعة أو
أخوه ربعي بن ربيعة فقال به جوجو جريرا

غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جدك في ذلك تغضب
هـ ما حين يسعي المرء مسعاة أهله * أنا خافدك العقال المورب
وما يجعل البحر الخضم إذا طما * بكده ظنون ماوه يترب
أست كلبيبا لا لأم والد * والألم أم فرجت بك أو أب

وحكي سيبويه في جمع أهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا الهاء ولم يجر كوها كما حركوا أرضين
فقال لان الأهل مذكر قيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشيدت الخليل السعدي قال
ومن العرب من يقول أهلات على القياس والآهالي جمع الجمع وجاءت الياء التي في أهالي من الياء
التي في الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظة القرآن العاملون به هم
أولياء الله واختصون به اختصاص أهل الانسان به وفي حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول
له إذ أقيمت أستعملت عليهم خيرا أهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لأنهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث
أم سلمة ليس بك على أهلك هوان أراد بالاهل نفسه عليه السلام أي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان
عليهم وأهل الرجل اتخذ أهلا قال

في دارة تقسم الأزواديتهم * كأنها أهلنا منها الذي أتتهلا

كذا أنشده بقلب الياء ثم ادغامها في التاء الثانية كما حكي من قولهم أتمنته والاختيمه الهمزة
أو التخفيف القياسي أي كان أهلنا أهله عنده أي مثلهم فيما يراه لهم من الحق وأهل المذهب من

يدين به وأهل الاسلام من يدين به وأهل الامر ولأهله وأهل البيت سكنه وأهل الرجل أخص
 الناس به وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره أعنى عليا عليه السلام
 وقيل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت القراءة أهل بالنصب على المدح كما قال بك الله نرجو الفضل وسبحانك
 الله العظيم أو على النداء كأنه قال يا أهل البيت وقوله عز وجل لنوح عليه السلام انه ليس من
 أهلك قال الزجاج أراد ليس من أهلك الذين وعدتهم أن أنجيهم قال ويجوز أن يكون ليس من أهل
 دينك وأهل كل نبي أمته ومَنْزِلُ أَهْلِ أَي به أهله ابن سيده ومكان أهله أهل سبويه هو على
 النسب وماهول فيه أهل قال الشاعر

وقد ما كان مأهولا * وأمسى مرتع العنبر

وقال رؤبة عرفت بالنصرية المنازلا * قفروا كانت منهم ما هلا

ومكان مأهول وقد جاء أهل قال الججاج * قفرين هذا ثم ذالم يؤهل * وكل شيء من الدواب وغيرها
 ألف المنازل أهلي وأهل الأخيرة على النسب وكذلك قيل لما أتت الناس والقرى أهلي ولما
 استوحش برى ووحشى كالحمار الوحشى والأهلي هو الأئسي ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن أكل لحوم الجرأهلية يوم خيبرهى الجرأتي تألف البيوت ولها أصحاب وهى مثل
 الأئسية ضد الوحشية وقولهم فى الدعاء مرحبا وأهلا أى آتيت رجبا أى سعة وفى المحكم أى
 آتيت أهلا لأعربا فاستأنس ولا تستوحش وأهل به قال له أهلا وأهل به أنس الكسائي والفراء
 أهلت به وودقت به اذا استأنست به قال ابن برى المضارع منه أهل به بفتح الهاء وهو أهل لكذا
 أى مستوجب له الواحد والجمع فى ذلك سواء وعلى هذا قالوا المثلث لله أهل المثلث وفى التنزيل
 العزيز هو أهل التقوى وأهل المغفرة جاء فى التفسير انه عز وجل أهل لأن يتقى فلا يعصى وأهل
 المغفرة لمن أتقاه وقيل قوله أهل التقوى موضع لأن يتقى وأهل المغفرة موضع لذلك الأزهرى
 وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكرم أو يهان بمعنى يتحقق قال ولا يكون
 الاستئمال الامن الأهالة قال وأما نأفلا أنكره ولا أخطى من قاله لاني سمعت أعرابيا فصيحاً من بنى
 أسدي يقول لرجل شكر عنده يد أولها تستأهل بأبا حازم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الأعراب
 فمأ أنكره واقوله قال ويحقق ذلك قوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة المازنى لا يجوز أن تقول أنت
 مستأهل هذا الامر ولا مستأهل لهذا الامر لأنك انما تريد أنت مستوجب لهذا الامر ولا يدل

مستأهل على ما أردت وانما معنى الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ولم ترد ذلك
ولكن تقول أنت أهل لهذا الامر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الاصمعي يقال
استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استأهله ولا أنت تستأهله ولكن تقول هو أهل ذلك وأهل
لذلك ويقال هو أهل ذلك وأهل له لذلك الامر تأهिला وأهل رآه أهلا واستأهله استوجبه
وكرهها بعضهم ومن قال وهنته ذهب به الى لغة من يقول وامرت وواكتت وأهل الرجل وأهنته
زوجه وأهل الرجل بأهل وبأهل أهلا وأهولا وتأهل تزوج وأهل فلان امرأه أهل اذا تزوجها
فهي مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء أهلك الله في الجنة ايها الاى زوجك فيها وأدخلكها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الـاهل حظين والعزب حظا الـاهل الذي له زوجة
وعيال والعزب الذي لا زوجة له وروى الأعزب وهي لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد
بالعطاء نصيبهم من الشيء وفي الحديث لقد أمست نيران بنى كعب أهله أى كثيرة الـاهل وأهلك
الله للخير تأهिला وآل الرجل أهله وآل الله وآل رسوله وألباؤه اصلها أهل ثم ابدلت الهاء همزة
فصارت في التقدير آل فلما نوات الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن
وآزر فان قيل ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرت من ان يكون قلبوا
الهاء ألفا في أول الحال فالجواب ان الهاء لم تقلب ألفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى
هذا أبدلت الهاء همزة ثم أبدلت الهمزة ألفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة
المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لجاز أن يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت ألف
آل بدلا من اهل لقيل أنصرف الى آلك كما يقال أنصرف الى أهلك وآلك والليل كما يقال أهلك
والليل فلما كانوا يخلصون بالآل الاشرق الاخص دون الشائع الاعم حتى لا يقال الا في نحو قولهم
القرء آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون
وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

تَجَوَّرْتُ وَلَمْ يَمُنَّ عَلَيْكَ طَلَاتُهُ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا

لان أعوج فهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل أعوجا كما قال أهل الاسكاف دل على أن
الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الاصل فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم لانها
بدل من الواو فيسه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع
اختصت بأشرف الاسماء وأشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزيده ولا تاليت كما لم يقل آل الاسكاف

قوله ويقال هو اهله ذلك أى
جدير به فهو وصف للرجل
بالهاء عن ابن عباد كما في شرح
القاموس اه صححه

قوله وانما هي بدل من الاصل
كذا في الاصل ولعل فيه
سقطا واصل الكلام واته
أعلم وانما هي بدل من الهمزة
التي هي بدل من الاصل
أو نحو ذلك وحرر كتبه
صححه

ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

لَعْمُرُكَ مَا يَطْلُبُ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ * وَلَكِنَّمَا يَطْلُبُ قَيْسًا وَيَسْأُو بِسْمِكُمْ

فقد اضافة الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا منسرفة فان هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا كله قول ابن جنى قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو رأى الاخفش قال فان قال ألسنت تزعم أن الواو في والله بدل من الباء في بالله وأنت لو أضمرت لم تقل وه كما تقول به لا فعلن فقد تجد ايضا بعض البديل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فماتسكرا أيضا أن تكون الالف في آل بدلا من الهاء وان كان لا يقع جميع مواقع اهل فالجواب ان الفرق بينهما ان الواو لم يمنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك أن الاضمار يرد الاء سما الى اصولها في كثير من المواضع ألا ترى أن من قال اعطيتكم درهم ما حذف الواو التي كانت بعد الميم واسكن الميم فانه اذا ضم الدرهم قال اعطيتكموه فرد الواو لاجل اتصال الكلمة بالمضمر فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم أعطيتكمه فشاذا لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا فلذلك جاز أن تقول بهم لا تعدن وبك لا تطلقن ولم يجز أن تقول ولآ ولا وه بل كان هذا في الواو أخرى لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي اصل أنشدنا أبو علي قال انشدنا

أبو زيد رأى برقا فأوضع فوق بكر * فلايك ما أسأل ولا أنما

قال وانشدنا ايضا عنه ألا نادى أمانة باحتمال * ليحزني فلايك ما أبالي

قال وأنت ممنوع من استعمال الال في غير الاشهر الاخص وسواء في ذلك أضيفته الى مظهر أو أضيفته الى مضمر قال ابن سيده فان قيل ألسنت تزعم ان التاء في توجب بدل من واو وأن أصله ووجب لانه قول من الولوج ثم انك مع ذلك قد تجبرهم أبدلوا الدال من هذه التاء فقالوا ووجب وأنت مع ذلك قد تقول ووجب في جميع هذه المواضع التي تقول فيها توجب وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل وذلك أنه انما كان يطرد هذا لو كانوا يقولون ووجب ودوجب ويستعملون دوجب في جميع أماكن ووجب فهذا لو كان كذا كان له به تعلق وكانت تحتسب زيادة فأما وهم لا يقولون ووجب البتة كراهية اجتماع الواو من أول الكلمة وانما قالوا ووجب ثم أبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا ووجب فانما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها انما لم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الاصل فصار ابدال الدال من التاء في هذا الموضع كابدال الهمزة من الواو في نحو أقتت وأجوه لقر بها منها ولانه

لامنزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض بهمزة تصغيرهنة فقال ألسنت تزعم أن أصلها
 هيوة ثم صارت هنية ثم صارت هنية وأنت قد تقول هنية في كل موضع قد تقول فيه هنية كان
 الجواب واحدا كالذي قبله ألا ترى أن هنية الذي هو أصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة جري
 ذلك مجرى وويلج في رفضه وترك استعماله فهذا كله يؤكده عندك أن امتناعه من استعمال آل في
 جميع مواقع أصل انما هو لأن فيه بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والاهالة ما أذبت
 من الشحم وقيل الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن أو ندم به اهالة والاهالة الودك وفي الحديث
 انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب قال كل شئ من الأدهان مما يؤندم به
 اهالة وقيل هو ما أذيب من الآلية والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المتغيرة الريح وفي
 حديث كعب في صفة النار يجاء بجهنم يوم القيامة كأنهم امتن اهالة أي ظهرها قال وكل ما يؤندم به
 من زبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة وكذلك ماء علا القدر من ودك اللحم السمين
 اهالة وقيل الآلية المذابة والشحم المذاب اهالة أيضا وامتن الاهالة ظهرها إذا سكبت في الأنا
 قسبه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها بذلك وأسماهل الرجل إذا اندم بالاهالة
 والمستاهل الذي يأخذ الاهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمر بن اسوي

لأبل كلبي بأوم وأسماهلي * ان الذي أنفق من ماله

وقال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا نقل مستاهل والعامية تقوله قال ابن بري ذكر أبو
 القاسم الزجاجي في أماليه قال حدثني أبو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لآبراهيم بن المهدي
 بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال أنشدني فقلت يا أمير المؤمنين ليس شعري
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما أنا أضرح وأعبت به فقال لا تقل يا خالد
 هكذا فالعلم جد كله ثم أنشدني

كن أنت للرحمة مستاهلا * ان لم أكن منك مستاهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال مستاهل ليس من فصيح الكلام وانما المستاهل الذي يأخذ الاهالة قال وقول خالد ليس
 بحجة لانه مولد والله أعلم (أول) الأول الرجوع آل الشئ يؤل أو لا وما لا يرجع وأول اليه
 الشئ يرجعه وأنت عن الشئ ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا يرجع
 الى خير والأول الرجوع وفي حديث خزيمه السلمي حتى آل السلمي أي يرجع اليه المنع ويقال

طَبَّحَتِ النَّبِيذَ حَتَّى آلَ إِلَى الثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ أَيْ رَجَعَ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِي لِهَشَامٍ
 حَتَّى إِذَا مَعَرُوصَ فَقِي مَبَاهِتِهِمْ * وَجَزَدَ الْخَطْبُ أَتْبَاجَ الْخِرَانِيِّ
 أَلْوَا الْجَمَالِ هَرَامِيْلَ الْعِنَاءِ بِهَا * عَلَى الْمَنَّا كِبِ رِبْعٍ غَيْرِ مَجْلُومٍ
 قَوْلُهُ أَلْوَا الْجَمَالِ رَدُّهُ وَالرِّجَالُ تَحْلُوا عَلَيْهِمُ وَالْأَيْلُ وَالْأَيْلُ مِنَ الْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا آلَهُ إِلَى الْجَبَلِ يَتَحَصَّنُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فَأَيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ وَفُعَيْلٌ وَحِكِي
 الطُّوسِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْلٌ كَسَيْدٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ اللَّيْثُ الْأَيْلُ الذِّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ
 وَالْجَمْعُ الْأَيْالُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ فِي أذُنَائِهِمُ السُّؤَالَ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونَ الْأَيْلِ

وقيل فيه ثلاث لغات إيل وإيل وإيل على مثال فَعَلَ والوجه الكسر والاني إيلة وهو الأروى
 وأوّل الكلام رتأؤله دبره وقدّره وأؤله وتأؤله فسره وقوله عز وجل ولما أتاهم تأؤله أي لم يكن
 معهم علم تأؤله وهذا دليل على أن علم التأؤيل ينبغي أن ينظر فيه وقيل معناه لم أتاهم ما يؤول
 إليه أمرهم في التكذيب به من العقوبة ودليل هذا قوله تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم
 فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وفي حديث ابن عباس اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأؤيل قال
 ابن الأثير هو من آل الشيء يؤول إلى كذا أي رجع وصار إليه والمراد بالتأؤيل نقل ظاهر اللفظ عن
 وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتأؤول
 القرآن نعى أنه مأخوذ من قوله تعالى فسبح بحمد ربك واسئله تغفره وفي حديث الزهري قال
 قلت لعروة ما بال عائشة تسمّي في السّقر يعني الصلاة قال تأؤوت كما تأؤول عثمان أراد بتأؤيل عثمان
 ما روى عنه أنه أتم الصلاة بمكة في الحج وذلك أنه نوى الإقامة بها التهذيب وأما التأؤيل فهو
 تنعيل من أوّل يؤول تأؤول بلاؤن لائيه آل يؤول أي رجع وعاد وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن
 التأؤيل فقال التأؤيل والمعنى والتفسير واحد قال أبو منصور يقال أت الشيء يؤله إذا جمعه
 وأصلحته فكان التأؤيل جمع معاني ألفاظ أشككت بلفظ واضح لا أشكال فيه وقال بعض
 العرب أوّل الله عليك أمرك أي جمعه وإذا دعوا عليه فالو الأوّل الله عليك سئل ويقال
 في الدعاء لله صل أوّل الله عليك أي رد عليك ضالتك وجمعها لك ويقال تأؤوت في فلان الأجر إذا
 تحرّرت وطلبته الليث التأؤول والتأؤيل تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح البيان غير

قوله ويقال تأؤوت الخ كذا
 بالأصل وفي الأساس وتأؤوت
 فتأؤوت فيه الخير أي تؤمته
 وتحرّرت أي كتبه صححه

لفظه وأنشد نحن ضربناكم على تنزيله * فاليوم نضرب بكم على تأويله
وأما قول الله عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فقال أبو اسحق معناه هل ينظرون
الاما يؤل اليه أمرهم من البعث قال وهذ التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله أي
لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤل اليه الأمر عند قيام الساعة الا الله والراستخون في العلم
يقولون آسنا به أي آمننا بالبعث والله أعلم قال أبو منصور وهذا حسن وقال غيره أعلم الله جمل
ذكرة أن في الكتاب الذي أنزله آيات محكمات هن أم الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وأنزل
آيات أخر متشابهات تكلم فيها العلماء مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه
الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم على ما أذاه
الاجتهاد اليه قال والى هذا مال ابن الانباري وروى عن مجاهد هل ينظرون الا تأويله قال
جزاءه يوم يأتي تأويله قال جزاؤه وقال أبو عبيد في قوله وما يعلم تأويله الا الله قال التأويل
المرجع والمصير ما أخذ من آل يؤل الى كذا أي صار اليه وأولته صيرته اليه الجوهرى
التأويل تصير ما يؤل اليه الشيء وقد أولته تأويلها وأولته بمعنى ومنه قول الأعشى

على أنها كانت تأول حيا * تأول رباعي السحاب فأصعبا

قال أبو عبيدة تأول حيا أي تصيره ومرجعه أي ان حيا كان صغيرا في قلبه فلم يرل يثبت حتى
أصعب فصار قديما كهذا السقب الصغير لم يرل يشب حتى صار كبيرا مثل أمه وصار له ابن يصعبه
والتأويل عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيز هذاتأويل رؤياى من قبل وآل ماله يؤله اياله اذا
أصلحه وساسه والانتبال الاصلاح والسياسة قال ابن برى ومنه قول عامر بن جوين

ككرفئة الغيث ذات الصبي * يرتأى السحاب وتأتالها

وفي حديث الأحنف قد بلو نأفلا نأفم نجد عنده اياله للملأ والاياله السياسة فلان حسن الاياله
وسبي الاياله وقول ابيد

بصبوح صافية وحذب كرينه * بموترتأله ايها مها

قيل هو تفته علمه من التأي أصلحت كما تقول تقمالة من قلت أي نصلحه ايها مها وقال ابن سيده
معناه نصلحه وقيل معناه ترجع اليه وتعطف عليه ومن روى تأله فانه أراد تأوى من قولك
أويت الى الشيء رجعت اليه فكان ينبغي أن تصح الواو وليكنهم أعلموه بحذف اللام ووقعت العين
موقع اللام فلحقها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال أبو منصور وقوله التأويل علمنا أي سسنا

وَسَاسُونَا وَالْأَوَّلُ بِلَوْغِ طَيْبِ الدُّهْنِ بِالْعِلَاجِ وَآلِ الدُّهْنِ وَالنَّقَطِ رَانَ وَالبَوْلُ وَالعَسَلُ بِبَوْلِ أَوْ لَا
وَأَيَّ الأَخْتَرُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّ صَابَا آلَ حَتَّى أَمْطَلَا * أَيْ حَتَّرُ حَتَّى أَمْتَدَّ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي إِذْ لَى الرِّمَّةَ

عَصَارَةُ جِرِّ آلَ حَتَّى كَأَنَّهَا * يَلِاقُ بِجَادِي ظُهُورَ العَرَاقِبِ

وَأَنْشَدَ لَآخِرَ وَمِنْ آيِلِ كَلُورِسٍ نَضَحًا كَسُونَهُ * مَثُونِ الصَّفَامِنِ مُصْمَعِلٍ وَنَاقِعِ
التَّهْدِيدِ وَيُقَالُ لِابْوَالِ الأَبْلِ الَّتِي جَزَّاتُ بِالرُّطْبِ فِي آخِرِ جَزْمِهَا قَدَّاتُ نَوَّلُ أَوْ لَا إِذَا حَتَّرَتْ فَهِيَ
آيِلَةٌ وَأَنْشَدَ لَى الرِّمَّةَ

وَمِنْ آيِلِ كَلُورِسٍ نَضَحَ سَكُوبَهُ * مَثُونِ الحَصَى مِنْ مُصْمَعِلٍ وَيَابِسِ

وَآلِ اللَّبَنِ أَيَّ الأَخْتَرُ فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَلْتُهُنَا وَأَلْسَانُ آيِلٍ عَنِ ابْنِ جُنَيْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا عَزِيمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَجْمَعَ صِفَةَ غَيْرِ الحَيَوَانِ عَلَى فَعْلٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ نَحْوُ
عَمِيدَانَ قَيْسٍ وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ وَالأَخْرُ أَنَّهُ يَلْزَمُ فِي جَمْعِهِ أَوَّلُ لِأَنَّهُ مِنَ الوَاوِ بِدَلِيلِ آلِ أَوْ لَا لَكِنَّ الوَاوِ
لَمَّا قُرِبَتْ مِنَ الطَّرْفِ احْتَمَلَتْ الأَعْلَالَ كَمَا قَالُوا نَيْمٌ وَصَيْمٌ وَالأَيَالُ وَعَاءُ اللَّبَنِ اللَّيْثُ الأَيَالُ عَلَى
فَعَالٍ وَعَاءُ بُوَالٍ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ أَلْتُ الشَّرَابَ أَوَّلُهُ أَوْ لَا وَأَنْشَدَ

فَقَتَّ الحِنَامَ وَقَدْ أَرْمَنْتُ * وَأَحَدْتُ بَعْدَ آيَالِ آيَالًا

قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ أَنْ يُقَالَ آلُ الشَّرَابِ إِذَا حَتَّرُوا وَانْتَهَى بِلَوْغُهُ وَمُنْتَهَاهُ مِنَ الأَسْكَارِ
قَالَ فَلَا يُقَالُ أَلْتُ الشَّرَابَ وَالأَيَالُ مَصْدَرُ آلِ بُوَالٍ أَوْ لَا وَآيَالًا وَالأَيِلُ اللَّبَنِ الخَاسِرُ وَالجَمْعُ آيِلٌ
مِثْلُ فَارِحٍ وَفَرَّحٍ وَحَابِلٍ وَحَوَّلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ

وَكَانَ خَاطِرُهُ إِذَا ارْتَوَى بِهِ * عَسَلَ لَهُمْ حُلِبَّتْ عَلَيْهِ الأَيِلُ

وَهُوَ يُسَمَّى وَيُعَلِّمُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ بِمِجْوَلِي الأَخْيَلِيَّةِ

وَبِرْدُونََةَ بِلِ البَرَّادِينَ نَعْرَهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ آيِلًا

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ بُرَيْدِيَّةٌ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْغِيرِ دُونَ وَوَالانِ قَبْلَهُ

أَلَا يَا زُرَّجَرَ اللَّيْلِ وَقَوْلًا هَاهُنَا * وَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا عَرَّجًا جَلًّا

وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ عِنْدَ قَوْلِهِ شَرِبْتُ أَلْسَانَ الأَيَالِ قَالَ هَذَا مُحْتَمَلٌ وَمِنْ أَيْنِ تَوْجَدُ أَلْسَانَ الأَيَالِ قَالَ
وَالرِّوَايَةُ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ آيِلًا وَهُوَ اللَّبَنِ الخَاسِرُ مِنْ آلِ إِذَا حَتَّرْتَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو آيِلُ أَلْسَانَ

الأَيَالِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ وَهُوَ البَوْلُ الخَاسِرُ بِالنَّصْبِ مِنْ أَبْوَالِ الأُرْوِيَّةِ إِذَا شَرِبَتْهُ المَرْأَةُ اعْتَمَتِ
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلِ الأَيِلُ هِرْدُ وَالقَرْنُ الأَشْعَثُ الضَّخْمُ مِثْلُ النُّورِ الأَهْلِي ابْنُ سَيِّدِهِ وَالأَيِلُ بِقِسْمَةِ

قوله من آخر الصيف كذا
بالاصل وهو الذي في الصحاح
وسياق في له ابدال الصيف
بالليل فاعلمه مارواياتان اه

قوله بالنصب يعنى فتح
الهمزة به

الذين الخائر وقيل الماء في الرحم قال فأما ما أنشدته ابن حبيب من قول النابغة
 * وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا * فزعم ابن حبيب انه أراد ليلين أَيْل وزعوا انه يُعْلَم وَيُسَمَّن
 قال ويروى أَيْلًا بالضم قال وهو خطأ لانه يلزم من هذا أولًا قال أبو الحسن وقد أخطأ ابن حبيب
 لان سيبويه يرى البديل في مثل هذا مطردا قال ولعمري ان الصحيح عنده أقوى من البديل
 وقد وسَّهم ابن حبيب أيضا في قوله ان الرواية مردودة من وجهه آخر لان أَيْلًا في هذه الرواية
 مثله في أَيْلًا فيريد ليلين أَيْل كما ذهب اليه في أَيْل وذلك ان الأَيْل لغة في الأَيْل فإَيْلٌ كخَيْلٍ وأَيْلٌ
 كعَلَبٍ فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم الى أن أَيْلًا في هذا البيت جمع أَيْلٍ
 وقد أخطأ من ظن ذلك لان سيبويه لا يرى تكسيرا في فعل على فُعل ولا حكاة أحد لكنه قد يجوز أن
 يكون اسما للجمع قال وعلى هذا وجهتنا أنا قول المتنبي

وقيدت الأَيْل في الجبال * طَوَّعَ وَهُوقَ الخَيْلَ والرجال

غيره والأَيْل الذي كرم من الاعمال ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الأَيْل بكسر
 الهمزة قال ابن بري هو الأَيْل بفتح الهمزة وكسر الباء قال الخليل وانما هي أَيْلًا لانه يؤل
 الى الجبال والجمع أَيْلٌ وأَيْلٌ وأَيْلٌ والواحد أَيْلٌ مثل سَيْدٍ ومَيْتٍ قال وقال ابو جعفر محمد بن
 حبيب موافقا لهذا القول الأَيْل جمع أَيْل بفتح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير

أَجِيعُنُّ قَدْ لَقِيتُ عَمْرَانَ شَارِبًا * عن الحَبَّةِ الخَضْرَاءِ أَيْلًا

ولو كان أَيْل واحد القال لبن أَيْل قال ويدل على ان واحدا أَيْلٌ أَيْلٌ بالفتح قول الجعدي
 * وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا * قال وهذه الرواية الصحيحة قال تقديره ليلين أَيْل لان ألبان
 الأَيْل اذا شربتها الخيل اعتمت أبو حاتم الأَيْل مثل العائل اللبن المختلط الخائر الذي لم يندثر
 في الخنورة وقد خثر شيئا صالحا وقد تغير طعمه الى الحَضُّ شيئا ولا كُلُّ ذلك يقال آل يؤل أولًا
 وأوولا وقد التمه أي صيبت بعضه على بعض حتى آل وطاب وخثر وآل رجع يقال طبخت
 الشراب قال الى قدر كذا وكذا أي رجع وآل الشيء ما لا تنقص كقولهم حارحمارا وآل الشيء
 أولًا وآلًا أصحته وسُسَّته وانه لا يل مال وأَيْلٌ مال أي حسن القيام عليه أبو الهيثم فلان أَيْل
 مال وعائس مال ومراقح مال وازناس مال وسربال مال اذا كان حسن القيام عليه والسياسة له
 قال وكذلك خال مال وخائل مال والآلة السياسة وآل عليهم أولًا وآلًا وآلًا وآلًا وفي المثل
 قدنا وأَيْل علينا يقول ولينا وولينا علينا ونسب ابن بري هذا القول الى عمر وقال معناه أي

قوله ومراقح مال الذي في
 الصحاح وغيره من كتب اللغة
 التي بايدينا راقح مال خزر
 اه صححه

سُسْنَا وَسِيدِينَا عَلَيْنَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا مَالِكٍ فَانظُرْ فَإِنَّكَ حَالِبٌ * صَرَى الْحَرْبُ فَانظُرْ أَيُّ أَوْلٍ تَوَلَّوْهُمَا

وَأَلَّ الْمَلِكُ رَعِيَّتَهُ بَوُلُوهَا أَوْلًا وَأَيُّ السَّاسِمِ وَأَحْسَنُ سِيَاسَتِهِمْ وَوَلَّى عَلَيْهِمْ وَأَتَتْ الْإِبِلَ أَيْلًا وَأَيُّ الْإِبِلِ
سُقَّتْهَا التَّهْدِيبَ وَأَتَتْ الْإِبِلُ صَرَرَتْهَا فَإِذَا بَلَّغَتْ إِلَى الْحَلْبِ حَلَبَتْهَا وَالْأَلُّ مَا تُشْرَفُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَالْأَلُّ السَّرَابُ وَقِيلَ الْآلُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضُحَى كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ
وَيَرْهَاهَا فَأَمَّا السَّرَابُ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ لَاطِمًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْآلُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ * اذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ السَّكْبِ فَارْتَفَعَا * وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ السَّرَابُ
يَذُكُرُ وَيُوثُ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ * قَطَعَتْ مَهْمَاهُ وَالْأَفْالُ * الْآلُ السَّرَابُ وَالْمَهْمَةُ
الْقَفْرُ الْأَصْمَعِيُّ الْآلُ وَالسَّرَابُ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْآلُ مِنَ الضُّحَى إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ
وَالسَّرَابُ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَاحْتَجَبُوا بِأَنَّ الْآلَ يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ الْآلُ أَيُّ شَخْصًا
وَأَلَّ كُلَّ شَيْءٍ شَخْصًا وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ لَصِقًا بِالْأَرْضِ لِأَنَّ شَخْصًا لَهُ
يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ الْآلُ مُدْعُوَةٌ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَائِرُ الْيَوْمِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ الْآلُ الَّذِي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ
الْجَوْهَرِيُّ الْآلُ الَّذِي تَرَاهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَلَيْسَ هُوَ السَّرَابُ قَالَ
الْجَعْدِيُّ حَتَّى لِحَقْنَاهُمْ نُعْدِي فَوَارِسُنَا * كَأَنَّ عَرْنَ قَفَّ يَرْفَعُ الْآلَا

قوله وأتت الإبل أيلًا يضبط
الفعول في الأصل بضم
الهمزة وانظر مع المصدر
الذي بعده وحراهم صححه

أَرَادَ يَرْفَعُهُ الْآلُ فَقَلِبَهُ قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَجْهٌ كَوْنُ الْفَاعِلِ فِيهِ مَرْفُوعًا وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا بِأَنَّ مَرْفُوعًا
مَقْبُولٌ بِهِ وَذَلِكَ أَنْ رَعْنُ هَذَا الْقَفِّ لِمَا رَفَعَهُ الْآلُ فَرُؤِي فِيهِ ظَهْرُ بَهِ الْآلِ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ ظُهُورًا لَوْلَا
هَذَا الرَّعْنُ لَمْ يَبْنِ الْعَيْنُ بِيَانَهُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْآلُ تَرَى أَنَّ الْآلَ إِذَا بَرَّقَ لِلْبَصِيرِ رَافِعًا شَخْصًا كَانَ أَبْدَى
لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْهُ لَمْ يَبْلَقْ شَخْصًا يَرَاهُ فَيَزِيدُ بِالصُّورَةِ الَّتِي جَلَمَهَا سُفُورًا وَفِي مَسْرَحِ الطَّرْفِ تَجَلُّبًا
وَظُهُورًا فَإِنْ قَلَّتْ فَقَدْ قَالَ الْأَعَشِيُّ * اذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ السَّكْبِ فَارْتَفَعَا * لِجَعْلِ الْآلِ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالشَّخْصُ هُوَ الْمَفْعُولُ قِيلَ لَيْسَ فِي هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ هَذَا جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
غَيْرَهُ لَيْسَ بِجَائِزٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قَلَّتْ مَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ فَانْتَمَى فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُهُ لَمْ يَأْتِكِ
فَمَا زَيْدٌ نَفْسُهُ فَلَمْ يُعْرَضْ لِلْإِخْبَارِ بِإِتْبَاتِ مَجِيءِهِ لَهُ أَوْ نَفْسِهِ عَنْهُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ وَأَنْ يَكُونَ
أَيْضًا لِمَجِيءِ الْآلِ الْخَشْبُ الْجُرْدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * آلٌ عَلَى آلٍ تَحْمَلُ الْآلَا * فَالْآلُ الْأَوَّلُ الرَّجُلُ

والثاني السراب والثالث الخشب وقول أبي ذؤاد

عَرَفْتُهَا مَنزِلًا دَارِسًا * وَالْأَعْلَى الْمَاءُ يَحْمِلُنَ الْآلَا

فقال آل الاول عِيدَانُ الخَيْمَةِ والثاني الشَّخْصُ قال وقد يكون الآل بمعنى السراب قال ذؤاد الرُّمَّةُ

بَطْنُهَا وَالْقَيْظُ مَا بَيْنَ جِبَالِهَا * إِلَى جِبَالِهَا سِتْرٌ مِنَ الْآلِ نَاصِحٌ

وقال النابغة

كَانَ حُدُوجَهَا فِي الْآلِ ظُهُرًا * إِذَا فُزِعَ عَنْ مَنْ نَشْرَسَفِينُ

قال ابن بري فقوله ظُهُرًا يَقْضَى بِأَنَّهُ السَّرَابُ وقول أبي ذؤيب

وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لَيْمَةٍ * لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَاهُ الْآتِيُّ

فيسل الآل هنا الخشب وآل الجبل أطرافه ونواحيه وآل الرجل أهله وعياله فأما أن تكون

الالف منقلبة عن واو وإما أن تكون بدلا من الهاء ونصه غيره أو ويل وأهليل وقد يكون ذلك

لما يعقل قال الفرزدق

تَجَوَّرَ وَلَمْ يَمَيَّنْ لَيْمِكُ طَلَاقَةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيْبُ مِنْ آلِ أَعُوْجَا

والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس أحمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقال

طائفة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت أو غير قرابة وآله ذو قرابته متبعا أو غير

متبوع وقالت طائفة الآل والاهل واحدوا تحبوا بان الآل اذا صغر قيل أهيل فيسكن الهمزة

هاء كقولهم هتتت الذوب وأترته اذا جعلت له عملا قال وروى الفراء عن الكسائي في تصغير آل

أويل قال أبو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الآل والاهل أصليين لمعنيين فيدخل في الصلاة

كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابه كان أو غير قرابه وروى عن غيره أنه سئل عن قول النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال قائل آله أهله وأزواجه

كانه ذهب إلى أن الرجل تقول له آلك أهل فيقول لا وإنما يعني أنه ليس له زوجة قال وهذا معنى

يحمى له اللسان ولكنه معنى كلام لا يعرف إلا ان يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك أن يقال

للرجل تزوجت فيقول ما تأهات فيعرف بأول الكلام أنه أراد ما تزوجت أو يقول الرجل أجنبت

من أهلي فيعرف ان الجناية إنما تكون من الزوجة فأما أن يبدأ الرجل فيقول أهلي يولد كذا

فأنا أزور أهلي وأنا كريم الأهل فانما يذهب الناس في هذا إلى أهل البيت قال وقال قائل آل محمد

أهل دين محمد قال ومن ذهب إلى هذا أشبه به أن يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين

اثنتين وأهلك وقال نوح رب ان ابني من أهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من أهلك أي ليس من
 أهل دينك قال والذي يذهب اليه في معنى هذه الآية انه معناه انه ليس من أهلك الذي أمرناك
 بحملهم معك فان قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى وأهلك الامن سبق عليه القول
 فأعلمه أنه أمر بان يحتمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه
 عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان آل محمد قرابته التي ينفرد بها دون غيرها من قرابته واذ أعد
 آل الرجل ولده الذي اليه نسبهم ومن يؤويه بيته من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ضمة عياله
 وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه لم يجز أن يستدل على ما أراد الله
 من هذا ثم رسوله الابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد دل
 على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهي صابئة بنى هاشم وبنى
 المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وفي الحديث
 لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل
 الصدقة لهم فالأكثر على انهم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث أن آل محمد هم الذين
 حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يتبع على
 الجميع وقوله في الحديث لقد أعطى من امرأ من امرأ آل داود أراد من امرأ داود نفسه
 والآل صلة زائدة وآل الرجل أيضا أتباعه قال الأعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذوال حسان يربحى السهم والسلمعا

يعنى جيش تبع ومنه قوله عز وجل أدخلوا آل فرعون أشد العذاب التهذيب شمر قال أبو
 عدنان قال لي من لأحصى من أعراب قيس وتميم ايلة الرجل بتوعمه الأدنون وقال بعضهم من
 أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعترته فهو ايلته وقال العكلى هو من ايلتنا أي من عترتنا
 ابن برزح الة الرجل الذين يثل اليهم وهم أهله دنيا وهؤلاء التذ وهم التي الذين وآلت اليهم قالوا
 رددته الى التسه أي الى أصله وأنشد * ولم يكن في التي عوالا * يريد أهل بيته قال وهذا
 من نوادره قال أبو منصور أما الة الرجل فهم أهل بيته الذين يثل اليهم أي يلجأ اليهم والآل
 الشخص وهو معنى قول أبي ذؤيب

يمانية احبا لها منظر ما ندى * وآل قراس صوب أرمية تحل

يعنى ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز أن يكون الآل الذي هو الأهل وآل الخيمة محمدها

قوله ولم يكن في التي عوالا
 كذا بالأصل وحرر لفظ عوال
 ومعناه اه صححه

الجوهري الآلة واحدة الآل والآلات وهي خشبات تبنى عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف ناقه ويشبه قوائمها

وتُعَرَّفُ ان ضَلَّتْ فَتَهْدِي لِرَبِّهَا * لموضع آلات من الطلح أربع

والآلة الشدة والآلة الأداة والجمع الآلات والآلة ما اعتكفت به من الأداة يكون واحدا وجمعا وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقول علي عليه السلام نُسِّمُ آلَةَ الدِّينِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْعِلْمُ لِأَنَّ الدِّينَ إِنَّمَا يَقُومُ بِالْعِلْمِ وَالْآلَةُ الْحَالَةُ وَالْجَمْعُ الْآلُ يُقَالُ هُوَ بِآلَةٍ سَوْءٌ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ أَرَكْتُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ * وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجَدِّ الْآلَةِ

والآلة الجنازة والآلة سرير الميت هذه عن أبي العمير وبها فسر قول كعب بن زهير

كُلُّ ابْنِ أُمَّيٍّ وَإِنْ طَأَّتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَجْمُولٍ

التهذيب آل فلان من فلان أي وآل منه ونحوها وهي لغة الانصار يقولون رجل آيل مكان وائل وأنشد بعضهم يَلُودُ شُبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا * كَمَا آلَ مِنْ حَرِّ النَّهْرِ طَرِيدُ

وآل لحم الناقة إذا ذهب فضمرت قال الأعشى * أَذَلَّتْهُمُ بَعْدَ الْمَرَاةِ حُفَاةٌ مِّنْ أَصْلَابِهَا *

أي ذهب لحم صنباها والتأويل بقله ثم تراه في قرون كقرون السكاس وهي شبيهة بالققعا ذات غصنة وورق وغرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التثنية واحده تأويله وروى المنذري عن أبي الهيثم قال إنما طعام فلان الققعا والتأويل قال

والتأويل بت يعتقه الحمار والققعا شجرة لها شوك وإنما يضرب هذا المثل للرجل إذا استبدل فهمه وشبهه بالحمار في ضعف عقله وقال أبو سعيد العرب تقول أنت في ضحائن بين الققعا والتأويل وهو ما نبأان محمودان من مرعى البهائم فإذا أرادوا أن ينسبوا الرجل إلى أنه بهيمة

الأنه محض موسع عليه ضربوا له هذا المنسل وأنشد غيره لابن جرير السعدي

عَزَبُ الْمَرَاعِ تَطَارَ أَطَاعَ لَهُ * مِنْ كُلِّ رَأْيَةٍ كَرُّ تَأْوِيلٍ

أطاع له بت له كقولنا أطاع له الوراق قال ورأيت في تنسيه ان التأويل اسم بقله تولع بقر الوحش تثبت في الرمل قال أبو منصور والمكر والققعا قد عرفتم ما ورأيتهما قال وأما التأويل فاني ما سمعته إلا في شعر أبي جرير وهذا وقد عرفه أبو الهيثم وأبو سعيد وأول موضع أنشد ابن

الاعرابي أَيْ تَخَلَّتْ أَوَّلُ سَقَى الْأَصْلِ مِنْكُمْ * مَفِضُ الرُّبَا وَالْمُدْجِنَاتُ دُرَاكُمَا

وأول قربة وقيل اسم موضع مما يلي الشام قال النابغة الجعدي أنشده سيبويه

قوله أنت في ضحائنك
هكذا في الاصل والذي
في شرح القاموس أنت
من الضحائن فسر المنسل
اه صححه

مَلِكُ الْخَوَزَنِيِّ وَالسَّيِّدِ وَوَدَّاهُ * مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا وَأَوَّالٍ
صرفه للضرورة وأنشد ابن بري لأبي بن جبلة

أَمَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّكَ * لِلْعَيْنِ جِدْعٌ مِنْ أَوَّالِ مُسَدِّبٍ

(أيل) أَيْلَةُ اسْمُ بَلَدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَأَنْتُمْ وَالْمَلَأِيَاءُ أَهْلُ أَيْلَةٍ * لَكَلْمَتَيْنِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ

أَرَادَ كَلْمَتَيْ أَبَا وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ

مَلِكًا مِنْ جَبَلِ التَّلْحِ إِلَى * جَانِبِ أَيْلَةٍ مِنْ عَبْدِ وَحْرِ

وَأَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبْرَانِي أَوْ سُرْيَانِي قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَوْلُهُمْ جَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ

وَشَرَّاحِيلُ وَأِسْرَافِيلُ وَأَشْبَاهُهَا انَّمَا تُنْسَبُ إِلَى الرَّبُّوبِيَّةِ لِأَنَّ أَيْلًا لُغَةً فِي آلٍ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

كَقَوْلِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَتَمَّ اللَّهُ جَبْرَ عَبْدِ مِضَافٍ إِلَى أَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَا نَزَّ أَنْ يَكُونَ أَيْلٌ أَعْرَبٌ

فَقِيلَ آلٌ وَأَيْلِيَاءُ مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْضِرُ الْيَأِيَاءَ فَيَقُولُ الْيَأِيَاءُ رَكَائِمُهُمَا رُومِيَّانِ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ وَيَتَمَّانِ بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَوَلَانُهُ * وَيَتَبَّاعِلِي أَيْلِيَاءُ مُشْرِفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَرَّضَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلَ بَجَّةٍ مِنَ الْيَأِيَاءِ بِالْمَدَى وَالتَّخْفِيفِ اسْمُ مَدِينَةٍ بَيْتِ

الْمَقْدِسِ وَقَدْ تَشَبَّهَتْ دَلِيَاءُ الْثَانِيَةِ وَتَقْضِرُ الْكَاثِمَةَ وَهُوَ مَعْزَبٌ وَأَيْلَةٌ قَرِيبَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَوَرَدَ ذِكْرُهَا

فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وَأَيْلٌ اسْمُ جَبَلٍ

قَالَ الشَّمَاخُ تَرْبَعٌ أَكْثَرُ الْقَنَانِ قَصَارَةٌ * فَأَيْلٌ قَالِمَاوَانَ فَهُوَ زُهُومٌ

وَهَذَا بِنَاءٌ نَادِرٌ كَيْفَ وَرَزَّهَ لِأَنَّهُ قَعْلٌ أَوْ قِعْلٌ أَوْ قَعِيلٌ فَالْأَوَّلُ لَمْ يَجِيءْ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ وَسَلَّمَ وَهُوَ

أَجْمَعِيٌّ وَالثَّانِي لَمْ يَجِيءْ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُ * مَا بَالَ عَيْبِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ * وَالثَّلَاثُ مَعْدُومٌ وَأَيْلُ

شَهْرٌ مِنْ شَهْرِ الرَّمِّ وَالْأَيْلُ ذِكْرُ الْأَوْعَالِ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ أَوَّلِ

(فصل الباء الموحدة) (بال) الْبَيْلُ الصَّغِيرُ التَّخْفِيفُ الضَّعِيفُ مِثْلُ الضَّيْلِ بَوْلٌ بَوْلٌ بِاللَّ

وَبَوْلَةٌ وَقَالُوا ضَيْلٌ بَيْسِلٌ فَذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى أَنَّهُ اتَّبَاعٌ وَهَذَا لَا يَقْوَى لِأَنَّهُ إِذَا وَجَدَ لِلشَّيْءِ

مَعْنَى غَيْرِ اتِّبَاعٍ لَمْ يَقْضِ عَلَيْهِ بِالْإِتِّبَاعِ وَهِيَ الصَّالَةُ وَالْبَائِلَةُ وَالضَّوْلَةُ وَالْبَوْلَةُ وَحِكْيُ أَبُو عَمْرٍو

ضَيْلٌ بَيْلٌ أَيْ قَبِيحٌ أَبُو زَيْدٍ بَوْلٌ يَبُولُ فَهُوَ يَبُولُ إِذَا صَغُرَ وَقَدْ بُولُ بِاللَّ مِثْلُ ضَوْلٌ صَالَةٌ فَهُوَ

بَيْلٌ مِثْلُ ضَيْلٍ وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنْ بَيْلٌ * مَرْوَزَةٌ لَهَا حَسَبٌ لَيْمٌ

(بأدل) البأدلة اللحم بين الابط والنُدوة كلها والجمع البَادِل وقيل هي أصل النُدَى وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المأتمة وقيل هي لحم التدين قالت أخت يزيد بن الطخيرة ترثيه **فَقِي قَدَّ السَّيْفِ لِمَتَا زَفٍ * وَلَا رَهْلٌ لِبَانُهُ وَبِأَدْلُهُ**
قال ابن بري أخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للججير السلولى رثى به رجلا من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى قال وروايته

فَقِي قَدَّ السَّيْفِ لِمَتَا زَفٍ * وَلَا رَهْلٌ لِبَانُهُ وَبِأَدْلُهُ
بِسُرِّكَ مَظْلُومًا وَرُضِيكَ نَظْمًا * وَكُلُّ الَّذِي جَلَّتْهُ فَهُوَ حَامِلُهُ

والمُتَضَائِلُ الصَّئِيلُ الدَّقِيقُ وَالرَّهْلُ الكَثِيرُ اللَّحْمُ المُسْتَرْخِيهِ وَالبِأَدْلَةُ اللَّعْمَةُ بَيْنَ العنقِ وَالتَّرْقُوتِ وَقوله قَدَّ السَّيْفِ أى هُوَ مَهْمُوهٌ بِجَدْوَلِ الخَلْقِ سَبَقَانِ وَالسَّيْفَانِ الطَّوِيلِ المَمشُوقِ وَقيل هي ثلثية لقوله بَدَلِ إِذَا شَكَكَ ذَلِكَ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالبِأَدْلَةُ مَشِيئَةٌ سَبْعَةٌ
(بأزل) البأزلة اللَّعَاءُ وَالمُقَارَضَةُ أَبُو عَمْرٍو وَالبِأَزْلَةُ مَشِيئَةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ وَأَنْتَ دَلَابِي الأَسْوَدِ العَجَلِي

قَدْ كَانَ فِيهَا بَيْنَنَا مُشَاهِلُهُ * فَأَدْبَرَتْ غَضْبِي عَمَّنِي البِأَزْلَةَ

والمُشَاهِلَةُ السَّمَمُ (ببيل) بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه يُنْسَبُ السَّحْرُ وَالجَمْرُ قال الاخفش لا ينصرف لتأنيته وذلك ان اسم كل شئ مؤنث اذا كان أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَانه لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى المَلَكِينَ بِبَابِلَ قال الاعشى
بِابِلَ لَمْ تَعْصِرْ بِغِيَاثِ سُلَاقَةٍ * تَخَالِطُ قَنْدِيدًا وَمِسْكَ حَمْحَمًا
وقول أبي كبير الهذلي يصف سها ما

بِكُوِي بِمِأْمُهَجِّ النَفُوسِ كَأَمَّا * يَكُوِيهِمْ بِالبِابِلِيِّ المَمَّوِرِ

قال السُّكْرِيُّ عَنِ البِابِلِيِّ هُنَا سَمَّا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ان حَبِيْبِي نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ فَانْهَاهُمُ العَوْنَةُ بِأَبْلِ هَذَا الصُّعْقِ المَعْرُوفِ بِأَرْضِ العِرَاقِ وَأَلْفُهُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٌ قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال قال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل وبشبهه ان ثبت هذا الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطنًا ومقامًا فاذا أقام بها كانت صلواته فيها قال وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعل النبي له خاصة ألا تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان أقرأ ساجدا ورا كعا ولا أقول نهاني كم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المنعة بالكوفة وهي من أرض بابل (بتل) البتل القطع بته يبتله ويبتله ببتله وبتله فابتل وبتل بانه من غيره

ومنه قولهم طلقها بئس بئله وقول ذى الرمة

رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مَبْتَلَات * جواعل في البرى قصباً خذالاً

قال ابن سيده زعم الفارسي أن الكسر رواية وجاء به شاهد على حذف المفعول أراد مَبْتَلَاتِ
الكلام مقطعاته وفي حديث حذيفة أقيمت الصلاة فمدا فعوها وأبو الانقيدي عليه السلام قال
لَتَبْتَلُنَّ لَهَا أَمَامًا وَلَتُصَلَّنَّ وَحَدَانَا مَعْنَاهُ لَتَنْصِبَنَّ لَكُمْ أَمَامًا وَتَقْطَعَنَّ الْأَمْرَ بِأَمَامَتِهِ مِنَ الْبَيْتِ الْقَطْعُ
قال ابن الأثير أو رده أبو موسى في هذا الباب وأورده الهروي في باب الباء واللام والواو ونحوه
بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاء إن فيها عند الهروي زائدة تين الأولى للمضارعة
والثانية للافتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية قال وشرحه
الخطابي في غريبه على الوجهين معا التهذيب الاصمعي البتلة تكون لها فسيلة قد انفردت
واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة من النخل
الفسيلة المنقطعة عن أمها المستغنية عنها والمبتلة أمها يستوى فيه الواحد والجمع وقول
المتنخل الهذلي

دَلَّكَ مَا دِيْنُكَ أَذْجَبَتْ * أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

انما أراد جمع مَبْتَلَةٍ كَثْرَةً وَتَمَرٌ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ أَيْ ذَلِكَ الْبِكَاءِ دِيْنُكَ وَعَادَتُكَ وَالْبُكْرُ جَمْعُ
بُكُورٍ وَهِيَ الَّتِي تُدْرِكُ أَوَّلَ النَّخْلِ وَقَدْ أَبْتَلْتَ مِنْ أُمِّهَا وَبَتَّلْتَ وَأَسْتَبْتَلْتُ وَقِيلَ الْبَتْلَةُ مِنَ
النَّخْلِ الْوَدِيَّةُ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ هِيَ الْفَسِيْلَةُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ أُمِّهَا وَيُقَالُ لِللَّامِ مُبْتَلٍ وَالْبَتْلُ الْحَقُّ
بِتْلًا أَيْ حَقًّا وَمِنْهُ صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ أَيْ مَنْقُوعَةٌ عَنْ صَاحِبِهَا كَبَتْلَةُ أَيْ قَطْعُهَا مِنْ مَالِهِ وَأَعْطِيَتْهُ عَطَاءً
بِتْلًا أَيْ مَنْقُوعًا أَمَا أَنْ يَرِيدَ الْغَايَةَ أَيْ أَنْ لَا يَشْبَهُ بِهَا عَطَاءً وَأَمَا أَنْ يَرِيدَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ عَطَاءً بَعْدَهُ
وَحَدَفَ عَيْنًا بَتْلَةً أَيْ قَطْعَهَا وَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى انْقَطَعَ وَأَخْلَصَ فِي التَّمْزِيلِ وَبَتَّلَ إِلَيْهِ
بِتْيَلًا جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْفِعْلِ وَلَهُ نِظَائِرٌ وَمَعْنَاهُ أَخْلَصَ لَهُ اخْتِصَاصًا وَالتَّبْتُلُ
الانقطاع عن الدنيا إلى الله تعالى وكذلك التبئيل يقال للعابد إذا ترك كل شيء وأقبل على العبادة
قَدْ بَتَّلَ أَيْ قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مَرَّةً اللَّهُ وَطَاعَتَهُ وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ وَبَتَّلَ إِلَيْهِ أَيْ انْقَطَعَ إِلَيْهِ فِي الْعِبَادَةِ
وَكذلك صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ أَيْ مَنْقُوعَةٌ مِنْ مَالِ الْمُتَصَدِّقِ بِهَا خَارِجَةٌ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأَصْلُ فِي تَبْتُلِ أَنْ
تَقُولُ بَتَّلْتَ بَتْلًا فَبِتْيَلًا مَجْمُولٌ عَلَى مَعْنَى بَتَّلَ إِلَيْهِ بِتْيَلًا وَابْتَلَّ فَهُوَ مُبْتَلٌ أَيْ انْقَطَعَ وَهُوَ مِثْلُ
الْمُبْتَلِ وَأَنْشُدْ * كَأَنَّهُ نَسُ إِرَانٌ مُبْتَلٌ * وَرَجُلٌ أَبْتَلَّ إِذَا كَانَ بَعِيدًا مَبَيْنَ الْمُتَشَكِّينَ وَقَدْ بَتَّلَ
بِتْلًا وَالتَّبْتُولُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَنْقُوعَةُ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرِّبَّ لَهَا فِيهِمْ وَبِهَا سُمِّيَتْ مَرِيْمُ أُمُّ الْمَسِيحِ

قوله وقد بتل الخ كذا
بالاصل ولم نقف على باب
هذا الفعل في الكتب التي
يأيد بنا ولعله من باب فرح
بخر ٨١ معصمه

على نينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا المریم العذراء البتول والتبطل لذلك وفي التهذيب لتركها التزوج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الأزواج ويقال هي المنقطعة الى الله عز وجل عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تنقبض من الرجال لاشهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبطل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي

لوانها عرضت لانه ظراهب * عبد الله ضرورة مبتل

وروى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أحله لأخصينا وفسر أبو عبيد التبتل بنحو ما ذكرنا في الحديث لأرغبانية ولا تبطل في الاسلام والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وأصل البتل القطع وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها البتول فقال لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الاممة عفا فافوا فضلا ودينا وحببا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل وامرأة مبتلة الخلق أي منقطعة الخلق عن النساء اهما عليهن فضل من ذلك قول الأعشى

مبتلة الخلق مثل المها * لم تر شمساً ولا زمهراً

وقيل المبتلة التامة الخلق وأنشد لابي النجم طالت الى تبطلها في مكرها أي طالت في تمام خلقها وقيل تبطل خلقها انفراد كل شئ منها بحسنه لا يتكلم بعرضه على بعض قال ابن الاعرابي المبتلة من النساء الحسنات الخلق لا يقصر شئ عن شئ لان تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين ولكن تكون تامة قال غيره هي التي تفرّد كل شئ منها بالحسن على حدّته والمبتلة من النساء التي تبطل حسناتها على أي قطع وقيل هي التي لم يركب بعض لحمها بعضا فلهذا ذلك مُمّاز وقال اللجاني هي التي في اعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول اقرب الى الاشتقاق وجعل مبتل كذلك الجوهرى امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة أي تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وأنشد بيت ذى الرمة * رخيما الكلام مبتلات ويقال للمرأة اذا تزينت وتحسنت انها تبطل واذا تركت النكاح فقد تبطل وهذا ضد الاول والاول مأخوذ من المبتلة التي تمّ حسن كل عضو منها والبتيلة كل عضو مكتمل مُمّاز الليث البتيلة كل عضو يلحمه مكتمل من أعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وأنشد اذ المتون مدت البتائل * وفي الحديث بئ رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى أي أوجها ومدهكها ملكا لا يتطرق اليه

قوله والعمري بتات هكذا في الاصل وانظر هل هومن الحديث أولا وحرر كتبه

معجمه

نقض والعمري بتات وفي حديث النضر بن كادة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتله يقال مر على بتله من رايه وسئله اى عزيمة لا ترد وابتدل في السير مضى وجدته قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتسبتم بتله اى ما انتبتم له ولم تعملوا عليه تقول العرب ائذرتك الامر فلم تتبيل بتله اى لم تتبيله قال خزيند يكون من باب النون لا من باب الباء والتبيله العجز في بعض اللغات لا تقطاعه عن الظهر قال * اذا الظهر رميت البتائلا * والبتل تمييز الشئ من غيره والبتل كالمسايل في أسفل الوادى واحدها بتيل وبتيل اليمامة جبل هنالك وهو البتيل أيضا قال فان نبي ذبيان حيث علمتم * يجزع البتيل بين ياد وحاضر

(بتل) الازهرى أهله الليث ابن الاعرابي التبيلة البقية والتبيلة الشمرة (بجل) التجبيل التعظيم بجل الرجل عظمه ورجل بجال وبجبل وبجبله الناس وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جبال وتبيل وقد جبل بجالة وتبجولا ولا توصف بذلك المرأة شمر الجبال من الرجال الذى يبجله أصحابه ويسودونه والتبيل الامر العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من أى شئ كان بجيل وفي الحديث أنه عليه السلام قال لقتلى أحد لقيتم خيرا طويلا ووقيتم شرا بجيلا وسبقتم سبقاطويلا وفي الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا أى واسعها كثيرا من التجبيل التعظيم أو من الجبال الضخم وأمر بجبيل منكر عظيم والباجل الخصب الحسن الحال من الناس والابل ويقال للرجل الكثير الشحم انه باجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجال وبجبل أى جسيم ورجل باجل وقد يبجل بجولا وهو الحسن الجسيم الخصب فى جسمه وأنشد * وأنت بالباب سمى باجل * ويجل الرجل بجلا حسنت حاله وقيل فرح وأبجله الشئ اذا فرح به والابجل عرق غليظ فى الرجل وقيل هو عرق فى باطن متصل الساق فى المأبض وقيل هو فى اليد أو الأذن وقيل هو الأجل فى اليد والنساقى الرجل والأبهر فى الظهر والأخدع فى العمق قال أبو خراش

قوله وقد جبيل الخ وقوله بعده وجيل الرجل بجلا كلاهما من باب نصر وفرح كفى القاموس اه معجمه

رذت بى ائى فلما رزتهم * صبرت ولم أقطع عليهم أباجلى

والأبجل عرق وهو من الفرس والبعر بمنزلة الأكل من الانسان قال أبو الهيثم الأبجل والأكل والصافن عروق تفصدها من الجداول لامن الأوردة الليث الأبجلان عرفان فى السيدين وهما الأكلان من أدن المنكب الى الكتف وأنشد عارى الأشاجع لم يبجل أى لم يقصد أبجله وفى حديث سعد بن معاذ أنه رعى يوم الاحزاب فقطعوا أبجله الأبجل عرق فى باطن الذراع

قوله عارى الأشاجع الخ لعله بعض بيت من البسيط فحرر كتبه معجمه

وقيل

وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المستزئبين أما الوليد بن المغيرة
فاوما جبريل الى أجبّله والجبّل البهتان العظيم يقال رميته بجبّل وقال أبو ذؤاد الايدى

امرأ القيس بن أروى موليا * ان رأني لأبؤن بسبّد

قُلّت بجلّقت قولاً كاذبا * انما عيّنني سيّفى ويد

قال الازهرى وغيره يقوله بجرّ بالراء بهذا المعنى قال ولم أسمع باللام غير الليث قال وأرجو أن
تكون اللام لغة فان الرام واللام متقاربان بالخرج وقد تعاقبا في مواضع كثيرة والجبّل العجّب
والجبّلة الصغيرة من الشجر قال كثير

وبجيدم مغزلة ترود بوجرة * بجيلات طلع قد خرّفت وضال

وبجّلي كذا وبجّلي اى حسبي قال لبيد * بجّلي الان من العيش بجّلي * قال الليث هو مجزوم
لا عتاده على حركات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبجّل بمعنى حسب قال الاخفش هي
ساكنة ابد يقولون بجّلاك كما يقولون قطك الا أنهم لا يقولون بجّلتى كما يقولون قطنى ولكن يقولون

بجّلي وبجّلي اى حسبي قال لبيد

فنى أهلك فلا أحفله * بجّلي الان من العيش بجّلي

وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف اخوته لامرأة كانوا خطبواها فقال لقمان في أحدهم خذى
منى أختي ذا البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكفاية قال ووجهه انه ذم أخاه وأخبر انه قصير
الهمة وأنه لا رغبة له في معالي الأمور وهو راض بأن يكفى الأمور ويكون كالأعلى غيره ويقول
حسبي ما أفايه وأما قوله في أخيه الاخر خذى منى أختي ذا البجّلة يحمل ثقلى وثقله فان هذا
مدح ليس من الاول يقال ذو بجمّلة وذو بجمّالة وهو الرّواء والحسن والحسب والتبّل وبه سمي الرجل
بجمّالة وانه لذو بجمّلة أى شارة حسنة وقيل كانت هذه ألقاباً لهم وقيل البجّال الذى يبجّله الناس
أى يعظمونه الاصحى في قوله خذى منى أختي ذا البجل رجل بجمّال وبجمّيل اذا كان سخماً قال
الشاعر * شيخاً بجمّالاً وعلاماً حزوراً * ولم يفسر قوله أختي ذا البجمّلة وكأنه ذهب به الى معنى
البجل الليث رجل ذو بجمّالة وبجمّلة وهو الكهل الذى ترى له هيئته وتبجّيلاً وسبّأ ولا يقال امرأة
بجمّالة الكسائى رجل بجمّال كبير عظيم أبو عمرو والبجّال الرجل الشيخ السيد قال زهير بن جناب
الكلبى وهو أحد المعمرين

أبسى ان أهلك فاني قد بيّت لكم نبيّه

قوله امرأ القيس الخ كذا
وقع هنا بصورة المنصوب
وتقدم في مادة سبّد
ضبطه بالرفع وفي شرح
القاموس

امرأ القيس ابن أروى مقسم
على الاخبار وهو ظاهر
ان صحته الرواية فخر
ووقع أيضاً في المادة المذكورة
بجراً في البيت بعده بالخاء
المهملة والصواب بجرّ بالجميم
كما هي رواية غير الليث فتنبه
لذلك كتبه مع صححه

وَجَعَلْتُمْ أَوْلَادَنَا * دَات زِنَادُكُمْ وَرَبِّهِ
 مِنْ كُلِّ مَانَالِ الْفَتَى * قَدِنْتُمْهُ إِلَّا التَّحَمَّةَ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى * فَلَيْسَ يَمْلِكُنْ وَبِهِ بِقَيْمِهِ
 مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْجَبَّارَ * لِيُقَادَ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ
 وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِأَسْلَافٍ نُوْقِدُ فِي طَمِيئِهِ
 وَخَطَبْتُ خُطْبَةَ حَازِمٍ * غَيْرِ الضَّعِيفِ وَلَا الْعَمِيَّةِ
 وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمَشْرِفِ السَّجَّيَّاتِ لَمْ يَغْمِزْ شَفْطِيئِهِ
 فَأَصَبْتُ مِنْ بَقَرِ الْحَبَا * بِوَعْدَتِ مَنْ جُرَّ الْقَفِيَّةِ
 وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبِزَالَ * كَمَا لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةِ

قوله الجباب وقوله القفية
 كذا بالاصل وحرراه

فجعل قوله يهدى بالعشية حالاً ليقاد كأنه قال يقاد مَهْدِيَّاً ولولذلك لقال ويهدى بالواو وقد
 أيجلني ذلك أى كفاً قال الكمييت يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جَمَاعُ الْأُمُورِ * إِلَيْهِ انْتَهَى اللَّقْمُ الْمُعْمَلُ

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ * وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمَجْبَلُ

اللَّقْمُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالْمُعْمَلُ الَّذِي يَكْتَرِفِيهِ سَيْرُ النَّاسِ وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ وَاحِدُهَا مَوْرِدٌ وَأَهْلُ
 الْخِصَاصِ أَهْلُ الْحَاجَةِ وَجَمَاعُ الْأُمُورِ تَجْتَمِعُ مَعَهُ أُمُورُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ أَبُو عَبْدِ يُقَالُ
 بِجَلِّكَ دِرْهَمٌ وَيَجْلُّكَ دِرْهَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِي عَمْرَاتُ فِي يَدِهِ وَقَالَ بِجَلِّي مِنَ الدُّنْيَا أَيْ حَسْبِي مِنْهَا
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَوْمَ الْجَلِّ فَمَنْ بَنَى ضَبَّةَ أَصْحَابِ الْجَلِّ * رُدُّوا عَلَيْنَا سَيْخَانًا تَمَّ بِجَلِّ
 أَيْ تَمَّ حَسْبُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَعَاذَ الْعَزِيزِ إِنَّهُ أَنْ يُوطِنَ الْهَوَى * فُوَادِي الْقَالِيسِ لِي بِجَلِّ

فسره فقال هولك من قولي بجلى كذا أى حسبي وقال مرة ليس بعظيم لى وليس بقوي وقال مرة
 ليس بعظيم القدر مشبه لى و بجلى الرجل قال له بجلى أى حسبك حيث انتهيت قال ابن جنى ومنه
 اشتق الشيخ الجبال والرجل البجلى والتجبل و بجيلة قبيلة من اليمن والنسبة اليهم بجلى بالتحرير
 ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد مضر ور بيعة وايدا و أثمارا ثم ان أثمارا ولد بجيلة و ختمهم
 فصاروا باليمن ألا ترى أن جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلا من اليمن الى الاقصر عن جالس التميمي
 حكهم العرب فقال

قوله هولك من قولي الخ
 كذا في الاصل ولعل فيه
 تحريفا ونظم الكلام هو من
 قولك بجلى الخ وحرر
 كتبه معجعه

بأقرع بن حابس بأقرع * انك ان يصرع أخوك تُصرع
 فجعل نفسه له أخا وهو معدى وانما رفع تُصرع وحقه الجزم على اضممار الفاء كما قال عبد الرحمن بن
 حسان من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشرب بالشر عند الله مثلان
 أى فأنه يشكرها ويكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيويوه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال
 انك تُصرع ان يصرع أخوك وأما البيت الثانى فلا يختلفون أنه مرفوع باضممار الفاء قال ابن
 برى وذكرك لعل ان هذا البيت للعصين بن القعقاع والمشهور أنه لجرير وبنو بجيلة حتى من العرب
 وقول عمرو ذى الكلب

بجيلة يندروارمي وقهم * كذلك حالهم أبدأ وحالى

قوله يندروارمي هكذا فى
 الاصل وان صح فالامر فيه
 سهل اه كنهه مصححه

انما صغر بجيلة هذه القبيلة وبنو بجيلة بطن من ضبة التهذيب بجيلة حتى من قيس عيلان
 وبجيلة بطن من سليم والنسبة اليهم بجيلي بالتسكين ومنه قول عنزة
 وآخر منهم أجزرت رحى * وفى البجلي معبلة وقبع

(بجمل) الازهرى قال فى ترجمة ح ل ب قال أما بجمل واج فان الليث أهملها قال وروى أبو
 العباس عن ابن الاعرابى أنه قال البجل الأذفاعة الشديد قال وهذا غريب (بجدل) البهذلة
 والبذلة الخفة فى السعي ابن الاعرابى بجدل الرجل اذا مالت كتفه الازهرى سمعت أعرابيا
 يقول لصاحبه بجدل يأمره بالاسراع فى مشيه وبجدل اسم رجل (بجشل) الجشل
 والجشلي من الرجال الأسود الغليظ وهى الجشلة ابن الاعرابى بجشل الرجل اذا رقص رقص
 الزنج (بجظل) الجظلة أن يقفز الرجل قفزاً التبروع أو الفأرة يقال بجظل الرجل بجظلة
 والظاء بمجمة (بجمل) الجمل والجمل لغتان وقرئ بهما والجمل والجمل ضد الكرم وقد بجمل
 بجمل بجلا وبجلا فهو باجل ذوبجمل والجمع بجمل وبجمل والجمع بجلا ورجل بجمل وصف بالمصدر
 عن أبى العمير الاعرابى وكذلك بجمل وبجمل والبجمل الشديد الجمل قال رؤبة

قوله وقرئ بهما يؤخذ من
 القاموس وشرحه انه قرئ
 باللغات الاربع وهى الجمل
 والجمل كقتل وعنق والجمل
 والجمل كنجم وجبيل اه
 مصححه

فدال بجمل أروى الأرز * وكرزيمشى بطين الكرز
 ورجال باخلون والجمل بجمل مرة واحدة وبجمله رماه بالجمل ونسبه الى الجمل وأبجمله وحده بجملا
 ومنه قول عمرو بن معدى كرب يابى سليم لقد سألناكم فباأبجملناكم وقال الشاعر
 * ولا معد بجمله عن ابجال * وروى ابجال فان كان كذلك فهو جمع بجمل أو بجمل لانه قد جاءت
 مصادر بمجموعة كالمعقول والعقول وفسر ابن الاعرابى وجهه بجمع قال معناه بعد بجمل منذ كثير

وعن ههنا يعني بعد كما قال

وتُصَحِّحُ عَنِ غَيْبِ الصَّبَابِ كَأَنَّهَا * تَرَوَّحَ قَيْنُ الْهَضْبِ عَنْهَا بِصَقَلَه

والمبجَّله الشيء الذي يحتمل على الجخل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد مجبنة مجبلة
مبجَّلة هو منبَّه من الجخل ومبجَّلة لأن يحتمل أبو به على الجخل ويدعوهما اليه فيبجَّلان بالمال
لاجله ومنه الحديث انكم لتبجَّلون وتبجَّنون (بدل) الفراء بدل وبدل لغتان ومثل ومثل
وشبه وشبه ونسك ونسك قال أبو عبيد لم يسمع في فعل وفعل غير هذه الأربعة الأحرف والبدل
البدل وبدل الشيء غيره ابن سيده بدل الشيء وبدله وبدله الخلف منه والجمع أبدال قال سيبويه
ان بَدَلَ زيد أي ان بَدَيْكَ زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بقلان فيقول معي رجل بَدَلَه
أي رجل يُغْنِي عَنْهُ ويكون في مكانه وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه
بدلاً وأبدل الشيء من الشيء وبدله تتخذ منه بدلاً وأبدلت الشيء بغيره وبدله الله من الخوف أمنا
وتبدل الشيء بغيره وان لم تأت يبدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا أخذته مكانه والمبادلة
التبادل والاصل في التبدل تغيير الشيء عن حاله والاصل في الابدال جعل شيء مكان شيء آخر
كابدالك من الواو والتاء في ناله والعرب تقول للذي يبس كل شيء من الماء كولات بَدَال قاله
أبو الهيثم والعامية تقول بَقَال وقوله عز وجل يوم تُبدَل الارض غير الارض والسموات قال
الزجاج تبدلها والله أعلم تسمير جبالها وتغيير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا أمنا
وتبدل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وانشقاقها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وأراد
غير السموات فاكتفى بما تقدم أبو العباس نعلب يقال أبدلت الخاتم بالحلقة اذا نقيت هذا
وجعلت هذا مكانه وبدات الخاتم بالحلقة اذا ذبته وسوية حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا ذبته
وجعلتها خاتما قال أبو العباس وحقيقته ان التبدل تغيير الصورة الى صورة أخرى والجوهره

بعينها والابدال تنحية الجوهره واستئناف جوهره أخرى ومنه قول أبي النجم

* عزل الأمير للامير المبدل * ألا ترى أنه نضح جسمها وجعل مكانه جسمها غيره قال أبو عمرو وفرضت
هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز وجل
أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ألا ترى انه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات قال
وأما ما شرط أحمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم بجلود أخرى ها قال
فهذه هي الجوهره وتبدلها تغيير صورتها الى غيرها لأنها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت

صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهره واحده والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوباً مكان ثوب وأخام مكان أخ ونحو ذلك المبادلة قال أبو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدحته ومدحته قال الشيخ وهذا يدل على أن بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلي قال وهذا يدل على أن بديلاً بمعنى مبدل وقال أبو حاتم سمي البديل بدلاً لانه يتبدل ببعضه يبيع فيبيع اليوم شيئاً وغداً شيئاً آخر قال وهذا كله يدل على أن بدلت بالتخفيف جائز وأنه متعد والمبادلة متناعلة من بدلت وقوله

فلم أكن والمالك الأجل * أرضي بخيلٍ بعدها مبدل

انما أراد مبدل فشدت اللام للضرورة قال ابن سيده وعندي أنه شددت للوقوف ثم اضطرت فأجرى الوصل مجرى الوقف كما قال * يباذل وجنأً وأعمى * واختار المالك على المالك ليسم الجزء من الخيل وحروف البديل همزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والذال والجيم وإذا أضفت اليها السين واللام وأخرجت منها الطاء والذال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده ولست انزيد البديل الذي يحدث مع الادغام انما يزيد البديل في غير ادغام وبديل الرجل مبادلة وبديل الأَعْطاه مثل ما أخذ منه أنشد ابن الاعرابي

قال أبي خونٌ فقيل لالا * ليس أبالك فاتبع البديلاً

والأبدال قوم من الصالحين بهم يقسم الله الأرض أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم أحد الا قام مكانه آخر فلذلك سمو أبدالاً واحداً الأبدال العباد يدل وبديل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده حديثاً عن علي كرم الله وجهه أنه قال الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق قال ابن شميل الأبدال خيار بديل من خيار والعصائب عصابة وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي الميرزون في الصلاح أبدالاً لانهم أبناء من السلف الصالح قال والابدال جمع بديل وجمع بديل بدلي والابدال الاولياء والعباد سمو بذلك لانهم كل مات منهم واحد أبدال بآخر وبديل الشيء خرفه وقوله عز وجل ومابدلوا تبديلاً قال الزجاج معناه انهم ما تواعى دينهم غير مبدلين ورجل بديل كرم عن كراع والجمع أبدال ورجل بديل وبديل شريف والجمع كالجوع وهاتان الاخيرتان غير خالصة من معنى الخلف وبديل الشيء تغير فاما قول الرازي

فبدلت الدهر وتبدل * هي فادبورا بالصبا والشمال

قوله وهاتان الاخيرتان غير خالصة هكذا في الاصل وانظر حرر ٥١ صححه

فانه أراد ذو تبديل والبذل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل واليدين والرجلين
بذل بالكسر يبذل بذلا فهو بذل اذا وجع يديه ورجليه قال السؤال بن نعيم انشده يعقوب في
الالفاظ **فَقَدَّرْتُ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَرْزَلْ * بَدَلْنَا نَهَارِي كُلَّهَا حَتَّى الْأَصْلُ**

والبألة ما بين العنق والترقوة والجمع بأدل قال الشاعر

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لِمَتَّازِفٍ * وَلَا رَهْلَ لِبَانِهِ وَبِأَدَلِهِ

وقيل هي لحم الصدر وهي البألة والبهدلة وهي القهدة ومشي البألة اذا مشى محركا بأدله وهي
من مشية القصار من النساء قال

قَدْ كَانَ فِيهَا بَيْنَمَا سَأَلَهُ * ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَمَشِي الْبِأَدَلَهُ

أراد البألة تخفف حتى كان وضعها ألف وذلك لمكان التأسيس وبذل شك بأدته على حكم الفعل
المصوغ من ألفاظ الاعضاء لا على العامة قال ابن سيده وبذلك قضينا على همزتها بالزيادة وهو
مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لابي عبيد البألة
اللحمة في باطن الفخذ وقال نصير البألتان بطون الفخذين والربلتان لحم باطن الفخذ والحاذان لحم
ظاهرهما حيث يقع شعر الذنب والجامع تان رأس الفخذين حيث يؤسم الحمار بخلقة والعنواون
والثندوتان بسمين البادل والثندوتان لجمتان فوق الثديين وبادولى وبادولى بالفتح والضم موضع
قال الأعشى **حَلَّ أَهْلِي بِطَنِ الْغَمِيسِ فَبَادَوْ * لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّحَالِ**

يروي بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذي يأتي بالرأى الضعيف هذا رأى الجذالين والبذل
والبذل الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا منه يسمى بدلا والله أعلم
(بذل) البذل ضد المنع بذله يبذله ويبدله بذلا اعطاه وجأده وكل من طابت نفسه باعطاء شيء
فهو بذال له والابتذال ضد الصيانة ورجل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للمال والمبذلة والمبذلة
من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصاب قال ابن بري أنكروا على بن حنيفة مبذلة وقال مبذل بغسيراها
وحكى غيره عن أبي زيد مبذلة وقد قيل أيضا مبدعة ومعوزة عن أبي زيد لواحدة الموادع والمعاوز
وهي الثياب والخلقان وكذلك المبدال وهي الثياب التي تبذل في الثياب ومبذل الرجل ومبدعه
ومعوزة الثوب الذي يبتذله ويلبسه واستعار ابن جنى البذلة في الشعر فقال الرجز انما يستعان
بفي البذلة وعند الاعمال والجداء والمهنة الأثرى الى قوله

لَوْ قَدْ حَدَّاهُنَّ أَبُو الْجُودِيِّ * بَرَجْرٍ مَسْحَنٍ فَرِ الرَّوِيِّ * مُسْتَوِيَاتٍ كَنُوى الْبَرِيِّ

وَأَسْتَبَدَّتْ فَلَانَا شَيْئاً إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَبْدُلَهُ لَكَ فَبَدَّلَهُ وَجَاءَ نَافِلَانَ فِي مَبَادِلِهِ أَيْ فِي سَبَابِ
بَدْلَتِهِ وَابْتَدَالَ التَّوْبَ وَغَيْرَهُ أَمْتَهُنَّ وَالتَّبَدُّلُ تَرْكُ التَّصَاوُنِ وَالمَبْدَلُ وَالمَبْدَلَةُ التَّوْبُ الخَلْقُ
وَالمَبْدَلُ لِابْتِسَابِهِ وَالمَبْدَلُ وَالمَبْدَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي العَمَلَ بِنَفْسِهِ وَفِي المَحْكَمِ الَّذِي
يَلِي عَمَلَهُ نَفْسُهُ قَالَ

وَفَاءٌ لِخَلِيقَتِهِ وَابْتَدَالَ * لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَةٌ كَرِيمٌ

وَيُقَالُ تَبَدَّلَ فِي عَمَلٍ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَلَ نَفْسَهُ فِيهِمَا تَوْلَاهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ مَفْرُجٌ مُتَبَدِّلاً
مُخْتَصِّعاً التَّبَدُّلُ تَرْكُ التَّرْتِيبِ وَالتَّهْيِئَةُ بِالهَيْئَةِ الحَسَنَةِ الجَمِيلَةِ عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَلْمَانَ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً وَفِي رِوَايَةٍ مُتَبَدِّلَةٌ وَفَلَانَ صَدَقَ المَبْتَدَلُ إِذَا كَانَ صُلْباً فَيُمْتَدِّلُ بِهِ
نَفْسَهُ وَفَرَسٌ ذُو صَوْنٍ وَابْتَدَالَ إِذَا كَانَ لَهُ حُضْرٌ قَدْ صَانَهُ لَوْ قَتَّ الحَاجَةَ إِلَيْهِ وَعَدُوُّهُ وَنَهْدٌ قَدْ ابْتَدَلَهُ
وَبَدَّلَ اسْمٌ وَمَبْدُولٌ شَاعِرٌ مِنْ عَنِّي (بِرَأْلِ) البَرَائِلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ فَيَسْتَدِيرُ
فِي عُنُقِهِ قَالَ جَمِيدُ الأَرْقَطِ

وَلَا يَزَالُ خَرَّبٌ مَقْنَعٌ * بَرَائِلُهُ وَالجَنَاحُ يُبَلَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجْمُ مَنْصُوبٌ وَالمَعْرُوفُ فِي رَجْمِهِ

فَلَا يَزَالُ خَرَّبٌ مَقْنَعًا * بَرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْبَعًا

أَطَارَعَنهُ الرِّعْبُ المُنَزَعًا * يُنَزَعُ حِمَاتُ القُلُوبِ اللُّمَعَا

ابْنُ سَيِّدِهِ البَرَائِلُ مَا اسْتَدَارَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ وَهُوَ البَرُّوْلَةُ وَخَصَّ اللُّجَائِيُّ بِهِ عَرَفَ
الجُبَارِيَّ فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قِيلَ بَرَّالٌ وَقِيلَ هُوَ الرِّيشُ السَّبِطُ الطَّوِيلُ لِأَعْرَضَ لَهُ عَلَى عُنُقِ الدِّيَكِ
فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قِيلَ قَدْ ابْرَأَلَ الدِّيَكُ وَتَبْرَأَلَ قَالَ وَهُوَ البَرَائِلُ لِلدِّيَكِ خَاصَّةً قَالَ الجَوْهَرِيُّ قَدْ
بَرَّالَ الدِّيَكِ بَرَّالَةً إِذَا نَفَسَ بَرَّالُهُ وَالبَرَائِلُ عُنُقَةُ الدِّيَكِ وَالجُبَارِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ الرِّيشُ الَّذِي
يَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ وَأَبُو بَرَّالٍ كُنْيَةُ الدِّيَكِ وَتَبْرَأَلَ لِلشَّرَائِي

البَرَائِلُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَابْرَأَلَ تَهْيِئَةً لِلشَّرِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (بِرِزْلِ) التَّهْدِيبُ فِي الرِّبَاعِيِّ رَجُلٌ
بِرِّزْلٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَليسَ بِبَنِيَّتِ (بِرِطْلِ) البِرِّطِيلُ حِجْرٌ وَحَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خَلْقَةٌ لَيْسَ مِمَّا
يَطْوِلُهُ النَّاسُ وَلَا يُحَدِّدُونَهُ تَنْقَرِبُهُ الرِّحَا وَقَدْ شَبِهَهُ بِهَ خَطْمِ النَّجِيبِيَّةِ وَالجَمْعُ بِرِاطِيلٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

فَقَعَسَ تَرَى شَوْنَ رَأْسِهَا العَوَارِدَا * مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَاحِدَاتِنَا * ضَبْرُ بِرِاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا
قَالَ السِّيرَافِيُّ هُوَ حِجْرٌ قَدْ رَزَّ ذِرَاعُ أَبِي عَمْرٍ وَالبَرِاطِيلُ المَعَاوِلُ وَاحِدُهَا بِرِطِيلٌ وَالبِرِّطِيلُ الحِجْرُ الرِّقِيقُ

هنا يياض بالاصل ولعل
المبيض له لفظ تهياً أو نحوه
تظير ما يأتي بعد وقوله
فذلك دليل من قوله الخ كذا
هو بالاصل وانظر وحرراه
مصححه

وهو النَّصِيلُ وقيل هما ظُرَّانِ مَمْطُولَانِ تَنْقُرُهُمَا الرَّحَى وهما من أَصْلَبِ الْحِجَارَةِ مَسْلُوكَةٌ
مُحَدَّثَةٌ قال كعب بن زهير

كَانَ مَا قَاتَ عَيْنَهَا وَمَدَّ بِحَبِّهَا * مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّعِينِ بَرْطِيلُ

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية ببطية وقد
استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلنسوة وربعا شدد قال
ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السرققانة برطلة الحارس والبرطيل خطم الفلحس
وهو الكلب قال والفلحس دب المسن (برعل) البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد
الوريم بن اوى (برغل) البراغيل البلاد التي بين الريف واليرمثل الابار والقادسية وشحوها
واحد هار غيل وهي المزالف ايضا والبراعيل القرى عن ثعلب قم به ولم يذكر لها واحدا وقال
ابو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الماء (برقل) البرقيل الجلاهق وهو الذي يرمى به
الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب (بز) بز الشئ يبرله بزلا ويرله فبزله
سقه وبرزل الجسد تقطر بالدم وبرزل السقاء كذلك وسقاء فيه بز يتبرل بالماء والجمع بزول
الجوهري بز البعير يبرز بزولا فطر نابه اى انشق فهو بازل ذكرا كان ا و انى وذلك في السنة التاسعة
قال وورعما بز في السنة الثامنة ابن سيده بز ناب البعير يبرز بزلا وبرزولا طلع وجرل بازل وبرزول
قال ثعلب في كلام بعض الرواد يشبع منه الجمال البزول وجمع البازل بزول وجمع البزول بزول
والانى بازل وجمعها بوازل وبرزول وجمعها بزول الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة
الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه فهو حينئذ بازل وكذلك الانى غيرها جم بازل وناق بازل
وهو اقصى اسنان البعير يسمى بازل من البزل وهو الشق وذلك ان نابه اذا طلع يقال له بازل لسقه
اللحم عن منته سقا وقال النابغة في السن وسمها بازلا

مَقْدُوفَةٌ بِدَحِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا * لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ

ارادى بازلها نابها وذهب سيبويه الى ان بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال اجروه مجرى فاعله لانه
يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة الادميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى
قال والبازل ايضا اسم السن الذى يطلع في وقت البزول والجمع بوازل قال القطامي
تسمع من بوازلها صر يفا * كما صاحت على الخرب الصقار

وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كاله في عقله ويجربته وفي حديث

قوله لانه يجمع هكذا في
الاصل ولعل المعنى على نقي
الجمع وانظر اه مصححه

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه * بازلُ عامين حديث سني * يقول انا مستجمع الشباب مستكمل
القوة وذكره ابن سيده عن أبي جهل بن هشام فقال قال أبو جهل بن هشام
ما تنكر الحرب العوان مني * بازلُ عامين حديث سني
قال انما عني بذلك كلاله لانه مسن كالبازل الا تراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه
قول قطري بن العجاءة

حتى انصرفت وقد اصبت ولم اصب * جدع البصيرة فارح الاقدام

فاذا جاوز البعير البزول قيل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشيء اذا تشقق قال زهير

سعي ساعيا عظيم مرة بعدما * تبزل ما بين العشييرة بالدم

ومنه يقال للحديدة التي تفتح ميزل الدن بزأل وميزل لانه يفتح به وبزل الحجر وغيره بزلا وابتزلها
وتبزلها ثقب اناها واهم ذلك الموضع البزال وبزله بزلا صفاها والميزل والميزلة المصفاة التي يصفي
بها وانشد * تحدر من نواطب ذي ابتزال * والبزل تصفية الشراب ونحوه قال أبو منصور

لا أعرف البزل بمعنى التصفية الجوهرى الميزل ما يصفي به الشراب وشجبة بازلة سالدها وفي

حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلاثة أبعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أى تشقه

وهي المتلاحمة وابتزل الطلع أى انشق وبزل الراى والامر قطعه وخطه بزلا تنفصل بين الحق

والباطل والبرلاء الراى الجيد وانه لذو بزلاء أى رأى جيد وعقل قال الراى

من أمر ذى بدوات لا تزال له * بزلاء يعياهم الجئامة اللبد

ويروى من امر ذى سماح أبو عمرو والفلان بزلاء يعيش بها أى ماله صريمة رأى وقد بزلا رأيه

ببزل بزولا وانه لثماض ببزلاء أى يطيق على الشدايد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم

بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا سغلت قوما فزوجهم * رحب المسالك ثم اض ببزلاء

وفي حديث العباس قال يوم النخ لاهل مكة أسلموا وسلموا فقد استبطنتهم بأشهب بازل أى رميم

بامر صعب شديد ضر به من لاشدة الامر الذى نزل بهم والبزلاء الداهية العظيمة وأمر ذو

بزل أى ذو شدة قال عمرو بن شأس

يقلن رأس الكوكب انغم بعدما * تدور رحى المخاض فى الامر ذى البزل

وما عندهم بازلة أى ليس عندهم شىء من المال ولا ترك الله عنده بازلة أى شىء ويقال لم يعطهم

قوله سعى ساعيا الخ فى بعض
نسخ الصحاح تداركتها عيسا
وذيان بعد ما الخ كنية
مصححه

بازلة أى لم يعطهم شيئاً وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ناعية ولا رغبة أى واحدة

وفى النوادر رجل تزييلة وتزيلة قصير وبزل اسم عنز قال عمرو بن الورد

ألمأ أغزرت فى العس بزل * ودرعة بنتها نسية أفعالى

(بسل) بسل الرجل يبسل بسولاً فهو باسل وبسل وبسيل وتبسل كلاهما عبس من الغضب

أو الشجاعة وأسد باسل وتبسل لى فلان إذا رأيت كرية المنظر وبسل فلان وجهه تبسبيل إذا

كرهه وتبسل وجهه كرهت مرأته وفضعت قال أبو ذؤيب بصف قبر

فكنت ذؤوب البئر لما تبسلت * وسر بلت أ كفانى ووسدت ساعدى

لما تبسلت أى كرهت وقال كعب بن زهير

إذا غلبته الكاس لا تمتعيس * حضور ولا من دونها يتبسل

ورواه على بن حمزة لما تنسلت وكذلك ضبطه فى كتاب النبات قال ابن سيده ولأدري ماهو

والباسل الأسد لكرهه منتظره وقبحه والبسالة الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع

والجمع بسلاء وبسل وقد يبسل بالضم بسالة وبسالة فهو باسل أى بطل قال الخطيب

وأحلى من القمر الحلى وفيهم * بسالة نفس إن أريد بسالها

قال ابن سيده على أن بسالة هنا قد يجوز أن يعنى بسالها خذف كقول أبي ذؤيب

ألا ليت شعرى هل تنظر خالد * عيادى على الهجران أم هو يأتس

أى عيادى والمبأسلة المصاولة فى الحرب وفى حديث خيفان قال لعثمان أما هذا الحى من

هـ مدان فأنجاد ببسل أى شجاع وهو جمع باسل وسمى به الشجاع لامتناعه من يقصده ولبن باسل

كرهه الطعم حامض وقد يبسل وكذلك النبيذ إذا اشتد وحض الأزهرى فى ترجمة حذق خل باسل

وقد يبسل بسولاً إذا طال تركه فأخلف طعمه وتغير وخل مبسل قال ابن الأعرابى ضاف أعرابى قوما

فقال اتوفى بكسع جبيزات وبسبيل من قطامى ناقس قال البسبيل الفضلة والقطامى النبيذ

والناقس الحامض والكسع الكسر والجبيزات اليابسات وباسل القول شديد وكريهه قال أبو

بنيته الهذلى نفاة أعنى لأحاول غيرهم * وباسل قولى لا ينال بنى عبد

ويوم باسل شديد من ذلك قال الاخطل

نفسى فداء أمير المؤمنين إذا * أبدى النواجد يوم باسل ذكر

والبسل الشدة وبسسل الشئ كرهه والبسبيل الكرية الوجه والبسبيلة عذيمة فى طعم الشئ

والبَسِيلَةُ التُّرْمُسُ حكاها أبو حنيفة قال وأحسبها سميت بسيلة للعَلَمِ قِمة التي فيها وَحَنَظَلُ
مُبَسَّلٌ أَكَلَ وَحَدَهُ فَمُسَكَّرَهُ طَعْمُهُ وَهُوَ يُجْرَقُ السَّكِيدُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بُسُّ الطَّعَامِ الحَنْظَلُ المُبَسَّلُ * تَجْبَعُ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ

والمُبَسَّلُ نَحْلُ الشَّيْءِ فِي المُنْحَلِّ وَالبَسِيلَةُ وَالبَسِيلُ مَا يَبْقَى مِنْ شَرَابِ القَوْمِ فَيُمِيتُ فِي الأَنَاءِ قَالَ
بعضُ العَرَبِ دَعَانِي إِلَى بَسِيلَتِهِ وَأَبَسَلُ نَفْسَهُ لِمَوْتِ وَاسْتَبَسَلَ وَطَنَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ وَاسْتَبَقَنَ
وَأَبَسَلَهُ لِعَمَلِهِ بِهِ وَكَأَنَّ أَلِيَّهَ وَأَبَسَلْتُ فَلَنَا إِذَا أَسْلَمْتَهُ لِلهَلَاكَةِ فَهُوَ مُبَسَّلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا قَالَ الحَسَنُ أُبْسِلُوا أَسْلَمُوا بِجَرَا أَرْهَمَ وَقِيلَ أَيَّ أَرْهَمُوا وَقِيلَ أَهْلِكُوا
وَقَالَ بِجَاهِدٍ فَضَحُوا وَقَالَ قَتَادَةُ حُبِسُوا وَأَنْ تَبَسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أَيَّ تَسَلَّمَ لِلهَلَاكِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ رَأَى لِكُلِّ أَسْلَمٍ نَفْسًا إِلَى العَذَابِ بَعَمَلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ

وَحَنُّ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا * بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فُؤَادًا

وَالدَّرْدَاءُ كَتَبِيَّةٌ كَانَتْ لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ السَّيِّدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَأَبَسَلَ مَالَهُ أَيَّ أَسْلَمَ بَدِينَهُ
وَاسْتَقْرَفَهُ وَكَانَ يُخْلَفُ رَدَّهُ عَمْرُوبًا عَمْرُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَقَضَى دِينَهُ وَالمُسْتَبَسِلُ الَّذِي يَقَعُ فِي مَكْرُوهٍ
وَالْمُخْلَصُ لَهُ مِنْهُ فَيَسْتَسَلِمُ مَوْقِنًا لِلهَلَاكَةِ وَقَالَ الشَّنْقَرِيُّ

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تُسْرُنِي * سَمِيرًا لِلْيَالِي مُبَسَّلًا لِبِرِّ أَرِي

أَيَّ مُسَلِّمًا الجَوْهَرِيُّ المُسْتَبَسِلُ الَّذِي يُوطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى المَوْتِ وَالمُضْرِبُ وَقَدْ اسْتَبَسَلَ أَيَّ اسْتَقْتَلَّ
وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتَلَ أَوْ يُقْتَلَ لِاحْتِمَالِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَبَسَلَ نَفْسُ
بِمَا كَسَبَتْ أَيَّ تُحْبَسُ فِي جَهَنَّمَ أَبُو الهَيْثَمِ يَقَالُ أُبَسَلْتُهُ بِجَرِيرَتِهِ أَيَّ أَسْلَمْتُهُ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ جَرَّيْتُهُ
بِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أُبَسَلَهُ لِكُدَارِهِ قَهْ وَعَرَّضَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ

وَأَبَسَالِي بَنِي بَغِيرِ حَرَمٍ * بَعُونَاهُ وَلا يَدِمُ قِرَاضُ

وَفِي العَصَاحِ بَدِمَ مَرَاتِقُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَكَانَ حَمَلٌ عَنْ لَبْنِي قُشَيْرِ دَمِ ابْنِي السَّجْفِيَّةِ فَقَالُوا
لَا نَرْضَى بِكَ فَرَهْنَهُمْ بِنَيْهِ طَلِبًا لِلصَّلْحِ وَالبَسَلُ مِنَ الأَضْدَادِ وَهُوَ الحَرَامُ وَالحَالَالُ الوَاحِدُ وَالجَمِيعُ
وَالْمَذْكُورُ وَالمَوْثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الأَعَشِيُّ فِي الحَرَامِ

أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا حَرَمٌ * وَجَارَتْكُمْ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَصَمْرَةَ التَّهَلْبِيَّةَ

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي التَّدْيِ * بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعَيْبَاتِي

قوله رهقه كذا بالاصل
وفي القاموس رهنه وجعل
شارحه القاف نسخة ولعل
التون هي المناسبة للشاهد
بعد فانظر كتبه مصححه

وقال ابن همّام في البسّل بمعنى الحلال

أَيَّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَعِي زِيَادَتِي * دَعَىٰ أَنْ أَحَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلًا

أى حلال ولا يكون الحرام هنا لان معنى البيت لا يَسْوِ غُنَاذَلِكْ وقال ابن الاعرابى البسّل الخُلِّي في هذا البيت أبو عمرو والبسّل الحلال والبسّل الحرام والابّسال التحريم والبسّل أَخَذَ الشئ قليلا قليلا والبسّل عَصَاةُ الْعُصْفُرِ وَالْحِنَاءِ والبسّل الْحَبْسُ وقال أبو مالك البسّل يكون بمعنى التوكيد في الملام مثل قولك بَسًّا قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لابن له عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَسَلًا وَبَسَلًا أَرَادَ بِذَلِكَ حَيْمَهُ وَلَوْمَهُ والبسّل غَمَائِيَةٌ أَشْمَرُ حُرْمٌ كَانَتْ تَقُومُ لَهُمْ صِيَتٌ وَذَكَرَ فِي عَطْفَانٍ وَقَيْسٌ يَقَالُ لَهُمُ الْهَبَا أَتَ مِنْ سِبْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقِ والبسّل اللَّحْيُ وَاللَّوْمُ والبسّل أَيضًا فِي الْكِفَايَةِ والبسّل أَيضًا فِي الدَّعَاءِ ابن سيده قال وافي الدعاء على الانسان بَسْلًا وَأَسْلًا كَقَوْلِهِمْ نَعَسًا وَنُكْسًا وَفِي التَّهْذِيبِ يَقَالُ بَسْلًا لَهُ كَمَا يَقَالُ وَيَلَالُهُ وَأَبْسَلَ الْبُسْرَ طَبَخَهُ وَجَفَّفَهُ وَابْسَلَهُ بِالضَّمِّ أَجْرَةً الرَّاقِي خَاصَةً وَابْسَلْ أَخَذَ بَسْلَتَهُ وَقَالَ اللَّجْمَانِي أَعْطَى الْعَامِلَ بَسْلَتَهُ لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا هُوَ الَّذِي بَسَلَتْ الرَّاقِي أَعْطِيَتْهُ بِسَلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَابْسَلِ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقِيَّتِهِ أَجْرًا وَبَسَلَ اللَّحْمُ مِثْلَ خَمِّ وَبَسَلَنِي عَنْ حَاجَتِي بَسْلًا عَجَلَنِي وَبَسَلْ فِي الدَّعَاءِ بِمَعْنَى آمِينَ قَالَ الْمُنْتَسِلُ

لَا خَابَ مَنْ نَفَعَهُ مَنْ رَجَاكَ * بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ

وأنشده ابن جنى بسّل بالرفع وقال هو بمعنى آمين أبو الهيثم يقول الرجل بسلا إذا أراد آمين في الاستجابة والبسّل بمعنى الايجاب وفي الحديث كان عمر يقول في آخر دعائه آمين وبسلا أي ايجابا يارب واذا دعا الرجل على صاحبه يقول قطع الله مطاهه فيقول الآخر بسلا بسلا أي آمين آمين وبسّل بمعنى أَجَلَ وبَسِيلُ قَرْيَةٌ بِحُورَانَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَى

فَيْسِدُ الْمُنَقَّى فَالْمُشَارِبُ دُونَهُ * قَرَوْضُهُ بَصْرِي أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا

(بسكل) البسُّكُلُ مِنَ الْخَيْمِ كَالْفُسْكُلِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ (بسهل) التهذيب

فِي الرَّبَاعِيِّ يُسَمَّى الرَّجُلُ إِذَا كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمَلَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَقَدْ بَسَلَتْ لَيْلِي غَدَاةَ لَقِيمَتِهَا * فَيَا حَبِّذَا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبْسَلِ

(قال محمد بن المنكرم) كان ينبغي أن يقول قبل الاستشهاد بهذا البيت وبسمل إذا قال بسم الله أيضا

وينشد البيت ويقال قدأكثر من البسهله أي من قول بسم الله (بصل) التهذيب البصل

معروف الواحد بصله وتُسَبَّغُ بِهِ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ وَالْبَصْلُ بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ وَهِيَ الْمُحْدَدَةُ

قوله بسلا وأسلا وقع في ترجمة أسل لفظ نسلا بالنون تعاللاصل هناك والصواب الباء كما هنا فليتنبه كتيبه مصححه

فالشارب كذا في الاصل وشرح القاسموس ولعلها المشارف بالفاء جمع مشرف قري قرب حوران من ابصرى من الشام كما في المعجم اه مصححه

قوله ذاك الحبيب الخ كذا بالاصل والمشمهور الحديث المبسمل بفتح الميم الثانية فهما روايتان اه

الوسط شبهت بالبصل وقال ابن شميل البصلة انما هي سفينة واحدة وهي أكبر من الترك وقشر
متبصل كثير القشور قال لبيد

نخمة ذفرا ترقى بالعمري * قردمانيا وتركا كالبصل

(بطل) بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلا ناهب ضياعا وخسر افهوباطل وأبطله هو وبطل
ذهب دمه بطلا أي هدرًا وبطل في حديثه بطلاة وأبطل هزل والاسم البطل والباطل نقض
الحق والجمع أباطيل على غير قياس كأنه جمع أبطل أو أبطل هذما مذهب سيئويه وفي التهذيب
ويجمع الباطل بواطل قال أبو حاتم واحدة الاباطيل ابطولة وقال ابن دريد واحدة ابطلاة
ودعوى باطل وباطلة عن الزجاج وأبطل جاء بالباطل والبطل السجرة مأخوذة منه وقد جاء
في الحديث ولا تستطيعه البطله قيل هم السجرة ورجل بطل ذو باطل وقالوا باطل بين البطل
وبطالوا بينهم تداولوا الباطل عن اللحياني والتبطل فعل البطلاة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا
بينهم ابطولة يتبطلون بها أي يقولونها ويتداولونها وأبطلت الشيء جعلته باطلا وأبطل فلان جاء
بكذب وادعى باطلا وقوله تعالى وما يدعي الباطل وما يعبد قال الباطل هنا ابليس أراد ذو الباطل
أو صاحب الباطل وهو ابليس وفي حديث الاسود بن سريع كنت أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الاثير أراد بالبطل صناعة الشعر واتخاذ
كسبا بالمدح والذم فأما ما كان يُنشد النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه
خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر فاعلمه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث
شاكى السلاح بطل مجرب ورجل بطل بين البطلاة والبطولة شجاع يبطل جراحته فلا
يكتر لها ولا تبطل تجارته وقيل انما سمي بطلا لانه يبطل العظام بسيفه فيهرجها وقيل سمي
بطلا لان الاشياء يبطلون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده ماء الاقران فلا يدرك عنده نأر من
قوم أبطل وبطل بين البطلاة والبطلاة وقد تبطل بالضم يبطل بطولة وبطلاة أي صار شجاعا
وتبطل قال أبو كبير الهذلي

ذهب الشبَابُ وفات منه ماضى ونصاره هير كرمي وتبطل

وجعله أبو عبيد من المصادر التي لا أفعال لها وحكى ابن الاعرابي بطل بين البطلاة بالفتح يعني به
البطل وامرأة بطله والجمع بالالف والتاء ولا يكسر على فعال لان مذكره لم يكسر عليه وبطل
الاجير بالفتح يبطل بطلاة أي تعطل فهو بطل (بعل) البعل الأرض المرتفعة التي لا يصيبها

قوله وقد تبطل بالضم وفي
لغة بطل يبطل من باب قتل
كما في المصباح ٥٨

مطر الامرة واحدة في السنة وقال الجوهري لا يصيبها سحج ولا سيل قال سلامة بن جندل

اذاما علونا ظهر بعل عريضة * تحال عليه اقيص ييض مفلق

انها على معنى الارض وقيل البعل كل شجراً وزرع لا يسقى وقيل البعل والعذى واحد وهو

ماسقه السماء وقد استبعل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا ماء سماء

وقيل هو ما اكتفى بماء السماء وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن

عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما طاف به سور المدينة

والضاحية ما كان خارجاً أي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل وأنشد

أقسمت لا يذهب عني بعلها * أو يستوى جثيثها وجعلها

وفي حديث صدقة النخل ماسق منه بعلأقضية العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض

من غير سقى سماء ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بعير سقى من سماء

ولا غيرها والبعل ما أعطى من الأناوة على سقى النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري

هنا لك لأبالي نخل بعل * ولا سقى وإن عظم الآناء

قال الازهرى وقد ذكره القتيبي في الحروف التي ذكر أنه أصل الغلط الذي وقع فيها وألفيته يتعجب

من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقى من سماء ولا غيرها وقال ليت

شعري أني يكون هذا النخل الذي لا يسقى من سماء ولا غيرها وتوهم أنه يصلح غلظاً جافاً بأظم غلظ

وجهل ما قاله الاصمعي وجه جهله على التخبط فيما لا يعرفه قال فرأيت ان اذ كراصناف النخيل

لتقف عليها فيضح لك ما قاله الاصمعي من النخيل السقي ويقال المسقوي وهو الذي يسقى بماء

الانهار والعيون الجارية ومن السقي ما يسقى نضجاً بالدلاء والنواعير وما أشبهها فهذا صنّف ومنها

العذى وهو ما نبت منها في الارض السهلة فاذا مطرت نشفت السهولة ماء المطر فعاشت عروقهها

بالتري الباطن تحت الارض ويحيى ثمرها فحقاً عالانه لا يكون ريان كالسقي ويسمى القر إذا جاء

كذلك قسيماً وسحاً والصنف الثالث من النخل ما نبت وديه في أرض يقرب ماؤها الذي خلقه الله

تعالى تحت الارض في رقاب الارض ذات التفرجات عروقه في ذلك الماء الذي تحت الارض

واستغنت عن سقى السماء وعن اجراء ماء الانهار وسقيها نضجاً بالدلاء وهذا الضرب هو البعل

الذي فسره الاصمعي وتتر هذا الضرب من القر أن لا يكون ريان ولا سحاً ولكن يكون بينهما

بجزفة عن تميزاً ونحوه وحرر

قال الازهرى وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جدية عبد القيس نخلاً كثيراً عروقها راسخة في الماء وهي مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تُسمى بَعْلًا واستبعل الموضع والنخل صار بَعْلًا راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقي وعن اجراء الماء في نهر أو عاثر إليه وفي الحديث الجوة شفا من السم ونزل بعلها من الجنة أى أصلها قال الازهرى أراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بفضح ولا غيره ويجىء ثم ما يساله صوت واستبعل النخل اذا صار بَعْلًا وقد ورد في حديث عروة قال زال وارثه بعلًا حتى مات أى غنيماً ذنخل ومال قال الخطابي لأدري ما هذا الا أن يكون منسوباً الى بعل النخل يريد أنه اقتمى نخلاً كثيراً فانسب اليه أو يكون من البعل المالك والرئيس أى مازال رئيساً مملوكاً والبعل الذكرك من النخل قال الليث البعل من النخل ماهوم من الغلط الذى ذكرناه عن القسبي زعم أن البعل الذكرك من النخل والناس يسمونه الفحل قال الازهرى وهذا غلط فأحش وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذى معناه الزوج قال قلت وبعل النخل التى تُلْتَمَعُ فَتَحْمَلُ وأما الفعل فان عمره ينتفض وانما يلقح بطلعه طلع الاناث اذا نشق والبعل الزوج قال الليث بعل بعل بعولة فهو باعل أى مستعجل قال الازهرى وهذا من أعاليط الليث أيضاً وانما سمى زوج المرأة بَعْلًا لانه سيدها ومالكها وليس من الاستعلاج فى شئ وقد بعل بعلًا اذا صار بَعْلًا لها وقوله تعالى وهذا بعلى شيخنا قال الزجاج نصب شيخنا على الحال قال والحال ههنا نصبها من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد قائماً فان كنت تقصد أن تخبر من لم يعرف زيدا أنه زيد لم يجوز أن تقول هذا زيد قائماً لانه يكون زيدا مادام قائماً فاذا زال عن القيام فليس بزيدا وانما تقول للذى يعرف زيداً هذا زيد قائماً فيعمل فى الحال التنبية المعنى انبىه زيد فى حال قيامه أو أشير الى زيد فى حال قيامه لان هذا الاشارة الى من حضر والنصب الوجه كما ذكرنا ومن قرأ هذا بعلى شيخ ففهمه وجوه أحدها التكرير كما قلت هذا بعلى هذا شيخ ويجوز أن يجعل شيخ ميمناً عن هذا ويجوز أن يجعل بعلى وشيخ جميعاً خبرين عن هذا فترفعهما جميعاً بهذا كما تقول هذا حلو حامض وجمع البعل الزوج بَعَالٌ وبعول وبعولة قال الله عز وجل وبعولتهن أحق بردهن وفى حديث ابن مسعود الامراة ينسب من البعولة قال ابن الاثير الهاء فيها التانيث الجمع قال ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلت المرأة أى صارت ذات بعل قال سيبويه أخطوا الهاء تماً كيد التانيث والائى بعل وبعلة مثل زوج وزوجة قال الراجز شر قر بن لكبير بعلته * نولغ كلبا سوره أو تسكفه

وَبَعْلٌ يَبْعُلُ بُعُولَةً وَهُوَ بَعْلٌ صَارَ بَعْلًا قَالَ * يَارُبُّ بَعْلٌ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ * وَاسْتَبْعَلَ كَبَعْلًا
وَتَبَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ اطَاعَتْ بَعْلَهَا وَتَبَعَّلَتْ لَهُ تَزَيَّنَتْ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ اتَّبَعْلُ إِذَا كَانَتْ مُطَاوِعَةً لِرُؤُوسِهَا
مُحِبَّةً لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ إِذَا أَحْسَنَتْ بَعْلًا أَوْ جَاكَنَ أَيُّ مَصَاحِبَتِهِمْ فِي الزَّوْجِيَّةِ
وَالْعِشْرَةِ وَبَعْلٌ وَالتَّبَعْلُ حُسْنُ الْعِشْرَةِ مِنَ الزَّوْجِينَ وَالتَّبَعْلُ حَدِيثُ الْعُرُوسِ وَالْتِبَاعِلُ
وَالْبِعَالُ مَلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلُهُ وَقِيلَ الْبِعَالُ النِّكَاحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهُمَا أَيَّامُ كُلِّ
وَشَرْبِ وَبَعَالٌ وَالمُبَاعَلَةُ المُبَاشَرَةُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ يُبْعَلُ وَقِرَانٌ يَعْنِي بِالْقِرَانِ التَّزْوِيجَ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تُبَاعِلُ زَوْجَهَا بِعَالٍ أَوْ مُبَاعَلَةٍ أَيُّ تُلَاعِبُهُ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَزَكَّتْهَا * إِذَا اللَّيْلُ أَدْبَى لَمْ تَجِدْ مِنْ تِبَاعِلِهِ

أَرَادَ أَنَّكَ قَتَلْتَ زَوْجَهَا وَأَسْرَتَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ بَعْلُ الْمَرْأَةِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ
وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذَتْ بَعْلًا وَبَاعَلَ الْقَوْمُ قَوْمًا آخَرِينَ مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا تَرْجُوهُمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
وَبَعْلُ الشَّيْءِ رَبُّهُ وَمَالِكُهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ بَعْلَهَا الْمُرَادُ بِالْبَعْلِ هَهُنَا الْمَالِكُ يَعْنِي
كثْرَةَ السَّبِيِّ وَالتَّسْبِيرِ فَإِذَا اسْتَوْلَى الْمُسْلِمُ جَارِيَةً كَانَ وَلَدَهَا بَعْلًا تَرْبِيهَا وَبَعْلٌ وَبَعْلٌ جَمِيعًا صَمٌّ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ رَبُّهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَدْعُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَتَدْعُونَ رَبًّا وَقِيلَ هُوَ صَمٌّ يُقَالُ إِنَّا بَعْلُ هَذَا الشَّيْءِ أَيُّ رَبُّهُ وَمَالِكُهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَدْعُونَ رَبًّا
سِوَى اللَّهِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَالَّةً أُنْشِدَتْ فِي أَصْحَابِهَا فَقَالَ أَنَا بَعْلُهُمَا يُرِيدُ بِهِمَا فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ أَتَدْعُونَ بَعْلًا أَيُّ رَبًّا وَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِي نَاقَةٍ
وَاحِدَةٍ مِمَّا يَقُولُ أَنَا وَاللَّهُ بَعْلُهُمَا أَيُّ مَالِكُهُمَا وَرَبُّهُمَا وَقَوْلُهُمْ مَنْ بَعْلُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَيُّ مَنْ رَبُّهَا وَأَصْحَابُهَا
وَالْبَعْلُ اسْمُ مَلِكٍ وَبَعْلُ الصَّنَمِ مَعْمُومًا بِهِ عَنِ الرَّجُلِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ يُونُسَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَفِي الْعَمَّاحِ الْبَعْلُ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ الْيَاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قِيلَ إِنَّ بَعْلًا كَانَ صَمًّا مِنْ ذَهَبٍ يَعْبُدُونَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَعْلُ الضَّجْرُ وَالتَّبَعْلُ بِالشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

بَعْلَتِ ابْنِ عَزْوَانَ بَعْلَتِ بِصَاحِبٍ * بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُنْ تَبْعَلُ

وَبَعْلٌ بِأَمْرِهِ بَعْلًا فَهُوَ بَعْلٌ بَرِّمٌ فَلَمْ يَدْرِكْ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ وَبَعْلُ الدَّهْشِ عِنْدَ الرَّوْعِ وَيَعْلُ بَعْلًا
فَرَقٌ وَدَهْشٌ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ الْمَنْزِلُ بِهِ الْهَيْاطِلَةُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهَنْدِ بَعْلُ
بِالْأَمْرِ أَيُّ دَهْشٌ وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ لَا تُحْسِنُ لِبُسِّ الشَّيْبِ وَبَاعَلَهُ جَالَسَهُ وَهُوَ بَعْلٌ

على أهله أي نُقِلَ عليهم وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكَلُّ يقال صار فلان بعلًا على قومه أي نُقِلًا وعبادًا وقيل أراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وبعل على الرجل أبي عليه وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا فغن بعل عليكم أمركم فاقتلوه أي من أبي وخالف وفي حديث آخر من تأمر عليكم من غير مشورة أو بعل عليكم أمرا وفي حديث آخر فان بعل أحد على المسلمين يريد سنت أمرهم فقدموه فاضربوا عنقه وبعلبك موضع تقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك ومررت ببعلبك ولا تصرف ومنهم من يضيف الأول إلى الثاني ويجري الأول بوجه الأعراب قال الجوهري القول في بعلبك كالقول في سام أبرص قال ابن بري سام أبرص اسم مضاف غير مركب عند النحويين (بقل) البقل هذا الحيوان السحاج الذي يركب والاني بقله والجمع بقل وأما قول جرير من كل ألقه المواتر تنقي * بمجرّد كجمرد البقل

فهو البقل نفسه ونكح فيهم بقلهم وبقلهم هجن أولادهم وترجح فلان فلانة بقل أولادها إذا كان فيهم هجنة وهو من البقل لأن البقل يعجز عن شأو الفرس والتبغيل من مشى الأبل مشى فيه سعة وقيل هو مشى فيه اختلاف واختلاط بين الهملجة والعنق قال ابن بري شاهده

فيها إذا بعلت مشى ومحقرة * على الجياد وفي أعناقها خدب

وأشدد لابي حيسه التيمري نضح البري وفي تبغيلها زور

وأشدد للراعي * زيدا يغفل خلفها تبغيلا * وفي قصيد كعب بن زهير

فيها على الآين ارقال وتبغيل * هو تبغيل من البقل كأنه شبه سيرها بسير البغل أشدته (بغسل) الأزهرى بغسل الرجل إذا أكثر الجماع (بقل) بقل الشيء ظهره والبقل معروف قال ابن سيده البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه أنه مالم تبق له أرومة على الشتاء بعدما يرضى وقال أبو حنيفة ما كان منه يثبت في برزه ولا يثبت في أرومة نابتة فاسمه البقل وقيل كل نابتة في أول ما تبت فهو البقل واحده بقله وفرق ما بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رمي لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وإن دقت وفي المثل لا تُثبت البقلة إلا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الأرض وأبقت أبنت البقل فهي مبقلة والمبقلة ذات البقل وأبقت الأرض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي

قوله ربذا الخضدرة كافي

شرح القاسموس وإذا

ترقصت المقازة غادرت اه

فلا مَرُزْنَةٌ وَوَدَقَتْ وَوَدَقَهَا * ولا أرض أبقل أبقالها

ولم يقل أبقل لان تأنيث الارض ليس بتأنيث حقيقي وفي وصف مكة وأبقل حصنها هو من ذلك

والمبقله موضع البقل قال دواد بن أبي دواد حين سأله أبوه ما الذي أعاشك قال

أعاشني بَعْدَكَ وادِمْبِقُل * آكُلُ من حَوْدَانِهِ وَأَنْسِلُ

قال ابن جنى مكان مبقل هو القياس وبأقل أكثر في السماع والاول مسموع أيضا الاصمعي أبقل

المكان فهو بأقل من نبات البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا ورق وهو بالالف الجوهري

أبقل الرمث اذا أدبى وظهرت خضرة ورقه فهو بأقل قال ولم يقولوا مبقل كما قالوا أورس فهو

وارس ولم يقولوا مورس قال وهو من النوادر قال ابن برى وقد جاء مبقل قال أبو النجم

* يَلْمَعَنَّ من كل غَمِيسٍ مُبْقِل * قال وقال ابن هرمة

لَرَعَتْ بِصَفْرَاءِ السُّحَالَةِ حَرَّةٌ * لها مَرُزْنَةٌ بين النبتين مبقل

قال وقالوا معشب وعليه قول الجعدي

على جَانِبِي حَاوٍ مُقَرَّد * بِيَرْتِ بَقُولًا نه معشب

قال ابن سسيده وبقل الرمث يبقل بقلوا وبقولا وأبقل فهو بأقل على غير قياس كلاهما في أول

ما ينبت قبل أن يخضر وأرض بقله وبقله مبقله الاخيرة على النسب أي ذات بقل وتطيره رجل

نهر أي يأتي الامور نهارا وأبقل الشجر اذا دنت أيام الربيع وجرى فيها الماء فرأيت في أعراضها

مثل أظفار الطير وفي المحكم أبقل الشجر خرج في أعراضه مثل أظفار الطير وأعين الجراد قبل ان

يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بقله واحدة واسم ذلك الشيء البافل وبقل النبت يبقل بقلوا

وأبقل طلع وأبقله الله وبقل وجه الغلام يبقل بقلوا وبقولا وأبقل وبقل خرج شعره وكره بعضهم

التشديد وقال الجوهري لا تقبل بقل بالتشديد وأبقله الله أخرجه وهو على المثل بما تقدم الليث

يقال للامرد اذا خرج وجهه قد بقل وفي حديث أبي بكر والتسابة فقام اليه غلام من بني

شيبان حين بقل وجهه أي أول ما ينبت لحيةه وبقل ناب البعير يبقل بقلوا طلع على المثل أيضا وفي

التهذيب بقل ناب الجمل أول ما يطلع وبقل ناب الناب والبقلة بقل الربيع وأرض بقله وبقيله

ومبقله ومبقله وبقالة وعلى مثاله مزرعة ومزرعة وزراعة وابتقل القوم اذا رعو البقل

والابل تبقل وتبقل وابتقل المشية وتبقلت رعت البقل وقيل تبقلها سمها عن البقل

وابتقل الجارري البقل قال مالك بن خويلد الخزازي الهذلي

قوله ولم يقل أبقلت الخ
هذا فيما اذا أسند الفعل
للظاهر نحو طلع الشمس
وطلعت الشمس وأما اذا
أسند للضمير فيستوي فيه
الحقيقي والمجازي فيتعين
التأنيث نحو الشمس طلعت
ولا يجوز الشمس طلع وهذا
البيت شاذ أو مؤول نص
عليه الخويون كتبه مصححه

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْإَيَّامِ مُبْتَقِلٌ * جَوْنُ السَّرَّاقِ رِبَاعٌ سَنَّهُ عَرْدٌ

أَيُّ لَائِقٍ وَتَبَقَّلَ مِنْهُ قَالَ أَبُو النَجْمِ

كُومُ الذُّرَّامِ خَوْلُ الْمُخَوَّلِ * تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ * بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ

وَتَبَقَّلَ الْقَوْمُ وَابْتَقَلُوا وَأَبَقَلُوا تَبَقَّلْتُ مَا شِئْتُمْ وَخَرَجَ يَبْقَلُ أَيُّ يَطْلُبُ الْبَقْلَ وَبَقَلَهُ الصَّبُّ نَبَتٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَفْسَرْهَا وَالْبَقْلَةُ الرَّجُلَةُ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْخِجَاءُ وَيُقَالُ كُلُّ نَبَاتٍ

أَخْضَرَتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ دَوْسٍ الْإِيَادِيُّ يَخَاطَبُ الْمُنْذِرِينَ مَاءَ السَّمَاءِ

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرِّيحُ لَهُمْ * نَبَتَتْ عَدَاؤُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ

بِرِّيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَقَا * وَلَمْ تَدُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا

قَالَ ظَنُّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتُقَ مِنَ الْبَقْلِ قَالَ وَهَكَذَا يُرْوَى الْبَقْلُ بِالْبَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّهُ بِالذَّنُونِ

لِأَنَّ الْفُسْتُقَ نَسَبٌ مِنَ النَّقْلِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبِقَالَةُ وَالْبِقَالِيُّ الْقَوْلُ اسْمُ سَوَادِيٍّ وَجَدَّهِ الْجَرَّحَرِيُّ

إِذَا شَدَّدَتْ اللَّامُ قَصُرَتْ وَإِذَا خَفَّفَتْ مَدَّدَتْ فَفَعَلْتُ الْبِقَالَءَ وَاحِدَةً بِاقِلَاءَةٍ وَبِقَالَءَةٍ وَحَكَى أَبُو

حَنِيفَةَ الْبِقَالِيَّ بِالْتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ قَالَ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ وَاحِدَةٌ الْبِقَالَءُ بِاقِلَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فَإِذَا كَانَ

ذَلِكَ فَالْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ وَأَرَى الْأَجْرِيَّ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْبِقَالِيَّ قَالَ وَالْبُقُولُ بِضَمِّ

الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَبِيرَانِ قَالَ وَلَمْ يَفْسَرْ مَا عَوْفُ فُسْرِنَاهُ بِعَاغَلْنَا وَيَأْقُلُ اسْمُ رَجُلٍ لَمْ يَضْرِبْ بِهِ الْمِثْلَ

فِي الْعِيِّ قَالَ الْأَمْرِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ أَنَّهُ لَا عِيَّامَانَ بِاقِلُ قَالَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ رِبِيعَةَ

وَكَانَ عِيَّافًا وَمَا وَايَاهُ عَنِ الْأُرَيْقِطِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ مَلَأَ بَطْنَهُ حَتَّى عَيَّ بِالسَّكَّامِ فَقَالَ يَمْجُوهُ وَقَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِحْمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَنَا وَمَادَانَاهُ سَحْبَانٌ وَائِلٌ * يَسَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلٌ

يَقُولُ وَقَدْ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَّ لِلْقَرِيِّ * أَيْنَ لِي مَا الْحَجَّاجُ بِالنَّاسِ فَاعِلٌ

فَقُلْتُ لِعَمْرِي مَا هَذَا طَرَفُنَا * فَكُلُّ وَدَعِ الْأَرْجَافِ مَا أَنْتَ آكِلٌ

تُدْبِلُ كَفَاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقَهُ * إِلَى الْبَطْنِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ

فَمَا زَالَ مَسْدُ اللَّحْمِ حَتَّى كَانَتْهُ * مِنَ الْعِيِّ لِمَا أَنْ تَبْكُكُمْ بِاقِلُ

قَالَ وَسَحْبَانٌ هُوَ مِنْ رِبِيعَةَ أَيْضًا مِنْ بَنِي بَكْرِ كَانَ اسْمًا بَلَدِيًّا قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَ مِنْ عِيِّ بِاقِلُ أَنَّهُ كَانَ

اشْتَرَى ظَبِيًّا بِأَحَدِ عَشْرِ دِرْهَمًا فَمَقِيلٌ لَهُ بِيَكْمِ اشْتَرَيْتَ الظَّبِيَّ فَفَتَحَ كَفِيهِ وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُ وَأَخْرَجَ

لسانه يشبه بذلك الى احد عشر فانفلت الطبي وذهب فضر بوايه المثل في العي والبقل بطن من
الازدوهم بنو باقل وبنو بقله بطن من الحيرة ابن الاعرابي البوقالة الطرجهارة (بكل)

البكل الدقيق بالرَب قال

ليس بعش همه فيما أكل * وأزمة وزمته من البكل

أراد البكل خرقك للضرورة والبكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخط بالسويق والتمر يخط بالسن
في انا واحد وقد بلا بالبن وقيل تخطه بالسويق ثم تبه بما أوزيت أو من وقيل البكيلة الاقط
المطحون تخطه بالماء فتمتبه كأنك تريد أن تجمسه وقال المعاني البكيلة الدقيق أو السويق الذي
يبلا وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخط به الرطب وقيل البكيلة طحين وعمر يخط
فيصّب عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهرى عن الاموى البكيلة
السمن يخط بالاقط وأنشد

هذا غلام شرب النقيله * غضبان لم تؤدّم له البكيلة

قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤدّم أى لم يصب عليها زيت أو أهالة ويقال نعل شرتة أى خلق
وقيل البكيلة السويق والتمر أو كلان في انا واحد وقد بلا بالبن وبكّت البكيلة أبكلها بكلا أى
اتخذتها وبكّت السويق بالدقيق أى خلطته ويقال بكل وبكّ بمعنى مثل جبد وجذب
والبكل الخلط قال الكمي

يهلون من هذا في ذاك بينهم أحاديث مغرورين بكل من البكل

أحاديث مبتدأ وبينهم الخبر وبكّه اذا خلطه وبكل عليه خلط الاموى البكل الاقط بالسمن
ويقال ابكلى واعبى والبكيلة الضأن والمعز تخط وكذلك الغنم اذا أقيت غنما أخرى والنعل من
ذلك كله بكل يبكل بكلا ويقال للغنم اذا أقيت غنما أخرى فدخلت فيها طلت عيشة واحدة
وبكيلة واحدة أى قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل أصله من الدقيق والاقط يبكل بالسمن فيؤكل
وبكل علينا حديثه وأمره يبكله بكلا خاطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن المعاني
ومن أمثالهم في التماس الامر بكل من البكل وهو اختلاط الرأى وأرتجانه وتبكل الرجل في
الكلام أى خلط وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسئلة ثم أعادها فقلها فقال بكّت على أى
خطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط والمتبكل المخط في كلامه وتبكاو عليه عاؤه
بالسمن والضرب والقهر وتبكل في مسئته اختال والانسان يتبكل أى يتختم ورجل جميل يبكيل

قوله الطرجهارة هى كافي
القاموس شبه كاس يشرب
فيه وصنعه في باب الرء
يقتضى فتحها وقد صرح
في باب اللام بكسرها فخر
كتبه مصححه
قوله ليس بعش كافي
اللسان والقاموس عظيم
السرة قال شارحه والصواب
عظيم الشرة بالسين محرّكة
اه كتب مصححه

مَنْتَوَّقٌ فِي لِبْسَتِهِ وَمَشِيهِ وَالْبَيْكَلَةُ الْهَيْئَةُ وَالرَّيُّ وَالْبَيْكَةُ الْخَلْقُ وَالْبَيْكَةُ الْحَالُ وَالْخَلْقَةُ حِكَاةٌ
 نَعْلِبُ وَأَنْشُدُ لَسْتُ أَذْ رِزْقَهُ أَنْ لَمْ أَعْرِ بِكَتِي أَنْ لَمْ أَسَاوِ الطُّوْلُ
 قَالَ ابْنُ بَرِي وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مُسَدَّسِ الرَّجَزِ جَاءَ عَلَى الْقَامِ وَالْبَيْكَلُ الْغَنِيمَةُ وَهِيَ التَّبَكُّلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ
 وَنَظِيرُهُ التَّنَوُّطُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

عَلَى خَيْرِمَا أَبْصَرْتَهُمَا مِنْ بِيضَاعَةٍ * لَمَلَّسَ بِيْعَالِهَا أَوْ تَبَكَّلًا
 أَيْ تَعَفًا وَبِكَلَهُ إِذَا تَحَاوَى قَبْلَهُ كَأَنَّمَا كَانَ وَبَنُو بَيْكَلٍ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ
 يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْ لَا تَرَاهُ * أَقْدَسَ شَرَكْتِ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ

وَبَنُو بَيْكَلٍ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ نَوْفُ الْبَيْكَلِيُّ صَاحِبٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ بِكَالَةٌ
 قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ نَوْفُ الْبَيْكَلِيُّ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالتَّشْدِيدِ (بلل) الْبَلَلُ النَّدَى ابْنُ
 سَيْدِهِ الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ التَّدْوَةُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ * وَقَطَّقْتُ الْبَلَّةَ فِي شِعْرِي * أَرَادَ وَبَلَّةَ الْقَطِّ قَطُّ
 فَتَقَبَّ وَالْبَلَالُ كَالْبَلَّةِ وَبَلَّةٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرُهُ بِلَاءٌ وَبَلَاءٌ وَبَلَّةٌ قَابِلٌ وَبَلَلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَمَا شَتَّخَرْتُ قَاءً وَهَيْئَةَ الْكَلِيِّ * سَقَى بِهٍ مَاسِقًا وَمَا تَبَلَّلَا

وَالْبَلُّ مَصْدَرٌ بَلَّتِ الشَّيْءُ بِلَاءً بِلَاءً الْجَوْهَرِيُّ بَلَّ يَلِّهُ أَي نَدَاهُ وَبَلَّ شَدَّ لِلْمَاءِ الْغَلَّةَ قَابِلٌ وَالْبَلَالُ
 الْمَاءُ وَالْبَلَالَةُ الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ نَادِرٌ وَسَقَمَ عَلَى بَلْتِهِ أَي ابْتَلَاهُ وَبَلَّةُ الشَّبَابِ وَبَلْتُهُ طَرَأُوهُ
 وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى وَلَا تَجْتَمِعُ مَعَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا جَاءَتِ الرِّيحُ مَعَ
 بَرْدٍ وَيَسَّ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ وَقَدْ بَلَّتْ سَلُّ بِلُولَا فَمَا قَوْلُ زِيَادِ الْأَعْمَمِ

أَي رَأَيْتُ عِدَاتِكُمْ * كَالغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ

فَعِنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْدُرُهَا كَأَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَدَّرْتُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَلِيلَةُ
 الرِّيحُ الْمُغْفَرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَمْرُجُهَا الْمُغْفَرَةُ وَالْمَغْفَرَةُ الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ وَالْجَنُوبُ أَبَلُّ الرِّيحِ وَرِيحُ بَلَّةٍ
 أَي فِيهَا بَلَلٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُغْفَرَةِ بَلِيلَةُ الْأَرْعَادِ أَي لِاتْرَالِ تَرَعْدُوهُمْ تَدَدٌ وَالْبَلِيلَةُ الرِّيحُ فِيهَا نَدَى
 جَعَلَ الْأَرْعَادَ مِثْلًا لِلْوَعِيدِ وَالتَّهْمِيدِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَهَمَّدَ وَأَوْعَدَ وَالتَّهْمِيدُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ
 مَا فِي سَقَاتِكَ بِلَالٌ أَي مَاءٌ وَكُلُّ مَا يَبْلُلُ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ بِلَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْصَحُوا الرِّحِمَ
 بِبِلَالِهَا أَي صَلُّوْهَا بِبِلَالِهَا وَنَدُّوْهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ الْحَكِيمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ زَيْبَاعٍ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ * صَقَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَسَّ بِلَالِهَا

وَبَلَّ رِجْلَهُ بِبِلَالِهَا بِلَاءً وَبِلَالًا وَأَوْصَلَهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُولَا أَرْحَمَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ

قوله وما شتخرقاء البيت
 بعده كما في شرح القاموس
 بأضع من عينيك للدمع كلما
 توهمت ربعا أو نذ كرت منزلا
 ٥١

أى نذوها بالصلة قال ابن الاثير وهم يطلقون الندوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لم ياروا وبعض الاشياء يتصل ويختلط بالندوة ويحصل بينهم ما التجاني والتفرق باليبس استعاروا الببل للمعنى الوصل واليبس للمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رجاسا بلها سيلها أى أصلكم فى الدنيا ولا اغنى عنكم من الله شيئا والبلال جمع بئل وقيل هو كل ما بئل الخلق من ماء أولين أو غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال أراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان رأيت بللا من عيش أى خصبا لانه يكون من الماء أبو عمر ووعبه ببلت رجمي أبها ببلا وبلا لا وصلتما ونديتها قال الأعشى

أما طالب نعمة تمتمها * ووصل رحم قدردت بلالها
وقول الشاعر والرحم فابلهما بخير البلان * فانها اشتقت من اسم الرحمن

قال ابن سيده يجوز أن يكون البلان اسم واحد كالعقران والرحبان وأن يكون جمع بئل الذى هو المصدر وان شئت جعلته المصدر لان بعض المصادر قد يجمع كالشغل والعقل والمرض ويقال ما فى سفان بلال أى ماء وما فى الركية بلال ابن الاعرابى الببله الهودج للجرار وهو المشجرة ابن الاعرابى التببل الدوام وطول المكث فى كل شئ قال الريح بن ضبع الفزارى

ألا أيها الباغى الذى طال طيله * وتباله فى الارض حتى تعودا

وبل الله أنساو بلبابن بلا أى رزقك ابنا يدعوله والبلة الخير والرزق والببل الشفاء ويقال ما قدم بهلة ولا بلة وجاء نافلان فلم يأتنا سيهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وقولهم ما أصاب هلة ولا بلة أى شيئا وفى الحديث من قدر فى معيشته بلة الله أى أغناه وبله اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق تقول ما أحسن بلة لسانه وما يقع لسانه الاعلى بلبته وأنشد أبو العباس عن ابن الاعرابى

يتفرن بالحجباء شاء صعدا * ومن جانب الوادى الحمام المبللا

وقال المبلل الدائم الهدير وقال ابن سيده ما أحسن بلة لسانه أى طوعه بالعبارة وإسماعه وسلاسته ووقوعه على موضع الحروف وبئل يبئل بلولا وبئل نجبا حكاه نعلب وأنشد * من صقع باز لا بئل لجه * لجة البازى الطائر يطرح له أو يصيده وبئل من مرضه يبئل بالأوبلا وبلولوا واستبل وأبئل برأ وضح قال الشاعر

إذا بئل من داء به خال أنه * نجابوه الداء الذى هو قاتله

قوله جمع بلل الذى هو المصدر هكذا فى الاصل ولعل المراد بالمصدر اسم حتى يغير ما بعده وانظر وحرر اه
قوله التبيل كذا فى الاصل ولعله محرف عن التبيل كما يشهد به الشاهد وكذا أورده شارح القاموس اه

قوله بالحجباء هكذا فى الاصل وشرح القاموس وحرر اه
قوله وبئل يبئل ضبط فى الاصل من باب ضرب وهو القياس وصنيع القاموس يقتضى انه من باب كتب فخرر اه

بمعنى الهرم وقال الشاعر يصف عجوزا

صَمْعَمَةٌ لَانْتَشَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا * وَلَوْ نَكَزْتُمْهَا حِمَّةً لَابَّتْ

الكسائي والاصمعي بَلَّتْ وأبَلَّتْ من المرض بفتح اللام من بَلَّتْ والبَلَّةُ العافية وأبَلَّ وأبَلَّ
حَسُنَتْ حاله بعد الهزال والبَلُّ المباح وقالوا هولك حلُّ وبِلُّ فَبِلُّ شفاء من قولهم بِلُّ فلان من
مَرَضِهِ وأبَلُّ إذا برأ ويقال بِلُّ مباح مُطلق بِمَانِيَةِ جَبْرِيةَ ويقال بِلُّ اتباع الحل وكذلك يقال
للموئذ هي الكحل على لفظ المذكر ومنه قول عبد المطلب في زمزم لا أحلُّها المغتسل وهي
لشارب حلُّ وبِلُّ وهذا القول نسبته الجوهري للعباس بن عبد المطلب والصحيح ان قائله عبد المطلب
كما ذكره ابن سيده وغيره وحكاها ابن بري عن علي بن حمزة وحكى أيضا عن الزبير بن بكار أن زمزم
لما حُقِرَتْ وادرك منها عبد المطلب ما أدرك بنى عليها حوضا وملا من ماء زمزم وشرب منه
الحاجُّ فحسده قوم من قريش فهدموه فاصلحه فهدموه بالليل فلما أصبح أصلحه فلما طال عليه ذلك
دعا به فأرى في المنام أن يقول اللهم اني لا أحلُّها المغتسل وهي لشارب حلُّ وبِلُّ فانك تكفي أمرهم
فلما أصبح عبد المطلب نادى بالذي رأى فلم يكن أحد من قريش يقرب حوضه الأرمي في بدنه فتركوا
حوضه قال الاصمعي كنت ارى أن بلا اتباع حلُّ حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلا مباح في لغة
جبر وقال أبو عبيد وابن السكيت لا يكون بِلُّ اتباعا لحلُّ لمكان الواو والبَلَّةُ بالضم ابتلال الرطب
وبَلَّةُ الاوابل بِلَّةُ الرطب وذهبت بِلَّةُ الاوابل أي ذهب ابتلال الرطب عنها وأنشد لاهاب بن عمير
حتى اذا أهرأنا بالأصائل * وفارقتم بِلَّةُ الاوابل

يقول سمرن في برد الرواح الى الماء بعد ما يبس الكَلَّا والأوابل الوحوش التي اجتازت بالرطب
عن الماء الفراء البِلَّةُ بقية الكَلَّا وطويت الثوب على بِلَّةً وبِلَّةً وبِلَّته أي على رطوبته
ويقال أطو السقاء على بِلَّته أي أطوه وهو ندى قبل أن يتكسر ويقال ألم أطولك على بِلَّتك وبِلَّتك
أي على ما كان فيك وأنشد لحضرمي بن عامر الاسدي

ولقد طويتكم على بِلَّاتكم * وعلمت ما فيكم من الأذراب

أي طويتكم على ما فيكم من أذى وعبادة وبِلَّات بضم اللام جمع بِلَّة بضم اللام أيضا وقدروى
على بِلَّاتكم بفتح اللام الواحدة بِلَّة بفتح اللام أيضا وقيل في قوله على بِلَّاتكم بضم منسلا
لابقاء المودة واخفاء ما أظهره من جفائهم فيكون مثل قولهم أطو الثوب على عَرَه ليعضم بعضه
الى بعض ولا يتباين ومنه قولهم أطو السقاء على بِلَّته لانه اذا طوى وهو جاف تكسر واذا طوى

على بلته لم يتكسر ولم يتباين وانصرف القوم ببلاتهم وبلاتهم وبلولتهم أي وفيهم بقة وقيل انصرفوا
ببلاتهم أي بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحم وبلته أعطيته ابن سيده طواه على بلته وبلولته
وبلته أي على ما فيه من العيب وقيل على بقة وده قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه
من عيب كما يطوى السقاء على عيبه. وأنشد

وَأَلْبَسَ الْمَرْءَ اسْتَبْقَى بُلُولَتَهُ * طَى الرِّدَاءَ عَلَى أَنَّنَاهُ انْخَرِقَ

قال وتميم تقول البلولة من بله الثرى وأسد تقول الببله وقال الليث الببل والبلة الدون
الجوهري طويت فلانا على بلته وبلالته وبلولته وبلوته وبلته إذا احتملته على ما فيه من
الاساءة والعيب ودأريته وفيه بقة من الود قال الشاعر

طَوَّيْنَا بَنِي بَشِيرٍ عَلَى بُلَالَتِهِمْ * وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشِيرٍ

يعنى باللقاء الحرب وجمع البلة بال مثل برمة وبرام قال الراجز

وَصَاحِبِ مُرَامٍ قِي دَاجِيَتُهُ * عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوَّيْتُهُ

وكتب عمر بن محضر المغيرة من البصرة يهمل ثلاثا ثم يحضره على بلته أي على ما فيه من الاساءة
والعيب وهي بضم الباء وبلت به بلالا ظفرت به وقيل بلت أبل ظفرت به حكاها الازهرى عن
الاصمعي وحده قال شهر بن أمية ما بلت من فلان بأفوق ناصل أي ما ظفرت والأفوق
السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي سقط نصله يضرب مثلا للرجل المجزى الكافي أي
ظفرت برجل كامل غير مضيع ولا ناقص وبلت به بلالا صليت وشقيت وبلت به بلالا وبلالة
وبلولا وبلت منبت به وعلقت به وبلته لزمته قال

دَلْوَتَايَ دُبَعْتَ بِالْحَلْبِ * بَلَّتْ بِكَفِّي عَزْبٌ مُشَدَّبٌ * فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

تقعسرها أي تعازها أبو عمرو بل يبيل إذا لزم إنسانا ودام على صحبتته وبل يبيل مثلها ومنه قول

ابن أحرر فَبَيْتِي إِنْ بَلَّتْ بَارِيَتِي * مِنَ الْفَتْيَانِ لَا يَمْشِي بِطِينِنَا

ويرى فبتي يا غني الجوهري بلت به بالكسر إذا ظفرت به وصار في يده وأنشد ابن بري

يَبِضَاءَ تَمَشِي مَشِينَةَ الرَّهِيضِ * بَلَّ بِهَا حَجْرٌ ذُو دَرِيصِ

يقال لمن بلت يده لا تفارقني أو تؤذي حتى النضر البدر والبلى واحد يقال بلوا الأرض إذا

بدروها بالبلى ورجل بل بالشئ لهج قال

وَإِنِّي لَبَلٌّ بِالْقَرِيْنَةِ مَا زَعَوْتُ * وَإِنِّي إِذَا صَرَمْتُهَا صَرَمْتُ

وَلَا تَبْلُكُ عِنْدِي بَالَةٌ وَبَلَالٌ مِثْلُ قَطَامٍ أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا تَنْدِي وَلَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَسْدُكَ وَيَقَالُ لَا تَبْلُ لِفُلَانٍ عِنْدِي بَالَةٌ وَبَلَالٌ مِثْلُ مِصْرُوفٍ عَنِ بَالَةَ أَيْ نَدَى وَخَيْرٍ وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَاِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرِبِ أَوْ بَالَةَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبِيَّةُ

نَسِيتُ وَصَالَةَ وَصَدَرَتْ عَنْهُ * كَمَا صَدَرَ الْأَرْبُ عَنْ الظَّلَالِ

فَلَا وَأَيْبُكَ يَا ابْنَ أَبِي عَنَيْلٍ * تَبْلُكُ بَعْدَهَا فَيُنَابِلُ

فَلَوْ أَسَيْتَهُ نَحَلْنَاكَ دَمًا * وَفَارَقَتْ ابْنَ عَمِّكَ غَيْرَ قَالِي

ابن أبي عَقِيلٍ كَانَ مَعَ نَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ فَمَرَّ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَبَالَةَ الْغَنِي بَعْدَ الْفَقْرِ وَبَلَّتْ مَطِيئَتَهُ عَلَى وَجْهِهَا إِذَا هَمَّتْ ضَالَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ

فَلَيْتَ قَلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قَمِيدَتٍ * بِجَبَلٍ ضَعِيفٍ عَرْمَنَهَا فَضَلَّتْ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمُتَمِيمِينَ رَحَّلَهَا * وَكَانَ لَهَا بَاغٍ سِوَايَ قَبَلَتِ

وَأَبْلُ الرَّجُلُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَأَبْلٌ أَعْيَاقُ سَادِ وَأَوْجُنَا وَالْأَبْلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْجَدُلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّوْمِ الَّذِي لَا يَدْرِكُ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطْوُولُ الَّذِي يَمْنَعُ بِالْحَيْفِ مِنْ حَقُوقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ

ذَكَرْنَا الْبُيُوتَ فَجَادَلْتَنَا * جَدَالَكَ فِي الدِّينِ بِلَا حُلُوفَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَبْلُ الرَّجُلِ يُبْلُّ إِذَا بَلَغَ إِذَا امْتَنَعَ وَغَلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَلًّا فَاقِيلُ رَجُلٌ أَبْلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ * وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ إِلَّا بِلُ الْمَصْمِيمِ

وَقِيلَ الْأَبْلُ الْفَاجِرُ وَالْإِنْتِي بِلَاءٌ وَقَدْ بَلَّ بِلَاءٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَنِ نَعْلِبِ الْكِسَائِيِّ رَجُلٌ أَبْلٌ وَامْرَأَةٌ بِلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّوْمِ وَرَجُلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلِّ إِذَا كَانَ حَلًّا فَاطْلُومًا وَأَمَا قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَمَا ابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا وَلِيكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِنْدِي بِنِي وَذِي بِنِي قَالَ أَبُو عَبْدِ يَرِيدٍ تَهَرَّقُ النَّاسُ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ وَفَرَقَانِ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ وَبَعْدَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَكُلٌّ مِنْ بَعْدِ عَمِّكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَهُوَ بِنْدِي بِنِي وَهُوَ مِنْ بَلٍّ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبٌ أَرَادَ ضِيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ قَالَ وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى بِنْدِي بِلْيَانٍ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ مِثْلُ صَلِيَانٍ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ

بِنَامٍ وَيَذْهَبُ الْإِقْوَامَ حَتَّى * يُقَالُ أَوْ أَعْلَى ذِي بِلْيَانِ

يَقُولُ إِنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابَهُ فِي سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طَوْلِ

قوله جد اللك في الدين هكذا
في الاصل وسيأتي له ايراده
بلمنظ

جد اللك مالو بلا حلوففا
وكذا أورده شارح القاموس
ثم قال والمال الرجل الغني
هـ

نومه وأبّل عليه غلبه قال ساعدة

ألا يا فتى ما عبدت شمس بمنله * يبّل على العادي وتؤبى الخناسف

الباء في بمنله متعلقة بقوله يبّل وقوله ما عبدت شمس تعظيم كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى انما هو تعظيم وتفخيم ونخصم مبلّ ثبت أبو عبيد المبلّ الذي يعينك أي يتابعك على ما تريد وأنشد

أبّل فبايزداد الاحماقة * وتوكأ وان كانت كثيرا تخارجها

وصفاة بلاء أي ملساء ورجل بلّ وأبّل مطول عن ابن الاعرابي وأنشد

* جد اللك مالوا وبلا حلوفا * والبله نور السمير والعرفط وفي حديث عثمان ألتت ترعى بلتها البله

نور العضاء قبل أن ينعقد التهذيب البله والقنله نور برمة السمير قال وأول ما يخرج البرمة

ثم أول ما يخرج من بدو الخبلة كعبورة نحو بدو البسرة فميك البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض هو

نورها فاذا أخرجت تيك سميت البله والقنله فاذا سقطن عن طرف العود الذي ينبتن فيه نبتت

فيه الخلبة في طرف عودهن وسقطن وانخلبه وعاء الحب كأنها وعاء الباقلاء ولا تكون الخلبة

الالسمير والسلم وفيها الحب وهن عراض كأنهن نصال ثم الطلح فان وعاء ثمرته للغلف وهي سنفة

عراض وبلال اسم رجل وبلال بن جامة مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة

وبلال آباد موضع التهذيب والبلبل العنديل بن سبيده البلبل طائر حسن الصوت يألف

الحرم ويدعوه أهل الحجاز النغر والبلبل قناة الكوز الذي فيه بلبل الى جنب رأسه التهذيب

البلبله ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء وبلبل متاعه اذا فرقته وبدده والمبلل

الطاوس الصراخ والبلبل الكعيت والبلبله تفریق الآراء وتبليبات اللسان اختلطت والبلبله

اختلاط اللسنة التهذيب البلبله بلبله اللسان وقيل سميت أرض بابل لان الله تعالى حين أراد

أن يخالف بين السنة بنى آدم بعثت ريحا فخرهم من كل أفق الى بابل فبلبل الله بها السننهم ثم

فرقتهم تلك الرياح في البلاد والبلبله والبلابل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث

النفس فاما البلبال بالكسر فصدر وفي حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمة من حومة لا عذاب عليها في الآخرة انما عذابها في الدنيا

البلابل والزلازل والفتن قال ابن الأبيسارى البلابل وسواس الصدر وأنشد ابن بري لباعث

ابن صرهم ويقال أبو الاسود الاسدي

سائل يشكره هل تأرت بمالك * أم هل شفيت النفس من بلبالها

قوله يعينك أي يتابعك هكذا في الاصل وفي القاموس يعينك أن يتابعك فانظر وسوراه

قوله والبلابل ضبط في القاموس بفتح الباء قال شارحه والظاهر من سياقه انه كعلا بط فانه لو كان بالفتح لقال الجمع بلابل فتأمل اه

ويروي * سائل أسيد هل نارت بوائيل * ووائل أخو باعث بن صريم وبلبل القوم ببله وبلبالاً
حرّكهم وهيجهم والاسم البلبال وجمعه الببال والببال البرحاء في الصدر وكذلك البباله عن ابن
جني وأنشد فبات منه القلب في بلباله * يتروكتر والظبي في الحباله

ورجل بلبل وبلبال خفيف في السفر معوان قال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل
بلبل أي ظريف خفيف ورجل بلبال خفيف اليدين وهو لا يتخفى عليه شيء والبلبل من الرجال
الخفيف قال كثير بن مرزرد

ستدرك ما تحمي الحماره وابنها * قلائص رسالات وشعث بالابل

والحماره اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها أي ستدرك هذه القلائص ما منعتها هذه الحرة وابنها
والبلبول الغلام الذي الكيس وقال ثعلب غلام بلبل خفيف في السفر وقصره على الغلام
ابن السكيت له اليل وبليل وهما الآيين مع الصوت وقال المرار بن سعيد

إذا ملنا على الآكوار ألققت * بألحيا الأجرنها بلبيل

أراد إذا ملنا عليها نازلين إلى الارض مددت جرّنها على الارض من التعب أبو تراب عن زائدة ما فيه
بلالة ولا عمالة أي ما فيه بقيّة وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الرازي

قد طال ما عارضها بلبول * وهي تزول وهو لا يزول

وقوله في حديث لقمان ما شئ أبلى للجسم من اللهو قال ابن الأثير هو شئ كلهم العصفور أي
أشدّ تهيجه ووافقته له ومن خفيف هذا الباب بل كلمة استدرك وعلام بالاضراب عن الاول
وقولهم قام زيد بل عمرو وبن زيد فان النون بدل من اللام ألا ترى إلى كثرة استعمال بل وقوله
استعمال بن والحكم على الاكثر الاقل قال ابن سيده هذا هو الظاهر من أمره قال وقال
ابن جني لست أدفع مع هذا أن تكون بن لغسة قائمة بنفسها التهذيب في ترجمة بلى بلى تكون
جواباً للكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى ألسنت بر بكم قالوا بلى قال وانما صارت بلى تتصل
بالجحد لانها رجوع عن الجحد إلى التصديق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك
ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى
أراد بل أقوم فزادوا الألف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاماً بعد بل
فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهّم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة
ثم قال بعد بلى من كسب سيئته والمعنى بل من كسب سيئته وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي بما

قوله كان يتوقع أي المخاطب
كأهوظا هر بما بعد كتبه

مصحة

وقعت في بحد أو ايجاب قال وبلى تكون ايجابا للمعنى لا غير قال الفراء بل تأتي بمعنىين تكون
 اضرابا عن الاول وايجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر انما يوجب
 ما قبلها ويوجب ما بعده وهذا يسمى الاستدراك لانه اراده فنسيه ثم استدركه قال الفراء
 والعرب تقول بل والله لا آتيك وابن والله يجعلون اللام فيها نونا وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال
 وسعت الباهلين يقولون لابن يعني لا بل الجوهرى بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على
 الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رأيت
 زيدا بل عمرو جاءني أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا ويرى ما وضعوه موضع
 رب كقول الرابع * بل مهمه قطعت بعدمهمه * يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره
 اتساعا وقال آخر * بل جوزتيها كظهورا حجت * وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكر
 بل الذين كفروا في عزه وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم
 عليها قال وربما استعملت العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بل * ما هاج أحرانا وشجوا قد شجا * ويقول
 بل وبلدة ما الانس من آهالها * ترى بها العوهق من وثالها * كالنار حرت طرفي حبالها
 قوله بل ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولكن جعلت علامة لانه قطع ما قبله والجزء الاول لرؤية
 وهو أعنى الهدى بالجاهلين العمه * بل مهمه قطعت بعدمهمه

والثاني لسور الذنب وهو

بل جوزتيها كظهورا حجت * يئسى بها وحوشها قد ججت

قال وبلى نقصان مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانها او اقلت بل هو لو قد و ان
 شئت جعلته باء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حرفيها فيدغم ويقول هل وبلى وقد بالتشديد
 قال ابن بري الحروف التي هي على حرفين مثل قد وبلى وهل لا يتدرفها حذف حرف ثالث كما يكون
 ذلك في الاسماء نحو يدوم فان سميت بها شيئا لمك ان تقدر لها نالسا قال ولهذا الوصعرت ان التي
 للجزء اقلت ائى ولو سميت بان الخنفة من الثقيلة لقلت انين فرددت ما كان محذوقا قال وكذلك
 رب الخنفة تقول في تصغيرها اسم رجل ربيب والله أعلم (بهل) التبهل العناء بالطلب وأبهل
 الرجل تركه ويقال بهلته وأبهلته اذا خابته وارادته وأبهل الناقة أهملها الازهرى أبهل الابل
 أى أهملها مثل أبهلهما والعين مبدلة من الهمزة وناقاة أبهل يئنه البهل لاصرار عليها وقيل لاخطام

قوله بل جوزتيها الخ أورد
 الجوهرى في ترجمة حجت هذا
 التطر بقمه بجزوهو
 ما بال عيني عن كراهها قد حجت
 مسيلة تستن لم اعرفت
 دار الليلي بعد حول قد عفت
 بل جوزتيها كظهورا حجت
 ٥١ صححه

عليها

عليها وقيل لاسمه عليها والجمع بهل وبهل وقد اُبهلت أي تركتها باهلاً وهي مبهلة ومباهل للجمع
قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحدها باهل وباهلة وهي التي تكون ههـ لة بغير راء يريد أنها
سرحت للمرعى بغير راء قال وشاهد أجهل قول الشاعر

قد غارت ربك هذا الخلق كهم * بعام خضب فعاش المال والنعم

وأبهموا سرحهم من غير تودية * ولاديار ومات الفقر والعدم

وقال آخر قد رجح الملك المستقره * وعاد حلوا العيش بعدمته * وأبهم الخالب بعدصره
وناقه باهل مستببة وأبهم الراعي ابه اذ تركها وأبهمها تركها من الخلب والباهل الابل التي
لاصرار عليها وهي المبهلة وقال أبو عمرو في البهل مثله واحدها باهل وأبهم الوالى رعيته
وأستبهمها اذا أهملها ومنه قيل في بني شيبان أستبهمتها السواحل قال النابغة في ذلك

* وشيبان حيث أستبهمتها السواحل * أى أهملها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بشط البحر وفي
التهديب على ساحل الفرات لا يصل اليهم السلطان يفعلون ماشاؤا وقال الشاعر في ابل أبهلت
اذا أستبهمت أو فضها العبد حلفت * بسر بك يوم الورد عمقا مغرب

يقول اذا أبهلت هذه الابل ولم تصرأ نندت الجيران ألبانها فاذا أرادت الشرب لم يكن في أخلافها
من اللبن ما تشترى به ماء لشربها وبهلت الناقة تبهل بهل لاجل صرارها وترك ولدها يرضعها
وقول الفرزدق

عَدت من هلال ذات بعل سمينه * وأبت بشدى باهل الزوج أيم

يعنى بقوله باهل الزوج باهل الشدى لاجتياج الى صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي
لاصرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها لبن يقول لما قتله زوجها فبقيت أيم ليس لها ولد
قال ابن سيده التفسير لابن الاعرابي قال أبو عبيد حدثني بعض أهل العلم ان دريد بن الصمة أراد

أن يطلق امرأته فقالت أطلقني وقد أطعمتك مادومي وأنتك باهلاً غير ذات صرار قال جعلت
هذه امثلا لها وانما أبحاث له مالها وكذلك الناقة لاعران عليها وكذلك التي لاسمه عليها
وأستبهم فلان الناقة اذا احتلبها بالصرار وقال ابن مقبل

فأستبهم الحرب من حران مطرد * حتى يظل على الكففين مرهونا

أراد بالحران الرمح والباهل المتردد بلا عمل وهو أيضا الراعي بلا عصا وامرأة باهله لا زوج لها ابن
الاعرابي الباهل الذي لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغاه قال الذى بهل برئى أى

قوله ومباهل للجمع كذا وقع
في الاصل ميم مباهل مضموما
وكذا في التاموس وليس فيه
لفظ الجمع فأنظر وحرركته

مصححه

قوله وقد أطعمتك مادومي
زاد في شرح القاموس
وأبتك مكتوى اه

الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله به لآعنه وعليه بهله الله وبهله أي لعنه وفي حديث أبي بكر من ولي من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله أي لعنه الله وتضم باؤها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وبأهلوا وابتهلوا تلاحوا والمباهلة الملاعنة يقال باهلت فلانا أي لاعنته ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهله أن الحق معي وابتهل في الدعاء إذا اجتهد ومبتهل أي اجتهد في الدعاء والابتهاج التضرع والابتهاج الاجتهاد في الدعاء واختلاصه لله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم يبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين أي يختص ويجهتد كل من في الدعاء واللعين على الكاذب منا قال أبو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المسبح إذا ذكر الله واحتجوا بقول نابغة شيبان

أقطع الليل أهة واتحبا * وابتها الله أي ابتهاج

قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم يبتهل ثم نلت عن قال وأشدنا ناعب لابن الاعرابي

لا يآرون في المضيق وإن * نادى منادكي يترلوا نزلوا

لا بد في كرة الفوارس أن * يترك في معركة لهم بطل

منعفر الوجه فيه جائفة * كما كب الصلاة مبتهل

أراد كما كب في الصلاة مسبح وفي حديث الدعاء والابتهاج أن تمد يدك جميعا وأصله التضرع

والمباغلة في السؤال والبهل المال القليل وفي المحكم والبهل من الماء القليل قال

وأعطاك بهلا منهم ما فرضيته * وذو اللب للبهل الحقيق عريف

والبهل الشيء اليسير الحقير وأشد ابن برب

ككب على الراديدي البهل مصدقه * لعو يعاديك في شد ونيسيل

وامرأة بهيلة لغعة في بهيرة وبهلا كقولك مهلا وحكاه يعقوب في البدل قال قال أبو عمرو وبهلا

من قولك مهلا وبهلا اتباع وفي التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال أبو جهمية الذهلي

فقلت له مهلا وبهلا فلم يلب * يقول وأضحى الغس تحملا ضغنا

وبهل اسم للشديدة ككحل وباهلة اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امرأة من

همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم باهله بن

أعصر انما هو وكقولهم تميم بن مر فالتذكير للحمي والتأنيث للقبيلة سواء كان الام في الاصل لرجل

قوله الغس هو بضم المعجمة الضعيف اللثيم والفسل من الرجال وأورده شارح القاموس بلفظ النفس بالنون والفاء خذرو الرواية كتبه مصححه

قوله اسم للشديدة أي للسنة الشديدة كما في القاموس اه

أو امرأة ومبهل اسم جبل لعبد الله بن عطاء قال مرزوردي دُعِيَ كعب بن زهير
وأنت امرؤ من أهل قُدسِ أواره * أَحَلَّتْكَ عَبْدَ اللَّهِ أَكْفُ مُبْهَلٍ

والأبهل حمل شجرة وهي العرعر وقيل الأبهل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي محض
الأزهري الأبهل شجرة يقال لها الأيرس وليس الأبهل بعربية محضة والبهلول من الرجال
الصَّحَابُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَطْفُ بِلِ الْغَنَوِيِّ

وَعَارَةٌ كَرَبِيقِ النَّارِ زَعَزَعَهَا * مَحْرَاقُ حَرْبٍ كَصَدْرِ السَّيْفِ بِلُولُ

قوله يقال لها الأيرس في
مفردات ابن البيطار أن
الأيرس نوع من السوسن
معروف شبه بالأيرس وهو
قوس قزح لاختلاف الألوان
فيه كتبه مصححه

والبهلول العزيز الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحمي الكرم ويقال امرأة بهلول
الأجر هو الصلال بن بهل غير مصروف بالباء كأنه المبهل المهمل مثل ابن بهل معناه الباطل
وقيل هو مأخوذ من الأبهال وهو الإهمال غيره يقال للذي لا يعرف بهل بن بهلان ولما قتل
المتشر بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت ناعمته

يَا عَيْنَ جُودِي لِمَرَّةٍ بِنِ عَاهَانَا * لَوْ كَانَ قَاتِلُهُ مِنْ غَيْرِ مَنْ كَانَ

لَوْ كَانَ قَاتِلُهُ يَوْمَ ذِي حَسْبٍ * لَكِنَّ قَاتِلَهُ بَهْلُ بْنُ بَهْلَانَا

قوله والبهل الصخابة عبارة
القاموس وشرحه (و) البهصلة
(الصخابة) الجرئية قال منظور
الاسدي قد اتت البيت
فانظر هل هي بالياء أولا
وحرر كتبه مصححه

(بهدل) البهدة الخفة والبهدة طائر أخضر وجمعه بهدل والبهدة أصل الندى وبهدة اسم

رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدة قبيلة عن ثعلب وابن الأعرابي وبهدل الرجل إذا
عظمت شدوته ويقال للمرأة انه ذات بهادل وبآدل وهي لحمت بين العنق إلى الترقوة (بهصل)

البهصلة والبهصلة من النساء الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الاسدي

قَدِ انْتَمَتَّ عَلَيَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ * بَهِيصَلَةٌ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنْ لَيْتِمٌ * مَرْوَزَةٌ لَهَا حَسْبٌ لَيْتِمٌ

الانتماء الانفعال بالقول القبيح انتمت انفجرت بالقبيح ورجل بهصل ايض جسيم والبهصل

الصخابة الجرئية والبهصل بالضم الجسيم والصاد غير ميمه وبهصلة الدهر من ماله أخرجه وكذلك

بهصل القوم من أموالهم وجمار بهصل غليظ ابن الأعرابي اذا جاء الرجل عرياناً فهو البهصل

والنسيك (بهكل) امرأة بهكلة وبهسكنة غصنة وهي ذات شباب بهكن أي غصن قال

وربما قالوا بهكل قال الشاعر

وَكَفَلٍ مِثْلِ الْكَتَيْبِ الْأَهْيَلِ * رُعْبُوبَةٌ ذَاتُ شَبَابٍ بِهَكَلِ

(بول) البول واحد الأبول بال الإنسان وغيره يقول بولاً واستعاره بعض الشعراء فقال

قال ابن سيده
بها

بَالَ سَهْمَيْلٍ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدَ * وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ كَالْحَلَسَةِ وَالرَّكْبَةُ وَكَثْرَةُ الشَّرَابِ مَبْوَلَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْمَبْوَلَةُ بِالْكَسْرِ كُورٌ يُقَالُ فِيهِ * وَيُقَالُ لِنَيْلِنَ الْخَيْلِ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُقْسِدَ رَوْحِي * كَسَاعَ إِلَى أَسَدِ الشَّرِيِّ يَسْتَبِيلُهَا
أَيُّ بِأَخْذِ بَوْلِهَا فِي يَدِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ الْبُرَيْعِيِّ وَقَالَ أَنشَدَهُ نَعْلَبُ
كَأَنَّهُمْ أَذْبَعُ صُرُونُ فُطُوطِهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْأَبْلَةِ مَوْرِدُ
إِذَا مَا اسْتَبَالَو الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ * وَقَائِعٌ لِلْبَوْلِ وَالْمَاءِ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانَتْ أَكْفَهُمْ وَقَائِعٌ حِينَ بَالَتْ فِيهَا الْخَيْلُ وَالْوَقَائِعُ نُقْرٌ يَقُولُ كَأَنَّ مَاءَ هَذِهِ الْقُطُوظِ مِنْ
دَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْفَرَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ نَامٍ حَتَّى أَصْبَحَ بِبَالِ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ سَخِرَ
مِنْهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ حَتَّى نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * بَالَ سَهْمَيْلٍ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدَ * أَيْ
لَمَّا كَانَ الْفَضِيحُ يَفْسُدُ بِطُلُوعِ سَهْمَيْلٍ كَانَ ظُهُورُهُ عَلَيْهِ مُقْسِدًا لَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الْحَسَنِ
مُرْسَلًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِذَا نَامَ شَعَرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ كُنِيَ بِالرَّجُلِ شَرًّا أَنْ يَبُولَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْجَمَازِ وَالْتِمَازِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةَ فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَخَّ فَانْ كُلِّ بَائِلَةٍ تَفِيحُ أَيُّ مَنْ يَبُولُ يَخْرُجُ
مِنْهُ الرِّيحُ وَأَنْتَ الْبَائِلَةُ ذَهَابًا إِلَى النَّفْسِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَرَأَى أَسْلَمٌ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ
أَبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ فَهَلَّا نَاقَةٌ شَصُوصًا وَابْنُ لَبُونٍ بَوَّالًا وَصَفَهُ بِالْبَوْلِ تَحْقِيرًا لِشَأْنِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ
ظَهْرٌ يُرْعَبُ فِيهِ لِقُوَّةِ جَمَلِهِ وَلَا ضَرْعٌ يَفْحَلِبُ وَإِنَّمَا هُوَ بَوَّالٌ وَأَخَذَ بَوَّالٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ الْبَوْلُ
يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا ابْنُ سَيْدِهِ الْبَوَّالُ دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَرَجُلٌ بَوْلَةٌ كَثِيرُ الْبَوْلِ بِطَرْدِ عِلَى هَذَا بَابٌ وَأَنَّهُ
لَحَسَنُ الْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَوْلُ الْوَلَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيْفًا
فَإِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ يَشْبَهُهُ وَالْبَالُ الْحَالُ وَالشَّأْنُ قَالَ الشَّاعِرُ * فَيَنْتَعَلِي مَا خَبِلَتْ نَاعِمِي بِأَلِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَيْبَرُ الْبَالِ الْحَالِ وَالشَّأْنِ وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ
أَيْ شَرِيْفٌ يُحْتَقَلُ لَهُ وَيُهْتَمُّ بِهِ وَالْبَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَلْبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ نُبِعِي لَهُ فُلَانٌ الْخَنْطَلِي
فَمَا لَتَيْ لِي بِالْأَيُّ مَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ وَالْبَالُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ الْمُرُّ الَّذِي يُعْتَمَلُ بِهِ
فِي أَرْضِ الزَّرْعِ وَالْبَالُ مَمْسُكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى بِجَمَلِ الْبَعْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَمْسُكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَعْرِ
قَالَ وَابْتِ بَعْرِيَّةِ الْجَوْهَرِيِّ الْبَالُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ مِنْ حَيْثَانِ الْبَعْرِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَالْبَالُ رَحَاءُ
الْعَيْشِ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بَالِ رَيْحِي وَبَلْبِ رَيْحِي أَيُّ فِي سَعَةٍ وَخَصْبٍ وَأَمْنٍ وَهَذَا رَيْحِي الْبَالِ وَنَاعِمُ الْبَالِ

كتبها ج. م. ش. الأصيل في
نسخة رتقاء النفس اه

يقال ما بآلك والبال الأمل يقال فلان كاسف البال وكسوف باله أن يضيق عليه أمره وهو رخي البال اذ لم يشتد عليه الامر ولم يكثر وقوله عز وجل سيهدبهم ويصلح بالهم أي حالهم في الدنيا وفي المحكم أي يصلح أمر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم به في الآخرة قال ابن سيده وانما قضيْنَا على هذه الالف بالواو لانها عين مع كثرة ب و ل وقلة ب ي ل والبال القلب ومن أسماء النفس البال والبال بال النفس وهو الاكثر ومنه اشتق باليت ولم يحطّر بيالى ذلك الامر أي لم يكثرني ويقال ما يحطّر فلان بيالى وقولهم ليس هذا من بيالى أي مما أباليه والمصدر البالة ومن كلام الحسن لم يباليهم الله بآلة ويقال لم أبال ولم أبل على القصر وقول زهير

لقد بآيت مطعن أم أوفى * ولكن أم أوفى لأبائي

بآيت كرهت ولأبائي لا تنكره وفي الحديث أخرج من صلب آدم ذرية فقال هؤلاء في الجنة ولأبائي ثم أخرج ذرية فقال هؤلاء في النار ولأبائي أي لا أكره وهما يتباليان أي يتباريان قال الجعدي * وتبالي في الشدأى تبالي وقول الشاعر

مالي أراثة قائم تبالي * وأنت قدمت من الهزال

قال تبالي تنظر أيهم أحسن بالأوقات هالك يقال المبالاة في الخير والشر وتكون المبالاة الصبر وذكر الجوهري ما أباليه بآلة في المعتل قال ابن بري والبال المبالاة قال ابن أحرر اغدوا واعد الحى الزبالا * وسوقا لم يباليوا العين بالآ

والبالة القارورة والجرب وقيل وعاء الطيب فارسي معرب أصله باله التهذيب البال جمع باله وهي الجرب الصختم قال الجوهري أصله بالفارسية يله قال أبو ذؤيب

كان عليها بآلة لطمية * لها من خلال الدائنين أريج

وقال أيضا فاقسم ما لبالة لطمية * يقو ح يباب الفارسيين بأبها

أراد باب هذه اللطمية قال وقيل هي بالفارسية يله التي فيها المسك فالق باله على هذا ياء وقال أبو سعيد البالة الرائحة والشمة وهو من قولهم بلونه اذا شمته واختبرته وانما كان أصلها بلوة ولكنه قدم الواو قبل اللام فصيرها ألفا كقولك قاع وقعا لا ترى أن ذا الرمة يقول بأصفر ورد آل حتى كأنما * يسوف به البالي عصاره خرذل

الآترام جعله يبلوه والبال جمع بآلة وهي عصافيرها أريج تكون مع صيادي أهل البصرة يقولون قد أمكنتك الصيد فأق البالة وفي حديث المغيرة أنه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديثة يصاد بها

السمك يقال للصيدارم به فاخرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول وبولان حتى من
طبي وفي الحديث كان للحسن والحسين عليهما السلام قطيفة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة
الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج قال وبولان أيضا في أنساب العرب
(يبل) يبل نهر والله أعلم

(فصل التاء المثناة فوقها) (تأل) ابن الاعرابي التؤلة بالضم والهمزة الداهية قال الفراء

يقال جاء فلان بالدولة والتؤلة وهما الدواهي وقال الليث التألان الذي كانه ينهض برأسه اذا
مشى يحركه الى فوق قال أبو منصور هذا تصحيف فاضح وانما هو التألان بالنون وذكروه الليث في

أبواب التاء فلزم التنبيه على صوابه لئلا يتغير به من لا يعرفه وقد أضحكناه أيضا في موضعه (تبل)

التبل العداوة والجمع تبول وقد تباى تبلى والتبل الحقد والتبل عداوة يطلب بها يقال قد تبلى

فلان ولي عنده تبيل والجمع التبول الجوهري يقال تبلاههم الدهر وتبلاههم أي أفناهم وتبلاههم

الدهر تبلا رماهم بصروفه ودهر تبيل من تبله وتبأت المرأة فواد الرجل تبلا كما تباها صابته بتبل

قال أيوب بن عباية أجهد بأم البنين الرحيل * فقلبت صبا اليها تبيل

والتبل أن يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الأعشى

أأن رأيت رجلا أعشى أضربه * ريب المنون ودهر متبل خبيل

ويروى ودهر خابيل تبيل أي يسقم وفي الصحاح أي يذهب بالاهل والولد وأصل التبل القرة

والذحل يقال تبلى عند فلان ويقال أصيب بتبول فبدأ تبله اتبالا وفي قصيد كعب بن زهير

* بأت سعاد فقلبي اليوم متبول * أي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا

غلبه الحب وهيمه وتبله الحب يتبله وتبله أسقمه وأفسده وقيل تبله تبلا ذهب بعقله والتبيل الفجا

وتوبلت القدر وتبلتها وتبلتها حقيتها وكان بعضهم من التابل فيقول التابل وكذلك كان

يقول تابلت القدر قال ابن جني وهو عما همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمز وتوابل القدر

أخاؤها واحدها توبل وقيل للواحد تابل قال ابن بري توبلت القدر جعلت فيها التوابل بني

الفعل من لفظ التوابل بزيادته كما بني تنطق من لفظ المنطقة بزيادتها وتبل اسم واد قال لبيد

كل يوم ممنعوا جاملهم * وممرات كرام تبيل

وتبالة موضع وفي المثل أهون من تبالة على الحجاج وكان عبد الملك ولأه اياها فلما آتاها استحققتها

فلم يدخلها قال لبيد

فَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَمَّا * هَبْطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا

وتبالة اسم بلد بعينه ومنه المثل السائر ما حَلَّتْ تَبَالَةُ الْحَرَمِ الْأَضْيَافَ وهو بلد مُخَصَّبٌ مَرِيعٌ
الجوهري تبالة بلد باليمن خصبة بفتح التاء وتخفيف الباء ورد ذكرها في الحديث (تلل)
ابن بري قال التَّهْلَةُ الْمُتَّقِنَةُ (تربل) زَبِيلٌ وَتَرَبِيلٌ مَوْضِعٌ (تعل) ابن الاعرابي التَّعَلُّ
حَرَارَةُ الْخَلْقِ الْهَائِجَةُ تَقْرُدُهُ الْأَزْهَرِيُّ (تفل) تَفْلٌ يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ تَفْلًا بَصَقَ قَالَ الشَّاعِرُ
* مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا مَحُّ الْقَوْمِ يَتَفَلُّ * ومنه تَفَلُّ الرَّاقِي وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَالُ الْبُصَاقُ وَالزَّبْدُ وَنَحْوُهُمَا
والتَّفَلُّ بِالْفَمِّ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرِّيقِ فَإِذَا كَانَ نَفْخًا بِالرِّيقِ فَهُوَ النَّفْثُ الْجَوْهَرِيُّ التَّفَلُّ
شَبِيهُ بِالْبَرْقِ وَهُوَ أَقَلُّ مِنْهُ أَوَّلُهُ الْبَرْقُ ثُمَّ التَّفَلُّ ثُمَّ النَّفْثُ ثُمَّ النَّفْخُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَفَلُّ فِيهِ هُوَ مِنْ
ذَلِكَ وَتَفَلُّ الشَّيْءِ تَفْلًا تَغْيِيرُ رَائِحَتِهِ وَالتَّفَلُّ تَرَكُ الطَّيِّبِ رَجُلٌ تَفَلُّ أَي غَيَّرَ مُطَيِّبَ بَيْنِ التَّفَلِّ
وَأَمْرَأَةٌ تَفَلُّهُ وَمِنْ تَفَالٍ الْأَخِيرَةِ عَلَى النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِتَخْرُجِ النِّسَاءُ
إِلَى الْمَسَاجِدِ تَفَلَاتِ أَي تَارَكَتِ لِلطَّيِّبِ قَالَ أَبُو عَيْسَى تَفَلُّهُ التَّفَلُّهُ الَّتِي لَا يَسْتَبْتَمُطِيبَةُ وَهِيَ الْمُنْتَنَةُ
الرِّيحُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

إِذَا مَا الضَّيِّعُ أَبْتَرَاهُمْ نِيَابِهَا * تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنُهُ غَيْرِ مَتَمَّلٍ

وَأَنْفَلَهُ غَيْرُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا بَنَ النَّبِيِّ تَصِيدُ الْوَبَارَا * وَتَتَفَلُّ الْعَنْبَرُ وَالصُّورَا

وفي الحديث قيل يا رسول الله من الحجاج قال الشَّعْبُ التَّفَلُّ التَّفَلُّ الَّذِي تَرَكُ اسْتِعْمَالَ الطَّيِّبِ
مِنَ التَّفَلِّ وَهِيَ الرِّيحُ الْكَرِيمَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَمَنْ عَنِ الشَّمْسِ فَانْهَارَ التَّفَلُّ الرِّيحُ
وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ
بِالْهَاءِ وَبِئْتِ أَمْرِي الْقَيْسِ

لَهُ أَيُّطَلَاظِي وَسَاقَانِعَامَةٌ * وَإِرْحَامُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَفَلُّ

قَالَ لَمْ يَرَوْا إِلَّا هَذَا كَسْتَضِبُّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ تَفَلُّ
عَلَى فُعَلٍ قَالَ وَأَنْشَدَهُ أَيُّبْتُ أَمْرِي الْقَيْسِ * وَعَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَفَلُّ * ابْنُ شَيْمِيسَ
مَا أَصَابَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ الْإِنْفِلَاظِي فَمَا أَيُّ قَلِيلًا وَالتَّفَلُّ نَبَاتٌ أَخْضَرُ فِيهِ خُطْبَةٌ وَهُوَ آخِرُ
مَا يَجِيءُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ قَالَ كِرَاعٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ تَوَالَتْ فِيهِ تَأَنُّنٌ غَيْرُهُ (تلل) تَلَّهُ يَتَلَّهُ
تَلًّا فَهُوَ مَتَلُولٌ وَتَلِيلٌ صَرَعه وَقِيلَ الْقَاهُ عَلَى عُنُقِهِ وَخَدَيْهِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى

قوله والتففل الخ بجملة ما ذكره
ست لغات وفي القاموس
وشرحه زيادة ثلاث لغات
ضم أوله مع فتح ثالثه وفتح
أوله وضمه مع كسر الثالث
فالجملة تسع اه

قوله الاتفلا كذا في الاصل
بكسر التاء وحرر اه معصمه

فلما أسلمنا وتلّه للجبين معني تله صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والتسلول الصريع وقال
 قتادة تله للجبين كبه لفيه وأخذ الشفرة وتل اذا صرع قال الكميت
 وتله للجبين منعفرا * منه مناط الوتين منقضب
 وفي حديث أبي الدرداء وتزكوك لمتلأت أي لمصرعن من قوله تعالى وتله للجبين وفي الحديث الآخر
 بنجا بساقه كوما فتلها أي أناخها وأبركها والمتل الصريع وهو المشغرب وقول الأعرابي ماله
 تل وعل هكذا رواه أبو عبيد ورواه يعقوب الّرعل وقد تقدمت الحكاية في أشهر وقوم تلى صرعى
 قال أبو كبير وأخوالنا به اذ رأى خلّانه * تلى شفاعا حوله كالاذخر
 أراد أنهم صرعوا شفعوا وذلك أن الأذخر لا ينبت متفرقا ولا تكاد تراه الأشفعاء وتل هو يتل
 تصرع وسقط والمتل ما تلّه به والمتل الشديد ورشح مثل يتل به أي يصرعه وقيل قوى من نصب
 غليظ قال البيه رابط الجاش على فرجههم * أعطف الجون بمربوع مثل
 المتل الذي يتل به أي يصرعه وقال ابن الأعرابي مثل شديد أي ومعي رشح مثل والجون فرسه
 وقال شمر أراب الجون جعله والمربوع بحر يرضف على أربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت
 أي أعطفه بعنان شديد من أربع قوى وقيل برشح مربوع لا طويل ولا قصير ورجل تلات تل قصير
 ورشح مثل غليظ شديد وهو العرد أيضا وكل شيء ألقته إلى الأرض مما له جنة فقد تلته وتل يتل
 اذا صب وتل يتل اذا سقط والتله الصبة والتله الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبنينا بانا ثم أتيت بمفاتح خزائن الأرض
 فتلت في يدي قال ابن الأثير في تفسيره ألقيت في يدي وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء
 وقال ابن الأعرابي صبّت في يدي والمعنيان متقاربان قال أبو منصور وتأويل قوله أتيت بمفاتح
 خزائن الأرض فتلت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لامته بعد وفاته من خزائن مملوك الفرس
 ومملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد حتى حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من كدنه
 خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي
 نقوله نحن في يومنا هذا اننا نرغب إلى الله عز وجل ونضرع إليه في نصرته واعزاز أمته
 واطهار شريعته وان يبيح لهم هبة تأويل هذا المنام وأن يعيد عليهم بقوته ما دعا عليه الكفار
 للإسلام بمحمد وآله عليهم الصلاة والسلام وفي الحديث أنه أتى بشراب فيشرب منه وعن يمينه
 غلام وعن يساره المشايخ فقال أنا ذنبي أن أعطى هؤلاء فقال والله لا أؤثر نصيبي منك أحسدا

فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ أَيْ أَلْقَاهُ وَاتَّلَّ مِنَ التُّرَابِ مَعْرُوفٌ وَاحِدٌ التَّلَلُ وَلَمْ
يَفْسُرْ ابْنَ دُرَيْدٍ التَّلُّ مِنَ التُّرَابِ وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ كَوَمَّةٍ مِنْهُ وَكَلَاهِمَا مِنَ التَّلِّ الَّذِي هُوَ الْقَاءُ كُلُّ جَنَّةٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاجْمَعِ اتَّلَلُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالْفُوفُ نَسَبُهُ الدُّبُورُ وَأَنَّ سَلَالَ مَلْعَةً الْقَرَأْتُ شَقْرُ

وَالتَّلُّ الرَّيْبَةُ وَقِيلَ التَّلُّ الرَّيْبَةُ مِنَ التُّرَابِ مَكْبُوسًا لِسِ خَلْقَةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا غَلْظُ التَّلَلِ
عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّوَابِي الْمَخْلُوقَةُ ابْنُ شَمِيلٍ التَّلُّ مِنَ صِغَارِ الْأَكَامِ وَالتَّلُّ طَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ
وَعَرَضَ ظَهْرُهُ فَمَوْعِشَةٌ أَدْرَعٌ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَكْمَةِ وَأَقْلَبُ حِجَارَةٌ مِنَ الْأَكْمَةِ وَلَا يَنْبَغُ التَّلُّ
حُرًّا وَحِجَارَةُ التَّلِّ غَاشٌّ بَعْضُهَا يَعْضُ مِثْلَ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ سِوَاهُ وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

* تَنْقِيئِي بِتَلِيلٍ ذِي خُصَلٍ * أَي بَعُنُقِ ذِي خُصَلٍ مِنَ الشَّعْرِ وَاجْمَعِ آتَلَّةً وَتَلُّلًا وَتَلَّالًا وَالتَّلُّلُ
الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَرَجُلٌ مِثْلُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ مِثْلُ مَنْتَصِبٌ فِي الصَّلَاةِ
وَأَنْشَدَ * رَجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَأَنَّمَا هُوَ * رَجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ
قِيَامًا * مِنْ تَلَّى يَتَلَّى إِذَا اتَّبَعَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ شَمْرَةُ تَلَّى فُلَانٌ صَلَاتَهُ الْمَكْتُوبَةَ بِالتَّطَوُّعِ أَي
أَتَّبَعَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

عَلَى ظَهْرِ عَادِي كَانَ رُومَهُ * رَجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا

وقوله أنشده سيديويه

قوله وأنشد رجال يتلون
كذا في الاصل يضم التاء
من يتلون وانظر ما يابه وحرر
الرواية اه صححه

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفٌ كَأَهْلًا * رَحِيبٌ الْجَوْفُ مَعْتَدِلُ الْجَرْمِ

عَنَى مَا اتَّصَبَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بَيْتُهُ سِوَاهُ أَعْمَاهُ وَقَوْلُهُمْ بَيْتُهُ سِوَاهُ أَي بِجِهَةِ سُوءٍ وَنَطَّاهُ بَيْتُهُ
سِوَاهُ أَي رَمَاهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ عَنِ نَعْلَبٍ وَبَاتَ بَيْتُهُ سِوَاهُ أَي بِجِهَةِ سُوءٍ وَالتَّلُّ صَبُّ الْحَبْسَلِ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ
الاسْتِقَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَوْمَانِ يَوْمٌ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ * وَيَوْمٌ نَلَّ مَحْصٍ مُبْتَلٍ

وَتَلَّ جَبِينُهُ يَتَلُّ تَلًّا رَاحٌ بِالْعَرَقِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ عَنِ الْجَبِينِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ إِنَّ جَبِينَهُ
لَيَتَلُّ أَشَدَّ التَّلِّ وَحِكْيٌ مَا هَذِهِ آتَلَّةٌ بِفِيكَ أَي الْبَلَّةُ وَسُئِلَ عَنِ ذَلِكَ أَبُو السَّمِيدِ فَقَالَ التَّلُّ
وَالْبَلُّ وَالتَّلُّ وَالبَلَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلَّ أَي صَبَّ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمِشْرَبَةِ التَّلَّةُ لِأَنَّهُ يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحَلْقِ وَالتَّلَّةُ مِشْرَبَةٌ مِنْ قَنْبَرِ الطَّلْعَةِ يُشْرَبُ فِيهَا النَّبِيذُ
وَفِي الصَّخَاخِ تُتَّخَذُ مِنْ قِيْقَاءِ الطَّلْعِ وَالتَّلَّةُ التَّحْرِيكُ وَالْإِقْلَاقُ التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ تَرَاتُّرَةِ أَنْ

يُحْرِكُ وَيُزْعِزُ قَالَ وَهِيَ التَّرْتِيزَةُ وَالتَّلْتَلَةُ وَالْمَزْمَرَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَلَا

بِعِيدُ مَسَافِ الخَطُوعِ عِوَجَ شَمْرَدَلٍ * يَقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَهَارِيِّ تَلَاتِلَهُ

وَتَلْتَلُهُ أَي زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَّزَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَي بِشَارِبِ فَقَالَ تَلْتَلُوهُ هُوَ أَنْ يُحْرِكُ
وَيُسْتَسْكَمَ لِيَعْلَمَ أَشْرَبَ أَمْ لَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السُّوقُ يُعْفَفُ وَتَلْتَلُ الرَّجُلُ عُنْفُ بَسْوَقِهِ وَالتَّلْتَلَةُ
أَشَدُّ وَأَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ « وَان تَشْكِي الْأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَةَ * أَبُو رَابِ البَلَابِلِ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ
مِثْلُ الزَّلَازِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

وَاحْتَلَّ ذُو المَالِ وَالمُتْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ * عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أُمُوالِهِمْ عُدَّةٌ

وَالتَّلْتَلَةُ وَالتَّلْتَلَةُ مِنْ وَصَفِ الْإِبِلِ وَتَلَّى فِي يَدَيْهِ دَفْعَهُ إِلَيْهِ سَلْمًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ نَالَ أَلًّا وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ
ضَلَالَةً وَتَلَّاتَهُ وَجَاءَ بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَاتِلَةُ وَالتَّلَاتِلَةُ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ
وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ يُتَالُ أَي يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَخَلَا وَهُوَ يُفَاعِلُ وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِيٍّ فِي حَوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ
يُقْصِحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النَّضْرِيُّ

لَقَدْ غَنِينَا تَلَةً مِنْ عَيْشِنَا * بِجَنَاتِهِمْ مَمْلُوءَةٌ وَرِزْقًا

وَتَلَّى مَوْضِعَ أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ المَقْرَبِ * مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدَابِ الْأَحْشَبِ

وَتَلْتَلَةُ جِهْرًا كَسَرُ هَمْ نَاءٍ تَفْعَلُونَ يَقُولُونَ نَعْمُونَ وَتَشْهَدُونَ وَنَحْوَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تمل) التَّمِيلَةُ
دُوبِيَّةٌ بِالْحِجَازِ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ وَالجَمْعُ تَمَلَانٌ وَفِي التَّمْذِيبِ الجَمْعُ التَّمِيلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ التَّمِيلَةُ
وَالْتَّمِيلَةُ لَعْنَاقُ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لَذَكَرَهَا الفُجْبَلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَلُّوْلُ القُنَابَرِيُّ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّمَلُّوْلُ البَرَعَشْتُ أَجْمَعِي وَهُوَ العَمَلُوْلُ وَالقُنَابَرِيُّ بِالنَّبْطِيَّةِ وَالتَّمَامُوْلُ نَبْتُ
كَالقَرْعِ وَقِيلَ التَّمَامُوْلُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ يَنْبَتُ بِنَاتِ اللُّؤْيَا طَعْمُهُ طَعْمُ القَرْنَفُلِ يُضَعُّ فَيُطَبَّبُ
النَّكْهَةُ وَهُوَ بِيْلَادِ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ عُمانَ كَثِيرٌ (تمال) المَتَمَلُّ الطَوِيلُ المُنْتَصِبُ وَقَدْ ائْتَمَلَ

قوله والقنابري عبارة
القاموس في مادة قنبر
والقنابري بفتح الـ بقوله
العملول اهـ

سَنَامُ البَعِيرِ وَائْتَمَلَ إِذَا اسْتَوَى وَانْتَصَبَ فَهُوَ مَتَمَلٌّ وَمَتَمَلٌّ وَائْتَمَلَ الشَّيْءُ أَي طَالَ وَاشْتَدَّ (تمهل)
أَبُو يَزِيدٍ المَتَمَهَّلُ المَعْتَمِدُ وَقَدْ ائْتَمَلَ سَنَامُ البَعِيرِ وَائْتَمَلَ إِذَا اسْتَوَى وَانْتَصَبَ فَهُوَ مَتَمَلٌّ وَمَتَمَلٌّ
الجَوْهَرِيُّ ائْتَمَلَ الشَّيْءُ ائْتَمَلَ أَي طَالَ وَيُقَالُ اعْتَمَدْتُ وَكَذَلِكَ ائْتَمَلَ وَائْتَمَارًا أَي طَالَ وَاشْتَدَّ
(تنبل) ابْنُ سَيِّدِهِ التَّنْبَالُ وَالتَّنْبَلُ وَالتَّنْبَالَةُ الرَّجُلُ القَصِيرُ رِبَاعِيٌّ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ لِأَنَّ التَّاءَ
لَا تَزَادُ وَلَا الْإِبْتِيبُ وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تَزَادُ ثَانِيَةَ الْإِبْدَالِ وَعِنْدَ ثَعْلَبٍ ثَلَاثِيٌّ وَذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ

وَيَسْتَقْفَمُ مِنَ التَّبَلِ الَّذِي هُوَ الصَّغْرُ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالتَّاءِ مِنَ الْاِعْتِقَابِ وَذَكَرَهُ
 الْاَزْهَرِيُّ فِي التَّلَاثِي وَجَعَهُ التَّنَائِيلَ وَأَنشَدَهُ لِكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ
 يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِي بَعْضُهُمْ * ضَرَبَ إِذَا عَرَدَ السُّودَ التَّنَائِيلَ
 أَيْ الْقَصَارَ وَالتَّنْبُولَ كَالْتَّنْبَالِ وَتَنْبَلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْاِخْطَلُ
 عَفَاوِاسُطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَنْبَلُ * فَجْتَمَعُ الْحَرَمِينَ فَالْصَّبْرُ أَجْلُ
 (تنزل) التهذيب في الرباعي إذا مَدَرَتِ الْبَيْضَةُ فِيهِ التَّنْزَلَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَزَّلَ الرَّجُلُ
 إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفٍ وَتَنَزَّلَ إِذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ (تنزل) التهذيب في الرباعي التَّنْزِلُ
 الْقُطْنُ قَالَ * وَمَسَّحَتْ أَسْفَلَ بَطْنِهَا كَالْتَّنْزِلِ * (نول) التَّوَلَّةُ الدَاهِيَةُ وَقِيلَ هِيَ
 بِالْهَمْزِ يُقَالُ جَاءَ نَابُوتًا لَهْ وَدَوْلَاتُهُ وَهِيَ الدَّوَاهِيُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ فَلَانَا ذُو نُولَاتٍ إِذَا كَانَ
 ذَا لُطْفٍ وَتَأَتَتْ حَتَّى كَانَتْهُ بِسُحْرٍ صَاحِبُهُ وَيُقَالُ تَلَّتْ بِهَ أَي دَهَيْتُ وَمُنِيَتْ قَالَ الرَّاجِزُ
 * تَلَّتْ بِسَاقِ صَادِقِ الْمَرِيَسِ * وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ قَالَ أَبُو جَهْلٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرَادَ بِقَرِيشِ التَّوَلَّةُ هِيَ
 بَضْمُ التَّاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ الدَاهِيَةُ قَالَ وَقَدْ تَمَزَّ وَالتَّوَلَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخُرِّ يُوضَعُ لِلسُّحْرِ فَتُحِبُّ بِهَا الْمَرْأَةُ
 إِلَى زَوْجِهَا وَقِيلَ هِيَ مَعَادَةٌ تُعَاتَى عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ الْاِخْطَلِيُّ التَّوَلَّةُ وَالتَّوَلَّةُ بِكسْرِ التَّاءِ وَضَمُّهَا شَبِيهَةٌ
 بِالسُّحْرِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَازِ التَّوَلَّةُ السُّحْرُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ التَّوَلَّةُ وَالتَّمَامُ
 وَالرَّقِيُّ مِنَ الشَّرِكِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَرَادَ بِالتَّمَامِ وَالرَّقِيُّ مَا كَانَ بِغَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يَدْرِي مَا هُوَ
 فَمَا الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السُّحْرِ وَالتَّوَلَّةُ بِكسْرِ التَّاءِ هُوَ الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى
 زَوْجِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ التَّوَلَّةُ الَّذِي يُحِبُّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ صِفَةً وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ طَبِيعَةٌ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ التَّوَلَّةُ بِكسْرِ التَّاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ مَا يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السُّحْرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ
 مِنَ الشَّرِكِ لِاِعْتِقَادِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يُؤْثِرُ وَيَفْعَلُ خِلَافَ مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَالَّ يَتَوَلَّ
 إِذَا عَالَجَ التَّوَلَّةَ وَهِيَ السُّحْرُ أَبُو صَاعِدٍ قَوْلُهُ لَمَنْ النَّاسُ أَي جَمَاعَةٌ جَاءَتْ مِنْ بِيُوتٍ وَصِيبَانٍ وَمَالٍ
 وَقَالَ غَيْرُهُ تَالَّ صَعَارَ النَّحْلُ وَفَسَّيْلُهُ الْوَاحِدُ تَالَّةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْنَمَانِي دَابَّةٌ تَرْتَعِي
 الشَّجَرَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرِّشٍ لَمْ تَنْعُرْ قَالَ تَلَّتْ عِنْدَنَا الْقَطِيمُ وَالتَّوَلَّةُ وَالْجَدْعَةُ قَالَ الْاِخْطَلِيُّ هَكَذَا
 رَوَى قَالَ وَأَنْمَا هُوَ التَّلْوَةُ يُقَالُ لِلْجَدْيِ إِذَا فُطِمَ وَتَبِعَ أُمَّهُ تَلَّوًا وَتَلَّوَتْهُ وَالْمَهَاتُ حِينَئِذٍ التَّمَالِي
 فَتَكُونُ الْكَلِمَةُ مِنْ بَابِ تَلَا نَوَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثلثة) (نال) التَّوَلُّوْلُ وَاحِدُ التَّنَائِيلِ الْمَحْكَمِ التَّوَلُّوْلُ خُرَاجٌ وَقَدْ نُوَلَّ

قوله عفاواسط الخ أورده
 ياقوت في المعجم بلفظ نبتل
 بالنون أوله ثم الموحدة فخره
 اه

قوله التنزل كذا وقع في الاصل
 غير مضبوط مع ضبطه في
 الشاهد كما ترى ومقتضى
 ذكره في الرباعي اصالة التاء
 والنون فيه وقد استدركه
 شارح القاموس ولم يتعرض
 لوزنه فخره كتبه مصححه

الرجل وقد تنال جسده بالثايل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كأنه ثايل الثايل جمع
ثؤلول وهو الحبة تطهر في الخلد كالخصفة فادونها والثؤلول حلة الثدي عن كراع في المنجد والله
أعلم (ثبل) الأزهرى أهمله الليث ابن الأعرابي الثبلة البقية والبثلة الشهرة قال وهما
حرفان عربيان جعلت الثبلة بمنزلة الثبلة (ثبل) الثبيل الوعل عامة وقيل هو المسن منها
وقيل هو ذكر الأروى وأنشد ابن بري لسرافة البارقي

عمدا جعلت ابن الزبير لذنبه * يعدو وراءهم كعدو الثبيل

وفي حديث النخعي في الثبيل بقرة هو الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلى يعنى اذا صاح
المحرم وجب عليه بقرة فداء ابن شميل الثبيل تكون صغار القرون والثبيل أيضا جنس من
بقرة الوحش ينزل الجبال قال أبو خيرة الثبيل من الوعول لا يبرح الجبيل ولقرنيته شعب قال
والوعول على حدة الوعول كدر الألوان في أسافلها يابض والثبيل مثلها في ألوانها وانما فرق
بينهما القرون الوعل قرناه طويلان عد أقراه حتى يجاوز صلوه بتهقيان من حول ذنبه من
أعلاه وأنشد شهر لامية بن أبي الصلت

والتماسيح والثبيلات والأيل شتى والرهم والبغفور

ابن السكيت أنشد ابن الأعرابي لخداس

فاني امرؤ من بني عامر * وانك دارية ثبيل

ابن سيده وثبيل اسم جبل وفي الصحاح الثبيل اسم جبل أبو عمر والثبيل الضخم من الرجال الذي
تظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الأصمعي تنتل ابن سيده والثبيل ضرب من الطيب زعموا
والله أعلم (ثبل) الثبل عظم البطن واسترخاؤه وقيل هو خروج الخاضرتين ثبل ثبلا
وهو أثبل والمثبل كالاثبل قال * لا هجر عارخوا ولا مثبلا * وفي حديث أم عبد في صفة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزره ثبلة أى ضخمة بطن ويروى بالنون والحاء أى
ثحول ودقة الجوهرى الثبلة بالضم عظم البطن وسعته رجل أثبل بين الثبل وامرأة ثبلاء
وجله ثبلاء عظيمة قال

بأولاء عشون القطيعا ضيفهم * وعندهم البرني في جليل ثبل

ومزادة ثبلاء عظيمة واسعة قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحفل * مشى الروايا بالمراد الأثبل

قوله عد أقراه الخ هكذا في
الاصول ولان آمن أن تكون
العبارة محرفة وان كان
الامر في تخريجها سهلا كما
هي فخر اه معصمه

وقد روى بالنون يراد به الواسع والأثجّل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج

* وأقطع الأثجّل بعد الأثجّل * وشي مئجّل أي ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الأثجّلين أي رماه

بداهية من الكلام (ترطل) الترتلة الاسترخاء ومرمر مئرطلا إذا مرر بسحب ثيابه (ترعل)

الترعلة الريش المجتمع على عنق الديك (ترغل) الترعول نبت (ترمل) ترمّل القوم

من الطعام والشراب ماشوا أي أكلوا والترملة سوء الأكل وأن لا يسالى الانسان كيف كان أكله

ويرى الطعام يتناثر على لحية وفمه ويلطخ يديه وترمل الطعام لم يحسن صناعته ولم ينضجه صناعه

ولم ينفضه من الرماد حين يله قال ويعتذر الى الضيف فيقال قد ترممنا لك العمل أي لم تتنوق فيه ولم

نظيه للمكان العجلة وترمل اللحم لم ينضجه وترمل الرجل إذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقري

وترمل عمله لم يتنوق فيه وترمل سلح كترمل قال الراجز

وان حطأت كنفية ترملا * وخريكبو خرعاهو ذلا

هو ذل قذف يوله وترمل وترمل سلح والترمل دابة عن ثعلب ولم يحلها والترملة بالضم من

أسماء الثعالب الاصمعي الاثني من الثعالب ترملة بالضم والترملة الفرق الذي وسط ظاهر

الشفة العليا والترملة البقية من القرو وغيره وبقيت ترملة في الاناء أي بقيت من برأ وشعير أو تمر

وترملة اسم رجل قال ذهب لما نراها ترملة * وقال يا قوم رأيت منكرو

(نعل) النعل السن الزائدة خلف الأسنان والنعل والنعل والنعل كل زيادة سن أو دخول

سن تحت أخرى في اختلاف من المنبت يركب بعضها بعضا وقيل نبات سن في أصل سن

وأشد ابن بري لراجز

إذا أنت جارتها تستفلي * تفتعن مختلفات نعل * شتى وأنف مثل أنف العجل

وأشد لاخر وتضحك عن غر عذاب بقية * رفاق الثنايا لا قصار ولا نعل

ونعلت سنه نعل وهو نعل وتلك السن الزائدة يقال لها الرأول وامرأة نعلاء وقد نعل نعلأ وفي

أسنانه نعل وهو تراكب بعضها على بعض قال

لا حول في عينه ولا قبل * ولا شغاف في فمه ولا نعل * فهو نقي كالحسام قد صقل

ولته نعلأ خرج بعضها على بعض فانتشرت وترأ كبت وقوله

فطارت بالجدود بنونزار * فسدناهم وأنعلت المضار

معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السن المتراكبة والمضار جمع مضر ويقال أحببت

قوله الأثجّلين قال الميداني
يروى بالتنسية والصواب
الجمع كالأقورين للدواهي
والعرب تجمع أسماء الدواهي
على هذا الوجه للتأكيد
والتهويل والتعظيم اه

قوله المضار وقوله بعده
والمضار جمع مضر هكذا في
الاصل بهذا الضبط وحرره
اه صححه

الذئاب الأتعل وفي أسنانه سَخَسٌ وهو اختلاف التَّبْتَةِ وَأَنْعَلَ الضَّبَّيْفَانُ كَثُرَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَأَنْعَلَ الْأَمْرُ عَظُمَ وَكَذَلِكَ الْجَيْشُ قَالَ الْقَلَّاحُ بْنُ حَرْنٍ

وَأَذْنِي فُرُوعًا لِلسَّمَاءِ أَعَالِيهَا * وَأَمْنَعُهُ حَوْضًا إِذَا الْوَرْدُ أَتَعَلَا

أَخْوَالِ الْحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جِلَالِهَا * وَلَيْسَ بِوَلَّاحٍ الْخَوَالِفَ أَعْقَلَا

وَكَيْفِيَّةٌ نَعُولٌ كَثِيرَةٌ الْحَشْوِ وَالتَّبَاعِ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ زِيَادَةٌ فِي أَطْبَاءِ النَّاقَةِ وَالْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ
وَقِيلَ زِيَادَةٌ طَبِيٌّ عَلَى سَائِرِ الْأَطْبَاءِ وَقِيلَ خَلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ وَضُرْعُ الشَّاةِ وَشَاةٌ
نُعُولٌ تَحْتَلِبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي الطَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا حَلْمَةٌ زَائِدَةٌ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ التُّعْلُ وَيُقَالُ مَا بَيْنَ نَعْلٍ نَعْلٌ هَذِهِ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ
نُعُولٌ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُوِيُّ يَهْجُو الْعُلَمَاءَ

وَدُمُّوْنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَفَلَا وَبِقِ حَتَّى مَائِدِ رُلْهَا نُعْلُ

وَمَا ذَكَرَ التُّعْلُ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ وَالتُّعْلُ لَا يَدْرُ فِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ لَيْسَ فِيهَا ضَبُوبٌ
وَلَا نُعُولٌ التُّعُولُ الشَّاةُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةٌ حَلْمَةٌ وَهِيَ النُّعْلُ وَهُوَ عَيْبٌ وَالضُّبُوبُ الضَّيْقَةُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ
وَالْأَنْعَالُ السَّيِّدُ الضَّخْمُ لَهُ فُضُولٌ مَعْرُوفٌ عَلَى الْمَثَلِ وَنُعَالَةٌ وَنُعْلٌ كَمَا هُمَا الْإِنْتَى مِنَ النُّعَالِ
وَيُقَالُ لَجَمْعِ النُّعْلِ نُعَالٌ وَنُعَالِي بِالْبَاءِ وَالْيَاءِ وَقَوْلُهُ

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تَبَّرَهُ * مِنَ النُّعَالِيِ وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

أَرَادَ مِنَ النُّعَالِ وَمِنْ أَرَانِيهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَحْتَمَلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ النُّعَالِيُّ جَمْعُ نُعَالَةٍ وَهُوَ النُّعْلُ
وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ النُّعَالُ فَقَبِلَ اضْطِرَارًا وَقِيلَ أَرَادَ النُّعَالِ وَالْأَرَانِيُّ فَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَقِفَ الْبَاءُ
فَأَبْدَلَ مِنْهَا حَرْفًا يَكُنْ أَنْ يَقِفَهُ فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ وَهُوَ الْبَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ أَنْ حَذَفَ مِنَ الْكَلِمَةِ شَيْئًا ثُمَّ
عَوَّضَ مِنْهَا الْبَاءَ وَهَذَا أَقْبَسَ لِقَوْلِهِ أَرَانِيهَا لِأَنَّ نُعَالَةَ اسْمُ جَنْسٍ وَجَمْعُ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ ضَعِيفٌ
وَأَرْضٌ مَنَعَلَةٌ بِالْفَتْحِ كَثِيرَةٌ النُّعَالِ بِمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِلأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعُقَارِبِ وَالنُّعْلُ الَّذِي ذَكَرَ
وَالْإِنْتَى نُعْلِيَّةٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ نُعْلٍ إِذَا كَانَ ذَكَرَ نُعَالَةً كَمَا تَرَى بَعْضُ صُغُرٍ وَلَا يُقَالُ لِلْإِنْتَى نُعَالَةٌ
وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَسَامَةٌ بَعْضُ صُغُرٍ وَلَا يُقَالُ لِلْإِنْتَى أَسَامَةٌ وَالتُّعُولُ الرَّجُلُ الْغَضَبَانُ وَأَنْشَدَ

وَلَيْسَ بِتُّعُولٍ إِذَا سَيْلَ وَاجْتَدَى * وَلَا بِرِمًا يَوْمًا إِذَا الضَّبَّ أَوْهَمَا

وَيُقَالُ أَنْعَلَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا إِذَا خَالَفُوا الْأَصْمَعِيَّ وَرَدَّ مَنَعِلٌ إِذَا الرَّدْحَمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ كَثْرَتِهِ
وَنُعَالَةُ الْكَلَالُ الْيَسَابُسُ مَعْرِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ يُسَدُّ نَعْلَ

قوله أخو الحرب كذا في
الاصول بالرفع والذي في
كتب النحو أخا الحرب
بالنصب وعلهم اروايتان
كتبه مصححه

مُرْبِدُهُ بِأَزَارِهِ الْمُرِيدُ مَوْضِعٌ يُجْتَنَفُ فِيهِ التَّمْرُ وَتَعَلَّبَهُ تَقَبُّهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ وَيُوْنَعْلُ بَطْنٌ
 وَلَيْسَ بِعَدُولٍ أَذْلُو كَانُ مَعْدُولًا لَمْ يَصْرِفْ وَفِي الصَّحَاحِ وَنَعْلٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّبٍ وَهُوَ نَعْلُ بْنُ عَمْرِو أَخُو
 تَمَّهَانَ وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ يَقُولُهُ

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي نَعْلٍ * مُخْرَجٌ كَفَيْهِ مِنْ سُرْتِهِ

وَنَعْلٌ مَوْضِعٌ يُجْتَنَفُ (ثقل) ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ وَنَافِلُهُ مَا اسْتَقَرَّتْ تَحْتَهُ مِنْ كَدْرِهِ اللَّيْثُ الثَّقُلُ مَا رَسَبَ
 خُتَارَتُهُ أَوْ عِلَاصَتُهُ مِنْ الْأَشْيَاءِ كَمَا هُوَ نَعْلُ الدَّوَاءِ وَنَحْوُهُ وَالثَّقُلُ مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالنَّافِلُ
 الرَّجِيعُ وَقِيلَ هُوَ نَاكِيةٌ عَنْهُ وَالثَّقَلُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَنَافِلِينَ أَيُّ بَأْ كَلُونَ الْحَبِّ وَذَلِكَ
 أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشُّطْفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا
 أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْفِيهِمْ لِقَوْتِهِمْ فَهَمَّ مُخْصَبُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غَدًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ حَبِّ
 فَاذًا أَوْ عَوْزِهِمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَبْلُغُونَ بِهِ فَمَهُمْ مُتَنَافِلُونَ وَيَسْمُونَ كُلَّ مَا يُوَكَّلُ مِنَ لَحْمٍ
 أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَمْرٍ ثَقْلًا وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ مُتَنَافِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوِيِّ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ
 الثَّقَالُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ الَّذِي يُبْسَطُ تَحْتَ رَحَايِلِ الدَّبِيقِ الطَّعِينِ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جِلْدٌ يُبْسَطُ
 فَمَوْضِعٌ فَوْقَهُ الرَّحَا يُطْعَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّبِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْحَرْبَ

فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكًا الرَّحَايِنِقَالِهَا * وَتَلْقَحُ كَشَافًا نَمَّجًا فَتَنْجِفُ

قَالَ وَرَبِّمَا سَمِيَ الْجَرَّ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَتَدْقُهُمُ التَّنِينَ دَقَّ الرَّحَا بِثِقَالِهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ
 وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ تَدْقُهُمْ دَقَّ الرَّحَا لِحَبِّ إِذَا كَانَتْ مُثْقَلَةً وَلَا تَنْقَلُ الْأَعْنَادُ الطَّعِينِ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَجُ
 اسْتَحْمَارَ مَدَارِهَا وَاضْطَرَبَ ثِقَالِهَا وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةِ الْحَدِيبِيَّةِ مِنْ كَانُ مَعَهُ ثَقُلَ فَلَيْصَطَّعَ أَرَادَ
 بِالثَّقَلِ الدَّبِيقَ وَالسُّوَيْقَ وَنَحْوَهُمَا وَالْأَصْطِنَاعُ اتِّخَاذُ الصَّنِيعِ أَرَادَ فَلَيْطَطَّعُ وَيَجْتَمِرُ وَمِنْهُ كَلَامُ
 الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَبَيْنَ فِي سَنَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ زَكَةَ الْفَطْرِ مِنَ الثَّقَلِ بِمَا يَقْتَضِي
 الرَّجُلُ وَمِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ وَانْمَاسَمِي ثُقُلًا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثَقُلٌ بِخِلَافِ الْمَائِعَاتِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الثَّقُلَ قَبْلَ الْخَيْرِ وَالثَّقِيلُ وَالثَّقِيلُ

يَخْلُفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْتَلْ * مَا ذَا قِي ثُقُلًا مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ

ابن سيدة الثقل والثقال ما وقيت به الرحي من الارض وقد ثقلها فان وقى الثقال من الارض
 بشئ آخر فذلك الوقاض وقد وقضها وبغير ثقال بطي بالفتح وفي حديث حديثه انه ذكر فتمته
 فقال تكون فيها مثل الجمل الثقال واذا كرهت فتباطأ عنها الثقال البطي الثقل الذي

قوله أو علاصفوه كذا في
 الاصل ولعل أو بمعنى الواو
 ان لم تكن الالف من زيادة
 الناصح كتبه مصححه

قوله وقد ثقلها كذا في الاصل
 مشددا وبعبارة القاموس
 وشرحه (وقد ثقلها) بثقلها
 ثقل آخر اه مصححه

لَا يَنْبَغُ إِلَّا كَرَّهَا أَيْ لَا تَحْرُكُ فِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الشَّافِلُ قَالَ مَدْرِكُ

جُرُورُ الْقِيَادِ نَافِلٌ لِأَيُّوعِهِ * صِيَاحُ الْمُنَادِي وَاحْتِنَاكُ الْمُرَائِنِ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ كُنْتُ عَلَى جِلِّ نَقَالٍ وَالنَّقْلُ نَتْرُكُ الشَّيْءِ كُلَّهُ بِجَمْرَةٍ وَالنَّقَالَةُ الْإِبْرِيْقُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ كُلُّ الدَّجْرِ وَهُوَ الْأَوْيْبَاءُ ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ بِالنَّقَالَةِ وَهُوَ فِي التَّمْذِيبِ النَّقَالُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقَالُ الْإِبْرِيْقُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَابَةِ بِالسَّكْسَرِ وَالْفَتْحُ النَّقَالُ الْإِبْرِيْقُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سَلِيمٍ فِي الْغَرَارَةِ نَقَلَهُ مِنْ تَرَوْعَلَهُ مِنْ تَرَأَى بِقِيَمَةٍ مِنْهُ (ثقل) النَّقْلُ نَقِيضُ الْخَفِيفَةِ وَالنَّقْلُ مَصْدَرُ النَّقِيلِ تَقُولُ تَقُلُّ الشَّيْءُ نَقْلًا وَنَقَالَةً فَهُوَ نَقِيلٌ وَالْجَمْعُ نَقَالٌ وَالنَّقْلُ رَجْحَانُ النَّقِيلِ وَالنَّقْلُ الْجَلُّ النَّقِيلِ وَالْجَمْعُ أَنْقَالٌ مِثْلُ جَلٍّ وَأَجْمَالٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا أَنْقَالُهَا كُنُوزُهَا وَمَوَاتِنُهَا قَالَ الْفَرَّاءُ لَقَطْتُ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مِيتٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخْرَجَتْ مَوَاتِنَهَا قَالُوا أَنْقَالُهَا أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فِيهَا مِنْ كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَخَرُجَ الْمَوْتِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ تَقِيَّ الْأَرْضِ أَفْلَاحٌ كَيْدُهَا وَهِيَ الْكُنُوزُ وَقَوْلُ

الْخَنَسَاءِ أَبَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ النَّسْرِ * يَدْخُلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالُهَا

إِنَّمَا رَادَ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ مَوَاتِنَهَا أَيْ زَيْنَتْهُمْ بِهَذَا الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ الْفَارِسُ الْجَوَادِ نَقْلٌ عَلَى الْأَرْضِ فَادَا قَتَلَ أَوْ مَاتَ سَقَطَ بِهِ عَنْهَا نَقْلًا وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَنَسَاءِ أَيْ لَمَّا كَانَ شَجَاعًا سَقَطَ بِمَوْتِهِ عَنْهَا نَقْلًا وَالنَّقْلُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَبِحَمْلِنَ أَنْقَالَهُمْ وَأَنْقَالُ مَعِ أَنْقَالَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ يَعْنِي أَوْزَارَهُمْ وَأَوْزَارُ مَنْ أَضْلَا وَهُوَ الْإِتْنَامُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمَلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قَرْبَى يَقُولُ إِنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَنْقَلَتْهَا ذُنُوبُهَا إِلَى جَمَلِهَا أَيْ إِلَى ذُنُوبِهَا يَحْمِلُ عَنْهَا شَيْءًا مِنْ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْمَدْعُوُّ ذَا قَرْبَى مِنْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَقَلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قِيلَ الْمَعْنَى نَقَلَ عَلَيْهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ نَقَلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَفِيَّتِ وَالشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ نَقَلَ وَالنَّقِيلُ ضِدُّ التَّخْفِيفِ وَقَدْ أَنْقَلَهُ الْجَمَلُ وَنَقَلَ الشَّيْءُ جَعَلَهُ نَقِيلًا وَأَنْقَلَهُ جَعَلَهُ نَقِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ وَاسْتَمَقَلَهُ رَأَى نَقِيلًا وَأَنْقَلَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثْقَلَةٌ نَقَلَ جَمَلُهَا فِي بَطْنِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ نَقَلَتْ وَاسْتَبَانَ جَمَلُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمْ أَيَّ صَارَتْ ذَاتٌ نَقَلَ كَمَا تَقُولُ أَعْمَرْنَا أَيَّ صَرْنَا ذَوِي عَمْرٍو أَمْهُ مُثْقَلٌ بِغَيْرِهَا نَقَلْتُ مِنْ جَمَلِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا سَخَطْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ نَقَلْنَا يَعْنِي الْوَجِيءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عِظَمِ قَدْرِهِ

قوله يحمل عنها شياً كذا في
الاصول والفاعل معلوم من
المقام وان لم يتقدم له ذكر
كاتبه مصححه

وجلالته حَظَرَهُ وأنه ليس بَسْفَسَافِ الكلام الذي يُسَحِّفُ به في كل شيء نفيس وعلق خطير فهو وثقل
وثَقِيلٌ وثاقِلٌ وليس معنى قوله قولاً ثَقِيلًا بمعنى الثَقِيلِ الذي يستثقله الناس فيمتبرمون به وجاء
في التفسير أنه ثَقُلَ العمل به لان الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما أمر الله به أن يُعْمَلَ
لا يؤديه أحد الا بتكليف يثقل ابن سيده قيل معنى الثَقِيلِ ما يفترض عليه فيه من العمل لانه
ثَقِيلٌ وقيل انما كنى به عن رَصانة القول وجودته قال الزجاج يجوز على مذهب أهل اللغة أن
يكون معناه أنه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه كما يقال هذا الكلام رَصِينٌ وهذا قول له وزن اذا
كنت تستحيده وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان وقوله

لا حَيْرَ قِمِهِ غَيْرَ أَنْ لَا يَمْتَدِي * وَأَنَّهُ ذَوْ صَوْلَةٍ فِي الْمَذُودِ * وَأَنَّهُ غَيْرُ ثَقِيلٍ فِي الْبَدِ

انما يريد أنك اذا بَلَّغْتَ به لم يَصِرْ في يَدِكَ منه خَيْرٌ فَيَثْقُلُ في يَدِكَ وَمِنْ قَالِ الشَّيْءُ مَا آذَنَ وَزَنَهُ فَثَقُلَ
ثَقَلَهُ وفي التنزيل العزيز يابن انها انك مثقال حبة من خردل برفع مثقال مع علامة التأنيت
في ذلك لان مثقال حبة راجع الى معنى الحبة فكأنه قال انك حبة من خردل التهذيب
المثقال وزن معلوم قدره ويجوز نصب المثقال ورفعُه فمن رفعه رفعه بتمكُّن ومن نصب جعله في ذلك
اسما مضمرا مجهولا مثل الهاء في قوله عز وجل انها انك قال وجاز تأنيتك والمثقال ذكر لانه
مضاف الى الحبة والمعنى للعبية فذهب التأنيت اليها كما قال الاعشى

* كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَمَاءِ مِنَ الدَّمِ * وَيُقَالُ أَعْطَاهُ ثَقْلَهُ أَي وَزَنَهُ ابن الاثير وفي الحديث لا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل
أو كثير فمعنى مثقال ذرة ووزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك
(قال محمد بن المكرم) قول ابن الاثير الناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة قول فيه
تجاوز فانه ان كان عني شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالا أو أكثر وأقل وان كان عني
المثقال الوزن المعالوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجواهر
وعلى أشياء كثيرة قد صار وزنها بالمثاقيل معهودا كالترياق والراوند وغير ذلك وزنة المثقال هذا
المعامل به الا ان درهم واحد وثلاثة أسباع درهم على التحرير يوزن به ما اختير وزنه به وهو بالنسبة
الى رطل مصر الذي يوزن به عشرين رطل وقال ابن سيده في معنى قوله انها انك مثقال حبة
من خردل فتسكن في صخرة أو في السموات أو في الارض يأت بها الله قال المعنى أن فعله الانسان
وان صغرت فهي في علم الله تعالى يأتى بها والمثقال واحد مثاقيل الذهب قال الاصمعي دينار

ثاقل اذا كان لا يتقص ودنانير ثاقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقولهم ألقى عليه مثاقيله
 أي مؤثته وثقله حكاه أبو نصر (قلت) وكذلك قول أبي نصر واحد من ثاقيل الذهب كان الاولى أن
 يقول واحد من ثاقيل الذهب وغيره والا فلا وجه للتخصيص والمثقله رخامة يُثقل بها البساط
 وامرأة ثقال مكفأل وثقال رزان ذات ماكم وكذل على التفرقة فرقوا بين ما يحمل وبين ما ثقل
 في مجلسه فلم يخفف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ثاقل قال كثير عزة

وفيك ابن لي عزة وبسالة * وغرب وموزون من الحلم ثاقل

وقديكون هذا على النسب أي ذو ثقل وبغير ثقال بطني وبه فسر أبو حنيفة قول لبيد

فبات السيل يخفر جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

وثقل الشيء بثقله يسده ثقلاراز ثقله وثقلت الشاة أيضا ثقلها ثقلارزنتها وذلك اذا رفعتها تنتظر
 ما ثقلها من خفتها وثاقل عنه ثقل وفي التنزيل العزيز اننا نقلتم الى الارض وعدا ما بالي لان فيه
 معنى ملتم وحكي النضر بن شميل ثقل الى الارض اخلد اليها واطمأن فيها فاذا صح ذلك تعدى
 اننا نقلتم في قوله عز وجل اننا نقلتم الى الارض بالي بغير تاويل يخرج عن بابه وثاقل القوم استنضوا
 لتجدة فلم ينهضوا اليها والتثاقل التباطؤ من الثامل في الوطء يقال لا طأه ووطء المتثاقل والثقل
 بالتحريك المتاع والحشم والجمع اتقال وفي التهذيب النقل متاع المسافر وحشمه وأنشد ابن بري
 * لاضف يسغله ولا ثقل * وفي حديث ابن عباس بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل

من جمع بيل وفي حديث السائب بن زيد صح به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله القوم

بكسر القاف اتقالهم وارتحل القوم بثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم أي بامتعتهم وبأثقالهم كلها

الكسائي الثقلة اتقال القوم بكسر القاف وفتح الناء وقد يخفف فيقال الثقلة والنقلة أيضا

وجدد الرجل في جوفه من ثقل الطعام ووجد في جسده ثقله أي ثقله وفتورا وثقل الرجل ثقلًا

فهو وثقل وثاقل اشتد مرضه يقال أصبح فلان ثاقلاً أي ثقله المرض قال لبيد

رأيت التقي والمدخير تجارة * رباً اذا ما المرء أصبح ثاقلاً

أي ثقبلا من المرض قد أدنفه وأشرف على الموت وبروي ناقلًا أي منقولًا من الدنيا الى الآخرة

وقد اتقله المرض والنوم والثقله نغسة غالبية والمثقل الذي قد اتقله المرض والمستثقل الثقل من

الناس والمستثقل الذي اتقله النوم وهي الثقلة وثقل العرج والتمام والضعة أدبى ورتوت

عبدانه وثقل سمعه ذهب بعضه فان لم يبق منه شيء قيل وقير والثقلان الجن والإنس وفي

قوله يخفر الذي في الصحاح
 يركب بدل يخفر اه

قوله وثقل الرجل كذا
 ضبط في الاصل من باب
 كرم وفي القاموس انه من
 باب فرح قال شارحه قال
 الحافظ في فتح الباري لما نقل
 اي بالمرض هو بنضم القاف
 قاله الجوهرى وفي القاموس
 لشيخنا كفرح فاعل
 في النسخة سقط اه صححه

التنزيل العزيز سنفرغ لكرم أيها الثقلان وقال لكم لان الثقلين وان كان بلفظ التننيسة فمعناه
الجمع وقول ذى الرمة

ومية أحسن الثقلين وجهها * وسالفة وأحسنه قدألا

فمن رواه أحسنه بافراد الضمير فانه أفرد مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثر فيه الواحد
كقولك مية أحسن انسان وجهه وأجله ومثله قولهم هو أحسن الفتيان وأجله لان هذا موضع
يكثر فيه الواحد كما قلنا فانك قلت هو أحسن ففى فى الناس وأجله ولولا ذلك لقلت وأجلهم
جاء على الفتيان التهذيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى آخر عمره انى تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى فجعلهما كتاب الله عز وجل وعترته وقد تقدم ذكر العترة وقال
نعلب سميًا ثقلين لان الاخذ بهما ثقل والعمل بهما ثقل قال وأصل الثقل أن العرب تقول لكل
شئ نفيس خطير مصون ثقل فسميها ثقلين اعظاما لقد رهما وانفعيما الشأنهما وأصله فى بيض
النعام المصون وقال نعلبة بن صعير المازنى يذكر الظلم والنعامة

فقد كراثة لارنيدا بعدما * ألقب ذكائمينها فى كافر

ويقال لاسميد العزيز ثقل من هذا وهى الله تعالى الجن والانس الثقلين سميًا ثقلين لتفضيل الله
تعالى اياهما على سائر الحيوان المخلوق فى الارض بالتميز والعقل الذى خص به قال ابن الانبارى
قيل للجن والانس الثقلان لانهما كالثقل للارض وعليها والثقل بمعنى الثقل وجمعه أقال
ومجراهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفى حديث سؤال القبر بسمها
من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهما قطان الارض (شكل) الثقل
الموت والهلاك والشكل والشكل بالتحريك فقد ان الحبيب وأكثر ما يستعمل فى فقدان المرأة
زوجها وفى المحكم أكثر ما يستعمل فى فقدان الرجل والمرأة ولدهما وفى الصحاح فقدان المرأة
ولدها والشكول التى تكلت ولدها وقد تكلمته أمه شكلا وشكلا وهى شكول وشكلى وثاكل
وحكى اللعيانى لا تفعل ذلك شككتك الشكول قال ابن سيده اراه يعنى بذلك الأم والشكول المرأة
الفاقد والرجل ثاكل وشكلان وأككت المرأة ولدها وهى مشككة بولدها وهى مشكل بغيرها من
نسوة مما قيل قال ذوالرمة

ومستحجات للفراق كائنها * مما كيل من صيابة النوب نوح

كانه جمع مشكال وقول الاخطل

كَلَعَ أَيْدِي مَنَاكِيلٍ مُسَلَّبَةٍ * يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبِ

قال ابن سيده أقوى القياسين أن ينشد مَنَاكِيلٍ غير مصروف بصير الجزء فيه من مستعملين إلى مقتعلن وهو مطوي والذي روى مَنَاكِيلٍ بالصرف وأنسكها الله ولدها وأنسكها الله أمه ويقال رُحِمَهُ للوالدات مُسَكَّلَةٌ كما يقال للولد جَحَلَهُ تَجَمُّنَةً أنشد ابن بري

رَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَةً * وَرُحِمَهُ لِلْوَالِدَاتِ مَسَكَلَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَأَذْنَبَلَهُ

وفي الحديث أنه قال لبعض أصحابه نَكَتَكَ أُمَّكَ أَي فَقَدْتِكَ الشُّكْلَ فَقَدَ الْوَالِدَ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لِسَوْءِ فِعْلِهِ أَوْ قَوْلِهِ وَالْمَوْتُ يَمُوتُ كُلُّ أَحَدٍ فَإِذَا هَذَا الدُّعَاءُ عَلَيْهِ كَلَادِعَاءُ أَوْ أَرَادَ إِذَا كُنْتَ هَكَذَا فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ لِثَلَاثِ زَادِ سَوَاءً قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِلْفَاظِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَلَكِ اللَّهُ وَمَنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

* قَامَتْ جَاوِبَهَا نُكْدُمَنَا كَيْلٌ * قَالَ عَنْ جَمْعِ مَسَكَالٍ وَهِيَ الْمَرَأَةُ الَّتِي فَقَدْتَ وَلَدَهَا وَقَصِيدَةُ مُسَكَّلَةٍ ذَكَرَ فِيهَا الشُّكْلُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْإِنْكَالُ وَالْإِنْكُولُ لَغَةٌ فِي الْعُسْكَالِ وَالْعُسْكَالُ وَهُوَ

الْعَدْقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّمَارِيخُ وَقِيلَ هُوَ الشَّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

قَدَأُ بَصُرَتْ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْعَدَارِيِّ الْحُسْرِ الْعَطَابِلِ * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاسِ وَالْأَنَاكِلِ

كَأَنِّي جَمْعُ كَنَيْلَةٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ وَقَلَاةُ نَكُولٍ مَنْ سَلَكَهَا فَقَدُوتُ كُلَّ قَالِ الْجَمِيعِ

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ نَكُولٌ تَعَوَّتْ * بِهَا الرَّبْدُ قَوْضَى وَالتَّعَامُ السَّوَارِحُ

(ثلاث) النَّثْلَةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَأَصْوَابُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ النَّثْلَةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً

وقيل النَّثْلَةُ الْكَثِيرُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَةً وَقِيلَ النَّثْلَةُ الضَّأْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ

الضَّأْنُ مَا كَانَتْ وَلَا يُقَالُ لِلْمَعْرِي الْكَثِيرَةُ نَثْلٌ وَلَكِنْ حَبْلُهُ الْأَنْ يَخَالِطُهَا الضَّأْنُ فَسَكَتُ فِيهَا بِقَالَ

لَهُمَا نَثْلَةٌ وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ وَالْمَعْرِي فَكُنْتُ نَاقِيلَ لَهَا مَائِلَةٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ نَثْلٌ نَادِرٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ

وَبَدْرٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قُلْتُ تَكُنْ أُمَّهُ بِرَاعِيَةِ نَثْلَةٍ النَّثْلَةُ بِالْفَتْحِ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَالنَّثْلَةُ الصُّوفُ فَقَطْ

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يُقَالُ كَسَاءُ جَيْدِ النَّثْلَةِ أَيِ الصُّوفِ وَحَبْلُ نَثْلَةٍ أَيِ صُوفٍ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدِ قَرَوْنِي بِأَمْرِي قُنُولٌ * رَثَ حَبْلُ النَّثْلَةِ الْمُتَبَلِّ

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ إِذَا كَانَتْ لِلنِّعَمِ مَاشِيَةٌ فَلِلْوَصِيِّ أَنْ يَصِيبَ مِنْ نَثْلَتِهَا وَيُرْسِلُهَا أَيِ مِنْ صُوفِهَا

وَلَبِنَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمِيَ الصُّوفُ بِالنَّثْلَةِ بِجَازَا وَقِيلَ النَّثْلَةُ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ إِذَا اجْتَمَعَتْ

وَلَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الْآخِرِ نَثْلَةٌ وَرَجُلٌ مِثْلُ كَثِيرِ النَّثْلَةِ وَلَا يُقَالُ لِلشَّعْرِ نَثْلَةٌ وَلَا لِلْوَبْرِ نَثْلَةٌ

أوله ثلاث في القاموس ثلاثا
كسلة وسلال وسيصرح به
في بيت لبسيدا التي كتبه
مصحه

فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلثة كثيرة والثلثة بالضم الجماعة من الناس وقد
 أتى الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلثة وفي التنزيل العزيز ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين
 وقال القراء نزل في أول السورة ثلثة من الاولين وقليل من الاخرين فسق عليهم ذلك فانزل الله
 تعالى في أصحاب اليمين ثلثان ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء والمعنى هم فرقمان فرقة من هؤلاء
 وفرقة من هؤلاء وقال القراء الثلثة الفئسة وفي كتابه لاهل تجران ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على
 ديارهم وأموالهم وثلثهم الثلثة الجماعة من الناس بالضم والثلثة الكثيرين الدراهم والثلثة شئ من
 طين يجعل في القلادة يستظل به والثلثة التراب الذي يخرج من البئر والثلثة ما أخرجت من أسفل
 الركبة من الطين وقد نزل البئر بثلاث ثلثة البئر ما أخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا حجي الا في ثلاث ثلثة البئر وطول القرس وحلقة القوم قال أبو عبيد اريد بثلثة
 البئر ان يحفر الرجل بئر في موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوالى البئر من الارض ما يكون
 ملقى لثلثة البئر وهو ما يخرج من ترابها ويكون كالحرم لها لا يدخل فيه احد عليه حرى البئر وتثلل
 التراب اذا ما رفته وجاء قال أمية

له نفيان يحفش الاكم وقعه * ترى التراب منه ما ترى تثلل

ونزل اذا هلك ونزل اذا استغنى ابن سيده التثلل بالتحريك الهلاك ثلثت الرجل اثلته تلا وتلاعن
 الاصمعي وثلثهم يثلثهم تلا اهلكهم قال ابيد

فصلقنا في مراد صلقة * وصداء الحقةم بالثلل

أى بالهلاك ويروى بالثلل أراد التلال جمع ثلثة من الغنم فقصر أى أغنام بمعنى يرعونها قال
 ابن سيده والصحاح الاول وقال الراجز * ان يثقفوك يثقفوك بالثلل * أى بالهلاك ونزل
 البيت يثلثه تلاهدهم وهو ان يحفر أصل الحائط ثم تدفع فتناقض وهو اهل الهدم وتثلل هو
 تهدم وتساقط شئ بعد شئ قال طريح

فيجاب من جيش سام بعاره * كشوبوب عرض الأبرد المتثلل

ونزل عرش فلان تلاهدهم وزال أمر قومه وفي التهذيب وزال قوام أمره وأثلته الله وقال ابن
 دريد نزل عرشه تلاهدهم توضع حاله قال زهير

تداركتم الأحلاف قد نزل عرشها * وذبيان قد زلت باقدامها النعل

كانه هدم وأهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد نزل عرشهم الجوهرى يقال نزل الله عرشهم

قوله والثلثة الكثيرين الدراهم
 وتفتح أيضا كما في القاموس
 اه

قوله حرى البئر كذا في
 الاصل وليست في عبارة
 ابن الاثير وهي كعبارة أبي
 عبيد اه

قوله أراد التلال الخ عبارة
 القاموس وشرح (و) الثلثة
 (بالكسر الهلكتة ج) ثل
 (كعنب) قال لبيد رضى
 الله عنه فصلقنا البيت أى
 بالهلكات اه كتبه مصححه

أى هدم ملكهم وفي حديث عمر رضى الله عنه روى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثقل عرشى
 أى يكسر ويهدم وهو مَثَلٌ يضرب للرجل إذا ذل وهلك قال وللعرش ههنا معنيان أحدهما
 السرير والأسرة للملوك فإذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت يُنصب بالعبدان
 ويُظلل فإذا هدم فقد ذل صاحبه ونزل عرشه وعرشه قتل وأنشد
 وعبد يغوث تحجل الطير حوله * وقد نزل عرشه الحسام المذكر

العرشان ههنا معرزان العنق في الكاهل وكل ما نهدم من نحو عرش الكرم والعريش الذي يتخذ شبه
 الظلة فقد نزل ونزل الشيء هدمه وكسره وأثله أمر بإصلاحه تقول منه أثلت الشيء أن أمرت
 بإصلاح ما نزل منه وقد أثلته إذا هدمته وكسره ونزل الدراهم يثقلها أثلاصها وثليل
 الماء صوت انصبابه عن كراع وقال ابن دريد التليل صوت الماء ولم يخص صوت الانصباب وثلت
 الدابة ثل أى رائت وكذلك كل ذى حافر ومهمل قال يصف بردونا
 * مثل على آريه الروث مثل * ويروى على آريه الروث بنصبه مثل قال ابن سيده وهذا
 لا يقوى لأن نزل الذى فى معنى رات لا يتعدى ابن سيده نزل الحافرات ونزل التراب المجتمع
 حركه يده أو كسره من أحد جوانبه ويقال ثلت التراب فى القبر والبرأ ثلته إذا أعدته فيه
 بعدما تحفره وفى الصحاح إذا هلته وثله مثلولة أى تربة مكبوسة بعد الحفر والتليل الهدم بضم
 التاءين والتليل أيضا مكيال صغير والتليلان يبيس الكلا والضم أغعة ابن الاعراب يقال
 للرجل نزل إذا أمرته أن يحمق ويجهل (ثعل) الثملة والثملة الحب والسويق والتمر يكون
 فى الوعاء يكون نصفه قادونه وقيل نصفه فصاعدا والثميل جمع ثملة أبو حنيفة الثميل الحب
 لأنه يدخر وأنشدتأبط شرا

ويوما على أهل المواشى وتارة * لأهل ركيب ذى تميل وسنبل

والثملة والثملة والثملة الماء القليل يبقى فى أسفل الحوض أو السقاء أو فى أى آناه كان
 والثملة مستمتع الماء وقيل الثملة الماء القليل فى أى شئ كان وقد عمل اللبن أى كثرت ثمالاته
 ويقال لبقية الماء فى الغدران والحفر عميلة وتميل قال الاعشى

بغير آنة كآنان الثميل * توافى السرى بعد ابن عسيرا

توافى السرى أى توافىها والثملة البقية من الماء فى الصخرة وفى الوادى والجمع تميل
 ومنه قول أبى ذؤيب

قوله توافى السرى كذا
 بالاصل وفى ترجمة عسرا
 تقضى بدل توافى وقوله أى
 توافى كذا فى الاصل أيضا
 وانظر حور كنبه معجبه

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتِصِيَّتُهُ * بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حِمَارُهَا
 أَي يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بِقَابَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ لِأَنَّ مِيَاهَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دَكَّيْنُ
 * جَادَبَهُ مِنْ قَلْتِ التَّمِيلِ * التَّمِيلُ جَمْعُ تَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقَلْتِ أَعْنَى النُّقْرَةِ الَّتِي تَمْسِكُ الْمَاءَ
 فِي الْجِبَلِ وَالتَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبَطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَابْنَهُ
 وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقِّقُ مِنْ تَمِيلَتِهِ * وَمِنْ عَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشَى الْعَرَبُ
 يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَمْعَائِهِمْ وَأَعْضَائِهِمْ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَافِ وَأَنْشَدَتْ عَلَبُ فِي صَفْعَةِ الذَّبِّ
 وَطَوَى تَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا * بِالصُّلْبِ بَعْدَ لِدُونَةِ الصُّلْبِ

وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ تَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالتَّمِيلَةُ أَيضًا مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ
 فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَمَا تَعَلَّ شَرَابَهُ بَشَى مِنْ طَعَامِ أَي مَأْكَلْ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبَ وَذَلِكَ
 بِسَمِيِّ التَّمِيلَةِ وَيُقَالُ مَا تَعَلَّ طَعَامِي بَشَى مِنْ شَرَابِ أَي مَأْكَلْتُ بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَابًا وَالتَّمِيلَةُ
 الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَافِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيلَةٌ وَقَدْ تَعَلَّمْتُ الشَّيْءَ أَي أَبَقِيَّتِهِ
 وَتَعَلَّمْتُهُ تَمِيلًا بِقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِلْحِجَابِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ وَلَيْسَتْكَ الْعِرَاقِيْنَ صَدَمَةٌ فَيَسِّرُ
 إِلَيْهَا مُنْطَوَى التَّمِيلَةِ أَصْلُ التَّمِيلَةِ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ الْعَافِ وَالْمَاءِ وَمَا يَدَّخِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ
 طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَعْنَى سِرِّهَا خُفًّا وَالتَّمِيلَةُ مَا تُخْرِجُ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرَابِ وَالْمِيمِ فِيهَا
 وَفِي الْحَبِّ وَالسُّوْبِقِ سَاكِنَةٌ وَالتَّمِيلَةُ مِثْلُهَا وَالتَّمِيلَةُ فِي طِينِ الرِّكْبَةِ وَفِي التَّمْرِ
 وَالسُّوْبِقِ بِالتَّمْرِ عَنِ أَبِي نَصْرٍ وَبِالضَّمِّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَالتَّمِيلُ السُّكَّرُ تَمِيلٌ بِالسُّكْرِ يَتَمَلُّ تَمَلًّا فَهُوَ
 عَلٌّ إِذَا سَكَّرَ وَأَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرَّتِي وَقَدْ تَمَلُّوا * شَبُّوا وَكَيْفَ يَسِيمُ الشَّرَابُ التَّمِيلُ

وَفِي حَدِيثِ حِزَّةٍ وَشَارَفِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَا حِزَّةٌ تَمَلُّ بِحِجْرَةٍ عَيْنَاهُ التَّمِيلُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْهُ
 الشَّرَابُ وَالسُّكَّرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ تَزْوِجِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا انْطَلَقَتْ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ تَمَلُّ
 وَجَعَلَ سَاعِدَةً بِنِجْوِيَّةِ التَّمَلِّ السُّكَّرُ مِنَ الْجِرَاحِ قَالَ

مَا ذَاهُنَا لَكِ مِنْ أَسْوَانٍ مَكْتَتِبٍ * وَسَاهِفٍ تَمَلُّ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ

وَالتَّمَلُّ النَّظُّ وَالتَّمَلُّ وَالتَّمَلُّ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ الصُّوْفَةُ أَوْ الْخَرِيقَةُ الَّتِي تُعْمَسُ فِي الْقَطْرِانِ تَمَّ بِهَا
 الْجَرِبُ وَيُدَّهَنُ بِهَا السَّقَامُ الْأُولَى عَنِ كِرَاعٍ قَالَ الرَّاجِزُ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

تَمَّغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ تَمَّرَ طَلَهُ * فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَهُ * كَمَا تَلَّابُ بِالْهِنَاءِ التَّمَلَهُ

قوله اي ما كالت الخ كذا
 في الاصل ولعلها محرفة عن
 شربت او مضمضة معني
 تناوت مثلا وحرراه مصححه

وهي المثلثة أيضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاك فضرب بالمثلثة في صدره وقال عبدا عبدا متى المثلثة بفتح الناء والميم صوفة أو خرقة بينهما البعير ويدهن بها السقاء وفي حديثه الآخر أنه جاءته امرأة جليلة حسرت عن ذراعيها وقالت هذان احتراس الضباب فقال لو أخذت الضب فوريتي ثم دعوت بكففة فمثلته كان أشبع أي أصلحته والمثلثة خرقة الخيض والجمع تمثل والمثل بيمينه الهناء في الأناة والثمول والتمثل الإقامة والمكث والخفض يقال ما دار بأبدار عمل أي بدار إقامة وحكي الفارسي عن نعلب مكان عمل عامر وأنشيدت زهير * مشاربها عذب وأعلامها تمثل وقال أسامة الهذلي * إذا سكن التمثل الظباء الكواسع * ودار تمثل وتمثل أي إقامة وسيف نامل أي قديم طال عهدُه بالصقال فدرس وبلي قال ابن مقبل

قوله بكففة هكذا في الأصل وسيأتي في وري مثله وفي عمل من النهاية بمنكفة وحر لفظ الحديث ٥٥ صححه

لمين الديار عرفتم بالساحل * وكانها الواح سيف نامل

الاصحى النامل القديم العهد بالصقال كأنه بقي في أيدي أصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وتمثل فلان في دارهم أي بقي وتمثل المكث والتمثال بالضم السم المنقوع ويقال سقاه التمثل أي سقاه السم قال الأزهرى ونرى أنه الذي أنقع فبقي وثبت والتمثل السم المقوي بالسم وهو شجر مرث ابن سبيده وسم تمثل طال انقاعه وبني وقيل انه من المثلثة الذي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلمى

فلا تطعمن ما يعلقونك انهم * أو لعل على قربانهم بالتمثل

وهو التمثال والتمثل أفضل العشيرة وقال شهر التمثل من السم الممن المجموع وكل شئ جمعتة فقد مثلته ومثلته ومثلت الطعام أصلحته ومثلته سترته وعييته والتمثال جمع عمالة وهي الرغوة ابن سيده والتمالة رغوة اللبن والتمالة يياض البيضة الرقيق ورغوة وبه شبت رغوة اللبن قال مزرد إذا مس خرساء التمثالة أنفه * نبي مسقره للصريح فأقنعا

ابن سيده التمثالة رغوة اللبن إذا حلب وقيل هي الرغوة ما كانت وأنشيدت مزرد وأنشد الأزهرى في ترجمة قشعم

وقصع تكسى عمالا قشعما * وقال التمثال الرغوة وقال آخر * وقعا يكسى عمالا زغربا وجمعها تمثال قال الشاعر

وآنته بزغرب وحتي * بعد طرم ونامل وتمثال

تامك يعنى سنأما تامكا وبن ممتل وممتل ذو ممتلة يقال احقن الصريح وأغل التمثلة أى أبقها
 فى الخلب وقال أبو عبيد فى باب فعمالة التمثلة بقبية الماء وغيره وفى حديث أم معبد خلب فيه ثجا
 حتى علاه التمثال هو بالضم جمع تمالة الرغوة والتمال كهيمته زيد الغنم وتقول العرب فى كلامها
 قالت اليممة أنا اليممة أعقب الصبي قبل العمه وأكب التمثال فوق الآكة اليممة بت لين تسمن
 عليه الابل وقيل هى بقلة طيبة وقولها أعقب الصبي قبل العمه أى أعجل ولا يبطئ وقولها
 وأكب التمثال فوق الآكة تقول تمال لبنها كثير وقيل أراد بالتمال جمع التمثلة وهى الرغوة
 وزعم ثعلب ان التمثال رغوة اللبن فجعله واحدا لاجتماعه قال ابن سيده فالتمال والتمالة على هذا
 من باب كوكب وكوكبة فأما أبو عبيد فجعله جمعا كما بينا ابن برزح عملت القوم وأنا عملهم قال
 أبو منصور معناه أن يكون تمال لهم أى غيا نأوقوا ما يفرعون اليه والتمال المقام والخفض يقال
 تمال فلان فإيرح واختار فلان دار التمثال أى دار الخفض والمقام والتمال بالكسر الغيات
 وفلان تمال بنى فلان أى عمادهم وغيات لهم يقوم بأمرهم قال الخطيب

فدى لابن حصن ما أريح فانه * تمال التيمامى عصمة فى المهالك

وقال العياني تمال التيمامى غياهم وتملهم تملا أطمعهم وسقاهم وقام بأمرهم وقال أبو طالب

يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * تمال التيمامى عصمة للارامل

والتمال بالكسر المتجأ والغيات والمطعم فى الشدة ويقال أكلت المشيمة من الكلاب ما يمثل

ما فى أجوافها من الماء أى يكون سوا الماء شرب من الماء وقال الخليل الممثل المتجأ أنشد ابن

برى لابي كبير الهذلى

وعلوت مر تقبا على مرهوبة * حصا ليس رقيمها فى ممتل

وفى حديث عمر رضى الله عنه فانها تمال حاضرهم أى غياهم وعصمتهم وتملت المرأة الصبيان

تملهم كانت لهم أصلا يقيم معهم والمتملة تحرطة وسط يحملها الراعى فى منكبها والتمائل

الضفائر التى تبنى بالجارية لتسك الماء على الحرث واحدها تميلة وقيل التميلة الجدر نفسه وقيل

التميلة البناء الذى فيه الغراس والخفض والوقائد والتميلة طائر صغير يكون بالحجاز وبنو عمالة

بطن من الأزد اليهم ينسب المبرد وعمالة لقب وعمالة حتى من العرب (تمتل) رجل تثتل قدر

(نهل) التهل الانبساط على الارض وتملان جبل معروف قال امرؤ القيس

* عَقَابٌ نَدَّتْ مِنْ شَمَارِجِ تَهْلَانِ * وَتَهْلَانٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَسَادِيَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ تَهْلٍ
 وَتَهْلٌ لَا يَنْصَرَفُ قَالَ بَعْضُ قَوْمٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ قَالَ الْعَيْمَانِيُّ هُوَ الضَّلَالُ بْنُ تَهْلٍ وَتَهْلٌ حَكَاهُ
 فِي بَابِ قُعْدُدٍ وَقُعْدُدٌ (تُول) التَّوَلُّ جَمَاعَةٌ التَّحُلُّ يُقَالُ لَهَا التَّوَلُّ وَالدَّبْرُ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ هَذَا
 مِنْ لَفْظِهِ وَكَذَلِكَ الخَشْرَمُ وَتَوَاتُ التَّحُلُّ اجْتَمَعَتْ وَالتَّفَتُّ وَالتَّوَالَةُ الكَثِيرُ مِنَ الجِرَادِ اسْمٌ
 كَالجَمَالَةِ وَالجَبَانَةِ وَقَوْلُهُمْ تَوَيْلُهُ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ جَاءَتْ مِنْ جُمْلَةٍ مُتَقَرِّقَةٍ وَصِيَانٌ وَمَالٌ
 اللَّيْثُ التَّوَلُّ الَّذِي كَرَّمَنِ النَّحْلُ وَالتَّوَالَةُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالجِرَادُ وَتَوَلَّى عَلَيْهِ القَوْمُ وَاتَّوَلَوْا عَلَيْهِ
 بِالسُّنْمِ وَالضَّرْبِ وَالقَهْرِ وَاتَّالَ عَلَيْهِ القَوْلُ تَمَاتِيعٌ وَكَثْرٌ فَلَمْ يَدْرِ بِأَيِّهِ يَبْدَأُ وَاتَّالَ عَلَيْهِ التُّرَابُ
 أَيْ انْصَبَّ يُقَالُ اتَّالَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَيْ انْصَبُّوا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 اتَّالَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا وَانْصَبُّوا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَهُوَ مَطَاوِعٌ نَالٌ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا انْصَبَّ مَا فِي الْأَنْهَارِ
 وَالتَّوَلَّى الجَمَاعَةُ وَالتَّوَلَّى شَجَبَ الرَّحْضِ وَالتَّوَيْلَةُ تُجْتَمَعُ العُشْبُ عَنْ تَعْلُبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَلَّى
 التَّحُلُّ وَالتَّوَلَّى الجُنُونُ وَالتَّوَلَّى الجُنُونُ وَالتَّوَلَّى الجُنُونُ وَالتَّوَلَّى الجُنُونُ وَالتَّوَلَّى الجُنُونُ
 الجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ فَازَا اسْتَحْكَمْ قَبْلَ تَوَلَّى يَتَوَلَّى تَوَلَّى فَالْوَهْكَ هُوَ فِي جَمِيعِ الحَيَوَانَ اللَّيْثِ
 التَّوَلَّى بِالتَّحْرِيكِ شَبَّهَ جُنُونًا فِي الشَّيْءِ يُقَالُ لِلذِّكْرِ التَّوَلَّى وَالتَّوَلَّى تَوَلَّى وَالتَّوَلَّى تَوَلَّى
 يَصِيبُ الشَّيْءَ فَلَا تَتَّبِعُ الغَنَمُ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرَّتَيْهَا وَشَاةٌ تَوَلَّى وَتَيْسٌ أَتَوَلَّى فَالْكَمِيَّتُ
 تَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوَلَّى مُخْرِفَةٌ وَذَنْبٌ أَطْلَسُ

وقال ابن سميده التَّوَلَّى اسْتَرْخَاءٌ فِي أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ كَالجُنُونِ يَصِيبُ الشَّاةَ وَقَدْ تَوَلَّى تَوَلَّى
 وَتَوَلَّى حِكْيَ الْأَخِيرَةِ سَيَبِيوِيَهُ وَكَبَشٌ أَتَوَلَّى وَنَمٌّ تَوَلَّى وَقَدْ نَهَيْتُ عَنْ التَّضْحِيصِ بِهَا وَفِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ لَا بَأْسَ أَنْ يُضَجَّجِيَ بِالتَّوَلَّى قَالَ التَّوَلَّى دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ كَالجُنُونِ يَلْتَوِي مِنْهُ عَنقَهَا وَقِيلَ
 هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي ظَهْرِهَا وَرُؤْسِهَا فَتَحْتَرُّ مِنْهُ وَالتَّوَلَّى البَطِيءُ النَّصْرَةُ وَالتَّحْرِيءُ وَالعَمَلُ وَالجِدَّةُ
 وَتَوَلَّى الضَّبَاعُ فَخَلَّهَا قَالَ الفِرْزَدِيُّ * فَيَسْتَمِرُّ تَوَلَّى الضَّبَاعُ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَأَلَ عَطَاءٌ عَنْ
 مَسْ تَوَلَّى الْأَيْلِ قَالَ لَا يَتَوَلَّى مِنْهُ التَّوَلَّى لَغَةٌ فِي التَّيْلِ وَهُوَ عِمَاءٌ قَضِيْبُ الْجَمَلِ وَقِيلَ هُوَ قَضِيْبُهُ
 (ثيل) التَّيْلِ عِمَاءٌ قَضِيْبُ البَعِيرِ وَالتَّيْسِ وَالتَّوَرُّ وَقِيلَ هُوَ القَضِيْبُ نَفْسُهُ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ
 وَأَصْلُهُ فِي البَعِيرِ وَالتَّوَلَّى لَغَةٌ فِي التَّيْلِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَوَلَّى اللَّيْثُ التَّيْلِ جِرَابٌ قَضِيْبُ البَعِيرِ وَيُقَالُ بِلِ
 هُوَ قَضِيْبُهُ وَلَا يُقَالُ قَضِيْبُ اللَّفْرِسِ وَالتَّيْلِ الْجَمَلِ الْعَظِيمِ التَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ عِمَاءٌ قَضِيْبُهُ وَبَعِيرٌ
 أَيْ عَظِيمِ التَّيْلِ وَاسْمُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

قوله والجد هكذا في الاصل
 والذي في القاموس الجري
 وقوله بعده وتول الضباع
 فخلها كذا في الاصل وانظر
 وحركته مصححه

قوله جراب قنب البعير هكذا
 في الاصل والقنب كما في
 القاموس جراب قضيب
 الدابة أو ذى الحافر وقوله
 بعده وقيل هو عاء قضيبه
 كذا في الاصل أيضا فانظر
 وحركته مصححه

يايها العود التَّفَالُ الأَثِيل * مَالَكْ أَنْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَزَحْلُ

والثبيل نبات يشتمك في الارض وقيل هونبات له أرومة وأصل فاذا كان قصيرا سمي ثجما والثبيل حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الانهار في الرياض وجمعه ثجيم وقيل هو ضرب من الخنبية نبت ببلاد تميم ويعظم حتى ترين الغسم في أدفائه وقال أبو حنيفة الثبيل ورقه كورق البر إلا أنه أقصر ونباته فرش على الارض يذهب ذهابا بعيدا ويشتمك حتى يضر على الارض كاللبدة وله عقد كبيرة وأيايب قصار ولا يكاد ينبت الا على ماء أو في موضع تحته ماء وهو من النباتات الذي يستدل به على الماء واحدة تبيله شجر الثبيلة شجيرة خضراء كأنها أول بذر الحطب حين تخرج صغارا ابن الاعرابي الثبيل ضروب من النباتات يقال انه لحية التيس

(فصل الجيم) (جأل) جأل الصوف والشعر جمعه وجبال وجبال الصبغ معرفة بغير

ألف ولام الاخرة عن ثعلب قال الرازي

قد رزجوني جبالا فيها حدب * دقيقة الرقيقين ضغما الركب

وأند ثعلب لخالد بن قيس بن منة بن طريف

وحلقت بك العقاب القمعه * وشاركت منك بشأ وجباله

قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجبال فادخل عليها الالف واللام قال العجاج

يدعن ذا الثروة كالعيسل * وصاحب الاقتار لحم الجبال

ابن برزخ قالوا في الجبال وهي الصبغ على فيعمل جاءت تجبال اذا جمعت قال ابن بري جبال غير

مصرف للتأنيث والتعريف وأند المثلث

وجاءت جبال وبنونها * أجتم الماقيين بها جماع

قال أبو علي النحوي وربما قالوا جبال بالتخفيف ويتركون الياء صحيحة لان الهمزة وان كانت

ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء

ألفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية السكون قال والجبال الضخم من كل شيء

والاجتلال بوزن افعلال الفرع والوهل والوجل قال وزعموا لا مرئ القيس

وعاطق قد هبطت وحدي * للقلب من خوفه اجتلال

أصله من الوجل قال الازهرى لا يستقيم هذا القول الا ان يكون مقلوبا كأنه في الاصل اجتلال

فاخرت الياء والهمزة بعد الجيم قال الازهرى وجائز ان يكون اجتلال افعلال من جأل يجبال اذا

ذهب وجاء كما يقال وَجَبَّ الْقَلْبُ إِذَا اضْطَرَبَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ أَجْبَلٌ فَرِيعٌ وَأَنْشَدِيَتْ أَمْرِي
الْقَيْسُ * لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ أَجْبَلَالُ * وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَبْلًا لَمْ يَشْتَقْ مِنْهُ قَالَ وَلا يَسْ بَقْوَى (جبل)
الْجَبَلُ اسْمُ اسْكَلٍ وَتَدْمِنْ أَوْ تَادِ الْأَرْضَ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ مِنَ الْأَعْلَامِ وَالْأَطْوَادِ وَالشَّنَاخِيْبِ
وَأَمَّا صُغْرُهَا فَتَدْمِنْ مِنَ الْقَنْبَانِ وَالْقُورِ وَالْأَتَمِّ وَالْجَمْعُ أَجْبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَأَجْبَلُ الْقَوْمُ
صَارُوا إِلَى الْجَبَلِ وَتَجَبَّلُوا دَخَلُوا فِي الْجَبَلِ وَاسْتَعَارَهُ أَبُو النِّجْمِ لِلْمَجْدِ وَالتَّرَفِ فَقَالَ
وَجِبَلًا طَالَ مَعْدًا فَاشْتَمَّرَ * أَسْمٌ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرَ

وَأَرَادَ الدَّهْرَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْبَلٌ إِذَا صَادَفَ جَبَلًا مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ
الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ وَأَجْبَلٌ إِذَا صَادَفَ جَبَلًا مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ وَجِبَلَةُ الْجَبَلِ وَجِبَلَتُهُ
تَأْسِيسُ خَلْقَتِهِ الَّتِي جُبِلَ وَخُلِقَ عَلَيْهَا وَأَجْبَلُ الْحَافِرُ انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ وَأَجْبَلُ الْقَوْمُ إِذَا حَقَرُوا
فَبَغَوْا الْمَكَانَ الصَّلْبَ قَالَ الْأَعْنَى

وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جِبَلَةٍ * كَقَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الْحَضَنِ

وَفِي حَدِيثٍ عِكْرَمَةَ أَنَّ خَالِدَ الْحَدَّاءِ كَانَ يَسْأَلُهُ فَسَكَتَ خَالِدٌ فَقَالَ لَهُ عِكْرَمَةُ مَا لَكَ أَجْبَلْتَ أَمْ
انْقَطَعْتَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْبَلُ الْحَافِرُ إِذَا أَقْضَى إِلَى الْجَبَلِ أَوْ الصَّخْرِ الَّذِي لَا يَجِيءُ فِيهِ الْمَعْوَلُ
وَسَأَلْتُهُ فَأَجْبَلُ أَمْ وَجَدْتُهُ جَبَلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ وَأَمَّا الْمَعْرُوفُ
فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ فَأَجْبَلَتُهُ الْفَرَاءُ الْجَبَلُ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَعَالِمُهُمْ وَأَجْبَلُ الشَّاعِرُ صَعِبَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ كَأَنَّهُ انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهُ وَابْنَةُ الْجَبَلِ الْحَيَّةُ لِأَنَّ الْجَبَلُ مَا وَهِيَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ لِسَدُوسِ بْنِ ضِيَابٍ

أَتَى إِلَى كُلِّ إِسَارٍ وَبَادِيَةٍ * أَدْعُو حَيْثُنَا كَمَا تَدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ

أَمْ أُنْوَمُهُ بِكَيْتُومَةٍ بِابْنَةِ الْجَبَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَةُ الْجَبَلِ تَنْطَلِقُ عَلَى عِدَّةٍ مَعَانَ أَحَدَهَا
أَنْ يَرَادِيهَا الصَّدَى وَيَكُونُ مَدْحًا لِسُرْعَةِ اجَابَتِهِ كَمَا قَالَ سَدُوسُ بْنُ ضِيَابٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
كَمَا تَدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ وَبَعْدَهُ

إِنْ تَدْعُهُمْ مَوْهِنًا يَجْمَلُ بِجَابَتِهِ * عَارِي الْأَشَاجِعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَبِلِ

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

كَأَنِّي أَدْعُو بِبَنِي سُلَيْمٍ * دَعْوَتٌ يَدْعُوْنِي لَهُمُ الْجِبَالَا

قَالَ وَقَدْ يَضْرِبُ ابْنَةُ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ الصَّدَى مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْأَمْعَةِ الْمُتَابِعِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَفِي بَعْضِ

قوله وجبله الجبل الخ هكذا
في الاصل والذي في شرح
القاموس وجبله الجبل
بالكسر تأسيس خلقته التي
جبل عليها فخر كتبه معججه

قوله ايسار وبادية كذا في
الاصول وحرر كتبه معججه

الامثال كُنْتِ الْجَبَلُ مَهْمَا يَقْلُ تَقْلُ وابنة الجبل الداهية لانها تنقل كأنها جبل وعليه قول
الكميت فإياكم أياكم وملمة * يقول لها الكاؤون صبي ابنة الجبل

قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحية التي لا تجيب الراقى وابنة الجبل القوس اذا كانت
من النبع الذي يكون هنالك لانها من شجر الجبل قال ابن بري أنشد أبو العباس ثعلب وغيره

لأمال الآعطاف تُوْزِرُهُ * أم ثلاثين وابنة الجبل

ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء قال وعليه قول الآخر

ولأمال لي الاعطاف ومدرع * لآكم طرف منه جديد ولي طرف

ورجل مجبول عظيم على التشبيه بالجبل وجبله الارض صلابتها والجبله بالضم السنام والجبل
الساحة قال كثير عزة

وأقوله للصف أهلاً ومرحبا * وأمنه جارا وأوسع جبالا

والجمع أجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويحبلهم خلقهم وجبله على الشئ طبعه وجبل
الانسان على هذا الامر أي طبع عليه وجبله الشئ طبيعته وأصله وما أي عليه وجبلته

وجبلته بالفتح عن كراع خلقه وقال ثعلب الجبله الخلقه وجمعها جبال قال والعرب تقول
أجن الله جباله أي جعله كالجنون وهذا نص قوله التهذيب في قولهم أجن الله جباله قال

الاصمعي معناه أجن الله جبلته أي خلقته وقال غيره أجن الله جباله أي الجبال التي يسكنها أي
أكثر الله فيها الجن وفي حديث الدعاء سألتك من خيرها وخير ما جبلت عليه أي خلقت عليه

وطبعت عليه والجبله بالكسر الخلقه قال قيس بن الخطيم

بين سُكُولِ النِّسَاءِ خَلْقَتُهَا * قَصْدٌ فَلَاجِبِلَةٍ وَلَا قَصْفٌ

قال السكول الضروب قال ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جبله بالفتح قال وهو الصحيح
قال وهو اسم الفاعل من جبل يجبل فهو جبل وجبل اذا غلظ والقصف الدقة وقوله العم والجبله

الغليظة يقال جبلت فهي جبله وجبله وثوب جيد الجبله أي الغزل والنسيج والقفل ورجل
مجبول غليظ الجبله وفي حديث ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخم الجبول المجتمع الخلق

والجيسل من السهام الجاني البري عن أبي حنيفة وأنشد الكميت في ذكر صائد

وأهدى اليها من ذوات حفرية * بلا حظوة منها ولا مصفح جبل

والجبل الضخم قال أبو الاسود العجلي

عَلَا كُهُ مِثْلُ الْفَنِيْقِ سَهْلَةٌ * وَحَافِرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَحَلِّ الْجَبَلُ

وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ
الْخَلْقُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَيُّ جِبَلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو ذُو بَي

مَنَايَا يُقَرِّبُنَ الْحَمُوفَ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعُنَ بِالْأَنْسِ الْجِبَلُ

أَيُ السَّكْنِ يَقُولُ النَّاسُ كُلُّهُمْ مُنْعَةٌ لِلْمَوْتِ يَسْتَمْتَعُونَ بِهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُرْوَى الْجِبَلُ بِضَمِّ الْجِيمِ
قَالَ وَكَذَارُ وَاهُ أَبُو عَيْبَةَ الْأَصْحَى الْجِبَلُ وَالْعَبْرَانِ النَّاسُ الْكَثِيرُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَضَلَّ

مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا يُقْرَأُ جِبِلًّا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَجِبِلًّا عَنِ الْكَسَائِي وَجِبِلًّا عَنِ الْأَعْرَجِ وَعَيْسَى
ابْنِ عَمْرٍو وَجِبِلًّا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَجِبِلًّا بِضَمِّهِ وَالتَّشْدِيدِ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي
اسْحَقٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَيْضًا جِبَلٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ جَمْعُ جِبَلَةٍ وَجِبَلٌ وَهُوَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْوُجُوهِ

خَلَقًا كَثِيرًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ جِبَلٌ وَجِبَلٌ وَجِبَلٌ وَجِبَلٌ وَلَمْ يَعْرِفْ جِبِلًّا قَالَ وَجِبِلٌ وَجِبِلَةٌ
لِغَاتِ كَلِمَاتِهَا وَالجِبَلَةُ الْخَلِيقَةُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالجِبَلَةُ الْأَوَّلِينَ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ
الْجِبَلَاتُ التَّهْدِيبُ قَالَ الْكَسَائِيُّ الْجِبَلَةُ وَالجِبَلَةُ تَكْسِرُ وَتَرْفَعُ مُشَدَّدَةٌ كَسَرَتْ أَوْ رَفَعَتْ وَقَالَ

فِي قَوْلِهِ وَاقْدَأْضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا قَالَ فَإِذَا أُرِدَتْ جَمَاعَةُ الْجِبَلِ قُلْتُ جِبِلًّا مِثْلَ
قَبِيلٍ وَقَبَلًا وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ جِبِلًّا لِأَنَّ الْجِبِلَّ الْخَلْقُ جَبَلَهُمُ اللَّهُ فَهَسَمُ مَجْبُولُونَ وَأَنْشَدَ
* بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَابِلَا * أَيُ حَيْثُ شَدَّ أَنْسُ خَلْقَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ عَلَى حِدَّةٍ فَهِيَ
جِبَلَةٌ وَالجِبَلُ الشَّجَرُ الْيَابِسُ وَمَالَ جِبَلٌ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَحَاجِبٌ كَرَّدَسَهُ فِي الْجَبَلِ * مَنَاغِلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعَمَلٌ * حَتَّى افْتَدَى مِنْهُ بِمَالِ جِبَلِ *

قَالَ وَرَوَى بَيْتُ أَبِي ذُو بَي * وَيَسْتَمْتَعُنَ بِالْأَنْسِ الْجِبَلِ * وَقَالَ الْأَنْسُ الْأَنْسُ وَالجِبَلُ الْكَثِيرُ
وَحَيُّ جِبَلٌ أَيُ كَثِيرٌ وَالجِبُولَاءُ الْعَصِيدَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ لَهَا الْعَامَةُ الْكَبُولَاءُ وَالجِبَلَةُ الْوَجْهُ
وَقِيلَ مَا اسْتَقْبَلَتْ وَقِيلَ جِبَلَةُ الْوَجْهِ بَشَرَتُهُ وَرَجُلٌ جِبَلٌ الْوَجْهُ غَلِيظٌ بَشَرَةٌ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ جِبَلٌ
الرَّأْسُ غَلِيظٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْعِظَامُ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا رَمَيْتَ جِبَلَةَ الْأَشَدِّ * بِمَقْدَفٍ بَاقِي عَلَى الْمَرْدِ

وَيُقَالُ أَنْتَ جِبَلٌ وَجِبَلٌ أَيُ فَيْحٌ وَالجِبَلُ فِي الْمَنْعِ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَنَّهُ لَذُو
جِبَلَةٍ وَامْرَأَةٌ مَجْبَالٌ أَيُ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ وَشَيْءٌ جِبَلٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيُ غَلِيظٌ جَافٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِأَبِي
الْمَنْظَمِ * صَافِي الْحَدِيدَةِ لِأَنَّ كَسْرَ الْجِبَلِ * وَرَجُلٌ جِبَلٌ الْوَجْهُ قَبِيحٌ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ

قوله والجبل والجبل الاول
كاسم كافي القاموس
والثاني ضبط في الاصل
بالفتح ولم نعثر عليه بهذا المعنى
ولعله الجبل كعنعق كافي
القاموس فخر كتبه مصححه

قوله باقى على المرء هكذا في
الاصول ولعله باقى على المرء
وسر البيت كتبه مصححه
قوله والجبل في المنع هكذا
في الاصل وعبارته شرح
القاموس ومن المجاز الاجبال
المنع ويقال سألناهم حاجة
فأجبلوا أى منعوا اه كتبه
مصححه

جلدة الرأس والعظام وبقال فلان جبيل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم الجبال وأنشد

ألباس أم الجود أم مقاوم * من العزيز زحمن الجبال الرواسيا

وفلان ميمون العريكة والجبيلة والطبيعة والجنل القدح العظيم هذه عن أبي حنيفة وأجبلته وجبلته أى أجبرته والجبلان جبلاطي أجأوسلمى وجبله بن الأيمم آخر ملوك غسان وجبل

وجبيل وجبيلة أسماء ويوم جبيلة معروف وجبيلة موضع بنجد (جبيل) جبيل وجبيرن وجبيريل كله اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جنى وزن جبيريل فعلةيل والهمزة

فيه زائدة لقولهم جبيريل (جبيل) رجل جبيل اذا كان جافيا وأنشد لعبد الله بن الحجاج التغلبي

أياك لا تستبدلني قرد القفا * حزايسة وهيبا نأ جبا جبا

ألف كأن الغازلات مضممة * من الصوف نكنا أولئمه ادبا

جبلا ترى منه الجبين يسوها * اذا نظرت منه الجمال وجابيا

الجبابب والدبابب الكثير الشعر والجبلة (جنل) الجنل والجنيل من الشجر والتياب والشعر الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر وقيل ما كثف وأسود وقيل هو الضخم

الكثيف من كل شئ مجنل جنالة وجنولة وجنل واجنأل الثبت طال وغلظ والتف وقيل اجنأل الثبت اهتز وأمكن أن يقبض عليه واجنأل الشعر والريش اتفش وناصية جنلة ونسحب في

فواصي الخيل الجنلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول والاسم الجنولة والجنالة وشجرة جنلة اذا كانت كثيرة الورق مضممة وشعر مجنثل أى منتفش قال الرازي

معدل القامة مخزئها * موقر الامة مجنثلها

واجنأل الطائر بالهمزة تنفس للندى والبرد واجنأل الرجل اذا غضب وتميا للشر والقتال والمجنثل العريض والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك واجنأل القبر واجنأل اتفشت فترعته

قال جندل بن المنني

جاء الشتاء واجنأل القبر * وطلعت شمس عليه مغفر * وجعلت عين الحرور تسكر

تسكر أى يذهب حرها واجنأل الثبت اذا اهتز وأمكن لأن يقبض عليه والمجنثل من الرجال المنتصب القامة والجنلة النملة السوداء وفي المحكم النملة العظيمة والجمع جنل قال

وترى الذميمة على مراسنهم * غب الهياج كآزن الجنل

وعم بعضهم به النمل وتكلمت الجنل قيل الجنل هنا الام عن أبي عبيد وقيل قيمات البيوت عن

ابن الاعرابي وجثله الرجل امرأته قال ابن سيده وأرى الجحل في قولهم نكثت الجحل انما يعنى به
 الزوجات فيكون موافقا لقول ابن الاعرابي ان الجحل من قولهم نكثت الجحل انما يعنى به قيمات
 البيوت لان امرأة الرجل قيمة بيته قال ابن بري نكثت الجحل قال هي الام الرعاء وكذلك
 نكثت الرعبل وجثله الريح بكفله سواء والجثالة ماتناثر من ورق الشجر في بعض اللغات
 (جحل) ابن الاثير في ترجمة جحل في حديث ابن عباس ستمائة لا يدخلون الجنة منهم الجحل
 فقيل ما الجحل فقال هو الفظ الغليظ قال وقيل هو مقلوب الجحل وهو العظيم البطن قال
 الخطابي انما هو العجبل وهو العظيم البطن قال وكذلك قال الجوهري (جحل) الجحل الحرياء

قوله وجثله الرجل هكذا
 في الاصل بهذا الضبط وعبارة
 القاموس والجحل محركة الام
 والزوجة فانظر وحرركته

معجمه

وقيل هو ضرب من الحرياء قال الجوهري وهو ذكرا أم حيين ومنه قول ذى الرمة

فلما انقضت حاجة من تحمل * وقلص واقلو على عوده الجحل

وبروي وأظهن مكان وقلص وقيل هو الضب المسن الكبير وقيل الضخم من الضباب والجحل

يعسوب النحل والجحل الجحل وقيل هو العظيم من العاسيب والجحلان قال عنتره

كان مؤثر العضدين جحلا * هدو جابن آقلمه ملاح

يعنى الجحل والجمع جحول وجحلان وقال الازهرى الجحل ضرب من العاسيب من صغارها وقيل

الجحل يعسوب العظيم وهو في خلق الجراد اذا ساقط لم يضم جناحيه والجحلاء من التوق

العظيمة الخلق والجحل السيد من الرجال والجحل ولد الضب والجحل الرق وخص بعضهم به العظيم

منها وسقاء جحل ضخم عظيم وجمعه جحول والجحل العظيم الجحيين عن ابن الاعرابي ورجل

جحل غليظ الوجه واسع الجبين كره في غلظ وعظم واسنان وقال الجرمي الجحل العظيم من كل شئ

ويقال جاء مقدحة عينه وجاحله عينه اذا غارت قال نعلب بن عمر والعبدي

وأهلك مهرايك الدوا * ليس له من طعام نصيب

فتصبح جاحله عينه * لحنواسته وصلاته غيوب

قال والقصيدة في الجزء الاول من الاصحيات وهذا البيت فتصبح جاحله عينه ذكره ابن سيده

والجوهري في ترجمة جحل وأنشده شاهدا على حجات عينه اذا غارت ويحتاج الى نظر وضربه

بجعله جحلا أى صرعه وبجعله شدة للمبالغة والجحل صرع الرجل صاحبه قال الكمي

ومال أبو الشعثاء أشعث داميا * وإن أباجحل قيسل مجحل

وربما قالوا بجلمه اذا صرعه والميم زائدة ابن سيده والجحل بالضم الدم القاتل قال الجوهري

قوله والجوهري في ترجمة جحل
 لم نجد في نسخ الصحاح التي
 بايدينا في هذه الترجمة فانظر
 كتبه معجمه

قوله ابو زيد في نسخ الصحاح
التي بائذني ابو سعيد فانظر
هـ

وأشد الاجر * جرعه الذيفان والبخالا * قال وأما الخجل بالخاء فلم يعرفه ابو زيد قال ابن
بري الشعر لسريك بن حبان العنبري وصوابه جرعه وقوله

لأق أبو فحله متى مالا * يرده أو ينقل الجبالا

جرعه الذيفان والبخالا * وسلعا أورته سلالا

وهذا البيت بعينه أعنى جرعه ذكره ابن بري في أماليه في ترجمة مجل بالخاء قبل الجيم وقال
ما صورته ومن هذا الفصل الخجل السمع قال الرازي * جرعه الذيفان والبخالا * وذكره
بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الخاء ولا أدري هل هما بيتان بهاتين اللغتين أو هما بيت
واحد داخل الشيخ الوهم فيه والله أعلم وجره وجره وجره اسم رجل وامرأة جرحل غليظة الخلق
صنمة والجرحل العظيم من كل شيء والجرحل الصخرة العظيمة الملساء قال أبو النجم * منه يعجز
كالصفاة الجرحل * والجرحل الجبل (مجدل) جرحله صرعه وقده أولم يقده وجره صرعه
قال الشاعر نحن جرحلنا عياداً وابنه * يسلاط بين قتلى لم يجن

وفي الحديث رأيت في المنام أن رأسي قد قطع فهو يجرحل وأنا أتبعه قال ابن الأثير هكذا في
مسند أحمد والمعروف في الرواية يتدحرج قال فان صححت الرواية به فالذي جاء في اللغة أن جرحلته
بمعنى صرعه والجرحل الجرحل والجرحل الاموال جمعها وجره الله صمها وجره الهاء كرها قال ابن
أجر يجر المذكى شده بعد هاءة * جرحل آفاق بعيد المذاهب

الزهري ابن حبيب جرحل الآتان اذا تقبض حياؤها اللوداق وأنشدت جرير

وكتفت عن أيرى لها فتجرحل * وكذا لصاحبة الوداق تجرحل

قال تجرحلها تبضها واجتماعها وقال الوابي ونسبه ابن بري للاسدی

تعالوا لجمع الأموال حتى * تجرحل من عشرتنا المئينا

وفي نسخة مئينا وتجرحل الذي يكرى من قرية الى قرية أخرى قال وهو الضفاط أيضا وحكى

ابن بري المجرحل الذي يكرى من ماء الى ماء قال الشاعر

الى أي شيء ينقل السيف عانق * اذا قادني وسط الرفاق المجرحل

والمجرحل الحدار السمين ابن الاعرابي جرحل اذا استغنى بعد فقر وجره اذا صار رجلاً وجره

اناء ملاء وجره قربته ملاءها ابن بري والجرحل من الحداء الحسن المولد قال الرازي

أوردتها المجرحلون فيدا * وزجرها فاشت رويدا

(جخشل) الجخشل والجخشيل السريع الخفيف قال الرازي

لأقبت منه مشتملاً جخشلاً * اذا خبثت في اللقاء هرولاً

(جخفل) الجخفل الجيش الكثير ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خبل وأنشد الليث

وأرعن تجر عليه الأدا * عذى تدر الجب بجخبل

والجخفل السيد الكريم ورجل جخفل سيد عظيم القدر قال أوس بن حجر

بني أم ذى المال الكثير يرويه * وان كان عبداً سيده القوم جخفلاً

وتجحفل القوم تجمعوها وهو من ذلك وتجحفل الخيل أفواؤها وجحفله الدابة ما تناول به العلف

وقيل الجحفلة من الخيل والحجر والبغال والخافر بمنزلة السفينة من الانسان والمشقر للبعير واستعاره

بعضهم لذوات الخف قال

جاب لها القمان في قلاتها * ماء نقو عاصداها ماتها * تلهمه لهما بجخفلاتها

وأنشد ابن بري لرازي يصف ابلا

تسمع للماء كصوت المسجل * بين وريديها وبين الجخفل

ابن الاعرابي الجخفل العريض الجنبين وجحفله أي صرعه ورماه وربما قالوا جحفله والجخفل

بن زيادة النون الغليظ وهو أيضا الغليظ السفين ونونه ملحقة له ببناء سقر جل (جخدل) غلام

جخدل وجخدل كلاهما حادريين (جدل) الجدل شدة القتل وجدلت الخيل أجده جده إذا

شدت قتله وقتلته قتلا محكما ومنه قيل لزمام الناقة الجديل ابن سيده جدل الشيء يجده ويجده

جده لا أحكم قتله ومنه جارية تجدولة الخلق حسنة الجدل والجديل الزمام المجدول من آدم ومنه

قول امرئ القيس وكشح لطيف كجديل محصر * وساق كأنبوب السقي المذلل

قال وروى يسمي الوشاح جديلا قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة تبر بال الشباب كأنها * ساقية بردي تمت اغيولها

كان دمه قسا وفروع عمامة * على منها حيث استقر جديلا

وأنشد ابن بري لآخر أذ كرت مية اذ لها اتب * وجدائل وأنا ميل خطب

والجديل خيل مقتول من آدم أو شعر يكون في عنق البعير والنساقه والجمع جددل وهو من ذلك

التهديب وانه لحسن الأدم وحسن الجدل إذا كان حسن أسير الخلق وجدول الانسان قصب

اليدن والرجلين والجدل كل عظم موقر كما هو ولا يكسر ولا يخلط به غيره والجدل العضو وكل عضو

جَدَلٌ والجمع أجدالٌ وجُدُولٌ وقيل كل عظم لم يكسر جَدَلٌ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
العقبة تُقَطَّعُ جُدُولًا لا يكسر لها عظم الجُدُولُ جمع جَدَلٌ بالكسر والفتح وهو العضو ورجل
مَجْدُولٌ وفي التهذيب مجدول الخلق لطيف القصب محكم القتل والمجدول القصيف لامن هزال
وغلام جادل مُشْتَدُّ وساق مجدولة وجدلاء حسنة الطي وساعد أجدل كذلك قال الجعدي

فَأَخْرَجَهُمْ أَجْدَلُ السَّاعِدِيِّينَ أَصْهَبُ كَالسَّيِّدِ الْأَغْلَبِ

وجَدَلٌ وُلْدٌ الناقة والتسمية بجَدَلٍ جُدُولٌ لا قَوِيٌّ وَسِعَ أُمُّهُ والجَادِلُ من الأبل قَوْقُ الرَّاشِحِ وكذلك
من أولاد النساء وهو الذي قد قَوِيَ وَمَشَى مع أُمِّهِ وجَدَلُ الغلام يَجْدُلُ جُدُولًا وَاجْتَدَلُ كذلك
والأَجْدَلُ الصقر صفة غالبية وأصله من الجَدَلُ الذي هو الشدة وهي الأجادل كسروه تكسير
الاسماء الغلبة الصفة ولذلك جعله سيبويه مما يكون صفة في بعض الكلام واسمها في بعض اللغات
وقد يقال للأجدل أَجْدَلِيٌّ ونظيره جَعْمِيٌّ وَأَجْمِيٌّ وأنشد ابن بري لشاعر

كَانَ بَنِي الدَّعَاءِ اذْخَلْتُوا بِنَا * فِرَاحُ القَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلٍ بَارِيَا

قوله الدعاء هكذا في الاصل
بالمهملة وحرراه صححه

الليث اذا جَعَلَتْ الأجدل نعما قلت صقرا أجدل وصقور جَدَلٌ واذا تركته اسما للصقر قلت هذا
الأجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على أفعل تجمع على فعل اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما
مخضة جمعت على آفعل وأنشد أبو عبيد * يَخْوُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوَاتِ الأجدال * أبو عبيد
الأجدال الصقور فاذا ارتفع عنه فهو جادل وفي حديث مطرف يهوى الأجدال هي
الصقور واحدها أجدل والهمزة فيه زائدة والاجدل اسم فرس أبي ذر الغفاري رحمه الله على
التشبيه بما تقدم وجدالة الخلق عصبه وطيه ورجل مجدول وامرأة مجدولة والجدة الارض
لشدتها وقيل هي أرض ذات رمل دقيق قال الرازي

قَدْ أَرَكَبَ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ * وَأَتْرَكَ العَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ

والجدل الصرع وجدله جدلا وجدله فاجدل ويجدل صرعه على الجدالة وهو مجدول وقد جدلته
جدلا وأكثر ما يقال جدلته تجديلا وقيل للصرع جَدَلٌ لانه يصرع على الجدالة الازهرى
الكلام المعتمد طعنه فجده وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا خاتم النبيين في أم
الكتاب وان آدم لم تجدل في طينته شهر المنجدل الساقط والمنجدل الملقى بالجدالة وهي الارض
ومنه حديث ابن صياد وهو مجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال
اعزز علي أباهمجد أن أراك تجدلا تحت نجوم السماء أي ملقى على الارض قتيلا وفي حديث

معاوية أنه قال اصصعة مامرّ عليك جدّته أي رميته وصرعته وقال الهذلي
مُجَدَّلٌ يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ * كَأَنَّ قَطْرَ جَدْعِ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ

يقال طعنه فجدله أي رماه بالارض فانجدل سقط يقال جدلته بالتخفيف وجدلته بالتشديد وهو
أعم وعناق جدلاه في أذنهم أقصر والجدالة البلحة اذا أخضرت واستدارت والجمع جدال قال
بعض أهل البادية ونسبه ابن بربري للمجبل السعدي

وسارت الى يبرين نجسأفاصبحت * يخر على أيدي السقاة جدالها

قال أبو الحسن قال لي أبو الوفاء الاعرابي جدالها ههنا ولأدها وانما هو للبح فاستعاره قال ابن
الاعرابي الجدالة فوق البلحة وذلك اذا جدلت نواتها أي اشتدت واشتق جدول ولد الطيبة من
ذلك قال ولا أدري كيف قال اذا جدات نواتها لان الجدالة لا نواتها وقال مرة سميت البصرة
جدالة لانها تشد نواتها وتستتم قبل أن ترهي شسبت بالجدالة وهي الارض الاصعبى اذا
اخضر حب طلع النخيل واستمدار قبل أن يشد فان أهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب
في السنبل يجدل ويقع فيه عن أبي حنيفة وقيل قوى والمجدل القصر المشرف لوناقة بنائه
وجعه مجادل ومنه قول الكعبي

كسوت العلافيات هو جبا كأنها * مجادل شد الراصفون اجتدالها

والاجتدال البنيان وأصل الجدل القتل وقال ابن بربري ومثله لابي كبير
في رأس مشرفة القدال كأنما * أطر السحاب بها يبيض المجدل

وقال الاعشى

في مجدل شد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

ودرع جدلاه ومجدولة المحكمة التسج قال أبو عبيد الجدلاه والمجدولة من الدروع نحو الموضونة
وهي المنسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الخطيمه

فيه الجياد وفيه كل سابعة * جدلاه محكمة من تسج سلام

البيت جمع الجدلاه جدل وقد جدلت الدروع جدلا اذا احكمت شمسيت الدروع جدلا
ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول مقتول وقول أبي ذؤيب

فهن كعقبان الشريج جوائح * وهم فوقها مستلمة موحلق الجدل

أراد حلق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل أن

قوله شد كذا في الاصل
وفي الصحاح شيد بالياء
ولعلماروايتان اه

يُضْرَبُ عُرْضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يُدْبِجَ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ حُرُوفَهُ حَتَّى تَسْتَدِيرَ وَأُذُنُ جَدَلًا طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ
بِمَنْكَسِرَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَالصَّمْعَاءِ لِأَنَّهَا أَطْوَلُ وَقِيلَ هِيَ الْوَسَطُ مِنَ الْأَذَانِ وَالْجَدَلُ ذَكَرَ الرَّجُلَ
وَقَدْ جَدَلَ جُدُولًا فَهُوَ جَدِيلٌ وَجَدَلٌ عَرْدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى جَدَلًا عَلَى النَّسَبِ وَرَأَيْتَ
جَدِيلَهُ رَأَيْتُ أَيَّ عَزِيمَتِهِ وَالْجَدَلُ اللَّدُنُّ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا وَقَدْ جَادَلَهُ بِمُجَادَلَةٍ وَجَدَّ الْأَ
وَرَجُلٌ جَدِيلٌ وَجَدِيلٌ وَجَدِيلٌ شَدِيدُ الْجَدَلِ وَيُقَالُ جَادَلْتُ الرَّجُلَ بِجَدَلْتَهُ جَدَلًا أَيَّ غَلَبْتَهُ وَرَجُلٌ
جَدِيلٌ إِذَا كَانَ أَقْوَى فِي الْخِصَامِ وَجَادَلَهُ أَيَّ خَاصَمَهُ بِمُجَادَلَةٍ وَجَدَّ الْأَ وَالْأَسْمُ الْجَدَلُ وَهُوَ شِدَّةُ
الْخُصُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أُوْنِيَ الْجَدَلُ قَوْمٌ الْأَضْلَاءُ الْجَدَلُ مَقَابَلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ وَالْمُجَادَلَةُ الْمُنَازَعَةُ
وَالْخِصَامَةُ وَالْمُرَادِيهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَدَلُ عَلَى الْبَاطِلِ وَطَلَبُ الْمَغَالِبَةِ بِهِ لِأَنَّهُ يَظْهَرُ الْحَقُّ فَإِنْ ذَلِكَ
مُحْمَدٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَادَلْتَهُمْ بِالنِّبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَدَّلَ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخِصَامِ وَانْه
لِجُدُولٍ وَقَدْ جَادَلَ وَسُورَةُ الْمُجَادَلَةِ سُورَةٌ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ التِّي تَجَادَلْتُ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَهِيَ تَجَادَلَانٌ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جَدَالَ فِي الْحُجِّ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ
قَالُوا مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَجَادَلَ أَخَاهُ فَيُخْرِجَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي وَالْجَدَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ

قال ابن سيده أراه لان الغالب عليهم اذا اجتمعوا أن يتجادلوا قال العجاج

فانقض بالسير ولا تعلل * بجدل ونم رأس الجدل

وَالْجَدِيلَةُ تَشْرِيحَةُ الْجَمَامِ وَنَحْوُهَا وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَدِيلَةِ جَدَّلٌ وَيُقَالُ لِجَدَلِ رَجُلٍ جَدَّلٌ بَدَّلٌ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْجَمَامُ وَالْجَدَّلُ الَّذِي يُخْصِرُ الْجَمَامَ فِي الْجَدِيلَةِ وَجَمَامٌ جَدَلِيٌّ صَغِيرٌ
ثَقِيلُ الطَّيْرَانِ لِصِغَرِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ هَذَا رَأْيُ الْجَدَّلَيْنِ وَالْبَدَّلَيْنِ
وَالْبَدَّلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بَعْدَ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ فَسُمِّيَ بَدَلًا
وَالْجَدِيلَةُ الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ الرَّجُلِ وَجَدَلًا وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَالْقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرُهُمْ أَيُّ
عَلَى حَالِهِمْ الْأَوَّلُ وَمَا زَالَ عَلَى جَدِيلَةٍ وَاحِدَةً أَيُّ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ الشَّاكِلَةُ النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ مَعْنَاهُ
عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيُّ طَرِيقَتِهِ وَنَاحِيَتِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذْ ذَاكَ عَلَى
جَدِيلَتِهِ وَابْنُ الزَّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ يَرِيدُ نَاحِيَتَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدَلَانَهُ كَقَوْلِكَ
عَلَى نَاحِيَتِهِ قَالَ شَمْرُ مَرَأَيْتَ تَصْغِيرًا شَبَّهَ بِالصَّوَابِ مِمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى حَدِيلَتِهِ وَانْمَاهُو عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيُّ

ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب
 في العبد اذا غزا على جديلة لا ينتفع مولاه بشئ من خدمته فأنسهم له الجديلة الحالة الاولى
 يقال القوم على جديلة أمرهم أي على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه أي عزيمته أراد أنه
 اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو والجديلة الرهط وهي من آدم كانت
 تُصنع في الجاهلية يأتزربها الصبيان والنساء الخيض ورجل أجدل المنكب فيه تطاؤ وهو
 خلاف الأشرف من المناكب قال الأزهرى هذا خطأ والصواب بالخاء وهو مذكور في موضعه
 قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الأجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيديويه ابن سيده
 الجديلة الناحية والقبيلة وجديلة بطن من قيس منهم فهم وعدوان وقيل جديلة تحى من طي
 وهو اسم أمهم وهي جديلة بنت سبيح بن عمرو بن حمير اليها ينسبون والنسبة اليهم جدلى مثل نقي
 وجديل فحل لمهرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جدلية فقيل هي منسوبة الى هذا الفعل وقيل
 الى جديلة طي وهو القياس وينسب اليهم فيقال جدلى الليث وجديلة أسد قبيلة أخرى
 وجديل وسدقم فخلان من الابل كانا لنعمان بن المنذر والجدول النهر الصغير وحكى ابن جنى
 جدول بكسر الجيم على مثال خروج الليث الجدول نهر الحوض ونحو ذلك من الأنهار الصغار
 يقال لها الجدول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سراً قال جدولاً وهو
 النهر الصغير والجدول أيضاً نهر معروف (جدل) الجدل أصل الشئ الباقي من شجرة وغيرها
 بعد ذهاب النور والجمع أجدال وجدال وجدول وجدولة والجدل ما عظم من أصول الشجر
 المقطع وقيل هو من العيدان ما كان على مثال شماريح النخل والجمع كالمجمع الليث الجدل أصل
 كل شجرة حين يذهب رأسها يقال صار الشئ الى جدله أي أصله ويقال لاصل الشئ جدل وكذلك
 أصل الشجر يقطع وير بما جعل العود جدلاً في عينك الجوهرى الجدل واحد الأجدال وهي
 أصول الحطب العظام وفي الحديث يبصر أحدكم القدي في عين أخيه ولا يبصر الجدل في عينه
 ومنه حديث التوبة ثم هربت بجذل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سقينة أنه أشاط ثم جزور
 بجذل أي بعود الجدل عود ينصب للابل الجربى ومنه قول سعيد بن عطار وقيل بل هو الحباب
 ابن المنذر أاجدلتها المحكك قال يعقوب عني بالجدل ههنا الاصل من الشجرة تحتك به الابل
 فتشتني به أي قد جربتني الامور لى رأى وعلم يشتنى بهما كانت تنى هذه الابل الجربى بهذا
 الجدل وصغرته على جهة المدح وقيل الجدل هنا العود الذى ينصب للابل الجربى وكذلك قال

أبو ذؤيب أو ابنه شهاب

رجال برتسا الحرب حتى كأننا * جذال حكاك لوجحتها الواجن

والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وجذلا النعل جابهاها الليث

الجذال انتصاب الحمار الوحشي ونحوه عنقه والفعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلا

فهو جذل وجذلان وامرأة جذلى مثل فرح وفرحان قال الأزهرى وقد أجاز لبيد جاذل بمعنى

جذلى في قوله وعان فككاه بغير سوامه * فأصبح يمشى في المحلة جاذلا

أى فرحا والجاذل والجاذى المنتصب وقد جذنا يجذو وجذل يجذل الجوهرى الجاذل المنتصب

مكانه لا يبرح شبيهه بالجذلى الذى ينصب في المعاطن تحتكبه الأبل الجربى وجذل الشئ يجذل

جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال أبو محمد الفقهسى

لاقت على الماء جذيلًا واتدا • ولم يكن يخلفها المواعدا

ويروى جذيلًا واطدا والواطد والواوند الثابت وجذيلًا يرد راعيًا شبيهه بالجذلى وانه لجذلى رهان

أى صاحب رهان عن ابن الأعرابى وأنشد

هل لك في أجود ما قاد العريب * هل لك في الخالص غير المؤتنب

جذلى رهان في ذراعيه حدب * أزل ان قيسد وان قام نصب

يقول اذا قام رأيت مشرف العنق والرأس ويقال فلان جذل مال اذا كان رفيقًا بسياسة حسن

الرعيمة والأجذال ما برز وظهر من رؤس الجبال واحدها جذل والجذلى بالتحريك الفرح

وجذلى بالكسر بالشئ يجذل جذلا فهو وجذلى وجذلان فرح والجمع جذالى والانى جذلانى

وقد يجوز في الشعر جاذل قال ذو الرمة

وقد أصهرت ذأ أسهميات جاذلا * له قوق زبجى مرققيه وحاوح

وأجذله غيره أى أفرحه واجتذل أى ابتهج وسقاء جاذل قدم من وغير طعم اللبن (جرل)

الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول وقيل الحجارة مع الشجر وأنشد ابن برى لراجز

كل واة وواى ضافى الخصل * معتدلات فى الرقاق والجرل

والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك ومكان جرل والجمع أجرال قال جرير

من كل مشرف وان بعد المدى * ضم الرقاق من اقل الأجرال

وأرض جرله ذات جراول وغلظ وحجارة قال الجوهرى وقد يكون جمع جرل منسل جبل وأجبال

قوله الجذال انتصاب الخ
كذا بالاصل من غير ضبط
للجذلى ولعله محرف عن
الجذول وانظر هذه الجملة
وحرر اه معجمهقوله والجمع جذالى عبارة
القاموس وشرحه (فهو
جذلى) ككتف (جذلان
من) قوم (جذلان) بالضم
فانظر كتبه معجمه

قال ابن سيده فأما قول أبي عبيدأرض جرلة وجمعها أجرال فخطأ إلا أن يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب البين أن يقول مكان جرل لأن فعلاً مما يكسر على أفعال اسما وصفة وقد جرل المكان جرلاً والجرول الحجارة والواو لللاحق بجمعها واحدها جرولة وقيل هي من الحجارة مل بكف الرجل الى ما طاق أن يعمل وقيل الجرول الحجارة واحدها جرولة والجرول والجرول موضع من الجبل كثير الحجارة التهذيب الجرل الخشن من الارض الكثير الحجارة ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يقلد الرجل ودونه وفيه صلابة وأنشد

هم هبطوه جرلاً شراسا * ليمركوه دمنادها سا

قال ابن شميل أما الجرول فزعم أبو جرّة أنه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مدلكاً من سيل الماء في بطن الوادي وأنشد

متكفت ضم السبا * ق اذا تعرضت الجرول

الكلابي وأدجرل اذا كان كثير الحفرة والعقب والشجر قال وقال حترش مكان جرل فيه تعاد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرقة محتلفة وقدح جرّف ورجل جرّف كذلك الليث والجرول اسم لبعض السباع قال الازهرى لأعراف شبيمان السباع يدعى جرولاً ابن سيده الجرول من أسماء السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القائل مكره أخوك لا بطل وجرول الخطيئة العنسي سمي الحجر قال النكيت

وما ضرها أن كعباوى * وفوز من بعده جرول

والجريال والجرية النجر الشديدة الحيرة وقيل هي الحيرة قال الاعشى

وسبيته مما اعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

وقيل جريال النجر لونها وسئل الاعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال أى شربتها حراً قبلتها بيضاء وقال أبو حنيفة يعنى أن حمرتها ظهرت في وجهه وخرجت عنه بيضاء وقد كسرها سبويه يريد بها النجر لا الحيرة لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وانما هو جنس كالبياض والسواد وقال ثعلب الجريال صقوة الخمر وأنشد

كان الريق من فيها * صحيق بين جريال

أى مسك صحيق بين قطع جريال أو أجزاء جريال وزعم الاصمعي أن الجريال اسم أجمعى رومى عذب كان أصله كريال قال شمر العرب تجعل الجريال لون النجر تفسها وهي الجريالة قال ذو الرمة

قوله مكره أخوك كذا في
الاصول بالواو وكذا أورده
المداني والمشهور في كتب
النحو أخاك ولعلماروايتان
ام صححه

كَانِي أَخْرَجِيَالَةَ بَابِلِيَّةً * كُنَيْتُ عَمَّشَتْ فِي الْعِظَامِ سُمُّوْهَا

فجعل الجزية الخمر بعينها وقيل هولونهم الاصفر والاحمر الجوهرى الجزية الخمر وهو دون السلاف في الجودة ابن سميده والجزية ايضا سلافة العصفور ابن الاعرابي الجزية ما خلاص من لون احر وغيره والجزية البقم وقال ابو عبيدة هو النساسج والجزية صبغ احر وجزية الذهب حمرته قال الاعشى

اذا جردت يوما حابت خيمصة * عليها وجزية النضر الدلاصا

شبه شعرها بالخيمصة في سواده وساقوسته وحسدتها بالنضر وهو الذهب والجزية لونه والجزية فرس قيس بن زهير (جزل) جزل التراب سقاها بيده (جزل) الجزية من الابل الضخم ناقه جزل ضخمة غليظة وذكر عن المازني ان الجزية الوادي قال ابن سميده ولست منه على ثقة الا زهرى شمر رجل جزل وهو الغليظ الضخم وامرأة جزل كذلك وانشد

تقتسر الهام ومم الخلي * اطباق صراعن الجزية

قوله تقتسر الهام الخ هكذا في الاصل وحرره كتيبه مصححه

(جزل) الجزل الحطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الحطب ويديس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا وانشد احمد بن يحيى

قويها القدرك وبها لها * اذا اختير في المحل جزل الحطب

وفي الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا أي غليظا قويا ورجل جزل الرأي وامرأة جزلة بينة الجزالة جيدة الرأي وما بين الجزالة فيه أي جودة الرأي وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة أي تامة الخلق قال ويجوز ان تكون ذات كلام جزل أي قوى شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل أصيل الرأي والاني جزلة وجزلاء قال ابن سميده وليست الاخيرة بثبت والجزلة من النساء العظيمة العجيرة والاسم من ذلك كله الجزالة وامرأة جزلة ذات ارداف وثيرة والجزيل العظيم وأجزأت له من العطاء أي أكثر وعطاء جزل وجزيل اذا كان كثيرا وقد أجزل له العطاء اذا عظم والجمع جزال والجزلة البقيسة من الرغيف والوطب والانا والجللة وقيل هو نصف الجللة ابن الاعرابي بقي في الانا جزلة وفي الجللة جزلة ومن الرغيف جزلة أي قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من القم وجزله بالسيف قطعه جزلتين أي نصفين والجزل القطع وجزات السيف جزلا قطعتا باثنتين ويقال ضرب الصيد بجزله جزلتين أي قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا قطع وفي حديث الدجال يضرب رجلا بالسيف

فيقطعها جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبانفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها جزلتين وجاء من الجزال أي زمن الصرام للنخل قال

حتى اذا ما حان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها

والجزل أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله بجزله جزلاً وأجزله وقيل الجزل أن يصيب
الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويسد فيطمئن موضعه جزل البعير بجزل جزلاً وهو أجزل قال

أبو النجم

يا بني لها من أعين وأشمل * وهي حبال الترقدين تعلى * تغادر الصمد كظهر الأجزل
وقيل الأجزل الذي تبرأ دبره ولا يثبت في موضعها وبر وقيل هو الذي هجمت دبرته على
جوفه وجزله القتب بجزله جزلاً وأجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو مجزول

مثل جزل قال جرير

منع الأخطل أن يسامى عزنا * شرف أجب وغارب مجزول

والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متقاعلن واسقاط الرابع فيبقى متنعلن وهو بناء غير
منقول فينقل الى بناء منقول وهو متنعلن وبنيته

منزلة صم صداها وعفت * أرسها ان سملت لم تجب

وقد جزله بجزله جزلاً قال أبو اسحق سمي مجزولاً لأن رابعه وسطه فشبّه بالسنام المجزول والجزل
نبت عن كراع وبنو جزيلة بطن وجزال مقصور موضع والجوزل قرخ الحمام وعم به أبو
عبيد جميع نوع الفراخ قال الرازي * يتبعن ورقاء كلون الجوزل * وجمعها الجوازل قال
ذو الرمة سوى ما أصاب الذئب منه وسريرة * أطافت به من أمهات الجوازل

وربما سمي الشاب جوزلاً والجوزل السم قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا الملويات بالمسوح لقيتها * سقتن كأسامن ذعاق وجوزلاً

قال الأزهرى قال شعر لم اسمعه لغير أبي عمرو وحكاه ابن سيده أيضاً وقال ابن بري في شرح بيت ابن
مقبل هي النوق الذي تطير مسوحها من نشاطها والجوزل الربو والبهر والجوزل من النوق
التي اذا أرادت المشى وقعت من الهزال (جعل) جعل الشيء يجعله جعلاً ومججلاً واجتعله

ووضعه قال أبو زيد

وما مغب بنى الخنو مججعل * في الغيل في ناعم البردى محراباً

وقال يرثي البجلاج ابن أخته

نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْلُ حَبْلَ الْعَادِيَةِ الْمُدْرَدِ

أَي جَعَلَ بِسَيْرِ اللَّيْلِ كَمَا سَقَمَتْ حَبْلَ الْبُرِّ إِلَى الْمَاءِ وَالْعَادِيَةِ الْبُرِّ الْقَدِيمَةَ وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ
بِعِلَاصَتِهِ وَجَعَلَهُ صَيْرَهُ قَالَ سَبَّوهُ جَعَلَتْ مَنَاعَكَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ الْقَيْمَةِ وَقَالَ مَرَّةً عَمَلْتَهُ
وَالرَّفْعَ عَلَى إِقَامَةِ الْجَمَلَةِ مَقَامَ الْحَالِ وَجَعَلَ الطِّينَ حَزْفًا وَالتَّبِيحَ حَسَنًا صَيْرَهُ آيَاهُ وَجَعَلَ الْبَصْرَةَ
بَعْدَ إِذْ ظَنَّمَا آيَاهَا وَجَعَلَ يَنْعَلُ كَذَا أَقْبَلَ وَأَخَذَ أَنْشُدَ سَبَّوهُ

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي نَطِيبٌ لَضَعْمَةً * لَضَعْمَهُمَا مَا يَتَرَعُ الْعَظْمَ نَابِهَا

وقال الزجاج جعلت زيد الخالك نبتة اليك وجعل عمل وهيا وجعل خلق وجعل قال ومنه
قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا ماعناه انا ينشأه قرآنا عربيا حكاية الزجاج وقيل قلناه وقيل
صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبيا وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا
قال الزجاج جعل جعل ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا عم لم الناس أي
قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعلق يفعل كذا
وكذا ويقال جعلته أذيق الناس بعمله أي صيرته وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أي
خلقنا واذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فاعناه صنعته وقوله عز وجل فجعلهم
كعصف ما كول أي صيرهم وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء أي هل رأوا غير الله خلق شيئا فاشتبه
عليهم خلق الله من خلق غيره وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا أي سمؤهم
وتجاءلوا الشيء فجعلوه بينهم وجعل له كذا اشارطه به عليه وكذلك جعل للعامل كذا والجعل
والجعال والجعية والجعالة والجعالة الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على
عمله والجعالة بالفتح الرشوة عن اللحياني أيضا وخص مرة بالجعالة ما يجمل للغازي وذلك اذا وجب
على الانسان عزم وجعل مكانه رجلا آخر يجمل بشرطه وبيت الاسدي

فَاعْظَمَتْ الْجِعَالَةُ مُسْتَمْتِنًا * حَقِيفَ الْحَاذِمِ فَنِيَانِ جَرْمِ

يروي بكسر الجيم وضمها ورواه ابن بري سيمكفيل الجعالة مستمتت شاهد على الجعالة
بالكسر وأجعله جعلاً وأجعله له أعطاه آياه والجعالة بالفتح من الشيء تجعله للانسان والجعالة
والجعالات ما يتجاملونه عند البعوث أو الأمر يحزبهم من السلطان وفي حديث ابن سيرين
أن ابن عمر ذكر واعنده الجعائل فقال لا أعز على أجر ولا أبيع أجرى من الجهاد قال ابن الاثير

قوله وجعل له كذا الخ هكذا
في الاصل ولعل فيه سقطا
والاصل وجعل له كذا على
كذا الخ وحرر كتبه محمد

قوله والجعالة والجعالات
هكذا في الاصل وحرر اه

هو جمع جمعيله أو جعله بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعل لك جعلاً وجعلاً وهو الاجر على الشيء فعلاً وقولا قال والمراد في الحديث أن يكتب الغزوة على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً يخرج مكانه أو يدفع المقيم الى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل والجعالة أن يكتب المبعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس ان جعله عبد أو أمة فهو وغير طائل وان جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبداً أو أمة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح أو كراع فلا بأس والجاعل المعطى والمجتمعل الآخذ وفي الحديث ان ابن عمر سئل عن الجعالات فقال اذا أنت أجعت الغزوة فعدتك الله رزقاً فلا بأس به وأما ان أعطيت دراهم غزوت وان منعت أقت فلا خيفه وفي الحديث جمعيله العرق سحت هو أن يجعل له جعلاً ليخرج ما عرق من متاعه جعله سحتاً لانه عقد فاسد بالجعله التي فيه ويقال جعلوا لنا جمعيله في بيعهم فأبيننا أن نحتعل منهم أي فأخذ وقد جعلت له جعلاً على أن يفعل كذا وكذا والجعمال والجعالة ما تنزل به القدرين خرقه أو غيرها والجمع جعل مثل كتاب وكتب قال طفيل فذب عن العشيبة حيث كانت * وكن من دون يعضها جعلاً

قوله وأما ان أعطيت الخ كذا بالاصل وانظر وحرر لفظ الحديث كتبه صححه

وأنشد ابن بري

ولا تبادر في الشتاء ولمدني * ألقدر تنزلها بغير جعل

قال وأما الذي توضع فيه القدر فهو الخناوة وأجعل القدر جعلاً أنزلها بالجعل وجعلتها أيضاً كذلك وأجعلت الكلبة والذئبة والأسدة وكل ذات مخب وهي تجعل واستجعلت أجت السقاء واشتت النعل والجعله الفسيلة أو الودية وقيل الخلة القصيرة وقيل هي الفاتمة للبد والجمع جعل قال

أقسمت لا يذهب عني بعلمها * أو يستوي جنبئها وجعلها

البعل المستبعل والجنبئة الفسيلة والجعل أيضاً من النخل كالبعل الاصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد

جعل قصار وعيدان يتوبه * من الكوافر مهضوم ومهتصر

ابن الاعرابي الجعل القصير مع السبن واللجاج ابن دريد الجعول الرأل ولد النعام والجعل دابة سوداء من دواب الارض قيل هو أبو جهران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الماء بالكسر

قوله مهضوم كذا في الاصل هنا وأورده في ترجمة كفر بلفظ مكوم بدل مهضوم واعلم ما روايتان كتبه صححه

قوله بفتح الجيم أي من جهران وفي القاموس أنه بكسرهما فخر كتبه صححه

جَعَلَأَى كَثْرَتِهِ الْجِعْلَانَ وَمَا جَعَلَ وَمَجْعَلٌ مَا نَتَّ فِيهِ الْجِعْلَانُ وَالْخَنَافِسُ وَتَهَافَّتَ فِيهِ وَأَرْضُ
 مَجْعَلَةٍ كَثِيرَةُ الْجِعْلَانَ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَيْدِي هَذِهِ الْجِعْلُ بِأَنَّهُ هُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخَنُقُوسَاءِ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَبُو سَلْمَانَ أَكْبَرُ الْجِعْلَانِ دَوْرُ رَأْسِ عَرِيضٍ وَيَدَاهُ وَرَأْسُهُ كَالْمَسِيرِ قَالَ
 وَقَالَ الْهَجْرِيُّ أَبُو سَلْمَانَ دُوْبِيَّةٌ مِثْلُ الْجِعْلِ لَهُ جَنَاحَانِ قَالَ كِرَاعٌ وَيُقَالُ لِلْجِعْلِ أَبُو وَحْرَةَ بِلُغَةِ طَبِئِ
 وَرَجُلٌ جُعْلٌ أَسْوَدٌ مِمِّمْ مَشَبَّهُ بِالْجِعْلِ وَقِيلَ هُوَ اللَّجُوجُ لِأَنَّ الْجِعْلَ يُوصَفُ بِاللَّجَاجَةِ يُقَالُ رَجُلٌ
 جُعْلٌ وَجُعْلُ الْإِنْسَانِ رَقِيْبُهُ وَفِي الْمَثَلِ سَدِيدٌ بِأَمْرِي جَعَلَهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْإِتْلَاءَ اِطْلُبْ
 الْحَاجَةَ فَيَلْزِمُهُ آخِرُ مَعْنَاهُ مَنْ ذَكَرَهَا وَعَمَلُهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَمَا يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِلدُّنْدَلِ يُصْعَبُهُ مِثْلُهُ
 وَقِيلَ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّنْغِيصِ وَالْإِفْسَادِ وَأَنْشُدُ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا أَنْتَبْتُ سَلِيمِي سَبَلِي جُعْلٌ * إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِّي بِهِ الْجِعْلُ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ يَحْدُثُ إِلَى أَمْرٍ أَفْكَرًا مَا هَا وَقَعْدَ عِنْدَهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَقْطَعُ حَدِيثَهُمَا
 وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَتِ الْأَعْرَابُ لِلنَّاعِبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ نَسَمًا جَبِيًّا جَعَلَ يَضَعُ الصَّبِيَّ رَأْسَهُ عَلَى
 الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ قَالَ وَلَا يَجْرُونَ جَبِيًّا جُعْلٌ إِذَا رَادَ وَابَهُ اسْمُ رَجُلٍ فَإِذَا قَالُوا هَذَا جُعْلٌ
 بغير جَبِيٍّ أَجْرُوهُ وَالْجُعُولُ وُلْدُ النَّعَامِ بِعَيْنَيْهِ وَجُعِيلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَيُسَوِّجُ جَعَالٌ حَىٌّ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ
 بَحْطٍ بَعْضُ الْفَضْلَاءِ قَالَ ذَكَرْتُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بَنِ حِزَّةِ الْبَصْرِيِّ فِي التَّنْبِيهَاتِ عَلَى الْمَبْرَدِ فِي كِتَابِهِ
 الْكَامِلِ وَجَمَعَ جَعْلٌ عَلَى أَجْعَالٍ وَهُوَ رُوَيْثُ الْفَيْلِ قَالَ جَرِيرٌ

فَقِيحُ الْإِلَهِ بِنِي خَصَافٍ وَنِسْوَةٌ * بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْنٌ كَالْأَجْعَالِ

(جَعْلَلٌ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ الْجَعْلَلُ فَقِيلَ مَا الْجَعْلَلُ فَقَالَ هُوَ
 الْقَطُّ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبُ الْعَجَلِ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (جَعْدَلٌ) الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ
 وَفِي الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَالْجَعْدَلُ التَّارُّ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 الرَّبْعَةَ وَرَجُلٌ جَعْدَلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ * قَدَمَيْدٌ بِسَائِيٍّ جَعْدَلٌ * ابْنُ بَرِيٍّ
 الْجَعْدَلُ مِنَ الْجِجَالِ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ (جَعْفَلٌ) جَعْفَلُهُ صَرَغَهُ وَقَالَ طَفِيْلٌ

وَرَأَى كِصَّةً مَا تَسْتَحِينُ بِجِنَّةٍ * بَعِيرٌ حَلَالٌ تَأَدَّرَتْهُ مَجْعَفَلٌ

وَقَالَ الْجَعْفَلُ الْمَقْلُوبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَجْعَفَلٌ نَعْتٌ لِلْحَلَالِ وَهُوَ مَرَّ كَبٌّ مِنْ مَرَّ كَبِ النَّسَاءِ وَبَعِيرٌ
 مَفْعُولٌ بِرَأْيِ كِصَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْفَلُ لِيْلُ الْقَيْلِ الْمُنْفَخِ وَطَعَنَهُ جَعْفَلُهُ إِذَا قَلْبَهُ عَنِ السَّرِّحِ
 فَصَرَغَهُ (جَفَلٌ) جَفَلَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ وَالطَّيْرَ عَنِ الْأَرْضِ يَجْفَلُهُ جَفْلًا

قوله بامرئ كذا بالاصل
 وأورده الميداني بلفظ امرئ
 بالهمز في آخره ثم قال في
 شرحه وقال أبو النسي
 سدك بامرئ واحد الامور
 ومن قال بامرئ فقد صحف
 اه كنية صحفه

وَجَفَلَهُ كَلَاهُ مَا قَسَّرَهُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَلَنْتَ وَكَانَ الْجَفْلُ مَقْلُوبٌ وَجَفَلَ الطَّيْرُ عَنِ الْمَكَانِ طَرَدَهَا اللَّيْثُ الْجَفْلُ السَّفِينَةُ وَالْجُنُودُ السُّفُنُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لَغِيْرَهُ وَجَفَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجَفَّلَ بِهِ جَفْلًا اسْتَحْتَشَّتْهُ وَهُوَ الْجَفْلُ وَقِيلَ الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ خَفْرًا رُوِيَ أَنَّهُ نَفَسَ الْجَفْلُ وَمَضَى وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ أَيِ أَذْهَبَتْهُ وَطَبَّرَتْهُ وَأَنْشَدَ الْاَصْهَبِيُّ لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ

وَهَابَ الْجَفْلَانُ الْحَمَامَةَ أَجْفَلَتْ * بِهِ رِيحٌ تَرَجَّحَ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفَلٍ

الليث الرِّيحُ تَجْفَلُ السَّحَابَ أَيِ تَسْتَحْفِفُهُ فَتَمُضِي فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَفْلُ وَرِيحٌ مَجْفُولٌ تَجْفَلُ السَّحَابَ وَرِيحٌ مَجْفُولٌ وَجَافَلَهُ سَرِيْعَةً وَقَدْ جَفَلَتْ وَأَجْفَلَتْ اللَّيْثُ جَفَلَ الظَّلِيمُ وَأَجْفَلَ إِذَا شَرَدَ فَذَهَبَ وَمَا أَدْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا أَيِ نَفَرَهَا وَجَفَلَ الظَّلِيمُ مَجْفُولٌ جُفُولًا وَأَجْفَلَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ وَأَجْفَلَهُ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمَتَزَعِجُ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيُّ وَاسْمُهُ عُبَادُ بْنُ طَهْفَةَ بْنِ مَازِنٍ وَتَلْعَبَةُ هُوَ ابْنُ مَازِنٍ

مُرَاجِعٌ يُجَدُّ بِعَدْفَرِكٍ وَيَغْضَةُ * مَطْلُقٌ بَصْرِيٌّ أَصْحَمُ الْقَلْبِ جَافَلُهُ

قال ابن سيده وأما ابن جني فقال أجفل الظلم وجفلته الرِّيحُ جاءت هذه القضية معكوسة مخالفة للعادة وذلك أنك تجد فيها فعل متعدياً وفعل غير متعدي قال وعلة ذلك عندي أنه جعل تعدي فَعَلَتْ وجوداً فَعَلَتْ كالعوض لَفَعَلَتْ من غلبة أَفَعَلَتْ لها على التعدي نحو جالس وأجلسته ونهض وأنهضته كما جعل قلب البياض واوا في التقوى والدُّعْوَى والتُّنُوءَى والتَّوَمُّوَى عوضاً للواو من كثرة دخول الياء عليه أو كما جعل لزوم الضرب الأول من المنسرح لمقتعلين وحظر مجيئه تاماً أو مخبئاً بل توبعت فيسه الحركات الثلاث البتة تعويضاً للضرب من كثرة السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك مما التقي في آخره من الضرب ساكن وفي الحديث ما يلي رجل شيئاً من أمور المسلمين إلا جى به فيجفيل على سفير جهنم والجفول سرعة الذهاب والشدود في الأرض يقال جفلات الأبل جفولاً إذا شردت نأدة وجفلات النعام والإجفيل الجبان وظلم الجفيل يهرب من كل شيء قال ابن بري شاهده قول ابن مقبل في صنعة الظلم

* بِالْمُنْكَبِيِّنُ سَحَامَ الرَّيْشِ الْجَفِيلِ * قَالَ وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي * رَاعَةً أَجْفِيلًا * وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ أَيِ هَرَبُوا وَسَرَعُوا وَرَجَلُ الْجَفِيلِ نُفُورٌ وَجَبَانٌ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَرَفًا وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ انْقَلَعُوا كُلَّهُمْ فَضُّوا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله التغلبي كذا في الاصل
بالمثناة والمججمة وسبق مثله
في ترجمته ريس وأنه من شعراء
تغلب وفي القاموس التغلبي
قال شارحه من بنى تغلبة
ابن سعد كذا قاله الصاغاني
وذكره ابن الكلابي وغيره
وهو الصواب وما في اللسان
تصريف اه ملخصا كتبه
مصححه

لا يجنلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعاوع كالغواط المتقبل

وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كاهم ومضوا وفي الحديث لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله أي ذهبوا مسرعين نحوه وانجفلت الشجرة اذا هبت به اريح شديدة فقعرتها وانجفل الظل ذهب والنجفالة الجماعة من الناس ذهبوا وجاءوا ودعاهم الجفلى والاجفلى أي بجماعتهم والاصمعي لم يعرف الا جفلى وهو أن تدعو الناس الى طعامك عامة قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الا دب فينا ينتقر

قال الاخفش دعي فلان في النقرى لاني الجفلى والاجفلى أي دعي في الخاصة لاني العامة وقال الفراء جاء القوم اجنله وأزفله أي جماعة وجاءوا باجفلتهم وأزفلتهم أي بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شيء وجفل الشعر يجفل جفولا سعت وجمعة جفول عظيمة وشعر جفول كثير والنجفال بالضم الصوف الكثير وأخذت جنلة من صوف أي جزء وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى الامن اعترف عرفة والنجفال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة يصف شعرا امرأة

وأسود كالاساود مسبكرا * على المتنين مفسدا لاجفالا

قال ابن بري قوله وأسود معطوف على منصوب قبل البيت وهو

تريك يا صابنهما ووجهها * كقرن الشمس أفتق ثم زالا

ولا يوصف بالنجفال الا في كثرة وفي صفة الدجال أنه جفوال الشعر أي كثيره وشعر جفوال أي منتفش ويقال انه لجافل الشعر اذا سعت وتنصب شعرة تنصبا وقد جفل شعره يجفل جفولا وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافله جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفش وقيل الجافل المترجم أي منزعة جباههم كما يعرض للصبيان وجز جفيل الغنم وجفاله أي صوفها عن العياني ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة اولد رجلا وأحلب كنبانقالا وأجز جفالا ولم ترملى مالا قوله جفالا أي أجز بمرة واحدة وذلك أن الضائنة اذا أجزت فليس يسقط من صوفها الى الارض شيء حتى يجز كله ويسقط أجمع والنجفال من الزبد كالجفاه وكان روبة يقرأ فالما الزبد فيذهب جفالا لأنه لم يكن من لغته جففات القدر ولا جفالسيل والنجفالة الزبد الذي يعول اللبن اذا حلب وقال اللحياني هي رغو اللبن ولم يخص وقت

قوله والنجفالة هي بالضم كما في القاموس قال شارحه وضبطها الصائغاني بالفتح والتشديد اه كتبه مصححه

الْحَلْبُ وَيُقَالُ لِرَعْوَةِ الْقَدْرِ جُفَالُ وَالْجُفَالُ مَا تَفَاهُ السَّيْلُ وَجُفَالَةُ الْقَدْرِ مَا أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا
بِالْغَرْفَةِ وَضَرْبُهُ ضَرْبُهُ فَجَفَّ لَهُ أَي صَرَعَهُ وَأَقَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَذَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى كَادَ يَجْفَلُ عَنْهَا أَي
يَتَقَلَّبُ وَيَسْقُطُ عَنْهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ أَبَا

يَجْفَلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفَلٌ * لَا يَأْبَى أَي فِي الْمَرَاغِ الْمَسْهَلِ

يُرِيدُ يَقْلِبُهَا مِنْ ثِقَلِهِ إِذَا تَمَرَّغَتْ ثُمَّ أَرَادَتْ الْإِسْتِوَاءَ قَلْبَهَا تَقْلُ أَسْمَتِهَا وَقَالَ فِي الْحَكْمِ مَعْنَاهُ
أَنْ يَصْرَعَهَا سَنَامُهَا الْعِظْمَةَ كَأَنَّهُ أَرَادَ سَنَامًا مِنْهَا مَجْفَلٌ وَبِالْغَرْفَةِ كُلُّ كَاتِقٍ قَوْلُ أَنْتَ عَالِمٌ كُلُّ عَالِمٍ وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَأَجْفَلَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ أَي تَوَخَّأَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
يَمُودِيًّا حَمَلَ امْرَأَةً مُسَلِّمَةً عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ جَفَّهَا ثُمَّ تَجَمَّهَا لِيَسْكَبَهَا فَأَتَى بِهِ عُمَرَ
فَقَتَلَهُ أَي أَقَامَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَاهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ آتِيَ الْبَحْرَ فَأَجَدُهُ
قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ تَرَشَّ بِأَطْفَانِي أَي أَقَامَهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ وَالسَّاحِلِ وَالْجُفُولُ
الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْعَجُوزُ قَالَ

سَلَّتْ جَفُولًا وَقَفَّاهُ كَأَنَّهَا * إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا النَّيَابُ غَرِيرٌ

أَي ظَبْيٌ غَرِيرٌ وَالْجَفْلُ لُغَةٌ فِي الْجُدُلِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمَلِ سُودٌ كَبِيرٌ وَالْجَفْلُ خَيْ الْقَيْلِ وَجَمْعُهُ
أَجْفَالٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشد ابن بري بلخيري

قَبِجُ الْإِلَهِ بَنِي خَصَافٍ وَنَسُوءَةٌ * بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْنًا كَالْأَجْفَالِ

وَالْجَفْلُ تَصْلِيحُ الْقَيْلِ وَهُوَ سَلْحُهُ وَقَدْ جَفَلَ الْقَيْلُ إِذَا بَاتَ يَجْفَلُ وَجَفْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْقَعْدَةِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهَا عَادِيَّةً وَالْجُفُولُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّامِي

تَرَوْنَهُ مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضَابُ شُرُورِي دُونَهَا وَالْمُضْمِعُ

(جلل) اللَّهُ الْجَلِيلُ سُبْحَانَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ جَلَّ جَلَّ اللَّهُ وَجَلَّ اللَّهُ عَظَمَتُهُ وَلَا يُقَالُ
الْجَلَّ اللَّهُ وَالْجَلِيلُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالرَّجُلُ
ذُو الْقَدْرِ الْخَطِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْطُوا إِذَا الْجَلَّ وَالْإِكْرَامِ قَيْلٌ أَرَادَ عَظْمَتَهُ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ أَسْلَمُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الْإِكْرَامِ وَهُوَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْجَلِيلُ الْمُوصُوفُ بِنَعْوَةِ الْجَلَّ وَالْحَسَاوِي جَمْعُهَا هُوَ الْجَلِيلُ الْمَطْلُوقُ وَهُوَ رَاجِعٌ
إِلَى كَمَالِ الصِّفَاتِ كَأَنَّ الْكَبِيرَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الذَّاتِ وَالْعَظِيمُ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَجَلَّ

الشيء يُجَلُّ جَلًّا وِجْلَالًا وهو جَلٌّ وِجْلِيلٌ وِجْلَالٌ عَظِيمٌ وَالْأَيْ جَلِيلَةٌ وَجِلَالَةٌ وَأَجَلُهُ عَظْمَةٌ
يُقَالُ جَلُّ فُلَانٍ فِي عَيْنِي أَيْ عَظِيمٌ وَأَجَلَّتْهُ رَأْيَتُهُ جَلِيلًا نَيْلًا وَأَجَلَّتْهُ فِي الْمُرْتَبَةِ وَأَجَلَّتْهُ أَيْ عَظَمَتْهُ
وَجَلُّ فُلَانٍ يَجَلُّ بِالسَّكْرِ حَلَالَةٌ أَيْ عَظِيمٌ قَدْرُهُ فَهُوَ وَجَلِيلٌ وَقَوْلُ لَيْسَ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * وَأَجْزَاهَا بِالرَّبِّ اللَّهُ الْأَجَلُّ

بِعْنِي الْأَعْظَمُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ * أَعْطَى فَلَمْ يَجْعَلْ وَلَمْ يُجْعَلْ

يُرِيدُ الْأَجَلُّ فَظَاهِرُ التَّضْعِيفِ ضَرْوَةٌ وَالْجَلَّةُ الْجَلَالَةُ اسْمٌ كَالْتَدْوِيرَةِ وَالتَّنْهِيمَةِ. قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

وَمَعَشَرَ غَيْدِ ذَوِي تَجَلُّهُ * تَرَى عَلَيْهِمُ اللَّيْسَ أَدْلَهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلدَّبَلِيِّ الْأَخِيلِيَّةَ

يُسَبِّهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلُّتِهِمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّيْمِ

وَجُلُّ الشَّيْءِ وَجْلَالُهُ مَعْظَمُهُ وَتَجَلُّ الشَّيْءُ أَخَذَ جَلَّهُ وَجْلَالَهُ وَيُقَالُ تَجَلُّ الدَّرَاهِمِ أَيْ خُذْ

جَلَالَهَا وَتَجَلَّتِ الشَّيْءُ تَجَالًا وَتَجَلَّتْ إِذَا أَخَذَتْ جَلَالَهُ وَتَدَاقَقَتْ إِذَا أَخَذَتْ دَقَاقَهُ وَقَوْلُ ابْنِ

أَجْرٍ يَا جَلُّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِالْأَدْنَى * وَطَلَا نَفَارِقُ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ

بِعْنِي مَا أَجَلُّ مَا بَعُدَتْ وَالتَّجَالُّ التَّعَاطُفُ يُقَالُ فُلَانٌ يَتَجَالُّ عَنْ ذَلِكَ أَيْ يَتَرَفَعُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ

جَابِرِ تَرَوَّجَتْ امْرَأَةٌ فَتَجَلَّتْ تَجَلَّتْ أَيْ أَسْنَتْ وَكَبَّرَتْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ صَبِيَّةَ كَأَنَّكَ تَكُونُ

فِي الْمَسْجِدِ نَسْوَةٌ فَتَجَلُّ لِلنَّيِّ أَيْ كِبْرًا يُقَالُ جَلَّتْ فِيهِ جَلِيلَةٌ وَتَجَلَّتْ فِيهِ مُجَالَةٌ وَتَجَلُّ عَنْ ذَلِكَ

تَعَاطُفٌ وَالْجَلُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ طَرَفَةُ

وَإِنْ أَدْعُ الْجَلِّيَّ أَكُنْ مِنْ جَمَاتِهَا * وَإِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدْ

وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّامَةَ بْنِ حَزْنِ التَّمَشَلِيِّ

وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَى جَلِّيٍّ وَمَكْرَمَةٍ * يَوْمًا كَرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ مَنْ ضَمَّ الْجَلِّيَّ قَصَرَهُ وَمَنْ فَخَّ الْجِيمَ مَدَّهُ فَقَالَ الْجَلَاءُ الْخِصْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَنشَدَ

كَيْشَ الْأَزَارِخِ أَرْحَ نِصْفِ سَاقِهِ * صَبُورَ عَلِيٍّ الْجَلَاءِ طَلَّاعِ الْمُجْدِ

وَقَوْمِ جِلَّةِ ذُووِ الْأَخْطَارِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَمِشِيخَةُ جِلَّةٍ أَيْ مَسَانٌ وَالْوَاحِدُ مِنْهُمْ جَلِيلٌ وَجَلُّ الرَّجُلِ

جَلَالًا فَهُوَ وَجَلِيلٌ أَسْنٌ وَاحْتِنَكٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

يَا مَنْ لِقَلْبٍ عِنْدَ جَلِّ مُتَجَلِّ * عَلِقْ جُلًّا بَعْدَ مَا جَلَّتْ وَجَلَّ

وفي الحديث جبناء بليس في صورة شيخ جليل أي مسنٍ والجمع جِلَّةٌ والآنبي جَابِلَةٌ وجِلَّةُ الأبل
مَسَانُهُا وهو جمع جَابِلٍ مثل صَبِيٍّ وصَبِيَّةٍ قال النمر

أرمان لم تأخذ لي سلاحها * ابلي بجلتها ولا أبكارها

وجِلَّتِ الناقةُ إذا أسنت وجِلَّتِ الهائجُ عن الولد أي صغرت وفي حديث الضعالب بن سفيان

أخذت جِلَّةً أموالهم أي العظام الكار من الأبل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين الثني إلى

البازل وجِلُّ كل شيء بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم قال ابن الأعرابي

الجِلَّةُ المسان من الأبل يكون واحدا وجمعها ويقع على الذكر والأنثى بعير جِلٌّ وناقته جِلَّةٌ وقيل

الجِلَّةُ الناقة الثنية إلى أن تقبل وقيل الجِلَّةُ الجِلُّ إذا أنثى وهذه ناقة قد جِلَّتْ أي أسنت وناقته

جِلالةٌ ضخمه ويعبر جِلالٌ مخرج من جليل وماله دقيقة ولا جليله أي ماله شاة ولا ناقة وجِلٌّ

كل شيء عظمه ويقال ماله دِقٌّ ولا جِلٌّ أي لا دقيق ولا جليل وأنيته غما أجلني ولا أحشاني أي لم

يعطني جليله ولا حاشية وهي الصغيرة من الأبل وفي المثل غلبت جلتهن أحواشها قال الجوهري

الجليلة التي تخب بطنها واحدا والحواشي صغار الأبل ويقال ما أجلني ولا أدقني أي ما أعطاني

كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر * بكت فأدقت في البكا وأجلت * أي أتت بقليل البكاء وكثيره

وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله ذقه وجِلَّةٌ أي صغيره وكبيره والجلل الشيء العظيم

والصغير الهين وهو من الأضداد في كلام العرب ويقال للسكبر والصغير جِللٌ وقال امرؤ القيس

لما قتل أبوه بقتل بني أسد ربهم * الأكل شيء سواه جَلل

أي يسيرين ومثله للسيد

كلُّ شيءٍ ما خلا الله جَلل * والمر يسعي ويهيه الأمل

وقال المنقب العبدى

كلُّ يومٍ كان عَنَّا جَللا * غير يوم الخنوم بقطع قطر

وأشدد ابن دريد ان يسر عنك الله روتها * فَعظِيمُ كُلِّ مُصِيبَةٍ جَللٌ

والرؤنة الشدة قال وقال زهير بن الحرث الضبي

وكان عَمِيدَنَا وَبَيْضَةَ بَيْتِنَا * فسك الذي لا قيت من بعده جَلل

وفي حديث العباس قال يوم بدر القتلى جَللٌ ما عدا محمداً أي هين يسير والجلل من الأضداد ويكون

للعقير وللعظيم وأشدد أبو زيد لابي الأخوص الرياحي

قوله والمر هكذا في الأصل
ولعله بنقل حركة الهمزة
للاحتي يستقيم الوزن وحرر
كتبه مصححه

لَوَأْدَرَكْتَهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعَى * بَدِي تَجِبَ مَا أَقْرَبَتْ وَأَجَلَّتْ

أَنْ دَخَلَتْ فِي الْجَلِّلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ جَلَّلٌ فِي جَنْبِ هَذَا الْأَمْرِ
أَي صَغِيرٍ بِسَبَبِ الْجَلِّلِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ وَعْلَةَ بْنِ الْجَمَالِ بْنِ يَثْرِبِ بْنِ الرَّبَابِ بْنِ الْحَرْثِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ ذَهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

قَوِي هُمُ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي * فَذَا رَمَيْتُ بِصَيْبِي سَهْمِي
فَلَمَنْ عَقَوْتُ لَا عَفُونَ جَلَلًا * وَأَمِنْ سَطَوْتُ لَا وَهْنٌ عَظْمِي

وَأَمَّا الْجَلِيلُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الْعَظِيمُ وَالْجَلِّيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَجَمْعُهَا جَلَّلٌ مِثْلُ كُكْبَرِي وَكُكْبَرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ يَسْتُرُ الْمَصْلَى مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فِي مِثْلِ جَلَّةِ السُّوْطِ أَي فِي مِثْلِ غَلْظِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَنْ
خَلْفٍ أَنْ عِنْدِي فَرَسٌ أَجْلَهُ كُلُّ يَوْمٍ فَرَقَانِ ذَرَّةٍ أَفْتَلَكُ عَلَيْهِمْ أَفْتَلَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ أَنَا أَفْتَلَكُ عَلَيْهَا

أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَي أَعْلَفَهَا أَيَاهُ فَوَضَعَ الْجَلَالَ مَوْضِعَ الْأَعْطَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ الْجَلِيلِ
وَقَوْلُ أَوْسِ بْنِ يَرْبُوعِ فَضَالَةٌ * وَعَزَّ الْجَلُّ وَالْغَالِي * فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّ الْجَلَّ الْأَمْرَ الْجَلِيلَ وَقَوْلُهُ
وَالْغَالِي أَي أَنْ مَوْتَهُ غَالٍ عَلَيْهِ نَامَنْ قَوْلُكَ عَلَا الْأَمْرُ زَادَ وَعَظُمَ قَالَ ابْنُ سَيْمِئَةَ وَلَمْ نَسْمَعْ الْجَلَّ

فِي مَعْنَى الْجَلِيلِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْجَلُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ كَالْجَلَّلِ وَالْجَلُّ نَقِيضُ الدَّقِّ وَالْجَلَّلُ
نَقِيضُ الدَّقِ وَالْجَلَّلُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ وَالْجَلَّلَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُدَقُّ بِالْجَلَّلِ خِلَافَ دُقِّقِهِ
وَيُقَالُ جَلَّلَهُ جَرِيْمَةً لِلْعَظَامِ الْأَجْرَامِ وَجَلَّلَ الشَّيْءُ تَجْلِيلًا أَي عَمَّ وَالْجَلَّلُ السَّحَابُ الَّذِي يُجَلَّلُ

الْأَرْضَ بِالْمَطَرِ أَي يَمُّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَأَبْلًا بِجَلَّلًا أَي يُجَلَّلُ الْأَرْضُ بِمَائِهِ أَوْ بِنَبَاتِهِ وَيُرْوَى
بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْجَلُّ مِنَ الْمَتَاعِ الْقُطْفِ وَالْأَكْسِيَّةِ وَالْبُسُطِ وَنَحْوَهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجَلُّ
وَالْجَلُّ بِالْكَسْرِ قَصَبُ الزَّرْعِ وَسُوقُهُ إِذَا حَصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ وَالْجَلَّةُ وَعَاءٌ يَتَخَذُ مِنَ الْخَوْصِ يَوْضَعُ

فِيهِ التَّمْرَ يَكْتَرُ فِيهَا عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا ضَرَبْتَ مَوْقَرًا بَطْنَ لَهُ * فَوْقَ قُصِيرِهِ وَتَحْتَ الْجُلَّةِ

بِعَنَى جَلَّ عَلَيْهِ جَلَّةٌ فَهُوَ بِهَا مَوْقَرٌ وَالْجَمْعُ جَلَّلٌ وَجَلَّلٌ قَالَ

بَانُو أَيْعُشُونَ الْقُطِيْعَاءَ جَارَهُمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرِّيُّ فِي جَلَّلِ دُهُمِ

وَقَالَ يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى * تَخْدِيهِ نَضْحَ الْعَيْدِيَّةِ الْجَلَّلَا

وَجُلُّ الدَّابَّةِ وَجَلَّهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ لَتَصَانُ بِهِ الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ وَهِيَ لَفْسَةٌ تَمِيْمِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَالْجَمْعُ جَلَّلٌ وَأَجَلَّلُ قَالَ كَثِيرٌ

قوله قال الحرث بن وعلة
هكذا في الاصل والذي في
الصحيح وعلة بن الحرث فقرر
كتبه معجمه

قوله بالكسر ويضم أيضا
كما في القاموس فهو منث

وترى البرق عارضاً مستطيراً * مَرَحَ الْبَلْقُ جَلَّنَ فِي الْاَجْلَالِ

وَجَمَعَ الْجَلَالَ اَجْلَالَةً وَجَلَّلَ كُلَّ شَيْءٍ غَطَّاهُ وَنَحَوُ الْجَلَّةُ وَمَا شَبَّهَهَا وَتَجَلَّلَ الْفَرَسُ اَنْ تُلْسَهُ
 الْجُلَّ وَتَجَلَّلَهُ اَيَّ عَلاَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اَنَّهُ جَلَّلَ فِرْسَالَهُ سَبَقَ بَرْدًا عَدْنِيَّ اَيَّ جَعَلَ الْبُرْدَ جَلًّا وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو اَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اللّهِمَّ جَلَّلِ قَتْلَهُ عَمَّانَ خِزْبًا اَيَّ غَطَّاهُمْ
 بِهِ وَالْيَسْمُ اَيَّاهُ كَمَا يُتَجَلَّلُ الرَّجُلُ بِالنُّوبِ وَتَجَلَّلَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ وَالْفَرَسَ الْخُجْرَ عَلاَهَا وَتَجَلَّلَ فُلَانٌ
 بَعِيرُهُ اِذَا عَلا ظَهْرَهُ وَالْجَلَّةُ الْبَعْرُ وَقَيْلُ هُوَ الْبَعْرُ الَّذِي لَمْ يَنْكَسِرْ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْجَلَّةُ الْبَعْرَةُ
 فَارْوَقُ الْجَلَّةُ عَلَى الْوَاحِدَةِ وَايَلُ جَلَّالَةٌ تَأْكُلُ الْعَدْنَةَ وَقَدْ نَهَى عَنْ لِحْوِمِهَا وَابْلَانِهَا وَالْجَلَّالَةُ
 الْبَقْرَةُ الَّتِي تَتَّبِعُ النِّجَاسَاتِ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ الْجَلَّالَةِ وَرَكْوِمِهَا وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ وَالْجَلَّالَةُ مِنَ الْحَيَّوَانِ الَّتِي تَأْكُلُ الْجَلَّةَ وَالْعَدْنَةَ وَالْجَلَّةُ الْبَعْرُ فَاسْتَعِيرَ
 وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْعَدْنَةِ يُقَالُ ابْنُ فُلَانٍ وَقُوْدُهُمْ الْجَلَّةُ وَقُوْدُهُمْ الْوَالَّةُ وَهُمْ يُجْتَلُّونَ الْجَلَّةُ اَيَّ
 يَلْتَطُّونَ الْبَعْرَ وَيُقَالُ جَلَّتِ الدَّابَّةُ الْجَلَّةُ وَاجْتَلَّتْهَا فَهِيَ جَالَّةٌ وَجَلَّالَةٌ اِذَا التَّقَطَّتْهَا وَفِي الْحَدِيثِ
 فَانَّمَا قَدَّرْتُ عَلَيْكُمْ جَالَّةَ الْقُرَى وَفِي الْحَدِيثِ الْاَخْرَافُ اَمَّا حَرَّمَ مَتَّاهُمْ مِنْ اَجْلِ جَوَالِ الْقُرْبَةِ الْجَوَالُ
 بِتَشْدِيدِ اللَّامِ جَمَعَ جَالَّةً كَسَامَةً وَسَوَامٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ رَجُلٌ اِنِّي اُرِيدُ اَنْ اُصْغَبَكَ قَالَ
 لَا تُصْغَبُنِي عَلَى جَلَّالٍ وَقَدْ تَكَرَّرْتُ كَرَّهَا فِي الْحَدِيثِ فَاَمَّا كُلُّ الْجَلَّالَةِ فَخَلَّالٌ اِنْ لَمْ يَظْهَرَ النَّتْنُ فِي
 لِحْوِمِهَا وَامَّا رَكْوِمِهَا فَالْعَدْنَةُ وَالْبَعْرُ وَتَكَثَّرَ النِّجَاسَةُ عَلَى اَجْسَامِهَا وَافْوَاهِهَا
 وَتَلَسَّ رَاكِبُهَا بِقَمِيهِارِثُوهُ بِبَعْرِهَا وَفِيهِ اَثْرُ الْعَدْنَةِ اَوْ الْبَعْرِ فَيَتَجَسَّسُ وَجَسَلَّ الْبَعْرُ يُجَلِّهِ جَلًّا جَمَعَهُ
 وَالتَّقَطُّهُ يَسِدُهُ وَاجْتَلَّ اجْتِلَالًا التَّقَطُّ الْجَلَّةُ لِلْوَقُوْدِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الدَّابَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَدْنَةَ
 الْجَلَّالَةُ وَاجْتَلَّتْ الْبَعْرُ الْاَصْحَبِيُّ جَلَّ جَلًّا اِذَا التَّقَطُّ الْبَعْرُ وَاجْتَلَّتْهُ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ جَلَّابٍ
 اِبْلَانِي كُنِّي بَعْرُهَا مِنْ وَقُوْدِيسْتَوْقَدِبِهِ مِنْ اَعْصَانِ الضَّمْرَانِ

يَحْسَبُ مُجْتَلُّ الْاِمَاءِ الْحَرَمِ * مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يُحْتَمَم

وَيُقَالُ خَرَجَتْ الْاِمَاءُ يُجْتَلُّنَ اَيَّ يَلْتَقَطُنَ الْبَعْرَ وَيُقَالُ جَلَّ الرَّجُلُ عَنْ وَطَنِهِ يُجَلُّ جُلُولًا وَجَلَّ
 يُجَلُّو جَلَّاءً وَاَجَلِّي يُجَلِّي اِذَا اَخْلَى مَوْطِنَهُ وَجَلَّ الْقَوْمُ مِنَ الْبَلَدِ يُجَلُّونَ بِاَضْمٍ جُلُولًا اَيَّ
 جَلُّوا وَخَرَجُوا اِلَى بَلَدٍ آخَرَ فَهُمْ جَالَّةٌ ابْنُ سَنَيْدَةَ وَجَسَلَّ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ يُجَلُّونَ جُلُولًا جَلُّوا
 وَاُنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ لِلْمَجَاجِ

كَانَ مَنَاجِبُومِهَا اذْوَاتٌ * عَفْرُ وَصِيْرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ

قوله يحسب الخ كذا
 في الاصل هنا وتقدم في شهر
 بحسب بموحدة وفتح الحاء
 وسكون السين والختم بضم
 الميم وتشديد الراء وقوله
 لم يحطم سبق ايضا في المادة
 المذكورة لم يحزم فانظر وحرر

اه
 قوله يجل جلولاً قال شارح
 القاموس من حـ ضرب
 واقتصر الصاغاني على يجل
 من حـ نصر وجمع بينهما بن
 مالك وغيره وهو الصواب
 اه كنيه

ومنه يقال استعمل فلان على الجالية والخالثة وهم أهل الذمة وانما لهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم اجلّى بعض اليهود من المدينة وأمر باجلاء من بقى منهم بجزيرة العرب فأجلاهم عمر بن الخطاب فسمى واجالية للزوم الاسم لهم وان كانوا قامين بالبلاد التي اوطنوها وهذه ناقة تجل عن الكلال معناها هي اجل من أن تكمل لصلابتها وفعلت ذلك من جرأ ومن جلّك ابن سيده فعله من جلّك وجلّك وجلالك وتجلّك واجلالك ومن اجل اجلالك أي من اجلك قال جميل

رسم داروقفت في طلّاه * كدت أفضى الغداة من جلّاه

أي من أجله ويقال من عظّمه في عيني قال ابن بري وأنشده ابن السكيت

* كدت أفضى الحياة من جلّاه * قال ابن سيده أراد ب رسم دارفاض مررب وأعملها فيما بعد ما مضرة وقيل من جلّك أي من عظمتك التهذيب يقال فعلت ذلك من جلّك كذا وكذا أي من عظّمه في صدري وأنشد الكسائي على قولهم فعلته من جلّالك أي من أجلك قول الشاعر

حياتي من أسماء وانحرق بيننا * واكرأي القوم العدا من جلّالها

وأنت جلّلت هذا على نفسك بحلّه أي جرّرته يعنى جنّيته هذمه عن اليمين والجلّه صحيفة يكتب

فيها ابن سيده والجلّه الصحيفة فيها الحكمة كذلك روى بيت النابغة بالجيم

بجلّتهم ذات الاله ودينهم * قويم فبايرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعنى الانجيل ومن روى بجلّتهم أراد الارض المقدسة وناحية

الشام والبيت المقدس وهناك كان بنو حنّنة وقال الجوهرى معناه انهم ينجون فيحئون مواضع

مقدسة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب بجلّه وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معى فقال وما الذي معك قال بجلّه لقمان كل كتاب

عند العرب بجلّه يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث أنس ألقى الينا بجلّال هو جمع بجلّه

يعنى صحفا قيل انها مرتبة من العبرانية وقيل هي عربية وقيل مفعلة من الجلال كالمنذلة

من النذل والجليل التمام حجازية وهونبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحده جليله

أنشد أبو حنيفة لبلال

ألا ليت شعري هل أيتن ليله * بفتح وحولى أذخر وجليل

وهل أردن يوما ما به مجنّسة * وهل يدونلى شامة وطفيل

وقيل هو الثمام اذا عظم وجعل والجمع جلائل قال الشاعر * بلوذجيتي مرحة وجلائل *
وذو الجليل وادبني تميم بنبت الجليل وهو الثمام والجمل بالفتح شرع السفينة وجمعه جلول قال
القطامي في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما
قال ابن بري وقد جمع على أجلال قال جرير

رَفَعَ المَطِيَّ بِها وِثْمَتِ مَجاشِعِها * والزَّئْبَرِيَّ يَعموم ذوا الأَجْلالِ

وقال شمر في قول الججاج

ومَدَّه اذ عَدَلَ الجَسْلِيُّ * جَلُّ وأَشْطانُ وصَرَّارِي

يعنى مد هذا القرقورأى زاد في جريه جَلُّ وهو التمرع يقول مدني جريه والصراء جمع صار وهو
ملاح مثل غاز وغزاء وقال شمر رواه أبو عدنان الملاح جَلُّ وهو الكساء يلبس السفينة قال
ورواه الاصمعي جَلُّ وهو لغة بني سعد بفتح الجيم والجَلُّ الياسمين وقيل هو الورد أبيضه وأجره
وأصفره فنه جبلي ومنه قروى واحده جَلَّةٌ حكاه أبو حنيفة قال وهو كلام فارسي وقد دخل
في العربية والجَلُّ الذي في شعر الاعشى في قوله

وشاهدنا الجَلُّ والياسمين والنسعات بقصاها

هو الورد فارسي معرب وقصاها جمع قاصب وهو الزامر ويروي بأقصاها جمع قُصْبٌ وجُلُولاء بالمد
قربة بناحية فارس والنسبة اليها جُلُولِيٌّ على غير قياس مثل حروري في النسبة الى حروراء وجَلُّ
وجَلَّان حيان من العرب وأنشد ابن بري

انا وجدنا بنى جَلَّان كُهم * كساعدا الضب لا طول ولا قصر

أى لا كذى طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذلك أنشده أبو علي بالخفض وجَلَّ اسم
قال لقد أهدت حياية بنت جَلَّ * لاهل حياح جملاطولا

وجَلُّ بن عدي رجل من العرب رخط ذى الرمة العسدي وقوله في الحديث قال له رجل التقت
شبكة على ظهر جلال قال هو اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله تعالى والتجبل السووخ في
الارض أو الحركة والجولان وتجبل في الارض أى ساخ فيها ودخل يقال تجبلت قواعد البيت
أى تضعفت وفي الحديث ان قارون خرج على قومه يتجتر في حله فامر الله الارض فأخذته
فهو يتجبل فيها الى يوم القيامة وفي حديث آخر بينا رجل يجرا زاره من الخيل اعسف به فهو
يتجبل الى يوم القيامة قال ابن شميل يتجبل يتحرك فيها أى يغوص في الارض حين يخسف به

قوله والزئبري الخ هكذا في

الاصل هنا وتقدم مثل هذا

الشطري في ترجمة زئبر بلقظ

كالزئبري يقاد بالاجلال

وقوله في البيت بعده وصراري

كذا في الاصل بهذا الضبط

وانظره مع قوله والصراء جمع

صار الخ وقوله مثل غاز وغزاء

الذي في الصحاح مثل قارى

وقراء وكافرو كفار وقوله

أبو عدنان الملاح هكذا

في الاصل ولعل لفظ الملاح

لقب لابى عدنان أو من زيادة

الناسخ فانظر وحرر كسبه

معصمه

والجَلْبَلَةُ الحُرْكَه مَعَ الصَّوْتِ أَيْ سُوخٍ فِيهَا حِينَ يُخَسِّفُ بِهِ وَقَدْ تَجَلَّجَلَّ الرِّيحُ تَجَلَّجَلًا وَالجَلْبَلَةُ
شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحَدَّثَهُ وَقَدْ جَلْبَلَهُ قَالَ

يَجْرُ وَيَسْتَأْتِي نَسَاصًا كَأَنَّهُ * بَغِيَّةً لَمَّا جَلْبَلُ الصَّوْتِ جَالِبٌ

وَالجَلْبَلَةُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَمَا شَبَّهَهُ وَالجَلْبَلُ مِنَ السَّهَابِ الَّذِي فِيهِ صَوْتُ الرَّعْدِ وَسَهَابٌ مَجْلَبَلٌ
لِرَعْدِهِ صَوْتٌ وَغَيْثٌ جَلْبَالٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَدْ جَلْبَلُ وَجَلْبَلَهُ حَرَكَةُ ابْنِ شَيْمِلٍ جَلْبَلَتِ الشَّيْءُ
جَلْبَلَةً إِذَا حَرَّكَتَهُ يَسُدُّكَ حَتَّى يَكُونَ لِحُرْكَتِهِ صَوْتٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَحْرُكُ فَتَقْدُ تَجَلْبَلُ وَسَمِعْنَا جَلْبَلَةَ
السَّبْعِ وَهِيَ حُرْكَتُهُ وَتَجَلْبَلُ الْقَوْمُ لِلسَّفَرِ إِذَا تَحَرَّكَوَالَهُ وَخَيْسٌ جَلْبَالٌ شَدِيدٌ شَمْرُ الجَلْبَلِ
الْمَخْوَلِ الْمَغْرِبِ لِقَالَ أَبُو النِّجْمِ * حَتَّى أَجَانَتْهُ حَصَى مُجَلْبَلًا * أَيْ لَمْ تَتْرُكْ فِيهِ إِلَّا الْحَصَى
أُجَلْبَلُ وَجَلْبَلُ الْفَرَسُ صِفَا صِهْلِهِ وَلَمْ يَرْتُقْ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ وَقِيلَ صِفَا صَوْتُهُ وَرَقٌّ وَهُوَ
أَحْسَنُ لَهُ وَجَارُ جَلَالِجَلٍ بِالضَّمِّ صَافِي التَّيْبِقِ وَرَجُلٌ مُجَلْبَلٌ لَا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ التَّهْذِيبِ
الْمُجَلْبَلِ السَّيِّدِ الْقَوِيُّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ وَلَا شَرَفٌ وَهُوَ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الدَّافِعُ ٣

وَاللِّسَانُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ ابْنُ شَيْمِلٍ

جَلْبَلُ سِنَّةٍ خَيْرَ الْأَسْنَانِ * لِأَضْرَعِ السِّنِّ وَلَا تَخْمُ فَانَ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ الْجَرِيُّ أَنَّهُ لِيَعْلُقَ الجَلْبَلُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ

الْأَمْرُ أَيْعَدُ خَيْطَ الجَلْبَلِ * يَرِيدُ الْجَرِيَّ يَخَاطِرُ بِنَفْسِهِ التَّهْذِيبِ وَقَوْلُهُ

يُرْعَدَانُ يُرْعَدُ قَلْبُ الْأَعْزَلِ * الْأَمْرُ أَيْعَدُ خَيْطَ الجَلْبَلِ

يَعْنِي رَاعِيَهُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ وَرَبَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ بَعْرِفِهِ فَلَا يُوَدِّيهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مِثْلُ يَقُولُ فَلَا

يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ الْأَشْجَاعُ لِأَيِّهَا لِيَهُ وَهُوَ صَعْبٌ مَشْهُورٌ كَمَا يَقَالُ مَنْ يُعْلِقُ الجَلْبَلُ فِي عُنُقِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

جَلْبَلُ الرَّجُلِ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ وَغُلَامٌ جَلْبَلٌ وَجُلَاجِلٌ خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي عَمَلِهِ وَالجَلْبَلُ

الْخَالِصُ النَّسَبِ وَالجَلْبَلُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْجَلَالِجَلِ وَالجَلْبَلُ الْجَرَسُ الصَّغِيرُ وَصَوْتُهُ الْجَلْبَلَةُ

وَفِي حَدِيثِ السَّفَرِ لَا تَصْعَبُ الْمَلَأْسُكَةُ رُفْقَةً فِيهَا أُجَلْبَلُ هُوَ الْجَرَسُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَعْطِقُ فِي أَعْنَاقِ

الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا وَالجَلْبَلَةُ تَحْرِيكُ الجَلْبَلِ وَابِلٌ مُجَلْبَلَةٌ تَعْلُقُ عَلَيْهَا الْأَجْرَاسُ قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ

الْتِمِيمِيُّ * أَيَا ضِيَاعَ الْمَاءَةِ الْمُجَلْبَلَةِ * وَالجَلْبَلُ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ وَالْعَظِيمُ مِثْلُ الْجَلَالِ قَالَ

وَكَنتُ إِذَا مَا جَلْبَلُ الْقَوْمِ لَمْ يَقُمْ * بِهِ أَحَدًا مَوْلَاهُ وَأَسُورُ

وَالجَلْبَلَانُ عَشْرَةُ الْكُزْبُرَةِ وَقِيلَ حَبُّ السَّمْسِمِ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ الْجَلْبَلَانُ هُوَ السَّمْسِمُ فِي قَشْرِهِ

قوله ويستأتي هكذا في
الاصل بتقط الباء الموحدة
ولعله يستأتي بالمثناة الفوقية
وحرر الرواية اه صححه

٣ ترك هنا يياض باصله وعبارة
القاموس والجرى الدفاع
المنظيق اه كتبه صححه
قوله جَلْبَلُ سِنَّةٍ هَكَذَا
فِي الْاَصْلِ وَالْبَيْتُ مِنْ
السَّرْبِ فَلَعَلَّ لَفْظَ جَلْبَلِ
مُحْرَفٌ عَنِ مَجْلَبَلِ حَتَّى
يَتِمُّ بِهِ الْاِسْتِشْهَادُ وَيُسْتَقِيمُ
الْوِزْنَ وَحَرَّرَ كِتْبَهُ صَحَّحَهُ

قيل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجبلان هو السمسم وقيل حب
كالنكزيرة وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند أحرامه بدهن جبلان ابن الأعرابي يقال
لما في جوف التين من الحب الجبلان وأنشد غيره لوضّاح

صَحَّكَ النَّاسُ وَقَالُوا شَعْرُ وَضَّاحٍ لَكَانِي * انما شعري مملح قد خلط بجبلان

وجبلان القلب حبه ومثمه وعلم ذلك جبلان قلبه أي علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه
وجبلان قلبه وسحابة قلبه وجبل الشئ خلطه وجلاجل وجلاجل ودارة جبل كلهما موضع
وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدهناء ومنه قول ذي الرمة

أيا طيبة الوعساء بين جلاجل * وبين النقي آنت أم أم سالم

ويروى بالحاء المضمومة قال ابن بري روت الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم

لا غير والله أعلم (جمل) الجمل الذكّر من الأبل قيل انما يكون جلا إذا أربع وقيل اذا
أجدع وقيل اذا برّل وقيل اذا أنثى قال

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل

الليث الجمل يستحق هذا الاسم اذا برّل وقال شمر البكرو البكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل
والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل العزيز حتى يلج الجمل في سم الخياط قال القراء الجمل هو
زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ الجمل بتشديد الميم يعني الجبال المجموعة وروى عن أبي
طالب أنه قال رواه القراء الجمل بتشديد الميم قال ونحن نظن أنه أراد التخفيف قال أبو
طالب وهذا لان الاسماء انما تأتي على فعل مخفف والجماعة تبي على فعل مثل صوم وقوم وقال
ابو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود حتى يلج الجمل مثل التغر في التقدير وحكي
عن ابن عباس الجمل بالتمثيل والتخفيف أيضا فاما الجمل بالتخفيف فهو الجبل الغليظ وكذلك
الجمل مشدد قال ابن جني هو الجمل على مثال تجر والجمل على مثال قفل والجمل على مثال طنّب
والجمل على مثال مثل قال ابن بري وعليه فسر قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط فاما الجمل فجمع
جمل كاسد وأسد والجمل الجماعة من الناس وحكي عن عبد الله وأبي حتى يلج الجمل الأزهرى
وأما قوله تعالى جمالات صفر فان القراء قال قرأ عبد الله وأصحابه جمالة وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قرأ جمالات قال وهو أحب الى لان الجمال أكثر من الجمالة في كلام العرب وهو
يجوز كما يقال حجر وحجارة ودكروذ كارة لأن الأول أكثر فاذا قلت جمالات فواحدة جمال مثل

قوله لكاني هكذا في الاصل
وهو غير مستقيم الوزن
والمعنى كما لا يخفى فلعلة
محرف عن الكاني نسبة الى
الكان بضم الكاف طعام
من الذرة لليمنيين كما في
القاموس فخر اه

ما قالوا رجالات ويوت ويوتات وقد يجوز أن يكون واحداً الجمالات جملة وقد حكي
 عن بعض القراء جمالات برفع الجيم فقد يكون من الشيء الجميل ويكون الجمالات جمعاً من جمع
 الجمال كما قالوا الرُّخْل والرُّخَال قال الأزهرى وروى عن ابن عباس أنه قال الجمالات حبال
 السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال وقال مجاهد جمالات حبال الجسور
 وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلنس من قُلوس سفن البحر أو كالقلنس من
 قُلوس الجسور وقرئت جمالة صُفْر على هذا المعنى وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى يبلغ الجمل بضم
 الجيم وتشديد الميم قلنس السفينة قال الأزهرى كأن الحبل الغليظ سمى جمالة لأنها أقوى كثيرة
 جعت فأجملت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الحبل ابن الأعرابي الجمال الجمال غيره الجمال
 قَطِيع من الأبل معهار عيائها وأربابها كالبقر والباقير قال الخطيب

فان تكد ذمال كثير فأنهم * لهم جامل ما يهد الليل سامره

الجامل جماعة من الأبل تقمع على الذكور والانات فاذا قلت الجمال والجمالة ففي الذكور
 خاصة وأراد بقوله سامره الرعاء لا ينامون لكثرة نومهم وفي المثل اتخذ الليل جملاً يضرب لمن يعمل
 بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل
 جملاً يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعاً أو أحياءها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملاً
 كأنه ركبه ولم يمت فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً يشربون
 النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وأبو وائل قال أبو الهيثم قال أعرابي الجمال الجمي
 العظيم وأنكر أن يكون الجمال الجمال وأنشد

* وجامل حوم يروح عكركه * إذا دن من جنح ليل مقصره * يقرقر الهدر ولا يجرحه *
 قال ولم يصنع الأعرابي شيئاً في إنكاره ان الجمال الجمال قال الأزهرى وأما قول طرفه

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلاً والسفنج

فانه دل على ان الجمال يجمع الجمال والتوق لان التيب انات واحدتها ناب ومن أمثال العرب
 اتخذ الليل جملاً إذا سرى الليل كله واتخذ الليل جملاً إذا ركبه في حاجته وهو على المثل وقوله

أني لمن أنكرني ابن التيربي * قتلت علياً وهند الجلي

انما أراد رجلاً كان من أصحاب عائشة وأصل ذلك ان عائشة عزت علياً على جمل فلما هزم أصحابها
 ثبت منهم قوم يحمون الجمل الذي كانت عليه وجمل أبو يحيى من مدحج وهو جمل بن سعد العشرة

منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله * قَتَلْتُ عِلْبَاءُ وَهَذَا الْجَمَلِي *
قال ابن بري هو لعمرو بن نثر بن الضبي وكان فارس بن ضبة يوم الجمل قتل عمار بن ياسر في ذلك
اليوم وتعام رجزه

قَتَلْتُ عِلْبَاءُ وَهَذَا الْجَمَلِي * وَأَنَا الصُّوْحَانُ عَلِيَّ دِينَ عَلِيَّ

وحكى ابن بري والجمالة الخيل وأنشد

وَالْأَدَمُ فِيهِ بَعْتَرُ كَمَنْ بَجَوَّهَ عَرَاكُ الْجَمَالِ

ابن سميده وقد أوقعوا الجمل على الناقة فقالوا شر بت ابن جمل وهذا نادى قال وَلَا أُحِقُّهُ وَالْجَمْعُ
أَجْمَالٌ وَجَمَالٌ وَجَمَلٌ وَجَمَالَاتٌ وَجَمَالَةٌ وَجَمَائِلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَرَّبَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانَ أَوْرَا كَمَا الْخَطْرُ

وفي الحديث هم الناس بخر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل
كسر سالة ورسائل ابن سميده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل
فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الاعرابي قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة
ولم يكن فيها أنثى هذمه جمالة بن فلان وقرئ كأنه جمالة صقر والجمائل اسم للجمع كالباقر
والكالب وقالوا الجمال والجمالة كما قالوا الجمار والجمارة والجمالة ورجل جامل ذو جمل
وأجمل القوم اذا كثرت جمالهم والجمالة اصحاب الجمال مثل الخيالة والجمارة قال عبد مناف بن
ربيع الهذلي حتى اذا أسلكوهم في قنائة * سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

واستجمل البعير أي صار جملا واستقرم بكر فلان أي صار قرما وفي الحديث لكل أناس في جملهم
خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الاثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم
بصاحبهم يعني أن المسود يسود لعني وأن قومه لم يسودوه الا لمعرفة قوتهم بشأنه ويروى لكل أناس
في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجمل للصاحب وفي حديث عائشة وسألتها امرأة أَوْخِدْ جَمَلِي
تريد زوجها أي أحبسه عن اتيان النساء غيري فسكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وجمل
الجمل عزله عن الطروقة وناقة جمالية وثيقة تشبه الجمل في خلقها وشدها وعظمتها قال الاعشى
جَمَالِيَّةٌ تَعْتَلِي بِالرِّدَافِ * إِذَا كَذَّبَ الْأَعْمَاتُ الْمُجْهِرَا

وقول هميان

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَصِي * قَرِيْبَةٌ نَدُوْنُهُ مِنْ حَمِيْضِهِ * كَأَمْيَارِهِمْ عَرَفَائِيْضِهِ

قوله كأنما يزهم تقدم في

ترجمة بيض يجمع بدل يزهم

فلعلهم اريان اه

يُرْهِمُ يُجْعَلُ فِيهِمَا الرِّهْمُ أَرَادَ كُلَّ جُمَالِيَّةٍ مَحْمَلٌ عَلَى لَفْظِ كُلِّ وَذَكَرَ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهِ النَّاقَةِ بِالْجَمَلِ فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَاطْرَدَ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلٌ فِي بَابِهِ حَتَّى عَادَ وَافْتَسَبَهُ وَالْجَمَلُ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَرَمَلٌ كَأُورَاكِ النَّسَاءِ قَطَعْتُهُ * إِذَا أَظْلَمَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادُسُ

وَهَذَا مِنْ جَمَلِهِمُ الْأَصْلُ عَلَى الْفَرْعِ فِيمَا كَانَ الْفَرْعُ أَفَادَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا أَعْنَى أَنَّهُ اشْبَهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَكَتَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ لَهَا وَمَعَّتْ بِهِ وَجِهَ الْحَالِ بَيْنَهُمَا الْأَتْرَاهِمُ لِمَا شَبَّهُهُ وَالْفَعْلُ عَلَى الْمَضَارِعِ بِالاسْمِ فَأَعْرَبُوهُ تَمَمًا وَاذَلِكَ الْمَعْنَى بَيْنَهُمَا بِأَنَّ شَبَّهُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ فَأَعْمَلُوهُ وَرَجَلٌ جُمَالِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ضَبْحُ الْأَعْضَاءِ تَأْمُّ الْخَلْقِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ لِعَظَمَتِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا قَعَدَ الْجَمَلَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ يَقْضُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتَلُونَ بِالغَضَبِ الْجَمَلَاءُ الضَّخَامُ الْخَلْقُ كَأَنَّهُ جَمْعُ جَمِيلٍ وَفِي حَدِيثٍ الْمَلَاعِمَةُ قَانَ جَاءَتْ بِهِ أَوْ رَقَّ جَعْدًا جَمَالِيًّا فَهَوَ لِفُلَانٍ الْجَمَالِيُّ بِالتَّشْدِيدِ الضَّخْمُ الْأَعْضَاءُ التَّأْمُّ الْأَوْصَالُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّا مِنْ مَالِنَا جَمَالًا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا * يُنْتَجَنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَالًا

أَنْتَمَعْتِي بِالْجَمَلِ هُنَا التَّخَلُّ شَبَّهُهَا بِالْجَمَلِ فِي طَوْلِهَا وَضَخْمِهَا وَأَتَأْمًا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَلُ الْكَبِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكَبِيعُ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ تَدْعَى الْجَمَلُ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَأَعْتَلَجْتَ جَمَالَهُ وَنَجْمَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِالْجَمَلِ سَمَكَةٌ تَسْكُونُ فِي الْبَحْرِ وَلَا تَسْكُونُ فِي الْعَدْبِ قَالَ وَاللُّحْمُ الْمَكْوُجُ يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ النَّاسُ ابْنَ سَيْدِهِ وَجَمَلُ الْبَحْرِ سَمَكَةٌ مِنْ سَمَكَةٍ قِيلَ طَوْلُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا قَالَ الْعَجَّاجُ * كَجَمَلِ الْبَحْرِ إِذَا خَاضَ حَسِرَ * وَفِي حَدِيثٍ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ أَذِنَ فِي جَمَلِ الْبَحْرِ قِيلَ هُوَ سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجَمَلِ يُقَالُ لَهَا جَمَلُ الْبَحْرِ وَالْجَمِيلُ وَالْجَمْلَانَةُ وَالْجَمِيلَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الدَّخَائِلِ قَالَ سَيَمُوهُ الْجَمِيلُ الْبُئْبُلُ لَا تَسْكُنُ بِهِ إِلَّا مَصْغَرًا إِذَا جَمِعُوا قَالُوا جَمْلَانُ الْجَوْهَرِيُّ جَمِيلٌ طَائِرٌ جَاءَ مَصْغَرًا وَالْجَمْعُ جَمْلَانٌ مِثْلُ كَعْبَتٍ وَكَعْتَانِ وَالْجَمَالُ مَصْدَرُ الْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمَلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرْتَبِحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ أَيُّهَا وَحَسَنُ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَمَالُ الْحَسَنُ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَالْخَلْقُ وَقَدْ جَمَلُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ جَمَالًا فَهَوَ جَمِيلٌ وَجَمَالٌ بِالتَّخْفِيفِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَجَمَالٌ الْآخِرَةُ لَا تَسْكُرُ وَالْجَمَالُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَجْمَلٌ مِنَ الْجَمِيلِ وَجَمَلَهُ أَيُّ زِينَتِهِ وَالتَّجَمُّلُ تَكَلُّفُ الْجَمِيلِ أَبُو زَيْدٍ جَمَلُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَجْمِيمًا إِذَا دَعَوْتُ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ جَمِيلًا حَسَنًا وَأَمْرًا جَمِيلًا وَجَمِيلَةٌ وَهِيَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَاءَ لَا أَفْعَلَ لَهَا قَالَةٌ

وَهَيْتُهُ مِنْ أُمَّةٍ سَوْدَاءَ * لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَلَاءَ

وقال الشاعر فهى جلاء كبد رطالع * بدت الخلق جميعا بالجمال

وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسنا جلاء أى جميلة مليحة ولا أفعال لها من لفظها كديمة هطلاء وفي الحديث جاء بناقة حسنا جلاء قال ابن الأثير والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال أى حسن الأفعال كامل الاوصاف وقوله أنشده ثعلب لعبيد الله بن عتبة

وما الخلق ان تموى فنتشعب بالذى * هويت اذا ما كان ليس بأجل

قال ابن سيده يجوز ان يكون أجمل فيه بمعنى جميل وقد يجوز ان يكون أراد ليس بأجل من غيره كما قالوا الله أكبر يريدون من كل شئ والمجاملة المعاملة بالجميل القراء المحامل الذى يقدر على جوابك فيتركه ابقاء على مودتك والمجامل الذى لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما وقول أبى ذؤيب

جاءت أيها القلب القريح * ستلقى من تحب فتستريح

يريد الرمز بحملك وحياءك ولا تجزع حرا قبيحا وجمال الرجل مجاملته لم يصفه الا ناء وما يحه بالجميل وقال اللحياني اجمل ان كنت جاملا فاذا ذهبوا الى الحال قالوا انه جميل وجمالك ان لا تفعل

كدا وكذا أى لا تفعله والزم الامر الأجل وقول الهدى أنشده ابن الاعرابي

أخو الحرب أما صادر أوسيقه * جميل وأما وارد انغماس

قال ابن سيده معنى قوله جميل هنائه اذا طرد وسبقته لم يسرع بها ولكن يتدبقة منه بياسه وقيل أيضا وسبقه جميل أى أنه لا يطلب الا بل فتكون له وسبقته انما وسبقته الرجال يطلبهم ليسبهم فيجلبهم وسائق واجملت الصنعة عند فلان واجمل في صنيعه واجمل في طلب الشئ اتأد واعتدل فلم يفرط قال * الرزق مقسوم فأجل في الطلب * وقد اجملت في الطلب وجلت الشئ بتجميلا وجرته تجمير اذا طالت حبسه ويقال للشحم المذاب جميل قال أبو خراش

تقابل جوعهم بمكالات * من القرني يرعبها الجميل

وجمل الشئ جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمع أى يجمع وقيل الجميل الشحم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم أعيد وقد جملة بجملة جلا وأجله اذا به واستخرج دهنه وجمل أفصح من أجل وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملها وباعوها واكوا أثمانها وفي

قوله يا جمل هكذا فى الأصل
وحرر القافية اه

الحديث يا توتبا لبقاء يجملون فيه الودك قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة
وعند الاكثر يجملون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل كل الجميل وهو الشحم المذاب
وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعتني أي كلى الجميل واشربي العفافة وهو باقى اللبن في
الضرع على تحويل التضعيف والجؤل المرأة التي تذيب الشحم وقالت امرأة لرجل تدعو
عليه جملك الله أي أذابك كما يذاب الشحم فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

اذ قالت النشول للجمول * يا ابنة شحم في المري بولي

فانه فسر الجؤل بأنه الشحمة المذابة أي قالت هذه المرأة لاختها أبشري بهذه الشحمة المذوبة
التي تذوب في حلقك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوى واذ انومل كان مستحيلا وقال
مرّة الجؤل المرأة السميننة والنشول المرأة المهزولة والجميل الاهالة المذابة واسم ذلك الذائب
الجمالة والاجتمال الادهان به والاجتمال أيضا ان نشوى لحما فكلما وكفت اهالته استودقته
على خبرتم أعدته الفراء جملت الشحم أجلد جلا واجتملته اذا ذبته ويقال أجملته وجملت أجود
واجتمل الرجل قال لبيد * فاشتوى ليله ريح واجتمل * والجملة واحدة الجمل والجملة جماعة
الشيء وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة وأجمل له الحساب كذلك والجملة جماعة كل شيء بكلمة من
الحساب وغيره يقال أجملت له الحساب والكلام قال الله تعالى لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة
وقد أجملت الحساب اذ ارددته الى الجملة وفي حديث القدر كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار
أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص وأجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكلت أفراده أي
أحصوا وجمعوا فلا يزداد فيهم ولا ينقص وحساب الجمل بتشديد الميم الحروف المقطعة على أن يجرد
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال بعضهم هو حساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده واست
منه على ثقة وجمل وجمول اسم امرأة وجمال اسم بنت أبي مسافر وجميل وجميل اسمان
والجمالان من شعراء العرب حكاه ابن الاعرابي وقال أحدهما أسلامي وهو الجمال بن سامة

العبدى والآخر جاهلي لم ينسبه الى أب وجمال اسم موضع قال النابغة الجعدي

حتى علمنا ولولا نحن قد علموا * حلت سلبا عذاراهم وجمالا

(جمعل) الجمعل اللحم الذي يكون في الأصداف عن كراع وقد ذكره الاغلب في أرجوزة له

وقال في موضع آخر الجمعل اللحم الذي يكون في الصدفة اذا شققت (جمعل) ابن سيده

الجمعلية الصبغ وقال الازهرى الجمعلية الناقة الهرمة (جنبل) الجنبل العس الضخم

النَّشْبُ النَّحْتُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْ وَأَنْشَدَ * مَأْمُومَةً مَأْ كَطَهْرِ الْجَنْبُلِ * الْجَنْبُلُ وَالْمَجْمُولُ الْقَدْحُ
الضَّخْمُ وَالْجَنْبُلُ قَدْحٌ عَلِيظٌ مِنْ خَشَبٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ
وَكُلُّ هُنَيْأٍ تَمَّ لَا تَزْمَلُ * وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْدَ الْجَنْبُلِ

وقال آخر في مثله

إِذَا ابْطَحَتْ جَافَى عَنِ الْأَرْضِ بَطْنَهَا * وَخَوَّاهَا رَابِ كَهَامَةِ جَنْبُلِ

(جندل) جندل اسم (جندل) الجندل بقوله بالشام نحو الهليون توكل مصلوقة

(جندل) هذه كلمة ذكرها الأزهري في الخجاسي فقال وأنشد أبو الهيثم لما للث بن الربيع

عَلَامٌ تَقُولُ السِّيفُ يُثْقَلُ عَاتِقِي * إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَنْدَلِ

قال والجندل التصير (جندل) الجندل الحجارة ومنه سمي الرجل ابن سيده الجندل

ما يُقَالُ الرَّجُلُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحِجْرُ كَمَا الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ قَالَ أُمِيَّةُ الْهَنْدَلِي

تَمَّرُ جَنْدَلَةُ الْمُجَنَّبِيَّةِ * قِيُرُحِي بِهَا السُّورِيُّ يَوْمَ الْقِتَالِ

والجندل الجندل قال سيبويه وقالوا جندل يعنسون الجندل وصر فوه لتقصان البناء

عمالا ينصرف وأرض جندلة ذات جندل وقيل الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال المكان

الغليظ فيه حجارة ومكان جندل كثير الجندل قال ابن سيده وحكاه كراع بضم الجيم قال

وَلَا أُحِقُّهُ التَّهْدِيبَ الْجَنْدَلِ صَخْرَةٌ مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ جَنْدَالٌ وَالْجَنْدَالُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ وَجَنْدَلُ اسْمُ رَجُلٍ وَدُوْمَةُ الْجَنْدَلِ مَوْضِعٌ وَجَنْدَلٌ غَسِيرٌ مَصْرُوفٌ بُقْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ

* يَلْحَنُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ * كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يَسْمَى بِجَنْدَلٍ وَبَنَى مَعَارِكُ فَأَبْدَلَ ذِي مَعَارِكُ

مِنْ جَنْدَلٍ وَأَحْسَنَ الرُّوَايَةَ مَنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ أَيْ مِنْ حِجَارَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْجَنْدَالُ

الْعَظِيمُ التَّوِيُّ قَالَ رُوْبَةُ * كَأَنَّ تَعْنَى صَخْبًا جَنْدَالًا * (جهل) الجهل نقيض العلم وقد

جهله فلان جهلا وجهالة وجهل عليه وتجاهل أظهر الجهل عن سيبويه الجوهرى تتجاهل

أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجَهْلَ وَلَيْسَ بِهِ وَأَسْتَجْهَلُهُ عَدُوًّا جَاهِلًا وَأَسْتَجْهَلُهُ أَيْضًا وَالتَّجْهِيلُ أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى

الْجَهْلِ وَجَهَلَ فُلَانٌ حَقَّ فُلَانٌ وَجَهَلَ فُلَانٌ عَلِيًّا وَجَهَلَ بِهَذَا الْأَمْرِ وَالْجَهَالَةُ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلًا

بِغَيْرِ الْعِلْمِ ابْنُ شَمِيلٍ إِنْ فَلَانًا لَجَّاهِلٌ مِنْ فَلَانٍ أَيْ جَاهِلٌ بِهِ وَرَجُلٌ جَاهِلٌ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ

رَجُلٌ وَجُهْلٌ وَجُهْلَةٌ عَنْ سَيْبَوِيَّةٍ قَالَ سَبَّهَ وَهُوَ بِسَبْعِ كَشَبٍ وَأَفَاعِلًا بِفَعُولٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي

قَالُوا جُهْلًا كَمَا قَالُوا عَمَاءَ تَجَلَّاهُ عَلَى ضَدِّهِ وَرَجُلٌ جُهُولٌ كَجَاهِلٍ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ أَنْشَدَ

ابن الاعرابي * جهل العشي ربح القسره * قوله جهل العشي يقول في أول النهار تسنت
وبالعشي يدعوها لينضم اليه ما كان منها اذا فيا من عليها السباع والليل فيحوطها فاذا فعل ذلك
ربحن اليه مخافة قسره له يبيت اياه والجهلة ما يحملن على الجهل ومنه الحديث الولد مجتله
مجتله مجتله وفي الحديث انكم تجهلون وتجتلون وتجتنون أي يحملون الالباء على الجهل
بلاعتهم هم اياهم حفظ القلوبهم وكل من هذه الالفاظ مذكور في موضعه وقول مضر بن

ربيع الفقعسي **إنا نضغ عن مجاهل قومنا * ونقيم سائلة العذرا الأضيد**

قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد مكسر عليه الاقوالهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل
فجاهل ههنا من باب ملاح ومحاسن وفي حديث ابن عباس أنه قال من استجهل مؤمنا فعليه اثم
قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤمنا أي حمله على شيء ليس من خلقه فيغضب به فانما اثم
على من أحوجه الى ذلك قال وجهه له أرجو أن يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله
قال شمر والمعروف في كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول من لي لا يجهل مثلك وفي
حديث الأفلح ولكن اجتهته الحية أي حملته الأتفة والغضب على الجهل قال وجهته نسبته
الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا وأجهلته جعلته جاهلا قال وأما الاستجهال بمعنى الجهل
على الجهل فنه مثل للعرب زوال القرار استجهل القرار ومثله استجهلته حملته على العجلة قال
* فاستجهلونا وكانوا من صحابتنا * يقول تقدمونا فحملونا على العجلة واستترأهم الشيطان
حملهم على الزلة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنياه يعني الجاهل بجاهلهم ولم يرد الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما أراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه وقوله عز وجل
اني أعظك أن تكون من الجاهلين فن قولك جهل فلان رأيه وفي الحديث ان من العلم جهل قليل
وهو أن تعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم والوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن
والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم الى علم ما لا يعلمه فيجهله ذلك والجاهلية زمن الفترة ولا اسلام
وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالغوا والجهل المنافسة لأعمال فيها يقال ركبته على مجهولها قال
سويد بن أبي كاهل

قر كبتنا على مجهولها * بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء هو تو كيد لا أول يشق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتد
واتدوهم هاجم وأبلاه ويوم أيوم وفي الحديث انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت

عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمساخره بالانساب
والكبر والتجبر وغير ذلك وأرض مجهل لايم تدي فيها وأرضان مجهل أشد سيبويه
فلم يبق الاكل صفواً صفوة * بصحراءيه بين أرضين مجهل
وأرضون مجهل كذلك وجماعتوا وجمعا وأرض مجهولة لأعلامها ولا جبال واذا كان بها
معارف أعلام فليست بمجهولة يقال علونا أرضاً مجهولة ومجهلاً سواً وأنشدنا
قُلْتُ لَصَحْرَاءَ خَلَاءٍ مَجْهَلٍ * تَعْوَى مَا شِئْتُ أَنْ تَعْوَى
قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل وناقه مجهولة لم تحلب قط وناقه مجهولة اذا كانت غفلة
لايئة عليها وكل ما استخفك فقد استجهلك قال النابغة

دَعَاكَ الْهَوَىٰ وَاسْتَجْهَلْتِكَ الْمَنَازِلَ * وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ
وَاسْتَجْهَلَّتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ حَرَكْتَهُ فَاضْطَرَبَ وَالْمَجْهَلُ وَالْمَجْهَلَةُ وَالْمَجْهَلُ وَالْمَجْهَلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي
يُحْرَلُ بِهَا الْجَمْرُ وَالسُّورِيُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَصَفَاءُ جَيْهَلٍ عَظِيمَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْهَلٌ اسْمُ امْرَأَةٍ
وَأَنشَدَ * تَقُولُ ذَاتُ الرِّبَلَاتِ جَيْهَلٌ * (جيهل) الْجَيْهَلَةُ الْمَرْأَةُ الْقَيْحِيَّةُ الدَّمِيمَةُ وَالْمَجْهَلُ
الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ وَقِيلَ الْعَظِيمُ مِنْهَا قَالَ * يَحْتَمُّ قَرْنِي جَبَلِي جَيْهَلٌ * (جول) جَالٌ فِي
الْحَرْبِ جَوْلَةٌ وَجَالٌ فِي التَّطَوُّافِ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلًا نَارُ جَوْلًا قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ النَّيْرِيُّ
وَجَالٌ جَوْلٌ الْأَخْذَرِيُّ بِوَأَفْدَ * مُغْدَقٌ قَلِيلًا مَا يُنْبِجُ لِيَجْعَدًا
وَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ أَي جَالُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مَجَاوَلَاتٌ وَجَالٌ وَاجْتَالٌ وَاجْتَبَالٌ
بِعَنَى قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَأَيُّ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابُ مَسُومًا * بِالْحَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُجْبَالُ
وَالْتَجْوَالُ التَّطَوُّافُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاحْتَالَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ أَي اسْتَحْفَظْتَهُمْ فَجَالُوا مَعَهُمْ فِي الضَّلَالِ
وَجَالٌ وَاجْتَالٌ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ وَمِنْهُ الْجَوْلَانُ فِي الْحَرْبِ وَاجْتَالُ الشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَسَاقَهُ وَالْجَائِلُ
الزَّائِلُ عَنْ مَكَانِهِ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِمَا جَاءَتْ الْخَيْلُ الْهَوَىٰ إِلَى
عَنَى يُقَالُ جَالٌ يَجُولُ جَوْلَةً إِذَا دَارَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَعُ هُوَ مِنْ جَوْلٍ
فِي الْبِلَادِ إِذَا طَافَ بِعَنَى أَنَّ أَهْلَهُ لَا يَسْتَقَرُّونَ عَلَى أَمْرٍ يَرُونَهُ وَيَطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَأَمَّا حَدِيثُ الصِّدِّيقِ أَنَّ الْبَاطِلَ تَرَوُهُ وَلَا هَلَّ الْحَقِّ جَوْلَةٌ فَانَّهُ يَرِيْدُ غَلْبَةَ مَنْ جَالٌ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَرْنِهِ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ يَعْقُوبُهَا الْأَثَرُ وَتَوَاتُ السُّنَنِ وَجَوْلَتِ الْبِلَادُ

تجول بلاى جُلت فيها كثيرا وجول في البلاد اى طوف ابن سيده وجول تجوالا عن سيبويه قال
 والتفعال بناء موضوع للكثرة كفعلت في فعلت وجول الأرض جال فيها وجال القوم جولته
 اذا انكشفوا ثم كثروا والمجول نوب صغير تجول فيه الجارية غيره والمجول نوب بنتى ويخاط من
 أحدثشقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة وقيل المجول للصبيته والذرع للمرأة قال امرؤ القيس
 الى مثلها يرنو الخليم صباية * اذا ما استبكرت بين درع ومجول

أى هي بين الصبية والمرأة وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 دخل علينا لبس مجولا قال ابن الاعرابي المجول الصدرة والصدار وروى الخطابي عن عائشة
 أيضا قالت كان له صلى الله عليه وسلم مجول قال يزيد صدرة من حديثه عن الزردية قال الجوهري
 وربما سمى الثرس مجولا وجال التراب جولاً وانجال ذهب وسطع والجول والجولان والجولان
 والجيلان الاخيرة عن اللعياني التراب والحصى الذى تجول به الريح على وجه الارض ويوم
 جولان وجيلانى كثير التراب والريح ويوم جولان وجيلانى كثير التراب والغبار هذه عن
 اللعياني وانجال التراب وجال وانجيماله انكسأطه ويقال للقوم اذا تركوا القصد والهوى
 اجتمأهم الشيطان اى جالوا معه في الضلالة وقول حميد

مطوقة خطباء تسجع كلها * دنا الصيف وانجال الربيع فانجما

انجال اى تنحى وذهب أبو حنيفة الخائل والجويل ماسقته الريح من حطام التبت وسواقط
 ورق الشجر جالت به واجتألهم الشيطان حوالهم عن القصد فى الحديث ان الله تعالى قال
 انى خلقت عبادى خنفاء فاتجألهم الشيطان اى استخففهم جألوا معه قال شمر يقال اجتال
 الرجل الشئ اذا ذهب به وطرده وساقه واجتال أموالهم اى ذهب بها واستجألها مثله وفى
 حديث طهفة وثبت سجيل الجهام اى تراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بانجاء
 والجاه وهو الاشهر وسيأتى ذكرهما والاجالة الادارة يقال فى الميسر اجل السهام وأجال
 السهام بين القوم حركها واقضى بهم فى القسمة ويقال أجالوا الرأى فيما بينهم وقول أبى ذؤيب

وهى خرجه واستجبل الربا * ب منه وعزيم ما صريحا

معنى استجبل كرر كرر ومخض والمخرج الودق وأورد الازهرى بيت أبى ذؤيب على غير هذا اللفظ

فقال فلا تأفها استجبل الجها * م مئة وعزيم ما صريحا

وقال استجبل ذهب به الريح ههنا وههنا وتقطع وأجل جائلا تذهب به الريح الذى أنت

قوله وعزيم هكذا فى الاصل
 هنا بالمجسة المضمومة
 وتقدم فى ترجمته صرح وكترم
 بالكاف وقال هناك وأراد
 بالسكرىم التسكرىم وفى
 الصحاح وكترم السحاب اذا
 جاد بالغيث اه كتبه

فيه والجُولُ والجَالُ والجِيلُ الاخيرة عن كراع ناحية البئر والقبر والبحر وجانبها والجُولُ بالضم
 جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من فواحي البئر الى أعلاها من أسفلها وأنشد
 رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي * بَرِيًّا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي
 قال ابن بري الميت لابن أحرر قال وقيل هو لاذرق بن طرفة بن العمرد القراصي أي رمانى بأمر
 عاد عليه فبجه لان الذي يرى من جُولِ البئر يعود مآرى به عليه و يروى ومن أجَلِ الطَّوِيِّ قال
 وهو الصحيح لان الشاعر كان بينه وبين خصمه حُكُومَةٌ في بئر فقال خصمه انه لص ابن لص فقال
 هذه القصيدة وبعد البيت

دَعَانِي لَصَّافِي لُصُوصٍ وَمَادَعَا * بِهِ وَالِدِي فِيمَا مَضَى رَجُلَانِ

والجَالُ مثل الجُولِ قال الجعدي

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ حُتْمًا مُقَلَّةً * وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَالًا

وقيل جُولُ القبر مأخوذه وبه فسر قول أبي ذؤيب

حَدَّرْنَا هَا بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هَوَاةٍ * شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّعْدِ جُولَهَا

والجمع أجوال وجوَالٌ وجوَالَةٌ والجُولُ العزيمة ويقال العقل وليس له جُولُ أي عقل وعزيمة

تمنعه مثل جُولِ البئر لانها اذا طويت كان أشد لها ورجل ليس له جَالُ أي ليس له عزيمة تمنعه

مثل جُولِ البئر وأنشد * وليس له عند العزائم جُولُ * والجُولُ لب القلب ومعقوله أبو الهيثم

يقال للرجل الذي له رأى ومُسْكَةٌ له زبر وجُولُ أي يتماسك جُولُهُ وهو مزبور ما فوق الجُولِ منه

وَصُلْبٌ مَا تَحْتَ الزَّبْرِ مِنَ الْجُولِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا تَمَسُّكَ لَهُ وَلَا حَرَمٌ لَيْسَ أَفْـلَانُ جُولُ أَي

ينهدم جُولُهُ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ الزَّبْرُ يَسْقُطُ أَيْضًا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ عَبْدَ الْمَلِكِ

فَأَبُولُ أَحْرَمُهُمْ وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ * وَأَشَدُّهُمْ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولًا

ويقال في مثل ليس أفلان جُولُ ولا جَالُ أي حُرْمُ ابن الاعرابي الجُولُ الصخرة التي في الماء

يكون عليها الطي فان زالت تلك الصخرة تهوّر البئر فهذا أصل الجُولِ وأنشد

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَنَابِتِهِ * عَنِ جُولِ رَاذِحَةِ الرَّشَاءِ شَطُونِ

وفي حديث الأحنف ليس لك جُولُ أي عقل مأخوذ من جُولِ البئر بالضم وهو جدارها الليث

جَالًا الوادي جانباً مائه وجالاً البحر شطاه والجميع الأجوال وأنشد * اذا تنازع جالاً مجهل قدف *
 والأجُولِيُّ من الخيل الجوال السريع ومنه قوله * أجُولِيٌّ ذُو مَبِيعَةٍ أَضْرِبُجُ * الاصحى هو الجُولِ

قوله وصادفت أي الناقة

كأنص عليه الجوهرى فى

ترجمة صل حيث قال أى

صادفت ناقتى الحوض يابسا

اه كتبه مصعبه

قوله وجوال وجواله قال

شارح القاموس هما فى النسخ

عندنا بالضم وفى المحكم

بالكسر اه فخر كتبه

مصعبه

والبخال بجانب القبر والبئر وجولان المال بالتحريك صغاره ورديته والبول الجماعة من الخيل
والجماعة من الابل حكي ابن برى الجول والبول بالضم والفتح من الابل ثلاثون أو أربعون قال
الراجز قد قرَّبوا للبين والتمضي * جول محاض كل ردي المنقضي

قال وكذلك هو من النعام والغنم واجتال منهم جولا اختار قال عمرو ذو الكلب يصف الذئب
* فاجتال منها الجبهة ذات هزم * واجتال من ماله جولا وجولة اختار الفراء اجتلت منهم
جولة واتضت نضلة ومعناها الاختيار وجلت هذمان هذا أي اخترته منه واجتلت منهم
جولا أي اخترت قال الكميتم يدح رجلا

وكانت وكم من ذي وأصر حوله * أفادر غيبات اللهها وجرأها

لا تحرجتال بغير قرابة * هنيده لم يمتن عليه اجتياها

والجول الجبل وربما سمي العنان جولا الليث وشاح جائل وبطان جائل وهو السلس ويقال
وشاح جائل كناية عن ككبش صاف وصائف والجول الوعل المسن عن ابن الاعرابي والجمع
أجوال والجول شجر معروف وجولي مقصور موضع وجولان والجولان بالتسكين جبل
بالشام وفي التهذيب قرية بالشام وقال ابن سيده الجولان جبل بالشام قال ويقال الجبل حارث
الجولان قال النابغة الذبياني

بكي حارث الجولان من فقديته * وحووران منه خائف متعائل

وحارث قلته من قلاله والجولان أرض وقيل حارث وحووران جبلان والأجول جبل عن ابن
الاعرابي وأنشد

كان قلوبى تحمّل الأجول الذى * بشرقى سلمى يوم جنب قشام

وقال زهير * بشرقى سلمى حوضه فأجاوله * جمع الجبل بما حوله أو جعل كل جر منه أجول
والجول القضة عن ثعلب والجول ثوب أبيض يجعل على يد الرجل الذى يدفع اليه الأيسار
القذاح إذا تجمعوها التهذيب الجول الصدر والصدار والجول الدرهم الصحيح والجول العوذة
والجول الحمار الوحشى والجول هلال من قضة يكون في وسط القلادة والحال لغة في الخال
الذى هو الأواء ذكره ابن برى (جبل) الجيسل كل صنف من الناس الترك جيل والصين

جيل والعرب جيل والروم جيل والجمع أجيال وفي حديث سعد بن معاذ ما أعلم من جيل كان
أخبت منكم الجيسل الصنف من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يمتصون بلغة جيل

قوله وجولة هكذا في الاصل
بزيادة الالف وانظر وحرر
كتبه مصححه

قوله والجمع أجيال نقل
شارح القاموس عن المحكم
أنه يجمع أيضا على جيلان اه

وجِيلَانِ وَجِيلَانِ قَوْمِ رَبِّهِمْ كَسُرَى بِالْبَحْرَيْنِ شَبَّهَ الْأَكْرَةَ نَحْرَ صِ النَّخْلِ أَوْ لِمَهْمَةً مَا وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ جَيْلَانُ فَعَلَهُ الْمُلُوكُ وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ وَأَنْشَدَ
أَتَيْحَ لَهُ جَيْلَانُ عِنْدَ جَدَّاهُ * وَرَدَّ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى تَحْتَرَا

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَرْسَلَ جَيْلَانُ يَنْحُمُونَ لَهُ * سَأَيْدَمَا بِالْحَدِيدِ فَأَنْصَدَمَا

الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ وَقَبِيلُهُ أَيْ جَيْلُهُ وَمَعْنَاهُ جِنْسُهُ وَجَيْلُ جَيْلَانِ قَوْمُ خَلْفِ الدَّيْلَمِ التَّهْدِيبِ
جَيْلٌ مِنَ الْمَشْرِكَينَ خَلْفَ الدَّيْلَمِ يُقَالُ جَيْلُ جَيْلَانِ وَجَيْلَانُ بِفَتْحِ الْجِيمِ حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
الْجَوْهَرِيِّ وَجَيْلَانُ الْحَصَى مَا أَجَانَتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ يُقَالُ مِنْهُ رِيحُ ذَاتِ جَيْلَانِ

(فصل الحاء المهملة) (حبل) الحَبْلُ الرِّبَاطُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ أَحْبَالٌ وَأَحْبَالٌ وَحَبَالٌ

وَحُبُولٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ طَالِبٍ

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَأَبَاكَ ضَرْبَتَهُ * بِمَنْسَأَةٍ قَدِ بَجَرَ حَبْلُكَ أَجْبَلَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَدِ بَجَرَ حَبْلُكَ أَجْبَلٌ قَالَ وَبَعْدَهُ

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ أَنَّهُ * سَيَحْكُمُ فِيمَا يَبْتَئِثُ بِمَعْدَلِ

وَالْحَبْلُ الرَّسَنُ وَجَمْعُهُ حُبُولٌ وَحَبَالٌ وَحَبْلُ الشَّيْءِ حَبْلًا شَدَّهُ بِالْحَبْلِ قَالَ

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَبْلُهُ مَحْبُولٌ * وَمِنْ أَمثالِهِمْ يَا حَابِلُ أَذْكَرٌ لَأَيِّ يَأْمَنِ بِشُدِّ الْحَبْلِ إِذْ كَرُو قَتَّ حَدَّهُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ يَا حَامِلُ بِالْمِيمِ وَهُوَ تَصْغِيرُهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَذَا كَرْتِ بِنُودَارِ اللَّحْيَانِيِّ

شَيْخَانَا أَبَا عَلِيٍّ فَرَأَيْتَهُ غَيْرَ رَاضٍ بِهَا قَالَ وَكَانَ يَكَادِ يُصَلِّي بِنُودَارِ بْنِ زَيْدٍ أَعْظَمَ مَا لَهَا قَالَ وَقَالَ لِي وَقَتَّ

قَرَأَتْنِي يَا هَا عَلَيْهِ لَيْسَ فِيهَا حَرْفُ الْأُولَى زَيْدٌ تَحْتَهُ غَرَضٌ مَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهُوَ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَحْشُوءَةٌ

بِالنَّسْكَتِ وَالْإِسْرَارِ اللَّيْثُ الْمُحْبَلُ الْحَبْلُ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ * كُلُّ جُلَّالٍ يَمْلَأُ الْمُحْبَلَا * وَفِي حَدِيثِ

قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَتَعَدُّو النَّاسَ بِجِبَالِهِمْ فَلَا يُوزَعُ رَجُلٌ عَنْ جَلٍّ يُحْتَظَمُهُ يَرِيدُ الْجِبَالَ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا

الْأَبْلُ أَيْ يَأْخُذُ كُلُّ إِنْسَانٍ جَلًّا لَا يُحْتَظَمُهُ بِجَبَلِهِ وَيَتَمَلَّكُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَغْدُو

النَّاسَ بِجِبَالِهِمْ وَالصَّحِيحُ بِجِبَالِهِمْ وَالْحَابُولُ الْكَرُّ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ

وَالذَّمُّ وَالْأَمَانُ وَهُوَ مِثْلُ الْجَوَارِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

مَا زَأْتُ مَعْصَمًا بِحَبْلِ مَنْتَكُمُ * مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا

بِعَهْدِ ذِمَّةٍ وَالْحَبْلُ التَّوَاصُلُ ابْنُ السُّكَيْتِ الْحَبْلُ الْوِصَالُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ

قوله حبه محبول كذا في

الاصول بفتح الحاء من حبه

ولعلها مكسورة فتنى

القاموس والحب بالكسر

القرط من حبة واحدة ومع

ذلك خبر الرراية كتبه

معناه

بفتح الحاء من حبه

ولعلها مكسورة فتنى

القاموس والحب بالكسر

القرط من حبة واحدة ومع

ذلك خبر الرراية كتبه

الله جميعا قال أبو عبيد الاعتماس بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن وإياه أراد عبد الله
 ابن مسعود بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعاء إذا حبل الشديك قال ابن الاثير
 هكذا يروي المحدثون بالباء قال والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا
 بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدّة لانهم من صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات
 والاستقامة قال الازهرى والصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حبل وحول بمعنى وفي حديث
 الاقرع والابرس والاعمى أن رجلا مسكينا قد انقطعت بي الحبال في سقرى أى انقطعت بي
 الاسباب من الحبل السبب قال أبو عبيد وأصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها
 العهد وهو الامان وفي حديث الجنائز اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من
 عادة العرب أن يخيف بعضهم به ضا في الجاهلية فكان الرجل اذا أراد سقرا أخذ عهدا من سيد
 كل قبيلة فيأمن به مادام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ منه ذلك أيضا يريد به
 الامان فهذا حبل الجوار أى مادام مجاورا أرضه أو هو من الاجارة الامان والنصرة قال فعني
 قول ابن مسعود عليكم بحبل الله أى عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد لمن
 عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذكر مسيراله

واذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال أى عهد ودم واثيق وفي حديث ذى المشعراء يؤك على
 فؤص نواج متصلة بحبال الاسلام أى عهوده وأسبابه على أنها جمع الجمع قال والحبل في غير
 هذا المواصلة قال امرؤ القيس

انى بحبلك واصل حبلي * ويريش نبل رايش نبي

والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبه بين العنق والمنكب قال
 ذوالرمة والقرط في حرة الذقري معلقة * تساعد الحبل منها فهو يضطرب
 وقيل حبل العاتق الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف الازهرى حبل العاتق واصله ما بين
 العاتق والمنكب وفي حديث أبي قتادة فضرته على حبل عاتقه قال هو موضع الرداء من العنق
 وقيل هو عرق أو عصب هناك وحبل الوريد عرق يدري الحلق والوريد عرق ينبض من الحيوان
 لادم فيه الفراء في قوله عز وجل ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فأضيف
 الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين الجوهرى حبل

الور يد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المنسل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك
 ابن سيده حبل الذراع عرق ينقاد من الرُسخ حتى ينغمس في المنكب قال
 * خطامها حبل الذراع أجمع * وحبل النقار عرق ينقاد من أول الظهر إلى آخره عن نعلب
 وأنشد البيت أيضا * خطامها حبل النقار أجمع * مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع
 وهذا على حبل ذراعك أي يمكن لك لا يحال بينكما وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب
 الظاهر عليهما ما وكذلك هي من القرس الأصمعي من أمثالهم في تسهيل الحاجة وتقريرها هو
 على حبل ذراعك أي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال القرس عروق قوائمه
 ومنه قول امرئ القيس

كأن نجومها علقّت في مصامه * بأمراس كأن إلى صم جندل

والأمراس الحبال الواحدة مرساة شبيهة عروق قوائمه بحبال السكّان وشبهه صلابة حوافره بصم
 الجندل وشبهه تحجبل قوائمه بياض نجوم السماء وحبال الساقين عصهما وحبال الذكر
 عروقه والحبال التي يصاد بها حبال قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد
 حباله مبثوثة بسيله * ويثني إذا ما أخطأه الحبال

وفي الحديث النساء حبال الشيطان أي مصائده وأحدثها حباله بالكسر وهي ما يصاد بها من أي
 شيء كان وفي حديث ابن ذريرن ويصبون له الحبال والحبال الذي يصب الحبال للصيد
 والمحبول الوحشي الذي يشب في الحبال والحبال المصيدة مما كانت وحبل الصيد حبالا واحباله
 أخذها وصادها بالحبال أو نصبها وحبلته الحباله علقته وجمعها حبال وأسماؤه الراعي للعين
 وأنها علق القذى كما علق الحبال الصيد فقال

وبات بتديتها الرضيع كأنه * قدى حبلته عينها الأنيها

وقيل المحبول الذي نصب له الحبال وإن لم يقع فيها والمحبل الذي أخذ فيها ومنه قول الأعشى
 • ومحبول ومحبل * الأزهرى الحبل مصدر حبلت الصيد واحتبلته إذا نصبت له حباله
 فنشب فيها وأخذته والحبال جمع الحبل يقال حبل وحبال وحباله مثل جمل وجمال وجمالة
 وذكر وذكار وذكاره وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن كل الضبع فقال
 أو يأكلها أحد فقالت إن ناسا من قومي يتبأونها فبأكلونها أي يصادونها بالحبال ومحبل
 القرس أرساغه ومنه قول لبيد

قوله جمع الحبل أي محركا
 كما هو مقتضى التمثيل بجم
 وذكار وانظر ما معناه وحرر
 كتبه معجمه

ولقد أغدو وما يعدمني * صاحب غير طويل المحبَّل

أى غير طويل الأرساغ وإذا قصرت أرساغه كان أشدَّ والمحبَّل من الدابة رُسُّها لانه موضع الحبَّل الذى يشد فيه والأحْبُول الحِبَالَة وحبال الموت أسبابه وقد احتبَّلهم الموت وسعُرُ محبَّل مضمفوروفى حديث قتادة فى صفة الدجال لعنه الله انه محبَّل الشعراى كان كل قرن من قرون رأسه حبَّل لانه جعل له تقاصيب لجموده شعره وطوله ويروى بالكاف محبَّل الشعر والحبال الشعر الكثير والحبلان الليل والنهار قال معروف بن ظالم

ألم تر أن الدهر يوم وليه * وأن القى يسمى بحبليته عانيا

وفى التنزيل العزيز فى قصة اليهود وذليلهم الى آخر الدنيا وانفضاها ضربت عليهم الذلَّة أينما نفقوا الابحبل من الله وحبل من الناس قال الازهرى تكلم علماء اللغة فى تفسير هذه الآية واختلفت مذاهم فيها الاشكاله افعال القرء معناه ضربت عليهم الذلة الا أن يعترضوا بحبل من الله فأضهر ذلك قال ومثله قوله

رأيتى بحبليها فصدت مخافة * وفى الحبل روعاء الفؤاد فروق

أراد رأيتى أقبلت بحبليها فأضمر أقبلت كما أضمر الاعتصام فى الآية وروى الازهرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى انه قال الذى قاله الفراء بعيد أن تُحذف أن وتبقى صلته ولكن المعنى ان شاء الله ضربت عليهم الذلة أينما نفقوا بكل مكان الابعوض حبَّل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة فى الامكنة الا فى هذا المكان قال وقول الشاعر رأيتى بحبليها فاكنتى بالرؤية من التمسك قال وقال الاخفش الاحبَّل من الله انه استثناء خارج من أول الكلام فى معنى لكن قال الازهرى والقول ما قال أبو العباس وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أوصيكم بكباب الله وعترتى احدهما أعظم من الآخر وهو كباب الله حبَّل ممدود من السماء الى الارض أى نور ممدود قال أبو منصوروفى هذا الحديث اتصال كباب الله عز وجل وان كان ينل فى الارض وينسخ ويكتب ومعنى الحبَّل الممدود ونوره داه والعرب تُسميه النور الممتد بالحبَّل والخيط قال الله تعالى حتى يقين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر يعنى نور الصبح من ظلمة الليل فالخيط الأبيض هو نور الصبح اذا تبين للابصار وانفلق والخيط الأسود ونوره فى الانارة لغلبة سواد الليل عليه ولذلك نُعت بالاسود ونُعت الآخر بالابيض والخيط والحبَّل قريبان من السواء وفى حديث آخر وهو حبَّل الله المتين أى نور هدهاه وقيل عهدُه وأمانه الذى يؤمن من العذاب

قوله اتصال كباب الله أى
بالسماه كما هو ظاهر وان لم
يصرح بذلك اه مصعبه

والحبل العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل الرمل المستطيل شبه
 بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالى والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن
 مضر بن أبتك من حبل طي ما تركت من حبل الاوقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
 الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالحبال في غير الرمل ومنه حديث بدر سعدنا
 على حبل أى قطعة من الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه أى طريقهم
 الذى يسلكونه فى الرمل وقيل أراد صقهم وجمعتهم فى مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفى صفة
 الخسة فاذا فيها حبال اللؤلؤ قال ابن الاثير هكذا جاء فى كتاب البخارى والمعروف جنابا للؤلؤ
 وقد تقدم قال فان صحت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كأنه جمع حباله
 وحباله جمع حبل أو هو جمع على غير قياس ابن الاعرابى يقال للموت حبل برآح ابن سيده
 فلان حبل برآح أى شجاع ومنه قيل للاسد حبل برآح يقال ذلك للواقف مكانه كالأسد
 لا يفر والحبل الداهية وجمعه حبول قال كبير

فلا تهبلى يا عزان تتفهى * بنصح أئى الواشوان أم يحبول

وقال الاخطل وكنت سليم القلب حتى أصابني * من اللامعات المبرقات حبول
 قال ابن سيده فاما مارواه الشيبانى حبول بالحاء المعجمة وزعم الفارسى أنه تصحيف ويقال للداهية
 من الرجال انه حبل من أحبالها وكذلك يقال فى القائم على المال ابن الاعرابى الحبل الرجل
 العالم القطن الداهى قال وأتشدنى المفضل

فيا عجب اللخود بدي قناعها * ترأرى بالعينين للرجل الحبل

يقال رأت بعينيها وعيقت وهجبت اذا دارته تغمر الرجل وثار حبلهم على نابلهم اذا وقدا
 النمر بينهم ومن أمثال العرب فى السدة تصيب الناس قد ثار حبلهم ونابلهم والحابل الذى
 يتصب الحباله والنابل الرامى عن قوسه بالنبل وقد يضرب هذا مثلا للقوم تتقلب أحوالهم
 ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء أبوزيد من أمثالهم انه لو اسع الحبل وانه لضيق
 الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق أبو العباس فى مثله انه لو اسع العطن وضيق العطن
 والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنابل اللعنة يقال ذلك فى الاختلاط وحول حابه
 على نابله أى أعلاه على أسفله واجعل حابه نابله وما به على نابله كذلك والحبله والحبله الكرم
 وقيل الاصل من أصول الكرم والحبله طاق من قضبان الكرم والحبل شجر العنب واحده

حَبَلَةٌ وَحَبَلَةٌ تَعْمَرُ وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بِيضَاءَ مُحَدَّدَةِ الْأَطْرَافِ مَتَدَاخِضَةُ الْعَنَاقِيدِ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنْبِ الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَنْبَ وَالْحَبْلَةَ بفتح الحاء والباء وربما سكنت هي
 الْقَضِيبُ مِنْ شَجَرِ الْأَعْنَابِ وَالْأَصْلُ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ عَرَسَ الْحَبْلَةَ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لِمَا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ فَقَدَّ حَبْلَتَيْنِ كَانَتَا مَعَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ ذَهَبَ بِهِمَا
 الشَّيْطَانُ يَرِيدُ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ الْخَمْرِ وَالسُّكَّرِ الْأَصْحَى الْجَفْنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ وَجَمْعُهَا
 الْجَفْنُ وَهِيَ الْحَبْلَةُ بفتح الباء ويجوز الحبله بالجزم وروى عن أنس بن مالك أنه كانت له حبله تحمّل
 كُرًّا وَكَانَ يَسْمِيهَا أُمَّ الْعِيَالِ وَهِيَ الْأَصْلُ مِنَ الْكَرْمِ انْتَشَرَتْ قُضْبَانُهَا عَنْ غَرَابِهَا وَامْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ
 قُضْبَانُهَا حَتَّى بَلَغَ جُلُهَا كُرًّا وَالْحَبْلُ الْأَمْتَلَاءُ وَحَبْلٌ مِنَ الشَّرَابِ أَمْتَلًا وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ وَامْرَأَةٌ
 حَبْلِيٌّ مَمْتَلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ وَالْحَبْلُ انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيدِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ انَّمَا هُوَ رَجُلٌ حَبْلَانٌ وَامْرَأَةٌ حَبْلِيٌّ وَمِنْهُ حَبْلُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ امْتَلَاءُ رَجْعِهَا وَالْحَبْلَانُ أَيْضًا
 الْمَمْتَلِيُّ غَضَبًا وَحَبْلُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ مِنْ شَرِبِ اللَّبَنِ فَهُوَ حَبْلَانٌ وَالْمَرْأَةُ حَبْلِيٌّ وَفُلَانٌ حَبْلَانٌ
 عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَضَبَانٌ وَبِهِ حَبْلٌ أَيْ غَضَبٌ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنْ حَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَبْلُ الْجَمْلُ
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ امْتَلَأَ الرَّحِمَ وَقَدْ حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ حَبْلًا وَحَبْلًا يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَالْجَمْعُ
 أَحْبَالٌ قَالَ سَاعِدَةُ جَعَلَهُ اسْمًا

ذَابِرُ أُمَّ نَسْقَطِ الْأَحْبَالِ رَهْبَتُهُ * مَهْمًا يَكُنُ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ بِسْمِ

وَلَوْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَأَرَادَ ذَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ حَسَنًا وَامْرَأَةٌ حَابِلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَبْلَةَ نَادِرٌ وَحَبْلِيٌّ
 مِنْ نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ وَحَبَالِيٌّ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ حَبَالٌ كَدَعَاؤِ تَكْسِيرِ دَعَاوَى الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِهِ نِسْوَةٌ
 حَبَالِيٌّ وَحَبَالِيَّاتٌ قَالَ لِأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ فَفَسَّرَ جَمْعَ الصُّغْرَى وَالْأَصْلُ حَبَالِيٌّ بِكسْرِ
 اللَّامِ قَالَ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ نَالِثُهُ أَلْفٌ أَنْ كَسَرَ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهَا نَحْوَ مَسَاجِدٍ وَجَعَا فَرِيْمٌ أَبَدَلُوا مِنْ
 الْبَاءِ الْمُنْقَلِبَةَ مِنْ أَلْفٍ التَّائِيثَ أَلْفًا فَسَقَطُوا حَبَالِيٌّ بفتح اللام لِيُقَرِّقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّخَارِيِّ
 وَلِيَكُونَ الْحَبَالِيُّ حَبْلِيٌّ فِي تَرْكِ صَرْفِهَا لِأَنَّهَا لَمْ يَلْمَسُوا لِيُقَرِّقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّخَارِيِّ
 فِي جَوَارٍ وَقَدْ رَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ فِي جَمْعِ حَبْلِيٍّ حَبَالِيَّاتٌ قَالَ وَصَوَابُهُ حَبْلِيَّاتٌ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ امْرَأَةٌ حَبْلَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ أَجِدُعِيَّيْنِي هَجَانَةٌ وَسَعْتِي ذَبَابَةٌ
 وَأَرَانِي حَبْلَانَةٌ وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ أَعَامَةً لِأَنَّهَا أُمَّ خَاصَّةٌ لِبَعْضِهَا فُقِيلَ لَا يَقَالُ لشيءٍ مِنْ غَيْرِ
 الْحَيَوَانِ حَبْلِيٌّ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ نَسِيَ عَنْ يَسَعِ حَبْلِ الْحَبْلَةَ وَهُوَ أَنْ يَبَاعَ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِ

الناقة وقيل معنى حبل الحبله حمل الكرمه قبل أن تبلغ وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا وهذا
 كما نهي عن بيع عمر النخل قبل أن يرهي وقيل حبل الحبله وأد الولد الذي في البطن وكانت العرب
 في الجاهلية تتبايع على حبل الحبله في أولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانوا
 يتبايعون أولادها في بطون الحوامل فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال أبو عميد حبل
 الحبله تتاج التتاج وولد الجنين الذي في بطن الناقة وهو قول الشافعي وقيل كل ذات طفر حبلتي قال
 * أو ذبيحة حبلتي مخرج مقرب * الأزهرى يزيد بن مرة نهي عن حبل الحبله جعل في الحبله هاء
 قال وهي الانثى التي هي حبل في بطن أمها فينتظر أن تنتج من بطن أمها ثم ينتظر بها حتى تشب ثم
 يرسل عليها التخل فتلقح فله ما في بطنها ويقال حبل الحبله للابل وغيرها قال أبو منصور جعل الاول
 حبله بالهاء لانها انثى فاذا نتجت الحبله فولد لها حبل قال وحبل الحبله المنتظرة أن تلقح الحبله
 المستشعرة هذى التي في الرحم لان المضمرة من بعد ما تنتج امرأة وقال ابن خالويه الحبل ولد الجمر
 وهو ولد الولد ابن الاثري في قوله نهي عن حبل الحبله قال الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول
 كما سمي به الحبل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الاثارة فيه والحبل الاول يراد به ما في بطون
 الثوق من الحبل والشاني حبل الذي في بطون الثوق وانما نهي عنه لمعنيين أحدهما أنه عرر
 وبيع شئ لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن أمه على تقدير أن يكون
 أنثى فهو يبيع تتاج التتاج وقيل أراد بحبل الحبله أن يبيعه الى أجل ينتج فيه الحبل الذي في بطن
 الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر أرادوا قسمها فكتبوا اليه
 فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبله يريد حتى يغزو منها أولادها ولا يكون عام في الناس والدواب
 أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الاولاد أو يكون أراد المنع
 من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وسنورة حبلتي وشاة حبلتي والحبل أو ان الحبل والحبل
 موضع الحبل من الرجم وروى بيت المتخمل الهذلي

ان يمس نشوان بمصرفه * منها برى وعلى مر جمل

لا تقيه الموت وقيانه * خط له ذلك في الحبل

والاعرف في المهبل ونشوان أي سكران بمصرفه أي بجم صرف على مر جمل أي على لحم في
 قدر وان كان هذا دائما فليس يقية الموت خط له ذلك في الحبل أي كتب له الموت حين حبلت به
 أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون

في الرحم أربعين يوماً نظفة ثم علقه كذلك ثم مضغه كذلك ثم بعث الله الملك فيقول لها كتب
رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد فيحتم له على ذلك فإما من أحد الا وقد كتب له الموت عند انقضاء
الأجل الموعود له ويقال كان ذلك في محبل فلان أي في وقت حبل أمه به وحبل الزرع قد ذف بعضه
على بعض والحبله بقوله لها ثمرة كأنها فقر العقب تسمى شجرة العقب يأخذها النساء يتداوين
بها تنبت بخبث في السهولة والحبله ثمر السلم والسيال والسمروهي هنة معتقة فيها حب صغار أسود
كأنه العدس وقيل الحبله ثمر عمة العضاء وقيل هو وعاء حب السلم والسمر وأما جميع العضاء بعد
فإن لها مكان الحبله السنفة وقد أحبل العضاء والحبله ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه
الثمرة يوضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم
من بني ثعلبة بن الدؤل

ولقد لهوت وكل شيء هالك * بقاة حبيب الذرع غير عبوس
ويزينها في الترحلي واضح * وقلائد من حبله وسلوس

والسلس خيط ينظم فيه الخرز وجمعه سلوس والحبله شجرة يأكلها الصباب وضب حابل رعي
الحبله والحبله بقوله طيبة من ذكور البقل والحباله الانطلاق وحكي اللعياني أتيته على حباله
انطلاق وأتيته على حباله ذلك أي على حين ذلك وبأنه وهي على حباله الطلاق أي مشرفة عليه
وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالخفيف فيها جائز حماره القنيط وحماره وصبارته البرد
وصبارته الاحباله ذلك فانه ليس في لامها الا التشديد رواه اللعياني والمحبل الكتاب الاول وبنو
الحبلي بطن النسب اليه حبلي على القياس وحبلي على غيره والحبل موضع الليث فلان الحبلي
منسوب الى حبي من اليمن قال أبو حاتم ينسب من بني الحبلي وهم رهط عبد الله بن أبي المنافق حبلي
قال وقال أبو زيد ينسب الى الحبلي حبلاوي وحبلي وحبلاوي وبنو الحبلي من الانصار قال ابن بري
والنسبة اليه حبلي بفتح الباء والحبل موضع بالبصرة وقول أبي ذؤيب

وراحهم من ذي الجحاز عشي * يبأ دراوي السابقين الى الحبل

قال السكري يعني حبل عرفه والحابل أرض عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

أبني ان العز تنع ربها * من أن يبيت وأهلها بالحابل

والحبليل ذوبية تموت فاذا أصابه المطر عاش وهو من الامثله التي لم يحكمها سيوبه ابن الاعرابي
الاحبل والحنبيل اللويباء والحبل الثقل ابن سيده الحبله بالضم ثمر العضاء وفي حديث سعد بن

قوله والحباله الانطلاق وفي
القاموس من معانيها الثقل
قال شارحه يقال ألقى عليه
حبالته وعبالته أي ثقله اه

قوله والحبليل هكذا في
الاصل بفتح الباء وعبارة
القاموس والحبليل بالضم
فخر كتبه مصححه

أبي وقاص لقدراً يتنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبله وورق السمرة أبو
عبيد الحبله والسمرة ضربان من الشجر شمر السمرة شبه اللوبيا وهو الغلف من الطلح والسنف من
المرخ وقال غيره الحبله بضم الحاء وسكون الباء شمر للسمرة يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاة
ومنه حديث عثمان رضى الله عنه ألسنت ترقى معوتها وحبلتها الجوهرى صب حابل يرقى الحبله
وقال ابن السكيت صب حابل ساح يرقى الحبله والسحاء وأحبله أى ألقعه وحبال اسم رجل
من أصحاب طلحة بن خويلد الاسدى أصابه المسلمون فى الردة فقال فيه

فان تكل أذواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغاً بقتل حبال

وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع جماعة بن مرة الحبل بضم الحاء وفتح الباء موضع
باليمامة والله أعلم (حبتل) الحبتل والحبال القليل الجسم (حجيل) الحجال
القصير المجتمع الخلق (حبركل) الحبركل كالحزبيل وهما الغليظا الشفة (حتل) الحتل
الردى من كل شئ وحملت عينه حتلان خرج فيهما حب أحمر عن كراع ابن الاعرابى قال الحاتل
المثل من كل شئ قال الازهرى الاصل فيه الحاتل فقلبت النون لاما وهو حتنه وحته أى
مثله والله أعلم (حتفل) الحتفل بقية المرق وحتات اللحم فى أسفل القدر وأحسبه يقال
بالناء كذا قال ابن سيده (حتل) الحتل سوء الرضاع والحال وقد أحتمله أمه والمحمل
السبب الغذاء قال متمم

وأزله تسعى بأشعث محتل * كقرخ الحبارى ريشه قد تصوعا

والحتل الضاوى الدقيق كالمحتل وفى حديث الاستسقاء وأرحم الاطفال المحتله يعنى السببى
الغذاء من الحتل وهو سوء الرضاع وسوء الحال ويقال أحتمت الصبي اذا سأت غذاه وأحتمله
الدهر أساء حاله الازهرى وقد يحتمله الدهر بسوء الحال وأنشد

وأشعث يرهاه النبوح مدقع * عن الزاد من حرق الدهر محتل

وحتمالة الطعام ما يخرج منه من زوان ونحوه مما لا خير فيه فيرى به قال اللجاني هو أجل من
التراب والدقاق قليلا والحتمالة والحتمال الردى من كل شئ وقيل هو القشارة من التمر والشعير
والأرز وما أشبهها وكل ذى قشارة اذا نقي وحتمالة القرظ نفايته ومنه قول معاوية فى خطبته
فأنا فى مثل حتمالة القرظ يعنى الزمان وأهله وخص اللجاني بالحتمالة ردى الحنطة ونفيتها وحتمالة
الدهر وغيره من الطيب والدهن نفعه فكأنه الردى من كل شئ وحتمالة الناس رذالتهم وفى

قوله متمم ضبطه صاحب
القاموس بفتح الميم الاولى
وابن خلكان بكسرها خفر
كتبه معصمه

الحديث لا تقوم الساعة الا على حُمَّالة الناس عى الردى من كل شىء وجاء فى الحديث الذى يرويه
عبد الله بن عمرو انه ذكر آخر الزمان فيبقى حُمَّالة من الناس لا خير فيهم اُراد بحُمَّالة الناس رُدَّ الهم
وشراهم واصلهم من حُمَّالة التمر وحُمَّالة التمر وهو اُردوه وما لا خير فيه مما يبقى فى أسفل الجُلَّة ابن
الاعرابى الحُمَّال السَّفَل الازهرى وقد جاء فى موضع اُعوذ بك من اُن اُبقى فى حُمَّال من الناس بدل
حُمَّالة وهم اسواء وفى رواية انه قال لعبد الله بن عمر كيف اُنت اذا بقيت فى حُمَّالة من الناس يريد
اُراد لهم اُبوزيد اُحُمَّال فلان غنمه فهى حُمَّاله اذا هزلها ورجل حُمَّيل قصير والحُمَّيل مثل الهمميع
ضرب من اشجار الجبال قال ابو حنيفة زعم ابو نهر انه شجر يشبه الشَّوْحَط ينبت مع التَّبَع قال
اوس بن حجر تعلمها فى غلبها وهى حَطْوَةٌ * بواديه تَبَع طَوَالٌ وَحُمَّيل
الازهرى عن الاسمعى الحُمَّيل من اسماء الشجر معروف الجوهري واُحُمَّات الصَّبى اذا اُسات
غذاه قال ذوارمة

بها الذَّبُّ حَمَزونا كان عَوَاه * عَوَاه فَصِيلِ اَخر اللَّيْلِ حُمَّيل

وقال ابو النجم * حَوْصَاءُ تَرْمِي بِالْتِيمِ الحُمَّيل * وقال امرؤ القيس

نُظِّمَ قَرَحًا لها سَاعِبًا اُرزى به الجوع والاحمال

قوله تطعم البيت لعله من
السريع ولعله تطعمه بالضمير
ليستقيم الوزن وحرر كتبه
مصححه

(حُمَّيل) الحُمَّيل ما بقى فى اُسفل القدر وقد ذكرت بالتاء وقيل الحُمَّيل سفلة الناس عن
ابن الاعرابى الازهرى الحُمَّيل رُمِّمَ المَرَق ابن الاعرابى يقال لثفل الدُّهن وغيره فى القارورة
حُمَّيل قال ووردى المال حُمَّيل وقيل الحُمَّيل يكون فى اُسفل المرق من بقية التريد قاله ابن
السكيت ابن برى الحُمَّيل والحُمَّيل ما بقى فى اُسفل القارورة من عكر الزيت (حُمَّيل) حُمَّيل
اسم (حجل) الحَجَل القَبَج وقال ابن سسيده الحَجَل الذكور من القَبَج الواحدة حَجَلَةٌ وحَجَلانٌ
والحَجَلَى اسم الجمع ولم يجمع على فَعَلٍ الاحرفان هذا والظَّربى جمع ظَرْبان وهى دُوِيَّةٌ ممتنة
الريح قال عبد الله بن الحجاج الثعلبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان
ويعتذر اليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فارحم اُصَيْبِيَّ الذين كانوا منهم * حَجَلِي تَدْرَجُ بالشَّرْبَةِ وَقَعُ

اُدُّوْا لَتَرَجِّحِي وَتَقَبَّلِ تَوْبَتِي * وَاَرَأَيْتَ تَدْفَعُنِي فَايْنَ المَدْفَعُ

فقال عبد الملك الى النار الازهرى سمعت بعض العرب يقول قالت القَطَا لِلْحَجَلِ حَجَلٌ حَجَلٌ تَفَرُّقِي
الْحَجَلِ مِنْ حَشْبَةِ الوَجَلِ فقالت الحَجَلُ لِلْقَطَا قَطَا يَبْضُكُنُنَّا وَيَبْضِي مائتا الازهرى الحَجَلِ

اناث اليعاقب واليعاقب ذكورها وروى ابن شميل حديثاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم انى ادعوك ريشا وقد جعلوا طعماً للججل قال النضر الججل يأكل الحبة بعد الحبة لا يجدف الاكل قال الازهرى اراد انهم لا يجدون فى اجابتي ولا يدخل منهم فى دين الله الا الخطيئة بعد الخطيئة يعنى النادر القليل وفى الحديث فاصطادوا ججلاً هو القبج الازهرى ججل الابل صغاراً ولادها ابن سيده الججل صغار الابل ولادها قال لبيد يصف الابل بكثرة اللبن وان رؤس اولادها صارت قرعاً أى صلعا لكثرة ما يسيل عليهما من لبنها وتحب أمهاتها عليها

لهاججل قد قرعت من رؤسها * لها فوقها مما تولف واشل

قال ابن السكيت استعار الججل فجعلها صغاراً لابل قال ابن برى وجدت هذا البيت بخط الامدى قرعت أى تفرعت كما يقال قدم معنى تقدم وخيل بمعنى تخيل ويدل على صحته أن قولهم قرع القصيل انما عناه ازيل قرعه بجره على السبعة مثل مرضته فيكون عكس المعنى ومثله للبعدي

لهاججل قرع الرؤس تحلبت * على هامه بالصيف حتى تمورا

قال ابن سيده وربعاً وقعوا ذلك على فتايا المعز قال لقمان العادى يحدع ابني تقن بعنقه عن ابلهما اشترىاها يا ابني تقن انما المعزى ججل بأحقها بججل يقول انها فتية كالججل من الابل وقوله بأحقها بججل أى ان ضرورعتها تضرب الى أحقها فهي كالقرب المملوءة كل ذلك عن ابن الاعرابى قال ورواه بعضهم انها المعزى ججل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابى ولا نعلب قال ابن سيده وعندى أنهم انما قالوا ججل فيمن رواه بالكسر اتباعا للججل والججلة مثل القبة وججلة العروس معروفه وهى بيت يزين بالثياب والاسرة والستور قال أدهم بن الزعراء

وبالججل المقصور حاتف ظهورنا * نواشئ كالغزلان تجبل عيونها

وفى الحديث كان خاتم النبوة مثل زرا الججلة بالتحريك هو بيت كالقبة يستبر بالثياب ويكون له أزرار كبار ومنه حديث الاستئذان ليس لبيوتهم ستور ولا ججال ومنه أعرؤ النساء يلزمن الججال والجمع ججل وججال قال القرزق * رقدن عليهن الججال المسجف * قال الججال وهم جماعة ثم قال المسجف فدكر لان لفظ الججال لفظ الواحد مثل الجراب والجداد ومثله قوله تعالى قال من يحيى العظام وهى رميم ولم يقل رميمه وججل العروس اتخذها ججلة وقوله أنشده نعلب

ورابغة ألا الججل قدرنا * على لجها حين الشتاء لنشبعنا

فسره فقال نسترها ونجعلها فى ججلة أى انانطعمها الضيفان الليث الججل القييد يفتح ويكسر

قوله تولف كذا فى الاصل هنا وسبق فى ترجمة قرع تحلب بدل تولف ولعل ما هنا محرف عن نوكت بالكاف أى سال وقطر كما فى كتب اللغة وحرر

اه

قوله ورابغة البيت انظره مع قوله بعد فى تفسيره اى انا نطعمها الضيفان ولعل المعنى على نبي الاطعام فامل كتبه

معجمه

والمجل مشى المقيّد ومجل يمجّل مجّلاً اذا مشى في القيد قال ابن سيده ومجل المقيّد يمجّل ويمجّل مجّلاً ومجلاً ناومجل زأفي مشيه وكذلك البعير العقير الازهرى الانسان اذا رفع رجلاً وترّيت في مشيه على رجل فقد مجّل ونزوان الغراب مجّله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد انت مولانا مجّبل المجّل أن يرفع رجلاً ويقفز على الاخرى من الفرح قال ويكون بالرجلين جميعاً الا أنه قد نزلوا بسى قال الازهرى والمجلان مشية المقيّد يقال مجّل الطائر يمجّل ويمجّل مجّلاً ناكماً يمجّل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة وعلى رجلين قال الشاعر

فقد بهأت بالحاجلات اقالها * وسيف كريم لا يزال بصوعها

يقول قد انست صغاراً الابل بالحاجلات وهي التي ضربت سوقها فاشت على بعض قوائمها وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرّفها وفي حديث كعب أجد في التوراة أن رجلاً من قريش أوبس الثنايا يمجّل في الفتنه قيل اراد يتجتر في الفتنه وفي الحديث في صفة الخيل الاقرح المجّبل قال ابن الاثير هو الذي يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاجمال وهي الخلاخيل والقيود ومنه الحديث أمى الغر المجّبلون أى يبيض مواضع الوضوء من الايدي والوجه والاقدام استعاراً اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه قال ابن سيده وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

واني امرؤ لا تقشعر ذؤابتي * من الذئب يعوى والغراب المجّبل

فانه رواه بفتح الجيم كأنه من التجميل في القوائم قال وهذا بعيد لان ذلك ليس بموجود في الغرابان قال والصواب عندي بكسر الجيم على انه اسم الفاعل من مجّل وفي الحديث ان المرأة الصالحة كالغراب الا عصم وهو الابيض الرجلين أو الجناحين فان كان ذهب الى أن هذا موجود في النادر فرواية ابن الاعرابي صحيحة والمجل والمجل جميعاً الخلفان لغتان والجمع أجمال ومجّول الازهرى روى أبو عبيد عن أصحابه مجّل بكسر الحاء قال وما علمت أحداً أجاز المجّل غير ما قاله الليث قال وهو غلط وفي حديث علي قال لرجل ان الاصوص أخذوا مجّلي امرأتى أى خلّوا اليها ومجّلا القيد حلقتاه قال عدى بن زيد العبادي

أعاذل قد لا قيّد ما نزع القتي * وطابقت في المجلين مشى المقيّد

والمجل البياض نفسه والجمع أجمال ثعلب عن ابن الاعرابي أن المفضل أنشده

قوله أجاز المجّل كذا في
الاصل مضبوطاً بكسر الحاء
وعبارة القاموس والمجل
بالكسر ويقع وكابل وطمر
الخلفان فانظر أى هذه
الاوزان لم يجزه غير الليث
وحرر كتبه مصححه

اذا **مَجَّلَ** المَقْرَى يكون وَقَاوَهُ * تَمَامَ الَّذِي تَهْوَى اليه المَوَارِدُ

قال المَقْرَى القَدَحُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ وَتَجَبَّلُهُ أَنْ تُصَبَّ فِيهِ لُبَيْبَةٌ فَلِيهِ قَدْرٌ تَجَبَّلُ القَرَسَ تَهْوَى
المَقْرَى بِالمَاءِ وَذَلِكَ فِي الجُدُوبَةِ وَعَوَزَ اللَّبَنَ الاَصْهَى اِذَا **مَجَّلَ** المَقْرَى اَي سَتَرًا بِالجَلَّةِ ضَمًّا لِيَشْرَبُوهُ
هَمْ وَالتَجَبُّيلُ بِيَاضٍ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ القَرَسِ كُلِّهَا قَالَ * ذُو مِيعَةٍ **مَجَّلَ** القَوَائِمَ * وَقِيلَ
هُوَ أَنْ يَكُونَ البِيَاضُ فِي ثَلَاثٍ مِنْهُنَّ دُونَ الْاُخْرَى فِي رِجْلٍ وَيَدَيْنِ قَالَ

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ * بِتَجَبُّيلِ وَقَائِمِهِمْ

ولهذا يقال **مَجَّلَ** الثَلَاثَ مَطْلُقًا يَدٌ أَوْ رِجْلًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ اِبْيَاضًا فِي رِجْلَيْنِ وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ

* **مَجَّبَلَ** الرِّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالبَيْدَ * أَوْ يَكُونُ البِيَاضُ فِي الرِّجْلَيْنِ دُونَ اليَدَيْنِ قَالَ

ذُو عُرَّةٍ **مَجَّبَلَ** الرِّجْلَيْنِ * اِلَى وَطِيفٍ مُسَكِّ اليَدَيْنِ

أَوْ أَنْ يَكُونَ البِيَاضُ فِي اِحْدَى رِجْلَيْهِ دُونَ الْاُخْرَى وَدُونَ اليَدَيْنِ وَلَا يَكُونُ التَجَبُّيلُ فِي اليَدَيْنِ

خَاصَّةً اِلْمَاعِ الرِّجْلَيْنِ وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْاُخْرَى اِلْمَاعِ الرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ التَجَبُّيلُ بِيَاضٍ قَلَّ

أَوْ كَثُرَ حَتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الوَطِيفِ وَلَوْ نُسِئَتْ مَا كَانَ فَإِذَا كَانَ بِيَاضُ التَجَبُّيلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا قَالُوا

مَجَّبَلَ الأَرْبَعُ الاَزْهَرَى تَقُولُ فَرَسٌ **مَجَّبَلَ** وَفَرَسٌ بِادِجُوبِهِ قَالَ الاعْشَى

تَعَالَوْا فَإِنَّ العِلْمَ عِنْدَ ذِي النُّهَى * مِنْ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بِادِجُوبِهَا

قال أَبُو عبيدة **المَجَّبَلَ** مِنَ الخَيْلِ أَنْ تَكُونَ قَوَائِمُهُ الأَرْبَعُ بِيَاضًا يَبْلُغُ البِيَاضُ مِنْهَا ثَلَاثَ الوَطِيفِ

أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثُلَيْثَهُ بَعْدَ أَنْ يَتَجَاوَزَ الأَرْسَاعَ وَلَا يَبْلُغُ الرِّكْبَتَيْنِ وَالعُرُقُوقَيْنِ فَيَقَالُ **مَجَّبَلَ** القَوَائِمَ فَإِذَا

بَلَغَ البِيَاضُ مِنَ التَجَبُّيلِ رِكْبَةَ اليَدِ وَالعُرُقُوقَ الرِّجْلِ فَهُوَ فَرَسٌ **مَجَّبَبٌ** فَإِنْ كَانَ البِيَاضُ

بِرِجْلَيْهِ دُونَ اليَدِ فَهُوَ **مَجَّبَلَ** إِنْ جَاوَزَ الأَرْسَاعَ وَإِنْ كَانَ البِيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ **عَصَمٌ**

فَإِنْ كَانَ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ **مَجَّبَلَ** الثَلَاثَ مُطْلَقًا اليَدِ أَوْ الرِّجْلِ وَلَا يَكُونُ

التَجَبُّيلُ وَقَعًا بِيَدَيْهِ وَلَا يَدَيْنِ الاَنْ يَكُونُ مَعَهَا أَوْ مَعَهُمَا رِجْلٌ أَوْ رِجْلَانِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ التَجَبُّيلُ

بِيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الفَرَسِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا أَوْ فِي رِجْلَيْهِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ بَعْدَ أَنْ يَجَاوَزَ الأَرْسَاعَ وَلَا يَجَاوِزُ

الرِّكْبَتَيْنِ وَالعُرُقُوقَ بَيْنَ لَانِهَا مَوَاضِعُ الأَجْجَالِ وَهِيَ الخَلَاخِيسِلُ وَالقِيُودُ يَقَالُ فَرَسٌ **مَجَّبَلَ**

وَقد **جَبَّلَتْ** قَوَائِمُهُ تَجَبَّبَ لِأَوْنِهَا الذَّاتُ **أَجْجَالٌ** فَإِنْ كَانَ فِي الرِّجْلَيْنِ فَهُوَ **مَجَّبَلَ** الرِّجْلَيْنِ وَإِنْ كَانَ

بِاحْدَى رِجْلَيْهِ وَجَاوَزَ الأَرْسَاعَ فَهُوَ **مَجَّبَلَ** الرِّجْلِ اليَمِينِي أَوْ اليَسْرِي فَإِنْ كَانَ **مَجَّبَلَ** يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ

شِقِّ فَهُوَ **مَسَكٌ** الاَيْمَنِ مُطْلَقًا الاَيْسَرُ أَوْ **مَسَكٌ** الاَيْسَرِ مُطْلَقًا الاَيْمَنِ وَإِنْ كَانَ مِنْ

خِلاَفَ قَلْ أَوْ كَثْرَهُ وَمَشْكُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَخَذَ تَحْجِيلَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَجْلِ وَهُوَ حَلْقَةٌ
الْقَيْدُ جَعِلَ ذَلِكَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهَا بِمِثْلِ الْقَيْدِ وَيُقَالُ تَحْجَلُ الرَّجُلُ بِعَيْرِهِ إِذَا أَطْلَقَ
قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى وَسَدَّهُ فِي الْأُخْرَى وَحَجَّلَ فَلَانٌ أَمْرَهُ تَحْجِيلًا إِذَا شَهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
بِهِمْ جَوْلِي الْأَخْيَلِيَّةِ

الْأَحْيَاءُ هُنْدُ وَقَوْلُهَا هَلَا * فَقَدَرَكَبَتْ أَمْرًا عَرَّ حَجَّلًا

وَالْتَحْجِيلُ وَالصَّلْبُ سِمَانٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ابْنًا * يَلُوحُ بِهِمُ التَّحْجِيلُ وَأَصْلُهَا *
وقول الشاعر

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَا إِذَا الْقَدْرُ حَجَّلَتْ * وَالْتَقَى عَنْ وَجْهِ الْقَتَاةِ سُورُهَا

حَجَّلَتْ الْقَدْرُ أَي سَتَرَتْ كَمَا تَسْتَرُ الْعُرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ وَالتَّحْجِيلُ بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ
الصَّرَارِ وَضَرَعُ حَجَّلٍ بِهْ تَحْجِيلٍ مِنْ أَثَرِ الصَّرَارِ وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ * عَنْ ذِي قَرَامٍ بِصَ لَهَا حَجَّلٌ *
وَالْحَجْلَاءُ مِنَ الضَّانِّ الَّتِي أَيْضَتْ أَوْ ظَفَقَتْ وَسَائِرُهَا أَسْوَدَتْ قَوْلُ مَنْسَه نَجْمَةٌ جَلَاءٌ وَحَجَّلَتْ عَيْنُهُ
تَحْجَلُ حُجُولًا وَحَجَّلَتْ كَلَاهِمًا نَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ قَالَ نَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو

فَتُصْبِحُ حَاجِلُهُ عَيْنُهُ * لِحْنِ وَأَسْتِهِ وَصَلَاةِ عَيْبِ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ * حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقَدْحِ * وَقَالَ آخِرُ فِي الْإِفْرَادِ دُونَ الْإِضَافَةِ
* حَوَاجِلُ غَائِرَةِ الْعُيُونِ * وَحَجَّلَتِ الْمَرْأَةُ بُسَانَهَا إِذَا لَوَّنَتْ خَضَابَهَا * وَالْحَجْلِيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي
لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْأَسْفَلُ وَقِيلَ الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَبِيهَ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كُنَّ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَبِيهَ السُّكَّرِجَاتِ وَشَحْوِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْجَلَةُ
قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ * قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

قال ابن بري الذي في رجز العجاج

قَلْتَانِ فِي الْحَدْيِ صَفَامَنْقُورِ * صَقْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وقيل الحَوَجَلَةُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ فَتَقَطُّ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَنَطِيرُهُ حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ وَهِيَ لِلطَّائِرِ
كَلِمَةٌ لِدَلِّ الْإِنْسَانَ وَدَوَّخَلَةٌ وَدَوَّخَلَةٌ وَهِيَ وَعَاءُ التَّمْرِ وَسَوْجَلَةٌ وَسَوْجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ
وَقَوْصَرَةٌ وَقَوْصَرَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ * كَأَنَّ عَيْنَيْهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ * يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَلْحَقُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوْجَلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوْضُ الْبَاءِ مِنْ

قوله وقوصرة وهي غلاف
القارورة أيضا كذا في الاصل
والذي في القاموس والصحاح
واللسان في ترجمة قصر أنها
وعاء التمر وكناية عن المرأة
مخرجة

احدى اللامين والحواجل القوارير والسواجل غلغها وأنشد ابن الانباري
 نهمج ترى حوله ييض القطا قبصا * كأنه بالاقاحيص الحواجيل
 حواجل ملئت زينا مجردة * ليست عليهن من حوص سواجيل
 القبص الجماعات والقطع والسواجيل الغلف واحدها ساجول وسوجل وتجل اسم فرس
 وهو في شعر لبيد

تَكَارُ قُرْزُلُ وَالْحَوْنُ فِيهَا * وَتَجَلُّ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

والججلاء اسم موضع قال الشاعر

فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَجِيلاءِ شَرِبَةً * يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَيْلُ

قال ابن بري ومن هذا الفصل الجبال السَّم قال الراجز * بحر عته الذيقان والجبالا *

(حدل) الازهرى حدل على فلان يحدل حدلا أى ظلمنى الجوهرى ومال على بالظلم يقال
 رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدولا وحدلا جار وانه لقضاء حدل غير عدل
 ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فدل أى جار الازهرى حدلنى فلان محادلة اذارا وعذ
 وحادلت الاثن مهلهار او عته قال ذو الرمة

من العَضِّ بِالْإِنْخَادِ وَجَبَّاتِهَا * إِذَا رَابَهُ اسْتَعْصَا وَهَاجِدِهَا

والاحدل ذوالخصية الواحدة من كل شئ قال ويقال في بعض التفسير اذا كان مائل احد الشقين
 فهو احدل أيضا وقال الفراء الاحدل المائل وقد حدل حدلا قال وقال أبو زيد الاحدل الذى
 يشى في شق وقال أبو عمرو الاحدل الذى فى منسكبيه ورقبته انكباب أو اقبال على صدره وروى
 نعلب عن ابن الاعرابى فى عنقه حدل أو مبل وفى منسكبيه دفاً وقال الليث قوس محدلة وذلك
 لا عوجاج سيتها قال والتحدل الانحناء على القوس ويقال للقوس حدال اذا طوم من
 طائفها قال الهذلى يصف قوسا

لَهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى * مِنَ النَّوْرَحْنِ بَوْرِكُ حَدَالٍ

المحص الوتر وقوله بورك أى بقوس عمت من ورك شجرة أى أصل شجرة من النورأى من علب
 النور من عقب النور ابن سيده الحدل انراف احد العاقبتين على الآخر وهو احدل قال
 وقيل هو المائل العنق من خلقسه أو وجع لايملك أن يقبعه وقوس محدلة وحدلا بينة الحدل
 والحدولة حدرت احدى سياتها ورفعت الاخرى قال

قوله حدل على الخ أى من
 باب ضرب وفى القاموس
 كفرح أيضا بهذا المعنى
 ٥٥٥

قوله من علب الثور كذا
 فى الاصل ولعله محرف
 عن عصب أو علباء أو من
 زيادة النايخ يغبى عنه
 ما بعده وحرر كتبه معصمه

حَتَّىٰ أُتِيَ لَهَا رَأْمٌ مَّعْدَلَةٌ * ذُو مِرَّةٍ يَدُورِ الصِّدْقِ شَمْسُ
وَالْحَوْدَلُ الذِّكْرُ مِنَ الْقِرْدَةِ الْاَزْهَرِيَّ مَعْتِ اَعْرَابِيَا يَقُولُ لِاٰخِرِ الْاَوَاثِلِ بِهَاتِي سَكَّ الْحَوْدَلَةَ
وَأَشَارَ إِلَىٰ أَمْكَةٍ بِحَدَائِهِ أَمْرُهُ بِالنُّزُولِ عَلَيْهَا وَالْحَدَّالُ شَجَرٌ فِي الْبَادِيَةِ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ فَقَالَ
إِذَا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ * تَجَنَّنَ مِنَ الْحَدَّالِ وَمَا جُنِبَتْ
أَيُّ وَمَا جُنِبَتْ لِي مِنْهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَدَلُ الرَّجُلِ يُجْزِئُهُ وَالْحَدَّالِيُّ مَوْضِعٌ وَبَنُو حَدَّالٍ سَيِّئٌ نَسَبُوا
إِلَىٰ حَمَلَةَ كَانُوا يَنْزِلُونَهَا وَحَدَّالٌ اسْمٌ أَرْضٌ لِكَلْبٍ بِالشَّمَامِ قَالَ الرَّاي

فِي آثَرِ مَنْ قُرِنَتْ مَعَهُ قِرْنَتُهُ * يَوْمَ الْحَدَّالِ بِتَسْبِيبٍ مِنَ الْقَدَرِ
وَيُرْوَى الْحَدَّالُ بِاللَّامِ وَقَالَ شَمْرُ الْحَضَضُ هُوَ الْحَدُّلُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَدَّيْلَهُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ
الدَّالِ هِيَ حَمَلَةٌ بِالْمَدِينَةِ نَسَبَتْ إِلَىٰ بَنِي حَدَّيْلَةَ بَطْنٌ مِنَ الْاَنْصَارِ (حذقل) الْحَدَّالَةُ إِدَارَةٌ
الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ فِي حُرُوفٍ لَمْ أَجِدْ ذَكَرَهَا لِأَجْدٍ
مِنَ الثَّقَاتِ وَمِنْ وَجَدَهَا لِاِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ اَلْحَقُّهُ بِالرَّايِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْهَا اَلثَّقَةُ فَلْيَكُنْ مِنْهَا اَعْلَىٰ رِيْبَةٍ
وَحَدَّرَ (حذل) الْحَدَّالُ مُنْقَلَبٌ فِي الْعَيْنِ حُرَّةٌ وَاسْتِلاَقٌ وَسَيِّلاَقٌ دَمْعٌ وَاسْتِلاَقُهَا حُرَّةٌ تَعْتَرِبُهَا
حَدَاتٌ عَيْنُهُ حَدَّالٌ فَهِيَ حَدَّالَةٌ وَأَحَدُهَا الْبِكَاةُ وَالْحُرُّ قَالَ الْجَمِيْعُ السَّوْلِيُّ

قوله ولم يرم قلب بمثل هكذا
في الاصل بدون تسكمله
البيت وفي شرح القاموس
ولم يرم قلب بمثل الهوى
خبر كنيه مصححه

وَلَمْ يُحَدِّدِ الْعَيْنَ مِثْلَ الْفِرَاقِ * وَلَمْ يَرْمِ قَلْبًا بِمِثْلِ
وَعَيْنٍ حَازِلَةٍ لِأَنَّ بَنِي الْبَيْتَةِ فَادَاعَشَقَتْ بِكَتَّ قَالَ رُوْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَجَّاجِ
* وَالشَّوْقُ شَاجٌّ لِلْعَبِيبِ وَالْحَدُّلُ * وَقِيلَ وَصَفَهَا بِمَا تَوَلَّىٰ إِلَيْهِ بَعْدَ الْبِكَاةِ فَهِيَ عَلَىٰ هَذَا
مِمَّا تَقْدِمُ الْاَزْهَرِيُّ وَصَفَهَا كَانَتْ تَلْقَىٰ الْحَجْرَةَ اَعْتَرَّتْهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَىٰ مَا اَعْجَبَتْ بِهِ وَالْحَدَّالُ
بِاللَّامِ طَوْلُ الْبِكَاةِ وَأَنْ لَا تَجْفَ عَيْنُ الْاِنْسَانِ وَالْحَدَّالُ وَالْحَدَّالُ شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ بِخُرُوجِهِ مِنَ
السَّمْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ * تَجَنَّنَ مِنَ الْحَدَّالِ وَمَا جُنِبَتْ
أَيُّ قَالَتْ أَذْهَبُ إِلَىٰ هَذَا الشَّجَرِ فَاقْلَعْ الْحَدَّالَ فَكُلْهُ وَلَمْ تَقْرَهُ وَالْحَدَّالَةُ صَمْعَةٌ حَجْرَاءُ فِيهَا الْاَزْهَرِيُّ
الْحَدَّالُ يَفْتَحُ الْحَاءُ صَمْعُ الطَّلْحِ إِذَا خَرَجَ فَأَكْلُ الْعُودِ فَانْتَجَتْ وَاسْتِخْلَطَ بِالصَّمْعِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَبُذَّ كُلَّ
وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ وَالْحَدَّالُ حَيْضُ السَّمْرِ وَقَالَ تَسْمِيَةُ الدُّوْدِمِ وَأَنْشُدْ * كَأَنَّ نَيْدَكَ هَذَا الْحَدَّالُ *
وَالْحَدَّالُ ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُحْتَبَرُ وَيُؤْكَلُ فِي الْخَدْبِ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنْ بَوَّأَ زَادَكُمْ مَا كُلَّ * أَنْ تُحَدِّدُوا فَمَا تَكْتَرُوا مِنَ الْحَدَّالِ

ويقال الحذال شئ يخرج من أصول السهم ينقع في اللبن فيؤكل قال أبو عبيد الدؤم الذي يخرج من السهم هو الحذال قال ابن بري قال علي بن حمزة الحذال يشبه الدؤم وليس آياه وهو جئى بأكله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دؤماً والحذال والحذال والحذالة مستدار ذيل القميص الجوهري الحذال حاشية الازار والقميص وفي الحديث من دخل حائطاً فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئاً الحذال بالفتح والضم حجة الازار والقميص وطرفه وفي حديث عمر هلمى حذلك أى ذيلك فصّب فيه المال والحذل والحذال بكسر الحاء وضمها وسكون الذال فهما حجة السراويل عن ابن الأعرابي وهى الحذال بضم الحاء وفتح الذال عن ثعلب الأزهرى الحذال الحجة قال ثعلب يقال حجزته وحذلته وحزته وحبكته واحد والحذال الأصل عن كراع وحذيلاً موضع الجوهري حذات عينه بالكسر تحذل حذلاً أى سقط هذبهما من بثرة تكون في أشقارها ومنه قول معمر بن جمار البارقي

فأخلفنا مودتها فقاطت * ومأق عينها حذال تطوف

أى أقامت في القميص تبكي عليهم رأيت حاشية بخط بعض الأفاضل قال نقلت من شعر دريد ابن الصمة بخط جعفر بن محمد بن مكي قال كان عمرو بن ناعصة السلمى جارا لدريد فقتل عمرو بن ناعصة رجلا من بني غاضرة بن صعصعة يقال له قيس بن راحة فخرج ابن قيس يطلب بدمه فلقي عمرو بن ناعصة فقتله فقالت امرأة ابن ناعصة

أبكي بعين حذلت مضاعه * تبكي على جاريتي جسداعه * أين دريد وهو ذو برآعه

حتى ترؤه كاشفا قناعه * تغدو به سلهمة سراع

(حرجل) الحرجل والحرجل الطويل وحرجل إذا طال والحرجل الطويل الرجلين ذكره أبو عبيد والحرجل والحرجلة الجماعة من الخيل تميمية وأنشد الأزهرى في ترجمة عرض * تعدوا العرضى خيلهم حرجلا وقال حرجل وعرجل جماعات وفي التهذيب الحرجل قطع من الخيل وجاء القوم حرجلة على خيلهم وعرجلة أى مشاة والحرجلة العرج والحرجلة الجماعة من الناس كالعرجلة ولا يكونون إلا مشاة ويقال حرجل الرجل إذا تم صفا في صلاة وغيرها ويقال له حرجل أى تميم والحرجلة القطعة من الجراد والحرجلة الحرة من الأرض حكاه أبو حنيفة في كتاب النسات ولم يحكها غيره وحرجل اسم (حركل) ابن سيده الحركة ضرب من المشى والحركة الرجالة كالحوكة قال الأزهرى هذا الحرف في كتاب الجهمرة لابن

درید مع غیره وما وجدت أكثرها لا أحد من الثقات فن وجدها لا امام يوثق به ألحقه بالرباعي ومن لم يجدها فليكن منها على ريمة وحدر (حزل) الحزمل حب كالتسمم واحسنه حرملة وقال أبو حنيفة الحزمل نوعان نوع ورقه كورق الخيلاف ونوره ككثور الياسمين يطيب به السمس وحبه في سنفة كسنفة العشيق ونوع سنفته طوال مدورة قال والحزمل لا يأكله شيء الا المعزى قال وقد تطبخ عروقه فيسقاها المجوم اذا ما طلتها الجسي وفي امتناع الحزمل عن الأكلة قال طرفه ودم قوما

هم حزمل اعياء على كل آكل * مبيتا ولو امسى سواهم ذئرا

وحرملة اسم رجل من ذلك قال * احميا أباه هاشم بن حرملة * والحزمل شجرة مثل الرمانة الصغيرة ورقها أدق من ورق الرمان خضراء تحمل جراء دون جراء العشر فاذا جفت انشقت عن ألين قطن فحشيشي به الخاد فتكون ناعمة جدا خفيفة وتهدى الى الأشراف وحرملاء موضع الجوهري الحزمل هذا الحب الذي يدخن به (حزل) اللبث الحزمل من قولك حزال يحززل حزال لا يراد به الارتفاع في السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع فحزبطن السماء قيل حزال والحزمل المرتفع قال

قمرت وأطراف الصوى محزلة * قمت كإح الظلم المفرغ

وحزأل أي ارتفع واجتمع قال أبو دؤاد يصف ناقة

أعددت للعاجة القصوى عمانية * بين المهاري وبين الأرحبيات

ذات اتباد من الحادي اذا بركت * خوت على ثفات محزلات

وأنشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن بري صواب انشاده ذات اتباد بالنصب معطوفا على ما قبله وحزأل القوم اجتمعوا قال الطرماح

ولو خرج الدجال ينشر دينه * لرافت نيم حوله وحزالت

أي اجتمعت اليه وقال المرار النقسي يصف ابلا وحاديها

تعنى ثم هزج فحزالت * تميل بها النخائر والسدول

قال ابن بري ويقال حزالت أيضا بغير همز قال الراجز

ترمي الفيافي اذا ما حزالت * بمثل عيني فارلا قدمت

ويقال أيضا من المهموز صدر محززل أي مرتفع قال الراجز * راي القصير محززل الصدر

قوله راي القصير كداني
الاصل ولعله محرف عن
القصير بضم فتح وهي كما
في القاموس الضلع وأصل
العنق فخر الراوية كتبه

وَاحْرَزَاتُ الْاِبْلِ اِذَا اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَتْنٍ مِنَ الْاَرْضِ فِي ذَهَابِهَا وَاحْرَزَّالْجَبْسِلُ ارْتَفَعَ
فَوْقَ السَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ اِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمِرُ
مُحَزَّلٌ فِي الْمَجْلِسِ اَيُّ مَنْضَمٍ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ مُسْتَوْفٍ وَمِنْهُ احْرَزَاتُ الْاِبْلِ فِي السَّيْرِ
اِذَا ارْتَفَعَتْ فِيهِ اللَّيْتُ الْاِحْتِرَالُ هُوَ الْاِحْتِرَامُ بِالنُّوبِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْغِيرُ وَالصَّوَابُ
الْاِحْتِرَالُ بِالْكَافِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْاَصْمَعِيِّ فِي بَابِ ضَرْبِ اللَّبْسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَزَلِ
وَالْحَزَقُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَدِّ وَأَنْشَدُوهُ وَمَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ اِذَا بَرَكَ ثُمَّ تَجَانَى عَنِ الْاَرْضِ
قَدَا حِرَالًا وَاحْرَزَاتٌ اِذَا اجْتَمَعَتْ وَاحْرَزَّالْفَوَادُهُ اِذَا انْضَمَّ مِنَ الْخَوْفِ وَيُقَالُ احْرَزَّالْاِذَا اشْتَمَخَ
(حزبل) الْحَزْبَلُ الْحَمَقَاءُ وَقِيلَ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ وَالْحَزْبَلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقُ
وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ وَأَنْشَدَا بِنِ بَرَى لِلْبَوْلَانِي

لَمَارَاتٍ اَنْ زُوِّجَتْ حَزْبَلًا * ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي الْهُوَيَا نَا حَوْقَلَا

وَأَنْشَدَا لآخر * حَزْبَلُ الْخَضِيِّنِ قَدَمُ زَابِلٍ * وَحَزْبَلُ نَبْتٍ عَنِ السِّيْرَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا
قَضِيَتْ عَلَى النُّونِ بِالزِّيَادَةِ اِنْ لَمْ يَشْتَقِ مَا يَذْهَبُ فِيهِ لِكَثْرَةِ زِيَادَتِهِ ثَلَاثَةٌ فَيَبْطِئُ بِهَا الْاِسْتِمْقَاقُ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَبْرُ كُلُّ كَالْحَزْبَلِ وَهُمَا الْغَلِيظَةُ السَّفِيَّةُ الْاَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِي الْحَزْبَلُ الْمَشْرِفُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَجْمَعُ وَهَنْ حَزْبَلُ مُشْرِفِ الرِّكْبِ قَالَتْ مَجْمَعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْاَعْرَابِ
اِنَّ هِيَ حَزْبَلُ حَزَائِمَةٍ * اِذَا قَعَدَتْ فَوْقَهُ نَبَائِيَه

(حزبل) حَزْبَلُ بَلَدٌ قَالَ اُمِيَّةٌ

اِذَا حَبِيتَ بِالرِّجَالَيْنِ رَجُلًا لَانْتِغَايَا * اَنْجَبِي وَأَمْطِدُونَ الْاُخْرَى وَحَزْبَلُ

اَرَادَ الْاُخْرَى فَمِنْ هَمْزَةِ الْاُخْرَى حَرَكَةُ اَعْلَى مَا قَبْلَهَا (حزقل) الْحَزَقُلُ خُسَارَةُ النَّاسِ قَالَ
بِحَمْدِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَقْرَبَهُمْ * شَبَابًا وَاعْزَاكُم حَزَقُلًا الْجُنْدُ

وَحَزَقُلُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَلَا اَدْرِي مَا اَصْلُهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (حزكل) حَزْوَكُلٌ قَصِيرٌ

(حسل) الْحِسْلُ وَوَلَدُ الضَّبِّ وَقِيلَ وَوَلَدُ الضَّبِّ حَبْنٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ فَاِذَا كَثُرَ فَهُوَ غَيَّبٌ دَاقٌ

وَالْجَمْعُ اَحْسَالٌ وَحِسْلَانُ الْكِسْرَةُ فِي حِسْلٍ غَيْرِ الْكِسْرَةِ فِي حِسْلَانٍ تِلْكَ وَضْعِيَّةٌ وَهَذِهِ

مُجْتَلِبَةٌ لِلْجَمْعِ وَحِسْلَةٌ وَحُسُولٌ هَذِهِ فِي الْاَزْهَرِيِّ وَالضَّبُّ يَكْنَى اَبَا حِسْلٍ وَابَا الْحِسْلِ وَابَا الْحِسْلِيلِ

وَقَالَ أَبُو الدَّقْدَقِشِ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلضَّبِّ اِنَّهُ لِقَاضِي الدَّرَابِ وَالطَّبِيرِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَمِمَّا يَحْتَقِقُ قَوْلُهُ

مَارُو يَنْهَاهُ عَنِ الْعَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي

قوله لتجني الخ تجني بفتح أوله
كافي القاموس بلد وقوله
أمط كذا في الأصل بهذا
الضبط ولم نعر عليه غير
كتبه مصححه

ما وجدته في ولكم مثلا الا الضبع والنعلب آتيا الضب في بجره فقالا آبا الحسل قال اجئتما
قالا جئناك نختكم قال في بيته يؤتى الحكم في حديث فيه طول وقولهم في المثل لا آتيم سن
الحسل أي أبدالان سنها لا تسقط أبدأ حتى تموت وانشد ابن بري * نمت لا أرسلها سن الحسل *
والحسالة الرذل من كل شيء وقال بعض العبيسين

قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ * حَسِيلًا مِثْلَ مَا حَسِلَ الْوَبَارُ

قال ابن الاعرابي حسلت أبقيت منكم بقبية رذالا والحسالة مثل الحنالة والحسول مثل
الحسول وهو المرذول وقد حسله وحسله أي رذله وحسيل به أي أخس حظه وقالن يحسِل
بنفسه أي يقصر ويركب الذنابة وهو من حسلياتهم عن ابن الاعرابي أي من خسارتهم
والحسيل الرذل من كل شيء والحسالة كالحسيلة قال ابن سيده وأرى اللحياني قال الحسالة
من الفضة كالحسالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة وقال أبو حنيفة الحسالة
ماتكسر من قشر الشعير وغيره والحسول الخسيس والحاء أعلى والحسل السوق الشديد يقال
حسلها حسلا اذا ضبطها سؤفا والحسيلة حسفت النخل الذي لم يحل بسره يبتسونه حتى يبيس
فاذا ضرب انفتت عن نواه وودونه باللبن ومردوا له تمر حتى يحل به فيا كونه أقيما يقال بلوا لنا من
تلك الحسيلة وربما ودين بالماء والحسيل ولد البقرة الأهلية وعمه به بعضهم فتال هو ولد البقرة
والانثى بالهاء وجعها حسيل على لفظ الواحد المذكر وقيل الحسيل البقر الأهل لاولادها
من لفظه ومنه قول الشنفرى الأزدي يصف السيوف

وَهْنٌ كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرٍ * وَقَدِ نَهَلَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ

قال ابن بري قال الجوهري والحسيل ولد البقرة لاولادها من لفظه قال صوابه والحسيل اولاد
البقر وقال قال الاصمعي واحدها حسيلة فقد ثبت أنه واحد من لفظه وشبه السيوف باذناب
الحسيل اذا رأت أمهاتها فجركتها وقيل لولد البقرة حسيل وحسيلة لان أمه تزجيه معها ابن
الاعرابي يقال للبقر الحسيلة والحارة والجوزو العمدة وانشد غيره

عَلَى الْحَسِيشِ وَرَى لَهَا * وَيَوْمَ الْعَوَارِ حَسِلُ بْنُ صَبِّ

قوله والحارة وقوله العمدة
هكذا في الاصل من غير نقط
للكامتين ولعل الاولى
الحارة أو الحارة من الجوار
او الحوار وحركته معجمه

يقولها المستأثر مرزقة على الذي يفعله قال أبو حاتم يقال لولد البقرة اذا قرم أي أكل من نبات
الارض حسيل قال والحسيل اذا هلكت أمه أو ذارته أي نفرت منه فأجر لينا أو دقيقا
فهو محسول أنشد

قوله ودهدائه هكذا في الاصل
بالهمزة آخره وفي القاموس
في باب الهاء ان الدهداه
صغار الابل فانظر وحرر
كتبه محمد

لا تَفْخَرَنَّ بِحَيْمَةٍ * كَثُرَتْ مَنَا بِتَطَاوِيلِهِ تَهْوَى تَفْرُقُهَا الرِّيَاءُ * كَأَنَّهَا ذُبَّ الحَسِيلِ
 (حسقل) الحَسَقْلُ الرَّدَى من كل شئ ابن الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه صبيانه قلنا جاء
 بحسكاه وحسقله وحسكه ودهدائه والحساكل والحسافل صغار الصبيان قال النضر انشدنا
 أبو الذؤيب حَسَقْلُ البَطْنِ فَيَا بَعْلَاهُ شَيْ * وَلَوْ أَوْرَدْتَهُ حَقْرَ الرِّبَابِ
 قال حَسَقْلُ واسع البطن لا يَشْبَعُ (حسقل) الحَسَاقِلُ الصَّغَارُ كالحَسَاكِلِ حكاها يعقوب
 عن ابن الاعرابي (حسكل) الحَسَكِلُ بالفتح الرَّدَى من كل شئ والحَسِكِلُ بالكسر الصَّغَارُ
 من ولد كل شئ وخص بعضهم بالحسكل ولد النعام أول ما يولد وعليه زغبة الواحدة حَسِكَاةٌ قال
 علقمة تَأْوِي إِلَى حَسَكِلٍ زُغْبٌ حَوَاصِلُهَا * كَأَنَّهَا إِذَا بَرَكْنَ جُرُومُ
 ويقال للصبيان حَسَكِلٌ وَرَزَعِيًّا لَا يَتَمَيَّحُ حَسَكِلًا أَي صَغَارًا ابن الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه
 صبيانه قلنا جاء بحسكاه وحسقله ابن الفرج الحَسَاكِلُ والحَسَاقِلُ صَغَارُ الصَّبِيانِ يقال مات
 فلان وخلف يتامى حَسَاكِلٌ واحدهم حَسَكِلٌ وكذلك صغاركل شئ حَسَاكِلٌ وحَسَاكَاةُ الجُنْدِ
 صغائرهم قال ابن سيده اراهم زادوا الهاء لتأنيث الجماعة قال
 بَقُضَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَبَهُمْ * شَبَابًا وَأَعْزَا كَمِ حَسَاكَاةِ الجُنْدِ

الجوهري الجمع حَسَاكِلٌ وحسكَاةٌ وأنشد الاصحى

* أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ العِيَامَا * الدَّرْدَقُ الحِسْكَاةَ العِيَامَا * خَنَابِرًا تَحْسَبُهَا خِيَامَا *
 وأنشد ابن بري لراجز

وَبَرَزَتْ حَسْكَاةُ الوُلْدَانِ * كَأَنَّهَا قَطَارِبُ الجَمَانِ

(حسبل) رَجُلٌ حَسَلٌ رَذُلٌ وَقَدْ حَسَلَهُ خَفِيفَةٌ حكاها يعقوب (حسبل) حَسْبَلُهُ الرَّجُلُ مَتَاعُهُ
 والحَسْبَلَةُ كَثْرَةُ العِيَالِ عن الليث وابن شميل وَإِنَّ فُلَانًا لَذُو حَسْبَلَةٍ أَي ذُو عِيَالٍ كَثِيرٍ (حصل)

الحاصل من كل شئ ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها حصل
 الشئ يُحْصَلُ حُولا والتحصيل تمييز ما يحصل والاصم الحَصِيلَةُ قال ابيد
 وَكُلُّ أَمْرٍ يُومَأُ سِعْمُ سَعِيهِ * إِذَا حَصَلَتْ عِنْدَ اللّهِ الحَصَائِلُ

والحَصَائِلُ البَقَايا الواحدة حَصِيلَةٌ وَقَدْ حَصَلَتْ الشئ تحصيلا وحاصل الشئ وتُحْصَلُ بِقِيَّتِهِ
 وقال الفراء في قوله تعالى وحصل ما في الصدور أي بين وقال غيره ميمٌ وقال بعضهم جمع وتُحْصَلُ
 الشئ يُجْمَعُ وثبت والحصول الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعتول والميسور

والمعسور وتحصيل الكلام رده الى محموله ومن ادواء الخبث الحصل والقصل فالخصل سق
 القرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتله فان قتله الحصل قيل انه الحصل قال
 ابن سيده وحصلت الدابة حصلا كالتراب فبقي في جوفها ثابنا واذا وقع في الكرش لم يضرها
 واذا وقع في القبة قتلها قال الجوهري والحصيل نبت وقد حصل القرس حصلا اذا اشتكى
 بطنه من كل تراب التبت وقيل الحصل ان يثبت الحصى في لاقطة الحصى وهي ذوات
 الاطباق من قطنة البعير فلا تخرج في الحرة حين يجتر فرما قيل اذا توت كانت على جردانه وقال
 الازهرى الحصل في اولاد الابل ان تأكل التراب ولا تخرج الحرة وربما قتلها ذلك وحصل
 النخل استدار بجمه قال ابن سيده والحصل ما تناثر من حبل النخلة وهو اخضر عَضُّ مثل الخرز
 الخضر الصغار والحصل البلع قبل ان يشد وتظهر تقاريقه واحدة حصلتة قال
 مكرم جبارها والجعل * يَحْتَمَنُ السدى والحصل

سكن للضرورة وقيل هو الطلع اذا اصفر وقد اُحْصِلَ النخل وقيل التحصيل استدارة البلع وقد
 اُحْصِلَ البَلْعُ اذا خَرَجَ من تقاريقه صغارا واُحْصِلَ القومُ فهم مُحْصِلُونَ اذا حَتَّ لِحُطْمِهِمْ وذلك
 اذا استبان البسر وتدرج والحصل من الطعام ما يخرج منه فيرى به من دنفه وزوان ونحوهما
 وقال ابو حنيفة الحصل والحصالة ما يقي من الشعير والبرقي البيدر اذا نبت وعزل ريشه وقال
 الليثاني الحصالة ما يخرج منه فيرى به اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا ابن الاعرابي
 وفي الطعام من برأوه وحصله وغفاه وبقاه وحثالته وحفاته بمعنى واحد قال الجوهري
 والحصالة بالضم ما يقي في الأند من الحَبِّ بعد ما يرفع الحَبُّ وهو الكاسية والحصيل ضرب
 من النبات حكاها ابن دريد عن الخرمازي قال ولا أدري ما سمته والحوصل والحوصلة
 والحوصلة والحوصلاء ممدود من الطائر والظليم بمنزلة المعدن من الانسان وهي المصارين لذى
 التلغف والخف قال والقائصة من الطير تدعى الجريثة مهموز على فعيلة وقد حوصل أي ملأ
 حوصلته ويقال حوصلني وطيبري واحوصل الطائر ثني عنقه وأخرج حوصلته وحوصله
 الانسان وكل شيء يجمع الثقل أسفل من السرة وقيل الحوصل المريطاء وهو أسفل البطن
 الى العانة وقيل هو ما بين السرة الى العانة وناقية ضخمة الحوصل أي البطن والحوصل
 الذي يخرج أسفل من قبل سترته مثل بطن الحبل والحوصل الشاة التي عظم من بطنها
 ما فوق سرتها وأنشد * أودات أو نين لها حوصل * وحوصل الحوض مسنة الماء

قوله والحوصل الشاة الذي
 في القاموس الحوصل من
 غيرها فخر كتبه محمده

في أقصاه قال أبو النجم * وأصبح الروض لويًا حوصله * وحوصل الروض قراره وهو
أبطوها هيجاءً وبه سميت حوصله الطائر لانهم اقرارا ما يأكله ابن الاعرابي زاورة القطاة ما تتعمل
فيه الماء لتفر اخها وهي حوصلتها قال والفراغرا حواصل ابن الاعرابي الحاصل ما خلص من
الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يتخلصه حوصل الجوهرى والمحصلة المرأة التي تحوصل تراب
المعدن قال الشاعر

الأرجل جزاه الله خيرا * يدل على محصلة سبت

قال الازهرى أى تبتنى عندها لأجامعها وقال الجوهرى أى سبت تفعل كذا والبيت مضمّن
قال ابن برى رجل فاعل باضمه ر فعل ينسره يدل تقديره هلا يدل رجل على محصلة وأنشده
سيبويه الأرجل بالنصب وقال تقديره الأثر في رجل وقيل بمعنى ذات لى رجلا قال الجوهرى
ويرى الأرجل بمعنى آمان رجل قال ابن برى وقيل المحصلة التي تميز الذهب من الفضة وبعد
البيت

ترجل جتى وتقم يدي * وأعطيها الأناوة أن رضيت

وفي الحديث بذهب لم تحوصل من ترابها أى لم تحلص والذهب يذ كرويونث وحصلت الامر
حققته وأبنته وحوصلا والحوصلا موضع (حضل) حصلت النخلة حوصلا فصدت
أصول سعفها وصلحها أن تشعل النار في كره حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود
بعد ذلك قال الازهرى يقال حصلت وحصلت بالاضاد واللقاء والله أعلم (حظل) الازهرى

قوله بذهب هكذا في الاصل
والذي في نسخة النهاية التي
بأيدى بنى بذهب بالهاء وحرف
الرواية كتبه مصححه

عن ابن الاعرابي الحظل الذئب والجمع أحطال (حظل) الحظل المنع من التصرف والحركة
حظل يحظل ويحظّل حظلا وحظلا نا وحظلا نا وأنشد أبو عمرو ولمنظورا للذبيرى
تعتنى الحظلان أم مغلس * فقلت لها ألم تشذفني يدانيا
فانى رأيت الباخلين متاعهم * يذم ويقتنى فارضخنى من وعائيا
فلن تجدينى في المعيشة عاجزا * ولا حصر ما خبا شديدا وكائيا

ويروى تعتنى الحظلان أم محلم والحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف
ومنه قول الجعترى الجعدى يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانة لكل من ينظر الى حليلته

فما يحظلك لا يحظلك منه * طبانية فيحظّل أو يغار

وحظّل عليه حظلا نا حجر نهر حظلت على الرجل وحظرت وعجرت وعجرت بمعنى واحد
قال سمعت ابن الاعرابي يقوله وأنشد بيت الجعترى الجعدى وأنشده الجوهرى فما بعدك

لَا يُعْدَمُكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَمَا يُعْدَمُكَ لَا يُعْدَمُكَ بِكَسْرِ الْكَافِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ مَوْثَاوَالَّذِي
فِي شَعْرِهِ فَمَا يَخْطُطُّكَ لَا يَخْطُطُّكَ كَمَا أوردناه أولاً وقبله

أَلَا يَلِيلُ انْخُسِرَتْ فِينَا * بِنَفْسِي فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارِ

وَلَا تَسْتَبْدِلِي مَنِي دَنِيًّا * وَلَا بَرِّمَا إِذَا خَبَّ الْقَتَارِ

فَمَا يَخْطُطُّكَ لَا يَخْطُطُّكَ مِنْهُ * طَبَائِنُهُ فَيَخْطُلُ أَوْ يَغَارُ

وَيُرَى بَعِيْشِكُ فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارِ وَالطَّبَائِنَةُ وَالطَّبَائِنَةُ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى حَلِيَّتِهِ فَمَا أَنْ
يَخْطُلُ أَيْ يَكْتُمُهَا عَنِ الظُّهُورِ وَمَا أَنْ يَغْضِبَ وَيَغَارُ وَيَخْطُلُ يُصْبِقُ وَيَجْعُرُ وَالْحِطْلُ الْمُقْتَرُ وَأَنْشَدَ
يَخْطُلُ أَوْ يَغَارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا الْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ فِي الْمُقْتَرِ فَيَخْطُلُ أَوْ يَغَارُ فَإِنَّ الرُّوَادَ وَرَوَاهُ
مَرْفُوعًا فَيَخْطُلُ أَوْ يَغَارُ وَرَفَعَهُ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ وَرَجُلٌ حَطَّوْلٌ مُصْطَقٌ عَلَى أَهْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ
رَجُلٌ حَطَّلٌ وَحَطَّلٌ لِلْمَقْتَرِ الَّذِي يَحْسَبُ أَهْلَهُ بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمُ وَالاسْمُ الْحِطْلَانُ بِكَسْرِ الْحَاءِ
وَالْحِطْلَانُ بِالضَّمِّ مَشَى الْغَضْبَانُ وَقَدْ حَطَّلَ قَالَ

فَطَّلَ كَأَنَّهُ شَاهِرِي * خَفِيْفَ الْمَشِيِّ يَخْطُلُ مُسْتَكِينًا

أَيْ يَكْتُمُ بَعْضَ مَشِيئَتِهِ وَيَمْشِي غَضْبَانًا وَحَطَّلَ يَخْطُلُ مَشَى فِي شَيْءٍ مِنْ سَكَاةٍ وَهُوَ الْحَاظِلُ يُقَالُ
مَرَّ بِنَافِلَانَ يَخْطُلُ ظَالِمًا وَقَدْ حَطَّلَ الْمَشِيُّ يَخْطُلُ حَطَّوْلًا إِذَا كَفَّ بَعْضَ مَشِيئَتِهِ وَأَنْشَدَ ابْنَ
السَّكَيْتِ لَمَرَّ الرَّاعِدِيُّ

وَحَسَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمْشِي حَطَّوْلًا نَاكِلًا نَقْرَ

قَالَ وَالسَّكَيْتُ النَّقْرُ الَّذِي قَدَّ التَّوِيُّ عَرَقٌ فِي عَرَقِ قَوْيَتِهِ فَهُوَ يَكْتُمُ بَعْضَ مَشِيئَتِهِ قَالَ وَهُوَ الْحِطْلَانُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَطَّلَتِ النَّقْرَةُ مِنَ الشَّاءِ تَخْطُلُ حَطَّوْلًا أَيْ كَفَّتْ بَعْضَ مَشِيئَتِهَا وَالْحِطْلَانُ
عَرَجُ الرَّجُلِ وَحَطَّلَتِ الشَّاءُ حَطَّوْلًا وَهِيَ حَطَّوْلٌ ظَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا فِي حَضْرَتِهَا وَحَطَّلَتِ
النَّخْلَةُ وَحَضَّتْ بِالضَّادِ وَالضَّادُ فَسَدَتْ أَصُولُ سَعَفِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي حَضَلِ وَحَطَّلِ الْبَعْبِيرِ
بِالْكَسْرِ إِذَا كَثُرَ مِنْ كُلِّ الْحِطَّلِ يَذُكُرُ فِي تَرْجُمَةِ حَمَّطَلِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ (جعل) ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ

الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا رَبُّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي * إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ حَسْبَعَلَا

قَالَ وَقَالَ آخَرُ

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ * أَلَمْ تَحْزُنِي كَيْفَ حَبَعَلَا الْمُنَادِي

هذه الترجمة ذكرها ابن بري هنا قال وأهمل الجوهرى هذه الترجمة وتثبت منه فإنه لم يثبت أنه أن
 ترجم عليها هنا حتى قال أهملها الجوهرى والجوهرى لم يملها الكندي ذكرها في حرف اللام هي
 وحيملاً واستشهد بهم ذين البيهقيين أيضاً عليها ولم يشردها لترجمة بذكرها ولو أفردها لترجمة لزمه
 أن يترجم على بسمل وحسدل وحوقل وسجّل وما أشبه ذلك (حقل) الحقل اجتماع الماء
 في حفله تقول حقل الماء يحقل حقللاً وحفولاً وحفيلاً وحقل الوادي بالسيل واحتمل
 جاء بـ حقل حقيمه وقول صخر العتي

أنا المسلم أقصر قبل فاقرة * اذا تصيب سوا الألف تحقل

معناه تأخذ من عظمه وحقل الماء مجتمعه وفي الحديث في صفة عمر وقد فتت في حقلها اجتمع حقل
 أو حقل حقل حيث يحقل الماء أى يجتمع وحقل اللبن في الضرع يحقل حقللاً وحفولاً وتحقل
 واحتمل اجتمع وحقله هو وحقله وضرع حافل أى تمتلئ لبنا وشعبة حافل وواد حافل اذا كثرت
 سبلها ما واجمع حقل ويقال احتمل الوادي بالسيل أى امتلأ والتحليل مثل التصرية وهو
 أن لا تلعب الشاة أياما يجتمع اللبن في ضرعها للبيع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 التصرية والتحليل وناقاة حافلة وحفسول وشاة حافل وقد حقلت حفولاً وحقللاً اذا احتقل لبنها
 في ضرعها وحقل حقل وحوافل وفي الحديث من اشترى شاة محفلة فلم ير ضرها ردها ورد معها
 صاعاً من تمر قال المحفلة الناقاة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها
 فاذا احلمها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا احلمها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عمالجه
 أيام تحفيلها جعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لبن التحفيل صاعاً من تمر قال وهذا
 مذهب السافعي وأهل السنة يقولون بسنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحفلة
 والمضرة واحدة وسميت محفلة لان اللبن حقل في ضرعها أى جبع والتحليل مثل التصرية
 وهو أن لا تلعب الشاة أياما يجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومضرة وأنشد الأزهري
 للقطامي يذكر ابلا اشتد عليها حقل اللبن في ضرعها حتى آذاها

قوله من اشترى شاة محفلة
 كذا في الاصل والذي في
 نسخة النهاية التي بأيدينا من
 اشترى محفلة بدون لفظ شاة
 فخر الراوية كتبه معصمه

ذوارف عينها من الحقل بالتحنى * سجوم كضاح السنان المسرب

وروى عن ابن الاعرابي قال الحقل الجمع العظيم والحقل اللبن المجتمع وهذا ضرع حنبل أى مملوء
 لبنا قال ربيعة بن همام بن عامر البكري

أأخذ بالعلاناً بضروساً * مدممة لها ضرع حنبل

وفي حديث عائشة نصف عمر رضى الله عنهم - ما لله أم حَفَلَتْ له ودرت عليه أى جمعت اللبن له في ثديها وفي حديث حليلة فاذا هي حافل أى كثيرة اللبن وفي حديث موسى وشعيب فاستنكر أبوهما سرعة محبتهم ما بغنهما حَفَلًا بطنا جمع حافل أى مملئة الضروع وحَفَلَت السماء حَفَلًا جَدَّوَقَعُها واشتد مطرها وقيل حَفَلَت السماء إذا جَدَّوَقَعُها يعنون بالسماء حينئذ المطر لان السماء لا تَقَعُ وحَقَل الدمع كثر قال كثير

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا * غراء ومدتها مدام حَقَل

وحَقَل القوم يحفولون حَفَلًا واحْتَفَلُوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حَقَل من الناس أى جمع وهو في الاصل مصدر والحَقِيل الجمع والْحَقِيل الجلس والْحَقِيل في غير مجلس أيضا وحَقَل القوم وحَقَلَهُمْ جَمْعُهُمْ وفي الحديث ذكر الحَقِيل وهو مجتمع الناس ويجمع على الحَقَائِل وتَحَقَّل المجلس كثر أهله ودعاهم الحَقَلَى والأحَقَلَى أى بجماعتهم والجميم أكثر وجمع حَقَل وحَقِيل كثير وجاءوا بجمعيتهم وحَقَلْتهم أى بأجمعهم قال أبو تراب قال بعض بنى سليم فلان محافظ على حَسَبِهِ ومَحَافِل عليه اذا صانه وأنشد شمر

يا ورس ذات الحدو الحَقِيل * ما برحت ورسة أو نَشِيل

ورسة اسم عنزة كانت عنزة يقال ذو حَقِيل فى أمره أى ذو اجتماع والحَقِيل الوضوء عن كراع وقال هو من الجمع قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك والحَقِيل والاحتفال المبالغة ورجل ذو حَقِيل وحَقَلُهُ مُبَالِغٌ فيما أخذ فيه من الأمور وكان حَقِيلُهُ ما أعطى درهمًا أى مبلغ ما أعطى الأزهرى ومُحَقَّلُ الأمر معظمه ومُحَقَّلُ لحم الغنم والساق أكثر لحمًا ومنه قول الهذلى يصف سيفا

أبيض كالرَّجَعِ رَسُوبٌ إذا * ما نأخ فى مُحَقَّلٍ يَحْتَلِي

قال ويجوز فى مُحَقَّلٍ أبو عبيدة الاحتفال من عدوان خيل أن يرى الفارس أن فرسه قد بلغ أقصى حُضْرِهِ وفيه بَقِيَّةٌ يقال فرس مُحَقَّلٍ والحُقَالُ بَقِيَّةُ التَّنَارِيقِ والاقماع من الزبيب والحَتَف والحُقَالَةُ الطعام ما يخرج منه فيرمي به والحُقَالَةُ والحُقَالَةُ الردى من كل شئ والحُقَالَةُ أيضا بَقِيَّةُ الاقماق والقشور فى التمر والحَبِّ وقيل الحُقَالَةُ قُشَارَةُ التمر والشعير وما أشبهها وقال اللحيانى هو ما يلقى منه اذا كان أجَلَّ من التراب والدُقَاقِ وفى الحديث وتبقى حُقَالَةُ الحُقَالَةِ التمر أى رذالة من الناس كرى التمر ونقايته وهو مُثَلُّ الحُقَالَةِ بالناء وقد تقدم والحُقَالَةُ مُثَلُّ الحُقَالَةِ قال

قوله والحَقِيل الوضوء عن كراع هكذا فى الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والاحتفال الوضوح) عن كراع اه فانظر وحرر كتبه
مصححه

الاصحى هو من حُقِّلتهم وحنَّلتهم أى من لا خير فيه منهم قال وهو الرذل من كل شئ ورجل
ذو حنَّلة اذا كان مبالغيا حذفيه واخذ للامر حنَّلة اذا جدد فيه والحُقالة مارق من عكرك
الدُّهن والطيب وحنَّالة اللبن رغوته كحُقالتة حكاهما يعقوب وحنَّال الشئ يحنَّله حنَّلا جلا
قال بشر بن أبى حازم يصف جارية

رأى دُرَّةً يبيضا يحنَّفل لونها * سُخَّام كغربان البرير مقصَّب

يحنَّفل لونها يجلوه يريد أن شعرها يشبُّ يبيض لونها فزيدة بياض بشدة سواده قال ابن برى أراد
بالسُّخَّام شعرها وكل أن من شعر أو صوف فهو سُخَّام والمُقَصَّب الجعد والحنَّفل التزبن
والحنَّفيل التزبن قال وجاء فى حديث ربيعة التَّمْلَة العروس تقال وتحنَّفل وكل شئ تفتعل
غير أنها لاتعصى الرجل معنى تقال تحنَّكم على زوجها وتحنَّفل تزين وتحنَّفل تزيينة
ويقال للمرأة تحنَّفل لزوجك أى تزيى لحنَّطى عنده وحنَّفلت الشئ أى جلوته فحنَّفل وحنَّفل
وطريق تحنَّفل أى ظاهر مستبين وقد احنَّفل أى استبان وحنَّفل الطريق وضع قال لبيد
يصف طريقا ترزُم الشارِف من عرفانه * كُلالح يحنَّد وحنَّفل

وقال الراعى يصف طريقا

فى لاحب رفاق الارض تحنَّفل * هاد اذا غره الحدب الحدبير

أراد بالحدب الحدبير صلابة الارض أى هذا الطريق واضح مستبين فى الصلابة أيضا
وما حنَّله وما حنَّفل به يحنَّفل حنَّفا وما احنَّفل به أى ما بائى والحنَّفل المبالاة يقال ما احنَّفل بفلان
أى ما بائى به قال لبيد

ففى أهلك فلا احنَّفل * بجلى الان من العيش بجلى

وحنَّفلت كذا وكذا أى باليت به يقال لا يحنَّفل به قال الكميت

أهذى بظبية لونها عفا دارها * كلفوا احنَّفل صرما وئابى

وقول ملج

وانى لا قرى الهم حين سوبنى * بعيد الكرى منه ضرير محافل

أراد مكاترمطاويل والحنَّفل شجر مثل شجر الرمان فى القدر وله ورق مدور مفلطح رقيق كأنها
فى تحبب ظاهرها توتة وليست لها رطوبتها تكون بقدر الاجاصة والناس يأكلونه وفيه حرارة
وله بحمة غير شديدة تسمى الحنَّص كل هذا عن أبى حنيفة الأزهرى سلمة عن الفراء الحنَّولة

القنفاء ابن الاعرابي حوّل الشيء اذا انتفعت حوّلته وفي ترجمة حقل الحوّل بالقياس
 الغرمول اللّين قال الازهرى هذا غلط غلط فيه اللين في لفظه وتفسيره والصواب الحوّل بالفاء
 وهي الكمرة الضخمة مأخوذة من الحقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال أبو عمرو قال ابن
 الاعرابي والحوّل بالقياس به هذا المعنى خطأ وقال الجوهرى الحوّل الغرمول اللّين وفي
 المتأخرين من بقوله بالفاء ويرغم أنه الكمرة الضخمة ويجعله مأخوذاً من الحقل قال وما أظنه
 مسموعاً وحفائل وحفائل وحفائل موضع قال أبو ذؤيب

تأبط نعليه وشق بريّة * وقال أليس الناس دون حفائل

قوله بريّة هكذا في الاصل
 بالياء والذي في مجمع ياقوت
 صريّة بالميم فخر الرواية ٥٥

قال ابن جنى من ضم الحاء همز الياء البتة كبرائل وليس في الكلام فعايل غيرهم - موزاليا ومن
 فتح الياء احتمل الهمزة والياء جميعاً ما لهمز فكقولك سفائن ورسائل وأما الياء فكقولك في جمع
 غرّين وحفائل غرّين وحفائل وقوله

ألا ليت جيش العير لا قوا كتيبة * ثلاثين مناشير ذات الحفائل

فانه زاد اللام على حد زيادتها في قوله * ولقد نهنيتك عن نبات الأوبر * والحفائل شجر مثل
 بهسيويه وفسره السيرافي (حفائل) ابن سيده حفائل موضع وقد ذكر في حقل لان همزته
 تحتمل أن تكون زائدة وأصلها فحائل ماهى فيه زائدة حطاط وحرّاض ومثال ماهى فيه أصل
 عتائل وبرائل قال وهذا كله قول سيويه وقد تقسّم ذكره في حقل (حقل) الحقل

قوله عتائل كذا في الاصل
 وحرر ٥٥ صححه

قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكي بعضهم فيه الحقل أبو عمرو والحقل الموضع
 الجادس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط وقال أبو عبيد الحقل القراح من الارض ومن
 أمثالهم لا يثبت البقلة الا الحقله وليست الحقله بمعروفة قال ابن سيده وأراهم أنثوا الحقله
 في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عتواها الطائفة منه وهو يضرب مثلاً لكلمة الحسية تخرج
 من الرجل الحسيس والحقل الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر
 وقيل هو اذا كثر ورقه وقيل هو الزرع مادام اخضر وقد أحقل الزرع وقيل الحقل الزرع
 اذا تشعب ورقه من قبل ان تغلط سوقه ويقال منها كلها أحقل الزرع وأحقلت الارض قال
 ابن بري شاهده قول الاخطل

يخطر بالمجبل وسط الحقل * يوم الحصاد خطر ان الفعل

وفي الحديث ما تصنعون بمحافلكم اي مزارعكم واحدها محقله من الحقل الزرع كالبقلة من

البقل قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فيما امرأه تحقل على اربعة اهلها سلقا وقال هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه اى تزرع قال والرواية تزرع وتحقل وقال شمر قال خالد بن جبنة الحقل المزرعة التي يزرع فيها البر وأنشد

لَمُنْدَاحٍ مِنَ الدَّهْنِ أَخْصِيبُ * لَتَنْفَاحِ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمُ

أَحَبُّ إِلَى مَنْ قُرْبَانَ حَسَمَى * وَمَنْ حَقَلَيْنِ يَدِيهَا تُحُومُ

وقال شمر الحقل الروضة وقالوا موضع الزرع والحقل الاعكار والحقل المزارع والحقارة يبيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل يبيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلث والرابع أو أقل من ذلك أو أكثر وهو مثل الخبارة وقيل الحقارة أكثرها الارض بالحنطة وهو الذي يسميه الزراعون الجاربة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحقارة وهو يبيع الزرع في سنبله بالبر ما خوذ من الحقل القراح وروى عن ابن جرير قال قلت لعطاء ما الحقارة قال الحقارة يبيع الزرع بالقمح قال الازهرى فان كان ما خوذ من احقال الزرع اذا تشعب فهو يبيع الزرع قبل صلاحه وهو عرر وان كان ما خوذ من الحقل وهو القراح وباع زرعاً في سنبله نابتاً في قراح بالبر فهو يبيع برجهول بتره معلوم ويدخله الربالانه لا يؤمن التفاضل ويدخله القرر لانه مغيب في اكله وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحقل بالحقل ان يبيع زرعاً في قراح في قراح قال ابن الاثير وانما نهي عن الحقارة لانهم ما من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلاً بمثل ويداً بيد وهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر وفيه النسبة والحقارة مفاعلة من الحقل وهو الزرع الذي يزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه أهل العراق القراح والحقلة والحقلة الكسرة عن اللحياني ما يقي من الماء الصافي في الحوض ولا ترى أرضه من ورائه والحقلة من أدواء الابل قال ابن سيده ولا أدري أي داء هو

قوله الكسرة عن اللحياني
وفي القاموس أنه مثلت اه

وقد حقت تحقل حقله وحقلاً قال رؤبة يمدح باللا ونسبه الجوهري للبحاج

يَبْرِقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّعَّاسِ * ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَهُ الْأَمْرَاضِ

وقال رؤبة * في بطنه أحقاله وبشمة * وهو أن يشرب الماء مع التراب فيبشمت وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البقل وقد حقت الابل حقله مثل رحمة والجمع أحقال قال ابن بري يقال الحقلة والحقال قال ودراؤه أن يوضع على الدابة عدة أكسية حتى تعرق وحقل الفرس حقلاً أصابه وجع في بطنه من أكل التراب وهي الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل

والْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ وَالْجَمْعُ حَقَائِلُ قَالَ

* إِذَا الْعُرُوضُ اضْطَمَّتْ الْحَقَائِلُ * وَرَبْعًا صِيْرَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالرُّطْبِ

الْبَقُولَ الرُّطْبَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ قَبْلَ هَيْجِ الْأَرْضِ وَيَجْزِي الْمَالُ حِينَئِذٍ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَذَلِكَ

الْمَاءُ الَّذِي تَجْزِي بِهِ النَّعْمُ مِنَ الْبُقُولِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَقْلَ مِنَ الزَّرْعِ

مَا كَانَ رَطْبًا عَضًا وَالْحَقِيلَةُ حُشَاةُ الْقَمْحِ وَمَاتِي مِنْ نُفَايَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا عَرَفَ هَذَا الْحَرْفَ

وَهُوَ مُرِيْبٌ وَالْحَقِيلُ نَبْتُ حِكَاةِ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لَا عَرَفَ صِحَّتَهُ وَحَقِيلٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ أَنْشَدَ

سَيَبُويَه
لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَّمِرَةُ مَنَزَلٌ * تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

وَحَقْلٌ وَادِبُ الْجَبَّازِ وَالْحَقْلُ بِالْأَنْفِ وَاللَّامُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَالْحَوْقَلَةُ سُرْعَةُ

الْمَشْيِ وَمَقَارِبُهُ الْخَطْوُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ الْأَعْيَاءُ وَالضَّعْفُ فِي الصَّاحِ حَوْقَلٌ حَوْقَلَةٌ وَحِقَالًا

إِذَا كَبُرَ قَتْرٌ مِنَ الْجَمَاعِ وَحَوْقَلُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ حَوْقَلٌ مُعِي

وَحَوْقَلٌ إِذَا عَمِيَ وَأَنْشَدَ

مُحَوَّقَلٌ وَمَا بِهِ مِنْ بَأْسٍ * الْأَبْقَايَا عَمَّطَلُ النَّعَاسِ

وَفِي النُّوَادِرِ أَمَّطَلُ الرَّجُلِ فِي الرُّكُوبِ إِذَا زَلَمَ ظَهَرَ الرَّاحِلَةَ وَحَوْقَلُ الرَّجُلِ أَدْبَرَ وَحَوْقَلٌ نَامٌ وَحَوْقَلُ

الرَّجُلِ يَجْزَعُ عَنِ امْرَأَتِهِ عِنْدَ الْعُرْسِ وَالْحَوْقَلُ الشَّيْخُ إِذَا فُتِرَ عَنِ النِّكَاحِ وَقَيْسِلٌ هُوَ الشَّيْخُ الْمُسْنُ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْصَى بِهِ الْفَاتِرُ عَنِ النِّكَاحِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحَوْقَلُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى مَجَامَعَةِ النِّسَاءِ

مِنَ الْكِبَرِ وَالضَّعْفِ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمَانٌ سَلَقٌ * لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدَامَلَقٌ

وَالْحَوْقَلُ ذَكَرَ الرَّجُلَ اللَّيْثَ الْحَوْقَلَةَ الْغُرْمُولُ اللَّيْنُ وَهُوَ الدُّوْقَلَةُ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ

غَلَطَ فِيهِ اللَّيْثُ فِي لَفْظِهِ وَتَفْسِيرُهُ وَالصُّوَابُ الْحَوْقَلَةُ بِالْفَاءِ وَهِيَ الْكَمْرَةُ الضَّخْمَةُ مَا أَخُوذَتْ مِنَ

الْحَقْلِ وَهُوَ الْجَمَاعَةُ وَالْإِمْتَلَاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْحَوْقَلَةُ بِالْقَافِ بِهَذَا

الْمَعْنَى خَطَأً الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْقَلَةُ الْغُرْمُولُ اللَّيْنُ فِي الْمَتَأَخَّرِينَ مِنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ وَيُرْزَعُ أَنَّهُ الْكَمْرَةُ

الضَّخْمَةُ وَيَجْعَلُهُ مَا أَخُوذًا مِنَ الْحَقْلِ وَمَا أَظْنَمَهُ مَسْمُوعًا قَالَ وَقَلْتُ لِابْنِ الْغَوْثِ مَا الْحَوْقَلَةُ قَالَ هُنَّ

الشَّيْخُ الْمُحَوَّقَلُ وَحَوْقَلُ الشَّيْخِ اعْتَدِي بِهِ عَلَى خَصْرِيهِ قَالَ

يَأْقُومُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ * وَبَعْدَ حِقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

وَيُرْوَى وَبَعْدَ حَوْقَالٍ وَأَرَادَ الْمَصْدَرَ فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ الْوَاوِيَاءُ قَتْمَهُ وَحَوْقَلُهُ دَفَعَهُ

قوله أقول قطبا ونعمان سلق

الجوهري في قطب وسيق

وملق بلنظ

وحوقل ذراعها قداملق

يقول قطبا ونعمان سلق

اه كتبه مصححه

والْحَوْقَلَةُ القارورة الطويلة العنق تكون مع السِّقَاءِ والحَيْقَلُ الذي لا خريفه وقيل هو اسم وأما
قول الراعي وَأَقْضَنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بِحَجْرَةٍ * من ذى الأبارق اذ رعين حقيلا

فهو اسم موضع قال ابن بري كُطُومُهُنَّ امساكهن عن الحرة وقيل حَقِيلًا نَبْتُ وقيل انه
جبل من ذى الأبارق كما تقول خرج من بغداد فترود من الحُرْمِ والحُرْمِ من بغداد ومثله ما أنشده

سيمويه في باب جمع الجمع * لها بحقييل فالتمية البيت وقد تقدم ويقال أحقل لي من الشراب
وذلك من الحقللة والحقللة وهو مادون مل القدح وقال أبو عبيد الحقللة الماء القليل وقال أبو

زيد الحقللة البقية من اللبن وليست بالقليلة (حكل) الحكلة كالجمعة لا يمين صاحبها الكلام
والحكلة والحكيلة اللثغة ابن الاعرابي في لسانه حكلة أى بجملة لا يمين الكلام والحكل الجهم من

الطيور والبهايم قال رؤبة لَوَأْنِي أُعْطِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ * عِلْمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

هكذا أورده الجوهري والازهرى ونسبه الازهرى لرؤبة قال ابن بري الرجز للعجاج وصوابه
أوَ كُنْتُ وَقَبْلَهُ فَقُلْتُ لَوْ عَمَّرْتُ عُمَرَ الحُسَلِ * وقد أتاه زَمَنُ الفَطْحَلِ

وَالصَّخْرُ مَبْتَلٌ كَطِينِ الوَحْلِ * أَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ

كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ

قال ابن سيده والحكل من الحيوان ما لا يسمع له صوت كالذرو والنمل قال

ويفهم قول الحُكْلِ لَوَأْنِ دَرَّةٍ * نَسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْقَهُمْ سَوَادُهَا

وكلام الحُكْلِ كَلَامٌ لَا يَفْقَهُمْ حِكَاةَ نَعْلِبٍ وَحَكَلَ عَلَيْهِ الأَمْرُ وَأَحْكَلَ وَاحْتَكَلَ التَّبَسُّ وَاشْتَبَهَ
كَعَكَلَ وَأَحْكَلَ عَلَى القَوْمِ إِذَا بَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا وَأَنْشَدَ

أَبْوَاءُ عَلَى النَّاسِ أَبْوَاءُ أَحْكَلُوا * تَأَبَّى لَهُمْ رُومَةٌ وَأَوَّلُ * يَبْلَى الحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالجَنْدَلُ

الفراء أَشْكَلَتْ عَلَى الأَخْبَارِ وَأَحْكَلَتْ وَأَعْكَلَتْ وَاحْتَكَلَتْ أَيْ أَشْكَلَتْ وَقَالَ ابن الاعرابي
حَكَلَ وَأَحْكَلَ وَأَعْكَلَ وَاعْتَكَلَ بِمعنى واحد والحسكل في الفرس إمساح نساءه ورطاه كعابه والحوكل

القصير وقيل الخيل قال ابن دريد ولا أحقه والحسكل الخمن (حلال) حَلَّ بِالمَكَانِ يَحُلُّ
حُلُولًا وَحَلًّا وَحَلًّا وَحَلًّا وَحَلًّا بِفعل التضعيف نادر وذلك نزول القوم جملة وهو نقبض الارتحال قال

الاسود بن يعقوب كَمْ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَتْ ذَانِقَةً * يُذِكِّي الوُقُودَ بِجَمْدِ لَيْلَةِ الحَلِّ

وَحَلَّهُ وَاحْتَلَّ بِهِ وَاحْتَمَلَهُ نَزَلَهُ اللَّيْثُ الحَلُّ الحُلُولُ وَالتَّزْوِيلُ قَالَ الازهرى حَلَّ يَحُلُّ حَلًّا قَالَ
المنقَّبُ العَبْدِيُّ أَكَلَّ الدَّهْرُ حَلًّا وَارْتَحَالَ * أَمَا تُبْقِي عَلَيَّ وَلَا تَقِيَنِي

ويقال للرجل اذ لم يكن عنده غناء لا حُلِّي ولا سيري قال ابن سيده كان هذا النما قيل أول وهله
لمؤت فحطوبت بعلمة التأنيث ثم قيل ذلك للمذكر والاثني والاثنتين والجماعة محكيًا بلفظ
المؤنث وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما أن تكون الـعـتـين كـتـاهـمـ ما وـضـع واما
أن يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل الى ما بعده فقيل حله ورجل حال
من قوم حلول وحلال وحلل وأحل له المكان وأحل به وحل به وحل به جعله يحل عانبت الباء
الهمزة قال قيس بن الخطيم

ديار التي كانت ونحن على منى * تحل بنا لولا لنجاء الر كائب

أى تجعلنا تحل وحاله حل معه والحل تقيض المرتحل وأنشد

ان محلا وان مرتحلا * وان في السفر ماضى مهلا

قال الليث قلت للخليل ألسنت ترعم أن العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدأ بالنكرة
ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل
ان محلا وان مرتحلا وبصفت بعد حيث يقول

هل تذكر العهد في تميم اذ * تضرب لي قاعداها امثلا * ان محلا وان مرتحلا

الحل الاخرة والمرتحل وأراد بالسفر الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار
قال الازهرى وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل أو قال سمعت الخليل فهو
الخليل بن أحمد لانه ليس فيه شك واذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الازهرى في خطبة
كأبه التهذيب أنه في قول الليث قال الخليل انما يعنى نفسه أو انه سمي لسانه الخليل قال ويكون
الحل الموضوع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل أى نزل واذا
قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل أى وجب يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهدى محله
أى الموضوع الذى يحل فيه تحره والمصدر من هذا بالفتح أيضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال
ويقال محل ومحله بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث الهذلي لا ينحرح حتى يبلغ محله أى
الموضع أو الوقت الذى يحل فيه ما تحره قال ابن الأثير وهو بكسر الحاء يقع على الموضوع والزمان
ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به اليك من الشاة التى
بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أى وصلت الى الموضوع الذى يحل فيه وقضى
الواجب فيها من التصديق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها أو يصح قبول

قوله في تميم هكذا فى
الاصول ولعله اسم موضع وحرز
لفظه وقوله بعده والمرتحل
ترك بعده بياض بالاصل
ولعل الساقط لفظ الدنيا كما
هو ظاهر ومع ذلك فخر ركبته
مصححه

ما أهدى منها أو كاه وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه أكل الصدقة وفي الحديث أنه كره التبجح بالزينة لغير محلها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحِلِّ ومفتوحة من الحُلُول أراد به الذين ذكرهم الله في كتابه ولا يبدن زينتهم إلا لبُعولتهن الآية والتبجح اظهار الزينة أبو زيد حلت بالرجل وحلته ونزات به ونزته وحلت القوم وحلت بهم معني ويقال أحل فلان أهله بمكان كذا وكذا إذا أنزلهم ويقال هو في حله صدق أي بحله صدق والحلة منزل القوم وحليلة الرجل امرأته وهو حليلها لان كل واحد منهم ما يحل صاحبه وهو أمثل من قول من قال انما هو من الحلال أي أنه يحل لها ويحل له وذلك لانه ليس باسم شرعي وانما هو من قديم الاسماء والحليل والحليلة الزوجان قال عنتره

وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوف ريصته كشدق الأعم

وقيل حليلته جارته وهو من ذلك لانها ما يحلان بوضع واحد والجمع الحلائل وقال أبو عبيد سميا بذلك لان كل واحد منهما ما يحل صاحبه وفي الحديث أن زفاني حليلة جارك قال وكل من نازلك وجاورك فهو حليلك أيضا يقال هذا حليله وهذه حليلته لمن تحاله في دار واحدة وأنشد

وأسأت بأطلس التووين يصي * حليلته اذا هدأ التيام

قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته انما أراد جارته لانها تحاله في المنزل ويقال انما سميت الزوجة حليلة لان كل واحد منهما محلل ازار صاحبه وحكي عن أبي زيد أن الحليل يكون للمؤنث بغيرها والحلة القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول وقال الاعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حله وقبائل

وحى حله أي نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه

* وحولى حله ودراهم * قال ابن بري وصوابه وقبائل لان القصيدة لامية وأولها

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد * وأنت امرؤ بر جوشيا بك وائل

قال وللأعشى قصيدة أخرى ميمية أولها * هريرة ودعها وان لام لام * يقول فيها

طعام العراق المستفيض الذي ترى * وفي كل عام حله ودراهم

قال وحله هنا مضمومة الحاء وكذلك حى حلال قال زهير

لحى حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت إحدى اللبالي بعظم

والحلة هيمة الحلول والحلة جماعة بيوت الناس لانها تحلل قال كراع هي مائة بيت والجمع

قوله وحولى هكذا في الاصل
والذي في نسخ الصحاح التي
بايدينا وحى اه معناه

حلال قال الازهرى الحلال جمع بيوت الناس واحدها حلة قال وحى حلال أى كثير وأنشد
 شمر * حى حلال يزرعون القنبلا * قال ابن برى وأنشد الاصمعي
 أقوم يبعثون العير تجدا * أحب اليك أم حى حلال

وفى حديث عبد المطلب

لاهم أن المرية تمنع رحله فامنع حلالك

الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفى الحديث أنهم وجدوا ناسا
 أحله كأنه جمع حلال كعماد وأعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الاثير هكذا قال بعضهم
 وليس أفعلة فى جمع فعال بالكسر أولى منها فى جمع فعال بالفتح كقدان وأقدنته والحلة مجلس القوم
 لانهم يحلونه والحلة تجمع القوم هذه عن العميان والحلة منزل القوم وروضة حلال اذا أكثر
 الناس الحلول بها قال ابن سيده وعندى أنها محل الناس كثيرا لان مفعلا انما هى فى معنى فاعل
 لافى معنى مفعول وكذلك أرض حلال ابن شميل أرض حلال وهى السهلة اللينة ورجبة
 حلال أى جيدة محل الناس وقال ابن الاعرابى فى قول الأخطل

* وشربتها بأريضة حلال * قال الأريضة الخصبية قال والحلال المختارة لليلة والنزول وهى
 العذاة الطيبة قال الازهرى لا يقال لها حلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للامال
 وقال ذوارمة * بأجرع حلال مرب حلال * والمحللان القدر والرحى فاذا قات المحلات فهى
 القدر والرحى والدلو والقربة والجفنة والسكين والقاس والزند لان من كانت هذه معه حل حيث
 شاءوا فلا بد له من أن يجاور الناس يستعير منهم بعض هذه الاشياء قال

لا يعدلن أتاويون تضر بهم * تكبأ صر بأصحاب المحلات

الأتاويون الغرباء أى لا يعدلن أتاويون أحد بأصحاب المحلات قال أبو على الفارسى هذا على
 حذف المفعول كما قال تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات أى والسموات غير
 السموات ويروى لا يعدلن على ما لم يسم فاعله أى لا ينبغي أن يعدل فعلى هذا الاحذف فيه وتلعة
 محلة تضم بيتا أو بيتين قال أعرابى أصبنا مطير كسيل شعاب السخب يروى التلعة المحلة ويروى
 سيل شعاب السخب وانما شبهه بشعاب السخب وهى منابته لان عرضها ضيق وطولها اقدر رمية بجر
 وحل الحرم من احرامه يحل حلالا واذا اخرج من حرمه وأحل خرج وهو حلال ولا يقال حال
 على أنه القياس قال ابن الاثير وأحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج

قال الازهرى وأحل لغة وكرهها الاصمعي وقال أحل إذا خرج من شهور الحرم أو من عهد كان عليه ويقال للمرأة تخرج من عدها حلت ورجل حل من الاحرام أى حلال والحلال ضد الحرام رجل حلال أى غير محرم ولا ملبس بأسباب الحج وأحل الرجل إذا خرج الى الحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهور الحل وأحرمتنا أى دخلنا في شهور الحرم الازهرى ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام أى محرم وأما قول زهير

جعن القنان عن يمين وحرته * وكما بالقنان من محل ومحرم

فان بعضهم فسره وقال أرادكم بالقنان من عدو يرمى دما حلالا ومن محرم أى يراه حراما ويقال المحل الذى يحل لنا قتاله والمحرم الذى يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذى لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهري من له ذمة ومن لا ذمة له والمحرم الذى له حرمة ويقال للذى هو فى أشهر الحرم محرم وللذى خرج منها محل ويقال للنازل فى الحرم محرم والخارج منه محل وذلك أنه مادام فى الحرم يحرم عليه الصيد والقتال وإذا خرج منه حل له ذلك وفى حديث النخعي أحل بك قال الليث معناه من ترك الاحرام وأحل بك فقاتلك فأحل أنت أيضا به فقاتله وان كنت محرما وفيه قول آخر وهو أن المؤمن حرم عليهم أن يقتل بعضهم بعضا ولا يأخذ بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فاذا أحل رجل ما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بما أتيتك دفعه به من سلاح وغيره وان أتى الدفع بالسلاح عليه وأحلل البادئ ظلم وأحلل الدافع مباح قال الازهرى هذا تفسير الفتها وهو غير مخالف لظاهر الخبر وفى حديث آخر من حل بك فأحلل به أى من صار بسببك حلالا قصر أنت به أيضا حلالا هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء فى كتاب أبى عبيد عن النخعي فى الحرم بعد وعليه السبع أو اللص أحل بك وفى حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف أنت محل يقومك أى انك قد أجتحر بهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فلو بالخروج منها وفعل ذلك فى حله وحرمة أى فى وقت إحلاله واحرامه والحل الرجل الحلال الذى خرج من احرامه أو لم يحرم أو كان أحرم فحل من احرامه وفى حديث عائشة قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة وفى حديث آخر لحرمه حين أحرم ولله حين حل من احرامه وفى النهاية لابن الانبير لا حلاله حين أحل والحلة مصدر قولك حل الهدى وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قيل محل من كان حيا يوم النحر ومحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة الازهرى محل الهدى يوم النحر معنى وقال محل هدى المتع بالعمرة الى الحج

قوله يرمى دما حلالا هكذا
فى الاصل وانظر وحرر اه

بعكة اذا قدمها وطاق بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ومحل هدى القارن يوم النحر يعني ومحل الدين
أجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لامر حبا بمحل الدين مقرب الاجل وفي حديث
مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر أي صارت لكم حلالا جائزة وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر
الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل تقيض
الحرام حل يحل حلالا وحله الله وحلله وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسرته ثعلب فقال
هذا هو النبي ؑ كانوا في الجاهلية يجتمعون أياما حتى يصير شهر الفلح النبي صلى الله عليه وسلم قال
الآن استدار الزمان كهينته وهذا حل أي حلال يقال هو حل وبل أي طلق وكذلك الانبي
ومن كلام المطلب لأحلبها المغتسل وهي لشارب حل وبل أي حلال بل اتباع وقيل الب
مباح حبرية الأزهرى روى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هي حل وبل
يعنى زمزم فسئل سفيان ما حل وبل فقال حل محلل ويقال هذا الحل وحلال كما يقال اضده
حرم وحرام أي محرم وأحلت له الشيء جعلته له حلالا واستحل الشيء عنه حلالا ويقال أحلت
المرأة لزوجها وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحل
والمحل له وهو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا في تزوجها رجل آخر بشرط أن يطلقها بعد موافقته
أيها التحل للزوج الأول وكل شيء أباحه الله فهو حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض
الصحابية ولا أوتي بحال ولا محلل إلا رجتم ما جعل الزمخشري هذا القول حديثا لأثرا قال ابن
الانبر وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلت وأحلت وحلت فعلى الأول جاء الحديث الأول يقال
حلل فهو محلل ومحلل وعلى الثانية جاء الثاني تقول أحل فهو محلل ومحلل له وعلى الثالثة جاء الثالث
تقول حلت فأنحلت وهو محلول له وقيل أراد بقوله لا أوتي بحال أي بنى أحلال مثل قولهم ريح
لا قح أي ذات القح وقيل سمي محلا بقصدته الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي
حديث مسروق في الرجل تكون تحتة الأمة فيطلقها طليقتين ثم يشترها قال لا تحل له الا من
حيث حرمت عليه أي أنها لا تحل له وان اشترها حتى تنكح زوجها غيره يعني انها حرمت عليه
بالتولية تين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما
واستحل الشيء اتخذ حلالا أو سأله أن يحلله والحل الحلال الكلام الذي لا رية فيه أنشد ثعلب
تصيد بالحو الحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

وَحَلَّ اليمينَ تَحْلِيلًا وَتَحْلَةً وَتَحْلًا الاخيرة مشادة كَقَرَّهَا وَالتَّحْلَةَ مَا كَفَّرَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَدْ فَرَضَ

اللهُ لَكُمْ تَحْلَةَ اَيمَانِكُمْ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحُلُّ اُنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ الْبَيْتِ * وَلَا أَعِدُّهُ فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ

قال ابن سيده هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر

وحكى اللحياني أعطى الخالف حلان يمينه أى ما يحل يمينه وحكى سيبويه لا فعلن كذا الأحل ذلك

أن أفعل كذا أى ولكن حل ذلك خيل مبتدأ وما بعدها مبنى عليها قال أبو الحسن معناه تحلة

قسى أو تحليله أن أفعل كذا وقولهم فعلته تحلة القسم أى لم أفعل إلا بقدر ما حلت به قسى

ولم أبلغ الأزهرى وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا يموت المؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار إلا

تحلة القسم قال أبو عبيد معنى قوله تحلة القسم قول الله عز وجل وإن منكم إلا واردها قال فإذا

مر بها وجازها فقد أبر الله قسمه وقال غير أبى عبيد لا قسم فى قوله تعالى وإن منكم إلا واردها

فكيف تكون له تحلة وإنما التحلة للايمان قال ومعنى قوله الأتحلة القسم إلا التعذير الذى

لا يبدؤه منه مكروه ومنه قول العرب ضربته تحليلا ووعظته تعذيرا أى لم أبلغ فى ضربه

ووعظه قال ابن الأثير هذا مثل فى القليل المفرط القلة وهو أن يباشر من الفعل الذى يقسم عليه

المقدار الذى يبر به قسمه ويحلله مثل أن يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته

فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار إلا مرة بسيرة مثل تحلة قسم الخالف ويريد تحلته الورود

على النار والاجتياز بها قال والتاء فى التحلة زائدة وفى الحديث الآخر من حرس ليله من

وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الأتحلة القسم قال الله تعالى وإن منكم

إلا واردها قال الأزهرى وأصل هذا كله من تحليل اليمين وهو أن يحلف الرجل ثم يستثنى

استثناء متصلا باليمين غير منفصل عنها يقال آلى فلان آلية لم يحل فيها أى لم يستثنى ثم جعل ذلك

مثلا للقليل ومنه قول كعب بن زهير

تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتِ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * بَارِبَعٍ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلِ

وفى حواشى ابن برى * تحدى على بسات وهى لاحقة * ذوابل أى قليل كما يحلف الانسان

على الشئ أن يفعله فيفعل منه اليسير يحل به يمينه وقال الجوهري يريد وقع مناسم الناقة على

الارض من غير مبالغة وقال الآخر

أَرَى ابْنِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ * بِهَا قَطْرَةَ الْأَتْحَلَةِ مُقَسِّمِ

قوله لاحقة فى نسخة النهاية

التي بايدينا الالهية فقرر الرواية

كتبه مصححه

قوله أى قليل هذا بنفسه

تحليل فى البيت كما هو ظاهر

اش مصححه

قال ابن بري ومثله لعبد بن الطبيب

تَحْلِي التراب بأطراف ثمانية * في أربع مسهن الأرض تحليل

أي قليل هين يسير ويقال للرجل إذا أمعن في وعيد أو أفرط في نخر أو كلام حلاً بفلان أي تحلل في عينك جعله في وعيده أياه كاليمين فأمره بالاستثناء أي استثنى بالحالف وأذكر حلاً وفي حديث أبي بكر أنه قال لامرأة حلفت أن لا تعتق مولاة لها فقال لها حلاً أم فلان واشتراها وأعتقها أي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمر حلاً يا أمير المؤمنين فيما تقول أي تحلل من قولك وفي حديث أنس قيل له حدثنا بعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأتحل أي أستهني ويقال تحلل فلان من يمينه إذا خرج منها بكفارة أو حنث يوجب الكفارة قال امرؤ القيس * وأت حنفة لم تحلل * وتحلل في يمينه أي استثنى والمحلل من الخليل القرس الثالث من خيل الرهان وذلك أن يضع الرجلان رهنتين بينهما ثم يأتي رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهنا فان سبق أحدهما أو لئن أخذ رهته ورهن صاحبه وكان حلالاً له من أجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل ولم يسبق واحد منهما أخذ الرهنتين جميعاً وان سبق هولم يكن عليه شيء وهذا لا يكون إلا في الذي لا يؤمن أن يسبق وأما إذا كان بليداً بطياً قد أمّن أن يسبقيهما فذلك القمار المنهي عنه ويسمى أيضاً الدخيل وضربه تحليل أي شبه التعزيز وإنما اشتق ذلك من تحليل اليمين ثم أجرى في سائر الكلام حتى قيل في وصف الأبل إذا بركت ومنه قول كعب بن زهير * نجائب وقعهن الأرض تحليل * أي هين وحل العقدة تحللها حلاً فقيهاً ونقصها فافحلته والحل حل العقدة وفي المثل السائر يا عاقداً اذكرك حلاً هذا المثل ذكره الأزهري والجوهري قال ابن بري هذا قول الأصمعي وأما ابن الأعرابي فخالفه وقال يا حبل اذكرك حلاً وقال كذا سمعته من أكثر من ألف أعرابي فإرواه أحد منهم يا عاقداً قال ومعناه إذا تحملت فلان تورب ما عقدت وذكره ابن سيده على هذه الصورة في ترجمة حبل يا حبل اذكرك حلاً وكل جامد أذيب فقد حل والمحلل الشيء اليسير كقول امرئ القيس يصف جارية كبر المفاناة البياض بصفرة * غذاها تمير الماء غير المحلل

وهذا يحتمل معنيين أحدهما أن يعنى به أنه غذاها غذاً أي ليس بمحلل أي ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه وفي التهذيب مري نابع والأخر أن يعنى به غير محلول عليه فيكدر ويقسد وقال أبو الهيثم غير محلل يقال أنه أراد ماء البحر أي أن البحر لا ينزل عليه لأن ماء رعاق لا يذاق فهو غير محلل أي

غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل أي غير قليل فليس بشئ لأن ماء البحر لا يوصف بالقله ولا بالكثرة لمجازة حده الوصف وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على قوله ومكان محلل إذا أكثر الناس به الخلول وفسره بأنه إذا أكثروا به الخلول كدروه وكل ماء حلتته الأبل فكدرته محلل وعنى امرؤ القيس بقوله بكر المقاناة درة غير منقوبة وحل عليه أمر الله يحل حلولا وجب وفي التنزيل أن يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرأ أن يحل فعناه أن ينزل وأحله الله عليه أوجبه وحل عليه حتى يحل محلا وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال من عمل بالكسر كل مرجع والتحيص وليس ذلك بطردا لما يقتصر على ما سمع منه هذا مذهب سيبويه وقوله تعالى ومن يحل عليه غضبي فقد هوى قرئ ومن يحل بضم اللام وكسرها وكذلك قرئ فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء وضمتها قال الفراء والكسبر فيه أحب إلى من الضم لأن الخلول ما وقع من يحل ويحل يجب وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب قال وأما قوله تعالى أم أوردتم أن يحل عليكم فهذه مكسورة وإذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير وإذا قلت على أوقلت يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قال يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرأ فيحل عليكم فعناه فيجب عليكم ومن قرأ فيحل فعناه فينزل قال والقراءة ومن يحل بكسر اللام أكثر وحل المهر يحل أي وجب وحل العذاب يحل بالكسر أي وجب ويحل بالضم أي نزل وأما قوله أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أي تنزل وفي الحديث فلا يحل للكافر يجدر يح نفسه إلا مات أي هو حق واجب واقع كتوله تعالى وحرام على قربة أي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيبته ونزلت به فأما قوله لا يحل للمريض على المصح فبضم الحاء من الخلول النزول وكذلك فلا يحل بضم اللام وأما قوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله فقد يكون المصدر ويكون الموضع وأحلت الشاة والناقة وهي محل درلبنها وقيل يس لبها ثم آكلت الربيع قدرت وعبر عنه بعضهم بأنه نزول اللبن من غير سجاج والمعنيان متقاربان وكذلك الناقة أنشد ابن الأعرابي

ولكنها كانت ثلاثا مياسرا * وحائل حول أمهرت فأحلت

يصفها بلا وليست بغنم لأن قبل هذا

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لتدنت من ماء جد وعلت

وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الثقفي

قوله أمهرت أو رده في ترجمة
بهنز يلفظ أمهلت باللام وقال
بعده ورواه ابن الأعرابي
أمهرت بالزاي ولا وجه له أه
وقوله في البيت بعده من ماء
جد روى بالجيم والحاء كما
أورده في المحلين كتبه مصححه

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الأَرْحَامَ فِيهَا * تُحَلُّ بِهَا الطَّرِيقَةُ وَاللِّجَابُ

وَأَحَلَّتْ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا دَرَبًا عَدِيًّا بَعْلِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَبٍ وَأَحَلَّ الْمَالُ فَهُوَ يُحَلُّ إِحْلًا إِذَا نَزَلَ دَرَهُ حِينَ يَأْكُلُ الرِّبِيْعَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ الْمَحَالُّ الْعَسْمُ الَّذِي يَنْزِلُ اللَّبَنُ فِي ضَرْوَعِهَا مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ وَلَا وِلَادٍ وَتَحَلَّلَ السَّقْرُ بِالرَّجْلِ أَعْمَلٌ بَعْدَ قُدُومِهِ وَالأَحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ مَخْرَجُ البَوْلِ مِنَ الأِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ النَّسْدِيِّ وَالصَّرْعِ الأَزْهَرِيُّ الأَحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنْ طَبِي النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا وَالأَحْلِيلُ الَّذِي تَقْبَعُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ البَوْلُ وَجَمْعُهُ الأَحَالِيلُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ تَمْرٌ مِثْلُ عَسِيْبِ النَّخْلِ ذَاخِصٌ * بَغَارِبٌ لَمْ تَخُونَهُ الأَحَالِيلُ

هُوَ جَمْعُ أَحْلِيلٍ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الصَّرْعِ وَتَخُونُهُ تَقْصَصُهُ بِعَيْنِي أَنَّهُ قَدْ نَسَقَ لِبَنَاتِهَا فِي سَمِيئَةٍ لَمْ تَضَعْفَ بِخُرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالأَحْلِيلُ يَقَعُ عَلَى ذَكَرِ الرَّجُلِ وَفَرَجِ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجْمَدُ لَيْكُمُ عَسَلُ الأَحْلِيلِ أَيْ عَسَلُ الذِّكْرِ وَأَحَلَّ الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا اسْتَوْجِبَ الْعُقُوبَةَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ حُلٌّ إِذَا سَكَنَ وَحُلٌّ إِذَا عَدَا وَامْرَأَةٌ حَلَّاءٌ رَسِيحَةٌ وَذَنْبٌ أَحَلٌّ بَيْنَ الحَلَلِ كَذَلِكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ذَنْبٌ أَحَلٌّ وَبِهِ حَلٌّ وَليسَ بِالذَّنْبِ عَرَجٌ وَاعْمَالٌ يوصَفُ بِهِ نَجَعٌ يُؤْتَسُّ مِنْهُ إِذَا عَدَا وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يُحْمِلُ بِهِ الذَّنْبُ الأَحْلُ وَقُوْنُهُ * ذَوَاتُ المَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْحٍ

قوله المرادى هكذا في الاصل
وفي الصحاح الهوادى وهى
الاعناق وفي ترجمة مردان
المراد كسحاب العنق فخر
الرواية كتبه مصححه

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الأَحْلُ أَنْ يَكُونَ مَنُهِوسٌ المُؤَخَّرُ رُوحِ الرَّجُلَيْنِ وَالحَلُّ اسْتِرْخَاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ فَرَسٌ أَحَلٌّ وَقَالَ الفَرَّاءُ الحَلُّ فِي البَعِيرِ ضَعْفٌ فِي عُرْقُوْبِهِ فَهُوَ أَحَلٌّ بَيْنَ الحَلَلِ فَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرِقُ وَالأَحْلُ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلا فِي الذَّنْبِ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ يُحْمِلُ بِهِ الذَّنْبُ الأَحْلُ وَنَسَبَهُ إِلَى الشِّمَاحِ وَقَالَ يُحْمِلُ أَيْ يُقِيمُ بِهِ حَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَرَسٌ أَحَلٌّ وَحَالُّهُ ضَعْفٌ نَسَاءً وَرِخَاوَةٌ كَعْبُهُ وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ بِهِ الأَبْلَ وَالحَلُّ رِخَاوَةٌ فِي الكَعْبِ وَقَدْ حَلَّتْ حَلًّا وَفِيهِ حَلَّةٌ وَحَلَّةٌ أَيْ تَكْسُرُ وَضَعْفٌ الفَتْحُ عَنْ نُعْلَبٍ وَالكَسْرُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَلَّلَ أَيْ لَمَّا انْحَلَّتْ قُوَاهُ تَرَكَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ تَقَعُّلٌ مِنَ الحَلِّ تَقِيضُ النَّسْدِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا اصْطَلَّ الأَضَامِيمُ اعْتَلَّهَا * بَصْدْرًا أَحَلَّ وَلَا عَمْرٍو

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَنَجَّاهُ بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ أَوْ مَحْلُولٍ بِالشُّكِّ المَحْلُولُ بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ الَّتِي يَزِيلُ الَّذِي حُلَّ اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَغَرِيٌّ مِنْهُ وَالمَحْلُولُ يُجْمَعُ فِي بَابِهِ وَفِي الحَدِيثِ الصَّلَاةُ تَحْرِمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ أَيْ صَارَ المَصْلِيُّ بِالتَّسْلِيمِ يُحَلُّ لَهُ مَا حُرِّمَ فِيهَا بِالتَّكْبِيرِ مِنَ الكَلَامِ

والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمعمر بالحج عند القراع منه ما كان حراما عليه وفي الحديث أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام وسعته من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن الأثير وهذا الحديث هو عند الأكثرين كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثنا وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحلها وفي حديث عائشة أنها قالت لامرأة مرت بها ما أطول ذيلها فقال اغتبتني أقومي اليها فحلها يقال تحلته واستحلته إذا سألته أن يجعلك في حل من قبله وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرحل قيل وما ذلك قال الخاتم المنفتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يتدنه وكذلك قراء أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله أوائلهم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون ذلك الحال المرحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يقصص بينهم زمان وقيل أراد بالحال المرحل الغازي الذي لا يقفل عن عزو الأعباء بالبحر والحلال مركب من مرآب النساء قال طقيل وراكضة مانسجن بجنة * بعير حلال عادرته مجعقل

مجعقل مصروع وأنشد ابن بري لابن أحرر * ولا يعدن من ميل حلالا * قال وقد يجوز أن يكون متاع رحل البعير والحل الغرض الذي يرمى إليه والحلال متاع الرحل قال الأعشى وكأنتم لم تلتق سنة أشهر * ضرا إذا وضعت اليك حلالها

قال أبو عبيد بلغني هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه جلالها بالجيم وقوله أنشده ابن الأعرابي

وملوية ترى سماطيط غارة * على مجل ذكرتها بجلالها

فسره فقال حلالها ثياب بدنهما وما على بعيرها والمعروف أن الحلال المركب أو متاع الرحل لأن ثياب المرأة معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده قلت لها ضمتي اليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفزع وفي حديث عيسى عليه السلام عند نزوله أنه يزيد في الحلال قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله له أي ازداد منه لأنه لم ينكح إلى أن رفع وفي الحديث أنه كسا عليا كرم الله وجهه حلة سيرة قال خالد بن جنية الحلة رداء وقص وتامها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة فاذا وقع على الإنسان ذهب حلتته حتى يجتمه من له أمانان وأما ثلاثة

وأُسْكِرَانُ تَسْكُونُ الحُلَّةَ إِزَارًا وَرِدَاءً وَحَدَهُ قَالَ وَالْحُلَّةُ الوَشْيُ وَالْحِسْبَةُ وَالْحَزُّ وَالْقَزُّ وَالْقَوْهِيُّ
وَالْمَرْوِيُّ وَالْحَرِيرُ وَقَالَ اليمانيُّ الحُلَّةُ كُلُّ ثَوْبٍ جَدِيدٍ تَلْبَسُهُ غَلِيظٌ أَوْ دَقِيقٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
ذَاتَ بَيْنٍ وَقَالَ ابنُ شَيْمِيسَ الحُلَّةُ القَمِيصُ وَالْإِزَارُ وَالرِدَاءُ لَا تَكُونُ أَقْلُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ شَمْرُ
الحُلَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ أَثَوَابٌ وَقَالَ ابنُ الْعَرَبِيِّ يُقَالُ لِلْإِزَارِ وَالرِدَاءِ حُلَّةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
عَلَى انْفِرَادِهِ حُلَّةٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَانَّهُ جَعَلَ الحُلَّةَ ثَوْبَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْكَفَنِ
الحُلَّةُ وَخَيْرُ النَّعِيمَةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ وَالْحُلَّةُ بَرْدُ الْبَيْنِ وَلَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ وَقِيلَ
ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ قَالَ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدِ انْتَزَرَ بِأَحَدِهِمَا
وَارْتَدَى بِالْآخَرِ فَهَذَا ثَوْبَانِ وَبَعَثَ عُمَرَ إِلَى مُعَاذِ بْنِ عَفْسَةَ رَأَى بِحُلَّةٍ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ
أَرْوُسَ مِنَ الرِّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَرُقْ شَرْتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عُنُقِهِ هَوْلًا لَعِينُ الرَّأْيِ
أَرَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ الثَّوْبَيْنِ قَالَ وَالْحُلَّةُ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ بَرْدٌ وَغَيْرُهُ وَلَا يُقَالُ لَهَا حُلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ
ثَوْبَيْنِ وَالْجَمْعُ حُلَلٌ وَحِلَالٌ أَنْشَدَ ابنُ الْعَرَبِيِّ

ليس القتي بالمسمن المختال * ولا الذي يرؤف في الحلال

وحلته الحلة ألبسه إياها أنشد ابن الأعرابي

لبست عليك عطف الحياء * وحللك المجذوب العلاء

أَيُّ أَلْبَسْتُ حُلَّتَهُ وَرَوَى غَيْرُهُ وَجَلَّلَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ
مُعَافَرِيكَ أَوْ أَخَذْتَ مُعَافَرِيَهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
أَنَّهُ بَعَثَ ابْنَتَهُ أُمَّ كَانُومَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا خَطَبَهَا فَقَالَ لَهَا قَوْلِي لَهُ أَيُّ يَقُولُ هَلْ رَضِيتَ الحُلَّةَ
كَتَبْتُ عَنْهَا بِالْحُلَّةِ لِأَنَّ الحُلَّةَ مِنَ اللِّبَاسِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
إِبْرَاسُ لَهُنَّ الْإِزْهَرِيُّ لَبَسَ فُلَانٌ حُلَّتَهُ أَيُّ سَلَاخَهُ الْإِزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الحُلَّةُ الْقُنْبُلَانِيَّةُ وَهِيَ
الْكِرَاحَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ وَالْحُلَّةُ الْجَلْدُ وَسَمْنَدُ كَرَهُ فِي حِلْمِنِ وَالْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
أَصْغَرَ مِنَ الْقَمَادَةِ يَسْمِيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّبْرِيْقَ وَقَالَ ابنُ الْعَرَبِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ إِذَا كَانَتْهَا الْإِبِلُ سَهْلُ
خُرُوجِ أَلْبَانِهَا وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ بِالْحِجَازِ تَنْظُرُ مِنَ الْأَرْضِ عَبْرَهُ ذَاتُ سُوكٍ تَأْكُلُهَا الدُّوَابُّ
وَهُوَ سَرِيعُ النِّبَاتِ يَنْبِتُ بِالْحَدَدِ وَالْأَسْكَامِ وَالْحَصْبَاءِ وَلَا يَنْبِتُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ تَنْبِتُ فِي غَلْظِ الْأَرْضِ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجَةِ وَوَرَقُهَا صَغَارٌ وَلَا تَمْرُهَا
وَهِيَ مَرَّعِيٌّ صَدَقَ قَالَ

قوله وفي حديث أبي اليسر
الذي في نسخة النهاية التي
بأيد بنسائه حديث عمر اه

تأكل من خضب سبيل وسلم * وحلّه لما نوطأها قدم

والحله موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل واحليل اسم وادحكاها ابن جني وأنشد

فلوسألت عننا لأنيت آتنا * باحليل لا نزوى ولا نتخضع

واحليلاء موضع وحلّل القوم أزالهم عن مواضعهم والتمحلّل التحرُّل والذهاب وحللتهم

حركتهم وتحللت عن المكان كتر حرت عن يعقوب وفلان ما يتحلل عن مكانه أى ما يتحرك

وأنشد للفرزدق * تهلان ذوالهضبات ما يتحلل * قال ابن بري صوابه تهلان ذوالهضبات

بالنصب لان صدره * فارفع بكفك ان اردت بناءنا * قال ومثله للبي الا خيلية

لنا تامك دون السماء وأصله * مقبم طول الدهر لن يتحللا

ويقال تحلل اذا تحرك وذهب وتلح اذا أقام ولم يتحرك والحل الشيرج قال الجوهري

والحل دهن السمسم واما الحلال في قول الراعي

وعيرنى الابل الحلال ولم يكن * ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

فهو لقب رجل من بني نمير واما قول الفرزدق

فاحل من جهل حبا حلماتنا * ولا فائل المعروف فينا يعنف

اراد حل على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعنا من يشده كذا

قال وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يسمها الكسر كما يروم في قيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف

مثل ردوشد والحلاخل السبيد في عشرته الشجاع الركين في مجلسه وقيل هو الضخم المروية

وقيل هو الرزين مع نخانة ولا يقال ذلك للنساء وليس له فعل وحكى ابن جني رجل محلل ومحلح

في ذلك المعنى والجمع الحلال قال امرؤ القيس

بالهف نفسي ان خطين كاهلا * القاتلين الملاك الحلالا

قال ابن بري والحلال ايضا التام يقال حول حلال اي تام قال بجير بن لائي بن حجر

بين رسوما بالروبيح قد عفت * لغزرة قد عيرين حول حلالا

وحلل اسم موضع وحلله اسم رجل وحلحل موضع والجيم أعلى وحلحل بالابل قال لها

حل حل بالتخفيف وأنشد

قد جعلت ناب دكين ترحل * أحرأوان صاحباه وحلوا

الاصمى يقال للناقة اذا زجرتها حل جزم وحل منون وحلى جزم لاحتيت قال رؤبه

ما زال سوء الرعي والتباجي * وطول زجر بحل وعاج

قال ابن سيده ومن خفيف هذا الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلي لاحتيت وقد اشتق منه اسم فقيل الخجمال قال كثر عزة

ناج اذا زجر الر كآب حلقه * فلقمته وشين بالخمال

قال الجوهري حلت بالناقاة اذا قلت لها حل قال وهو زجر للناقاة وحوب زجر للبعير قال أبو العجم * وقد حذوناها بحوب وحل * وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطي الناس وتؤدي وتشغل

عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقاة اذا حثنتها على السير أي ان زجر لها ياها عند الافاضة من عرفات يؤدى الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسرعلى هبتك (جمل) حل الشيء

يحمه حلا وحلا فانه وحول وحيل واحتمله وقول النابغة * حملت برة واحتملت بخار * عبر عن البرة بالحمل وعن التجرية بالاحتمال لان حمل البرة بالاضافة الى احتمال التجرية امر يسير ومستهغر

ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهو من كور في موضعه وقول أبي ذؤيب ما حل البختي عام غيابه * عليه الوسوق برها وشعرها

قال ابن سيده انما حل في معنى رقتل ولذلك عداه بالباء الاتراه قال بعدهذا

* بانقل مما كنت حلت خالدا * وفي الحديث من حل علينا السلاح فليس منأى من حل السلاح على المسلمين لسكونهم مسلمين فليس مسلم فان لم يعمل عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه

فقيل معناه ليس منأى ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقتنا ولا عاملا بسنتنا وقوله عز وجل وكآين من دابة لا تحمل رزقها قال معناه وكمن دابة لا تدخر رزقها انما تصبح في رزقها الله والحل

ما حل والجمع اجمال وحمله عن الدابة يحمله حلا والحلان ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة الازهرى ويكون الحلان اجرا لما يحمل وحلت الشيء على ظهري اجمله حلا وفي

التنزيل العزيز فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالد بن فيه وساء لهم يوم القيامة حلا أي وزرا وحله على الامر يحمله حلا فاشتمل اغزاه به وحله الامر تحميه حلا وحلا فتحمله تحملا وتحملا

قال سيديويه ارادوا في الفعل ان يجيؤا به على الافعال فكسر واوله والحقوا الالف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا ان يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واستفعل وفي حديث

عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمّل من الاثم في هدم الكعبة وبنائها وقوله عز وجل اناعرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها

وأشرفن منها وجملها الانسان قال الزجاج معنى يحمّلها يحمّلها والامانة هنا القرائن التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافر والمنافق وقال أبو اسحق في الآية ان حقيقتهم والله أعلم ان الله تعالى اثبت بنى آدم على ما افترضه عليهم من طاعته واثبت السموات والارض والجبال بقوله اثبتا طوعاً وكرهاً قالتا اثبتنا طائعين فعرّفنا الله تعالى ان السموات والارض لم يحمّل الامانة أى اثبتها وكل من خان الامانة فقد سجد جملها وكذلك كل من اثم فقد سجد الائم ومنه قوله تعالى وليحمّلن انفعالهم الآية فأعلم الله تعالى ان من باه بالائم يسمى حاملاً للائم والسموات والارض ابين ان يحمّلنها يعنى الامانة وأديتها وأداؤها طاعة الله فيما أمر به والعمل به وترك المعصية وجمّلها الانسان قال الحسن أراد الكافر والمنافق سجلاً الامانة أى خاناً ولم يطيعها قال فهو ذا المعنى والله أعلم صحيح ومن أطاع الله من الانبياء والصدّيقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلوماً جهولاً قال وتصديق ذلك ما يتلو هذا من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات الى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحدنا شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو اسحق قال وعمّا يؤيد قوله في جمل الامانة انه خيانتها وترك اداها قول الشاعر

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة * وتحمّل أخرى أفرحتك الودائع

أراد بقوله وتحمّل أى تخونها ولا تؤديها يدل على ذلك قوله أفرحتك الودائع أى أنقلتك الامانات التي تخونها ولا تؤديها وقوله تعالى فائتموا عليه ما حمله وعليكم ما حملتم فسرته نعلب فقال على النبي صلى الله عليه وسلم ما أوحى اليه وكلف أن يئبه عليه وعليكم أنتم الاتباع وفي حديث على لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن جلال ذو وجوه أى يحمّل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه أى ذو معان مختلفة الازهرى وسمى الله عز وجل الائم جلا فتسال وان تدع ممثله الى جمّلها لا يحمّل منسه شئ ولو كان ذا قرىبي يقول وان تدع نفس ممثله بأوزارها ذاق ربه الى أن يحمّل من أوزارها شئ لم يحمّل من أوزارها شئ وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلّتين لم يحمّل الخبث أى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمّل غضبه أى لا يظهره قال ابن الاثير والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلّتين وقيل معنى لم يحمّل خبثاً انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمّل الضيم اذا كان ياباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلّتين لم يحمّل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلّتين فصاعداً وعلى الثانى قصد آخر

قوله فلان يحمّل غضبه الخ هكذا في الاصل ومثله في النهاية ولعل المناسب لا يحمّل أو يظهر باسقاط لا وانظر وحرر كتبه مصححه

المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القوله الى القلتين قال والاول هو القول
وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين فاما الثاني فلا واحتمل الصنعة تقادها وشكرها
وكأن من الحمل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والحمل بفتح الميم المعتمد
يقال ما عليه تحمّل مثل مجلس اى معتمد وفي حديث قيس تحمّلت بعلى على عثمان فى امر اى
استشفعت به اليه وتحامل فى الامر وبه تكلفه على مشقة واعياء وتحامل عليه كلفه
مالا يطيق واشتمله نفسه جلد حوائج واموره قال زهير

ومن لا يرزل يستعمل الناس نفسه * ولا يغنها يومامن الدهر يسام

وفي الحديث كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اى تكلف الحمل بالاجرة
ليكسب ما يصدق به وتحملت الشئ تكلفته على مشقة وتحملت على نفسى اذا تكلفت
الشئ على مشقة وفي الحديث الاخر كتحامل عنى ظهورنا اى تحمّل لمن يحمّل لنا من المعاملة
او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعنبرة اذا استعمل ذبحته فتصدقت به اى قوى على
الحمل واطاقه وهو استعمل من الحمل وقول يزيد بن الاور الشئى * متحملا اعرف قد نبئى *

يريد متحملا اسما ما عرف عظيما وشهر متحملا يحمل اهلّه فى مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون
عن ابن الاعرابى قال والعرب تقول اذا تحر هلال شمس الا كان شهر امسحولا وما عليه تحمّل
اى موضع لتحميل الحوائج وما على البعير تحمّل من ثقل الحمل وحمل عنه حمل ورجل جمل
صاحب حمل والحمل بالفتح ما يحتمل فى البطن من الاولاد فى جميع الحيوان والجمع جمال
وآجال وفى التنزيل العزيز وأولات الاجال اجلهن وحملت المرأة والشجرة تحمّل حملا
علقت وفى التنزيل حملت حملا لافقيفا قال ابن جنى حملة ولا يقال حملت به الا انه كثر حملت
المرأة بولدها وانشد لابى كبير الهذلى

حملت به فى ليلة من وودة * كرها وعقد نطاقه الم يحال

وفى التنزيل العزيز حملة امه كرها وكانه انما جاز حملت به لما كان فى معنى علقت به وتطيره قوله
نعالى احل لكم ليلة الصيام الرقت الى نساءكم لما كان فى معنى الافضاء عدى بالى وامرأة
حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الازهرى امرأة حامل وحاملة اذا كانت حُبلى وفى
التهذيب اذا كان فى بطنها ولد وانشد لعمر بن حسان ويروى لخالد بن حق

تمخضت المنون له بيوم * انى وليكل حامله تمام

قوله وتحمل به وعليه عبارة
الاساس وتحملت بفلان
على فلان اى استشفعت به
اليه فانظر وحرر كتبه معججه

قوله تحر هلال شمالا عبارة
الاساس تحر هلالا شمالا
فانظر وحرر كتبه معججه

قوله ابن حق هكذا فى الاصل
وحرره اه

فن قال حامل بغيرها قال هذا نعت لا يكون الا للمؤنث ومن قال حامله بناء على حملت فهي
 حامله فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها او على رأسها فهي حامله لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق
 فاما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان أتى بهم افتما هو على الاصل قال
 هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستعملان العرب قالت رجل أيم
 وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا امرأه مضمية وكتابة مجزئة مع غير
 الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشبهه ذلك من الصفات التي
 لا علامة فيها للتأنيث فانما هي أوصاف مذكرة ووصف بها الاناث كما أن الربعة والراوية والخجاة
 أوصاف مؤنثة ووصف بها الذكور ان قالوا حملت الشاة والسبعة وذلك في أول حملها عن
 ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر
 الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقمده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره
 ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أحمال والحمل بالكسر ما حمل على
 ظهر أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء فهو حمل
 وما كان بائنا فهو حمل قال وجمع الحمل أحمال وحول عن سيبويه وجمع الحمل حمال وفي حديث
 بناء مسجد المدينة هذا الجمال لاجمال خيبر يعني ثمر الجنة أنه لا ينقذ ابن الاثير الجمال بالكسر
 من الحمل والذي يحمل من خيبر هو الثمر أي ان هذا في الاخرة أفضل من ذلك وأجد عاقبة كانه
 جمع حمل أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فآين الجمال يريد منقعة
 الحمل وكفأيته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حامله ذات حمل التهذيب حمل
 الشجر وحمله وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل
 البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف منهم من يفتحها تشبيها بحمل
 البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يحتمل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل حمل
 الشجرة مشبهة بحمل المرأة لاتصاله فلها هذا فتح وهو يشبه حمل الشيء على الرأس لبروزة وليس
 مستبطنًا لحمل المرأة قال وجمع الحمل أحمال وذكر ابن الاعرابي أنه يجمع أيضا على حمال مثل
 كلب وكلاب والجمال حامل الاجمال وحرفته الجمالة وأحمله أي أعنته على الحمل والحمل جمع
 الحامل يقال هم حملة العرش وحمله القرآن وحمل السيل ما يحتمل من الغناء والطين وفي حديث
 القيامة في وصف قوم يخرجون من النار فيلقون في نهر في الجنة فينبئون كما تبت الحبة في حبل

السَّيْلُ قال ابن الأثير هو ما يجي به السيل فعمل بمعنى مفعول فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تبت في يوم وليلة فُسِّبَ به بسرعة عوداً باندانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كانت الحبة في سائل السيل وهو جمع حبل والحومل السيل الصافي عن العجري وأنشد

مُسَلَّسَةٌ الْمُتَيْنِ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ * كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنَ رِيْقُهَا

وحبل الصَّعَةِ والمَّمَامِ والوَشِيحِ والطَّرِيفَةِ والسَّبْطِ الدَّوْبِلِ الأَسْوَدِ مِنْهُ قال أبو حنيفة الجبل بطن السيل وهو لا يثبت وكل محمول فهو حبل والجبل الذي يحمله من بلده صغيراً ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر رضي الله عنه في كتابه الى نبيخ الجبل لا يورث الابينة سمي حبل لانه يحمله صغيراً من بلاد العدة ولم يولد في الاسلام ويقال بل سمي حبل لانه محمول النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخى أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الابينة قال ابن سيده والجبل الولد في بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الابينة والجبل المنبؤ بحمله قوم فبرونه والجبل الدعي قال الكمي يعاتب قضاة في تحولهم الى اليمن بنسبهم

عَلَامٌ تَزَلُّهُمُ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ * وَلَا ضَرَامٌ مِثْلَةَ الْجَبَلِ

والجبل الغريب والحالة بكسر الحاء والجبله علاقة السيف وهو المحمل مثل المرحل قال * على التحر حتى بل دمي محملي * وهو السير الذي يقلده المتقلد وقد سماه ذر الرمة عرق السجبر فقال

تَوَحَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا * يُثْرِنُ السُّكَّابَ الْجَدْعَ عَنْ مَتْنِ مَحْمَلِ

والجمع الحمايل وقال الاصمعي سائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدتها محمل التهذيب جمع الحمايلة سائل وجمع المحمل محامل قال الشاعر * دَرَّتْ دُمُوعٌ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَحْمَلِ * وقال أبو حنيفة الحمايلة للقوس بمنزلة السيف يلقبها المنسكب في منسكبه الايمن ويخرج يده اليسرى منها فيكون القوس في ظهره والمحمل واحد محامل الحجاج قال الرازي * أَوَّلُ عِبْدٍ عَمِلَ الْحَمَامِلَ * والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحمله فيهما العديلان والمحمل والحاملة الزيل الذي يحمله قيسه العنب الى الجرين واحتمل القوم وتحملا ذهبوا وارتحلوا والحوالة بالفتح الابل التي تحمله ابن سيده الحولة كل ما احتمل عليه الحي من بعير أو حمار أو غير ذلك سواء كانت عليها أو لم تكن وقول تدنله الهاء اذا كان بمعنى مفعول به وفي حديث تحريم الحر الاهلية قيل لانها حولة الناس الحولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب

والجبل واحد محامل الحجاج
ضبطه في القاموس كجلاس
وقال شارحه ضبط في نسخ
المحكم كمنبر وعليه علامة
الصحة وعبارة المصباح والمحمل
وزان مجلس الهودج ويجوز
محمل وزان مقود ه وقوله
الحجاج قال شارح القاموس
ابن يوسف النقي أول من
اتخذها وتمام البيت
أخزاه ربي عاجلاً وآجلاً
كتبه مصححه

سواء كانت عليها الأجمال أو لم تكن كالكوبية وفي حديث قطن والجولة المارة لهم لأغية أبل
الابل التي تحمّل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام جولة وفرشا يكون ذلك للواحد شافوقه
والجول والجولة بالضم الأجمال التي عليها الاثقال خاصة والجولة الاجمال بأعيانها الازهرى
الجولة الاثقال والجولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار أبو الهيثم الجولة من الابل التي
تحمّل الأجمال على ظهورها بفتح الخاء والجولة بضم الخاء الاجمال التي تحمّل عليها واحد
جمل وأجمال وجول وجولة قال فأما الجر والبغال فلا تدخل في الجولة والجول الابل وما عليها
وفي الحديث من كانت له جولة يأوى الى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الجولة بالضم
الأجمال يعنى أنه يكون صاحب أجمال يسافر بها والجول بالضم بلاهاء الهوادج كان فيها
النساء أو لم تكن واحدها جمل ولا يقال جول من الابل الا لما عليه الهوادج والجولة والجول
واحد وأنشد * آخر فاللين استقلت جولها * والجول أيضا ما يكون على البعير الليث

الجولة الابل التي تحمّل عليها الاثقال والجول الابل بانقالها وأنشد للنابغة
أصاح ترى وأنت أذ بصير * جول الحى رفعتها الوجين

وقال أيضا * تخال به راعى الجولة طائرا * قال ابن برى فى الجول التي عليها الهوادج كان
فيها نساء أو لم يكن الاصل فيها الأجمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل التي عليها الهوادج وعليه
قول أبي ذؤيب

يا هلى أربك جول الحى غادية * كالنخل زيتها يتع وافضاح

شبه الابل بما عليها من الهوادج بالنخل الذى أزهى وقال ذو الرمة فى الأجمال وجعلها كالجول
ما احتجبت حتى زلن بالأجمال * مثل صوادى النخل والسيال
وقال المتنخل ذلك ما ديتك اذ جنت * أجمالها كالبكر المتبل
غير علمن كناية * جارية كالرشاء النخل

فأبدل غيرا من أجمالها وقال امرؤ القيس فى الجول أيضا

وحدثت بأن زالت بليل جولهم * كتحل من الاعراض غير متيق

قال وتنطلق الجول أيضا على النساء المتحلمات كقول معمر

أمن آل شعناء الجول البواكره مع الصبح قد زالت بين الأباقر

وقال آخر أنى تردى الجول آراهم * ما أقرب المسوع منه الداء

قوله والجولة الاجمال قال
شارح القاموس ضبطه
الصاغاني والجوهري بالضم
ومثله فى المحكم ومقتضى
صنيع القاموس أنه بالفتح
اه كتبه مصححه

قوله الداء هكذا فى الاصل
وحرره اه

وقول أوس * وكان له العين المتأخ حولة * فسر ابن الاعرابي فقال وكان ابله موقرة من ذلك
 وأحمله الجمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به ويحیی الرجل إلى الرجل إذا انقطع به في سفر فيقول له
 أحلني فقد أبدع بي أي أعطني نظرا أركبه وإذا قال الرجل أحلني بقطع الالف فعناه أعني على
 حمل ما أحمله وناقته بحمله منقلبه والحالة بالفتح الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم وقد تطرح
 منها الهاء وتحمل الجملة أي حملها الاصمعي الجملة الغرم بحمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث
 ويقال أيضا حمل قال الأعشى

فرع نبع بهتر في عمن الجح * عظيم الندى كثير الجمال

ورجل حمل يحمل الكل عن الناس الازهرى الجميل التكفيل وفي الحديث الجميل غارم هو
 التكفيل أي التكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى بأسا في السلم بالجميل أي التكفيل
 الكسائي حملت به جملة كفلت به وفي الحديث لا تحل المسئلة الا لثلاثة ذكر منهم رجل يحمل
 جملة عن قوم هي بالفتح ما يتعمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين
 قريتين نسفت فيهما الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل
 ان يحملها عنهم على نفسه ويسأل الناس فيها وقتادة صاحب الجملة سمي بذلك لانه تحمّل بحمالات
 كثيرة فسأل فيها وأداها والحوامل الأرجل وحوامل القدم والذراع عصبها واحدها حامله
 وحامل الذكرو حائله العروق التي في أصله وجلده وبه فسر الهروي قوله في حديث عذاب القبر
 يضغط المؤمن في هذا يريد القبر ضغطة ترول منها حائله وقيل هي عروق أنثيه قال ويحتمل
 أن يراد موضع حائل السيف أي عواتقه وأضلاعه وصدرة وحمل به جملة كقل يقال
 حمل فلان الحقد على نفسه اذا كنه في نفسه واضطغنه ويقال للرجل اذا استخفنه الغضب
 قد أحتمل وأقل قال الاصمعي في الغضب غضب فلان حتى أحتمل ويقال للذي يحتم عن يسبه
 قد أحتمل فهو محتمل وقال الازهرى في قول الجعدي

لباي حس مامسه * وأفانين فواد محتمل

قوله لئلك الخ هكذا في
 الاصل من غير نقط ولا ضبط
 ولم نعتز عليه في غير هذا المحل
 فخره كتبه مصححه

أي مستخف من النشاط وقيل غضبان وأفانين فواد ضرب نشاطه واحتمل الرجل غضب
 الازهرى عن النراء احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حمل وحملت به جملة أي كملت وحملت
 ادلاله واحتملت بمعنى قال الشاعر

أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب * لعمري أيها التي لظلوم

والمحامل الذي يقدر على جوابك فيدعه ابقاء على مودتك والمجامل الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما ويقال فلان لا يحتمل أي يظهر غضبه والمجمل من النساء والابل التي ينزل لبنها من غير حبيل وقد اجملت والمجل الخروف وقيل هو من ولد الضأن الجذع فداونه والجمع جملان وأجمال وبه سميت الاجال وهي بطون من بنو تميم والمجل السحاب الكثير الماء والمجل بروج من بروج السماء هو اول البروج اوله الشيطان وهما قرنا الجمل ثم البطين ثلاثة كواكب ثم الثريا وهي آية الجمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى جملا (قلت) وهذه المنازل والبروج قد انتقلت والمجل في عصرنا هذا اوله من اثناء الفرج المؤخر وليس هذا موضع تحرير درجه ودقاته المحكم قال ابن سيده قال ابن الاعرابي يقال هذا اجل طالعا تحذف منه الالف واللام وانت تريدها وتبقى الاسم على تعريفه وكذلك جميع اسماء البروج لك ان ثبت فيها الالف واللام ولك ان تحذفها وانت تنويها فتبقى الاسماء على تعريفها التي كانت عليه والمجل الثوء قال وهو الطلي يقال مطرنا ثوء الجمل وبنو الطلي وقول المنخيل الهذلي

كأسهل البيض جلا لونها * سخ نجاه الجمل الأسول

فسر بالسحاب الكثير الماء وفسر بالبروج وقيل في تفسير النجاة السحاب الذي نشأ في ثوء الجمل قال وقيل في الجمل انه المطر الذي يكون ثوء الجمل وقيل النجاة السحاب الذي هراق ماء واحده نجوشبه البقر في بياضها بالسهل وهي الثياب البيض واحدها سهل والأسول المسترخي أسفل البطن شبه السحاب المسترخي به وقال الاصمعي الجمل ههنا السحاب الاسود ويقوى قوله كونه وصفه بالأسول وهو المسترخي ولا يوصف النجى بذلك وانما اضاف النجاة الى الجمل والنجاة السحاب لانه نوع منه كما تقول حشف التمر لان الحشف نوع منه وجعل عليه في الحرب حمله وجعل عليه حمله منكرة وشدة منكرة وجعلت على بني فلان اذا ارشيت بينهم وجعل على نفسه في السير أي جهدها فيه وجعلته الرسالة أي كلفته جعلها واسمها سألته ان يحملني وفي حديث بولس قال أبو موسى أرسلني أصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الجملان هو مصدر جعل يحتمل جملانا وذلك أنهم أنفذوه يطلبون شيأ يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما أنا جملتكم ولكن الله جعلكم أراد انفراد الله باليمن عليهم وقيل أراد المساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا اليه أنه لا يحتملهم فلما أمر لهم بالابل قال ما أنا جملتكم ولكن الله جعلكم كما قال للصائم الذي أفطر ناسيا الله اطعمك

وَسَقَاكَ وَتَحَامَلْ عَلَيْهِ أَي مَالٍ وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا تَقُولُ فِي الْمَكَانِ هَذَا مُتَحَامَلًا لَمَّا وَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ مَا فِي فُلَانٍ مُتَحَامَلٌ أَي تَحَامَلُ وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبِي فُقَيْرَةَ مِنْ يُوْرِعُ وَرَدْنَا * أَمْ مِنْ يَقُومُ لِسِدَّةِ الْأَحْمَالِ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي رُبُوعٍ هـ نَعَابَةٌ وَعُرُورٌ وَالْحَرْثُ يُقَالُ وَرَعْتَ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ رَدَدْتَهَا وَقَفِيرَةٌ جَدَّةُ الْفَرَزْدَقِ أَمْ صَعْبَةٌ بِنِجْدِيَّةِ بْنِ عَقَالٍ وَحَلٌّ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ الْإِزْهَرِيُّ حَلَّ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * أَشْبَهَ أَبَا أَمَلِكٍ وَأَوْشِبَهُ حَلٌّ * قَالَ حَلَّ اسْمُ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانُ يُقَالُ لَهُمَا طَمْرَانٌ وَقَالَ

* كَانَتْهَا وَقَدْتَدَى النَّسْرَانُ * صَهْمُهُ أَمْ مِنْ حَلَّ طَمْرَانُ * صَعْبَانٌ عَنْ سَمَائِلٍ وَأَيْمَانُ *

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ حَمَلًا ذَلُولًا لِقَوْلِ اسْمِهِ حَمَلٌ وَحَوَّلَ مَوْضِعَ قَالَ أُمِّيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَنْدَلِيَّةُ مِنَ الطَّوَايِطِ خِلَالَ الْعَصَى * بِأَجَادِ حَوَّلَ أَوْ بِالطَّوَالِي

وَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوَّلِ * إِنَّمَا صَرَفَهُ ضَرُورَةٌ وَحَوَّلَ اسْمُ امْرَأَةٍ يُضْرَبُ بِكَاتِبَتِهَا الْمَثَلُ يُقَالُ أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوَّلَ وَالْمَحْمُولَةُ حَنْطَةٌ غَيْرُهَا كَانَتْ سَابِحَ الْقُطْنِ لَيْسَ فِي الْحَنْطَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا أَضْحَمُ سُنْبُلًا وَهِيَ كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ غَيْرُهَا أَمْ الْأَحْمَدُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدِ سَمِعْتُ حَمَلًا وَجَمَلًا وَبَنُو جَمِيلِ بَطْنِ وَقَوْلُهُمْ

* ضَحَّ قَلِيلًا لِأَيْدِيكَ الْهَيْجَابِ حَلٌّ * إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ حَلَّ بَنِي بَدْرٍ وَالْحَمَالَةُ قَرَسٌ طَلِيحَةٌ بِنِ حَوْ بِلَدِ الْأَسَدِيِّ وَقَالَ يَذْكُرُهَا

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحَمَالَةِ إِنَّهَا * مُعَاوَدَةٌ قَيْلِ السَّكَاةِ تَزَالُ

فِيَوْمَاتِهَا فِي الْجَمَلِ مَصُونَةٌ * وَيَوْمَاتِهَا غَيْرُ ذَاتِ حَمَلٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لَهَا الْحَمَالَةُ الصُّغْرَى وَأَمَّا الْحَمَلَةُ الْكُبْرَى فَهِيَ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَفِيهَا يَقُولُ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

أَمَّا الْحَمَالَةُ وَالْقَرِيظُ فَقَدْ * أَحْبَبْتَنِي مِنْ أُمِّ وَمِنْ حَمَلٍ

(حظل) الْحِظْلُ الْحَنْظَلُ مِمَّهْ مَبْدَلَةٌ مِنْ نُونِ حَنْظَلٍ وَحَنْظَلُ الرَّجُلِ إِذَا جَنَى الْحَنْظَلَ وَهُوَ

الْحِظْلُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (حَنْبَل) الْحَنْبَلُ الْقَصِيرُ الْقَصِيرُ الْبَطْنُ وَهُوَ أَيْضًا الْخُفُّ الْخُلُقُ

وَقِيلَ الْفَرُّ وَالْخُلُقُ وَأُطْلِقَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ الْقَرُّ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالَةُ الْبَحْرُ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالُ

وَالْحَنْبَالَةُ الْقَصِيرُ الْكَبِيرُ اللَّحْمُ وَالْحَنْبَلُ طَلَعُ أُمِّ غَيْلَانَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ

مِنْ رِبْعَةٍ قَالَ الْحَنْبَلُ عَمْرُ الْغَافِ وَهِيَ حُبْلَةٌ كَثَرُونَ الْبَاقِلِيَّ وَفِيهِ حَبٌّ فَذَا جَفَّ كَسِرُورِيَّ بَجِبِهِ

قوله وقفه بيرة جنة الفرزدق تقدم في ترجمة فقر أنها أمه والخطب فيه سهل وقوله بعد ومنه قول الراجز أشبه الخ أنشد الجوهري الراجز يتامه في هلف وعمل وانظره قالت امرأة ترقص ابنائها أشبهه أباً أمك وأشبهه عمل ولا تكونن كهلوف وكل يصح في مضجعه قد انجدل وارق إلى الخيرات زناً في الجبل وعمل اسم رجل وهو ناله تقول لا تتجاوز زاني الشبهه انه ونقله عبارة في اللسان في ترجمة هلف واقرا ابن برى لها انه كتبه صححه قوله وبنو جميل ضبطه في النماموس كما مر قال شارحه وفي المحكم ضبطه كزبيراه

الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق إلا أنه دونه في الحلاوة والحنبل اسم رجل
والحنبل والحنبالة الكشمير الكلام وحنبل الرجل إذا أكثر من أكل الحنبل وهو اللؤلؤ
ابن بري والحنبل موضع بين البصرة ولبنة قال النرزقي

فأصبحت والملقى ورأى وحنبل * وما فترت حتى حدأ النجم غاربه

(حنبل) مالى عنه حنمأل به رقة مسكنة أى مالى منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة
في كتاب العين في باب الحماسى وهى عند سيديويه رباعية لانه ليس في الكلام مثل جرد حل قال
وهذا من أصح ما تحز به أنواع التصاريق الجوهرى يقال ما أجد منه حنمألاى بدأ بالهمز
وأبوزيد بالهمز الازهرى ماله حنمأل ولا حنمألة عن هذا أى تحيص إذا كسرت الحاء ادخلت
الهاء وروى الازهرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى الحنمألة البدء وهى المنسارقة أبو مالك مألث
عن هذا الامر عند ولا حنمأل ولا حنمأن أى مالك عنه بد والحننل شبه الخنبل المعقف الضخم
قال ولا درى ما حنمته (حنبل) الخنبل من النساء الضخمة الصخابة البدئية عن كراع والحنبل
ضرب من السباع (حنذل) الخنذل القصير زاد الازهرى من الرجال قال الازهرى هذا الحرف
في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من النقات فليحقق فان وجد لامام موثوق به
الحق بالرباعى وما لم يوجد لثقة كان منه على رية وحنذر (حنضل) الحنضلة الماء في الصخرة
قال أبو القادح حنضلة القادح فوق الصفا * أبرزها الماسخ والصادر
وقال آخر حنضلة فوق صفاضاهر * ما أشبهه الضاهر بالناضر
الضاهر والضم راعى الحنبل وقد تقدم والناضر الطعاب والحنضلة أيضا القلث في صخرة
قال الازهرى هذا حرف غريب وروى عن ابن الاعرابى قال الحنضل غدير الماء (حنظل)
الحنظل الشجر المر وقال أبو حنيفة هو من الاغصان واحدته حنظلة الجوهرى الحنظل
الشرى وقد حنظل البعير بالكسر اذا أكثر من الحنظل فهو حنظل وابل حنظالى قال ابن سيده
الحنظل شجرا اختلف في بناءه ففيل ثلاثى وقيل رباعى وبعير حنظل رعى الحنظل قال وليس هذا ما
يشهد أنه ثلاثى الا ترى الى قول الاعرابية صاحبتها وان ذكرت الضغائيس فإني ضغبة ولا محالة
أن الضغائيس رباعى لكنهما وقت حيث ارتدع البناء وحنظل مثله وان اختلفت جهتا الحذف
وقال أبو حنيفة حنظل البعير فهو حنظل رعى الحنظل فريض عنه قال الازهرى بغير حنظل اذا أكثر
الحنظل وقيل بأيا كاه وهم يحذفون النون فتمهم من يقول هى زائدة في البناء ومنهم من يقول هى

أصامية والبناء رباعي ولكنها أحق بالطرح لانها أخذت الحروف قال وهم الذين يقولون قد أسبَل
 الزرع بطرح النون وانغة أخرى قد سبَل الزرع والخَطَل الخنظل ميمه مبدلة من نون حنظل
 وذات الخنناظِل موضع وحنظلة اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهرى حنظله أكرم قبيلة
 في تميم يقال لهم حنظلة الأكرمون وأبوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم (حنكل) الحنكل
 والحناء كل القصير والأثني حنكة لا غير والحنكل أيضا اللثيم قال الاخطل
 فكيف نسأمنى وأنت معلّم * هُدَامَةٌ جَعْدٌ لَأَمَلٍ حَنَكَلٍ
 وانشد ابن بري في الحنكة الاثني

من كل حنكة كان جينها * كبدتهم بالبرام دماما

وحنكل الرجل أبطأ في المشى والحنكة الديمة السوداء من النساء قال * حنكة فيها قبالة وخبأ *
 (جهل) الجهيل والجهيل بفتح الحاء وكسر الياء شجر الهرم واحدة حيه له وحيه له
 وحيه له وقيل الجهيل شجرة قصيرة ليست بمرية لا يصلح المال عليها تثبت في القيعان والسبخ
 ولا ورق لها ليس في الكلام اسم على قيعل ولا قيعل غيره وقال ابو حنيفة الجهيل نبت من دق
 الخض وقال أبو زيد الجهيل ساكن الياء نبت ينبت في السبخ واذا أخصب الناس هلك واذا
 استواحي وذكر الازهرى هذه الترجمة في ترجمة حبي عند قوله حتى هلا أي جهل وقال سمي به لانه
 اذا أصابه المطر نبت سر يعا واذا اكله لم تسلم سر يعا مانت يقال رأيت حيه لا وهذا جهيل
 (حول) الحول سنة بآثرها والجمع أحوال وحوول وحوول حكاه سيبويه وحال عليه
 الحول حولا وحوولا أي وأحال الشيء واحتمل أي عليه حوول كامل قال رؤبة

* أوردق محتملا ديبا جمعهم * وأحالت الدار وأحولت وحالت وحيل بها أي عليها أحوال قال
 حالت وحيل بها وغير آيها * صرف البلي تجرى به الريحان

وقال الكميث أباكك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

الجوهرى حالت الدار وحال الغلام أي عليه حوول وأحال عليه الحوول أي حال ودار محمله غاب
 عنها أهلها من ذحول وكذلك دار محيه له اذا أتت عليها أحوال وأحال الله عليه الحوول احالة
 وأحولت أنا بالمكان وأحلت أقت حولا وأحال الرجل بالمكان وأحول أي أقام به حولا وأحول
 الصبي فهو محول أي عليه حوول من مولده قال امرؤ القيس

قوله ديبا جمعهم هكذا في
 الاصل وحرر الرواية ٥١
 صححه

* فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي عَمَامٍ مَحْوُولٍ * وقيل محْوُولٌ صغير من غير أن يُحدِّدَ محْوُولٌ عن ابن كيسان
وأحوْلٌ بالمسكان الحوْلُ بلفظه وأنشد ابن الاعرابي

أزائد لا أحدث الحوْلَ حتى * كأنَّ بحوْرٍ كم سقيت سَمَامَا
يَحْلِي ذُو الزوائد لِقَحْتِيه * ومن بَعَلِبَ فان له طعاما

أى أمانتُ الله قبل الحوْل حتى تصير بحوْرٍ كم من الحزن عليك كأنها مَقْبِيَتْ سَمَامَا وجعل ابنهما
طعاما أى غَلَبَ على لِقَحْتِيه فلم يَسْقِ أَحَدًا مِنْهُمَا وَبَتَّ حَوِيلِي أَيْ عَلَيْهِ حَوْلٌ كَمَا قَالَ وَافِيهِ عَائِي
وجعل حَوِيلِي كَذَلِكَ ابوزيد سمعت أعرابيا يقول جعل حَوِيلِي إِذْ أَيْ عَلَيْهِ حَوْلٌ وَجَمَالَ حَوَالِي
بغير تنوين وحوَالِيَّةٌ ومهْرٌ حَوِيلِي ومهارة حَوِيلِيَّاتٌ أَيْ عَلَيْهَا حَوْلٌ وكل ذى حافر أو لِسْمَةٍ حَوِيلِيَّةٌ
والانثى حَوِيلِيَّةٌ والجَمْعُ حَوِيلِيَّاتٌ وأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ تَرَكْتُ حَوْلًا وَأَحْوَالًا عَنِ الزَّرَاعَةِ وَقَوْسٌ
مُسْتَحَالَةٌ فِي قَابِهَا أَوْ سَيْتِهَا أَوْ جَاغٍ وَقَدَحَاتٌ حَوْلًا أَيْ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي نُمِزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ
فِي قَابِهَا أَوْ جَاغٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَحَالَتْ حَوْلُ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِلَتْ * تَلَانُفًا عَيْنًا بِجَمْسِهَا وَطَهَارُهَا

يقول تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُ فَنَدَبَتْ وَزُرِعَ عَنْهَا الْوَتْرُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَنَزَعَ بِجَمْسِهَا
وَأَعْوَجَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَالَ وَتَرَ الْقَوْسَ زَالَ عِنْدَ الرَّمِيِّ وَقَدَحَاتُ الْقَوْسِ وَتَرَهَا هَكَذَا حَكَاهُ حَالَاتٌ
وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ فِي طَرَفِي سَاقِهِ أَعْوَجَ جَاغٍ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ عَنِ الْأَسْتِوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ فَقَدْ حَالَ
وَأَسْتِحْيَالٌ وَهُوَ مُسْتَحْيَلٌ وَفِي الْمَثَلِ ذَلِكَ أَوْ حَوْلٌ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ وَذَلِكَ أَنْ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا
يَذْهَبُ فِي أَحَدِي النَّاحِيَتَيْنِ التَّهْذِيبِ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ إِذَا كَانَ طَرَفَا السَّاقَيْنِ مِنْهُمَا مَعْوَجَيْنِ وَفِي
حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ فِي الْوَرَلِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحْيَلَةِ أَيْ الْمَعْوَجَةِ لِأَسْتِحْيَالِهَا إِلَى الْعَوَجِ قَالَ الْأَرْضُ
الْمُسْتَحْيَلَةُ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةً لِأَنَّهَا اسْتَحْيَالَتْ عَنِ الْأَسْتِوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ
وَالْحَوْلُ الْحَيْلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْحَوِيلُ وَالْحَمَالَةُ
وَالْجَيْسَالُ وَالْحَوْلُ وَالْتَحْيِيلُ كُلُّ ذَلِكَ الْحَدْفُ وَجُودَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دَقَّةِ التَّصَرُّفِ وَالْحَيْلُ
وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَيْلَةٍ وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَحَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوَالِيٌّ وَحَوَالِيٌّ وَحَوْوَلٌ
مُحْتَمَلٌ شَدِيدُ الْإِحْتِيَالِ قَالَ

يَا زَيْدُ ابْشِرْ بِأَخِيكَ فَدَفْعَلْ * حَوْوَلٌ إِذَا وَفَى الْقَوْمُ نَزَلَ

وَرَجُلٌ حَوْوَلٌ مُسْتَكْرِكٌ يَشْهُوهُ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ الدَّوَاهِي وَهِيَ جَمْعُ حَوْلَةٍ

قوله وجعل لبني سَمَامَا طعاما
هكذا في الاصل ولعل هذه
الجملة مقدمة من تأخير
وانظر اه صححه

قوله والحول الدواهي هكذا في
الاصل بهذا الضبط وحرره اه
كتبه صححه

الاصحى يقال جاء بأمر حولة من الحول أى بأمر منكر عيب ويقال للرجل الداھية انه حولة
من الحول أى داھية من الدواھى وتسمى الداھية نفسها حولة وأنشد

ومن حولة الأيام بأم خالد * لنا غم مر عيبه ونا بقبر

ورجل حول ذوجيل وامرأة حولة ويقال هو أحول منك أى أكثر حيلة وما أحوله ورجل
حول بتشديد الواو أى بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وأنشد ابن برى لشاعر
وما غرهم لبارك الله فيهم * به وهو فيه قلب الرأى حول

ويقال رجل حوالى للجد الرأى ذى الحيلة قال ابن احرر ويقال للمرار بن منقذ العدى

أوتدنا أن يومى الى غيره * اتى حوالى واتى حذر

وفى حديث معاوية لما احتضر قال لابن بيه قلبانى فانك كالتقلبان حولاً قلبان وقى كبة النار الحول
ذو التصرف والاحتساب فى الامور ويروى حولاً قلبياً ان تجامن عذاب الله بيه النسبة للمبالغة

وفى حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر فكان حولاً قلباً واحتمال من الحيلة وما
أحوله وأحيله من الحيلة وهو أحول منك وأحيل معاقبة وان له ذوجيلة والمحالة الحيلة نفسها

ويقال تحول الرجل واحتمال اذا طلب الحيلة ومن أمثالهم من كان ذاجيلة تحول ويقال هو
أحول من ذئب من الحيلة وهو أحول من أبى براقش وهو طائر يتلون ألواناً وأحول من أبى

قلبون ثوب يتلون ألوانا الكسائى سمعهم يقولون هو رجل لأحولة له يدون لأحيلة له وأنشد
له حولة فى كل أمر أراعه * يقضى به الامر الذى كاد صاحبه

والمحالة الحيلة يقال المرء يعجز لا المحالة وأنشد ابن برى لابی دؤاد يعاتب امرأته فى سماعته بما له

حاولت حين صرمتنى * والمرء يعجز لا المحالة

والدهر يلعب بالفتى * والدهر أروع من نعاله

والمرء يتكسب ماله * بالشح يورثه الكلاله

وقوله سم لا محالة من ذلك أى لا بد ولا محالة أى لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون فى
موضع لا بد لا محالة قال النابغة * وأنت بأمر لا محالة واقع * والمحال من الكلام ما عدل به عن

وجهه وحوله جعله محالاً وأحال أتى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل
محال ويقال أحلت الكلام أحيلة إحالة اذا أفسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن احمد أنه

قال المحال الكلام لغير شئ والمستقيم كلام شئ والغلط كلام شئ لم ترده واللغو كلام شئ ليس

يَأْدَارِي بِكَ كَلْبُكَ الْبُرْقُ * سَقِيًا وَإِنْ هَيَّبَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ

قال وغيره يقول المشتاق وتحوّل عن الشيء زال عنه الى غيره أبو زيد حال الرجل يحوّل مثل تحوّل من موضع الى موضع الجوهرى حال الى مكان آخر أى تحوّل وحال الشيء نفسه يحوّل حوّلًا بمعنىين يكون تغيرًا ويكون تحوّلًا وقال النابغة * ولا يحوّل عطاء اليوم دون غد * أى لا يحوّل عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحوّل حوّلًا وحوّلًا أى زال وقول النابغة الجعدي أنشد ابن سيده

أَكْظَنُ أَبَانِي فَحَوَاتَ عَنْهُمْ * وَفَلَتْ لَهَا ابْنُ الْحَيَاءِ إِلَى تَحْوَلَا

قال يجوز أن يستعمل فيه حوأت مكان تحوأت ويجوز أن يريد حوأت رحلًا فحذف المفعول قال وهذا كثير وحواله اليه أزاله والاسم الحوّل والحويل وأنشد اللحياني

أَخَذَتْ حَوَالَهُ فَأَصْبَحَ نَائِبًا * لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدَّيَارِ حَوِيلًا

التهذيب والحوّل تجرّى تجرّى التحويل يقال حوّلوا عنها تحوّلًا وحوّلًا قال الأزهرى والتحويل مصدر حقيق من حوأت والحوّل اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبيغون عنها حوّلًا أى تحوّلًا وقال الزجاج لا يريدون عنها تحوّلًا يقال حال من مكانه حوّلًا كما قالوا فى المصادر صغر صغروا عادنى حُبها عودًا قال وقد قيل ان الحوّل الحيلة فيكون على هذا المعنى

لا يَحْتَمِلُونَ مَنْزِلًا غَيْرَهَا قال وقرئ قوله عز وجل دِينًا قِيمًا ولم يقل قَوْمًا مثل قوله لا يبيغون عنها حوّلًا لان قِيمًا من قولك قام قِيمًا كأنه بنى على قَوْمٍ أو قَوْمٌ فلما اعتلّ فصار قام اعتلّ قِيمٌ وأما حوّل فكانته هو على أنه جار على غير فعل وحال الشيء حوّلًا وحوّلًا تحوّلًا وأحال لاخيرة عن ابن الاعرابى كلاهما تحوّل وفي الحديث من أحال دخل الجنة يريد من أسلم لانه تحوّل من الكفر عما كان يعبد الى الاسلام الأزهرى حال الشخص يحوّل اذا تحوّل وكذلك كل من تحوّل عن حاله وفي حديث خير حالوا الى الحصن أى تحوّلوا ويرى حالوا أى أقبلوا عليه هاريز وهو من التحوّل وفي الحديث اذا توب بالصلاة حال الشيطان له ضراط أى تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق وأخذت هيمًا نعله وفي الحديث فاحتملتهم الشياطين أى نقلتهم من حال الى حال قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمشهور بالميم وقد تقدم وفي حديث عمر رضى الله عنه فاستحالت غربا أى تحوأت دلوا عظيمة والحوال التحويل مام من نهر الى نهر والحائل المتغير اللون يقال رماد حائل ونبات حائل ورجل حائل اللون اذا كان أسود متغيرا وفي حديث ابن ابي ليلى أحيلت الصلاة

قوله الحيا الى هكذا رسم فى الاصل بمثناة بعد الحاء ورسم فى شرح القساموس كلمة الحيا وكلمة لا ولم نعتبر على البيت فى غير هذا المحل فخره كتبته مصححه

قوله تحوّل هكذا فى الاصل ولعلها من زيادة الناسخ يعنى عنها قوله بعد كلاهما تحوّل اه مصححه

ثلاثة أحوال أي غيّرت ثلاث تغيرات أو حوّلت ثلاث نحو يلات وفي حديث قَبَاث بن أَشِيم
 رأيت حَدَقَ النَّبِيلِ أَخْضَرَ مُجْبِلًا أَي مَتَعِيرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى أَنْ يُسْتَجْبَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ أَي مَتَعِيرٍ
 فَدَعَّرَهُ الْبَيْتُ وَكُلُّ مَتَعِيرٍ حَائِلٌ فَإِذَا نَتَّ عَلَيْهِ السَّنَةُ فَهُوَ مُجْبِلٌ كَأَنَّهُ مَا خُوذُ مِنَ الْحَوْلِ السَّنَةَ
 وَتَحَوَّلَ كَسَاءَهُ جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا مَجْمَلًا عَلَى ظَهْرِهِ وَالْإِسْمُ الْحَالُ وَالْحَالُ أَيْضًا الشَّيْءُ يُجْمَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى
 ظَهْرِهِ مَا كَانَ وَقَدْ تَحَوَّلَ حَالًا جَمَلًا وَالْحَالُ الْكَارَةُ الَّتِي يَحْتَمِلُهَا الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ مِنْهُ تَحَوَّلَتْ
 حَالًا وَيُقَالُ تَحَوَّلَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَلَ الْكَارَةَ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ تَحَوَّلَتْ حَالًا عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا جَمَلَتْ كَارَةُ
 مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهَا وَتَحَوَّلَ أَيْضًا إِحْتِمَالٌ مِنَ الْحَبِيلَةِ وَتَحَوَّلَ تَنَقُّلٌ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
 وَالتَّحَوُّلُ التَّنَقُّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْإِسْمُ الْحَوْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حِوْلًا وَالْحَالُ الدَّرَاجَةُ الَّتِي يُدْرَجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى وَهِيَ الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُّ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْصَارِيُّ

ما زال يَبْنِي جَدَّهُ صَاعِدًا * مُنْذَلْدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ

يريد ما زال يعمل جده ويبنى منْدُفُطِمَ والحائل كلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ فِي مَكَانِهِ وَقَدْ حَالَ يَحْوُلُ وَاسْتَحَالَ
 الشَّخْصُ نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ وَكَذَلِكَ النُّخْلُ وَاسْتَحَالَ وَاسْتَحَامَ لَمَّا حَالَ أَي صَارَ مُجَالًا فِي حَدِيثِ
 طَهْرَةَ وَاسْتَحِيلَ الْجَهَامُ أَي نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ أَمْ لَا وَهُوَ نَسْتَفْعِلُ مِنْ حَالَ يَحْوُلُ إِذَا تَحَرَّكَ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَظُّبُ حَالٍ مَظْرُوقٍ قِيلَ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
 أَبَا الْهَيْثَمِيِّ يَقُولُ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ الْحَوْلُ الْحَرَكَةُ تَقُولُ حَالَ الشَّخْصِ إِذَا
 تَحَرَّكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُتَحَوِّلٍ عَنْ حَالِهِ فَيَكُنُّ الْقَائِلُ إِذَا قَالَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ لَاحْرَكَ وَلَا
 اسْتَطَاعَةَ إِلَّا بِشِيئَةِ اللَّهِ الْكَسَاءُ يُقَالُ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَوَرَدَ ذَلِكَ
 فِي الْحَدِيثِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَفُسِّرَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى لَاحْرَكَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَمِيلُ
 الْحَوْلُ الْحَبِيلَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَالُ أَي أَيُّ تَحَرُّكٍ
 وَقِيلَ إِحْتِمَالٌ وَقِيلَ أَدْفَعُ وَأَمْنَعُ مِنْ حَالٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا مَنَعَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ
 آخَرَ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَالُ هُوَ مِنَ الْمُفَاعَلَةِ وَقِيلَ الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِحَبِيلَةٍ وَنَاقَةُ حَائِلٍ جَمَلٌ
 عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَوَاتٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عَنْهَا
 الْجَمَلُ سَنَةً أَوْ سَنَوَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ وَاجْمَعُ حَيْمَالًا وَحَوْلًا وَحَوْلًا وَحَوْلًا الْأَخْيَرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَحَائِلٌ
 حَوْلٌ وَأَحْوَالٌ وَحَوْلٌ أَي حَائِلٌ أَعْوَامٌ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ رَجَالٌ وَقِيلَ إِذَا جَمَلَ

قوله واستحام كذا في الاصل
 ولم نجد هاهنا المعنى في
 في كتب اللغة التي بأيدينا
 فعملها اتباع او الميم بدلته
 من اللام فخر ركتبه مصححه

عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمّل ستين فهي حائل وحول وحول وقبيل وحول وقبيل المحول التي تنتج سنة سقبا وسنة قلوفا وامرأة محمّل وناقحة محمّل ومحول ومحول اذا ولدت غلاما على اثر جارية او جارية على اثر غلام قال ويقال لهذه العكوم أيضا اذا جمّلت عاما ذكرا وعملا أنثى والحائل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة جمّلت عاما ولم تحمّل آخر الجوهري الحائل الانثى من ولد الناقحة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيت فان الذكر سقّب والانثى حائل يقال نجت الناقحة حائلا حسنة ويقال لا فعل ذلك ما أرزمت أم حائل ويقال لولد الناقحة ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت أنثى حائل وأمها أم حائل قال

فذلك التي لا يبرح القاب حبا * ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

والجمع حول وحوائل وأحال الرجل اذا حالت ابله فلم تحمّل وأحال فلان ابله العام اذا لم يصبها الفحل والناس محيولون اذا حالت ابلهم قال أبو عبيدة اكل ذى ابل كفتان أى قطعان يقطعهما قطعتين فتنتج قطعة منها عاما وتحول القطعة الاخرى فيراوح بينهما فى الساج فاذا كان العام المقبل نتج القطعة التي حالت فكل قطعة تتجها فهي كفاة لانها تملك ان تتجها كل عام وحالت الناقحة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرهن اذا لم تحمّل وناقحة حائل ونوق حوائل وحول وحول وفي الحديث اعوذ بك من شرك ملقح ومحمّل المحمّل الذى لا يولد له من قولهم حالت الناقحة وحالت اذا جمّلت عليها عاما ولم تحمّل عاما وأحال الرجل ابله العام اذا لم يضر بها الفحل ومنه حديث أم معبد والشاه عازب حيال اى غير حوامل والحول بالضم الحيال قال الشاعر

لقعن على حول وصادقن سائوة * من العيش حتى كهن تمتع

ويروى تمتع بالنون الاصمعي حالت الناقحة فهي تحول حيا لا اذا ضربها الفحل ولم تحمّل وناقحة حائلة ونوق حيال وحول وقد حالت حوا او حوولا والحال كينة الانسان وهو ما كان عليه من خيرا وشريدا كروبو وث والجمع احوال واحولة الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي شاذة لان وزن حال فعل وفعل لا يكسر على أفعله اللحياني يقال حال فلان حسنة وحسن والواحدة حالة يقال هو بحالة سوء فن ذكّر الحمال جمعه احوالا ومن أنثها جمعه حالات الجوهري الحالة واحدة حال الانسان واحواله وتحوله بالنصيحة والوصية والموعظة توخى الحمال التي ينشط فيها لقبول ذلك منه وكذلك روى أبو عمرو والحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحول لنا بالموعظة

قوله وقد حالت حوا الا هكذا
في الاصل مضبوطا كسحاب
والذى في القاموس حوولا
كقعود وحيالا وحيالة
بكسرهما فخر ما هنا اه

مصححه

قوله وهي الحالة هكذا في
الاصل ولعل كلمة من سقطت
من النسخ اه مصححه

بالحاء غير مجعمة قال وهو الصواب وفسره بما تفسر به وهي الحالة أيضا وحالات الدهر وأحواله
صروفه والحال الوقت الذي أنت فيه وأحال الغريم زجاء عنه إلى غريم آخر والاسم الحوالة
اليعاني يقال للرجل إذا تحول من مكان إلى مكان أو تحول على رجل بدراهم حال وهو يتحول
حوالا ويقال أحلت فلانا على فلان بدراهم أحيله أحالة واحلأ فإذا ذكرت فعل الرجل قلت
حال يتحول حولا واحتمل احتمالا إذا تحول هو من ذات نفسه الليث الحوالة أحالتك غريبا
وتحول ماء من نهر إلى نهر قال أبو بصير يقول أحلت فلانا بالله على وهو كذا درهم على رجل
آخر على عليه كذا درهما أحيله أحالة فاحتمل بها عليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا
أحيل أحدكم على آخر فليحتمل قال أبو سعيد يقال للذي يحتمل عليه بالحق حميل والذي يقبل الحوالة
حميل وهما الحيل لأن كما يقال البيعان وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة والحال التراب اللين
الذي يقال له السهله والحال الطين الأسود والحماة وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال لما
قال فرعون آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل أخذت من حال البحر فضربت به وجهه
وفي رواية خشوت به فغسه وفي التهذيب أن جبريل عليه السلام قال فرعون آمنت أنه لا اله الا
الذي آمنت به بنوا اسرائيل أخذت من حال البحر وطينه فألقمه فاه وقال الشاعر
وكأذا ما الضيف حل بأرضنا * سقم كادما البدن في تربة الحال
وفي حديث الكوثر حاله المسك أي طيبه وخص بعضهم بالحال الحماة دون سائر الطين الأسود
والحال اللبن عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمير يجذب في ثوب وينفض يقال حال
من ورق ونفاض من ورق وحال الرجل امرأته قال الأعمش
إذا ذكرت حالك غير عصر * وأفسد صنعهما فيك الوجيف
غير عصر أي غير وقت ذكرها وأنشد الأزهري
يارب حال حوقل وقاع * تركتهما مدينة القناع
والحالة متجنون يستقى عليهم أو الجمع حال وتحاول والحالة والحمال واسط الظهر وقيل الحمال
القنصار واحدة محالة ويجوز أن يكون فعالة والحول في العين أن يظهر البياض في مؤخرها
ويكون السواد من قبل المساق وقيل الحول إقبال الحدقة على الأنف وقيل هو ذهاب حدقتها
قبل مؤخرها وقيل الحول أن تكون العين كأنها تنظر إلى الخجاج وقيل هو أن تميل الحدقة إلى
اللحاط وقد حوت وحالت تحال واحوت وقول أبي خراش

اذاما كان كُسُّ الْقَوْمِ رُوفاً * وَحَالَتْ مُقَلَّتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

قوله اذا ما كان تقدم في ترجمة
كس اذا ما حال وفسره
بتحول فلعلها مروا يتان اه
معجمه

قوله لغته تميم حالت عينه
تحول هكذا في الاصل والذي
في القاموس وشرحه وحالت
تحال وهذه لغته تميم كما قاله
الليث اه كنبه معجمه

قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار احوول قال ابن جنى يجب من هذا تصحيح العين وأن
يقال حَوْلَتْ كَعَوْرَ وَصَيَّدَ لَانْ هَذِهِ الْاَفْعَالُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَخْرُجُ الْاَعْلَى الصَّحَّةَ وَهُوَ اَحْوَلٌ وَعَوْرٌ
وَأَصِيدٌ فَعَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَالَتْ شَاذًا كَمَا شَذَّ اجْتَارُوا فِي مَعْنَى اجْتَوَرُوا اللَّيْثُ لُغَةً تَمِيمٌ
حَالَتْ عَيْنُهُ تَحْوَلُ حَوْلًا وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ حَوَاتٍ عَيْنُهُ تَحْوَلُ حَوْلًا وَاحْوَاتٍ أَيْضًا بِشَدِيدِ اللّامِ
وَاحْوَاتٌ أَيْضًا عَنِ الْكِسْفَانِ وَجَمَعَ الْاَحْوَالَ حَوْلَانٌ وَيُقَالُ مَا أَفْجَحَ حَوْلَةٌ وَقَدْ حَوَلَ حَوْلًا قَبِيحًا
مصدر الاحوول ورجل احوول بين الحول وحوول جاء على الاصل اسلامة فعلة ولا نهم شبهوا حركة
العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فسكان فعلا فعيل فكما يصح نحو طویل كذلك يصح
حوول من حيث شبهت فحمة العين بالالف من بعدها واحال عينه واحولها صيرها حولا واذا كان
الحوول يحدث ويذهب قيل احوات عينه احولا لا واحوات احولا لا والحولة العجب قال

ومن حولة الأيام والدهر أتنا * لنا عتم مقصورة ولنا بقر

ويوصف به فيقال جاء بأمر حولة والحولاء والحولاء من الناقة كالمشيمة للمرأة وهي جلدة ماؤها
أخضر يخرج مع الولد وفيها أغراس وعروق وخطوط خضر وجر وقل تأتي بعد الولد في السلى
الاول وذلك أول شيء يخرج منه وقد تستعمل للمرأة وقيل الحولاء الماء الذي يخرج على رأس
الولد اذا ولد وقال الخليل ليس في الكلام فعلا بالكسر مدود الاحولاء وعيناء وسيراء وحكي
ابن القوطية خيلاء لغة في خيلاء حكاها ابن برى وقيل الحولاء غلاف أخضر كانه دلو عظيمة مملوءة
ماء وتنفق حين تقع الى الارض ثم يخرج السلى فيها القورتان ثم يخرج بعد ذلك بيوم أو يومين
الصاة ولا تحمل حامله أبدا ما كان في الرحم شيء من الصاة والقدر أو تخلص وتنتق والحولاء الماء
الذي في السلى وقال ابن السكيت في الحولاء الجلدة التي يخرج على رأس الولد قال سميت حولاء
لانها مشتملة على الولد قال الشاعر

على حولاء يظفوا السخند فيها * قرأها الشيدمان عن الجنين

ابن شميل الحولاء مضغمة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي أعقار الواحد عتي وهو شيء
يخرج من دبره وهو في بطن أمه بعضه أسود وبعضه أصفر وبعضه أخضر وقد عتي الحوار
بعتي اذا نتجته أمه فما خرج من دبره عتي حتى يأكل الشجر وزلوا في مثل حولاء الناقة
وفي مثل حولاء السلى يريدون بذلك الخصب والماء لان الحولاء ملاء مأريا ورأيت أرضا مثل

قوله وحكي ابن القوطية
خيلاء عبارة القاموس في
ترجمة سبع وبعده سبعاء من
اللبل بالكسر وكسيرا بعد
قطع منه اه كنبه معجمه

الحولاء اذا اخضرت وأظلمت خضرةً وذلك حين يتفق بعضها وبعض لم يتفقاً قال
بأعنى كالحولاء زان جنابه * نور الد كدل سوقه تتخذ

واحوائت الارض اذا اخضرت واسهتوى نباتها وفي حديث الاحنف ان اخواننا من أهل
الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من غار متدلة وانهارت فجرة أى نزلوا في الحصب تقول
العرب تركت أرض بنى فلان كحولاء الناقة اذا بالغت في وصفها انها مخصبة وهى من الجليدة
الريقة التى تخرج مع الولد كما تقدم والحول الأخدود الذى تغرس فيه النخل على صف وأحال
عليه استضعفه وأحال عليه بالسوط بضربه أى أقبل وأحلت عليه بالكلام أقبلت عليه وأحال
الذئب على الدم أقبل عليه قال الفرزدق

فكان كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوماً أحال على الدم

أى أقبل عليه وقال أيضاً

فتى ليس لابن العم كذئب ان رأى * بصاحبه يوماً دماً فهو آكله

وفي حديث الخراج مما أحال على الوادى أى ما أقبل عليه وفي حديث آخر فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض أى يقبل عليه ويميل اليه وأحلت الماء في الجدول صبيته قال لبيد
كأن دموعه غر باسنة * يحيلون السجال على السجال

وأحال عليه الماء أفرغه قال

يحيل في جدول يحبوضاً فدعه * حبوا جوارى ترى في مائه نطقاً

أبو الهيثم فيما أكتب ابنه يقال للقوم اذا انحملوا قتل ابنهم حال صبوحهم على غبوقهم أى صار
صبوحهم وغبوقهم واحداً وحال بمعنى انصب وحال الماء على الارض يحول عليها حولا وأحلت
أنا عليها أحيله أى صبيته وأحال الماء من الدلو أى صبها وقلها وأنشد ابن برى زهير
* يحيل في جدول يحبوضاً فدعه * وأحال الليل أنصب على الارض وأقبل انشد ابن الاعرابي
في صنعة نخل

لا ترهب الذئب على أطلانها * وإن أحال الليل من ورائها

يعنى أن النخل انما أولادها الفسلان والذئب لا تأكل القليل فهى لا ترهبها عليها وانصب
الليل من ورائها وأقبل والحال موضع اللد من ظهر الفرس وقيل هى طريقة المثنى قال
كأن غلامى اذ علا حال مسنه * على ظهر بازي السماء محلق

وقال امرؤ القيس * كَيْتَ زَلِّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَنَّهُ * ابن الاعرابي الحَالُ الحَمُّ المَنِينُ والحَمَامَةُ
والكَارَةُ التي يَحْمَلُهَا الحَمَالُ واللَّوَاءُ الذي يُعَدُّ لَمَرَأَةٍ وفيه ثلاث لغات الحَالُ بالحَاءِ المعجزة وهو
أَعْرَقَهَا والحَالُ والحَالُ والحَمَالُ والحَمَالُ الحَمُّ بطن نخل ذجار الوحش والحَالُ حال الانسان والحَالُ
التقل والحَالُ مرأة الرَّجُلِ والحَالُ المعجزة التي يُعَلِّمُ عليها الصبي المشي قال ابن بري وهذه
أبيات تجمع معاني الحَالِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَكْسَى شِعَارَتِي * وَالشَّعْرُ يَبِيضُ حَالًا بَعْدَ مَا حَالِ

أى شيا بعد شئ

فكلاما يَبِيضُ شِعْرِي فالسواد الى * نفسى تميل فنفسى بالهوى حالى

حَالٍ مِنَ الحَالِ حَلَيْتُ فَأَنَا حَالِ

لَيْسَتْ تَسْوَدُ عَدَّاسُ وَالنَّفُوسُ فَكَمْ * أَعْدُوا مُصْبِحَ نَوْرٍ عَامِرِ الحَالِ

الحال هنا التراب

تَدُورُ دَارُ الدُّنْيَا بِالنَّفْسِ تَنْقُلُهَا * عَنْ حَالِهَا كَصَبِي رَاكِبِ الحَالِ

الحال هنا المعجزة

فالمُرُّ يُبَعِّثُ يَوْمَ الحَسْرِ مِنَ جَدِّثِ * بِمَا جَنَى وَعَلَى مَاقَاتٍ مِنَ حَالِ

الحال هنا مذهب خير أو شر

لَوْ كُنْتُ أَهْقُلُ حَالِي عَقْلٌ ذِي نَظَرٍ * لَكُنْتُ مُسْتَغْلَبًا بِالْوَقْتِ وَالحَالِ

الحال هنا الساعة التي أنت فيها

لَكِنِّي بِلَذِيذِ العَيْشِ مُعْتَبِطٌ * كَأَنَّهَا هُوَ شَهْدُ شَيْبِ الحَالِ

الحال هنا اللين حكاة كراع فيما حكاة ابن سيده

مَاذَا الحَالُ الَّذِي مَازَتْ أَعْشَقُهُ * ضَبَعَتْ عَقْلِي فَلَمْ أُصْلِحْ بِهِ حَالِي

حال الرجل امرأته وهي عبارة عن النفس هنا

رَكِبْتُ لِلذَّنْبِ طَرَفًا مَالَهُ طَرَفٌ * فَيَا رَاكِبِ طَرَفِ سَيِّئِ الحَالِ

حَالُ القَرَسِ طَرَاتِقُ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَنَّهُ

يَا رَبِّ عَقْرًا يَهْدُ الذَّنْبُ أَجْمَعَهُ * حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الآرَابِ كَالْحَالِ

الحال هنا ورق الشجر رَيْسَقُطُ الاصمعي يقال مَا أَحْسَنَ حَالِ مَنْ مِنَ القَرَسِ وهو موضع اللَّبْدِ

قوله فالسواد الى نفسى
تميل هكذا فى الاصل وانظر
وحرر كتيبه مصححه

والحال الحمة الممتن الاصمعي حلت في متن الفرس أول حو ولا اذار كبتة وفي الصحاح حال
في متن فرسه حو ولا اذا وثب وركب وحال عن ظهر دابته يحول حولا وحوولا أي زال ومال
ابن سيده وغيره حال في ظهر دابته حولا وأحال وثب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال
على ظهره وأحال في ظهره ويقال حال منته وهو أظهر بعينه الجوهرى أحال في متن
فرسه مثل حال أي وثب وفي المثل تجنب روضة وأحال يعدو أي ترك الخصب واختار عليه
الشقاء ويقال انه يحول أي يجي ويذهب وهو الجولان وحوات الجمة رة صارت شدة الحر
في وسط السماء قال ذوالرمة

وشعث يشجون القلا في رؤسه * اذا حوات أم النجوم الشوابك

قال أبو منصور وحوات بمعنى حوات ومثله وتلى بمعنى نوى وأرض محمالة اذا لم يصبها المطر وما
أحسن حويله قال الاصمعي أي ما أحسن مذهبه الذي يريد ويقال ما أضعف حويله وحويله
وحيلته والحيل خيط يشد من بطن البعير إلى حقه لئلا يقع الحقب على ثيله وهذا حيل
كلمتك أي مقابلة ككلمت عن ابن الاعرابي ينصبه على الطرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لجاز
ولكن كدارواه عن العرب حكاه ابن سيده وقعد حويله وبحيله أي بازائه وأصله الوار
والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة واحتمال عليه بالدين من الحوالة وحوات
الشيء أي أردته والاسم الحويل قال الكمي

وذات اسمين والاولان شتى * تخمق وهي كيسة الحويل

قال يعني الرجة وحواله فحوول وحوال أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذوالرمة يصف الحرباء
يظلل بها الحرباء للشمس ما تلا * على الجندل الا انه لا يكبر
اذا حوّل الظل العشي رأيه * حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر

يعنى تحوّل هذا اذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفتحت العشى على الظرف ويروى الظل العشى
على أن يكون العشى هو الفاعل والظل مفعول به قال ابن بري يقول اذا حوّل الظل العشى
وذلك عند ميل الشمس الى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو حنيف فاذا كان في أول
النهار فهو متوجه للشرق لان الشمس تكون في جهة المشرق فيسير متنصرا لان النصارى
تتوجه في صلاتهم اجهة المشرق واحتمال المنزل مررت عليه أحوال قال ذوالرمة

قبال من دار تحمّل أهلها * أي ادى سبابا بعدى وطال احتيالها

واحتال أيضا تغير قال الخمر

يُنَاءُ جَادَ عَلِيهَا وَأَبْلُ هَطْلٌ * فَأَمْرَةٌ لَاحْتِيَالٌ فَرَطٌ أَعْوَامٌ

وحاولت له بصرى اذا حسدته نخوه ورميته به عن اللحياني وحال لونه أى تغير واسود
وأحالت الدار وأحولت أقي عليها حول وكذا لك الطعام وغيره فهو مُحِيلٌ قال الكمي

أَلَمْ تُلِّمْ عَلَى الظَّلِّ المُحِيلِ * بَقِيْدٌ وَمَا بُكَاؤُكَ بِالطَّلُولِ

والمحيل الذي أنت عليه أحوال وغيرته وبخ نفسه على الوقوف والبكاء في دار قد ارتحل عنها
أهلها منذ كرا أيامهم مع كونه أشيب غير شاب وذلك في البيت بعده وهو

أَأَشِيْبُ كَأَلْوَيْدِرْسَمِ دَارٍ * تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ

أى أتسأل أشيب أى وأنت أشيب وتُسَائِلُ مَا أَصَمَّ أى تُسَائِلُ مَا لَا يَجِيْبُ فَسَكَتَهُ أَصَمَّ وَأَنشَدَ أَبُو

زيد لابن النجم يَا صَاحِبِي عَرِّجْ قَلِيْلًا • حَتَّى تُحْيِيَ الظَّلَّ المُحِيْلًا

وأنشد ابن برى لعمر بن لُجَا

أَلَمْ تُلِّمْ عَلَى الظَّلِّ المُحِيلِ * بَغْرِيٍّ الْإِبَارِقِ مِنْ حَقِيْلِ

قال ابن برى وشاهد الحول قول عمر بن أبي ربيعة

قَفَا نُحْيِي الظَّلَّ المُحُوْلًا * وَالرَّسَمُ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلَا

بِحَابِئِ البُؤْبَاءِ لَمْ يَعْنُهُ * تَقَادُمُ الْعَهْدِ بَانَ يُؤْهَلَا

قال تقديره قفأ نُحْيِي الظَّلَّ المُحُوْلَ بَانَ يُؤْهَلُ مِنْ أَهْلِهِ اللهُ وَقَالَ الْإِخْوَصُ

* أَلِمَّ عَلَى ظَلَلٍ تَقَادُمُ مُحُوْلٍ * وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

مِنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَّبَ مُحُوْلٌ * مِنْ الذَّرْفِ فَوْقَ الْإِنْبِ مِنْهَا لِأَثْرَا

أبو زيد فلان على حول فلان اذا كان مثله في السن أو ولد على اثره وحالت القوس واستحالت بمعنى

أى انقلبت عن حالها التي عُجِزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا عَوْجَاجٌ وَحَوَالِ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ خِرَاشُ

ابن زهير فإني دليل غير معط آناوة * على نعم ترحى حوالا وأجربا

الازهرى في النجاشي الحولولة الكيسة وهو ثلاثي الاصل ألحق بالنجاشي لتكرير بعض حروفها

وبنوحوالة بطن وبنوحوالة هم بنو عبد الله بن عطفان وكان اسمه عبد العزى فسماه سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فسموا بنحوالة لذلك وحويل اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الوَحَافِ وَدُونِهَا * حَوِيلٌ فَرِيْطَاتٌ فَرَعْمٌ فَأَنْزَبُ

قوله غير معط هكذا في الاصل

وامه غير معط بصيغة اسم

المفعول أو بإضافة دليل للنظ

غير وحرر الرواية كتبه مصحح

قوله فريطات هكذا في الاصل

وحرراه

(حوكل) الرباعي من باب الحاء الحركثة الرجالة كالحوكة

(حيل) الحيلة بالفتح جماعة المعز وقال الليث القطيع من الغنم فلم يخص معزاً من ضأن

ولاضاً من معز والحيلة حجارة تحدر من جوانب الجبل الى أسفله حتى تمكث عن ابن الاعرابي

قال ومن كلامهم آتيتهم فوجدت الناس حوله كالحيلة أي محذقين كأحد اقل تلك الحجارة بالجبل

والحيل الماء المستنقع في بطن وادو الجمع أحيال وحبول وحالت الناقه تحيل حبالاً لم تحمل

والواو في ذلك أعرق وقد تقدم قال الشاعر

من سرة الهجان صلبها العوض ورعى الحبي وطول الحبال

مصدر حالت اذا لم تحمّل والحيل القوة وماله حيل أي قوة والواو أعلى وقد تقدم والحيلة بالكسر

الاسم من الاحتيال وهو من الواو وقد تقدم وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة الا بالله

لغة في لا حول ولا قوة وفي دعاء يرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحيل

الشديد والمحدثون يروونه ذا الحبل بالباء قال ابن الاثير ولا معنى له والصواب ذا الحيل بالياء أي

ذا القوة ويقال انه لشديد الحيل أي القوة ويقال لا حيلة له ولا احتيال ولا تحيلة ولا تحيلة قال

ذو الرمة أمن أجل دار صير اليين أهلها * أي ادى سبباً بعدى وطال احتيالها

قوله طال احتيالها يقال احتالت من أهلها لم ينزل بها حولاً

بوهنين تسنوها السواري وتلتقي * بها الهسوح شريقاتها وشمالها

اذا استنصل الهيف السفال عبت به صبا الحافة اليمنى جنوب شمالها

ابن الاعرابي ماله لا شد الله حيله يريد حيلته وقوته ويقال هو أحيل منك وأحول منك أي أكثر

حيله وما أحيلاه لغة في ما أحوله قال أبو زيد يقال ماله حيله ولا تحاله ولا احتيال ولا تحال ولا حول

ولا حويل ولا حويل ولا أحيل بمعنى واحد وتقول من الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر

وفي الحديث فصل كل مناحيله أي تلقاء وجهه الليث الحيلان هي الحدائد بخشبها أي داس بها

الكندس ابن الاعرابي عن أبي المكارم الحيلة وعلة تحر من رأس الجبل قال أراه بضم الحاء

الى أسفله ثم تحر أخرى ثم أخرى فاذا اجتمعت الوعلات فهي الحيلة قال والوعلات صخرات

يتحدرن من رأس الجبل الى أسفله

(فصل الحاء المعجمة) (خبل) الخبل بالتسكين الفساد ابن سيده الخبل فساد الاعضاء حتى

لا يدري كيف يمشي فهو مخبل خبل مخبل وبنو فلان يظنون فلان بنى فلان بدماء وخبل أي بقطع

قوله جنوب شمالها هكذا

في الاصل وحرر الرواية اه

مصعبه

قوله ولا أحيل هكذا في

الاصل وحرر اه مصعبه

أيد وأرجل والجمع خبُول عن ابن جنى ويقال لثاني بنى فلان دماء وخبُول فأنخبُول قَطَعَ الأيدي والأرجل وقال رجل من العرب ان لثاني بنى فلان خببلا في الجاهلية أى قطع أيد وأرجل وجراحات وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبَلٍ انخَبِلَ الجِرَاحُ أى من أُصِيبَ بِقَتْلِ نَفْسٍ أَوْ قَطْعِ عَضْوَةٍ وَبِالْخَبِيرِ بَيْنَ أَحَدِي ثَلَاثٍ فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ نَخَذَ وَعَالَ يَدَيْهِ بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ أَوْ يَعْقُوفَ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَتَلَ فَهُوَ النَّارُ خَالِدٌ فِيهَا مُخْلِداً وَيُقَالُ خَبِلَ الحُبُّ قَلْبَهُ إِذَا أَفْسَدَهُ بِخَبَلِهِ ابن الاعرابي الخبلة الفساد من جراحة أو كلمة ورجل مخبّل كأنه قد قطعت أطرافه والخبيل بالجزم قطع اليد أو الرجل ابن الاعرابي الخبيل بالتحريك الجنُّ والخبيل الأنس والخبيل الجراحة والخبيل المزايدة والخبيل جودة الحق بلا جنون والخبيل القرية الملائي وخبيل يده إذا شدت والخبيل في عروض البسيط والرجز ذهاب السنين والتماس من مستفعلن مشتق من الخبيل الذي هو قطع اليد قال أبو اسحق لان الساكن كأنه يد السبب فإذا حذف الساكن صار الجزء كأنه قطعته يدها فبقى مضطرباً وقد خبيل الجزء وخبيله وأصابه خبيل أى فالج وفساد أعضاء وعقل والخبيل بالتحريك الجنُّ وهم الخبائل وقيل الخبائل الجنُّ والخبيل اسم الجمع كالقعد والروح اسمان لجمع قاعد ورائح وقيل هو جمع قال ابن بري ومنه قول حاتم الطائي

وَلَا تَقُولِي لشيءٍ كُنْتُ مُهْلِكَةٌ * مَهْلًا وَلَوْ كُنْتُ أُعْطِي الحِنَّ وَالخَبْلًا

قال الخبيل ضرب من الجن يقال لهم الخبائل أى لا تعدليني في مالي ولو كنت أعطيها الجن ومن لا ينبي على قال وأما قول مهلهل

لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الخَبَائِلِ كَمَا * أَقْتُلُ بَكْرًا أَضْحَى الحِنُّ قَدْ نَفَدُوا

نَفَدٌ يَنْفَدُ فَنِي قَالَ اللهُ تَعَالَى لَنَفِدَ الجَعْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَنَفَدٌ يَنْفَدُ حَرَجٌ قَالَ اللهُ تَعَالَى فَانْفَدُوا لَنَفِدُونَ الأَبْسَلَطَانُ وَالخَبَائِلَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَأَنْهُمْ مَا لِيَا قِيمَانِ عَلَى أَحَدٍ الأَخْبَلَاءُ بِهِمْ وَالخَبَائِلُ الشَّيْطَانُ وَالخَبَائِلُ الْمُفْسِدُ وَالخَبَائِلُ الفَسَادُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ قَوْمًا بَنَوْا مَسْجِدًا بَنَطَهْرَ الكَوْفَةِ فَأَنَاهِمُ وَقَالَ جَنَّتْ لَهُ كَسْرُ مَسْجِدِ الخَبَائِلِ فَكَسَرَهُ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ شَمْرُ الخَبَائِلُ وَالخَبِيلُ الفَسَادُ وَالخَبْسُ وَالنَّمْعُ وَفِي الحَدِيثِ وَبَطَانَةٌ لَا تَأْكُلُهُ خَبَالٌ أَيْ لَا تُقَصِّرُ فِي أَفْسَادِ أَمْرِهِ وَقَالَ الخَبِيلُ خَابِلٌ يَذْهَبُونَ إِلَى المَبَالِغَةِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نُدِّفِعُ قَوْمًا مُغْضِبِينَ عَلَيْكُمْ * فَعَلَّمْتُمْ بِهِمْ خَبْلًا مِنَ السَّرِّ خَابِلًا

قوله خبيل الحب قلبه مقتضى
صنيع القاموس أنه من باب
كتب وفي المصباح أنه من
باب ضرب وفي النهاية ضبطه
من البابين فقال خبيله الحب
يخبيله ويخبله اه
قوله والتاء هكذا في الاصل
قال شارح القاموس وكذا
في المحكم وكأنه غلط والصواب
والفاء كما في القاموس اه
كتبه مصححه

قوله وأما قول مهلهل الخ
هكذا في الاصل ولعل جواب
الشرط في قوله بعده نفد الخ
تأمل وحرر كتبه مصححه

وَالْخَبَلُ وَالْخَبْلُ وَالْخَبَلُ وَالْخَبَالُ الْجَنُونَ وَيُقَالُ بِهِ خَبَالٌ أَيْ مَسَّ بِهِ خَبَلٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَبَلُ جَنُونَ أَوْ شَبَّهَهُ فِي الْقَلْبِ وَرَجُلٌ مَجْبُولٌ بِهِ خَبَلٌ وَهُوَ مَجْبُولٌ لِأَفْوَادٍ
مَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْبُولُ الْمَجْنُونُ بِهِ سُمِّيَ الْمَجْبُولُ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْمُخْتَبَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَرْهَمِ * طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ الْخَتْمُ

الْمُخْتَبَلُ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلَهُ أَيْ جُنَّ وَقَدْ خَبَلَهُ الْحُزْنُ وَاخْتَبَلَهُ وَخَبَلَ خَبَالًا فَهُوَ أَوْ خَبَلٌ وَخَبَلٌ وَدَهْرٌ
خَبَلٌ مُتَوَعِّلٌ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرُونَ فِيهِ سُرُورًا التَّهْذِيبُ وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ وَالْحُزْنُ وَالشَّيْطَانُ
وَالْحُبُّ وَالِدًا مَخْبَلًا وَأَنْشَدَ

يُكْرِئُهُ الدَّهْرَ حَتَّى يَرُدَّهُ * دَوَى شَجَبَتَهُ جَنُّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَادَتِي عَلَى مَا خَبَلَ أَيْ أَفْسَدَ وَقَدْ خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ وَعَضُوهُ
وَالْخَبَالُ النِّقْصَانُ وَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْهَلَاكُ خَبَالًا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدَّلْوِ فَقَالَ يَصْفِيهَا
أَحْذَمْتُ أَمْ وَذَمْتُ أَمْ مَالَهَا * أَمْ صَادَقْتُ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ جِبَالُهَا بِالْجِيمِ يَعْنِي مَا أَفْسَدَهَا وَحَرَّقَهَا الْقُرَاءَةُ الْخَبَالَ أَنْ تَكُونَ الْبَسْمُ وَالْحَقِيقَةُ فَرَبَّمَا
دَخَلَتْ الدَّلْوُ فِي تَلْحِيْفِهَا فَتَحْرَقُ وَالْخَبَالُ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبَالَ السَّمُّ الْقَاتِلُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ النَّجْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ الْخَبَالَ عَصَاةُ
أَهْلِ النَّارِ وَالْخَبَالُ فِي الْأَصْلِ الْفَسَادُ وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْإِبْدَانِ وَالْعُقُولِ وَطِينَةُ الْخَبَالِ
مَا سَأَلَ مِنْ جَلُودِ أَهْلِ النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَمُوا مُنَابِئًا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَدِّعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ
بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ فَيُقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ قَوْلُهُ قَتَمَ أَيْ قَدَفَ وَالرَّدِّعَةُ الطِّينَةُ وَقَلَانُ خَبَالٍ عَلَى
أَهْلِهِ أَيْ عَنَاءٌ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يُؤَلِّوُنَا لَكُمْ خَبَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَذَهَابُ
الشَّيْءِ وَأَنْشَدِيْتُ أَوْسَ

أَبْنِي لَيْبِنِي لَسْتُمْ بِيَدِ * الْأَيْدِ الْمُخْبَوْلَةِ الْعَضُدِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ لَا يَقْصِرُونَ فِي فِسَادِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَبَلٌ أَيْ فِسَادُ الْفِتْنَةِ
وَالهَرَجُ وَالقَتْلُ وَالْخَبَلُ الْفَسَادُ فِي الثَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبَلٍ يَأْتِي إِلَى نَخْلِهِمْ فَيُفْسِدُ أَيْ صَاحِبَ فِسَادٍ وَالْخَبَلُ فِسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ
وَاخْتَبَلَتِ الدَّابَّةُ لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِنِهَا وَالْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ لِيَرْكَبَهَا وَيَجْتَزِرُ بِرُهَا

قوله وقد تقدمت جبالها
الخ: هكذا في الاصل ولم يتقدم
ذلك في ترجمة جيل بالجيم
فعل هذه عبارة أصله المنقول
منه كتبه صححه

ويستفح بها ثم يردّها يقال منه أَخْبَلَت الرجل أَخْبَلَهُ اخْبَالًا واستَخْبَلَ الرجلَ ابْلاؤُهُ فَاخْبَلَهُ
استعار منه ناقة لينتفع بالباها وأوبارها وفرسا يغز عليه فأعاره وهو مثل الإكفاء قال زهير
هُنَالِكَ انْ يُسَخِّبُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا * وانْ يُسْتَلُوا يُعْطُوا وانْ يُسِيرُوا يُبْعَلُوا
والإكفاء أن يعطيه الناقة لينتفع بلبنها ووبرها وما تلده في عامها والاختبال مثل الإكفاء في اللبن
والوردون الولد ذكره ابن بري وروى بيت لبدي في صفة القرس غير طويل المختبل بالحاء المجهمة من
هذا أي غير طويل مدة العارية ومن قال غير طويل المختبل بالحاء المهملة أراد أنه غير
طويل الرسخ وهو موضع الخبل من يده وقال الليث مختبله قوائمه واختبالها أن لا تثبت في
مواطنها والخبل في كل شيء القرض والاستعارة والخبل ما زدت على شرطك الذي يشترطه لك
الجمال وخبل الرجل عن كذا وكذا يخبله خبلا عقلة وحبسه ومنعه وما خبلك عنا خبلا أي
ما حبسك قال الشاعر

فيري كذلك أن يُقَرِّدَا كَبْ * أبدأ وما خبل الرياح الخبال

والله سبحانه وتعالى خابل الرياح أي حابسها فاذا شاء عز وجل أرسلها والمخبل من الوجع الذي يمنعه
وجعه من الانبساط في المشى والخبل طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يحكي مانت خبل والمخبل
شاعر من بني سعد ومخبل بكسر الباء اسم الدهر قال الحرث بن حنزة
قَضَى قِنَاعَكَ انْ رَبَّيْ سَبَّ مَخْبَلٍ أَقْنَى مَعَدَا
والخبال الذي في شعر لبدي اسم فارس قال ابن بري يعني قول لبدي

مَكَارُ قُرْزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا * ومخبل والنعامة والخبال

(خبتل) رجل خبتل فيه شبه الهوج والبلة والاقدام على مكروه الناس وهي الخبتلة
(خبرجل) الخبر رجل الكركي (ختل) الختل تخادع عن عقلة ختله يختله ويختله ختلا
وختلانا وخاتله خدعه عن عقلة قال رويس

دهاني بست كاهن حبيبه * الى وكان الموت ذا ختلان

والتخاتل التخادع أبو منصور يقال للصائد اذا استتر بشيء ليرمي الصيد درى وختل الصيد
والتخاتله مشى الصياد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع الصيد حسه ثم جعل مثلا اسكلى شئ ووري
بغيره وستر على صاحبه وأنشد الفراء

حمتني حايك الدهر حتى * كاني حائل يدنو لصيد

قَرِيبَ الْخَطِّ وَيَحْسَبُ مَنْ رَأَى * وَلَسْتُ مَقِيدًا أَنِّي بِقَيْدِ

أَي كَبُرَتْ وَضَعْفَتْ مَشِيَّتِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعْطَلَ السِّبْوَفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنْ
تُحْتَلَّ الدِّينِيَابُ لِدِينِ أَي تَطْلُبُ الدِّينِيَابُ عَمَلَ الْآخِرَةِ مِنْ حَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصَنَّفَ تَعَلُّمَهُ لِلِاسْتِطَالَةِ وَالتَّحْتَلُّ أَي الْحِدَاغُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَحْتَمِلُ
الرَّجُلُ لِيَطْعَمَهُ أَي يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَحَتَلُ الذِّبُّ الصِّيدُ يَحْتَفِي لَهُ وَكُلُّ خَادِعٍ خَانِلٌ
وَخَتُولٌ وَقَوْلُ تَابِطِشْرَا

وَلَا حَوْقَلُ خَطَّارَةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ * إِذَا الْعَرُوسُ آوَى بَيْتَهَا كُلَّ حَوْقَلِ

قِيلَ فِي نَفْسِهِ رَهْ خَطَّارَةٌ حَوْلَ الطَّرِيفِ وَبِجُوزِ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ بَنَى مِنْهُ
فَوْعَلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَعَّ لِسِرِّ قَوْمٍ قَدْ اخْتَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
* وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَحْتَلُّ * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ عَيْشِي الْخَوْتُلَى إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ يُقَالُ هُوَ
يَخْتَلِبُنِي بَعَيْنِهِ وَيَهْتَشِي بِي الْخَوْتُلَى (ختعل) ختعل الرجل أبطأ في مشيه (ختل) ختله
البطن وختلته ما بين السرة والعانة والتخفيف أكثر وأنشد ابن بري

شَرِبْتُ مَرَامِنَ دَوَالِ الْمَشِيِّ * مِنْ وَجَعٍ يَحْتَمِلُنِي فِي حَقْوِي

وَفِي حَدِيثِ الرَّبْرِفَانِ أَحَبُّ صَبِيانَنَا إِلَيْنَا الْعَرَبِيُّضُ الْخَتْلَةُ هِيَ الْحَوْصَلَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ
وَقَدْ تَفَتَّحَ النَّاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَعَلَيْكَ دَخَلَتْهَا كَالْخُفِّ * الْعَلَيْكَ دُ الْعُجُوزُ الصَّلْبَةُ الْمُسْنَةُ عَرَامٌ حَوِيَّةٌ
الْإِنْسَانُ مَعْدَنُهُ وَهِيَ الْخَتْلَةُ وَهِيَ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ كَالْكِرْشِ لِلشَّاةِ قَالَ وَالْفَعْتُ
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَمَا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْبِهَائِمِ وَالْمَرَى الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الطَّعَامُ فَيَصِلُ إِلَى الْكِرْشِ ثُمَّ يَصُبُّ
إِلَى الْفَعْتِ وَهُوَ أَصْلُ الْقَبِيَّةِ وَالْجَمْعُ خَتَلَاتٌ بِسُكُونِ النَّاءِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَليْسَ بِقِيَاسٍ وَانْتَه
أَعْلَمُ (خجل) الْفَرَاءُ الْخَجَلُ الْاسْتِرْحَاءُ مِنَ الْحَيَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الذَّلِّ رَجُلٌ خَجِلٌ وَبِهِ خَجَلُهُ أَي
حَيَاءٌ وَالْخَجَلُ التَّحْيِيرُ وَالذَّهْشُ مِنَ الْاسْتِحْيَاءِ وَخَجَلُ الرَّجُلِ خَجَلًا فَعَلَّ فَعْلًا فَاسْتَحْيَ مِنْهُ وَدَهَشَ وَتَحَيَّرَ
وَأَخَجَلَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَخَجَلَهُ وَخَجَلُ الْبَعِيرِ خَجَلًا سَارَفِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْتَّحْيِيرِ وَالْبَعِيرُ إِذَا ارْتَقَطَمَ فِي الْوَحْلِ
فَقَدْ خَجَلُ اللَّيْثُ الْخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فَعْلًا يَشْوَرُ مِنْهُ فَيَسْتَحْيِي وَأَخَجَلَهُ غَيْرُهُ وَقَدْ خَجَلْتَهُ
وَأَخَجَلْتَهُ ابْنُ شَمِيلٍ خَجَلُ الرَّجُلِ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَجَلُ أَنْ يَلْتَبِسَ الْأَمْرُ عَلَى
الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ أَخْرَجَ مِنْهُ يُقَالُ خَجَلُ فَمَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ وَخَجَلُ بِأَمْرِهِ عَى وَخَجَلُ الْبَعِيرُ
بِالْحُلِّ نَقَلَ عَلَيْهِ وَاضْطَرَبَ وَرَجُلٌ خَجِلٌ يَضْطَرِبُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ سَعَتِهِ وَثُوبٌ خَجِلٌ فَضْضَانُضٌ وَيُقَالُ

قوله خطارة هكذا في الاصل
ولعله خطاره بالاضافة وهو
الرمح وحرر الرواية اه صححه

قوله المشي هكذا في الاصل
وعبارة القاموس المشو
بالفتح وكعدتو وعنى الدواء
المسهل اه والمناسب للقافية
الواو فحرر الرواية وقوله
يحتملني لم تنف على بابه فانظره
كتبه صححه

قوله ختلات بسكون الناء
وفي الناموس انه يحرك ايضا
على القياس اه صححه

جَلَّتْ البعيرِ جَلًّا خَجَلًا أَي واسعا يضطرب عليه وانْجَلَّ الثوب الواسع الطويل وانْجَلَّ كثرة
تَسْقُّ الدَّانِدَانِ وأنشد

عَلَى ثوبٍ خَجَلٌ خَيْبٌ * مدرعة كسأؤها ماثوث

وانْجَلَّ البَطْرُ ابن سيدة الخَجَلِ سوء احتمال الغنى كأن يَأْشُرُو وَيَطْرَعُ عند الغنى وقيل هو التَخَرُّقُ
في الغنى وقد خَجَلَّ خَجَلًا وفي الحديث أنه قال للنساء انكُنَّ إِذَا جُعِبْتِ دَقِيعَةً وَإِذَا شَبِعْتِ
خَجَلَيْنِ أَي أَشْرْتِ وَيَطْرَتِ وقال أبو عمرو انْجَلَّ الكَسَلُ والتواني عن طلب الرزق قال وهو
مأخوذ من الانسان انْجَلَّ يَجَلُّ ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خَجَلَّ إِذَا بَقِيَ
كذلك والدَّقَعُ سوء احتمال الفقر قال السكيت

ولم يَدَقُّ وعند ما نابهم * لَوْ قَعُ الحُرُوبِ ولم يَجْعَلُوا

يقول لم يَخْتَصِءُ والعرب ولم يَسْتَكِينُوا ولم يَجْعَلُوا أَي لم يَبْقُوا فيها باهتين كالانسان المُنْتَحِرِ الدَّهْشِ
ولكنهم جَدُّوا فيها وقال غيره لم يَجْعَلُوا لم يَبْطُرُوا ولم يَأْشُرُوا قال أبو عبيد وهذا أشبه بالوجهين
بالصواب قال وأما حديث أبي هريرة أن رجلا ضلَّ له أَيُّ نَقْيٍ فَأَتَى عَلِيَّ وَادَّخَلَ مِغْنًا مَعْشَبًا
فَوَجَدَ أَيُّنَهُ فِيهِ انْجَلَّ في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخَجَلُ الوادي والنبات كثر
صوت ذبابه لكثرة عُشْبِهِ وانْجَلَّ البَرَمُ خَجَلًا وخَجَلًا وانْجَلَّ التواني عن طلب الرزق
والكسَلُ وخَجَلٌ خَجَلًا بَقِيَ ساكنا لا يتكلم ولا يتحرك وانْجَلَّ الفساد وخَجَلُ النَّبْتِ خَجَلًا طَالَ
والتَفُّ ووادَّخَلَ ملتف النبات وقيل مُقْرِطُ النبات والجمع خَجَلٌ ووادَّخَلَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
تَطَلُّ حَفْرًا مِنَ التَّهَدُّلِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرًا وَرَعْلٌ مَجْجَلٌ

أَي حَابِسٍ لِلأَبْلِ مِنْ كَثْرَتِهِ والحفرة شجرة ملحاء مثل القنفذة قال والذفر والرَّعْلُ شجرتان
وانْجَلَّ التَّفَافُ النبات وحسنه وانْجَلَّ المكان الكثير العُشْبِ وَحَضُّ مَجْجَلٌ أَشْبَطُ طَوِيلٌ
قال أبو حنيفة كَلَامٌ مَجْجَلٌ وَاسِعٌ كَثِيرٌ نَامٌ حَابِسٌ يُقَامُ فِيهِ وَلَا يُجَاوِزُ وَقِيلَ انْجَلَّ العُشْبُ إِذَا طَالَ
وَبَلَغَ غَايَتَهُ وَأَخْجَلَ الحَضُّ إِذَا طَالَ وَالتَّفُّ فَهُوَ مَجْجَلٌ وَقَالَ أَبُو حنيفة ثوبٌ خَجَلٌ يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ
فَيَتَلَبَّدُ فِيهِ وانْجَلَّ الثوب الخلق قال شمر وانْجَلَّ المَرِحُ وأنشد * قَدِيمٌ تَدَى أَصْوَتِي الحَادِي انْجَلَّ *
أَي المَرِحُ وفلان يَمِشِي الخَوْجَلِيَّ وهو مشي للنساء بَتَسْكُرٍ (خدل) الخدل العظيم الممبلي
ومنه قول ابن أبي عمير رواه نعلب قال والله اني لآسِرٌ فِي أَرْضِ عُدْرَةَ إِذَا أَنَابَهَا مَاءٌ تَحْمَلُ

قوله والجمع خَجَلٌ هكذا في
الاصل من غير ضبط وحرر
وزن الجمع اه صححه

غلاما خذلا ليس مثله يتورك والخذلة من النساء الغليظة الساق المستديرتها وجمعها خذال
وامرأة خذلة الساق وخذلا بينة الخذل والخذلة ممتلئة الساقين والذراعين ويقال تخذلها
خذل أي ضخم وفي حديث اللعان والذي رُميت به خذل جعد الخذل الغليظ الممتلئ الساق
وساق خذلة بينة الخذل والخذلة والخذولة وقد خذأت خذلة وخذلتها استدارتها كأنما
طويت طيما وقال ذو الرمة يصف نساء * جواعل في البرى قصبأ خذالا * يعنى عظام أسوقها
أنها غليظة وامرأة خذلم كخذلة قال الاغلب

يارب شيخ من لئكيز كهكم * قلص عن ذات شباب خذلم

الكهكم الذى يكهكم في يده الصحاح وكذلك الخذل بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بكرؤاء ولكن خذلم * ولا يزال ولكن ستمهم

والخذلة الحية من العنب اذا كانت صغيرة قيمته من آفة أو عطش والخذلة والخذلة الاخيرة عن

زراع الساق من الصابة والصاب ضرب من الشجر المر (خذفل) التهذيب أبو عمرو بن العلاء

الخذافل المعاود ومن أمنالهم غرنى برداك من خذافل وأصله أن امرأة رأت على رجل بردين

فتزوجته طمعا في يساره فألقته معسرا ابن الاعرابي خذفل الرجل اذا لس قيصا خلقا

(خذل) الخاذل ضد الناصر خذله وخذل عنه يخذله خذلا وخذلا نترك نصرته وعونه

والخذيل حمل الرجل على خذلان صاحبه وتنيطه عن نصرته الاصمعي اذا تخلف الظبي عن

القطيع قيل خذل قال عدى بن زيد يصف فرسا

فهو كالذلوبكف المستقي * خذات عنه العراقى فأتجدم

أى باينته العراقى وخذلان الله العبدان لا يعصمه من الشبهة فيقع فيها نعوذ بلطف الله من ذلك

وخذل عنه أصحابه تخذيل أى جعلهم على خذلانه وتخاذلوا أى خذل بعضهم بعضا وفي الحديث

المؤمن أخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة ويرجل خذلة مثال همة أى خاذل

لا يزال يخذل ابن الاعرابي الخاذل المنهزم وتخاذل القوم تدابروا وخذلت الظبية والبقرة

وغيرهما من الدواب وهى خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت وقيل تخلفت فلم تلتق

وخذلت الظبية وأخذلت وهى خاذل ومخذل أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هى

المتروكة وتخاذلت مثله التهذيب الخاذل والخذول من الظباء والبقر التى تخذل صواحبها

قوله وأصله ان امرأة الخ فهو
على هذا بفتح الكاف من
برداك وزاد فى القاموس
وجها آخر فقال أو بكسر
الكاف قاله رجل استعار
من امرأة برديها فلبسهما
ورمى بخلقان كانت عليه
فجاءت المرأة تسترجع برديها
فقال له مصعبه

وتنفر مع ولدها وقد أخذ لها ولدها قال أبو منصور هـ كذا رأيت في النسخة وتنفر والصواب
وتختلف مع ولدها وتنفر مع ولدها قال هكذا روى أبو عبيد عن الأصمعي والخدول التي تختلف عن
القطيع وقد خذلت وخدرت وأنشد غيره * خدول تراعى رباً بجميلة * والخدول من الخيل
التي اذا ضربها المخاض لم تبرح من مكانها وتخاذت رجلاً الشيخ ضعفنا ورجل خدول الرجل
تخذله رجله من ضعف أو عاهة أو سكر قال الاعشى

فترى القوم شأوى كلهم * مثل مامدت ناصحات الرّيح

كل وضاح كريم جده * وخدول الرجل من غير كسح

قال ابن بري صدر البيت بين مغلوب بتيل جده ويروي كريم جده (خذعل) انخرعة
ضرب من المشى كالخذعله وخذعله بالسيف قطعه والخذعل بالكسر والخردل المرأة
الحققاء وقول المتنخل

تنخب اللب له ضربة * خدباء كالعط من الخذعل

قيل الخذعل المرأة الحققاء وقيل الخذعل ثياب من آدم يلبسها الرّعن قال الازهرى هذا قاله
المتنخل يصف سيفاً أي هذا السيف كأنه أهوج لا عقل له والخدب تمأوى الشئ لا يملك وانما
هدأ مثل أي هذا السيف لا يبالي ما أصاب وقال كالعط من الخذعل أراد كالتشق من ثوب
الخذعل كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وخذعل البطيخ اذا قطعه قطعاً صغيراً (خردل)
الخردولة العضو الوافر من اللحم وخردل اللحم قطع أعضائه وافرة وقيل خردل اللحم قطعاً صغيراً
وقيل خردل اللحم قطعاً وقرقه والذال فيه لغة ولحم خردل وخردل اذا كان مقطعاً ومنه
قول كعب بن زهير

يغدو في لحم ضرعاً من عيشهما * لحم من القوم معفور خردل

أي مقطّع قطعاً والخردل المصروع والخردل ضرب من الحرف معروف الواحد خردلة وفي
التنزيل العزيز وان كان مثقال حبة من خردل آتيناها أي زنة خردل وخردات النخلة وهي
مخردلة وهي مخردل كثر نفضها وعظم ما بقي من بشرها وخردل الطعام خردلة أي كل خياره وأطابيه
ومنه الحديث فنهج الموبق بعلمه ومنهم المخردل قال المخردل المصروع المرثي وقيل المخردل
المتقطع تقطعه كالليب الصراط حتى يهوى في النار (خردل) خردل اللحم قطعاً وقرقه بالذال

قوله وهي مخردلة وهي مخردل
هكذا في الاصل وليس في
القاسموس الا الثاني وقال
شارحه هو ماني العباب
والحكم حرره اه

قوله وفصل أعضائه هكذا في
الاصول ولعلها مؤخره من
تقديم اه معججه

والذال وقد تقدم في الدال وفصل أعضائه (خرقل) ابن الاعرابي خرقل فلان في رميه اذا

تَوَقَّ فيهِ قال وخرقله امرق السهم من الرمية وأنشد

تَحَادَلْ فِيهَا ثُمَّ أُرْسَلْ قَدْرَهَا * خَرَقَلْ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَمَسِّكِ

يقول تحادل الراي على القوس أي مال عليها فامرقت السهم من جفرة الرمية وهي وسطها والله

أعلم (خرمل) الخرميل بالكسر المرأة الرعناء وقيل العجوز المتقدمة الحقاء مثل

الخزير عمل وأنشد ابن بري

عَبَلَهُ لَادُلُّ الْخِرَامِلِ دَلُّهَا * وَلَا زِيَّهَا زِيُّ الْقَبَاحِ الْقِرَاحِ

القرزاح القصار الواحدة قرزوحه وناقته خرمل مسنة (خزل) الخزل من الأنخزال في المشي

كَانَ السُّؤْلُ شَالِكًا قَدَمَهُ قال الاعشى * اذا تقوم بكاد الخصر بخزل * ابن سيده الخزل

والخزول والأنخزال مشية فيها تناقل وتراجع زاد غيره وتتكأ وهي الخيزل والخيزلي والخوزلي مثل

الخيزري والخوزري اذا تبحرت وفي حديث الشعبي فصل الذي منى نخزل أي تتكأ في مشيه ومنه

مشية الخيزلي وتخزل السحاب اذا تناقل ورأيته كأنه يتراجع والخزلة والخزل الكسرة في الظهر

خزل يخزل خزلا فهو أخزل ويخزول والأخزل الذي في وسط ظهره كسرة وهو مخزول الظهر وفي

وسط ظهره خزلة أي هو مثل سرج والأخزل من الابل الذي ذهب سنامه كله والنعل كالنعل وأما

الأجزل بالجيم فهو الذي أصابت غاربه دبيرة فاطمات موضعها قال أبو منصور أراه أراة الأجزل بالجيم

فحذفه وجعله خاء وقد مضى الحديث على جزل وأما الخزل بالخاء فهو القطع يقال خزلته فأنخزل

أي قطعته فانقطع وقول الشاعر * يكاد الخصر بخزل * معناه ينقطع ظهره كما قال الآخر

يكاد يخزف أي ينقطع على أن الجزل بالجيم يكون قطعاً يقال جازل من الجزال ولعل الخاء والجيم

يتعاقبان في هذا وأنخزل الشيء انقطع والاختزال الاقطاع يقال اختزلته عن القوم مثل اختزعه

واختزل فلان المال بالخاء اذا اقتطعه لا يقال الأبخاء وفي حديث الانصار وقد دوت دافة منكم

يريدون أن يختزلوننا من أصلنا أي يريدون أن يقطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الآخر

أرادوا أن يختزلوه دوننا أي ينفردون به وفي حديث أحد الخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان

أي انفرد وأنخزول من الشعر ابن سيده الخزل والخزلة في الشعر ضرب من زحاف الكامل

سقوط الالف وسكون التاء من متفاعلن فيبقى متفععلن وهذا البناء غير مقول فيصرف الى بناء

مقول وهو متفععلن وبيته

قوله لادل الخرامل تقدم في
ترجمة قرزح رسم الخوامل
في البيت بالواو وال صواب
الراء كما هنا اه

قوله أي هو مثل سرج هكذا
في الاصل ولعله أهوة مثل
سرج والهوة بالضم وتشديد
الواو الممكن المنهبط كما في
القاموس فخر كتبه معججه

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاها وَعَدَّتْ * أَرْسَمَهَا انْ سُمِلَتْ لَمْ يُجِبِ

الليث الخزلة سقوط ناء متفاعلين ومفاعلتين وبعضهم يقول خزلة كتوبله

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْإِنصَارَ فَضْلاً * وَأَخَوْتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وتمامه من المهاجرين قال ولا يكون هذا الا في الوافر والكامل ومثله

لَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ النَّدَا * بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ

تمامه ولقد بالواو ويسمى هذا أخزل ومخزولا ورجل خزلة وخزرة أى يجسك عماتر يد ويعوقك عنه ابن سيده والاختزال الحذف استعماله سيبويه كثير اقال ولا أعلم ذلك عن غيره وانخزل عن جوابي

لم يعيابه وانخزل في كلامه انقطع ويقول القائل اذا انشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندي خزلة هذا البيت أى الذى يُعَيِّمُهُ اذا انخزل فذهب ما يُعَيِّمُهُ وانخزل برأيه انفرد وخزله عن حاجته يخزله

خوفه وخوزل اسم امرأة (خزعل) الخزعله تخعان الضبعان وخزعل على الماشى تنقض رجله قال

وَرَجُلٌ سَوْءٌ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ * مَتَى ارْدَشَدَتْهَا تُخْزِعِلُ * خَزَعَلَةُ الضَّبْعَانِ بَيْنَ الْأَرْجُلِ

وناقه بها خزعال أى طلع وخزعل في مشيته أى عرج قال الفرما وليس في الكلام فعلال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الاحرف واحدا يقال ناقه بها خزعال اذا كان بها اطلع وزاد ثعلب

فَهَقَّارٌ وَخَالِقُهُ النَّاسُ وَقَالُوا قَهَقْرٌ وَزَادُوا مَالًا قَسْطَالٌ وَهُوَ الْغُبَارُ وَأَمَّا فِي الْمَضَاعِفِ فَفَعْلَالٌ فِيهَا

كثير نحو الرززال والقلقال وخزعل خزعله طلع والخزعاله اللعب والمزاح (خزعبل)

الخزعبل والخزعبيل الباطل وفي الصحاح الا باطيل قال الجرمي الخزعبيله ما أضحكك به القوم يقال هات بعض خزعبيلاتك خزعبيلات الكلام هزله ومزاحه والخزعبيله الفكاهة والمزاح

ومن أسماء العجب الخزعبيله والحد تبدي وقال ابن دريد خزعبيل وخزعبيل هي الاحاديث المستظرفة (خزنبيل) الليث الخزنبيل هي الخفاء ويقال هي العجوز المنتهية والجمع الخزرايل

(خسل) الخسيل الرذل من كل شئ والجمع خسائل وخسائل الاولى نادرة وهو من خسيلتهم أى من خسارتهم وقد تقدم ذلك في حرف الخاء والخسالة والخسالة الردى من كل شئ والخسول والخسول المرذول بالخاء والحاء جميعا والخسول والخسول مثله قال العجاج

* ذَى رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْخُسُلِ * وَرَجُلٌ خُسُلٌ وَخُسُولٌ مَرْدُولٌ وَالْخُسُلُ وَالْخُسَالُ الْأَرْذَالُ وَالضُّعْفَاءُ وَقَالَ

وَيَخُنُّ التُّرْبُ بِأَوْجُوزِ أَوْهَا * وَيَخُنُّ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

قوله سقوط ناء متفاعلين ومفاعلتين هكذا في الاصل

وانظره وحرر وقوله وبعضهم

يقول خزلة هكذا في الاصل

بدون ضبط وحرره كتبه

مصححه

قوله وخزرة هكذا في الاصل

وحرره كتبه مصححه

قوله خوفه قال شارح

القاموس كذا هو في بعض

نسخ المحكم والصواب عوقه

كفى القاموس اه كتبه

مصححه

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبٌ مَّخْجُولَةٌ * تَرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ

ويروى مَخْجُولَةٌ وَخَسَلَهُمْ نَفَاهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خشل) الخشل البيضة إذا أخرجت جوفها عن
أبي حنيفة والخشل والخشل محرك الشين المقل نفسه قيل هو اليابس وقيل هو رطبُه وصغاره
الذي لا يؤكل وقيل هو نواه واحده خشله وخشله قال الكميت

يَسْتَخْرِجُ الْحَشْرَاتِ الْخُشْنَ رَيْبُهَا * كَأَنَّ أَرْوَسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشَلُ

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو الخشل بسكون الشين لا غير وأما الخشل في بيت الكميت
فانما حركه ضرورة قال ذو الرمة

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَأَنَّمَا * هُوَ الْخَشَلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الرِّعَازِعِ

ويروى كأنه نوى الخشل أي نوى المقل والخشل الردي من كل شيء وقد خشل وأصله من ذلك
الليث الخشل من المقل كالحشف من التمر ورجل مخشل ومخشول مر ذول وقد خشله والخشل
رؤس الحلي من الخلاخيل والأسورة وقيل الخشل ما تكسر من رؤس الحلي وأطرافه والخشل
كذلك قال الشماخ

تَرَى قِطْعَةً مِنَ الْأَخْنَاسِ فِيهِ * جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ التَّرِيعِ

ومما حكاه ابن بري عن علي بن حمزة قال والخشل الأسورة والخلاخيل بالاسكان لا غير وهو ما كان
منها أجوف غير مصمت وكل أجوف غير مصمت فهو خشل بالاسكان قال وأما رؤس الأسورة
والخلاخيل فلا تكون الأمصمته وليست خشلا قال ومنه قول رؤبة

* كَثَمَرِ الْجَمَاضِ غَيْرِ الْخَشَلِ * أَي غَيْرِ الرِّدِيِّ وَحِكْيِ ابْنِ بَرِيٍّ عَنِ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ وَابْنِ خَالُوَيْهِ وَابْنِ

فارس وغيرهم في الخشل للمقل كقول ابن حمزة انه بالاسكان لا غير وأن ما ورد منه محرك فهو على
جهة الضرورة كبيت الكميت وبيت الشماخ قال ابن بري هكذا رواه الخليل بغير يك الشين
قال وقد قيل انهم ما لغتان والاعرف فيهما ساكون الشين قال وقد روي بالتحريك أيضا عن ابن
خالويه قال الخشل المقل والحلي وقال ابن خالويه الخشل المقل اليابس ويقال لرطبه البهش
ويقال لنواه الملق ولسويقه الحتي والعكي والتئي التاء قبل التاء ورجل مخشل محلي من ذلك والخشل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وأخضر قال الشاعر

حَتَّى أَكْدَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ * كَثَمَرِ الْجَمَاضِ غَيْرِ الْخَشَلِ

والخشل ردي المقل والخشل ما تكسر من الحلي وقيل ان الخشل في بيت ذي الرمة رؤس الحلي

ويقال الحَيُّ قِشْرَةُ الْمُقْلَةِ الَّتِي تَوَكَّلُ وَالْمُقْلَةُ نَفْسُهَا بِلَا قِشْرٍ خَشَلَهُ وَهِيَ النَّوَاةُ قَالَ فَعَلِيَ هَذَا لِلْفِظَةِ
 الْخِشْلُ أَحَدُ عَشْرَ مَعْنَى الْمُقْلِ وَنَوَاهُ وَيَابِسُهُ وَرَدِيثُهُ وَالرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَلِيُّ وَرُؤُسُهُ وَمَا تَكَسَّرَ
 مِنْهُ وَمَا تَجَوَّفَ مِنْهُ وَالْمُجَوَّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَضُرِبَ مِنَ الثَّبْتِ وَالْخِشْلِيلُ نَذْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ خَشَلِ
 فَإِنْ سَبَّوْهُ جَعَلَهُ مَرَّةً ثَلَاثًا وَأُخْرَى بِرَاعِيَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خصل) الْخِصْلَةُ الْقَضِيَّةُ وَالرِّذِيَّةُ
 تَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْفَضِيلَةِ وَجَعَلَهَا خِصَالًا وَالْخِصْلَةُ الْخَلَّةُ اللَّيْثُ الْخِصْلَةُ حَالَاتُ
 الْأُمُورِ يَقُولُ فِي فُلَانٍ خِصْلَةٌ حَسَنَةٌ وَخِصْلَةٌ قَبِيحَةٌ وَخِصَالٌ وَخِصَالَاتٌ كَرِيمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
 كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ أَيْ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ النِّفَاقِ وَجِزَةٌ مِنْهُ أَوْ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِهِ وَالْخِصْلَةُ
 وَالْخِصْلُ فِي النَّضَالِ أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ بِرِزْقِ الْقِرْطَاسِ وَإِذَا تَنَاضَلُوا عَلَى سَبَقٍ حَسَبًا وَخِصْلَتَيْنِ بِقُرْطَسَةٍ
 وَيُقَالُ رَمَى فَأَخْصَلَ قَالَ وَمَنْ قَالَ الْخِصْلُ الْإِصَابَةُ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ الطَّرْمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَمَى الْخِصْلُ وَمَتَا مَدَى مَدَى الْإِغْرَاضِ

وَقَدْ أَخْصَلَ الرَّامِي وَتَخَاصَلَ الْقَوْمُ تَرَاهُنَّوْا عَلَى النَّضَالِ وَيُجْمَعُ عَلَى خِصَالٍ وَأَصَابَ خِصْلَهُ وَأَحْرَزَ
 خِصْلَهُ غَلَبَ عَلَى الرِّهَانِ وَالْخِصْلُ الْمَقْمُورُ وَالْخِصْلُ فِي النَّضَالِ الْخَطَرُ الَّذِي يَخَاطِرُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ الطَّرْمَاحِ وَأَنْشَدَ لآخر * وَلِي إِذَا نَاضَلْتُ سَهْمُ الْخِصْلِ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي فَأَصَابَ خِصْلَهُ قَالَ أَنَابَهَا أَنَابَهَا الْإِصَابَةُ فِي الرَّمِيِّ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْخِصْلِ وَهِيَ
 الْغَلْبَةُ فِي النَّضَالِ وَالْقِرْطَسَةُ فِي الرَّمِيِّ قَالَ وَأَصْلُ الْخِصْلِ الْقَطْعُ لِأَنَّ الْمَتْرَاهِنِينَ يَقْطَعُونَ أَمْرَهُمْ
 عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَخِصَلَ الْقَوْمُ خِصْلًا وَخِصَالًا نَضَلَهُمْ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصْفِرُ بِحَلَا
 سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ * وَأَحْرَزْتُ بِالْعِزْرِ الْوَلَاءَ خِصَالَهَا

ابْنُ شَيْمَلٍ إِذَا أَصَابَ الْقِرْطَاسُ فَقَدْ خِصَلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْخِصْلُ الْقَمْرُ فِي النَّضَالِ وَقَدْ خِصَلَهُ إِذَا قَمَرَهُ
 وَتَخَاصَلُوا إِذَا اسْتَبَقُوا وَقَالَ بَعْضُهُم الْخِصْلَةَ الْإِصَابَةَ فِي الرَّمِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُم الْخِصْلَةَ الْقَمْرَةَ يُقَالُ
 لِي عِنْدَهُ خِصْلَةٌ وَخِصْلَتَانِ أَيْ قُرَّةٌ وَقُرَّتَانِ وَهِيَ الْخِصَالُ وَالْخِصْلَةُ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ عَظُمَتْ
 أَوْ صَغُرَتْ وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ التَّغْذِينِ وَالسَّاقِينَ وَالْعَضْدِينَ وَالذَّرَاعِينَ وَأَنْشَدَ

* عَارِي الْقِرَامُضْطَرِبَ الْخِصَالُ * وَقِيلَ هِيَ كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ وَقَالَ الْقَطْرَانُ السَّعْدِيُّ
 وَجُونَ أَعَانَتَهُ الضُّلُوعُ بِرَفْرَةٍ * إِلَى مُلْطٍ بَانَتُ وَبَانَ خِصْلُهَا

إِلَى الْمُلْطِ أَيْ مَعَ مُلْطٍ وَالْمُلْطُ جَمْعُ مِلْطٍ وَالْعِضْدُ وَالْكَتْفُ وَقِيلَ الْخِصْلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَتِّهَا مِنْ لَحْمِ
 التَّغْذِينِ وَالْعَضْدِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ * يَرَهْزُرُهُ زَائِرٌ عَدَا خِصَالًا * وَقَالَ ضَابِيُّ

قوله والخصل في النضال لم
 تقف عليه هل هو بالفتح أو
 التحريك فخره اه صححه

قوله حتى استخلت كدافي
الاصل وحرره وقوله كيش
الازار صدره كافي النهاية
وشرح القاموس قد
استعملت على العراقيين
فاخرج عليها كيش الخ اه

حتى ارعوين الى حدي * شى بعد اعادة الخصائل

وقيل الخصلة كل ما نما من لحم الفخذين والجمع خصيل وخصائل وقال بعض العرب يصف فرسا
انه سبط الخصيل وهو اله الصهيل وقال زهير في صفة فرس
وتضربه حتى اطمان قذاله * ولم تظم من نفسه وخصائله
قال وربما استعمل في الانسان انشد ابن الاعرابي

يبيت ابوليلي ذفيا وضمينه * من القر بضحي مستخفا خصائله

والخصيلة الطقظفة والخصيلة القليلة من الشعور هي الخصلة وقيل الخصلة الشعر المجتمع

الليث الخصلة بالضم لقيمة من الشعر وجعلها خصل ومنه قول لبيد

* تتقيني بتليل ذى خصل * التهذيب والخصيل الذئب واحتج بقول ذى الرمة

وقد يطير ابق عند خصيله * يدب كنفض الريح آل السرداق

اراد بالقرذور ان مفردا قال وكل غصن من اغصان الشجر خصلة وخصلت الشجر تخصيل اذا

قطعت اغصانه وشذبتة وقال مزاحم العميلي يصف صردين

كاصاح جونا ضالتين تلاقيا * كحبلان في اعلى ذرى لم تخصل

اراد بالجونين صردين اخضرين جعلهما كحبلين بخط من مؤخر العين الى ناحية الصدغ من

الانسان والخصلة والخصلة العنقود والخصلة والخصلة كل ذلك عود فيه شوك وقيل هو

طرف القصب الرطب اللين وقيل هو ما رخص من قضبان العرظ والخصل اطراف الشجر

المتدلية وخصله يخصله خصلا قطعه وخصيل البعير قطع له ذلك والمخصل المنجل والمخصل

التطاع من السيوف وغيرها لغة في المقصل وكذلك المخضم ابن الاعرابي المخصل والمخصل بالصاد

والضاد والمخصل السيف وخصل الشى جعله قطعاً انشد ابن الاعرابي * وان يرذلك لا يخصل *
ويوخصيله بطن (خضل) الخضل والخاضل كل شى يندثر شس من نداء فهو خضل قال دكين

* اسقى براووق السباب الخاضل * وقد خضل خصلا واخضل واخضال واخصل الثوب دمعته

بله وكذلك اخضته السماء حتى خضل خصلا واخضلتنا السماء بلتنا بلا شديدا ونبات خضل

بالتدنى وأخضلت الشيء فهو مخضَل إذا بَلَّته وشيءٌ خَضَل أي رَطَب وانخَضَل النبات الناعم
 وانخَضَلت الشجرة أخضلاً لأنه في أخضالت إذا كثر أغصانها وأوراقها وأخضَل وأخضَل
 وأخضَوَصَل أخضيه أيضاً ابتل قال الرازي * وليله ذات ندى مُخَضَل * وفي الحديث خطب
 الانصار فبكوا حتى أخضوا الحاهم أي بلّوها بالدموع يقال خَضَل وأخضَل إذا ندى وأخضَلته
 أنا وفي حديث عمر لما أنشده الاعرابي * يا عمر الخبير جزيت الجنة * بكى حتى أخضت لحيتي
 وحديث النجاشي بكى حتى أخضل لحيتي وفي حديث أم سليم قال خَضَلِي قَنَازِعَكَ أَي نَدَى شَعْرَكَ
 بالماء والدهن ليذهب شعره والقَنَازِعُ خُصَل الشعر وفي حديث قَسٍ مَخْضُوضِلَةٌ أَغْصَانُهَا
 هِيَ مُفْعَوُوعَةٌ مِنْهُ لِمَبَالِغَةِ وَسْوَاعِ خُضَل رَشْرَاشِ أَي رَطَبٌ جَيِّدٌ نَضِجٌ وَالخَضِيلَةُ الرُّوضَةُ وَقِيلَ
 الرُّوضَةُ القَمِيحَةُ وَالخَضِيلَةُ النِّعْمَةُ وَالرِّيُّ وَهَمٌّ فِي خُضُلَةٍ مِنَ العَيْشِ أَي نِعْمَةٌ وَرَفَاهِيَةٌ قَالَ
 مرداس الديبيري

أداورها كيمائتين وانني * لالتقي على العلات منها التماسيا

إذا قلت إن اليوم يوم خضلة * ولا شرز لاقيت الامور الجباريا

يعني الخضب ونضارة العيش والشرز الغلظ والتماسيا الدواهي ويقال أخضلت دموع فلان
 لحيمته ولم يسمعوا يقولون خضل الشيء وأخضل الثوب أخضلاً لا ابتل وعيش مخضَل ومخضَلٌ ناعم
 وخضلة الرجل امرأته وقال بعض سبعة فتيان العرب تَمَيَّتْ خُضْلُهُ وَنَعْلَيْنِ وَحُلَّهُ ويقال لليل
 إذا قبل طيب برده قد أخضل أخضلاً لا قال ابن مقبل

من أهل قرن فما أخضل العشاء له * حتى تنور بالزوراء من خيم

وقال الهذلي جاءت كغاصي العير لم تكس خضلة * ولا عاجية منها تلوح على ونم

يقال جاء كغاصي العير أي جاء عربياً ليس معه شيء ابن السكيت الخضلة خرزة معروفة وخضلة
 من أسماء النساء والخضل اللؤلؤ بسكون الصاد يثريه واحدة خضلة ولؤلؤة خضلة صافية
 وجاءت امرأة إلى الججاج برجل فقالت تزوجني هذا على أن يعطيني خضلاً نبيلاً يعني لؤلؤاً صافياً
 جيداً ودرة خضلة صافية والنبيال الكثير والعرب تقول نزلنا في خضلة من العشب إذا كان
 أخضر ناعماً رطباً ويقال دعني من خضلاتك أي من أباطيلك (خطل) الخطل خفة وسرعة
 خطل خطل فهو خطل وأخطل والخاطل الأحمق العجول وهو أيضاً السريع الطعن العجل قال
 * أحوس في الهيجا بالرش خطل * وفي التهذيب يقال للاحمق العجل خطل وللمقاتل السريع

قوله دعني من خضلاتك
 كذا في الاصل من غير ضبط
 فخر روزنه اه

الطعن خطل وأنشد * أحوس في الظلم بالرمح الخطل * فأتى بالخطل بالانف واللام وسهم
خطل يجمل فيذهب عينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف قال

هذا الذك وقول المرء أسهمه * منها المصيب ومنها الطائش الخطل

والفعل من كل ذلك خطل خطلا وهو أخطل وقوله

لمأرايت الدهر جاحل * أخطل والدهر كثير خطله

انما عني أنه لا يتصدق في أعماله ولا يعتدل في أفعاله ورجل خطل اليدين وخطل في المعروف عجل
عند اعطاء الثقل ويقال للجواد من الرجال خطل اليدين بالمعروف أي عجل عند الاعطاء
الجوهري رجل جواد خطل أي سريع الاعطاء والخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب
خطل خطلا فهو أخطل وخطل أبو عبيد الهراء المنطق الفاسد ويقال الكثير والخطل مثله
وقال ابن الأعرابي في قول ربيعة * ودغية من خطل مغدودن * الدغية الخلق الرديء
انه لذودغوات أي أخلاق رديئة قال والخطل المضطرب أبو عمرو خطل الرجل في كلامه
بالكسر خطلا وأخطل في كلامه بمعنى واحد أي أخش وفي حديث علي رضي الله عنه فركب

قوله لذودغوات عبارة
الجوهري انه لذودغوات
ودغيات أي أخلاق رديئة

٥١

بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وخطل المرأة فحشا ورينتها وامرأة
خطالة فحاشة أو ذات ريبة والخطل الطول والاضطراب يكون ذلك في الانسان والفرس
والرمح ونحو ذلك رمح خطل وأخطل مضطرب لسان خطل ورجل أخطل اللسان اذا كان
مضطرب اللسان مقوها ورجل خطل القوائم طويها وأذن خطلا بينة الخطل طويله
مضطربة مسترخية وشاة خطلا أذناه الليث الخطلا من الشاة العربية الاذنين جد الأذناه
خطلا وان كانهم ما أعلن ويقال للمرأة الجافية الخطل طويله اليدين امرأة خطلا ونسوة
خطل وكلاب الصيد خطل لاسترخاء آذانها والفعل من كل ذلك خطل خطلا ونله خطل وهي
الغنم المسترخية الاذان ومنه سمي الاخطل الشاعر وقيل انما هي بذلك لطول لسانه وقيل
هو من الخطل في القول وذلك أنه قال لكعب بن جعيل

لعمرك اني وابني جعيل * وأمهم الأستار نيم

فقال له كعب انك لا خطل من الخطل في القول وهو النعش فسمى الاخطل قال ابن سيده وليس
ذلك بشيء والخطل التلوي والتجتر وقد خطل في مشيئه والخطل من الثياب ما خشن وعظ
وجفم وأنشد * أعدأخطالاه وترمقا * يعني الصياد والخطل طرف النسطاط وجمعه

أخطال وثوب خَطِل يُعْبَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طَوْلِهِ وَخَطِطَ السَّنُورُ قَالَ

يُدَارِي النَّهَارَ بِسَهْمِهِ * كَمَا عَالَجَ الْغُفَّةَ الْخَطِطُ

ابن الأعرابي هي الهرُّ والخيطُ الخازِبَارُ والخيطُ الكلبُ والخيطُ من أسماء الداهية والخيطُ جماعة الجراد مثل الخيطُ قال ابن سيده وإنما أحكم على لامها بالزيادة لأن اللام قليلا ما تزداد إنما زيدت في عبء دل ولذلك قضينا أن لام طيسل أصل وإن كانوا قد قالوا طيس والخيطُ العطار

(خعل) الخبعلُ القَرُوقُ وقيل ثوب غير مخيط القَرَجِينُ يكون من الجلود ومن الثياب وقيل هو

درع يُخاطُ أَحَدُ شَيْئِهِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ كَالْقَمِيصِ قَالَ الْمُنْخَلُ الْهَذَلِيُّ

السَّالِكُ الْتَغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالْتَمَاءِ * مَتَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ الْعَلُفُ

وقيل الخَيْمَةُ قَيْصُ لَا كَيْمُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَلَّبَ فِي قِيصَالِ خَيْمَعٍ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ غَيْرِ

مَنْصُوحِ الْقَرَجِينِ وَأُورِدَ نِصْفُ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي نَسَبَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ لِمَنْ أَبْطَأَ شَرًّا وَقَدْ

نَسَبَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِي الْبَيْتَ بِكَلِمَةٍ أَيْضًا لِمَنْ خَلَّ فَمَا أُنْ يَكُونُ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُمْ فِيهِ أَوْ يَكُونُ لِمَنْ أَبْطَأَ

شَرًّا عَجَزَيْتَ عَلَى هَذَا النَّصِّ وَأَنْشَدَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِي أَيْضًا لِحَاكِمِ السَّرُورِيِّ

وَأَذْهَمَ قَدْ جُبَّتْ ظِلْمَاءُ * كَمَا اجْتَابَتْ الْكَاعِبُ الْخَيْمَعَلَا

وقول خَيْمَعَلْتَهُ فَخَيْمَعَلُ أَيْ أَلْبَسْتَهُ الْخَيْمَعَلُ قَلْبِيهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْخَوْعَلَةُ الْاِخْتِيَاءُ مِنْ رِيَّةٍ وَالْخَيْمَعَلُ

الْخَيْمَعَلُ وَالْخَيْمَعَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ وَخَيْمَعَلُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ رُؤْبَةُ * يَجُوزُ مَهْوَاةٌ إِلَى خَيْمَاعِلَا

قال الجوهرى الخَيْمَعَلُ قَيْصُ لَا كَيْمُ لَهُ وَإِنَّمَا أَسْقَطَ النُّونَ مِنْ كَيْمٍ لِلاِضَافَةِ لِأَنَّ اللَّامَ كَالْمُقْعَمَةِ

لَا يَعْتَدِبُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَقَوْلِكَ لَا أَبَالِكَ وَأَصْلُهُ لَا أَبَالِكَ الْآتِرِيُّ إِلَى قَوْلِ أَبِي حَبِيَّةَ التَّمِيمِيِّ

أَبَالُوتِ الَّذِي لَا بَدَأَنِي * مَلَأَقِ لَا أَبَالِكَ تُخَوِّفِينِي

وقولهم لَا عَمْدَ لِي لَكَ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ قَوْلِكَ لَا عَمْدَ لِي وَلَا تَحْذِفِ النُّونَ فِي مِثْلِ هَذَا إِعْدَادَ اللَّامِ دُونَ

سَائِرِ حُرُوفِ الْخَيْمَعَلِ لِأَنَّهَا تَأْتِي بِعَيْنِي الْإِضَافَةِ (خفل) ابن الأعرابي الخفائلُ الهاربُ وكذلك

الْمَاخِلُ وَالْمَاخِلُ (خفشل) رَجُلٌ خَفِشَلٌ وَخَفِشَلٌ ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ (خفجبل)

الْخَفِجَبَلُ وَالْخَفِجَبَلُ الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ وَقَدْ خَفِجَبَلَهُ الْكَسَلُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَامِيِّ الْخَفِجَبَلُ الرَّجُلُ

الَّذِي فِيهِ سَمَاجَةٌ وَفَحْجٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * خَفِجَبَلٌ يَغْزَلُ بِالْذَّرَارَةِ (خفشل) الْخَفِشَلُ الْوَحِيمُ

الثَّقِيلُ (خلل) الخللُ معروفٌ قال ابن سيده الخللُ ما حُضُّ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ

دَرِيدٍ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَمَّ الْإِدَامُ الْخَلُّ وَاحِدَتُهُ خَلَّةٌ يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ قَالَ

قوله يدارى النهار بسهمه
هذا البيت في ترجمة عفف
بلفظ يدير النهار بجيش له
الخ والجش ما الفتح هو السهم
اه كنبه مصححه

قوله للجوهري هكذا في الاصل
ولعله للمتخل فليس في الصحاح
شي من هذا البيت وكلامه
هنا في الشاعر فرراه مصححه

قوله يجوز مهواة الخ عجزيت
وصدره كما في شرح القاموس
وعقد الارياق والحباثلا اه
مصححه

الليثاني قال أبو زيد جازوا بخله لهم قال فلا أدري أعمى الطائفة من الخلل أم هي لغة فيه كعمر
وخره ويقال للعمرم الخلل قال

رَمَيْتَ بِأَمِ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ * فَلَمْ يَنْعَشْ مِنْهَا ثَلَاثَ أَيَالٍ

والخللة الخمر عامة وقيل الخلل الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب

عُقَارُ كَيْءِ الْبَيْتِ بِحَمَطَةٍ * وَلَا خَلَّةَ يَكْوِي الشَّرْبُ شَهَابَهَا

ويروى جفا بها صنرا ليست يقول هي في لون ماء اللحم التي وليست كأنحطة التي لم تترك بعد
ولا كأنحطة التي جاؤرت القدر حتى كادت تصير خللاً الليثاني يقال ان الخمر ليست بحمطة ولا خلة
أي ليست بحامضة وأنحطة التي قد أخذت شيئا من ريح كريح النبيق والتفاح وجاءنا بلبن
حامط منه وقيل الخلة الخمرة القارصة وقيل الخلة الخمرة المتغيرة الطعم من غير حموضة وجعلها خل

قال المنخل الهذلي مشعشة كعتق الديك ليست * اذا ديفت من الخلل الخماط

وخللت الخمر وغيرهما من الأشربة فسدت وحمضت وخلل الخمر جعلها خللاً وخلل البسر جعله
في الشمس ثم نضجه بالخل ثم جعله في جرة والخل الذي يؤتدم به سمي خللاً لأنه اختل منه طعم
الخلوة والتخليل اتخاذ الخلل أبو عبيد والخل والخمر الخير والشر وفي المثل ما فلان بخل ولا خمر أرى
لا خير فيه ولا شر عنده قال التمر بن توبل يخاطب زوجته

هَلْ أَسَأْتَ بِعِبَادِيَا وَيْتِيَه * وَالْخَلِّ وَالْخَمْرِ الَّذِي لَمْ يَمْتَعِ

ويروى التي لم تمتع أي التي قد أخلت وبعد هذا البيت أبيات

لَا تَجْزِيْ أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكْتَهُ * وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرِيْ

وسئل الأصمعي عن الخلل والخمر في هذا الشعر فقال الخمر الخير والخل الشر وقال أبو عبيدة
وغیره الخلل الخير والخمر الشر وحي ثعلب ماله خل ولا خمر أرى ماله خير ولا شر والاختلال
اتخاذ الخلل اللبث الاختلال من الخلل من عصير العنب والتمر قال أبو منصور لم أسمع لغيره أنه
يقال اختل العصور إذا صار خللاً وكلامهم الجيد خلل شراب فلان إذا فسد وصار خللاً الليثاني
يقال شراب فلان قد خلل يخلل بخل لا قال وكذلك كل ما حمض من الأشربة يقال له قد خلل
والخلل بائع الخلل وصانعه وحي ابن الأعرابي الخلة الخمرة الحامضة يعني بالخمر الخمر فرد ذلك
عليه وقيل إنما هي الخمرة بفتح الخاء يعني بذلك الخمر بعينها والخل أيضا الخمر عن كراع وأنشد
* ليست من الخلل ولا الخماط * والخلة كل ببت خلو قال ابن سيده الخلة من النبات ما كانت فيه

حلاوة من المرعى وقيل المرعى كله حُضٌّ وخُلَّةٌ فالحُضُّ ما كانت فيه مملوحة والخُلَّةُ ما سوى ذلك قال أبو عبيدليس ثي من الشجر العظام بحمض ولاخُلَّةٌ وقال اللحياني الخُلَّةُ تكون من الشجر وغيره وقال ابن الاعرابي هو من الشجر خاصة قال أبو حنيفة والعرب تسمى الارض اذا لم يكن بها حُضٌّ خُلَّةً وان لم يكن بها من النبات شيء يقولون علونا أرضا خُلَّةً وأرضين خُلَّةً وقال ابن شميل الخُلَّةُ انما هي الارض يقال أرض خُلَّةٌ وخالُّ الارض التي لا حُضٌّ بها قال ولا يقال للشجر خُلَّةٌ ولا يذكرونها وهي الارض التي لا حُضٌّ بها وربما كان بها عشاء وربما لم يكن ولو أتيت أرضا ليس بها شيء من الشجر وهي جُرْزَمَنُ الارض قلت انهم الخُلَّةُ وقال أبو عمرو والخُلَّةُ ما لم يكن فيه ملح ولا حوضه والحُضُّ ما كان فيه حُضٌّ ومملوحة وقال الكمي

صَادِقٌ وَدَابَّةٌ الْمَغْبُوطُ نَازِلُهُ * لَامِرْتَعٌ بَعْدَتْ مِنْ حُضِّهِ الْخُلَّةُ

قوله صادف ودابة البيت
هكذا في الاصل وحررتفظ
ودابة فان لم نعر عليه اه
مصححه

والعرب تقول الخُلَّةُ خُبْرُ الْاِبِلِ وَالْحُضُّ لُجْمُهَا وَفَاكِهَتُهَا وَحَبِيصُهَا وَانما تحوّل الى الحُضِّ اذا مَلَّتِ الْخُلَّةُ وَقَوْمٌ مُخَلُّونٌ اِذَا كَانُوا رِعْوَانَ الْخُلَّةِ وَبَعِيرٌ خُلِّيَّ وَابِلٌ خُلِّيَّةٌ وَخُلَّةٌ وَخُلَّةٌ تَرَعَى الْخُلَّةُ وَفِي الْمَثَلِ انك مُخَلَّلٌ فَحَمَضُ اَي انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ اِلَى حَالٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَثَلٌ يُقَالُ لِلْمَتَوَعِدِ الْمَتَّيِّدِ وَقَالَ ابُو عمرو في قول الطرماح

لَا بِنِي يَحْمِضُ الْعُدُوْرُ ذُو الْخُلَّةِ يُشْقِي صَدَاهُ بِالْاِحْمَاضِ

يقول ان لم يرضوا بالخُلَّةِ اطعموهم الحُضَّ ويقولون من جاء مشتميا قاتلنا شقينا شهوته بايقاعنا به كما تشقى الابل الخُلَّةُ بالحُضِّ والعرب تضرب الخُلَّةَ مثل اللدعة والسعة وتضرب الحُضَّ مثلا للشرب والحرب وقال اللحياني جاءت الابل بخُلَّةٍ اى اكلت الخُلَّةَ واشتمت الحُضَّ وأرض خُلَّةٌ كثيرة الخُلَّةُ ليس بها حُضٌّ وأخَّلَ القوم رعت ابلهم الخُلَّةَ وقالت بعض نساء الاعراب وهي تسمى بعلا ان ضمَّ قَضَقُضٌ وان دسَّرَ غَمَضٌ وان أخَّلَ الحُضُّ قالت لها امها لقد فررت لي شرة الشباب جدعة تقول ان اخذت من قبل اتبع ذلك بان ياخذ من دبر وقول العجاج

جَاؤا مُخَلِّينَ فَلَاقُوا حِضًّا * وَرَهَبُوا النَّقْضَ فَلَاقُوا نَقْضًا

اى كان في قلوبهم حب القتال والشرف فلاقوا من شقاهم وقال ابن سيده معناه انهم لاقوا اشد ما كانوا فيه يضرب ذلك للرجل يتوعد ويتهمد فيلتي من هو اشد منه ويقال ابل حامضة وقد حصت هي واخصتها ناولا يقال ابل حائلة وخالُّ الابل يخلها خلالا واخَّلها حواها الى الخُلَّةِ واخَّلها اى رعيتها في الخُلَّةِ واخَّلت الابل احتبست في الخُلَّةِ قال أبو منصور ومن اطيب الخُلَّةِ عند العرب

الْحَلِّي وَالصَّلِيَانِ وَلَا تَكُونُ الْخُلَّةُ الْأَمْنُ الْعُرْوَةُ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ لَهُ أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ يَبْقَى عَصْمُهُ لِلنَّعْمِ
 إِذَا جَدَّبَتِ السَّنَةُ وَهِيَ الْعُلُقَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْعَرَفِجُ وَالْحَلَّةُ مِنَ الْخُلَّةِ أَيْضًا ابْنُ سَيْدِهِ الْخُلَّةُ شَجَرَةٌ
 شَاكَةٌ وَهِيَ الْخُلَّةُ الَّتِي ذَكَرْتَهَا أَحَدِي الْمُتَخَصِّمِينَ إِلَى ابْنَةِ الْخُنْسِ حِينَ قَالَتْ مَرَّ عَى أَبِي الْخُلَّةِ
 فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ الْخُنْسِ سَرِيعَةُ الدَّرَّةِ وَالْحِرَّةُ وَخُلَّةُ الْعَرَفِجِ مَبْنِيَةٌ وَجَمْعُهُ وَالْخَلَّلُ مَنْفَرَجٌ مَا يَنْبَغِي
 شَيْئِينَ وَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا فَرَجٌ وَالْجَمْعُ الْخَلَّلُ مِثْلُ جَبَلٍ وَجَبَالٍ وَقُرَى بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَرَى الْوَدْقَ
 يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ وَخَلَّلَ السَّحَابَ وَخَلَّلَهُ مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ نُقْبَةٌ وَهِيَ
 مَخَارِجُ مَصَّبِ الْقَطْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي قَوْلِهِ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ قَالَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هَذَا هُوَ
 الْجَمْعُ عَلَيْهِ قَالَ وَقَدَرُوهُ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَرَأَ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ وَهِيَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ
 يَخْرُجُ مِنْهَا التَّهْذِيبُ الْخُلَّةُ الْخِصَاصَةُ فِي الْوَشِيْعِ وَهِيَ الْفُرْجَةُ فِي الْخِصِ وَفِي رَأْيِ فُلَانٍ خَلَّلَ
 أَيْ فُرْجَةً وَالْخَلَّلُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْخُلَّةُ النَّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّقْبَةُ مَا كَانَتْ وَقَوْلُهُ
 يَصْفُ فَرَسًا أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْفَقَاةِ غُلَامُنَا * فَأَذْرَعُ بِهِ خُلَّةَ الشَّاتِرِ اقْعَا

معناه ان الفرس يعدو وينه وبين الشاة خلة فيدركها فكأنه رقع تلك الخلة بشخصه وقيل
 يعدو وبين الشاتين خلة فيرقع ما بينهما بنفسه وهو خلالهم وخاللهم أي بينهم وخالل الدار
 ما حوالتى جدرها وما بين بيوتها وتخللت ديارهم مسيت خلالها وتخللت الرمل أي مصيت فيه
 وفي التنزيل العزيز فاسوا خلال الديار وقال اللحياني جلسنا خلال الحى وخالل دور القوم
 أي جلسنا بين البيوت ووسط الدور قال وكذلك يقال سرتنا خلال العدو وخاللهم أي بينهم
 وفي التنزيل العزيز ولا وضعوا خلالكم يبعونكم الفتنة قال الزجاج أوضعت في السير اذا
 أسرعت فيه المعنى ولا تسرعوا فيما يخيل بكم وقال أبو الهيثم أرادوا وضعوا امرأكم خلالكم
 يبعونكم الفتنة وجعل خلالكم معنى وسطكم وقال ابن الاعرابي ولا وضعوا خلالكم أي
 لا تسرعوا في الهرب خلالكم أي ما تفرق من الجماعات لطلب الخلوثة والفرار وتخلل القوم دخل
 بين خلالهم وخاللهم ومنه تخلل الأسنان وتخلل الرطب طلبه خلال السعف بعد ان نقضه
 الصرام واسم ذلك الرطب الخلاله وقال أبو حنيفة هي ما يبق في أصول السعف من التمر الذى
 ينتم وتخليل الحمية والاصابع في الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخللت وخالل فلان أصابعه بالماء أسأل
 الماء بين ما فى الوضوء وكذلك خلل حيشته اذا توضأ فأدخل الماء بين شعرها وأوصل الماء الى بشرته
 بأصابعه وفى الحديث خلوأ أصابعكم لا تخللها نار قليل بقياها وفى رواية خلوأ بين الأصابع

قوله قليل بقياها هكذا فى
 الاصل وحرر الرواية اه

لَا يُخَلَّلُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ التَّخْلِيلُ تَفْرِيقُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعِ الْمَيْدِينَ وَالرَّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَأَصْلُهُ مِنْ ادْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءُ خِلْفَهُ خَلْفًا فَهُوَ مُخْلُولٌ وَخَلَّلَ وَتَخَلَّلَهُ نَقَبَهُ وَنَقَدَهُ وَالْخِلَالُ مَا خَلَّ بِهِ وَاجْمَعِ أَخْلَهُ وَالْخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يُخَلَّلُ بِهِ وَمَا خَلَّ بِهِ الشُّوبُ أَيْضًا وَاجْمَعِ الْأَخْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا خَلَّلَ نُبَايِعَ وَالْأَخْلَةَ أَيْضًا الشَّيْبَاتِ الصَّغَارَ اللَّوَاتِي يُخَلَّلُ بِهَا مَا بَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ وَالْخِلَالُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله اذا الخلال نبايح هكذا في الاصل وليس هذا الحديث في نسخة النهاية التي بايدينا فخره اه

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِثْرَانِهِ * كَمَا خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ الْمَجْرَّ

وَقَدْ خَلَّهُ يَخْلُهُ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّهُ شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ وَقَصَبِلَ مُخْلُولٌ إِذَا عُرِزَ خِلَالًا عَلَى أَنْفِهِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَرَبَّيَ إِذَا وَجِعَ ضَرْعَهَا الْخِلَالُ وَخَلَّتْ لِسَانَهُ أَخْلَهُ وَيُقَالُ خَلَّ ثُوبُهُ بِخِلَالٍ يَخْلُهُ خَلْفًا فَهُوَ مُخْلُولٌ إِذَا شَكَّ بِالْخِلَالِ وَخَلَّ الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ يَخْلُهُ خَلًّا جَمَعَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ يَصِفُ بَقْرًا

قوله تربيه هكذا في الاصل وعله محرف عن تذببه وحرر اه

سَمِعَنْ بَعُوته فَظَهَرَ نَوْحًا * قَبَا مَا مَيَّخَلُّ لَهِنَّ عُودُ

أَيْ مَا أَرَادَ لَا يُخَلُّ لَهِنَّ ثُوبٌ بَعُودًا وَقَعَ الْخَلُّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَارًا وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ أَلْهَلَكْ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عُنُقِ بَقْرٍ الْهَجُودُ

قوله سمعن بموته الخ اوردته في ترجمة نوح شاهد اعلى ان النوح اسم للنساء يجتمع للنياحة وان الشاعر استعاره للبقر اه كنهه

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَيُرْوَى لِابْنِ خَلِّ لَهِنَّ عُودٌ قَالَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكَّتْ فَأَذَارَكَبَ خَلَّهُ عَلَيْهِ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حديدٍ وَمِنْهُ خَلَّتْهُ بِالرِّيحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَالْخَلُّ خَلَّتْ الْكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وَقَالَ سَأَلْتِكَ إِذْ خَبَأْتُ لَوْ فَوْقَ قَلْبِي * وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ بِالْخَلِّ يَرِيدُ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَخَلًّا الْأَخِيرَ الَّذِي يُصْطَبِغُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتِكَ خَلًّا أَصْطَبِغُ بِهِ وَأَنْتَ تَخْلُ خَبَاءَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكَرُ وَيُؤْتَى يَقَالُ حِمَّةٌ خَلَّ كَمَا يَقَالُ أَقْعَى صَرْمِيَّةُ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَلُّ الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمَتْرَا كِمَّةُ قَالَ أَقْبَلْتُمُ الْخَلَّ مِنْ سُورَانَ مُصْعَدَةً * أَتَى لِأُرْزَى عَلَيْهِمْ وَهِيَ تَنْطَلِقُ

قَالَ سَمِي خَلًّا لِأَنَّهُ يَخْلَلُ أَيْ يَنْقُذُ وَيَخْلَلُ الشَّيْءُ أَيْ يَنْقُذُ وَقِيلَ الْخَلُّ الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمَلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيْ كَانَ قَالَ * مِنْ خَلِّ ضَمْرَحِينَ هَابَا وَدَجَا * وَاجْمَعِ أَخْلُ وَخِلَالُ وَالْخَلَّةُ الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرَدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ الدَّجَالُ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ أَيْ فِي

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خَلَّةٌ لأن السبيل خَلَّ ما بين البلدين أى أخذَ مَحِيظًا ما بينهما خَطَّتْ اليوم خَيْطَةً أى سَرَتْ سَيْرَةً ورواه بعضهم بالخاء المهملة من الخلول أى سَمَتَ ذلك وَقَبَالَتهِ وَأَخَذَهُ بِسَهْمٍ أَنْتَظَمَهُ وَأَخَذَهُ بِالرَّمْحِ نَفَذَهُ يُقَالُ طَعَنْتَهُ فَأَخَذَتْهُ فَوَادَهُ بِالرَّمْحِ أى انتظمته قال الشاعر

تَبَدَّلَ الْجَوَارِ وَظَلَّ هُدْبُهُ رَوْقَهُ * لَمَّا أَخَذَتْهُ فَوَادَهُ بِالْمَطْرِدِ

وَتَخَلَّلَهُ بِطَعْنِهِ طَعْنَةً إِثْرًا أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ وَقَتِلْ أُمَّيَةَ بْنَ خَلْفٍ فَتَخَلَّلَوْهُ بِالسِّيفِ مِنْ تَحْتِ أَيْ قَتَلُوهُ بِهَا طَعْنًا حَيْثُ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبًا وَعَسَكَرَ خَلٌّ وَمُتَخَلَّلٌ غَيْرُ مَتَضَامٍ كَأَنْ فِيهِ مَنَافِذُ وَانْخَلَّلَ الْفَسَادُ وَالْوَهْنُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ تَرَكَ مِنْهُ مَوْضِعًا لَمْ يُبْرَمْ وَلَا أَحْكِمَ وَفِي رَأْيِهِ خَلَّلَ أَيْ انْتَشَارَ وَتَفَرَّقَ وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَامِ مَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَخَلَّتْ تَمِيمِي أَوْ هَتَمُونِي وَلَمْ تَعِينُونِي وَانْخَلَّلَ فِي الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ كَالْوَهْنِ وَالنَّسَادِ وَأَمْرٌ مُخْتَلٌّ وَاهْنٌ وَأَخْلَّ بِالشَّيْءِ أَجْخَفَ وَأَخْلَّ بِالْمَكَانِ وَبِمَرْكَزِهِ وَغَيْرِهِ غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَأَخْلَّ الْوَالِيَّ بِالشُّعُورِ قَتَلَ الْخُنُودَ بِهَا وَأَخْلَّ بِهِ لَمْ يَفْلِهِ وَانْخَلَّلَ الرَّقِيقُ فِي النَّاسِ وَانْخَلَّتْ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ بِهَذَا شَدِيدَةٌ أَيْ خَصَاصَةٌ وَحِكْيٌ عَنِ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ اسُدِّدْ خَلَّتَهُ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لَمَّيْتَ اللَّهُمَّ اسُدِّدْ خَلَّتَهُ أَيْ

الثُّمَّةَ الَّتِي تَرَكَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَى بِنْتِ رِبْعِيَّةَ

رَعَمَتْ تَمَاضِرًا عَنِّي أَمَا أَمْتُ * يَسُدُّدُ بَيْتُهَا الْإِصَاغِرُ خَلَّتِي

الاصمعي يقال للرجل إذا مات له ميت اللهم اخلف على أهله بخير واسدّد خَلَّتَهُ يَرِيدُ الْقُرْبَةَ الَّتِي تَرَكَ بَعْدَهُ مِنَ الْخَلِّ الَّذِي أَبْقَاهُ فِي أُمُورِهِ وَقَالَ أَوْسٌ

لَهُلَاكُ فَضَالَةٌ لَا يَسْتَوِي السُّفُوفُودُ وَلَا خَلَّةُ الْذَاهِبِ

أَرَادَ الثُّمَّةَ الَّتِي تَرَكَ يَقُولُ كَانَ سَيِّدًا فَلَمَّا مَاتَ بَقِيَتْ خَلَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رِبْعِيَّةَ فَوَاتَهُ مَا عَدَأَنَّ فَقَدْنَاهَا أَخْتَلْنَاهَا أَيْ احْتَجَبْنَا إِلَيْهَا وَطَلَبْنَاهَا وَفِي الْمَثَلِ انْخَلَّتْ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ السَّلَةُ السَّرِقَةُ وَخَلَّ الرَّجُلُ افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَبَ بِهِ وَخَلَّ الرَّجُلُ إِذَا احْتَجَّ وَيُقَالُ اقْسَمَ هَذَا الْمَالُ فِي الْأَخْلِ فَالْأَخْلُ أَي فِي الْإِفْقَرِ فَالْإِفْقَرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو خَلَّةٍ أَيْ مُحْتَاجٌ وَفُلَانٌ ذُو خَلَّةٍ أَيْ مُسْتَهْتَبٌ لَا مَرَمٍ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ سَادًا انْخَلَّتْ انْخَلَّتْ بِالْفَتْحِ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَيْ جَابَرَهَا وَرَجُلٌ مُخَلٌّ وَمُخْتَلٌّ وَخَلِيلٌ وَأَخْلُ مَعْدَمٌ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ قَالَ زُهَيْرٌ

وَإِنَّا نَاهِ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْعَبِيَّةٍ * يَقُولُ لِأَعْنَابٍ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

قوله أى احتجبنا إليها أى
فاصل الكلام اختلنا إليها
خذف الجار واصل الفعل
كفى النهاية اه كتبه مصححه
قوله وخل الرجل افتقر قال
شارح القاموس وكذلك
أخل الرجل بالبناء للفاعل

قال يعنى بالخليل المحتاج الفقير الخلل الحال والمحرّم الممنوع ويقال الحرّام فيكون حرّم وحرّم
مثل كبد وكبد ومثله قول امية

ودفع الضعيف وأكل اليتيم * ونهك الحدود فكل حرّم

قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف الأخلّ الأقرّب اى الأقرب وحكى اللحياني ما أخلّك
الله الى هذا أى ما أحوجك اليه وقال الرزق بالأخلّ فالأخلّ أى بالأفقر فالأفقر والأخلّ الى كذا
احتاج اليه وفي حديث ابن مسعود تعلّموا العلم فان أحدكم لا يدري متى يُخلّ اليه أى متى يحتاج
الناس الى ما عنده وقوله أنشده ابن الاعرابى

وما ضمّ زيد من مقيم بأرضه * أخلّ اليه من أياه وأفقر

أخلّ ههنا أفعل من قولك خلّ الرجل الى كذا احتاج لامن أخلّ لان التعجب انما هو من صيغة
الفاعل لامن صيغة المفعول أى أشدّ خلّة اليه وأفقر من أياه وخلّته كالحلّة وقال كراع الخلّة
الخلّة تكون فى الرجل وقال ابن دريد الخلّة الخلّة يقال فى فلان خلّة حسنة فكانه انما ذهب
بأخلّته الى الخلّة الحسنة خاصة وقد يجوز أن يكون مثل بالخلّة الحسنة لمكان فضلها على السجّة
وفى التهذيب يقال فيه خلّته صالحة وخلّته سيئة والجمع خلّال ويقال فلان كريم الخلال ولثيم
الخلال وهى الخصال وخلّ فى دعائه وخلّ كلاهما خصّص قال

قد دعّم فى دعائه وخلّاً * وخطّ كتابه واستتلاً

وقال كأنك لم تسمع ولم تك شاهدا * غداة دعا الداعي فمّ وخلّاً

وقال أفنون التعلّبي

أبلغ كلاباً وخلّ فى سراتهم * أنّ الفؤاد انطوى منهم على دخن

قال ابن برى والذى فى شعره أبلغ حبيبا وقال لقيط بن يعمر الايدى

أبلغ اباداً وخلّ فى سراتهم * أنّى أرى الرأى ان لم أعص قد نصعا

وقال أوس

فقرت حرجوباً ووجدت معسرا * تحبّرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعنى بسعد بن مالك * أعسم بخير صالح وأخلّ

قال ابن برى صواب انشاده بني مالك أعنى فسعد بن مالك بالفاء ونصب الدال وخلّ بالتشديد

أى خصّص وأنشد

قوله لان التعجب هكذا فى
الاصول والواقع فى البيت
ليس تجب ابل هو تفضيل وان
كان حكمهما واحدا

مصحح

عَهْدَتْ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا * أَوْ دَاعِيًا اللَّهُ عَمَّ وَخَلَّأَ

وَتَحَلَّلَ الْمَطْرُ إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًا وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَّلٌ تَكُونُ فِي عَفَافِ
الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ وَجَمْعُهَا خِلَالٌ وَهِيَ الْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلُولَةُ وَالْخِلَالَةُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعُ

أُدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي * إِذَا كَذَبْتَ خُلَّةَ الْخَلْبِ

وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَاءِ * وَالرُّزْءُ رَوْعٌ مِنْ أَعْلَبِ

وَكَيْفَ تَوَاصَلُ مِنْ أَصْبَحْتَ * خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبِ

أَرَادَ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبِ وَأَبُو مَرْحَبِ كُنْيَةُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ هُوَ كُنْيَةُ عَرْقُوبِ

الَّذِي قَبِلَ عَنْهُ مَوَاعِيدُ عَرْقُوبِ وَالْخِلَالُ وَالْمُخَالَّةُ الْمُصَادِقَةُ وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مُخَالَّةً

وَخِلَالًا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ حَشْيَةِ الرَّدَى * وَاسْتُبِعْتِي الْخِلَالَ وَلَا قَالِي

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةً وَلَا شِفَاعَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ

يُقَالُ خَالَتِ الرَّجُلَ خِلَالًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ

خَالَتَ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ خُلَّةٍ بَجَلَّةٍ وَجِلَالٍ وَالْمِثْلُ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ إِنَّهُ لِكَرِيمِ الْخِلَالِ

وَالْخِلَّةُ كَلَامُهُمَا بِالْكَسْرِ أَيْ كَرِيمِ الْمُصَادِقَةِ وَالْمَوَادَّةِ وَالْإِخَاءِ وَأَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

إِنْ سَأَلِي هِيَ الْمُنَى لَوْ تَرَانِي * حَبْدًا هِيَ مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تَحَالِي

أَمَّا إِرَادُ لَوْ تَحَالِي فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الشَّيْئِيَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبْرَأَ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ

مِنْ خُلَّتِهِ أَنْ خُلَّةً بِالضَّمِّ الصَّدَاقَةُ وَالْمَحَبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالْخَلِيلُ

الصَّدِيقُ فَعَبِيلٌ يَعْنِي مُتَعَاوِلٌ وَقَدْ يَكُونُ بِعَيْنِي مَنَعُولٌ قَالَ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّتَهُ كَانَتْ مَقْصُورَةً

عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهِ الْغَيْرُ مُمْتَسِعٌ وَلَا شَرِيكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ

لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَإِنَّ الطَّبَاعَ عَالِمَةٌ وَأَمَّا يَخْتَصُّ اللَّهُ بِهَا مِنْ بَشَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ مِثْلَ

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخَلِيلَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخُلَّةِ وَهِيَ

الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ أَنَّ أَبْرَأَ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رِوَايَةِ أَبْرَأَ

إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا وَهِيَ عَسَى الْخُلَّةُ وَالْخَلِيلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ

مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ الْمَرَّةُ بِجَلِيلَةٍ أَوْ قَالَ عَلِيُّ دِينَ خَلِيلُهُ فَلْيَنْظُرْ

أَمْرٌ وَمَنْ يُجَالِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله الخلب هكذا في الاصل

واعلمه الخلب كسكراي

المطعم الخلف من قولهم برق

خلب لا مطرفيه ومع ذلك

فخر الزوايه كتبه مجعته

قوله الخلب هكذا في الاصل

واعلمه الخلب كسكراي

المطعم الخلف من قولهم برق

خلب لا مطرفيه ومع ذلك

فخر الزوايه كتبه مجعته

قوله الخلب هكذا في الاصل

واعلمه الخلب كسكراي

المطعم الخلف من قولهم برق

خلب لا مطرفيه ومع ذلك

فخر الزوايه كتبه مجعته

قوله الخلب هكذا في الاصل

واعلمه الخلب كسكراي

المطعم الخلف من قولهم برق

خلب لا مطرفيه ومع ذلك

فخر الزوايه كتبه مجعته

قوله الخلب هكذا في الاصل

واعلمه الخلب كسكراي

المطعم الخلف من قولهم برق

خلب لا مطرفيه ومع ذلك

فخر الزوايه كتبه مجعته

بِأَوَّيْحَهَا خَلَّةٌ لَوْ أَنَّهُمْ صَدَقَتْ * مَوْعُودَهَا وَلَوْ أَنَّ النَّصِيحَ مَقْبُولٌ

وَالْخَلَّةُ الصَّدِيقُ الذَّكَرُ وَالْإِنْثَى وَالْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ خَلَيْتَ
بَيْنَ الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ وَقَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِرًا * بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَسَلْ

تَخَاطَبَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاهُ * وَأَخْرَى يَوْمِي فَسَلِمَ بِعَجَلِ

قَالَ وَمِثْلُهُ أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي رَاشِدًا * وَصِنْوِي قَدِيمًا إِذَا مَا تَصِلُ

وَفِي حَدِيثِ حَسَنِ الْعَهْدِ فِيهِدِيهَا فِي خُلَّتِهَا أَي فِي أَهْلِ وَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَفِيُّ قَرَّهَا فِي

خَلَّتِهَا بِجَمِيعِ خَلِيلَةٍ وَقَدْ جَمَعَ عَنِ خَلَّالٍ مِثْلَ قَوْلِهِ وَقَلَّالُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيُّ الْقَيْسِيُّ

* لَعَمْرُكَ مَا سَعِدَ بِخَلَّةٍ آتَمَ * أَي مَا سَعِدَ بِمُحَالِّ رِجَالِهَا أَمَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخَلَّةُ الصَّدَاقَةُ

وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ مَا خَلَّةٌ سَعِدَ بِخَلَّةٍ رَجُلٍ آتَمَ وَقَدْ نَبَّيْتُ بَعْضَهُمُ الْخَلَّةَ وَالْخَلَّةُ الزَّوْجَةُ قَالَ جِرَّانُ

الْعَوْدُ خُذْ حَاذِرًا يَا خُلَّتِي فَا نِي * رَأَيْتَ جِرَّانَ الْعَوْدَ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

فَنِي وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ لِأَنَّ التَّزْوِجَ خَلَّةٌ أَيْضًا التَّهْذِيبُ فَلَانَ خُلَّتِي وَفَلَانَةٌ خُلَّتِي وَخُلِّي سِوَاهُ

فِي الْمَذْكَورِ وَالْمَوْثُوثُ وَالْحِلُّ الْوَدُّ وَالصَّدِيقُ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَلُّ الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُّ وَالْجَمْعُ أَخْلَالٌ

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَوْلَيْتُكَ أَخْدَانِي وَأَخْلَالَ شَيْبِي * وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَرَبَّنَ بِالْكَمِّ

وَيُرْوَى يُزَيْنٌ وَيُقَالُ كَانَ لِي وَدًّا وَخَلًّا وَوَدًّا وَخَلًّا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كَسَرَ الْخَاءُ كَثْرًا وَالْإِنْثَى خُلٌّ أَيْضًا

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا * تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِ خُلِّي * خُلِّي هُنَا مَرْفُوعَةٌ الْمَوْضِعُ تَعَرَّضْتُ

كَأَنَّهُ قَالَ تَعَرَّضْتُ لِي خُلِّي بِمَكَانٍ خُلُّوا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمَنْ رَوَاهُ بِمَكَانِ خُلِّي فَخُلُّ هُنَا مِنْ نَعْتِ الْمَكَانِ

كَأَنَّهُ قَالَ بِمَكَانِ خَلَّالٍ وَالْخَلِيلُ كَالْخَلِّ وَقَوْلُهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

خَلِيلُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الَّذِي سَمِعْتُ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى الْخَلِيلِ الَّذِي أَصْنَفِي الْمَوَدَّةَ وَأَصْحَبَهَا قَالَ وَلَا أَزِيدُ

فِيهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي قَوْلَهُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَالْجَمْعُ أَخْلَاءٌ وَخُلَّانٌ وَالْإِنْثَى خَلِيلَةٌ

وَالْجَمْعُ خَلِيَلَاتٌ الزَّجَّاجُ الْخَلِيلُ الْمُحِبُّ الَّذِي لَيْسَ فِي مُحِبَّتِهِ خَلٌّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا أَي أَحْبَبَهُ مُحِبَّةً تَامَةً لِأَخْلَلُ فِيهَا قَالَ وَجَاءَ زُرَّانٌ بِكَوْنِ مَعْنَاهُ التَّقْيِيرُ أَي اتَّخَذَهُ مُحْتَمًا جَائِفًا قَهْرًا إِلَى

رَبِّهِ قَالَ وَقِيلَ لِلصَّدَاقَةِ خَلَّةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسُدُّ خَلَّ صَاحِبِهِ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ

الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلُ الصَّدِيقُ وَالْإِنْثَى خَلِيلَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْوِيَّةَ

بأصدق بأسا من خليل ميمنة * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

انما جعله خليلها لانه قيل فيها كما قال الآخر

لماذا كرت أخت العمى فأوبى * همى وأورد ظهري الأغل السحى

وخليل الرجل قلبه عن أبي العميتل وأنشد

واقدر أرى عمرو سواد خليله * من بين قائم سيفه والمعصم

قال الأزهري في خطبة كتابه اثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال كان الليث بن

المظفر رجلا صالحا ومات الخليل ولم يفرغ من كتابه فأحب الليث أن ينقح الكتاب كله باسمه فسمى

لسانه الخليل قال فاذا رأيت في الكلمات سألت الخليل بن أحمد وأخبرني الخليل بن أحمد فانه

يعنى الخليل نفسه واذا قال قال الخليل فاعلم يعني لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب

في الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابي الخليل الحبيب والليل الصادق والليل الناصح

والليل الرفيق والليل الأنف والليل السيف والليل الرمح والليل الفقير والليل الضعيف

الجسم وهو الخلول والخل أيضا قال لبيد

لما رأى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمجمل

صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب ضربة فرأى كبد نفسه ظهر وقول الشاعر

أنشده أبو العميتل لاعرابي

اذا ريدة من حيتما نفعته * أناه برأها خليل يواصله

فسره نعلب فقال الخليل هنا الأنف التهذيب الخلل الرجل القليل اللحم وفي المحكم الخلل

المهزول والسمين ضديكون في الناس والابل وقال ابن دريد الخلل الخفيف الجسم وأنشد هذا

البيت المنسوب الى الشنقرى ابن أخت تباطنرا

فاستقنم يا سواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالى خلل

الصحيح بعد خالى نخل والاني خلة خل له يخل ويخل خلا وخلولا وخلل أي قل ونحف

وذلك في الهزال خاصة وفلان مخلل الجسم أي شحيف الجسم والخل الرجل النحيف المخلل

الجسم وخلل جسمه أي هزل وأما ما جاء في الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بقصيل مخلول

أو مخلول فقيل هو الهزيل الذي قد دخل جسمه ويقال أصله أنهم كانوا يخلون الفصيل لئلا يرضع

فيؤزل لذلك وفي التهذيب وقيل هو القصيل الذي خلل أنه لئلا يرضع أمه فتمزل قال وأما

المهزول فلا يقال له مَخْلُولٌ لان المَخْلُول هو السمين ضد المهزول والمهزول المَخْلُول والمَخْلُول
والاصح في الحديث أنه المشقوق اللسان لئلا يرضع ذكره ابن سيده ويقال لابن الخناص
خَلٌّ لانه دقيق الجسم ابن الاعرابي الخَلَّة ابنة خَنَاصٍ وقيل الخَلَّة ابن الخناص الذكر والانثى
خَلَّةٌ ويقال أُنِيَ بقرصه كأنه فَرَسَنٌ خَلَّةٌ يعنى السمينة وقال ابن الاعرابي اللحم المَخْلُول هو
المهزول والخليل والمَخْتَلُّ كالمَخْلُول كلاهما عن اللحياني والخَلُّ الثوب البالي اذا رأيت فيه طُرْفًا
وثوب خَلٌّ بال فيه طرائق ويقال ثوب خَلْخَلٌ وهلهال اذا كانت فيه رِقَّةٌ ابن سيده الخَلُّ ابن
الخناص والانثى خَلَّةٌ وقال اللحياني الخَلَّة الانثى من الابل والخَلُّ عرق في العنق متصل بالرأس
أنشد ابن دريد ثم الى هادشديد الخَلِّ * وعنق في الخدع مُمَهِّلٌ

قوله وقيل الخلة ابن الخناص
الذكر والانثى خلة هكذا
في النسخ وفي القاموس
(و) الخلل (ابن الخناص
كان خلة وهي بها ايضاً) هـ
فخر الاصل كتبه مصححه

والخَلُّ بقية الطعام بين الاسنان واحده خَلَّةٌ وقيل خَلَّةٌ الاخيرة عن كراع ويقال له ايضاً
الخِلَالٌ والخِلَالَةُ وقد خَلَّه ويقال فلان يا كل خَلَّاتِه وخَلَّه وخَلَّته أى ما يخرج منه بين
اسنانه اذا خَلَّ وهو مثل ويقال وجدت في فمى خَلَّةٌ فَنَخَلَّتْ وقال ابن برزخ الخِلَالُ ما دخل بين
الاسنان من الطعام والخِلَالُ ما أخرجته به وأنشد

شاعى فيه عن اسنان كالورل * على ثناباه من اللحم خَلل

والخِلَالَةُ بالضم ما يقع من الخلل وتَخَلَّلَ بالخِلَالِ بعد الأكل وفي الحديث التَخَلُّلُ من السنَّةِ هو
استعمال الخِلَالِ لخراج ما بين الاسنان من الطعام والمُخْتَلُّ الشديد العطش والخِلَالُ بالفتح
البلج واحده خَلَالَةٌ بالفتح قال شهر وهى بلغة أهل البصرة وأخَلَّتْ الخَلَّةُ أُطْلعت الخِلَالُ
وأخَلَّتْ ايضاً ساعات الخَلِّ حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظنه من الخِلَالِ كما يقال أبلج الخَلُّ
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة انا نلقط الخِلَالِ يعنى البُسْرَ أول ادراكه والخَلَّةُ جفن
السيف المغشى بالآدم قال ابن دريد الخَلَّةُ بطنه يُعْتَشَى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره
والجمع خَلَلٌ وخِلَالٌ قال ذوالرمة * كأنها خَلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشِبٌ * وقال آخر

لمية موحشاً طلل * يلوح كأنه خَلل

وقال عبيد بن الأبرص الأزدى

دارحى مضى بهم سأل الذهب * رفأضحت ديارهم كخِلَالِ

التهذيب والخِلَلُ جفون السيوف واحدها خَلَّةٌ وقال النضر الخِلَلُ من داخل سَيْرِ الجَفْنِ تُرى
من خارج واحدها خَلَّةٌ وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيوف خِلَالًا

وفي كتاب الوزراء لابن قتيبة في ترجمة أبي سلمة حنص بن سليمان الخلال في الاختلاف في نسبه
فروى عن ابن الاعرابي أنه منسوب الى خلل السيف من ذلك وأما قوله

ان بنى سلمى شيوخ جله * بيض الوجوه حرق الاخله

قال ابن سيده زعم ابن الاعرابي أن الاخله جمع خله أعنى جفن السيف قال ولا أدري كيف
يكون الاخله جمع خله لان فعلة لا تُكسر على أفعلة هذا خطأ قال فأما الذي أوجه أنا عليه
الاخله فان تُكسر خله على خلال كطبة وطباب وهي الطريقة من الرمل والصحاب ثم
تُكسر خلال على اخله فيكون حينئذ اخله جمع جمع قال وعسى أن يكون الخلال لغة في خله
السيف فيكون اخله جمعها المألوف وقياسها المعروف الأتني لأعرف الخلال لغة في الخلة
وكل جملة منقوشة خلة ويقال هي سيور تلبس ظهر سيبي القوس ابن سيده الخلة السير الذي
يكون في ظهر سبية القوس وقوله في الحديث ان الله يغيض البليغ من الرجال الذي يتخلل
الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة الكلاب بلسانها قال ابن الأثير هو الذي يتشدد في الكلام ويغتم
به لسانه ويلفه كما تأنف البقرة الكلاب بلسانها التنا والخلل والخلل من الخلي معروف قال الشاعر
براقة الجيسد صموت الخلل • وقال • ملأى البريم متاق الخلل • اراد متاق الخلل
فشد للضرورة والخلل كالخلل والخلل لغة في الخلل أو مقصور منه واحد خلاخيل النساء
والخلل موضع الخلل من الساق والخلل الذي تلبسه المرأة وتخللات المرأة لبت
الخلل ورمل خلل فيه خشونة والخلل الرمل الجريش قال * من سالكت دقق الخلل *
وخلل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان اسم رواه أبو الحسن قال أبو العباس هو اسم
مغربي (خل) الخامل الخفي الساقط الذي لا تباهة له يقال هو خامل الذكر والصوت جمل
يحمل جولا وأجله الله وحكي يعقوب أنه لخامل الذكر وخامن الذكر على البدل بمعنى واحد
لا يعرف ولا يدكر وقول المتنخل الهذلي

هل تعرف المنزل بالأهيل * كالوشم في المعصم لم يخمل

أراد لم يدرس فيخفي ويروي يخمل والقول الخامل الخفيض وفي الحديث اذكروا الله ذكرا
خاملا أي خفصوا والصوت بكراهة توقيرا بجلاله وهيبة لعظمته ويقال جمل صوته اذا وضعه
وأخفاه ولم يرفعه والخيلة المنهبط الغامض من الرمل وقيل الخيلة مفرج بين هبطة وصلابة
وهي مكربة للنبات وقيل الخيلة رمل ينبت الشجر وقيل هي مسترق الرملة حيث يذهب

قوله من سالكت الخ سبق
في ترجمة دقق وسهك
بساهكات دقق وجلجال
ولعله نظم آخر اه صححه

قوله ويروي يخمل هكذا في
النسخ ولعله يجمل بالجيم
وحرر الرواية اه صححه
قوله يقال جمل صوته كذا هو
في النهاية مضبوطا والذي في
القاموس والاصحاح تعديبه
بالمهزة حرر كنبه صححه

مُعْظَمُهَا وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَبَنِيهَا وَالتَّجْمِيلُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَمِّمُ الَّذِي لَا يَرَى فِيهِ الشَّيْءَ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ التَّجْمِيلُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ زَهْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ وَتَمْنُضُ عَنْهَا غَيْبُ كُلِّ تَجْمِيلٍ * وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصَدٍ وَالتَّجْمِيلُ لَهُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ شَيْئًا بِهَا يَجْمَلُ الْقَطِيفَةُ وَيُقَالُ التَّجْمِيلُ مَتَعَةٌ مَاءٌ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ وَلَا تَكُونُ التَّجْمِيلُ إِلَّا فِي وَطِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّجْمَلُ وَالتَّجْمَالَةُ وَالتَّجْمِيلَةُ رِبَشُ النَّعَامِ وَالْجَمْعُ التَّجْمِيلُ وَالتَّجْمَلَةُ وَالتَّجْمِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ

وَنَظَلَّتْ تَرَايَ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهَا * فَوَيْقُ الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ تَجْمِيلٌ

وَيُقَالُ لِرِبَشِ النَّعَامِ تَجْمَلٌ وَقَالَ السَّكْرِيُّ التَّجْمِيلُ الْقَطِيفَةُ ذَاتُ التَّجْمَلِ شَبَهُ الْأَثْمَانَ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا وَيُرْوَى تَجْمِيلٌ شَبَهُ الشَّمْسِ بِالْأَهَالَةِ فِي بِيَاضِهَا وَالتَّجْمَلُ مَجْزُومٌ هُدْبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَنْسَجُ وَتَقْضَلُ لَهُ فَضُولٌ كَحَمَلِ الطَّنْفَسَةِ وَقَدْ أَخْبَرَهُ وَالتَّجْمَلَةُ ثَوْبٌ مَجْمَلٌ مِنْ صَوْفٍ كَالْكِسَاءِ وَنَحْوُهُ لَهْ تَجْمَلُ وَالتَّجْمَلُ الطَّنْفَسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ

وَمَنْ طُعِنَ كَالدُّومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا * طِبَاءُ السَّلِيِّ وَالتَّكَاثُ عَلَى التَّجْمَلِ

أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالتَّجْمَلَةُ الْعِبَاءُ الْقَطَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ التَّجْمَلُ وَالتَّجْمِيلُ التِّيَابُ التَّجْمَلَةُ وَأَنْشُدَ

وَأَنَّ لِنَادِرَتِي فَكُلَّ عَشِيمَةٍ * يُحِطُّ الْمِنَاخِرُهَا وَتَجْمِيلُهَا

تَجْمِيلُهَا تِيَابُهَا وَالتَّجْمَلَةُ شَبَهُ الشَّمْلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَهَّزَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي تَجْمِيلٍ وَقَرِيبَةٍ وَوَسَادَةُ آدَمَ التَّجْمِيلُ وَالتَّجْمِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ تَجْمَلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ التَّجْمِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ التِّيَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلْمَةَ أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي التَّجْمِيلَةِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى تَجْمَلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالتَّجْمَلَةِ الثَّوْبَ الَّذِي لَهُ تَجْمَلٌ قَالَ وَقِيلَ الصَّحِيحُ عَلَى تَجْمِيلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ وَتَجْمَلُ الرَّجُلُ بِطَانَتِهِ يُقَالُ هُوَ حَيْثُ التَّجْمَلَةُ أَيُّ حَيْثُ الْبَطَانَةِ وَالسَّرِيرَةُ وَلَمْ يُسْمَعْ حَسَنُ التَّجْمَلَةِ وَأَسْأَلُ عَنْ تَجْمَلَتِهِ أَيُّ أَسْرَارِهِ وَتَحْزَانِهِ قَالَ الْقُرَاءُ التَّجْمَلَةُ بَاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّجْمَلَةُ وَلَتِيمٌ التَّجْمَلَةُ وَالتَّجْمَلَةُ السَّهْلَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ حَامِلٌ وَتَجْمَلُ الْبُسْرُ وَضَعَهُ فِي الْجِرَارِ وَنَحْوِهَا الْبَلْبَيْنُ وَالتَّجْمِيلُ بَغْيَرُهَا مَا لَانَ مِنَ الطَّعَامِ يَعْنِي التَّرِيدَ وَالتَّجْمَلُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمُ التَّجْمِيلِ وَالشَّاءُ وَالْأَبْلُ تَقْلَعُ مِنْهُ وَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعِرْقِ وَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عَيْدُ عُرُوقِهَا مِنْ حُجَالٍ

أى لم يكن لها ابن فمَعَطَفَ على حُورٍ لَتُرَضِعَهُ وَعَيْدُ يُطَارُ وَقَدْ جَلَّ عَلَى صَيْغَةِ مَا لَمْ يَسْمِ فاعله
وقيل هو العرج قال الكميت * إِذَا نَسِيتُ عَرْجَ الصَّبَاعِ حُجَالَهَا * وَالْحُجَالُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَائِمَةِ

الشاة ثم يتحول في قوائمه أي دور بينهن يقال خَلَّتِ الشاةُ ففهي مخولة وَاثَلٌ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
مِثْلُ الثُّجَمِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَأَعْرِفُ اثْتَلَّ بِالْخَاءِ فِي بَابِ السَّمَكِ وَأَعْرِفُ الْجَلَّ فَإِنَّ صِغَةَ لِنَقَةِ وَالْأَفْلَا

يُعْبَأُ بِهِ (خنبل) خَنْبَلُ اسْمٌ (خننل) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْشَلَةُ الْعَذْرَةُ رَجُلٌ خَنْشَلٌ ضَعِيفٌ
وَالْخَاءُ فِيهِ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ خَنْشَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ خَنْشَلٌ صَخْمَةٌ الْبَطْنِ

مُسْتَرْخِيَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلضَّبُعِ أُمُّ خَنْشَلٍ لِأَسْتَرْخَاءِ بَطْنِهَا وَخَنْشَلٌ وَادٍ يُقَالُ إِنَّهُ
فِي بِلَادِ قُرَيْطٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِاسْتِعْمَةِ وَخَنْشَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ مَرْيَعٌ

فَأَنْتَ لَوْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى * وَأَنْتَ بَذَاتِ الرَّمْتِ مِنْ بَطْنِ خَنْشَلٍ

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ الْخَنْشَلُ وَالْخَنْشَلُ الضَّعِيفُ عَقْلًا وَالْخَنْشَلُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ قَالَ طَفِيلٌ
دِيَارُ لِسَعْدَى إِذْ سَعَادَ جَدَايَهُ * مِنَ الْأُدْمِ خَصَانُ الْحِشَاغِ غَيْرِ خَنْشَلٍ

وَيُرْوَى غَيْرِ خَنْبَلٍ وَيُرْوَى غَيْرِ خَنْبَلٍ وَالْخَنْبَلُ الْقَصِيرُ (خنبل) الْخَنْبَلُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةِ
الصَّخَّابَةِ الْبَدِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَقَدْ خَنْجَلٌ إِذَا تَرَوَّجَ خَنْجِلًا (خنشل)

خَنْشَلُ الرَّجُلُ اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَرَجُلٌ خَنْشَلِيٌّ أَيْ مَاضٍ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَنْشَلٌ وَخَنْشَلِيٌّ
وَهُوَ الْمُسِنَّ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ

قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةَ عَطْبُولٍ * أَتَى بِصَلِّ السِّيفِ خَنْشَلِيٍّ

أى عُولُوبُهُ وَالْخَنْشَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْخَنْشَلِيٌّ وَالْخَنْشَلِيٌّ أَيْضًا الْجَسِيدُ الضَّرْبُ
بِالسِّيفِ يُقَالُ إِنَّهُ خَنْشَلِيٌّ بِالسِّيفِ وَقَالَتِ الْخَنْسَاءُ

قَدْ رَاعَى الدَّهْرُ فَبُؤْسَالَهُ * بِفَارِسِ الْفُرْسَانِ وَالْخَنْشَلِيٍّ

وَالْخَنْشَلُ وَالْخَنْشَلِيُّ الْمُسِنَّ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَبِحُجُوزِ خَنْشَلِيٍّ مُسِنَّةً وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَقَدْ خَنْشَلَتْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْشَلِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ الْمُسِنَّةُ الْبَازِلُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً قَدْ طَعَمَتْ فِي السِّنِّ وَهِيَ

تَقُولُ قَدْ خَنْشَلَتْ وَضَعْفَتْ أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدْ أَسَنَّتْ وَنَاقَةٌ خَنْشَلِيَّةٌ بَازِلٌ وَنَاقَةٌ خَنْشَلِيَّةٌ طَوِيلَةٌ
جَعَلَ سَبِيحُوهَ الْخَنْشَلِيَّةُ مَرَّةً ثَلَاثًا وَآخَرَى رُبَاعِيًّا فَإِنَّهَا ثَلَاثًا خَنْشَلٌ مِثْلُهُ وَإِنْ كَانَ رُبَاعِيًّا

فَهُوَ كَذَلِكَ (خنظل) الْخَنْظَلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقْرِ وَالسَّحَابِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله خنبل اسم قال شارح
القاموس وقع في نسخ المحكم
بالياء الموحدة وفي القاموس
بالمثناة الفوقية اه كتبه
مصعبه

قوله الخنظيلة هكذا في
الاصول وفي القاموس
الخنظيلة بزيادة لام فخرها
اه كتبه مصعبه

قوله مر ب كذا في الاصل هنا
وسبق في ترجمة رأس ومرت
ولعلمها روايتان اه صححه

خَنَاطِيلٌ بِسْتَقْرِينِ كُلِّ قَرَارَةٍ * مَرَبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَّاسِ
الرَّوَّاسُ أَعَالَى الْوَادِي وَالْخَنْطُولَةُ الطَائِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَبْلُ وَفُجُوهَا وَابِلٌ خَنَاطِيلٌ مَتَفَرِّقَةٌ
وَالْخَنْطُولَةُ وَاحِدَةٌ الْخَنَاطِيلُ وَهِيَ قُطْعَانٌ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا * خَنَاطِيلٌ آجَالٌ مِنَ الْعَيْنِ خُنْذَلٌ
اسْتَبَدَّتْ بِهَا يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي تَرَكْتَهَا وَالْأَعْدَادُ الْمَيَاهُ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ وَكَذَلِكَ الْخَنَاطِيلُ مِنَ
الْأَبْلِ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ يَخَاطَبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ
تَطَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مِنْ عَفْرَا * وَهِيَ خَنَاطِيلٌ بِجَوْسِ الْخَضْرَاءِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِّي بِالْمَزْعَرِ أَخَاهُ مَالِكًا وَكَانَ قَدْ أَعْرَسَ بِالنَّوَارِ فَقَالَتْ لِمَالِكٍ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ
قَالَ بَلَى قَالَتْ فَمَا جِئْتَهُ قَالَ وَمَا أَقُولُ قَالَتْ قُلْ
أَوْرِدْهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مُسْتَمَلٌ * مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ يُورِدُ الْأَبْلَ
وَأُمُّ سَعْدٍ وَمَالِكٌ يُقَالُ لَهَا مُقَدَّاةٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ مِنْ دُودَانَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطَبُ عُمَرَ بْنَ لَجْجَا
فَلَمْ تَلِدُوا النَّوَارَ وَلَمْ تَلِدْ كُمْ * مُقَدَّاةٌ الْمُبَارَكَةُ الْوَلُودُ
وَخَنَاطِيلٌ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ جِنْسِهَا وَهِيَ جَمَاعَاتٌ مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ فِي تَفْرِيقَةٍ وَأُعَابٌ خَنَاطِيلٌ
مَنْزَجٌ مُعْتَرِضٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشٍ
كَذَا لُغَاعٌ مِنَ الْخَوْذَانِ يَسْتَحْطُّهَا * وَرِيحٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ
وَقَالَ يَعْقُوبُ الْخَنَاطِيلُ هُنَا الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَالْخَنْطُولُ الذَّكْرُ الطَّوِيلُ وَالْقَرْنُ الطَّوِيلُ
(خول) الْخَالُ أَخْوَالٌ وَالْخَالَةُ أُخْتٌ يُقَالُ خَالٌ بَيْنَ الْخَوْوَلَةِ وَيَبْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ خَوْوَلَةٌ
وَالْجَمْعُ أَخْوَالٌ وَأَخْوَلَةٌ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَهِيَ شَاذَةٌ وَالسَّكْبِيُّ خَوْوَلٌ وَخَوْوَلَةٌ كَلَاهِمَا عَنِ الْعِيَانِيِّ
وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ وَالْعُمُومَةُ جَمْعُ الْعَمِّ وَهِيَ ابْنُ خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ ابْنُ عَمَّةٍ وَهِيَ ابْنَةُ عَمٍّ وَلَا يُقَالُ ابْنُ خَالٍ
وَالْمَصْدَرُ الْخَوْوَلَةُ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَقَدْ تَخَوَّلَ خَالًا وَتَعَمَّمَهُ عَمًّا إِذَا اتَّخَذَ عَمًّا أَوْ خَالًا وَتَخَوَّلَتْنِي الْمَرْأَةُ دَعَتْ عَنِّي
خَالَهَا وَيُقَالُ اسْتَخَلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكٍ وَاسْتَخَوَّلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكٍ أَيْ اتَّخَذَ وَالاسْتِخْوَالُ أَيْضًا مِثْلُ
الاسْتِخْبَالِ مِنْ أُخْبِلْتَهُ الْمَالُ إِذَا عَرَبْتَهُ نَاقَةً لِيَمْتَنِعَ بِالْبَانِهَا وَأُوبَارَهَا أَوْ فَرَسًا يَغْرُوعُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرٍ هُنَالِكَ إِنْ يَسْتَخَوَّلُوا الْمَالَ يُخَوَّلُوا * وَإِنْ يَسْتَلُوا يُعْطَوْنَ وَإِنْ يَسِيرُوا يُبْعَلُونَ
وَأَخْوَلُ الرَّجُلُ وَأُخْوِلُ إِذَا كَانَ ذَا أَخْوَالٍ فَهُوَ مُخْوَلٌ وَمُخْوَلٌ وَرَجُلٌ مَعَهُ مُخْوَلٌ وَمَعَهُ مُخْوَلٌ كَرِيمٌ
الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ لَا يَكَادِ يَسْتَعْمَلُ الْإِمْعَامُ مَعَهُ وَمَعَهُ الْأَصْحَى وَغَيْرُهُ غَلَامٌ مَعَهُ مُخْوَلٌ وَلَا يُقَالُ مَعَهُ

قوله والجمع أخوال الخ ذكر
هنا أربعة جوع وزاد في
القاموس خولا كسكر اه
صححه

وللمُخَوِّلِ واستَخَوَّلَ في بنى فلان اتَّخَذَهُمْ أَخْوَالاً وَخَوَّلَ الرَّجُلَ حَسْمَهُ الْوَاحِدَ خَائِلٌ وَقَدْ يَكُونُ
 أَخْوَلٌ وَاحِدًا وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ وَهُوَ الرَّاعِي وَقَالَ غَيْرُهُ
 هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَهُوَ التَّمْلِيكُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ سِجْنَانَهُ وَتَعَالَى الْإِنْسَانُ
 مِنَ النِّعَمِ وَالْخَوَّلُ الْعَبِيدُ وَالْأَمَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْحَاشِيَةِ الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثِقُ فِي ذَلِكَ
 سِوَاهُ وَهُوَ مَا جَاءَ شَاذًا عَنِ التَّقْيِاسِ وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَلَا يَكُونُ مِثْلَ هَذَا فِي الْبَاءِ أَعْنَى أَنَّهُ
 لَا يَجِبِيءُ مِثْلَ الْبَيْعَةِ وَالسَّيْرَةِ فِي جَمْعِ بَائِعٍ وَسَائِرٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَرِبَ الْأَلْفُ مِنَ الْبَاءِ وَبُعْدُهَا عَنِ الْوَاوِ
 فَذَا صَحَّتْ نَحْوُ الْخَوَّلِ وَالْحَوَكَةِ وَالخَوْنَةُ كَانَتْ أَسْهَلًا مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْبَيْعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ لَمَّا قَرُبَتْ
 مِنَ الْبَاءِ أَسْرَعَ انْقِلَابُ الْبَاءِ إِلَيْهَا وَكَانَ ذَلِكَ أَسْوَعَ مِنْ انْقِلَابِ الْوَاوِ إِلَيْهَا بَعْدَ الْوَاوِ عَنْهَا لِأَنَّ تَرْتِيبَ
 الْوَاوِ كَثْرَةُ قَلْبِ الْبَاءِ لِنَافِعِ اسْتِحْسَانِ الْوَاوِ بِفِي طَيِّبَاتِي وَفِي الْحَسِيرَةِ حَارِيٌّ وَفِي قَوْلِهِمْ عِيَّيْتُ
 وَحَيَّيْتُ وَهَيَّيْتُ عَاعَيْتُ وَحَايَيْتُ وَهَاهَيْتُ وَقَلْبَائِرِي فِي الْوَاوِ مِثْلُ هَذَا فَذَا كَانَ مِثْلَ هَذِهِ
 الْقُرْبَى بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ كَانَتْ تَصْحِيحُ نَحْوِ بَيْعَةٍ وَسَيْرَةٍ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْخَوَّلِ وَالْحَوَكَةِ
 وَالخَوْنَةُ لِبَعْدِ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ وَيَقْدِرُ بَعْدُهَا عِنْدَ مَا يَقْلُ انْقِلَابُهَا إِلَيْهَا وَلَا جِلَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا
 مَا كَثُرَ عَنْهُمْ نَحْوُ اجْتَوَرُوا وَاعْتَوَرُوا وَاجْتَوَشُوا وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا التَّصْحِيحِ فِي الْبَاءِ لَمْ يَقُولُوا
 ابْتَعُوا وَلَا اشْتَرَوْا وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى تَبَاعُوهَا وَتَشَارُوهَا عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ حَرْفُ الْبَاءِ فِي
 هَذَا فَلَمْ يَأْتِ الْأَعْلَاءُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ اسْتَأْفَوْا بِمَعْنَى تَسَاءَفُوا لَمْ يَقُولُوا اسْتَيْفَوْا لِأَنَّ كَرَاهَةَ مَنْ جَفَأَ تَرَكُ
 قَلْبِ الْبَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي قَوِيَتْ عَنْهُ دَاعِيَةُ الْقَلْبِ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ مِنْ
 الْعَبِيدِ وَالنَّحْمِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * كَوْمُ الذَّرِيِّ مِنْ خَوَّلِ الْمُخَوَّلِ * وَيُقَالُ هُوَ لَا خَوَّلَ فُلَانٌ إِذَا
 اتَّخَذَهُمْ كَالْعَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِمْ الْقَوْمُ خَوَّلَ فُلَانٌ مَعْنَاهُ أَتْبَاعُهُ وَقَالَ خَوَّلَ الرَّجُلُ
 الَّذِي يَمْلِكُ أُمُورَهُمْ وَخَوَّلَكَ اللَّهُ مَا لَا أَى مَلِكِكَ وَخَالَ يَخَالُ خَوْلًا إِذَا صَارَ ذَا خَوَّلٍ بَعْدَ انْفِرَادِ
 وَفِي حَدِيثِ الْعَبِيدِ هُمْ أَخْوَانُكُمْ وَخَوَّلَكُمْ الْخَوَّلَ حَسْمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ وَيَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ
 وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَالتَّمْلِيكِ وَقِيلَ مِنَ الرَّعَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ
 ثَلَاثِينَ كَانَ عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا أَى خَدَمًا وَعَبِيدًا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَ مِنْهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَ مِنْهُمْ وَاسْتَخَوَّلَ
 فِي بَنِي فُلَانٍ اتَّخَذَهُمْ خَوْلًا وَخَوَّلَهُ الْمَالُ أَعْطَاهُ آيَاهُ وَقِيلَ أَعْطَاهُ آيَاهُ تَفَضُّلاً وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 وَخَوَّلَ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا * أَنَاهُ عَائِلًا قَرَعَ الْمُرَاحَ

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا خَوْلَهُ وَلَا يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ بِاللَّامِ فَافْقَهُمْ وَخَوَّلَهُ اللَّهُ نِعْمَةً مَلَكَ

قوله وجوبا في طي طائي
 هكذا في النسخ التي بأيدينا
 ولعل هنا سقطا وحرر اه
 صححه

قوله وتشاروا هكذا في
 الاصل بتصحيح الباء وانظر
 وحرر اه صححه

قوله وخال يخال الخ في شرح
 القاموس خال يخول فخر
 باب الفعل اه صححه

قوله وخوال الخ وقع في
 ترجمة قرع وخرال بالزاي
 بعد انخاء تعالا للاصل
 والصواب ما هنا كتبه
 صححه

اياها والخائل الحافظ للشيء يقال فلان يَخُولُ على أهله وعياله أى يَرْعَى عليهم وَيَرعى القوم يَخُولُ عليهم أى يَحِبُّ وَيَسعى وَيَرْعى وَخَالَ المَالَ يَخُولُه اذ اساسه وأحسن القيام عليه وكذلك خلته أخوله والَخَوْلَى القائمُ بأمر الناس السائسُ له والخائل الراعى للشيء الحافظ له وقد خال يَخُولُ خَوْلًا وأنشد * فهو لهن خائل وفارط * قال أبو منصور والعرب تقول من خال هذا الفرس أى من صاحبها ومنه قول الشاعر

بَصْبٌ لَهَا نَظَافَ القَوْمِ سِرًّا * وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الرِّعِمِ

يقول لفارسها قد رف الرئيس يشاوره في تدبيره وأنشد الأزهري في مكان آخر

أَلَا بُنَايَ الأَبْلِ مَنْ كَانَ خَالِهَا * إِذَا شَبَعَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأُمَالِ

والخوال الرعاء الحفاظ للمال والخول الرعاة والخول الراعى الحسَن القيام على المال والغنم والجمع خَوْلٌ كعربي وعرب وفي حديث ابن عمر أنه دعا خَوْلِيَه قال ابن الأثير الخولى عند أهل الشام القيم بأمر الأبل واصلاحها من الخَوْلُ التمهيد وحسن الرعاية وانه خال مال وخائل مال وخول مال أى حسن القيام على نعمه يدبره ويقوم عليه والخول أيضا اسم لجمع خائل كرايح وروح وليس بجمع خائل لان فاعلا لا يكسر على فعل وقد خال يَخُولُ خَوْلًا وخال على أهله خَوْلًا وخيالًا والخول التمهيد وتخول الرجل تعهده وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة أى يتعهدنا بها مخافة السامة علينا وكان الاصمعي يقول يتخولنا بالنون أى يتعهدنا وربما قالوا تخولت الرياح الأرض اذا تعهدتها والخائل المتعهد للشيء والمصلح له القائم به قال ابن الأثير قال أبو عمرو والصواب يتخولنا بالحاء أى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكتر عليهم فمألوا والخول أصل فأس اللجام والخال لواء الجيش وأنشد ابن برى للاعشى * بأسيافنا حتى توجه خالها * والخال نوع من البرود قال الشماخ

وَرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دَرَاهِمًا * عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقَدَمَائِعِ

وقال امرؤ القيس * وأكرعه وثى البرود من الخال * والخال اللواء والبرود ذكركهما الجوهري هنا وذكركهما في خيل وسند كركهما أيضا هناك وفي حديث طلحة قال لعمر رضى الله عنهما أتانا ننبؤ في يدك ولا تخول عليك أى لا تسكبر يقال خال الرجل يَخُولُ خَوْلًا واختال اذا تكبر وهو ذو تخيلة وتطائر الشراخول خول أى متفرقا وهو الشرر الذى يتطاير من الحديد الحار اذا ضرب وذهب القوم أخول أخول أى متفرقين واحدا بعدوا واحدا وكان الغالب انما هو اذا تجبل

قوله خلته أخوله هكذا في
الاصل وحرر اه مصححه

قوله وكان الغالب الخ هكذا
في الاصل وحرر هذا التركيب
اه مصححه

الفرس الحصى برجله وشرار النار اذا اتابع قال ضابي البرجي يصف الكلاب والثور
 يُساقط عنه روقه ضارياتها * سقاط حديد القين أخول أخولا
 قال سيويه يجوز أن يكون أخول أخول كسغربغروان يكون كيوم يوم الجوهرى ذهب
 القوم أخول أخول اذا نفر قواشئ وهما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح ابن الاعرابي
 الخولة الظبية وأنه تخيل للغير أى خَلِقَ لَهُ والخال ما نوسمت فيه من الخير وأخال فيه خالا
 وتحوّل تفرّس وتحوّلت في بنى فلان خال من الخير أى اختمت وتوسمت وتخيّل يذكر
 في الياء التهذيب وخول اللجام أصل فأسه قال أبو منصور لا أعرف خول اللجام ولا أدري ماهو
 والخول بلام موضع وخول اسم وخولان قبيلة من اليمن وكحل الخولان ضرب من الاحمال قال
 لا أدري لم سمي ذلك وخولة اسم امرأة من كلب سبب بها طرفه وخولة اسم امرأة (خيل)
 خال الشيء يخال خيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وفى المثل
 من يسمع يخل أى يظن وهو من باب ظننت واخواتها التى تدخل على الابتداء والخبر فان ابتدأت
 بها عملت وان وسطتها أو آخرت فانت بالخيار بين الاعمال والالغاء قال جرير فى الالغاء
 أبالاً راجيزا بن اللوم تؤعدنى * وفى الراجيز خلت اللوم والخور
 قال ابن برى ومثله فى الالغاء للاعشى

وما خلت ابني بيننا من مودة * عراض المذاكى المسنفات القلائصا
 وفى الحديث ما خالك سرقت أى ما أظنك وتقول فى مسقط خال بكسر الالف وهو الافصح
 وبنو أسد يقولون أخال بالفتح وهو القياس والكسراً كتر استعمالا التهذيب تقول خلت زيدا
 أخاله وأخاله خيلا و قيل فى المثل من يشبع يخل وكلام العرب من يسمع يخل قال أبو عبيد
 ومعناه من يسمع أخبار الناس ومعابهم يقع فى نفسه عليهم المكروه ومعناه أن المجانبة للناس
 أسلم وقال ابن هانى فى قولهم من يسمع يخل يقال ذلك عند تحقيق الظن ويخّل مشتق من تخيل الى
 وفى حديث طهفة تسخيل الجهام وتسخيل الرهام واستعمال الجهام أى نظر اليه هل يحول
 أى يتحرك واستخلت الرهام اذا نظرت اليها فخلتها مطرة وخيل فيه الخير وتخيّل ظنه وتفرّسه
 وخيل عليه سبه وأخال الشيء اشتبه يقال هذا الامر لا يخيل على أحد أى لا يشكلى وشئ يخيل
 أى مشكلى وفلان يمضى على الخيّل أى على ما خيلت أى ما شبهت يعنى على غير من غير يقين
 وقد يأتى خلت بمعنى علمت قال ابن أحرر

قوله التهذيب تقول الخ قال
 شارح القاموس وفى التهذيب
 خلت زيدا خيلا بالكسر
 فانظر وحرر اه صحبه

وَرَبُّ مَنَّا قَدَرَسَدْتُ بَعِيهِ * وَخَالٌ صَاحِبٌ غَمِيهِ لَمْ يَرُشِدْ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ خَالٌ هُنَا أَعْلَمُ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ تَخْيِيلًا وَجَهَّ التَّهْمَةَ أَيْمَهُ وَخَالُ الْغَيْمِ وَأَنْشَدَ
 ابْنَ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَشْبِيهُ بَنِي هَرُونَ مِنْ حَضَنٍ * خَالًا بِيضِي إِذَا مَا مَزْنَةٌ رَكَدَا
 وَالسَّحَابَةُ الْخَيْلُ وَالْمَخِيلَةُ وَالْمَخِيلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَطْرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَخِيلَةُ بِنَفْعِ الْمِيمِ
 السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا مَخَائِلُ وَقَدْ يُقَالُ لِلسَّحَابِ الْخَالُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ السَّمَاءَ قَدَّ تَغَيَّمَتْ قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ
 فَهِيَ مَخِيلَةٌ بِنَفْعِ الْمِيمِ وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفَسَهَا قَالُوا هَذِهِ مَخِيلَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخَيْلْنَا
 وَأَخَيْلَتِ السَّمَاءُ وَخَيْلَتْ وَتَخَيَّلَتْ تَهْيَاتُ لِلْمَطْرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطْرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ
 وَأَخَيْلْنَا وَأَخَيْلْنَا شَمْنَا سَهَابَةً مَخِيلَةً وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ أَيْ تَغَيَّمَتْ التَّهْذِيبُ يُقَالُ خَيْلَتْ
 السَّحَابَةُ إِذَا قَامَتْ وَلَمْ تُمْطِرْ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا فَهُوَ مَخْيِيلٌ يُقَالُ إِنْ فَلَانًا مَخْيِيلٌ لِلتَّخْيِيرِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَيْلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطْرِ وَمَا أَحْسَنَ مَخْيَلَتَهَا وَخَالَهَا أَيْ خَلَقَتْهَا لِلْمَطْرِ وَقَدْ أَخَالَتِ
 السَّحَابَةُ وَأَخَيْلَتْ وَخَيْلَتْ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطْرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةَ وَأَخَيْلَتَهَا إِذَا رَأَيْتَهَا
 مَخْيِيلَةً لِلْمَطْرِ وَالسَّحَابَةُ الْمُخْتَالَةُ كَالْمَخِيلَةِ قَالَ كُتَيْبُ بْنُ مُرَّرٍ

* كَلَّامِعَاتٍ فِي الْكَفَّافِ الْمُخْتَالِ * وَالْخَالُ سَحَابٌ لَا يَخْتَلُفُ مَطَرُهُ قَالَ

* مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحَابٌ مَطَرُهُ * وَقَالَ صَحْرُ الرَّغِي * يَرْقِعُ لِلْخَالِ رِبْطًا كَثِيفًا * وَقِيلَ
 الْخَالُ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَطْرًا وَلَا مَطْرَ فِيهِ وَقَوْلُ طَهْفَةَ نَسْتَخْيِلُ الْجَهَامَ
 هُوَ نَسْتَفْعَلُ مِنْ خَلَّتْ أَيْ ظَنَنْتُ أَيْ ظَنَنْتُهُ خَلِيقًا بِالْمَطْرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيْلَتَهَا التَّهْذِيبُ
 وَالْخَالُ خَالُ السَّحَابَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مَطْرَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ
 اخْتِيسَالَ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ الْاِخْتِيسَالُ أَنْ يُخَالَ فِيهَا الْمَطْرُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى
 مَخْيِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغْيِيرَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَمَا يَدْرِي نَالَهُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْبَتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَّرٌ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجَلَّتْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْمَخْيِيلَةُ مَوْضِعُ الْخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كَالظَّنَّةِ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطْرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاةً
 بِالْمَخْيِيلَةِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرٌ كَالْحَسْبَةِ مِنَ الْحَسْبِ وَالْخَالُ الْبَرِّقُ حِكَاةٌ أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي صَرْعِهَا بَلَبٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالْخَالُ الرَّجُلُ
 السَّمْعُ يُشَبَّهُ بِالغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُهَا بِالْخَالِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَطْرُ وَالْخَالُ وَالْخَيْلُ

والخَيْلِ والخَيْلَاءِ والَاخْيَالِ والخَيْلَةُ والخَيْلَةُ كُتِبَ الكِبْرُ فَقَدْ اخْتَالَ وَهُوَ ذُو خَيْلَاءٍ وَذُو خَالٍ
 وَذُو خَيْلَةٍ أَيْ ذُو كِبَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا شِئْتَ وَالنَّسْ مَا شِئْتَ مَا أخطأ نك خلتان سرف
 وَخَيْلَةٍ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الرَّابِّيِّ لِأَنَّ الخَالَ يُقَالُ هُوَ ذُو خَالٍ أَيْ ذُو كِبَرٍ قَالَ الْعَجَّاجُ
 وَالخَالُ نُوبٌ مِنْ ثِيَابِ الجُّهَالِ * وَالذَّهْرُ فِيهِ عَقْلُهُ لِلْعُقُولِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَى أَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ الخَالَ هُنَا نُوبًا وَانَّمَا هُوَ الكِبَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ فَالمُخْتَالُ المُنْتَكِبُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ المُخْتَالُ الصَّالِفُ المُتَبَاهِي الجُّهُولُ الَّذِي يَأْتَفُ مِنْ
 ذُو قَرَابَتِهِ إِذَا كَانُوا قُرَّاءَ وَمِنْ جِسْرَانِهِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ وَلَا يُحْسِنُ عِشْرَتَهُمْ وَيُقَالُ هُوَ
 ذُو خَيْلَةٍ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ

يَمْسِي مِنَ الخَيْلَةِ يَوْمَ الوَرْدِ * بَغِيًّا كَمَا يَمْسِي وَلِي العَهْدِ

وَفِي الحَدِيثِ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَاءً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ الخَيْلَاءُ بِالصُّمِّ وَالكِسْرِ الكِبَرُ وَالمُجَبِّبُ وَقَدْ اخْتَالَ
 فَهُوَ مُخْتَالٌ وَفِي الحَدِيثِ مِنَ الخَيْلَاءِ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ فِي الصَّدَقَةِ وَفِي الحَرْبِ أَمَا الصَّدَقَةُ فَانَّهُ تَهْرَهُ أَيْ حَيَّةُ
 السِّخَانِ فَيُعْطِيهَا طَيْبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَلَا يَسْتَكْبِرُ كَثِيرًا وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئًا إِلاَّ هُوَ لَهُ مُسْتَقَلٌّ وَأَمَا
 الحَرْبُ فَانَّهُ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ وَشُجُورَةٍ وَجَنَانٍ وَمِنْهُ الحَدِيثُ بَسَّ العَبْدُ عَيْبَ دَخِيلٍ وَاخْتَالَ
 هُوَ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ مِنْهُ وَرَجُلٌ خَالَ أَيْ مُخْتَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * إِذَا تَحَرَّدَ لِأَخْلٍ وَلَا يَجْلُ * قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ خَالَ وَخَائِلٌ وَخَالَ عَلَى القَلْبِ وَخُتَّالٌ وَأَخَائِلٌ ذُو خَيْلَاءٍ مُجَبَّبٌ بِنَفْسِهِ وَلَا تَنْظِيرُ لَهُ مِنْ
 الصَّفَاتِ الأَرْجُلِ إِذَا بَرَّ لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَأْوِي عَلَى شَيْءٍ وَأَبَاتُ بَيْتِ رَجُلٍ يَقْطَعُهَا وَقَدْ تَخَيَّلَ وَتَخَائَلُ
 وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدًا سُدَّتْنَا * وَإِنْ كُنْتَ لِلمَخَالِ فَادْهَبْ نَحْلُ

وَجَمَعَ الخَائِلُ خَالَةً مِثْلَ بَانِعٍ وَبَاعَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ سَائِقٌ وَسَائِقَةٌ وَخَائِلٌ وَخَائِكَةٌ قَالَ وَرَوَى
 البَيْتَ فَادْهَبْ نَحْلُ بَضْمُ الخَاءِ لِأَنَّ فَعْلَهُ خَالَ يَخُولُ قَالَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي خَوْلٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَاهُ
 نَحْنُ هُنَا لِقَالَ ابْنِ بَرِيٍّ وَانَّمَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا لِقَوْلِهِمْ الخَيْلَاءُ قَالَ وَقِيَّاسُهُ الخَوْلُ وَانَّمَا
 قَلْبُ الوَاوِ فِيهِ يَاءٌ جَلَاءٌ عَلَى الإخْتِيَالِ كَمَا قَالُوا مَشَيْبٌ حَيْثُ قَالُوا شَيْبٌ فَاتَّبَعُوهُ مَشَيْبًا قَالَ وَالشَّاعِرُ
 رَجُلٌ مِنَ عَبْدِ القَيْسِ قَالَ وَقَالَ الجُّجَّجِيُّ بنُ الطَّمَّاحِ الأَسَدِيُّ فِي الخَالِ بِمَعْنَى الإخْتِيَالِ

وَلَقِيْتُ مَا لَقِيَتْ مَعَدُّهَا * وَقَدَّتْ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

التهذيب ويقال للرجل المختال خائل وجمعه خالة ومنه قول الشاعر

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروي بالتحريك جمع
خالب وقد أورد الجوهري
في خلب شاهد على ان الخلبة
كفرحة المرأة الخداعة فتنبه
اه صححه

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فبالنفس من قلبه
أراد بالخالة جمع الخائل وهو المختال الشاب والاختيل الخيل قال له بعد ادلاج مراح وأخيل *
واختالت الارض بالنبات ازذانت ووجدت أرضا مختلة ومختالته اذا بلغ نبتها المسمى
وخرج زهرها قال الشاعر

تأزر فيه التبت حتى تحيلت * رباه وحتى ما ترى الشاء يوما

وقال ابن هرمة * سرأوبه عنك الصبا المخبيل * ويقال وردنا أرضا مختلة وقد تحيلت اذا
بلغ نبتها أن يرعى والخال الثوب الذي تضعه على الميت تستره به وقد خيل عليه والخال ضرب من
برود اليمن الموشية والخال الثوب الناعم زاد الازهرى من ثياب اليمن قال الشماخ
وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من الخلد ما عز

والخال الذي يكون في الجسد ابن سيده والخال شامة سوداء في البدن وقيل هي نكتة سوداء
فيه والجمع خيلان وامرأة خيلاء ورجل أخيل ومخيل ومخول ومخول مثل مقول من الخال أي
كثير الخيلان ولا فعل له ويقال للمالا شخص له شامة وماله شخص فهو الخال وتصغير الخال خيل
فمن قال مخيل ومخول وخويل فممن قال مخول وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هو جمع خال
وهي الشامة في الجسد وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة السلام كثير خيلان الوجه
والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تتخالف لونه سمي بذلك للخيلان قال ولذا وجهه سيبويه
على أن أصله الصفة ثم استعمل استعمال الاسماء كالأبرق ونحوه وقيل الأخيل الشقراق وهو
مشوم تقول العرب أشأم من أخيل قال نعلب وهو يقع على دبر البعير يقال انه لا ينقر دبره بغير
الاخلل ظهره قال وانما يتشاهمون به لذلك قال الفرزدق في الأخيل

اذا قطننا بلغتنيه ابن مدرك * فلقيت من طير العراقيب أخيلا

قال ابن بري الذي في شعره من طير العراقيب أي ما يعرف بك يخاطب ناقته ويرى اذا قطن أيضا
بالرفع والنصب والمدح وقطن بن مدرك الكلابي ومن رفع ابن جعله نعما القطن ومن نصبه جعله
بدلان الها في بلغتنيه أو بدلان قطن اذا نصبته قال ومثله * اذا ابن موسى بلا بالبلغتنيه *
برفع ابن وبلال ونصبها وهو ينصرف في النسكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في
النسكرة ويجعله في الاصل صفة من التحيسل ويحج بقول حسان بن ثابت

دريني وعلي بالامور شيتي * فما طائر فيها عليك بأخيلا

قوله اي ما يعرف بك عبارة
الصغاغانى في التكملة
والعراقيب ارض معروفة
فانظر كتبه صححه

وقال العجاج * اذا التهاركف ركض الخيل * قال شمر الخيل يقيل نصف النهار قال الفراء
ويسمى الشاهين الخيل وجمعه الخايل وأما قوله

ولقد عدوت بسابح مريح * ومعى شباب كلهم أخيل

فقد يجوز أن يعنى بهذا الطائر أى كلهم مثل الخيل فى خنثته وطوره قال ابن سيده وقد يكون
الخنثال قال ولا عرفه فى اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كلهم أخيل أى ذو احتمال
والخيال خيال الطائر يرتفع فى السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى أنه صيد فينقض عليه ولا يجد
شيأ وهو خاطف ظله والخيال أيضا عرق الخدع قال الراجز
أشكو الى الله انشاء محملى * وخفقان صردى وأخيل

والصردان عرقان تحت اللسان والخيال كالتطلع والغمز يكون بالدابة وقد خال يخال
خالاً وهو خائل قال

نادى الصريح فرددوا الخيل عانية * تشكو والكلال وتشكوم من أذى الخال

وفى رواية من خفا الخال والخال اللوا يعقد للامير أبو منصور والخال اللوا الذى يعقد لولاية
وال قال ولا أراه سمي خالاً الا لأنه كان يعقد من برود الخال قال الاعشى
* بأسيا فناحتى توجه خالها * والخال أخوالا مذكور فى خول والخال الجبل الضخم والبعر
الضخم والجمع خيلاق قال * ولكن خيلاقا عليها العمائم * شبههم بالابل فى أبدانهم
وأنه لا عقول لهم وانه تخيل للخير أى خيلاق له وأخال فيه خالاً من الخير وتخيّل عابه تخيلاً
كلاهما اختاره وتفرس فيه الخير وتحوّلت فيه خالاً من الخير وأخلت فيه خالاً من الخير أى رأيت
تخيّلته وتخيّل الشئ له تشبّهه وتخيّل له أنه كذا أى تشبّهه وتخيّل يقال تخيّلته فخيّل لى كما تقول
تصوّرتة فتصوّرتة فتميّنته فتميّنته وتحقّقته فحقّقته والخيال والخيالة ما تشبّه لك فى اليقظة والحلم
من صورة قال الشاعر

فلست بنازل الأملت * برحلى أو خيالها الكدوب

وقيل انما أتت على ارادة المرأة والخيال والخيالة الشخص والطيف ورأيت خياله وحيالته أى
شخصه وطلّعته من ذلك التهذيب الخيال لكل شئ تراه كالتطل وكذلك خيال الانسان فى المرأة
وخياله فى المنام صورة تمثاله وريحاً مبرّك الشئ شبه الظل فهو خيال يقال تخيّل لى خياله الاصحى
الخيال خشبة توضع فيلقى عليها التوب للغنم اذا رآها الذئب ظن أنه انسان وأنشد

أخ لا أخالي غيره غير أني * كراعي الخيال يستطيف بلا فكر
وراعي الخيال هو الرأى وفي رواية أخرى لا أخالي بعده قال ابن بري أنشدته ابن قتيبة بلا فكر بفتح
الفاء وحي عن أبي حاتم أنه قال حدثني ابن سلام الجعفي عن يونس النحوي أنه قال يقال لى في هذا
الامر فكر بمعنى تفكر الصحاح الخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا
وفي حديث عثمان كان الحمي ستة أميال فصار خيال بكدا وخيال بكذا وفي رواية خيال بالهمزة
وخيال بأسود العين قال ابن الأثير وهو ماجلان قال الأصمى كانوا ينصبون خشباً عليها ثياب
سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما دخلها حمي من الأرض وأصلها أنها كانت تنصب
للطير والبهائم على المزروعات لتظنه انسانا ولا تسقط فيه وقول الرازي

تخالها طيرة ولم تطر * كأنها خيلان راع محتطر

أراد بالخيلان ما ينصبه الراعي عند حظيرة غنمه وخيل للناقة وأخيل وضع لولدها خيالا ليفزع منه
الذئب فلا يقربه والخيال ما نصب في الأرض ليعلم أنها حمي فلا تقرب وقال الليث كل شيء اشتبه
عليك فهو وخيل وقد أخال وأنشد

والصدق أبج لا يخيل سبيله * والصدق يعرفه ذوو الألباب

وقد أخالت الناقة فهي تخيله إذا كانت حسنة العطل في ضرعها ابن وقوله تعالى يخيل اليه من
سحرهم أنهم اتسعى أي يشبه وخيل اليه أنه كذا على ما لم يسم فاعلم من التخيل والوهم والخيال
كساء أسود ينصب على عود يخيل به قال ابن حجر

فلما تجلّى ما تجلّى من الدجى * وشمر صعل كالخيال الخيل

والخيل الفرسان وفي المحكم جماعة الافراس لا واحد له من لفظه قال أبو عبيدة واحدها خائل
لانه يخال في مشيته قال ابن سيده وليس هذا بعروف وفي التنزيل العزيز وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك أي بفرسانك ورجالك والخيال الخيول وفي التنزيل العزيز والخييل والبغال والحمير
لتركبوها وفي الحديث يا خيل الله اركبي قال ابن الأثير هذا على حذف المضاف أرياديا فرسان
خيل الله اركبي وهذا من أحسن المجازات وألطفها وقول أبي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

نساه على قولهم هما القاحان أسودان وجمالان وقوله بطل اللقاء أي عند اللقاء والجمع أخيال
وخيول الاول عن ابن الاعرابي والاخير أشهر وأعرف وفلان لا تسار خيلاه ولا تواقف خيلاه

ولا تُسَير ولا تُواقف أي لا يطاق نعمة وكذبا وقالوا الخيل أعلم من فرسانهم يضرب للرجل تظن أن
عنده عتاء وأنه لا عتاء عنده فيجده على ما ظننت والخيلة أحجاب الخيول والخيال نبت والخيال
موضع قال * أتعرف أطلا لا شجوتك بالخيال * قال وقد تكون ألقه من قبله عن واو
والخيال اسم جبل تلقاه المدينة قال الشاعر

أهـاجك بالخيال الجول الدوافع * وأنت لمهـواها من الأرض نازع

والخيلة المباراة يقال خايلت فلانا باريته وفعلت فعله قال الكمي

أقول لهم يوم أيمانهم * تخايلها في الندى الأشم

تخايلها أي تضاخرها وتباريها وقول ابن أحر

وقالوا أنت أرض به وتخيئت * فأسمى لما في الرأس والصدر شيكا

قوله تخيئت أي اشتبهت وخيل فلان عن القوم إذا كع عنهم قال سلمة ومثله غييف وخيف الأحر

أفعل كذا وكذا ما هلكت هلك أي على ما خيئت أي على كل حال ونحو ذلك وقولهم أفعل ذلك على

ما خيئت أي على ما شئت وبنو الأخييل حتى من عقيل رهط ليلى الأخييلية وقولها

نحن الأخييل ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

فانما جمعت الفصيل باسم الأخييل ابن معاوية العقيلي ويقال البيت لا يها والخيال أرض

لبنى تغيب قال لبيد

لمن طلل نضوته أنال * فسرحه فالمرانة فأنخيل

والخييل الحذيت يمانية وخال يخيل خيلا إذا دام على كل الخيل وهو السداب قال ابن برب

والخال الخائل يقال هو خال مال وخائل مال أي حسن القيام عليه والخال طلع في الرجل والخال

نكسة في الجسد قال وهذه آيات تجمع معاني الخال

أتعرف أطلا لا شجوتك بالخيال * وعيش زمان كان في العصر الخالي

الخال الأول مكان والثاني الماضي

ليالي ريعان الشباب مسلط * على بعضيان الإمارة والخال

الخال اللواء

وإذا ناخناك للغوي أخي الصبا * وللغزل المريح ذي اللهو والخال

الخِمالُ الخَيْسَلُ

وَاللَّعُودُ نَصْطَادُ الرِّجَالِ بِنَاهِمٍ * وَخَيْدٌ أَسْمِيلٌ كَالْوَدِيدِ ذِي الخِمالِ

قوله ذى الخيال هكذا في
النسخ ولعله خال بدون ال
كتبه مصححه

الخِمالُ الشَّامَةُ

إِذَا رَمَتْ رِبْعًا رَمَتْ رِبَاعَهَا * كَأَرَمِ المَيْمَنَةِ ذُو الرِّيسَةِ الخِمالِ

قوله الخيال العزب وكذلك
الخيال من الاجوف بهذا
المعنى اه مصححه

الخِمالُ العَزْبُ

وَيَقْتَادُنِي مِنْهَا رَحِيمٌ دَلَالِهَا * بِمَا اقْتَادَ مَهْرًا حِينِ يَأْتِيهِ الخِمالِ

الخِمالُ مِنَ الخِلالِ

زَمَانَ أَقْدَى مِنْ مِرَاحٍ إِلَى الصِّبَا * بَعَمِيٍّ مِنْ قَرَطِ الصَّبَابَةِ وَالخِمالِ

الخِمالُ أَخْوالِام

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي وَإِنْ مِلْتُ لِلصِّبَا * إِذَا القَوْمُ كَعُو السَّبْتِ بِالرَّعِشِ الخِمالِ

الخِمالُ المُنْتَحَبُ الضَّعِيفُ

وَلَا أَرْتَدِي إِلَّا المُرُوءَةَ حُلَّةً * إِذَا ضَنَّ بَعْضُ القَوْمِ بِالعَصَبِ وَالخِمالِ

الخِمالُ نَوْعٌ مِنَ البُرُودِ

وَإِنَّا بَصُرْتُ المَحُولَ بِيَلَدَةٍ * تَنَكَّبَتْهَا وَأَشَقَّتْ خَالًا عَلَى خَالِ

الخِمالُ السَّمْعَابُ

خِصَالٌ بِجِنِّي كُلِّ خَرِقٍ مَهْدَبٍ * وَالْأَخْمالُ قِنِي نَخَالٍ إِذَا خَالَ

مِنَ الخِصَالَةِ

وَمَا زِلْتُ حَلْفًا لِلسَّمَاخَةِ وَالعُلَا * كَمَا احْتَلَقَتْ عَبَسٌ وَذُبْيَانٌ بِالخِمالِ

الخِمالُ المَوْضِعُ

وَنَالِنَا فِي الخِلفِ كُلِّ مُهَنَّدٍ * لِمَا يُرَمُّ مِنْ صَمِّ العِظَامِ بِهِ خَالِي

أَي قَاطِعِ

(فصل الذال المهملة) (ذال) الذال الختل وقد ذال بدل ذال الأود لأننا أبو زيد في
الهمز ذالت للشيء أذال ذال الأود لأننا هو مشبهة شبيهة بالختل ومشي المتقل وذكر الأصمعي في
صفحة مشى الخيل الذال لأن مشى يتنارب فيه الخطو ويعني فيه كأنه متقل من حمل يقال الذئب
يدال للغزال ليا كاه يقول يحتله وقال أبو عمرو المدالة بوزن المدالة الختل وقد ذالت له ودالته

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدالان عدو ومقارب ابن سيده دال يدل دالودالا
ودالاي وهي مشية فيها ضعف وبجملته وقيل هو عدو ومقارب أنشد سيبويه فيما نضعه العرب
على السنة البهايم لصب يخاطب ابنه

أهدموا بيتك لأبالكا * وأنا مشى الدالاي حوالكا

وحكى ابن بري الدالاي مشية تشبه مشية الذئب والدالان بالدال مشى الذي كأنه يبغي في مشيه من
النشاط ودال له يدل دالودالا ناخلة والدالان بحريك الهمزة أيضا الذئب عن كراع والدؤل
دوية صغيرة عنه أيضا قال وليس ذلك بعرف والدؤل دوية كالغلب وفي الصحاح دوية شبيهة
بإبن عرس قال كعب بن مالك

جاوا بجيش لوقيس معرسه * ما كان الا كعرس الدؤل

قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لانعلم اسماء على فعل غير هذا يعني الدؤل قال
ابن بري قد جاء في اسم الاست قال الجوهري قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو
الاسود الدؤل الأهم فتحوا الهمزة على مذهبه في النسبة استنقلا لتوالي الكسرتين مع باي
النسب كما ينسب الى عمر عري قال ورعا قالوا أبو الاسود الدؤل قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوا محضة كما قالوا في جؤن جؤن وفي مؤن مؤن وقال
ابن الكلبي هو أبو الاسود الدبلي فقلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم
الياء كما تقول قيل ويسع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عدى بن الدؤل
ابن بكر بن كنانة قال الاصمعي وأخبرني عيسى بن عمر قال الدبيل بن بكر الكناني انما هو الدؤل
فترك أهل الحجاز همزه قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب في باب كان عند قول
أبي الاسود الدؤل دع الخمر يشربها الغواة قال أهل البصرة يقولون الدؤل وهو من الدؤل بن
بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدؤل بن كنانة ويقول الدؤل على مثال فعل الدؤل بن محلم بن
غالب بن مليم بن الهون بن خزيمية بن مدركة وروى أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله
قال يونس هم ثلاثة الدؤل من حنيقة بسكون الواو والدبيل من قيس ساكنة الياء والدؤل في كنانة
رهب أبي الاسود مهموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من النخوين منهم الكسافي
يقولون أبو الاسود الدبيل قال ابن بري وقال محمد بن حبيب الدؤل في كنانة بضم الدال وكسر الهمزة
قال وكذلك في الهون بن خزيمية أيضا والدبيل في الأزد بكسر الدال واسكان الياء الدبيل بن هداد بن

زيدمئة وفي اياد بن زرار مثله الدبل بن امية بن حذافة وفي عبد القيس كذلك الدبل بن عمرو بن
 ودبسة وفي تغلب كذلك الدبل بن زيد بن عثم بن تغلب وفي ربيعة بن زرار الدول بن حنيفة بنضم
 الدال واسكان الواو وفي عنزة الدول بن سعد بن مناة بن عامر مثله وفي ثعلبة الدول بن ثعلبة بن
 سعد بن ضبة وفي الرباب الدول بن جل بن عدى بن عبد مناة بن اتمثله ابن سسيده والدليل حتى من
 كانه وقيل في بني عبد القيس والنسب اليه دؤلي ودؤلي الاخير نادرة اذ ليس في الكلام فعلي قال
 ابن السكيت هو ابو الاسود دؤلي مفتوح الواو مهموز منسوب الى الدليل من كانه قال والدول
 في حنيفة ينسب اليهم الدؤلي والدبل في عبد القيس ينسب اليهم الدبلي والدليل على وزن الوعل
 دويبة شبيهة بابن عرس وانشد الاصمعي بيت كعب بن مالك * ما كان الا كعرس الدليل * وابن
 دالان رجل النسبة اليه دالاني حكاها سيبويه والدول الداهية والجمع الداليل ووقع القوم
 في دؤلول اى في اختلاط من امرهم ابوزيد وقعوا من امرهم في دؤلول اى في شدة وامر عظيم
 قال الازهرى جاء به غير مهموز وفي حديث خزيمه ان الجنة محظور عليها الدليل اى بالدواهي
 والشدايد وهذا كقوله حقت بالمكاره (دبل) دبل الشئ يدب له ويدب له دبل اجمعه كما تجمع اللقمة

باصابعك والتديل تعظيم اللقمة وازدرادها ودبل اللقمة يدب لها دبلها اجمعا باصابعه
 وكبرها قال * دبل ابا الجوزاء اوتطيحا * والدبل اللقم من التريد الواحدة دبله ابن الاعرابي
 الدبال والدمال النقايات والدبلة مثل السكتلة من الصمغ وغيره تقول منه دبلت الشئ قال مزرد
 ودبلت امثال الانا في كانهما * رؤس نقاد قطعت يوم يجمع

وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زباع بن روح وكان يعشرون مائة ومعه ذهبة فجعلها
 في دبل واقلمه شارفاله الدبيل من دبل اللقمة ودبيلها اذا جمعا وعظما يريد انه جعل الذهبه
 في عجين واللقمة الناقة والدبل الشكل عن ابن الاعرابي قال دكين

يادبل ما بئليل هاجدا * ولاخررت الركعتين ساجدا

سماها بالشكل وقال غيره انما خاطب بذلك ابنته وبالغوا به فقالوا دبل دابل ودبيل وربما نصب على
 معنى الدعاء يقال دبلمه دبول ويقال دبل ديبيل اى شكل ناكل ومنه سميت المرأة دبلة والدبلة
 والدبيلة داء يجمع في الجوف وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير
 تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغر دبله وكل شئ يجمع فقد دبل والدبيلة الداهية
 وهي مصغرة للتكبير يقال دبلمتهم الدبيلة اى اصابتهم الداهية حكاها الجوهري عن ابي عبيد

قوله وابن دالان حال به
 صاحب القاموس على ترجمة
 دول وقال شارحه وقد ذكره
 هنا ابن سسيده بناء على انه
 مهموز اه كتبه مصححه

قوله ابا الجوزاء هكدا في
 نسخة وأخرى الجوزاء
 من غير نقط وكلاهما مكنى
 به فخر هذه الكنية اه
 مصححه

قوله يادبل البيت عبارة
 التهذيب والدبل الشكل ومنه
 سميت المرأة دبلة قال الزاجز
 البيت اه كتبه مصححه

والدبل الداهية يقال دبلاً دبلاً كما يقال شكلاً شكلاً كما قال الشاعر

طعان النكوة وضرب الجياد * وقول الخواص دبلاً دبلاً

قال ابن بري ذكر الاموي أن اسم هذا الشاعر بشامة بن الغدير التمشلي وأول القصيد

نأذن أمانة نأطوبلا * وحل الحب وقرا ثقيلاً

ويقال دبلتهم دبيلته أي هلكوا وصلتهم صالته ودبل دابل وهو الهوان والخزي ويقال دبيل

دابل بالذال والدبيل الطاعون عن نعلب ودبيل الارض اصلها بالسرجين ونحوه والدبيل

السرجين ونحوه ودبيل الارض يدبيلها دبلاً ودبيلها بالسرجين ونحوه الجود وارض

مدبولة اصلحت بالسرجين وكل شيء اصلحته فقد دبيلته ومدلمته ومنه سميت الجدول الدبول

لانها تدبيل أي تنقى وتصلح ودبيل البعيد دبلاً فهو دبيل اذا امتلأ الجاوشحما قال الراعي

تدارك الغض منها والعتيق فقد * لاقى المرافق منها واددبيل

أراد بالوارد الجاوشح على مرافقه أي امتلأ به المرافق والدبيل الجدول وهو من ذلك لانه يصلح

ويجهز والجمع دبول لانها تدبيل أي تصلح وتنقى ويجهز وفي حديث خير بده الله على دبول أي جدول

ماء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى النطاقة دله الله على دبول كانوا يترؤون منها فطعها

عنه حتى أعطوا بأيديهم والدبيل ولد الحمار وفي الصحاح الدبيل الحمار الصغير لا يكبر وكتب معاوية

الى ملك الروم لا رذناك اريسان الاراسة ترعى الدوابل هي جمع دبول وهو ولد الخنزير والحمار

وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة ودبول لقب الاخطل من

ذلك قال جرير بكي دبول لا يرقى الله ذمعه * الا انما يبي من الدبل دبول

والدبيل الذئب العريم والدبيل ذكر الخنازير وهو الرث اللبث الدبلة كتملة من ناطف

أو حيس أو شئ مجنون أو نحو ذلك وقد دبيلت الحيس دبيلاً أي جعلته دبلاً والدبيل الغضى

يكثر بالمكان والدبيل أيضاً ما اتسمت من ورق الرطى وجمعها دبيل ودبيل موضع وهي الدبيل

قال العجاج * جادها بالدبيل الوسمى * ودبيل ودبيل مدينة من مدائن الشام قال الفارسي

دبيل بالشام ودبيل مدينة من مدائن السند وأنشد سيبويه

سبب فوقي أقم الريش واقعا * بقالمقلا أو من وراء دبيل

قال فلم يلبث هذا الشاعر أن صلب بها ودبيل موضع بل اليمامة عن كراع المهذب والدبيل

موضع بناخهم أعراض اليمامة وأنشد

قوله طعان النكوة الخ أورد

شارح القاموس قبله

لقد فتن الناس في دينهم

وخلى ابن عفان شراً طويلاً

طعان الخ ٥٥ صححه

قوله قال أي ابن الأثير فان

هذا الغظه في ترجمة نطا ٥٥

لولا رجاؤك ما مَخَطَّتْ نافتى * عَرَضَ الدَّيْلُ ولا قَرَى نَجْران

ويجمع دُبْلًا وأَشْدِيَّتِ العجاج * جادله بالدُّبْلِ الوَسْمِيُّ * (دبكل) التهذيب في النوادر
كَهَلَّتِ المَالُ كَهْلَةً وَحَبَّرَتْه حَبْكَةً وَدَبَّكْتَه دَبْكَةً اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه
قال وكذلك حَبَّبْتَه حَبْبَةً وَزَمَزَمْتَه وَصَرَصَرْتَه وَكَرَكْرَكْتَه كَرَكْرَكَةً (دجل) الدَّجِيلُ
والدَّجَالَةُ القَطْران والدَّجَلُ شِدَّةُ طَلِي الجَرْبِ بالقَطْران ودَجَلُ البعيرِ طَلَّاهُ به وقيل عمَّ جسمه
بالهَسَاءِ واذا هُنِيَ جسد البعير أجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته في المشاعر فذلك الدُّسُّ والبعير
الدَّجِيلُ المَهْمُونُ بالقَطْران وأنشد ابن بري لذى الرمة

وسوهاء تعدوني الى صارخ الوغى * بمسئلم مثل البعير المدجبل

قال والدَّجَلَةُ التي يَعْسَلُ فيها النحل الوحشى ودَجَلُ الشئ عَطَّاهُ ودَجَلُهُ اسم نهر من ذلك لانها
عَطَّتْ الارض بماها حين فاضت وحكى اللحياني في دَجَلَةٍ دَجَلَةٌ بالفتح غيره دَجَلَةٌ اسم معرفة
لنهر العراق وفي الصحاح دَجَلَةُ نهر بغداد قال نعلب تقول عبرت دَجَلَةً بغير ألف ولام ودَجِيلُ
نهر صغير متشعب من دَجَلَةٍ ودَجَلُ الرجل وسَرَجٌ وهو دَجَالٌ كَذَبٌ وهو من ذلك لان الكذب
تغطية وبينهم دَوْجَلَةٌ وهُوَجَلَةٌ ودَوْجِرَةٌ وسَرَوْجَةٌ وهو كلام يُتَنَاقَلُ وناس مختلفون والدَّجِيلُ
المُؤَمَّه الكَذَابُ وبه سُمِّي الدَّجَالُ والدَّجَالُ هو المسيح الكذاب وانما دَجَلُهُ حَصْرُهُ وكَذِبُهُ ابن
سيده المسيح الدَّجَالُ رجل من هُوَدٍ يخرج في آخر هذه الامة سُمِّي بذلك لانه يدَجُلُ الحَقَّ بالباطل
وقيل بل لانه يَغِطِي الارض بكثرة جوعه وقيل لانه يَغِطِي على الناس بكفره وقيل لانه يدعى
الربوبية سُمِّي بذلك لكذبه وكل هذه المعاني متقارب قال ابن خالويه ليس أحد تفسر الدَّجَالُ
أحسن من تفسير أبي عمر قال الدَّجَالُ المُوَمَّه يقال دَجَلْتُ السيفَ موَمَّته وطليته بما الذهب
قال وليس أحد جمعه الا مالك بن أنس في قوله هو لاء الدَّجَالِجَةُ * ورأيت هنا حاشية قال صوابه
أن يقول لم يجمعه على دَجَالِجَةَ الا مالك بن أنس اذ قد جمعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الصحيح فقال يكون في آخر الزمان دَجَالون أى كذَّابون مُمَّوَمَّهون وقال ابن بين يدي الساعة دَجَالين
كذَّابين فاحذروهم وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذى يظهر في آخر الزمان يدعى
الالهية وفَعَالٌ من أُنَيْسَةِ المبالغة أى يكثر منه الكذب والتلبيس الازهرى كل كَذَابٌ فهو
دَجَالٌ وجمعه دَجَالون وقيل سُمِّي بذلك لانه يستتر الحَقَّ بكذبه والدَّجَالُ والدَّجَالَةُ الرُّفْقَةُ العظيمة
ورُفْقَةُ دَجَالَةٍ عظيمة تُغِطِي الارض بكثرة أهلها وقيل هى الرُّفْقَةُ تحمل المتاع للتجارة وأنشد

قوله نجران هكذا في النسخ
وحرر القافية اه معصمه

قوله حجبته حجبته هكذا
في النسخ ولم تقف عليه بهذا
المعنى خرو وقوله وزمزمته
وصرصرته هكذا في النسخ
التي بأيدينا بدون ذكر المصدر
وحرر الاصل اه معصمه

قوله والدجلة التي يعسل الخ
ذكرها صاحب القاموس
في ترجمة دخل بالهاء المعجمة
فقال وكهزة معسله النحل
ولم يذكرها في الجسيم عكس
ما هنا خرق اه
قوله وهو جلة الخ هكذا
في النسخ ولم نعثر على هذه
الالفاظ غيرها اه

* دَجَالَةٌ من أعظم الرفاق * وكلُّ شَيْءٍ مَوَّهَتْهُ بِمَاءِ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَلْتَهُ وَالدَّجَالُ الذَّهَبُ
وقيل ماء الذهب حكاة كراع وأنشد

وَوُضِعَ صَفَائِحُ مَحْتُوبَةٍ * عَلِيمٌ أَيْدِ الدَّهْرِ دَجَالُهَا

وهو اسم كالقذاف والجبان وقال النابغة الجعدي

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَّرْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَدْنَا صَفِيحًا كَسَّتْهُ الرُّومُ دَجَالًا

وَدَجَلُ الشَّيْءِ بِالذَّهَبِ التَّهْدِيبُ يَقَالُ لِمَاءِ الذَّهَبِ دَجَالٌ وَبِهِ شُبُهَةُ الدَّجَالِ لِأَنَّهُ يُظْهَرُ خِلَافَ مَا يُضْفَرُ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سُمِّيَ الدَّجَالُ دَجَالًا لِأَنَّهُ ضَرَبَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَطَعَهُ أَكْثَرَ نَوَاحِيهَا وَيُقَالُ قَدْ دَجَلَ الرَّجُلُ
إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى سُمِّيَ دَجَالًا لِأَنَّهُ وَبِهِ عَلَى النَّاسِ وَقَلْبِي سَهْوٌ وَتَزِينُهُ الْبَاطِلُ
يُقَالُ قَدْ دَجَلَ إِذَا مَوَّهَ وَنَبَسَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
إِلَى سَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَعَدْتُمَا الْعَلِيَّ وَلَسْتُ بِدَجَالٍ أَيْ بَجْدَاعٍ وَلَا مُبْتَلِسٍ
عَلَيْكَ أَمْرُكَ وَأَصْلُ الدَّجْلِ الْخَلْطُ يُقَالُ دَجَلَ إِذَا لَبَسَ وَمَوَّهَ وَدَجَلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَدَجَّهَا إِذَا
جَامَعَهَا وَهُوَ الدَّجْلُ وَالدَّجْوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (دحل) الدَّحْلُ نَقْبٌ ضَيْقٌ قَدْ تَمَّ بِتَسْعِ أَسْفَلِهَا حَتَّى
يَمْتَشِي فِيهِ وَرَبْعًا تَبْتُ السِّدْرُ وَقِيلَ هُوَ مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبَيْتِ فِي أَسْفَلِهَا
وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاسِلِ وَالْجَمْعُ أَدْحُلُّ وَأَدْحَالٌ وَدِحَالٌ وَدُحُولٌ وَدُحْلَانٌ وَقَدْ دَحَلَتْ
فِيهِ أَدْحَلُ أَيْ دَخَلَتْ فِي الدَّحْلِ وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِ الْأَعْرَابِ يَجْعَلُ لَهُ دَحْلًا تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَدْحَلُ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ
أَيْ أَدْحَلُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي رَجُلٌ مُضْرَادٌ
أَفَأَدْخِلُ الْمَبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ قَالَ نَعَمْ وَأَدْخَلُ فِي الْكِسْرِ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ الدَّحْلُ هُوَ تَكْوِينُ
فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَسَّعُ أَسْفَلُهَا وَكِسْرُ الْخِجَابِ جَانِبُهُ قَالَ
أَبُو عَيْبِيدٍ فَسَمَّيْتُهُ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْخِجَابِ وَمَدَاخِلَهُ بِالذَّحْلِ قَالَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّحْلِ أَيْ صِرَّ
فِي جَانِبِ الْخِجَابِ كَالَّذِي بَصِيرٌ فِي الدَّحْلِ وَيُرْوَى وَأَدْخُلُهَا فِي الْكِسْرِ أَيْ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةِ مَنْعِهِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْخُلُصَاءِ وَنَوَاحِي الدُّهْنَاءِ دُحْلَانًا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلَتْ غَيْرُ دَحْلٍ مِنْهَا وَهِيَ
خَسَلَاتُ خَلْقِهَا اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكَا فِي الْأَرْضِ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَتَجَمَّعُ مَيْمِنًا وَشِمَالًا فَتُرَى بِضَيْقٍ وَمَرَّةً يَتَسَّعُ فِي صِفَاةٍ مَلْسَاءٍ لَا تَحْتَمِلُ فِيهَا الْمَعَاوِلَ
الْمَحْدَّةَ لِصَلَابَتِهَا وَقَدْ دَخَلَتْ مِنْهَا دُحْلَانًا فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوُّ مِنَ الْمَاءِ الرَّا كَدْفِيهِ لَمْ أَقِفْ

قوله علي ما يد الدهر هكذا
في النسخ ومثله في المحكم
واعله علمتها وأطلتها وكستها
وتحرر الرواية اه معصمه

على سمته وعمقه وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من مائه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دحلان الخلاء لا تخلون الماء ولا يستقي منها الا للشقاء والتخلل اتمذرا الاستقاء منها وبعد الماء فيها من قوه الدحل قال ومعهم يقولون دحل فلان الدحل بالخاء اذا دخله ابن سيده فاما ما يعتاده الشعراء من ذكرهم الدحل مع اسماء المواضع كقول ذي الرمة

اذا شئت ابكاني بحر ماء مالك * الى الدحل مستبدى لمي ومحضر

فقد يكون سمي الموضوع باسم الجنس وقد يجوز ان يكون غلب عليه اسم الجنس كما قالوا الرزق في بركه معروفه وانما سميت بذلك لبياض مائها وصفائها والدحله البئر عن ابن الاعرابي وانشد نهميت عمرا ويزيد الطامع * والحريص يضطر الكريم فمقع * في دحله فلا يكاد يتزع

وقوله والطمع اي نهميت ما فقلت لهما مايا كما والطمع خذني لان قوله نهميت عمرا ويزيد في قوة قولك قلت لهما مايا كما والدحول الركبة التي تحفر فيوجد ماؤها تحت اجوافها فتحفر حتى يستتبط ماؤها من تحت جالها وبئر دحول ذات تجحف في نواحيها وقيل بئر دحول واسعة الجوانب وبئر دحول اي ذات تجحف اذا كل الماء جوانبها ودحلت البئر ادخلها اذا حقرت في جوانبها وناقدة دحول تعارض الابل مستحبة عنها والدحيل من الرجال المسترخي وقيل العظيم البطن ابو عمر والدحيل والدحن البطن العريض البطن ورجل دحل بين الدحل اي سمين قصير من ذلق البيطن والدحل الداهية الخداع للناس الخبيث الازهرى الدحل والدحن الخبث الخبيث وقد دحل دحلا وقيل الدحل الدهاء في كيس وحذق قال ابو حاتم وسالت الاصمعي عن قول الناس فلان دحلا في نسبه بوه الى قرية بالموصل اهلها اكراد اصوص والدوا حيل خشبات على رؤسها حرق كما انها طرادات قصار تركزي في الارض لصيد الجرو والظباة واحدها داحول وقيل الداحول ما ينصبه صائد الظباة من الخشب ويقال للذي يصيد الظباة بالدوا حيل دحال وربما نصب الدحال حباله بالليل للظباة وركز دوا حيله واوقد لها السرج قال ذو الرمة يذ كر ذلك

ويشربن اجنا والنجوم كما منها * مصابيح دحال يدي ذبالها

ويقال للصائد دحال ولم يخص صائد الظباة دون غيره الازهرى يقال دحل فلان عني ورحل اي تباعد وروى بعضهم قول ذي الرمة

قوله نسبه بوه الخ هكذا في الاصل ولعل هذا جواب السؤال وسقط من النسخ قبله فقال او نحوه فخرر كتبه معجمه

من العَصِّ بالألفِ إذا وَجَّبتُها * إذا رابه استعصاؤها ودخّلها

ورواه بعضهم وحدها وهم اقربا للمعنى من السواء وقد تقدم في ترجمة حدل قال شمر سمعت
علي بن مصعب يقول لا تدخّل بالنبطية أى لا تخفّ الأزهرى فلان يدخّل عنى أى يفتر وأنشد

ورجل يدخّل عنى دخلا * كدخلان البكر لاقى الفخلا

قال شمر فكان معنى لا تدخّل لا تهرب وفي حديث أبي وائل قال ورد علينا كتاب عمر ونحن
بجناقين إذا قال الرجل للرجل لا تدخّل فقد أمتنه يقال دخّل يدخّل إذا فرّ وهرب معناه إذا قال له
لا تفرّ ولا تهرب فقد أعطاه بذلك أمانا نعلب عن ابن الأعرابي الداحل الحفود بالدال النضر
الدخّل من الناس عند البيوع من يداحل الناس ويمالكهم حتى يستمكن من حاجته وإنه ليُداحله
أى يخادعه (دخّل) الأزهرى الدخلة اتفاح البطن قال الأزهرى هذا الحرف فى كتاب

الجهرة فى حروف لم أجدا كثيرا لا حد من الثقات وسبيل الناظر فيه أن يقص عنه ما وجد
منه الامام موقوف به أحقه بالرباعى وما لم يجد ثبته كان منه على ريبه وحذر (دخّل) شيخ دخّل
مستترى الجلد والانى بالهاء والدخامل الغليظ المكتنز الليث الدخيلة المرأة الضخمة التارة
ودخلت الشئ إذا دخرته على وجه الارض (دخّل) الدخول نقبض الخروج دخّل
يدخّل دخولا وتدخّل ودخّل به وقوله

* ترى مراد نسعه المدخّل * بين رعى الخيزوم والمرحل * مثل الرّحاليف بنعف التلّ *

انما أراد المدخّل والمرحل فشدّد للوقف ثم احتساج فأجرى الوصل مجرى الوقف وأدخّل على
أفتعل مثل دخّل وقد جاء فى الشعر اندخّل وليس بالصحيح قال الكميت

لاخطونى تتعاطى غير موضعها * ولايدى فى حيت السكّن تندخّل

وتدخّل الشئ أى دخّل قليلا قليلا وقد تدخّلنى منه شئ ويقال دخّلت البيت والصحيح فيه أن
تريد دخّلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانصب انتصاب المفعول به لان الأمكنة على ضربين
مبهم ومحدود فالمبهم نحو جهات الجسم الست خلف وقدام ويمين وشمال وفوق وتحت وما جرى
مجرى ذلك من أسماء الجهات نحو أمام ووراء وأعلى وأسفل وعند ولدن وسطح بمعنى بين وقباله
فهذا وما أشبهه من الامكنة يكون طرفا لانه غير محدود ألا ترى أن خلفك قد يكون قداما لغيرك
فأما المحدود الذى له خلقته ونخص وأقطار تحوزه نحو الجبيل والوادى والسوق والمسجد والدار
فلا يكون طرفا لانه لا تقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قت الوادى وما جاء

من ذلك فانه هو بحذف حرف الجر نحو دخلت البيت وصعدت الجبل ونزلت الوادي والمدخل
 بالفتح الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخلا صدق
 والمدخل بضم الميم الأذخال والمفعول من أدخله تقول أدخلته مدخلا صدق والمدخل شبهه
 الغاري دخل فيه وهو مفعول من الدخول قال شمر ويقال فلان حسن المدخل والمخرج أي
 حسن الطريقة محمودها وكذلك هو حسن المذهب وفي حديث الحسن قال كان يقال ان
 من التفاق اختلاف المدخل والمخرج واختلاف السر والعلانية قال أراد باختلاف المدخل
 والمخرج سوء الطريقة وسوء السيرة ودأخله الأزار طرفه الداخل الذي يلي جسده ويلى الجانب
 الايمن من الرجل اذا انزلان المؤثران انما يبدأ بجانبه الايمن فذلك الطرف يياشر جسده وهو الذي
 يغسل وفي حديث الزهري فى العائن ويغسل دأخله ازاره قال ابن الاثير أراد يغسل الأزار
 وقيل أراد يغسل العائن موضع دأخله ازاره من جسده لا ازاره وقيل دأخله الأزار الورك
 وقيل أراد به هذا كبره فكأنى بالدأخله عنها كما كنى عن القرح بالبر ويل وفي الحديث اذا
 أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليترع دأخله ازاره وليتقض بها فراشه فانه لا يدري ما خلته
 عليه أراد بها طرف ازاره الذى يلي جسده قال ابن الاثير دأخله الأزار طرفه وحاشيته من داخل
 وانما أمره بدأخلته دون خارجته لان المؤثر يأخذ ازاره بيمنه وشماله فيلرق ما بشماله
 على جسده وهى دأخله ازاره ثم يضع ما بيمنه فوق دأخلته حتى عاجله أمر وحشى سقوط
 ازاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمنه فاذا صار الى فراشه قبل ازاره فانه يحمل بيمنه خارجه
 الأزار وتبقى الدأخله معلقة وبها يتبع النفض لانها غير مشغولة باليد ودأخل كل شئ باطنه
 الداخل قال سيمويه وهو من الظروف التى لا تستعمل إلا بالحرف يعنى أنه لا يكون إلا ممالا
 مختص كاليد والرجل وأما دأخله الأرض فخمها وعامضا يقال ما فى أرضهم دأخله من خمر
 وجمعها الدواخل وقال ابن الرقاق

فرمى به ادبارهن غلامنا * لما استببها ولم يتدخّل

يقول لم يدخّل الخمر فيخّل الصيد ولكنه جاهرها كما قال * متى نزه فائنا لا نخاتله * ودأخله
 الرجل باطن امره وكذلك الدأخله بالضم ويقال هو عالم بدأخلته ابن سبيده ودأخله الرجل
 ودأخلته ودأخيله ودأخله ودأخله ودأخله ونه ومدأخله ودأخله وباطنه لان ذلك كله يدأخله
 وقال اللحياني عرفت دأخلته ودأخلته ودأخلته ودأخلته ودأخلته أى باطنته الدأخله وقد

يضاف كل ذلك الى الامر كقولك دَخَلَهُ امره ودَخَلَهُ امره ومعنى كل ذلك عَرَفْتُ جميع امره
 التهذيب والدُّخْلُ بظانته الامر تقول انه لعَفِيفُ الدُّخْلِ وانه نَحِيْبُ الدُّخْلِ أى باطن امره
 ودَخِيلُ الرجل الذى يداخله فى اموره كلها فهو له دَخِيلٌ ودُخْلُ ابن السكيت فلان دُخْلُ فلان
 ودُخْلُهُ اذا كان بظانته وصاحب سره وفى الصحاح دَخِيلُ الرَّجُلِ ودُخْلُهُ الذى يداخله فى اموره
 ويختص به والدوخلة البطنة والدخيل والدُّخْلُ والدُّخْلُ كله المداخِلُ المباطن وقال اللحياني
 بينهم ما دُخِلَ ودُخِلَ اى خاص يداخِلُهُم قال ابن سيده ولا عرف هذا وداخِلُ الحُبِّ ودُخْلُهُ
 بفتح اللام صفا داخِلُهُ ودُخْلُهُ امره ودَخِيْلَتُهُ وداخِلَتُهُ بظانته الداخلة ويقال انه عالم بدُخْلِهِ
 امره وبدَخِيْلِ امرهم وقال أبو عبيدة بينهم دُخْلٌ ودُخْلٌ اى دَخَلَ وهو من الاضداد وقال
 امرؤ القيس * ضَيْعَةُ الدُّخْلَانِ اذ عَدْرُوا * قال والدُّخْلَانُ الخِصَامَةُ ههنا واذا ائْتَمَرَ
 الطعام سُمِّيَ مَدْخُولًا ومسر وفا والدَّخْلُ ما داخَلَ الانسان من فساد فى عقل أو جسم وقد دَخَلَ
 دَخْلًا ودُخْلٌ دَخْلًا فهو مَدْخُولٌ أى فى عقله دَخَلَ وفى حديث قتادة بن النعمان وكنت أرى
 اسلامه مَدْخُولًا الدَّخْلُ بالتحريك العيب والغش والفساد يعنى أن ايمانه كان فيه نفاق وفى
 حديث أبي هريرة اذا بَلَغَ نِوَالِ الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ دِينَ اللَّهِ دَخْلًا قال ابن الاثير وحقيقته ان
 يَدْخُلُوهُ فى دين الله امور المَجْتَبِرِ بِهَا السُّنَّةُ ودا دَخِيلٌ داخِلٌ وكذلك حُبُّ دَخِيلٍ اُنْشَدَ نَعْلَبُ
 فَدَشَقِي حِرَازَاتٍ وَتَقْنَعُ أَنْفُسُ * وَيُشَقِي هَوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ دَخِيلُ

ودَخِلَ امره دَخْلًا فَسَدَ داخِلُهُ وقوله

عَيْبِي لَهُ وَشِهادِي أَبَدًا * كَالشَّمْسِ لَادَخْنٌ وَلَا دَخْلٌ

يجوز أن يريد ولا دَخَلَ أى ولا فاسد دخفت لأن الضرب من هذه القصيدة فعلى بسكون العين
 ويجوز أن يريد ولا دُودَخِلَ فأقام المضاف اليه مقام المضاف ونَحْلُهُ مَدْخُولَةٌ أى عَفِنَةٌ الجَوْفِ
 والدَّخْلُ العيب والرِّيبَةُ ومن كلامهم

تَرَى الْقِيَامَانَ كَالنَّحْلِ * وَمَا يُدْرِيكَ بِالْإِدْخَالِ

وكذلك الدَّخْلُ بالتحريك قال ابن برى أى ترى أجساما تامة حسنة ولا تدري ما باطنهم ويقال
 هذا الامر فيه دَخَلَ ودَعَلَ بمعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
 هى أربى من أمة قال القراء يعنى دَعَلًا وخديعة ومكرا قال ومعناه لا تغدروا بقوم لقلبتهم
 وكثرتكم أو كثرتهم وقلبتكم وقد عررتهم بالايمن فسكنوا اليها وقال الزجاج تتخذون

قوله والدوخلة الخ هكذا
 فى الاصل واظرو حررا هـ

معناه

قوله ودخلى قال فى القاموس
 بضم اللام وفتحها واضبط فى
 المحكم بضم لدال وفتح اللام

هـ معناه

أَيْمَانِكُمْ دَخَلًا يَيْسِكُمْ أَي غَشَّائِيْنِكُمْ وَغَلًّا قَالَ وَدَخَلًا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَكُلُّ مَا دَخَلَهُ عَيْبٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلٌ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ أَنْ تَنْكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَيْ لِأَنَّ تَنْكُونَ أُمَّةً هِيَ أَعْنَى مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفٌ مِنْ قَوْمٍ تَقْتَطِعُونَ بِأَيْمَانِكُمْ حَقًّا وَقَالَهُوْلَاءُ فَجَبَلُوا فِيهَا الْهُوْلَاءُ وَالدَّخَلُ وَالدَّخِيلُ الْعَيْبُ الدَّاخِلُ فِي الْحَسَبِ وَالْمَدْخُولُ الْمَهْزُولُ وَالدَّاخِلُ فِي جَوْفِهِ الْهُزَالُ بِعَسِيرٍ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلٌ يَتَنُّ مِنَ الْهُزَالِ وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ دَخَلٌ أَوْ فِي حَسَبِهِ وَرَجُلٌ مَدْخُولُ الْحَسَبِ وَقِلَانٌ دَخِيلٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَتَدَخَّلَ فِيهِمْ وَالْإِنْتِ دَخِيلٌ وَكَلِمَةٌ دَخِيلٌ إِذْخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَليست منه استعملها ابن دريد كثيرا في الجهرة والدخيل الحرف الذي بين حرف الروي وألف التأسيس كالصاعد من قوله * كَلَيْبِي لَهُمْ بِأُمَّةٍ نَاصِبٌ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ دَخِيلًا فِي الْقَافِيَةِ أَلَّا تَرَاهِ يَجِيئُ مَخْتَلِفًا بَعْدَ الْحَرْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُهُ أَعْنَى أَلْفِ التَّاسِيْسِ وَالْمَدْخَلُ الدَّعِيُّ لِأَنَّهُ إِذْخَلُ فِي الْقَوْمِ قَالَ

فَلَيْتَ كَفَرْتُ بِأَعْمِهِمْ وَبِحَدِّتِهِمْ * وَجَهَلْتُ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ يُجْهَلْ

لَكَذَلِكَ يَلْتَقِي مَنْ تَكَثَّرَ ظَالِمًا * بِالْمَدْخَلِينَ مِنَ اللَّئِيمِ الْمُدْخَلِ

وَالدَّخَلُ خِلَافُ الْخُرْجِ وَهُمْ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا تَنَسَّبُوا مَعَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ وَليست أصله منهم قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَى الدَّخِيلَ هَهُنَا اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالرُّوحِ وَالْحَوْلِ وَالدَّخِيلُ الضَّيْفُ إِذْخُلُ عَلَيْهِ عَلَى الْمَضِيْفِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ ذِكْرِ الْحُورِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّيهِ فَأَمَّا هُوَ دَخِيلٌ عِنْدَكَ الدَّخِيلُ الضَّيْفُ وَالتَّزْيِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عِنْدِي وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيْلًا وَالدَّخَلُ مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ضَيْعَتِهِ خِلَافَ الْخُرْجِ وَرَجُلٌ مُتَدَخِّلٌ وَدُخِّلَ كِلَاهِمَا غَلِيظٌ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَنَاقَةٌ مَتَدَاخَلَتْ الْخَلْقَ إِذَا تَلَا حَكَتْ وَكَتَمَتْ وَاسْتَدَاثَرَهَا وَدُخِّلَ اللَّحْمُ مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ وَالدُّخْلُ مِنَ اللَّحْمِ مَا دَخَلَ الْعَصَبُ مِنَ الْخِصَائِلِ وَالدُّخْلُ مَا دَخَلَ مِنَ السَّكَلَا فِي أَصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ التَّفَافُهُ عَنِ أَنْ يُرْتَعَى وَهُوَ الْعُودُ قَالَ الشَّاعِرُ * بَشِيرٌ أَحْوَى دُخْلٌ وَجِيمٌ * وَالدُّخْلُ مِنَ الرِّيشِ مَا دَخَلَ بَيْنَ الظُّهْرَانِ وَالبُظُنَّانِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَحْوَدُ لِأَنَّهُ لَا تَنْصِيْبُهُ الشَّمْسُ وَلَا الْإِرْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَكِبَ حَوْلَ فَوْقِهِ الْمُؤَالِ * جَوَائِحُ سُوَيْنٍ غَيْرِ مُبِيلِ * مِنْ مَسْتَطِيلَاتِ الْجِنَاحِ الدُّخْلِ

وَالدُّخْلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ غَيْرُ بَسِيطٍ يَنْقَطِعُ عَلَى رُؤُسِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فَيَدْخُلُ فِيهَا وَاحِدَةً تَدَخَّلُهَا وَالْجَمْعُ الدَّخَائِلُ ثَبِتَتْ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَالدُّخْلُ وَالدُّخْلُ وَالدُّخْلُ طَائِرٌ مَتَدَخَّلَ

أصغر من العصفور يكون بالحجاز الأخيرة عن كراع وفي التهذيب الدخُل صغار الطير أمثال
 العصافير بأوى الغيران والشجر الملتف وقيل للعصفور الصغير دخُل لأنه يعود بكل نقب صتق
 من الجوارح والجمع الدخائل وقوله في الحديث دخلت العمرة في الحج قال ابن الأثير معناه
 سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه قال هذا تأويل من لم يرها واجبة فأما من أوجها فقال
 ان معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارئ أكثر من احرام واحد وطواف
 وسعي وقيل معناه أنها دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فأبطل
 الاسلام ذلك وأجازه وقول عمر في حديثه من دخله الرحم يريد الخاصة والقربة وتضم
 الدال وتكسر ابن الاعراب الداخل والدخال والدخُل كانه دخُل الاذن وهو الهرنسان
 والدخال في الورد أن يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطفانين
 ليشرب منه ماءه لم يكن شرب ومنه قول امية بن أبي عائذ

وتلقى البلاعيم في برده * وتوفي الدفوف بشرب دخال

قال الاصمعي اذا وردت الابل أرسلها لشرب منها رسل ثم ورد رسل آخر الحوض فأدخل بعير قد
 شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدخال وانما يقع ذلك في قلة الماء وأنشد غيره بيت لبيد
 فأوردها العرالك ولم يذرها * ولم يشفق على نغص الدخال

قوله وتلقى البلاعيم الخ هكذا في النسخ وشرح القاموس من غير ضبط ولم يثر على ضبطه وحرر الرواية اه صححه

وقال الليث الدخال في ورد الابل اذا سقيت قطيعا قطيعا حتى اذا ما شربت جميعا جلت على
 الحوض ثانية لتستوفي شربها فذلك الدخال قال أبو منصور والدخال ما وصفه الاصمعي لاما قاله
 الليث ابن سيده الدخال أن تدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا قال كعب بن زهير
 وبشرب من بارد قد علمن * بأن لادخال وأن لاعطونا

وقيل هو أن تحمله على الحوض بمرءة كما وتدأخل المفاصل ودخالها دخول بعضها في بعض
 الليث الدخال مداخلة المفاصل بعضها في بعض وانشد * وطرفة شدت دخالا مد مجا * وتدأخل
 الامور تشابها والتساقطها ودخول بعضها في بعض والدخلة في اللون تتلطف ألوان في لون
 وقول الراعي كأن مناط العقد حيث عقدته * لبان دخيلي أسيل المقلد

قال الدخيلي الطيبي الريب يعلمن في عنقه الودع فسبه الودع في الرجل بالودع في عنق الطيبي يقول
 جعلن الودع في مقدم الرجل قال والطبي الدخيلي والاهيلي والريب واحد كذلك كاه عن ابن
 الاعرابي وقال أبو نصر الدخيلي في بيت الراعي القرس يخص بالهلف قال واما قوله

قوله كأن مناط العقد أورده شارح القاموس بلفظ الودع بدل العقد ولعلمه ما رواه اتان اه صححه

* هَمَّانُ بِأَنَّ جَنْبَهُ وَدَخِيلًا * فان ابن الاعرابي قال أرادهم اذ اخل القلب وآخر قربا من ذلك
كالضيف اذا اخل بالقوم فأدخيلوه فهو دَخِيل وان حَلَّ بفسائهم فهو جَنْبَةٌ وأنشد
ولو أظهورهم الأُسْتَةَ بعدما * كان الزبير مجاورا ودخيلًا

والدخال والدخال ذوات الفرس لتدخلها والدوخلة مشددة اللام سفيقة من خوص يوضع فيها
التمر والرطب وهي الدوخلة بالتخفيف عن كراع وفي حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دُوخَلَةٌ
رُطَبٌ فأكلت منها هي سفيقة من خوص كل زنبيل والقوصرة يترك فيها الرطب والواو زائدة
والدخول موضع (درل) دَرُولِيَّةٌ اسم بلد في أرض الروم (دربل) الدربة ضرب من
مشى الانسان فيه نقل ابن الاعرابي دَرِبَلُ الرَّجُلِ اذا ضرب الطبل (درخبل) أبو مالك هو
الدَّرْخِيلُ والدَّرْخِينُ الداهية (درخل) الدَّرْخِيلُ والدَّرْجِينُ من أسماء الداهية والدَّرْجِيلُ
الثقيل من الرجال قال ابن بري الدَّرْجِيلُ البطيء الثقيل (درقل) ابن سسيده الدَّرْقَلُ
ثياب شبه الأرمينية وقيل الدَّرْقَلُ ثياب ولم تتحلل التهذيب في الرباعي الدَّرْقَلُ مثال سَجَلُ ثياب
وفي الصحاح ضرب من الثياب قال شمر لم أسمع الدَّرْقَلُ الا هنا أبو تراب سمعت الغنوي يقول دَرْقَلُ
القوم دَرْقَلَةٌ ودَرْقَعٌ ودَرْقَعَةٌ اذا مرَّ وأمرَّ اسرِيعًا ودَرْقَلُ رَقْصٌ قال شمر قال محمد بن اسحق قدم
فتية من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدُرْقِلون أي يرقصون قال والدَّرْقَلَةُ الرَقْصُ
والدَّرْقَلَةُ لُعبة للجمع معربة (دركل) الدَّرْكَلَةُ لُعبة يلعب بها الصبيان وقيل هي لُعبة للجم
معرب قال ابن دريد أحسبها حبشية معربة وقال أبو عمرو وهو ضرب من الرقص الازهرى
قرأت بخط شمر قال قرئ على أبي عبيدوا ناهاه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر على
أصحاب الدَّرْكَلَةِ فقال جددوا يا بني أرفدة حتى يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فُسْحَةٌ قال
ابن الاثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرَبْجَلَةِ ويروى بكسر
الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وقد تقدم قال شمر قال
أبو عدنان أنشدت أعرابيا من بكر بن وائل

أَسْقَى الْإِلَهَ صَدَى لَيْلِي وَدَرَكَاها * ان الدراكل كالحلفاء في الأجم

فقال ان الدَّرْكَلَةَ وحيًا فانظر ما هيته قال ثم أنشدت جابر بن الأزرق الكلابي كما أنشدت
هذا الاعرابي فقال الدَّرْقَلُ لغة قوم لست أعرفهم وأزعم أن دراقها أولادها قال فقلت
كأنه قد قال

قوله ان الدركمة وحيًا كذا
في التهذيب بهذا الضبط
ولعل هذا الاعرابي ممن
ينصب الجزأين بان اه من صحبه

لودرقل الفيل ما انفكت فربصته * تنزوي بحب من دعو من ألم
قال فماذا يبشردُه لا فرج الله عنه قلت وقال آخر

لودر كل الليث لم يشعُر به أحد * حتى يجز على حبيبه في طرق

فقال أبعده الله اللهم لا تسمع لأصحاب هذا القول هؤلاء لعابون أجمعون غواة يركب أحدهم مدرابه
قد لهج بروي يضحك به قلت فامعناه قال لأدري (دغل) ابن الاعرابي الدغل الخاتلة بالعين
وهو يداعله أي يخاتله وقال في موضع آخر الداعل الهارب (دعبل) الدعبل الناقة الشديدة
وقيل الشارف ودعبل اسم رجل وفي الصحاح اسم شاعر من خزاعة ابن الاعرابي يقال للناقة إذا
كانت قتيمة شابة هي القرطاس والديباح والدعبله والدعبل والعيظموس (دغل)
الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل والدغل دخل في الامر مقسداً ومنه قول الحسن اتخذوا
كتاب الله دغلاً أي أدغلوها في التفسير وأدغل في الامر أدخل فيه ما يفسده ويخالفه ورجل
مدغل مخاب مقسد والدغل الشجر الكثير الملتف وقيل هو اشتباك النبت وكثرته قال ابن
سيده وأعرف ذلك في الخض إذا خالطه الغرير وقيل الدغل كل موضع يخاف فيه الاغتيال والجمع
أدغال ودغال قال الشاعر

سائرته ساعة ما بي مخافته * الا التلفت حولي هل أرى دغلاً

وقد أدغلت الأرض أدغالا ابن شمير أدغال الأرض رققتها وبطونها والوطاء منها وستر الشجر دغل
والقف المرتفع والأكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطي دغل والجبال أدغال قال الرازي
* عن عتب الأرض وعن أدغالها * وفي الحديث اتخذوا دين الله دغلاً أي يتخذون الناس
وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم أدغلت في
هذا الامر إذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس المؤمن
بالمدغل هو اسم فاعل من أدغل ومكان دغل ومدغل ودوغل وأدغل غاب في الدغل والمدغل
بطون الاودية إذا كثرت شجرها وأدغل بالرجل خائنه واعتاله وأدغل به وثى وهو من الأول
والداعله القوم يلمسون عيب الرجل وخيانته ابن شمير الداعل الذي يبغي أصحابه الشر يدغل
لهم الشر أي يغيثهم الشر ويحسبونه يريد لهم الخير والداعله الحقد المكتم ودغل في الشيء دخل
فيه دخول المرئب كما يدخل الصائد في الفتره ونحوها الجتل الصيد يقال ذلك للرجل إذا دخل
مدخل مرئب أبو عمر والدغل ما استترت به قال الكمي

لَاعَيْنُ نَارُهُ عَنِ سَارِ مَعْصَمَةٍ * وَلَا تَحْلَتُ الطَّاطَاُ وَالِدَقْلُ

ومكان داغلٍ ودغلٍ ومدغلٍ حنفيٌّ قال روثبة * أوطن في الشجر أبتاد اغلا * والدواغل الدواهي لا واحد لها وأنشد ابن بري لعتيك بن قيس

وَيَقَادِذُ الْبَاسِ الْإِبْيَ الْحُكْمَهُ * فَيَرْتَدُّ سِرُّهُ وَهُوَ جَمُّ الدَّوَاغِلِ

وقال يزيد بن الحكم، ولذا داغول ملذانا والدعاول الغوائل قال أبو صخر

إِنَّ اللَّثِيمَ وَلَوْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ * لَمَلَاذِمَةٌ مِنْ غَشِيهِ وَدَعَاوِلُ

(دغفل) الدغفل خصب الزمان والدغفل الزمان الخصب والدغفل ذكرك العنكبوت والدغفل ولد الفيل والدغفل اسم رجل وهو دغفل بن حنظلة النسابة أحد بني شيبان وعيش دغفل ودغفلي أي واسع عن الاصمعي وعام دغفل أي مخضب قال العجاج

وَقَدَّرْتُ إِذِ الْبَحْيِ جَنِّي * وَازْجَمَانِ النَّاسِ دَعْفَلِي * بِالْأَرَاذِلِ الصَّبَائِدِي

قوله اذ البحني جني كما تقول اذ الزمان زمان وجني جمع جناة مثل خشبة وخشب ويدي أي صانع

طويل اليد (دفل) الدفلي شجر مر أخضر حسن المنظر يكون في الأودية قال أبو

حنيفة زبد الدفلي ودية جيدة ولذلك قالت العرب في أمثالها اقدح يدفلي أو مرخ ثم شد

بعده وأرخ وذلك إذا حلت رجلا فاحشا على رجل فاحش قال يضرب مثلا للرجل الكريم

الذي لا يحتاج أن تكده وتلع عليه والدفلي كثيرة النار قال ونور الدفلي مشرب ولا يأكل الدفلي

شيء ابن الأعرابي من الشجر الدفلي وهو الألاء والحبن وكله الدفلي قال الأزهرى هي شجرة

مررة وهي من السموم وفي الصحاح نبت مر يكون واحدا وجمعها ينون ولا ينون فمن جعل الالف

للحاق نونه في النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينونه وقال ابن بري الدقل القطران (دقل)

الدقل من التمر معروف قيل هو أرداد أنواعه ومنه قول الراجز

لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا كُنْتُمْ دَقْلًا * أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وِسْلًا

واحدته دقلة وقد أدقل النخل والدقل ما لم يكن من التمر أجناسا معروفة والدقل أيضا ضرب

من النخل عن كراع والجمع أدقال وقيل الدقل جنس من النخل الخصب الاصمعي الدقل من النخل

يقال لها الألوان واحدها لون قال الأزهرى وتمر الدقل ردي إلا أن الدقل يكون سيقارا ومن

الدقل ما يكون تمرًا أحمر ومنه ما تمره أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير وفي حديث ابن مسعود هذا

كهذه الشعر ونثر أكثر الدقل هو ردي التمر ويابسسه وما ليس له اسم خاص فتراه لييسه وردائه

قوله والدواغل الدواهي الخ الذي في المحكم الدعاول ومثله في القاموس قال وغلط الجوهرى فيه فقال الدواغل وغلط في نسبه الى أبي عبيد فان أبا عبيد لم يقل الا الدعاول اه

قوله ولذا داغول الخ هكذا في النسخ وانظر هل هو بعض شعرا ولا اه كتبه مصححه

لا يجتمع ويكون منثورا وشاة دَقْلَة ودَقْلَة ودَقِيلَة ضاوية تَقِيْمَة والجمع دَقَال قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن جمع دَقِيلَة إنما هو دَقَال لأن يكون على طرح الزائد وقد أدقَلت وهي مُدَقَل والدَقْل والدَوَقْل خشبة طويلة تُشَدُّ في وسط السفينة يمدُّ عليها الشراع وفي الحديث فَصَعِدَ القِرْدُ الدَقْلَ هو من ذلك وتسميه البحرية الصَّارِي وقيل الدَقْل سهم السفينة وأصله من ذلك الأول الذي هو ضرب من النخل ابن الأعرابي الدَقْل ضَعْف جسم الرجل والدَوَقْل من أسماء رأس الذكرو الدَوَقْل الكَمرة الضَخْمة ويقال كَمرة دَوَقْلَة ضَخْمة والدَوَقْلَة الأكل وأخذ الشيء اختصاصا يدَوَقْلُه لنفسه ودَوَقْل الشيء أَخَذَه وأكله ويقال دَوَقْل فلان إذا اختص بشيء من مأكول ويقال دَوَقْل فلان جاريته دَوَقْلَة إذا أوتج فيها كَمَرته وفي النوادر يقال دَوَقَلْتُ حُصِيَّتَا الرجل إذا حَرَجْتَا من خلفه فَضَرَبْتَا أَدْبَارَ خَظِيئِهِ وَاسْتَرَحْنَا ودَوَقَلْتُ الجَمْرَةَ نَوَطْتُمَا يَسْدِي أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَبْنِيَّ كَرِيْبًا يَقُولُ دَقْلَ فلان لَحَى الرجل ودَقَّه إذا ضَرَبَ أَنفُسَهُ وَفَه الدَقْل لا يكون إلا في اللَّحَى والقفا والدَقْم في الأنف والنم ودَوَقْل اسم (دكل) الدَكَاة بالتحريك الطَّيْن الرقيق دَكَل الطَّيْن يدَكُّه ويدَكُّه دَكَاة دَكَاة يجمعه بيده لِيَطْبِنَ بِهِ والدَكَاة القوم الذين لا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزِّهِمْ يقال هم يَتَدَكَّوْنَ عَلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَتَدَلَّلُونَ وَتَدَكَّوْا عَلَيْهِ اعْتَزَّوْا وَتَرَفَّعُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَقِيلَ كُلٌّ مِنْ تَرَفَّعَ فِي نَفْسِهِ فَقَدْ تَدَكَّلَ وَتَدَكَّلَ عَلَيْهِ تَدَلَّلَ وَانْبَسَطَ أَبُو زَيْدٌ تَدَكَّتْ عَلَيْهِ تَدَكَّلَ أَي تَدَلَّلَتْ وَأَنشَدَ

يَا نَاقِي مَالِكٍ تَدَلَّلْنَا * عَلَى بَالِدِهِنَا تَدَكَّلْنَا

وقال آخر * قَوْمُ لَهُمْ عَزَاةُ التَّدَكْلِ * وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي حَبِيْبَةَ الشَّيْبَانِي

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَتَا الطُّبْنَ * وَنَحْنُ نَعْدُو فِي النَّجَارِ وَالْجَرْنَ

يعنى الجَرَلَ فأبدل من اللام نونا وقال ابن أحر

أقول لَسَكَازٌ تَدَكَّلَ فَانَهُ * أَيْ لِأَطْنِ الضَّانِ مِنْهُ نَوَاجِيَا

ويروى تَرَكَلٌ ومعناها واحد وأنشد أبو عمرو

عَلِيٌّ لَهُ فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ * وَفَضْلُ بَصْلِ السُّمْرِ الدُّكْلِ

قال الدُّكْلُ والدُّكْنُ واحد يربطون الرماح التي فيها دُكْنَةٌ (دال) أدل عليه وتدل انبسط وقال ابن دريد أدل عليه وثق بعصبته فأقرط عليه وفي المثل أدل فأمل والاسم الدَّالَّةُ وفي الحديث يشي على الصراط مدلا أي منبسطا لا خوف عليه وهو من الأدلال والدَّالَّةُ على من لك عنده منزلة وقوله

قوله مدل الخ هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه صححه

أَنشده ابن الاعرابي * مُدَلٌّ لَاتَحْصِي الْغَنَاءُ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُدَلَّةً هُنَا صِفَةً
أَرَادِيًا مُدَلَّةً فَرَحِمَ كَقَوْلِ الْعِجَاجِ * جَارِي لَاتَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي * أَرَادِيًا جَارِيَةً وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مُدَلَّةً اسْمًا فَيَكُونُ هَذَا كَقَوْلِ هُدَيْبَةَ

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا فَاطِمَا * مَا دُونَ أَنْ يَرَى الْبَعِيرَ قَائِمًا

وَالدَّالَّةُ مَا تُدَلُّ بِهِ عَلَى حَيْمِكِ وَدَلُّ الْمَرْأَةِ وَدَلَّ لَهَا تَدَلُّهَا عَلَى زَوْجِهَا وَذَلِكَ أَنْ تَرْبِهَ جَرَاءَةً عَلَيْهِ فِي
تَعْنِجٍ وَتَشَكُّلٍ كَمَا نَهَتْهَا لِقَائِهِ وَوَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ وَقَدْ تَدَلَّتْ عَلَيْهِ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ دَلٍّ أَيْ شَكْلٌ تَدَلُّ بِهِ
وَرَوَى عَنْ سَعْدِ مَانَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً أَعْجَبْنِي دَلُّهَا فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ
عَنْهَا خِفْتُ أَنْ تَكُونَ مَشْغُولَةً وَلَا يَضُرُّكَ جَمَالُ امْرَأَةٍ لَا تَعْرِفُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ دَلُّهَا حُسْنُ
هَيْئَتِهَا وَقِيلَ حُسْنُ حَدِيثِهَا قَالَ شَمْرُ الدَّلَّالُ لِلْمَرْأَةِ وَالِدُّ حُسْنُ الْحَدِيثِ وَحُسْنُ الْمَرْحِ
وَالْهَيْئَةِ وَأَنْشُدْ

فَإِنْ كَانَ الدَّلَّالُ فَلَا تَدَلِّي * وَإِنْ كَانَ الْوَدَاعُ فَبِالسَّلَامِ

قَالَ وَيُقَالُ هِيَ تَدَلُّ عَلَيْهِ أَيْ تَجْتَرِي عَلَيْهِ يُقَالُ مَا دَلَّكَ عَلَى أَيْ مَا جَرَّكَ عَلَى وَأَنْشُدْ

فَإِنْ تَدَلُّ مَدْلُوعًا عَلَى فَانِي * لَعَهْدُكَ لِأَعْمُرُ وَلَسْتُ بِفَانِي

أَرَادَ فَإِنْ جَرَّكَ عَلَى حَلْمِي فَانِي لِأَقْرَبِ بِالظُّلْمِ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ

أَطَنَّ الْحِلْمُ دَلَّ عَلَى قَوْمِي * وَقَدْ يُسَمَّيهِ الرَّجُلُ الْحَلِيمَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ دَلَّ عَلَى قَوْمِي أَيْ جَرَّأَهُمْ وَفِيهَا يَقُولُ

وَلَا يُعْيِيكَ عُرْقُوبٌ لِلَّامِي * إِذَا لِمِ يُعْطِكَ النَّصْفَ الْخَصِيمُ

وَقَوْلُهُ عُرْقُوبٌ لِلَّامِي يَقُولُ إِذَا لِمِ يُصَفِّكَ خُصْمُكَ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ عُرْقُوبًا يَفْضَحُ جَنَّتِيهِ وَالْمُدَلُّ

بِالشَّجَاعَةِ الْجَرِيءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُدَلُّ الَّذِي يَتَجَبَّبُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَتَجَبَّبُ وَدَلَّ فُلَانٌ إِذَا هَدَى وَدَلَّ

إِذَا افْتَخَرَ وَالدَّالَّةُ الْمُنْتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَلَّ يَدُلُّ إِذَا هَدَى وَدَلَّ يَدُلُّ إِذَا مَنَّ بِعَطَائِهِ وَالْأَدَلُّ الْمُنْتَهَى

بِعَمَلِهِ وَالدَّالَّةُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى مَنْ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزَلَةٌ شَبِهَ جَرَاءَةً مِنْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ لِقَوْلِهِ دَالَّةٌ وَتَدَلُّ

وَإِذَا لَمْ يَدُلُّ عَلَيْكَ بِحَبِيبَتِهِ إِذَا لَوْلَا وَدَلَّ الْوَدَّالَةُ أَيْ يَجْتَرِي عَلَيْكَ كَمَا تَدُلُّ السَّابِقَةُ عَلَى الشَّيْخِ

الْكَبِيرِ بِجَمَالِهَا وَحِكْيِ نَعْلِهَا أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَ لَهُمْ بِنِ شَيْبَلٍ بِصَفِّ نَاقَتِهِ

تَدَلُّ تَحْتَ السُّوْطِ حَتَّى كَانَمَا * تَدَلُّ تَحْتَ السُّوْطِ حَوْذُ مَغَاضِبِ

قَالَ هَذَا أَحْسَنُ مَا وُصِفَ بِهِ النَّاقَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدُّ الْغَنَجِيُّ وَالشَّكْلُ وَقَدْ دَلَّتِ الْمَرْأَةُ تَدَلُّ بِالْكَسْرِ

قوله نل يدل اذا هدى هكذا
في التهذيب بكسر ال يبدل
ولعله لازم كتفسيره بهدى
مطواع هده اه صححه

وَدَلَّلَتْ وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالدَّلَالِ وَالدَّلُّ قَرِيبٌ مِنَ الْمَعْنَى مِنَ الْهَدْيِ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي
 الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فَعْلُنَا لِحَدِيثَةِ أَخْبَرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ
 وَالْهَدْيِ وَالدَّلُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَلَزَمَهُ فَقَالَ مَا أَحَدٌ أَقْرَبَ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا
 وَلَا دَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُوَارِيهِ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ فَسَّرَهُ الْهَرَوِيُّ
 فِي الْغَرِيبِينَ فَقَالَ الدَّلُّ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ
 وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا السَّمْتُ فَإِنَّهُ يَكُونُ بِعَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ فِي
 الدِّينِ وَهَيْئَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّ السَّمْتِ الطَّرِيقُ يَقَالُ الرَّجُلُ هَذَا السَّمْتُ وَكِلَاهُمَا لَهُ مَعْنَى أَمَا
 أَرَادَ وَهَيْئَةَ الْإِسْلَامِ أَوْ طَرِيقَةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ فَإِنَّ أَحَدَهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ
 وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الدَّلِّ فِي الْحَدِيثِ
 وَهُوَ وَالْهَدْيُ وَالسَّمْتُ عِبَارَةٌ عَنِ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحَسَنِ
 السَّيْرَةِ وَالطَّرِيقَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَمْدَحُ امْرَأَةً بِحُسْنِ الدَّلِّ

لَمْ تَطْلَعِ مِنْ خَيْرِهَا تَبْتَعِي خَيْبًا وَلَا سَاءَ دَلًّا فِي الْعِنَاقِ

وَفُلَانٌ يُدَلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ كَالْبِازِي يُدَلُّ عَلَى صَيْدِهِ وَهُوَ يُدَلُّ بِفُلَانٍ أَيْ يَتَّبِعُهُ وَأَدَلَّ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ
 أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ وَأَدَلَّ الْبِازِي عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ وَدَلَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يُدَلُّ دَلًّا وَدَلَالَةً فَأَدَلَّ سَدَّدَهُ إِلَيْهِ
 وَدَلَّلْتَهُ فَأَدَلَّ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا لَكَ يَا أَجْحُ لَا تَدَلُّ وَكَيْفَ يَدُلُّ امْرُؤٌ وَعُتُولُ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرَأْ مَا تَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ وَالدَّلِيلُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ وَالدَّلِيلُ
 الدَّلُّ وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ يُدَلُّ دَلَالَةً وَدَلَالَةً وَدُلُولَةً وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
 * اتَى امْرُؤٌ بِالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ * وَالدَّلِيلُ وَالدَّلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ قَالَ

سَدُّو الْمَطْيَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ * مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةَ بِسَيْفِ الْأَبْجُرِّ

قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بِدَلِيلٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ سَدُّو الْمَطْيَ عَلَى دَلَالَةِ دَلِيلٍ
 حَذْفِ الْمُضَافِ وَقَوِي حَذْفُهُ هُنَا لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَالَةِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ سَرَّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى
 هَذِهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سَرَّوَسَدُّو أَوْلَيْتَ مَوْصُولَةً لِهَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ لَكِنَّهُمَا تَعْلُوقَةٌ بِفَعْلٍ مَحذُوفٍ كَأَنَّهُ
 قَالَ سَدُّو الْمَطْيَ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ فِي الطَّرْفِ دَلِيلٌ لَتَعْلُوقِهِ بِالْمَحذُوفِ الَّذِي هُوَ مُعْتَمِدِينَ

سبق في الصيغة قبل هذه
 شطر محرف تعمالا اصل هناك
 وقد كتبنا عليه ثم ظفرنا به
 في المحكم على الصواب وهو
 مدل لانحضي البنانا
 فتنه اه مصححه

قوله ودلت بهذا الطريق
 الخ هكذا في النسخ ومنه في
 التهذيب وعبارة المصباح
 دلت على الشيء واليه من
 باب قتل وأدلت بالانف
 لغة اه وقوله بعد والدليله
 المحجة البيضاء وقعت هذه
 العبارة في ترجمة لاد من
 التهذيب اه كتبه مصححه
 قوله وقال الاصمعي الى قوله
 والدلال الاضطراب كذا
 في النسخ ولم يجهده في التهذيب
 والمحكم ولعل هنا سقطا
 فخر اه مصححه

والجمع أدلة وأدلاء. والاسم الدلالة والدلالة بالكسر والنسخ والدولة والدليلي قال سيبويه الدليلي
 علمه بالدلالة ورسوخه فيها وفي حديث علي رضي الله عنه في صنعة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون
 من عنده أدلة هو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء
 يجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة ودلت بهذا الطريق عرفته ودلت به أدل دلالة وأدلت بالطريق
 أدلأ والدليله المحجة البيضاء وهي الدلي وقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا قيل معناه
 تنقصه قليلا قليلا والدلال الذي يجمع بين البيعين والاسم الدلالة والدلالة ما جعلته للدليل
 أو الدلال وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرفه الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير والتدليل
 كالتدليل قال * كأن خصيه من التدليل * وتدليل الشيء وتدردرا إذا تحركت متدليا
 والدلالة تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي والدلالة تحريك الشيء المنوط ودلله دلأ لا
 سركه عن اللعياني والاسم الدلال الكسائي دلل في الأرض وبلبل وقلقل ذهب فيها
 وقال اللعياني دلأهم وبلبلهم سركهم وقال الاصمعي تدلل عليه فوق طاقته والدلال منه
 والدلال الاضطراب ابن الاعراب من أسماء القنفذ الدل والسنهم والارزب الصحاح الدل
 عظيم القنفذ ابن سيده الدل ضرب من القنفذ له شوك طويل وقيل الدل شبه القنفذ وهي
 دابة تنفض فترمي بشوك كالتهام وقرق ما بينهما كقرق ما بين الفرة والجردان والبقر والجواميس
 والعراب والبخاري الليث الدل شيء عظيم أعظم من القنفذ ذو شوك طوال وفي حديث
 ابن أبي مريم دفقت عناق البغي بأهل الخيام هذا الدل الذي يحمل أسراركم الدل القنفذ
 وقيل ذكر القنفذ قال يحمل أنهم شبهته بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر بالليل ولأنه يخفي رأسه في
 جسده ما استطاع ودل في الأرض ذهب ومريدل وبت دل في مشابهة اذا اضطرب
 اللعياني وقع القوم في دلأ وبلبال اذا اضطرب أمرهم وتذبذب وقوم دلأ اذا تدلوا بين
 أمرين فلم يستقيموا وقال أوس

أمن لحى أضاعوا بعض أمرهم * بين القسوط وبين الدين دلأ

ابن السكيت جاء القوم دلأ اذا كانوا مذنبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء قال أبو معدان الباهلي

جاء الحزائم والزبائن دلأ * لاسابقين ولا مع القطان

فجبت من عوف وماذا كلفت * وتجي عوف آخر الركان

قال والحزيمان والزيفتان من باهله وهما حريمه وزيفتهما الشاعر أي يتدللون مع الناس

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ودل اسم بعله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلة ومدلة بنتا
مخشان الحيرى ودل بالنار سمية الفواد وقد تكلمت به العرب وسمت به المرأة فقالوا دل
ففتحوه لانهم لما لم يجدوا في كلامهم دلا أخرجه الى ما في كلامهم وهو الدل الذي هو الدلال

قوله مخشان بكسر الجيم
وقفتحها بضم الصاغانى
كتبه مصححه

والشكلى (دمل) الدمال القراعفن الاسود الذى قد قدّم يقال جاء بقر دمال والدمال فساد
الطلع قبل ادراكه حتى يسود والدمال ما رمى به البحر من الصدف والمناقيف والنباح الليث
الدمال السرقين ونحوه وما رمى به البحر من خسارة ما فيه من الخلق ميتا نحو الاصداف
والمناقيف والنباح فهو دمال وأنشد * دمال البحر ورحيتانها * وقول أمية بن أبى عائذ
الهذلى خيال له بدة قد هاج لى * خبالا من الداء بعد اندمال

قال الاندمال الذهب اندمل القوم اذا ذهبوا والدمال ما توطأه الدابة من البعر والواله وهى
البعرة مع التراب قال فصحت أرعل كالقمال * ومظلم ليس على دمال
وقد فسره هذا البيت في موضعه والدمال بالفتح السرجين ونحوه ودمل الارض يدملها دملا
ودملا ناوادمها أصلها بالدمال وقيل دملها أصلها او دملها أسرقها والدمال الذى يدمل الارض
يسرقها وتدمت الارض صلحت بالدمال أنشد يعقوب

وقد جعلت منازل آل أبى * وأخرى لم تدمل بستمونا

وفي حديث سعد بن أبى وقاص أنه كان يدمل أرضه بالعره قال الاجر يدمل أرضه أى يصلحها ويحسن
معالجتها بما وهى السرجين ومنه قيل للجرح قد اندمل اذا تمائل وصلح ودمل بين القوم يدمل
دملا أصلح وتداولوا تصالحوا قال الكميت

رأى أرة منها تحش لفتنة * وايقاد راج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سببا لاشعال النار والدمل واحد
دماميل القروح والدمل الخراج على التناول بالصلاح والجمع دماميل نادر ودمل جرحه واندمل
برى والتعم وتمائل وأنشد ابن برى اشاعر

فكيف ينفس كلما أشرقفت * على البره من دهماه يرض اندمالها

ودمه الدواميدمله عن ابن الاعرابى وأنشد

وجرح السيف تدمله فيبرا * ويقي الدهر ما جرح اللسان

والاندمال التامل من المرض والجرح وقد دمله الدواء فاندل وفي حديث أبى سلمة دمل جرحه

قوله ويقي الدهر كذا
في النسخ والذي في المحكم
وشرح القاموس وجرح
الدهر فلعلهم ماروايتان
كتبه مصححه

على بغي ولا يدري به أي انختم على فساد ولا يعلم به والدمل مستعمل بالعربية يجمع دما مبل وأنشد
وامتد الغارب فعمل الدمل * وقيل لهذه القرحة دمل لانها الى البرء والاندمال ماهي واندمل
المريض تمائل واندمل من وجعه كذلك ومن مرضه اذا ارتفع من مرضه ولم يتم برؤه والدمل
الرفق ودامل الرجل داراه ليصلح ما بينه وبينه قال أبو الاسود

شئت من الاخوان من لست زائلا * ادا مله دمل السقاء الخرق

والمدايلة كالمداجاة وانشد ابن بري لابن الطيفان الدارمي والطيفان امه

ومولى كمولي الزبير فان دملته * كما اندمات ساقها ض بها الكسر

ويقال ادمل القوم اي اطوهم على ما فهم ويقال للسر جين الدمال لان الارض تفسخ به
(دحمل) الدحمل من النساء الضخمة الغليظة والدماحل المتداخل الغليظ قال أبو خراش

يصف ترسا * وذا شرج من جلد تور دماحل * ورمل دماحل متداخل قال

* عقده الرياح العقده الدماحلا * الفراء الدحمال الرجل البتري (دمل) دانال اسم

أعجمي (دهل) اللحياني مضى دهل من الليل أي ساعة وقيل أي صدر قال

مضى من الليل دهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدوم مذعور

هذه رواية يعقوب ورواه اللحياني دهل بالذال المنجمة وهي نادرة وقال أبو عمرو الدهل الشيء

اليسير ابن الاعرابي الداهل المنحير قال الازهرى أصله داله ولادهل أي لا تحف ببطيئة معربة

قال بشار فقلت له لادهل من قبل بعدما * ملا تيقق التبان منه بعاذر

قال الازهرى وليس لادهل ولا قبل من كلام العرب انما هما من كلام النبط بسمون الجمل قلا

(دهيل) التهذيب ابن الاعرابي دهيل اذا كبر للقم ليسابق في الاكل (دهكل) دهكل من

شدائد الدهر (دول) الدولة والدولة العقبية في المال والحرب سواء وقيل الدولة بالضم

في المال والدولة بالفتح في الحرب وقيل هما سواء فيهما ما يضمنان ويفتحان وقيل بالضم

في الآخرة وبالفتح في الدنيا وقيل هما لغتان فيهما والجمع دول ودول قال ابن جني مجي

فعله على فعل يريك أنها كأنها جاءت عندهم من فعله فكانت دولة دولة وانما ذلك لان

الواو مما سبيله أن يأتي تابعا للضمة وهذا مما يؤكده عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وقد

أداله الجوهري الدولة بالفتح في الحرب أن تدال احدي الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا

عليهم الدولة والجمع الدول والدولة بالضم في المال يقال صار الي دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا

قوله وامتمد الغارب فعمل
الدمل هكذا ضبط في
التهذيب هنا وعدة نسخ من
الصحاح وتقدم لنا ضبطه في
مهدد رفع اللام من فعل ووقع
في المحكم والتهذيب في مادة
مهدد بالنصب فيها ما كتبه
مصححه

قوله البتري هكذا ضبط
في عبارة التكملة وفيها أبو
عمر عن سلمة عن الفراء
الدحمال البتري هكذا قال
ولم يفسره وفي نسخ التهذيب
رواية عن الفراء البتري ولم
يفسره اه وفي القاموس
التبيري مضبوطا بكسر
التاء وتشديد الموحدة
مفتوحة وقد وجدناه
في بعض نسخ التهذيب
مضبوطا بفتح الباء والتاء
وكسر الراء وتشديد الياء
مفسر بالرجل الشرير اه
كتبه مصححه

قوله والجمع دول ودول هذا
نص المحكم وفي القاموس
أن الجمع مثلت كتبه مصححه

ومرة لهذا والجمع دُولَات ودُول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم للشيء الذي يُتداول به بعينه والدولة
 بالفتح الفعل وفي حديث أشراط الساعة إذا كان المغتم دُولًا جمع دولة بالضم وهو ما يُتداول من
 المال فيكون اتوم دون قوم الأزهرى قال الفراء في قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
 قرأها الناس برفع الدال الا السلي في ما أعلم فانه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بموضع
 انما الدولة للجيشين يهزم هذا ثم يهزم الهازم فتقول قدر جعت الدولة على هؤلاء كأنها الميزة
 قال والدولة برفع الدال في المثلث والسنة التي تغير ويبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال
 الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فن قرأ كي لا
 يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون التي دولة أي متداولًا وقال ابن
 السكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في
 الحرب قال وقال عيسى بن عمر كتنا ما في الحرب والمال سواء وقال يونس أمأنا فوالله ما أدرى
 ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله
 بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال وترويه واحدا عن واحدنا ترويه أنت عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدالنا الله من عدونا من
 الدولة يقال اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدلون علينا
 الادالة الغلبة يقال أدبل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من
 حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا أي تغلبه مرة ويغلبنا
 أخرى وقال الججاج يوشك أن ندال الارض منا كما أدلنا منها أي يجعل لها الكثرة والدولة علينا
 فتأكل لحومنا كما كنا نأكلها وتشرب دمانا كما شربنا مياها وتداولنا الامر أخذناه بالدول
 وقالوا دوايك أي مداولة على الامر قال سيديويه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال
 ودأت الأيام أي دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الايدي أخذته هذه مرة وهذه مرة
 ودال الثوب يدول أي بلى وقد جعل وده يدول أي يبلى ابن الاعرابي يقال حجازيك ودوايك
 وهذا ذيك قال وهذه حروف خلقتهم على هذا التغيير قال وحجازيك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل
 أن يكون معناه كلف نفسك وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودوايك من تداولوا
 الامر بينهم يأخذ هذا دولة وهذا دولة وقولهم دوايك أي تداولوا بعد تداول قال عبيد بن
 الحسحاس اذا شق بردشق بالبردمثل * دوايك حتى ليس للبردلابس

قوله حتى ليس للبردلابس
 قال في التكملة الرواية
 اذا شق بردشق بالبرد برفع
 دوايك حتى كنا غير لابس
 والقافية مكسورة اه كته

الفرء جاء بالدولة والتولة وهم من الدواهي ويقال تداولنا العمل والامر بيننا بمعنى تعاورناه
فعمل هذا امره وهذا امره وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق برد المثل * دوايك حتى مالذا الثوب لا يبس

قال هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر الى جسدها فسقت هي ايضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الالف واللام على دوايك فجعل كالاسم مع الكاف وأنشد في ذلك

وصاحب صاحبته ذى مافيكه * يمشى الدوايك ويعدو البسكة

قال الدوايك أن يحفر في مشيته اذا حاك والبسكة يعني ثقله اذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبيع بن عوف الخنظلي

جرؤني بماريتهم وجرؤتهم * كذلك ما ان الخطوب دوال

والدول النبيل المتداول عن ابن الاعرابي وأنشد * يلود بالجو من النبيل الدول * وقول أبي دؤاد
ولقد أشهد المراح تدالي * في صدور الكفاة طعن الدرية

قال أبو علي أراد تداول فقلب العين الى موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
فخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشئ ناس
وتعلم أنشد ابن دريد

فيا شل كالحديح المتدال * بدون من مدري أعمال

قال ابن سيده وأما السيرا في فقال متدال من فعل من التددى مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقلوب لا مصدر له واندال التوم تمولوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء نابذولته أي بدواهيسه وجاء نابذولة أي بالدهيسه أبو زيد يقال وقعو من أمرهم
في دولول أي في شدة وأمر عظيم قال الازهرى جاء به غيرهم موز والدويل التبت العامي اليابس
وخص بعضهم به يبيس النصي والسبط قال الراعي

شهرى ربيع لا تدوق لبونهم * الأجوضا وجة ودويلا

وهو فصيل أبو زيد السكلا الدويل الذي أمت عليه سنتان فهو لاخير فيه ابن الاعرابي الدالة
الشهيرة ويجمع الدال يقال تر كاهم دالة أي شهيرة وقد دال يدول دالة ودولا اذا صار شهيرة
والدوالي ضرب من العنب بالطائف أسود يضرب الى الحجرة وروى الازهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو

قوله بزرج هكذا وجدناه
مضبوطا في التكملة وضبط
كقنفة في طبقات اللغويين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتنبه اه مصححه

قوله مدري ضبط في مادة
حديج يفتح العين على انه مشي
والصواب كسرهما كما ضبط
في المحكم هنا كتبه مصححه

ناقة قات وابناد وال معلّقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام على رضى الله عنه يأكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً فانك ناقة فجلس على رضى الله عنه وأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت اهلهم سلة وشعير افقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفى لك قال الدوالي جمع دالية وهي عذق بسر بعلى فاذا أرطب أكل والواو فيه منقلبة عن الالف والدولحى من حنيفة ينسب اليهم الدولى والدليل في عبد القيس ودالان من همدان غير مهموز والدال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون في الكلام أصلاً وبدلاً قال ابن سيده وانما قضينا على ألفها أنهم منقلبة عن واو لما قدمت في أخواتها مما عينه ألف والله أعلم (دبل) الدبلحى في عبد القيس ينسب اليهم الدبلى وهما دبلان أحدهما الدبل بن شبن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى والاخر الدبل بن عمرو بن ودبعة بن أفضى بن عبد القيس منهم أهل عمان ابن سيده وبنو الدبل من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة غيره وأما الدبل هم مزنة كسورة فهمحى من كنانة وقد تقدم ذكره وينسب اليهم أبو الاسود الدولى فتفتح الهمزة استئثالا لتوالى الكسرات

(فصل الدال المجهمة) (ذال) الذالان عدو متقارب ابن سيده الذالان السرعة والذوول من النشاط والذالان مشى سريع خفيف فى ميس وسرعة وبه سمي الذئب ذؤالة ذال يذال ذالو ذالانا وكذلك الناقة قال الشاعر * مررت بأعلى السحرين تذال * والذالان أيضا سمي الذئب قال يعقوب والعرب تجمعه على ذاليل فيبدلون النون لاما قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الجمع قال ابن بري كان حقه ذالين ليكون مثل كروان وكراوين الا أنه أبدل من النون لاما وشاهد الذاليل قول ابن مقبل

بنى مبيعة كأن بعض سقاطه * وتعدائه رسلا ذاليل نعلب
وقال آخر * ذو ذالان كذاليل الذئب * ورجل مذال منه قال أبو التجم
يأتى لها من أيمن وأشمل * ذو خرق طلس وشخص مذال

ورأيت حاشية بخط بعض النضلاء قال القالى وقال القراء العرب تجمع ذالان الذئب ذالين وذاليل وذؤالة الذئب اسم له معرفة لا ينصرف سمي به نطقه فى عدوه والجمع ذؤلان وذؤلان قال ابن بري قال اسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع فى ناقة

لى كل يوم من ذؤاله * ضغبت يدي على اباله

قوله بنى مبيعة الخ أنشده
فى مادة سقاطه
بنى مبيعة كأن أدنى سقاطه
وتقرية الاعلى ذاليل نعلب
كتبه مصعبه

وقال هو مثل يضرب للامر يتبع الامر أى لى كل يوم من ذواله بليته على بليته ويقال خَشَّ ذُوَالَهُ بِالْحَبَالَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ خَشِيَ فَعَلَ أَمْرًا مَسَّ خَشِيَّتُهُ أَيْ خَوْفُهُ وَمَعْنَاهُ قَعَقَعَ تَرْتُّبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تَرْتَقِصُ صَبِيحًا لَهَا وَتَقُولُ * ذُوَالِ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالَهُ * فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولِي ذُوَالُ فَانَّهُ ثَمَرُ السَّبَاعِ ذُوَالُ تَرْخِيمُ ذُوَالَهُ وَهُوَ اسْمٌ عَلِمَ لِلذَّبِّ مِثْلُ أُسَامَةَ لَاسِدُ وَالذَّالَانِ الذَّبُّ أَيْضًا قَالَ رُوَيْبَةُ * فَارْطَنِي ذَا لَأَنَّهُ وَسَمَّمَهُ * وَالذُّوْلَانُ ابْنُ آوَى التَّهْذِيبُ وَالذَّالَانُ بِهِمْ مَزَّةٌ وَاحِدَةٌ يَقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَقَدِ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَامَّةُ السَّبَاعِ بِأَسْمَاءٍ مَعْرُوفٍ يُجْرُونَ مِنْهَا مُجْرَى أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (ذبل) ذَبَلُ النَّبَاتُ وَالغُصْنُ وَالانْسَانُ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا دَقَّ بَعْدَ الرَّيِّ فَهُوَ ذُبُولٌ أَيْ ذَوَى وَكَذَلِكَ ذُبُلٌ بِالضَّمِّ وَقِنَا ذَابِلٌ دَقِيقٌ لِاصْتِقِ اللَّيْطِ وَالْجَمْعُ ذُبُلٌ وَذُبُلٌ وَيُقَالُ ذَبُلَ فُؤُهُ بِذُبُلٍ ذُبُولًا وَذَبَّ ذُبُوبًا إِذَا جَفَّ وَيَسَّرِيْقُهُ وَأَذْبَلَهُ الْحَزْرُ وَالتَّدْبِيلُ مِنْ شَيْءٍ النِّسَاءُ إِذَا مَشَتْ الْمَرْأَةُ مَشِيَةَ الرِّجَالِ وَكَانَتْ دَقِيقَةً وَيُقَالُ ذَبُلَ ذَبِيلٌ أَيْ نُكِّلُ نَأْكُلُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ ذَبِيلَةً وَمَالُهُ ذَبِيلٌ ذَبِيلُهُ أَيْ أَصْلُهُ وَهُوَ مَنْ ذُبُولَ شَيْءٍ أَيْ ذَبُلَ جِسْمَهُ وَجِهَهُ وَقِيلَ مَعْنَادُ بَطَلٍ نِكَاحُهُ قَالَ كَثِيرٌ

ابن العريفة طعان النكاة ورخص الجياد * وقول الحواضن ذبلا ذبلا
قال ابن بَرِيٍّ الذَّبِيلُ الْعَجَبُ قَالَ بِشَامَةُ بِنُ الْعَدْرِ النَّهْتَلِيَّ

طعان النكاة وضرب الجياد * وقول الحواضن ذبلا ذبلا

وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية وقد كبر ما نسأل عن ذبلك بشرة أى قل ما عجلده
وذهب تضرته ويقال ذبلتم ذبيله أى هلكوا ابن الاعراب الذبالب النقباب وكذلك الذبالب
بالذال والذال قال وذبلته ذبُولٌ وذبلته ذبُولٌ قال والذبل الشكل قال أبو منصور فهم الغتان وذبل
الفرس ضمير ومنه قول امرئ القيس

على الذبل جياش كأن اهترامه * إذا جاش فيه جبهه على مر جيل

والذبله الریح المذبلة قال ذوالرمة

ديار محتمت بعد ناكل ذبله * دروج وأخرى تمذب الماء ساجر

والذباله التيميلة التي تسرج والجمع ذبال وأنشد سيديويه

بتنا بتدورة نضى وجوهنا * دسم السليط يضى فوق ذبال

التهذيب يقال للفتيلة التي يصبج بها السراج ذباله وذباله وجمعها ذبال وذبال قال امرؤ القيس
* كصباح زيت في قناديل ذبال * قال وهو الذبال الذي يوضع في مشكاة الزجاجة التي

قوله والذبال النقباب تقدم
في ترجمة ذبل النقباب بضم
النون وبالفاء والمثناة
والصواب ما هنا ففي
التكملة ما نصه ابن
الاعراب الذبال النقباب
وهي قروح تخرج في الجنب
فتنقب الى الجوف وكذلك
الذبال بالذال والذال اه
وقوله بعد يقال ذبلتم
ذبول ضبط في التكملة
والتهذيب بضم الذال
والذال وفي القاموس في
مادة ذبل وكصبور الداهية
والمراة الشكلى وذبلته
الذبول شكلكه الشكلى أى
امه اه معججه

يُسْتَمْتَحِبُّ بِهَا وَالذَّبِيلُ ظَهْرُ السُّلْهَمَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ جِلْدُ السُّلْهَمَةِ الْبَرِّيَّةِ وَقِيلَ الْجَرِيَّةُ يَجْعَلُ مِنْهُ
الامشاط وَيَجْعَلُ مِنْهُ الْمَسْكُ أَيْضًا وَقِيلَ الذَّبِيلُ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَتَّخِذُ النِّسَاءُ مِنْهُ
أَسْوِرَةً قَالَ جَرِيرٌ بِصَفَامِرٍ أَرَا عِيَّةَ

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوَلِيَّ جَوْنًا بِكَوْعِهَا * لَهَا مَسْكَاةٌ مِنْ غَيْرِ مِجَاجٍ وَلَا ذَبِيلٍ

وَيُرْوَى جَوْنًا بِسَوْقِهَا وَأَنْشَدْتُ لِعَلْبٍ * تَقُولُ ذَاتُ الذَّبِيلَاتِ جَيْمَلُ * فَجَمَعَ الذَّبِيلَ بِالْأَلْفِ
وَالنِّسَاءُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَاتُ الرَّبْلَاتِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الذَّبِيلُ الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهُ الْمَسْكُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّبِيلُ شَيْءٌ كَالْعِجَاجِ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْهَمَةِ الْبَرِّيَّةِ يَتَّخِذُ مِنْهُ السِّوَارُ وَالذَّبِيلُ جَبَلٌ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ

عَقِيلَةٌ أَجَلٌ تَنْتَمِي طَرْفُهَا * إِلَى الْمُؤْتَوِقِ مِنْ جَنْبَةِ الذَّبِيلِ رَاهِنٌ

وَيَذْبُلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ فِي بِلَادِ شَبَدٍ (ذَبْلُ) أَبُو ذُبَابٍ كُلٌّ مِنْ شِعْرَانِهِمْ (ذَجَلُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الذَّا جَلُ الظَّالِمُ وَقَدْ ذَجَلَ إِذَا ظَلَمَ (ذَحَلُ) الذَّحَلُ النَّارُ وَقِيلَ طَلَبُ مِكَافَأَةٍ بِجِنْيَانَةٍ جُنَيْتٍ
عَلَيْكَ أَوْ عِدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ وَقِيلَ هُوَ الْعِدَارَةُ وَالْحِقْدُ وَجَمْعُهُ أَذْحَالٌ وَذُحُولٌ وَهُوَ التَّرْتِيقُ يُقَالُ
طَلَبُ بَدْحَلِهِ أَيْ بَشَارُهُ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الْمَأْتُوحِ مَا كَانَ رَجُلٌ لِيَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ بِدَحْلِهِ لِأَقْدَمَ
اسْتَوْفَى الذَّحْلُ الْوِزْرَ وَطَلَبُ الْمِكَافَأَةِ بِجِنْيَانَةٍ جُنَيْتٍ عَلَيْهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ جَرَحٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ (ذَرَمَلُ) ذَرَمَلُ
التَّهْذِيبِ ذَرَمَلُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ خُبْرَتُهُ مَرْمَدَةً لِيَجْتَمِعَ عَلَيْهَا عَلَى الضِّيفِ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَرَمَلُ ذَرَمَلَةٌ
إِذَا سَلَخَ وَأَنْشَدَ لَعَوَامِي رَأَيْتُهُ نَقَهَلًا * وَأَنْ حَطَّاتُ كَفَيْهِ ذَرَمَلًا

(ذَعَلُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّعَلُ الْإِقْرَارُ بَعْدَ الْجُحُودِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ مَا رَأَيْتُ لَهُ
ذِكْرًا فِي السِّكَنِ (ذَفَلُ) الذَّفَلُ وَالذَّفْلُ الْقَطْرَانُ الرَّيْقِيُّ الَّذِي قَبْلَ الْخَضْحَانِ (ذَلُ) الذَّلُّ
نَقِيضُ الْعَزِّ ذَلٌّ يَذُلُّ ذُلًّا وَذَلَّةٌ وَمَذَلَّةٌ فَهُوَ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةِ مِنْ قَوْمٍ أَذْلَاءٌ وَأَذَلَّةٌ وَذَلَالٌ
قَالَ عَمْرٌو بَيْنَ قَبِيْمَةٍ وَشَاعِرٍ قَوْمٌ أَوْلَى بَغْضَةٍ * قَبِيْمَةٌ فَصَارُوا لِتَامًا ذَلَالًا

وَأَذَلَّهُ هُوَ وَأَذَلَّ الرَّجُلُ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءً وَأَذَلَّهُ وَجَدَهُ ذَلِيلًا وَاسْتَذَلَّهُ رَأَى ذَلِيلًا وَيُجْمَعُ الذَّلِيلُ
مِنَ النَّاسِ أَذَلَّةٌ وَذَلَالًا وَالذَّلُّ الْخِسَّةُ وَأَذَلَّهُ وَاسْتَذَلَّهُ كَمَا بَعْنَى وَاحِدٍ وَتَذَلَّلَ لَهُ أَيْ خَضَعَ
وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُلْحِقُ الذَّلَّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِبَادِهِ وَبُنِيَ عَنْهُ أَنْوَاعُ الْعَزْبِ جَمِيعُهَا
وَاسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ نَزَعَ الْقُرَادَ عَنْهُ لَيْسَ تَمْلُذُ فَيَأْتِي بِهِ وَيَذَلُّ وَإِيَاهُ عَنِ الْحُطَيْمَةِ بِقَوْلِهِ
لَعَمْرُكَ مَا قَرَأْتُ فِي قُرْبَيْعٍ * إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بَسْتِطَاعَ

قوله تنقي طرفاتها هكذا
ضبط في المحكم وحرر
الرواية اه

قوله أبو ذيا كل أوردته هنا في
فصل الذال المجهمة وفي المحكم
والتكملة في المهملات
وتبعهما القاموس وغيران
عبارة التكملة والقاموس
وابن أبي دبا كل بالضم من
شعرائهم اه كتبه مصححه

وقوله أنشد ابن الاعرابي

لَيْتِي تَرَانِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَخْدَانٍ هُنَّ حَفِيفٌ

أراد غير ذليل أو غير ذي ذلّة ورفع صنابر على البدل من تران وفي التنزيل العزيز رَسَيْتَاهُم
عَصَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قِيلَ الذَّلَّةُ مَا أَمْرٌ وَابَهُ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ وَقِيلَ الذَّلَّةُ أَخْذُ
الْجُزْيَةِ قَالَ الزَّجَاجُ الْجُزْيَةُ لَمْ تَقْعُ فِي الَّذِينَ عَبَدُوا الْعَجَلِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِ أَنْفُسِهِمْ
وَذُلٌّ ذَلِيلٌ أَمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُدَلٍّ أَنْشَدَ سِيدُوِيَهُ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةَ مَسَاهَا * وَحَلَّ بَدَارَهُمْ ذُلُّ ذَلِيلٍ

وَالذُّلُّ بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ وَهُوَ ضِدُّ الصَّعُوبَةِ وَالذُّلُّ وَالذُّلُّ ضِدُّ الصَّعُوبَةِ ذُلٌّ يَذُلُّ ذَلًّا فَهُوَ ذُلُّوْلٌ يَكُونُ فِي
الْإِنْسَانِ وَالذَّابَةُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَاتِنِي * ذُلُّوْلٌ بِجَمَاجِ الْمُتَعَفِّينَ أَرِيْبُ

عَلَّقَى ذُلُّوْلًا بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى رَفِيقٍ وَرَوْفٍ وَالْجَمْعُ ذُلُّوْلٌ وَأَذَلَّةٌ وَدَابَةُ ذُلُّوْلٌ الذُّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ وَقَدْ ذَلَّهَ الْكَسَاةُ فَرَسَ ذُلُّوْلٍ بَيْنَ الذَّلِّ وَرَجَلٍ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلَّةِ وَالذُّلِّ وَدَابَةُ ذُلُّوْلٍ بَيْنَهُ الذُّلُّ
مِنْ دَوَابِّ ذُلُّوْلٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَعْضُ الذَّلِّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
أَصَابَتْهُ خُطَّةٌ ضَمِيَ نَالُهُ فِيمَا ذُلُّ فَصَبَّرَ عَلَيْهَا كَمَا أَبْقَى لَهُ وَلَا أَهْلُهُ وَمَالُهُ فَازِلَمْ يَصْبِرْ وَمَرَّ فِيهَا طَابًا بِالْعُزْرِ
عَرَّبَ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ وَمَالَهُ وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِلْهَلَاكِ وَعَبْرُ الْمَذَلَّةِ الْوَتْدُ لِأَنَّهُ يُشَجُّ رَأْسُهُ وَقَوْلُهُ

سَاقِيَتُهُ كَأَسِّ الرَّدَى بِأَسْنَةٍ * ذُلُّ مَوْلَاةِ الشَّفَارِحِ دَادٍ

أَمَّا أَرَادَ مَذَلَّةً بِالْأَحْدَادِ أَيْ قَدْ أَدَقَّتْ وَأَرْوَّتْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

* وَذَلُّ أَعْلَى الْحَوْضِ مِنْ لَطَامِهَا * أَرَادَ أَنْ أَعْلَاهُ تَنَلَّمَ وَتَهَدَّمُ فَكَانَتْ ذَلُّ وَقَلَّ وَفِي الْحَدِيثِ

اللَّهُمَّ اسْقِنَا ذُلُّ السَّحَابِ هُوَ الَّذِي لَارَعَ فِيهِ وَلَا يَبْرُقُ وَهُوَ جَمْعُ ذُلُّوْلٍ مِنَ الذَّلِّ بِالْكَسْرِ ضِدُّ الصَّعْبِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الْقُرَيْنِ أَنَّهُ خَبِرَ فِي رُكُوبِهِ بَيْنَ ذُلُّ السَّحَابِ وَصَعَابِهِ فَاخْتَارَ ذُلُّهُ وَالذُّلُّ وَالذُّلُّ

الرِّفْقُ وَالرَّحْمَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي

صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَارِيٍّ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

مَعْنَى قَوْلِهِ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ رُجَاءٌ رُفْقَاءٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غِلَاطٌ شَدِيدٌ عَلَى

الْكَافِرِينَ وَقَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَى أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَيْ جَانِبُهُمْ لَيْتِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ أَنَّهُمْ أَذَلُّ

مُهَانُونَ وَقَوْلُهُ أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ جَانِبُهُمْ غَلِيظٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَذَلَّتْ،

قُطُوفُهَا تَذَلُّبِلْ أَيْ سُوِّبَتْ عَنْ قَائِدِهَا وَذُلِّبَتْ وَقِيلَ هَذَا كَقَوْلِهِ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ كَمَا أَرَادَ وَأَنَّ
يَقْطُفُوا شَيْئًا مِنْهَا ذَلُّ ذَلِكَ لَهُمْ فَيَذْنَانَهُمْ فَعَوْدًا كَانُوا أَوْ مَضْطَجِعِينَ أَوْ قِيَامًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَتَذَلُّبِلْ
الْعُدُوقُ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهَا كَوَافِرُهَا الَّتِي تُغَطِّيهَا بِعَمَدِ الْإِبْرَاهِيمِ فَاسْمَعُهَا
وَيُتَبَّرُهَا حَتَّى يَذَلُّهَا خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانِ الْجَرِيدِ وَالسَّلَاءِ فَيَسْهَلُ قِطَافُهَا عِنْدَ تَبَعِّهَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَكَشَّحَ لَطِيفَ كَالْجَدِيدِ لِمُخَضَّرٍ * وَسَاقَ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلُّلِ

قَالَ أَرَادَ سَاقًا كَأَنْبُوبِ بَرْدِيِّ بَيْنَ هَذَا النَّخْلِ الْمَذَلُّلِ قَالَ وَإِذَا كَانَ أَيَّامَ الثَّمَرَةِ أَلْحَ النَّاسُ عَلَى النَّخْلِ
بِالسَّقِيِّ فَهُوَ حِينَمَا تَسْقِي قَالَ وَذَلِكَ أَنْعَمَ لِلنَّخِيلِ وَأَجُودَ لِلثَّمَرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّقِيُّ الَّذِي يُسَقِّمُهُ
الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَفَّلَهُ السَّقِيُّ قَالَ شَمْرُوسَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَذَلُّلِ فَقَالَ ذَلُّ طَرِيقُ الْمَاءِ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّقِيِّ الْعُنُقُورَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الرَّخِصِ الْإِيضُ وَهُوَ كَأَصْلِ
الْقَصَبِ وَقَالَ الْجَمَّاحُ عَلَى خَبْنَدِيِّ قَصَبٌ مَكْمُورٌ * كَعُنُقَاتِ الْحَمِيرِ الْمَسْكُورِ

وَطَرِيقُ مَذَلُّ إِذَا كَانَ مَوْطُورًا سَهْلًا وَذَلِكَ طَرِيقُ مَا وَطِئَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَطَرِيقٌ ذَلِيلٌ مِنْ طَرِيقٍ
ذَلُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْمَعْ سُبُلَ رَبِّكَ ذَلَّلًا فَسِرَّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا وَتَكُونُ هِيَ
ذَلِيلَةً وَقَالَ الْفَرَاءُ ذَلَّلًا نَعْتُ السُّبُلِ يَقَالُ سَبِيلٌ ذَلُولٌ وَسَبُلٌ ذَلُّلٌ وَيُقَالُ إِنَّ الذَّلُّلَ مِنْ صِفَاتِ النَّخْلِ
أَي ذَلَّلَتْ لِيَخْرُجَ الشَّرَابُ مِنْ بَطُونِهَا وَذَلُّلَ الْكِرْمُ ذُلِّبَتْ عَنْ قَائِدِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّدْلِيلُ
تَسْوِيَةٌ عَنْ قَائِدِ الْكِرْمِ وَتَذَلُّبِلُهَا وَالتَّدْلِيلُ أَيْضًا أَنْ يَوْضَعَ الْعَدْقُ عَلَى الْجَرِيدَةِ تَحْمَلُهُ قَالَ امْرِئُ الْقَيْسِ
* وَسَاقَ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلُّلِ * وَفِي الْحَدِيثِ كَمَنْ عَدَّقَ مَذَلُّ لَابِي الدَّحْدَاحِ تَذَلُّبِلُ الْعُدُوقِ
تَقَدَّمَ شَرْحُهُ وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً فَهِيَ النَّخْلَةُ وَتَذَلُّبِلُهَا تَسْهِيلُ اجْتِمَاعِ ثَمَرِهَا وَإِذَا نَوَّاهَا
مِنْ قَاطِفِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَمْرُ كَوْنِ الْمَدِينَةِ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مَذَلَّةٌ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي
أَي عَارِهَا دَانِيَةٌ سَهْلَةٌ التَّنَاوُلُ مُحَلَّةٌ غَيْرُ مُحْمِيَّةٍ وَلَا مَنُوعَةٌ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ
الْمَدِينَةَ تَكُونُ مُحَلَّةً أَيْ خَالِيَةً مِنَ السَّكَّانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوَحُوشُ وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا
وَجَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا أَي تَجَارِبُهَا وَطَرِقُهَا وَاحِدًا ذَلُّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

لَتَجْرِبِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ النِّقْيِ * مَغَادِرُهَا تَحْوُ أَذْلَالُهَا

أَي لَتَجْرِبِ عَلَى أَذْلَالِهَا فَلَسَتْ أَسَى عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذْلَالُ الْمَسَالِكُ وَدَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ
أَي عَلَى حَالِهِ لِأَوْحَادِهِ وَيُقَالُ أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى أَحْوَالِهَا الَّتِي تَنْسَلُجُ عَلَيْهَا وَتَسْهَلُ

قوله وان كانت العين أى من
واحد العذوق وهو عذوق
كأهو ظاهر اه صححه

وتفسير الجوهري وقولهم جاء على أدلاله أي على وجهه وفي حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على أدلاله أي على وجوهه وطرقه قال ابن الاثير هو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما همده منه وذلل وفي خطبة زياد اذ ارا يتوفى انذذ فيكم الامر فأنفذوه على أدلاله ويقال حائط ذليل أي قصير ويبت ذليل اذا كان قريب السمك من الارض ورمح ذليل أي قصير وذلت القوافي للشاعر اذا سهلت وذلل القميص ما يلي الارض من أسافله الواحد ذلل مثل فقمم وقام قال الرقيان يتعت ضرعامة

* ان لنا ضرعامة جنادلا * مستهرا قدر فع الذال ذلا * وكان يوما مطريرا باسلا *

وفي حديث أبي ذر يخرج من نديه يتدلل أي يضطرب من ذلال الثوب وهي أسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي والذلل والذلل والذلل والذلل والذلل كاه أسافل القميص الطويل اذا ناس فأخلى والذلل مقصور عن الذلال الذي هو جمع ذلك كله وهي الذنانن واحدها ذنن (ذمل)

الذميل ضرب من سير الابل وقيل هو الير اللين ما كان وقيل هو فوق العتق قال أبو عبيد اذا ارتفع السير عن العتق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم ذمل يذمل ويذمل ذملا وذمولا وذميلا وذملانا وهي ناقة ذمولا من نوق ذمل قال الاصمعي ولا يذمل بعير يوما

وليلة الامهري وفي حديث فوس بسير ذميلا أي سير اسر بعائليا وأصله في سير الابل ابن الاعرابي الذميله المعية ويقال للبرص الأذمل والأعرم والأبقع قال وجع الذامله من النوق الذوامل قال الشاعر * تحب اليه العمالات الذوامل * وذامل وذميل اسمان (ذهل) الذهل تركب الشئ تناساه على عمد أو يشغلك عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت وأذهلت كذا وكذا عنه وأنشد

* أذهل خيلي عن فراشي مسجده * وفي التنزيل العزيز يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت أي تسأل عن ولدها ابن سيده ذهل الشئ وذهل عنه وذهل وذهل بالاكسر عنه يذهل فيه ما ذهلا وذهولا تركه على عمد أو غفل عنه أو نسيه لشغل وقيل الذهل السلو وطيب النفس عن الالف وقد أذهله الامر وأذهله عنه ومر ذهل من الليل وذهل أي قطعة وقيل ساعة منه مثل ذهل والذال أعلى وجاء بعد ذهل من الليل وذهل أي بعده وأنشد ابن بري لابي جهمة الذهلي

مضى من الليل ذهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدومدعور

قال وقال أبو بكر يا تبريزي ذهل بدل غير مبهمة قال وكذا أنشده في الحماسة والذهلول من الخليل الجواد الدقيق وذهل قبيله وذهل حتى من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة أحدهما ذهل

قوله تحب اليه عبارة القاموس
وشرحه (خب) تحب بالضم
على غير قياس قال شيخنا
لان القاعدة في الفعل اللازم
المضاعف ان يكون مضارعه
بالكسر الا ما شذخا بالضم
على غير القياس وهي ثمانية
وعشرون فعلا منها خب
يحب اذا عدا كتبه مصححه

أَبْنُ شَيْبَانَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَالْآخِرُ ذُهْلُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَقَدْ سَمَّوْا ذُهْلًا وَذُهْلَانَ وَذُهَيْلًا
 (ذول) الذال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن سبيده وإنما
 حكمت على ألفها أنها منقلبة عن واو لان عينها ألف مجهولة الانقلاب وتصغيرها ذويله وقد
 ذوت ذالاً والذويل اليابس من النبات وغيره هذه رواية ابن دريد والصحيح الذويل بالذال المهملة

(ذيل) الذيل آخر كل شيء مؤذيل الثوب والأزار ما جرت منه إذا سبيل والذيل ذيل الأزار من
 الرداء وهو ما أسبيل منه فأصاب الأرض وذيل المرأة لكل ثوب تلبسه إذا جرت على الأرض من
 خلفها الجوهرى الذيل واحد أذبال القميص وذويله وذيل الريح ما انصب منها على الأرض
 وذيل الريح ما تتركه في الرمال على هيئة الرسن ونحوه كأن ذلك إنما هو أثر ذيل جرت به قال

* لكل ريح فيه ذيل مسفور * وذيلها أيضاً ما جرت به على وجه الأرض من التراب والقمام
 والجمع من كل ذلك أذبال وأذيل الأخيرة عن الهجري وأنشد لابي البقرات النخعي

وَيْلًا تَمِثَلُ الْقَطَامَاتِ * لِحَقَّتْهُنَّ أَذْيَالُ الرِّيحِ تَرَبًا

والكثير ذويل قال النابغة

كَانَ مَجْرَرِ الرَّمَامَاتِ ذُيُولَهَا * عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَحَقَتْهُ الصَّوَانِعُ

وقيل أذبال الريح ما خيرا التي تكسح بها ما خف لها وذيل الفرس والبعير ونحوهما ما أسبل من
 ذنبه فتمعلق وقيل ذيله ذنبه وذال بذيل وأذيل صار له ذيل وذال به شال وكذلك الوعل بذنبه وفرس
 ذائل ذو ذيل وذبال طويل الذيل وفي الصحاح طويل الذنب والائى ذائله وقال ابن قتيبة ذائل
 طويل الذيل وذبال طويل طويل الذيل وفي التهذيب أيضاً طويل الذنب وأنشد ابن بري لعباس
 ابن مرداس

وَإِنِّي حَازِرٌ أُنْمِي سِلَاحِي * إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ تَمْبِيحِ

فإن كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذائل والائى ذائله أو قالوا ذبال الذنب فيسذكرون
 الذنب ويقال لذنب النرس إذا طال ذيل أيضاً وكذلك الثور الوحشى والذبال من الخيل المتجتر في
 مشيه واستنانه كأنه يتسحب ذيل ذنبه وذال الرجل يذيل ذيلاً تجتر ذيله قال طرفة يصف ناقه
 فَذَائِلٌ كَذَائِلِ وَابِدَةٌ مَجْلِسِ * تَرَى رَبَّهَا أَذْيَالٌ سَحْلٌ مَمْدَدٌ

يعنى أنها جرت ذنبها كذائلت مملوكة تسقى الخمر في مجلس وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا
 في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل بمممة اليمن أى يطيل ذيلها أو اليمنة ضرب من برود اليمن ويقال
 ذالت الجارية في مشيتها يذيل ذيلها إذا ما ست وجرت أذبالها على الأرض وتجتربت وذالت الناقه

بذئبها اذا نشرته على نخذيها خالد بن جبنة قال ذيل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها
كلها قال فلان ذيل الرجل ذيل فان كان طويل الثوب فذلك الارفال في القميص والجبنة والذيل
في درع المرأة او قناعها اذا ارتخسته وتذيت الدابة حركت ذئبها من ذلك والتذيل التجتر منه
ودرع ذائله وذائل ومذال طويله والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة

وكل صوت تذله بعبية * وتسمع سليم كل قضا ذائل

يعني سليمان بن داود على نبينا وعليهما السلام والصموت الدرع التي اذا صبت لم يسمع لها صوت
وذيل فلان ثوبه تذيلا اذا طوله وملاء مذيل طويل الذيل وثوب مذيل قال الشاعر
* عذاري دوار في ملاء مذيل * ويقال اذال فلان ثوبه ايضا اذا اطل ذيله قال كثير
على ابن ابي العاصي دلاص حصينة * اجاد المسدي سردها فاذا لها

واذالت المرأة قناعها أي أرسلته وحلقة ذائله ومذال رقيقة لطيفة مع طول والمذال من البسيط
والكامل ما زيد على وتده من آخر البيت حرفان وهو المسبغ في الرمل ولا يكون المذال في البسيط
الامن المسدس ولا في الكامل الا من المربع مثال الاول قوله

انا ذمنا على ما خبت * سعد بن زيد وعمران تميم

ومثال الثاني قوله جددت يكون مقامه * ابدا بمخمس الرياح

فقوله رن من تميم مسدس تفعلان وقوله تفرير رياح متفعلان وقال الزجاج اذا زيد على الجزء حرف
واحد وذلك الجزء مما لا يرا حفا سمه المذال نحو متفعلان اصله متفعلن فزدت حرفا فصار
ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص وذال الشيء يذيل هان واذلتها باهنته ولم احسن القيام عليه
واذال فلان فرسه وغلامه اذا اهانه والاذالة الاهانة وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اذالة الخيل وهو امتها نبال العمل والحل عليها وفي رواية بات جبريل عليه السلام يعاتبني
في اذالة الخيل أي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل انهم
وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوا والمذال المهان وقيل للامة المهانة المذالة وفي المثل اذيل
من مذالته وهي الامة لانهم اتهمان وهي تتجتر ويقال ذيل ذائل وهو الهوان والتجزى وقوله هم جاء
اذيال من الناس أي واخر منهم قليل وذالت المرأة والناقاة تذييل هزلت وفسدت واذلتها اهزلتها
وهو من ذلك والمذيل والمتذيل المتبذل وبنو الذيال بطن من العرب

(فصل الراء) (رأل) الرأل ولد النعام وخص بعضهم به الخولي منها قال امرؤ القيس

قوله والمذال في القاموس
انه المذيل كعظم وكلاهما
صحيح كما في كتب العروض
كتبه مصححه

* كأن مكان الردف منه على رال * أراد على رال فاما أن يكون خفف تخفيفا قياسيا واما أن يكون أبدا لا صحيفا على قول أبي الحسن لان ذلك أمكن للقافية اذا خفف تخفيفا قياسيا في حكم المحقق والجمع أرؤل ورئلان ورئال ورئالة قال طفيل

أدودهم عنكم وأنتم رئالة * شلالا كما ذيد النبال الخوامس

قال ابن سيده وأرى الهاء لحقت الرئال لتأنيث الجماعة كما لحقت في الفعالة والائثي رالة أنشد

ثعلب أبلغ الحرث عنى أئى * شرشيج في اباد ومضر

رالة مننتف باعومها * تأكل الفت وتجان الشجر

ونعامه مرنلة ذات رال وقول بعض الأعفان يصف امرأة راودته

قامت الى جنبي عس أبرى * فزف رالى واستطيرت طبرى

انما أراد أن فيه وحشية كل رال من الفرع وهذا مثل قولهم شات نعامتهم أى فزعوا فهر بوا

واسترات الرئان كبرت واسترأل النبات اذا طل شبه بعنق الرال ومر فلان مرألا اذا أسرع

والرؤال مهموز الزيادة فى أسنان الدابة والرؤال والرؤال لعاب الدواب عن ابن السكيت

ورواه أبو عبيد بن غيرهم وصرح بذلك وقيل الرؤال زبد الفرس خاصة والمرؤال الرجل الكثير الرؤال

وهو اللعاب أبو زيد الرؤال والرؤام اللعاب وابن رالان رجل من سبئس طي وهو من الباب الذى

يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان فى صفته قال سيويوه وكان

الصعق قولهم ابن رالان وابن كراع ليس كل من كان ابن رالان وابن الكراع غلب عليه الاسم

والنسب اليه رالانى كما قالوا فى ابن كراع كراعى وذات الرئال وجورئال موضعان قال الاعشى

ترتعي السقح فالكتيب فذاقا * رفروض القطاف ذات الرئال

وقال الراعى وأمتت بوادى الرقمتين وأصبحت * بجورئال حيث بين فالقنه

الجوهري وذات الرئال روضة والرئال كواكب (رأبل) الرئال من أسماء الاسد والذئب

بهمز ولا بهمز مثل حلائ السويق وحليت والجمع الرأبل قال ابن برى وليس حرف اللين فيه بدلا

من الهمزة قال ابن سيده وانما قضيت على رئبال المهموز أنه رباعى على كثرة زيادة الهمزة من

جهة قولهم فى هذا المعنى ريبال بغيرهمز وذلك أن ريبالا بغيرهمز لا يخلو من أن يكون فيعالا أو

فعلالا فلا يكون فيعالا لانه من أبنية المصادر ولا فعلا لا يواؤه أصل لان الياء لا تكون أصلا

فى بنات الاربعة فثبت من ذلك أن رئبالا فعلا همزته اصل بدليل قولهم خرجوا يترأبلون

قوله كبرت الذى فى القاموس كبرت اسنانها وضبطت الباء بضمها وقال الشارح ليس فى العباب لفظه اسنانها اه كتبه مصححه

واحدة ربه ومتر به كثيرة اللحم والسحيم والريبه السمن والخفض والنعمة قال أبو خراش

وليك منلوح الفواد مهجبا * أضع الشبابة في الريبه والخفض

ويروي مهجلا والريبه المرأة السمينة وترببت المرأة كثر لجهها ورببت أيضا كذلك وربل بنو فلان

يربلون كثر عددهم ونموا وقال نعلب ربل القوم كثروا أو كثروا أولادهم وأموالهم وفي حديث بني

اسرائيل فلما كثروا وربلوا أي غلظوا ومنسه تربل جسمه إذا انتفخ وربا قال هذا قول الهروي

والربل ضروب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تنطرت بورق أخضر من غير مطر

يقال منه تربلت الأرض ابن سيده والربل ورق يتفطر في آخر القيظ بعد الهيج يبرد الليل من

غير مطر والمجمع ربول قال الكمي يصف فراخ النعام

أوين إلى ملاطفة خضود * لما كهن أطراف الربول

يقول أوين إلى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الشجر ليا كن وربل أربل كأنهم أرادوا

المبالغة والإجادة قال الراجز

أحب أن اصطاد صبيا مهجلا * وورلاير نادربلا أربلا

وقد تربل الشجر قال ذو الرمة

مكوراً ونذراً من رخاى وخطرة * وما اهتز من ثدائه المتربل

وخر جوايته بلون يرعون الربل ورببت الأرض وأرببت كثر ربلها وقيل لا يزال به ربل وأرض

مربال كثيرة الربل ورببت المراعي كثر عشبها وأنشد الأصمعي

وذو مضاض ربلت منه الجب * حيث تلاقى واسط وذو أمر

قال الجب دارت في الرمل والمضاض نبت الفراء الريال النبات الملتف الطويل وترببت

الأرض أخضرت بعد اليبس عند إقبال الخريف والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من

تحت اليبس منه نبات أخضر والربيل اللص الذي يغزو القوم وحده وفي حديث عمرو بن العاص

رضي الله عنه أنه قال انظر والنار جلا يجنب بنا الطربق فقالوا ما نعلم إلا فلانا فإنه كان ربيلا

في الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروي في العرييين وربلة العرب هم النبطاء

المستصون على أسوقهم وقال الخطابي هكذا جاء به المحدث باباء الموحدة قبل الياء قال وأراه

الربيل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذب ربيال وأرض ربيال وهو من الجرأة وأرتصاد

التمر وقد تقدم وربال اسم وخر جوايته بلون أي يتصيدون والريال بغير همزة الاسد ومشتق منه

قوله أحب الخ كذا في النسخ
هنا والمحكم أيضا وسيأتي
في ربل وسحبيل
أحب أن اصطاد صبيا مهجلا
رعي الربيع والشتاء أرملا
كتبه محمده

قوله وخيشه عبارة القاموس
وفعل ذلك من برأ بلمة أى
دهانه وخيشه كتبه صححه

وقد تقدم ذكره قال أبو منصور هكذا سمعته بغير همز قال ومن العرب من همزه قال وجعه رأبلة
والرَّيَال بغير همز أيضا الشيخ الضعيف وفعل ذلك من رأبلة وخيشه (رجل) الرجل التارفي
طول وقيل التام الليث هو سبجل ريجل اذا وصف بالترارة والنعمه وجارية سبجله ريجله ضخمة
لحمة حميدة الخلق في طول أيضا وبغير ريجل عظيم وقيل لابنة الخنس أى الابل خير فقالت السبجل
الريجل الراحلة الفحل ورجل ريجل عظيم الشأن وفي حديث ابن ذريرن وملكار بجلا الرجل
بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء (رتل) الرتل حسن تناسق الشئ ونغر رتل ورتل حسن
التنضيد مستوى النبات وقيل مقلج وقيل بين أسنانه فروج لا يركب بعضها بعضا والرتل يبيض
الاسنان وكثرة ماؤها ورجماء قالوا رجل رتل الاسنان مثل تعب بين الرتل اذا كان مقلج الاسنان
وكلام رتل ورتل أى مر تل حسن على نودة ورتل الكلام أحسن تأليفه وأبانه وتعمل فيه والترتيل
في القراءة الترسل فيها والتبيين من غير نغى وفي التنزيل العزيز ورتل القرآن ترتيلا قال أبو العباس
ما علم الترتيل الا التحقيق والتبيين والتمكين أراد في قراءة القرآن وقال مجاهد الترتيل الترسل
قال ورتلته ترتيلا بعضه على أ ثربعض قال أبو منصور ذهب به الى قوله نغر رتل اذا كان حسن
التنضيد وقال ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيينا وقال أبو اسحق
والتبيين لا يتم بأن يعجل في القراءة وانما يتم التبيين بأن يبين جميع الحروف ويوقفها حقها
من الاشباع وقال الضحاك انه سده حرفا وفي صنعة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التأتى فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها
بالنغر المرتل وهو المشبه بنور الأخوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقوله عز وجل ورتلناه
ترتيلا أى أنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة والتمكث فيه هذا قول الزجاج وترتل في الكلام
ترسل وهو يترتل في كلامه ويترسل والرتل والرتل الطيب من كل شئ وماء رتل بين الرتل بارد
كلاهما عن كراع والرتيلام تصور ومدود عن السير في جنس من الهوام والرتلة أن عشى
الرجل متكتفا في جانبه كأنه متمسك بالعظام والمعروف الرأبلة (رتل) الرتل القصير
(رجل) الرجل معروف الذكركم نوع الانسان خلاف المرأة وقيل انما يكون رجلا فوق
الغلام وذلك اذا احتلم وشب وقيل هو رجل ساعة تلده أمه الى ما بعد ذلك وتصغيره رجيل
ورويجلى على غير قياس حكاه سيبويه التهذيب تصغير الرجل رجيل وعامتهم يقولون رويجلى
صدق ورويجلى سوء على غير قياس يرجعون الى الرجل لان اشتقاقه منه كما أن العجل من العاجل

قوله وقال أبو اسحق والتبيين
الخ عبارة التهذيب وقال أبو
اسحق ورتل القرآن ترتيلا
بينه تبيينا والتبيين الخ اه

والخذر من الخاذر والجمع رجال وفي التنزيل العزيز واستشهدوا شهيدين من رجالكم أراد من أهل ملتكم ورجالأت جمع الجمع قال سيبويه ولم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد يعني أنهم لم يقولوا أرجال قال سيبويه وقالوا ثلاثة رجلة جعلوه بدلا من أرجال ونظيره ثلاثة أشياء جعلوا لفعاء بدلا من أفعال قال وحكى أبو زيد في جمعه رجله وهو أيضا اسم الجمع لأن فعله ليست من أبنية الجوع وذهب أبو العباس إلى أن رجله مخفف عنه ابن جنى ويقال لهم المرجل والآخر رجله قال

كُلُّ جَارِظٍ مُعْتَمِطٍ * غَيْرَ جِرَانِ بْنِ جَبَلِهِ

حَرَقُوا جَيْبَ قَمَاتِهِمْ * لَمُيَا وَالْحَرَمَةَ الرَّجُلِهِ

عنى بجيبها هنها وحكى ابن الأعرابي أن أبا زياد السكلابي قال في حديث له مع امرأته فتمت حاجت الرجلان يعني نفسه وامرأته كأنه أراد فتمت حاج الرجل والرجلة فغلب المذكر وترجلت المرأة صارت كالرجل وفي الحديث كانت عائشة رضيت الله عنها رجلة الرأى قال الجوهري في جمع الرجل أرجل قال أبو ذؤيب

أَهْمُ بِنْدِهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ * وَقَالُوا نَعْدُو أَعْرُوسَ الْأُرْجُلِ

يقول أهمهم نفقة صيفهم وشتاؤهم وقالوا لا يهم تعداى انصرف عنا قال ابن بري الأرجل هنا جمع أرجال وأرجال جمع رجل مثل صاحب وأصحاب وأصحاب إلا أنه حذف الياء من الأرجل لضرورة الشعر قال أبو المتعلم الهذلي

يَا حُرُورَ أَدْمَاءٍ قَدْ تَبَاعَه * سَوْمُ الْأُرْجِيلِ حَتَّى مَا وَهَ طَعِلَ

وقال آخر كأن رجلى على حقباء فاربة * أحمى عليها أبانين الأرجيل

أبانان جبلان وقال أبو الأسود الدؤلى

كَأَنَّ مَصَامِتِ الْأُسُودِيَّةِ ظَنَّهُ * مَرَّاعٍ وَأَنَارُ الْأُرْجِيلِ مَلْعَبُ

وفي قصيد كعب بن زهير

تَطَلُّ مِنْهُ سِبَاعُ الْخَوْضِ حَاضِرَةٌ * وَلَا تَمْتَنِي بِوَادِيهِ الْأُرْجِيلِ

وقال كثير في الأرجل

لَهُ جَبُوبِ الْقَادِسِيَّةِ فَالْتَبَا * مَوَاطِنُ لَا تَمْتَنِي بَيْنَ الْأُرْجُلِ

قال ويدل على أن الأرجل في بيت أبي ذؤيب جمع أرجال أن أهل اللغة قالوا في بيت أبي المنذر الأرجل هم الرجال وسومهم مرهم قال وقد يجمع رجل أيضا على رجله ابن سيده وقد يكون

الرَّجُلُ صفةٌ يعنى بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك أجاز سيبويه الحرف في قولهم مررت برجل
رجل أبوه والاكثر الرفع وقال في موضع آخر اذا قلت هذا الرجل فقد يجوز أن تعني كماله وأن تريد
كل رجل تكلم ومشي على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى وذهب سيبويه الى أن معنى قولك
هذا زيد هذا الرجل الذي شأنه كذا ولذلك قال في موضع آخر حين ذكرا ابن الصعق وابن كراع
وليس هذا بمنزلة زيد وعمر ومن قبل أن هذه أعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل فخذفوا ولذلك
قال الفارسي ان التسمية اختصار جله أو رجل غيره وفي معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل
أى فوق الغلام وتقول هذا رجل أى راجل وفي هذا المعنى للمرأة هى رجلة أى راجلة وأنشد

فان يك قولهم صادقاً * فسبقت نساءي اليكم رجلاً

أى رواجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والراجل يقال رجل جيد الرجلته ورجل
بين الرجولة والرجلة والرجلية والرجولية الاخيرة عن ابن الاعراب وهى من المصادر التى
لا أفعال لها وهذا أرجل الرجلين أى أشدهما وفيه رجولية ليست فى الآخر قال ابن سيده
وأراه من باب أحنك الشاتين أى أنه لا فعل له وانما جاء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي
امرأة من رجل تلد الرجال وانما المشهور مذكور وقالوا ما أدرى أى ولد الرجل هو يعنى آدم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد من رجل فيه صور كصور الرجال وفي الحديث أنه لعن
المترجلات من النساء يعنى اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فأما فى العلم والرأى فعمود
وفى رواية عن الله الرجل من النساء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال فى الرأى
والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال أبو اسحق والرجل من أصل الفخذ الى القدم اثنى
وقولهم فى المثل لا تمس برجل من أبى كقولهم لا ير رجل رحلك من ليس معك وقوله

ولا يدرك الحاجات من حيث يتبعى * من الناس الا المصيحون على رجل

يقول انما يقضيها المشتمرون القيام لا المتزملون التيام فأما قوله

أرتنى جحلاً على ساقها * فهش الفؤاد لذل الجليل

فقلت ولم أخف عن صاحبي * ألابى أنا أصل تلك الرجل

فانه أراد الرجل والجمل فالن حركه اللام على الجيم قال وليس هذا ووضعا لان فعلاً لم يأت الا فى
قولهم ابل واطل وقد تقدم والجمع أرجل قال سيبويه لانعلمه كسر على غير ذلك قال ابن جنى
استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالى ولا يضر بن بأرجلهم ليعلم ما يخفون من

قوله ألابى أنا هكذا فى الاصل
وفى المحكم الألى وعلى الهمزة
فتحة وانظر وحرر الرواية
كتبه مصعبه

قوله أبو اسحق هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
والحكيم أبو الحسن ٥١ مصححه

أرجل جمع أرجله وأرجله جمع رجأل ورجال جمع راجل كما تقدم وقد أجاز أبو اسحق في قوله
* في ليلة من جمادى ذات أندية * أن يكون كسر ندى على نداء كجمل وجمال ثم كسر نداء
على أندية كرداء وأردية قال فكذلك يكون هذا والرجل اسم للجمع عند سيبويه وجمع
عند أبي الحسن ورجح الفارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعاً ثم صغر لرُدَّ إلى واحد ثم جمع
ونحن نجد مصغراً على لفظه وأنشد

بَيْتُهُ بَعْضُ — بَيْتِ مَنْ مَالِيَا * أَخْشَى رُكْبَانًا وَرُجَيْبًا لِعَادِيَا
وَأَنْشَد وَأَيْنَ رُكْبَيْبٍ وَاضْعُوعُونَ رِجَالَهُمْ * إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
وَيُرَوَّى مِنْ يَبُوتٍ بِأَسْوَدَا وَأَنْشَد الْأَزْهَرِي

قوله وأنشد الأزهرى وظهر
الخ في التهذيب قبله والرجل
جماعة الراجل وهم الرجالة
والرجال وأنشد وظهر الخ
كتبه مصححه

وظَهَرَ تَنْوِيفُهُ حَدِيثًا تَمْتَنِي * بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سِرَاعَا

قال وقد جاء في الشعر الرجلة في هذا البيت وليس في الكلام فعلة جاء جمعاً غير رجلة جمع راجل وكأنة
جمع كمْ وفي التهذيب ويجمع رجاجيل والرجلان أيضا الراجل والجمع رجلى ورجال مثل عجلان
وعجلى وعجال قال ويقال رجل ورجالى مثل عجل وعجلى وامرأان رجلى مثل عجل ونسوة رجال
مثل عجال ورجالى مثل عجلى قال ابن بري قال ابن جنى راجل ورجلان بضم الراء قال الراجز

وَمُرْكَبٌ يَخْلُطُنِي بِالرُّكْبَانِ * يَبْقَى بِهِ اللَّهُ إِذَا أَدَاةَ الرُّجْلَانِ

ورجال أيضا وقد حكى أنهم قرأه عبد الله في سورة الحج والتخفيف أيضا وقوله تعالى فان خنتم
فرجالا أوركبانا أي فصلا أوركبانا ورجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب أي ان لم يكنكم أن
تقوموا فانتمين أي عابدين موقنين الصلاة حقه الخوف ينالكهم فصلا أوركبانا التهذيب رجلى أي
رجالة وقوم رجلة أي رجالة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو أشد من ذلك صلا
رجالا وركبانا الرجال جمع راجل أي ماش والراجل خلاف الفارس أبو زيد يقال رجلت بالكسر
رجلا أي بقيت راجلا والكسائي مثله والعرب تقول في الدعاء على الانسان ماله رجلى أي عدم
المركوب فبقى راجلا قال ابن سيده وحكى اللحياني لا تفعل كذا وكذا أمك راجل ولم يفسره
الا أنه قال قبل هذا أمك هابل وثنا كل وقال بعد هذا أمك عقرى وخصى وحرى فدلنا ذلك
بمجموعه أنه يريد الحزن والتسكى والرجلة المشى راجلا والرجلة شدة المشى حكاهما
أبو زيد وفي الحديث العجاء جرحها جبار ويروى بعضهم الرجل جبار فسرهم ذهب اليه

قوله تميم بن ابى هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
وأنشد الأزهرى لابي مقبل
وفي التكملة قال ابن مقبل
كتبه مصححه

قوله وقوم رجلة هكذا ضبط
في الاصل بالفتح ومثله في
التكملة وفي شرح
القاموس أن راجلا يجمع
أيضا على رجلة متحركة
ككاتب وكتبة فتنبه كتبه
مصححه

أن راكب الدابة إذا أصابت وهورا كبه انساناً أو وطئت شياً بيدها فضمانه على راكبه وان
 أصابته برجلها فهو جبار وهذا إذا أصابته وهي تسير فأمّا أن تصيبه وهي واقفة في الطريق
 فالراكب ضامن أصابت ما أصابت يده أو رجل وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان
 واجبا على راكبه على كل حال تفتحت برجلها أو خبطت يدها سائرة كانت أو واقفة قال
 الأزهرى الحديث الذي رواه الكوفيون ان الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الاثير
 في قوله في الحديث الرجل جبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والفتها
 فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما أصابت برجلها أو يدها قال وهذا الحديث
 ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحرّره رجلاً وهي المستوية بالارض
 الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال أبو الهيثم حرّره رجلاً الحرة أرض جبارتها سود والرجلاء
 الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا رجل ابن سيده وحرّره رجلاً
 لا يستطيع المشي فيها تشوئتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر
 رجلي هي بوزن دقل حرّره رجلي في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجليه والرجيل من الخيل
 الذي لا يتحني ورجل رجيل أي قوي على المشي قال ابن بري وكذلك امرأة رجيلة للقوية على
 المشي قال الحرث بن حنّرة

أني اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا مئتان السبعين

التهذيب ارتجل الرجل ارتجلا إذا ركب رجليه في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت أي
 اركب ما ركبت من الامور وترجل الزند وارتجله وضعه تحت رجليه وترجل القوم اذا نزلوا عن
 دوابهم في الحرب للقتال ويقال حالك الله على الرجل والرجلة والرجلة ههنا فعل الرجل الذي لا دابة له
 ورجل الشاة وارتجلها اعقلها برجليه ورجلها يترجلها رجلاً وارتجلها علقها برجلها والمرجل من
 الرقاق الذي يسلم من رجل واحدة وقيل الذي يسلم من قبل رجله الفراء الخلد المرجل الذي يسلم
 من رجل واحدة والمجبول الذي يشق عرقوبه جميعاً كما يسلم الناس اليوم والمرق الذي يسلم
 من قبل رأسه الاصمعي وقوله

أيام الخف مبررى عقر الثرى * وأغض كل مرجل ريان

أراد بالمرجل الرق الملائن من الخمر وعصه شربه ابن الاعرابي قال المنفل يصف شعره وحسنه
 وقوله أغض أي أنقص منه بالمقراض ليستوى شعره والمرجل الشعر المشرح ويقال لامشط

قوله فهو جبار أي هدر كما
 في عبارة التهذيب اه صححه

قوله أيام الخف الخ تقدم في
 ترجمة غرض بلقظ
 أيام اصحب لمتى عقر المالا
 البيت ولعلمها روايتان

مَرَجَلٌ وَمِسْرَحٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ الْأَغْبَا التَّرَجُّلُ
والتَّجِيلُ تَسْرِيحُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ الْأَذْهَانِ وَمَشَطَ الشَّعْرَ وَتَسْوِيَتَهُ
كُلُّ يَوْمٍ كَأَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ التَّرْفُوفِ وَالتَّنْعَمِ وَالرُّجُلَةُ وَالتَّرَجِيلُ بِيَاضٍ فِي أَحَدِي رِجْلِي الدَّابَّةِ لَا بِيَاضَ بِهِ
فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٌ نَجْمَةٌ رَجَلَاءٌ وَهِيَ الْبِيضَاءُ أَحَدِي الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ
وَقَدْ رَجِلَ رَجَلًا وَهُوَ أَرْجَلٌ وَنَجْمَةٌ رَجَلَاءٌ أَيَّضًا رَجَلَاهُمَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ بِيَاضٌ وَبُكْرُهُ الْأَنْ يَكُونُ بِهِ وَضَعٌ غَيْرُهُ
قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ

أَسِيلٌ يُبِيلُ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ * كُمَيْتٌ كَأَنَّ الصَّرْفَ أَرْجَلُ أَفْرَحَ

قوله ورجلات المرأة ولدها
ضبط في القاموس مخففا
وضبط في نسخ المحكم
بالتشديد اه كتبته صححه

قُدْحُ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَفْرَحَ قَالَ وَشَاةٌ رَجَلَاءٌ كَذَلِكَ وَفَرَسٌ أَرْجَلٌ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالرُّجُلَةِ وَرَجَلَتِ
الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَضَعَتْهُ بِحَيْثُ خَرَجَتْ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ الْيَتْنُ الْأُمَوِيُّ
إِذَا وُلِدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَلِدَتْهَا الرَّجِيلَاءُ مِثَالُ الْغُمَيْصَاءِ وَوَلِدَتْهَا طَبَقَةٌ بَعْدَ طَبَقَةٍ
وَرِجْلُ الْغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْأَبْلِ لَا يَقْدِرُ النَّصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَتَحَلَّى قَالَ السَّكْمِيَّةُ

صَرَّ رِجْلُ الْغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّارِ * سَ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا

رِجْلُ الْغُرَابِ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ فَهُوَ مِنْ بَابِ رَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ وَتَقْدِيرُهُ
صَرًّا مِثْلُ صَرِّ رِجْلِ الْغُرَابِ وَمَعْنَاهُ اسْتَحْكَمَ مُلْكُكَ فَلَا يَكُنْ حَلُّهُ كَمَا لَا يَكُنُ الْفَصِيلُ حَلُّ رِجْلِ
الْغُرَابِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الرُّوْيَا أَوْلَى عَابِرُ وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ أَرَى أَنَّهُ عَلَى رِجْلِ قَدْرِ جَارٍ وَقَضَاءُ
مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهِمَا مِنْ قَوْلِهِمْ اقْتَسَمُوا إِذَا رَافَطَارَ سَهْمٌ فَلَانٍ
فِي نَاحِيَتِهَا أَى وَقَعَ سَهْمُهُمْ وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يُجْرِي لَهَا فَهُوَ طَائِرٌ وَالْمَرَادُ أَنَّ
الرُّوْيَا هِيَ الَّتِي يُعْبَرُهَا الْمَعْبَرُ الْأَوْلَى فَكَأَنَّهُمَا كَانَتْ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ فَسَقَطَتْ فَوَقَعَتْ حَيْثُ عُبِّرَتْ
كَأَنَّهُ سَقَطَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رِجْلِ الطَّائِرِ بِأَدْنَى حَرَكَةٍ وَرِجْلُ الطَّائِرِ مِيسَمٌ وَالرُّجُلَةُ الْقُوَّةُ عَلَى
الْمَشْيِ رَجَلُ الرَّجُلِ يَرْجُلُ رَجَلًا وَرُجُلُهُ إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَحَدَّهُ وَوَلَادَتُهُ يَرْكَبُهَا
وَرَجُلٌ رَجُلِيٌّ لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ سَبَابِ الرُّجُلَةِ وَالرُّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ الصَّبُورُ
عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَطَالَ أَبَاهَا * ذُو رُجُلَةٍ شَتَّى الْبِرَانِ بَحْنَبُ

وَأَمْرًا رَجِيمًا لَهُ صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ وَنَاقَةٌ رَجِيمَةٌ وَرَجُلٌ رَاجِلٌ وَرَجِيلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ وَكَذَلِكَ

البعير والحمار والجمع رَجَلِيٌّ وَرَجَائِيٌّ وَالرَّجِيلُ أَيضاً مِنَ الرِّجَالِ الصُّلْبُ اللَّيْثُ الرَّجِيلَةُ نَجَابَةٌ
الرَّجِيلُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ السَّيْرِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا إِلَّا فِي النَّعُوتِ نَاقَةٌ
رَجِيلَةٌ وَحِمَارٌ رَجِيلٌ وَرَجُلٌ رَجِيلٌ مَشَاءَ التَّهْدِيبِ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولِ وَالرَّجُولَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ

وَإِذَا خَلَيْتُكَ لَمْ يَدْرُ لَكَ وَصْلُهُ * فَاقْطَعْ لُبَّاتِهِ بِحَرْفِ ضَامِرٍ

وَجَنَاءٌ تَجْفَرَةُ الصُّلُوعِ رَجِيلَةٌ * وَلَقِيَ الْهَوَا جِرْدَاتٍ خَلَقَ حَادِرٍ

أَي سَرِيْعَةَ الْهَوَا جِرِ الرَّجِيلَةِ الْقَوِيَّةِ عَلَى الْمَشْيِ وَحَرْفُ شَبَّهَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَائِمِهَا
السَّكَاةِ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجِيلَةِ وَالرَّجِيلُ مِنَ النَّاسِ الْمَشَاءُ الْجَيْدُ الْمَشْيُ
وَالرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَبْعَثُ وَقِيلَ إِذَا حَرَبَهُ أَمْرٌ فَقَامَ لَهُ وَالرَّجُلُ خِلَافُ
الْيَدُورِ رَجُلُ الْقَوْسِ سَيْتُهَا السُّفْلَى وَيَدُهَا سَيْتُهَا الْعُلْيَا وَقِيلَ رَجُلُ الْقَوْسِ مَا سَفَلَ عَنْ كِبْدِهَا قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلُ الْقَوْسِ أُمَّمٌ مِنْ يَدِهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْقَوَاسُونَ يُسَخِّفُونَ الشَّقَّ
الْأَسْفَلَ مِنَ الْقَوْسِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ يَدُ التَّعْنَتِ الْقِيَاسُ فَيَنْقُضُ مَا عِنْدَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْجُلُ
الصَّيِّ إِذَا وَتَرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسْفَلُهَا قَالَ وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ

* لَيْتَ النَّسِيِّ كُلِّهَا مِنْ أَرْجُلٍ * قَالَ وَطَرَفَا الْقَوْسِ ظَفَرَاهَا وَحَرَاهَا فَرَضَتْهَا وَعِظْفَاهَا سَيْتَاهَا

وَبَعْدَ السَّيْتَيْنِ الطَّائِقَانِ وَبَعْدَ الطَّائِقَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وَمَا بَيْنَ الْأَبْهَرَيْنِ كِبْدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ عَقْدَيْ
الْحِمَالَةِ وَعَقْدَاهَا بِسَمِيانِ الْكَلْبَيْنِ وَأَوْتَارُهَا الَّتِي تُسَدُّ فِي يَدِهَا وَرَجُلُهَا تُسَمَّى الْوُقُوفُ وَهُوَ
الْمُضَانِعُ وَرَجُلَا السَّهْمِ حَرْفَاهُ وَرَجُلُ الْبَحْرِ خَلِيجُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَارْتَجَلُ الْفَرَسِ ارْتِجَالُ أَرْوَاحِ
بَيْنَ الْعَنْقِ وَالْهَمْجَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ إِذَا خَلَطَ الْعَنْقُ بِالْهَمْجَةِ وَتَرَجَّلَ أَي مَشَى رَاجِلاً وَتَرَجَّلَ
الْبُئْرُ تَرَجَّلًا وَتَرَجَّلَ فِيهَا كَلَاهِمَانِ لَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدَيَّ وَارْتِجَالُ الْخُطْبَةِ وَالشَّعْرَاءُ بَدَأُ مِنْ غَيْرِ
تَهِيْمَةٍ وَارْتِجَلُ الْكَلَامِ ارْتِجَالًا إِذَا اقْتَضِيَهُ اقْتِضَابًا وَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهِيْمَةَ فَبَلَ ذَلِكَ وَارْتِجَلُ
بِرَأْيِهِ انْفَرَدَ بِهِ وَلَمْ يَسْأُورْ أَحَدًا فِيهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا لَمَّا ارْتِجَلَتْ مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ
قَالَ الْجَعْدِيُّ وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرُ مَنَّهُمْ * عِنْدِي وَلَكِنْ أَمْرُ الْمَرْءِ مَا ارْتِجَلَا

وَتَرَجَّلَ النَّهَارُ وَارْتِجَلُ أَي ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا جِئَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلَتِ النَّحْيُ * عَصَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلٍ

وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ أَي مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ تَشْبِيهًا بِارْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنِ
الصَّبَا وَشَعْرُ رَجُلٍ وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالْجُعُودَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَعْرُهُ

رَجُلًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَدِيدًا لِمَعْوِدَةٍ وَلَا شَدِيدًا لِمَبْوِطَةٍ بَلْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا وَرَجَلَهُ هُوَ تَرْجِيلًا
 وَرَجُلٌ رَجُلٌ الشَّعْرُ وَرَجُلُهُ وَجَمْعُهُمَا أَرْجَالٌ وَرَجَائِي ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ سَيْدِي بِهِ أَمَّا رَجُلٌ بِالْفَتْحِ فَلَا
 يُكْسَرُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ فِي الصَّنَةِ وَأَمَّا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ فَانَّهُ لَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ وَقِيَّاسُهُ
 قِيَاسُ قُعْلٍ فِي الصَّفَةِ وَلَا يَحْتَمِلُ عَلَى بَابِ أَنْجَادٍ وَأَنَّكَ دَجَعٌ يَجِدُ وَتَكْدِ لِقَلْبِهِ تَكْدِبُ بِهَذِهِ الصَّنَةِ
 مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ بِنَاتِهِمَا أَلَا أَعْرِفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لَكِنَّهُ رُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ الشَّيْءُ يُكْسَرُ
 لِمُطَابَقَةِ الْأَسْمَاءِ فِي الْبِنَاءِ فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ الْغَوِيُونَ مِنْ رَجَائِي وَأَرْجَالٌ جَمْعُ رَجَلٍ وَرَجَلٌ عَلَى هَذَا
 وَمَكَانٌ رَجِيلٌ مُثَلَّبٌ وَمَكَانٌ رَجِيلٌ بَعِيدٌ الظَّرْفَيْنِ مَوْطُورٌ رُكُوبٌ قَالَ الرَّاي

قَعْدُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّتْ * صَخَبَ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانَ رَجِيلًا

وَطَرِيقُ رَجِيلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَطَرِيقُ الْجَبَلِ وَالرَّجَلُ أَنْ يُتْرَكَ النَّصِيلُ وَالْمُهُرُ وَالْبَهْمَةُ مَعِ امْتِ
 يَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَ قَالَ الْقَطَائِي

فَصَافٍ غَلَامًا رَجَلًا عَلَيْهَا * إِرَادَةٌ أَنْ يَقُوَّهَا رَضَاعًا

وَرَجَلُهَا يَرْجُلُهَا رَجُلًا وَأَرْجُلُهَا أَرْسَلُهَا أَوْ أَرْجُلُهَا الرَّاي مَعَ امْتِ وَأَنْشَدَ

* مُسَرَّهٌ أَرْجَلٌ حَتَّى فُطِمَا * وَرَجَلُ الْبَهْمِ أَنَّهُ يَرْجُلُهَا رَجَلًا رَضَعَهَا وَبِهِمْ تَرْجَلُ وَرَجَلٌ وَبِهِمْ
 أَرْجَالٌ وَرَجَلٌ وَأَرْجَلٌ رَجَلٌ أَيْ عَلَيْهِ شَأْنٌ فَالزَّمَنُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِي فِي مَالِكٍ
 رَجُلٌ أَيْ سَهْمٌ وَالرَّجُلُ الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ الطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ نِي وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِطْعَةَ الْعَظِيمَةَ
 مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ لِمَجَاعَةٍ
 الْبَقْرِ صَوَارٍ وَمَجَاعَةُ النَّعَامِ خَيْطٌ وَمَجَاعَةُ الْحَيْرِ عَانَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصِفِّ الْحُرِّ فِي عَدْوِهَا وَطَيَّارُ
 الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا

كَانَمَا الْمَعْرَاءُ مِنْ نِصَالِهَا * رَجُلٌ جَرَادٌ طَارَ عَنْ خُدَّهَا

وَجَمْعُ الرَّجُلِ أَرْجَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا فَرَعَى عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
 جَرَادٍ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ الْجَرَادُ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ تَبْلَهُمْ رَجُلٌ جَرَادٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ جَعَلَ غُلْمَانُ مَكَّةَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ فَقَالَ أَمَا أَنْتُمْ لَوْ عَلِمُوا
 لَمْ يَأْخُذُوا كَرِهَ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ صَيْدٌ وَالرُّجُلُ الَّذِي يَقَعُ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ فَيَسْتَوِي مِنْهَا أَوْ يَطْبِخُ

قَالَ الرَّاي

كَدُّ خَانَ مَرُّ تَجِيلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * عَرَّانٌ ضَرَمَ عَرَّانًا بِلَوْلَا

قوله ورجل رجل الشعر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ورجل رجل الشعر) بالفتح
 عن ابن سيده ونقله أبو زرعة
 (ورجله) ككتف (ورجله)
 محركة كلاهما عن ابن سيده
 أيضا وزاد عياض في المشارق
 ورجله بضم الجيم كأنه
 شيخنا فهى أربع لغات اه
 كتبه مصححه

وقيل المرَّجَلُ الذي اقتدح النار بزئدة جعلها بين رجله وقفل الزئد في قرصها بيده حتى يورى
 وقيل المرَّجَلُ الذي تصب مرَّجلاً لا يطبخ فيه طعاما وارَّجَلُ فلان أي جمع قطعة من الجراد
 ليثوبها قال ليبيد

فتنازعنا سباً يطير ظلاله * كدخان مرَّجَلٍ يُثَبُّ ذرأهما

قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد رجل ورجلة والرجلة أيضاً القطعة من الوحش قال

الشاعر والعين عين ليأح بلحبت وسناً * لرجلة من بنات الوحش أطفال

وارَّجَلُ الرجل جاء من أرض بعيدة فاقتدح ناراً وأمسك الزئد بيديه ورجله لأنه وحده وبه فسفر

بعضهم * كدخان مرَّجَلٍ بأعلى ثلعة * والمرَّجَلُ من الجراد الذي ترى آثاراً جفنته في الأرض

وجاءت رجُلٌ دفاع أي جيش كثير شبهه برجل الجراد وفي النوادر الرجل التزويق يقال بات الحصان

يرجل الخيل وأرجلت الحصان في الخيل إذا أرسلت فيها الخلا والرجل السراويل الطاق ومنه

الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى رجلاً سراويل ثم قال للوزان زن وأرَّجِح قال

ابن الأثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزفوح نعل وانماها مزوجان يريد رجلي سراويل لأن

السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يُسمي السراويل رجلاً والرجل الخوف والقرع من

فوت الشيء يقال أنا مر أمرى على رجل أي على خوف من فوته والرجل قال أبو المكارم تجتمع

القطر فيقول الجمال لي الرجل أي أنا أتقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان أي

في حياته وزمانه وعلى عهده وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبياً هلك على رجله من الجبارة

ماهلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام أي في زمانه والرجل القرباس الخالي والرجل

البؤس والفقر والرجل القاذورة من الرجال والرجل الرجل النؤوم والرجلة المرأة النؤوم

كل هذا بكسر الرأء والرجل في كلام أهل اليمن الكثير الجمجمة كان الفرزدق يقول ذلك

وزعم أن من العرب من يسميه العصفوري وأنشد

رجلاً كنت في زمان عروري * وأنا اليوم جافر مأهود

والرجلة له منبت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجلة مسيل الماء من الحرة إلى السملة

شمر الرجل مسابيل الماء واحدها رجلة قال ليبيد

يلج البارض لجمافي الندى * من مراعٍ رياض ورجل

الأمج الأكل بأطراف النعم قال أبو حنيفة الرجل تكون في الغلظ واللين وهي أما كن سملة

قوله والرجل قال أبو المكارم
 الخ هكذا في الأصل والتهديب
 وقوله أي أنا أتقدم تمام
 العبارة كافي التهديب ويقول
 الآخر لا بل الرجل لي
 ويتشاحون على ذلك أي
 يتضابقون اه كتبه مصححه

تَمَّصَبُ اليها المِياهُ فتمسكها وقال مرة الرَّجُلُ: كالقِرِّي وهي واسعة تحلُّ قال وهي مَسِيلٌ سَهْلَةٌ
مَنبَاتٌ أَبُو عمرو الرَّاجِلَةُ كَبَشُ الرامِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتاعَهُ وَأَنشد

فَطَلَّ بَعْمَتْ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ * يَكْفَتُ الدَّهْرَ الأَرَبَتْ بِهَيْبَةٍ

أَي يَطْجُجُ وَالرَّجُلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ وَقَوْمٌ بِسَمِّهِونَ البَقْلَةَ الحَقَاءُ الرَّجُلَةُ وَأَنما هِيَ القَرْفُخُ وَقَالَ
أَبُو حَنيفَةَ وَمَنْ كَلَامُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ رِجْلِهِ يَعْنون هَذِهِ البَقْلَةَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُما تَنَبَّتْ عَنِ طُرُقِ النَّاسِ
فَتُدَّاسُ فِي المَسابِلِ فَيَقْتَلِعُها ما مَاءُ السَّيْلِ وَالجَمْعُ رِجَلٌ وَالرَّجُلُ نِصْفُ الرَّاوِيَةِ مِنَ الخُرِّ وَالزَّيْتِ
عَنْ أَبِي حَنيفَةَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَهْدَى إِنا رِجْلَ شاةٍ فَفَسَمَّيْناها إِلا كَتَفَها تَرِيدُ نِصْفَ شاةٍ طَوِلاً
فَسَمَّيْنا بِأَسْمِ بَعْضِها وَفِي حَدِيثِ الدَّعْبِ بْنِ جَنائِمَةَ أَنَّهُ أَهْدَى إِلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلَ
جَمارٍ هُوَ مُحْرَمٌ أَي أَحدِ شِقْبِهِ وَقيل أَرادَ نَحْوَهُ وَأَنَّ رِجْلَ الكَرْفَسِ سَوادِيَةٌ وَفِي التَّهذِيبِ
البُغَّةُ العَجْمُ وَهُوَ اسمُ سَوادِيٍّ مِنْ بَقُولِ البِساطِيِّ وَالرَّجُلُ القَدْرُ مِنَ الحِجارَةِ وَالنَّخاسِ مُذَكَّرٌ قَالَ

* حَتَّى إِذا ما مَرَّ جُلُّ القَوْمِ أَقْر * وَقيل هُوَ قَدْرُ النَّخاسِ خَاصَةً وَقيل هِيَ كُلُّ ما طَبَّخَ فِيها مِنْ
قَدْرٍ وَغَيرِها وَارْتِجِلُ الرَّجُلُ دَبْحٌ فِي المَرَّجِلِ وَالرَّجُلُ ضَرْبٌ مِنَ بَرودِ اللَّيْلِ المَحْكَمُ وَالْمَرَّجِلُ
ضَرْبٌ مِنَ ثِيابِ الوَشِيِّ فِيهِ صُورُ المَرَّجِلِ فَمَرَّجِلٌ عَلَي هَذَا مَمْفَعٌ وَأما سَبِيوِيَةٌ فَجَعَلَ بِها عِيا
لِقَوْلِهِ * بِشِيبَةِ كَشِيبَةِ المَرَّجِلِ * وَجَعَلَ دالِيلَهُ عَلَي ذَلِكَ ثَباتُ المِمْ فِي المَرَّجِلِ قَالَ وَقَدِيجوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ بابِ تَمَدَّرَعٍ وَتَسَكَّنَ فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ دالِيلٌ وَثوبُ مَرَّجِلِيٍّ مِنَ المَرَّجِلِ وَفِي
المَثَلِ * حَدِيثُنا كَأَنَّ بَرْدَ مَرَّجِلِيًّا * أَي أَنما كَسَبَتِ المَرَّجِلُ حَدِيثُنا وَكَانَتْ تَلْبَسُ العَباءَ كُلَّ
ذَلِكَ عَنْ ابنِ الأَعرابِيِّ الأَزهريُّ فِي تَرْجَمَةِ رَحِلٍ وَفِي الحَدِيثِ حَتَّى يَبْنِي النَّاسُ بِيوتاً يُؤَسِّسُونِها
وَتَبَّى المَرَّجِلُ يَعْنِي ثَلَاثَ الثِيابِ قَالَ وَيقالُ لَها المَرَّجِلُ بِالجِسيمِ أَيضاً وَيقالُ لَها الرُّاحُولاتُ وَاللهُ

أَعْلَمُ (رجل) الرَّحْلُ مَرَكَبٌ لِلبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَجَمْعُهُ أَرْحُلٌ وَرِجالٌ قَالَ طَرَفَةُ

جازيتِ السَّيِّدَةَ إِلى أَرْحُلِنا * آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعُفُورِ حَدِيدِ

وَالرَّحالةُ نَحْوُهُ كُلُّ ذَلِكُمْ مَرَّ كَبِ النِّساءِ وَأَنكَرَ الأَزهريُّ ذَلِكَ قَالَ الرَّحْلُ فِي كَلَامِ العَرَبِ عَلَي
وَجْهِهِ قَالَ شَمْرُقَالٌ أَبُو عبيدَةَ الرَّحْلُ بِجَمِيعِ رَبْضِهِ وَحَقْبِهِ وَحِلْسِهِ وَجَمِيعِ أَغْرَضِهِ قَالَ وَيَقولونَ
أَيضاً أَعوادَ الرَّحْلِ بِغَيرِ أَداءِ الرَّحْلِ وَأَنشد

كَانَ رَحْلِي وَأَداءَ رَحْلِي * عَلَي حَرابٍ كَأَنَّ الفُحْلَ

قال الأزهري وهو كما قال أبو عبيدة وهو من مراكب الرجال دون النساء وأما الرحالة فهي أكبر

من السرج وتُعشى بالجلود وتكون للغيل والنجايب من الابل ومنه قول الطرماح

فَتَرُوا النَّجَائِبَ عِنْدَ * لِكَ بِالرَّحَالِ وَبِالرَّحَائِلِ

وقال عنتره فجعلها سرجا

اذلا أزال على رحاله سايح * نهدمرا كلة نبيل الخيزم

قال الازهرى فقد صح أن الرّحل والرّحالة من مرآكب الرجال دون النساء والرّحل في غير هذا

منزل الرجل ومسكنه وبيته ويقال دخلت على الرجل رحله أى منزله وفي حديث يزيد بن شجرة

أنه خطب الناس في بعث كان هو قائدهم فختمهم على الجهاد وقال انكم ترون ما أرى من أصفر

وأحمر في الرّحال ما فيه أفتوا الله ولا تخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها

ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم واتقوا تحطه وأن تصدقوا العدو القتال وتجاهدوهم حق

الجهاد فاتقوا الله ولا تتركونوا إلى الدنيا وزخرفها ولا تولوا عن عدوكم إذا التقيتم ولا تخزوا الحور

العين بان لا تبأوا ولا تجتهدوا وأن تفشلوا عن العدو فيؤلن بمعنى الحور العين عنكم بخزاية واستحياء

إيكم وتفسير الخزاية في موضعه والراحول الرّحل وأنه نخصب الرّحل وانتمينا إلى رحالتنا أى

منازلنا والرّحل مسكن الرجل وما يصحبه من الاتان وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة

في الرّحال أى صلبوا ركبنا والنعال هنا الحرار واحد نعل وقال ابن الأثير فالصلاة في

الرّحال بمعنى الدور والمسكن والمنازل وهى جمع رّحل وحكى سيديويه عن العرب وضع رّحلتها

يعنى رّحلى الراحلتين فأجرو المنقح - من هذا الباب كالرّحل مجرى غير المنقح كقوله تعالى

فاقطعوا أيديهما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وهذا فى المنقح قليل ولذلك ختم سيديويه به

فصل * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * وقد كان يجب أن يقولوا وضعا رّحلتها

لان الاثنين أقرب إلى أدنى العدة ولكن كذا حكى عن العرب وأما فقد صغت قلوبكما فليس

بمجة فى هذا المكان لان القلب ليس له أدنى عدد ولو كان له أدنى عدد لكان القياس ان

يُسْتَعْمَلُ هُنَا وَقَوْلُ خَطَامٍ * ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسَيْنِ * من هذا أيضا ما حكاه مثل

أظهر الترسين لما قدمنا وهو الرّحالة وجه رّحائل قال ابن سيده والرّحالة فى أشعار العرب

السرج قال الاعشى

وَرَجْرَاجَةٌ تُعْشَى النُّوَاطِرَ ضَخْمَةً * وَشُعْتٌ عَلَى أَكْفَاهِنَّ الرَّحَائِلُ

قال والرّحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للرّكض الشديد والجمع الرّحائل قال

قوله من أصفر هكذا فى
الأصل وفى التهذيب من بين
أصفر بزيادة بين اه كته

مصحة

أَبُو ذُؤَيْبٍ تَعْدُوهُ خَوْصًا يُقْصِمُ جَرِيهَا * حَاقَ الرَّحْلَةَ وَهِيَ رَخْوَةٌ تَزَعُ

يَقُولُ تَعْدُو فَرَفَرْتُ فَتَقْصِمُ حَلَقَ الْحِزَامِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

وَمُقَطَّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ سَابِجٍ * بَادِنُوا جَذَهُ عَنِ الْأَطْرَابِ

وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ إِذْ لَا أُرْزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِجٍ * نَهْدَتْ عَاوَرَةَ الْكِبَاءَ مَكَامَ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ

بَشِيرَانِ صَدَقَ فَوْقَ جُرْدِ كَانِهَا * طَوَّابِ عَقْبَانَ عَلَيْهِمُ الرَّحَائِلُ

قَالَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ السَّرْبِجِ وَيُعْشَى بِالْجُلُودِ وَيَكُونُ لِلخَيْلِ وَالنَّجَابِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّحْلُ

رَحْلُ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْقَتَبِ وَثَلَاثَةُ أَرْحُلٍ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْقَدْفِ لِلرَّجُلِ بِقَوْلِهِمْ يَا ابْنَ

مُلَيْقِ أَرْحُلِ الرَّبِّانِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَحْلُ الْبَعِيرِ رَحْلُهُ رَحْلًا فَهُوَ مَرِحُولٌ وَرَحِيلٌ وَارْتَحَلَهُ جَعَلَ

عَلَيْهِ الرَّحْلَ وَرَحَلَهُ رَحْلُهُ شَدَّ عَلَيْهِ أَدَانَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

رَحَلْتُ سَيْمَةَ عُذْوَةَ أَجْمَالَهَا * عُضْبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَّالَهَا

وَقَالَ الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ

إِذَا مَا قَتَّ أَرْحَلُهَا بِلِيلٍ * تَأْوَهُ أَعْمَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فَرَكِبَهُ الْحَسَنُ فَأَبْطَأَ فِي سَجُودِهِ فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ عَنْهُ

فَقَالَ ابْنُ أَبِي رَاحِمَةَ فَنَكَرْتَهُ أَنْ يُجْلِسَهُ أَيَّ جَعَلْتَنِي كَالرَّاحِلَةِ فَرَكِبَ عَلَيَّ ظَهْرِي وَإِنَّهُ لِحَسَنُ

الرَّحْلَةِ أَيُّ الرُّحْلِ لِلْأَبْلِ أَعْنَى شَدَّهُ لِحَالِهَا قَالَ * وَرَحَلُوهُ رَحْلَهُ فِيمَا رَعَنَ * وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هُوَ رَحَلَ أَوْ سَرَّجَ فَرَحَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَسَرَّجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرِيدُ أَنْ الْإِبِلُ تَرْكَبَ فِي

الْحَجِّ وَالطَّيْلِ فِي الْجِهَادِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ رَحَلْتُ الْبَعِيرَ أَرْحَلُهُ رَحْلًا إِذَا عَلَوْتَهُ شِمْرًا تَحَلَّتْ الْبَعِيرَ

إِذَا رَكِبْتَهُ بِقَتَبٍ أَوْ عَرُورِيَّتِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرُ مَتَمِّمْ * عِنْدِي وَإِنْ أَمَرَ الْمَرْءُ مَا رَتَحَلَا

أَيُّ يَرْتَحِلُ الْأَمْرَ يَرْكَبُهُ قَالَ شَمْرُ بْنُ لَوْلَانَ رَجُلًا صَرَخَ آخِرُ وَقَعَدَ عَلَى ظَهْرِهِ لَقَلَّتْ رَأْيَتُهُ مَرَّتَحَلَهُ

وَمَرَّتَحَلَّ الْبَعِيرَ مَوْضِعَ رَحْلِهِ وَارْتَحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَلَا ظَهْرَهُ وَرَكِبَهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ لَتَكَنَّ

عَنْ شَيْءٍ أَوْلَا رَحَلْتِكَ بِسَيْفِي أَيُّ لَا تُعْلَوْتُكَ يُقَالُ رَحَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ أَيُّ رَكِبْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عِنْدَ

اقْتِرَابِ السَّاعَةِ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَرَحَّلُ النَّاسَ رَوَاهُ شُعْبَةُ قَالَ وَمَعْنَى تَرَحَّلَ أَيُّ تَرَحَّلَ

مَعَهُمْ إِذَا رَجَلُوا وَتَنَزَّلَ مَعَهُمْ إِذَا تَنَزَّلُوا وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا جَاءَهُ بِمَتَصِلًا بِالْحَدِيثِ قَالَ شَمْرُ وَقِيلَ مَعْنَى

تَرَحَّلَهُمْ أَيْ تُنَزِّلُهُمُ الْمَرَّاحِلَ وَقِيلَ تَحْمَلُهُمْ عَلَى الرَّحِيلِ قَالَ وَالتَّرْحِيلُ وَالْإِرْحَالُ بِمَعْنَى الْإِشْخَاصِ
وَالْإِزْجَاعِ يُقَالُ رَحَّلَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ وَأَرْحَلَتْهُ أَنَا وَرَجُلٌ رَحُولٌ وَقَوْمٌ رُحُلٌ أَيْ يَرْتَحِلُونَ كَثِيرًا
وَرَجُلٌ رَحَالٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدٌ لَهُ وَأَبْلٌ مَرَّحَلَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْحَالُهَا وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي وُضِعَتْ عَنْهَا رَحَالُهَا قَالَ
سَوَى تَرَحِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ * أَكَلْتُهَا مَخَافَةَ أَنْ تَنَامَا

وَالرُّحُولُ وَالرُّحُولَةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَأَرْحَلَهَا صَاحِبُهَا رَاضِحًا حَتَّى صَارَتْ رَاحِلَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَرْحَلَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَهُوَ رَجُلٌ مَرَّحَلٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ بَعِيرًا صَعْبًا فَجَعَلَهُ رَاحِلَةً وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبْلِ
الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَسْجَالِ وَهِيَ الَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمُرْكَبِهِ وَرَحَلَهُ عَلَى التَّجَابَةِ وَتَمَامُ
الْخَلْقِ وَحَسَنُ الْمَنْظَرِ وَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الْإِبْلِ تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ يَقُولُ فَالْنَّاسُ مَتَسَاوُونَ لَيْسَ
لِأَحَدِهِمْ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ فِي النَّسَبِ وَلَكِنَّهُمْ أَشْبَاهُ كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ تَبَيَّنَ فِيهَا وَتَبَيَّنَ
مِنْهَا بِالتَّمَامِ وَحَسَنُ الْمَنْظَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَقَدْ غَاطَ فِي شَيْئِينَ مِنْهُ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّاقَةَ وَلَيْسَ الْجَمَلُ عِنْدَهُ رَاحِلَةً وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ بَعِيرٌ يَجِبُ سِوَاهُ كَانَ
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى وَلَيْسَتْ النَّاقَةُ أَوْ لِي بِإِسْمِ الرَّاحِلَةِ مِنَ الْجَمَلِ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ إِذَا كَانَ يَجِبُ بِأَرْحَلَةٍ
وَجَمْعُهُ رَوَاحِلٌ وَدُخُولُ الْهَاءِ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الصَّفَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ دَاعِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ وَعَلَامَةٌ
وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا تُرْحَلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَيْشَةِ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَّةٍ وَخَلِقٌ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَقِيلَ سُمِّيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا ذَاتُ رَحْلٍ وَكَذَلِكَ عَيْشَةُ رَاضِيَةٍ ذَاتُ رِضَا وَمَا دَافِقٌ
ذُو دَفْقٍ وَأَمَا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ مَتَسَاوُونَ فِي النَّسَبِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَلَكِنَّهُمْ أَشْبَاهُ كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ فَلَيْسَ الْمَعْنَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَالَ وَالَّذِي
عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ الدُّنْيَا وَرُكُونَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا وَحَدَّثَ رِعْبَادُ سُوءَ غَيْبَتِهِمْ أَوْ زَهْدِهِمْ فِي إِقْتِنَانِهَا
وَزُخْرُفِهَا وَضَرَبَ لَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِيَعُوَّهَا وَيَعْتَبِرُوا بِهَا فَقَالَ أَعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ
وَزِينَةٌ وَتَفَاضُلُ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُ أَصْحَابَهُ بِمَا حَذَّرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَمِّ
عَوَاقِبِهَا وَيَنْهَاهُمْ عَنِ التَّبَقُّرِ فِيهَا أَوْ زَهْدِهِمْ فِيهَا زَهْدَهُمُ اللَّهُ فِيهِ مِنْهَا فَرَعِبَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ
فِيهَا وَتَشَاحُّوا عَلَيْهَا وَتَنَافَسُوا فِي إِقْتِنَانِهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الراحلة من الابل الخ
عبارة التهذيب قال ابن قتيبة
الراحلة هي الناقة التي
يختارها الرجل الخ اه
كتبه

قوله فرغب أكثر أصحابه
بعده فيها الخ بهامش
الاصل هنا مانصه في هذه
العبارة من اساءة الادب
في حقهم رضي الله عنهم ما لا
يجزى على المتأمل المنصف
اه

عليه وسلم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة ولم يرد بهم ذنابا منهم في الشر ولكنهم
 أراد أن الكامل في الخير والزهد في الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كما أن الراحلة
 النجبية نادرة في الأبل الكثيرة قال سمعت غير واحد من مشايخنا يقول إن زهاد أصحاب سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَنَامُوا عذبة مع وفور عدهم وكثرة خيرهم وسببهم الأمة إلى
 ما يبست وجوبه كرم المأب برحمة الله إياهم ورضوانه عنهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا
 التنزيل وعايينوا الرسول وكانوا مع الرغبة التي ظهرت منهم في الدنيا خيرة هذه الأمة التي وصفها الله
 عز وجل فقال كنتم خيرا أمة أخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم
 وإن يسألوا الله تعالى أن لا يجعل في قلوبهم غلا لهم ولا يذكروا أحدا منهم بما فيه من نقصه لهم
 والله يرحمنا وإياهم ويتغمدهم ذلنا بحلمه أنه هو الغفور الرحيم وقول دكين

أصبحت قد صالحني عواذلي * بعد الشقاق ومشت رواحلي

قيل تركت جهلي وأرعويت وأطعت عواذلي كأن طبع الراحلة زاجرها فتشى وقول زهير
 * وعري أفراس الصباور وواحله * استعاره للصبيا يقول ذهب قوة شبابي التي كانت تحملي
 كما تحمل الفرس والراحلة صاحبهما ويقال للراحلة التي ربيصت وأدبت قد أرحلت أرحالا
 وأمهرت أمهارا إذا جعلها الرائص مهربة وراحلة الجوهرى الراحلة المركب من الأبل ذكر
 كان أو أنثى والرحال الطنافس الحبرية ومنه قول الأعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نثرت عليه برودها ورحالها

والمرحل ضرب من برود العين سمي مرحلا لأن عليه تصاوير رحل ومِرْطُ مَرَحَلٍ إِزَارٌ خَرَفِيهِ عِلْمٌ
 وقال الأزهري سمي مرحلا عليه من تصاوير رحل وما ضاهاه قال الفرزدق
 عليهن راحلوات كل قطيفة * من الخزأوم قيصران علامها

قال الراحلات الرحل الموشى على فاعولات قال وقيصران ضرب من الثياب الموشية ومِرْطُ
 مَرَحَلٍ عَلَى تَصَاوِيرِ الرَّحَالِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ
 مِرْطُ مَرَحَلٍ الْمُرَحَلُ الَّذِي قَدْ نَقِشَ فِيهِ تَصَاوِيرُ الرَّحَالِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ
 فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مِرْطَةِ الْمُرَحَلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ يَصَلِي وَعَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمُرَحَلَاتِ يَعْنِي
 الْمُرُوطَ الْمُرَحَلَةَ وَتَجْمَعُ عَلَى الْمَرَّاحِلِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْنِي النَّاسُ يَوْمًا يُوشُونَهَا وَيُسَمِّي الْمَرَّاحِلَ
 يَعْنِي ثَلَاثَ الثِّيَابِ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْعَمَلِ التَّرْحِيلُ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرَّاحِلُ بِالْجِسْمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا

الراحولات وناقرة رحيلة أى شديدة قويتة على السير وكذلك جحل رحيل وبعير ذورحله أى قوة على السير الازهرى وبعير مرحل ورحيل اذا كان قوياً وفي نوادر الاعراب ناقرة رحيلة ورحيل ومرحلة وسترحلة أى نجيبة وبعير مرحل اذا كان ميمنا وان لم يكن يميميا وبعير ذورحله اذا كان قويا على أن يرحل وارتحل البعير رحله سار فضى ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل ارتحل القوم عن المكان ارتحالا ورحل عن المكان يرحل وهو رحال من قوم رحل انتقل قال
 رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشمر بقبي موحل

ورحل غيره قال الشاعر

لا يرحل الشيب عن دار يرحل بها * حتى يرحل عنها صاحب الدار

ويروى عامر الدار والترحل والارتحال الانتقال وهو الرحلة والرحلة والرحلة اسم للارتحال للمسير يقال دنت رحلتنا ورحل فلان وارتحل وترحل بمعنى وفي الحديث في تجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة أيضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وحكى اللحياني انه لذورحله الى الملوكة ورحله وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة بالضم الوجه الذي تأخذ فيه وتريده تقول أنتم رحلتى أى الذين ارتحل اليهم وارتحلت الابل سميت بعد هزال فاطاقت الرحلة وارتحلت فلانا اذا عاونته على رحلته وأرحلته اذا أعطيته رحلة ورحلته بالتشديد اذا أظفعتها من مكانه وأرسلته ورجل مرحل أى له راحل كثيرة كما يقال معرب اذا كان له خيل عراب عن أبي عبيد واذ يرحل الرجل الى صاحبه بالشر قيل استقدمت رحالتك وأما قول امرئ القيس

فأما ترى في رحالة جابر * على حرج كالقمر تخفق أكنافى

فيقال انما أراد به الحرج وليس ثم رحالة في الحقيقة هذا كما يقال جاء فلان على ناقرة الحداء يعنون التعل وجابر اسم رجل تجار ابن سيده الرحلة السفرة الواحدة والرحيل اسم ارتحال القوم للمسير قال

أما الرحيل فدون بعد غد * حتى تقول الدار تجمنا

والرحيل القوى على الارتحال والسير والانى رحيلة وفي حديث النابغة الجعدي أن ابن الزبير أمره براحلة رحيل قال المبرد راحة رحيل أى قوى على الرحلة كما يقال فحل فحل ذوقه ورحل رحيل وناقرة رحيلة بمعنى النجيب والظهير قال ولم تثبت الهاء في رحيل لان الرحلة تقع على

قوله ذورحله هو بالضم والكسر كما في القاموس وكرره الازهرى لذلك اه
 كتبه مصححه

قوله الازهرى وبعير مرحل هكذا ضبط في التهذيب وفي التكملة وبعير مرحل بكسر الميم اذا كان قويا اه
 كتبه مصححه

الذَّكَرُ وَالْمُرْتَحَلُّ نَقِيصُ الْمَحَلِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَى * أَنْ مَحَلَّ الْأَوَانِ مَرْتَحَلًّا * يَرِيدُ
 أَنْ ارْتَحَلَ الْأَوَانَ حُلُولًا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْتَحَلُّ اسْمَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ قَالَ وَالتَّرْحَلُّ ارْتِحَالٌ
 فِي مَهَلَّةٍ وَيُفْسَرُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَرِحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ * وَلَا يُعْنِفُهَا يَوْمًا مِنَ الذَّلِيلِ يَنْدَمُ

تَفْسِيرُ بَيْنِ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ يَذَلُّ لَهُمْ حَتَّى يَرْكَبُوهُ بِالْأَذَى وَيَسْتَذِلُّوهُ وَالثَّانِي أَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهُ
 كَلِمَةً وَيَقْبَلُهَا وَمَوْتَهُ وَمَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ رَوَى الْبَيْتَ * وَلَا يُعْنِفُهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ بِسَاءَمٍ * قَالَ ذَلِكَ
 كَلِمَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَعَانِي وَغَيْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَرْحَلَهُ أَي سَأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ وَرَحَلَ الرَّجُلُ
 مَتْرَلُهُ وَمَسْكَنُهُ وَالْجَمْعُ أَرْحُلٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَوَّلَتْ رَحْلِي الْبَارِحَةَ كَتَبْتُ بِرَحْلِهِ
 عَنْ زَوْجَتِهِ أُرَادَ بِهِ غَشِيَانَهَا فِي قُبُلِهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا لِأَنَّ الْجَمَاعَ بِهِ لَوِ الْمَرْأَةَ وَيَرْكَبُهَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهَا
 فَحَيْثُ رَكِبَهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا كَتَبْتُ عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحْلِهِ أَمَا أَنْ يَرِيدُ بِهِ الْمَنْزِلَ وَالْمَأْوَى وَأَمَا أَنْ يَرِيدُ بِهِ الرَّحْلَ
 الَّذِي تَرَكَبَ عَلَيْهِ الْأَبْلُ وَهُوَ الْكُورُ وَشَاةُ رَحْلَاءَ سَوْدَاءَ بِيضَاءَ مَوْضِعَ مَرَكَبِ الرَّاكَبِ مِنْ مَا خَيْرِ
 كَتَفِهَا وَإِنْ أَيْضَتْ وَأَسْوَدَتْ ظَهْرَهَا فَهِيَ أَيْضًا رَحْلَاءُ الْأَزْهَرِيُّ فَإِنْ أَيْضَتْ أَحَدِي رَجُلِيهَا
 فَهِيَ رَجْلَاءُ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ الرَّحْلَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَ ظَهْرَهَا وَأَسْوَدَتْ سَائِرَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
 إِذَا اسْوَدَتْ ظَهْرَهَا وَأَيْضَ سَائِرَهَا قَالَ وَمَنْ خَلِيلٌ الَّتِي أَيْضَ ظَهْرَهَا لِأَنَّهَا وَفَرَسٌ أَرْحَلٌ أَيْضُ
 الظَّهْرُ وَلَمْ يَصِلْ الْبَيْضُ إِلَى الْبَطْنِ وَلَا إِلَى الْعَجْزِ وَلَا إِلَى الْعُنُقِ وَإِنْ كَانَ أَيْضَ الظَّهْرِ فَهِيَ آزِرٌ
 وَرَحْلُهُ رَكْبُهُ بِمَكْرُوهٍ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ إِنْ فَلَانًا يَرْحَلُ فَلَانًا بِمَا يَكْرَهُ أَي يَرْكَبُهُ وَيَقَالُ رَحَلَتْ لَهُ نَفْسِي
 إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ وَالرَّحِيلُ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَرَاحِلٌ اسْمُ أُمِّ يُوسُفَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَرَحْلُهُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ زَعَمَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَان تَعْنُ * فَان الْمُنْدَى رَحْلُهُ فَرَكُوبٌ

قَالَ وَرَكُوبٌ هَضْبَةٌ أَيْضًا وَرَوَايَةٌ سَيَبُوهُ بِرَحْلِهِ فَرَكُوبٌ أَي أَنْ يَشُدَّ تَرَحُّلَهَا فَيُرَكَّبُ وَالْمَرْحَلَةُ
 وَاحِدَةُ الْمَرَا حِلِّ يُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا مَرْحَلَةٌ أَوْ مَرَّ حِلَّتَانِ وَالْمَرْحَلَةُ الْمَنْزِلَةُ يُرْتَحَلُ مِنْهَا وَأَمَّا بَيْنَ
 الْمَنْزِلَيْنِ مَرْحَلَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رخل) الرَّحْلُ وَالرَّحْلُ الْإِنْتِهِ مِنَ الْأَوْلَادِ الضَّانُّ وَالذَّكَرُ حَجَلٌ وَالْجَمْعُ
 أَرْحُلٌ وَرِحَالٌ وَرُحَالٌ بِضَمِّ الرَّاءِ مِثْلُ ظَنُورٍ وَطُورٍ وَشَاةُ رَبِّي وَرِبَابٌ وَرِحْلَانٌ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَمَ فِي مَائَةِ رَحْلٍ فَقَالَ لِأَخِيهِ فِيهِ وَأَعْمَاكَرَهُ السَّلْمُ فِيهَا تَفَاوُتُ صِفَاتِهَا

وقدرستها وهي الرخلة والرخلة ويقال للرخل رخله وقول الكميت

ولو ولي الهوج السوايح بالذي * ولينا به مادع المترحل

يريد صاحب الرخال التي تربها وبنور خيلة بطن (ردخل) الليث الأردخل التار السمين قال أبو

منصور لم أسمع الأردخل لغير الليث (ردعل) الردعل صغار الاولاد قال بغير

الأهل أقي النصرى مترك صيبي * ردعلاومسي القوم غصبا نساءيا

قال الردعل الصغار (ردل) الرذل والرذيل والأرذل الدون من الناس وقيل الدون في منظره

وحالته وقيل هو الدون الحسيس وقيل هو الردي من كل شيء ورجل رذل الثياب والفعل

والجمع أرذال ورذلاء ورذول ورذال الاخيرة من الجمع العزيز والأرذلون ولا تفارق هذه الالف

واللام لانها عاقبة من وقوله عز وجل واتبع الأرزلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى

الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر في باب الديانات والائى رذلة وقد رذل فلان بالضم رذل

رذالة ورذولة فهو رذل ورذال بالضم وأرذله غيره ورذله يرذله رذلا جعله كذلك وهم

الرذلون والأرذال وهو مزبول وحكى سيبويه رذل قال كانه وضع ذلك فيه يعنى أنه لم يعرض

لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد ونوب رذل ورذيل وسخ ردى والرذال والرذالة ما انتقى جده

وبني رذيته والرذيلة ضد الفضيلة ورذالة كل شيء أردوه ويقال أرذل فلان دراهمى أى فسأها

وأرذل غنمى وأرذل من رجاله كذا وكذا رجاؤهم رذالة الناس ورذالهم وقوله تعالى ومنكم من

يرد الى أرذل العمر قيل هو الذى يتخرف من الكبر حتى لا يعقل ويته بقوله لكيلا يعلم من بعد علم

شياً وفي الحديث وأعوذ بك من أن أردأ الى أرذل العمر أى آخره فى حال الكبر والمجزوالأرذل

من كل شيء الردى منه (رسل) الرسل القطيع من كل شيء والجمع أرسال والرسل الابل هكذا

حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشئ قال الاعشى

بستى رياضها قد أصبحت غرضا * زورا تجانف عنها القود والرسل

والرسل قطيع بعد قطيع الجوهرى الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الراجز

أقول للذاندخوض برسل * انى أخاف النائبات بالأول

وقال لبيد * وفتية كالرسل القمّاح * والجمع الأرسال قال الراجز

يا ذائديها حوصا بأرسال * ولا تذوداها ذباذ الضلال

ورسل الحوض الأدنى ما بين عشر الى خمس وعشر من يذكرو وث الرسل قطيع من الابل قدر

قوله ورجل رذل الثياب
والفعل هكذا فى الاصل وفى
المحكم زيادة والفعل رذل
يرذل كتبه صححه

قوله وجاء رسله رسله هكذا
ضبط في الاصل وحرر اه

عشر رسل بعد قطع وأرسلوا بالمهم الى الماء أرسالا أى قطعاً واسترسل اذا قال أرسل الى الابل
أرسالا وجاء رسله رسله أى جماعة جماعة واذا ورد الرجل ابله مة قطعة قيل أوردتها أرسالا فاذا
أوردتها جماعة قيل أوردتها عراكا وفي الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسالا يوصلون
عليه أى أفواجا وفرامة قطعة بعضهم يتلو بعضها واحدهم رسل بفتح الراء والسين وفي حديث فيه
ذكر السنة ووفير كثير الرسل قليل الرسل كثير الرسل يعنى الذى يرسل منها الى المرعى كثير
أراد أنها كثيرة العدد قليلة الابل فهى فعلى بمعنى مفعول أى أرسلها فهى مرسله قال ابن الاثير
كذافسره ابن قتيبة وقد فسره العذرى فقال كثير الرسل أى شديد التفرق فى طلب المرعى
قال وهو أشبه لانه قد قال فى أول الحديث مات الودى وهلك الهادى يعنى الابل فاذا هلك
الابل مع صبرها وبقيتها على الجذب كيف تسلم الغنم وتبقى حتى يكثر عددها قال والوجه
ما قاله العذرى وأن الغنم تتفرق وتتشرى فى طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الابل والغنم
ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي الحديث أتى لكم قرط على الحوض وانه سيؤتى بكم رسالا
رسالا فترهقون عنى أى فرقا وجاءت الخيل أرسالا أى قطيعا قطيعا ورأسله مرسله فهو مرسل
ورسيل والرسل والرسل الرفق والتؤدة قال صخر النخعي ويؤس من أصحابه أن يلحقوا به وأحدق به
أعداؤه وأيقن بالقتل فقال

لو أن حولى من قريم رجلا * لمنعوني نجدة أرسلا

أى لمنعوني بقتال وهى النجدة أو بغير قتال وهى الرسل والترسل كالرسل
والترسل فى القراءة والترسيل واحدا قال وهو التحقيق بلا تجمل وقيل بعضه على اربعض
وترسل فى قرأته أتأد فيها وفي الحديث كان فى كلامه ترسيل أى ترتيب يقال ترسل
الرجل فى كلامه ومثبه اذا لم يجمل وهو والترسل سواء وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا أذنت
فترسل أى تأن ولا تجمل وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الارض اذا دفن
فيها الانسان قالت له ربما مشيت على قدأ اذا مال وذا أخيلاء وفي حديث آخر أيمارجل كانت
له ابل لم يؤدز كاهم أبطح لها باع قرقر تطوه بأخفافها الامن أعطى فى نجدها ورسلها يريد النجدة
والرخاء يقول يعطى وهى سمان حسان يشتهد على مالها اخر أجهافة لا نجدها ويعطى فى
رسلها وهى مهازبل مقاربة قال أبو عبيد معناه الامن أعطى فى ابله ما يشق عليه اعطاؤه فيكون
نجدة عليه أى شدة أو يعطى ما يحون عليه اعطاؤه منها فيعطى ما يعطى مستهينا به على رسله وقال

قوله ان الارض اذا دفن
الح هكذا فى الاصل وليس
فى هذا الحديث ما يناسب
لفظ المادة وقد ذكره ابن
الاثير فى ترجمة فدد بغير هذا
اللفظ ولم يذكره هنا فخر
اه صححه

ابن الاعرابى فى قوله الامن اعطى فى رسلها أى بطيب نفس منه والرسل فى غير هذا اللب يقال كثر
 الرسل العام أى كثر اللب وقد تقدم تفسيره أيضا فى نجد قال ابن الاثير وقيل ليس الهزال فيه
 معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفضيم للابل بجرى مجرى قولهم الامن اعطى فى سمها
 وحسنها ووفور لبتها قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بدل حق الله
 من المضمون به كان الى اخر اجه مما يهون عليه أسهل فليس لذكر الهزال بعد التسمن معنى قال
 ابن الاثير والاحسن والله أعلم أن يكون المراد بالنجدة الشدة والجذب وبالرسل الرخاء
 والخصب لان الرسل اللب وانما يكثر فى حال الرخاء والخصب فيكون المعنى أنه يخرج حق الله تعالى
 فى حال الضيق والسعة والجذب والخصب لانه اذا أخرج حقها فى سنة الضيق والجذب
 كان ذلك شاقا عليه فانه يخاف به واذا أخرج حقها فى حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك
 قيل فى الحديث يا رسول الله وما تجبدهم اورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا
 والرسل يسرا لان الجذب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها فى حال الجذب
 والضيق وهو المراد بالنجدة وفى حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقولهم افعل كذا
 وكذا على رسل بالكسر أى اتبذ فيه كما يقال على هينتك وفى حديث صفة فقال
 النبى صلى الله عليه وسلم على رسلك أى اتبذوا ولا تعجلا يقال لمن يتأنى ويعمل الشئ على
 هينته الليث الرسل يفتح الرأء الذى فيه لين واسترخاء يقال ناقرة رسله القوائم أى سلسة
 لينة المفاصل وأنشد

رسله وثق ملتقاها * موضع جُلب الكور من مطاها

وسير رسل سهل واسترسل الشئ سلس وناقرة رسله سهلة السير وجعل رسل كذلك وقد رسل رسلا
 ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر أى صار سبطا وناقرة رسله القوائم كثيرة
 الشعر فى ساقها طويلته والمرسال الناقرة سهلة السير وابل مر اسيل وفى قصيد كعب بن زهير

أضحت سعاداً بارض لا يلقها * الا العتاق النجيبات المراسيل

المراسيل جمع مرسال وهى السريعة السير ورجل فيه رسله أى كسسل وهم فى رسله من
 العيش أى لى أبو زيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة
 وقول الاعشى * غولين فوق عوج رسال * أى قوائم طوال الليث الاسترسال الى الانسان
 كالاستئناس والطمأنينة يقال غبن المسترسل اليك ربا واسترسل اليه أى انبسط واستأنس وفى

الحديث أي ما سلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستمناس والطمأنينة الى
الانسان والثقة به فيما يحدثه وأصله الكون والنبات قال والترسل من الرسل في الامور والمنطق
كالتفهل والتوقر والتنبت وجمع الرسالة الرسائل قال ابن جنبة الترسل في الكلام التوقر والتفهيم
والترفق من غير أن يرفع صوته شديدا والترسل في الركوب أن يبسط رجله على الدابة حتى
يرخي ثيابه على رجله حتى يعشيه ما قال والترسل في التعود أن يترجع ويرخي ثيابه على رجله
حوله والارسال التوجيه وقد أرسل اليه والاسم الرسالة والرسالة والرسول والرسيل الاخيرة
عن ثعلب وأنشد

لقد كذب الواشون ما بحثت عندهم * بليلي ولا أرسلتهم برسيل

والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويؤنث كرفن أنت جمعها أرسلأ قال الشاعر
* قد أتتها أرسلي * ويقال هي رسولك وترأسل القوم أرسل بعضهم الى بعض والرسول الرسالة
والمرسل وأنشد الجوهري في الرسول الرسالة للاسعرج المعنى

الأبلغ أبا عمرو رسولا * بأنى عن فتاحتكم عنى

عن فتاحتكم أى حكمكم ومثله لعباس بن مرداس

الأم من مبلغ عنى خفافا * رسولا بيت أهل منتهاها

فأنت الرسول حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما بحثت عندهم * بسرولا أرسلتهم برسول

وفي التنزيل العزيز أن رسول رب العالمين ولم يقل رسل لأن فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر
والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقول أبي ذؤيب

ألكنى إليها وخير الرسول * لآعلمهم بنواحي الخبر

أراد بالرسول الرسل فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار
بعينه والدرهم بعينه انما يريدون كثرة الدينار والدرهم والجمع أرسل ورسل ورسل ورسل
الاخيرة عن ابن الاعرابي وقد يكون للواحد والجمع والمؤنث بلفظ واحد وأنشد ابن بري
شاهدا على جمعه على أرسل للهدلى

لو كان في قلبي كقدر قلامته * حبا غيرك ما أناها أرسلي

وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً متابع
 للاخبار عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذاً
 من قولهم جاءت الأبل برسلاً أي متتابعة وقال أبو إسحق النحوي في قوله عز وجل حكاية
 عن موسى وأخيه فقولاً أن رسول رب العالمين معناه أن رسالة رب العالمين أي ذوارسالة رب
 العالمين وأنشدهوا وغيره ما فهمت عندهم * بسير ولا أرسلتهم برسول أرادوا لا أرسلتهم
 برسالة قال الأزهرى وهذا قول الاخفش وسمى الرسول رسولا لأنه ذورسول أي ذورسالة
 والرسول اسم من أرسلات وكذلك الرسالة ويقال جاءت الأبل أرسلالا إذا جاء منها رسال بعد
 رسل والأبل إذا وردت الماء وهي كثيرة فإن القيمها يورد بها الحوض رسلاً بعد رسل ولا
 يورد بها جله فتزدحم على الحوض ولا تروى وأرسلت فلاناً في رسالة فهو مرسَل ورسول وقوله
 عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ على أن قوم نوح
 قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز أن يعنى به نوح وحده لأن من كذب بنبي
 فقد كذب بجميع الأنبياء لأنه مخالف للأنبياء لأن الأنبياء عليهم السلام يؤمنون بالله
 وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعنى به الواحد ويذكر لفظ الجنس كقولك أنت ممن ينطق
 الدراهم أي ممن تنفقته من هذا الجنس وقول الهذلي * جبالغيرك ما أتانا أرسلى *
 ذهب ابن جني إلى أنه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنسا اتمايراد به المرأة لأنها في
 غالب الامر مما يستخدم في هذا الباب والرسل الموافق لك في التضال ونحوه والرسل السهل
 قال جيبها الاسدي

وقت رسيلاً بالذي جاء يتبعني * إليه بالبح الوجه لست يسائر

قال ابن الأعرابي العرب تسمى المراسل في الغناء والعمل المتسالي وقوائم البعير رسال قال الأزهرى
 سمعت العرب تقول للفعول العربي يرسل في السؤل ليضربها رسيلاً يقال هذا رسيلاً بنى فلان أي
 فحل ابلهم وقد أرسل بنو فلان رسيلاً أي فحلهم كأنه فعيل بمعنى منفعل من أرسل قال وهو كقوله
 عز وجل ألم تلك آيات الكتاب الحكيم يريد والله أعلم المحكم دل على ذلك قوله الر كتاب أحكمت
 آياته ومما يشا كله قولهم للمندردنير وللمسمع سميع وحديث مرسل إذا كان غير متصل الاسناد
 وجعه مراسيل والمراسل من النساء التي ترسل الخطاب وقيل هي التي فارقتها زوجها أباً وجه كان

قوله وان كان الرسول الخ
 عبارة المحكم وان كان الرسول
 مذكراً وانما هو تكسير
 المؤنث كأن وان وعناق
 وأعناق وعقاب وأعقاب
 كان الرسول هنسا انما الخ
 كتبه معجمه

مات أو طلقها وقيل المرسل التي قد أسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال وفي حديث أبي هريرة
ان رجلا من الانصار تزوج امرأة من اسلا يعني نبيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا بكمرا
تلاعها وتلاعبك وقيل امرأة من اسل هي التي يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد نطليتها
فهى تزين لآخر وأنشد المازني لجزير

يَمْسِي هُبَيْرَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ * مَشَى الْمُرَاسِلَ أُودِنَتْ بِطَلَقِ

يقول ليس يطلب بدم أيه قال المرسل التي طلقت مرات فقد بسأت بالطلاق أي
لأباليه يقول فهبيرة قد بسأ بأن يقتل له قتيلا ولا يطلب بثاره معوذ ذلك مثل هذه المرأة التي قد
بسأت بالطلاق أي أسنت به والله أعلم ويقال جارية رسل إذا كانت صغيرة لا تختم
قال عدى بن زيد

وَلَقَدْ أَلْهُوِيْتُ بِكُرُوسِ رُسُلٍ * مَسَّهَا لَيْبِنٌ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

وأرسل الشيء أطلقه وأهمله وقوله عز وجل ألم ترأنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزر
قال الزجاج في قوله أرسلنا وجهان أحدهما ناخلىنا الشياطين وياهم فلم نعصمهم من القبول
منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أرسلوا عليهم وقبض والهم بكنهم كما قال تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا ومعنى الارسال هنا التسليط قال أبو العباس الفرق بين
ارسال الله عز وجل أنبياءه وارساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أنأرسلنا الشياطين على
الكافرين أن ارسله الانبياء انما هو وحيه اليهم أن أنذروا عبادي وارساله الشياطين على الكافرين
تخليته وياهم كما تقول كان لي طائر فأرسلته أي خليته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح
وقيل الخيل وقال ثعلب الملائكة والمرسله قلادة تقع على الصدر وقيل المرسله القلادة فيها
الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وأرسل القوم فهم مرسلون كثر رسلهم وصار لهم اللبن من
مواشيهم وأنشد ابن بري

دَعَانَا الْمُرْسِلُونَ إِلَى بِلَادٍ * بِهَا الْحَوْلُ الْمَفَارِقُ وَالْحِقَاقُ

ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تالط شرا

ولست براعى نله قام وسطها * طويل العصاغرتيق ضحل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغرتيق وهو شبه الكركي في الماء أبدأ والرسل ذوات اللبن وفي حديث أبي
سعيد الخدري أنه قال رأيت في عام كثرة الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك

في عام كثر فيه القمار السواداً كثر من البياض الرّسل اللبن وهو البياض اذا كثر قلّ التمر وهو السواد وأهل البدوية ولون اذا كثر البياض قلّ السواد واذا كثر السواد قلّ البياض والرّسلان من الفرس أطراف العضدين والرّسلان الكتفان وقيل عرفان فيما وقيل الوايتان وألقى الكلام على رسلاته اي تمّ آثره به والرّسيلي مقصود وويّنة وأمّ رساله الرّخنة (رطل) الرّطل والرّطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت بكسر الراء قال ابن أحر الباهلي

لها رطل تكييل الزيت فيه * وفلاح يسوق بها حجارا

قال ابن الاعرابي الرّطل ثنتا عشرة أوقية بأوقى العرب والأوقية أربعون درهما فذلك أربع مائة وثمانون درهما وجمعه أرطال الحربى السنّة فى النكاح رطلٌ وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي قال أبو منصور السنّة فى النكاح ثنتا عشرة أوقية ونشّ والنشّ عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم روى ذلك عن عائشة رضى الله عنها قالت كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه اثنتى عشرة أوقية ونشاً وورد فى حديث عمر رضى الله عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النشّ والأوقية ميكال أيضا الليث الرّطل مقدار من تنكسر الراء فيه الجوهرى الرّطل والرّطل نصف منّا ورطله يرطله رطلاً بالتخفيف اذا رازه ووزنه ليعلم كم وزنه وغلّام رطلٌ ورطلٌ قضيف والرّطل المسترخى من الرجال الازهرى الرّطل بالفتح الرجل الرّخواللّين والرّطل والرّطل أيضا الذى راهق الاحتلام وقيل الذى لم تستدّ عظامه ورجل رطلٌ ورطلٌ الى اللين والرّخاوة وهو أيضا الكبير الضعيف وكذلك هو من الخيل والانى من كل ذلك رطلة وأنشد ابن برى لعمران بن حطّان

* مؤتق الخلق لا رطل ولا سغل * وأنشد آخر * ولا أقيم للغلام الرّطل * وأنشد لآخر
 غلّيم رطل وشيخ دامر * وترطيل الشعر تدهينه وتنكسيره ورطّل شعره ليّنه بالدهن وكسره
 ونسأه التهذيب ومما يخطئ العامة فيه قواهم رطّلت شعرى اذا رجّلتها وأما الترطيل فهو أن
 يلبّين شعره بالدهن والمسيح حتى يلين ويبرق ابن الاعرابي رطّل شعره اذا أرخاه وأرسله من قولهم
 رجل رطّل اذا كان مسترخيا وفى حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء
 بإساءته عن تجديد ثوب أو ترطيل شعر وهو تليينه بالدهن وما أشبهه وفرس رطلٌ خفيف بالكسر
 لا غير أبو عبيد فرس رطلٌ والانى رطلة والجميع رطال وهو الضعيف الخفيف وأنشد

* تراه كالذئب خفيفاً رطلاً * ورجل رطل أحق والائتي بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطيلاء
موضع (رعل) الرعل شدة الطعن والأرغال سرعته وشدته ورعله وأرعله بالفتح طعنه طعنا
شديداً وأرعل الطعنة أشبعها وملك به أيده ورعله بالسيف رعلًا إذا انتحبه به وهو سيف مرعل
ومخّذم والرّعة القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة وقيل هي أولها ومقدمتها وقيل
هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال
تقود أمام السرب شعنا كأنها * رعال القطافي وردهن بكور

قوله قدر العشرين في المحكم
زيادة والخمسة والعشرين
كتبه مصححه

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن أسرابها الرعال

وأشداً الجوهرى لطرفة

ذلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير أسراباً تمر

قال ابن بري رواية الأصمعي في صدر هذا البيت * ذلق الغارة في أفراعهم * ورواية غيره

ذلق في غارة مسفوحة * ولدى البأس حجارة ما تذر

قال وصوابه أن يقول الرّعة القطعة من الطير وعليه يصح شاهد لاعلى الخيل قال

الرّعة القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة قال وأما الرّعل فهو اسم كل قطعة

متقدمة من خيل وجراد وطيور ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرّعل للابل

قول العقيبي

أتعرف أم لآرسم دارم عطلا * من العام بغشاء ومن عام أولاً

قطار وتارات حريق كأنها * مصله بوق في رعييل نجبلا

وقال الراعي

يخدون حنبا ما تلا أشرافها * في كل منزلة يدعن رعيلا

قال ابن سيده والرّعل كل رّعة وقد يكون من الخيل والرجال قال عنترة

اذلا أبادر في المضيّق فوارسى * أولاً أو كل بالرّعل الأول

ويكون من البقر قال

تجرّدمن نصبتنا نواج * كما ينبجونم البقر الرّعييل

والجمع أرعال وأراعيل فاما أن يكون أراعيل جمع الجمع واما أن يكون جمع رعييل كقطيع

وأفطبع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفُرسان رَعْلَةٌ ولجماعة الخيل رَعِيلٌ وفي حديث علي كرم الله وجهه مرعاً إلى أمره رَعِيلاً أي رُكبا على الخيل وفي حديث ابن زُمل فسكني بالرَعْلَةِ الأولى حين أشقوا على المَرَجِ كَبَرُوا ثم جاءت الرَعْلَةُ الثانية ثم جاءت الرَعْلَةُ الثالثة قال يقال للقطعة من الفُرسان رَعْلَةٌ ولجماعة الخيل رَعِيلٌ والمُسْتَرَعِلُ الذي يَنْهَضُ في الرَعِيلِ الأول وقيل هو الخارج في الرَعِيلِ وقيل هو قائدها كأنه يَسْتَحْتِهَا قال تَابُطْ بَشْرًا متى بَغِي مَادُمْتَ حَيًّا مُسَلِّمًا * نَجِدُنِي مَعَ المُسْتَرَعِلِ المُتَعَبِلِ

وقيل المُسْتَرَعِلُ ذو الابل وبه فسر ابن الاعرابي المُسْتَرَعِلُ في هذا البيت قال ابن سيده وليس بِجَيِّدٍ والرَعْلُ أنف الجبل كالرَعْنِ ليست لأمه بدل من النون قال ابن جنى أمارعُ الجبل باللام فن الرَعْلَةُ والرَعِيلُ وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعيل الرياح أوائلها وقيل دُعُوعُهَا إذا تابعت وأراعيل الجهام مُقَدِّمَاتُهَا وما تَفَرَّقَ منها قال ذو الرمة * تَرْجِي أَرَاعِيلَ الجَهَامِ الخُورِ * والرَعْلَةُ النعمامة سميت بذلك لأنها تَقْدِمُ فلا تَكادُ تَرَى الا سابقية للظلم واسترعلت الغنم تابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها وبعضها ورعل الشيء رَعْلًا وسع شقعه وروى الأجر من السمات في قطع الجلد الرَعْلَةَ وهو أن يُشَقَّ من الأذن شيء ثم يترك معلقا واسم ذلك المُعْلَقُ الرَعْلُ والرَعْلَةُ جلده من أذن الشاة والناقاة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصنعة رَعْلَاءٌ وقيل الرَعْلَاءُ التي شَقَّتْ أذنها شَقًّا واحداً بائناً في وسطها فنسأت الأذن من جانبيها قال الجوهري الرَعْلَةُ والرَعْلُ ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقاً لا يبين كأنه زَنْمَةٌ والرَعْلَةُ القلنة على التشبيه برَعْلَةِ الأذن وغلَامُ أَرَعْلٍ أَقْلَفٌ وهو منه والجمع أَرَعَالٌ ورَعْلٌ قال الفندُقُ الرِمَانِيُّ واهمه سَهْلُ بن شيبان وكان عديد الأنف في الجاهلية

رَأَيْتُ الفِئْتِيَةَ الأَعْزَا * لَمِثْلِ الأَيْتُقِ الرَعْلُ

قال ابن بري رواء الهروي في الغريبين الاعزال جمع عَزَلُ الذي لاسلاح معه مثل سُدْمٌ وأسَدَامٌ ورواه ابن دريد الاعزال بالراء جمع أَعْرَلٌ وهو الأَعْلَفُ قال ابن بري والرَعْلُ جمع رَعْلَاءٍ أي لا تمتنع من أحد قال الأزهرى وكل شيء مُسْتَرَخٍ مُسْتَرَخٌ فهو أَرَعْلٌ ويقال للقلنة من النساء إذا طال موضع خَنَفِهَا حتى يَسْتَرَخِي أَرَعْلٌ ومنه قول جرير * رَعْنَاتُ عُنْبِلِهَا الغَدْفُلُ الأَرَعْلُ * أراد بعُنْبِلِهَا بَطْرَهَا والغَدْفُلُ العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رَعْلَاءٌ وتَبَّتْ أَرَعْلُ طَوِيلٌ مُسْتَرَخٌ قال

قوله الاعزال هي رواية التهذيب والجوهري والساغاني والذي في المحكم الارعال كتبه صححه

رَبَّعَتْ أَرْعَنَ كَالْتَقَالَ * وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ
ورواه أبو حنيفة فصجحت أرعل وعشب أرعل إذا قنتي وطال قال

* أرعل مجاج الندى مئاثا * وفي النوادر شجرة مرعلة ومقصدة فإذا عست رعلتها فهي
مثمرة إذا غلظت وأرعلت العوسجة خرجت رعلتها ورجل أرعل بين الرعلة والرعاة مضطرب
العقل أحق مسترخ والرعاة الحماقة والمرأة رعلاء وفي الأمثال العرب تقول للأحق كلما
ازددت منالة زادك الله رعالة أي زاده الله حتما كلما ازداد غنى والرعاة الرعونة والمثالة
حسنة الحمال والغنى الأصمهي الأرعل الأحق وانكر الأرعن ورعل يرعل فهو أرعل
والرعل الأطراف الغضة من الكرم الواحدة رعلة هذه عن أبي حنيفة وقد رعل الكرم
والرعلة اسم نخلة الدقل والجمع رعال والرعل فؤها وقيل هو الكرم منها والرعل الدقل
والرعل ذكر النخل ومنه سمي رعل بن ذكوان والرعلة واحدة الرعال وهي الطوال من
النخل وترك فلان رعلة أي عيالا ويقال هو أخبث من أبي رعلة وهو الذئب وكذلك أبو
عسلة والرعلة اسم ناقة عن ابن الأعرابي وأنشد * والرعلة الخيرة من بناتها * ورعلة
اسم فرس أخی الخنساء قالت

وقد قد قدت رعلها فاستراحت * فليت الخيل فارسها يراها

ويقال مر فلان يجرب رعلة أي ثيابه ويقال لمات عدل من الثياب أرعل والمُرعل خييار
المال قال الشاعر

أبأنا بقلانا وسقنا بسينا * نساء وجننا بالهيجان المرعل

والرعل بقل ويقال هو الطرخون وابن الرعاة من شعرائهم ورعل وذكوان قبيلتان من سليم
قال ابن سيده رعل ورعلة جميعا قبيلة باليمن وقيل هم من سليم والرعل موضع (رعل)
جمل رعل ضخم فأما قوله

متشرا إذا مشى رعل * إذا مطاه السر الأ طول * والبلد العطود الهوجل

فانه أراد رعل والأطول والهوجل فمقل كل ذلك للضرورة ورعل اللحم رعلة قطعه لتصل النار
اليه فمنضجه والقطعة الواحدة رعولة ورعل الثوب فترعل مزقه فمزق والرعولة انخرقة
المتمزقة والرعلة ما أخلق من الثوب وثوب مرعل أي ممزق وترعل وثوب رعيل أو أخلق جمعوا
على أن كل جزء منه رعولة قال ابن سيده وزعم ابن الأعرابي أن الرعيل جمع رعلة وليس بشيء

قوله وطال هكذا في الأصل
والذي في التكملة والقاموس
وطاب بالباء اه مصححه

قوله ويقال لما الخ عبارة
القاموس وشرحه (ويقال
لمات عدل من الثياب أرعل)
كذا في العباب وفي اللسان
لمات عدل من الثياب كتبه
مصححه

والصحيح أنه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابي ويقال جاء فلان في رعايل أي في أطمار وأخلاق
والرعايل الثياب المتمزقة وفي الحديث ان أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف أي قطعه
ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرَى اللَّبَانَ بَدَقْتِهَا وَمَدْرَعُهَا * مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ
وريح رعبلة اذ لم تستقم في هبوبها قال ابن حجر يصف الريح
عَشْوَاءُ رَعْبَلَةَ الرِّوَّاحِ حَجَّوْ * جَاءَ الْعُدُورُ وَوَأَحْشَاهُ شَهْرُ

وامرأة رعبل في خلتان الثياب ذات خلتان وقيل هي الرعناء الحقاء قال أبو النجم
* كَصَوْتِ حَرْقَاءِ نُلَاحِي رَعْبَلِ * وفي الدعاء نكته الرعبل أي أمه الحقاء وقيل نكته
الرعبل أي أمه حقاء كانت أو غير حقاء يقال نكته الجمل ونكته الرعبل معناها ما نكته
أمه وأنشد ابن بري

وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ مَنْ لَا يَعْجَلُ * أَذْهَبَ إِلَيْكَ نِكَاةُ الرَّعْبَلِ
وقال شمر في قول السكيت يصف ذنبا

يراني في اللام له صديقا * وشاذنة العساير رعبيل
قال شمر يراني يعني الذنب وشاذنة العساير يعني أولادها ورعبيل أي ملاطفة وقال غيره
رعبيل يزيق ما قدر عليه من رعبات الجمل اذ أمزقته ومنه قول ابن أبي الحقيق
مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ رَعْبَلٍ بَعْضُهُ * بَعْضًا كَمَعْجَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ
الجوهري رعبات اللحم قطعتة ومنه قول الشاعر
تَرَى الْمَلُولَ حَوْلَهُ مَرَّعْبَلَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
ويروي مغربله وقال آخر

طَهَا هَذِرَانِ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ * عَلَى دَبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبَلِ
وقال آخر قد أنشوى شواؤنا المرعبل * فاقتربوا إلى العداء فكفوا

وأبو ذبيان بن الرعبل (رغل) الرغلة القلقة كالغرلة والأرغل الأكلف وكذلك الأغرل
وغلام أرغل بين الرغل أي أرغل وهو الأكلف وأنشد ابن بري لشاعر
فَانِي أَمْرٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ * وَأَنْتَ دَارِيَّةٌ يُتَبَلُّ
قوله وأبو ذبيان بن الرعبل هكذا في الأصل وأخبر عنه في القاموس بقوله له ذكر
اد كتبه معججه

سُؤْلِ الْعُنُقِ عَلَى أَنْفِهِ * كَمَا بِالذَّوْدِ دَعَا الرَّعْلَ

الْتَيْلَ الْوَعْلَ وَالتَّيْلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَقَعُ مَعَ النِّسَاءِ وَالذَّارِيَةَ الَّذِي يَلْزِمُ دَارَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الرَّعْلِ أَيْ الْأَقْلَفِ هُوَ مَقْلُوبُ الْأَعْرَلِ كَجَبْدُ وَجَبْدٌ وَعَيْشُ الرَّعْلِ وَأَعْرَلٌ أَيْ وَسِعَ نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ عَامُ الرَّعْلِ وَالرَّغْلَةُ رِضَاعَةٌ فِي غَنَلَةٍ يَقَالُ رَعْلُ الْمَوْلُودِ أُمُّهُ رَعْلُهَا رَعْلًا رَضَعَهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَسْدِيُّ قَالَ الرِّيَاضِيُّ رَعْلُ الْجَسْدِيِّ أُمُّهُ وَأَرَعْلُهَا رَضَعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَلَّ الْعَجِيْبَا * رَعْلًا إِذَا مَا آتَسَ الْعَسِيْبَا

يَقُولُ أَنَّهُ يَبَادِرُ بِالْعَسِيْبِ إِلَى الشَّاةِ رَعْلُهَا دُونَ وِلْدَانِهَا بِصَفِهِ بِاللُّؤْمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَمَّ رَعْلُ إِذَا اغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

رَمَّ رَعْلُ إِذَا اغْتَبَرَتْ مَوَارِدُهُ * وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

يَقُولُ إِذَا أُجْدِبَ لَمْ يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَسَرَّهُ إِلَيْهِ وَإِنْ أُخْصِبَ لَمْ يَنْبِمْ جَارَهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ وَقَصِيلُ رَاغِلٍ أَيْ لَاهِجٌ وَرَعْلُ الْبَهْمَةِ أُمُّهُ رَعْلُهَا كَذَلِكَ وَالرَّغْلُ الْبَهْمَةُ لِذَلِكَ وَكَانَتْ تَسْمَى بِالْمَصْدَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرَّغُولُ الْبَهْمَةُ رَعْلُ أُمِّهِ أَيْ رِضْعُهَا وَأَرَعَلْتُ الْقَطَاةَ فَرَحَّهَا إِذَا رَقَّتْهُ بِالرَّاءِ وَالزَّيْ وَنَشَدِيْتُ ابْنَ أَحْمَرَ

فَأَرَعَلْتُ فِي حَلْقِهِ رَعْلَهُ * لَمْ تُحْطَى الْجَيْدُ لَمْ تَسْفَرْ

بِالرَّوَايَتَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ مَسْعَرَانَهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَمَنْ فَقَالَ أَرَعَلْتُ أَيْ صَرْتُ صَبِيْبًا تَرْضَعُ بَعْدَ مَا مَهَّرْتَ الْقِرَاءَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَعْلُ الصَّبِيِّ رَعْلٌ إِذَا أَخَذَتْهُ أُمُّهُ فَرَضِيْعَهُ بِسُرْعَةٍ وَيُرْوَى بِالزَّيْ لُغَةً فِيهِ وَأَرَعَلْتُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَرَعْلٌ أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا بِالرَّاءِ وَالزَّيْ جَمِيعًا وَأَرَعَلْتُ وَلَدَهَا أَرْضَعْتُهُ وَأَرَعْلُ إِلَيْهِ مَالٌ كَارِعْنُ وَأَرَعْلٌ أَيْضًا خَطَأً وَوَضَعَ الشَّيْءُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَرَعَلْتُ الْإِبِلَ عَنْ مَرَاتِعِهَا أَيْ ضَلَّتْ وَالرَّعْلُ أَنْ يَجَاوِزَ السُّبُلَ الْإِلْحَامَ وَقَدْ أَرَعَلَ الزَّرْعُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالرَّعْلُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَضِّ وَالْجَمْعُ أَرَعَالٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّعْلُ حَضَّةٌ تَنْفَرُشُ وَعَيْدَانِهَا صِلَابٌ وَوَرَقُهَا نَحْمُونٌ وَرَقُ الْجَا حِمُّ الْأَنْهَاءِ يَضَاءُ وَمَنَابِتُهَا السَّهُولُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

تَطَلَّ حَقْرَاهُ مِنَ التَّهْدَلِ * فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرَعْلٍ مُنْجَلِ

قَالَ اللَّيْثُ الرَّعْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْقُرْسُ السَّرْمَقُ وَأَنْشَدَ * بَاتَ مِنَ الْخُلْصَاءِ فِي رَعْلٍ أَعْنُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الرَّعْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ وَالرَّعْلُ مِنْ شَجَرِ الْحَضِّ وَوَرَقُهُ مَقْتُولٌ وَالْإِبِلُ

تُحْمَضُ بِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي وَنَحْنُ بِالصَّمَانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجًا * وَرَعْلًا بَاتَ بِهِ لَوْ أَحْبَابًا

وَأَرْعَعَتِ الْأَرْضُ أَنْبَتَ الرَّعْلِ وَرَعَالُ الْأُمَّةِ قَالَتْ دَخَنُوسُ

نَخَرَ الْبَغِيَّ بِحَدِجٍ رَبِّهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقَلُّوا

لَارْجَلَهَا حَمَلَتْ وَلَا * لِرَعَالٍ فِيهِمْ مَسْتَقَلُّ

قال رَعَالُ هي الأمّة لأنّها اتّطعمت ونستطعم ورَعْلَانِ اسم وأبورَعَالُ كنية وقيل كان رجلاً عشاراً في الزمن الأول جأراً فاقتربه يرحم إلى اليوم وقبره بين مكة والطائف وكان عبد الشعيب على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال جرير

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَأَرْجُوهُ * كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رَعَالٍ

وقيل كان أبورَعَالٍ دليلاً للعبسة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق * رأيت حاشية هنا صورتها أبورَعَالٍ اسمه زيد بن مخلف عمّد كان صالح النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام بعثه مصدقاً وأنه أتى قوما ليس لهم لبن الأشاة واحدة ولهم صبي قدمات أمه فهم يُعاجون به بلبن تلك الشاة يعني يغدونه والهجّي الذي يغدّي بغير لبن أمه فأبى أن يأخذ غيرها فقالوا دعها نحايي بها هذا الصبي فأبى فيقال أنه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتلته رب الشاة فلما فقهده صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام قام في الموسم يثمد الناس فأخبر بصنيعه فلعنّه فقبره بين مكة والطائف يرحمه الناس (رفل) الليث الرَفْلُ جَزْرٌ الذليل ورَكَضَهُ بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ

يَرْفُلُنْ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَرَّه * بِسَجَبٍ مِنْ هُدَاهِ أَنْبِيَالًا

رَفْلٌ يَرْفُلُ رَفْلًا وَرَفْلٌ بِالْكَسْرِ رَفْلًا خَرَقٌ بِالْبِاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ فَهُوَ رَفْلٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فِي الرَّكْبِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ * وَكَذَلِكَ أَرَفْلُ فِي ثِيَابِهِ وَرَجُلٌ أَرَفْلٌ وَرَفْلٌ أَخْرَقَ بِالْبِاسِ وَغَيْرِهِ وَالْأُنثَى رَفْلَاءُ وَامْرَأَةٌ رَفْلَةٌ وَرَفْلَةٌ تَجْرُذِيلُهَا إِذَا مَسَّتْ وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ امْرَأَةٌ رَفْلَةٌ تَتَرَفَّلُ فِي مَشِيئَتِهَا خَرَقًا فَلَمْ تَحْسَنْ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا قِيلَ رَفْلَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ امْرَأَةٌ رَفْلَةٌ وَرَفْلَةٌ قَبِيحَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَرَفْلٌ يَرْفُلُ رَفْلًا وَرَفْلَانَا وَرَفْلٌ جَزْرٌ ذِيلُهُ وَتَجْتَرُ وَقِيلَ خَطَرَ يَسْدُهُ وَأَرَفَلَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ إِذَا أَرْخَاهَا وَازَارَ مَرَقْلُ مَرْتَجِي وَرَفْلٌ فِي ثِيَابِهِ يَرْفُلُ إِذَا أَطَالَهَا وَجَزْرًا مَجْتَرًا فَهُوَ رَافِلٌ وَالرَّفْلُ الْأَحْقُ وَرَجُلٌ تَرَفَّلُ يَرْفُلُ فِي مَشْيِهِ عَنِ السِّيَرَانِي وَأَرَفَلَ ثَوْبُهُ أَرْسَلَهُ وَتَمِرٌ رَفْلَةٌ أَيْ ذِيلُهُ وَامْرَأَةٌ رَفْلَةٌ تَجْرُذِيلُهَا جَرَّ أَحْسَنًا وَرَفْلَاءُ لَمْ تَحْسَنْ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ فَهِيَ تَجْرُذِيلُهَا

قوله اذا الناس استقلوا هكذا في الاصل والتهديب وأورده في ترجمة حدج بلفظ اذا ما الناس شلوا ولعلهما رويتان كتبه معججه

ومر قال كثير الرفلان وامرأة مر قال كثيرة الرقول في ثوبها ولو قيل امرأة رقله تطول ذيلها
 وترقل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافله في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترقل في
 ثوبها أي تتجتر والرقل الذيل ورقل ازاره اذا أسبله وتجتزفيه ومنه حديث أبي جهل يرقل في
 الناس ويروي يزول بالزاي والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر والترفيل في عروض الكامل
 زيادة سبب في قافيته ابن سيده الترفيل في مربع الكامل أن يزدن على متفاعن فيجى متفاعلاتن
 وهو المرقل وببته قوله

ولقد سبقتهم الى فلم ترعت وأنت آخر

فقوله توأنت آخر متفاعلاتن قال وانما سمي مرقل لانه وسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرقل
 فيه وشعر رقل طويل قال الشاعر * بفاحم منسدل رقال * قال وأما قول الشاعر
 * ترقل المرافلا * فمعناه تمشي كل ضرب من الرقل وفرس رقل طويل الذنب وكذلك البعير
 والوعل قال الجعدي

فعرقنا هزة نأخذ * فقرناه برضراض رقل

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عامأ وبزل

ورقل لغة وقيل نونها بدل من لام رقل قال ابن ميادة

يتبعن سدوسب جعد رقل * كأن حيث تلتقي منه المحل * من جانبيه وعلان ووعل

وقال الرقل والرقل من الخيل جميعا الكثير اللحم وبعير رقل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب
 يوصف به على الوجهين وأنشد لروبة

جعد الدراينك رقل الاجلاد * كأنه محتضب في أجساد

وثوب رقل مثل هجف واسع ومعيشة رقله واسعة والترفيل التسويد والتعظيم ورقلت الرجل اذا
 عظمته وملكته قال ذوارمة

اذا نحن رقلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يدكر

وفي حديث وايل بن حجر يسعي ويترقل على الاقوال أي يتسود ويتأاس استعاره من ترفيل
 الثوب وهو اسباغ واسباله قال شمر الترقل التسود والترفيل التسويد ورقل فلان اذا سود
 على قومه وقيل رقلت الرجل ذلته وملكته وترفيل الركية اجسامها ورقلت الركية
 اجمها ورقل الركية مكلتها ورقال التيس شيء يوضع بين يدي قضيبه لنسلا يسفد وناق

قوله الكثير اللحم الخ في
 المحكم بعد قوله الكثير
 اللحم قال النابغة
 بكل مدح كالليث يسمو
 الى اوصال ذبال وفرن
 وبعير رقل الخ اه مصححه

قوله ومرافل الخ هكذا في
الاصل وحرر هذه العبارة
كتبه مصححه

مُرْقَلَةٌ تُصْرَبُ بِحَرْفَةِ ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَحَدِ الْأَفْهَامِ فَتُعْطَى بِهَا وَمِرَافِلٌ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمَانُ
وَرَوْقُلٌ اسْمٌ (رقل) الرَّقْلَةُ مِثْلُ الرَّعْلَةِ النَّخْلَةُ الَّتِي قَامَتِ الْيَدُ وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ قَالَ
الاصمعي إِذَا قَامَتِ النَّخْلَةُ يَدُ الْمُتَنَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ وَجَعَهَا رَقْلٌ
وَرِقَالٌ قَالَ كَثِيرٌ

حَرَبْتُ لِي بِحِزْمٍ فَيَسِدَةٌ تُحَدَى * كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أَرَادَ كَنَخْلَ الْيَهُودِيِّ وَنَطَاةٌ خَيْرُ التَّهْدِيبِ الرِّقَالُ مِنْ نَخِيلِ نَطَاةٍ وَهِيَ عَيْنُ بَخْيِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَيُقَالُ رَقْلَةٌ وَرَقْلٌ وَمِنْهُ الْمَثَلُ تَرَى الْفَتْيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِكُ بِالرَّقْلِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَقْطَعُ عَلَيْهِمْ رَقْلَةَ الرَّقْلَةِ النَّخْلَةَ وَجِنْسُهَا الرَّقْلُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَزْوَةَ
خَيْبَرَ خَرَجَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ فِي يَدِهِ حَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُؤْسِ الرَّقْلِ
الرَّاسِخَاتِ فِي الْوَحْلِ الصَّقْرُ الدَّبْسُ وَالرَّاقُولُ حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْخَابُؤُلُ
وَالكُرُّ وَالرِّقَالُ ضَرْبٌ مِنَ النَّجَبِ وَرَوَى أَبُو عَمِيْرٍ عَنْ أَجْحَابِهِ الرِّقَالُ وَالْأَجْدَامُ وَالْأَجْزَامُ
سُرْعَةُ سَيْرِ الْإِبِلِ وَأَرْقَلَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ ارْقَالًا أَسْرَعَتْ وَأَرْقَلَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَرْبِ ارْقَالًا
أَسْرَعُوا قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا اسْتَبْرَأُوا اللَّطْعَنَ عَنْهُمْ ارْقَلُوا * إِلَى الْمَوْتِ ارْقَالِ الْجَمَالَ الْمَصَابِعِ

وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ ذَكَرَ الرِّقَالَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ النَّجَبِ وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ تَرَقَّلَ ارْقَالَ فَهِيَ
مُرْقَلٌ وَمُرْقَالٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * فِيهَا عَلَى الْإِيْنِ ارْقَالٌ وَتَبْعِيلٌ * وَاسْتَعَارَهُ أَبُو
حِيَةَ النَّبْرِيُّ لِلرَّمَاحِ فَقَالَ

أَمَا نَهَلُواكَ غَيْرَكَ أَرْقَلَتْ * إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ

بِعَنِ الْأَسِنَّةِ وَأَرْقَلَ الْمَاضَاةَ قَطَعَهَا قَالَ الْعِجَّاجُ

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِقِ * وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ كُلِّ سَهْبٍ مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ ارْقَالُ الْمَقَاذَةِ
قَطَعُهَا خَطَاؤًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَعْنَى قَوْلِ الْعِجَّاجِ وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ وَرَبُّ الْمُرْقِلَاتِ وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُسْرَعَةُ
وَنَصَبَ كُلِّ لَانِهِ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ وَرَبُّ الْمُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ وَنَاقَةُ مُرْقَلٍ وَمُرْقَلٌ كَثِيرَةُ الرِّقَالِ ابْنُ
سَيْدِهِ وَنَاقَةُ مُرْقَلٍ قَالَ مُرْقَلَةٌ قَالَ طَرْفَةٌ

وَأَنَّ لِأَمْضَى اللَّهُمَّ بَعْدَ احْتِضَارِهِ * بَعُوجًا مَرَّ قَالِ تَرُوحَ وَتَعْتَدِي

وَالْمَرَّ قَالِ لِقَبِّ هَاشِمِ بْنِ عَتَبَةَ الزُّهْرِي لِأَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّابِعَةَ يَوْمَ صَقِيْنِ فَكَانَ
يُرْقِلُ بِهَا الرِّجْلَ قَالَا (رمل) الرِّجْلُ ضَرْبُكَ الْفَرْسِ بِرِجْلِكَ لِيَعْدُوَ وَالرِّجْلُ الضَّرْبُ بِرِجْلِ
وَاحِدَةٍ رَكَهَ يَرْكُهُ رُكْلًا وَقِيلَ هُوَ الرِّكْضُ بِالرِّجْلِ وَتَرَكَ الرِّجْلُ الْقَوْمَ وَالْمُرْكَلُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّاكِبِ
وَالْمُرْكَلُ الطَّرِيقُ وَالْمُرْكَلُ مِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ تُصِيبُ بِرِجْلِكَ الْجَوْهَرِي مَرَّ كُلِّ الدَّابَّةِ حَيْثُ يَرَكُّهَا
الْفَارِسُ بِرِجْلِهِ إِذَا حَرَكَهُ لِلرِّكْضِ وَهَمَّا مَرَّ كَلَانَ قَالِ عَنَتَةَ

وَحَشِيَّتِي سَرَّجَ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى * نَهْدَ مَرَّا كُلَّهُ نَبِيلِ الْمَخْرِمِ

أَيُّ أَنَّهُ وَاسِعُ الْجُوفِ عَظِيمِ الْمَرَائِلِ وَالْمُرْكَلَانِ مِنَ الدَّابَّةِ هَمَّا مَوْضِعَا الْقُضْرَيْنِ مِنَ الْجَنَابِينَ وَلِذَلِكَ
يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدَ الْمَرَائِلِ وَالتَّرْكَلُ كَمَا يَحْفَرُ الْحَافِرُ بِالسُّهْمَةِ إِذَا تَرَكَلَ عَلَيْهَا بِرِجْلِهِ وَأَرْضٌ مَرَّ كَلَةً إِذَا
كُدَّتْ بِجُوفِ الدَّوَابِّ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ الْخَيْلَ

مَسَّحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى * أَثْرُنَ الْغُبَارِ بِالسَّكْدِيدِ الْمُرْكَلِ

وَفِي الْحَدِيثِ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ أَيُّ رَفَسَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ لَا رُكْلَةَكَ رُكْلَةً وَتَرَكَلَ
الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ عَلَى السُّهْمَةِ تَوَرَّكُ عَلَيْهَا قَالِ الْأَخْطَلُ يَصِفُ الْمَخْرَمَ

رَبَّتْ وَرَبَّانِي كَرَمَهَا بِنِ مَدِينَةٍ * يَنْظُرُ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

وَتَرَكَلَ الرَّجُلُ بِسُحْمَاتِهِ إِذَا ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ وَالرِّجْلُ الْكُرَّاتُ بِلُغَةِ
عَبْدِ الْقَيْسِ قَالِ

أَلَا حَبْدًا الْأَحْسَاءُ طِيبُ تَرَابِهَا * وَرَكْلُهَا غَادِ عَلَيْنَا وَارْتِجِ

وَبَائِعَهُ رَكَّالٌ وَمَرَّ كَلَانُ مَوْضِعٌ (رمل) الرَّمْلُ نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التَّرَابِ وَجَمْعُهُ الرِّمَالُ وَالْقِطْعَةُ
مِنْهَا رَمْلَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَاحِدَتُهُ رَمْلَةٌ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ الرِّمَالُ وَالرَّمْلُ قَالِ الْحَجَّاجُ
يَقْطَعَنَّ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْمَعْلُ * جَوَزَ الْفَلَاحُ مِنَ الرَّمْلِ وَأَرْمَلُ

٣ وَرَمْلُ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلُ وَفِي حَدِيثِ الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ أَمْرًا أَنْ تُكْفَأَ الْقُدُورُ وَأَنْ يَرْمَلَ اللَّحْمُ
بِالتَّرَابِ أَيُّ يُلْتَبِ التَّرَابُ لِمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَرَمْلُ الثُّوبِ وَنَحْوَهُ لَطْنُهُ بِالْأَرْضِ وَيُقَالُ أَرْمَلَ السُّهْمُ

أَرْمَلَ إِذَا أَصَابَهُ الدَّمُ فَبَقِيَ أَثْرُهُ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ سَهْمًا

مُحْمَرَّةَ الرِّيشِ عَلَى أَرْمَالِهَا * مِنْ عَلَقَ أَقْبَلَ فِي شِكَايِهَا

وَيُقَالُ رَمَلَ فُلَانٌ بِالْأَرْضِ وَرَمَّحَ بِالْأَرْضِ وَضَرَّحَ بِالْأَرْضِ كُلُّهُ إِذَا طُغِيَ بِهِ وَقَدْ تَرَمَلَ بِدَمِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَمْلَهُ بِالْأَرْضِ

٣ قوله ورمل الطعام الى

قوله ورمل الثوب ونحوه

لطخه بالدم ضبط في الاصل

الفعلان بالتشديد وفي

القاموس بالتخفيف قال

شارحه والتشديد اقصح

اه كتبه مصححه

قوله شجرة الريش الخ هكذا

في الاصل وهو يصلح شاهدا

على ارتجال الا في كلامه

بعدو وكذلك هو في التسكلمة

وقوله شكالها هكذا في الاصل

وشرح القاموس والذي في

التسكلمة سعالها بالمهملتين

مضبوطا بضم السين فخر

الرواية كتبه مصححه

فَرَمَلٌ وَارْتَمَلَ أَي تَلَطَّحَ قَالَ أَبُو أَحْزَمِ الطَّائِي

إِنَّ بَنِي رَمَلُونِي بِالْأَمِّ * شَيْشِنَةٌ أَعْرَفَهَا مِنْ أَحْزَمِ

وَرَمَلَ النَّسِجَ بِرَمَلِهِ رَمَلًا وَرَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ رَقَقَهُ وَرَمَلَ السَّرِيرَ وَالْحَصِيرَ بِرَمَلِهِ رَمَلًا زَيْنَسَهُ بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوَهُ
أَبُو عَيْدٍ رَمَلَتِ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَتْهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَمَرَمَلٌ إِذَا نَسَجْتَهُ وَسَقَقْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَضْطَجِعًا عَلَى رَمَلِ سَرِيرٍ قَدْ أَثَرَتْ فِي جَنْبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا لَيْزَالَ عَلَى طَرِيقٍ لِأَحِبِّ * وَكَأَنَّ صَفْعَتَهُ حَصِيرٌ مَرْمَلٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَمَلٍ
سَرِيرٍ وَفِي رِوَايَةِ حَصِيرِ الرَّمَالِ مَا رَمِلَ أَي نَسِجَ قَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ وَنَظِيرُهُ الحَطَامُ وَالرُّكَامُ لِمَا حُطِمَ
وَرُمِّمَ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّمَالُ جَمْعُ رَمَلٍ بِمَعْنَى مَرْمُولٍ كَخَلْقِ اللَّهِ بِمَعْنَى مَخْلُوقِهِ وَالْمَرَادُ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرُ
قَدْ نَسِجَ وَجْهَهُ بِالسَّعْفِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى السَّرِيرِ وَطَاءَ سَوَى الْحَصِيرِ وَالرَّوَامِلُ نَوَاسِجُ الْحَصِيرِ الْوَاحِدَةُ
رَامَلَةٌ وَقَدْ أَرَمَلَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْدٍ * كَأَنَّ نَسِجَ الْعُنْكَ بَوْتُ الْمُرْمَلِ * وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرُهُ وَأَرَمَلَهُ
إِذَا رَمَلَ شَرِيظًا أَوْ غَيْرَهُ فَبَعْدَ لَهْ ظَهَرَ لَهُ وَيُقَالُ خَبِيصٌ مَرْمَلٌ إِذَا عَصَدَ عَصْدًا شَدِيدًا حَتَّى صَارَتْ
فِيهِ طَرَائِقُ مَوْضُونَةٍ وَطَعَامُ مَرْمَلٍ إِذَا لَقِيَ فِيهِ الرَّمْلُ وَالرَّمْلُ بِالْتَحْرِيكِ الْهَرُولَةُ وَرَمَلَ بِرَمَلٍ
رَمَلًا وَهُوَ دُونَ الْمَشْيِ وَفَوْقَ الْعَدْوِ وَيُقَالُ رَمَلَ الرَّجُلُ بِرَمَلٍ رَمَلًا نَازِرًا إِذَا سَرَعَ فِي مَشْيِهِ وَهَزَّ
مَنْكَبَيْهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَنْزُو وَالطَائِفُ بِالْبَيْتِ بِرَمَلٍ رَمَلًا نَاقِدًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَحْبَابِهِ
وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ رَمَلُوا إِلَيْهِمْ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

نَاقَتَهُ تَرْمَلُ فِي النَّقَالِ * مُتَلَفٌ مَالٌ وَمُفِيدٌ مَالٌ

وَالنَّقَالُ الْمُنَاقَلَةُ وَهُوَ أَنْ تَضَعَ رِجْلَيْهَا مَوَاضِعَ يَدَيْهَا وَرَمَلَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَمَلًا وَرَمَلْنَا
وَفِي حَدِيثِ الطَّوَائِفِ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ الرَّمْلَانُ
وَالكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ وَقَدْ أَطَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَكْتَرُ مَجِيءُ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ
فِي أَنْوَاعِ الْحَرَكَةِ كَالنَّزْوَانِ وَالنَّسْلَانِ وَالرَّسْفَانِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَحِكْيُ الْحَرْبِيِّ فِيهِ قَوْلَا غَرِيْبًا قَالَ
أَنَّهُ تَنْسِبَةُ الرَّمْلِ وَلَيْسَ مَصْدَرًا وَهُوَ أَنْ يَهْزَمَ مَنْكَبَيْهِ وَلَا يُسْرِعُ وَالسَّعْيُ أَنْ يُسْرِعَ فِي الْمَشْيِ وَأُرَادَ
بِالرَّمَلَيْنِ الرَّمْلُ وَالسَّعْيُ قَالَ وَجَازٌ يُقَالُ لِلرَّمْلِ وَالسَّعْيِ الرَّمْلَانُ لِأَنَّهُ لِمَا خُفَّ اسْمُ الرَّمْلِ وَنُقِلَ اسْمُ
السَّعْيِ غَلَبَ الْإِخْفُ فَتَقِيلُ الرَّمْلَانُ كَمَا قَالُوا الْقَمْرَانِ وَالْعَمْرَانِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ

قوله وهو دون المشي الخ
هكذا في الاصل وشرح
القاموس ولعله فوق المشي
ودون العدو كتبه مصححه

كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض وأما السعي بين الصفا والمروة فهو شعاع قديم من عهد هاجر أم اسمعيل عليهما السلام فاذا المراد بقول عمر رضي الله عنه رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكنار وهو مصدر قال وكذلك شرحه أهل العلم لاخلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والرمل ضرب من عروض يجي على فاعلاتن فاعلاتن قال

لا يُعَلَّبُ السارِعُ مادام الرَّمَلُ * ومن أكَبَّ صامتاً فقد جَلَّ

ابن سيده الرَّمَلُ من الشَّعْرُ كل شعرة مهزول غير مؤلف البناء وهو مما تسمى العرب من غير أن يحدوا في ذلك شياً نحو قوله

أَقْفَرُ من أهله مَلُجُوبٌ * فالقُطَيْبَاتُ فَالذَّنُوبُ

والقُومُ * لَدَتْ أَخْتُ بنى سَهْمٌ

ونحو قوله

قوله فالقطبيات هكذا في
الاصل بتخفيف الطاء ومثله
في القاموس وضبطه ياقوت
بتشديد هاء كتبه صححه

أراد ولدتهم قال وعامة الجوز يجع لونه رملاً كذا سمع من العرب قال ابن جنى قوله وهو مما تسمى العرب مع أن كل لفظه ولقب استعماله العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما استعماله في الموضع الذي استعماله فيه العروضيون وليس منقولاً عن موضعه لان نقل العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولك في ذينك ألا ترى أن العروض والمصراع والتقبض والعقل وغير ذلك من الاسماء التي استعمالها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس في المواضع التي نقلها أهل هذا العلم اليها انما العروض الخسبة التي في وسط البيت المبيني لهم والمصراع أحد صفاتي الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيهاً وأما الرَّمَلُ فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي وصفه باضطراب البناء والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه أهل هذه الصناعة لم يقلوه نقلاً علمياً ولا نقلاً تشبيهاً قال وبالجملة فان الرَّمَلُ كل ما كان غير القصيد من الشعر وغير الرجز وأرمل القوم تغدزادهم وأرملوه تغدوه قال السليكن بن السلطنة

إذا رملوا زاد اعقرت مطية * تجر رجلها السريح الخدما

وفي حديث أم معبد وكان القوم من ملين مستنين قال أبو عبيد المرمل الذي تغدزاده ومنه حديث

أبي هريرة تكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا وأنتفضنا ومنه حديث أم معبد أرى
تقدزادهم قال وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير التربُّ ورجل أرمل وامرأة
أرمله محتاجة وهم الأرملة والأراميل والأراملة كسروه تكسير الاسماء لقلته وكل جماعة من
رجال ونساء أو رجال دون نساء أو نساء دون رجال أرمله بعد أن يكونوا محتاجين ويقال للفقير
الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة أرمله ولا يقال للمرأة التي لا زوج لها وهي موسرة أرمله
والأراميل المساكين ويقال جاءت أرمله من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين
الضعفاء أرمله وإن لم يكن فيهم نساء وحكي ابن بري عن ابن قتيبة قال إذا قال الرجل هذا المال
لأراميل بني فلان فهو وللرجال والنساء لأن الأراميل يقع على الذكور والنساء قال وقال ابن الأباري
يدفع للنساء دون الرجال لأن الغالب على الأراميل أنهن النساء وإن كانوا يقولون رجل أرمل كما أن
الغالب على الرجال أنهم الذكور دون الإناث وإن كانوا يقولون رجله وفي شعر أبي طالب يمدح
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * تَمَلَّ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلأَرَامِلِ * قال الأراميل المساكين
من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراد أراميل وهو بالنساء أخص
وأكثر استعمالا وقد تكرر ذلك والأرمل الذي ماتت زوجته والأرملة التي مات
زوجها وسواها كأن غنمين أو فقيرين ابن بزرج يقال إن بيت فلان لصنم وإنهم لأرملة ما يحملونه
الاما استفقروا له يعني العارية قوله إنهم لأرملة لا يحتملونه إلا ما استفقروا له يعني أنهم
قوم لا يملكون الأبل ولا يقدرون على الارتحال الأعلى ابل يستعيرونها من أفقرته ظهر بعيري
إذا عثره آياه ويقال للذكر أرمل إذا كان لامرأة له فقوله العرب وكذلك رجل أيم وامرأة
أئمة قال الراجز

أحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا حَبَلًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالشِّتَاءَ أَرْمَلًا

قال ابن جنى قل ما يستعمل الأرمل في المذكر الأعلى التشبيه والمعاظمة قال جرير

كُلُّ الأَرَامِلِ قَدْ قَصَّيْتَ حَاجَتَهَا * فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الأَرْمَلِ الذَّكْرُ

يريد بذلك نفسه وامرأة أرمله لا زوج لها أنشد ابن بري

لَيْبِكِ عَلِيٍّ مِلْحَانَ ضَيْفٍ مُدْفَعٍ * وَأَرْمَلَةٌ تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا

وقال أبو خراش * بنى نخر تأوى إليه الأراميل * وأنشد ابن قتيبة شاهد دعوى الأرمل

قوله ويقال للفقير الخ كذا
في الاصل وشرح القاموس
وله يقال للرجل الفقير أرمله
بالحاء فأنظر كتبه صححه

قوله كل الأراميل البيت كذا
في الاصل وفي شرح القاموس
والتسكلمة والاساس هذى
الأراميل فلعلمها روايتان
كتبه صححه

الذي لا امرأته قوله الراجز * رعى الربيع والشتاء أرملا * قال أراد صبباً لأنثى له ليكون
 سمينا وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها وأرملت صارت أرملة * وقال شمر رملت المرأة من زوجها
 وهي أرملة * ابن الأنباري الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدتها
 كاسبها ومن كان عيشها صالحا به من قول العرب أرمل القوم والرجل إذا ذهب زادهم قال
 ولا يقال له إذا ماتت امرأته أرملة إلا في شذوذ لأن الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته إذا لم
 تكن قبة عليه والرجل قيم عليه وتلزمه عيولها وموئنتها ولا يلزمها شيء من ذلك قال ورد على
 القتيبي قوله فيمن أوصى بماله للأرملة أنه يعطى منه الرجال الذين ماتت أزواجهم لأنه يقال
 رجل أرملة وامرأة أرملة قال أبو بكر وهو هذا مثل الوصية للجوارى لا يعطى منه الغلمان
 ووصية الغلمان لا يعطى منه الجوارى وإن كان يقال للجارية غلاما والمرمى القييد الصغير
 والرمل المطر الضعيف وفي الصحاح القليل من المطر وعام أرملة قليل المطر والنفع والخير
 وسنة رملاء كذلك وأصابهم رمل من مطر أرى قليل والجمع أرمال والأزمان أقوى منها
 قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للاموي وأرمال العرفج أصوله وأرمولة العرفج جذوره
 وجمعها أراميل قال

قوله والأزمان أقوى منها
 كذا في الأصل ولعله الأزمات
 بالتاء جمع أزمته وحرر كتبه
 صححه

فوله أراميل عبارة القاموس
 أراميل وأراميل وقوله بعد
 الرجز الهجاء في الأرض الخ
 عبارة في هجج والهجهج
 الأرض الجذبة التي لا نبات

بها والجمع هجج وأورد الرجز
 ثم قال جمع على إرادة المواضع
 اه كتبه صححه

فجئت كالعود النزع الهادج * قبد في أراميل العرافج * في أرض سواد جذبة هجج
 الهجج الأرض التي لا نبات فيها والرمل خطوط في بدي البقرة الوحشية ورجلها يخالف
 سائر لونها وقيل الرملة الخط الأسود غيره يقال لوثنى قوائم النور الوحشي رمل واحدتها
 رملة قال الجعدي

كانت بعد ماجد النجاء بها * بالسبيطين مهارة سروات رمل

ويقال للضبوع أم رمال ورملة مدينة بالشام والأرمل الأبق قال أبو عبيد الأرمل من الشاء
 الذي أسودت قوائمه كلها وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء وفتح الميم خطوط
 سود تكون على ظهر الغزال وأخذته وأنشيدت الجعدي أيضا قال وقال أيضا

بذهاب الكور أمسى أهله * كل مؤثني شواه ذي رمل

ونجدة رملاء سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض وغلّام أرمولة كقولك بالفارسية زاده قال
 أبو منصور لا أعرف الأرمولة عربيتها ولا فارسيتها وراميل ورميل ورميلة ويرمول كلها أسماء
 (رمعل) أرمعل الثوب أبتل وقيل كل ما ابتل فقد أرمعل وأرمعل الدمع وأرمعن سال فهو

مُرْمَعْلٌ وَمُرْمَعْنٌ وَارْمَعْلُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَقِيلَ سَالَ قَتَابَعٌ الْجَوْهَرِيُّ ارْمَعْلُ الصَّبِيُّ ارْمَعْلًا لَا
سَالَ أَعَابَهُ وَارْمَعْلُ الدَّمْعُ أَي تَتَابَعُ قَطْرَانَهُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَا قَالَ الزَّيْفَانُ
يَقُولُ نَوْرٌ صَبِيحٌ لَوْ يَفْعَلُ * وَالْقَطْرُ عَنِ مَتْنِهِ مُرْمَعْلٌ
كَنْظُمِ اللُّوْلُوِّ مُرْمَعْلٌ * تَلْفُظُهُ نَهْكَ بَاءُ أَوْ شَمَالٌ
وَارْمَعْلُ الشَّوَاءُ أَي سَالَ دَسَمَهُ وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَنْصَبْنَا الدَّهْمَا طَاهِيًّا وَيَعْلَنُ * لِنَابِشِوَاةٍ مُرْمَعْلٍ ذُو وَبِهَا
وَقَوْلُهُمْ ادْرَبْنِي قُرْمَعِيلاً أَي امْضِ رَاشِدًا وَارْمَعْلُ الرَّجُلُ أَي شَهِيقٌ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ
حِصْنِ الْأَسَدِيِّ

وَلِمَا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا * مَوْطِنَ نَفْسٍ قَدِ ارْمَعْلَ رَاهِبِيئِهَا
بِكَيْ جَزَعًا مَن أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ * إِلَيْهِ الْخَرِشِيُّ وَارْمَعْلُ خَنِينُهَا

(رَمَعْلٌ) الْمُرْمَعْلُ الْمُبْتَلُّ وَهُوَ أَيْضًا السَّائِلُ الْمَتَابَعُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ غَيَّنَهُ بَدَلَ مِنْ عَيْنِ
ارْمَعْلٍ وَالْمُرْمَعْلُ الْجِلْدُ إِذَا وُضِعَ فِيهِ الدَّبَاغُ وَالْمُرْمَعْلُ الرَّطْبُ (رَهْلٌ) الرَّهْلُ الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُ
كَانَ وَقِيلَ هُوَ شَبَهُ وَرَمَّ لَيْسَ مِنْ دَاوِلِكُنْهَ رَخَاوَةٌ إِلَى التَّمَنِّ وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ وَقَدِ رَهَلَ اللَّحْمُ رَهْلًا
فَهُوَ رَهْلٌ اضْطَرَبَ وَاسْتَرَحَى وَفَرَسَ رَهْلَ الصَّدْرِ قَالَ الْعَجْمِيُّ السَّلُولِيُّ

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَامْتَا زَفٌ * وَلَا رَهْلَ لَبَانُهُ وَبَا دِلُهُ

وَيُرْوَى لَزِينُ بَأَخْتِ زِيْدِ بْنِ الطَّرِيْبَةِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُرْمَعْلًا إِذَا تَهَيَّجَ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ وَقَدِ رَهَلَ ذَلِكَ
تَرْهِيلاً وَالرَّهْلُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّخْنِ وَالرَّهْلُ سَحَابٌ رَقِيْقٌ شَبِيهُ بِالْبُنْدِيِّ يَكُونُ فِي
السَّمَاءِ (رَهْبَلٌ) الرَّهْبَلَةُ تَضْرِبُ مِنَ الْمَشْيِ يُقَالُ جَاءَ يَتْرَهْبَلُ (رَهْدَلٌ) الرَّهْدَلُ طَائِرٌ يَشْبَهُ
الْحُمْرَةَ لِأَنَّهُ أَذْبَسٌ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرِ وَقَالَ نَعْلَبٌ هُوَ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْقُبْرَةَ لِأَنَّهَا أَيْسَتْ لَهَا قَبْرُوعَةٌ
وَالرَّهْدَلُ الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَادَنُ وَالرَّهَادِلُ وَاحِدٌ هَارَهُ دَنَةٌ وَرَهْدَلَةٌ
(رَوْلٌ) الرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ اللَّعَابُ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيْلُ رُوَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الرُّوَالُ وَالرُّوَالُ

لُعَابُ الدُّوَابِّ وَقِيلَ الرُّوَالُ زَبَدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً وَرُّوَالٌ رَائِلٌ كَمَا قَالُوا شَعْرُ شَاعِرٍ قَالَ
* مِنْ مَجْشِدِ قَيْهِ الرُّوَالُ الرَّائِلَا * وَالرَّائِلُ وَالرُّوَالُ كُلُّ سَيْنٍ زَائِدَةٌ لَا تَنْبُتُ عَلَى نَبْتِةِ
الْأَضْرَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله خنينها كذا في الاصل
هنا ونسخة من الصحاح
بالمجزة وتقدم في جرش
بالمهملة وكلاهما بمعنى
البكاء في الرواية كتبه
مصححه

تُرِيكَ أَشْفَى قَلْمًا أَفْلًا * مَرَّ بَكَارُؤُولُهُ مَنَعَلًا

وفي باب الملمخ من الحناسة

لَهَا فَمُ مَلَّتْ فِي شِدْقَيْهِ نَقَرَتْهَا * كَانَتْ مَشْفَرَهَا قَدُ طَرْمٍ مِنْ فَيْلٍ
أَسْنَانُهَا أضعفت في حلقها عددا * مظاهرات جميعا بالرواويل

غيره الرواويل أسنان صغار تنبت في أصول الاسنان الكبار فيخفرون أصول الكبار حتى يسقطن
الجوهري وزعم قوم أن الرواويل سن زائدة في الانسان والفرس قال الاصمعي الروال والرواويل
مع ألعاب الدواب والصبيان وأنكر أن يكون زيادة في الاسنان وقال الليث الروال بزاق الدابة
يقال هو رول في مخلاته والرواويل مثله قال والعرب لا تهم فاء ولا غيره والرائل والرائل سن
تنبت للدابة تمنعهم من الشراب والقضم وأنشد * بَطَّلُ بَكِّ وَهَذَا رُوَالُ الرَّائِلَا * قال أبو
منصور أراد بالروال الرائل اللعاب القاطر من فيه قال هكذا قاله أبو عمرو ابن السكيت الروال
والمرغ واللعب والبصاق كما بمعنى رول الخبزة بالسمن والودك ترويل ذلكها به ذلك كاشديدا
وقيل رول طعامه أكثر دمه ورول الفرس دلى ليبول وقيل إذا أخرج قضيبه ليبول والترويل
أن يبول بولا متقطعا من ظربا والمرول الذي يسترخى ذكره وأنشد

لَمَارَاتُ بَعْلِمَهَا زَجِيحِيلا * طَقْنَشَلَا لَا يَنْعُ الْفَصِيلا

مُرْوَلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلا * قَالَتْ لَهُ مَقَالَةَ تَرْسِيلا

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلا *

أى متصل دما وتقطر الزنجيل والزواجل الضعيف من الرجال والترويل انعطاف فيه استرخاء وهو
أن يمتد ولا يثبت والمرول بكسر الميم وفتح الواو القطعة من الجبل الذي لا يمتنع به والمرول
أي اقطعة الجبل الضعيف كلاهما عن أبي حنيفة والمرول الناعم الأدام والمرول القرس
الكثير التحصن

(فصل الزأى المجهمة) (زأل) التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر

تَرَأَلُ مُضْطَنِّي أَرَمُ * إِذَا اتَّبَعَهُ الْأَدْلَا يَفْطُوهُ

قال التزأول الاستحياء (زأجل) الفراء الزنجيل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجل

ويقال الزنجيل بالنون قال ابن بري وكذلك قال الاموي بالنون وهو الذي يختاره على بن حنزة

قال أبو عبيد والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لمارات زويجهاز تجيلا * طفيشا لايمك الفصيلا
قالت له مقالة تفصيلا * ليتك كنت حيمه تفصيلا

أي يوصل دمها ويقطر والطفيشا الضعيف قال الجوهري ولست أرويه وإنما نقلته من كتاب
قال ابن بري المعروف طئنتش بالنون وقال ابن خالويه الطئنتش الرخوالفسل والزاجل بفتح الجيم
هم مزولاهم مزما الفعل وسند كره في زجل (زبل) الزبل بالكسر السرقين وما أشبهه وحكي
اللياني أخذوا زبالاتهم قال ابن سيده فلا أدري أي شيء جمع وفي الحديث أن امرأة نذرت على
زوجها حبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجيز وبالفتح مصدر زبلت الأرض إذا أصلحت بالزبل
وزبل الأرض والزرع زبله زبالا سمده والمزبله والمزبله بالفتح والضم ملقاه والزبال بالكسر
ما تحمّل الثقل بنميا وما أصاب منه زبالا أو زبالا أي شيئا قال ابن مقبل يصف حقا

كريم التجار حى ظهره * فلم يرتأ بر كوب زبالا

وما عني عنه زبله أي زبالا وما في السماء والاناء والبئر زباله أي شيء وبها سميت زباله منزلة من
مناهل طريق مكة والزيبيل والزيبيل الجراب وقيل الوعاء يحمل فيه فاذا جمعوا قالوا زبائيل وقيل
الزيبيل خطأ وإنما هو زيبيل وجمعه زبل وزبلان والزابل القصير قال

* حزنبل الحصنين قدم زابل * والزيبيل القفة والجمع زبل الجوهري الزيبيل معروف فاذا
كسرتة سددت فقلت زيبيل أو زنبيل لأنه ليس في الكلام فعديل بالفتح وزبلت الشيء وأزددت به
احتمائه وكذلك زملته وأزدملته والزبله اللقمة والزبله النيلة وزبلان وزباله موضع وزباله

ابن تميم أخو عمرو بن تميم قال ابن الأعرابي لهم عدد وليدوا بكثير قال أبو ذؤيب
لا تأمن زبالا يذمتهم * إذا تقمّع نوب الغدر واتترا

(زجل) الزجل الرمي بالشيء تأخذه بيدك فترمي به زجل الشيء بزجله وزجل به زجلأرماه
ودفعه وزجلت به رميت قال

بئنا وبانت رياح الغور تزجله * حتى إذا هم أولاه بانجاد

والمصدر عن ثعلب يقال لعن الله أمار جلت به وزجلت الناقة بما في بطنها زجلأرمت به كزحرت
به زحرا وهو مذكور في موضعه وزجلت به زجلأدفعته وفي حديث عبد الله بن سلام فأخذ
بيدي فزجل بي أي رماني ودفع بي والزاجل بفتح الجيم هم مزولاهم مزما الفعل وقد زجل الماء

قوله والزبله النيلة كذافي
الأصل ورزبله بعلامة
التوقف وفي ترجمه نيل من
القاموس وما أصاب نيل
ونيله أي شيئا اه كته
مصححه

فِرَجِّهَا زَجْلُهُ زَجْلًا وَخَصَّ أَبُو عَيْدٍ بِهِ مَنَى الظَّلِيمِ وَأَنْشَدَ ابْنَ أَحْمَرَ

وَمَا يَبْضُتُ ذِي لَبْدٍ هَجَفَ * سَقِينِ زَجَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

قال الأزهري سمعنا بفتح الجيم بغير همز والهمزة في قولنا قال أبو سعيد وكان أصحابنا يقولون الزاجل ماء الظلم قال وأخبرني من سمع العرب تقولون الزاجل ههنا من زاجله التعمامة والهيتي في أيام حصانها وهو التقلب لأنها لم تزل مذر البيض فهي تقلبه ليسلم من المذر وقيل الزاجل ما يسيل من دبر الظلم أيام تحضينه بيضه قال أبو حنيفة الزاجل وهم يكونون في الأعناق قال
 أَنْ أَحَقَّ ابِلٌ أَنْ تَوَكَّلَ * حَضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّاجِلُ

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزاجل مهموزا التهذيب الزاجل سمة يوسم بها أعناق الإبل والزجل إرسال الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به زجل وزجل الحمام زجلها زجلا أرسلها على بعد وهي حمام الزاجل والزجال عن الفارسي وزجله بالريح زجله زجلا زجه وقيل رماء والمزجل السنان وقيل هو رشح صغير والمزجل المزراق والمزجال شبه المزراق وهو النيزك يرمى به وقد زجله زجلا بالمزجال قال أبو النجم * ورمى بالصخر زجلا زجلا * أى رمى ما شديدا وفي الحديث أنه أخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها أى رماه بها فقتله والزاجل الحلقة من الخشب تكون مع المكاري في الحزام ابن سيده الزاجل الحلقة في ربح الرمح والزاجل خشبة تعطف وهي رطبة حتى تصير كالحلقة ثم تجفف فتجعل في أطراف الحزم والحبال وقيل هو العود الذي يكون في طرف الجبل الذي تشد به القرية قاله أبو عبيد بفتح الجيم وجمعه زواجل

قوله ورمى بالصخر في التهذيب وترعى فخر الرواية كتبه

صحة

قوله أن تجف هكذا في

التهذيب بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمة فخر الرواية اه كتبه صحة

قوله وخص به التطريب

عبارة المحكم وخص بعضهم بالخاء اه كتبه صحة

قال الأعشى فهان عليه أن تجف وطابكم * إذا نبت فيما لديه الزواجل

والزجل بالتحريك اللعب والخبثه ورفع الصوت وخص به التطريب وأنشد سيويه

له زجل كأنه صوت حاد * إذا طلب الوسيقة أورمير

وقد زجل زجلا فهو زجل وزاجل ورمما وقع الزاجل على الغناء قال

* وهو يعنى أغناء زاجلا * والزجل رفع الصوت الطرب وقال * ياليتنا كنا حامي زاجل *

وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح أى صوت رفيع عال وسحاب ذو زجل أى ذو رعد وغيث

زجل لرعده صوت وبت زجل صوت فيه الريح قال الأعشى

* كما استعان بريح عشرين زجل * والزجله صوت الناس أنشد ابن الأعرابي

شديدة أزالا حرين كأنها * إذا بدتها العلبان زجله فاقبل

شَبَّهَ حَفِيفٌ نَحْوَهَا بِحَفِيفِ الزُّجَلَةِ مِنَ النَّاسِ وَالزُّجَلَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ
 الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمَعَهَا زَجَلٌ قَالَ ابْنُ بَرْدٍ * كَزَيْبِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلُ * الْفَرَاءُ الزُّجَيْلُ
 وَالزُّوْجَلُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّاجِلُ الرَّامِيُّ وَالزَّاجِلُ قَائِدُ الْعَسْكَرِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّجَلَةُ الْبَلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَنْبِيَّةُ مِنْهُ يُقَالُ زُجَلُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ قَالَ وَالزُّجَلَةُ الْجِلْدَةُ
 الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

كَانَ زُجَلُهُ صَوْبَ صَابٍ مِنْ بَرْدٍ * شَتَّ شَأْبِيهِ مِنْ رَائِحِ بَلْبٍ
 نَوَاصِحٍ بَيْنَ حَمَاطٍ وَأَحْصَنَاتٍ * مَمْنَعًا كَهَمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرْبِ

وَقَالَ فِي الْخَمَاسِيِّ فِي سَجَبِلٍ وَالسُّجَبِلُ الْمَرَاةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَجَبِلٌ وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (زحل) زَحَلُ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحْلًا وَزُحُولًا وَتَرَحُّولًا كَلَاهِمَا زَلْعُنٌ
 مَكَانُهُ وَزُحُولُهُ هُوَ أَزْلُهُ وَأَزَالُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ بَرْدٍ

لَوْ يَقُومُ الْقَيْلُ أَوْ قِيَالَهُ * زَلْعُنٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ يَحَدِّثُ عَنْهُ فَلَمَّا أَقِيَّتِ الصَّلَاةُ زَحَلَ وَقَالَ مَا كُنْتُ أَتَقَدَّمُ
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ إِذْ تَأَخَّرُوا لِيَوْمَ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ لَمَّا رَأَى زَحَلَ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى
 جَنْبِ الْحَسَنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَقِيتُ أَدَاةَ زَحَلٍ عَنِّي فَقَدْ نَزَحْتَنِي أَيَّ أَنْفَقْتُ مَا عِنْدِي
 الْجَوْهَرِيُّ تَزَحَّلَ تَحْجَى وَتَبَاعَدَ فَهُوَ زَحَلٌ وَزَحَلِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ عَزَّ وَنَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدْفُقُنَا وَيَزَحَلُنَا مِنْ وَرَائِنَا أَيَّ يَحْتَمِينَا وَيُرْوَى يَزَجَلُنَا بِالْجِيمِ أَيَّ يَرْمِينَا
 وَيُرْوَى يَدْفُقُنَا بِالْفَاءِ مِنَ الدَّقِّ السَّيْرِ وَزَحَلَ الرَّجُلُ كَزَحَفَ إِذَا أَعْيَا وَزَحَلَتْ النَّاقَةُ تَأَخَّرَتْ
 فِي سَيْرِهَا تَزَحَلُ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَعَلَتْ نَابِدُ كَيْنٍ تَزَحَلُ * أَخْرَاوَانُ صَاحِبًا وَهَاجِلًا

وَالْمَزْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزْحَلُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا يُقَالُ إِنَّ لِي عِنْدَكَ مَزْحَلًا أَيَّ مُنْتَدِمًا وَقَالَ
 الْأَخْطَلُ * يَكُنُّ عَنِ قَرِيشٍ مُسْتَمَارًا وَزَحَلٌ * وَنَاقَةُ زَحُولٍ إِذَا وَرَدَتْ الْحَوْضَ فَضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا
 قُوَّةً يَجْزِيهَا وَلَمْ تَزَلْ تَزَحَلْ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسَّيْنِ أَيُّ الْجِمَالِ أَفْرُهُ فِي
 الْوَرْدِ فَقَالَتْ السَّبْجَلُ الرَّحَلُ الرَّاحِلَةُ الْفَعْلُ وَرَجُلٌ زَحَلٌ يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا كَأَنَّ أَحْسَنًا
 وَالْأَثَى بِالْهَاءِ وَعَقِبَةُ زَحُولٌ بَعِيدَةٌ وَزَحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ مِنَ الْخُسَّيْنِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُبَرَّدَ عَنِ
 صَرْفِهِ فَقَالَ لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّ فِيهِ الْعَلَتَيْنِ الْمَعْرُوفَةَ وَالْعُدُولَ مِثْلَ عَمْرٍ وَقِيلَ لِلْكَوْكَبِ زَحَلٌ لِأَنَّهُ زَحَلَ

قوله كزيب هو جمع حزيفة
 بمعنى القطعة من الشيء كما
 في القاموس كتبه صححه
 قوله الهنبة هكذا في التهذيب
 بدون عاطف وفي القاموس
 والهنبة بالواو قال شارحه
 ونص كتاب المعاني لابن
 السكيت بغير واو اه صححه
 قوله نواصح الخ في التسكيلة
 والتهذيب أراد بالنواصح
 الثنايا البيض وبالجمولين
 الشفتين والضرب العسل
 اه كتبه صححه

قوله الزحل فسر في التهذيب
 فقال الزحل الذي يزحل
 الابل يزحها في الورد حتى
 ينحيا فيشرب حكاها عن
 بهدل الديبدي اه كتبه

أى بعد ويقال انه في السماء السابعة والزحليل السريع مثل به سيمويه وقسمه السبراني قال ابن جنى قال أبو علي زحليل من الزحل كسحيت من السحت والزحليل المكان الصبيق الزلق من الصفا وغيره وكذلك الزحليف (زحقل) الزحقله دهور تلك الشئ في برأ ومن جبيل (زعل) الزعل كالعلم من المرص والفعل كالفعل والزعل النشاط والزعل النشيط الأثر وزعل زعلا فهو زعل وزعل كلاهما نشط قال العجاج

يَنْتَهِنُ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرْعَلِ * مَيْسَ عَمَانَ وَرِحَالَ الْأَسْحَلِ

وأزعله الرعي والسمن نشطه قال أبو ذؤيب وقد ذكرناه أيضا في ترجمة سهل فيما يأتي

أَكَلَ الْجَيْمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَّجِجٌ * مِثْلَ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُ

وزعل القرس زعلا ستن بغير فارسه وقرس سهل زعل نشيط وجار زعل وأزعيل نشيط مستن ورجل زعلول خفيف عن كراع وفي المصنف زعلول بالغين المجمة لا غير والزعل والعزل التصور

والزعل المتصور رجوعا والزعله النعمامة الغصة في الصعلة وحكي يعقوب أنه بدل والزعله من الحوامل التي تلد سنة ولا تلد أخرى كذلك تكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع

(زعل) الزعبل الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه وودقت عنقه ومنه قول

العجاج * سَمَطَائِرِيْ وَوَلْدَةُ زَعْبَلَا * قال ابن بري الصحيح أنه لرؤية وقبله

* جاءت فلاقت عنده الضابلا * وبعده * يبني من الشجرا بيتا واغلا * قال وسمطابدل من الضابل وهو جمع ضبل للدهامة قال وقال ابن خالويه لم يسر لنا الزعبل الا الزاهد قال وهو

الذي يعظم بطنه من أسفله ويدق من أعلاه ويكبر رأسه ويدق عنقه قال ابن بري والسمط في البيت الصائديريد أنه مثل السمط في صغره والسمط النظام الصغير والسمط الفقير قال ومنه قول

رؤية في السمط للصائد

حتى اذا عاين روعا راعا * كلاب كلاب وسمطاقبا

والزعبله الذي يسمن بدنه وتدق رقبتة والزعبله الدلو ومنه قوله

زعبله قليلة الخروق * بليت بكفي سرب تمشوق

ابن سيده والزعبل الأم عن كراع قال والصحيح عندنا الرعبل بالراء وزعبله كثير عن ثعلب قال

ابن سيده هكذا أحكاه كما كتبناه وزعبل وزعبله اسمان ويقال هبلته أمه الزعبل أي تكلمه أمه الحقاء هذا نص الجوهري وقد تقدم أن الرعبل بالراء المرأة الحقا ولم أرا أحدا ذكر الزعبل بالزاي

قوله والزعله من الحوامل هكذا ضبط في التكملة ومقتضى اصطلاح القاموس أنه بالفتح وقوله بعد والزعل موضع هكذا ضبط في التكملة وصرح به في القاموس وضبط في المحكم بالفتح وصرح به ياقوت اه كتبه مصححه

قوله سرب هكذا في الاصل بالمهملتين مشددا وفي نسخة من التهذيب سرب مضبوطا كركع وتصحر الرواية كتبه مصححه

٣ وما يستدرك علمه زعبل
الرجل أعطى عطية سنينة
كذافي التهذيب والتكملة
والقاموس اه كتبه صححه

المرأة الحقة اسوى الجوهرى والله أعلم ٣ (زغل) زغل الشيء زغلاً وزغله صببه دفعا ووجهه
ويقال أزغل لى زغله من سقائك أى صب لى شياً من لبن وزغلت المزادة من عزلاها صبت
والزغلة بالضم الدفعة من البول وغيره وأزغلت الناقية يواهارمت به وقطعته زغلة وزغله
مأنججه من فيك من الشراب قال أبو منصور سمعت أعرابياً يقول لا تحراستنى زغله من اللبن يريد
قدراً مائلاً به وأزغلت الطعنة بالدم مثل أوزغته وأنشد ابن برى لصخر بن عمرو بن الشريد

واقددفعت الى دريد طعنة * تجلأ زغل مثل عطر المنحر

الليث زغلت المرأة من عزلاء المزادة ماء قال أبو منصور سمع من العرب أزغل من عزلاء المزادة
الماء اذا دققه وأزغل الطائر فرخه اذا رقه وأزغلت القطة فرخها زقته قال ابن جرود كرا القطة
وفرخها وأنها سقته مما شربت

قوله زغلت المرأة الخ في
التهذيب زيادة التفسير بقوله
اذا صبته اه

فازغلت في حلقه زغلة * لم تحطى الجيد ولم تشفتى

استعار الجيد للقطة وزغلت البهمة أمها تزغلتها زغلاً فحهرتها فزغلتها الاجر أزغلت المرأة
ولدها فهى مزغل اذا أرضعته وقال شمر أزغلت بمعناه الرياشى يقال رغل الجدى أمه وزغلتها زغلاً
وزغلاً اذا أرضعها والزغول اللهبج بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاست عن الهجرى قال
ومن سبهم بأزغله الثور والزغول الخفيف من الرجال وحكا كراع بالعين والغين جميعاً
والزغول الطقل أيضاً وجمع زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحد هم زغول قال ابن
خالويه الزغول الخفيف الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزغول وزغل وزغول وزغيل

قوله اذا وقدر زغفل زاد
في التكملة وهو شجر اه

وزغول أسماء (زغفل) ابن الاعرابى زغفل الرجل اذا أوقد الزغفل ابن برى الزغفل الزبير
قال جميل بن مريد المعنى * ذاك الكساة ذو عليه الزغفل * أراد الذى عليه الزغفل وهو زبيره

(زفل) الأزفلة بفتح الهـ مزة والفاء الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك الزرافة قال
الفراء يقال جاؤا بأزفلتهم وبأجفلتهم أى بجماعتهم وقال غيره جاؤا الأجدلى وفى الحديث أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى أزفلة الأزفلة الجماعة من الناس وغيرهم والهـ مزة زائدة وفى
حديث عائشة رضى الله عنها أنهم أرسلت الى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهري

أتى لأعلم ما قوم بأزفلة * جاؤا الأخبير من ليلى بأيكاس

جاؤا الأخبير من ليلى فقلت لهم * ليلى من الحين أم ليلى من الناس

والأزفلى الجماعة من كل شئ قال الزفیان

قوله قال الزفیان الذى فى
ترجمة صهب من التهذيب
نسبة الرجز الى هميان فخر

قوله شرفت كذا في الاصل
والذي في ترجمة صهب من
التهديب شذفت بالدال
وفسره بقوله تحت حفر
الرواية اه كتبه صححه

حتى اذا ظلموا وها تكشنت * عني وعن سميبة قد شرفت * عادت بباري الازفلى واستانفت
وقال الفراء الازفلة الجماعة من الابل وقال سيبويه اخذته ازفلة بكسر الهاء - مزنة وتشديد اللام
أي خففة والازفلى مثل الازفلى وانشد ابن بري للمخروم بن رفيع * جاؤا اليك ازفلى ركوبا *
وزوقل اسم وفي التهذيب وزوقل اسم رجل (زقل) زوقل فلان عمامته ارنخى طرفيها من
ناحيتي رأسه ابن دريد الزقل منه اشتقاق الزواقيل وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها
(زقفل) زقفل أسرع (زال) زال السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة يزول ويزل زلا
وزايلا ومزلة زلق وأزله عنها وزلت يا فلان زل زليلا اذا زل في طين أو منطلق وقال الفراء زلت
بالكسر تزول زلا والاسم الزلة والزلي وزل في الطين زلا وزليلا وزلولا هذه الثلاثة عن اللحياني
وزات قدمه زلا وزل في منطقته زلة وزلا التهذيب اذا زات قدمه قبل زل واذا زل في مقال أو نحوه
قبل زل زلة وفي الخطيئة ونحوها وانشد

هلا على غيري جعلت الزلة * فسوف أعلوب الحسام القله

قوله وزل في رأيه ودينه يزل
هكذا ضبط في الاصل من
باب علم ومقتضى القاموس
وشرحه أن هذا أيضا من بابي
ضرب وعلم اه كتبه صححه
قوله وقال اللحياني أزلهما
هكذا في الاصل ولعل هنا
سقطا حفر اه صححه

وزل في رأيه ودينه يزل زلا وزلا وزلولا وزليلا تمد وتقص عن اللحياني وأزله هو واسه تركه غيره
وكذلك زل في المزة وأزل فلان فلان عن مكانه أزلا وأزله وقرئ فأزلهما الشيطان عنها وقرئ
فأزلهما أي فتحاهما وقيل أزلهما الشيطان أي كسبهما الزلة وفسره ثعلب فقال أزلهما
في الرأي وقال اللحياني أزلهما وفي حديث عبد الله بن أبي سرح فأزله الشيطان فلحق بالكفار أي
حمله على الزل وهو الخطأ والذنب ومقام زل يزل فيه ومقامة زل كذلك وزحلوقة زل أي زلق
قال لمن زحلوقة زل * بها العينان تنهل

ويروى زحلوقة وقال الكمي

ووصلهن الصبان كنت فاعله * وفي مقام الصبا زحلوقة زل

والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدخض وهو موضع الزل والمزلة الزل في الدخض
والزل مثل الزلة في الخطا ومكان زلول والمزلة موضع الزل قال الراعي

بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القرامد قبلا

والمزلة الزل وقيل المزلة والمزلة لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزلة مفعلة من زل
يزل اذا زلق وفتح الزاي وتكسر اراد أنه تزلق عليه الاقدام ولا تنبت وقوله انشده ثعلب

قوله من دفعة هكذا في الاصل
دفعة بالقاموس دفعة وحرر
الرواية كتبه صححه

* بسلم من دفعة مزل * قال ابن سيده يجوز أن يكون مزلا من سلم ولا يكون نعتا لأن مفعلا

لم يجئ صفة ويجوز أن تكون الرواية مزل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشيء كذلك
قال أعدل الليالي اذ نابت ولم يكن * بمازل من عيش أعدل الليالي
وقوس زلازل السهم عنها السرعة خروجه وزلت الدراهم مزل زلولا انصبت أو نقصت في وزنها
يقال درهم زل والزلول المكان الذي تزل فيه القدم قال

بمائل لال في زلول بعرك * يحترض باب فوقه وضرب

وأزل إليه نعمة أي أسداها وفي الحديث من أزلت إليه نعمة فليشكرها واتخذ عنده زلة أي
صنيعه وأزلت إليه نعمة أي أسديتها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أزلت إليه نعمة
معناه من أسديت إليه وأعطيتها وأضطعت عنده قال ابن الأثير وأصله من الزليل وهو انتقال
الجسم من مكان إلى مكان فاستعملت لانهقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه يقال زلت منه إلى
فلان نعمة وأزلها إليه وأزلت إلى فلان نعمة فأنزلها الزلا لا قال كثير يذكرا امرأة
وأتى وان صدت لمن وصادق * عليها كما كانت البنا أزلت

والمزائل الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كافي زلة فلان أي عرسه وأزلت فلانا إلى القوم
أي قدمته وأزلت إليه من حقه شيئا أي أعطيت والزلية واحدة الزلالي وفي ميزانه زل أي نقصان
هذه عن الليثي والزلة من كلام الناس عند الطعام يقال اتخذ فلان زلة أي صنيعا للناس قال
الليث الزلة عراقية اسم لما يحتمل من المائدة لقريب أو صديق وإنما اشتق ذلك من الصنيع
إلى الناس أبو عمرو ويقال أزلت له زلة ولا يقال زلت والزليل مشي خفيف وقد زل يزل
زليلا والأزل السريع عن ابن الأعرابي وأنشد * أزل ان قيسد وان قام نصب * وقول
أبي محمد الحمدلي

إن لها في العام ذى الفتوق * وزل النية والتصفيق * رعية مؤن ناصح شفيق

فسر ابن الأعرابي الزل ههنا فقال زل النية تباعد هافي التجمعة وقال مرة يعني بزل النية أن
يزلوا من موضع إلى موضع لطلب الكلا والنية الموضع الذي يتوون المسير إليه وزل زليلا وزلولا
إذا مررنا سريعا وغلام زلزل وقلقل إذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يزل زلولا ذهب وماء
زلال وزليل سريع النزول والمر في الحلق قال ساعدة بن جوية

قوله قال ساعدة بن جوية
ترك بعده بياض بالأصل
بجأ ترى وعل الشاهد سقط
فارجع إلى الأصول الصحيحة
كتبه مصححه

وماء زلال بارد وقيل ماء زلال وزلزل عذب وقيل صاف خالص وقيل الزلال الصافي من كل شيء

قال ذو الرمة كأن جلودهن مموهات * على أبقارها ذهب زلال

قوله كأن جلودهن البيت
أورده الزمخشري في الأساس
بلفظ

كأن جلودهن مموهات

على أبقارها ذهب زلال
ثم قال أي مشربات ماء
ذهب صاف اه فعمل
الخبر مموهات ونصب ذهبها
على المفعولية اه كتبه
مصححه

ابن الاعرابي عن أبي شبل أنه قال ما زلزلات ماء قط أبرد من ماء النعوب ففتح الشاء أي ما شربت
قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلقى ماء يرز فيه زلولا أبرد من ماء الثعب فجعله نعوبا والزلزل
الاثنا عشر والمتاع على فعمل بفتح العين وكسر اللام قال شمر وعوز الزلز أيضا وفي كتاب الياقوت
الزلزل والقنود والخنثرفاش البيت والزلزل الطبال الحاذق والزلزلة والزلزال تعريبك الشيء وقد
زلزله زلزلة وزلزالا وقد قالوا ان القلال والقعلال مطرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال
وزلزل الله الأرض زلزلة وزلزالا بالكسر فزلزلت هي وقال أبو إسحق في قوله عز وجل اذا زلزلت
الأرض زلزالها المعنى اذا حركت حركة شديدة والقراءه زلزالها بكسر الزاي ويجوز في الكلام
زلزالها قال وليس في الكلام قلال بفتح الفاء الا في المضاعف نحو الصلصال والزلزال قال والزلزال
بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن
الانباري في قوله هم أصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول أي خوفوا وحذروا والزلزال الشدائد والزلزال الهوال قال عمران بن حطان
فقد أظلتك أيام لها خمس * فيها الزلازل والأهوال والوهل

قوله خمس كذا في الاصل
بالمجبة ولعله خمس محركة
بمعنى الشدة وحرر الرواية
اه

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزل في الرأي فاذا قيل زلزل القوم فمعناه صرفوا عن الاستقامة
وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر وأزل الرجل في رأيه حتى زل زليل في موضعه حتى زال وفي
الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه
زلزلة الارض وهوهنا كتابة عن التخويف والتحذير أي اجعل أمرهم مضطربا متقلبا غير ثابت
وفي حديث عطاء لادق ولا زلزلة في الكيل أي لا يحرك ما فيه ويهزلينضم ويسع أكثر مما فيه
وفي حديث أبي ذر حتى يخرج من حلة تديمه يتزلزل وازلزل كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جنى
ينبغي أن تكون من معناها وقر بيان لفظها فلا تكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمه بان ذلك
لانها لو كانت منها لكانت فهو أنه مثال فائت فيه بليمة من جهة أخرى وذلك أن نبات
الاربعة لا تدر كها الزيادة من أولها الا في الاسماء البخارية على أسماءها نحو مدمرح وليس ازلزل
من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الازل ومعناه ومثاله فعملل وترلزات نفسه رجعت عند الموت
في صدره قال أبو ذؤيب

قوله لانها لو كانت منها
لكانت ترك بعده بياض
بالاصل وقد ورد شارح
القاموس هذه العبارة
وحذف العلة المذكورة
فخر كتبه مصححه

وقالوا تركها ترزلن نفسه * وقد أسندوني وكذا غير ساند

كذامنصوبة الموضع بفعل مضمرة تقديره قد أسندوني أو تركوني كذا مضجعا وأكثر ما تحذف
العرب أحد الفعلين لصاحبه إذا كانا متفقين نحو ضربت زيدا و عمر أي وضربت عمر و أحذف
الثاني لدلالة الأول لفظا ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك
هذا البيت الذي نحن بصددده وهو قوله أسندوني أو تركوني فحذف تركوني وإن كان مخالفا
لأسندوني وذلك أن الشيء يجرى مجرى نقيضه كما يجرى مجرى نظيره وذلك قولهم طویل كما قالوا
قصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا أكثر ما تقولن كما قالوا أقل ما تقولن ونحوه كثير وإذا
ثبت هذان في المختلف كان كما يرجع إليه في المتنق ويقال تركت القوم في زلزول وعلم قول أي
في قتال قال شمر ولم يعرفه أبو سعيد والأزل الخفيف الوركين والأزل الأرسخ وقيل هو أشد منه
لا يشتمن أزاره والاني زلاء وقد زل زلا و امرأة زلاء لا يجزية لها أي رثعها بينة الزال وقال
لَيْسَتْ بَكَرًا وَلَكِنْ خِدْلِمِ * وَلَا يَزَلْ وَلَكِنْ سَتَمِ * وَلَا يَبْعَلْ وَلَا يَكُنْ زُرْقُمِ
وسمع أزل بين الضبع والذئب قال

قوله أكثر ما تقولن وقليما
تقولن هما بنون التوكيد
في الاصل ولعلها شاذ تأمل اه

مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رَيْلٌ * وَإِذَا يَغْزُو فَسَمِعَ أَرْلٌ

الجوهري والسمع الأزل الذئب الأرسخ يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال
الضبع العرجاء وفي المثل هو أسمع من الذئب الأزل وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى
ابن عباس احتطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة احتطاف الذئب الأزل دامية المعزى
قال ابن الأثير الأزل في الاصل الصغير المجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زلا إذا عدا وحص الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داما فيذب عليه
ليأكله التهذيب والزلال مصدر الأزل من الذئب وغيرها والجمع الزل وقول الشاعر
وعادية سؤم الجراد وزعتها * فكلفتها سيدا أزل مصدرا

قال لم يعن بالأزل الأرسخ ولا هو من صفة الفرس ولكنه أنه أراد بزل زلب الأخصيفا قال ذلك ابن
الاعرابي في ما روى نعلب له وقال غيره بل هو ذئب للذئب جعله أزل لأنه أحق له شبهة به الفرس ثم
نعتة ابن الاعرابي زل إذا دقق وزل إذا خطأ الفراء الزلة الحجارة الملس (زمل) زمل يزمل
زما لا عدا وأسرع نعمة دافى أحدثه رافعا جنبه الآخر وكانه يعمة على رجل واحدة وليس له
بذلك تمكن المعمة على رجلين جميعا والزمال ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كأنه
يظلع في سيره من نشاطه زمل يزمل زما لا وزم لا وزم لا وهو الأزل قال ذو الرمة

رَاحَتْ يُتَعَمَّهُمْ هَذَا زَمْلاً وَسَقَتْ * له الفرائس والسلب القياديد
والدابة ترمل في مشيها وعدوها زاملاً اذا رآيتها تتعامل على يديها بغيرها ونشاطا وانشد
* تراه في احدى البدين زاملاً * الاصمعي الا زملا الصوت وجمعه الا زامل وانشد الا خفش
تصب لثات الخيل في سجاتها * وتسمع من تحت العجاج لها زملاً
يريد زملا خذف الهمزة كما قالوا ويلته والزملا كل صوت مختلط والزملا الصوت الذي
يخرج من قنب الدابة وهو عابجر دانه قال ولا فعل له وازمله القسي زينها قال
وللقسي اهازيج وازمله * حسن الجنوب تسوق الماء والبردا
والازمولة والازمولة المصوت من العول وغيرها قال ابن مقبل بصف وعلامسناً
عوداً احم القر ازمولة وقلاً * على زاثا ابيه يتبع القذا

والاصمعي يرويه ازمولة وكذلك رواه سيبويه وكذلك رواه الزبيدي في الابنية والقذف جمع
قذفة مثل غرقة وغرف ويقال هو ازمول وازمولة بكسر الالف وفتح الميم قال ابن جني ان قلت
ما تقول في ازمول أم ملحق هو أم غير ملحق وفيه كما ترى مع الهمزة الزائدة الواو زائدة قيل هو ملحق
بباب جر دخل وذلك أن الواو التي فيه ليست مدلاً لانها مفتوح ما قبلها فاشبهت الاصول بذلك
فألحقت بها والقول في ادرون كالقول في ازمول وهو مذكور في موضعه وقال أبو الهيثم
الازمولة من الاوعال الذي اذا عد ازملا في احد شقيه من زملا الدابة اذا فعلت ذلك قال لبيد
فهو سحاج مدل سني * لاحق البطن اذا عد وزمل

الفراء فرس ازمولة او قال ازمولة اذا اشمر في عدوه واسرع ويقال للوعل ايضاً ازمولة
في سرعته وانشد بيت ابن مقبل ايضاً وسره فقال القذف القحيم والمهالك يريد المفاوز وقيل اراد
قذف الجبال قال وهو اجمود والزمالة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع ابن سيده الزاملة
الدابة التي يحمل عليها من الابل وغيرها والزمولة واللطيمة العير التي عليها اجمالها فأما العير فهي
ما كان عليها اجمالها وما لم يكن ويقال للابل اللطيمة والعير والزمولة وقول بعض لصوص العرب
أشكوا الى الله صبري عن زواملهم * وما الاقي اذا مررنا من الحزن

يجوز أن يكون جمع زاملة والزملة بالكسر ما التفت من الجبار والصورين الوددي وما فات اليد من
القسي كاه عن الهجرى والزميل الرديف على البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع وقيل
الزميل الرديف على البعير والرديف على الدابة يتكلم به العرب وزمله يزملا أرذفه وعادله

وقيل اذا عمل الرجلان على بعيريهما فلهما زميلان فاذا كانا بلا عمل فهما زريقان ابن دريد
 زملت الرجل على البعير فهو زميل ومن قول اذ اردتموه والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته
 عادته وفي الحديث انه منسى على زميل الزميل العديل الذي حمله مع حمله على البعير وزاملني
 عادتي والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل
 الازمائل للقسي وهي جمع الازم وهو الصوت والياء للاشباع وفي الحديث للقسي آزاميل
 ونغممة والغممة كلام غير بين والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمله عليه متاعه وطعامه
 قال ابن بري وهجاء مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصة فوما من رواة الشعر فقال

زوامل للاشعار لا علم عندهم * بجييدها الا كعلم الاباعر

لعمرك ما يدري البعير اذا غدا * باوساقه او راح ما في الغرائر

وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة هو البعير الذي يحمله عليه الطعام
 والمتاع كأنها فاعله من الزمل الحمل وفي حديث أسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزمالة أبي بكر واحدة أي مركوبهما واودا وتوما وما كان معهما في السفر والزامل من حجر
 الوحش الذي كأنه يطلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره أي يتبعه وزمل الشيء أخفاه
 أنشد ابن الأعرابي

يزملون حنين الضغن بينهم * والضغن أسودا وفي وجهه كلف

وزملا في ثوبه أي لفته وانزل التلقف بالثوب وقد زمم بالثوب وبنابه أي تدثر وزملمته به قال

امرؤ القيس كان أبانا في أفانين ودقه * كبير أناس في بجاد زمم

وأراد زمم فيه أوبه ثم حذف الجار فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز

يا أيها المزمل قال أبو اسحق المزمل أصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان

إذا تلقف بنيا به وكل شيء تلقف فقد زمم قال أبو منصور ويقال للقافة الراوية زمال وجمعه زمم

وثلاثة أزله ورجل زمال وزميلة وزميلة إذا كان ضعيفا قفلا وهو الزمل أيضا وفي حديث

قتل أحد زميلوهم بنياهم أي لقوهم فيها وفي حديث السقيفة فإذا رجع زمم بين ظهرانيهم أي

مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزميلة والزمال

بمعنى الضعيف الجبان الرذل قال أحيحة

ولا أوبك ما بغني عناني * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تابت شراً وابناه وابن اللبل ليس بزميل شروب للقبيل يضرب بالذبل كقرب
الخيل والزملة الضعيفة قال سيديويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما
تدخله الهاء والزمل الخيل وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتوني لتفقدن زملاً عظيماً الزمل
الخيل يريد جملاً عظيماً من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملاً بالضم والتشديد وهو خطأ
أبو زيد الزملة الرفقة وأنشد

لم يبرها طالب يوماً ولا تحب * سبقاً ولا ساقها في زملة حادي

النصر الزملة مثل الرفقة والأزميل شقرة الخذا قال عبدة بن الطيب

عيرانة ينحى في الأرض منسهما * كما انتحى في آديم الصرف أزميل

ورجل أزميل شديد الأكل شبه بالشفرة قال طرفة

تقدأ جواز الفلاة كما * قدبأ زميل المعين حور

والحور أديم أحمر والأزميل حديدة كالهلال يجعل في طرف رُمح لصيد بقر الوحش وقيل
الأزميل المطرقة ورجل أزميل شديد قال * ولا بغس عنيد الفعش أزميل * وأخذ
الشيء بزملته وأزمله وأزملة أي بأنائه وترك زملته وأزملة وأزملاً أي عبالاً ابن الأعرابي
خلف فلان أزملة من عبال وأنشد

نسى غلاميك طلب العشق * زومله ذات عبا براق

ويقال عبالان أزملة أي كثيرة أبو زيد خرج فلان وخلف أزملة وخرج بأزملة إذا خرج بأهله
وابله وغفسه ولم يخلف من ماله شيئاً وأخذ الشيء بأزملة أي كفه وأزدمل فلان الخيل إذا جمه
والأزدمال احتمال الشيء كفه بمرة واحدة وأزدمل الشيء أحتمله مرة واحدة والزمل عند العرب
الخيل وأزدمل افتعل منه أصله أزملة فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا والزمل الرجز قال
لا يغلب النازع مادام الزمل * إذا أكب صامتاً فقد حبل

يقول مادام يبرجز فهو قوي على السعي فإذا سكت ذهب قوته قال ابن جنى هكذا روي عنه عن أبي
عمرو الزمل بالزاي المبهمة ورواه غيره الرمل بالراء أيضاً غير مبهمة قال ولكل واحد منهما ماصحة
في طريق الاشتقاق لان الزمل الخفصة والسرعة وكذلك الرمل بالراء أيضاً لا ترى أنه يقال زملاً
يزملاً إلا إذا عدوا وأسرع معتداً على أحد شقيه كأنه يعتمد على رجل واحد وليس له تمكن
المعتد على رجله جميعاً والزمال مشى فيه ميل إلى أحد الشقين وقيل هو التعامل على اليدين

قوله المعين هكذا في الاصل
ولم نعثر على هذه الكلمة في
غير هذا الموضع فخرها
كتبه مصححه

نشاطا قال مة من نوية

قهي رلوج ويعدو خلقها ريد * فيه زمال وفي ارساغه جرد

ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زوملة أي عالمها قال وابن زوملة أيضا ابن الأمة
وزامل وزمل وزمبل أسماء وقد قيل ان زملا وزملا هو قاتل ابن دارة وانهم جميعا اسمان له
وزمبل بن أم ديار من شعرائهم وزومل اسم رجل وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية
ابن مرداس (زمهل) ماء من مهل صاف الأزهرى يقال ازمهل المطر ازمهلا إذا وقع
وازمهل الثلج إذا سال بعد ذوبانه (زبل) التهذيب في الرباعي زبل اسم وهو القصير من الرجال
والزنبيل لغة في الزبيل (زبيل) الاموي وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال
القراء الزنجيل مهموز وهو الزواجل والزنجيل القوي الضخم (زنجيل) الزنجيل مما يثبت
في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسرى في الارض ونباته شبيهه بنبات الراسن وليس منه
شيء يراى وليس بشجر يؤكل رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسوا وجوده ما يؤتى به من الزنج
وبلاد الصين وزعم قوم أن الخمر يسمى زنجيلا قال * وزنجيل عاتق مطيب * وقيل
الزنجيل العود الحزيف الذي يحذى اللسان وفي التنزيل العزيز في حجر الجنة كان من اجها
زنجيلا والعرب تصف الزنجيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذ كر طعم
ريق جارية

قوله والزنبيل في القاموس
الزنبيل كقنديل وقد يفتح
ها

كان القرنفل والزنجيب * لباتا فيها واربامشورا

قال جفازان يكون الزنجيل في حجر الجنة وجازان يكون من اجها ولا غائله له وجازان يكون
اسما للعين التي يؤخذ منها هذا الخمر واسمه السلسبيل أيضا (زنبيل) الزنبيل الفيل
ابن الاعرابي هو الفيل والكلموم والزنبيل (زنفل) الزنقلة أن يتحرك في مشيه
كأنه منقل بحمل وزنفل في مشيه يتحرك كأنه منقل بالحمل وزنفل من أسماء العرب وهو اسم رجل
ومنه زنفل العرفي أحد قبتها مكة وأم زنفل الداهية حكاه ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم اسمها
الامنه ابن الاعرابي زنفل الرجل إذا رقص رقص النبط (زنكل) الزونكل القصير
وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر

وبعلمها زونك زونزي * يفرغ ان فرغ بالضبطى

(زهل) الزهل امليساس الشيء وبياضه زهل زهلا وزهلاول الاملس من كل شيء وفي قصيد

كعب بن زهير

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلِقُهُ * عَنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَابُ زَهَائِلُ

الاقرب الخواصر ابن الاعرابي الزهلول الامس الظهر والزهل التباعد من الشر والزهل
المطمئن القلب وزهلول جبيل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن الزهلول الحية قلها عرف
(زول) الزوال الذهب والاستعمال والاضحلال زال يزول زوالاً وزولاً وزوولاً هذه
عن الليثاني قال ذوالرمة

وَيَضَاءُ لَا تَحْشُ مِنْهَا وَمَا هِيَ * إِذَا مَارَ أَنْزَالَ مِنْهَا زَوِيلُهَا

أراد بالبيضاء بيضة النعامة لا تحش منها أي لا تفسر وأنها النعامة التي باضتها إذا راتنا ذعرت
منها جفنت نافرة وذلك معنى قوله زيل منازويلها وزال الشيء عن مكانه يزول زوالاً وأزاله غيره
وزوله فانزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد
يفعل كذا وما زال يفعل كذا يريدون كذا وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في
فعلت وأزنته وزولته وزلته أزاله وأزيله وزأت عن مكاني أزول زوالاً وزوولاً وأزأت غيري
أزاله كل ذلك عن الليثاني ابن الاعرابي الزول الحركة يقال رأيت سبجاً ثم زال أي تحرك وزال
القوم عن مكانهم إذا حاصوا عنه وتحووا أبو الهيثم يقال أسحل هذا الشخص واسترله أي
انظر هل يحول أي يتحرك أو يزول أي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثير أو ما
يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو * البجتر الجندر الزوال * قال ابن بري الرجز لابي
الأسود المجلي قال وهو مغير كاهم الذي أنشده أبو عمرو

الْبَهْتَرُ الْجَنْدَرُ الزَّوَالُ * وَقَبْلَهُ * تَعَرَّضْتُ هُرَيْثَةَ الْحَيْمَالُ * لِنَاشِي دَمَكَمَكُ نَبَالُ

والجندر والجندر القصير وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلاً مبيضاً يزول به السراب أي يرفعه
ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه خيالاً ومنه قول كعب بن زهير

يَوْمًا تَنْطَلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطُ وَتَرْيِيلُ

يريد أن لوامع السراب تبدو دون حِدَابِ الأرض فترفعها تارة وتختفيها أخرى والزول الزولان
وزال الملائك زوالاً وزوالاً إذا دعى له بالاقامة وأزال الله زواله وقال يعقوب يقال أزال الله
زواله وزال الله زواله يدعوله بالهلاك والبلاء هكذا قال والصواب يدعوه عليه وقول الاعشى

قوله وهو مغير كاهم عبارة
الصاغاني في التكملة عن
الجوهري * البجتر الجندر
الزوال * وهو تصحيف قبج
والصواب الزوال بالكاف
والرجز كافي ٥١

هَذَا النَّهَارَ بَدَأَ اللَّهُ مِنْ هَمَّهَا * مَا بِالْهَاءِ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

قيل معناه زَالَ الْخَيْالُ زَوَالُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاسْمُ كَرِيمِ الْخَيْالِ لِأَنَّهُ يَمُوجُ شَوْقَهُ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
اللُّغَةِ الْأَخِيرَةِ أَيْ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو بِإِبْرَاهِيمَ بِالرَّفْعِ زَالَ زَوَالُهَا عَلَى الْأَقْوَاءِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ قَدِيمٌ تَسْتَعْمَلُهُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ فَسَمِعَهُ الْأَعَشَى بِخَاءٍ بِهِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ
وَالْأَمْثَالُ تُؤَدِّي عَلَى مَا قَرَّبَهُ أَوْلُ أَحْوَالٍ وَقَوْعِهَا كَقَوْلِهِمْ أَطْرَى أَنْكَ نَاعِلَةٌ وَالصَّيْفُ ضَمِيْعَتِ
اللَّبَنَ وَأَطْرَقَ كَرًا وَأَصْبَحَ نَوْمَانُ يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صَوْرَتِهِ الَّتِي أَنْشَى فِي مَبْدئِهِ عَلَيْهَا
وغير أبي عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زَالَ عَنَاطِيْفُهَا بِاللَّيْلِ كَرَوَالُهَا بِالنَّهَارِ
وقال أبو بكر زَالَ زَوَالُهَا أَيْ أزال الله زوالها أي زَالَ خَيْالُهَا حِينَ تَزُولُ فَنُصِبَ زَوَالُهَا فِي قَوْلِهِ
عَلَى الْوَقْتِ وَمَذْهَبُ الْحَجَلِ وَيُقَالُ رُكُوبِي رُكُوبَ الْأَمِيرِ وَالْمَصَادِرُ الْمُؤَقَّتَةُ تَجْرِي بِحَرِي
الْأَوْقَاتِ وَيُقَالُ الَّتِي عَبَدَ اللَّهُ خُرُوجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ أَيْ حِينَ خَرُوجِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ أَرَا لَه
عَنْ مَكَانِهِ يُزِيلُهُ وَحِكْيُ زَيْلِ زَوَالِهِ وَيُقَالُ زَالَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ تَزِيلُهُ زَيْلًا إِذَا مَارَهُ وَزَيْلُهُ فَلَمْ يَسْتَزَلْ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا يَحْتَقِقُ مَا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ زَالَ زَوَالُهَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أزال الله زوالها وَالْإِزْدِيَالُ
الْإِزَالَةُ وَقَالَ كَثِيرٌ

أَحَاطَتْ يَدَاهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَمَا * أَرَادَ رِجَالُ آخِرُونَ إِزْدِيَالَهَا

وقوله عز وجل فَآزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ فَسَّرَهُ نَعْلِبَ فَقَالَ مَعْنَاهُ تَحَا هَمَّاهُ عَنِ مَوْضِعِهِمَا وَالزَّوَالُ النُّجُومُ
لِزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي اسْتِدَارَتِهَا وَالزَّوَالُ زَوَالُ الشَّمْسِ وَزَوَالُ الْمَلَائِكَةِ وَفِي ذَلِكَ مَا
يَزُولُ عَنْ حَالِهِ وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا وَزُوُولًا بِغَيْرِ هَمْزٍ كَذَلِكَ أَنْصَ عَلَيْهِ نَعْلِبُ وَزِيَالًا وَزَوَالًا نَزَلَتْ
عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ وَزَالَ النَّهَارُ ارْتَفَعَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدِبُ الْجُهَنِيِّ وَاللَّهُ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ
وَلَوْ كَانَ زَائِلُهُ لَتَحَرَّكَ الزَّائِلَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيْوَانِ يَزُولُ عَنْ مَكَانِهِ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ يَقَعُ عَلَى
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ هَذَا الْمَرْحُومِي قَدْ سَكَنَ نَفْسَهُ لَا يَتَحَرَّكَ لَمْ لَا يَحْسَسُ بِهِ فَيَجْهَزُ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَالِ مَرَّةً * فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رَبِّي الزَّوَالِ

وَعَطَّاتُ قَوْسِ الْجَهْلِ عَنْ شَرَعَاتِهَا * وَعَادَتْ سَهْمَايَ بَيْنَ رَبِّي وَنَاصِلِ

وهذا الرجل كان يَحْتَلِ النَّسَاءَ فِي شَبَابِهِ بِحَسَنِهِ فَلَمَّا شَابَ وَأَسْنَمَ تَصَبَّ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ وَالشَّرَعَاتُ
الْأُوتَارُ وَاحِدُهَا شَرَعَةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ

قوله فأزالهما الشيطان هكذا
في الاصل ولعل هنا تحريفًا
أوسقطا وهو وقرئ فأزالهما
كانت قدم في ترجمة زال فخر
كتبه مصححه

في فتيحة من قريش قال قائلهم * يظن مكة لما أسلموا زولوا

أي أتت لواء عن مكة مهاجرين إلى المدينة ويقال فلان رمي الزوائل إذا كان طباباً بصياً النساء إليه والزوائل الصيد وأزدال رمي الزوائل والزوائل النساء على التشبيه بالوحش قال * فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل * وزالت الخليل بركبنا زوايا لانهضت قال زهير

كأن زحلي وقد زال النهار بنا * يوم الخليل على مستأنس وحيد

وقيل معناه ذهب وغطى وقيل برح كقوله

* وقد زال الهماج بالفرسان * وزال الظل زوالاً كزوال الشمس غير أنهم لم يقولوا زولوا كما قالوا في الشمس وزال زائل الظل إذا قام قائم الظهيرة وعقل وزال عن الرأى يرؤل زوولا هذه عن الجعاني وزالت طعنهم زبوله إذا اتهموا مكانهم ثم بدأهم عنه أيضاً وقالوا المارآني زال زواله وزويله من الذعر والفرق أي جابسه وأنشد بيت ذى الرمة وقد تقدم وأنشد أبو حنيفة لا يوب بن عبابة ويأمن رعيانها أن يرؤ * ل من هنا إذا غفلوا الزويل

ويقال أخذه الزويل والعويل لأمر ما أي أخذه البكاء والحركة والقلق ويقال زيل زويله أي بلغ مكنون نفسه ويقال للرجل إذا فرغ من شيء وحذر زيل زويله وورد في حديث قتادة أخذه العويل والزويل أي القلق والانعراج بحيث لا يستقر على المكان وهو الزوال بمعنى وفي حديث أبي جهل يرؤل في الناس أي يكتم الحركة ولا يستقر ويروي يرؤل وفي حديث معاوية أن رجلين تدايما عنده وكان أحدهما مخاطباً بئلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي يرؤل من حجة إلى حجة والميم زائدة والمزولة معاملة الشيء يقال فلان يرؤل حاجة له قال أبو منصور وهذا كله من زال يرؤل زوولا وزوولا ناووزا ولته مزاوله أي عالجته وزاوله عالجته أنشد نعل لابن خازجة

فوقفت معتماً أزاولها * بهند ذي رونق عصب

والمزولة المحاولة والمعالجة وقال رجل لا سخر غيري بالجن والله ما كنت جباناً ولا كنتي زاولت ملكاً مؤجلاً وقال زهير

فبتنا ووقوا عند رأس جوادنا * يراولنا عن نفسه وزاوله

وزاولوا تعابوا وزاوله مزاوله وزاولوا حاوله وطالبه وكل مطالب محاول مزاول وزاوله وزاوله أجاه حكاة الفارسي عن أبي زيد والزؤل الخفيف الظريف فيجب من ظرفه والجمع أزوال وزال

قوله يوم الخليل الخ كذا بالأصل هنا بالمهملة وتقدم في ترجمة أنس شطرقريب من هذا ولفظه بذى الخليل على مستأنس وحيد * وهما موضعان نص عليهما ما أقوت في المعجم اه كنهه مصححه

قوله وقد زال الخ هذا وسط بيت من البسيط تقدم في ترجمة هملج ولفظه

عهدي بهم يوم باب القريتين وقد

زال الهماج بالفرسان والجمع اه كنهه مصححه

قوله عنه أيضاً أي عن الجعاني كما لا يخفى اه

قوله أجاه في القاموس أجاهه بالبدال وصبوب السار أجاهه بالهمز اه كنهه مصححه

زُؤِلَ إِذَا تَطَّرَفَ وَالْأَنْبَى زُؤِلَةٌ وَوَصِيفَةٌ زُؤِلَةٌ نَافِذَةٌ فِي الرِّسَائِلِ وَتَزُولُ تَنْهَى طَرْفَهُ وَالزُّؤُلُ الْغُلَامُ
الطَّرِيفُ وَالزُّؤُلُ الصَّقْرُ وَالزُّؤُلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزُّؤُلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يَتَزَايِلُ النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الزُّؤُلِ لِكَثِيرٍ مِنْ مَزِيدٍ

لَقَدْ أَرَوْحُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالَ * مُعَدَّ بِالذَّاتِ لَوْثٍ شَمَلَالٍ

وَالزُّؤُلُ الْجَوَادُ وَالزُّؤُلَةُ الْمَرْأَةُ الْبَرَّةُ وَيُقَالُ هِيَ الْقَطِنَةُ الدَّاهِيَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ بَرُّؤُلَةٌ
وَجَلَسَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الطَّرِيفَةُ وَالزُّؤُلُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَاتِ وَالزُّؤُلُ الْجَبَّ وَالزُّؤُلُ الْأَزْوَالُ
عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ السَّكَيْتُ

فَقَدَصِرَتْ عَمَّا هِيَ بِالسَّيْبِ زُؤُلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَالُ

ابن بَرِي قَالَ أَبُو السَّمْحِ الْأَزْوَالُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارُ وَالزُّؤُلُ الْخَفِيفُ وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ

تَلَيْنَ وَتَسْتَدْنِي لَهُ سَدْنِيَّةٌ * مَعَ الْخَائِفِ الْجَمَلَانَ زُؤُلًا وَوُؤُوبَهَا

(زِيل) زَيْتُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ يَلْهُ زَيْلًا لَعْنَةً فِي أَرْثَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ زَيْلُهُ

زَيْلًا أَيْ أَرْثَتُهُ وَزَيْلُهُ زَيْلًا أَيْ مَرْثُهُ ابْنُ سَمِيدَةَ وَغَيْرُهُ زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ إِزَالَةً وَأَزَالَ الْآخِرَةَ

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَزَيْلُهُ فَتَزِيلُ كُلُّ ذَلِكَ فَرْقُهُ فَتَمْتَرُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَرَزَيْلْنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ فَعَلْتُ لِأَنَّكَ

تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزَيْلًا قَالَ لَوْ كَانَ فَعَلْتُ لَقُلْتُ زَيْلُهُ وَقَالَ مَرَّةً أَزَاتِ الضَّانَ مِنَ الْمَعَزِ وَالْبَيْضِ

مِنَ السُّودِ إِزَالًا وَإِزَالَةً وَكَذَلِكَ زَيْلُهُمْ أَوْ يَلْهُ أَوْ يَلْهُ أَيْ مَيَزَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا زَالَ زَيْلُ فَا نِ الْفَرَاءِ

قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَرَزَيْلْنَا بَيْنَهُمْ قَالَ لَيْسَتْ مِنْ زَيْتٍ وَأَمَّا هِيَ مِنْ زَيْتِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَوْ يَلْهُ إِذَا فَرَّقَتْ

ذَامِنَ ذَا وَأَبْنَتْ ذَامِنَ ذَا وَقَالَ فَرَزَيْلْنَا لِكَثْرَةِ الْفِعْلِ وَلَوْ قُلْنَا لَقُلْنَا لِقَوْلِكَ مِنْ ذَامِنَ

ذَا قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ فَرَزَيْلْنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مُشَبَّهٌ قَوْلِكَ لَا تُصْعِرْ وَلَا تُصَاعِرْ وَعَاقِدٌ وَعَقْدٌ وَقَالَ تَعَالَى

لَوْ تَزَايَلُوا الْعَدْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُ لَوْ تَمَيَّرُوا وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلسَّكَيْتِ

أَرَادُوا أَنْ تَزَايِلَ خَالَقَاتُ * أَدِيمُهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِينَا

وَالزَّيَالُ الْفِرَاقُ وَالتَّزَايِلُ التَّبَايُنُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ فَرَزَيْلْنَا أَيْ فَرَقْنَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ

وَأَرْثَتُهُ أَنَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَتِيبِيِّ وَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الْفَرَاءُ وَكَانَ

الْقَتِيبِيُّ ذَا بِيَانٍ عَدْبٌ وَقَدْ تَحَسَّ حُظُّهُ مِنَ النُّحُوِّ وَمَعْرِفَةُ مَقَايِيسِهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ زَيْلٌ ضَائِكٌ مِنْ

مَعْرَاكٍ وَزَيْلُهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمِنْهُ فَلَمْ يَنْقُزْ وَتَزِيلُ الْقَوْمِ تَزَيْلًا وَتَزَيْلَاتُهُمْ قَوْلُ الْآخِرَةِ حِجَازِيَّةٌ
رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ قَالَ وَرَبِّعَةٌ تَقُولُ تَزَايِلُ الْقَوْمِ تَزَايِلًا وَأَنْشَدَ لِلْمَتَمِّسِ

أَحَارَتْ أَنَا لَوْ تَسَاطَدَ مَآؤُنَا * تَزِيلُنْ حَتَّى مَآعِيسِ دَمِّ دَمَا

قَالَ وَيَنْشُدُ تَزَائِلُنْ وَالتَّزَائِيلُ التَّبَائِينُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِلَى ظُعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَائِيلُ * وَهَزَّةٌ أَجْمَلُ لَهْنٍ وَشِجُّ

وَزَائِلُهُ مُزَابِلُهُ وَزِيَالُ الْبَارِحِ وَالْمُزَابِلَةُ الْمَفَارِقَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ زَائِلُهُ مُزَابِلُهُ وَزِيَالُهُ إِذَا فَارَقَهُ وَالْمُتَزَابِلَةُ
مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزَابِلُكَ بَوَجهَا تَسْتُرُهُ عِنْدَ وَهْمٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَزَالَ عَنْهُ زَائِلَهُ وَفَارَقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * وَأَزَالَ عَنِ ذَا لِدِّهَا وَنَصْرَهُ * أَي زَائِلَ الذَّائِدِ وَأَنْصَارَهُ وَالزَّيْلُ بِالْتَعْرِيبِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْفَخْذَيْنِ كَالْفَجْحِ وَرَجُلٌ أَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ مُنْفَرِحُهُمَا مُتَبَاعِدُهُمَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّبَاعُدَ مُفَارِقٌ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ وَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ أَجْمَلِي الْجَبِينِ
أَقْبَى الْإِنْفِ أَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ أَفْجَعُ الشَّيْءِ يَأْخُذُهُ الْإِيمَانُ شَامَةٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُتَزَابِلُ الْفَخْذَيْنِ وَهُوَ الزَّيْلُ
وَالْتَزْيِيلُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ زَيْلٌ وَيَزِيلُ وَالزَّيْلُ الْفَخْذَيْنِ أَي مُنْفَرِحُهُمَا التَّمْذِيبُ يُقَالُ مَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا
وَكَذَا وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ مَا أَنْفَقْتُ وَمَا بَرِحَ وَمَا زَلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي الْمَضَارِعِ لَا يَزَالُ
قَالَ وَقَلَّمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النَّقِيِّ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ لَيْسَ بِرَادٍ بِمَازَالَ وَلَا يَزَالُ الْفِعْلُ مِنْ زَالَ يَزُولُ
إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَزَالَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَكِنَّهُ يَرَادُ بِهِ مَامَ لَزِمَهُ الشَّيْءُ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ وَفِي
الْحَدِيثِ خَالَطُوا النَّاسَ وَزَا يُؤْهِمُ أَي فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَاتُ أَفْعَلُهُ
أَي مَا بَرِحَتْ وَمَا زَاتُ بِهِ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ زَيْلًا وَمَا زَاتُ وَزَيْدًا حَتَّى فَعَلَ أَي بَرِيدٌ حَكَاهُ سِيْبِيُّوهُ
وَحِكَى بَعْضُهُمْ زَلْتُ أَفْعَلُ بِمَعْنَى مَا زَلْتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ زَلْتُ الشَّيْءَ فَلَمْ يَنْزَلْ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهِ الْأَعْلَى هَاتَيْنِ
الصِّيغَتَيْنِ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ زَيْلَتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ أَيضًا مَزَيْتُهُ فَلَمْ يَمَيِّزَا عَمَّا يَقُولُونَ
مِزْنُهُ فَلَمْ يَمَيِّزْ الْجَوْهَرِيُّ زَلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا أَي مِزْنُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَيُقَالُ أَزَالَ اللَّهُ زَوْالَهُ إِذَا دَعَى عَلَيْهِ
بِالْهَلَاكِ مَعْنَاهُ أَي أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَكَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ كَمَا يُقَالُ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَزَالَ زَوْالُهُ أَي ذَهَبَتْ
حَرَكَتُهُ وَيُقَالُ زَيْلُ زَوْيلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِيضَةَ النِّعَامَةِ

وَبِيضَاءَ لَا تَحْمَشُ مَنَاوِمُهَا * إِذَا مَارَ تَنَازِيلَ مَنَازِرِ يَلِيهَا

أَي زَيْلَ قَلْبِهِمَا مِنَ الْقَرْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلٌ فِي الْبَيْتِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ مِنْ زَالَ اللَّهُ
وَالزَّوِيلُ بِمَعْنَى الزَّوَالِ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلٌ لِعَقَّةٍ فِي زَالَ كَمَا يُقَالُ فِي كَادَ كَيْدًا قَالَ الْهَنْدِيُّ

وَكَيْدِ ضِبَاعِ الْقُفْبِ يَا كُنْ جُنْتِي * وَكَيْدِ خِرَاشِ يَوْمِ ذَلِكَ يَيْتَمُ

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ يَرُورِي زَيْلٌ مَنَازِرًا وَأَلْهَؤُا زَالَ مَنَازِرًا يَلِيهَا قَالَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَيْلًا بِمَعْنَى

زَالَ الْمَبْنِي لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَبْنِي لِلْمَقُولِ

(فصل السين المهملة) (سأل) سَأَلَ يَسْأَلُ سَوْالًا وَسَأَلَهُ وَمَسْأَلَةً وَسَأَلَهُ وَسَأَلَهُ

قال أبو ذؤيب

أَسَاءَ لَتَرَسِمَ الدَّارَ أَمْ لَمْ تُسَأَلِ * عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ

وَسَأَلْتُ أَسْأَلُ وَسَأَلْتُ أَسْأَلُ وَالرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ وَجَمْعُ الْمَسْأَلَةِ مَسَائِلُ بِالْهَمْزِ فَإِذَا

حَذَفُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا مَسَّلَهُ وَتَسَاءَلُوا سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي

تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَقَرِئْتُ تَسَاءَلُونَ بِهِ فَنُقِرَ تَسَاءَلُونَ فَالْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ قَلْبُ التَّاءِ سَيْنًا الْقَرِيبُ

هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ثُمَّ أُدْنِمَتْ فِيهَا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَاصْلُهُ أَيْضًا تَتَسَاءَلُونَ حَذَفَتْ التَّاءُ الثَّانِيَةَ

كَرَاهِيَةً لِلْإِعَادَةِ وَمَعْنَاهُ تَطْلُبُونَ حَقَّوْكُمْ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَانَ عَلَى رِبِكُمْ وَعَدَاؤُكُمْ أَرَادَ قَوْلَ

الْمَلَائِكَةِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمُ الْآيَةَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ وَعَدَّ أَمْسُؤَلًا انْتِجَازُهُ

يَقُولُونَ رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءٍ

لِلسَّائِلِينَ قَالَ الرَّجُلَانِ أَسَاءَ لَتَسَاءَلُونَ لِسَاءَلِينَ لَأَنَّ كَلًّا يَطْلُبُ الْقُوَّةَ وَيَسْأَلُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

لِلسَّائِلِينَ مَنْ سَأَلَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقِيلَ خُلِقَتِ الْإَرْضُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءٍ لِإِزْيَادَةِ

وَلِإِتْقَانِ جَوَابِ مَنْ سَأَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَوْفَ نُسْئَلُونَ مَعْنَاهُ سَوْفَ نُسْئَلُونَ عَنْ شُكْرِ مَا خُلِقَ

أَنَّهُ لَكُمْ مِنَ الشَّرَفِ وَالذِّكْرِ وَهِيَ أَيْتَسَاءَلَانِ قَالَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ اللَّهُمَّ

أَعْظِنَا سَأَلْنَا فَتَنَا ذَلِكَ عَلَى وَضْعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعِ الْأَسْمِ وَلِذَلِكَ جُمِعَ وَقَدْ يَخْفَفُ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقُولُونَ

سَأَلَ يَسْأَلُ وَهِيَ أَيْتَسَاءَلَانِ وَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عُمَرَ سَأَلَ غَيْرَ مَهْمُوزًا سَأَلْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَغَيْرِ مَهْمُوزٍ سَأَلَ وَادَّ

بِعَذَابٍ وَاقِعٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ سَأَلَ سَائِلٌ مَهْمُوزًا عَلَى مَعْنَى دَعَا دَاعٍ الْجَوْهَرِيُّ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ أَيْ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ قَالَ الْإِخْفَشِيُّ يُقَالُ خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَبِفُلَانٍ

وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُرْهُقٍ سَأَلَ أَمْتًا عَابًا صَدْنَهُ * لَمْ يَسْتَعْنِ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ سَلَّ بِحُرْكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنْ الْأَوَّلِ أَسَأَلَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ

قَاطِبَةٌ تَحْذِفُ الْهَمْزَ مِنْهُ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا وَصَلُوا بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ هَمْزًا وَكَقَوْلِكَ فَسَأَلْتُ وَأَسَأَلْتُ قَالَ

وَحِكِيُّ الْفَارِسِيِّ أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ سَمِعَ مَنْ يَقُولُ أَسْأَلُ يَرِيدُ أَسَأَلَ فَيَحْذِفُ الْهَمْزَةَ وَيُلْتَقِي حُرْكَتَهَا عَلَى

مَاقِبِلِهَا ثُمَّ يَأْتِي بِأَلْفٍ الْوَصْلُ لِأَنَّ هَذِهِ السِّينَ وَإِنْ كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً فَهِيَ فِي نِيَّةِ السَّكُونِ وَهَذَا كَقَوْلِ

قوله وسأله ضبط في الاصل

بالتحريك وهو كذلك في

القاموس وشرحه وقوله

قال أبو ذؤيب أساءلت

البيت كذا في الاصل وفي

شرح القاموس وسأله

مسألة قال أبو ذؤيب الخ

فتأمل اه صححه

فوله وسلت أسل عبارة

القاموس في ترجمة سول

وسلت أسال بفتحها الغه في

سألت فانظروا حرر كتبه

صححه

بعض العرب الأخر فيخفف الهمزة بأن يحذفها و يبقى حركتها على اللام قبلها فأما قول بلال بن
 جرير اذا ضقتهم أو ساءلتهم * وحدثت بهم على حاضره
 فان أحمد بن يحيى لم يعرفه فلما فهم قال هذا جمع بين اللغتين فالهمزة في هذا هي الاصل وهي التي في
 قولك سألت زيدا والياء هي العوض والفرع وهي التي في قولك سألت زيدا فقد تراه كيف جمع
 بينهما في قوله سألتهم قال فوزنه على هذا فعابلتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله
 عز وجل وقتوهم انهم مسؤولون قال الزجاج سؤالهم سؤال توبخ وتقرير لا يجاب الخجة عليهم لان
 الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم وقوله في يومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان أى لا يسئل ليعلم ذلك
 منه لان الله قد علم أعمالهم والسؤال ما سألته وفي التنزيل العزيز قال قد اوتيت سؤالك يا موسى
 أى أعطيت أمنيته التي سألتها قري بالهمز وغير الهمز وأسألته وسألته أى قصيت حاجته
 والسؤال كالسؤال عن ابن جنى وأصل السؤال الهمز عند العرب استنقيلوا ضغطة الهمزة فيه
 فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسند كره في سؤل وسألته الشئ وسألته عن الشئ سؤالاً وسألته
 قال ابن برى سألته الشئ بمعنى استعطيته اياه قال الله تعالى ولا يسألكم أموالكم وسألته عن
 الشئ استخبرته قال ومن لم يـ مزجعله مثل خاف يقول سلته أسأله فهو مسؤل مثل خفتمه أخافه
 فهو مخوف قال وأصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة هما يتساؤلان وفي الحديث أعظم المسلمين
 في المسلمين جرمان سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته قال ابن الاثير السؤال
 في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تأس الحاجة اليه فهو
 مباح أو مندوب أو مأثور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه وممنهى عنه
 فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانه ما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب
 عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها
 وفي حديث الملائكة لما سأله عاصم عن أمر من يجدمع أهله رجلاً فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم
 الكراهة في ذلك يشار السترا العورة وكراهة لهتهك الحرمه وفي الحديث أنه نهى عن كثرة السؤال
 قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سؤلة كثير السؤال
 والفقير يسمى سائلاً وجمع السائل النقيير سؤال وفي الحديث للسائل حق وان جاء على فرس السائل
 الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض للث وأن لا تجيبه بالتكذيب والرد مع امكان
 الصدق أى لا تجيب السائل وان رايت منظره وجاها بك على فرس فانه قد يكون له فرس ووراه

قوله وجمع السائل الخ عبارة
 شرح القاموس وجمع السائل
 سألة ككاتب وكتبه وسؤال
 كرتان اه كتبه مصححه
 قوله وأن لا تجيبه هكذا في
 الاصل وفي النهاية وان
 لا تجيبه اه

عائلة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم
 (سبل) السبل الطريق وما وصح منه يد كروبوئت وسبل الله طريق الهدى الذي دعا
 إليه وفي التنزيل العزيز وان يروا سبل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبل العي يتخذوه سبيلا
 فذكر وفيه قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة فانت وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل
 ومنها جائر فسرته نعلب فقال على الله ان يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر أي ومن الطرق
 جائر على غير السبيل فينبغي ان يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد
 قال ومنها جائر أي ومنها سبيل جائر وفي حديث سمرة فاذا الارض عند أسبله أي طرفه وهو
 جمع قله للسبيل اذا انتت واذا ذكرت جمة معها أسبله وقوله عز وجل وانفقوا في سبيل
 الله أي في الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير فهو من سبيل الله أي من الطرق الى الله واستعمل
 السبيل في الجهاد أكثر لانه السبيل الذي يقاتل فيه على عقد الدين وقوله في سبيل الله أريد به
 الذي يريد الغزو ولا يجرد ما يبلغه مغزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو
 بر فهو داخل في سبيل الله واذا حبس الرجل عقده له وسبل عمرها وعلتها فانه يسأل بما سبل سبيل
 الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وسبل ضيعته جعلها في سبيل الله وفي
 حديث وقف عمر احبس أصلها وسبل عمر أي اجعلها وقفًا وأبج عمر المان وقفها عليه وسبلت
 الشيء اذا أجبته كأنك جعلت اليه طريقا مطروقة قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث ذكر
 سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق والتأنيث فيها أغلب قال وسبيل الله عام
 يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وأنواع
 التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور
 عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها الملامته اياها وفي الحديث حريم البئر
 أربعون ذراعا من حوايتها لا يعطان الا بل والغنم وابن السبيل أو تى شارب منها أي عابر السبيل
 اجتاز بالبئر والماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب ثم بدعه للمقيم عليه وقوله
 عز وجل والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل ابن الطريق وتأويله الذي
 قطع عليه الطريق والجمع سبيل وسبيل سباله مسالوكه والسباله أبناء السبيل اختلفون على
 الطرقات في حوائجهم والجميع السوابل قال ابن بري ابن السبيل الغريب الذي أتى به

الطريقُ قال الراعي

على أكوارهنَّ سُبَيْلٍ * قَلِيلٌ نَوْمُهُمُ الْاِغْرَارَا
 وَقَالَ آخِرُ وَمَنْسُوبٌ إِلَى مَنْ لَمْ يَلِدْهُ * كَذَلِكَ اللَّهُ تَزَلُّ فِي الْكِتَابِ

وَأَسْبَلَتْ الطَّرِيقُ كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا وَابْنُ السَّبِيلِ الْمَسَافِرُ الَّذِي انْقَطَعَ بِهِ وَهُوَ يَرِيدُ الرَّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ
 وَلَا يَجِدُ مَا يَبْلُغُ بِهِ قَلْبَهُ فِي الصَّدَقَاتِ نَصِيبٍ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ سَهْمٌ سَبِيلٌ اللَّهُ فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ يُعْطَى
 مِنْهُ مَنْ أَرَادَ الْعَزْمَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ فَقِيرًا كَانَ أَوْ غَنِيًّا قَالَ وَابْنُ السَّبِيلِ عِنْدِي ابْنُ السَّبِيلِ مِنْ
 أَهْلِ الصَّدَقَةِ الَّذِي يَرِيدُ الْبَلَدَ غَيْرَ بَلَدِهِ لَا مَرِيئًا لَهُ قَالَ وَبُعِثَ الْغَازِي الْجَوْلَةَ وَالسَّلَاحَ وَالنَّفَقَةَ
 وَالْكِسْفَةَ وَبُعِثَ ابْنُ السَّبِيلِ قَدْرًا مَا يَلْغِيهِ الْبَلَدَ الَّذِي يَرِيدُهُ فِي نَفَقَتِهِ وَجَوْلَتِهِ وَأَسْبَلَ إِزَارَهُ
 وَامْرَأَةً مُسَبَّلًا أُسْبِلَتْ ذَيْلُهَا وَأَسْبَلُ الْفَرَسُ ذَنْبُهُ أُرْسِلُهُ التَّهْدِيبَ وَالنَّرْسُ بِسَبِيلِ ذَنْبِهَا وَالْمَرْأَةُ
 تُسَبِّلُ ذَيْلُهَا يَقَالُ أُسْبِلُ فُلَانٌ ثِيَابَهُ إِذَا طَوَّلَهَا وَأُرْسِلُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُنْظَرُ لَهُمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ قَاتِ
 وَمَنْ هُمْ خَانُوا أَوْ خَسِرُوا فَأَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْمُسَبِّلُ وَالْمَنْتَنُ وَالْمُنْفِقُ
 سَلَعَتْهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ الْمُسَبِّلُ الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ
 إِذَا مَسَى وَأَنْعَامٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاحْتِمَالًا وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ وَالْمَزَادَتَيْنِ سَابِلَةٌ رَجُلٌ بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الصَّوَابِ فِي اللَّغَةِ مُسَبِّلَةٌ أَيْ مُدَّتِيَةٌ رَجُلٌ بَيْنَ رِوَايَةِ سَادِلَةٍ أَيْ
 مَرْسِلَةٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَرِيرَةَ مِنْ جَرَسَبَلَةَ مَنْ انْخِيَلَا لَمْ يُنْظَرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ السَّبِيلُ
 بِالْتَّحْرِيكِ الثِّيَابُ الْمُسَبَّلَةُ كَأَنَّهَا تَنْسَرُ فِي الْمَرْسَلَةِ وَالْمُنْشُورَةِ وَقِيلَ إِنَّهَا غَلِظَتْ مَا يَكُونُ مِنَ
 الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَافَقَةِ الْكَنَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ دَخَلَتْ عَلَيَّ الْحَجَّاجُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مُسَبَّلَةٌ
 الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا قَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ فِي أَمْرٍ كَحِمْلَةٍ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِذَا بَايَعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَيْسَ
 لِلْأُمِّيِّينَ بِعَنِي الْعَرَبُ حَرَمَةٌ أَهْلُ دِينِنَا وَأَمْوَالُهُمْ تَحِلُّ لَنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
 سَبِيلًا أَيْ سَبِيًّا وَوَصَلَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَلَجْرِي

أَقْبَعْدُ مَقْتَلِكُمْ خَلِيلِ مُحَمَّدٍ * تَرْجُو الْقِيَامَ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

أَيْ سَبِيًّا وَوَصَلَهُ وَالسَّبِيلُ بِالْتَّحْرِيكِ الْمَطَرُ وَقِيلَ الْمَطَرُ الْمُسَبِّلُ وَقَدْ أُسْبِلَتْ السَّمَاءُ وَأَسْبَلَّ

دَمَعَهُ وَأَسْبَلَ الْمَطْرُ وَالدمْعُ إِذَا هَطَلَ وَالاسْمُ السَّبَلُ بِالتَّحْرِيكِ وَفِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ بَنِي جَدَادٍ
بِالْمَاءِ جَوْنِي لَهُ سَبَلٌ أَيْ مَطْرٌ جَرَدَهُ طَلٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَسْبَلَتِ السَّمَاءُ اسْبَالًا وَالاسْمُ السَّبَلُ
وَهُوَ الْمَطْرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ
الاسْتِسْقَاءِ اسْقِنَا عَيْنًا سَابِلًا أَيْ هَاطِلًا غَزِيرًا وَأَسْبَلَتِ السَّحَابَةُ إِذَا أُرْخَتْ عَنَانِهَا إِلَى الْأَرْضِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّبْلَةُ الْمَطْرَةُ الْوَاسِعَةُ وَمِثْلُ السَّبَلِ الْعَشَائِنُ وَاحِدُهَا عَشْنُونٌ وَالسُّبُولَةُ وَالسُّبُولَةُ
وَالسُّبْلَةُ الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ وَالسَّبَلُ كَالسُّبْلِ وَقِيلَ السَّبَلُ مَا نَبَسَطَ مِنْ شَعَاعِ السُّبْلِ وَالْجَمْعُ سُبُولٌ
وَقَدْ سَبَلَتْ وَأَسْبَلَتْ اللَّيْثُ السُّبُولَةُ هِيَ سُبْلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأَرزُّ وَنَحْوُهُ إِذَا مَالَتْ وَقَدْ أُسْبِلَ
الزَّرْعُ إِذَا سَبَلَ وَالسَّبَلُ أَطْرَافُ السُّبْلِ وَقِيلَ السَّبَلُ السُّبْلُ وَقَدْ سَبَلَ الزَّرْعُ أَي خَرَجَ
سُبْلُهُ وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ لَا تُسَلِّمُ فِي قِرَاحٍ حَتَّى يُسْبِلَ أَي حَتَّى يُسْبِلَ وَالسَّبَلُ السُّبْلُ وَالنَّوْنُ
زَائِدَةٌ وَقَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ الْبَكْرِيُّ

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدِ وُزِعَتْهَا * لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

يَعْنِي بِهِ الرِّجْحُ وَسَبْلَةُ الرَّجُلِ الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَقِيلَ السَّبْلَةُ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ
وَقِيلَ طَرْفُهُ وَقِيلَ هِيَ جُمُوعُ الشَّارِبِينَ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى الذَّقَنِ إِلَى طَرْفِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ
خَاصَّةً وَقِيلَ هِيَ اللَّحْيَةُ كُلُّهَا بِأَسْرِهِا عَنِ نَعْلَبٍ وَحِكِيِّ الْحَيَّانِيِّ أَنَّهُ ذُو سَبَلَاتٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي
فُرِّقَ جُعِلَ كُلُّ جِزْمٍ مِنْهُ سَبْلَةٌ ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ ذُو عَشَائِنٍ كَمَا نَهَمَ جَعَلُوا كُلَّ جِزْمٍ مِنْهُ عَشْنُونًا
وَالْجَمْعُ سَبَالٌ التَّهْدِيبُ وَالسَّبْلَةُ مَا عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ يَجْمَعُ الشَّارِبِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا
كَانَ لَهَا هُنَاكَ شَعْرٌ قِيلَ امْرَأَةٌ سَبْلَاءٌ اللَّيْثُ يَقَالُ سَبَلٌ سَابِلٌ كَمَا يَقَالُ شَعْرٌ شَاعَرَ أَشْتَقُّوهُ إِسْمًا فاعِلًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ وَاقِرًا السَّبْلَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي الشَّعْرَاتِ الَّتِي تَحْتَ اللَّحْيِ الْأَسْفَلَ وَالسَّبْلَةَ
عِنْدَ الْعَرَبِ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ وَمَا سَبَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجُلٌ أَسْبَلٌ وَمُسَبَّلٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ وَقَدْ سَبَلَ نَسْبِيلًا كَأَنَّهُ أُعْطِيَ سَبْلَهُ طَوِيلَهُ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ نَشَرَ سَبْلَتَهُ
إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ قَالَ الشَّيْخُ

وَجَاءَتْ سَلِيمٌ فَضَهَا بِقَضِيضِهَا * تَنْشَرُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سَبَالَهَا

وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ صُهَبُ السَّبَالِ وَقَالَ

فَطَلَّالُ السُّيُوفِ سَيِّئٌ رَأْيِي * وَاعْتَنَقَ فِي الْقَوْمِ صُهَبَ السَّبَالِ

وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مُقَدَّم الحية بعد العارضين والعُشُون ما بطن الجوهري السبلة
 الشارب والجمع السبال قال ذوالرمة * وتأتي السبال الصهب والآنق الحجر * وفي حديث
 ذي النُدبة عليه شعيرات مثل سبالة السنور وسبلة البعير تحره وقيل السبلة ما سال من وبره
 في تحره التهذيب والسبلة المخمر من البعير وهي التريسة وفيه نغرة التحر يقال وجأ بسفرتة
 في سبلة ما أي في تحرها وإن بعيرك لحسن السبلة يريدون رقة جلده قال الأزهرى وقد سمعت
 أعرابيا يقول لثم بالثاء في سبلة بعيره إذا تحره فطعن في تحره كأنها شعرات تكون في المخمر ورجل
 سبلائي ومسبل ومسبل ومسبل وأسبل طويل السبلة وعين سبلاء طويلة الهدب وريح السبل
 داء يصيب في العين الجوهري السبل داء في العين شبه غشاوة كأنها تسج العنكبوت بعروق حجر
 وملا الكاس إلى أسبالها أي حروفها كقولك إلى أصبارها وملا الاناء إلى سبلته أي إلى رأسه
 وأسبال اللؤلؤ شفافها قال باعث بن صريم اليشكري

إذا رأوني ما تحابداً لهم * فلا تم أعلقنا إلى أسبالها

يقول يعنوني طالبا تراهم فأكثر من القتل والعلق الدم والمسبل الذكركر وخصية سبلة طويلة
 والمسبل الخامس من قدام الميسر قال اللحياني هو السادس وهو المصقع أيضا وفيه ستة فروض
 وله عثم ستة أنصباء إن فاز وعليه عثم ستة أنصباء إن لم يفز وجعه المسابل ونوسبالة قبيلة وأسبيل
 موضع قبيل هو اسم بلد قال خفاف الأجر

لأرض الأسبيل * وكل أرض تضليل

وقال النمر بن تولب

بأسبيل ألقبت به أمه * على رأس ذي جبال أيهما

والسبيلة موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

قبح الآله ولا أقيح مسلما * أهل السبيلة من بني حمانا

وسبلل موضع قال صخر الغي

وما إن صوتت نائحة ببليل * بسبلل لا تنام مع الهجود

جعل له اسم اللبقة فترك صرفه ومسبل من أسماء ذى الحجة عادية وسبل اسم فرس قديمة
 الجوهري سبل اسم فرس نجيب في العرب قال الأصمعي هي أم أعوج وكانت لغني وأعوج لبني
 آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر وقال * هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * قال ابن بري

قوله ونوسبالة ضبط بالفتح
 في التسكلمة عن ابن دريد
 ومثله في القساموس قال
 شارحه وضبطه الحافظ في
 التبصير بالكسر اه مصححه

الشعر رَجَّهْم بن سبيل قال أبو يزيد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يُسْمَع في

الجاهلية والاسلام من بني بكر أشعر منه قال وقد أدركته برعد رأسه وهو يقول

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبيل * ان ديموا جادوا وان جادوا وبيل

قال ابن بري فثبت بهذا أن سبيل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري (سبيل)

سبيل ضرب من حبة البقل (سبيل) سبيل الرجل اذا قال سبحان الله ابن سيده واد

وسقاء سبيل وسبيل واسع والسبيل والسبيل العظيم المسنن من الصباب والسبيل على وزن

الهجج الضخم من الصب والبعر والسقاء والحارية قال ابن بري شاهد السبيل الصب قول

الشاعر سبيل له تركان كانا فضيلة * على كل حاف في البلاد وناعل

قال وشاهد السبيل البعر قول ذى الرمة

سبلا بأشتر حين أحيا بناه * مقالها وهي اللباب الحيات

وفي الحديث خير الابل السبيل أي الضخم والاني سبيله مثل ربحله ويقال سقاء سبيل وسبيل

عن ابن السكيت والسبيل العظيمة من الابل وهي الغزيرة أيضا العظيمة وجل سبيل ربحيل عظيم

أبو عبيد السبيل والسبيل والهبل الفحل والسبيل من النساء الطويلة العظيمة ومنه قول بعض

نساء الاعراب تصف بنتها سبيله ربحله * نبي نبات النخلة اللبث سبيل ربحيل اذا وصف

بالتراقة التعممة وقيل لابنة الحس أي الابل خير فقات السبيل الربحيل الراحلة الفحل

وحكي الليثاني أيضا انه لسبيل ربحيل أي عظيم قال وهو على الاتساع ولم يفسر ما عني به من

الانواع وزئ سبيل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سبيل عظيم وقول العجاج

* بسبيل الدفين عيسجور * قال ابن جنى أراد بسبيل فأسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين

الليث السبيل هو السبيل اذا أدرك الصيد (سبيل) السبيل طائر يكون يدخل في

النار فلا تحترق ريشه عن كراع (سبيل) رجل سبيل فارغ كسبيل عن كراع (سبيل)

اسبغل الثوب اسبغلا لا ابل بالماء وازبغل مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدهن وشعر مسبغل

مُسْتَرَسِل قال كثير

مَسَاخِ فَوَدَى رَأْسَهُ مَسْبِغَةً * جرى مسك دارين الاحم خلاها

والمسبغلة الضافية ودرع مسبغلة سابغة وأنشد

ويوما عليه لامة بعيمة * من المسبغلات الصوافي فضولها

يباض باصله وفي شرح
القاموس طائر بالهند يدخل
الخ اه

وقال الليثاني أنا سبغلاً أي لاشي معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبغلاً والسبغلة الفارغ
 عن السيرا في ابن الاعرابي سبغلة طعامه اذ اذرواه دسما وسبغلة رأسه وسبغته ورواه اذ امره
 وقال غيره سبغله فاسبغلة قدمت الباء على الغين (سبهل) جاء سبغلاً أي بلاشي وقيل
 بلا سلاح ولا عصا أبو الهيثم يقال للفارغ التسيط الفرح سبهل ابن سيده وكل فارغ سبهل
 عن السيرا في وأنشد الكسائي

اذا الجار لم يعلم مجيراً يجيره * فصار حريبا في الديار سبغلاً

قطعنا له من عفوّة المال عيشة * فأترى فلا يبغي سوانا نحولاً

وقال ابن الاعرابي جاء سبغلاً أي غير محمود المجيء وأنت في الضلال بن الال بن السبهل يعني
 الباطل ويقال هو الضلال بن السبهل يعني الباطل وجمت بالضلال بن السبهل أي الباطل
 ويقال جاء سبغلاً لاشي معه ويقال جاء سبغلاً يعني الباطل ويقال جاء فلان سبغلاً أي ضالاً
 لا يدري أين يتوجه ويقال جاء سبغلاً وسبغلاً أي فارغاً يقال للفارغ التسيط الفرح وفي
 الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سبغلاً وفير فارغ ليس معه من عمل الآخرة شيء وروى عن
 عمر أنه قال اني لا كره أن أرى أحدكم سبغلاً لاني عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال ابن الاثير التنكير
 في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كأنه قال لاني عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل
 من أعمال الآخرة قال الاصمعي وأبو عمرو وجاء الرجل يشي سبغلاً اذا جاء وذهب في غير شيء
 الازهرى عن أبي زيد رأيت فلاناً يشي سبغلاً وهو المختال في مشيته يقال تشي فلان السبهي كما
 تقول السبطري والسبطري الانبساط في المشي والسبهي التجتر (ستل) السئل من قولك
 تسائل علينا الناس أي خرجوا من موضع واحد بعد آخر تباعاً متسائلين وتساؤل القوم جاء
 بعضهم في أثر بعض وجاء القوم ستملاً ابن سيده سئل القوم ستملاً وانسلكوا خروا متتابعين
 واحد بعد واحد وقيل جاء بعضهم في أثر بعض وفي حديث أبي قتادة قال تكلم مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في سفر فبينما نحن امسلة متسائلين عن الطريق نعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسائل الطرق الضيقة لأن الناس يتسائلون فيها والمسئل الطريق الضيق وكل ما جرى قطراناً
 فقد تسائل نحو الدمع واللؤلؤ اذا انقطع سلكه والسئل طائر شبيه بالعقاب أو هو هي وقيل هو
 طائر عظيم مثل النسر يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ من البعير وعظم الساق أو كل عظم
 ذي منح حتى اذا كان في كبد السماء أرسله على صخر أو صفا حتى يتكسر ثم ينزل عليه فيأكل منه

والجمع سِجْلَانٌ وَسِجْلَانٌ وَالسَّجَالَةُ الرُّذَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (سجبل) السَّجْبُلُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً
مُدْكُرٌ وَقِيلَ هُوَ مِلْؤُهَا وَقِيلَ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَالْجَمْعُ سَجْبَالٌ وَسَجْبُولٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا
فَارِعَةٌ سَجْبُلٌ وَلَكِنْ دَلْوٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ فَارِغٌ سَجْبُلٌ وَلَا ذُنُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ
السَّجْبُلُ وَالنُّطْقَةُ وَالذُّنُوبُ * حَقِّي تَرَى مَرُكُوها يَنْثُوبُ

قال وأنشد ابن الأعرابي

أَبِي نَازِلٍ مِنْ سَيْبِ رَبِّ * لَهُ نَعْمَى وَذِمَّتُهُ سَجْبَالٌ

قال والذِّمَّةُ الْبَيْتُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَالسَّجْبُلُ الدَّلْوُ الْمَلَأَى وَالْمَعْنَى قَلِيلُهُ كَثِيرٌ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَذِمَّتُهُ
سَجْبَالٌ أَي عَهْدُهُ مُحْكَمٌ مِنْ قَوْلِكَ سَجْبُلُ الْقَاضِي لِفُلَانٍ بِمَالِهِ أَي اسْتَوْثِقَ لَهُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي السَّجْبُلُ
اسْتِهَامٌ لِمَاءِ الدُّنُوبِ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا مِثْلُ نَصْفِهَا مَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ
فَأَمَرَ بِسَجْبُلٍ فُصِبَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ قَالَ السَّجْبُلُ أَكْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاةِ وَجَمْعُهُ سَجْبَالٌ وَقَالَ لَبِيدٌ
* يُجْبِلُونَ السَّجْبَالَ عَلَى السَّجْبَالِ * وَأَسَجَلَهُ أَعْطَاهُ سَجْبَلًا أَوْ سَجْلَيْنِ وَقَالُوا الْحَرْبُ سَجْبَالٌ أَي سَجْبُلٌ
مِنْهَا عَلَى هَوْلٍ وَآخَرَ عَلَى هَوْلٍ وَالْمُسَاجَلَةُ مَا خُوِذَتْ مِنَ السَّجْبُلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ
هَرَقْلَ سَأَلَهُ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا سَجْبَالٌ مَعْنَاهُ أَنَا
نَدَالٌ عَلَيْهِ مَرَّةٌ وَيُدَالُ عَلَيْنَا آخَرَى قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقْدِمِينَ بِسَجْلَيْنِ مِنَ الْبَيْتِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا سَجْبُلٌ أَي دَلْوٌ مَلَأَى مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَدَفَّتِ سُرُورَةُ النِّسَاءِ فَسَجَلَهَا أَي قَرَأَهَا
قِرَاءَةً مَتَّصِلَةً مِنَ السَّجْبُلِ الصَّبِّ يُقَالُ سَجَلْتُ الْمَاءَ سَجْبَلًا إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا مَتَّصِلًا وَدَلْوٌ سَجْبِيلٌ
وَسَجْبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ قَالَ

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجْبِيلَةَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيلَةَ

وَخَصِيصَةٌ سَجْبِيلَةٌ بَيْنَتُهُ السَّجْبَالَةُ مُسْتَرْخِيَةٌ الصَّنِ وَأَسْعَةٌ وَالسَّجْبِيلُ مِنَ الضَّرْعِ الطَّوِيلِ وَضَّرَعُ
سَجْبِيلٌ طَوِيلٌ مَمْدَلٌ وَنَاقَةٌ سَجْبِلَاءٌ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ ابْنُ شَيْمِلٍ ضَّرَعُ السَّجْبُلِ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ
الْمُضْطَرِبُ الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلَيْهِ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي ضُرْعِ الشَّاءِ وَسَاجِلُ الرَّجُلِ بَارَاهُ
وَأَصْلُهُ فِي الْأَسْتِقَاءِ وَهِيَ أَيُّ سَاجِلَانَ وَالْمُسَاجَلَةُ الْمَفَاخِرَةُ بِأَنْ يَصْنَعَ مِثْلَ صَنِيعِهِ فِي جَرِيٍّ أَوْ سَفِيٍّ

قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدًّا * يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

قال ابن بَرِي أَصْلُ الْمُسَاجَلَةِ أَنْ يَسْتَقِي سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجْبَلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ

الآخر فأبهم ما نكل فقد غلب فضر بته العرب مثلاً للمناخرة فاذا قيل فلان يساجل فلانا فنعناه
أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرج به الآخر فأبهم ما نكل فقد غلب وتساجلوا أى تفاخروا
ومنه قواهم الحرب سجلاً وأنسجبل الماء انسجبالاً إذا انصب قال ذو الرمة

وَأَرَدَتْ الذَّرَاعَ لَهَا بَعَيْنٌ * سَجُومُ الْمَاءِ فَانْسَجِبَلْ أَنْسَجِبَالاً

وسجبت الماء فانسجبل أى صببته فانصب وأسجبت الحوض ملاًته قال

وغادر الأخذوا وأوجد مترعة * تطفو وأنسجبل أنهما وغدراناً

ورجل سجيل جواد عن أبي العمير الأعرابي وأنسجبل الرجل كترخيره وسجيل أنعظ وأنسجبل
الناس تركهم وأنسجبل لهم الأمر أطلقه لهم ومنه قول محمد بن الحنفية رحمة الله عليه في قوله
عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال هو مسجبله للبر والفاجر يعنى مرسله مطلقه في
الإحسان إلى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجبل المبذول المباح الذى لا يمنع من أحد
وأنشد الضبي

أَتَحَّتْ قَلُوصِي بِالْمَرِيِّ وَرَحَلُهَا * لِمَا بِهِ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسَجِبَلٌ

أراد بالرحل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أى لا تطلقوها في زروع الناس وأسجبت
الكلام أى أرسلته وفعلاً ذلك والدهر مسجبل أى لا يخاف أحد أحدا والسجيل كتاب العهد
ونحوه والجمع سجيلات وهو أحد الاسماء المذكرة المجموعة بالهاء ولها تظاير ولا يكسر السجيل وقيل
السجيل الكتاب وقد سجبل له وفي التنزيل العزيز كطي السجيل للكتاب وقرئ السجيل وجاء في
التفسير أن السجيل العصفية اتى فيها الكتاب وحكى عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم أنه قرأها
بسكون الجيم قال وقرأ بهض الأعراب السجيل بفتح السين وقيل السجيل ملك وقيل السجيل
بلغه الحبس الرجل وعن أبي الجوزاء أن السجيل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتام الكلام
للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة وهو جمع سجبل بالكسر
والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجيل النصب قال ابن الأعرابي هو فعيل من السجيل الذى
هو الدلو الملامى قال ولا يججبى والسجيل الصلح وقد سجبل الحاكم تسجيلاً والسجيل الصلب
الشديد والسجيل حجارة كالمدر وفي التنزيل العزيز ترقيمهم بحجارة من سجيل وقيل هو حجر من
طين معرب نخيل وهو سنك وكل أى حجارة وطين قال أبو اسحق للناس فى السجيل أقوال وفى
التفسير يرأنها من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسى والعرب لا تعرف

قوله وهو سنك وكل قال
القسطلاني سنك بفتح
السين المهملة وبعد النون
الساكنة كاف مكسورة وكل
بكسر الكاف وبعد هـ لام
هـ كنهه صحيحه

هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم أنه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسي أعرب لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجاره فى قصة قوم لوط فقال لترسل عليهم حجاره من طين فقد بين للعرب ما عني بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربت به العرب نحو جاموس وديباح فسلانا سكران يكون هذا مما أعرب قال أبو عبيدة من سجيل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن

مقبل **ورجله يضربون البيض عن عرض * ضربا توأصت به الأبطال سجيننا**

قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من أجبلت اذا أعطيت وجعله من السجل وأنشيدت عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم سجيل من أجبلت اذا أعطيت وجعله من السجل وأنشيدت اللهمى * من يساجلني يساجل ماجدا * وقيل من سجيل كقولك من سجيل أى ما كتب لهم قال وهذا القول اذا فسر فهو أيبها لان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى كلاً ان كتاب الفجار لى سجين وما أدر الما سجين كتاب مر قوم وسجيل فى معنى سجين المعنى أنها حجاره مما كتب الله تعالى أنه يعتد بهم بها قال وهذا أحسن ما مر فيها عندى الجوهرى وقوله عز وجل حجاره من سجيل قالوا حجاره من طين طجبت بنا رجهم مكتوب فيها أسماء القوم لقوله عز وجل لترسل عليهم حجاره من طين وسجله بالشيء رماه به من فوق والساجول والسوجل والسوجل غلاف القارورة عن كراع والسجبل المرأة والسجبل أيضا قطع الفضة وسبائكها ويقال هو الذهب ويقال الزعفران ويقال انه رومى معرب وذكره الازهرى فى الجماسى قال وقال بعضهم زججبل وقيل هى رومية دخلت فى كلام العرب قال امرؤ القيس

مهنته بضاء غير مقاصة * ترأبها مصتولة كالسجبل

(سجل) السجل والسجبل ثوب لا يبرم غزله أى لا يقتل طاقمى سجله بسجله سجلا يقال سجلاه أى لم يفتهلوا سداه وقال زهير * على كل حال من سجبل ومبرم * وقيل السجبل الغزل الذى لم يبرم فأما الثوب فانه لا يسمى سجلا ولكن يقال للثوب سجل والسجل والسجبل أيضا الحبل الذى على قوة واحدة والسجل ثوب أبيض وحص بعضهم به الثوب من القطن وقيل السجل ثوب أبيض رقيق زاد الازهرى من قطن وجمع ككذلك السجال وسجول وسجل قال المتجمل الهدلى

كالسجل البيض جلالونها * سح نجاء الحبل الأسول

قال الازهرى جمعه على سجل مثل سقف وسقف قال ابن برى ومثله رهن ورهن وخطب وخطب

وسحل وسحل وحلق ونجم ونجم الجوهرى السحل الخيط غير متول والسحل من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المقول الغزل طاقين والمتام ما كان سداه ولحمه طاقين طاقين ليس بمبرم ولا مسحل والسحل من الجبال الذى يقتل قتلا واحدا كما يقتل الخياط سلكه والمبرم أن يجمع بين نسجتين فيقتلا حبلا واحدا وقد سحلت الجبل فهو مسحول ويقال مسحل لأجل المبرم وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عن سحلت مبررته أى جعل حبلة المبرم سحلا السحل الجبل المبرم على طاق والمبرم على طاقين هو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدته وأنشد أبو عمرو في السحل

قَتَلَ السَّحِيلَ بِمُبرِّمِ ذِي مَرَّةٍ * دُونَ الرِّجَالِ بِفَضْلِ عَقْلِ رَاجِحِ

وسحلت الجبل وقد يقال سحلته فهو مسحل واللغة العالمية سحلته أبو عمرو المسحلة كعبة الغزل وهى الوشيعه والمسطحة الجوهرى السحل الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب البن قال المسيب بن علس يدكر طعننا

وَلَقَدْ أَرَى طَعْنَنَا أَيُّنَهَا * تُحْدَى كَأَنَّ زُهَاهَا الْآتِلُ

فِي الْآلِ يَحْفِضُهَا وَيَرْقُعُهَا * رِبْعٌ يُلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلُ

شبه الطريق بثوب أبيض وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قبض ولا عمامة يروى بفتح السين وضمة الفتح منسوب إلى السحول وهو القصار لانه يسحلها أى يغسلها أو إلى سحول قرية باليمن وأما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون الامن قطن وفيه شدوذ لانه نسب إلى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم أيضا قال ابن الاثير وفي الحديث أن رجلا جاء بكأس من هذه السحل قال أبو موسى هكذا يرويه بعضهم بالخاء المهملة وهو الرطب الذى لم يتم ادراكه وقوته ولعله أخذ من السحل الجبل ويروى بالخاء المعجمة وسيأتى ذكره وسحله يسحله سحلا فانسحل قشره ونحته والمسحل المنحت والرياح تسحل الأرض سحلا تسكشط ما عليها وترزع عنها آدمتها وفي الحديث أن أم حكيم بنت الزبير أتته بكف فجمعت تسحلها فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط أى تسكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرد مسحل ويروى جمعت تسحها أى تقشرها وهو بمعناه وسند كره في موضعه والساحل شاطئ البحر والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول لان الماء مسحله أى قشره أو علاه وحقيقته أنه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر بخريف ما مر عليه

وَسَاحَلَ الْقَوْمُ أَوَّ السَّاحِلِ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ بَدْرِ فَسَاحَلَ أَبُو سَفِيَانَ بِالْعَيْرِ أَيُّ بِيَهُمْ
سَاحِلَ الْبَحْرِ وَالسَّحْلُ النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَسَاحَلَ الدَّرَاهِمُ بِسَاحِلِهَا سَحْلًا أَنْ تَقْدَهَا وَسَحَلَهُ مَائَةٌ
دِرْهَمٌ سَحْلًا نَقْدَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثَمَّ أَبَ إِلَى مِئَةٍ * فَأَصْبَحَ رَادًا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ الْأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَوْلُهُ يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ أَيِ النَّقْدِ وَضَعُ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَالسَّحْلُ الضَّرْبُ بِالسَّيَاطِ يَكْتَسِبُ
الْجِلْدَ وَسَحَلَهُ مَائَةٌ سَوَاطِئُ سَحْلًا ضَرْبُهُ فُقُشْرُ جِلْدِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَحَلَهُ بِالسَّوْطِ ضَرْبُهُ
فَعَدَاهُ بِالْبَاءِ وَقَوْلُهُ * مِثْلُ السَّحْلِ الْوَرَقُ أَنْ سَحَلَهَا * يَعْنِي أَنْ يَحْكُ بِبَعْضِهَا يَعْضُ وَأَنْ سَحَلَتْ
الدَّرَاهِمُ إِذَا مَلَأَتْ وَسَحَلَتْ الدَّرَاهِمُ صَبَبَتْهَا كَأَنَّكَ حَكَيْتَ بِبَعْضِهَا يَعْضُ وَسَحَلَتْ الشَّيْءَ
سَحَلْتَهُ وَسَحَلِ الشَّيْءُ بَرَدَهُ وَالسَّحْلُ الْمَبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَشَوْهَمَا
إِذَا بَرِدَا وَهُوَ مِنْ سَحَلْتَهُمْ أَيِ خُشِرْتَهُمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَحَالَةُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ قُشْرُهُمَا إِذَا جَرِدَا
مِنْهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ كَالْأَرْزِ وَالذُّخْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاتَحَاتَّ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا
دُقَّ شَبَهُ السَّحَالَةَ فَهِيَ أَيْضًا سَحَالَةٌ وَكُلُّ مَا سَحَلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ سَحَالَةٌ اللَّيْثُ السَّحْلُ
تَحْتَهُ الْخَشَبَةُ بِالسَّحْلِ وَهُوَ الْمَبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَا تَحَاتَّتْ مِنَ الْحَدِيدِ وَبُرْدٌ مِنَ الْمَوَازِينِ وَالسَّحَالُ
الْناقَةُ اسْرَاعُهَا فِي سَيْرِهَا وَسَحَلَتْ الْعَيْنُ تَسَحَلُ تَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا
تَسَحَلُ لَيْلَتُهَا أَيِ تَصُبُّ الْمَاءَ وَسَحَلَ الْبُغْلُ وَالْحِمَارُ تَسَحَلُ وَتَسَحَلُ تَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا وَتَحْلًا
الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَتَحْلِيلُهُ أَشَدُّ نَهْيَهُ وَالسَّحِيلُ وَالسَّحَالُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الَّذِي يَدُورُ
فِي صَدْرِ الْحِمَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَحَلَ بِسَحْلٍ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لِعَيْرِ الثَّلَاثَةِ سَحَلٌ وَالسَّحْلُ
اللِّجَامُ وَقِيلَ قَاسُ اللَّجَامِ وَالسَّحْلَانِ حَلْقَتَانِ أَحَدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفِي شَكِيمِ
اللِّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجَحْفَلِ السُّفْلَى قَالَ رُوْبَةُ * لَوْلَا شَكِيمُ الْمُسْحَلِينَ أَدَقَّا *
وَالْجَمْعُ الْمَسَاحِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْنَى

صَدَدْتِ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايِبِ * صُدُودًا لَمَّا كُنِيَ أَقْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ سَحَلَ اللَّجَامُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَمَلِكِ قَالَ وَالْقَاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ
وَالشَّكِيمَةُ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي النَّسَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا يُؤَبِّ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي الْأَمِنْ يَجْعَلُ الزِّيَارَةَ فِي قَوْمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالُ فِي

فَمِ الْعَنْقَاءُ السَّحَالُ وَالْمَسْحَلُ وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ مِنْطَقٌ وَمِنْطَاقٌ وَمِنْزَرٌ وَازَارٌ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى طَرَفِي شَكِيمِ اللَّجَامِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي فَمِ الْقُرْسِ لِخَضَعٍ وَيُرْوَى
بِالسِّينِ الْمَجْمُوعَةُ وَالْكَافِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَيْمَةَ وَالْمَسْحَلَانِ جَانِبَا اللَّحْيَةِ وَقِيلَ
هُمَا اسْفَلَا الْعِدَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ يُقَالُ سَابَ مَسْحَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِدَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهُوِيِّ * عَلِقَتْهُ وَقَدَّرْتَنِي فِي مَسْحَلِي * أَي فِي مَوْضِعِ
عِدَارِي مِنَ الْحَيْتِي يَعْنِي الشَّيْبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * الْآتِ لَمَّا بِيضَ أَعْلَى مَسْحَلِي *
فَالْمَسْحَلَانِ هَهُمَا الصَّدْعَانِ وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ وَالْمَسْحَلُ اللِّسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسْحَلُ
الْعَزْمُ الصَّارِمُ يُقَالُ قَدَرَكِبَ فُلَانٌ مَسْحَلَهُ وَرُدَّعَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّفِيهِ وَأَنْشَدَ

وَأِنْ عِنْدِي أَنْ رَكِبْتَ مَسْحَلِي * سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي

وَأُورِدُ ابْنَ سَيْمَةَ هَذَا الرَّجْمَ سَتَشْهَدُ بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالْمَسْحَلُ اللِّسَانُ وَالْمَسْحَلُ الثُّوبُ النَّقِيُّ مِنَ
الْقَطَنِ وَالْمَسْحَلُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ وَحْدَهُ وَالْمَسْحَلُ الْمِزَابُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مَأْوُهُ وَالْمَسْحَلُ
الْمَطْرُ الْجُودُ وَالْمَسْحَلُ الْغَايَةُ فِي السَّخَاءِ وَالْمَسْحَلُ الْجَلَادُ الَّذِي يَقِيمُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ
وَالْمَسْحَلُ السَّاقِي النَّشِيطُ وَالْمَسْحَلُ الْمُخْتَلُ وَالْمَسْحَلُ فَمُ الْمَزَادَةِ وَالْمَسْحَلُ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ
وَالْمَسْحَلُ الْخَيْطُ يُنْتَلُ وَحْدَهُ يُقَالُ سَحَلْتُ الْحَبْلَ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَمُعَارٌ وَالْمَسْحَلُ
الْخَطِيبُ الْمَاضِي وَأَنْسَحَلَ بِالْكَلَامِ جَرَى بِهِ وَأَنْسَحَلَ الْخَطِيبُ إِذَا اسْتَحْفَرَنِي فِي كَلَامِهِ وَرَكِبَ
مَسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ مَسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ
الْفَرَسُ الْجَوْحُ يُرَكَّبُ رَأْسُهُ وَيَعْضُّ عَلَى لِحَامِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ اقْتَمَعَ سُورَةَ النِّسَاءِ
فَسَحَلَهَا أَي قَرَأَهَا كَمَا هِيَ مُتَابِعَةٌ مُتَّصِلَةٌ وَهُوَ مِنَ السَّحْلِ بِمَعْنَى السَّخِّ وَالصَّبِّ وَقَدَّرُوهُ بِالْجِيمِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَذَكَرَ الشُّعْرُ فَقَالَ الْوَقْفُ وَالسَّحْلُ قَالَ وَالسَّحْلُ
أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ وَلَا يَجْسِيءُ الْكِتَابُ الْأَعْلَى الْوَقْفُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ
أُمَيَّةَ لَا يَرَالُونَ يَطْعُونُ فِي مَسْحَلِ الضَّلَالَةِ قَالَ النَّسَائِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَكِبَ مَسْحَلَهُ إِذَا أَخَذَ
فِي أَمْرٍ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مُجَسَّدًا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ أَنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الضَّلَالَةِ وَيُجِدُّونَ فِيهَا
يُقَالُ طَعَنَ فِي الْعِنَانِ يَطْعُنُ وَطَعَنَ فِي مَسْحَلِهِ يَطْعُنُ يُقَالُ يَطْعُنُ بِاللِّسَانِ وَيَطْعُنُ بِالسِّنَانِ وَسَحَلَهُ
بِلسَانِهِ سَحَلَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلِّسَانِ مَسْحَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

ومن خَطِيبٍ اِذَا مَا نَسَّاحَ مَسَّحَهُ * مَقْرَجُ الْقَوْلِ مَيْسُورًا وَمَعْسُورًا
وَالسَّحَالُ وَالْمَسَاحِلَةُ الْمَلَا حَاتِبِ بْنِ الرَّجُلَيْنِ يُقَالُ هُوَ يَسَاحِلُهُ أَيْ يَلَا حِيهِ وَرَجُلٌ سَحَلَانِيٌّ
الْحَبِيَّةُ طَوِيلُهَا حَسَنُهَا قَالَ سَبِيوِيَةُ الْأَسْحَلَانُ صِفَةُ وَالْأَسْحَلَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّائِعَةُ الْجَمِيلَةُ
الطَوِيلَةُ وَشَابٌ مَسْحَلَانٌ وَمَسْحَلَانِيٌّ طَوِيلٌ يُوَصَّفُ بِالطَوِيلِ وَحُسْنُ الْقَوَامِ وَالْمَسْحَلَانُ
وَالْمَسْحَلَانِيُّ السَّبْطُ الشَّعْرُ الْأَفْرَعُ وَالْإِثْنِي بِأَلِهَا وَالسَّحَلَالُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ قَالَ الْأَعْمَلِيُّ يَصِفُ

ضَبَاعًا سُوْدٌ سَحَالِيْلٌ كَأَنَّ جُلُوْدَهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبٍ

أَبُو زَيْدٍ السَّحَلِيْلُ النَّاقَةُ الْعَظِيْمَةُ الضَّرْعُ الَّتِي لَيْسَ فِي الْأَبْلِ مِثْلُهَا فَتَلْكُ نَاقَةُ سَحَلِيْلٍ وَمَسْحَلٌ
اسْمُ رَجُلٍ وَمَسْحَلٌ اسْمٌ جَنِّيٌّ الْأَعْسَى فِي قَوْلِهِ

دَعَوْتُ خَلِيْلِي مَسْحَلًا وَدَعَاؤُهُ * جَهَنَّمَ جَدَعًا لِلْمُهَجِّينِ الْمَذْمُومِ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَسْحَلٌ اسْمٌ تَابِعَةٌ الْأَعْسَى وَالسُّحَلَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ الْأَرْبُ الصُّغْرَى الَّتِي
قَدَارَتْ نَعْتٌ عَنِ الْخَرْنَقِ وَفَارَقَتْ أُمَّهَا وَمَسْحَلَانٌ اسْمٌ وَادَّكَرَهُ النَّابِغَةُ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ

* فَأَعْلَى مَسْحَلَانَ خَاصِرًا * وَسَحُولٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ يُحْمَلُ مِنْهَا ثِيَابٌ قُطْنٌ بِضُ تَسْمَى
السُّحُولِيَّةُ بِضَمِّ السِّينِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ السُّحُولِيَّةُ قَالَ طَرَفَةُ
وَبِالسَّفْحِ آيَاتٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا * يَمَانٌ وَشَتَّى رِيْدَةٌ وَسَحُولٌ

رِيْدَةٌ وَسَحُولٌ قَرِيْبَتَانِ أَرَادَ وَشَتَّى أَهْلَ رِيْدَةٍ وَسَحُولٌ وَالسَّحَلُ بِالْكَسْرِ شَجَرٌ يُسْتَأْتَلُّ بِهِ وَقِيلَ
هُوَ شَجَرٌ يَعْظُمُ نَبْتُهَا بِالْحِجَازِ بَأَعْلَى تَجِدُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَسْحَلُ بِشِبْهِ الْأَثَلِ وَيَغْلُظُ حَتَّى تُخْتَدِمَنَّهُ
الرِّحَالُ وَقَالَ مَرَّةً يَغْلُظُ كَمَا يَغْلُظُ الْأَثَلُ وَاحِدَتُهُ اسْحَلَةٌ وَلَا تَطْرُقُ لَهَا إِلَّا الْجَرْدُ وَذِكْرُهُمَا تَبْتَانُ
وَأَبْلٌ وَهُوَ الْخَوْصُ وَائْتِمَدَّ ضَرْبٌ مِنَ السَّحَلِ وَقَوْلُهُمْ لَقِيْتُهُ بِلِدَّةِ أَصْحَتِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَسْحَلُ
شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْمَسَاوِيكِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَتِ الْقَيْسِ

وَنَعَطُ وَرَحْصٌ عَشْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ * أَسَارِيْعٌ طَبِيٌّ أَوْ مَسَاوِيكٌ اسْحَلٌ

(سجبل) بَطْنٌ مَسْحَلٌ ضَمُّهُمُ قَالَ هَمِيَانٌ * وَأَدْرَجْتُ بَطُونَهَا السَّحَابِلَا * اللَّيْثُ
السَّحْبَلُ الْعَرِيضُ الْبَطْنُ وَأَنْشَدَ * لَكِنِّي أَحْبَبْتُ ضَبًّا مَسْحَبَلَا * وَالسَّحْبَلُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ

الْوَاسِعِ وَسَحْبَلٌ اسْمٌ وَادَّبَعِيْمَةُ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْحَرَنِ

أَلْهَى بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَجَلَبَتْ * عَلَيْنَا الْوَالِيَا وَالْعَدُوَّ وَالْمُبَاسِلُ

وَقُرَى اسْمُ مَاءٍ وَالسَّحْبَلَةُ مِنَ الْخَصِيِّ الْمُنْدَلِيَّةِ الْوَاسِعَةِ وَالسَّحْبَلَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الدَّلَاءِ قَالَ

قوله سود الخ قبسه كافي
التهديب
وتجرب مجربة لها
لحس الى البحر حواشب
سود الخ اه صححه

قوله فأعلى مسحلان الخ
هكذا في الاصل والذي في
التهديب ومجمها قوت من
شعر النابغة قوله
سأربط كابي أن يريك نبحه
وان كنت أربى مسحلان
خاسرا
واعل هذا شعر آخر له أيضا
اه كتبه صححه

أَنْزَعُ غَرَبًا سَجَلًا رَوِيًا * إِذَاعَلَا الزُّورَ هَوِيًا هَوِيًا
 وَوَادَ سَجَلًا وَاسِعًا وَكَذَلِكَ سَقَاءُ سَجَلٍ وَسَجَلٌ صَحْنَمٌ وَهُوَ فَعْلٌ وَقَالَ الْجَمِيعُ
 * فِي سَجَلٍ مِنْ مُسَوِّكٍ الضَّانُ مَنجُوبٌ * يَعْنِي سَقَاءً وَاسِعًا قَدْ دُبِغَ بِالتَّجْبِ وَهُوَ قَشِيرُ السِّدْرِ
 وَدَلْوٌ سَجَلٌ عَظِيمَةٌ وَوَعَاءٌ سَجَلٌ وَاسِعٌ وَحِرَابٌ سَجَلٌ وَعَلْبَةٌ سَجَلَةٌ جَوْفَاءُ وَالتَّسَجَلُ وَالتَّسَجَلُ
 الْعَظِيمُ الْمِسْنُ مِنَ التَّضْبَابِ وَصَحْرَاءُ سَجَلٍ مَوْضِعٌ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ
 لَهُمْ صَدْرُ سِنِّي يَوْمَ صَحْرَاءُ سَجَلٍ * وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنْمَالُ
 أَبُو عَيْدٍ السَّجَلُ وَالتَّسَجَلُ وَالتَّهَيْلُ الْفَعْلُ الْعَظِيمُ وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِي
 أَحَبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَجَلًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالتَّشَاءَ أَرْمَلًا
 (سَجَلٌ) السَّجَلَةُ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ صَقَلَهُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (سَجَلٌ) السَّجَلَةُ وَلَدُ
 الشَّاةِ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّانِّ ذَكَرَا كَأَنَّ أَوَائِي وَالجَمْعُ سَجَلٌ وَسَجَلَةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَسُجْلَانٌ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ

تَرَأَيْتَهُ مَسْتَشْبَاهًا * وَسُجْلَانُ أَحْوَلُهُ سَارِحَهُ

أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ لَوْلَا الْغَنَمُ سَاعَةٌ تَصْعَقُ أُمَّهُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرَا أَنَّ أَوَائِي سَجَلَةٌ ثُمَّ عَمِيَ
 الْبَهْمَةُ لِلذِّكْرِ وَالْإِثْمِي وَجَمْعُهُمْ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّي جَبَّارٌ يَعْمِدُ إِلَى سَجَلِي فَيَقْتُلُهُ السَّجَلُ الْمَوْلُودُ
 الْمُحِبَّبُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَلَدُ الْغَنَمِ وَرِجَالٌ سَجَلٌ وَسَجَلٌ ضَعْفَاءُ أَرْدَالٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُ مِنَ التَّحَابِ سَرِيَّةً * خُذْ بِالدَّائِ غَيْرَ وَخَسَّ سَجَلٌ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ خَالِدٌ وَاحِدُهُمْ سَجَلٌ وَهُوَ أَيْضًا مَالِيَّةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ لِلدَّاءِ وَغَادٍ مِنَ
 الرِّجَالِ سَجَلٌ وَسَجَلٌ قَالَ وَلَا يَعْرِفُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَسَجَلُهُمْ تَقَاهُمْ كَخَسَلُهُمْ وَالسَّجُولُ الْمُرْتَدُّونَ
 كَالنَّسُولِ وَالسَّجَلُ الشَّيْصُ وَسَجَلَتِ النَّخْلَةُ ضَعْفُ نَوَاهَا وَتَمَرُهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا نَفَضَتْهُ الْفَرَاءُ
 يَقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَسْتَدْنُوهُ الشَّيْصُ قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ السَّجَلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ
 إِلَى يَثْرِبَ خَيْنٌ وَادَّعَى مَدْلِجٌ فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ رَطْبًا سَجَلًا فَقَبِلَهُ السَّجَلُ بَضْمَ السِّينِ وَتَشْدِيدَ
 الْخَاءِ الشَّيْصُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ سَجَلَتِ النَّخْلَةُ إِذَا حَمَلَتْ شَيْصًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ بِكَأْسٍ مِنْ هَذِهِ السَّجَلِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ سَجَلَتِ الرَّجُلُ إِذَا عَابَتْهُ
 وَضَعْفَتُهُ وَهِيَ لُغَةٌ هُدَيْلٌ وَأَسَجَلَ الْأَمْرَ آخَرَهُ وَالتَّسَجَلُ مَوْضِعٌ أَوْ مَوَاضِعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرِّيٍّ فَبَادَوْ * لِي وَحَدَّتْ لُجُوبُهُ بِالسَّجَلِ

وَالسَّخَالُ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ خَنْزِيرٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَقُلْتُ لَحَى اللَّهُ رَبَّ الْعِبَادِ * بَنُوبُ السَّخَالِ إِلَى يَتْرِبِ

وَالسَّخَالُ أَخَذَ الشَّيْءُ مَخَاتَلَهُ وَاجْتَذَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ لِأَنَّ حَنْظَلَهُ لِعَبِيرِ اللَّيْثِ وَلَا أَحَقُّ
مَعْرِفَتَهُ الْآنَ يَكُونُ مَقْلُوبًا مِنَ الْخَلْسِ كَمَا قَالُوا جَذَبَ وَحَبَدَ وَبَضَّ وَضَبَّ وَكَوَا كِبُ مَسْخُولَةٌ أَيْ
بَجْهَوْلَةٌ قَالَ

وَتَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوْزَاؤُهَا * وَتَحْنُ الدِّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَا كِبُ مَسْخُولَةٌ * تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

وَيُرْوَى مَسْخُولَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ (سدل) سَدَلُ الشَّعْرِ وَالنُّوبُ وَالسِّتْرُ يَسْدُلُهُ
وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا وَأَسْدَلَهُ أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُجْرِهِمْ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ السَّدْلُ هُوَ اسْبَالُ الرَّجُلِ
ثُوبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ ضَمَّهُ فَلَيْسَ بِسَدْلٍ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْكِرَاهَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا سَدَّتْ طَرَفَ قِنَاعِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ مُحْرِمَةٌ أَيْ أَسْبَلَتْهُ
وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِنُوبِهِ وَيَدْخُلَ بِيَدَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ فَيُرْكَعُ
وَيَسْجُدُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فَنُوبُهَا عِنْتُهُ وَهَذَا مَطْرَدٌ فِي الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسَطَ الْأَزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرَفِيهِ عَنِ عَيْنَيْهِ وَشِمَالَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى
كَتْفَيْهِ قَالَ سَيْبُو يَهُ فَمَا قَوْلُهُمْ يَزْدُلُ ثُوبَهُ فَعَلِيَ الْمُضَارَعَةُ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِطَبَقَةٍ وَهِيَ مِنْ
مَوْضِعِ الزَّايِ فَحَسُنَ ابْدَالُهَا ذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذَا كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ
مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي السَّيْنِ وَشَعْرٌ مُسَدَّلٌ مُسْتَرْسَلٌ قَالَ اللَّيْثُ شَعْرٌ مُسَدَّلٌ
وَمُسَدَّرٌ كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظُّهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
وَأَهْلُ السَّكَاةِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَالْمَشْرُكُونَ يُفْرُقُونَ فَسَدَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ
ثُمَّ فَرَّقَهُ وَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ الْأَمْرِ مِنْ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْمُسَدَّلُ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيرُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَدَّلَ
شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَعَنْقَهُ وَسَدَّلَهُ بِسَدْلِهِ وَالسَّدْلُ الْإِرْسَالُ لَيْسَ بِمَعْقُوفٍ وَلَا مَعْقُودٍ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ سَدَّتْ الشَّعْرُ وَسَدَّتْهُ أَرْخَيْتَهُ الْأَصْحَمِيُّ السُّدُولُ وَالسُّدُونُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ مَا جَلَّ بِه
الهُودُجُ مِنَ الثِّيَابِ وَالسَّدِيلُ مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُودُجِ وَالْجَمْعُ السُّدُولُ وَالسَّدَائِلُ وَالْإِسْدَالُ
وَالسَّدِيلُ شَيْءٌ يُعْرَضُ فِي سُقَّةِ الْخَبَاءِ وَقِيلَ هُوَ سِتْرٌ جَلَّهِ الْمَرْأَةُ وَالسَّدْلُ وَالسُّدْلُ السِّتْرُ وَجَمْعُهُ

أسدال وسُدول فأما قول حميد بن ثور

فَرَحَنَ وَقَدَزَا بَلَنَ كُلَّ طَعِينَةٍ * لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السُّدُولَ المُرْقَا

فانه لما كان السُدول على لفظ الواحد كالسُدوس اضرب من الثياب وصفته بالواحد قال وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواه غيره السِدِيل المُرْقَا قال وهو الصحيح لان السِدِيل واحد ابن الاعرابي سَوَدَل الرجل اذا طال سَوَدَلَه أي شارباه والسِدَل السَّمَط من الجوهر وفي المحكم من الدر يطول الى الصدر والجمع سُدُول وقال حاجب المزني

كَسَوْنَ الفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * وَزَيْنَ الأَشْلَةَ بالسُّدُولِ

ويروي * كَسَوْنَ القَادِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * والسِدَلُ المِئَلُ وَذَكَرَ أَسَدُلُ مَائِلٌ وَسَدَلٌ تَوْبَهُ يَسْدُلُهُ شَقَّةٌ وَالسِّدِيلُ مَوْضِعٌ وَالسِّدِيلُ عَلَى فَعَلٍ مُعْرَبٍ وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ سَهْدَلُهُ كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ يَبُوتٍ فِي بَيْتٍ كَالخَارِيِّ بِكَمِينٍ (سرل) أمانرل فليس بعربي صحيح والسرَاوِيلُ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ يُذَكَّرُ وَيُؤنثُ وَلَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ فِيهَا إلا التَّائِيثَ قَالَ قَيْسُ بنِ عَبَّادَةَ

أَرَدْتُ لِكَيْمَ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنهَا * سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالأُوْفُودُ شَهْوَدُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا تَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ * سَرَاوِيلُ عَادِي تَمَّتْهُ مَمُودُ

قال ابن سيده بَلَعْنَا أَنْ قَيْسًا طَوَّلَ رُومِيًا بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الأَمْرَاءِ فَجَبَّرَ قَيْسٌ مِنْ سَرَاوِيلِهِ وَأَقَامَهَا إِلَى الرَّومِيِّ فَفَضَّلَتْ عَنْهُ فَعَسَلَ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ يَعْتَدِرُ مِنَ القَاءِ سَرَاوِيلُهُ فِي المَشْهَدِ المَجْمُوعِ قَالَ اللَّيْثُ السَّرَاوِيلُ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأُنثَتْ وَالجَمْعُ سَرَاوِيلَاتٌ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَلَا يَكْتَسِرُ لِأَنَّهُ لَوْ كُتِبَ لَمْ يَرْجِعِ إلا إِلَى لَفْظِ الوَاحِدِ فَتَرِكَ وَقد قِيلَ سَرَاوِيلُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سِرْوَالَةٌ قَالَ

عَلَيْهِ مِنَ اللُّؤْمِ سِرْوَالَةٌ * فَلَيْسَ بِرِقٍّ لِمُسْتَعْظِفٍ

وسروله فتسرول ألبسه اياها فلبسها الازهرى جاء السرَاوِيلُ على لفظ الجماعة وهي واحدة قال وقد سمعت غنير واحدا من الأعراب يقول سرْوَالٌ وفي حديث أبي هريرة أنه كره السرَاوِيلَ الخُرَجِيَّةَ قَالَ أبو عبيد هو الواسعة الطويلة الجوهرى قال سيبويه سرَاوِيلٌ واحدة وهي أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَأَشْبَهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَكْرَةِ قَالَ ابن بَرِيٍّ قَوْلُهُ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَكْرَةِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ سِيبَوِيهِ قَالَ سِيبَوِيهِ وَإِنْ سَمَّيْتُمْ بِهَا رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهَا وَكَذَلِكَ أَنْ حَقَّرْتُمُهَا اسْمَ رَجُلٍ لِأَنَّهَا مَوْثُوتٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مُشْتَلِ

قوله كالحارِي بِكَمِينٍ هَكَذَا
فِي الأَصْلِ كَتَبَهُ مَحْصَعُهُ

عَنَّا قَالِ فِي النَّحْوِيِّينَ مِنْ لَا يَصْرِفُهُ أَيْضًا فِي النَّسْكَرَةِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ جَمَعَ سِرْوَالًا وَسِرْوَالَةً وَيُنْشِدُ
 * عَلَيْهِ مِنَ اللَّوْمِ سِرْوَالَةٌ * وَيَجْتَمِعُ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ بِقَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ

أَيُّ دُونَهَا ذُبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سِرِّ أَوَّلِ رِيَاخٍ

قَالَ وَالْعَمَلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَقْوَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخِي تَرْكُ صَرْفِهَا أَيْضًا

* يَلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ سِرْوَاطٌ * مُحْتَجِزٌ بِحَقِّ سَهْمَاطٍ * عَلِيٌّ سِرَاوِيلٌ لَهُ أَسْمَاطٌ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ شَرْحِ حِلِّ قَالَ شَرَّ أَحْمِلُ اسْمَ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سِدِّي وَيُوهِيهِ فِي مَعْرِفَةِ
 وَلَا نَسْكَرَةٍ وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْنَشِ فِي النَّسْكَرَةِ فَإِنَّ حَقَّقْتَهُ أَنْصَرَفَ عِنْدَهُمَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَفَارَقَ
 السَّرَاوِيلَ لِأَنَّهَا عَجْمِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَجْمَةُ هُنَا لِأَنَّهَا لَا تَمْتَنِعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَتَبْرُوزٍ وَأَمَّا تَمْتَنِعُ
 الْعَجْمَةُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ الْعَجْمِيُّ مَنقُولًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمُ كَبَرَاهِيمَ وَاسْمُ عَمِيلٍ قَالَ فَعَلَى
 هَذَا يَنْصَرِفُ سِرَاوِيلٌ إِذَا صُغِرَ فِي قَوْلِ السَّرَّيْلِ وَلَوْ سَمِيَتْ بِهِ شَيْئًا مِثْلَ مَا يَنْصَرِفُ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ
 وَطَائِرِ مَسْرُورِ الْبَسِّ رِيْشُهُ سَاقِيَهُ وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ فِي صِفَةِ النُّورِ

تَرَى النَّوْرَ يَمُشِي رَاجِعًا مِنْ ضَمَّائِهِ * بِهَامِئِلٍ مَشِيٍّ الْهَبْرِيَّ الْمُسْرُورِ

فَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْهَبْرِيَّ الْأَسَدَ جَعَلَهُ مُسْرُورًا لِأَنَّ كَثْرَةَ قَوَائِمِهِ وَقِيلَ الْهَبْرِيَّ الْمَاضِيَّ فِي أَمْرِهِ وَيُرْوَى
 بِهَامِئِلٍ مَشِيٍّ الْهَبْرِيَّ يَعْنِي مَلِكًا فَارِسِيًّا أَوْ دَهَقًا نَامَنَ دَهَاقِيْنَهُمْ وَجَعَلَهُ مُسْرُورًا لِأَنَّهُ مِنْ لِبَاسِهِمْ
 يَقُولُ هَذَا النَّوْرُ يَتَجَسَّدُ إِذَا مَشَى تَجَسَّدَ الْفَارِسِيُّ إِذَا لَبَسَ سِرَاوِيلَهُ وَجَمَاعَةُ مُسْرُورَةٍ فِي رِجْلِهَا
 رِيْشٌ وَالسَّرَاوِيلُ السَّرَاوِيلُ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النَّوْنَ فِيهَا بَدَلَ مِنَ اللَّامِ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ فِي شِبَابِ
 الْخَلِيلِ إِذَا جَاوَزَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ الْعَضْدِيْنَ وَالنَّخْزِيْنَ فَهِيَ أَوْلَقُ مُسْرُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ لِلنُّورِ الْوَحْشِيِّ مُسْرُورٌ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ (سِرْ أَل) سِرَاوِيلٌ وَسِرَاوِيلٌ زَعَمَ
 يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلَ اسْمِ مَلَكٍ (سِرْ بَل) السَّرْبَالُ الْقَمِيصُ وَالذَّرْعُ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَبَسَ فَهُوَ سِرْبَالٌ
 وَقَدْ نَسَرَبِلَ بِهِ وَسَرَبَلَهُ أَبَاهُ وَسَرَبَلْتُهُ فَتَسَرَبَلُ أَيُّ الْبَسْتَةِ السَّرْبَالُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أُخْلَعُ سِرْبَالًا سَرَبَلْتُهُ اللَّهُ تَعَالَى السَّرْبَالُ الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْخَلِيفَةِ
 وَيُجْمَعُ عَلَى سِرَاوِيلٍ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سِرَاوِيلٌ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَطْلُقُ السَّرَاوِيلُ عَلَى
 الدَّرْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُمُّ الْعَرَانِيْنَ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمْ * مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجِيَّاتِ سِرَاوِيلُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سِرَاوِيلٌ تَقْبِكُمْ الْحَرَانِمَا الْقُمْصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبُرْدُ فَكَتَفِي بِنْدِ كَرَّ الْحَرِّ كَأَنَّ مَا وَفَى

قوله أي دونها ذب الرياخ تقدم
 في ترجمة رود بلقظ يمشي بها
 ذب الرياخ وحر الرواية
 كتبه مصححه

الحرّ وفي البرد وأما قوله تعالى وسرايل تقبلكم بأنكم فهسي الدروع والسربلة الثريد الكثير
 الدسم أبو عمرو والسربلة ثريدة قد رويت دسماً (سرطل) رجل سرطل طويل مضطرب الخلق
 وهي السرطلة (سرفل) اسرافيل واسرافين وكان القناني يقول سرافيل وسرافين واسرافيل
 واسرافين وزعم يعقوب أنه بدل اسم ملك قال وقد تكون همزة اسرافيل أصلاً فهو على هذا
 جناسي (سطل) السطل الطيبسة الصغيرة يقال انه على صفة تور له عروة كعروة المرجل
 والسطل مثله قال الطرماح

حَسِبْتُ صَهَارَهُ فَطَلَّ عَثَانُهُ * فِي سَيْطَلٍ كَفَنَتْ لَهُ يَتَرَدُّ

والجمع سطول عربي صحيح والسيطل لغة فيه والسيطل الطست وقال هميان بن خافة في الطسل
 بَلْ بَلَدِي كَسَى الْقَتَامَ الطَّاسِلَا * أَمْرًا قُتِ فِيهِ ذُبْلًا ذَوَابِلَا

قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والساطل من الغبار المرتفع (سعل) سعل يسعل
 سعالاً وسعلاً وبه سعلته ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم أي ألقاه من صدره قال

فَتَا يَا بَطْرِي رَمَاهُ * جُفْرَةَ الْحَزْمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

وسعال ساعل على المبالغة كقولهم شعل شعلاً وشعر شاعراً والساعل الخلق قال ابن مقبل

سَوَافِ أَبْوَالِ الْجَيْرِ مُحْشَرِيحٍ * مَاءِ الْجِيمِ إِلَى سَوَافِي السَّاعِلِ

سوافيه خلقومه ومريته قال الازهرى والساعل القم في بيت ابن مقبل

عَلَى أَرْجَائِحِ لَطِيفِ مَصِيرِهِ * يَمِجُّ لِعَاعِ الْعَضْرِ مِنَ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ

أي فسه لأن الساعل به يسعل والمسعل موضع السعال من الخلق وسعل سعالاً نشطاً وأسعله
 الشئ أنشطه ويروي بيت أبي ذؤيب

أَكَلِ الْجِيمِ وَطَاوَعْتَهُ سَمْعِيحٍ * مِثْلَ الْقِنَاةِ وَأَسْعَلْتَهُ الْأَمْرُعِ

والاعرف أزعلته أبو عبيدة فرس سعل زعدل أي نشيط وقد أسعله الكلا وأزعله بمعنى واحد

والسعل التبيص اليباس والسعلاة والسعلا الغول وقيل هي ساحرة الجن واستسعلت

المرأة صارت كالسعلاة خبثاً وسلطنة يقال ذلك للمرأة الصخباء البذبة قال أبو عدنان إذا كانت

المرأة قبيحة الوجه سيئمة الخلق شبت بالسعلاة وقيل السعلاة أخبت الغيلان وكذلك السعلاة

يد ويقصر والجمع سعالي وسعليات وقيل هي الانثى من الغيلان وفي الحديث أن رسول الله

قوله والسيطل لغة فيه أي
 في السطل كما هو ظاهر وسيأتي
 في ترجمة طسل ان الطيسل
 بتقديم الطاء لغة في السيطل
 اه كتبه صححه

صلى الله عليه وسلم قال لا صقر ولا هامة ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة قيل هم سحرة
 الجن يعني أن الغول لا تقدر أن تغول أحدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم
 تليس وتخييل وقد ذكرها العرب في شعرها قال الاعشى * ونساء كأنهن السعالي *

قال أبو حاتم يريد في سوء حالهن حين أسرن وقال لبيد يصف الخليل
 عليهن ولدان الرجال كأنها * سعالي وعقبان عليها الرحائل

وقال جرّان العود

هي الغول والسعلاة خلقي منهما * مخدش ما بين التراقي مكدح

وقال بعض العرب لم يصف العرب بالسعلاة الا التجائر والخييل قال تميم وشبه ذوالاصبع الفرسان
 بالسعالي فقال

ثم اتبعنا سوداوية * مثل السعالي نقائبا نرعا

فهى ههنا الفرسان نقائبا مختارات النزع الذي يتزع كل منهم الى أب شريف قال أبو زيد
 مثل قولهم استسعلت المرأة قولهم عنزرت في حبل فاستسعتت ثم من بعد استسماها استسعتت
 ومثله * ان البغاة بأرضنا يستنسر * واستنوق الجمل واستأسد الرجل واستسكتت المرأة
 (سغل) السغل الدقيق القوائم الصغير الجنة الضعيف والاسم السغل والسغل والوعغل السبي
 الغذاء المضطرب الاعضاء السبي الخلق يقال صبي سغل بين السغل وسغل الفرس سغلا تخدد
 لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسقى ولا أقتى ولا سغلي * بسقى دواء قني السكن من بوب

ويقال هو المخذد المهورل التهذيب في ترجمة سغن الا سغان الاغذية الرديئة ويقال باللام
 أيضا (سغبل) سغبل الطعام آدمه بالاهالة والسمن وقيل رواه دوما وشي سغبل سهل
 وسغبل رأسه بالدهن أي رواه وقال غيره سبغله فاسبغله فاسبغله قدمت الباء على الغين وقد تقدم
 والسغبله أن يتردد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه وأنشد

من سغبل اليوم لنا فقد غلب * خبزنا وخبزنا فهو وعد الناس حب

(سفل) السفل والسفل والسفل والسفل والسفل والسفل بالسفل نقيض العلو والعلو والعلو
 والعلو والسفلى نقيض العلو والسفل نقيض العلو في السفلى والسفلى والسفلى والسفلى
 نقيض العلو في الرشح والنهر وغيره والسافل نقيض العالى والسفلة نقيض العلية والسفال

قوله في حبل هكذا في الاصل
 بالخاء وفي نسخة من التهذيب
 جبل بالجيم اه صححه

نقيض العلاء قال ابن سيده والاسفل نقيض الأعلى يكون اما ظرفا ويقال أمرهم في سفال وفي علاء والسفل مصدر وهو نقيض العلو والسفل نقيض العلو في البناء وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم قرئ بالنصب لأنه ظرف وبقراءة أسفل منكم بالرفع أي أشد تسفلا منكم والسفالة بالفتح التسدلة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم ردناه أسفل سافلين قيل معناه إلى الهرم وقيل إلى التلأف وقيل ردناه إلى أرض العمر كأنه قال ردناه أسفل من سفل وأسفل سافل وقيل إلى الضلال لأن كل مولود يولد على الفطرة فكن كفره وضل فهو المردود إلى أسفل السافلين كما قال عز وجل إن الإنسان لئح خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وجعلها أسافل قال أبو ذؤيب

بأطيب من فيها إذا جئت طارفا * وأنهم إذا نامت كلاب الأسافل

أراد أسافل الأودية يسكنها الرعاة وهم آخر ما ينام لتشاغلهم بالربط والحلب وقد سفل وسفل يسفل فيهما ساقلا وسفولا وتسفل وسفلة الناس وسفلتهم أسافلهم وعوفاؤهم قال ابن السكيت هم السفلة لا رذال الناس وهم من علية القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم السفلة وفلان من سفلة القوم إذا كان من أراذلهم فيسفل كسرة الفاء إلى السين الجوهري السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لأنها جمع والعامية تقول رجل سفلة من قوم سفيل قال ابن الأثير وليس بعربي وفي حديث صلاة العيد فقالت امرأة من سفلة النساء بفتح السين وكسر الفاء وهي السقاط قال ابن بري حكى ابن خالويه أنه يقال السفلة بكسرهما وحكى عن أبي عمران المراد بها أسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال لأسفل السفل سفلة وسأل رجل الترمذي فقال له قالت لي امرأتى يا سفلة فقلت لها إن كنت سفلة فأنت طالق فقال له ما صنعتك قال سمك أعزك الله قال سفلة والله قال فظاهر هذه الحكاية أنه يجوز أن يقال للواحد سفلة وأسافل الأبل صغارها وأنشد أبو عبيد

نواكها الأزمان حتى أجانها * إلى جلد منها قليل الأسافل

أي قليل الأولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الفاء قوائم البعير ابن سيده وسفلة البعير قوائمه لأنها أسفل وسافله الرمح نصفه الذي يلي الرمح وقعد في سفلة الرمح وعلاوتها وقعد سفالاتها وعلاوتها فالعلاوة من حيث سفل والسفلة ما كان بازا ذلك وقيل سفالة كل شيء

قوله وهم من علية القوم
هذا مثال آخر فليس الضمير
فيه عائدا إلى ما قبله كما
لا يخفى اه كتبه مصححه

وَعُلَاوُهُ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ كُنْ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُقَالَةِ الرِّيحِ فَأَمَّا عُلَاوَتُهَا فَأَنَّ تَكُونَ فَوْقَ
الصَّيْدِ وَأَمَّا سُقَالَتُهَا فَأَنَّ تَكُونَ تَحْتَ الصَّيْدِ لِأَنَّ سُقَالَةَ الرِّيحِ وَالسَّقْفِ لِلتَّصَوُّبِ وَالسَّقْفُ
التَّصَوُّبُ (سفرجل) السَّقْرَجَلُ مَعْرُوفٌ وَاحِدَةٌ سَقْرَجَلَةٌ وَالْجَمْعُ سَقَارِجٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ سَبِيوَيْهِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ سَقْرَجَلٍ لَا يَرِيدُ أَنْ سَقْرَجَلًا شَيْءٌ مَقُولٌ
وَلَا غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ اسْفَرَجَلَتْ لَا يَرِيدُ أَنْ اسْفَرَجَلَتْ مَقُولَةٌ إِنَّمَا نَقَى أَنْ
يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ هَذَا الْبِنَاءِ لِاسْفَرَجَلَتْ وَلَا غَيْرُهُ وَتَصْغِيرُ السَّقْرَجَلَةَ سَقْرَجِجٌ وَسُقَيْجِلٌ
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ (سقل) السَّقْلُ لُغَةٌ فِي الصَّقْلِ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَالسَّقْلُ
فِي الْيَدِ كَالصَّدْفِ سَقْلٌ سَقْلًا وَهُوَ اسْقَلُ الْيَزِيدِيُّ هُوَ السَّقِيلُ وَالصَّقِيلُ وَسَقَيْفٌ سَقَيْلٌ
وَصَقِيلٌ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّادِقُ جَمِيعٌ ذَلِكَ أَفْصَحُ (سال) السَّلُّ اتِّزَاعُ الشَّيْءِ وَخِرَاجُهُ فِي رَفْقِ
سَلْبِهِ سَلًّا وَسَلًّا وَسَلَّتْهُ فَانْسَلَّ وَسَلَّتْهُ أَسْلَهُ سَلًّا وَالسَّلُّ السَّلُّ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ وَنَحْوُهُ وَالْإِنْسَالُ
الْمُضِيُّ وَالْخُرُوجُ مِنْ مَضِيْقٍ أَوْ زِحَامٍ سَبِيوَيْهِ انْسَلَّتْ لَيْسَتْ لِلْمَطَاوِعَةِ إِنَّمَا هِيَ كَفَعَلَتْ كَمَا انْفَقَرَ
كَضَعْفٌ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

عَدَاةٌ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُبُوفَكُمْ * ذَاتَيْنِ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَسْلَسَلْ

فَكَ التَّضَعِيفُ كَمَا قَالُوا هُوَ يَتَلَمَّلُ وَإِنَّمَا هُوَ يَتَمَلَّلُ وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا نَعْلَبُ فَرَوَاهُ لَمْ تُسَلَّلْ
تُفَعَّلُ مِنَ السَّلِّ وَسَيْفٌ سَلِيلٌ مَسْئُولٌ وَسَلَّتِ السَّيْفُ وَأَسْلَتَهُ بِمَعْنَى وَأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ أَيْ
عِنْدَ اسْتِلَالِ السُّيُوفِ قَالَ حَمَّاسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الْكَلْبِيِّ

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهُ * وَذُو غِرَارٍ بِنِ سَرِيْعِ السَّلَّةِ

وَأَنْسَلَّ وَتَسَلَّلَ أَنْطَلَقَ فِي اسْتِحْفَافِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْسَلَّ مِنْ بَيْنَهُمْ أَيْ خَرَجَ فِي الْمَثَلِ رَمْتِي يَدَائِمًا
وَأَنْسَلَّتْ وَتَسَلَّلَتْ مَثَلُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَانْسَلَّتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَيْ مَضَيْتُ وَخَرَجْتُ بِتَأْنٍ وَتَدْرِيجٍ
وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ لَا سَلَمَ لَكُمْ مِنْهُمْ كَأَنْسَلَّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ اسْلُلْ
سَخِيمَةَ قَلْبِي وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ فِي طَرِيقِ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ أَمْرِ زُرْعٍ مَضَجَعُهُ
كَسَلَّ شَطْبَةَ الْمَسَلِّ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْمَسْأُولِ أَيْ مَسْأَلٌ مِنْ قَشْرِهِ وَالسَّطْبَةُ السَّعْفَةُ الْخَضْرَاءُ وَقِيلَ
السَّيْفُ وَالسَّلَالَةُ مَا انْسَلَّ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ سَلَّتِ السَّيْفُ مِنَ الْعَمْدِ فَانْسَلَّ وَأَنْسَلَّ فَلَانَ مِنْ
بَيْنِ الْقَوْمِ بَعْدُوا إِذَا خَرَجَ فِي حُقْمِيَّةٍ يَبْعُدُو فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْ إِذَا قَالَ الْفَرَاءُ يَلُودُ
هَذَا بِمِثْلِ ذَاتِ اسْتِزَابِنَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَتَسَلَّلُونَ وَيَسْأَلُونَ وَاحِدٌ وَالسَّلِيلَةُ الشَّعْرَةُ تُنْقَشُ ثُمَّ يُطَوَّى

قوله لا يريد أن سفرجالا الخ
تمام العبارة كما في المحكم
انما يريد أنه ليس في الكلام
مثل فعلال من الخماسي
لا سفرجال ولا غيره
وكذلك قوله الى آخر ما هنا
اه كنبه صححه

ويشد ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء تغزله ويقال سائلة من شعرتما استئل من ضرب بيته وهي
شيء ينقش منه ثم يطوى ويدمج طوا الأ طول كل واحدة نحو من ذراع في غلظ أسلة الذراع ويؤسد
ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتغزله وسائلة الشيء ما استئل منه والنطقة سائلة
الانسان ومنه قول الشاعر

طَوْتُ أَحْشَاءَ مَرَجَةٍ لَوْ قَتِ * عَلَى مَسْجِ سُلَالَتِهِ مَهِينُ

وقال حسان بن ثابت

جَاءَتْ بِهِ عَضْبُ الْأَدِيمِ عَضْبَةً قَرَأَ * سُلَالَةَ فَرَجٍ كَانَ عَقْرَ حَصِينِ

قوله عضب الأديم هكذا في
الأصل ولعله بالصاد المهملة
وحرر الرواية اه كتبه مصححه

وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سائلة من طين قال الفراء السائلة الذي سئل من كل
تربة وقال أبو الهيثم السائلة ما سئل من صلب الرجل وترأب المرأة كما يسئل الشيء سائلا والسليل
الولد سمي سليلاً لأنه خلق من السائلة والسليل الولد حين يخرج من بطن أمه وروى عن عكرمة
أنه قال في السائلة انه الماء يسئل من الظهر سائلاً وقال الاخفش السائلة الولد والنطقة السائلة
وقد جعل الشاعر السائلة الماء في قوله * على مسج سلالته مهين * قال والدليل على أنه الماء
قوله تعالى وبدأ خلق الانسان من طين يعني آدم ثم جعله من سائلة ثم ترجم عنه فقال من ماء
مهين فقوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سائلة أراد بالانسان ولد آدم جعل الانسان اسما
للجنس وقوله من طين أراد ان تلك السائلة تولدت من طين خلق منه آدم في الأصل وقال قتادة
استئل آدم من طين فسمي سائلة قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من سائلة من طين سائلة
فَعَالَةٌ تَخْلُقُ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَالَةُ وَالسَّلِيلُ الْوَلَدُ وَالْأَخِي سَلِيلُهُ أَبُو عَمْرٍو

يباض بالأصل

السَّلِيلَةُ بَنَتْ الرَّجُلَ مِنْ صُلْبِهِ وَقَالَتْ هُنْدُ بَنَتْ النُّعْمَانَ

وَمَا هُنْدُ إِلَّا مَهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ * سَلِيلُهُ أَفْرَاسٌ تَجَلَّاهَا بَعْلٌ

قال ابن بري وذكر بعضهم أنها تخفيف وأن صوابه نعل بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب
لان البعل لا يسئل ابن شميل يقال للانسان أيضا أول ما تصعه أمه سليل والسليل والسائلة المهر
والمهرة وقيل السليل المهر يولد في غريماسكة ولا سليل فان كان في واحدة منها فهو بقر وقد
تقدم وقوله أشده ثعلب

أَشَقُّ قَسَامًا رِيَابِي جَانِبٌ * وَقَارِحٌ جَنْبٌ سَلٌّ أَفْرَحٌ أَشْقَرَا

معنى سل أخرج سليلاً والسليل دماغ الفرس وأنشد الليث

كقَوْنَسِ الطَّرْفِ أَوْ فِي شَأْنٍ تُجْعَدُهُ * فِيهِ السَّلِيلُ حَوَالِيهِ لَهُ أَرْمٌ

وَالسَّلِيلُ السَّنَامُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرَ
هُوَ أَمْ أُنْثَى وَسَلَائِلُ السَّنَامِ طَرَائِقُ طَوَالٍ تُقَطَّعُ مِنْهُ وَسَلِيلُ اللَّحْمِ خَصِيْلُهُ وَهِيَ السَّلَائِلُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّلِيلُ طَرَائِقُ اللَّحْمِ الطَّوَالِ تَكُونُ مَمْتَدَّةً مَعَ الصُّلْبِ وَسَلَّ إِذَا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ
وَهِى الْقِطْعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ السَّنَامِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْأَسْلَسَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ السَّلْسَلَةُ
وَيُقَالُ سَلَّ وَبِقَالَ انْسَلَّ وَانْسَلَّ بِعَنَى وَاحِدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي السَّيْلِ وَالنَّاسِ قَالَهُ شَهْرٌ وَالسَّلِيلُ لَحْمٌ

الْمَتْنِ وَقَوْلُ تَابَطْ شَرًّا * وَأَنْضُوا الْمَلَابِئِلَ بِالسَّاحِبِ الْمُتَسَلِّسِ * هُوَ الَّذِي قَدَّمَ تَخَدُّدَ لِحْمِهِ وَقَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ أَرَادَ بِهِ نَفْسَهُ أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَلَأَ وَهُوَ مَا تَسَّعَ مِنَ الْفَلَاةِ وَأَبَا شَا حِبِ مُتَسَلِّسٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ

* بِالسَّاحِبِ الْمُتَسَلِّسِ * بِالسَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَبَّرَهُ أَنْضُوا جُوزُ وَالْمَلَأُ الْأَخْضَرَاءُ
وَالشَّاحِبُ الرَّجُلُ الْغَزَاءُ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّاحِبُ سَيْفٌ قَدْ أَخْلَقَ جَفْنُهُ وَالْمُتَسَلِّسُ
الَّذِي يَقْطُرُ الدَّمُ مِنْهُ أَكْثَرُ مَا ضُرِبَ بِهِ وَالسَّلِيلَةُ عَقَبَةٌ أَوْ عَصَبَةٌ أَوْ لِحْمَةٌ ذَاتُ طَرَائِقٍ يَتَفَصَّلُ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ وَسَلِيلَةُ الْمَتْنِ مَا اسْتَطَالَ مِنْ لِحْمِهِ وَالسَّلِيلُ التُّخَاعُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَدَائِلًا وَاحِدًا مِثْلَ الْقُوْرِ * سِ لَامٍ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارُ

وَقِيلَ السَّلِيلُ لِحْمَةُ الْمَتْنِ وَالسَّلَائِلُ نَعْمَاتٌ مَسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَنْفِ وَالسَّلِيلُ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي
وَقِيلَ السَّلِيلُ وَسَطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ سَلِيلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ
صَافِي شَرَابِهِمْ قِيلَ لَهُ سَلِيلٌ لِأَنَّهُ سَلَّ حَتَّى خَلَصَ وَفِي رِوَايَةٍ لِلَّهِمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ سَلِيلِ الْجَنَّةِ
قَالَ هُوَ الشَّرَابُ الْبَارِدُ وَقِيلَ السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ وَيُرْوَى سَلْسَبِيلُ الْجَنَّةِ وَهُوَ عَيْنٌ فِيهَا وَقِيلَ

الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْقَذَى وَالكَدْرُ فَهُوَ فَعِيلٌ بِعَنَى مَفْعُولٌ وَيُرْوَى سَلْسَالٌ وَسَلْسَبِيلٌ وَالسَّلِيلُ
وَادٍ وَسَعٌ غَامِضٌ بُدِيَ السَّلْمُ وَالضَّعَّةُ وَالنِّيمَةُ وَالْحَلْمَةُ وَالسُّمْرُ وَجَمْعُهُ سُلَّانٌ عَنِ كِرَاعٍ وَهُوَ السَّلَّ
وَالْجَمْعُ سُلَّانٌ أَيْضًا التَّهْدِيبُ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ السَّلَّ مَكَانٌ وَطِيٌّ وَمَا حَوْلَهُ مُشْرِفٌ وَجَمْعُهُ سَوَالٌ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّلَّ الْمَسِيلُ الضَّيْقُ فِي الْوَادِي الْأَصْمَعِيُّ السَّلَّانُ وَاحِدًا سَأَلَ
وَهِوَ الْمَسِيلُ الضَّيْقُ فِي الْوَادِي وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلْسَلَةُ الْوَحْرُ وَهِيَ رَقِيظًا لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمَّصَعُ بِهِ إِذَا
عَدَّتْ يُقَالُ إِنَّهَا مَا تَطَّاطَعًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا نَمَّتْ فَلْيَا كَلِمَةً أَحَدًا الْأَوْحَرُ وَأَصَابَهُ دَاءٌ بِعَامَاتٍ مِنْهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ سَلِيلٌ مِنْ سَمْرٍو عَالَ مِنْ سَلَمٍ وَقَرَسٌ مِنْ عُرْفُطٍ قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَأَلَ السَّلِيلُ بِهِمْ * وَحِجْرَةٌ مَا هُمُّ لَوْ أَنَّ هُمْ أُمَّمٌ

قوله قعدة هكذا ضبط
في الاصل ومثله في التسكلمة
ولم نقف على البيت في غير هذا
الموضع غير أن في التسكلمة
القعدة بكسر ففتح فسكون
هي القعدة بغير الرواية
كتبه معجمه

قوله ودأ بالواحد البيت كذا
في الاصل والتسكلمة ويروي
عوارك والدأ عظم الفقار
وتقدم في ترجمة حلك وداء
والسلبيل بالمعجمة والصواب
ما هنا اه كتب معجمه

ويروى وعبرة ما هم لوانهم أم قال ابن بري قوله سأل السليل بهم أي ساروا سيراسر يعايقول
 انحدروا به فقد سأل بهم وقوله ما هم ما زائدة وهم مبتدأ وعبرة خبره أي هم لي عبرة ومن رواه
 وجيرة ما هم فمكون ما استفهامية أي أي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدأ محذوف
 والسأل موضع فيه شجر والليل والسلان الأودية وفي حديث زياد بسلالة من ماء نعب أي
 ما استخراج من ماء النعب وسأل منه والسأل واللال الداء وفي التهذيب داء يهزل ويضني ويقتل
 قال ابن حجر أرا ناليزال لنا حيم * كداء البطن سلا أو صفارا

وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا

ي السُّلُّ أوداء الهيام أصابني * فأياك عني لا يكن بك ما يبا

ومثله قول ابن حجر

بمثلة لا يستكي السُّلُّ أهلها * وعيش كئيب السابري رقيق

وفي الحديث عباد ذيل المرأة الفاجرة يورث السُّلُّ يريد أن من اتبع الفواجر وجر ذهاب ماله وافتقر
 فشبّه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه إذا سئل وقد سئل وأسأله الله فهو مسأل أول شاذ على غير
 قياس قال سيمويه كانه وضع فيه السُّلُّ (قال محمد بن المكرم) رأيت حاشية في بعض الاصول
 على ترجمة أم على ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كان يدعى بجمعا

اتي لدى الحرب رخي لبي * عند تناديهم بهال وهب

معتزم الصولة عال نسبي * أمهتي خندف والياس أبي

قال هذا الرجز حجة لمن قال ان الياس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف فالله ألف وصل قال
 المفصل بن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه السلام فاما الياس بن مضر فأنفه ألف وصل
 واشتقاقه من الياس وهو السُّلُّ وأنشد بيت عروة بن حزام * في السُّلُّ أوداء الهيام أصابني *
 وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو أول من مات من السُّلُّ فسمى السُّلُّ ياسا ومن قال انه
 الياس بن مضر به قطع الالف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام أنشد بيت قصي

* أمهتي خندف والياس أبي * قال واشتقاقه من قولهم رجل أليس أي شجاع والأليس
 الذي لا يفرو ولا يبرح وقد تليس أشد التليس وأسود ليس وكبوة ليساء والسلة السرقة وقيل
 السرقة الخفية وقد أسل يسأل أسلا أي سرق ويقال في بني فلان سلة ويقال للسارق
 السلال ويقال الخلة تدعو الى السلة وسأل الرجل وأسأل إذا سرق وسأل النبي يسأله سلا وفي

قوله خندف والياس هكذا
 في الاصل بالواو ولا بد على
 قطع الهمزة من اسقاط الواو
 أو تسكين فاء خندف ليستقيم
 الوزن كتبه مصححه

الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين وادع أهل مكة وأن لا أغلال ولا أسلال قال أبو عمرو والأسلال السرقة الخفية قال الجوهرى وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعا وسئل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزع من بين الابل وهي السلة وأسئل اذا صار ذاسلة واذا أعان غيره عليه ويقال الأسلال الغارة الظاهرة وقيل سئل السيف ويقال في بنى فلان سلة اذا كانوا يسرقون والأسئل الأص ابن السكيت أسئل الرجل اذا سرق والمسئل اللطيف الخليل في السرقة ابن سيده الأسلال الرشوة والسرقة والسئل والسلة كالجؤنة المطبقة والجمع سئل وسلال التهذيب والسلة السبذة كالجؤنة المطبقة قال أبو منصور رأيت أعرابيا من أهل قيس يقول لسبذة الطين السلة قال وسلة الخبز معروفه قال ابن دريد لا أحسب السلة عربية وقال أبو الحسن سئل عندي من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وأن يكون من باب كوكب وكوكبة أولى لان ذلك أكثر من باب سفينة وسفين ورجل سئل وامرأة سلة ساقطا الاسنان وكذلك الشاة وسلت نسل ذهب أسنانها كل هذا عن اللحياني ابن الاعرابي السلة السئل وهو المرض وفي ترجمة طبذب قال روبة * كأن بي سلا وما بي طبذاب * قال ابن برى في هذا البيت شاهد على صحة السئل لان الحريري قال في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة وصوابه عنده السلال ولم يصب في انكاره السئل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكروه سيويوه أيضا في كتابه والسلة استلال السيف عند القتال والسلة الناقة التي سقطت أسنانها من الهرم وقيل هي الهرمة التي لم يبق لها سن والسلة ارتداد الربوف في جوف النرس من كبوة يكبوها فاذا انتفخ منه قيل أخرج سلته فيركض ركضا شديدا ويعرق ويلقى عليه الخلال فيخرج ذلك الربوف قال المرار أَلْزَا اذْخَرَجْتَ سَلْتَهُ * وَهَلْ تَسْمَعُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

الألز الوئاب وسلة القرس دفعتهم من بين الخيل محضرا وقيل سلته دفعتهم في سباقه وفرس شديد السلة وهي دفعتهم في سباقه ويقال خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل والمسلة بالكسر واحدة المسال وهي الأبر العظام وفي المحكم محبط صختم والسلاة شوكة النخلة والجمع سلاء قال علقمة يصف ناقة أوفرسا

سَلَاءٌ كَعَصَا التَّهْدِي تَغْلِيهَا * ذَوْفِيْتَهُ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

والسلة أن يخز زخزتين في سلة واحدة والسلة العيب في الحوض أو الخايمة وقيل هي الفرجة بين نصائب الحوض وأنشد * أسلة في حوضها أم أنفجر * والسلة شقوق في الأرض تسرق

الماء وسؤل فخذ من قيس بن هوازن الجوهري وسؤل قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسؤل اسم امهم نسبو اليها منهم عبد الله بن همام السؤل الشاعر وسلان موضع قال الشاعر

لَمِنَ الدِّيَارِ بَرُوضَةُ السَّلَانِ * فالرَّقَّتَيْنِ بِجَانِبِ الصَّمَانِ

وسئل اسم موضع بالاهواز كثير القم قال

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ بِجُدُوبِ سَلَى * نَعَامُ فَاقٍ فِي بَلَدِ قِفَارِ

قال ابن بري وقال أبو المقدم يهس بن صهيب

بِسَلَى وَسَلَيْرِي مَصَارِعُ قَيْبَةٍ * كِرَامٌ وَعَقْرَى مِنْ كَيْبَتٍ وَمِنْ وَرْدِ

وسئل وسليرى يقال لهما العاقول وهي مناذر الصغرى كانت بها وقعة بين المهلب والازارقة قتل بها امامهم عبید الله بن بشير بن الماحوز المازني قال ابن بري وسئل أيضا اسم الحرث بن رفاعه بن عذرة بن عدي بن عبد شمس وقيل شمس بن طرود بن قدامة بن جرم بن زبان بن حلوان بن عمرو بن الحلاف بن قضاة قال الشاعر

وَمَا تَرَكَتْ سَلَى بِيَهْزَانَ ذَلَّةً * وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمَتْ وَجُدُودُ

قال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس سؤل بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر

ابن هوازن اسم رجل فيهم وفيهم يقول الشاعر

وَأَنَا نَاسٌ لَا تَرَى الْقَتْلَ سَبَةً * إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَأُولُ

يريد عامر بن صعصعة وسؤل بن مرة بن صعصعة قال وفي قضاة سؤل بنت زبان بن امرئ القيس ابن نعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن الجرم بن قضاة قال وفي خزاعة سؤل بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة قال وقال ابن قتيبة عبد الله بن همام هو من بني مرة بن صعصعة أخي عامر بن صعصعة من قيس عيلان ويومر يعرفون بني سؤل لانها امهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن نعلبة رهط أبي مريم السؤل وكانت له صحبة مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورايت في حاشية وسؤل جدته عبد الله بن أبي المنافق (سلسل) السلسل والسلسال والسلاسل الماء العذب السلس السهل في الخلق وقيل هو البارد أيضا وما سلسل وسلسال سهل الدخول في الخلق لعدو بته وصفائه والسلاسل بالضم مثله قال ابن بري شاهد السلسل قول أبي كبير أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرحيق السلسل

قوله الماحوز هكذا في الاصل
بهملة ثم مججمة وفي عدة
مواضع من ياقوت بالعكس
اه كتبه صححه

قوله اسم رجل فيهم هكذا
في الاصل وانظر وحرر اه
كتبه صححه

قال وشاهد السلسل قول لبيد

حَقَانُهُمْ رَاحٌ عَمِيقٌ وَدَرَمٌ * وَرِيطٌ وَفَاثُورِيَةٌ وَسَلْسُلٌ

وقال أبو ذؤيب من ماء لصب سلاسل وقيل معنى يتسلسل أنه إذا جرى أو ضربت به الرياح يصير كالسلسلة قال أوس

وَأَشْبَرِيَةَ الْهَالِكِي كَأَنَّهُ * عَدِيْرَجْرَتْ فِي مَتْنِهِ الرَّيْحُ سَلْسَلٌ

وخر سلسل وسلسال لئمة قال حسبان * بردى يصفق بالرحيق السلسل وقال الليث هو السلسل وهو الماء العذب الصافي إذا شرب تسلسل في الخلق وتسلسل الماء في الخلق جرى وسلسلته أنا صببته فيه وقول عبد الله بن رواحة

أَنَّهُمْ عَمْدَرِيْمٌ فِي جَنَانٍ * يَشْرَبُونَ الرَّحِيقَ وَالسَّلْسِبِيْلَا

الرحيق الخمر والسلسبيل السهل المندخل في الخلق ويقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل قال ابن الأعرابي لم أسمع سلسبيل الا في القرآن وقال الزجاج سلسبيل اسم العين وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكان العين تسميت لصفقتها غير سلسبيل اسم عين في الجنة مثل به سيبويه على أنه صفة وفسره السيرافي وقال أبو بكر في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيل ويجوز أن يكون السلسبيل اسم العين فنون وحقه أن لا يجرى لتعريفه وتأنيته ليكون موافقا لروس الآيات المتوترة إذ كان التوفيق بينهما مأخوذ على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون سلسبيل صفة للعين ونعتاله فإذا كان وصفنا زال عنه نقل التعريف واستحق الاجراء وقال الاخفش هي معرفة ولكنها لما كانت رأس آية وكان مفتوحا زيدت فيه الالف كما قال كانت قوارير قواريرا وقال ابن عباس سلسبيل لا يتسلل في حلو قههم أنسلا لا وقال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام معناها

لئنة فيما بين الحنجرة والخلق وأما من فسره سلسبيل إلى هذه العين فهو خطأ غير جائز ويقال عين سلسل وسلسال وسلسبيل معناه أنه عذب سهل الدخول في الخلق قيل جمع السلسبيل سلاسل وسلاسل وجمع السلسبيل سلسبيلات وتسلسل الماء جرى في حدروا وصبب قال الاخطل اذا خاف من نجيم عليها ظمأة * أدب اليها جدولا يتسلسل

والسلسبيل اللين الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء وثوب سلسل ومتسلسل ردى النسيج رقيقه الليناني تسلسل الثوب وتخلل إذا ليس حتى رقق فهو ومتسلسل والتسلسل بريق فرند السيف وديبه وسيف مسلسل وثوب ملسلس فيه وشي تخطط وبعض يقول مسلسل كأنه مقلوب وقال

قوله من ماء لصب هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمته شرح ولفظه فشرحتها من نطفة رحيمة سلاسله من ماء لصب سلاسل اه

قوله وقيل معنى يتسلسل هكذا في الاصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل بدليل الشاهد بعد اه قوله وأشبرية الخ تقدم في ترجمة شبر وأنه يروى وأشبريةها قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا وأورد قبله يتايشه لذلك اه كتبه مصححه

قوله يصفق بالبناء للمفعول يزوج وما تقدم في مادة برص من ضبطه بكسر الفاء بالبناء للذاعل خطأ كتبه مصححه

قوله وثوب ملسلس وقوله وبعض يقول مسلسل هكذا في الاصل ومثله في التهذيب وفي التكملة عكس ذلك اه كتبه مصححه

المعطل الهدلي

لم يُسني حبَّ القبولِ مطاردٌ * وأقلُّ يحتمُّ الفقارَ مسلسٌ

أراد بالمطارد سها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله مسلس مسلسل أي فيه مثل السلسلة من القرند
والسلسلة اتصال الشيء بالشيء والسلسلة معروفة دائرة من حديد ونحوه من الجواهر مشتق من
ذلك وفي الحديث يحب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل قيل هم الأسرى يقادون
إلى الإسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس أن تمسلسه ويدخل فيه كل من
جمل على عمل من أعمال الخير وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحده سلسلة وكذلك
سلاسل الرمل واحدها سلسلة وتسلسل قال الشاعر

خَلِيلِي بَيْنَ السَّلْسَلِينَ لَوَأَنِّي * بَنَعِبِ اللَّوِيِّ أَنْ كَثُرَتْ مَاقَلَّتْ مَالِيَا

وقيل التسلسلان هنا موضعان وبرق ذو سلاسل ورمل ذو سلاسل وهو تسلسله الذي يرى في
التوائه والسلاسل رمل يتعقد بعضه على بعض ويتقاد وفي حديث ابن عمرو في الأرض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل هو رمل يعتقد بعضه على بعض ثممدا ابن الأعرابي البرق المسلسل الذي
يتسلسل في أعاليه ولا يكاد يخلف وشمى مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة
البرق ما استطال منه في عرض السحاب وبرق ذو سلاسل إذا رأيت في قوائمه شبهها وفي
الحديث ذكر عزوة السلاسل وهو بضم السين الأولى وكسر الثانية ماء بأرض جذام وبه سميت
العزاة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو معنى السلسل ويقال للغلام الخفيف الروح لسلس

وسلسل والتسلسلان ييلاد بنى أسيد وسلسل جبل من الدهناء أنشد ابن الأعرابي

يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَحْمَقِ الْمُسْجَهَلِ * ضَحْيَانَهُ مِنْ عَقَدَاتِ السَّاسِلِ

(سمل) سَمَلُ الثَّوْبِ يُسَمَلُ سُمُولًا وَأَسْمَلُ أَخْلَقُ وَثُوبٌ سَمَلَةٌ وَسَمَلٌ وَأَسْمَالٌ وَسَمِيلٌ وَسَمُولٌ قَالَ

أعرابي من بني عوف بن سعد

صَفَقَةُ ذِي دَعَابٍ سَمُولٌ * يَبِيعُ أَمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقْبَلِ

أراد ذي دعاب فأبدل التاء من الباء وأنشد نعلب * يبيع السميل الخلق الدريس * وفي
حديث عائشة ولنا سمل قطيفة السمل الخلق من الثياب وفي حديث قيلة أنها رأت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه أسمال ملبين هي جمع سمل والملبية تصغير الملاءة وهي الأزار قال أبو عبيد
الأسمال الأخلق الواحد منه سمل وثوب أخلاق إذا أخلق وثوب أسمال كما يقال ربح أqvad
وبرمة أعشار والسومل الكساء الخلق عن الزجاجي والسملة الماء القليل يبقى في أسفل الأناء

قوله وسلسل جبل من
الدهناء الذي في معجم بقوت
والقاموس جبل بالجيم قال
شارحه والصواب جبل
بالمهملة لأن الدهناء لا جبل
فيها به على ذلك نصر اه
كتبه صححه

وغيره مثل التمهلة وجمعه سمل قال ابن أحرر

الزاجر العيس في الأملدس أعينها * مثل الوقائع في أنصافها السمل
وسمول عن الاصمعي قال ذوارمة

على حيريات كأن عموها * قلات الصفا لم يبق الاسؤلها

وأسمال عن أبي عمرو وأنشد * يترك أسمال الحياض بيسا * والسملة بالضم مثل السملة
ابن سيده السملة بقتية الماء في الحوض وقيل هو ما فيه من الجمأة والجمع سمل وسمال قال
امية بن أبي عائذ الهذلي

فأوردتها فنجيم القرو * عن صبيد الصيف برد السمال

أى أورد العيراته برد السمال في فيج نجم الفروع ويروي فأوردتها فيج نجم الفروع بالضم
أى أوردتها الحر الماء ويجمع السمال على سمائل قال روبة * ذاهبات ينسف السمائل *
والسملة الجمأة والطين التهذيب والسمل محرك الميم بقتية الماء في الحوض قال حميد الارقط
* خبط النهال سمل المطاط * وفي حديث علي عليه السلام فلم يبق منها إلا سملة كسلة الاداوة
وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل الاناء والتسمل شرب السملة أو أخذها يقال تركته
يتسمل سمل من الشراب وغيره وسمل الحوض سملًا وسملته نقاه من السملة وسمل الحوض لم يخرج
منه الا ماء قليل عن العجاني وأنشد

أصبح حوضك لمن يراها * مسملين ما صعاقراهما

وسملت اللوح خرج ماؤها قليلا وسملان الماء والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ الخ في شربه كلاهما
عنه أيضا والسمل الدود الذي يكون في الماء الناقع قال تميم بن مقبل

كان سخاها بذوى سمار * الى الحرما أولاد السمال

وسمل بينهم يسمل سملًا وسمل بينهم أصلح بينهم قال الكهميت

وان يأود الأمر بقلواله * ثقافوا وان يحكموا بعدلوا

وتنأى قعودهم في الأمو * وعن يسم ومن يسمل

ولكنني رائب صدعهم * رفؤ لما بينهم سمل

رفؤ مصطلح قال ابن بري والذي في شعره وتنأى قعودهم بالراء أى تبع دعائهم عن يدارى ويداهن
على من يسم وهو الذي يسبر الشئ ويتظر ما غوره يقال فلان بعيد القعر أى بعيد الغور لا يدرك

قوله بذوى سمار كذا في
الاصل ومثله في المحكم وأورده
ياقوت في الحرما وسمار بلفظ
كان سخاها بلوى سمار
الى الحرما أولاد السمال
ثم قال قال الازدى سمار
رمل بأعلى بلاد قيس طوله
قدر سبعين ميلا فخر الرواية
اه مصححه

قوله عن يدارى الخ هكذا في
الاصل وانظر كتبه مصححه

ما عنده يقول هم ذهابة لا يبلغ أقصى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد في الغريب المصنف على من يسم وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عن يسم والسامل الساعى لاصلاح المعيشة وفي الصحاح في اصلاح معاشه وسمل العين فقوها يقال سملت عينه تسمل اذا فقتت بجديدة شحمة وفي المحكم سمل عينه يسملها سملها واسملها فقأها وفي حديث العريين الذين ارتدوا عن الاسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسمل أعينهم قال أبو عبيد السمل أن تفقت العين بجديدة شحمة أو بغير ذلك قال وقد يكون السمل فقأها بالشوك وهو معنى السمر وإنما فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثله وقال أبو ذؤيب يري سمل له ما نوا
فالعين بعدهم كأن حد أقها * سملت بسؤل فهي عورت مدع

ولطم رجل من العرب رجلا ففقتا عينه فسمل سما لا حكى الجوهري قال قال أعرابي فقأ جردنا عين رجل فسملنا بني سمال والسما شجر يمانية والسؤلة في الجة صغيرة وفي المحكم فبجانه صغيرة ومكان سمول سهل التراب وقيل هي الارض الواسعة وقيل هو الجوف الواسع من الارض عن أبي عبيدة قال امرؤ القيس * أترن غبارا بالكديد السمول * وسويل طائر وقيل بلدة كثيرة الطير قال الربيع بن زياد في المحكم قال الربيع الكامل أحد أخوال لبيد بن ربيعة يخاطب النعمان

لئن رحلت جمالي لالى سعة * ما مثلها سعة عرضا ولا طولا
بحيث لو وزنت لحم بأجمعها * لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا
ترعى الروائم أحرار البقول بها * لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

والغسويل بنت نبت في السباح وأبو السما العدوي رجل من الاعراب وأبو سما كنية رجل من بني أسد أبو زيد السمله جوع يأخذ الانسان فيأخذه لذلك وجع في عينيه فتهراق عيناه دما فيدعى ذلك السمله كأنه يفقت العين والسؤلة الطرحارة والجوجه القارورة الكبيرة قال ويقال حوجه ودوخله (سما)ل السما والسموأل الظل والسموأل والسموأل اسم

رجل سرياني معرب قال ابن السكيت السموأل بن عادي بالهمز وهو فعول قاله الجوهري قال ابن بري صوابه فعوأل والمستعمل الضامر وأسما لاسم لا بالهمز ضمير وأسما لالظل اذا ارتفع وقالت سلمى بنت جعدة الجهنية ترى أخاها أسعد

قوله لئن رحلت جمالي لالى سعة هكذا في الاصل ومثله في نسخة من المحكم اه
قوله ملحا كذا في الاصل والمحكم وفي التهذيب والتكملة طلحا قال في التكملة ويروي علقى فلعلمها روايات اه كتبه مصححه

قوله وقالت سلمى تقدم مثله في نقض وأن ابن بري صوب ان اسمها سعدى واليهان سب في ترجمة تبع اه كتبه مصححه

رَدُّ الْمِيَاهِ حَضْرَةً وَتَقِيصَةً * وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا سَمَّالَ التَّبَعُ

أَي رَجَعَ الظِّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ وَقِيلَ التَّبَعُ الدَّبْرَانُ وَاسْمٌ لِأَمْرَةٍ تَقَاعُهُ طَالِعَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ بَرَاءِ طَائِرٍ وَاسْمُهُ السَّمْوَالُ بِالْهَمْزِ وَأَبُو بَرَاءٍ كُنِيَّتُهُ (سمرطل) رَجُلٌ سَمْرَطْلٌ وَسَمْرَطُولٌ طَوِيلٌ مَضْطَرِبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي فَاتَتْ الْكُتَابَ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدِيحٌ وَزَانٌ يَكُونُ حُجْرًا مِّنْ سَمْرَطُولٍ فَهُوَ بِعِزَّةٍ عَضْرُفُوطٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِي نَهْرٍ وَانْمَاءٍ مَعْنَاهُ فِي الشَّعْرِ قَالَ

* عَلَى سَمْرَطُولٍ يَنَافِي شَعَشَعٌ * (سمرمل) التَهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ السَّمْرَمَلَةُ الْعَوْلُ (سمرغل) الْمَسْمُغَلُّ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ وَنَاقَةٌ مَسْمُغَلَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَالْجَسْرَةُ مِثْلُهَا وَالْمَسْمُغَلَةُ السَّرْبَعَةُ (سمندل) أَبُو سَعِيدٍ السَّمْنَدَلُ طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَهَرِيمٌ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ فَيَعُودُ إِلَى شَبَابِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ دَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرَقُ (سنبل) السَّنْبَلُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ السَّنَابِلُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّنْبَلُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدُهُ سُنْبَلَةٌ وَقَدْ سَنَبَلَ الزَّرْعُ إِذَا خَرَجَ سُنْبَلُهُ وَالسَّنَابِلُ سَنَابِلُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ الْوَاحِدَةُ سُنْبَلَةٌ وَالسَّنْبَلَةُ بَرِّجٌ فِي السَّمَاءِ وَالسَّنْبَلُ مِنَ الطَّيْبِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ رَوَى بِالْكُوفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قِميصٌ سُنْبَلَانِيٌّ قَالَ سَمْرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ السَّنْبَلَانِيٌّ مِنَ الثِّيَابِ السَّابِغِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدْ أُسْمِيَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ سَنَبَلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ إِذَا جَرَّهُ ذَنْبًا مِّنْ خَلْفِهِ فَتَلَّكَ السَّنْبَلَةُ وَقَالَ أَخُوهُ مَا طَالَ مِّنْ خَلْفِهِ وَأَمَامَهُ فَقَدْ سَنَبَلَهُ فَهَذَا الْقَمِيصُ السَّنْبَلَانِيُّ وَقَالَ سَمْرُ وَغَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنْبَلَانِيُّ مَنَسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِّنَ الْمَوَاضِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشُقْبِيَّةٍ سُنْبَلَانِيَّةٍ أَي سَابِغَةَ الطَّوِيلِ يُقَالُ ثَوْبٌ سُنْبَلَانِيٌّ وَسُنْبَلُ ثَوْبِهِ إِذَا اسْتَبَلَّهُ وَجَرَّهُ مِّنْ خَلْفِهِ وَأَمَامَهُ وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سُنْبَلِ الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَأَنَّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي السَّيْنِ وَالتَّوْنُ جَلَّ عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ وَابْنُ سُنْبَلٍ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ أُحْرِقَ جَارِيَةٌ بَنُ قُدَّامَةَ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ خَمْسِينَ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ وَيُقَالُ ابْنُ سُنْبَلٍ

وَسَنَدُ كَرِهِ فِي الصَّادِ وَالسَّنْبَلَةُ بِرُقْدِيمَةٍ حَفَرَتْهَا بَنُو جَحْمَ عَمَكَةٌ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

* مَتَحْنٌ حَفَرْنَا الْحَجَّاجِ سُنْبَلَهُ * (سنجل) سَنَجَالُ قَرْيَةٌ بِأَرْضِ مِصْرَ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ

أَلْيَا أَصْحَابِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالِ * وَقَبْلَ مَنَايَا قَدِ حَضَرَ وَأَجَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَجَلٌ إِذَا مَلَأَ حَوْضَهُ نَسَاطًا وَسَنَجَالُ مَوْضِعٌ (سنندل) ابْنُ خَالِوَةَ السَّنْدَلِ جَوْرَبُ النَّخْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدَلُ الرَّجُلِ إِذَا لَيْسَ الْجُورِ بَيْنَ لِيصِطَادِ الْوَحْشِ فِي صَكَّةٍ عَمِيٍّ وَالسَّنْدَلُ طَائِرٌ بِأَكْلِ الْمَيْسِ عَنِ الْحَاظِ (سنطل) الْمُسْتَظَلُّ الْمَتَابِلُ لِأَعْيُنِكَ نَفْسُهُ وَقِيلَ

هو الذي ينحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشى ويبطأ طي رأسه عن الفارسي ابن
 الاعرابي سَنَطَلَ الرجل اذا مشى مطأطأ ابن الاعرابي السَّنَطَالَةُ المشية بالسكون ومطأطأة
 الرأس والمسنط العظم البطن والسَّنَطَلَةُ الطول والسَّنَطِيلُ الطويل قال أبو منصور ورأيت
 بظاهر الصمان جبلاً صغيراً له أنف قد قدمه يسمى سَنَطَلًا (سهل) السَّهْلُ نقيض الحزن
 والنسبة اليه سهلي ونهر سهل ذوسهله والسهولة ضد الحزونة وقد سهل الموضع بالضم ابن سيده
 السَّهْلُ كل شيء الى اللين وقوله الخشونة والنسب اليه سهلي بالضم على غير قياس والسَّهْلُ كالسَّهْلِ
 قال الجعدي يصف صحابا

حتى اذا هبط الافلاج وانقطعت * عنه الجنوب وحل الغائط السهلا

وقد سهل سهولة وسهله صيره سهلاً وفي الدعاء سهل الله عليك الامر ولك أي حمل مؤنثه عندك
 وحققت عليك والسهل من الارض نقيض الحزن وهو من الاسماء التي أجريت مجرى الظروف
 والجمع سهول وأرض سهلة وقد سهلت سهولة جاؤا به على بناء ضده وهو قولهم حرئت حرزونة
 وأسهل القوم صاروا في السهل وأسهل القوم اذا نزلوا السهل بعدما كانوا نازلين بالحزن وفي
 حديث رمى الجمار ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبلاً القبلة أسهل يسهل اذا صار الى
 السهل من الارض وهو ضد الحزن أراد انه صار الى بطن الوادي وأسهلوا اذا استعملوا السهولة
 مع الناس وأحزنوا اذا استعملوا الحزونة قال لبيد

فان يسهلوا فالسهل حظي وطرفتي * وان يحزنوا أركب بهم كل مركب

وقول عيلان الربي يصف حلبة * وأسهلوهن دفاق البطحا * انما أراد أسهلوا بهن في دفاق
 البطحاء فذف الحرف وأوصل وبعير سهلي يرعى في السهولة والتسهيل التيسير والتساهل
 التسامح واستسهل الشيء عدسه سهلاً وفي الحديث من كذب على متعمداً فقد استهل مكانه من جهنم
 أي تبوأ واتخذ مكاناً سهلاً من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل أعادنا الله منها
 برحمته ورجل سهل الوجه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يعني بذلك قوله لجه
 وهو ما يستحسن وفي صفة صلى الله عليه وسلم أنه سهل الخدين صلتهما أي سائل الخدين غير
 مرتفع الوجنتين ورجل سهل الخلق والسهلة والسهل تراب كالرمل يجي به الماء وأرض سهلة
 كثيرة السهولة فاذا قلت سهلة فهي نقيض حرنة قال أبو منصور لم اسمع سهلة لغير الليث ابن
 الاعرابي يقال رمل البحر السهله هكذا قاله بكسر السين أبو عمرو بن العلاء ينسب الى الارض

السَّهْلَةُ سُهَيْلٌ بِضَمِّ السِّينِ الْجَوْهَرِيُّ السَّهْلَةُ بِكسْرِ السِّينِ رَمْلٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي مَقْتَلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ بِسَهْلَةٍ أَوْ تَرَابِ أَحْمَرَ السَّهْلَةَ رَمْلٌ خَشِنٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ النَّاعِمِ وَاسْهَالُ الْبَطْنِ كَالخَلْقَةِ وَقَدْ اسْهَلَ الرَّجُلُ وَاسْهَلَ بَطْنُهُ وَاسْهَلَهُ الدَّوَاءُ وَاسْهَلَ الْبَطْنَ أَنْ يُسَهِّلَهُ دَوَاءً وَاسْهَلَ الدَّوَاءُ طَبِيعَتَهُ وَاسْهَلَ الْغُرَابُ وَسَهْلٌ وَسُهَيْلٌ اسْمَانِ وَسُهَيْلٌ كَوَكْبَ يَمَانِ الْاَزْهَرِيُّ سُهَيْلٌ كَوَكْبٌ لَا يُرَى بِخُرَّاسَانَ وَيُرَى بِالْعِرَاقِ قَالَ اللَّيْثُ بَاتَمْنَا أَنْ سُهَيْلًا كَانَ عَشَارًا عَلَى طَرِيقِ الْإِمْنِ ظَلُمَا فَخَسَّخَهُ اللَّهُ كَوَكْبًا وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ سُهَيْلٌ يُرَى بِالْجِازِ وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَلَا يُرَى بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةَ وَبَيْنَ رُؤْيَةِ أَهْلِ الْجِزَارِ سُهَيْلًا وَرُؤْيَةَ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَيَّامَ عَشْرُونَ يَوْمًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا سُهَيْلٌ مَطَّلَعَ الشَّمْسَ طَلَعَ * فَإِنَّ اللَّبْنَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَدَّعَ

وَيُقَالُ إِنَّهُ يَطَّلَعُ عِنْدَ تَجَاجُ الْإِبِلِ فَإِذَا حَالَتِ السَّنَةُ تَحَوَّلَتْ أَسْنَانُ الْإِبِلِ (سُهَيْلٌ) السَّهْلُ الْجَبْرِيُّ (سول) سَوَّاتٌ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا زَيْتُهُ لَهُ وَسَوَّاتٌ لَهُ الشَّيْطَانُ أَعْوَاهُ وَأَبَاسٌ وَيَلْتَفِي فِي هَذَا الْأَمْرِ عِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ الْآنَ تَسْأَلُنِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أُجِدُهُ الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَزْيِينُهُ وَتَحْيِيئُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ بَلْ سَوَّاتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْ أَنْفُسِكُمْ هَذَا قَوْلٌ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَاهُ حِينَ أَخْبَرَهُ بِأَكْلِ الذَّنْبِ يَوْسُفُ فَقَالَ لَهُمْ مَا أَكَلَهُ الذَّنْبُ بَلْ سَوَّاتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي شَأْنِهِ أَمْ أَيُّ زَيْنَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْ غَيْرَ مَا تَصِفُونَ وَكَأَنَّ التَّسْوِيلَ تَفْعِيلٌ مِنْ سَوَّلِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَمْنِيَّتُهُ أَنْ يَتَمَنَّاهَا فَتَزِينُ لَطَالِبَهَا الْبَاطِلَ وَغَيْرِهِ مِنْ غُرُورِ الدُّنْيَا وَأَصْلُ السُّوْلِ مَهْمُوزٌ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْتَقْلًا وَاصْغَطَةً الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمز قال الراعي فيه فلم يهمزه

اخْتَرْتِكَ النَّاسُ إِذْ رَتَّتْ خَلَاتِقُهُمْ * وَأَعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّوْلُ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَصْلَ السُّوْلِ هَمْزٌ قِرَاءَةُ الْقِرَاءِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى أَيُّ أُعْطِيَتْ أَمْنِيَّتِكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالتَّسْوِيلُ مِثْلُهُ وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ مَا تَحْتَ السَّرَّةِ مِنَ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ أَسْوَلٌ وَأَمْرٌ أَسْوَلٌ وَقَوْمٌ سُؤْلٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَسْوَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءُ قَالَ الْمُتَخَلِّ الْهِنْدِيُّ كَالسَّحَابِ الْبَيْضِ جَلَّالُونَهَا * سَحَابٌ الْجَلُّ الْأَسْوَلُ

أَرَادَ بِالْجَلِّ السَّحَابَ الْأَسْوَدَ وَسَحَابٌ أَسْوَلٌ أَيُّ مُسْتَرَخٍ بَيْنَ السُّوْلِ وَقَدْ سَوَّلَ بِسُؤْلِ سَوْلًا وَأَمْرٌ أَسْوَلٌ وَالْأَسْوَلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَلِهَذَا سَبَّأَ دَلُوسًا وَصَحْفَةً قَالَ

قوله اخترتك الناس هكذا في الاصل والخطب في هذا سهل ان صحته به الرواية فافهم اه كتبه مصححه

* سَوْلًا مَسَّلَ فَارِضٌ نَهِي * وَسَأَلْتُ أَسْأَلُ سُؤَالَ لُغَةٍ فِي سَأَلْتُ حَكَاهُ سَبِيحِيهِ وَقَالَ نَعْلَبُ
 سُؤَالَ وَسُؤَالَ الْجُؤَارِ وَجُؤَارٌ وَحِكِي أَبُو زَيْدٍ هُمَا يَتَسَاءَلَانِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا وَفِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ
 اللَّغَةِ وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزِ وَرَجُلٌ سُؤَلَةٌ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ سُؤُولٌ وَحِكِي ابْنُ جَنِي سُؤَالٌ وَسُؤُولَةٌ
 (سبل) سَأَلَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ سَيْلًا وَسَيْلَانًا جَرَى وَأَسَالَهُ غَيْرُ دُوسَيْلِهِ هُوَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلَنَاهُ
 عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ الرَّجُلُ الْقَطْرُ النَّحَاسُ وَهُوَ الصَّفْرُ ذُكْرَانُ الصَّفْرِ كَانَ لَا يَذُوبُ فَذَابَ مُذْذَلَتْ
 فَأَسَالَهُ اللَّهُ لَسْتُمْ وَمَاءٌ سَيْلٌ سَائِلٌ وَضَعُوا الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ قَالَ نَعْلَبُ وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِ
 الرُّوَادِ وَجَدْتُ بُقْلًا وَبُقَيْلًا وَمَاءً عَمَلًا سَيْلًا قَوْلُهُ بَقْلًا وَبُقَيْلًا أَيُّ مِنْهُ مَا أَدْرَكَ فَكَبُرَ وَطَالَ وَمِنْهُ
 مَا لَمْ يَدْرِكْ فَهُوَ صَغِيرٌ وَالسَّيْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَجَعَهُ سُيُولٌ وَالسَّيْلُ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَمْعُ السَّيُولُ وَمَسَيْلُ الْمَاءِ وَجَعَهُ أَمْسِلُهُ وَهِيَ مِيَاهُ الْأَمْطَارِ إِذَا سَأَلَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَمْسِلُ كَثُرَ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ فِي جَمْعِ مَسَيْلِ الْمَاءِ مَسَائِلُ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَمِنْ جَعَهُ أَمْسِلُهُ وَمُسْلًا وَمُسْلَانًا فَهِيَ عَلَى تَوَهُمٍ
 أَنَّ الْمِيمَ فِي مَسَيْلٍ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْمِيلٍ وَلَمْ يَرُدُّهُ مَفْعَلٌ كَمَا جَعُوا مَكَانًا أَمْكِنَةً وَلَهَا أَنْظَارٌ
 وَالْمَسَيْلُ مَفْعَلٌ مِنْ سَأَلَ بِسَيْلٍ مَسَيْلًا وَمَسَالًا وَسَيْلَانًا وَبِكَوْنِ الْمَسَيْلِ أَيْضًا الْمَكَانَ الَّذِي
 يَسِيلُ فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ وَالْجَمْعُ مَسَائِلُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُسَلٍّ وَأَمْسِلُهُ وَمُسْلَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ
 مَسَيْلًا هُوَ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُمْ سَبَّهُوا بِفَعْمِيلٍ كَمَا قَالُوا رَغِيفٌ وَأَرْغَفٌ
 وَأَرْغَفَةٌ وَأَرْغَفَانٌ وَيُقَالُ لِلْمَسَيْلِ أَيْضًا مَسَلٌ بِالْحَجْرِيكِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَأَلَ بِهِمُ السَّيْلُ وَجَاشَ
 بِنَاءِ الْجَعْرَى وَقَعُوفًا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مَنَّهُ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيئُ بِهِ الْجَعْرَى سَوَاءً حَالًا أَوْ
 يَسِيلُ بِهِ السَّيْلُ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَلَيْتَكَ حَالَ الْجَعْرِدِ وَنَكَ كَأَه * وَكُنْتُ لِقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السُّؤَالِ

وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْغُرْرِ الْمَعْتَدِلَةُ فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي سَأَلَتْ عَلَى الْأَرْتَبَةِ حَتَّى رَعَّتْهَا وَقِيلَ
 السَّائِلَةُ الْغُرَّةُ الَّتِي عَرَضَتْ فِي الْجَهْبَةِ وَقِصْبَةُ الْأَنْفِ وَقَدْ سَأَلَتِ الْغُرَّةُ أَيَّ اسْتَطَالَتْ وَعَرَضَتْ فَإِنَّ
 دَقَّتْ فِيهِ الشَّمْرَاخُ وَتَسَائِلَتِ الْكُتَابُ إِذَا سَأَلَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ أَيُّ مَتَدَّهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ كَجَبْرِيْلٍ وَجَبْرِيْنٍ وَهُوَ بِعَيْنِهِ وَمَسَالُ الرَّجُلِ جَانِبَا
 لِحْيَتِهِ الْوَاحِدُ مَسَالٌ وَقَالَ

فَلَوْ كَانَتْ فِي الْحَيِّ النَّجْمِيُّ سَوَادُهُ * لِمَا مَسَّجَتْ تِلْكَ الْمَسَالَاتِ عَامِرُ

وَمَسَالَةُ أَيْضًا عَطْفَاهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

قوله ومسيل الماء وجعه
 كذا في الاصل وعبارة
 الجوهرى ومسيل الماء
 موضع سيله والجمع الخ
 كتبه معججه

فما قام الأبين أيد تقيمه * كما عطف ريح الصباح حوط ساسم

إذا ما نعت شناه على الرجل يتنى * مسأله عنه من وراء ومقدم

انما نصبه على الطرف وأسأل غرار النصل أطاله وأتمه قال المتخيل الهذلي وذو كرقوسا

قرئت بهامعاب من هفات * مسالات الأغر كلقراط

والسيلان بالكسر سنج فائمة السيف والسكين ونحوهما وفي الصحاح ما يدخل من السيف

والسكين في النصاب قال أبو عبيد سمعته ولم أسمع من عالم قال ابن برب قال الجواليقي أنشد

أبو عمرو ولزير فان بن بدر

وان أصلحك ما دام لي فرس * واشتد قبضاً على السيلان أبيهاى

والسيال شجر سبط الاغصان عليه شوك أبيض أصوله أمثال ثنايا العذارى قال الاعشى

باكرتهم الأعراب في سنة النو * م فتجري خلال شوك السيال

يصف الخمر ابن سيده والسيال بالفتح شجر له شوك أبيض وهو من العضاء قال أبو حنيفة قال

أبو زياد السيال ما طال من السمور وقال أبو عمرو والسيال هو الشبه قال وقال بعض الرواة السيال

شوك أبيض طويل اذا تزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الأجمال

ما هيبن اذ بكرن بالأجمال * مثل صوادي النخل والسيال

واحدته سيالة والسيالة موضع

(فصل الشين المعجمة) (شبل) الشيبيل ولد الأسد اذا أدرك الصيد والجمع أشبال وأشبيل

وشبول وشبال قال رجل من بني جذيمة

شئن البنان في عداة برده * جههم الحياذ وشبال ورده

ولبؤة مشبيل معها أولادها وشبيل فيهم شبيل شبولر بأوشب ولا يكون الا في نعمة وشبيل

الغلام أحسن شبول اذا نشأ وأشبيل عليه أى عطف ابن الاعرابى اذا كان الغلام ممثلى البدن

نعمة وشببا فهو الشايل والشاين والحضجر أبو زيد فيما روى أبو عبيد عنه اذا مشى الخوار مع أمه

وقوى فهى مشبيل يعنى الأم قال أبو منصور قيل لها مشبيل لسفقتها على الولد وأشبلت المرأة

على ولدها فهى مشبيل أقامت بعد زوجهما وصبرت على أولادها فلم تتزوج وأشبيل عليه عطف

عليه وأعانه قال الكميت

ومنا اذا حَرَبَتْكَ الامور * عَلَيْكَ الْمَلْبَبُ وَالْمُسْبِلُ

الكسائي الاشبال التعطف على الرجل ومعوته قال الكمي ايضا

هم رعوها غير ظار واشبالوا * عليها باطراف القنا وتجدوا

وشبلان اسم (شئل) رجل شئل الاصابع غليظها خشنها وقدم شئله غليظة اللحم

مترابكة وقد شئلت يده ورجله وزعم يعقوب وابوعبيد ان لامه ابدل من نون شئن ابن السكيت

الشئل لغة في الشئن وقد شئل شئله وشئن شئونه (شخل) شخل الشراب يشخله شخلا

صفاه وشخله يشخله بزله بالمشخلة والشخل التصفية والمشخلة المصفاة وشخل فلان ناقته

وشخلها اذا حلبها قال ابو منصور سمعت العرب يقولون شخلت الشراب شخلا اذا صفيته بالمشخلة

وسمعتهم يقولون شخلنا الابل شخلا اي حلبناها حلبا وشخل الرجل وشخله صفيه وقد شخله

والشخل الغلام الحديث يصادق رجلا ابو زيد الشخل الصديق يقال فلان شخلي اي صديقي

(شرجل) شراجيل وشراجين اسم رجل نوبه بدل قال الجوهرى لا ينصرف في معرفة ولا

نكرة عند سيبويه لانه بزنة جمع الجمع قال وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف

عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها اجممية واما قول الشاعر

وما ظني وظني كل ظن * امسلي الى قوم شرابي

قال الفراء اراد شرابيل فرخم في غير النداء وقال امسلي ووجه الكلام ان يقول امسلي

بجذف النون كما يقال هو ضاربي قال ابن الكبي كل اسم كان في آخره ايل او ال فهو مضاف الى الله

عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصر وقلان ال ايل وال اعري بيان (شرجيل)

شرجيل اسم رجل وقيل هي اجممية قال ابن الكبي كل اسم كان في آخره ايل او ال فهو مضاف

الى الله عز وجل وقد بينا ان ذلك ليس بصحيح اذ لو صح لصرف جبريل واشباهه لانه مضاف الى ايل

والى ال وهما منصرفان لانهما على ثلاثة احرف وكان ينبغي ان يرفع في حال الرفع وينصب في حال

النصب ويخفض في حال الخفض كما يكون عبد الله والله أعلم (شردل) في الاستيعاب

لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث الاسدي عن خصيص بن الشردل قال

ابن ابي خيممة الشردل بالذال المعجمة الرجل الطويل (شسقل) التهذيب في الرباعي

الشسقلة كلمة حيرية لهجها اصيارفة اهل العراق في تعبير الدنانير يقولون قد شسقلناها اي

عبرناها اي وزناها ديناراد يشاروا وليست الشسقلة عربية محضة ابن سميده شسقل الدينار عبره

قوله وشئن في القاموس انه
من باب كرم وفرح اه صححه

قوله لان ال ايل وال ال اعري بيان
كذا في المحكم ومعناها ظاهر
من العبارة الاتية في الترجمة
بعدها اه

بِحَمِيَّةٍ وَقِيلَ لِيُونُسَ يَمَّ تَعْرِفُ الشَّعْرَ الْجَمِيدَ قَالَ بِالشَّقْلَةِ ابن الاعرابي يقال اشقل الذناب
وقد سقلتها أي وزنتها قال الازهرى وهذا أشبه بكلام العرب وأما قول الليث تعبير الذناب فان أبا
عميد روى عن الكسائي والاصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعا عايرت المكابيل وعاورتها ولم ينجيزوا
عيرتها وقالوا التعيير به هذا المعنى لحن (شعل) ابن الاعرابي شوصل وشقصل إذا أكل
الشاصلي وهو نبات (شعل) الشعلة والبياض في ذنب القرس أو ناصيته في ناحية
منها وخص بعضهم به عرضها يقال غرة شعلاء تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها وقد يكون
في القذال وهو في الذنب أكثر شعل شعلاء وشعلة الأخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعلا
إذا صار ذاشعل قال

وبعد انتهاض الشيب في كل جانب * على لمتي حتى اشعال بهيها

أراد اشعال حررك الالف لالتقاء الساكنين فانتقلت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع الخرج
لا يتحمل الحركة فاذا اضطرر الى تحرركه حركوه بأقرب الحروف اليه ويقال إذا كان البياض
في طرف ذنب القرس فهو اشعل وان كان في وسط الذنب فهو أصبغ وان كان في صدره فهو أذعم
فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجبب فان كان في يديه فهو مقنز وقال الاصمعي اذا خالط
البياض الذنب في أي لون كان فذلك الشعلة والقرس اشعل بين الشعل والاشعلاء وشعل
النار في الحطب يشعلها وشعلها واشعلها فاشتعلت واشعلت ألهاها فالتهمت وقال الليثاني
اشتعلت النار تاججت في الحطب وقال مرة نار مشعلة مملته متقدمة والشعلة ما اشتعلت فيه
من الحطب أو اشعلها فيها قال الازهرى الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشعل فيها النار
وكذلك القبس والشهاب والشعلة واحدة الشعل والشعلة والشعلول اللهب والمشعلة
الموضع الذي تشعل فيه النار والشعلة النار المشعلة في الذبال وقيل الفتيلة المرواة بالدهن شعل
فيها نار يستصح بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجمعها اشعل مثل صحيفة وصحف
والمشعلة واحدة المشاعل قال البيهقي

أصاح ترى بر يقاهب وهنأ * كصباح الشعيلة في الذبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسهر مع جلسائه فكاد السراج يحتمد فقام وأصلح الشعيلة
وقال قت وأنا عمر وقعدت وأنا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة والمشعل القنديل وشعلة أمم فرس

قوله وجمعها شعل مثل صحيفة
وصحف هي عبارة التهذيب
والعباب والذى في المحكم
شعيل كما مر وتبعه القاموس
فتصويب شارحه للاول
تبع فيه التهذيب والعباب
فتأمل اه

قوله والمشعلة واحدة المشاعل
لعل يخرج هذه الجملة في
هذا المحل من الناسخ اه

قَيْسُ بْنُ سَبَّاحٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ لِسُرْعَتِهَا وَاشْتَعَلَ غَضَبًا هَاجَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَشَعَلْتَهُ أَنَا
 وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ أَنْقَدَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَصْلُهُ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاشْتَعَلَ
 الرَّأْسُ شَيْبًا وَنُصِبَ شَيْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ وَإِنْ شئتُ جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا وَكَذَلِكَ قَالَ حُذَّاقُ النَّحْوِيِّينَ
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا أَي كَثُرَ شَيْبُ رَأْسِهِ وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ الرَّأْسُ شَعْرُ الرَّأْسِ وَاللَّيْمَةُ لِأَنَّهُ كَأَنَّ مِنْ
 الرَّأْسِ وَأَشَعَلَتِ الْعَيْنُ كَثُرَ دُمْعُهَا وَأَشَعَلَ ابْنَهُ بِالْقَطْرَانِ كَثُرَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَعَمَّهَا بِالْهَيْئَةِ وَلَمْ يَطَّلِ
 النَّقَبُ مِنَ الْجَرْبِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ إِلَّا جَرَبَ وَكَيْبَةُ مُشَعَلَةٌ مَبْنُوثَةٌ انْتَشَرَتْ وَأَشَعَلَ
 الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ بِهَا قَالَ

وَالْخَيْلُ مُشَعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ * كَأَنَّ مِنْ جَرَادٍ أَوْ يَعْاسِبِ

وَأَشَعَلَتِ الْغَارَةُ تَفَرَّقَتْ وَالْغَارَةُ الْمَشَعَلَةُ الْمُنْتَشِرَةُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَيُقَالُ كَيْبَةُ مُشَعَلَةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ رَجُلًا قَالَ ابْنُ رِبْرِى وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَلْأَخْطَلِ

عَايَنَتْ مُشَعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا * طَيْرٌ يُغَاوِلُ فِي سَمَامٍ وَكُورًا

وَسَمَامٌ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وَجَرَادٌ مُشَعَلٌ كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ يُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ
 الْمَشَعَلِ وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرَبِيِّ الْمَشَعَلِ فَفَتْوحَةُ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ
 أَشَعَلَ النَّارَ فِي الْخَطْبِ أَي أَضْرَمَهَا وَأَشْعَلَهُ ابْنُ رِبْرِى بِحُرَيْرِ

وَأَسْأَلُ إِذَا حَرَجَ الْخِدَامُ وَأُجِشْتُ * حَرْبٌ تَضْرُمُ كَالْحَرَبِيِّ الْمَشَعَلِ

وَأَشَعَلَ الْإِبِلَ فَرَّقَهَا عَنِ الْعِبَانِي وَأَشَعَلَتْ جَعَّةٌ إِذَا فَرَّقَتْهُ قَالَ أَبُو بَرَّةَ

فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرَّقٌ * وَأَشَعَلَ وَلِيٌّ مِنْ نَوَى كُلِّ مُشَعَلِ

وَالشُّعْلُولُ الْفَرِيقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَجَةٍ وَمَا فِي قِرْدَجَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكَورٌ
 فِي مَوْضِعِهِ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعَالِيلَ مِثْلَ شَعَارِيرَ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ أَبُو بَرَّةَ

حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا * وَاللُّغَامُ بِعَطْفِيَّةٍ شَعَالِيلُ

وَشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يُشَعَلُ شَعْلًا مَعْنَى وَغَلَامٌ مُشَعَّلٌ أَي خَفِيفٌ مَتَوَقِّدٌ وَمَعْلٌ مِثْلُهُ وَقَالَ

يُلْحَنُ مِنْ سَوْقِ غَلَامٍ مُشَعَّلِ * قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلٌ

وَكَانَ تَابِطٌ شَرًّا يُقَالُ لَهُ شَعْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

سَرَى تَابِتٌ مَسْرَى ذَمِيًّا وَلَمْ أكن * سَلَّاتٌ عَلَيْهِ شَلٌّ مَنِ الْأَصَابِعُ

وَيَأْمُرُنِي شَعْلٌ لِأَقْتُلُ مُقْبِلًا * قُذِّقْتُ لِشَعْلِ بِنَسَمَاءَ أَنْتَ شَافِعٌ

والمشعل شئ من جلوده أربع قوائم يتبذ فيه قال ذو الرمة

أضعن موافق الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

قال ابن بري ومثله قول الرازي

يا حشرات القاع من جلاجل * قد كش ماهاج من المشاعل

الحشرات القنفاذ والصلاب كش ونش واحد أي عليكن بالهرب من هذه المواضع لأنو كان

المشعل بكسر الميم شئ يتخذ أهل البادية من آدم يحرق به بعضه إلى بعض كالنطع ثم يشد إلى أربع

قوائم من خشب فيصير كالخوض يتبذ فيه لأنه ليس لهم حباب وفي الحديث أنه شق المشاعل

يوم خيبر قال هي زقاق كانوا يتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ورجل شاعل أي ذو اشعال

مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الأظنابة والأظنابة أمه وهي امرأة من بني كنانة بن

القيس بن جبير بن قضاة واسم أبيه زيد مائة

أتى من القوم الذين إذا ابتدوا * بدؤا بحق الله ثم السائل

المنايع من الخنى جاراتهم * والحاشدين على طعام النازل

ليسوا بانكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالاشاعل

وأشعلت القرية والمزادة إذا سال ماؤها متفرقا وأشعلت الطعنة أي خرج دمها متفرقا

وأشعل السقي أكثر الماء عن ابن الاعرابي وشعل اسم رجل وبنوشعل حتى من يم وشعلان

موضع والشعل الطويل (شغل) الشغل والشغل والشغل كل واحد والجمع

أشغال وشغول قال ابن ميادة

وما هجر لي أن تكون ساعدت * عليك ولأن أحصرت شغول

وقد شغل يشغله شغلا وشغلا الأخيرة عن سيبويه وأشغله واشتغل به وشغل به وأناشغل له وقيل

لا يقال أشغله لأنها الغرة رديئة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال نعلب شغل من الأفعال التي

غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال ونعجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما أشغله قال وهذا إذا نما

يحفظ حنظلا يعني أن التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يعجب مما لم يسم فاعله

ويقال شغلت عنك بكدا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشتغل

ومشغول قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الاعرابي قال وعندى أنه على النسب لأنه لا فعل له

يجب عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل الأخيرة على لفظ المنعول وهي نادرة حكاه ابن

قوله قد كش ماهاج تقدم في ترجمة كشش بلفظ قد نش ما كش فلعلهما روايتان ٨١ كتبه مصححه

الاعرابي وأنشد ان الذي يأمل الدنيا المتله * وكل ذي أمل عنه سيستغل
 وشغل شاعل على المبالغة مثل ليل لائل قال سيبويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية
 واشتغل فلان بأمره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكُدس واحد
 وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث أن عليا عليه السلام خطب الناس
 بعد الحكمين على شغلة عنى البيدر قال ابن الاثيرى بفتح الغين وسكونها (شغفل) الشغفلى
 حمل اللوي الذي يتوى على الشجر ويخرج عليه أمثال المسان ويتفلق عن قطن وحب
 كالسهم ابن الاعرابي شغفل وشوصل اذا أكل الشاصلى وهو نبات (شغفل) شغفل اسم
 قال ابن بري ذكره شيخ الأزدي (شغفل) شغفل اسم وأبو شغفل راوية الفرزدق وقال ابن
 خالويه اسم راوية الفرزدق شغفل قال ولا نظير لهذا الاسم (شغل) الشاقول خشبة قدر
 ذراعين فى رأسها زج تكون مع الزراع بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الجبل ثم يرزها فى الارض
 ويتصبطها حتى يندو الجبل واشتقوا منها اسم اللد كرفقوا واشقلها باشاقوله يشقلها اشقلا يكون
 بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال اشقل لى هذا الدين اى زنه قال وقد شقلته
 وفى الحديث أول من شاب ابراهيم عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل
 الاخذ وقيل الرزن قال وشوقل الرجل اذا ترزن حِلْمًا ووقارا وشوقل اذا عبر ديناره تعبيرا
 مُعْجَبًا (شكل) الشكل بفتح الشبه والمثل والجمع أشكال وشكول وأنشد أبو عبيد

فلا تطلبلى أيمان طلبتما * فان الأيمانى لسنلى بشكول

وقد تشا كل الشيان وشاكل كل واحد منهما صاحبه أبو عمرو فى فلان شابه من أبيه
 وشكل وأشكاه وشكاه وشاكل ومشاكاه وقال الفراء فى قوله تعالى وآخر من شكاه أزواج
 قرأ الناس وآخر الاجماهدا فانه قرأ وآخر وقال الزجاج من قرأ وآخر من شكاه فآخر عطف
 على قوله جسيم وغساقى أى وعذاب آخر من شكاه أى من مثل ذلك الاول ومن قرأ وآخر
 فالمعنى وأنواع آخر من شكاه لان معنى قوله أزواج أنواع والشكل المثل تقول هذا على شكل
 هذا أى على مثاله وفلان شكل فلان أى مثله فى حالته ويقال هذا من شكل هذا
 أى من صفة ونحوه وهذا اشكل بهذا أى أشبهه والمشاكله الموافقة والتشاكل مثله
 والشاكله الناحية والطريقة والجديده وشاكله الانسان شكاه وناحيته وطريقته وفى
 التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاكله أى على طريقته وجديده ومدته وقال الاخفش

على شأ كلمته أى على ناحيته وجهته وخلقته وفي الحديث فسأت أبى عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم أى عن مذهبه وقصدته وقيل عما يشاكل أفعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب وهذا طريق ذوسوا كل أى تتشعب منه طرق جماعة وشكل الشئ صورته المحسوسة والمتوهمة والجمع كالجمع وتشكل الشئ تصور وشكته صورته وأشكل الأمر التبس وأمور أشكال ملتبسة وبينهم أشككة أى لبس وفي حديث على عليه السلام وأن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى وديته حتى تشكّل أرضها غراساً أى حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفهاها فيشكل عليه أمرها والأشككة والشككاه الحاجة الليث الأشكال الامور والحوائج المختلفة فيما يشكك منها ويسم لها وأنشد للمجّاج

* وتخلج الأشكال دون الأشكال * الاصمعي يقال لنا عند فلان روبة وأشككة وهما الحاجة ويقال للحاجة أشككة وشأ كلمة وشوكلا بمعنى واحد والأشك من الابل والغنم الذي يتخلط سواده حجرة أو غبرة كأنه قد أشكل عليك لونه وتقول في غير ذلك من الألوان ان فيه لشككة من لون كذا وكذا كقولك أسمر فيه شككة من سواد والأشكلى في سائر الاشياء بياض وحجرة قد اختلطاً قال ذوالرمة ينقن أشكك مخلوطاً قمصه * مناخر الجربيات الملاجيج وقول الشاعر

فازات القتبلى عمورد ماؤها * يدجله حتى ما دجله أشكك

قال أبو عبيدة الأشكل فيه بياض وحجرة ابن الاعرابي الضبع فيها غيرة وشككة لوان فيه سواد وصفرة سمجة وقال شهر الشككة الحجرة تختلط بالبياض وهذا شئ أشكل ومنه قيل للامر المشتبّه مشكك وأشكل على الامر اذا اختلط وأشككت على الاخبار وأحككت بمعنى واحد والأشكك عند العرب اللون المختلطان ودم أشكك اذا كان فيه بياض وحجرة قال ابن دريد انما سمي الدم أشكك للعمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والأشكك من سائر الاشياء الذي فيه حجرة وبياض قد اختلط وقيل هو الذي فيه بياض يضرب الى حجرة وكدره قال * كشائط الرب عليه الأشكك * وصف الرب بالأشكك لانه من ألوانه واسم اللون الشككة والشككة في العين منه وقد أشككت ويقال فيه شككة من سمره وشككة من سواد وعين شككاه يئنة الشكك ورجل أشكل العين وفي حديث على رضى الله عنه في عينيه شككة قال أبو عبيد الشككة كهيشة الحجرة تكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهلة وأنشد

قوله فيه سواد هكذا في
الاصل والتهديب والضع
مؤنثة فلعله ذكر الضمير
باعتبار الحيوان اه كنه
مصححه

قوله وأشكل على الامر
في القاموس وأشكل الامر
التبس كشكل وشكل اه

قوله وفي حديث على الخ
في التهديب وفي حديث
على في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم الخ اه

قوله شكل عيونها في
التهديب شكلا بالنصب
وحرر الرواية اه مصححه

ولا عيب فيها غير شكاة عيניה * كذلك عتاق الطير شكلا عيونها
عتاق الطير هي الصقور والابزاة ولا توصف بالحجرة ولكن توصف بزرقه العين وشهلتها قال ويري
هذا البيت غير شهله عيניה وقيل الشكاة في العين الصفرة التي تخالط بياض العين التي حول
الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولا يكالم نسمع الشكاة الا في الحجرة ولم نسمها في الصفرة وأنشد
وتحن حفرنا الحوفاً بزبان بطعنة * سقته نعيمها من دم الحوفاً أشكلا
قال فهو ههنا حجرة لاشك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صليح القم
أشك العين منهنوس العقبين فسرهما بالن حرب بأنه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا
نادر قال ويمكن أن يكون من الشكاة المتقدمة وقال ابن الاثير في صفة أشكل العين قال أي
في بياضها شيء من حجرة وهو محمود محبوب يقال ماء أشكل اذاخالطه الدم وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه خرج النبيذ مشكلاً أي مختلطاً بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وتشكل
العنب أينع بعضه المحكم شكل العنب وتشكل اسودواخذني النضج فاما قوله أنشد ابن
الاعرابي ذرعت بهم دهنس الهدم له أينق * شكل الغرور في العيون قدوح
فانه عني بالشكاة هنالون عرفها والغرور هنا جمع غرور وتني جلودها وفيه شكاة من دم أي
شيء يسير وشكل الكتاب يشكاه شكلاً وأشكاه أجمعه أبو حاتم شككت الكتاب أشكاه فهو
مشكول اذا قيدته بالأعراب وأجمعت الكتاب اذا قطعته ويقال أيضاً أشككت الكتاب
بالان كاتك أزلت به عنه الأشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير
سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكك وشككت الطائر
وشككت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكها شكلاً وشكلها شداقوا تمها بجبل واسم ذلك
الجبل الشكال والجمع شكك والشكال في الرجل خيط يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يبلغ
الحقب على ثيل البعير فيحقب أي يحبس بوله وهو الزوار أيضاً والشكال أيضاً وثاق بين الحقب
والبطان وكذلك الوفاق بين اليد والرجل وشككت عن البعير اذا شدت شكاله بين التصدير
والحقب أشكل شكلاً والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذفك ألف
فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لانك حذفته من طرفه الآخر ومن أوله فصارت منزلة الدابة التي
شككت يده ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله ونظيره ويقال شككت الطير وشككت
الدابة والأشكال حتى يشاكل بعضها بعضاً يقرط به النساء قال ذو الرمة

قوله المحكم شكل الخفي
القماموس شكل العنب
مخففاً ومشداً وتشكل اه
مصححه

قوله وهو تني جلودها زاد
في المحكم هكذا قال والصحيح
ثني جلودها اه كتبه مصححه

* سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ * أَدْبَاعُ عَلَى لَبَاتِهَا الْحَوَالِي * هَزَّ السَّنَى فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ *
 وَشَكَّتِ الْمِرَاةَ شَعْرَهَا ضَفَرَتْ خُصْلَتَيْنِ مِنْ مَقْدَمٍ رَأْسَهَا عَنِ يَمِينٍ وَعَنْ شِمَالٍ ثُمَّ شَدَّتْ بِهَا سَائِرَ
 ذَوَائِبِهَا وَالشَّكَّالُ فِي الْخَيْلِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مِنْهُ مُجَبَّلَةٌ وَالْوَّاحِدَةُ مُطْلَقَةٌ شَبَّهَ بِالشَّكَّالِ
 وَهُوَ الْعِقَالُ وَإِنَّمَا أُخِذَ هَذَا مِنَ الشَّكَّالِ الَّذِي تُشَكَّلُ بِهِ الْخَيْلُ شَبَّهَ بِهِ لِأَنَّ الشَّكَّالَ إِذَا
 يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مُطْلَقَةٌ وَالْوَّاحِدَةُ مُجَبَّلَةٌ وَلَا يَكُونُ الشَّكَّالُ
 إِلَّا فِي الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ وَالْفَرَسُ مَشْكُولٌ وَهُوَ يُكْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَرِهَ الشَّكَّالَ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مُجَبَّلَةٌ وَوَّاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ تَشْبِهُهَا بِالشَّكَّالِ
 الَّذِي تُشَكَّلُ بِهِ الْخَيْلُ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ عَالِبًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَّاحِدَةُ مُجَبَّلَةٌ
 وَالثَّلَاثُ مُطْلَقَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي يَدَيْهِ وَأَحَدِي رِجْلَيْهِ مِنْ خِلَافِ مُجَبَّلَتَيْنِ وَإِنَّمَا
 كَرِهَهُ لِأَنَّهُ كَالْمَشْكُولِ صُورَةٌ تَفَاوُلًا قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَرَّبَ ذَلِكَ الْجَنْسَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ تَجَابُهُ
 وَقِيلَ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ أَغْرَزَ أَلْتِ الْكِرَاهَةَ لَزَوَالِ شَبْهِهِ الشَّكَّالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّكَّالُ أَنْ
 يَكُونَ الْبِيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ وَفِي أَحَدِي يَدَيْهِ وَقَرَسَ مَشْكُولٌ ذُو شَكَّالٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ
 رَوَى أَبُو قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ الْخَيْلِ الَّذِي هُمُ الْأَقْرَحُ الْمُجَبَّلُ الثَّلَاثُ
 طَلَّقَ الْيُنْيُ أَوْ كَيْتٌ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَقْرَحُ الَّذِي غُرَّتْهُ صَغِيرَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَوْلُهُ طَلَّقَ الْيُنْيُ
 لَيْسَ فِيهِمَا مِنَ الْبِيَاضِ شَيْءٌ وَالْمُجَبَّلُ الثَّلَاثُ الَّتِي فِيهَا بِيَاضٌ وَقَالَ أَبُو عِيْبَةَ دَعَا الشَّكَّالَ أَنْ يَكُونَ
 بِيَاضُ التَّجْبِيلِ فِي رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَيَدَيْنِ خِلَافَ قَلِّ الْبِيَاضِ أَوْ كَثُرَ وَهُوَ فَرَسٌ مَشْكُولٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّاكِلُ الْبِيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الصَّدْغِ وَالْأُذُنِ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ أَوْصَى
 رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ تَقَدَّمِ الْمَنَشَلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ وَالرُّومَ وَالْفَنِيكَيْنِ وَالشَّاكِلَ وَالشَّجِيرَ وَوَرَدَ فِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا تَقَدُّوا فِي الطُّهُورِ الشَّاكِلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ وَالْمَنَشَلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ الْعَنْقَةَ نَفْسُهَا وَالْمَنَشَلَةُ
 مَا حَتَّ حَلْقَةَ الْخَنَازِمِ مِنَ الْأَصْبَعِ وَالرُّومُ نُحْمَةُ الْأُذُنِ وَالشَّاكِلُ مَا بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ مِنَ
 الْبِيَاضِ وَشَاكِلَةُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَعَمْدًا تَصَدَّتْ يَوْمَ شَاكِلَةِ الْحَيِّ * لِنَسْكَائِكَ لَبَا قَدْ صَحَا وَتَسَكَّرَا

وَشَاكِلَةُ الْقَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَرْضِ الْخَاصِرَةِ وَالثَّقَنَةِ وَهُوَ مَوْصِلُ الْفَخْذِ فِي السَّاقِ وَالشَّاكِلَتَانِ
 ظَاهِرُ الطَّفِطَفَتَيْنِ مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ الْقَصِيرِيِّ إِلَى حَرْفِ الْحَرْقَةِ مِنْ جَانِبِ الْبَطْنِ وَالشَّاكِلَةُ
 الْخَاصِرَةُ وَهِيَ الطَّفِطَفَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاضِحًا تَرَدَّى فِي بَيْرْفَذٍ كُنِيَ مِنْ قَبْلِ شَاكِلَتِهِ أَيْ خَاصِرَتِهِ

قوله وشككت المرأة ضبط
 مشددا في المحكم والتكملة
 وتبعهما القاموس قال
 شارحه والصواب أنه من
 حد نصركم بقيد ابن القطاع
 اه فلعلهما لغتان وحرر
 كتبه معصمه

والشكلا من النعاج البيضاء الشاكة ونجمه شكلا إذا ابيضت شاكتاها وساؤها أسود
وهي بيضة الشكل والاشكل من الشاء الأبيض الشاكة والشواكل من الطرقات الشعب
عن الطريق الأعظم والشكل غنخ المرأة وغزلها وحسن دلها شككت شكلا فهي شكلة
يقال انها شكلة مشكلة حسنة الشكل وفي تفسير المرأة العربية أنها الشككة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا
والشكل للمرأة ما تحسن به من الغنخ يقال امرأة ذات شكل وأشكل النخل طاب رطبه وأدرك
والاشكل السدر الجبلي واحده أشككة قال أبو حنيفة أخبرني بعض العرب أن الأشكل
شجر مثل شجر العناب في سوكه وعصف أعصانه غير أنه أصغر ورفا وأكثر أفنا وهو صلب جدا
وله بئقة حامضة شديدة الحوضة منابته شواقي الجبال تتخذ منه القسي وإذا لم تكن شجرته
عتمقة متقدمة كان عودها أصفر شديد الصفرة وإذا تقدمت شجرته واستتمت جاء
عودها نصفين نصفها شديد الصفرة ونصفها شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعها
* معج المرامي عن قياس الأشكل * قال ونبات الأشكل مثل شجر الشريان وقد أوردوا
هذا الشعر الذي للعجاج

يعلوها ركبنا وتعتلي * عوجا كما عوجت قياس الأشكل

قال ابن بري الذي في شعره * معج المرامي عن قياس الأشكل * والمعج المر والمرامي السهام الواحدة
مرماة وقال آخر * أوجبة من جنة أشككة * يعني سدرية جبلية ابن الأعرابي الشكل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وشككة اسم امرأة وبوش شكل بطن من العرب
والشوكل الرجالة وقيل الميمنة والمنسرة كل ذلك عن الزجاجي الفراء الشوكلة الرجالة والشوكلة
الناحية والشوكلة العوججة (شال) الشلل يفسر اليد وذهاها وقيل هو قساد في اليد
سلت يده تسل بالفتح شلا وشلا وأسلاه الله قال اللحياني سل عشره وسل حسه قال وبعضهم
يقول سلت قال وهي أقل يعني أن حذف علامة التانيث في مثل هذا أكثر من اثباتها وأنشد
فسلت عيني يوم أعلو ابن جعفر * وسل بناها وسل الخناصر
ورجل أشل وقد أشل يده ولا شلا ولا شلال مبنية كخادم أي لا تسلل يدك ويقال في الدعاء
لا تسلل يدك ولا تكل وقد سلت يارجل بالكسر تسل شلا أي صرت أشل والمرأة شلاء ويقال
لمن أجاد الرمي أو الطعن لا شلا ولا تمي ولا سل عشرك أي أصابعك قال أبو الخضر اليربوعي

مُهْرَأِي الْحَبَابِ لِاتَّشَلِي * بَارَكَ فَيْكَ اللَّهُ مِنْ ذِي آلٍ

حَرَكَ تَشَلِّيَ لِلْقَافِيَةِ وَالْبَاءُ مِنْ صَلَةِ الْكَسْرِ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الْأَنْجَلِي * بَصُحْ وَمَا الْأَصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمَثَلِ

الْفَرَاءِ لَا يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَشْلَهَا اللَّهُ اللَّيْتُ وَيُقَالُ لِأَشْلَلٍ فِي مَعْنَى لِاتَّشَلَلْتُ لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ

الْأَمْرِ فَشَبَّهَ بِهِ وَجُرِّوْا لَوْ كَانَ نَعْتًا نَصَبٌ وَإِنْ شَدَّ * ضُرُّ بَاعْنَى الْهَامَاتِ لِأَشْلَلٍ * قَالَ وَقَالَ نَصْرُ

ابْنِ سَيَّارٍ أَنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيحَتُهُ * يَوْمًا الْغَايِسَةَ تَصْرِمُ وَلَا شَلَّ

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْكَسْرَ لِأَشْلَلٍ لِغَيْرِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يَمَارِسُ عَمَلًا وَهُوَ

ذُو حَذَقٍ بِهِ لَا قَطْعًا وَلَا شَلًّا أَيْ لِأَشْلَلْتُ عَلَى الدَّعَاءِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَقَوْلُهُ تَصْرِمُ مَعْنَاهُ فِي هَذَا أَصْرِمُ

وَلَا شَلَّ أَيْ وَلَا شَلَّتْ وَقَالَ لِأَشْلَلٍ فَكَسَرَ لِأَنَّهُ نَوَى الْجَزْمَ ثُمَّ جَرَّهُ الْقَافِيَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مُهْرَأِي الْحَبَابِ لِاتَّشَلِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لِأَشْلَلْتُ كَقَوْلِهِ

أَلَيْسَتْ نَائِدِي حُسْمٍ أَنْبَرِي * إِذَا أَنْتِ أَنْقَضْتِ فَلَا تُحَوِّرِي

أَي لَأَحْرَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ شَلَّ يَدُ فُلَانٍ بِمَعْنَى قُطِعَتْ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ

وَقَالَ نَعْلَبُ شَلَّتْ يَدُهُ لَغَةً فَصِيحَةً وَشَلَّتْ لَغَةً رَدِيئَةً قَالَ وَيُقَالُ أَشْلَتُ يَدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي الْبَدِ

السَّلَاءِ إِذَا قُطِعَتْ ثَلْثُ دَيْبَتِهَا هِيَ الْمُنْتَشِرَةُ الْعَصَبِ الَّتِي لَا تُوَاقِي صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُهَا مِنْ

الْإِتْفَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ شَلًّا وَلَا تَضُمُّ الشَّيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ

وَفِي حَدِيثٍ بَيْعَةَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُ سَلَاءٍ وَبَيْعَةَ لَا تَمُّ يَرِيدُ طَلْحَةَ كَانَتْ أُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ

أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ وَالسَّلَلُ فِي الثُّوبِ أَنْ يَصِيبَهُ سَوَادٌ وَغَيْرُهُ فَإِذَا غَسِلَ لَمْ يَذْهَبْ يُقَالُ مَا هَذَا السَّلَلُ

فِي ثَوْبِكَ وَالسَّلِيلُ مُسْمَعٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ الرَّجُلِ قَالَ جَعِيلٌ

تَتَجُّ أَجَجِجُ الرَّجُلُ لَمَّا تَحَسَّرَتْ * مَنَا كَيْهَا وَابْتَزَعَهَا سَلِيلُهَا

وَالسَّلِيلُ الْحُلْسُ قَالَ * أَلَيْكَ سَارَ الْعَيْسُ فِي الْأَشْلَةِ * وَالسَّلِيلُ الْغَلَالَةُ الَّتِي تُبْلَسُ فَوْقَ الدَّرْعِ

وَقِيلَ هِيَ الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ تَسْكُونُ تَحْتَ الْكَبِيرَةِ وَقِيلَ تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ

هِيَ الدَّرْعُ مَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْأَشْلَةُ قَالَ أَوْسٌ

وَجَمْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ * لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

ابْنُ سَمِيلٍ شَلَّ الدَّرْعَ يَشْلُهَا شَلًّا إِذَا لَبَسَهَا وَشَلَّهَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا سَائِلٌ وَالسَّلَةُ الدَّرْعُ

قوله مهراي الحجاب قال
في التسكيلة والرواية مهراي
الحرث اه صححه

والشليل الخنازير وهو العرق الأبيض الذي في فقر الظهر والشليل طرائق طول من لحم تكون
متددة مع الظهر واحدهما شليله كلاهما عن كراع والسين فيها أعلى والشل والشلل الطرد شله
يشله شلا فانشل وكذلك شل العيرائنه والسائق ابه وحار مشل كثير الطرد والشله الطرد
وسلت الابل اشلهاشلا اذا طردتها فانشات ومر فلان يشاهم بالسيف أي يكسوهوم ويطردهم
وذهب القوم شلا أي انشلوا مطرودين وجاوا شلا اذا جاوا ويطردون الابل والشلال القوم
المتفرقون قال ابن الدمينه

أما والذي حجت قريبش قطينه * شلا وموتى كل باق وهالك

والقطينه سكن الدار ابن الاعرابي شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عوجت يده بالكسر والاشل
المعوج المعصم المتعطل الكف قال الازهري المعروف شلت يده تشل بالفتح فهي شلا وعين
شلا للتي ذهب بصرها وفي العين عرق اذا قطع ذهب بصرها أو اشله ورجل مشل وشلول وشلل
وشلل خفيف سريع قال الاعشى

وقد عدوت الى الخانوت يتبني * شاور مشل شاول شلل شول

قال سيبويه جمع الشلل شلول ولا يكسر لقله فعل في الصفات وقال أبو بكر في بيت الاعشى
الشاور الذي شوى والشاول الخفيف والمشل المطرد والشلل الخفيف القليل وكذلك
الشول والالفاظ متقاربة أريد بكرها والجمع بينهما المبالغة ابن الاعرابي المشلل الحمار النهايه
في العناية بأنته ويقال انه لمشل مشل مشل لعائته ثم نقل فيضرب مثلا للكتاب التحرير الكافي
يقال انه لمشل عون ابن الاعرابي يقال للغلام الحار الرأس الخفيف الروح النسيط في عمله شلل
وشنن وسلسل وأسلس وشعشع وججل والمتشلل الذي قد تحدد لحمه ورجل شلل بالضم
ومتشلل قليل اللحم خفيف فيما أخذ فيه من عمل أو غيره وقال تابت شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي * وأنضو الملبا بالشاحب المتشلل

انما يعنى الرجل الخفيف المتحدد قليل اللحم والشاحب على هذا يرده الصاحب وقيل يرديه
السيف وقال الاصمعي هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذي أخلق جفنه قال ورجل
متشلل اذا تحدد لحمه ورجل شلال مثله ابن الاعرابي شلت الثوب خطه خياطة خفيفة
والشاسله قطران الماء وقد تشلل وما شلل ومتشلل شلل يتبع قطران بعضه بعضا
وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذى الرمة

قوله كلاهما عن كراع الخ
عبارة المحكم والشليل مجرى
الماء في الوادى وقيل وسطه
الذى يجرى فيه الماء
والشليل الخنازير وهو العرق
الأبيض الذى في فقر الظهر
واحدهما شليله كلاهما
عن كراع والسين فيهما على
فتأمل اه كتبه مصححه

قوله والشلش الزق كذا
ضبط في الاصل وفي نسخة
من التهذيب كهدهد فقرر
اه صححه

وقراء غزفة أثنى خوارزها * مُشَلَّشٌ ضِعْبُهُ بَيْنَهُ السُّكَّتَبُ
والشَّلَشُ الزُّقُ السَّائِلُ وَشَلَّشْتُ الْمَاءَ أَي قَطَرْتَهُ فَهُوَ مُشَلَّشٌ وَمَاءٌ ذُو شَلَّشٍ وَشَلَّشَ أَي ذُو
قَطْرَانٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَأَهَمَّتِ النَّفْسُ أَهْقَامَ ذِي السَّقَمِ * وَوَأَقَّتِ اللَّيْلَ بِشَأْسَالِ حَبِمْ
وفي الحديث فإنه يأتي يوم القيامة وجرحه يتشَلَّشُ أَي يَتَقَطَّرُ دَمًا يَقَالُ شَلَّشَ الْمَاءَ فَتَشَلَّشَ
وَشَلَّشَ السِّيفُ الدَّمَ وَتَشَلَّشَ بِهِ صَبَّهُ وَقِيلَ لِنَصِيبٍ مَا الشَّلَّشَالُ فِي بَيْتٍ قَالَهُ فَقَالَ لِأَدْرَى سَمِعْتَهُ
يَقَالُ فَعَلْتَهُ وَشَلَّشَ بُولَهُ وَبِيُولِهِ شَلَّشَلَهُ وَشَأْسَالًا فَرَقَهُ وَأَرْسَلَهُ مُتَشَرِّبًا وَالسَّمُّ الشَّلَّشَالُ وَالصَّبِيُّ
بِشَلَّشٍ بِيُولِهِ وَشَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَسَنَّتْهُ أَرْسَلَتْهُ وَزَعَمَ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْبَسْدِ وَالشَّلِيلُ مِنَ
الْوَادِي وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ بِعَظْمِ الْمَاءِ سَمْرًا نَسَلَ السَّيْلُ وَأَنْشَلُ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَبْتَدِئُ حِينَ
يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالشَّلِيلُ الْكِسَاءُ الَّذِي تَحْتَ الرَّحْلِ وَالشَّلِيلُ الْحِلْسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَجْزِ
الْبَعِيرِ وَقَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِيِّ

صَحَّاقِلِي وَأَقْصَرَ غَيْرَ أَي * أَحَشُّ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْحَوْلِ
كَسَوْنِ الْفَارِسِيِّ كُلِّ قَرْنٍ * وَزَيْنَ الْأَشَلَّةِ بِالسُّدُولِ

ورواه ابن الغرقى القادسية والقرن قرن الهودج والشدول جمع سدول وهو ما أسبل على
الهودج والشل النية في الصدر والصوم والحرب يقال أين شلأهم ابن سيده والشلة النية حيث
انتموى التوم وفي التهذيب النية في السفر والشلة الأمر البعيد تطلبه قال أبو ذؤيب
نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو * بِعَاقِبَةِ وَأَنْتَ إِذْ صَحَّيْجُ
وَقُلْتُ بِحَبْنِ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِّ * وَمَطْلَبُ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

قوله كرهت العقر الخ صدر
بيت تقدم في ترجمة عقر
وتمامه
أذا هبت لفاريها الرياح
وضبط هنالك شليل
كز بيرخطا أو الصواب ما هنا
فلتنبه اه كتبه صححه
قوله حتى غلبنا تقدم في
ترجمة جعل علمنا فاعلها
روايتان اه صححه

ورواه الاخفش بخط ابن عمرو وقال يعنى ابن عؤير وروى ولوى طروح والطروح النية
البعيدة والشلاش الغض من النبات قال جرير * يَرَعَيْنُ بِالصَّلْبِ بَدَى شُالَاشِلَا * وَقَوْلُ
الشاعر * كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلِ * شَلِيلٌ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ التَّهْدِيبِ
فِي تَرْجُمَةِ شُعْغِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَنْشَعِ الذَّبِّيِّ فِي الْغَنَمِ وَأَنْشَلُ فِيهَا وَأَنْشَنُ وَأَعَارِفِيهَا وَأَسْتَعَارِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَشَلِيلُ اسْمٌ بِلَدِّ قَالِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

حَتَّى غَلَبْنَا وَلَوْ لَا نَحْنُ قَدْ عَمَلُوا * حَلَّتْ شَلِيلًا عَدَارَاهُمْ وَجَمَالَا

(شمل) الشَّمَالُ تَفِيضُ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَالٌ وَشَمَائِلٌ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا * وفي التنزيل العزيز عن اليَمِينِ وَالشَّمَائِلِ وفيه وعن أيما نهم
وعن شَمَائِلِهِمْ قال الزجاج أي لأَعْوِيَّتِهِمْ فِيمَا نُهَوِا عَنْهُ وَقِيلَ أَعْوِيَّتُهُمْ حَتَّى يَكْتَبُوا بِأُمُورِ الْأُمَمِ
السَّالِفَةِ وَبِالْبَعْثِ وَقِيلَ مَعْنَى وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ أَي لِأَضْلَانِهِمْ فِيمَا يَعْمَلُونَ لِأَنَّ الْكُتُبَ
يُقَالُ فِيهَا ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَا الْوَأْنِ كَانَتْ يَدَا الْوَأْنِ لَمْ تَجْنِبَا شَيْئًا وَقَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ
طَرْنُ انْقِطَاعَةٍ أَوْ تَارٍ مَحْطَرَةٍ * فِي أَقْوَسٍ نَازَعَتْهَا أَيْمُنُ شَمَلًا

وحكى سيبويه عن أبي الخطاب في جمعه شمال على لفظ الواحد ليس من باب جُنُبٍ لَانَّهُمْ قَدْ قَالُوا
شَمَالَانٍ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدِّ دِلَالِيسٍ وَهَجَانٍ وَالشِّمَالُ لُغَةٌ فِي الشَّمَالِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
كَأَنَّ بِنَفْسِهِ الْجَنَاحِينَ أَقْوَةً * صَبُودٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي

وكذلك الشَمَلُ وَيُرْوَى أَنَّ ذَلِكَ الْبَيْتَ شَمَلًا وَهُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَايُ
وَالْأَصْحَبِيُّ شَمَلًا قَالَ وَعَنْ دِيٍّ أَنَّ شِمَالًا أَيْ شِمَالًا فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً أَشْبَعَ الْكَسْرَةَ لِلضَّرُورَةِ
وَلَا يَكُونُ شِمَالًا فِعَالًا لِأَنَّ فِعَالًا أَيْ مَاهُو مِنْ أَيْمِنِ الْمَصَادِرِ وَالشِّمَالُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ أَيْ مَاهُو
اسْمُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْيَدُ الشَّمَالُ خِلَافَ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ مِثْلُ أَعْتَقٌ وَأَدْرَعٌ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِتَكْمِيتِ

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ * تَحَايَلَهَا فِي التَّدَى الْأَشْمَلُ

وَيُقَالُ شَمَلٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ * فِي أَقْوَسٍ نَازَعَتْهَا أَيْمُنُ شَمَلًا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَلِكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ
لَمْ يُرِدْ بِهِ أَنْ شَيْئًا يُوضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي شِمَالِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَلِكَ وَالْخُلْدَ يُجْعَلَانِ لَهُ وَكُلُّ مَنْ يُجْعَلُ لَهُ
شَيْءٌ فَلَا يَكْفِيهِ فَيُجْعَلُ فِي يَدَيْهِ وَفِي قَبْضَتِهِ وَمَا كَانَتْ الْيَدُ عَلَى الشَّيْءِ سَبَبَ الْمَلِكِ وَالْإِسْتِئْلَاءِ عَلَيْهِ
اسْتَعْبَرُ لِذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ الْأَمْرُ فِي يَدِكَ أَي هُوَ فِي قَبْضَتِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَدُهُ الْخَيْرُ أَي هُوَ لَهُ
وَالْيَسَّ وَكَانَ عَزُوجًا لِيَدِهِ عَقْدَةُ التَّكَاخُحِ رَادِيَهُ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ عَقْدُهُ أَوْ أَرَادَ الزَّوْجَ
الْمَالِكُ لِتَكَاخُحِ الْمَرْأَةِ وَشَمَلُ بِهِ أَخَذَ بِذَاتِ الشَّمَالِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ فِسْرٌ قَوْلُ زُهَيْرِ

بَحْرَتُ سَحَابٍ أَقْلَتْ لَهَا أُجْرِي * تَوَى مَشْمُولَةٌ تَحَى الْقَاءُ

قَالَ مَشْمُولَةٌ أَي مَا خُوذَ بِهَا ذَاتُ الشَّمَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَشْمُولَةٌ سَرِيعَةٌ لِأَنَّ كَشْفَ الْأَخْذِ
مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشَّمَالُ إِذَا هَبَّتْ بِالسَّحَابِ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْحَسِرَ وَيَذْهَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
حَارَ وَعَقَّتْ مَرْئُهُ الرِّيحُ وَأَنَّ قَارِبَهُ الْعَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلِ

قوله بيده الخير هكذا في
الأصل ومثله في التهذيب
والتسكلمة ولا يخفى ان
التلاوة يدك اه

يقول لم يهب به الشمال فتقشعه قال والنوى والنية الموضع الذي تنويه وطير شمال كل طير
 يتشاهم به وجرى له غرب شمال أي ما يكره كأن الطائر انما أتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب
 زحرت لها طير الشمال فان تكفن * هو الذي تهوى بصبك اجتمعا

وقول الشاعر

رايت بني العلات لما تضافروا * يحوزون سهمي دونهم في الشمال

أي ينزلوني بالمتزلة الحسيبة والعرب تقول فلان عندي باليمين أي بمنزلة حسنة واذا خست
 منزلته قالوا أنت عندي بالشمال وأنشد أبو سعيد لعدي بن زيد يخاطب النعمان في تفضيله
 اياه على أخيه

كف ترجورد المفيض وقد آخر قد حيك في بياض الشمال

يقول كنت أنا المفيض لفسد أخيك وقد حك فنورته عليه وقد كان أخوك قد آخرك وجعل
 قد حك بالشمال والشمال الشوم حكاه ابن الاعرابي وأنشد * ولم اجعل شؤنك بالشمال *
 أي لم أصعها موضع شوم وقوله

وكنت اذا أنعمت في الناس نعمة * سطوت عليها قابضا بشمالها

معناه ان ينعم بيمينه يقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمائل وقول عبد يغوث

الم تعلم ان الملامة نفعها * قليل ومالوي أخي من شماليا

يجوز ان يكون واحدا وان يكون جمعاً من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير

* ومالوي أخي من شماليا * والجمع الشمائل قال ابن بري البيت لعبد يغوث بن وقاص

الحري وقال سحر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء

أبي الشتم أي قد أصابوا كرمي * وأن ليس أهدأ الخني من شماليا

وقال آخر

هم قومي وقد أنكرت منهم * شمائل بدلوها من شمالي

أي أنكرت أخلاقهم ويقال أصبت من فلان شملاً أي ربحاً وقال

أصب شملاً مني العشيمة أنني * على الهول شراب بلهم ملهوج

والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شملاً بالتسكين وشملاً بالتحريك

وشملاً وشملاً مهموز وشملاً مقلوب قال ورجع جاء بتشديد اللام قال الزقيان

قوله وقد أنكرت منهم كذا في الاصل هنا ومنه في التهذيب وسياق قريباً بلفظ وهم أنكرت مني ولعلمها روايتان ٥١ صححه قوله قال الزقيان في ترجمة رمعل وشمل من التكملة ان الرجز ليس للزقيان ولم ينسبه لاحد فانظر لمن هو ٥١ صححه

* تَلْفُهُ تَكْبَاهُ أَوْ شَمَالٌ * والجمع شمالات وشمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل
شمالة وشمائل قال أبو خراش

تَكَادِيْدَاهُ تُسَلِمَانِ رِدَاهُ * من الجود لما استقبلته الشمائل

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تأتي
من قبل الحجر وقال نعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال
ابن الاعرابي مهب الشمال من بنات نعش الى مسقط النسر الطائر من تذكرة أبي علي ويكون اسما
وصفة والجمع شمالات قال جذيمة الأبرش

رُبَّمَا أُوفِيَتْ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُنَّ تَوْبَى شَمَالَاتٍ

فأدخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشميل والشمال والشمول والشميل
والشمال وأنشد

تَوَى مَالِكٍ بِلَادِ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

فأما أن يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها
وأما أن يكون الموضوع هكذا قال ابن سيده وجاء في شعر البعيث الشميل بسكون الميم لم يسمع الا
فيه قال البعيث

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقُ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ * بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ

أَيُّ أَبَدٍ مَنْ دُونَ حِدْنَانٍ عَهْدِهَا * وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاجِيَةِ شَمَلِ

وقال عمرو بن شاس

وَأَفْرَاسُنَا مِثْلُ السَّعَالِي أَصَابَهَا * قِطَارُ وَبَلَّتْهَا بِنَاجِيَةِ شَمَلِ

وقال الشاعر في الشميل بالتحريك

تَوَى مَالِكٍ بِلَادِ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

وقيل أراد الشمال تخفف الهمز وشاهد الشمال قول التكميت

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْفَهَرَ حَلَّتْ عَزَّيْلُهُ الشَّمَالُ

وقال أوس وعزبت الشمال الرياح واذ * بَاتَ كَيْعُ الْقَنَاةِ مُلْتَمِعَا

وقال أوس

قوله وعزبت الشمال الخ تقدم
في ترجمة كعب بلفظ وهبت
الشمال البليل الخ ولعلهما
روايتان اه كتبه مصححه

وقول الطرمح لَمْ يَحْنُ بِهِ مَرَا * مِيرَالُ جَانِبِ وَالْأَشَامِلِ

قال ابن سيده اراه جمع شمل على اشمل ثم جمع اشمل على اشامل وقد شملت الريح تشمل شملاً
وشمولاً الاولى عن الليثاني تحوّلت شملاً واشمل يومنا اذا هبت فيه الشمال واشمل القوم

دخلوا في ريح الشمال وشملوا اصابتهم الشمال وهم مشمولون وغدير مشمول نسجه ريح
الشمال اى ضربته فبردم ماؤه وصفاً ومنه قول ابي كبير ودقها لم يشمل وقول الآخر

وَكَلَّ قَضَاءِ فِي الْهَيْجَاءِ تَحْسَبُهَا * نَهْبًا بِقَاعِ زَهْمَةِ الرِّيحِ مُشْمُولًا

وفي قصيد كعب بن زهير * صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مُشْمُولٌ * اى ما ضربته الشمال ومنه
حجر مشمولة باردة وشمل الخمر عرضها للشمال فبردت ولذلك قيل في الخمر مشموله وكذلك قيل خمر

مخحوسة اى عرضت للتحس وهو البرد قال * كَانَ مُدَامَةً فِي يَوْمِ تَحْسُ * ومنه قوله تعالى في ايام
تحسات وقول ابي وجرّة

مُشْمُولَةُ الْاُنْسِ بِجُنُوبٍ مَوَاعِدُهَا * من الهجان الجمال الشطب والقصب

قال ابن السكيت وفي رواية * بِجُنُوبِ الْاُنْسِ مُشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا * ومعناه اُنسها محمودة لان
الجنوب مع المطر فهى نُشْمَتِى للغضب وقوله مشمول مواعدها اى ليست مواعدها محمودة

وقسره ابن الاعرابى فقال يذهب اُنسها مع الشمال وتذهب مواعدها مع الجنوب وقالت لبيد
الْاَحْيَلِيَّةُ حَبَالِكُ بِهِ ابْنُ عَمِّ الصِّدْقِ لَمَّا * رَأَى مُحَارِقَاتِ الشَّمَالِ

تقول لما راك لا عنان في يدك حبالك بقرس والعنان يكون في الشمال تقول كَأَنَّكَ زَمِنُ
الشمال اذا لعنان فيه ويقال به شمل من جنون اى به فزع كالجنون وانشد

* حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مُشْمُولَةٌ * اى فزعة وقال آخر

فَقَابِي مِنْ طَيْفٍ عَلَى أَنَّ طَبْرَةَ * اِذَا خَفْتُ ضَمِيمًا تَعَرَّبَنِي كَالشَّمَلِ

قال كالشمل كالجنون من الفزع والنار مشمولة اذا هبت عليها ريح الشمال والشمال كيس
يجعل على ضرع الشاة وشملها يشملها شملاً لشددها عليها والشمال شبه محلاة يعشى بها ضرع

الشاة اذا نقل وحص بعضهم به ضرع العنز وكذلك النخلة اذا شدت اعداؤها بقطع الاكسية
لئلا تنقض تقول منه شمل الشاة يشملها شملاً ويشملها الكسعر عن الليثاني علق عليها الشمال

وشده في ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شملاً واشملها جعل لها شملاً واتخذها لها

قوله وشملوا هذا الضبط وجد
في نسخة من الصحاح والذي
في القاموس وكفر حوا
اصابتهم الشمال اه كتبه
معجمه

قوله الشطب والقصب كذا
في الاصل والتهديب والذي
في التكملة الشطبة القصب
اه كتبه معجمه

قوله ويقال به شمل ضبط في
نسخة من التهذيب غير مرة
بالفتح وكذا في البيت بعد اه
معجمه

والتَّشْمَالُ سَمَةٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ وَشَمَلَهُمْ أَمْرٌ أَيْ غَشِيَهُمْ وَاشْتَمَلَ بِشَوْبِهِ إِذَا تَلَفَّقَ وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ
 يَشْمَلُهُمْ شَمْلًا وَشَمُولًا وَشَمَلَهُمْ بِشَمَلِهِمْ شَمْلًا وَشَمُولًا وَشَمُولًا عَمَّهُمْ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ
 كَيْفَ نَوَيْ عَلَى الْفَرَاشِ وَمَا * تَشْمَلُ الشَّامُ عَارَةَ شَعْوًا

أى متفرقة وقال العياشي شملهم بالفتح لغة قليلة قال الجوهري ولم يعرفها الاصحى وأشملهم
 شراعتهم به وأمر شامل والمثل ثوب يشتمل به واشتمل بالثوب إذا أداره على جسده كله
 حتى لا يخرج منه يده واشتمل عليه الأمر أحاط به وفي التنزيل العزيز أما أشملت عليه أرحام
 الأنبيين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اشتمال السماء المحكم والشملة
 السماء التي ليس تحتها قيد ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها كما كره أن يوصلي في ثوب
 واحد ويده في جوفه قال أبو عبيد اشتمال السماء هو أن يشتمل بالثوب حتى يجال به جسده
 ولا يرفع منه جانباً فيكون فيه فرجة تخرج منها يده وهو التلذع ورر بما اضطجع فيه على هذه
 الحالة قال أبو عبيد وأما تفسير الفقهاء فانهم يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه
 غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتبدي منه فرجة قال والفقهاء أعلم بالتأويل
 في هذا الباب وذلك أصح في الكلام فمن ذهب الى هذا التفسير كره التكشف وإبداء العورة ومن
 فسره تفسير أهل اللغة فانه كره أن يتزمل به شاملاً جسده مخافة أن يدفع الى حالة سادة لتنفسه
 فيهلك الجوهري اشتمال السماء أن يجال جسده كله بالكساء أو بالازار وفي الحديث لا يضر
 أحدكم إذا صلى في بيته شاملاً أى في ثوب واحد يشمله المحكم والشملة كساء دون القطيفة يشتمل
 به وجمعها شمائل قال

إذا اعتزأت من بقم القبرير * فباحسن شملتها شملاً

شبهها التأيث في شملة بالتاء الاصلية في نحو بيت وصوت فالحقها في الوقف عليها ألنا كما تقول
 بيتاً ووصوتاً فشملة أعلى هذا منصوب على التمييز كما تقول يا حسن وجهك وجهاً أى من وجه ويقال
 اشتربت شمله تشماني وقد تشمل بها تشملاً وتشمبلاً المصدر الثاني عن العياشي وهو على غير
 الفعل وإنما هو كقوله وتبتل اليه تبتلاً وما كان ذامشمل ولقد أشملى أى صارت له مشملة وأشمله
 أعطاه مشمله عن العياشي وشمله شمولاً وشمولاً عطى عليه المشملة عنه أيضاً قال ابن سيده وأراه
 انما أراد عطاه بانثمله وهذه شمله تشملاً أى تسعك كما يقال فرأش يفرشون قال أبو منصور
 الشملة عند العرب مئزر من صوف أو شعر يوترز به فاذا لفق لفقين فهي مشملة يشتمل بها الرجل

قوله في الحديث شاملاً لم نجد
 ضبطه في نسختي النهاية
 اللتين بأيدينا كتبه صححه

اذا نام بالليل وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شمله وهو الكساء والمنزير يشع به وقوله الشمال بيمينه من أحسن اللفاظ وأطنها بلاغة وفصاحة وشمله الجملة التي يشتمل بها والمشله كساء يشتمل به دون القطيفة وأنشد ابن بري

مَارَأَيْتَا غُرَابًا مَثَلًا * اذ بَعَثْنَاهُ بِحَيِّ الْمَشْمَلَةِ

غَيْرَ فَنَدَّ أَرْسَلُوهُ قَابَسًا * فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْجَمَلَةَ

والمشمل سيف قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيعطيه بثوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والمشمال الخفة يشتمل بها اللبث المشمله والمشملة كسامله خجل متفرق يتخفف به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل اشتمال اليهود وهو افتعال من الشملة وهو كساء يغطي به ويملق فيه والمنهى عنه هو التجمل بالثوب واسباله من غير أن يرفع طرفه وقالت امرأة الوليد من أنت ورأسك في مشمك أبو زيد يقال اشتمل على ناقة فذهب بها أي ركبها وذهب بها ويقال جاء فلان مشملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا انعمته والشمول التجمل بهم يشتمل برحمتها الناس وقيل سميت بذلك لان لها عصفة كعصفة الشمال وقيل هي الباردة وليس بقوى والشمال خليفة الرجل وجمعها شمائل وقال لبيد

هُم قَوْمِي وَهُمْ أَنْكَرَنَ مِنِّي * شَمَائِلٌ بَدَلُوهُمَنِ شَمَائِلِي

وانها الحسنه الشمائل ورجل كريم الشمائل أي في أخلاقه ومخاطبته ويقال فلان مشمول الخلاق أي كريم الاخلاق أخذ من الماء الذي هبت به الشمال فبردته ورجل مشمول مرضى الاخلاق طيبها قال ابن سيده اراه من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وأمرهم واللون الشامل أن يكون شيء أسود يعلوه لون آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة

تَذُبُّ عَنْهُ بِلَيْفٍ شَوْذِبٍ شَمَلٍ * يَحْمِي أَسِيرَةَ بَيْنَ الرَّزْوَرِ وَالنَّقْنِ

قال شمر الشمال الرقيق وأسرة خطوط واحدهم اسرار بليف أي بذنب والشمال العذق عن أبي حنيفة وأنشد للطرماح في تشبيهه ذنب البعير بالعذق في سعته وكثرة قلبه

أَوْ بِشَمَلٍ شَالَ مِنْ حَصْبَةٍ * جَرَدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْحَمَامِ

والشمال العذق القليل الخجل وشمل الخلة يشملها شملًا أو شملها وشملها لفظ ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافي التهذيب اشتمل فلان خرافه اشتمالًا اذا لفظ ما عليها من الرطب الا قليلا

قوله بدلوها كذا ضبط في التهذيب بالبناء للمفعول وسبق ضبطه كذلك ٥١ مصححه

والخرائف النخيل اللواتي تُخَرِّصُ أي تُخَزِّرُوها واحدة آخر وقتاً ويقال لما بقي في العذق بعد ما يُلْقَطُ
بعضه شملٌ وإذا قلَّ جملُ النخلة قيد - ل فيها شملٌ أيضا وكان أبو عبيدة يقول هو جملُ النخلة ما لم يكبر
ويُعْظَمُ فإذا كبر فهو جملُ الجوهرى ما على النخلة الأشملة وشملٌ وما عليها الأشمائلُ وهو الشيء
القليل يبقى عليها من جملها وشملتُ النخلة إذا أخذت من شماليها وهو القمير التليل الذي بقي
عليها وفيها شملٌ من رطب أي قليل والجمع أشمالٌ وهي الشمائلُ واحدها شمولٌ والشمائلُ
ما تترق من شعيب الأعصان في رؤسها كشمير يخ العذق قال الججاج
وقد تردى من أراط ملخفا * منها شمائلٌ وما تلقفا

وشملُ النخلة إذا كانت تنفض جملها فشدت تحت أعناقها قطعاً كسبته ووقع في الأرض شملٌ من
مطري قليلٌ ورأيت شملاً من الناس والابل أي قليلاً وجمعهما شمالٌ ابن السكيت أصحابنا
شملاً من مطر بالتحريك وأخطأ ناصبوه ووابله أي أصابنا منه شيء قليل والشمائلُ شيء خفيف من
جمل النخلة وذهب القوم شمائلٌ تفرقوا فرقا وقول جرير * بقو شمائل الهوى ان تبتدا *
انما هي فرقة وطوائفه أي في كل قلب من قلوب هؤلاء فرقة وقال ابن السكيت في قول الشاعر
حيو الامامة واذ كروا عهداً مضى * قبل التفرق من شمائل النوى

قال الشمائلُ البقايا قال وقال عمارة وأبو صخر عنى بشمائل النوى تفرقها قال ويقال ما بقي في
النخلة الأشملُ وشمائلُ أي شيء متفرق ونوب شمائلٍ مثل شماطيط والشمالُ كل قبضة من الزرع
يقبض عليها الحاصد وأشمَلُ الفعل شوله اشمالاً ألحق النصف منها إلى الثلثين فإذا ألحقها كلها
قبل ألحقها حتى قوت تقم قوماً والشمَلُ بالتحريك مصدر قولك شمَلتُ ناقته ناقحاً من خيل فلان
شمَل شملاً إذا ألحق المحكم شمَلتُ الناقة لقاها قبلته وشمَلتُ ابيكم لنا بغيراً أخفته ودخل
في شمَلها وشمَلها أي عمارها والشمَلُ الاجتماع يقال جمع الله شمَلتُ وفي حديث الدعاء أسألك لرحمة
تجمع بها شملي الشمَل الاجتماع ابن بزرج يقال شمَل وشمَل بالتحريك وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر ميسرة * ويجمع الله بعد القرية شملاً

وجمع الله شمَلهم أي ما شئت من أمرهم وفرق الله شمَله أي ما اجتمع من أمره وأنشد أبو يزيد

في نوادره للبعيث في الشمَل بالتحريك

وقد ينشئ الله الفتى بعد عشرة * وقد يجمع الله الشيت من الشمَل

لعمري لقد جاءت رسالة مالك * الى جسد بين العوائد مختبلاً

قوله بقوالج كذا في الاصل
ولم نعتز على الشطر في غير هذا
الموضع فخرر اه
قوله في قول الشاعر هو جرير
كافي التهذيب اه صححه

وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ بِسَمِّهَا * وَأَشْفَقَ مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ وَمَاوَالَ
 أَمَالِكُ مَا يَقْدُرُكَ اللَّهُ تَلَقَّه * وَإِنْ حَمَرَيْتَ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلَ
 وَذَلِكَ الْفِرَاقُ لِافِرَاقِ طَعَانٍ * لَهْنُ بَدَى الْقَرَسِيِّ مُقَامٌ وَمُرْتَعَلٌ

قال أبو عمرو والجزمي ما سمعته بالتحريرك الا في هذا البيت والشماله قنطرة الصائد لانهم اتخذوا من
 يستتر بها قال ذو الرمة

وبالشمال من جِلَانٍ مُقْتَنَصٍ * رَذُلُ النَّيَابِ خَفِيُّ الشَّجْصِ مِنْزَبٍ

ونحن في شمالكم أي كنفكم والشمل الشيء كأنهم عن نعلب ويقال انشمل الرجل في حاجته
 وانشمر فيها وانشد أبو تراب

وَجَنَاءٌ مُقَوَّرَةٌ الْإِلْبَاطُ يَجْسِبُهَا * مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَاهِرًا رَأَى بِجَلَّالًا

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لازق لحق الأقرب فانشملا

أراد أربعة أخلاف في ضرع لازق لحق أقربها فانضم وانشمر وشمل الرجل وانشمل وشمل أسرع
 وشمر أظهر والتضعيف اشعار بالحقاقه وناقته شبهه بالتشديد وشمال وشمال وشمليل خفيفة سريعة
 مشيرة وفي قصيد كعب بن زهير * وعما حالها قوداء شمليل * الشمليل بالكسر الخفيفة
 السريعة وقد شمل شمله إذا أسرع ومنه قول امرئ القيس يصف فرسا

كأني بفتحناه الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طاطأت شملاي

ويروى * على عجل منها اطاطي شملاي * ومعنى طاطأت أي حركت واحتضنت قال ابن بري
 رواية أبي عمرو وشملاي باضافته الى ياء المتكلم أي كاني طاطأت شملاي من هذه الناقه بعقاب ورواه
 الاصمعي شملاي من غير اضافة الى الياء أي كاني بطاطاتي بهذه الفرس طاطأت بعقاب خفيفة
 في طيرانها فشملال على هذا من صفة عقاب الذي تقدره قبل فتحه تقديره بعقاب فتحه شملاي
 وطاطأ فلان فرسه اذا حتمها بساقيه وقال المرار * واذ اطوطي طيار طمر * قال أبو عمرو
 أراد بقوله اطاطي شملاي يده الشمال والشمال والشلال واحد وجعل شمل وشمال وشمليل
 سريع أشد نعلب * بأوب ضبعي مرح شمل * وأم شمله كنية الدثياع عن ابن الاعرابي
 وأنشد من أم شمله ترمينا بذا ندها * غرارة زينت منها التهاويل

والشملايل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وأم شمله وأم ابلي كنية النجر وفي حديث ما زن
 بقرية يقال لها شمائل يروى بالسين والشين وهي من أرض عمان وشمله وشمال وشامل

قوله وعمها خالها الخ تقدم
 صدره في ترجمة حرف
 ولقظه حرف أخوها أبوها
 من مبهجة وعمها الخ اه
 معجمه

وُسْمِيلُ أَسْمَاءُ (شمردل) الشمردل بالبدال غير مججمة من الإبل وغيرها القوي السريع القتي
الحسن الخلق والاشئ بالهاء قال المساور بن هند

أذا قلت عود وعا دك شمردل * أشم من القتيان جزل مواهبه

والشمردلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق المحكم وشمردل والشمردل كلاهما اسم رجل قال دخلت
فيه اللام كدخولها في الحرث والحسن والعباس وسقطت منه على حد سقوطها في قولك حرث
وحسن وعباس على ما قد أحكمه سيبويه في الباب الذي ترجمه بقوله هذا باب يكون فيه الشئ
غالب عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من الاسماء التي تدخلها الالف واللام
وتكون نكرته الجامعة ما ذكرت من المعاني فتفهمه هنالك فإنه فصل عامض الاحكام في
صناعة الاعراب وقيل من يابله ابن الاعرابي الهمر رجل الجمل الضخم ومثله الشمردل الليث
الشمردل القتي القوي الخلد قال وكذلك من الإبل وأنشد * مواشكة الإيغال حرف شمردل *
أبو عمرو والشمردلة الناقة القوية على السير ويقال للجمل شمردل قال ذوالرمة

* بعيد مساف الخطوع شمردل * (شمشل) الشمشل الفيصل عن كراع (شمطل)
التهديب الشمطالة البضعة من اللحم يكون فيها شحم (شمعل) المشعل المتفرق والمشعل
السريع يكون في الناس والإبل وفي حديث صفية أم الزبير كيف رأيت زبرا أقطا وتمرأ
أو مشعل أصقرا قال المشعل السريع الماضي والميم زائدة يقال أشعل فهو مشعل وأشعلت
الإبل تفرقت مسرعة وناقة مشعل خفيفة سريعة نشيطة وناقة مشعل سريعة نشيطة
والشمعل الناقة الخفيفة وأنشد

يا أيها العود الضعيف الأثيل * مالك إذ حث المطى ترحل * أخراوتنجو بالركاب شمعل
وقد أشعلت الناقة فهي مشعله قال ربيعة بن مقروم الصبي

كأن هويها الماشمعلت * هوى الطير تبدر الأيا

وزعت بكالهرأوة أعوجي * اذاوت المطى جرى وثابا

الزهري المشعله الناقة السريعة والمشمعلة الطويلة بالعين والسين وامرأة مشعله كثيرة
الحركة أنشد نعلب

كواحدة الأدحى لامشمعله * ولاجممة تحت الثياب جشوب

قوله ويقال للجمل شمردل
في التهديب بعد هذا وللناقة
شمردل وشمردلة الخ وقوله
بعيد مساف الخطوع الخ تمامه
يقطع أنفاس المهاري ثلاثه
أه كتبه معججه

جَشُوبٌ خَفِيفَةٌ وَأَشْمَعَتِ الْغَارَةُ شَمَلَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَانْتَشَرَتْ وَأَنْشَدَ
صَبَّحَتْ شَبَابًا غَارَةً مُشْمَعَلَةٌ * وَأُخْرَى سَاهِدِيهَا قَرِيْبًا لَشَاكِرِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسِ بْنِ مَعْرَاءَ التَّمِيمِيِّ

وَهُمْ عِنْدَ الْحَرْبِ إِذَا اشْمَعَتْ * بَنُو هَاتِمٍ وَالْمُنَوَّبُونَ

قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَأَشْمَعُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا

وَأَشْمَعَتِ الْإِبِلُ وَأَشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ وَالْمُشْمَعَلُ الْخَفِيفُ الطَّرِيفُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَابْنُ

مُشْمَعَلٍ غَالِبٌ بِمُوضِتِهِ وَشَمَعَتِ الْيَهُودُ شَمَعَلَةً وَهِيَ قِرَاءَتُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فَهْرِهِمْ وَأَشْمَعَلُ

الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْمَعَلًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

لَهُ دَاعٍ عَمَلَةٌ مُشْمَعَلٌ * وَأَخْرَفُوقٌ دَارِيَةَ بِأَدَى

الطَّلِيلِ اشْمَعَلَتْ الْإِبِلُ إِذَا مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ مَرَّحًا وَنَشَاطًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا اشْمَعَلَتْ سَنَارَ سَابِهَا * بَدَاتِ حَرْقِينَ إِذَا انْجَابَهَا

(شنبل) شَنْبَلُ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبِيرِيِّ يُقَالُ قَبْلَهُ وَرَشْفُهُ وَنَاغِمُهُ وَشَنْبَلُهُ وَالمُشْمَعَلِيُّ

وَاحِدٌ (شهل) الشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَسُوبَ سَوَادُهَا زُرْقَةٌ وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ

الْعَيْنِ بَيْنَ الشُّهْلِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

وَلَا عَيْبَ فِيهَا عَيْرُ شُهْلَةٍ عَيْنِي * كَذَا عِتَاقُ الطَّيْرِ شُهْلٌ عِيُونُهَا

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْأَمِّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ابْنُ سَيْدِهِ

الشُّهْلُ وَالشُّهْلَةُ أَقْلٌ مِنَ الزُّرْقِ فِي الْحَدِيقَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَالشُّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ

الْحَجْرَةِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدِيقَةُ حَجْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ وَلَسْتُ كَهَا قَالَهُ سَوَادُ

الْحَدِيقَةِ حَتَّى كَانَ سَوَادُهَا يُضْرَبُ إِلَى الْحَجْرَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا أَبُو عَيْبَةَ الشُّهْلَةُ

حَجْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحَجْرَةِ تَكُونُ فِي بِيضِ الْعَيْنِ شَهْلٌ شَهْلًا وَأَشْهَلُ

وَرَجُلٌ أَشْهَلُ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّ أَشْهَلَ الْعَيْنِينَ بَارِزٌ * عَلَى عِلْيَاءٍ شَبِيهٍ فَاسْتَحَالَا

أَبُو زَيْدٍ الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَالُ وَالْأَشْجَرُ وَاحِدٌ وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ إِذَا كَانَ بِياضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْقَمِّ أَشْهَلَ الْعَيْنِينَ مِنْهُوسَ الْكَعْبِيِّنِ وَفِي

رِوَايَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنِينَ قَالَتْ شُعْبَةُ قَلْتُ لِسِمَاكِ مَا أَشْكَلَ الْعَيْنِينَ

قوله اذا انجابها هكذا

في التهذيب ولم نعثر عليه

في غيره هذا الموضع فخر

كتبه

قوله وانشد الفراء لا عيب

الخط تقدم في ترجمة غيران

الفراء انشد البيت شاهدا

لنصب غير على اللغة المذكورة

فما تقدم هناك من ضبط

غير بالرفع في قوله و اجاز

الفراء ما جاني غيره خطأ

فليتبينه كتبه

قال طویل شق العين قال الشمله حجرة في سواد العين كالشكلة في البياض والانهل رجل من الانصار صفة غالبه أو مسمى بها فاما قوله

حين ألقى بقبا برکها * واستمر القتل في عبد الأشل

انما أراد عبد الأشل هذا الانصاري ابن السكيت في فلان ولع وشهل أي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب بشرح الاحاديث ألوانا والشهلاء الحاجة يقال قضيت من فلان شهلاي أي حاجتي قال الراجز

لم أقض حتى ارتحلوا شهلاي * من العروب الكاعب الحسناء

والشهله الجوز قال

باتت تنزي دلوها تنزيا * كما تنزي شهله صديا

وقال الأري ذالضعة الهييتا * بشاهل العميئيل البليتا

وقيل الشهلة النصف العاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل وامرأة شهلة كهله ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك الا ابن دريد حتى رجل شهل كهل والمشاهلة المشاعة والمشاركة والمقارصة تقول كانت بينهم مشاهلة أي لحاء ومقارصة وقيل مر اجعة القول قال أبو الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهلة * ثم تولت وهي تمشي الباذلة

قال ابن بري صوابه تمشي البازلة بالزاي مشية سريعة النضر جمل أشهل اذا كان أغبر في بياض وذئب أشهل وأنشد

متوضع الأقراب فيه شهله * شيخ الديدن تخاله مشكولا

وشهل بن شيبان الريماني الملقب بفند (شهمل) شهميل أبو بطن وهو أخو العتيك وزعم ابن دريد أنه شهميل كانه مضاف الى ايل يجربيل ولو كان كما قال لكان مصروفا (شول) سألت الناقة بذئبها تسوله شولا وشولانا وأسألتها واستسألتها أي رفعتها قال النمر بن توبل يصف فرسا

جوم السدسائله الذنابي * تخال بياض غرته اسراجا

وسأل ذئبها أي ارتفع قال أحيحة بن الجلاح

تأبري يا خيرة الفسيل * تأبري من حنذ فشولي

أي ارتفعي المحكم وسأل الذئب نفسه قال أبو النجم

قوله باتت تنزي دلوها هكذا في الاصل والمحكم وهو الموجود في الاثموني وفي الصحاح والتهديب بات ينزي دلوه فعلى هذا فيه روايتان له كتبه مصححه

قوله ألا أرى الخ لعل تخريج هذا هنا من النامخ وسألت محله المناسب عند قوله والمشاهلة المشاعة كما في التهديب اه كتبه مصححه

كَانَ فِي أَذْنَائِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ
 وَيُرْوَى الشُّيْلُ وَالشُّيْلُ عَلَى مَا يُطْرَقُ فِي هَذَا النَّحْوِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عِنْدَ الْكَسَائِي رَوَاهُ عَنْهُ اللَّحْيَانِي
 وَالثَّانِيهِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَلِّهَا أَوْ وَضَعَهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خَفَّ لَبْنُهَا وَالْجَمْعُ شَوْلٌ قَالَ
 الْحَرْثُ بْنُ حَزْرَةَ لَا تَكْسَعُ الشُّوْلَ بِأَعْيَارِهَا * أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ
 وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَيَبُوبَةُ * مِنْ لَدُنْهُ لَقَالِي أَتْلَاثُهَا * فَسَرَّوْجُهُ نَصَبُهُ وَدُخُولُ لَدُ عَلَيْهِ إِفْتِقَالُ نَصَبٍ
 لِأَنَّهُ أَرَادَ زَمَانًا وَالشُّوْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا فَيَجُوزُ فِيهَا الْجُرْهُ كَقَوْلِكَ مِنْ لَدُنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى وَقْتِ
 كَذَا وَقَوْلِكَ مِنْ لَدُنْ خَائِطٍ إِلَى مَكَانٍ كَذَا فَلَمَّا أَرَادَ الزَّمَانَ حَمَلَ الشُّوْلَ عَلَى شَيْءٍ يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ
 زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي الشُّوْلِ وَلَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ كَلِمٍ يَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءُ الْأَسْمَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى أَضْمَرْتَ مَا يَحْسُنُ
 أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَامِلًا فِي الْأَسْمَاءِ فَكَذَلِكَ هَذَا فَكَانَتْ لَدُنْكَ قَلْتِ مِنْ لَدُنْكَ كَانَتْ شَوْلًا إِلَى أَتْلَاثُهَا قَالَ
 وَقَدْ جَرَّهَ قَوْمٌ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَجَعَلُوهُ عِزْلَةً الْمَصْدَرِ حِينَ جَعَلُوهُ عَلَى الْحَيْنِ وَإِنَّمَا يَدْحِينُ كَذَا وَكَذَا
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا لَا تَتَّصِرُ فَتَصَرُّفُهَا وَأَشْوَالُ جَمْعُ التَّهْدِيبِ الشُّوْلُ مِنَ النَّوْقِ
 الَّتِي خَفَّ لَبْنُهَا وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا وَأَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ تَسَاجُهَا وَعَيْنَانِيَّةٌ فَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا
 إِلَّا الشُّوْلُ مِنَ اللَّبَنِ أَيْ بِقِيَّةٍ مَقْدَارُ ثَلَاثِ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ حَذْرَانِ تَسَاجُهَا وَاحِدَتُهَا شَائِلَةٌ وَهُوَ
 جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَجَمٍ عَلَيْهِ سَوَائِلُهُ لَمْ يَسْقَاهُ مِنْ أَلْبَانِهَا هُوَ جَمْعُ
 شَائِلَةٌ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي شَالَ لَبْنُهَا أَيْ ارْتَفَعَ وَتَسْمَى الشُّوْلُ أَيْ ذَاتُ شَوْلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا
 الشُّوْلُ مِنْ لَبَنِ أَيْ بِقِيَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَكَانَتْكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَذْوًا زَائِرًا
 بِشَوْلِهِ أَيْ الَّذِي يَزْجُرُ بِهِ لِتَسِيرٍ وَقِيلَ الشُّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا ذَلِكَ إِذَا فَضَلَ وَلَدُهَا
 عَنْ دُخُولِ سَهِيلٍ فَلَا تَرَالُ شَوْلًا حَتَّى يُرْسَلَ فِيهَا الْفَعْلُ وَشَوْلُ لَبْنُهَا نَقَصَ وَشَوْلَتْ هِيَ خَفَّتْ
 أَلْبَانُهَا وَقَلَّتْ وَهِيَ الشُّوْلُ وَقَدْ شَوْلَتْ الْإِبِلُ أَيْ صَارَتْ ذَاتُ شَوْلٍ مِنَ اللَّبَنِ كَمَا يَقَالُ شَوْلَتْ الْمَزَادَةُ
 إِذَا قَلَّتْ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ شَوْلَتْ النَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ صَارَتْ شَائِلَةٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلًا * بِعَنَى ذَهَبَ وَتَصَرَّمَ قَالَ وَالسَّائِلُ بِالْهَاءِ النَّاقَةُ الَّتِي تَشَوْلُ بَدَنُهَا
 لِلْفَاحِ وَلَا يَبْنُ لَهَا أَصْلًا وَالْجَمْعُ شَوْلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَأَنْشَدَ شَعْرَابِيُّ النِّجْمَ
 * كَانَ فِي أَذْنَائِهِنَّ الشُّوْلُ * وَشَوْلَتْ الْإِبِلُ لَحِقَتْ بَطُونُهَا بَطُونُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلَّتِي
 شَالَتْ بَدَنُهَا سَائِلٌ وَالَّتِي شَالَ لَبْنُهَا شَائِلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثَبَّتْ فِي الَّتِي
 يَشَوْلُ لَبْنُهَا وَلَا حَظَّ لِلذِّكْرِ فِيهِ وَأُسْقِطَتْ مِنَ الَّتِي تَشَوْلُ دَنَبُهَا وَالذِّكْرُ يَشَوْلُ دَنَبَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ

مدهب سيبويه وكل ما ارتفع سائل التهذيب وأما الناقة السائل بغيرها فهي اللام التي تشول
 بذنبها للفعل أي ترفعه فذلك آية لقاحها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ
 وقد شمت ذنت شمأذ أوجع السائل والشامذ من النوق شول وشمذوهي العاسير أيضا وقد عسرت
 عسارا قال الأزهرى أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن
 الأصمعي أكثره لأنه قال إذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر كاذ كرهه اللهم الآن
 تحمّل الناقة كشافا وهو أن يضربها بالفعل بعد نتاجها بأيام قلائل وهي كسوف حينئذ وهو
 أردأ التاج وسأل الميزان ارتفعت إحدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولا نأ وهو
 منسل في المفاخرة يقال فآخرته فسال ميزانه أي آخرته بأبائي وعلمته قال ابن بري ومنه قول
 الأخطل وإذا وضعت أباك في ميزانهم * رججوا وسأل أبوك في الميزان
 وسأل العقرب بذنبها رفعتة وشولة وشولة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنبها
 والعقرب تشول بذنبها وأنشد * كذب العقرب شوال علق * وقال شمر شوكة العقرب التي
 تضرب بها تسمى الشولة والشبابة والشوكة والأبرة قال أبو منصور هو اسميت إحدى منازل
 القمر في برج العقرب شولة تشبهها بالان البرج ككله على صورة العقرب والشولة منزلة وهي
 كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لها حجة العقرب أبو عمرو وأسلت الحجر وأسلت به
 الجوهري أسلت بالجرّة شول به أسولاً رفعتها ولا تقل شلت ويقال أيضا أسلت الجرّة فأنسأت هي
 وقال الاسدي أبلي نأ كلها مضمنا * خاض سن ومشيلا سنا
 أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد ختنصها عن سنّها التي هي فيها وتكون له بنت
 مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفعت السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون
 فيأخذ حقة وقال الراجز * حتى إذا اشتال سهيل في السحرج * واشتال هنا بمعنى شال مثل
 ارتوى بمعنى روى المحكم وأسأل الحجر وسأل به وسأوله رفعه والمشوال حجر يشال عن العيان
 اليزيدي أسلت المشولة فأناسيلها أسالة وأسلت بها أسول شولا وشولا نأ قال والمشولة التي يلعب
 بها وسأل السائل يديه إذا رفعهما يسأل بهما وأنشد * وأعسر الكف سألها شولا * قال
 وأما قول الأعشى * شامس شل شل شل شل شل * فالشول الذي يشول بالشي الذي يشتره
 صاحبه أي يرفعه ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة منسل شل شل المحكم والشول

قوله الأنة قال الخ عبارة
 الأزهرى الأنة قال إذا أتى
 على الناقة من يوم حملها
 سبعة أشهر خف لنبها وهو
 غلط والصواب إذا أتى عليها
 من يوم نتاجها سبعة أشهر
 كاذ كرهه لا من يوم حملها اللهم
 إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم
 ما هنا من السقط اه
 قوله قال الأزهرى أكثر
 عبارة التهذيب جميع اه
 معجمه

الخفيف وسأوله وسأول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم

فَسَأُولٌ بِقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ وَلَا تَكُنْ * أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَّتْ

وَسَأَلَتْ نِعَامَتَهُ خَفَّ وَعَضِبَ ثُمَّ سَكَنَ وَسَأَلَتْ نِعَامَةَ الْقَوْمِ خَفَّتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْهُمْ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ

إِذَا خَفُّوا وَمَضَوْا سَأَلَتْ نِعَامَتَهُمْ وَسَأَلَتْ نِعَامَتَهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتْ كَلْمَتُهُمْ وَسَأَلَتْ نِعَامَتَهُمْ إِذَا ذَهَبَ

عِزُّهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي رِزْنَ

أَنِّي هَرَقْتُ لَأَوْ قَدْ سَأَلَتْ نِعَامَتَهُمْ * فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي سَالَا

يُقَالُ سَأَلَتْ نِعَامَتَهُمْ إِذَا مَاتُوا وَتَفَرَّقُوا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا بَقِيَّةٌ وَالنِّعَامَةُ الْجَمَاعَةُ وَالشُّوْلُ

بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي السَّقَاءِ وَالذَّلْوُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ وَالْمَزَادَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَا ضَرَّ

نَابِئُهَا الْمُعَلَّقِيُّ يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يُؤْمَرُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْحَزْمِ وَأَنْ يَتَزَوَّدَ وَإِنْ كَانَ بَصِيرًا يَزَادُ وَمِثْلُ

هَذَا الْمَثَلِ عَشٍ وَلَا تَعْتَرَى نَعَشٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ أَنْكَ تَعْتَشِي عِنْدَ غَيْرِكَ وَالْجَمْعُ أَشْوَالٌ قَالَ

الاعشى حتى إذا لمع الدليل بثوبه سقيت وصب رواها أشوالها

وَشُوْلٌ فِي الْقَرْبَةِ أَنْبَى فِيهَا شُوْلًا وَشُوْلُ الْمَاءِ قَلٌّ وَشَوَاتِ الْمَزَادَةُ وَجَوَعَتْ إِذَا بَقِيَ فِيهَا جُرْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ

وَلَا يَقَالُ سَأَلَتْ الْمَزَادَةَ كَمَا يَقَالُ دَرَهْمٌ مُوَازِنُ أَيْ ذُو وَرْزَنٍ وَلَا يَقَالُ وَرْزَنُ الدَّرَهْمِ وَقَرَسٌ مَشِيَانٌ

الْخَلْقُ أَيْ مُضْطَرَّبُ الْخَلْقِ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الَّذِي يَنْصَحُ الْقَوْمَ أَنْتَ سَوَّلَةُ النَّاصِحَةُ

قَالَ وَكَانَتْ أُمَّةٌ لَعْدُونَ زَعْنَاءُ نَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُوذُ نَصِيحَتُهَا وَأَبَا عَلَيْهَا الْحَقِيهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

السُّوْلَةُ الْجَمْعُ أَبُو زَيْدٌ تَسَأُولُ الْقَوْمِ تَسَأُولًا إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْقِتَالِ بِالرِّمَاحِ وَالْمُسَاوَلَةُ

مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فَسَأُولٌ بِقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ وَالْمُسْوَلُ

مِجْلٌ صَغِيرٌ وَالشُّوْلَةُ بِنْتُ مَن يَجِيْلُ السَّبَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ مِنَ الْعُشْبِ وَمَنَابِتُهَا السَّهْلُ وَهِيَ

مَعْرُوفَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا قَالَ وَلَمْ يَحْضُرْ فِي صِنْفِهَا وَالشُّوْلَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ وَالشُّوْلَةُ وَالشُّوْلَةُ الْأُولَى

عَلَى قَعِيلَةٍ مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَالثَّانِيَةُ عَلَى فُعْلَاءٍ مِثْلُ رُحْضَاءٍ مَوْضِعَانِ وَسَوَالٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ

مَعْرُوفٌ اسْمُ الشُّهُرِ الَّذِي يَلِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَهُوَ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ قِيلَ سُمِّيَ بِشَوَالٍ لِأَنَّ الْإِبِلَ

وَهُوَ نَوَائِيهِ وَأِدْبَارُهُ وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اسْتِمْدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ الرُّطْبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِسَوَالِ النَّسَافَةِ فِيهِ بِذَنبِهَا وَالْجَمْعُ سَوَاوِيلٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَسَوَاوِيلٌ عَلَى طَرِحِ الرَّائِدِ وَسَوَاوِيلٌ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَطْيِرُنَ مِنْ عَقْدِ الْمَنَاسِكِ فِيهِ وَتَقُولُ إِنَّ الْمَنَكُوحَةَ تَمْتَنِعُ مِنْ نَاحِيهَا كَمَا تَمْتَنِعُ طَرُوقَةُ

قوله جرعة الجرعة مثله كما
في القاموس اه

قوله وبالا عليها هكذا في
التهديب والذي في الصحاح
والقاموس عليهم اه مصححه

الجل اذا القعت وشأت بذنهما فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضى الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبنى في سؤال فأى نسائه كان أحظى عنده منى وامرأة شؤالة ثمانية قال الراجز * لَيْسَتْ بِنَاتِ تَيْرٍ سَوَالُهُ * وَالْأَسْوَلُ رَجُلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَبُو سَمَاعَةَ بْنِ الْأَسْوَلِ النَّعَمِيُّ هَذَا الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ بِعَنْي بِالشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ سَمَاعَةَ وَسَوَالٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ سَوَالُ بْنُ نَعِيمٍ وَسَوَالَةٌ فَرَسٌ زَيْدِ النَّوَارِسِ الضَّبِّيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الصاد المهملة) (صابل) الكسافي الضَّبيل الداهية ولُغَةٌ بِنِي ضَبَّةِ الصَّبِيلِ قَالَ وَالضَّادُ أَعْرَفُ وَأَبُو عَيْدَةَ رَوَاهُ الضَّبِيلُ بِالضَّادِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِالضَّادِ إِلَّا مَا جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ (صاصل) الصَّاصِلُ وَالصُّوَصِلَةُ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الْعُشْبِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَمْ أَرْمَنْ بِعَرَفِهِ (صحل) صَحَلُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ وَصَحَلَّ صَوْتُهُ بِصَحَلٍ صَحَلًا فَهُوَ أَصَحَلُّ وَصَحَلَّ سَجَّ وَيُقَالُ فِي صَوْتِهِ صَحَلٌ أَيْ جُجُوحةٌ وَفِي صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَصَفْتَهُ أُمُّ مَعْبُدٍ فِي صَوْتِهِ صَحَلٌ هُوَ بِالضَّرِّكَ كَالْبُحَّةِ وَأَنْ لَا يَكُونَ حَادًّا وَحَدِيثٌ رَقِيقَةٌ فَإِذَا أَنَا بِهَا تَقَبَّصْتُ بِصَوْتِ صَحَلٍ وَحَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّبِيَّةِ حَتَّى يَصَحَلَّ أَيْ يَبْجَحُ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي نَبَذِ الْعَهْدِ فِي السَّجِّ فَسَكُنْتُ أَنْ أَدَى حَتَّى يَصَحَلَّ صَوْتِي قَالَ الرَّاجِزُ

فَلَمْ يَزَلْ مُلْتَبِّيًا وَمَلَمْ يَزَلْ * حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ بِجُجُوحةٍ وَصَحَلَّ * وَكَلَّمَا أَوْفَى عَلَى نَشْرَاهَلَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ صَحَلَّ حَلْقُهُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ * وَقَدْ صَحَلَّتْ مِنَ النَّوْحِ الْخُلُوقُ * وَالصَّحَلُ حَادَّةُ الصَّوْتِ مَعَ سَجِّ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْهَاجِرَةِ * تُصَحَلُّ صَوْتُ الْجُنْدِ الْمُرْتَمِّ * وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الصَّحَلُ مِنَ الصِّيَاحِ قَالَ وَالصَّحَلُ أَيْضًا انْتِشَاقُ الصَّوْتِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُسْتَقِيمًا زَيْدٌ مَرَّةً وَبِسْتَقِيمٍ أُخْرَى قَالَ وَالصَّحَلُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِهِ حَشْرَجَةٌ (صادل) الصَّيْدَلَانُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ سَبِيحُوهُ

صَبَابِيَّةٌ مَرِيَّةٌ حَابِسِيَّةٌ * مُنِيفَابِيَّةٌ عَفِ الصَّيْدَلَيْنِ وَضِيْعُهَا

وَالصَّيْدَلَانِيُّ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَاجْتَمَعَ صَيَادِلَةٌ (صطبل) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرْ الْجَوْهَرِيُّ الْأَصْطَبِيلَ لِأَنَّهُ أَجْمَمِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

لَوْلَا أَبُو النَّضْلِ لَوْلَا فَضْلُهُ * لَسُدَّ بَابُ لَا يَسْتِي قَوْلُهُ * وَمِنْ صَلَاحٍ رَأْسُ دَا صَطْبِيلُهُ

(صطفى) فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَلَا تَزْعَمَنَّكَ مِنَ الْمَلِكِ نَزْعُ الْأَصْطَفَلِيَّةِ أَيْ الْجَزْرَةِ قَالَ وَذَكَرَهَا الزُّنْحَشَرِيُّ فِي الْهَمْزَةِ وَغَيْرُهُ فِي الصَّادِ عَلَى أَسْلِيَةِ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتُهَا

قوله صاصل الصاصل الخ
كذا في الاصل وأورده في
المحكم في ترجمة صلل وترجم
له بقوله ومما ضعف من
فائه وعينه وذكره صاحب
القاموس بعد ترجمة صدل
وقال الصاصل كعالم
فتأمل كتبه

وفي حديث القاسم بن محمّرة ان الوالى ليصت أ فاربه أ ماته كما نتحت القدم الاضطقلينة حتى
تخلص الى قلبها قال ابن الاثير ليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الا قليلا (صعل) الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي جرداء أصول السعف حكاها أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأشد لا ترجون بنى الا طام حاملة * ما لم تكن صعلة صعبا مرقها
ويقال للنخلة اذا دقت صعلة قال ابن برى والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لانها
اذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلي

باعدة بين الزرع لاذات خشوة * صغار ولا صعل سريع ذهابها
قال وابع صعل والصعل والاصعل الدقيق الرأس والعنق والاشي صعلة وصعلاء يكون
في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلا واصعلا قال العجاج يصف دقل السفينة وهو
الذي يصب في وسطه الشراع

ودقل اجر د شوذني * صعل من الساج ورباني

أراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله استواء أعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس * رأيت
في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعل من الساج قال صوابه من السام بالميم شجر يتخذ منه
دقل السفن وفي حديث علي استكروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه
من الحبسة رجل أصعل أصمع وفي حديث آخر له كاتبي برجل من الحبسة أصعل أصمع فاعد
عليها وهي هدم قال الاصمعي قوله أصعل هكذا يروى فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو
الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كاتبي به صعل يهدم الكعبة وأصحاب
الحديث يروونه أصعل وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تر ربه صعلة قال
أبو عبيد الصعلة صغر الرأس ويقال هي أيضا الدقة والنحول والخففة في البدن قال الشاعر
يصف عميرا * نفي عنها المصيف وصار صعلا * يقول خف جسمه وضمر وقال الراجز

جارية لاقت غلاما عزيا * أزل صعل النسوين أرقبا

وفي صفة الأحنف كان صعل الرأس وقال أبو نصر الأصعل الصغير الرأس وقال غيره الصعل
الدقة في العنق والبدن كانه قال ابن برى الذي ذكره الاصمعي رجل صعل وامرأة صعلة لا غير
قال وحكي غيره وامرأة صعلاء والرجل على هذا أصعل ويقال رجل صعل الرأس اذا كان صغير
الرأس ولذلك يقال للتلمي صعل لانه صغير الرأس والصعلة النعامة عن يعقوب ولم يعين

أى نعامة هي والصاعل النعام الخفيف وقال سمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل
العنق الدقيقهما وجمار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة

بها كل خوار إلى كل صعله * ضهول ورفض المذرعان القراهب

وهذا البيت استشهد الجوهري بصدده كما ذكرناه على قوله وجمار صعل ذاهب الوبر قال ابن بري
الصعله في بيته النعامة والخوار الثور الوحشي الذي له خوار وهو صوتة وضمهول تذهب وترجع
والمذرعان من البقر التي معها أولادها يقال ذرع وجمعه ذرعان والصعل الدقة قال الكمي

* رهط من الهندي أيديهم صعل * (صعل) في ترجمة صعق قال ابن بري رأيت بخط أبي
سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على قول صعق وصعق قول لضرب من الكفاة قال ابن بري
في إنشاء كلامه أما الصعق قول لضرب من الكفاة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة
في كتاب النبات قال وأظنه بظيلاً وأجمعياً (صغل) الصغل لغة في السغل وهو السبي الغذاء
والسين فيه أكثر من الصاد والصغل التمر الذي يلتصق ببعضه ببعض ويكثر فاذا قلن أو قلن
رؤى فيه كالخيط وقلما يكون ذلك في غير البرقي قال

بغذي بصغل كني منارز * ونحض من الألبان غير نحض

قال وليس في الكلام اسم على فيعيل غيره وفي التهذيب الصغل البياض شديدة من التمر المختلط
الآخذ ببعضه ببعض أخذاً شديداً وطين صغل أيضاً (صغبل) صغبل الطعام لغة في سغبله
أدمنها الأهالة أو السمن قال ابن سيده وأرى ذلك لما كان الغين (صفل) التهذيب أصفل الرجل
إذا رمى إليه الصفل (صفصل) الصفصل نبت أو شجر قال

رعيتهما أكرم عود عودا * الصل والصفصل والبعضيدا

وأصفل الرجل رمى إليه الصفل (صقل) الصقل الجلاء صقل الشيء يصقله صقلاً أو صقلاً
فهو مصقول وصقيل جلاءه والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقله وقال يزيد بن عمرو بن
الصق

نحن رؤس القوم يوم جبلة * يوم أقتنا أسد وحنظله

نعلوهم بقضب منخلة * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

والمصقلة التي يصقل بها السيف ونحوه والصقيل نحاذا السيف وجلاؤها والجمع
صقائل وصقائل دخلت فيه الهاء لغير علة من العليل الأربع التي توجب دخول
الهاء في هذا الضرب من الجمع ولكن على حدة دخولها في الملائكة والقشاعة

قوله في أيديهم كذا أنشده
الجوهري قال في النكح
والرواية في أبدانهم وصدر
البيت
كأنها وهي سطع للمشبها
رط الخاه كتيه صححه

وَالصَّقِيلُ السَّمِيفُ وَصَقَالَ الْفَرَسَ صَنَعْتَهُ وَصَيَّأْتَهُ يُقَالُ النَّرْسُ فِي صَقَالِهِ أَيْ فِي صَوَانِهِ وَصَنَعْتَهُ
وَيُقَالُ جَعَلَ فِرْسَهُ فِي الصَّقَالِ أَيْ فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فِرْسًا
* حَتَّى إِذَا نَتَيْ جَعَلْنَا نَصْقُلُهُ * قَالَ سَمِرَةُ قَوْلَهُ أَيْ نَضْمَرَهُ وَيُقَالُ نَصْقُلُهُ أَيْ نَصَعْتَهُ بِالْخِلَالِ
وَالعَلْفُ وَالقِيَامُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَقَالُ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ لَمْ تَزِرْ بِهِ صُقْلَهُ أَيْ دِقَّةً وَتَحْوِيلًا
وَقَالَ سَمِرَةُ فِي قَوْلِهَا لَمْ تَزِرْ بِهِ صُقْلَهُ تَرِيدُ ضَمْرَهُ وَدِقَّتَهُ وَقَالَ كَثِيرٌ

رَأَيْتُهَا الْعُوجَ اللَّهُامِمْ تَعْتَلِي * وَقَدْ صُقِلَتْ صَقْلًا وَسَلَّتْ لِحْوِمَهَا

أَبُو عَمْرٍو صُقِلَتْ النَّاقَةُ إِذَا ضَمُرَتْهَا وَصُقِلَتْ السَّيْرُ إِذَا ضَمُرَتْهَا وَسَلَّتْ أَيْ يَبَسَتْ قَالَ وَالصَّقْلُ
الْمَخَاصِرُ أَخَذَ مِنْ هَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَفِخًا لِمَخَاصِرِ جَدِّهِ وَلَا نَاحِلًا جَدًّا وَلَكِنْ
رَجُلًا زَنَلًا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ تَعْبَسْهُ نَجْلَةٌ وَلَمْ تَزِرْ بِهِ صَعْلَةً فَالْجَلَّةُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّعْلَةُ صَغُرُ
الرَّأْسِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَمْ تَعْبَسْهُ نَجْلَةٌ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنَ الصَّادِ سَقْلَةً ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالصَّقْلَةُ وَالصَّقْلُ الْمَخَاصِرُ وَالصَّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ حَتَّى لَهَا سَرَبٌ أَوْ لَهَا وَهَيَّجَهَا * مِنْ خَلْفِهَا لِأَحْقِ الصَّقْلَيْنِ هُمِهِمْ
وَالصَّقْلُ الْجَنْبُ وَالصَّقْلُ انْحِضَامُ الصَّقْلِ وَالصَّقْلُ الْخَفِيفُ مِنَ الدُّوَابِّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

نَتَيْ عَنْهُ الْمَصِيفَ وَصَارَ صُقْلًا * وَقَدْ كَثُرَ التَّدَكُّرُ وَالنَّقْوُدُ

وَيُرْوَى وَصَارَ صَعْلًا وَقَلَّمَا طَالَتْ صُقْلُهُ فَرَسٌ الْأَقْصَرُ جَنْبَاهُ وَذَلِكَ عَيْبٌ وَيُقَالُ فَرَسٌ صَقْلٌ بَيْنَ
الصَّقْلِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الصَّقْلَيْنِ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ صَقْلٌ إِذَا طَالَتْ صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ وَأَنْشَدَ
* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْبَى وَلَا أَصْقَلُ * وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَا سَخْلٌ وَالْأَنْثَى صَقْلَةٌ وَالْجَمِيعُ صَقَالٌ وَهُوَ
الطَّوِيلُ الصَّقْلَةُ وَهِيَ الطَّفِطْفَةُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّبَنَ الَّذِي عَلَيْهِ دَوَابُّهُ رَقِيقَةً مَصْقُولَ الْكِسَاءِ
وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ أَيْ فِي لَبَنٍ قَدْ دَوَى قَالَ الرَّاجِزُ
* فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَأَ أَوْ هَيَّأَ * يَتَنَبَّى الدُّوَابَّ إِذَا تَرَشَّفَا * عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَقَا *
اهْتَفَأَ أَيْ جَاعَ وَعَطَشَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَيْ بَاتَ لَهُ لِبَاسٌ وَطَعَامٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ مَلْفُفَةً تَحْتِ
الْكِسَاءِ جِزَاءً فُقِيلَ لَهُ إِنْ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ أَرَادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ فَقَالَ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ هَذَا اسْتَبْتَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ
أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ أَنْتَ فِي صُقْعٍ خَالٍ وَمَصْقَلٍ خَالٍ أَيْ فِي نَاحِيَةِ خَالِيَةِ قَالَ وَسَمِعْتُ سُجْبَانًا يَقُولُ

قوله نتي عنه تقدم في صعل
نتي عنها بضمير المؤنث وحرر
الرواية كتبه صححه

العزير من صلصال كالغفار قال هو صلصال ما لم تُصبه النار فاذا امتته النار فهو حينئذ غفار وقال
 الاخفش نحووه وقال كل شئ له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس في تفسير
 الصلصال هو الصال الماء الذي يقع على الارض فتشق فيجب فيصير له صوت فذلك الصلصال وقال
 مجاهد الصلصال حمامسون قال الازهرى جعله حمامسون لانه جعله تفسيراً للصلصال ذهب الى
 صل اي اثنين قال **وصدرت مخلقها جديد * وكل صللال لها ريد**

يقول عطشت فصارت كالا سقية البانية وصدرت رواه جندا وقوله وكل صللال لها ريد اي
 صدقت الاكل بعد الري فصارت كل صللال في كرشها ريداً بما اصاب من النبات واكتت الجوهرى
 الصلصال الطين الحرقط بالرمل فصارت صلصال اذا جفت فاذا طبخ بالنار فهو الغفار وصل البيض
 صليلاً سمعت له طنيناً عند مقارعة السيوف الاصمعي سمعت صليل الحديد يعنى صوته وصل
 المسمار يصل صليلاً اذا ضرب فأكره ان يدخل فى شئ وفي التهذيب ان يدخل فى القمير فانت تسمع
 له صوتاً قال لبيد **أحكمت الجنى من عورتها * كل حرباء اذا كره صل**

الجنى بالرفع والنصب فن قال الجنى بالرفع جعله الحسد اذ الرادى اى احكم صنعة هذه الذرع
 ومن قال الجنى بالنصب جعله السيف يقول هذه الذرع بخودة صنعتها منع السيف ان يمضى
 فيها واحكم هنارد وقال خالد بن كاثوم فى قول ابن مقبل

ليسك بنوعثمان مادام جدمهم * عليه بأصلال تعرى وتختب

الأصلال السيوف القاطعة والواحد صل وصلت الابل تصل صليلاً ليست أمعاؤها من
 العطش فسمعت لها صوتاً عند الشرب قال الراعى

فسقوا صوادي يسمعون عشيبة * للماء فى أجوافهن صليلاً

التهذيب سمعت لحوفه صليلاً من العطش وجاءت الابل تصل عطشاً وذلك اذا سمعت لاجوافها
 صوتاً كالجمعة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا

عدت من عليه بعدما تم طموها * تصل وعن قبض بزير مجهل

قال ابن السكيت فى قوله من عليه من فوقه يعنى من فوق القرخ قال ومعنى تصل أى هى يابسة
 من العطش وقال أبو عبيدة معنى فى قوله من عليه من عند قرخها وصل السقاء صليلاً ليس
 والصله الجلد اليابس قبل الدباغ والصله الارض اليابسة وقيل هى الارض التى لم تطرب بين أرضين
 تطورتين وذلك لانها يابسة مصوتة وقيل هى الارض ما كانت كالساهرة والجمع صللال

قوله عورتها هى عبارة
 التهذيب وفى المحكم صنعتها
 اه مصححه

قوله وقيل هى الارض التى
 لم تطراخ هذه عبارة المحكم
 وفى التكملة وقال ابن دريد
 الصلة الارض الممطورة
 بين أرضين لم يطرن فتأمل
 اه كتبه مصححه

أبو عبيد قَبْرُهُ فِي الصَّلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَخُفَّ جَدِّ الصَّلَةِ أَي جَدِّ الْحَدِّ وَقِيلَ أَي جَدِّ النَّعْلِ سُمِّيَ
بِاسْمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ النَّعْلَ لَا تُسَمَّى صَلَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ النَّعْلَ تُسَمَّى صَلَةً لِتَبَيُّنِهَا وَتَصْوِيفِهَا
عِنْدَ الْوَطْءِ وَقَدْ صَلَّتِ الْخُفَّ وَالصَّلَاةُ بِطَانَةِ الْخُفِّ وَالصَّلَةُ الْمَطْرَةُ الْمُنْفَرِقَةُ الْقَلِيلَةُ وَالْجَمْعُ صَلَالٌ
وَيُقَالُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ صَلَالٌ مِنْ مَطَرٍ الْوَاحِدَةِ صَلَةً وَهِيَ الْقَطْعُ مِنَ الْأَمْطَارِ الْمُنْفَرِقَةِ يَقَعُ مِنْهَا الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَبَّكَ فَيْتُكَ الْإِلَهَ بِسَمَاتٍ * بَجَنْدَلِ بْنِ تَطْرُدِ الصَّلَاةِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ * بَجَنْدَلِ بْنِ تَطْرُدِ الصَّلَاةِ * قَالَ أَرَادَ الصَّلَاةَ وَهِيَ بَقَايَا بَقِي مِنَ
الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْهَيْمِمْ وَعَطَى أَمَاهِي صَلَةً وَصَلَالٌ وَهِيَ مَوَاقِعُ الْمَطْرِ فِيهَا نَابَاتٌ فَالْبَلُّ تَتَّبِعُهَا وَتَرَعَاهَا
وَالصَّلَةُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ الْمُنْفَرِقَةُ مِنَ الْعُشْبِ سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَطْرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَصَلَّ اللَّحْمُ يُصَلُّ
بِالْكَسْرِ صَلُولًا وَأَصْلُ أَنْتَنَ مَطْبُوحًا كَانُ أَوْيَأُ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

ذَالِقَتِي يَنْدُلُ ذَا قَدْرِهِ * لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ

وَأَصَلَ مِثْلُهُ وَقِيلَ لَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّبِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا قَوْلُ الْخَطِيبِيِّ الصُّلُولُ فَانَّهُ قَدِيمٌ يَكُونُ
أَنْ يُقَالُ الصُّلُولُ وَلَا يُقَالُ صَلَّ كَمَا يُقَالُ الْعَطَاءُ مِنْ أَعْطَى وَالْقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعْتَ الْحَيَّ قَالَ الشَّيْخُ

كَانَ نِظَامَةُ خَيْرٍ زَوْدَتَهُ * بَكُورَ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

وَصَلَّتِ اللَّجَامُ شَدِيدًا كَثْرَةً وَقَالَ الرَّجَّاجُ أَصَلَ اللَّحْمُ وَلَا يُقَالُ صَلَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَالُوا إِذَا
صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَنْ قَرَأَ صَلَّلْنَا بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْتَنًا
وَتَغْيِيرًا وَتَغْيِيرٌ صُورُنَا مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ إِذَا أَنْتَنَ وَتَغْيِيرٌ وَالضَّرْبُ الثَّانِي صَلَّلْنَا بِسِنَانِ الصَّلَةِ
وَهِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ يُقَالُ مَا رَفَعَهُ مِنَ الصَّلَةِ مِنْ هَوَانِهِ عَلَيْهِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَى مَا لَمْ يَنْتِنِ وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِحْبَابِ فَانَّهُ يَجُوزُ
أَكْلَ اللَّحْمِ الْمَتَغْيِرِ الرِّيحَ إِذَا كَانَ ذِيًا وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

تَلْبَلِجٌ مُضْغَعَةٌ فِيهَا أَيْضٌ * أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ التَّكْشِيحِ دَاءٌ

قَبْلَ مَعْنَاهُ أَنْتَنَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِخِ وَالشَّوَاءِ وَقِيلَ أَصَلَّتْ هُنَا
أَنْتَقَلَتْ وَصَلَ الْمَاءُ أَجْنَ وَمَا صَلَّلَ أَجْنَ وَأَصَلَ التَّدْمُ غَيْرُهُ وَالصَّلْصَلَةُ وَالصَّلْصَلَةُ وَالصَّلْصَلُ
بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْأَدَاوَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّةِ أَوْ فِي الْغَدِيرِ وَالصَّلَاةُ بَقَايَا الْمَاءِ قَالَ أَبُو بَرَّةٍ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ * الْأَصْلَاصِلُ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبِ

وَكَذَلِكَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدُّهْنِ وَالزَّبْتِ قَالَ الرَّجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ * قَلَّتَا فِي الْحَدَى صَقَامَةٌ قُور

صِقْرَانٍ أَوْ حَوْجَتَا قَارُورٍ * غَسَبَتَا بِالْمُضَجِّ وَالتَّصْبِيرِ

* صَلَّصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ *

وأنشده الجوهري صَلَّصِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ صَلَّصِلٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ مِنْ مَعْوَلٍ لغير تَأْخُلٍ وَلَمْ يُشَبَّهْهُمَا بِالْحِرَارِ وَاتَّمَا شَبَّهَهُمَا بِالْقَارُورَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ سَبَّهَ أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْحِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصُّلُصُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ وَقِيلَ بِيَاضٍ فِي شَعْرٍ مَعْرِفَةُ الْفَرَسِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجُمَّةُ وَالصُّلُصَةُ لِلْوَفْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَّصَلَ إِذَا أَوْعَدَ وَصَلَّصَلَ إِذَا قَتَلَ سَيْدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّلُصُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلُصُ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْغَمْرِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلُصُ الرَّاعِي الْحَازِقُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصُّلُصُ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجْمُ الْفَاحِشَةُ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ الَّذِي يُشَبَّهُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْشِحَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلُصُ الْقَوَاحُتُ وَاحِدٌ هَا صُلُصٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصُّلُصَةُ وَالْعَكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلُصُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُصَلَّلُ الْأَسْكُفُ وَهُوَ الْأَسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْمُصَلَّلُ أَيْضًا الْخَالِصُ الْكِرْمُ وَالنَّسَبُ وَالْمُصَلَّلُ الْمَطَرُ الْجَوْدُ الْفِرَاءُ الصَّلَّةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَّةُ الْمَطْرَةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَّةُ الْجِلْدُ الْمُنْتِنُ وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ صَوْتُ الْمَسْمَارِ إِذَا نُكِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّةُ الْمَطْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَّةُ قَوَارِيرُ الْخُفِّ الصَّلْبَةِ وَالصَّلُ الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرِهِ وَالصَّلُّ بِالنَّكْسِرِ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْتَفِعُ فِيهَا الرِّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَصَلُّ صُنِيَّ إِذَا كَانَتْ مُنْكَرَةً مِثْلُ الْأَفْعَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُنْكَرًا إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَّاهِيُ الْمُنْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِنْ كُنْتُ دَاهِيَةً نُخَشِي بَوَائِقُهَا * فَقَدْ لَقِيتُ صَمْلًا صِلَّ أَصْلَالٍ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّلُّ وَالصَّلَّةُ الدَّاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَّةُ نَصَلُّهُمْ بِالضَّمِّ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ وَإِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَائِ وَالْإِرْبِ وَأَصْلُ الصَّلِّ مِنَ الْحَيَّاتِ يُشَبَّهُ الرَّجُلَ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

مَا دَارَ زَيْنَابُ مِنْ حَبَّةٍ ذَكَرَ * نَضْنَا ضَاةً بِالرِّزَا أَصْلَالِ

وَصَلَّ الشَّرَابَ يَصُلُّهُ صَلَّاصًا وَالصَّلَّةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُصَنَّى فِيهِ بِيَمَانِيَّةٍ وَهُمَا صِلَانٌ أَيْ مِثْلَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّلُّ وَالْبَعْضِيدُ وَالصَّفِصَلُ شَجَرٌ وَالصَّلُّ نَبْتُ قَالَ

قوله موشحة كذا في الاصل
من غير نقط ولعله موشحة
وحررتبه موشحه

رَعِيَتْهَا كَرَمٌ عُوْدُودًا * الصَّلَّ وَالصَّفْصَلُ وَالْبِعْضِيدَا
 وَالصَّلِيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّلِيَانُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صَعْدًا وَأَضْحَمَهُ أَجْمَازُهُ وَأُصُولُهُ
 عَلَى قَدْرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ وَمَنَابِتُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلِيَانُ مِنَ الْجَنَّبَةِ لِعَلْفَةِ
 وَبِقَائِهِ وَاحِدَةٌ صَلِيَانَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ وَلَا يَتَمَتَّعُ فِيهَا
 جَدَّهَا جَدًّا الْعَرَبِ الصَّلِيَانَةَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْرَ إِذَا كَدَمَهَا بَقِيَ اجْتِمَاعُهَا بِأَصْلِهَا إِذَا ارْتَعَاهَا وَالتَّشْبِيدُ
 فِيهَا عَلَى اللَّامِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ نَهَى فَعَلِيَانَةٌ مِنَ الصَّلِيِّ مِثْلُ حَرِصِيَانَةٍ مِنَ الْحَرِصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الصَّلِّ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ التَّهْذِيبُ وَالصَّلِيَانُ مِنَ أَطْيَبِ الْكَلَالِ وَلَهُ جَعْمَتُهُ وَوَرَقُهُ رَفِيقٌ
 وَدَارَةٌ صُلْصُلٌ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ (صهل) الصَّمْلُ الْبَيْسُ وَالتَّشَدَّةُ وَالصَّمْلُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ
 النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَالْجِبَالِ وَالْإِنْفِ صَهْلَةٌ وَقَدْ صَمَلَ يَصْمَلُ صَهْلًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَكَثُرَ يَوْصَفُ بِهِ
 الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ وَقَالَ رُؤْبَةُ * عَنْ صَامِلِ عَاسٍ إِذَا مَا ضَلَّ مَمَّا يَصِفُ الْجَبَلَ وَالصَّمْلُ
 الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ وَاصْمَالُ الشَّيْءِ بِالْهَمْزِ صَمْلًا لِأَيِّ اشْتَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ رَجُلٌ صَمْلٌ
 بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَاصْمَالُ النَّبَاتِ إِذَا التَّفَّ وَصَمَلَ الشَّجَرُ إِذَا عَطَشَ تَخَشَّنَ
 وَيَبَسَّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَمِلَهُ أَيْ فِي سَاقِهَا يَبَسُّ وَخُشُونَةٌ وَصَمَلَ السِّقَاءُ وَالشَّجَرُ صَمْلًا
 فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ يَبَسُّ وَقِيلَ صَمَلَ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا تَخَشَّنَ قَالَ الْعَمِيرُ السَّلُولِيُّ وَيُرْوَى لَزِينُ بِنْتِ اخْتِ
 يَزِيدِ بْنِ الطَّرِيفَةِ تَرَى جَازِرِيَةَ يُرْعَدَانُ وَنَارَهُ * عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ
 وَالْعَدْمُولُ الْقَدِيمُ يَقُولُ عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابَسٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِي السُّودَاءِ الْعَجَلِي
 وَبَطَلٌ صَيْفُكَ يَا ابْنَ زَيْدٍ صَامِلًا * مَا نَ يَدُوقُ سِوَى الشَّرَابِ عَلَوْسًا
 اللَّيْثُ الصَّمِيلُ السِّقَاءُ الْيَابَسُ وَالصَّامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ
 إِذَا دَاعَى مَاءَ الْفَرَاتِ فَلَنْ تَرَى * أَخْفَرُ بِهِ يَسْقِي أَخْبَابَ صَمِيلِ
 وَيُقَالُ صَمَلَ بَدَنُهُ وَبَطَنُهُ وَأَصَمَلَهُ الصَّمَامُ أَيْ أَيَّبَسَهُ أَبُو عَمْرٍو وَصَمَلَهُ بِالْعَصَا صَمْلًا إِذَا ضَرْبَهُ وَأَنْشَدَ
 هَرَاوَةَ فِيهَا شِقَاءُ الْعَرَبِ * صَمَلْتُ عَقْفَانَ بِي فِي الْحَرِّ * فَبَجِبْتُهُ وَأَهْلَهُ بَشِيرَ
 الْجُرْسُفِ الْجَبَلِ بَجِبْتُهُ أَصْبَتُهُ بِهِ السُّلْمَى صَقَلَهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَهُ إِذَا ضَرْبَهُ بِهَا وَالصَّمْلِيلُ الضَّعِيفُ
 الْبَيْتَةُ وَالصَّمْلِيلُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَقْفُ عَلَى حِدِّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ حَرَمٍ
 قَدِيمًا وَالصَّمْلِيلُ الْمُتَفَخُّ مِنَ الْغَضَبِ أَبُو زَيْدٍ الْمَصْمَلُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ مَصْمَلَةٌ وَأَنْشَدَ
 لِلْكَمَيْتِ وَلَمْ تَكَا دُهُمُ الْمُعْضَلَاتِ * وَلَا مَصْمَلَتُهَا الضَّمْلِيلُ

قوله لابي السوداء كذا
 بالاصل وانظر هل هو ابو
 الاسود او غيره وحرراه
 قوله والصامل انخلق ليست
 هذه الجملة في نسخة التهذيب
 التي بايدينا ولكن نقل شارح
 القاموس في مستدركه أن
 الصامل السقاء اليابس
 انخلق عن الليث كتبه مصححه

والمصنعة الداهية والصومل شجرة بالعالية (صنبل) الصنبل الخبيث المنكر وصنبل اسم قال مهلهل

قوله لما نقل هكذا في المحكم وفي القاموس توغل بالغين المججمة وفي التكملة توغر بالمهملة والراء فلعلها روايات كتبه مصححه

لما توغل في الكراع هجينهم * هلهلت آثار مالكا وصنبل
وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي عليه السلام خمسين رجلا من أهل البصرة في داره (صنبل) التهذيب الصنبل الناقفة الضخمة على فعل بكسر أوله وثالثه قال روى هذا الحرف الفراء قال ولا أدري أصحح أم لا وهو صنبل الهادي أي طوبله قال وقرأته في نوادر أبي عمرو (صنبل) الصنبل خشب أحر ومنه الأصفر وقيل الصنبل شجر طيب الريح وجار صنبل وصنادل عظيم شديد ضخم الرأس وكذلك البعير وصندل البعير ضخم رأسه التهذيب الصندل من الحجر الشديد الخلق الضخم الرأس قال روية

* أنعت غيرا صنذلا صنذالا * الجوهرى الصندل البعير الضخم الرأس قال الراجز
رأت لعمرو وابنه الشريس * عنادلا صنادل الروس
والصيدلاني لغة في الصيدناني قال ابن بري الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب إلى الصيدل والصيدن والاصل فيهما حجارة الغضة فسمي بها حجارة العقاقير وعليه قول الأعشى يصف ناقه شبه زورها صلاة العطار

قوله كدوك هكذا ضبط في الاصل بفتح الدال فيه وفي التفسير بعد وعيارة شرح القاموس الدوك بالضم صلاة العطار فقرأه مصححه

وزور ترى في مرقيقه تجانقا * نبيلا كدوك الصيدناني دامكا
ويروى الصيدلاني دامكا والدوك الصلاة ويقال للجر الذي يطحن به الطيب والدامك المرتفع (صنطل) المصنطل الذي يمشى ويطأ على رأسه (سهل) الصهل حدة الصوت مع تجع كالصهل يقال في صوته سهل وصحل وهو تجع في الصوت والسهيل للخيول قال الجوهرى الصهيل والسهال صوت الفرس مثل التهبق والنهاق وفي حديث أم زرع جعلني في أهل سهيل وأطيط تريد أنها كانت في أهل قله فنقلها إلى أهل كثره وثره لأن أهل الخيل والابل أكثر من أهل الغنم ابن سيده الصهيل من أصوات الخيل سهل الفرس يسهل ويسهل سهيلا وفرس سهال كثير الصهيل وفي حديث أم معبد في صوته سهل حدة وصلابة من سهيل الخيل وهو صوتها ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهباج والصاهل من الابل الذي يحيط بيده ورجله وتسمع لجوفه دويا من عزة نفسه النضر الصاهل من الابل الذي يحيط وبعض ولا يرغو بواحدة من عزة نفسه يقال جل صاهل وذو صاهل وناقذات صاهل وأنشد * وذو صاهل لا يامن الخبط قائده *

وجعل ابن مقبل الذبان صواهل في العشب يريد غنة طيرانها وصوته فقال
كان صواهل ذبانه * قبيل الصباح صهيل الحصن
وجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواهل فقال

لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعله بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت
رواعي الأبل وصاهلة أسم وبتوصاهله بطن (صول) صال على قرنيه صولا وصيالا وصوولا
وصولا ناوصالا ومصالة سطا قال

ولم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الزغوة اللبن الصريح

والصوول من الرجال الذي يضرب الناس ويتناول عليهم قال الأزهرى الأصل فيه ترك الهمز
وكأنه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء وان تلوا وبالهمز أو تعرضوا لانضمام الواو وصال
عليه اذا استتطال وصال عليه وتب صولا وصولة يشال رب قول أشد من صول والمصولة
المواثبة وكذلك الصيال والصيالة والتعلان يتصاولان أي يتواثبان الليث صال الجمل يصول
صيالا وصوولا وهو جمل صوول وهو الذي يأكل راعيه ويؤايب الناس فيأكلهم وفي حديث
الدعاء يك أصول وفي رواية أصول أي أسطرو وأقهر والصولة الوثبة وصال الفعل على الأبل
صوولا فهو صوول فأتلتها وقد هما أبو زيد بصول البعير يصول بالهمز صالة اذا صار يشل الناس
ويعدو عليهم فهو صوول وصيل لهم كذا أي أتيح لهم قال خنافية بن ندبة

فصيل لهم قرم كان بكفه * شهابا بداني ظلمة الليل يلمع

وصال العير على العانة شلها وحمل عليها وفي الحديث ان هؤلاء الحيين من الأوس والخزرج كانوا
يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفعلين أي لا يفعل أحدهما مع شيئا الأفعال
الاستمرارية وفي حديث عثمان فصامت صمته أنفذه من صول غيره أي أمسكه أشد من تطاول
غيره وقوله انشده ابن الاعرابي

لا خير فيه غير أن لا يهتدي * وأنه ذو صولة في المزود * وأنه غير ثقيل في اليد

قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام يأكله ويتهمك ويبالغ فيه فكأنه انما يصول
على حيوان مأ أو يصول على أكيله لذوده أياهم ومدافعتهم وقوله وأنه غير ثقيل في اليد يقول
اذا بلت به لم يصرف يديك منه خيرا تنقل به يدك لأنه لا خير عنده ابن الاعرابي المصولة المكثسة التي

قوله وهو جمل صوول هكذا
في الأصل والذي في التهذيب
وهو جمل صول وجمال صول
لا يثنى ولا يجمع لانه نعت
بالمصدر قال أبو زيد يقال
صول البعير يصول صالة
وهو جمل صوول الخ اه
قوله وصيل لهم كذا الخ كذا
أورده هنا في الواو وأورده
صاحب التكملة في صيل
وعبارته وصيل لهم كذا
أي قبض مضبوطا بالبناء
للمفعول وتشديد الياء
فعل الامر بن جازان وكذا
كونه واويا وياثا خزر اه
مصححه

يَكْدَسُ بِهَا نَوَاحِي الْبَيْدَرِ أَبُو زَيْدٍ الْمَوْصُولُ شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الْحَنْظَلُ لِتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ وَالصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ
عُقْدَةُ الْعَدْبَةِ وَصَوْلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ حَنْدُجُ بْنُ حَنْدُجٍ الْمَرِّي

فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ * كَأَنَّ مَالِيَهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ

لِسَائِرِ طَالٍ فِي صَوْلٍ تَمَلُّهُ * كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولٌ

(فصل الضاد المجتمعة) (ضال) الضَّئِيلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَالضَّئِيلُ التَّحِيْفُ

وَالْجَمْعُ ضُؤْلَاءٌ وَضِئَالٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

لَا ضِئَالَ وَلَا عَوَاوِيرًا * لَوْ نَبَّوْا خِطَابَ اللَّامِ نَقَالَ

وَالْأُنْثَى ضِئِيلَةٌ وَقَدْ ضُؤِلَ ضَاآلَةٌ وَتَضَاءَلَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدَّهْدَنِي الدَّهْرُ هَدَّةً * تَضَالَ لَهَا جِسْمِي وَرَقٌّ لَهَا عَظْمِي

أَرَادَ تَضَاءَلَ خَذَفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاءَلَ لَهَا بِالْأَدْنَامِ وَالْمُضْطَّلُ الضَّئِيلُ قَالَ

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ نَسَهُو * مَعَ الْقَرَمِينَ تَضْطَلُّ الْمَقَامَا

أَرَادَ تَضْطَلُّ لِلْمَقَامِ خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَفِي التَّهْذِيبِ مُضْطَلُّ الْمَقَامِ وَضَاءَلَ شَخْصَةً صَغْرَهُ

قَالَ زُهَيْرٌ قَبِيْمًا نَدُوْدُ الْوَحْشِ جَاءَ غَلَامُنَا * يَدْبُ وَيُحْفِي تَخْصَمُهُ وَيُضَاءَلُهُ

وَتَضَاءَلَ الرَّجُلُ أَحْفَى شَخْصَةً فَاعْدَا وَتَضَاعَرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ أَسْرَافِيلَ

وَأَنَّهُ لِيَضْأَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يَرِيدَةً تَصَاعِرُ وَيَدْفُقُ نَوَاضِعًا أَبُو زَيْدٍ ضُؤْلٌ

رَأَيْهِ ضَاآلَةً إِذَا صَغُرَ وَفَالَ رَأَيْهِ وَرَجُلٌ مُضْأَلٌ أَيْ مَحْتٌ وَقَالَ الْعَجَّيرُ السُّلُوِيُّ وَقِيلَ زَيْنَبُ

أَخْتُ يَزِيدِ بْنِ الطَّرِيفَةِ

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَامُ مُضْأَلٍ * وَلَا زَهْلَ لِبَائِهِ وَبِأَدْلِهِ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

نُعْدُ الْجِيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَمَا * وَكُلَّ دِلَاصٍ تَسْبِجُهُ أُمَّتُضَائِلُ

أَيُّ دَقِيقٌ وَرَجُلٌ ضُؤْلَةٌ أَيْ تَحِيْفٌ وَتَضَاءَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِلْعَبْدِيِّ أَنِّي أَرَاكَ ضِئِيلًا تَحِيْمًا وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفِ أَنَّكَ لَضِئِيلٌ أَيْ تَحِيْفٌ

ضَعِيفٌ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّضَاؤُلَ فِي الْبَقْلِ فَقَالَ إِنَّ الْكُرْبَانَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَلَةِ

تَضَاءَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ أَيْ كُلُّ وَحَسَبُهُ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ إِذَا عَابَ

بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسي بضؤلان

أراد بضئيل أى القائم مقامه والمغنى عنه وأعمل في الطرف معنى التشبيه أى أشبه أبا المنهال في بعض الأحيان وأما مثل أبي المنهال أبو منصور ضؤل الرجل بضؤل ضالة وضؤولة إذا قال رأيه وضؤل ضالة إذا صغر وقال الليث الضئيل نعت للشيء في ضعفه وضعفه ودقته وجمع ضؤولة وضؤيلون والأشئ ضئيلة والضؤولة الهزال الجوهرى رجل ضئيل الجسم إذا كان صغير الجسم نحيفا والضئيلة الحية الدقيقة المحكم الضئيلة حية كأنها أفعى والضئيلة اللهاة عن ثعلب (ضابل) الأزهرى في الثلاثي الصحيح قال أهمله الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعي جاء فلان بالضئيل والتشليل وهما الداهية قال الكمي

ألا يفرغ الأرقام مما أظلمهم * ولما تجتمهم ذات ودقين ضئيل

قال وإن كانت الهزمة أصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئيل بالكسر والهزم مثل الزئير والضئيل الداهية حكى الأخيرة ابن جنى والأكثر ما بدأناه بالكسر قال زياد الملقطى

لمس أن تهدي لجارك ضئلاً * وتلقى لثيم اللوعاءين صاملاً

قال وانسة بنى ضبة الضئيل بالصاد والصاد أعرف قال الجوهرى وربما جاء ضم الباء في الضئيل والزئير قال ثعلب لأنه لم في الكلام فعل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما مفهوم من النواذر وقال ابن كيسان هذا إذا جاء على هذا المثال ثم دلهم مرة بأنهما زائدة وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت هكذا قال الكمي

ولم تتكأ ذهم المعضلات * ولا مصملمتها الضئيل

وزاد ابن برى على هاتين الكلمتين نئيدل وقال هو الكابوس (ضحل) الضحل القريب القعر والضحل الماء الرقيق على وجه الارض ليس له عمق وقيل هو كالمضضاح لأن الضضاح أعم منه لأنه فيما قل أو أكثر وقيل الضحل الماء القليل يكون في العين والبر والجمه ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون في الغدير ونحوه أنشد ابن برى لابن مقبل

وأظهر في غلآن رقد وسيله * علاجيم لاضحل ولا مصمضض

والعجبوم هنا الماء الكثير ١ والجمع أضحال وضحؤل الجوهرى الضحل الماء القليل ومنه أنان

١ قوله والجمع أضحال الخ

في المحكم زيادة ضحال قال

أمية بن أبي عائد

فأورد هاستحبر الجما

م ذو طعلب طانفاني الضحال

قوله في الضحال كما تقول

زيد كريم في الناس اه كته

صحه

الضَّلُّ لانه لا يغمرها قلته قال الازهرى ان الضَّلَّ الصَّخْرَةُ بعضها عَمْرَهُ الماءُ وبعضها ظاهر
قال شمر وعدير ضاحِلٌ اذ ارق ماؤه فذهب وفي الحديث في كابه لا كيدردومة ولنا الضاحية من
الضَّلُّ هو بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكنان وبالتحريك مكان الضَّلُّ
ويروى الضاحية من البعل والضَّلُّ مكان يقل فيه الماء من الضَّلُّ وبه يشبه السراب قال
ابن سيده الضَّلُّ مكان الضَّلُّ قال العجاج

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرَّ شَامِلًا * يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا

قوله حسبت هكذا في المحكم
وفي التكملة كأن ولع لهما
روايتان كتبه مصححه

يصف السراب شبهه بالغدر وصحلت الغدر قل ماؤها ويقال ان خبيرك لضَّلُّ أى قليل وما
أضَّلَّ خبيرك أى ما أقله واضمحل السحاب تقشع واضمحل الشئ أى ذهب وفي لغة الكلايين
امضحل بتقديم الميم حكاه أبو زيد (ضمرزل) أبو خيرة رجل ضمرزل أى شحج (ضعل)
ابن الاعرابي الضاعل الجمل القوى والطاعل السهم المقوم قال أبو العباس ولم أسمع هذين
الحرفين إلا قال والضعل دقة البدن من تقارب النسب (ضعل) الضعيل صوت فم الحجام
اذا مض من شحجه يقال ضعل بضعل ضعيلاً صوت عند الحجامه قاله أبو عمرو وغيره (ضكل)
الأضكل والضكل الرجل العريان والضكل النقيير وقال الشاعر

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَأَنَا * تَرَكْتُهُمْ ضِيَاكَةَ عِيَامِي

والجمع ضيا كل وضيا كلة والضيك العظم الضخم عن ثعلب الازهرى في الرباعي اذا جاء الرجل
عريان فهو البهصل والضيك (ضلل) الضلال والضلالة ضد الهدى والرشد ضللت تضل
هذه اللغة الفصيحة وضللت تضل ضلالاً وضلالة وقال كراع وبنو عيم يقولون ضللت أضل
وضللت أضل وقال اللعياني أهل الحجاز يقولون ضللت أضل وأهل نجد يقولون ضللت أضل
قال وقد قرئ بهم ما جميعاً قوله عز وجل قل ان ضللت فأتيت أضل على نفسي وأهل العالية يقولون
ضللت بالكسر أضل وهو ضال تال وهو الضلالة والتلالة وقال الجوهرى لغة نجد هي الفصيحة
قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ في القرآن ضللت وضللتا بكسر اللام ورجل ضال
قال وأما قرآمة من قرأ ولا الضالين هم من الألف فانه كره التقاء الساكنين الألف واللام فخرك الألف
لالتقاءهما فان قلبت همزة لان الألف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتعمل الحركة فاذا اضطروا
الى تحريكه قلبوه الى أقرب الحروف اليه وهو الهـ همزة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم
شأبه ومادة وأنشدوا

بِإِعْبَالِ الْقَدْرِ آيَتْ عَجَبًا * حَمَارِقَانِ يَسُوقُ أَرْبَابًا * خَاطِمَهُمَا زَامَهُمَا أَنْ تَذَهَبَا

يريد زامها وحكى أبو العباس عن أبي عثمان عن أبي زيد قال سمعت عمرو بن عبديق يقرأ في يومئذ لا يستل عن ذنبه أنس ولا جان بهم مزجان فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول شأبه ومأدة قال أبو العباس فقلت لأبي عثمان أتدريس ذلك قال لا ولا أقبله وضلوا كضال قال

لقد زعمت أمانة أن مالي * بني وأبني رجل ضلوا

وأضله جهله ضالا وقوله تعالى ان تحرض على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وقرئت لا يهدي من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له قال أبو منصور والاضلال في كلام العرب ضد الهداية والارشاد يقال أضللت فلانا إذا وجهته للضلال عن الطريق وإياه أراد لبيد

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى * نَاعِمَ الْبَالِ وَمِنْ شَاءِ أَضَلَّ

قال لبيد هذاني جاهليته فوافق قوله التنزيل العزيز بضل من يشاء ويهدي من يشاء قال أبو منصور والأصل في كلام العرب وجه آخر يقال أضللت الشيء إذا غيبته وأضللت الممتدقته وفي الحديث سيكون عليكم أمة ان عصيتوهم ضللتهم يريد بعصيتهم الخروج عليهم وسق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وقوله في التنزيل العزيز رَبِّ انهن أضللن كثيرا من الناس أي ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل شيئا ولا تعقل وهذا كما تقول قد أفتنتني هذه الدار أي أفتنت بسببها وأحبتني وقول أبي ذؤيب

رَأَاهَا النَّوَادُ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ * نَيْفًا مِنْ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْعَطَابِلِ

قال السكري طلب منه أن يضل فضل كما يقال جن جنونه ونيف أي طويله وهو مصدر ناف نيفا فان لم يستعمل والمستعمل أناف وقال ابن جنى نيفاً مفعول ثانٍ لرها لان الرؤية ههنا رؤية التلب لقوله رها القواد ويقال ضل ضلاله كما يقال جن جنونه قال أمية لولا وثاق الله ضل ضلالنا * ولست نأنا نائل فنواد

وقال أوس بن حجر

إِذَا نَاقَةُ سُدَّتْ بِرَحْلِ وَغُرُقٍ * إِلَى حَكَمِ بَعْدِي فَضَلَّ ضَلَالُهَا

وضللت المنجد والداراذالم تعرف موضعهما وضللت الدار والمنجد والطريق وكل شيء مقيم ثابت لا تهدي له وصل هو عني ضلالا وضلاله قال ابن بري قال أبو عمرو بن العلاء إذا لم تعرف

قوله فاستضل ضلاله تقدم البيت في ترجمة نيف مضبوطا فيه فاستضل بالبناء للشاغل ونصب ضلاله والصواب ما هنا اه كتبه مصححه

المكان قلت ضلته واذ سقط من يدك شيء قلت أضلته قال يعني أن المكان لا يبضل وإنما أتت
تضل عنه واذ سقطت الدراهم عنك فقد ضلت عنك تقول للشيء الزائل عن موضعه قد أضلته
وللشيء الثابت في موضعه الأتاك لم تهتد إليه ضلته قال الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعودارماً * كضلال ملتس طربق وبار

وفي الحديث ضالة المؤمن قال ابن الأثير وهي الضائعة من كل ما يقضى من الحيوان وغيره
الجوهري الضالة ما ضل من البهائم للذكر والانثى يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق
إذا جار قال وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر
والانثى والانثى والجميع وتجمع على ضوأل قال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الأبل
والبقر مما يحتمى نفسه ويقدر على الأبعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم والضالة من الأبل
التي بمضيعة لا يعرف لها ربُّ الذكر والانثى في ذلك سواء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوأل
الأبل فقال ضالة المؤمن حرق النار وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل
لأنه سأله عن ضوأل الأبل فنهاه عن أخذها وحذره النار أن تعرض لها ثم قال عليه السلام مالك
ولها معها أحداؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر أراد أنها بعيدة المذهب في الأرض طويلاً
الظما ترد الماء وترعى دون راع يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى يأتيها قال وقد تطلق
الضالة على المعاني ومنه الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال
يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشيء خفي وغاب وفي الحديث دروني في الریح اعلى أضل
الله يريد أضل عنه أي أفوته ويخفي عليه مكاني وقيل لعلى أغيب عن عذابه يقال ضللت الشيء
وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدركه هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناسي إذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال أضللت الشيء إذا وجدته ضالاً كما تقول أجدته وأبخلته إذا وجدته محموداً
وبخيلاً ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالاً
غير مهتدين إلى الحق ومعنى الحديث من قوله تعالى أننا أضلنا في الأرض أي خفيينا وغيبنا
وقال ابن قتيبة في معنى الحديث أي أفوته وكذلك في قوله لا يبضل ربي لا يفوته والمضل
السراب قال الشاعر

أعددت للعدنان كل فقيدة * أنف كلائحة المضل جرور

وأضله الله فصل تقول أنك لتهدى الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلني فلان فلم أقدر

عليه أي ذهب عني وأنشد

والسائلُ المبتغي كراءها * يعلم أني تَضَلُّني علي

قوله المبتغي هكذا في الاصل
والتهذيب وفي شرح
القاموس المعترى وكذا في
التكملة مصطلحا عن المبتغي
مرموزا له بعلامة الصحبة
اه صححه

أي تذهب عني ويقال أضللت الدابة والدرهم وكل شيء ليس بثابت قائم مما يزول ولا يثبت وقوله
في التنزيل العزيز لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضلُّه ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شيء ولا
يغيب عنه شيء ويقال أضللت الشيء إذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما أشبهها إذا انقلبت منك
وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضلته وصلته ولا تتدل أضلته قال
محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسألت عنها يونس فقال يضلُّ
جديده يقال ضل فلان بغيره أي أضله قال أبو منصور خالفه يونس في هذا وفي الحديث لولا أن
الله لا يحب ضلالة العَمَل ما رزقناكم عقلاً قال ابن الأثير أي بطلان العمل وضياعه ما خوذ من
الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا وأضلَّهُ أي أضاعه وأهلكه وفي
التنزيل العزيز إن الجحيم في ضلال وسعرا في هلاك والضلال التسيب وفي التنزيل العزيز
مَنْ تَرَضُّونَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَكُونَ الْآخَرَى أَي تَغِيبُ عَنْ حِفْظِهَا أَوْ
يَغِيبُ حِفْظُهَا عَنْهَا وَقُرِئَ أَنْ تَضِلَّ بِالْكَسْرِ مِنْ كَسْرٍ أَنْ قَالَ كَلَامٌ عَلَى لَفْظِ الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهُ قَالَ
الزجاج المعنى في أن تضلَّ أن تفسد أحدهما فتذكرها الأخرى الذاكرة قال وتذكر وتذكر رفع مع
كسر إن لا غير ومن قرأ أن تضلَّ أحدهما فتذكر وهي قراءة أكثر الناس قال وذكر الخليل
وسيبويه أن المعنى استشهدوا امرأتين لأن تذكر أحدهما الأخرى ومن أجل أن تذكرها قال
سيبويه فإن قال إنسان فلم يجر أن تضلَّ وإنما أعد هذا للذكر فالجواب عنه أن الأذكار إنما كان
سببه الاضلال جاز أن يذكر أن تضلَّ لأن الاضلال هو السبب الذي به وجب الأذكار قال ومثله
أعدت هذا أن يميل الحائط فادعمه وإنما أعدت له لادعمه لادعمه لا للميل ولكن الميل ذكر لانه سبب
الدعم كما ذكر الاضلال لانه سبب الأذكار فهو الذا هو البين إن شاء الله ومنه قوله تعالى قال فعلتم
إذا واثمن الضالين وضللت الشيء أنسيته وقوله تعالى وما كيد الكافرين إلا في ضلال أي
يذهب كيدهم باطلا ويحقيقهم ما يريد الله تعالى وأضل البعير والفرس ذهب عنه أبو عمرو
أضلت بعيري إذا كان معقولا فلم تهتد مكانه وأضلته أضلالا إذا كان مطلقا ذهب ولا تدرى
أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضلته وما جاء من المفعول به قلت أضلته قال أبو
عمرو وأصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الماء في اللبن إذا غاب وضل الكافر إذا غاب عن الحقبة

قوله وتذكر وتذكر رفع
مع كسر إن كذا في الاصل
ومثله في التهذيب وعبارة
الكشاف والخطيب وقرأ
جزء وحده ان تضل احدهما
بكسر ان على الشرط فتذكر
بالرفع والتشديد فلعل
التخفيف مع كسر ان قراءة
أخرى اه صححه

وَضَلَّ النَّامِيَ إِذَا غَابَ عَنْهُ حِفْظُهُ وَأَضَلَّتْ بَعِيرِي وَغَيْرَهُ إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَضَلَّ
 أَعْمَالَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ لَمْ يُجَازِهِمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَعُدَّ
 عَلَيْهِ نَفْعُهُ قَدْ ضَلَّ سَعْيُكَ ابْنَ سَيِّدِهِ وَإِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ مَقْبِلًا قَلْتِ قَدْ ضَلَّانَهُ كَمَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ
 مِنَ الْأَشْيَاءِ النَّابِتَةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَنْ تُسَدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ * ضَلَّ أَبَاهُ فَادَّعَى الضَّلَالَةَ * وَضَلَّ الشَّيْءُ
 يَضِلُّ ضَلًّا لِأَضَاعَ وَتَضَلُّلُ الرَّجُلِ أَنْ تَنْسُبَهُ إِلَى الضَّلَالِ وَالتَّضَلُّلُ تَضْيِيقُ تَضْيِيقِ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ
 قَالَ الرَّاعِي وَمَا آتَيْتُ نُجَيْدَةَ بْنَ عَوْفٍ * أَبْعِي الْهُدَى فَيَزِيدَنِي تَضْلِيلًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا قَالَ الرَّاعِي بِالْوَقْفِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ مُتَّفَعِلُنْ فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ
 وَرَوِيهِ وَمَا آتَيْتُ عَلَى الْكَيْلِ وَالتَّضَلُّلُ كَالْتَضْلِيلِ وَضَلَّ فُلَانٌ عَنِ الْقَصْدِ إِذَا جَارَ وَوَقَعَ
 فِي وَادِي تَضَلَّلَ وَتَضَلَّلَ أَيْ الْبَاطِلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ مِثْلَ تَضَلَّلَ وَتَمَلَّكَ كُلَّهُ
 لَا يَنْصَرِفُ وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ ضَلُّ بِضَلَالٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ

تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَاتٍ حِينَ إِذَا كَرِهَهَا * وَدَحْنِي الْأَضْلَاعُ ضَلُّ بِضَلَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ضَلًّا بِالنَّصْبِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلجَّاحِجِ

يَنْشُدُ أَجْمَالَ وَمِنْ أَجْمَالٍ * يُبْعِنُ الْأَضْلَةَ بِضَلَالٍ

وَالضَّلَّةُ لُضْلَالٌ وَأَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ يَضِلُّ فِيهَا وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا لِطَرِيقٍ وَفُلَانٌ يَأْتِي
 ضَلَّةً إِذَا لَمْ يُوفِّقْ لِلرِّشَادِ فِي عَدْلِهِ وَفَتَنَةِ مَضَلَّةٍ تُضِلُّ النَّاسَ وَكَذَلِكَ طَرِيقُ مَضَلُّ الْأَصْحَى الْمَضَلُّ
 الْأَرْضُ الْمَتِيهَةُ غَيْرُهَا أَرْضٌ مَضَلَّةٌ تُضِلُّ النَّاسَ فِيهَا وَالْمَجْهَلُ كَذَلِكَ يُقَالُ أَخَذْتُ أَرْضًا مَضَلَّةً
 وَمَضَلَّةً وَأَخَذْتُ أَرْضًا مَجْهَلًا مَضَلًّا وَأَنْشَدَ

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي غَيْرُهُ أَنَهَا * لَنَا بِالْمَرَّةِ الْمَضَلُّ طُرُوقُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمِزَلَّةٌ وَهُوَ اسْمٌ وَلَوْ كَانَ نَعْتًا كَانَ بِغَيْرِ الْهَاءِ وَيُقَالُ قَلَاءَةٌ مَضَلَّةٌ
 وَخَرَقٌ مَضَلَّةٌ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَالْجَمْعُ سِوَاهُ كَمَا قَالُوا الْوَالِدُ مَجْهَلَةٌ وَقِيلَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ
 مَضَلَّاتٌ أَبُو زَيْدٍ أَرْضٌ مَتِيهَةٌ وَمَضَلَّةٌ وَمِزَلَّةٌ مِنَ الرَّاقِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالًا
 أَيْ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ فَلَا تُضِلُّ قَالَ وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَّكَ أَيْ ذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَمَلَّ وَرَجُلٌ ضَلِيلٌ
 كَثِيرُ الضَّلَالِ وَمُضَلَّلٌ لَا يُوفِّقُ خَيْرًا أَيْ ضَالٌّ جِدًّا وَقِيلَ صَاحِبُ عَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ وَهُوَ الْكَنْبَرِيُّ
 التَّبَعُ لِلضَّلَالِ وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يُنْتَلِعُ عَنِ الضَّلَالَةِ وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ يُسَمَّى الْمَلِكَ الضَّلِيلَ وَالْمُضَلَّلَ
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ أَشْعَرَ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ إِنَّ كَانَ وَابُدًا لِلْمَلِكِ الضَّلِيلِ بَعَثَنِي امْرَأُ الْقَيْسِ

قوله تضلل وتضلل زاد
 الصاغاني في التكملة وتضلل
 بكسرتين مع كسر اللام
 المشددة أيضا اه صححه

قوله والضلضلة الضلال
 مثله في المحكم والقاموس
 وفي التكملة الضلضلة
 مضبوطا بوزن علبطة اه
 صححه

كان يُلقَّب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال والكثير المتبع له والأضولة الضلال

قال كعب بن زهير

كانت مَوَاعِيدُ عُرُوقِهَا مَمْلَأًا * وَمَا وَعَيْدُهَا إِلَّا أَضَالِيلُ

وفلان صاحب أضاليل واحدهم أضولة قال الكهيت

وَسُؤَالُ الطَّيِّبِ عَنِ ذِي عَدَاةٍ * وَأَضَالِيلُ مَنْ فُنُونُ الضَّلَالِ

الفراء الضلة بالضم الحداق بالدلالة في السقر والضلة الغيبوبة في خير أو شر والضلة الضلال

وقال ابن الاعرابي أضلني أمر كذا وكذا أي لم أقدر عليه وأنشد

أَنِّي إِذَا حَلَّتْ تُضَيِّقُنِي * يُرِيدُ مَا لِي أَضَلَّنِي عَلَيَّ

قوله ويقال للدليل الى قوله الضلالة هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (وعلمطة) عن ابن الاعرابي والصواب وعلبط كما هو نص العباب اه ان كان في التهذيب والتكملة مثل ما في القاموس اه مصححه قوله ضل أضلال وصل أضلال أضلال عبارة القاموس ضل أضلال بالضم والكسر واذ قبل بالصاد فليس فيه الا الكسر اه كته مصححه

أي فارقتني فلم أقدر عليها ويقال للدليل الحداق الضلال والضللة قاله ابن الاعرابي وضل الشيء بضل ضلالاً أي ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل بن ضل أي منتمك في الضلال وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه وقيل هو الذي لا خيرة فيه وقيل اذ لم يدرك هو ومن هو وهو الضلال بن الآلال والضلال بن فهلل وابن تمهل كما به هذا المعنى يقال فلان ضل أضلال وصل أضلال بالضاد والصاد اذا كان داهية وفي المثل يا ضل ما تجرى به العصا أي يافتقه ويألفه بقوله قصير بن سعد بن جندبمة الأبرش حين صار معه الى الزباء فلما صار في عملها ندم فقال له قصير أركب فرسي هذا وانج عليه فانه لا يشق عبأه وفعل ذلك ضلة أي في ضلال وهو ضلة أي لغير رشدة عن أبي زيد وذهب ضلة أي لم يدرك أبوه وذهب دمه ضلة لم ينأربه وفلان تبع ضلة مضاف أي لا خيرة فيه ولا خيرة عنده عن نعلب وكذلك رواه ابن الكوفي وقال ابن الاعرابي انما هو تبع ضلة على الوصف وفسره بما فسره به نعلب وقال مرة هو تبع ضلة أي داهية لا خيرة فيه وقيل تبع ضلة بالصاد وضل الرجل مات وصارت ربا أفضل فلم يقين شي من خلقه وفي التنزيل العزيز أنذا ضللنا في الارض معناه أنذا متنا وصرنا ترابا وعظاما فضلنا في الارض فلم يقين شي من خلقنا وأضللته دفنته قال الخليل

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسٍ بِنَ سَعْدِ عَمِيدَهَا * وَفَارِسَ فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بِنِ عَاصِمِ

وأضل المبيت اذا دفن وروى بيت النابعة الذي ياتي برني النعمان بن الحرث بن أبي شهر الغسانی

فَأَنْ تَحِيَّ لِأَمَلِكِ حَيَاتِي وَإِنْ تَمَتَّ * فَمَا فِي حَيَاةِ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ

فأب مضلوه بعين جلية * وغودر بالجولان حرهم ونائل

يريد بضلته دافئته حين مات وقوله بعين جلية أي بغير صادق أنه مات والجولان موضع بالشام
أي دفن بدين النعمان الحزم والعتاء وأصلت به أمه دفنته نادر عن ابن الاعرابي وأنشد

فَتِي مَا أَصَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ * مِنْ الْقَوْمِ لِذَلِكَ لَمْ يَدَعْمَ

قوله لَمْ يَدَعْمَ أي لَمْ يَجِبْ وَلَا دَعَامَةٌ وَالضَّلُّ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي تَحْتَ الصَّخْرَةِ لِاتِّصَابِهِ الشَّمْسَ يُقَالُ
مَاءٌ ضَلَّ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَضَلَّ لَاضِلُ الْمَاءِ بِقَابَاهُ وَالصَّادُ لُغَةٌ وَاحِدَتُهَا
ضُلَّةٌ وَضُلَّةٌ وَأَرْضٌ ضُلَّةٌ وَضَلَّ ضَلَّةً وَضَلَّ ضَلَّةً وَضَلَّ ضَلَّةً وَضَلَّ ضَلَّةً وَضَلَّ ضَلَّةً وَضَلَّ ضَلَّةً
اللعباني وهي أيضا الحجارة التي يقلبها الرجل وقال سيبويه الضَّلُّ مَقْصُورٌ عَنِ الضَّلِّ الضَّلُّ
التَّهْدِيبُ الضَّلَّةُ لَهُ كُلُّ حَجْرٍ قَدْرَ مَا يُقَالُ الرَّجُلُ أَوْفَوْكَ ذَلِكَ أَمْلَسَ يَكُونُ فِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ قَالَ
وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهَا الْجَوْهَرِيُّ الضَّلَّةُ لَهُ بَضْمُ الضَّادِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَكَسْرُ الضَّادِ
الثَّانِيَةِ حَجْرٌ قَدْرَ مَا يُقَالُ الرَّجُلُ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ الْمُضَاعَفُ غَيْرُهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِصَخْرَةَ الْعَجِيِّ
أَلَسْتَ أَيَّامَ حَضْرَتِنَا الْأَعَزِّلَةِ * وَبَعْدُ أَذْخُنُ عَلَى الضَّلَّةِ

وقال الفراء مَكَانٌ ضَلَّضٌ وَجَنْدَلٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ وَالْحِجَارَةُ قَالَ أَرَادَ الضَّلَّضِلَ وَجَنْدِلَ عَلَى
بِنَاءِ حَصِيصٍ وَصَمَكِيكٍ فَخَذَفُوا الْبَاءَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّلَّةُ الضَّلَّةُ لَهُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ قَالَ كَانَتْ قَصْرَ الضَّلَّضِلِ وَضَلَّ بِنَفْحِ اللَّامِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ بِنَفْعٍ
وَقِيلَ مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا * عَمِيدُ بَنِي بَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلِّ

قال ابن بري صواب انشاده فقيل بالقاء لأن قبله

فَأَنْ يَكُ تَوْحِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ * كَوَارِدَةٌ يَوْمًا إِلَى ظَمِّ مَنَهْلٍ

وَالْخَالِدَانِ هُمَا خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ وَخَالِدُ بْنُ الْمُضَلِّ (ضهل) التَّهْدِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَرَوَى عَمْرُو عَنْ
أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ الضَّمِيلَةُ الْمَرْأَةُ الزَّمِنَةُ قَالَ وَخَطَبَ رَجُلٌ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِنْتِهَا عَرَجَاءُ فَقَالَ أَنَّهُ ضَمِيلَةٌ
فَقَالَ ابْنِي أَرَدْتُ أَنْ أَتَشَرَّفَ بِمَصَاحِرَتِكَ وَلَا أُرِيدُهَا لِلسَّبَاقِ فِي الْخَلْبَةِ فَزَوَّجْتَهُ أَبَاهَا الضَّمِيلُ
الزَّمِنُ وَالضَّمِيلَةُ الزَّمِنَةُ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَالْلامُ يَدُلُّ مِنَ النُّونِ مِنَ الضَّمَانَةِ وَالْأَ
فِيهِ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ قِيلَ لِهَذَا لِكَانِ اللَّيْسِ وَجُسُوعِي فِي سَاقِهَا وَكُلُّ يَابِسٍ ضَامِلٌ وَضَمِيلٌ (ضمعل)
أَضْمَعَلُ الشَّيْءُ وَأَضْمَعَنَّ عَلَى الْبَسْدِ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَضْمَعَلٌ عَلَى الْقَلْبِ كُلُّ ذَلِكَ ذَهَبٌ وَالذَّلِيلُ
عَلَى الْقَلْبِ أَنَّ الْمَصْدَرَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى أَضْمَعَلٍ دُونَ أَضْمَعَلٍ وَهُوَ الْأَضْمَعَلَالُ وَلَا يَقُولُونَ أَضْمَعَلَالُ
(ضهل) ضَهْلُ اللَّبَنِ يَضْهَلُ ضَهْولًا جَمَعَ وَاسْمُ اللَّبَنِ الضَّهْلُ وَقِيلَ كُلُّ مَا جَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ

شيء كان لبناً أو غيره فقد سهل يسهل ضم لا وضمو لا حكاها ابن الاعرابي وضمت الناقية
والشاة فهي سهول قل لبنا والجمع سهل وشاة سهول قلبه له اللبن وناقية سهول يخرج ابنها
قليلا قليلا ويقال انها السهل سهل ما يتبدلها صرارا ولا يروى لها حوار قال ذو الرمة

بها كل حوار الى كل صعلة * سهول ورقض المدرعات القراهب

الخوار نور يخور اي يجار والصعلة النعامة ويقال سهل الظل اذا رجع سهولا قال ذو الرمة

* اقباء بطياضهم ولها * وقول ذي الرمة الى كل صعلة سهول سهول من نعت النعامة

انها ترجع الى ييضها ابو زيد السهل ماضه في السقام من الابن اي اجتمع والسهل الماء القليل

مثل السهل وبتر سهول قليلة الماء وعين ضاهله نزره الماء وكذلك حمة ضاهله وقال ربيعة

* يقرو بين العين الضواهلا * وسهل ماء البئر يسهل سهلا اذا اجتمع شيئا بعد شيئا وهو السهل

والسهول وسهله يسهله اي دفع اليه شيئا قليلا من الماء السهل وعطية سهله اي نزره ويقال

سهل سهل اليك خير اي وقع وبتر سهول اذا كان يخرج ماؤها قليلا قليلا وسهل الشرب قل

ورق ونزر وسهل صار كالضخضاح واعطاه سهله من مال اي عطية نزره وسهله حقه نقصه

ايه او ابطله عليه من السهل وهو الماء القليل كما قالوا احببته اذا نقصه حتمه او ابطله من قولهم

حبص ماء الركية يتحبص اذا نقص وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته فاطمها في حقها

ان سالتك ممن شكرها وشكرك انشأت تطلها وتسهلها وروى الازهرى في تفسيره تسهلها قال

تخصر عليها العطاء اصله من بتر سهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغز الماء اذا تبع من

قررها وقال المبرد في قوله تطلها اي تسعي في بطلان حقها اخذ من الدم المظلول وشكرها

فرجها قال الشاعر * صناع باشقاها حصان بشكرها * اي عفيفة الفرج وقيل في قوله

تسهلها ترددها الى أهلها وتخبر جهان من قولك سهلت الى فلان اذا رجعت اليه وهل سهل اليك

من مالك شيئا اي هل عاد وقيل تسهلها اي تعطيها شيئا قليلا وسهل الرجل اذا طال سفره

واستفاد ما قليلا قال ابو عمرو السهل المال القليل ابو زيد يقال ماضه عندك من المال اي

ما اجتمع عندك منه اللحياني يقال قد اسهلت الى فلان ما لا اي صيرته اليه واسهل النخل اذا

ابصرت فيه الرطب واسهل البسر اذا بدا فيه الارطاب وسهل اليه يسهل سهلا رجوع وقيل

هو ان يرجع اليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تسهل اليه الامور اي ترجع (ضيل)

الضال السدر البري غير هموز والضال من السدر ما كان عذبا واحده ضالة ومنه قول ابن ميادة

قوله قطعت الى قوله من الضال هذه عبارة الجوهري قال الصاغاني وهي تخفيف والرواية ضانة بالنون وهي البرة اه كتبه مصححه

قَطَعْتُ مَصْلَالَ الْخِشَاشِ رُدُّهَا * عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيْلٌ

يريد الخشاشة المتخذة من الضال وأضيلت الارض وأضالت اذا صار فيها الضال مثل أعملت وأعالت وفي الحديث قال لجرير ابرأين من ذلك قال بأكاف يشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا أتت على شط الانهار قيل له العبري وألفه منقلبة عن الباء وأضيل المكان وأضال أتت الضال عن أبي حنيفة عن الفراء واليه ترك ابن جنى ما وجدته مضبوطا بخط جعفر بن دحية رجل من أصحاب ثعلب من الضال مهموزا قال ابن جنى وأردت أن أحمله على الضئيل الذي هو الشحط لان الضال هو السدر الجبلي والجبلي أرق عودا من النهري حتى وجدت بخط أبي اسحق أضيل المكان فاطرحت ما وجدته بخط جعفر قال أبو حنيفة الضال يثبت في السهول والوعور وقوس الضال اذا برت برت جرة ليكون أقوى لها وانما يحتمل ذلك منها الخفة عودها قال الاعشى

لاحه الصيغ والغيار واشفا * ق على سقبة كقوس الضال

وقول ساعدة بن جوية كساها ضالة نجرا * كأن طبأتم الورق

أرادهم ما برت من ضالة يدل على ذلك قوله نجرا وقال أبو حنيفة أيضا الضال شجرة من الدق تكون باطراف العين ترتفع قدر الذراع تنبت نبات السمر ولها برمة صفراء ذكبة جدا تأنيك ريحها من قبل أن تصل اليها قال وليست بضال السدر هكذا حكاه الضال شجرة فلما أن يكون مما قيل بالهاء وغيرها كخاله وحال واما أن يريد بشجرة شجر افوضع الواحد موضع الجمع التهذيب يقال خرج فلان بضالته أي بسلاحه والضالة السلاح أجمع يقال انه لكامل الضالة والاصل في الضالة التبال والقسي التي تسوي من الضال وقال بعض الانصار قال ابن بري وهو عاصم بن

ثابت أبو سليمان ووضع المقعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

أراد بالضالة السهام شبه نصالها في حدتها بنا وموقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبيل لانها تعمل منها قال ساعدة بن جوية

قوله وصنع كذا في التهذيب والذي في التكملة ومثله في قعد من اللسان وریش فلعلمار وياتان اه مصححه

أجرت بمخشوب صقيل وضالة * مباعج نجركاها أنت شائف

وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبرئتي من رأس ضال هو بالتخفيف مكان أو جبيل بعينه يريد به توهين أمره وتحقير قدره قال ابن الاثير ويروي بالنون وهو أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به الضان من الغنم فتكون ألفه همزة

(فصل الطاء المهملة) (طبل) الطَّبْلُ معروف الذي يُضْرَبُ به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع أَطْبَالٌ وَطُبُولٌ وَالطَّبَالُ صاحب الطَّبْلِ وَفَعْلُهُ التَّطْبِيلُ وَحَرْفُهُ التَّطْبَالَةُ وَقَدْ تَطْبَلُ يَطْبُلُ وَالطَّبْلَةُ شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ تَتَخَذُهُ النِّسَاءُ وَالطَّبْلُ الرُّبْعَةُ لِلطَّيْبِ وَالطَّبْلُ سَلَةٌ الطَّعَامِ الْجَوْهَرِيُّ وَطَبْلُ الدِّرَاهِمِ وَغَيْرُهُمْ مَعْرُوفٌ وَالطَّبْلُ الْخَلْقُ قَالَ

قَدْ عَلِمُوا أَنْ خَيَارَ الطَّبْلِ * وَأَنَا أَهْلُ النَّدَى وَالْفَضْلِ

وَمَا أَذْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ أَيُّ مَا أَذْرِي أَيُّ النَّاسِ قَالَ لَيْدٌ

تَمْ جَرِيَتْ لِأَنْطَلِقَ رِسْلِي * سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبْلِ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصَاتِهَا * بَقِيَّةَ أَرْمَامِ كَارِدِيَةِ الطَّبْلِ

وَالطَّبْلُ ضَرْبٌ مِنَ النِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ يَمَانُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الطُّبُولِ التَّهْدِيبُ الطَّبْلُ نِيَابٌ عَلَيْهَا صُورَةُ الطَّبْلِ تُسَمَّى الطَّبْلِيَّةَ وَيُقَالُ لَهَا أُرْدِيَةُ الطَّبْلِ تُحْمَلُ مِنْ مِصْرَ صَانِهَا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَبُو النِّجْمِ

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمِ ضَاحِي * كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ

ابن الأعرابي الطَّبْلُ الْخِرَاجُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَنْ يُحِبَّ الطَّبْلِيَّةَ أَيُّ يُحِبُّ دِرَاهِمَ الْخِرَاجِ بِلَاتِعِبِ وَالطَّبَالَةُ النَّجْمَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ الطُّوبَالَةُ وَجَعَلَهَا طُوبَالَاتٌ وَلَا يُقَالُ لِلْكَبِشِ طُوبَالٌ قَالَ طَرَفَةُ

نَعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةً * نُسَعْبُ نَيْسَانَ الْعَشْرِيقِ

أَوْغَيْرُهُ نَصَبُ طُوبَالَةٍ عَلَى الذَّمِّ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَعْنِي طُوبَالَةً (طبرزل) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ طَبْرَزْدَانَ الطَّبْرَزْدَانُ السُّكْرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَحِكْيُ الْأَصْحَى طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ قَالَ يَعْقُوبُ طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ لِهَذَا السُّكْرِ بِالنُّونِ وَاللَّامِ قَالَ وَهُوَ مِمَّا لَا أَعْرِفُهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُمْ طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا

أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوْلَى مِنْكَ بِجَمَلِهِ عَلَى ضِدِّهِ لِأَسْتَوَاهُمَا فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طبل) الطَّعَالُ لِحْمَةٌ سَوْدَاءٌ عَرَبِيَّةٌ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ لِأَرْقَةِ بِالْجَنْبِ مَذْكَرٌ صَرَخَ اللَّجَانِي بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ طَعَلٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَطَعِلَ طَعْلًا عَظِيمًا فَهُوَ طَعِلٌ وَطَعِلَ طَعْلًا شَكَا طَعْلًا

أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلعَرَبِ بْنِ مُصَرِّفٍ

أَكُوْبُهُ أَيْمَانًا أَرَادَ الْكِيَّ مُعْتَرِضًا * كَيَّ الْمُطَيِّبِي مِنَ النَّخْرِ الطَّبْنِيِّ الطَّعْلِيَّ

وَطَعَلَهُ يَطْعَلُهُ طَعْلًا وَطَعَلَهُ أَيْ أَصَابَ طَعْلًا فَهُوَ مَطْحُولٌ وَيُقَالُ إِنَّ النَّوَسَ لَا طَعَالَ لَهُ وَهُوَ مِثْلُ لِسْرَعَتِهِ وَجَرِيَّتِهِ كَمَا يُقَالُ الْبَعِيرُ لَا مَرَارَةَ لَهُ أَيْ لِأَجْسَارِهِ وَطَعِلَ الْمَاءُ طَعْلًا فَهُوَ طَعِلٌ فَسَدَ

قوله قال لبيد قال الصاعاني
ليس الرجز للبيد ولاله من
الرجز على هذا الروي
الأربعة مشاطير وهي

يا هرما وانت أهل عدل
ان نفر الا حوص يوم اقبل
لذهبن أهله باهلي
لا تجمعن شكهم وشكلي
فانظره كتبه صححه

قوله والطبالة النجمه هكذا
ضبط في الاصل ولم نقف عليه
في اصوله فخره اه صححه

وَقَعَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَانِهِ الْاَزْهَرِي أَبُو زَيْدٍ مَا أَطْعَلَ أَي كَثِيرَ الطَّحْلِبِ وَمَا أَطْعَلَ كَدْرًا قَالَ زَهْرِي
يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَابَاتِ مَا وَهَأَطْعَلُ * عَلَى الْجُدُوعِ يَحْتَفَنُ الْعَمَّ وَالْعَرَقَا
وَالطَّحْلُ الْغَضْبَانُ وَالطَّحْلُ الْمَلَانُ وَأَنْشُدُ

مَا نَبْرُودُو لَأَيَّالُ فَرَاغُهُ * طَعْلًا وَيَمْتَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ

وَكَسَاءُ أَطْعَلَ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ وَرِمَادًا أَطْعَلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيَا ابْنُ سَيْدِهِ الطَّحْلَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ
وَالْبَيَاضِ بِسِوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ذُبُّ أَطْعَلَ وَشَاءُ طَعْلًا وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَمَا أَطْعَلَ طَحْلًا
وَجَعَلَ أَبُو عَيْدٍ الْأَطْعَلَ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى نَصْلَ أَطْعَلَ
وَشَرَابُ طَاحِلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا لِلْوَنِ وَكَذَلِكَ غُبَارُ طَاحِلٍ قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَبَلْدَةٌ تَكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ قَرَسٌ أَخْضَرٌ أَطْعَلَ
لِلَّذِي تَعْلُو خَضْرَتُهُ قَلِيلٌ صُفْرَةٌ الْاَزْهَرِي وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَمِعَتِ الْبِكَارُ عَلَى طَّحَالٍ يُضْرَبُ
مِثْلَ الْإِنِّ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَصَلَ ذَلِكَ أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي رَجُلِهِ
فَقَالَ * مَنْ سَرَّهُ النَّيْكَ بِغَيْرِ مَالٍ * فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طَّحَالٍ * سِوَاغِرًا يُعْنَى بِالتَّقَالِ *

ثُمَّ انْ سُؤْيِدُ اسْمٌ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرٍ أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَمِعَتِ الْبِكَارُ عَلَى طَّحَالٍ
وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ الْاَزْهَرِي طَّحَالٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ فَقَالَ

لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كَيْسِيَّةً لَمْ تَكُنْ * الْأَكَايِمُنَا جَزْمٌ طَّحَالٌ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ أَيْضًا

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ فَالشَّقِيقِي بَرِيقِي * فَالضُّوْحُ بَيْنَ رُوبَةٍ فَطَّحَالٌ

الْجَوْهَرِي وَأَطْعَلَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ تَوْرُبٌ مِنْ عِبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ يُقَالُ تَوْرُبٌ أَطْعَلَ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ
ابْنُ سَيْدِهِ أَطْعَلَ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يُخَصَّ بِمَكَّةَ وَلَا بِغَيْرِهَا وَطَّحَالٌ اسْمُ كَلْبٍ (طَحْمَلٌ) الْاَزْهَرِي
فِي تَرْجَمَةٍ خَرَطَ قَالَ قُرَّاتٌ فِي نَسْخَتِهِ مِنْ كَلْبِ اللَّيْثِ

عَجِبْتُ لِحَرْطِ طَيْطِ وَرَقَمِ جَنَاحِهِ * وَرَمَّةٌ طَحْمِيلٌ وَرَعَتْ الضَّغَادِرِ

قَالَ الطَّحْمِيلُ الدِّيَكُ (طَرْبَلٌ) الطَّرْبَالُ عِلْمٌ بِنَبِيِّ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ
مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ مَسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ
أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ هُوَ شَيْبَةٌ بِالْمَنْظَرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجْمِ كَهَيْئَةِ
الصُّومَةِ وَالْبِنَاءِ الْمُرْتَفِعِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله بنى غبر الخ ضبط في
القاموس بالضم والتشديد
وزنه شارحه بسكر وفي
معجم ياقوت والتسكلمة
والتهذيب بالتخفيف خزر
اه معجمه

أَلْوَى بِهَا شَذِبُ الْعُرُوقِ مُشَدَّبٌ * فَكَأَنَّهَا وَكَانَتْ عَلَى طَرْبَالٍ

قال الازهرى ورأيت أهل النخل في بَيْضَاءِ بَنِي جَدِيْمَةَ يَبْنُونَ خِيَامًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ فَوْقَ نَقِيَانِ الرِّمَالِ يَطَّلُّ بِهَا نَوَاطِيرُهُمْ وَيُسَمُّوْنَهَا الطَّرَائِلَ وَالْعَرَازِيلَ وَقَالَ شَمْرُ الطَّرَائِلُ الْأَمْيَالُ وَاحِدُهَا طَرْبَالٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ هُوَ بِنَاءٌ يَبْنِي عِلْمًا لِلنَّخِيلِ يُسْتَبَقُّ إِلَيْهِ وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ وَبِالْمَجْبَاسِيَّةِ وَاحِدُهَا بِمَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ دَكَّيْنُ

قوله رجعن هكذا في الاصل
وفي التهذيب ومجهم ياقوت
بشر وقوله مطهر كذا في
الاصل ومجهم ياقوت بالراء
وفي نسخة من التهذيب
مطهم بالميم فخر الرواية
كتبه معجحه

حَتَّى إِذَا كَانَ دَوِيْنُ الطَّرْبَالِ * رَجَعْنَ مِنْهُ بِصَهْلٍ صَلَّالٍ * مَطَهَّرَ الصُّورَةَ مِثْلَ التَّمَالِ
فُسِّرَ الطَّرْبَالُ هُنَا بِالْمَنَارَةِ الْفَرَاءُ الطَّرْبَالُ الصُّومَعَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْهَدَفُ
الْمَشْرِفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْبَالُ الْقِطْعَةُ الْعَالِيَةُ مِنَ الْحِدَارِ وَالشَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْرِفَةُ
مِنَ الْجِبَلِ قَالَ وَطَّرَائِلُ الشَّامِ صَوَاءٌ مَعَهَا وَرَجُلٌ مَطْرِبٌ يَلْبَسُ حَبَّ ذُبُولَهُ وَكَتَبَ أَبُو حَكِيمٍ
إِلَى رَجُلٍ اشْتَرَى لَنَا جَرَّةً وَلَيْسَ كُنْ غَيْرَ قَرَعَاءٍ وَلَا دَنَاءً وَلَا مَطْرِبَةً الْجَوَابُ قَالَ ابْنُ جَوْهَرَ سَأَلْتُ
شَمْرًا عَنِ الدَّنَاءِ فَقَالَ الْقَضِيَّةُ قَالَ وَالْمَطْرِبَةُ الطَّوِيلَةُ وَيُقَالُ طَرْبِلٌ بَوْلُهُ إِذَا مَدَّهُ إِلَى
فَوْقِ (طَرْجَهَلٍ) الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْجَهَلُ كَأَنَّ نَجْمَانَهُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا طَرْجَهَارَةً
بِالرَاءِ قَالَ الْأَعَشَى

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ اسْتَقَى مِنْ أَنْاءِ الطَّرْجَهَارَةِ

(طرغل) التمهذيب في كتاب شمرا الطرغل غلات هي الدبابي والقمة باري والصل اصل ذوات
الاطواق قال ولا أدري أم عرب هو أم عربي (طرفل) التمهذيب في الرباعي طرفل دواء مؤلف
وليس بعربي محض (طسل) الطسل الماء الجزى على وجه الارض والاطسل ضوء السراب
والطسل اضطراب السراب وطسل السراب اضطرب قال رؤبة * تَنْتَعُ الْمَوْمَةَ طَسْلًا طَسْلًا *
ويؤيد قول رؤبة قول عُمَيَّانِ بْنِ خُفَافَةَ فِي الطَّسْلِ * بَلْ بَلَدِي كَسَى الْقَتَامَ الطَّاسِلَا
قَالُوا الطَّاسِلُ الْمَلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الطَّاسِلُ وَالطَّاسِلُ مِنَ الْغُبَارِ الْمَرْتَفِعِ وَالطَّيْسِلُ الشَّرَابُ
الْبَرَّاقُ وَيَسَلُّ طَيْسَلٌ مَظْلَمٌ وَالطَّيْسِلُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالطَّيْسِلُ الْأَبْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَطَيْسَلُهُ اسْمٌ قَالَ

تَهَزَّمْتِي أَخْتُ آلِ طَيْسَلِهِ * قَالَتْ أَرَاهُ فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ

ويقال للماء الكثير طيسل وطسل ابن الاعرابي الطيسل الطست قال وطيسل الرجل اذا سافر

قوله طرفل كذا هو في الاصل
مضبوطا اه
قوله في الوقار والعله هكذا
في المحكم وأنشده في التكملة
مبطلا لا شئ له قال والمبطل
المملق اه كتب معجحه
قوله ابن الاعرابي الخ كذا في
الاصل والقاموس مقتصرا
على الطيسل والذي في
التهذيب والتكملة الطيسل
والطيسل بتقديم السين
على المنشئة التحتية اه
كتبه معجحه

سفر اقر بيا فيكثرماله وأنشد أبو عمرو

تَرَفَعَ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسَطَلًا * فَصَبَحَتْ مِنْ شَبْرَمَانَ مَنَهَلًا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرِيًّا طَيْسِيًّا

يصف حميرا وردت ماء قال والظيس والظيسل والظريظيس بمعنى واحد في الكثرة الجوهرى
ماء طيسل ونعم طيسل أى كثير والظيسل الغبار (طلع) ابن الاعراب الطاعل السهم
المقوم والطلع القدح فى الانساب قال الازهرى وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما لغيره
(طفل) الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال
وظفول قال عمرو بن قميئة

الى كَفَلٍ مِثْلِ دَعَصِ النِّقَا * وَكَفٍ تَقَلِّبُ بِضَاطٍ طِفَالًا

وقال ابن هرمة

مَتَى مَا يَغْفُلُ الْوَاشُونَ تَوَمَّى * بِأَطْرَافِ مَنَعِمَةِ طُفُولٍ

والانثى طفلة قال الاعشى

رَخِصَةَ طُفْلَةٍ الْاَنَا مِلَّ تَرْتَبُ * سَخَامَاتِ كَفِّهِ بِحِلَالِ

وقد طفل طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة اذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران
والطفل الصغير من كل شئ بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر
الغنى فى الوعل فقال

بِهَا كَانَ طِفْلًا ثَمَّ أَسَدَسٌ وَأَسْتَوَى * فَأَصْبَحَ لَهَا فِي لَهْوَمٍ قَرَاهِبٌ

وقول أبي ذؤيب

لَا نَأْفِلُهَا سَحْمِيلَ الْجَهَا * وَمُاسْتَجَمَعَ الطِّفْلُ فِيهَا رُشُوحَا

عنى بالطفل الصحاب الصغار أى جمعها الریح ورضعها واستعار لها الرشح حين جعلها طفلا
وقول أبي كبير

أَزْهَرَانِ يُصْبِحُ أَبُولًا مُقَصِّرًا * طِفْلًا يَنْوُو إِذَا مَسَى لِلْكَائِلِ

أراد أنه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حد الصبا والطفولة والجمع أطفال
لا يكسر على غير ذلك وقال أبو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يتعلم
وفى حديث الاستسقاء وقد شغلت أم الصبي عن الطفل أى شغلت بنفسها عن ولدها بماهى

قوله بها كان طفلا تقدم
البيت فى ترجمة هبرق مبيضا
فيه للكلمة الاخيرة مستشهدا
به هناك على الهبرق بعد
نقله عبارة ابن سميده وفى
رباعى الهاء من المحكم
مانصه والقرب من الثيران
المسن الضخم واستعاره
صخر الغنى للوعل المسن
الضخم فقال وأنشد البيت
وكذا أنشده شارح
القاموس فى قره بوب هذا
يعلم ما فى ترجمة هبرق اه
كتبه مصححه

اِذَا عَزَمَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذِيْلَهُ * كَمَا رَجَعَتْ عُوْدُ ثِقَالٍ تُطْفَلُ

وليلا تطفل تطفل الاطفال ببردها والطفل الحساسة واطفال الخوايج صغارها والطفل الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال للناس ساعة تقدح طفل وطفلة ابن سيده والطفل سقط النار والجمع اطفال وكل ذلك قد فسره قول زهير

لَا رَتَحَلْنَ بِالْفَجْرِ تَمَّ لَدَائِنُ * اِلَى اللَّيْلِ اِلَّا اَنْ يَعْجِنَ طِفْلُ

يعنى حاجة يسيرة مثل قدح ناراً وزول للبول وما أشبهه وكل جر من ذلك طفل كان عيناً أو حدثاً والجمع كالجمع ومن هنا قالوا طفلاً الهم والحب قال

بِضْمٍ اِلَى اللَّيْلِ اُطْفَالٌ حَيْثُهَا * كَمَا ضَمَّ اُزْرَارًا الْقَمِيصُ النَّائِقُ

والتطفيل السير الرويد يقال طفلتها تطفيلاً يعنى الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرقت بها في السير ليحفظها اولادها الا طنال فاما قول كهذل الراجز * يارب لا تردنا تطفيلاً * فاما ان يكون طفلاً بناءً وضعياً كرجل طريم وهو الطويل ويعنى به طفلاً واما ان يكون اُراد تطفيلاً بصغره بذلك ويحقره فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير وهو يريد به وهذا مذهب ابن الاعرابي والقياس ما بدأ به وطفل العشي آخره عند غروب الشمس واصفرارها يقال اُتيت به طفلاً وعشاءً طفلاً فاما ان يكون صفة واما ان يكون بدلاً وطفلت الشمس اُطفل طفولاً وطفلت تطفيلاً همت بالوجوب ودنت للغروب وتطفيل الشمس مياها للغروب الازهرى طفلت فهي تطفل طفلاً ويقال طفلت تطفيلاً اذا وقع الطفل في الهواء وعلى الارض وذلك بالعشي وأنشد

بَاكْرْتُمْ اُطْفَالَ الْعِدَاةِ بَعَارَةً * وَالْمُبْتَغُونَ خَطَارَ ذَلِكَ قَلِيلُ

وقال ليبيد * وعلى الارض غيايات الطفل * وقال ابن بزرج يقال اُتيت به طفلاً أى تمسبياً وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب واُتيت به طفلاً وذلك بعد طلوع الشمس اخذ من التطفيل الصغير وأنشد

وَلَا مُتَلَفِيًا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ * يَعْضُ نَوَاشِغَ الْوَادِي حَوْلًا

وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة على الجنائز اذا طفت الشمس للغروب أى دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وجارية طفلة اذا كانت صغيرة وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة ناعمة الاصمعي الطفلة الجارية الرخصة الناعمة وكذلك البنان الطفل والطفلة الحديثة

قوله ولا متلافياً الخ لعل
تخرج بهذا هنان من الماخ
فان محله تقدم عند قوله
والطفل الشمس عند غروبها
كما صنع شارح القاموس
اه كتبه معجمه

السِّنِّ وَالذَّكَرِ طَقْلٌ وَطَقْلُ اللَّيْلِ دَنَا وَأَقْبَلَ بِظِلَامِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَطَيْبَةٌ نَفْسًا بَيْنَ هَالِكٍ * تَذَكَّرُ أَخْدَانًا إِذَا اللَّيْلُ طَقَلَا

قوله طَيْبَةٌ نَفْسًا أى أَنَّهُمْ نَعَطُوا أَجْرًا عَلَى نَوْحِ هَالِكٍ أَيْ نَوْحِ لَسْتَجِبُوا أُخْرَى تَبَكَّى عَلَى ابْنِهَا وَأُغْيِرَهُ وَطَقَلْنَا وَأَطَقَلْنَا خَلْنَا فِي الطَّقْلِ وَالطَّقْلُ طَقْلُ الْغَدَاةِ وَطَقْلُ الْعَشِيِّ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَمَّ الشَّمْسُ بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمَكِّنَ الصُّحْحُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ طَقْلُ الْغَدَاةِ مِنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِكَامِهَا فِي الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالطَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِذَا طَقَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَالطَّقْلُ أَيْضًا مَطَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * لَوْ هَدَّجَاهُ طَقْلُ الثُّرَيَّا * وَطَقِيلٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ وَطَقِيلُ الْأَعْرَاسِ وَطَقِيلُ الْعُرَاسِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ كَانَ يَأْتِي الْوِلَاطِمَ دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا وَكَانَ يَقُولُ وَدَدْتُ أَنْ الْكُوفَةَ كَلَّهَا بَرَكَةُ مَصْهَرَجَةٍ فَلَا يَخْتَفِي عَلَى مَنْهَا شَيْءٌ ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ رَاشٍ طَقِيلًا وَأَوْصَرَ فَوَاصِرُهُ فَعَلَا فَعَلَا وَالطَّقِلُ وَرَجُلٌ طَقِيلٌ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُ طَعَامَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ طَقِيلٌ لِذَلِكَ الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ وَالْمَا دَبَّ وَلَمْ يَدْعُ إِلَيْهَا وَقَدْ تَطَقَّلَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَقِيلِ الْمَذْكُورِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الطَّقِيلِي الرَّاشِنَ وَالْوَارِثَ وَحِكْيَ ابْنِ بَرِي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الطَّقِيلِي وَالْوَارِثَ وَالْوَاغِلَ وَالْأَرَشِمَ وَالزَّلَالَ وَالْقَسَاقَسَ وَالنَّتَيْلَ وَالذَّامِرَ وَالذَّامِقَ وَالزَّامِجَ وَاللَّعْمَطَ وَاللَّعْمُوطَ وَالْمَكْرَمَ وَالطُّفَالَ وَالطُّفَالَ الطِّينَ الْيَابِسَ يَمَانِيَةً وَطَقِيلٌ بفتح الطاء اسم جبل وقيل موضع قال

وَهَلْ أُرِدْنَ يَوْمًا مِيَاهَ بَحْجَةَ * وَهَلْ يَدُونَ لِي شَامَةً وَطَقِيلٌ

قال ابن الأثير وفي شعر بلال * وَهَلْ يَدُونَ لِي شَامَةً وَطَقِيلٌ * قال قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان وقال الليث التطفيل من كلام أهل العراق ويقال هو يتطقل في الأعراس وقال أبو طالب قولهم الطَّقِيلِيُّ قال الأصمعي هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعوه مأخوذ من الطَّفَل وهو أقبال الليل على النهار بظلمته وقال أبو عمرو والطَّفَلُ الظُّلْمَةُ نَفْسُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ هَرْمَةَ * وَقَدْ عَرَانِي مَنْ لَوْنُ الدُّجَا طَقْلٌ * أَرَادَ أَنَّهُ يُظَلُّ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرُونَ مَنْ دَعَاهُ وَلَا كَيْفَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَقَالَ أَبُو عبيدة نسب إلى طَقِيلِ بْنِ زَلَّالِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَرِيحٌ طَقْلٌ إِذَا كَانَتْ لَيْتَةً الْهَبُوبِ وَعُسْبٌ طَقْلٌ لَمْ يَطْلُ وَطَقْلٌ أَيْ نَاعِمٌ (طفال) الطَّقِلُ الْمَاءُ الرَّثِيُّ الْكَدْرِيُّ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَاحِدَةً طَقْلَةٌ بِعَيْنِ الْوَاحِدَةِ الطَّائِفَةُ (طفنشل) التهنيد في الرياحي عن الأموي الطننشا مقصوره موز الضعيف من الرجال وقال شمر

قوله والنتيل وقوله والمكزم هكذا في الأصل ولم نذكره عليهم آخره اه صححه

قوله الطفنل الماء الرثي الخ عبارة القاموس وكامير الماء الخ وتوقف شارحه في ذكره في الثلاثي وعارضه بما عانا فقرر اه كتبه صححه

الطَّقَنْسَلُ بِاللَّامِ وَأَنْشَدَ

لَمَارَاتٌ بَعِيلَهَا زَنْجِيلاً * طَفَنْسَلًا لَا يَمْنَعُ الْقَصِيلاً

قَالَ لَهُ مَقَالَةٌ تَقْصِيلاً * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيَضَةً تَقْصِيلاً

قَالَ أَنْشَدَنِيهِ الْإِيَادِيُّ كَذَلِكَ (طلل) الطَّلُّ الْمَطَرُ الصَّغَارُ الْقَطَرُ الدَّائِمُ وَهُوَ أَرْسَخُ الْمَطَرِنْدِيِّ
ابن سيبويه الطَّلُّ أَخْفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ثُمَّ الرَّذَائِيُّ ثُمَّ الْبَعْشُ وَقِيلَ هُوَ النَّسْدِيُّ وَقِيلَ فَوْقَ النَّدِيِّ
وَدُونَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ طَلَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * مِثْلُ الثَّقَالِبِ دَهْدَهُ ضَرْبُ الطَّلِّ * فَانَّهُ أَرَادَ
ضَرْبَ الطَّلِّ فَفَعَلَ الْمُدْعَمُ ثُمَّ حَرَكَهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ضَرْبَ الطَّلِّ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلَالِ فَخَذَفَ أَلْفَ الْجَمْعِ
وَيَوْمَ طَلُّ ذُو طَلٍّ وَطَلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا أَصَابَهَا الطَّلُّ وَطَلَّتْ فِيهِ طَلَّةٌ نَدَبَتْ وَطَلَّهَا النَّسْدِيُّ فِيهِ
مَطْلُولَةٌ وَقَالَ الْوَاقِيُّ الدِّعَاءُ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ فُطَلَّتْ أُمِّطِرَتْ وَطَلَّتْ نَدَبَتْ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ طَلَّتْ
بِالضَّمِّ لِأَعْيُنٍ يُقَالُ رَجَبَتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ بِالضَّمِّ وَلَا يُقَالُ طَلَّتْ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَّا مَهْمَلٌ
مَفْعُولَةٌ وَكُلُّ نَدَطْلٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ طَلَّةٌ نَدَبَةٌ وَأَرْضٌ مَطْلُولَةٌ مِنَ الطَّلِّ وَطَلَّتِ السَّمَاءُ أَشْتَدَّ
وَقَعُهَا وَالْمَطْلُولُ الضَّبَابُ وَيُقَالُ لِلنَّدِيِّ الَّذِي تُخْرِجُهُ عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا طَلٌّ وَفِي حَدِيثٍ
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي السَّحَابِ وَالطَّلُّ أَيْضًا
أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَالطَّلُّ قَلْبُ لَبْنِ النَّاقَةِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبْنُ قَلِّ أُمَّ كَثُرَ وَالْمَطْلُولُ اللَّبْنُ الْمُخَضُّ فَوْقَهُ رَعْوَةٌ
مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَا فَتَحَسَّبَهُ طَبِيًّا وَهُوَ لِأَخِيرِهِ قَالِ الرَّاعِي

وَيَحْسَبُ قَوْمًا أَنْ شَتَا وَمَطْلُولَةٌ * شَرَعَ النَّهَارُ وَمَذْقَةٌ أَحْيَانًا

وقيل المَطْلُولَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِلَبْنٍ مُخَضٍّ بِأَكْبَلُونِهَا وَقَالُوا مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالطَّلُّ اللَّبْنُ
وَالنَّاطِلُ الْخَمْرُ وَمَا بِهَا طَلٌّ أَيْ طَرِيقٌ وَيُقَالُ مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ أَيْ مَا بِاللَّبْنِ وَالطَّلِيُّ الشَّرْبَةُ مِنَ
الْمَاءِ وَالطَّلُّ هَدْرُ الدَّمِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يُثَارِبَهُ أَوْ يُقَبِّلُ دَيْتَهُ وَقَدْ طَلَّ الدَّمُ نَفْسَهُ طَلًّا وَطَلَّتْهُ
أَنَا قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّبَرِيُّ

وَلَكِنْ وَبَيْتِ اللَّهِ مَا طَلَّ مُسْلِمًا * كَفَرْنَا تَنَابُيَا وَأَضْحَمَاتِ الْمَلَاغِمِ

وقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطَلُولًا فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ وَأَطْلٌ وَأَطْلَةٌ اللَّهُ الْجَوْهَرِيُّ طَلَّهُ اللَّهُ وَأَطْلَهُ أَيْ أَهْدَرَهُ أَبُو
زَيْدٌ طَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

دَمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ * مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُذْرَةِ

أَبُو زَيْدٌ طَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ بِالْفَتْحِ وَأَبُو عَمِيْدَةَ وَالْكَسَائِيُّ يَقُولَانِهِ وَيُقَالُ أُطْلٌ

دَمَهُ أَبُو عَيْدَةَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأَطَلَّ دَمُهُ وَالطَّلَا دَمُ الْمُطْلُولِ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 هَمْزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُبَدَّلَةٍ مِنْ لَامٍ وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ كَمَا قَالُوا الْأَمْلَاءُ يَرُونَ لِأُمَّهُ فِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَابِيهُ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَي أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ وَأَطَلَّ وَأَطَلَّ
 اللَّهُ وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْكِسَافِيُّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ لَأَ كُلَّ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ
 وَطَلَّ حَقُّهُ يُطَلُّ نَقَصَهُ أَيَاهُ وَأَبْطَلَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ طَلَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا حَقَّهُ يُطَلُّونَهُ إِذَا مَنَعُوهُ أَيَاهُ
 وَجَبَسُوهُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ طَلَّ أَي مَطَّلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لَزَوْجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَتْهُ إِلَيْهِ
 طَالِبَةٌ مَهْرَهَا أَنْشَأَتْ تَطَلُّهَا وَأَوْضَعَهَا تَطَلُّهَا أَي عَطَلَهَا طَلَّ فُلَانٌ عَرِيَّةً يُطَلُّ إِذَا مَطَّلَهُ وَقِيلَ يُطَلُّهَا
 يَسْعَى فِي بَطْلَانٍ حَقَّقَهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ الْمُطْلُولِ وَرَجُلٌ طَلَّ كَبِيرَ السِّنِّ عَنْ كِرَاعٍ وَالطَّلَّةُ الْخَجَرُ
 اللَّذِيذَةُ وَخَجَرَةُ طَلَّةٌ أَي لَذِيذَةٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

أَطَلُّ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ * لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِ بَيْنَ دَيْبٍ

رَكُودِ الْجَمِيَّةِ طَلَّةٌ شَابَ مَامَهَا * بِهَا مِنْ عَقَارِ الْكُرُومِ رَبِيبٌ

أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِ فَقَلَبَ وَرَائِحَةُ طَلَّةٌ لَذِيذَةٌ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

يَحْيَى بِيْرِيَّامَنْ عَمِيلَةٌ طَلَّةٌ * يَهْمُ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ فِيمَيْبِ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بِرِيحِ خَزَائِمِ طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا * وَمَنْ أَرَجَ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ ثَابِقَ

وَحَدِيثُ طَلَّ أَي حَسَّنَ الْفَرَاءُ الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّلَّةُ التَّعَمُّةُ وَالطَّلَّةُ الْخَجَرَةُ السَّلْسِةُ

وَالطَّلَّةُ الْخُصْرُ قَالَ يَعْقُوبٌ وَحِكْيٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالنَّاقَةِ طَلَّ بِالضَّمِّ أَي مَا بَهَائِبِنَ وَطَلَّةُ الرَّجُلِ

امْرَأَتُهُ وَكَذَلِكَ حَسَنَةُ قَالَ عَمْرٍو بْنُ حَسَّانَ

أَفِي نَابِيْنِ نَالَهُمَا اسَافِي * تَأَوَّهَ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وَالنَّابُ الشَّارِفُ مِنَ النَّوْقِ وَاسَافِي اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَإِنِّي لَمُحْتَابِجٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّتِي * وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مَعْمُرٌ

وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ

كَمُورِ السَّقِيِّ فِي حَائِرِ عَدَقِ الْتَرِيِّ * عَذَابُ الْأَمِيِّ يَحْمِنُ طَلَّ الْمُنَاسِبِ

قَالَ السُّكَّرِيُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُنَاسِبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ وَكَذَلِكَ

قوله عَمِيلَةٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ

وَلَمْ يَنْقُضْ عَلَيْهِ خَجَرَهُ هـ

كُتِبَ بِهِ مَحْصَحُهُ

قوله كَمُورِ السَّقِيِّ كَذَا ضَبَطَ فِي

فِي الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْقُضْ فِيهِ لِنُظْمِ

يَحْمِنُ وَلَمْ نَعْتَرِ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ

هَذَا الْمَوْضِعِ خَجَرَهُ هـ مَحْصَحُهُ

قول أبي صخر أيضا

قَطَعَتْ بَيْنَ الْعَيْشِ وَالذَّهْرِكَةِ * خَيْرٌ وَلَوْ طَلَّتْ الْبَيْتَ الْمُنَاسِبُ

أى حَسَنَتْ وَأَجَبَّتْ وَالطَّلُّ مَا تَخَصَّصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لِاصْتِقَابِ الْأَرْضِ وَقِيلَ طَلَّلَ كُلُّ شَيْءٍ تَخَصَّصَهُ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَطْلَالًا وَطُلُولًا وَالطَّلَالَةُ كَالطَّلِّ التَّهْدِيبُ وَطَلَّلَ الدَّارَ يُقَالُ إِنَّهُ مَوْضِعٌ مِنْ مَخَازِنِهِمْ يَأْتِي بِمَجْلِسِ أَهْلِهَا وَطَلَّلَ الدَّارَ كَأَنَّهُ كَانَ يُجْلِسُ عَلَيْهَا أَبُو الدُّقَيْشِ كَانَ يَكُونُ بِنَفْسِهِ كُلَّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَشْرَبُ وَإِنَّمَا كُلُّ ذَلِكَ الطَّلُّ وَيُقَالُ حَيَّا اللَّهُ طَلَّلَكَ وَأَطْلَلْتَ أَيْ مَا تَخَصَّصَ مِنْ جَسَدِكَ وَحَيَّا اللَّهُ طَلَّلَكَ وَطَلَّلْتَ أَيْ تَخَصَّصْتَ وَيُقَالُ فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلَالَةِ وَهُوَ مَا تَرْتَفِعُ مِنْ خَلْقِهِ وَالْإِطْلَالُ الْأَشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ رَأَيْتَ نِسَاءً يَتَطَالَلْنَ مِنَ السُّطُوحِ أَيْ يَنْشَوْنَ وَتَطَالَّتْ تَطَاوَلَتْ فَتَنْظُرَتْ أَبُو الْعَمَيْلِ تَطَالَّتْ لِلشَّيْءِ وَتَطَاوَلَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَتَطَالَّ أَيْ مَدَعْنَهُ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ يُبْعِدُ عَنْهُ وَقَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو

كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَّتْ كَيْ أَرَى * ذُرًّا قَلْبِي دَخَّ فَمَا تَرَانِ

أَلَا حَبَّ—ذَا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَانَهُ * ظِلَالُكُمْ يَا أَيُّهَا الْعَمَّانُ

وَمَا وَكَلَا الْعَذْبَ الَّذِي لَوْ شَرِبْتَهُ * وَبِي نَافِضُ الْحَمَى إِذْ الشَّقَانِي

أَبُو عَمْرٍو وَتَطَالَّ الْأَطْلَاعُ مِنْ فَوْقِ الْمَكَانِ أَوْ مِنَ السَّيْرِ وَأَطَّلَ عَلَيْهِ أَيْ أَشْرَفَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَا الْبَازِي الْمَطَّلُ عَلَى نَمْرٍ * أَنْبِجَ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا انْصِبَابَا

وَتَقُولُ هَذَا أَمْرٌ مَطَّلٌ أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَعْرِفٍ وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَطَّلَ عَلَيْنَا بِوَدَى أَيْ أَشْرَفَ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْ فِي عَلَيْنَا بِطَلِّهِ أَيْ تَخَصَّصَهُ وَتَطَاوَلَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَسْتَطَلَّ أَشْرَفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطَلٌّ وَجَالَسُ * لَعَرَضَ السَّرَاةَ مَكْفَهَرًا صَبِيرُهَا

وَطَلَّلَ السَّفِينَةَ جَلَالُهَا وَالْجَمْعُ الْأَطْلَالُ وَالطَّلِيلُ الْحَصِيرُ الْمَحْكَمُ الطَّلِيلُ حَصِيرٌ مُنْسُوجٌ مِنْ دَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ أَوْ مِنَ قُشُورِ السَّعْفِ وَجَمْعُهُ أَطْلَةٌ وَطَلَّلَ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الطَّلِيلَةُ الْبُورِيَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَارِيُّ لَا غَيْرَ أَبُو عَمْرٍو وَالطَّلُّ الْحَيْةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الطَّلُّ بِالْفَتْحِ لِلْحَيْةِ وَيُقَالُ أَطَّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَدْيِ إِذَا دَامَ عَلَى إِيْدَانِهِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَّلَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَتْ لَهُ مَالٌ حَسَنَةٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الْمَطْلُولِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَيْسَتْ

له طلالة قال الطلالة الفرح والسرور وأنشد

فلما أن وبيت ولم أصادف * سوى رحلي بقيت بلا طلاله

يباض في الاصل والكلام
مستقيم بدونه

معناه بغير فرح ولا سرور وقال الاصمعي الطلالة الحسن والماء
طليله أي حسنة وعلى منطقه طلالة الحسن أي بهجته وقال

فقلت ألم تعلمي أنه * جميل الطلالة حسانتها

وفي حديث أبي بكر أنه كان يصلي على أطلال السفينة هي جمع طلل ويريد بها شرايعها وأطلال
اسم ناقة وقيل اسم فرس يزعم الناس أنها تكلمت لما هربت فارس يوم القادسية وذلك أن
المسلمين تبعوهم فأتوها إلى نهر فقطع جسرها فقال فارسها نبي أطلال فقالت وثبتت وسورة البقرة
وأيها عني الشماخ بقوله

قوله وثبت كذا في الاصل
ووقع في القاموس وثب
بصيغة المصدر فصوب
شارحه وثبت ومثل ما في
القاموس في التكملة اه
مصححه

لقد غاب عن خيل عوقان بحرت * بكبر بني الشداخ فارس أطلال

وبكبر هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال غوية بن سلمي بن ربيعة ومنهم من يقول
غوية بعين مهملة

قوله فعن يقال هكذا رسم
في الاصل ولم نعتز عليه في
غير هذا الموضع ولعله فغير
قال في البحر كتبه مصححه
قوله قبر المرى عبارة باقوت
وفيه قبر تميم بن مر بن ادبن
طابحة اه مصححه

ألا نادى أمانة باحتمال * لتحزني فلايك لأبالي

فسرى ما بدالك أو أقمبي * فأيا ما أتيت فعن يقال

وكيف تروعي امرأة سين * حياتي بعد فارس ذي طلال

قال ابن بري ويقال هو موضع يلاذبي مرة وقيل هنالك قبر المرى والاشهران ذاطلال اسم
فرس لبعض المقتولين من أصحاب غوية الأتراه يقول بعدهذا

وبعد أي ربيعة عبد عمرو * ومسعود وبعد أي هلال

والطلالة والطلاطة كلتاها ما الداهية وقيل الطلالة والطلاط داه يأخذ الحرف في أصلها
فمقطع ظهورها والطلاطة والطلاط الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماه الله بالطلاطة
والحى المماطلة وهو وجع في الظهر وقيل رماه الله بالطلاطة هو الداء العضال الذي لا يقدر
له على حيلة ولادواء ولا يعرف المعالج موضعه وقال أبو حاتم الطلالة الذبحة التي تجعل
والحى المماطلة الربع تماطل صاحبها أي تطاوله قال والطلالة سقوط الآهات حتى لا يسبيغ
طعاما ولا شرابا وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلاطة والحى المماطلة فإنه أسب من
الرجال والأسب التميم والطلاطة لحم في الخلق قال الاصمعي الطلالة هي اللعنة السائلة على

طَرَفُ الْمُسْتَرْطِ وَيُقَالُ وَقَعَتْ طُ لَاطِئُهُ يَعْنِي لَهَا نَهْ إِذَا سَقَطَتْ وَالتُّطُّلُ الْمَرَضُ الدَّائِمُ
وَذُو طَلَالٍ مَا قَرِيبٌ مِنَ الرَّبْذَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ الشَّرْبَةُ لِعَطْفَانٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

قوله وذو طلال عبارة
القاموس وشرحه (وذو طلال
ككتاب ماء) قريب من
الربذة اه ثم استدرك
عليه فقال وذو طلال
كسحاب واد بالشربة
لعطفان اه وفي مجمع
ياقوت أنه ذو طلال بالمعجمة
كشداد قال وبعضهم
يرويه مخففا ووجدته
في بعض الدواوين المعتبرة
بالمهولة اه كتبه مصححه

وَأَيُّ النَّاسِ أَمَّنْ بَعْدَ بِلِجٍ * وَقَرَّةٌ صَاحِبِي بَدِي طَلَالٍ

(طمل) الطَّمْلُ السَّيْرُ الْعَنِيفُ طَمَلَّ الْإِبِلُ يَطْمَلُهَا طَمْلًا وَطَمَلَتِ النَّاقَةُ طَمْلًا سَيَّرَهَا
سَيْرًا فَسِيحًا وَالتَّطْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشُ الْبَدِيُّ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ وَمَا آتَى وَمَا قِيلَ لَهُ وَإِنَّهُ
لَمَطَطٌ طَمَلٌ وَاجْمَعُ طَمُولٌ وَقَالَ لَيْدٌ

أَطَاعُوا فِي الْغَوَايَةِ كُلَّ طَمَلٍ * يَجْرُ الْخُرْزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي

وَالاسْمُ الطَّمُولَةُ وَرَجُلٌ طَمِيلٌ خَفِي الشَّانِ وَالتَّطْمَلُ وَالتَّطْمِيلُ اللَّصُّ وَقِيلَ اللَّصُّ الْقَاسِقُ
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ لَصٍّ وَأَنْطَمَلُ فَلَانٌ إِذَا شَارَكَ اللَّصُوصَ وَالتَّطْمَلَالُ اللَّصُّ وَالتَّطْمَلَالُ الذَّنْبُ
وَالتَّطْمَلُ وَالتَّطْمَلُ وَالتَّطْمَلَالُ الذَّنْبُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ وَالتَّطْمَلُ وَالتَّطْمَلَالُ وَالتَّطْمِيلُ
وَالتَّطْمَلُولُ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ الْقَشْفُ الْقَبِيحُ الْهَيْئَةُ الْأَغْبَرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَارِي مِنَ الثِّيَابِ
وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ وَالتَّطْمَلَةُ وَالتَّطْمَلَةُ الْحِمَاةُ وَالْقَيْنُ وَقِيلَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنْ
الْمَاءِ الْكَدْرُ وَالتَّطْمَلُ الْمَاءُ الْكَدْرُ الْفَرَاءُ يُقَالُ صَارَ الْمَاءُ دَكَّةً وَطَمَلَهُ وَتُرْمَطَةُ كُلِّهِ الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ وَأَطْمَلُ مَا فِي الْحَوْضِ أُخْرِجَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنْهُ وَالتَّطْمَلُ الثُّوبُ الَّذِي
أُشْبِعَ صَبْغُهُ وَالتَّطْمَلُ النَّصِيبُ وَالسَّهْمُ الطَّمِيلُ وَالتَّطْمُولُ الْمَطْمُوحُ بِالْدَمِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ

سهما كَأَنَّ النَّضْيَ بَعْدَ مَا طَاشَ مَارِقًا * وَرَأَيْتُهُ بِالنَّخْلِ طَمِيلٌ

وَطَمَلَّ الدَّمُ السَّهْمَ وَغَيْرَهُ طَمْلًا فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ لَطَخَهُ وَقَدْ طَمَلَهُ هُوَ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَطَخَ وَقَدْ
طُمِلَ وَوَقَعَ فِي طَمَلَةٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ قَبِيحٍ وَالتَّطْمِيحُ بِهِ وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ مَطْمُوحٌ بِدَمٍ أَوْ
بِقَبِيحٍ أَوْ بغيرِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَكَيْفَ أَيْتُ اللَّيْلُ وَأَيْتُهُ مَالِكٌ * بَرِيذَتِ الْمَاءِ يَقْطَعُ طَمِيلُهَا

يَقُولُ أَبُو هَامِلٌ تَأْرَى أَي قَتَلْتُ لِي حَمِيمًا فَأَنَا أَطْلُبُهُ بِدَمِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ يَا خَذَنِي النَّوْمُ وَلَمْ تُسَبِّهِ
وَلَمْ يُوْخِذْ أَبُوهَا وَلَمْ يَقْطَعْ قِلَادَتُهَا وَهِيَ طَمِيلُهَا وَأَعْيَانُ سَمِيَّتِ الْقِلَادَةُ طَمِيلًا لِأَنَّهَا تَطْمَلُ بِالطَّبِيبِ
أَي تَلَطِّخُ وَالتَّطْمَلُ مَكْتَبُ تَبَابِ الْعَرَائِسِ بِالذَّهَبِ وَالتَّطْمَلَةُ مَا تَوْسَعُ بِهِ الْخَبْرَةَ وَطَمَلَتِ الْخَبْرَةُ
وَسَعَتْهَا وَقَدْ طَمَلَّ الْحَصِيرُ فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ رَمَلَهُ وَجَعَلَ فِيهِ الْخِيُوطَ وَالتَّطْمِيلُ وَالتَّطْمِيلَةُ
الْجَدِيُّ وَالْعَنَاقُ لِأَنَّهَا يُطْمَلَانِ أَي يُشَدَّانِ (طهل) طَهَلُ الْمَاءِ طَهْلًا فَهُوَ طَهْلٌ وَطَاهِلٌ

قوله والمطمل مكتب تباب
الخ هكذا رسم في الاصل من
غير ضبط ولم نعتز عليه فخره
اه
قوله طهل الماء الخ ضبط
في المحكم والتكلمة من باب
فرح فعلا ومصدرا ووصفا
وفي القاموس كنعج وفرح
وقال في شرح القاموس عند
قول المصنف (فهو طهل)
بالفتح فخر اه كتبه مصححه

أَجْنٍ وَطَهَلٌ بِالْكَسْرِ فَسَدَّ وَتَعَبَّتْ رَائِحَتُهُ وَفِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ مِنْ كَلَا أَيُّ شَيْءٍ يُسِيرُ مِنْهُ وَيَلِيسُ
بِالْكَثِيرِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَقَدْ أَطَهَلَتِ الْأَرْضُ وَالطُّهْلَةُ الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْكَلَّا حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَالطُّهْلَةُ الْمَاءُ الرَّثِقُ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الطُّهْلَةُ الطِّينُ فِي الْحَوْضِ
وَهُوَ مَا نَحَّتْ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَيْطَ تَقُولُ أَخْرَجَ هَذِهِ الطُّهْلَةَ مِنْ حَوْضِكَ وَطَهَيْلُ
الرَّجُلِ إِذَا كَلَّ الطُّهْلَةَ وَهِيَ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَالطُّهْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ مَا خُوذَةُ
مِنْ طَهَلِ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطُّعْبُ وَمَا فِي السَّمَاءِ طُهْلَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ
غَيْمٍ وَهُوَ فِعْلَانَةٌ وَهَمْزُهَا زَائِدَةٌ كَهَمْزَةُ الْكَرْفَمَةِ وَالْغَرْقِيِّ وَالطُّهْلَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحَقُّ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ كَلَاهُمَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْمُدْفَعُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّاشِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بَقِيَتْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُهْلَةٌ أَيْ بَقِيَتْ وَقَالَ هَهُنَا طُهْلَةُ الْمَاءِ وَأَنْصَاضُهُ وَبِرَاضَتِهِ بَقِيَتْ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَتَهْطَلَاتٌ وَتَهْطَلَاتٌ أَيْ وَقَعَتْ (طَهْلُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَهَّلَ إِذَا كَلَّ
خُبْرَ الذَّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ وَفِي أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ لَعَدَمَ غَيْرِهِ (طَهْمَلُ) الطُّهْمَلُ الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ
الْخَلْفَةُ وَالْمَرَأَةُ طَهْمَلَةٌ وَفِي الْحَسِيدِ وَقَعَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ
طَهْمَلَةٌ هِيَ الْجَسِيمَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الْمُدْفَعَةُ وَالطُّهْمَلُ الَّذِي لَا يُوجِدُهُ بَحْمٌ إِذَا مَسَّ وَالطُّهْمَلَةُ
وَالطُّهْمَلَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مِنَ النِّسَاءِ السُّودَاءِ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقُ قَالَ الْعَجَّاجُ

يُمَسِّنُ عَنِ قَسِّ الْأَدَى عَوَافِلًا • لِأَجْعَبِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ

يَعْنِي قِبَاحَ الْخَلْقِ وَالطُّهَامِلُ الضَّخَامُ (طُولُ) الطُّوْلُ نَقِضُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْحَيَوَانَاتِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الطُّوِيلِ طَالٌ يَطُولُ طَوْلًا فَهُوَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ قَالَ النُّحَوِيُّونَ
أَصْلُ طَالٍ فَعْلٌ اسْتِدْلَالًا بِالسَّمِّ مِنْهُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ فَخَوِطُوهُ يَلْجَأُ عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ يَتَرَفُّ وَيَفُوكِرُّ
فَهُوَ كَرِيمٌ وَجَمْعُهُمَا طَوَالٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَالٍ لِصِحَّتِ فِي طَوِيلٍ فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ
طَوِيلٍ يَخْوَارُ مِنْ جَاوَرَتْ قَالَ وَوَأَقَى الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلَ الَّذِينَ قَالُوا فَعَالٌ لَأَنَّهَا خِتَانٌ جَمَعُوهُ
جَمَعَهُ وَحِكَى اللُّغَوِيُّونَ طِبَالًا وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَحَكَمَهَا أَنْ تُصَحَّحَ
فِي الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ لَمْ تَقْلُبِ الْوَاقِفُ فِي بَيْتِ شَاذٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَبَسَّنَى لِي أَنْ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ * وَأَنْ أَعَزَّاءَ الرِّجَالِ طِبَالُهَا

وَالْأَنْثَى طَوِيلَةٌ وَطَوَالَةٌ وَاجْتَمَعَ كَلْبُ الْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
أَهْوَجَ الطُّوْلُ طَوَالٌ وَطَوَالٌ وَامْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْمُغَالَبَةِ طَاوَلْتِي قَطَلْتُهُ

قوله والظهلية من الناس
الخ كذا في الاصل وعبارة
ابن سيده والظهلية ما نحت
من الطين في الحوض بعد
ما ليط والظهلية من الناس
الاحق الذي لا خير فيه
كلاهما غير مهموز اه
وبهذا يعلم مرجع كلاهما
وقوله وهو المدفع من كلام
الزهري وقوله ويقال
لرأشن ليست في المحكم ولا
في التهذيب والرأشن هو
الطقبلي اه كتبه معصمه
قوله التهذيب وتهطلات
الخ كذا في الاصل ولم نجد
في مظانه من نسخة التهذيب
التي بأيدينا اه معصمه

من الطُّولِ والطَّوْلِ جميعاً وقال سيبويه يقال طُلْتُ على فَعَلْتُ لا تَنكُ تقول طَوَيْلٌ وطَوَالٌ
كَمَا قُلْتُ قَبِيحٌ وَقَبِيحٌ قَالَ وَلَا يَكُونُ طُلْتُهُ كَمَا لَا يَكُونُ فَعَلْتُهُ فِي شَيْءٍ قَالَ الْمَازِنِيُّ طُلْتُ فَعَلْتُ أَصْلٌ
وَاعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلْتُ غَيْرَ مَحْوَلَةٍ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ طَوَيْلٌ وَطَوَالٌ قَالَ وَأَمَّا طَوَيْلُهُ فَطُلْتُهُ فَهِيَ
مَحْوَلَةٌ كَمَا حَوَّلْتُ قُلْتُ وَفَاعِلُهَا طَائِلٌ لَا يُقَالُ فِيهِ طَوَيْلٌ كَمَا يُقَالُ فِي قَائِلٍ قَوَيْلٌ قَالَ وَلَمْ يَتَّخِذْ
هَذَا الْعَنُ الثَّقَاتُ قَالَ وَقُلْتُ مَحْوَلَةٌ مِنْ فَعَلْتُ إِلَى فَعَلْتُ كَمَا أَنْ بَعْتُ مَحْوَلَةٌ مِنْ فَعَلْتُ إِلَى فَعَلْتُ
وَكَانَتْ فَعَلْتُ أَوْلَى بِهَذَا لِانْكَسَرَتْ مِنَ الْبِنَاءِ كَمَا كَانَ فَعَلْتُ أَوْلَى بِقُلْتُ لِانْضَمَّتْ مِنَ الْوَاوِ
وَطَالَ الشَّيْءُ طَوِيلاً وَأَطْلَمَهُ أَطْلَمَةً وَالسَّبْعُ الطُّوْلُ مِنَ سُورَةِ الْقُرْآنِ سَبْعُ سُورٍ وَهِيَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
وَسُورَةُ آلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ فَهَذِهِ سِتُّ سُورٍ مَتَوَالِيَاتٍ وَاخْتَلَفُوا
فِي السَّابِعَةِ فَتَمَّ مِنْهَا السَّابِعَةُ الْإِنْفَالُ وَبِرَاءَةٌ وَعَدَّتْهُمَا سُورَةٌ وَاحِدَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ
السَّابِعَةَ سُورَةَ يُونُسَ وَالطُّوْلُ جَمْعُ طَوِيٍّ يُقَالُ هِيَ السُّورَةُ الطُّوِيٌّ وَهُنَّ الطُّوْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَمِنْهُ قُرْآنُ السَّبْعِ الطُّوْلِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَكَنَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ * بِسُورَةِ الطُّورِ لِمَا فَاتَنِ الطُّوْلُ

وَفِي الْحَدِيثِ أُوتِيَتْ السَّبْعُ الطُّوْلُ هِيَ بِالضَّمِّ جَمْعُ الطُّوِيٍّ وَهَذَا الْبِنَاءُ يَلْزِمُهُ الْإِنْفَالُ وَاللَّامُ أَوْ
الْإِضَافَةُ وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَوِيٍّ الطُّوِيَّ هِيَ تَنْبِيَةُ الطُّوِيٍّ وَمَذْكُورُهَا
الْأَطْوَلُ أَيْ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالْأَطْوَلِ السُّورَتَيْنِ الطَّوِيَّيْنِ تَعْنِي الْإِنْعَامَ وَالْأَعْرَافَ وَالطَّوِيْلَ
مِنَ الشَّعْرِ جِنْسٌ مِنَ الْعُرُوضِ وَهِيَ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدةٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ كُلِّهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ
ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا وَأَكْثَرُ حُرُوفِ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ دَائِرَتِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا وَلِأَنَّهُ أَتَاهُ
مَبْتَدَأُهَا فَالطُّوْلُ لِمَنْ قَسَمَ أَجْرَانَهُ لِأَنَّ أَوْلَ أَجْرَانِهِ أَتَادُ وَالزَّوَادُ أَبَدًا يَتَقَدَّمُ أَسْبَابُهَا
مَا أَوْلَهُ وَيَدُّ وَالطُّوَالُ بِالضَّمِّ الْمَفْرُطُ الطُّوْلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ طُقَيْلٍ

طَوَالُ السَّاعِدِينَ يَهْرَدُنَا * يَلُوحُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ

قَالَ وَلَا يَكْسُرُ إِذَا جُمِعَ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَطَوَاوَيْ فَطُلْتُهُ أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ طَوِيلاً مِنْهُ قَالَ

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةً عَادِيَةً * طَالَتْ فَلَيْسَ تَمَالُهَا إِلَّا وَعَالٌ

وَظَالَ فَلَانَ أَي فَاقَهُ فِي الطُّوْلِ وَأَنْشَدَ

تَحَطُّ بِقَرْنَيْهِ سَائِرَ أَرَاكِمَةٍ * وَتَعَطُّوْظُفِيهَا إِذَا الْغَضْنَ طَالَهَا

أَيْ طَوَاوَيْهَا فَلَمْ تَنْلُهَا وَالْأَطْوَلُ نَقِيضُ الْأَقْصَرِ وَتَأْنَيْتُ الْأَطْوَلِ الطُّوِيٍّ وَجَعَلَهَا الطُّوْلُ الْجَوْهَرِيُّ

قوله قال ولا يكسر الخ هكذا
في الاصل وعبارة القاموس
وشرحه (والطوال كمرمان
المفرط الطول) ولا يكسر
انما يجمع جمع السلامة اه
وبهذا يعلم ما لعله سقط هنا
فقد تقدم في صدر المادة ان
طوالا كغراب يجمع على
طوال بالكسر فتنبه كنه

الطَوَالُ بالضم الطَوِيلُ يقال طَوِيلٌ وطَوَالٌ فاذا أَفْرَطَ في الطُّوْلِ قيل طُوَالٌ بالتشديد والطَوَالُ
بالكسر جمع طَوِيلٍ والطَوَالُ بالفتح من قولك لا أَكَلِمَةَ طَوَالٍ الدَّهْرُ وطَوَالُ الدَّهْرِ بمعنى ويقال
قَلَانِسُ طِيَالٍ وطَوَالٌ بمعنى والرجال الأطَاوِلُ جمع الأطْوَالِ والطَوَالِي تَأْنِيثُ الأطْوَالِ والجمع
الطُّوْلُ مثل الكُبْرَى والكُبْرَى وَأَطَالَتِ المرءَةُ إِذَا وُلِدَتْ طَوَالًا وفي الحديث ان القَصِيرَةَ قد نُطِيطِل
الجوهري والطَوَالُ خِلافُ العَرَضِ وطَالَ الشَّيْءُ أَي امتدَّ قال وطُلْتُ أَصْلَهُ طَوَّأْتُ بضم الواو
لأنك تقول طَوِيلٌ فنقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو واجتماع الساكنين قال ولا يجوز أن
تقول منه طُلْتُهُ وأما قولك طَاوَأْتِي فَطُلْتُهُ فإِنَّمَا تَعْنِي بِذَلِكَ كُنْتَ أَطْوَلُ مِنْهُ مِنَ الطُّوْلِ والطَوَالُ
جميعا وفي الحديث أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَشَى مَعَ طُوَالٍ إِلَّا طَالَهُمْ فَهَذَا مِنَ الطُّوْلِ
قال ابن بري وعلى ذلك قول سُبَيْحِ بْنِ رِيَّاحِ الزَّيْجِيِّ وَيُقَالُ رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحٍ حِينَ غَضِبَ لِمَا قَالِ جَرِيرٌ
فِي الفَرَزْدَقِ لَا تَنْظِلُنَّ حُوُولَةَ فِي تَغْلِبٍ * فَالزَّيْجِيُّ أَكْرَمُ مِنْهُمُ أَحْوَالًا

قوله سُبَيْحِ بْنِ رِيَّاحٍ هَكَذَا ضَبَطَ
فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَعْتَرِ عَلَيْهِ كِتَابَهُ
ص ٤٣٤

فقال سُبَيْحٌ أَوْ رِيَّاحٌ لِمَا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ

الزَّيْجِيُّ لَوْلَا قِيَّتُهُمْ فِي صَفِّهِمْ * لَا قِيَّتَ تَمَّ بِحَبَابِجٍ أَبْطَالًا

مَابَالَ كَأَبِ بَنِي كَلْبٍ سَبْنَا * أَنْ لَمْ يُوزَنْ حَاجِبًا وَعَقَالًا

أَنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ * طَالَتْ فُلَيْسُ تَنَالَهَا الْأَوْعَالًا

وقالت الخنساء

وَمَا بَلَغَتْ كَفُّ امْرِئٍ مُتَنَاوِلٍ * مِنَ المَجْدِ الْأَوَّالِ الَّذِي نَلَّتْ أَطْوَلُ

وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فقال العباسُ عمرَ أَي غَلَبَهُ فِي طَوْلِ القَامَةِ وَكَانَ عَمْرٌ
طَوِيلًا مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ العَبَّاسُ أَشَدَّ طَوْلًا مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رَأَيْتُ عَبَّاسًا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ أَيْضٌ وَكَانَتْ رَأَتْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ العَبَّاسِ وَقَدْ فَرَعَ النَّاسُ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ
مَعَ مِشَاةٍ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَأَعْلَمَتْ فَقَالَتْ إِنَّ النَّاسَ لَيَرُدُّونَ وَكَانَ رَأْسُ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْسَكِ
أَيْهِ عِبْدِ اللَّهِ وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْسَكِ العَبَّاسِ وَرَأْسُ العَبَّاسِ إِلَى مَنْسَكِ عَبْدِ المَطَّلِبِ
وَأَطَلْتُ الشَّيْءَ وَأَطْوَلْتُ عَلَى النِّقْصَانِ وَالتَّمَامِ بِمَعْنَى المَحْكَمِ وَأَطَالَ الشَّيْءُ طَوْلَهُ وَأَطْوَلَهُ جَعَلَهُ
طَوِيلًا وَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ انَّمَا رَادُوا أَنْ يَنْبَهُوا عَلَى أَصْلِ البَابِ قَالِ فَلْيُقَاسَ هَذَا انْمِائَاتِي
لِلتَّنْبِيهِ عَلَى الْأَصْلِ وَأَنْتُدْسِي بِيَوْمِهِ

قوله الأَوْعَالُ وَعَالَتُ قَدَّمَ إِيرَادَهُ
قَسْرِيًّا الْأَوْعَالَ بِالرَّفْعِ ٥٥
ص ٤٣٥

صَدَدْتُ فَأَطْوَلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَمًا * وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ وَيَدُومُ

وكل ما امتد من زمن أو لزيم من هم ونحوه فقد طال كقولك طال الهم وطال الليل وقالوا إن الليل
طويل فلا يطل الابنجر عن اللحياني قال ومعناه الدعاء وأطال الله طيبته أي عمره وطال طولك
وطيلك أي عمرك ويقال غيبك قال القطامي

أنا محيول فاسلم أي بالطل * وان بليت وان طالت بك الطول

يروى الطيل جمع طيلة والطول جمع طولة فأعمل الطيل وانقلبت ياؤه واوا لاعتلالها
في الواحد فأما طولة وطول فن باب غيبة وغب وطال طولك بضم الطاء وفتح الواو وطال
طوالك بالفتح وطيلك بالكسر كل ذلك حكاية الجوهرى عن ابن السكيت وجعل أطول إذا
طالت شفقه العليا قال ابن سيده والطول طول في مشقة البعير الأعلى على الأسفل بغير أطول
وبه طول والمطاولة في الأمر هو التطويل والتطاول في معنى هو الاستطالة على الناس إذا هو
رزع رأسه ورأى أن له عليهم فضلاً في القدر قال وهو في معنى آخر أن يقوم قائماً ثم يتناول في قيامه
ثم يرفع رأسه ويمد قوامه للنظر إلى الشيء وطاولته في الأمر أي ما طالته وطول له تطويلاً أي
أمهله واستطال عليه أي تطاول يقال استطالوا عليهم أي قبلوا منهم أكثر مما كانوا قبلوا قال
وقد يكون استطال بمعنى طال وتطاولت بمعنى تطاللت وفي الحديث إن هذين الحيين من الأوس
والخزرج كانوا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفعلان أي يستطيلان على
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ما بلغ في نصرته من صاحبه فشبته ذلك التباري
والتغالب بتطاول الفعلان على الأبل يذب كل واحد منهما الفعول عن أبله ليظهر أي ما أكثر ذباً
وفي حديث عثمان فتنفرق الناس فرأوا ناصباً صمته أن تقدم من طول غيره ويرى من صول
غيره أي أمساك أشد من تطاول غيره ويقال طال عليه واستطال وتطاول إذا علاه وترفع
عليه وفي الحديث أربى الربا استطالة في عرض الناس أي استحقارهم والترفع عليهم والوقعة
فيهم وتطاول تمدد إلى الشيء ينظر نحوه قال

تطاولت كي يبدو الحصر في أبدا * لعيني وبليت الحصر بداليا

واستطال الشيء في الخائط امتدوار ترفع حكاية نعلب وهو كاستطار والطول الحبل الطويل جداً
قال طرفه لعمر لئن الموت ما أخطأ الفتى * لك الأطول المرخي وثيابه باليد

والطول والطيال والطويلة والتطول كحبل طويل تشدبه قائمة الدابة وقيل هو الحبل تشدبه
ويشد صاحبه بظرفه ويرسلها ترعى قال من أحم

قوله وانقلبت ياؤه واوا كذا
في الاصل وشرح القاموس
وانظر وحرر كتبه معجمه

وَسَلْهَبَةٌ قَوْدًا قَلَصَ لِحْمُهَا * كَسَعَلَةٌ يَدِي فِي خِلَالٍ وَتَطُولُ

قوله وكانت العرب تتكلم به كذا في الاصل وعبارة التهذيب وقال الليث الطويلة اسم جبل يشد به فاعمة الدابة ثم ترسل في المرعى وكانت العرب تتكلم به اه وبهذا يعلم ما هنا من سقوط مخرج الضمير وقوله قال أبو منصور لم أسمع الطويلة الخ هذا رد منه على الليث في صدر العبارة اه معجمه

وقد طول لها والطول الجبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتكلم به يقال طول لفرسك يا فلان أي أريح له حبله في مرعاه الجوهرى طول فرسك أي أريح طوبيلته في المرعى قال أبو منصور لم أسمع الطويلة بهذا المعنى من العرب ورأيتهم يسمونه الطول فلم نسمعه الا بكسر الاول وفتح الثاني غيره يقال أريح للفرس من طوله وهو الجبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وأنشديت طرفه لك الطول المرعى قال وهى الطويلة أيضا وقوله ما أخطأ الفتى أي في أخطائه الفتى وقد شد الرجز الطول للضرورة فقال منطوب بن مرثد الأسدى

* تَعَبَّرَضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍ * تَعَرَّضْتُ نَالَ عَنِ قَدِّ لَيْلِي * تَعَرَّضَ الْمُهَرَّةُ فِي الطَّوْلِ * وَيُرْوَى عَنِ قَتْلَائِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَي عَنِ قَوْلِهَا قَتْلَائِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الشِّعْرِ كَثِيرًا وَيَزِيدُونَ فِي الْحَرْفِ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ قَالَ ذُهَلُ بْنُ قُرَيْبٍ وَيُقَالُ قَارِبُ بْنُ سَالِمِ الْمُرِّي كَأَنَّ جَرِي دَمَعَهَا الْمُسْتَنَى * قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَادِ الْقَطْنِ

وأنشده غيره * قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَادِ الْقَطْنِ * قال ابن برى وهذا هو صواب انشاده وفي الحديث ورجل طول لها في مرعى فقطعت طولها وفي آخر فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر هو الجبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتبدأ وغيره والآخر في يد الفرس ليدير فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أى شدتها في الجبل ومنه الحديث طول الفرس حتى أى لصاحب الفرس أن يجعى الموضع الذى يدير فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفي الحديث لا حتى الآفى ثلاث طول الفرس وثله البئر وحققة القوم قوله لا حتى يعنى اذا نزل رجل في عسكري على موضع له أن يمنع غيره طول فرسه وكذلك اذا حفر بئر الله أن يمنع غيره مقدار ما يكون حريمه ومطاول الخيسل أرساتها واحدها مطول والطول التماذى في الامر والترخي يقال طال طولك وطيلك وطولك ساكنة الباء والواو عن كراع اذا طال مكثه وتماديه في أمر أو تراخيه عنه قال طقيل

أَنَا فَا لَمْ يَنْدَقْعَهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا * وَقَتْلَانَهُ قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَانْزِلْ

أى أمرك الذى أنت فيه من طول السفور ومكابدة السير ويروى قد طال طيلك وأنشد ابن برى * أما تعرف الاطلال قد طال طيلها * والطوال مدى الدهر يقال لا آتيلك طوال الدهر والطول

والطائل والطائلة القُضْل والقُدْرَة والغنى والسَّعة والعلُو قال أبو ذؤيب
ويأشُبني فيها الذين يَلُونها * ولو علوا لم يَأشِبوني بطائل
وأشدُّ نعلب في صفة ذئب

وإن أعارف لم يحل بطائلة * في ليلة من جبر ساور القُطْمَا

كذا أنشده جبر على لفظ التصغير وقد تطوّل عليهم وفي التنزيل العزيز ومن لم يستطع منكم
طولا الآية قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهرا الحرة قال والطول القدرة على المهرا
وقوه عز وجل ذى الطول لا اله الا هو أى ذى القدرة وقيل الطول الغنى والطول القُضْل يقال
لفلان على فلان طول أى قُضْل ويقال انه لمتطوّل على الناس بفضله وخيره والطول بالفتح المن
يقال منه طال عليه وتطوّل عليه اذا امتن عليه وفي الحديث اللهم بك أحول وبك أطول
مُفَاعَلَةٌ من الطول بالفتح وهو القُضْل والعلو على الأعداء ومنه الحديث تطوّل عليهم الرب
بفضله أى تطوّل وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث قال
لا زواجه أولئك الخوقاى أطولكن يدا فاجتمعن يتطاوأن فطالتهن سودة فاعتزبن أولهن
أراد أمم كن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت يدا تعمل يدها وتتصدق قال
أبو منصور واطوّل عند العرب مجود يوضع موضع المحاسن والظاؤل مذموم وكذلك الاستطالة
يوضع موضع التكبر ابن سيده التطاؤل والاستطالة التفضّل ورفع النفس واشتقاق الطائل
من الطول ويقال للشيء الحسيس الدون ما هو بطائل الذكروا لى فى ذلك سواء وأنشد
* لقد كلفوني حُطّة غير طائل * الجوهرى هذا أمر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه عناء ومزينة
يقال ذلك فى التذكير والتأنيث ولم يحل منه بطائل لا يتكلم به الا فى الجحد وفي الحديث انه ذكر
رجلا من أصحابه قبض فكفن فى كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع
والقائدة وفي حديث ابن مسعود فى قتل أبى جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض
ولا قاطع كأنه كان سيفاً دونا بين السيف والطوائل الأوتار والدحول واحدها طائلة
يقال فلان يطلب بنى فلان بطائله أى يوتر كأنه فيهم تارافوه بطلبه بدم قتيله وبينهم طائلة
أى عداوة وتره وقول ذى الرمة يصف ناقته

مؤارة الضبع مثل الحديد حركها * كأنها طائلة فى دفعها بلق

قال الطائلة الأتان قال أبو منصور ولا أعرفه فليتنظر فى شعر ذى الرمة والطول بالتشديد طائر

قوله وان أعارف لم يحل تسبق
انشاده فى ترجمة جبر بلفظ
وان أطاف ولم يظفر بطائلة
فى ظلمة ابن جبر الخ فخر الرواية
كتبه مصححه

وَوَيْلَهُ الرِّيحُ نَجَّحَتْهَا وَطُورًا لَمْ تَمُوجُ وَقِيلَ بِرَقَالِ الشَّمَاخِ

كَلَّا يَوْمَئِذٍ طُورًا لَمْ يَصِلْ أَرْوَى * ظَنُونٌ أَنْ مَطَرَحُ الظُّنُونِ

قال أبو منصور ورأيت بالسمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرضها قدر ميل في طول ثلاثة أميال وفيها مسالك الماء السماء إذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع آخر

تكون ثلاثة أميال في مثلها وأنشد * عاد قلابي من الطويلة عييد * وبنو الأطول بطن

(فصل الظاء المعجمة) (ظلل) ظلَّ نهاره يفعل كذا وكذا يظلل ظلاً وظلوا وظللت أنا وظللت

وظللت لا يقال ذلك إلا في النهار لكنه قد سمع في بعض الشعر ظلَّ ليله وظللت أعمى كذا بالكسر

ظلولاً إذا عمته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلمت نفسك هون وهو من شواذ التخفيف

الليث يقال ظلَّ فلان نهاره صاعماً ولا تقول العرب ظلَّ يظلل إلا لكل عمل بالنهار كما يقولون

بات بيت الأباليل قال ومن العرب من يحذف لام ظلَّت ونحوها حيث يظهران فإن أهل الحجاز

يكسرون الظاء على كسرة اللام التي أُميتت فيقولون ظلنا وظلتم والمصدر الظلول والامر اظلل

وظلَّ قال تعالى ظلَّت عليه عاكفا وقرئ ظلَّت فن فتح فالاصل فيه ظلَّت ولكن اللام حذفت لتقل

التضعيف والكسرة وبقيت الظاء على فتحها ومن قرأ ظلَّت بالكسر حوّل كسرة اللام على الظاء

ويجوز في غير المكسور ونحوهم بتلك أي هممت وأحست بذلك أي أحسست قال وهذا

قول حذاق النخوين قال ابن سيده قال سيدي به أما ظلَّت فاصله ظلَّت الأهم حذفوا فافتقوا

الحركة على الفاء كما قالوا خفت وهذا نحو شاذ قال والاصل فيه عربي كثير قال وأما ظلَّت فانها

مشبهة بلسنت وأما ما أنشده أبو زيد لرجل من بني عقيل

ألم تعلمي ما ظلَّت بالقوم واقفا * على ظلِّل أضحت معارفه فقرا

قال ابن جنى قال كسر والظاء في انشادهم وليس من لغتهم وظلَّ النهار لو أنه إذا غلبته الشمس

والظلُّ نقيض الضحِّ وبعضهم يجعل الظلَّ التي قال رؤبه كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه

فهو ظلٌّ وتي وقيل التي بالعنبي والظلُّ بالعداء فالظلُّ ما كان قبل الشمس والتي ما فاء بعد

وقالوا ظلُّ الجنة ولا يقال فيؤها إلا ان الشمس لاتعاقب ظلها فيكون هنالك في انما هي أبدأ ظلُّ

ولذلك قال عز وجل اكفها دأبم وظلها أرا د وظلها دأبم أيضا وجمع الظلِّ أظلال وظلال وظلول

وقد جعل بعضهم للجنة فيا غير أنه قيده بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة الجعدي

قسلا لم إلاه يغدو عليهم * وفيه الفردوس ذات الظلال

وقال كثير

لقد سرتُ شَرقي البلادِ وعَرَبها * وقد صرَّبتني شمسها وظلُّوها

ويروى * لقد سرتُ غوري البلادِ وجلسها * والظلة الظلال والظلال ظلال الجنة وقال

العباس بن عبدالمطلب

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يحضف الورق

أراد ظلال الجنة التي لا شمس فيها والظلال ما أظلك من صحاب ونحوه وظل الليل سواده يقال

أنا نافي ظل الليل قال ذوالرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخصر يدعو هامه اليوم

وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو

ظلمة وليس بظل والظلة أيضا أول صحابة تظل عن أبي زيد وقوله تعالى يتفيا ظلاله عن اليمين

قال أبو الهيثم الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس فهو ظل قال والنبي لا يدعى قبا إلا بعد الزوال اذا

فامت الشمس أي رجعت الى الجانب الغربي فافامت منه الشمس وبقي ظلا فهو قبا والنبي شرقا

والظل غربي وانما يدعى الظل ظلا من أول النهار الى الزوال ثم يدعى قبا بعد الزوال الى الليل

وأشد فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا النبي من برد العشي تدوق

قال وسواد الليل كله ظل وقال غيره يقال أظل يومنا هذا اذا كان ذام صحاب أو غيره وصار ذائلا

فهو مظل والعرب تقول ليس شيء أظل من حجر ولا أدق من شجر ولا أشد سوادا من ظل وكل

ما كان أرفع سما كان مسقط الشمس أبعد وكل ما كان أكثر عرضا أشد اكننازا كان أشد

لسواد ظله وظل الليل جحجه وقيل هو الليل نفسه ويرزعم المنجمون أن الليل ظل وانما اسود جدا

لانه ظل كرة الارض وبقدر ما زاد بدننها في العظم ازيد اسواد ظلتها وأظلتني الشجرة وغيرها

واستظل بالشجرة استدرى بها وفي الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام

أي في ذراها وناحيتها وفي قول العباس من قبلها طبت في الظلال أراد ظلال الجنة أي كنت

طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أي من قبل زولك الى الارض فكنتي

عنها ولم يتقدم ذكرها البيان المعنى وقوله عز وجل والله يسجد من في السموات والارض طوعا

وكرها وظلالهم بالغدو والآصال أي ويسجد ظلآلهم وجاء في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله

وظله يسجد لله وقيل ظلآلهم أي أشخاصهم وهذا مخالف للتفسير وفي حديث ابن عباس الكافر

قوله والظلة أيضا الخ هذه بقرينة عبارة للوهري ستأتي وهي قوله والظلة بالضم كهيئة الصفة الى أن قال والظلة أيضا الى آخر ما هنا وبهذا تعلم موقع أيضا اه صححه

يَسْجُدُ غَيْرَ اللَّهِ وَظَلَّهُ بِسَجْدِهِ قَالُوا مَعْنَاهُ يَسْجُدُ لَهُ جَمْعُهُ الَّذِي عَنْهُ الظِّلُّ وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ قَدْ ضَخَا ظَلُّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ قَالَ نَعْلَبُ قَبْلَ الظِّلِّ هُنَا الْجَنَّةُ وَالْحَرُورُ النَّارُ قَالَ وَأَنَا أَقُولُ الظِّلُّ الظِّلُّ بِعَيْنِهِ وَالْحَرُورُ الْحَرُّ بِعَيْنِهِ وَاسْتَظَّلَ الرَّجُلُ أَكْتَنَ بِالظِّلِّ وَاسْتَسْظَلَ بِالظِّلِّ مَالٌ إِلَيْهِ وَقَعْدَتُهُ وَمَكَانٌ ظَلِيلٌ ذُو ظِلٍّ وَقِيلَ الدَّائِمُ الظِّلِّ قَدْ دَامَتْ ظِلَالَتُهُ وَقَوْلُهُمْ ظِلُّ ظَلِيلٍ يَكُونُ مِنْ هَذَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَقَوْلِهِمْ شِعْرَاءُ عَرَفٍ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَيَدْخُلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلَّاحِ يَصِفُ النَّحْلَ

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظِّلِّ * لِي وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجَلُّ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْمَعْنَى عِنْدِي هِيَ الشَّيْءُ الظَّلِيلُ فَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا الظِّلُّ عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ قِيلَ حَمَّرَ اللَّهُ لَهُمُ السَّحَابَ يُظَلُّهُمْ حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى وَالْأَسْمُ الظَّلَالَةُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الشَّمْسِ أَيْ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ الشَّمْسُ وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الْقَيْظِ أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

عَلَسْتَهُ قَبْلَ الْقَطَا وَفُرْطَهُ * فِي ظِلِّ أَجَاجِ الْمُقَيْظِ مُغِيْبُهُ

قوله غلسته الخ كذا في الاصل
والاساس وفي التكملة تقدم
العجز على الصدر هـ

وقولهم مَرَّبْنَا كَأَنَّهُ ظِلُّ ذَنْبِ أَيْ مَرَّبْنَا بِرَبِّهَا كَأَنَّ ذَنْبَ وَظِلُّ الشَّيْءِ كُنْهُ وَظِلُّ السَّحَابِ مَا وَاوَى الشَّمْسَ مِنْهُ وَظَلَّهُ سَوَادُهُ وَالشَّمْسُ مُسْتَظَلَّةٌ أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَأَتْ فَهُوَ ظِلُّهُ وَيُقَالُ ظِلُّ وَظِلَالٌ وَظَلَّةٌ وَظُلُّ مِثْلُ قُلَّةٍ وَقُلٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مُتَخَصِّصُهُ لِمَكَانٍ سَوَادُهُ وَأُظْلِنَ الشَّيْءُ عُشِيْبِي وَالْأَسْمُ مِنْهُ الظِّلُّ وَبِهِ فُسِرَ نَعْلَبُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى الظِّلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ عُشِيْبَتُهُمْ لَيْسَ كَظِلِّ الدُّنْيَا وَالظَّلَّةُ الْغَاشِيَةُ وَالظَّلَّةُ الْبُرْطَلَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمُظَلَّةُ الْبُرْطَلَةُ قَالَ وَالظَّلَّةُ وَالْمُظَلَّةُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا يَسْتَسْظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالظَّلَّةُ الشَّيْءُ يُسْتَمْتَرُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَهُوَ كَالصُّفَّةِ وَالظَّلَّةُ الصُّفَّةُ وَالظَّلَّةُ بِالضَّمِّ كَهَيْئَةِ الصُّفَّةِ وَقَرِيءٌ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَسَكِّنُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ وَالْجَمْعُ ظُلُلٌ وَظِلَالٌ وَالظَّلَّةُ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقٍ وَقِيلَ فِي عَذَابِ يَوْمِ الظَّلَّةِ قِيلَ يَوْمِ الصُّفَّةِ وَقِيلَ لَهُ يَوْمِ الظَّلَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ عِجْمَةً حَارَّةً فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ وَهَلَكُوا وَتَحْتَمُّ وَكُلُّ مَا أُطْبِقَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ ظَلَّةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَأَتْ الْجَوْهَرِي عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ قَالُوا عَيْمٌ تَحْتَهُ سَمُومٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ ظُلُلٌ لِمَنْ تَحْتَمُّ وَهِيَ أَرْضٌ لَهُمْ وَكَذَلِكَ أَنَّ جَهَنَّمَ أَذْرَاكٌ وَأُطْبِقَ فَيَسَاطُ هَذِهِ ظَلَّةٌ لِمَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ هَلُمَّ جَرًّا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

قوله وقيل في عذاب يوم الخ
كذا في الاصل وحرر العبارة
هـ

ذَكَرْتَنَا كَأَنَّهَا الظَّلُّ قَالَ هِيَ كُلُّ مَا أَظْلَأَ وَاحِدَتَهَا ظَلَّةٌ أَرَادَ كَأَنَّهَا الجِبَالُ أَوِ السُّجُبُ قَالَ
 الكيميت فَكَيْفَ تَقُولُ العَنَكِبُوتُ وَيَتَمُّهَا * إِذَا مَا عَلَتْ مَوْجًا مِنَ البَحْرِ كَأَنَّ الظَّلَّ
 وَظِلَالُ البَحْرِ أَوْ جِهَةٌ لِأَنَّهَا تَرْفَعُ فَتُظَلُّ السَّفِينَةُ وَمِنْ فِيهَا وَمِنْهُ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ وَهِيَ سَحَابَةٌ
 أَظْلَمَتْ فَلَجِبُوا إِلَى ظِلِّهَا مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلَكَتَهُمْ وَفِي الحَدِيثِ رَأَيْتُ كَأَنَّ ظِلَّةً
 تَنْطَفِئُ السَّمْنُ وَالعَسَلُ أَيْ شَبَّهَ السَّحَابَةَ بِقَطْرِ مَنَّا السَّمْنُ وَالعَسَلُ وَمِنْهُ البَقْرَةُ وَأَلُّ عِمْرَانَ
 كَأَنَّهَا مَظْلَتَانِ أَوْ عَمَامَتَانِ وَقَوْلُهُ

وَيَحْدُكُ يَاعَلْقَمَةُ بِنِ مَاعِزٍ * هَلْ لَانَ فِي اللِّوَالِحِ الحِرَارِيزُ * وَفِي اتِّبَاعِ الظَّلِّ الأَوَارِيزُ

قِيلَ يَعْنِي بِيوتِ السَّجْنِ وَالمِظْلَةَ وَالمِظْلَةَ بِيوتِ الأَخِيمةِ وَقِيلَ المِظْلَةُ لِأَنَّهَا تَكُونُ الأَمِنَ الثِّيَابِ
 وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رِوَاقٍ وَرَبْمَا كَانَتْ شِقَّةً وَشِقَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَرَبْمَا كَانَتْ لَهَا كَفَاءٌ وَهُوَ مُؤَخَّرٌ قَالَ
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَانْمَاجَازٌ فِيهَا فَتُفْتَحُ المِيمُ لِأَنَّهَا تَنْتَقِلُ بِمِثْلِ البَيْتِ وَقَالَ نَعْلَبُ المِظْلَةَ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةً
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الخِيسِمَةُ تَكُونُ مِنْ أَعْوَادِ نُسُقَفٍ بِالأَمَامِ فَلَا تَكُونُ الخِيسِمَةَ مِنْ ثِيَابٍ وَأَمَّا المِظْلَةُ
 فَمِنْ ثِيَابٍ رَوَاهُ بَنُو المِيمِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بِيوتِ الأَعْرَابِ المِظْلَةُ وَهِيَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنْ بِيوتِ
 الشَّعْرِ ثُمَّ الوُسُوطُ نَعْتُ المِظْلَةَ ثُمَّ الخِيسِمَةُ وَهِيَ أَصْغَرُ بِيوتِ الشَّعْرِ وَالمِظْلَةُ بِالكِسْرِ البَيْتُ الكَبِيرُ
 مِنَ الشَّعْرِ قَالَ

أَجَلَانِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بِلَهٍ * إِلَى سَوَادِ ابْلِ وَثَلَةٍ * وَسَكَنٌ يُوقَدُ فِي مِظْلَةٍ

وَعَرْشٌ مُظَلَّلٌ مِنَ الظَّلِّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ المِظْلَةُ وَالجِبَاءُ يَكُونُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لِلبَيْتِ
 العَظِيمِ مِظْلَةٌ مَطْبُوعَةٌ وَمَطْبُوعَةٌ وَطَاحِيَةٌ وَهُوَ الصَّخْنَمُ وَمِظْلَةٌ دَوْحَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ عِلَّةٌ مَاعِلَةٌ
 أَوْ تَادُ وَأَخْلَةٌ وَعَمْدُ المِظْلَةَ أَبُو زُرٍّ وَالمِصْرُ كَمْ ظَلَّةٌ قَالَتْهُ جَارِيَةٌ زَوَّجَتْ رَجُلًا فَأَبْطَأَ بِهَا أَهْلُهَا عَلَى
 زَوْجِهَا وَجَعَلُوا يَعْتَلُونَ بِجَمْعِ أَدْوَاتِ البَيْتِ فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتَحْتَأْنَا لَهُمْ وَقَوْلُ أُمِّ مَيْمَةَ بِنِ أَبِي عَائِذٍ
 الهَدَلِي وَلَيْلٌ كَأَنَّ أَقَابِيئَهُ * صَرَاصِرُ حِلَلِنِ دَهْمِ المِظَالِي

انْمَا أَرَادَ المِظَالَ خَفَّفَ اللِّامَ فَأَمَّا حَذْفُهَا وَأَمَّا أَبْدَلُهَا بِهَا لِاجْتِمَاعِ المِثْلَيْنِ لِاسْمَا ان كَانَ اعْتَقَدَ اظْهَارَ
 التَّضْعِيفِ فَانَّهُ يَزِيدُ أَثْقَلًا وَيُنْكَسِرُ الأَوَّلُ مِنَ المِثْلَيْنِ فَتَسْدَعُ وَالكِسْرَةُ إِلَى الياءِ فَيَجِبُ عَلَى هَذَا
 القَوْلِ أَنْ يُكْتَبَ المِظَالِي بِالْيَاءِ وَمِثْلُهُ سِوَا مَا أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ لِعَمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ
 قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لِأَيُّرُوعُنِي * فِيهِ رَوَاعٍ مِنْ أَنَسٍ وَالأَجَانِي

وَإِبْدَالِ الحَرْفِ أَسهلُ مِنْ حَذْفِهِ وَكُلُّ مَا كُنْتُ فَقَدْ أَظْلَأْتُ وَاسْتَهْلُتُ مِنَ الشَّيْءِ وَبِهِ وَتَظَلَّلُ

قوله ومظلة دوحة كذا في
 الاصل والتهديب وانظر هل
 هي دوحة بعينها وحركته
 مصححه

وظلّه عليه وفي التنزيل العزيز وظلنا عليهم الغمام والاطلالُ الدُّويُّ يقال أَظْلَكَ فلان أى كأنه ألقى عليك ظلّه من قُربه وأظْلَكَ شهرُ رمضان أى دَنَامَنَكَ وَأظْلَكَ فلان دَنَامَنَكَ كأنه ألقى عليك ظلّه ثم قيل أَظْلَكَ أمرٌ وفي الحديث أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أَظْلَكُكُمْ شهرٌ عظيمٌ أى أقبل عليكم ودَنَامَنَكُم كأنه ألقى عليكم ظلّه وفي حديث كعب بن مالك فلما أَظْلَلَ قادمًا حضرتي بنتي وفي الحديث الجنّة تُتحت ظلالِ السيفِ هو كناية عن الدُّوْنِ مِنَ الضَّرَابِ في الجهاد في سبيل الله حتى يعلوه السيفُ ويصير ظلّه عليه والظُّلُّ التيء الحاصل من الحاجر بينك وبين الشمس أى شئٌ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى الزوال وما كان بعده فهو التيء وفي الحديث سبعة يُظْلِمُهُمُ اللهُ في ظلِّ العرشِ أى في ظلِّ رحمته وفي الحديث الآخر السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظلُّ اذى حرِّ الشمس قال وقديكُنِي بِالظِّلِّ عَنِ السَّكْفِ وَالنَّاحِيَةِ وَأظْلَكَ الشئُ دَنَامَنَتُ حَتَّى ألقى عليك ظلّه من قُربه والظِّلُّ الخيال من الجنِّ وغيرها يرى وفي التهذيب شبه الخيال من الجنِّ ويقال لا يجاوز ظلي ظلكَ وملاعب ظلّه طائرٌ سمى بذلك وهما ملاعبا ظلّهما وملاعباتُ ظلّهن كل هذا في لغة فاذا جعلته نكرة أخرجت الظلُّ على العِدَّةِ فقُلْتَ هُنَّ مَلَاعِبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ وقول عنتره

ولقد أبيت على الطوى وأظله * حتى أناله به كريم المأكل

أراد وأظله عليه وقولهم في المثل لا تركنه ترك ظبي ظلّه معناه كترك ظبي ظلّه الأزهرى وفي أمثال العرب ترك الظبي ظلّه يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شئ لا يعود اليه ابدًا وذلك اذا نفر والاصل في ذلك أن الظبي يكتس في الحرف فإتية السامى فمثيره ولا يعود الى كآسه فيقال ترك الظبي ظلّه ثم صار مثلال كل نافر من شئ لا يعود اليه الأزهرى ومن أمثالهم أتيت حين شدّ الظبي ظلّه وذلك اذا كس نصف النهار فلا يبرح مكنته ويقال أتيت حين ينشد الظبي ظلّه أى حين يشتد الحرف فيطلب كئاساً يكتن فيه من شدة الحر ويقال انتعلت المطايا ظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الراجز

قد وردت تمشي على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانتعل الظل فكان جوبياً * والظلُّ العزُّ والمنعة ويقال فلان في ظلِّ فلان أى في ذراه وكنته وفلان يعيش في ظلِّ فلان أى في كنته واستظلَّ السكرمُ التفت نواحيه وأظّل الانسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر القدم من أصل الابهام الى أصل الخنصر وهو من

الابل باطن المنسم هكذا عبر واعنه يبطون قال ابن سيده والصواب عندي ان الاطل بطن
 الاصبع وقال ذوالرمة في منسم البعير * دأى الاطل ببعيد الشأ ومهيموم * قال الازهرى
 سمعت أعرابيا من طي يقول للجم رقيق لا زق بباطن المنسم من البعير هو المستطلات وليس في لحم
 البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام
 الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيد إذا أراد المشكوك اليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشأى قاله
 ان يدم أطلك فقد نقب حقي يقول انه في مثل مالك قال ابيد * بنكب معدى الاطل *
 قال والمنسم للبعير كالظفر للانسان ويقال للدم الذى في الجوف مستطل أيضا ومنه قوله
 * من علق الجوف الذى كان استطل * ويقال استطلت العين اذا غارت قال ذوالرمة

على مستطلات العيون سواهم * شويكية يكسور اها لغامها
 ومنه قول الراجز * كأنما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوفاحة وقيل انه أراد
 أنه أسود الوجه غيره الاطل ما تحت منسم البعير قال العجاج
 تشكرو الوجى من أظلل وأظلل * من طول أملا وظهر أملا
 انما أظهر التضعيف ضرورة واحتاج الى فك الادغام كقول قعب بن أم صاحب
 مهلاً أعاذل قد جربت من خلقى * أتى أجود لا قوام وإن ضنونا

والجمع التل عاملوا الوصف أوجوه جمعها اذا قال ابن سيده وهذا أسبق لاني لا أعرف كيف
 يكون صفة وقوله في المنسل لكن على الاثلاث لحم لا يظلل قاله يهس في اخوته المقتولين لما
 قالوا ظلوا اللحم جروركم والظليله مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادى والظليله الروضة
 الكثيرة الحرجات وفي التهذيب الظليله مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه والجمع الظلائل
 وهى شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال روبة
 * غادرهن السيل في ظلائلا * ابن الاعرابي الظليل السفن وهى المظلة والظل اسم قرس مسلمة
 ابن عبد الملك وظليلاء موضع والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبل) العبل الضخم من كل شئ وفي صفة سعد بن
 معاذ كان عبلاً من الرجال أى ضخمًا والانى عبلة وجمعها عبائل وقد عبّل بالضم عبالة فهو أعبل
 غلظ وايضاً وأصله في الذراعين وجارية عبلة والجمع عبيلات لانها نعت ورجل عبيل الذراعين
 أى ضخمهما وقرس عبيل السوى أى غليظ القوائم وامرأة عبلة أى تاممة الخلق والجمع

قوله شويكية ضبط في التكملة
 بتخفيف الياء الثانية فواقع لنا
 في ترجمة شوك من ضبطها
 بالتشديد خطأ والصواب
 ما هنا وقوله بعده ومنه قول
 الراجز كأنما وجهك الخ
 لعل هذا من الناصخ وضعه
 في غير موضعه اهـ صححه
 قوله عاملوا الوصف هكذا
 في الاصل وفي شرح القاموس
 عاملوه معاملة الوصف اهـ صححه

قوله غادرهن السيل صدره
 كما في التكملة
 بنحصرات تنقع الغلائلا
 اهـ

عَبَلَاتٌ وَعِبَالٌ مِثْلُ ضَخَمَاتٍ وَضَخَامٍ الْأَصْحَبِيُّ الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ نَابِ
الذَّئِبِ * بَيْرُقُ نَابُهُ كَالْأَعْبَلِ * أَيْ كَحَجَرٍ أَيْضٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمَرْوِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَصَوَابُهُ الْأَعْبَلُ حَجَرًا أَيْضٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمُدَّكَّرِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
* لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَوْنُ الْأَعْبَلِ * قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْأَعْبَلِ الْجَنْسَ كَمَا قَالَ
وَالضَّرْبُ فِي أَقْبَالِ مَلُومَةٍ * كَأَنَّهَا لَمْ تَمُتْ إِلَّا بِالْأَعْبَلِ

وَأَقْبَالٌ جَمْعُ قَبْلٍ لِمَا قَابَلَكَ مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ وَجَمْعُ الْأَعْبَلِ أَعْبَلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الْمُسْلِمِينَ وَجَدُوا أَعْبَلَةً فِي الْخَنْدَقِ وَالْعَبْلَاءُ الطَّرِيدَةُ فِي سِوَاءِ الْأَرْضِ حِجَارَتُهَا بَيْضٌ كَأَنَّهَا
حِجَارَةُ الْقَدَاحِ وَرَبْعًا قَدْحًا وَيَعْضَاهَا وَيَلْسُ بِالْمَرْوِ كَأَنَّهَا الْبَلَّورُ وَالْأَعْبَلُ حَجَرٌ أَحْسَنُ غَلِيظٌ يَكُونُ
أَحْمَرًا وَيَكُونُ أَيْضًا وَيَكُونُ أَسْوَدًا كُلُّ يَكُونُ جَبَلٌ غَلِيظٌ فِي السَّمَاءِ وَجَبَلٌ أَعْبَلٌ وَصَخْرَةٌ عَبْلَاءُ
بِضَاءٍ صُلْبَةٌ وَقِيلَ الْعَبْلَاءُ الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ فَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ
وَالْعَبْلَاءُ الْأَبْيَضِينَ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ

صَدْيَانٌ أُجْرَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ * لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَوْنُ الْأَعْبَلِ

عَنِي بِالْأَعْبَلِ الْمَسْكَانُ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ وَالْعَبَيْلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ

كُنْتُ أَحِبُّ نَاشَأَ عَبَيْلًا * يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزْلًا

وَعَلَامٌ عَابِلٌ سَمِينٌ وَجَمْعُهُ عَيْبَلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْبُولٌ تَكُولُ وَجَمْعُهَا عَيْبَلٌ وَالْعَيْبَلُ بِالْحَرِيكِ الْهَدَبُ وَهُوَ
كُلُّ وَرْقٍ مَفْتُولٍ غَيْرِ مُنْبَسَطٍ كَوَرَقِ الْأَرْطَى وَالْأَنْثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَوْدَى بِلَيْلِي كُلُّ نَيْسَافٍ سَوْلٍ * صَاحِبٌ عَلْتِيٍّ وَمُضَاضٌ وَعَبَلٌ

وَقِيلَ هُوَ عَرَا الْأَرْطَى وَقِيلَ هُوَ هَدْبُهُ إِذَا غَلِظَ فِي الْقَيْظِ وَالْحَرِّ وَصَلِحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَعْبَلُ الْأَرْطَى إِذَا غَلِظَ هَدْبُهُ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ الْعَبَلُ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الْعَبَلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَيَلْسُ
بِوَرَقٍ وَالْعَبَلُ الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّالِعُ ضِدُّهُ وَقَدْ أَعْبَلُ فِيهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَضَى مُعْبَلٌ وَأَرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا * بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيحَةِ مُعْبِلٌ

وَإِنَّمَا اتَّقَى الْوَحْشَى حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاءِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكْدُسُ فِي حَرِّهَا الْقَيْظُ
وَإِنَّمَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكْدُسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّقَى حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ النَّمِضَرُ

قوله جبل غليظ هكذا في
الأصل والتهديب والتكلمة
وعبارة القاموس والأعبل
الجبل الأبيض الحجارة أو
حجر أخش غليظ يكون أحمر
وأبيض وأسود فتمل ٥٥
معناه

أَعْبَلَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَبَّتْ وَرَقُهَا وَأَعْبَلَتْ إِذَا سَقَطَتْ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبَلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ سَمِيلٍ
 أَعْبَلَتِ الشَّجِرَةَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ الْعَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَحِكْمٌ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ
 أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبَلُ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَبَّلَ
 الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعَبَلَ الشَّجَرُ يُعْبَلُهُ عِبَالَةً عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَةً بِالتَّشْدِيدِ أَيُّ ثَقَلَهُ
 وَالتَّخْفِيفِ فِيهَا لَغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مِنَّا
 فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُجْرَدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سَرَحْتَهَا سَبْعُونَ نِيَابًا
 فَاتْرَلْ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ تُعْبَلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسَّرُورُ وَالنَّخْلُ لِأَعْبَلَانَ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ
 شِتَاءً وَصَيْفًا فَهُوَ لِأَعْبَلٍ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجْرَدْ أَيُّ لَمْ يَأْكُلْهَا الْجُرَادُ وَالْمِعْبَلَةُ نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ
 وَالْجَمْعُ مَعَابِلٌ وَقَالَ عَنَتْرَةٌ * وَفِي الْجَبَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ النَّصَالِ الْمِعْبَلَةُ
 وَهِيَ أَنْ يُعْرَضَ النَّصْلُ وَيُطَوَّلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لِأَعْبَلِهَا وَعَبَلَ السَّهْمَ جَعَلَ
 فِيهِ مِعْبَلَةً وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ تَكَنَّفَتْكُمْ عَوَائِلُهُ وَأَقْصَدَتْكُمْ مَعَابِلُهُ وَفِي
 حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَابِلُ وَالْعَبُولُ الْمَنِيَّةُ وَعَبَلْتَهُ عَبُولًا كَقَوْلِهِمْ عَالَتْهُ
 عَوْلٌ قَالَ الْمَرَارِيُّ الْقَعْقَعِيُّ

وَأَنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَأَنِّي * يَبْعُضُ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عِبُولٌ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عِبَلْتَهُ عِبُولٌ مِثْلُ اسْتَعْبَيْتَهُ شَعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْعَبْلِ الْقَطْعُ
 الْمُسْتَأْصِلُ وَأَنْشَدَ عَابِلَتِي عِبُولٌ وَمَاعِبَلَانٌ أَيُّ مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ وَالْعَبَالُ الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ
 يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تَقْطَعَ مِنْهُ الْعَصِيُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَبِرِيعُونَ أَنَّ عَصَامَ بْنَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَتْ مِنْهُ وَسْوَعِيْلٌ قَبِيْلُهُ قَدَانَةٌ رَضُوا وَعَبَلَهُ اسْمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالْعَبَلَاتُ
 بِالتَّحْرِيكِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصُّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عَبْلَةَ أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي تَيْمٍ حَرَكُوا
 ثَانِيَةً عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ قَالَ سَبِيْبُ يَهِيَ النَّسْبُ إِلَيْهِ عِبْلٌ بِالسُّكُونِ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ
 الَّذِي لَهُ وَوَاحِدٌ نَ لَفْظُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَرَدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمُ اسْمُهَا عَبْلَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَدِيدِيَّةِ وَجَاءَ عَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَبْلَاءُ مَعْدِنُ الصُّفْرِيِّ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَالْعَبْلَاءُ
 مَوْضِعٌ وَعَوْبَلٌ اسْمٌ وَيُقَالُ عَبَلْتَهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَأَنْشَدَ

هَانَ رَمَى عَنْهُمْ لِمُعْبُولٍ * فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَصْقُولُ

كَانَ يَرْمِيْ عَدُوَّهُ فَلَا يَغْنَى الرَّحْمَى شَيْئًا فَتَقَاتَلَ بِالسَّيْفِ وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ وَالْمُعْبُولُ الْمُرْدُونَ (عقل)

قوله حر كوا ثانيه الخ لا يخفى
 أن عبلة الوصف يجمع على
 عبيلات بتسكين الثاني كما
 تقدم فلما نقل من الوصفية الى
 الاسمية وجب في جمعه اتباع
 عينه لفائنه لقوله في الخلاصة
 والساكن العين الثلاثي اسما
 الخ وبهذا النقل أشبه حارثا
 اه مصححه

العباقيل بقايا المرضى والحب عن العياني كالعقاييل (عهل) في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من أهل حضر موت قال أبو عبيد العباهلة هم الذين أقرؤا على ملوكهم لايزالون عنه وكذلك كل شيء أهملته فكان موهماً لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو معهل وقد عهنته الجوهرى عباهلة اليمن ملوكهم الذين أقرؤا على ملوكهم والمتعهل الممنوع الذي لا يمنع وقال تابت شراً متى ينبغي مادمت حياً سلماً * تجدني مع المسترعل المتعهل

وعهل الأبل أهملها وابل عباهل ومعهله مهملة لا راعى لها ولا حافظ قال الراجز كراابل أنما قد أرسلت على الماء ترده كيف شئت * عباهل عهله الوراد * ابن الاعرابي المتعهل والمعزل المهمل وعهلت الأبل اذا تركت اترد متى شئت وواحد العباهلة عهبل والتاء لتأكيد الجمع كقشم وقشاعة ويجوز أن يكون الاصل عباهيل جمع عهول أو عهبال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنه في فرازين والاول أشبه والعباهلة المطلقون الليث ملك المتعهل لا يرد أمره في شيء وعهبل الأبل أي أهملها مثل أهملها والعين مبدلة من الهمزة وعهبل اسم رجل (عتل) العتلة حديدية كأنها رأس فأس عريضة في أسفلها خشبية يحفر بها الأرض والحيطان ليست بعقفة كالنفاس ولكنها مستقيمة مع الخشبة وقيل العتلة العصا الضخمة من حديدها رأس مقلطح كقبعة السيف تكون مع البناء يدهم بها الحيطان والعتلة أيضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هي الجثث وهي الحديدية التي يقطع بها فسيل النخل وقضب الكرم وقيل هي بريم النجار والجنتاب والجمع عتل والعتلة المدرة الكبيرة تنقلع من الأرض اذا ثبرت وفي الحديث أنه قال لعنبة بن عبد ما سمك قال عتله قال بل أنت عتبة قيل في نفسه كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يدهم به الحيطان وقيل حديدية كبيرة يقطع بها الشجر والنجر وفي حديث هدم الكعبة فأخذ ابن بطيخ العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والنظ الغليظ من الناس والعتل الشديد وقيل الآكول المنوع وقيل هو الجافي الغليظ وقيل هو الجافي الخلق اللقيم الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال والدواب وفي التنزيل عتل بعد ذلك زعيم قيل هو الشديد الخوصمة وقيل هو ما تقدم والعتلة واحدة العتل وهي القسي الفارسية قال أمية

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزنجر بجعل المرعى انجلا

قوله عباهل الخ كذا في الصحاح قال في التكملة والرواية عراس عهلهما الذواد جمع ذائد وقيله أفرغ لجوف وردها أفراد عباهل الخ اه ومثل ما في الصحاح في التهذيب كتبه مصححه

قوله ما اسمك قال عتله قال الصاعاني وقيل كان اسمه نسبة اه كتبه مصححه

وَعَيْلُهُ يَعْتَلُهُ وَيَعْتَلُهُ عَيْلًا فَانْعَتَلَ جَرْمَهُ جَرَّاعِنِيْفًا وَجَذَبَهُ حَمَلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ خُذُوهُ فَاَعْتَلُوهُ اِلَى سِوَاهِ
 الْجَحِيمِ قَرَأَ عَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فَاَعْتَلُوهُ بِكِسْرِ التَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
 وَبِقَوْبٍ فَاَعْتَلُوهُ بِضَمِّ التَّاءِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ فَصِيحَتَانِ وَمَعْنَاهُ خُذُوهُ فَاَقْصِفُوهُ كَمَا
 يَقْصِفُ الْحَطْبُ وَالْعَيْتَلُ الدَّفْعُ وَالْاِرْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفِ ابْنُ السَّكَيْتِ عَيْتَلْتُهُ اِلَى السَّجِينِ
 وَعَيْتَلْتُهُ اَعْتَلْتُهُ وَاَعْتَلْتُهُ وَاَعْتَمْتُهُ اِذَا دَفَعْتَهُ دَفْعًا عَنِيفًا ابْنُ السَّكَيْتِ عَيْتَلْتُهُ وَعَيْتَلْتُهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ
 جَمْعًا وَقِيلَ الْعَيْتَلُ اَنْ تَأْخُذَ بِتَلْيِيبِ الرَّجُلِ فَتَعْتَلَهُ اَي تَجْرَهُ اِلَيْكَ وَتَذْهَبُ بِهِ اِلَى حَبْسٍ اَوْ بِلَيْمَةٍ
 وَرَجُلٌ مَعْتَلٌ بِالْكَسْرِ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ فَرَسًا

قوله مشرع الخ تقدم هذا
 الرجز في ترجمة فرع و ضبط
 فيه مفرع بكسر الراء
 والصواب ما هنا كتبه صححه

• طَارَ عَنِ الْمُهْرِ نَسِيْلٌ يَنْسَلُهُ • عَنِ مَفْرَعِ الْكَنْفَيْنِ حَرَّعْطَلُهُ • نَفْرَعُهُ فَرَعًا وَسَانَعْتَلُهُ •
 وَاَخَذَ فُلَانٌ بَرِيْمًا نَاقَةً فَعَتَلَهَا اِذَا قَادَهَا قَوْدًا عَنِيفًا وَيَقَالُ لَا اَنْعَتَلُ مَعَكَ وَلَا اَنْعَتَلُ مَعَكَ شَيْئًا
 اَي لَا اَبْرَحْ مَكَانًا وَلَا اَجِيْ مَعَكَ وَاِنَّهُ لَعَتَلُ اِلَى الشَّرِّ اَي سَرِيعٌ وَعَتَلُ اِلَى الشَّرِّ عَتَلًا فَهُوَ وَعَتَلُ
 سَرَعَ قَالَ • وَعَتَلُ دَاوِيْتُهُ مِنْ الْعَتَلِ • وَالْعَاتِلُ الْجُلُوْزُ وَجَمْعُهُ عَتْلٌ وَدَاءٌ عَتِيْلٌ شَدِيْدٌ
 وَالْعَتِيْلُ الْخِلَادُمْ وَجَبَلٌ عَتْلٌ صَلْبٌ شَدِيْدٌ اَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ • ثَلَاثَةٌ اَشْرَفْنَ فِي طَوْدِ عَتْلٍ •
 وَالْعَتِيْلُ الْاَجْبَرُ بَلُّغَةٌ جَدِيْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَالْجَمْعُ عَتْلٌ وَعَتْلَاءٌ وَالْعَتْلَةُ الَّتِي لَا تُلْقَحُ فَهِيَ اَبْدَانٌ قَوِيَةٌ وَالْعَتْلُ
 الرَّحْمُ الْغَلِيظُ وَالْعُنْتَلُ وَالْعُنْتَلُ الْبَطْرَعُ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ وَالْمَعْرُوفُ الْعُنْبَلُ وَاَنْشَدَ
 بَدَأَ عُنْبُلٌ لَوْ يَوْضَعُ النَّاسُ فَوْقَهُ • مَدَّ كَرْدًا لَنْفَلٍ عَنْهَا غَرَابُهَا

(عئل) العئل الكثير من كل شيء قال الأعشى

اَيُّ لَعْمَرٍ الَّذِي حَطَّتْ مِنْهُمَا • تَهْوِي وَسِيْقُ اِيَّهِ الْبَاقِرُ الْعَتْلُ
 وَقَدْ عَتَلَّ عَتْلًا وَالْعَتُوْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَافِي الْغَلِيظُ وَالْعَتُوْلُ وَالْعَتُوْلُ الْكَثِيْرُ اللَّعْمُ الرَّخْوُ
 وَيَحْتَلُهُ عَتُوْلٌ جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ وَرَجُلٌ عَتُوْلٌ اَي عَيٌّ قَدِمَ تَهْتِيْلٌ مُسْتَرْخٍ مِثْلُ الْقَتُوْلِ وَاَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ • هَاجَ بَعْرَسٌ وَقَالَ عَتُوْلٌ • قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي اَعْرَابِيٌّ وَاِذَا حَبَلِي
 كَانَ يَسْتَنْقَلُهُ وَكُلَّمَا مَخْتَلَفَ اِلَيْهِ فَقَالَ لِي اَنْتَ قَلْقَلْتُ لِبَلْبُلٍ وَصَاحِبُكَ هَذَا عَتُوْلٌ قَتُوْلٌ وَالْعَتُوْلُ
 الْاَجْحَقُ وَجَمْعُهُ عَتْلٌ وَالْعَتُوْلُ الْكَثِيْرُ شَعْرًا جَسَدًا وَرَأْسًا وَحَبِيْبَةٌ عَتُوْلَةٌ ضَخْمَةٌ قَالَ
 وَاَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيْلُ الْعَلَّةِ • ذُو سَبَلَاتٍ وَحَيُّ عَتُوْلَةٌ
 الْفَرَاءُ عَمَّتْ يَدُوْهُ وَعَمَّتْ تَعْتَلُ اِذَا جَبْرَتْ عَلَى نَيْرِ اسْتَوَاءٍ وَاَنْشَدَ
 تَرَى مَهْجَ الرِّجَالِ عَلَى يَدِيْهِ • كَانَ عِظَامُهُ عَمَّتَتْ بِجَبْرِ

قوله العئل الكثير في
 القاموس أنه ككتف
 ويحرك وقوله في البيت
 تهوي هي عبارة المحكم
 وفي التكملة والتهديب
 تحدى فهو ما روايتان
 اه صححه

وقدروى حديث للنخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عجل صلح باللام وأصله عثم بالميم والعجل
ثرب الشاة وهو الخلم والسجاق قال الجوهرى ويقال للضببع أم عثيل قال ابن بربى الذى
في كتاب سيديويه أم عثمل ويقال للضببع عثمل وكذا ذكره أهل اللغة أم عثمل لا غير وقال
قد وسع القزافي هذا الفصل (عجل) العثمل الواسع الضخم من الاوعية والاشقيبة

ونحوها والعثمل والعثاجل العظيم البطن مثل الأثجل وعثجل الرجل ثقيل عليه النهوض من
هرم أو علة (عشك) العثكول والعثكولة العثق وعثق معثكل ومعثكل
ذوعنا كيشل والعثكول والعثكولة ما علق من عهن أو صوف أو زينة قد تذبذب في الهواء
وأشد ترى الودع فيها والرجاز زينة * بأعناقها معقودة كالعنا كل
وعثكله زينة بذلك والعثكة الثقيل من العثو والعثكول والعثكال الثمراخ وهو ما عليه
البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجر
لوا بصرت سعدى بها كآلى * طويلة الأقباء والآنأ كل

قوله قال الجوهرى أى ناقلا
من كتاب سيديويه كما هي عبارته
اه مصححه

أراد العثاكل فقلب العين همزة وتعثكل العثق أى كثرت ثم يربح عثكل الهودج أى
زينة وفي الحديث أن سعد بن عبادة جاء برجل في السبي فحدث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على أمة فحببتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخذوا له عثكالا فيه مائة ثمراخ فاضربوه بها
ضربة العثكال العثق من أعذاق النخل الذى يكون فيه الرطب ويقال أئكال وأئكول
وأشد الأزهرى لامرئ القيس * أثبت كقنو الخلة المعثكل * والقنو العثكال أيضا
وشراب العثكال أعصانه واحدها ثمراخ (عجل) العجل والعجالة السرعة خلاف البطء ورجل
عجل وعجل وعجلان وعجل وعجيل من قوم عجمالى وعجمالى وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل
فلا يكسر عند سيديويه وعجل أقرب إلى حد التكسير منه لأن فعلا فى الصفة أكثر من فعل على
أن السلامة فى فعل أكثر أيضا فلما زاد على فعل ولا يجمع عجلان بالواو والنون لأن مؤنثه
لا تلحق الهاء وأما عجل على مثال رجلى ونسوة عجمالى كما قالوا رجال
والاستعجال والإعجال والعجل واحد يعنى الاستعجال وطاب العجالة وأعجله وعجله تعجيلا
إذا استعجنه وقد عجن عجلا وعجل وعجبل واستعجل الرجل حثه وأمره أن يعجل فى الأمر ومما
يستعجل أى مرط بالذلل من نفسه ككناياها ككاه سيديويه ووضع فيه الضمير المنفصل
مكان المتصل وقوله تعالى وما أعجلنا عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلنى ففعلت

له واستجلبته أى تقدمته فعملته على العجلة واستجلبته طلبت بعملته قال القطايبى

فاستجلبونا وكانوا من صحابتنا * كما تجمل فراط لوراد

وعاجله بذنبه اذا أخذ به ولم يجمله والمجملان شعبان لسبعة نقاد أيامه قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوى لأن شعبان ان كان في زمن طول الايام فأيامه طوأل وان كان في زمن قصر الايام فأيامه قصر وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لان شعبان قد ثبت في الأذهان أنه شهر

قصر سيره ربع الانقضاء فى أى زمان كان لأن الصوم يقعا فى آخره فلذلك سمي المجملان والله أعلم وقوس عجلت سريرة السهم حكاية أبو حنيفة والعاجل والعاجلة تفيض الأجل والأجلة عام

فى كل شئ وقوله عز وجل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء العاجلة الدنيا والأجلة الآخرة وعجله سبقه وأعجله استجلبه وفى التنزيل العزيز أعلمكم أمر ربكم أى أسبقتم قال الفراء تقول عجلت الشئ أى سبقته وأعجلته استجلبته وأما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر

استجلبهم بالخير لقضى اليهم أجلهم فعناه لو أوجب الناس فى دعاء أحدهم على ابنه وشبيهه فى قوله لعنك الله وأخر الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استجلبهم بوقوع الفعل وهو يعجل وقيل نصب استجلبهم على معنى مثل استجلبهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله

للناس الشر تجلبا مثل استجلبهم وقيل معناه لو عجل الله للناس الشر اذا دعوا به على أنفسهم عند الغضب وعلى أهلهم وأولادهم واستجلبوا به كما يستجلبون بالخير فيسألونه الخير والرحمة لقضى اليهم أجلهم أى ماتوا وقال الأزهرى معناه ولو يعجل الله للناس الشر فى الدعاء كتمجيله

استجلبهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا وأعجلت الناقة ألت ولدها غير تمام وقوله أنشده نعلب قياما عجلن عليه النبا * ت يسقنه بالظلوف أنتسافا

عجلن عليه على هذا الموضع يسقنه يسقن هذا النبات يقلعنه بأرجلهن وقوله * فوردت تجمل عن أحلامها * معناه تذهب عقولها وعدى تجمل بعن لانها فى معنى

تزيغ وتزيغ متعدي به بعن والمجمل والمجمل والمجمل من الأبل التى تخرج قبل أن تستكمل الحول فيعيش ولدها الولد المجمل قال الأخطل

اذا مججلا غادرته عنده منزل * اتيج بطواب القلاة كسوب

يعنى الذئب والمجمل من الحوامل التى تضع ولدها قبل اناه وقد عجلت فهى مججلة والولد المجمل والأجمل فى السير أن ينب البعير اذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه والمجمل التى اذا ألتى

الرَّجُلُ رَجُلُهُ فِي غَرَزِهَا قَامَتْ وَوَتَبَتْ يَقَالُ بَجَلٌ مَجْمَالٌ وَنَاقَةٌ مَجْمَالٌ وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
ذَ الرَّمَّةَ فَقَالَ أَنشَدَنِي * مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ * فَأَنشَدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ
* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنَبَّ * فَقَالَ لَهُ عَمْسُكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفَاحِينَ يَقُولُ
وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا * كَمَثَلِ السَّفِينَةِ أَوْ وَقَرَّ

وَلَا يُعْجَلُ الْمَرْءُ عِنْدَ الْوَرُو * لَوْ هِيَ بِرُكْبَتِهِ أَتَبَصَّرُ

فَقَالَ وَصَفَ بِذَلِكَ نَاقَةَ مَلَأَ وَأَنَا أَصْفُ لَكَ نَاقَةَ سُوقَةٍ وَنَحْلُهُ مَجْمَالٌ مُدْرَكَةٌ فِي أَوَّلِ الْجَمَلِ وَالْمَجْمَلُ
وَالْمَجْمَلُ الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْأَعْجَالَةِ وَالْمَجْمَلُ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي يَحْتَلِبُ الْإِبِلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ كَأَنَّهُ
يُعْجِلُهَا عَنِ انْقِطَاعِ الرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذَلِكَ اللَّبَنُ الْأَعْجَالَةُ وَالْأَعْجَالَةُ مَا يُعْجِلُهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ

كَأَنَّهُمْ مَازَرُوا دَنَا مَجْمَلٌ * فَرِيَانٌ لِمَا نَسَلُوا قَبْدِيدَانِ

وَالْمَجْمَالَةُ وَقِيلَ الْأَعْجَالَةُ أَنْ يُعْجَلَ الرَّاعِي بِلَبَنِ ابْنِهِ إِذَا صَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ قَالَ وَجَعَهَا الْأَعْجَالَاتُ
قَالَ النُّكَيْمِيُّ

اَتَتْكُمْ بِأَعْجَالِهَا وَهِيَ حَقْلٌ تَمَّحٌ لَكُمْ قَبْلَ احْتِلَابِ مَمَالِهَا

يُخَاطَبُ الْيَمَنُ يَقُولُ اتَّكُمْ مَمُودَةٌ مَعْدَبُهَا عَجَالَاتُهَا وَالْمَمَالُ الرَّغْوَةُ يَقُولُ لَكُمْ عِنْدَنَا الصَّرِيحُ
لَا الرَّغْوَةُ وَالَّذِي يُجْبَى بِالْأَعْجَالَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْعَزِيبِ يَقَالُ لَهُ الْمَجْمَلُ قَالَ النُّكَيْمِيُّ
لَمْ يَفْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ * يَمَسَّخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ

وَفِي حَدِيثٍ خَرِيسَةَ وَيُعْجَلُ الرَّاعِي الْمَجْمَالَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِنْتُ يَحْمَةَ لِرَاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ وَالْمَجْمَالُ جَمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالتَّمْرُ يَسْتَجْمَلُ أَكْلُهُ وَالْمَجْمَالُ
وَالْعَجُولُ تَمْرٌ يُجَنُّ بِالسُّوَيْقِ فَيَسْتَجْمَلُ أَكْلُهُ وَالْمَجْمَالُ حَيْسٌ هَنَاتٌ مِنَ الْأَقِطِ يَجْعَلُونَهَا طَوَا أَوْ يَغْلِظُ
الْكَفَّ وَطُولُهَا مِثْلُ عَجَائِلِ التَّمْرِ وَالْحَيْسِ وَالْوَاحِدَةُ مَجْمَالٌ وَيُقَالُ أَنَا بَأَبْجَالٍ وَعَجُولٌ أَيْ بَجْمَعَةٍ
مِنَ التَّمْرِ قَدْ جَعِنَ بِالسُّوَيْقِ أَوْ بِالْأَقِطِ وَقَالَ نَعْلَبُ الْعَجْمَالُ وَالْعَجُولُ مَا اسْتَجْمَلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ
كَاللَّهْنَةِ وَالْمَجْمَالَةُ وَالْعَجَلُ مَا اسْتَجْمَلُ بِهِ مِنْ طَعَامٍ فَقَدِمَ قَبْلَ ادْرَالِ الْغِذَاءِ وَأَنشَدَ

أَنْ لَمْ نَغْنِيْ أَوْ كُنْ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا * كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ عَزْرَانِ

وَالْمَجْمَالَةُ مَا تَجْمَلَتْ مِنْ شَيْءٍ وَمَجْمَالَةُ الرَّكْبِ تَمْرٌ سَوِيْقٌ وَالْمَجْمَالَةُ مَا تَزَوَّدَهُ الرَّكْبُ مِمَّا لَا يُتَعَبَهُ
أَكْلُهُ كَالتَّمْرِ وَالسُّوَيْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَجْمَلُ أَوْلَانِ السَّفَرِ يُعْجَلُ عَمَّا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالَجِ وَالتَّمْرِ مَجْمَالَةُ

قوله عند الوروك الذي في
المحكم وتقدم في ورلك قبل
الوروك كتبه مصححه
قوله والمجمل الى قوله وذلك
اللسان الاعجاله هي عبارة
المحكم وتسامها والعجالة
والمجالة أى بالكسر
والضم وقيل الاعجاله أن
يعجل الراعي الى آخر ما هنا
كتبه مصححه

الراكب يقال عَجَلْتُمْ كما يقال لَهَنْتُمْ وفي المثل النَّيْبُ عَجَالَةُ الرَّابِ كَبِ وَالْعَجْلَةُ وَالْعَجِيْلُ ضَرْبَانِ مِنَ الْمَشْيِ فِي عَجَلٍ وَسُرْعَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمْشِي الْعَجِيْلِي مِنْ مَخَافَةِ شِدْقِهِ * يَمْشِي الدِّفْقِي وَالخَنِيفُ وَيَصْبِرُ

وَذَكَرَهُ ابْنُ وَهَّابٍ الْعَجِيْلِي بِالْمَشْيِ بِالتَّشْدِيدِ وَعَجَلَتْ اللَّحْمُ طَبَخَتْهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَالعَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْلِ الْوَالِدِ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا التَّكَلَّى لِعَجَلَتِهَا فِي جَيْمَتِهَا وَذَهَابَ اجْرَعًا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ قَامَ الْعَجُولُ عَلَى بَوْتِ طَيْفِ بِهِ * لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٍ وَأَسْرَارِ

وَالجَمْعُ عَجَلٌ وَعَجَائِلٌ وَمَعَاجِلُ الْأَخْيَرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عَجَلٍ * وَالعَجُولُ الْمَدِيْبَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَانْهَانِ عَجَلٌ مِنْ نَزَلَتْ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ أَمَلِهِ قَالَ الْمُرَارِ الْفَقْعَسِيُّ وَرَجُوا نَحَاطَاكُ الْمُنَايَا * وَتَحْتَسِي أَنْ تَعْجَلَا الْعَجُولُ

وقوله تعالى خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قَالَ الْفَرَاهِ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ وَعَلَى عَجَلٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَكِبَ عَلَى الْعَجَلَةِ سَبِيْتَهُ الْعَجَلَةُ وَخَلَقَتْهُ الْعَجَلَةُ وَعَلَى الْعَجَلَةِ وَضَوْذَاكَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ خُوِطِبَ الْعَرَبُ بِمَا تَعَقَّلَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِذِي يَكْتُمُ الشَّيْءَ خُلِقَتْ مِنْهُ كَأَنَّهُ وَلِخُلِقَتْ مِنْ عَجَلٍ إِذَا بُوْلَغَ فِي وَصْفِهِ بِاللَّيْبِ وَخُفِّقَ فَلَانَ مِنَ الْكَيْسِ إِذَا بُوْلَغَ فِي صِفَتِهِ بِالْكَيْسِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ خُلِقَ الْإِنْسَانُ

مِنْ عَجَلٍ أَيْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا سَبَّحُوا بِالْوَابِ مَضْرُوبِ قِيلَ إِنْ أَدَمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ مَا بَلَغَ مِنْهُ الرُّوحُ الرُّكْبَيْنِ هَمَّ بِاللُّهُمَّ وَضُفِّقَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْقَدَمِينَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ فَأَوْرَثْنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَجَلَةَ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَا خُلِقَتْ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ لِكَثْرَةِ فِعْلِهِ أَيَادٍ وَعَمِيَادِهِ وَهَذَا أَقْوَى مَعْنَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَادِرٌ وَتَأْتِي وَتَدَعُ وَتَدَعُ عَلَى الْقَلْبِ يَبْعُدُ فِي الصَّنْعَةِ وَيُصْعِقُ الْعَسِي وَكَأَنَّهُ ذَا الْمَوْضِعِ مَا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ قَالَ ابْنُ الْعَجَلِ هَهُنَا الطَّيْنُ قَالَ وَاعْمُرِي أَنَّهُ فِي اللَّغَةِ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَيَادِهِ الْإِنْفَسِ الْعَجَلَةَ وَالسَّرْعَةَ الْأَثْرَاءَ عَزَائِمُهُ كَيْفَ قَالَ عَقِيْبُهُ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ فَنُظِمَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا لِأَنَّ الْعَجَلَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ لِمَا يُؤْذَنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ

فَهَذَا وَجْهُ الْقَوْلِ فِيهِ وَقِيلَ الْعَجَلُ هَهُنَا الطَّيْنُ وَالْحَادُ وَهُوَ الْعَجَلَةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَالنَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَامُ مِنْهُ * وَالخَلُّ يَنْبُتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَسَّرَ عَمَّ دِي فِي هَذَا حِكَايَةً عَنْ رُجْعِ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّغَةِ وَتَعْجَلَتْ مِنَ الْكِرَاءِ

قوله ويصبر بتقديم في مادة دفع ويصبر بالمهملة والصواب ما هنا اه

قوله يدفع بالراح الخ صدره كما في التكملة حتى يظن عميد الحمى مر تفننا اه مصححه

قوله تعجلت كذا في المحكم وبها مشه في نسخة تاجلك اه مصححه

قوله قال ابن جنى الخ عبارة المحكم قال ابن جنى الاحسن ان يكون تقديره خالق الانسان من عجل وجاز هذا وان كان الانسان جوهرًا والعجلة عرضًا والجوهر لا يكون من العرض لكثرة فعله الى آخر ما هنا اه كتبه مصححه

كذا وكذا وبجئت له من الثمن كذا أي قدمت والمعاجيل مختصرات الطرق يقال خذم معاجيل الطريق فانها أقرب وفي النوادر أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خذمة من الطريق ويخضع وقد ونسم ونبق وأنباق كما بمعنى القرية والخضرة ومن أمثال العرب لقد بحتت بأبيك العجول أي عمل به الزواج والعجلة كارة النوب والجمع مجال ومجال على طرح الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الخسبة المعتضة على النعمتين والجمع مجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الاداة الصغيرة والعجلة المزايدة وقيل قرينة الماء والجمع مجل مثل قرينة وقرب قال الاعشى

والساحبات ذبول الخزانة * والرافلات على أعجازها المجل

قال نعلب شبه أعجازهن بالمجل المملوءة ومجال أيضا والعجلة السقاء أيضا قال الشاعر يصف فرسا قاني له في الصيف ظل بارد * ونصي ناعمة ومحض منفع حتى اذا نج القلبيأ بداله * مجل كاحجرة الصريمة أربع قاني له أي دام له وقوله نج الطباء لان الطبى اذا سن وبدت في قرنيه عتس وحيود نج عند طلوع الفجر كما ينج الكلب أو رد ابن برى

وينج بين الشعب نجحخاله * نباح الكلاب أبصرت ما يرى بها

وقوله كاحجرة الصريمة يعني الصخور الملس لان الصخرة الململمة يقال لها أتانان فاذا كانت في الماء الضحاضح فهي أتانان الضحل فلما لم يكنه أن يقول كاتن الصريمة وضع الاحجرة ووضعها اذ كان معناهما واحدا فهو يقول هذا النرس كرم على صاحبه فهو ببقية الابن وقد أعد له أربع أسقية مملوءة لبنا كالصخور الملس في اكننازها تقدم اليه في أول الصبح وتجمع على مجال أيضا مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرمح

تنشف أو شال النطاف بطبخها * على أن مكتوب المجل وكيع

والعجلة بالتحريك التي يجريها النور والجمع مجل ومجال والعجلة المجنون يسقى عليه والجمع مجل والمجل ولد البقرة والجمع عجلة وهو العجول والانتى عجلة وعجولة وبقرة مجل ذات مجل قال أبو خيرة هو مجل حين تضعه أمه الى شهر ثم برعز و برعز نحو من شهرين ونصف ثم هو الفرقور والجمع العجاجيل وقال ابن برى يقال ثلاثة أعجلة وهي الاعجال والعجلة ضرب من النبت وقيل هي بقلة تستطيل مع الارض قال

عليك بردا من السرداح * ذا عجلة وذانصي ضاحي

قوله أخذت مستعجلة الخ ضبط في التذكير له والتهذيب بكسر الجيم وفي القاموس بالفتح اه مصححه

قوله تنشف الخ تقدم ن ترجمة وكيع بهذا اللفظ وأن ابن برى قال صوابه تنشف أو شال النطاف ودونها كلى مجل كتوين وكيع اه كتبه مصححه

وقيل هي شجرات ورق وكعوب وقضب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا
 بسيت تقطعت وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرة ذات قضب وورق كورق الشدا والنجلاء ممدود
 موضع وكذلك عجلان أنشد نعلب

فَهُنَّ يُصْرَفَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ * وَعَجْلَانُ نَصْرٍ يَمَّا الْأَدِيبُ الْمُدَّلُّ

وبنو عجل حتى وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن الجهم بن صعيب بن علي بن بكر
 ابن وائل وقوله علمته الأخوانا بنو عجل * شرب النبيذ واعقالا بال رجل

انما حرّك الجهم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بجر كمة ما قبله كما قال عبد مناف
 ابن ربیع الهذلي اذا تجابوب نوح فامتامعه * ضربا ألبما سبت يلعب الجلدا
 وعجلى اسم ناقة قال أقول لنا قتي وعجلى وحنت * الى الوقي ونحن على التمداد
 أتاح الله يا عجلى بلادا * هو الك بها مربات العهد

أراد لبلاد خذف وأوصل وعجلى فرس دريد بن الصمة وعجلى أيضا فرس نعلبة بن أم حزنه وأم
 عجلان طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث عبد الله بن أنيس فأستدوا اليه في عجله من
 فحل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقيير أراد أن النقيير سوى عجله يتوصل بها الى
 الموضع قال ابن الأثير هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرع ليصعد فيه الى العرف وغيرها
 وأصله الخشبة المعترضة على البئر (عدل) العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور
 عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول وعدل الاخيرة اسم للجمع كعجر
 وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالى عدله ومعدلته وفي أسماء الله سبحانه
 العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر يسمي به فوضع موضع
 العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفلان من أهل المعدلة أى من أهل العدل
 والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضى بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه
 والعدل من الناس المرضى قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جائز الشهادة ورجل
 عدل رضا ومقتنع في الشهادة قال ابن بربى ومنه قول كثير

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ لَمْ يَكُنْ * شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ

ورجل عدل بين العدل والعدالة ووصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في موضعين وأشهدوا ذوى عدل
 منكم وقال يحكمكم به ذوا عدل منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل ونسوة

عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة ذوات عدل فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان رأيت مجموعاً ومثنى أو مؤنثاً فعلى أنه قد أُجرى مجرى الوصف الذي ليس بمصدر وقد حكى ابن جنى امرأة عدلة أنموذجاً المصدر لما جرى وصفها على المؤنث وان لم يكن على صورة اسم الفاعل ولا هو الفاعل في الحقيقة وإنما استعملوا لذلك جرّها وصفها على المؤنث وقال ابن جنى قولهم رجل عدل وامرأة عدل إنما اجتماعاً في الصفة المذكورة لأن التذكير إنما تأها من قبل المصدرية فاذا قيل رجل عدل فكانت وصفه بجميع الجنس مبالغة كما تقول استولى على الفضل وحاز جميع الرياسة والتبّل ونحو ذلك فوصف بالجنس أجمع تمكننا لهذا الموضوع وكيداً وجعل الأفراد والتذكير أمانة للمصدر المذكور وكذلك القول في خصم ويحومه وما وصف به من المصادر قال فان قلت فان لفظ المصدر قد جاء مؤنثاً نحو الزيادة والعبادة والشؤلة والجهومة والنجمة والموجدة والطلاقة والسبابة ونحو ذلك فاذا كان نفس المصدر قد جاء مؤنثاً فما هو في معناه ومحمول بالتأويل عليه أعجى بتأنيته قيل الاصل لقوته أن جعل لهذا المعنى من الفرع لضعفه وذلك أن الزيادة والعبادة والجهومة والطلاقة ونحو ذلك مصادر غير مشكوك فيها فالحاق التاء لها لا يخرجها عما ثبت في النفس من مصدريتها وليس كذلك الصفة لأنها ليست في الحقيقة مصدراً وإنما هي متأولة عليه ومردودة بالصنعة اليه ولو قيل رجل عدل وامرأة عدلة وقد جرت صفة كما ترى لم يؤمن أن يُظن بها أنها صفة حقيقية كصعبة من صعب ونذبة من نذب ونخمة من نخم فلم يكن فيها من قوة الدلالة على المصدرية ما في نفس المصدر نحو الجهومة والشهومة والخلافة فالاصول لقوتها تصرف فيها والفروع لضعفها توقفت بها وبقصر على بعض ما نسوغه القوة لاصولها فان قيل فقد قالوا رجل عدل وامرأة عدلة وفرس طوعة القيادة وقول أمية

والحمة الحنفة الرقشاء أخرجها * من بينها أمانات الله والكلم

قيل هذا قد خرج على صورة الصفة لأنهم لم يؤثروا أن يبعدوا كل البعد عن اصل الوصف الذي يابيه أن يقع الضم في بين مد كرهه ومؤنثه فجرى هذا في حفظ الاصول والتلقت اليها المبالغة لها والتبنيدها على مجرى اخراج بعض المعتل على أصله نحو استحوذ وصنوا ومجرى اعمال صغته وعدته وان كان قد نقل الى فعلت لما كان أصله فعلت وعلى ذلك أنت بعضهم فقال خصمه وصيفة وجمع فقال

يا عين هلا بكيت أربداً * قننا وقام الخصوم في كبد

وعليه قول الآخر

اذنزل الأضياف كان عدورا * على الحى حتى تستقل مر اجله

والعدالة والعدولة والمعذلة والمعذلة كاه العدل وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول و عدل
الحكم أقامه و عدل الرجل زكاه والعدلة والعدلة المزكون الاخيرة عن ابن الاعرابى قال
القرملى سألت عن فلان العدلة أى الذين يعدلونهم وقال أبو زيد بال رجل عدلة وقوم عدلة أيضا
وهم الذين يزكون الشهود وهم عدول وقد عدل الرجل بالضم عدلة وقوله تعالى وأشهدوا ذوى
عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوى عقل وقال ابراهيم العدل الذى لم تظهر منه ريبه
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن العدل فأجابته أن العدل على أربعة أنحاء العدل فى
الحكم قال الله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل والعدل فى القول قال الله تعالى واذا
قلتم فاعدلوا والعدل القدية قال الله عز وجل لا يقبل منها عدل والعدل فى الاشرار قال الله
عز وجل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون أى يشركون وأما قوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم قال عبيدة السلماني والضمالك فى الحب والجماع وفلان يعدل فلانا أى
يساويه ويقال ما يعدلك عندناشى أى ما يقع عندناشى موقعك و عدل الموازين والمكاييل
سواها و عدل الشئ يعدله عدلا و عادله وازنه و عادت بين الشدين و عدت فلانا بفلان اذا سويت
بينهما و تعديل الشئ تقويمه وقيل العدل تقويمك الشئ بالشئ من غير جنسه حتى تجعله مثلا
والعدل والعدل والعديل سواء أى النظير والمثيل وقيل هو المثل وليس بالنظير عينه وفى التنزيل
أ و عدل ذلك صياما قال مهمل

قوله قال الله تعالى وان
حكمت الخ هكذا فى الاصل
ومثله فى التهذيب والتلاوة
بالقسط اه مصححه

على أن ليس عدلا من كذب * اذا برزت حجة الحدور

والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل
المتاع كما قالوا امرأة رزان وعجز رزين للفرق والعديل الذى يعادل فى الوزن والقدر قال ابن
برى لم يشترط الجوهرى فى العديل أن يكون انسا نامثله و فرق سيبويه بين العديل والعدل فقال
العديل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا لمتاع خاصة فبين أن عدل الانسان
لا يكون الا انسا نامثله وأن العدل لا يكون الا لمتاع وأجاز غيره أن يقال عدلى عدل غلامك
أى مثله و عدله بالفتح لا غير قيمته (٣) وفى حديث قارى القرآن وصاحب الصدقة فقال ليست لهما
بعدل هو المثل قال ابن الاثير هو بالفتح ما عادله من نفسه وبال كسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس وقول الأ علم

(٣) قوله وفى حديث قارى
القرآن الخ صدره كما
فى هامش النهاية فقال
رجل يارسول الله أ رأيتك
النجسة تكون فى الرجل
فقال ليست الخ وبهذا يعلم
مرجع الضمير فى ليست
وقوله قال ابن الاثير الخ عبارته
فى النهاية قد تكرر ذكر
العدل والعدل بالكسر
والفتح فى الحديث وهما
بمعنى المثل وقيل هو بالفتح
الى آخر ما هنا فتأمل كتبه

مَقَى مَا تَلَقَّى وَمَعَى سِلَاحِي * تُلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ

يقول كان عدل الموت فجأته يريد لا متجى منه والجمع أعدل وعدلاء وعدل الرجل في الحمل وعادته ركب معه وفي حديث جابر إذا جاءت عمي بأبي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح أي شدتتهما على جنبي البعير كالعدلين وعدللك المعدللك والعدل نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير وقال الأزهرى العدل اسم حمل معدول بحمل أي مسوي به والجمع أعدل وعُدول عن سيويه وقال الفراء في قوله تعالى أو عدل ذلك صياما قال العدل ما عادل الشيء من غير جنسه ومعناه أي فدا ذلك والعدل المثل مثل الحمل وذلك أن تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك إذا كانت شاة تعدل شاة أو غلام يعدل غلاما فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل وربما كسرهما بعض العرب قال بعض العرب عدله وكأنه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل وقد أجمعوا على أن واحدا العدل عدل قال ونصب قوله صياما على التفسير كأنه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الأرض ذهبا وقال الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال أبو اسحق ولم يقولوا إن العرب غلطت وليس إذا أخطأ مخطئ وجب أن يقول إن بعض العرب غلط وقرأ ابن عامر أو عدل ذلك صياما بكسر العين وقرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح وشرب حتى عدل أي صار بطنه كالعدل وامتلاء قال الأزهرى وكذلك عدن وأون بمعناه ووقع المصطرعان عدلي بعير أي وقعامعا ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغرارتان لأن كل واحدة منهما تعدل صاحبها الأصمى يقال عدلت الجوائق على البعير أعدله عدلا يحمله على جنب البعير ويعدل بآخر ابن الاعرابي العدل محركة نسوية الأوتين وهما العدلان ويقال عدلت أمتعة البيت إذا جعلتها أعدلا مستوية للاعتكاف يوم الظعن والعديل الذي يعدللك في الحمل والاعتدال توسط حال بين حالين في كم وكيف كقولهم جسم معدل بين الطول والقصر وما معدل بين البارد والبارد ويرم معدل طيب الهواء ضد معدل بالذال المجعلة وكل ما تناسب فقد أعدل وكل ما أقتته فقد عدلته وزعموا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني كما يعدل السهم في القفاف أي قوموني قال

صَبَّحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكْتُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا

وعدله كعدله وإذا مال شيء قلت عدلته أي أقتته فاعتدل أي استقام ومن قرأ قول الله عز وجل

حَقَّقَكَ قَسْوَالِكَ فَعَدَّلَكَ بِالْخَفِيفِ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَاشَاءَ قَالَ الْقُرَاءُ مِنْ خَفَّفَ فَوَجَّهَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَصَرَّفَكَ إِلَى أَيِّ صُورَةٍ مَاشَاءَ أَمَّا حَسَنٌ وَأَمَّا قَبِيحٌ وَأَمَّا طَوِيلٌ وَأَمَّا قَصِيرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالْإِخْفَشُ
وَقِيلَ أَرَادَ عَدَّلَكَ مِنْ انْتِكَافٍ إِلَى الْإِيمَانِ وَهِيَ نِعْمَةٌ وَمَنْ قَرَأَ فَعَدَّلَكَ فَشَدَّدَكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
أَعْجَبُ الْوُجْهِينَ إِلَى الْقُرَاءَةِ وَأَجُودُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَعِنَاهُ قَوْمُكَ وَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ وَهِيَ
قِرَاءَةٌ نَافِعَةٌ وَأَهْلُ الْجِزَارِ قَالَ وَاخْتَرْتَ عَدَّلَكَ لِأَنَّ فِي التَّرْكِيبِ أَقْوَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي
الْعَدْلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَدَّلْتُكَ إِلَى كَذَا وَصَرَّفْتُكَ إِلَى كَذَا وَهَذَا أَجُودُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَقُولَ عَدَّلْتُكَ
فِيهِ وَصَرَّفْتُكَ فِيهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُ الْقُرَاءَةِ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قُرَاءَةِ عَدَّلَكَ بِالْخَفِيفِ أَنَّهُ بِمَعْنَى قَسْوَالِكَ وَقَوْمُكَ مِنْ
قَوْلِكَ عَدَّلْتُ الشَّيْءَ فَأَعَدَّلْتُ أَيَّ سَوِيَّتِهِ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَعَدَّلْنَا مَيْلَ بَدْرٍ فَأَعَدَّلَ *
أَيَّ قَوْمَانَهُ فَاسْتَقَامَ وَكُلُّ مُتَّقِفٍ مُعْتَدِلٌ وَعَدَّلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَعَدَلْتُهُ عُدُولًا إِذَا سَاوَيْتَهُ بِهِ قَالَ
شَمْرٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَفْذَلِكَ أُمِّهِ فِي النَّجَا * لَمَنْ يُقَارِبُ أَوْ يُعَادِلُ

يَعْنِي يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقَتِهِ وَالثَّوْرِ وَاعْتَدَلَ الشَّعْرَ أَتَزَنَ وَاسْتَقَامَ وَعَدَّلْتُهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارِسِيِّ لِأَنَّ الْمُرَاعَى فِي الشَّعْرِ انْمَاشٌ وَتَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ وَعَدَّلَ الْقِسَامَ الْأَنْصِبَاءَ لِلْقِسْمِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
إِذَا سَاوَاهَا عَلَى الْقِيَمِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا قَرِيبَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ أَيَّ مُعَدَّلَةً
عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْقَرِيبَةُ تُعَدَّلُ بِمَا أَخَذَ عَنْهَا وَقَوْلُهُمْ لَا يُقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قِيلَ الْعَدْلُ
الْفِدَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَأُبُوخِذَ مِنْهَا أَيَّ تَفْدُلُ كُلَّ فِدَاءٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ
وَإِنْ تَقَسَّطَ كُلُّ أَقْسَاطٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ فَاحِشٌ وَأَقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى
كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ لَوْ تَفْتَدَى بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا الْفِدَاءُ يَوْمَئِذٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ الْجُرْمِ
لَوْ تَفْتَدَى مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَيْتِهِ إِلَّا يَهُ أَيَّ لَا يُقْبَلُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا يُنْجِيهِ وَقِيلَ الْعَدْلُ السَّكِينُ وَقِيلَ
الْعَدْلُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ يَقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا أَيَّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيَّ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْجِزَاءُ وَقِيلَ التَّرِيضَةُ وَقِيلَ
النَّافِلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْاسْتِقَامَةُ وَسَيَذُكَرُ الصَّرْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
شَرِبَ النَّجْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قِيلَ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَالْعَدْلُ الْقُدْبَةُ وَقِيلَ
الصَّرْفُ الدِّيَةُ وَالْعَدْلُ السَّوِيَّةُ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْفَرِيضَةُ وَالصَّرْفُ التَّلَطُّوعُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ

قوله وهي نعيمة كذا في
الاصل وعبارة التمثيل
وهما نعمتان اه معصمه

النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله منه صراً ولا عدلاً روى عن مكحول أنه قال الصرف التوبة والعدل الفدية قال أبو عبيد وقوله من أحدث فيها حدثاً أحدث كل حديث لله على صاحبه أن يقام عليه والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا أي قيمته ويقال لكل من لم يكن مستقيماً حذله وضده عدل يقال هذا قضاء حذله غير عدل وعدل عن الشيء يعدل عدلاً وعدولاً وح عن الطريق جار وعدل إليه عدولاً ورجع وماله معدل ولا معدول أي مصرف وعدل الطريق مال ويقال أخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل أي في طريقه ومذهبيه ويقال انظروا إلى سوء معادله ومذموم مداخله أي إلى سوء مذهبيه ومسالكه وقال زهير

* وسددت عليه سوى قصد الطريق معادله * وفي الحديث لا تعدل سارحتكم أي لا تصرف ماشيتكم وتعال عن المرعى ولا تمنع وقول أبي خراش

على أنني إذا ذكرت فراقهم * تضيق على الأرض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها عينا وشمالا من سعتها والعدل أن تعدل الشيء عن وجهه تقول عدلت فلانا عن طريقه وعدلت الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد الاعوجاج نفسه قيل هو يعدل أي يعوج وانعدل عنه وعاذل اعوج قال ذوالرمة

وإني لألحى الطرف من نحو غيرها * حياءً ولو طأ وعته لم يعدل

قال معناه لم يعدل وقيل معنى قوله لم يعدل أي لم يعدل بنحو أرضها أي بقصد هانحوا قال ولا يكون يعدل بمعنى يعدل والعدل أن يعرض لك أمران فلا تدرى إلى أيهما تصير فأتت تروى في ذلك عن ابن الأعرابي وأشد

وذو الهم تعديه صريمة أمره * إذا لم تميته الرقي ويعدل

يقول يعدل بين الأمرين أيهما يركب تميته تذلل المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك في أمرين يقال أنا في عدال من هذا الأمر أي في شك منه أمضى عليه أم تركه وقد عادت بين أمرين أيهما أتى أي ميئت وقول ذى الرمة

إلى ابن العاصمى إلى بلال * قطعت بنعف معقلة العدل

قال الأزهري العرب تقول قطعت العدل في أمرى ومصيت على عزى وذلك إذا ميل بين أمرين

قوله وإني لألحى كذا ضبط في المحكم بضم الهمزة وكسر الحاء وفي القاموس وألحاه عنه عدله كتبه معصية

أيها ما يأتي ثم استقام له الرأي فَعَزَمَ على أولاهما عنده وفي حديث المعراج أُتيتُ بِنَانَيْنِ فَعَدَلْتُ
بينهما ما يقال هو يُعَدِّلُ أمره و يُعَادِلُهُ إذا تَوَقَّفَ بين أمرين أيهما ما يأتي يريد أنهما كانا عنده
مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عَدَّلَ عنه يَعْدِلُ عُدُولًا إذا
مال كأنه يميل من الواحد إلى الآخر وقال المَرَار

فلما أن صرمتُ وكان أمري * قويمًا لا يميلُ به العُدُولُ

قال عَدَّلَ عني يَعْدِلُ عُدُولًا لا يميلُ به عن طريقه المَيْلُ وقال الآخر

إذا اللهم أَمْسَى وهو دَأْفَأْمُضُهُ * وَلَسْتُ بِمُضِيهِ وَأَنْتَ تُعَادِلُهُ

قال معناه وَأَنْتَ تُشْكُ فِيهِ ويقال فلان يعادلُ أمره عِدَالًا أو يُعَسِّمُهُ أي يميلُ بين أمرين أيهما
يأتي قال ابن الرِّقَاع

فان يَكُ في مناسمها رَجَاءُ * فقد لَقِيتُ مناسمها العَدَالَا

أنتَ عَمْرُ أَفْلَاقَتٍ من نَدَاهُ * سَجَالُ الخَيْرِ إنَّ له سَجَالَا

والعدل أن يقول واحد فيها بقبية ويقول آخر ليس فيها بقبية و فرسٌ مُعَدِّلُ الغُرَّةِ إذا تَوَسَّطَتْ
عُرَّتُهُ جِهَتُهُ فلم تُصَبِّبْ واحده من العينين ولم تَلْ على واحد من الخدين قاله أبو عبيدة وَعَدَّلَ
الفعل عن الضراب فأنعَدَلَ نَحْمَاهُ فَتَحَى قال أبو النجم * وأنعَدَلَ الفِعلُ ولمَّا يَعْدَلُ * وَعَدَّلَ
الفِعلُ عن الأبل إذا تَرَكَ الضراب وَعَدَّلَ بالله يَعْدِلُ أَشْرَكَ والعادل المُنْشَرِكُ الذي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ
ومنه قول المرأة للعباج انك لِعَاسِطٌ عَادِلٌ قال الأجر عَدَلَ الكافرُ بِرَبِّهِ عَدْلًا وَعُدُولًا إذا سَوَى
به غيره فَعَبَّدَهُ ومنه حديثُ ابن عباس رضى الله عنه قالوا ما يُعْنَى عِنَا الأَسْلَامِ وقد عَدَدْنَا بالله أي

أَشْرَكْنَا بِهِ وَجَعَلْنَا لَهُ مِثْلًا ومنه حديثُ علي رضى الله عنه كَذَبَ العادلونُ بكَ إذ شَبِهوكَ بأصنامهم
وقواهم لم لشيء إذا بُدِسَ منه وَضِعَ على يَدَيَّ عَدَلُ هو العَدْلُ بْنُ جَرٍّ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ وكان وَلِيَّ
شَرَطِ بَيْعٍ فكان يُبْعَعُ إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فقال الناس وَضِعَ على يَدَيَّ عَدَلُ ثم
قيل ذلك لكل شيء يُبْدِسُ منه وَعَدُوِّي قَرِيْبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وقد تَنَقَّى سَيُوبُهُ فَعَوَّى فَاحْتَجَّ
عليه بَعَدُوِّي فقال الفارسي أصلها عَدُوْلًا وَأَتَرَكَ صَرْفُهُ لانه جعل اسمها لِبُقْعَةٍ ولم يسمع
نحن في أشعارهم عَدُوْلًا مَصْرُوفًا والعَدُوْلِيَّةُ في شعر طَرْفَةَ سُنُنُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدُوِّي فَأَمَا
قول نَهْشَلِ بْنِ حَزْرِيَّ

فَلَا تَأْمَنِ النَّوْثِيَّ وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ * وَرَأَى عَدُولَاتٍ وَكُنْتُ بِقَيْصَرَا

فزع بعضهم أنه بالها ضرورة وهذا يؤتس بقول الفارسي وأما ابن الاعرابي فقال هي موضع
 وذهب الى أن الها فيها موضع لأنه أراد عدوتى ونظيره قولهم قهوة بآلة نصل العريض قال الاصمعي
 العدوتى من السفن منسوب الى قرية بالبجربن يقال لها عدوتى قال والحلج سنن دون العدولية
 وقال ابن الاعرابي في قول طرفة * عدولية أو من سفين ابن نبتل * قال نسبها الى ضخم وقدم
 يقول هي قديمة أو ضخمة وقيل العدولية نسبت الى موضع كان يسمى عدولة وهي بوزن فعولة
 وذكر عن ابن الكلبي أنه قال عدوتى ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا يمن يعرف من اليمن انما هم أمة
 على حدة قال الازهرى والقول فى العدوتى ما قاله الاصمعي وشجر عدوتى قديم واحدته عدولية
 قال أبو حنيفة العدوتى القديم من كل شئ وأنشد غيره * عليها عدوتى الهشيم وصامله *
 ويروى عداميل الهشيم يعنى القديم أيضا وفي خبر أبى العارم فأخذنى أرطى عدوتى عدملى
 والعدوتى الملاح ابن الاعرابي قال لزوايا البيت المعدلات والدرابيع والمزويات والأخصام
 والثغفات وروى الازهرى عن الليث المعتدلة من النوق الحسنة المثقفة الاعضاء بعضها ببعض قال
 وروى شمرون محارب قال المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الازهرى والصواب
 لمعتدلة بالتاء وروى شمرون أبى عدنان الكنانى أنشده

وعدَلُ الفعل وان لم يعدل * وأعددت ذات السنام الأميل

قال اعتدل ذات السنام الأميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهرى
 وهذا يدل على أن الحرف الذى رواه شمرون محارب فى المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة
 لان الناقه اذا سميت اعتدات أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعدلة من العندل وهو الصلب
 الرأس وسيأتى ذكره فى موضعه لان عندل رباعى خالص (عَدَمِل) العَدَمِلُ والعَدَمِلُ والعَدَمِلُ
 والعَدَمِلُ كل مسن قديم وقيل هو القديم الضخم من الصباب تيل ذلاله لقدمه والانى عدملية
 وزعم أبو الدقيش أنه يعمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز
 * فى عدمل الحسب القديم * وحسب بعضهم به الشجر القديم ومنه قول أبى عارم السكلابي
 وأخذنى أرطى عدولى عدملى وغدر عدامل قديمة قال لبيد

يَا كَرْنَ مِنْ عَوَلٍ مِيعَارِيَّةٍ * وَمِنْ مَنَعِي زَرْقِ الْمُتُونِ عَدَامِلَا

الازهرى واكثر ما يقال على جهة النسبة ركية عدملية أى عادية قديمة والجميع

قوله نبتل كذا فى الاصل
 والتهذيب والذى فى التكملة
 يامن وتامه
 يجوز بها الملاح طور او يمدى
 اه مسمعه

قوله والدرابيع والثغفات
 هكذا فى الاصل والتهذيب
 ولم نعتد عليهم ما بهذا المعنى
 فخر كتبه مصححه

قوله كل مسن قديم الخ عبارة
 المحكم كل مسن قديم
 وقيل هو التسديم وقيل هو
 القديم الضخم الخ فانظر
 وحرر كتبه مصححه

العَدَامِلُ وَالْعُدْمُولُ الصَّفْعُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ أَعْمَاوُ الْعَلْبُومُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحِرَانَ
الْعُودَ عَلَى أَنَّ الْعُدْمُولَ الصَّفْعُ

فَمَا شَجَّوْنَ خَلِيلاً مِنْ مَسُومَةٍ * مِنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِيلُ
الْعُدْمُولُ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ وَكَذَلِكَ الْعُدْمُولُ وَقَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّيْبِيِّ
تَرَى جَازِرِيَّةَ بَرْعَدَانَ وَنَارَهُ * عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْعُدْمِيلِ * مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِيلِي * (عذل) الْعَيْدُهُوْلُ النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ (عذل) الْعَدْلُ اللَّوْمُ وَالْعَدْلُ مِثْلُهُ عَدْلُهُ يَعْزَلُهُ عَدْلًا وَعَدْلُهُ فَاعْتَدَلْ وَتَعَدَّلْ لَامَةٌ
فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ وَالاسْمُ الْعَدْلُ وَهَمَّ الْعَدْلَةُ وَالْعُدَالُ وَالْعَدْلُ وَالْعَوَازِلُ مِنَ النَّسَائِجِ
الْعَاذِلَةُ وَيَجُوزُ الْعَاذِلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْأَحْرَاقُ فَكَأَنَّ الْأَلَامَ يُحْرِقُ بِعَدْلِهِ قَلْبَ الْمَعْدُولِ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * لَوَامَةٌ لَامَتْ بِلَوْمِ شَهَبٍ * وَقَالَ الشَّهَبُ أَرَادَ الشَّهَابُ كَأَنَّ لَوْمَهَا يُحْرِقُهَا
وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ كَثِيرَةُ الْعَدْلِ قَالَ

عَدَّتْ عَدَاتِي فَقُلْتُ مَهْلًا * أُنِي وَجَدْتُ بِلِيٍّ تَعْدِلَانِي

وَرَجُلٌ عَدْلَةٌ يَعْدِلُ النَّاسَ كَثِيرًا مِثْلُ ضَحْكَةٍ وَهَزَاةٍ وَفِي الْمَثَلِ أَعَادْلُهُ وَأَخِي خَذَلُهُ وَكَأَنَّ نَالِيْسَ بَابِ
أُمِّهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَعَادَ كَرَّتْ هَذَا الْمَثَلُ وَالْأَفْلَا وَجَدَهُ لِأَنَّ فَعْلَهُ مُطْرَدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي يَقُولُ
أَنَا عَدْلٌ أَخِي وَهُوَ يَخْدُنِي وَأَيَّامٌ مَعْتَدَلَاتٌ شَدِيدَةٌ الْحَرِّ كَانَ بَعْضُهَا يَعْدَلُ بَعْضًا فِيَقُولُ الْيَوْمَ مِنْهَا
لِصَاحِبِهِ أَنَا أَسَدُّ حَرِّ أَمْنِكَ وَلَمْ لَا يَكُونُ حَرُّكَ كَرِيٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْتَدَلَاتٌ سَهِيلٌ أَيَّامٌ شَدِيدَاتٌ
الْحَرِّ تَجِيءُ قَبْلَ طُلُوعِهِ أَوْ بَعْدَهُ وَيُقَالُ مَعْتَدَلَاتٌ بَدَالٌ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ أَيَّ أَنْهَنْ قَدَّاسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ وَمِنْ رَوَاهُ بِالذَّلِ أَيَّ أَنْهَنْ يَتَعَادَلْنَ وَيَأْمُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا بِأَبْشَدَةِ الْحَرِّ وَأَمَّا بِالْكَفِّ عَنْهُ
وَالْعَاذِلُ اسْمُ الْعَرِقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ الْمُسْتَحَاضَةُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تَلَّكَ عَاذِلٌ تَعْدُو بِعَنَى تَسِيلُ
وَرَبْعًا سَمِيَ ذَلِكَ الْعَرِقُ عَاذِرًا بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَتَتْ عَلَى مَعْنَى الْعَرِيقَةِ وَجَمَعَ الْعَاذِلُ الْعَرِقُ عَدْلٌ مِثْلُ
شَارِفٍ وَشُرْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْأَسْتَحَاضَةِ فَقَالَ ذَلِكَ الْعَاذِلُ يَتَعَدُّو
لَتَسْتَفْرِشُوبٌ وَتَتَّصِلُ وَقَدْ حَلَّ سَبِيحُ يَهْوَاهُمْ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عَرَفَاتِهِمْ عَلَى يَوْمِهِمْ عَرِيقَةٌ فِي الْوَاحِدِ
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ بِضَرْبِ الْمَقْدَفَاتِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّ بْنَ نَظَامٍ ضَرَبَ رَجُلًا
فَقَتَلَهُ فَأَخْبَرَ بِعُذْرِهِ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ رَجِي

قوله فباشجون قليلا من مسومة * من آجين ركضت فيه العداميل
الاصل ولم نعتز عليه في غير هذا
الموضع فقرر اه

قوله عذله بعذله هو من بابي
ضرب وقتل كما في المصباح اه

قوله وأيام معتدلات ويقال
لها أياض عذل بوزن كتب كما
في التهذيب اه محججه

فلان فاحطاً ثم اعتذَّلَ أي رَمَى ثَابِتَةً وَرَجُلٌ مُعَذَّلٌ أَي يُعَذَّلُ لافراطه في الجود شدتدلال الكثرة
وعاذل شِعْبَانٌ وقيل عاذل شَوَالٌ وجمعه عَوَازِلٌ قال المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ كانت العرب تقول
في الجاهلية لشعبان عاذلٌ ولرمضان نَاتِقٌ ولسؤال وَعَلٌ ولذي القعدة وَرَبَّةٌ ولذي الحجة بَرَكٌ
ومحرمٌ مُؤَمَّرٌ واصلقربانجرٌ ولربيع الأول حَوَانٌ ولربيع الآخر وَبِصَانٌ ولجُمَادَى الأولى رُنَى
ولجُمَادَى الآخرة حَنِينٌ ولرَجَبِ الأَصَمِ (عذفل) في شعر جرير العذفلُ العَرِيضُ الواسِعُ
(عرجل) العَرَجَلَةُ القِطْعَةُ من الخيل وقيل الجماعة منها والعَرَجَلَةُ الجماعة من الناس
وقيل جماعة الرِّجَالَةِ وَخَرَجَ القَوْمُ عَرَجَلَةً أَي مُشَاةً والعَرَجَلَةُ الجماعة من المعرَّع عن كراع
والعَرَجَلَةُ من الخيل القَطْبِيعُ وهي بُلْغَةُ تَمِيمِ الحَرَجَلَةُ والعَرَجَلَةُ الذين يَشُونَ على أقدامهم قال
ولا يقال عَرَجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً مُشَاةً وَأَنشَدَ

وعَرَجَلَةُ شَعْبِ الرُّؤَسِ كَأَنَّهُمْ * بَنُو الحَيْنِ لَمْ تُطَجِّحْ بِنَارِ قُدُورِهَا

قال ابن بري الذي وقع في الشعر * لَمْ تُطَجِّحْ بِقَدْرِ جُزُورِهَا * قال وأنشد أبو عبيدة في جَمْعِ
العَرَجَلَةِ الرِّجَالَةِ أَيْضَا

رَا حَوَائِمَ شُونَ القَلُوصِ عَشِيَّةً * عَرَجَلَةٌ مِنْ بَيْنِ حَافٍ وَنَاعِلِ

وأنشد الأزهرى في ترجمة عرض * تَعْدُو العَرَضِيَّ حَيْلُهُمْ حَرَّاجِلًا * وقال حَرَّاجِلِ
وعَرَّاجِلِ جماعات قال ويقال للرِّجَالَةِ عَرَّاجِلٌ أَيْضَا (عردل) العَرْدَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ
والعَرْدَلُ مِنْهُ والنون زائدة (عرزل) العَرِزَالُ عَرِيْسَةُ الأَسَدِ وقيل هُوَ مَا وَى الأَسَدِ وقيل
هُوَ مَا يَجْمَعُهُ الأَسَدُ فِي مَا وَا لَاشِبَالِهِ مِنْ شَيْءٍ يَهْجِدُهُ وَيَهْدِيهِ بِكَالعِشِ والعَرِزَالُ مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ
النَّاطِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ النَّخْلِ والشجر يكون فيه فرارا وخوفا من الأسد والعَرِزَالُ سَقِيْفَةُ النَّاطِرِ
والعَرِزَالُ البَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ وقيل هُوَ مِثْلُ الجَوَالِقِ يَجْمَعُ فِيهِ المَتَاعُ قال شمر بقايا المَتَاعِ عَرِزَالٌ
وعَرِزَالُ الصَّائِدِ خَرَقٌ وَأَهْدَامُهُ يَمْتَدُّهَا وَيُضْطَبِعُ عَلَيْهَا فِي القِتْرَةِ وقيل هُوَ مَا يَجْمَعُهُ الصَّائِدُ
مِنَ القَدِيدِ فِي قُتْرَتِهِ والعَرِزَالُ مَا يَجْتَبِئُ لِلرَّجْلِ والعَرِزَالُ قَمُ المَزَادَةُ والعَرِزَالُ بَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُهُ
لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ وَقَدِيدٌ يَكُونُ لِحُجَّتِي الكَلْبَةِ حكاه أبو حنيفة وأنشد

لَقَدْ سَأَمَنِي والنَّاسُ لَا يَتَعَلَّمُونَهُ * عَرَّازِيلُ كَلِّمَ بَيْنَ مَقِيمِ

وقيل هُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ لَمْ يُحْسَلْ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا وَعَرِزَالُ الحَيْسَةِ بَجْرُهَا قال أبو النجم

* وَكَرِهَتْ أَحْنَأُهَا العَرَّازِلَا * يَقُولُ جَاءَ الصَّيْفُ نَخْرَجَتْ مِنْ بَجْرِهَا

قوله (عذفل) في شعر جرير
العذفل الخ كذا في الاصل
ولم نجد هذه الترجمة بالعين
المهملة والذال المعجمة في
الصحاح والقاموس والمحكم
والتهذيب والتكملة بل
الموجود فيها عذفل بالمهملة
فالمهملة وهناك استشهدوا
بشعر جرير وهو قوله
رعنات عنبلها العذفل الارغل
فانظر وحرر كتبه معصمه

قوله ما يجنب الرجل الذي
في التهذيب ما يجنب الرجل
من اللحم اه

وَأَنشُدَ الْإِبَادِيَّ

تَحَكَّى لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزَالِهَا * أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى نَفْسِهَا

أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحَيَّةَ وَأُورِدَ ابْنَ بَرِي هَذَا لِلاَعْيَى وَتَمَّتْهُ * تَحَكَّى الْجَرَبَاءُ فِي عَقَالِهَا * وَعِرْزَالُ الرَّجُلِ حَانُونُهُ وَاحْتَقَلَ عِرْزَالَهُ أَي مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعِرْزَالُ عَصَنُ الشَّجَرَةِ وَعِرْزَالُ النَّهْمِ عِيدَانُهُ كَلَاهِمَا عِنْدَهُ أَيْضًا وَأَنشُدَ

* أَنْ وَرَدَتْ يَوْمًا شَدِيدًا سَمَّيْتُهُ * لِأَتَرِدُ الْمَاءَ بَعْظَمَ تَعْجُمِهِ * وَلَا عِرْزَالِي لِي غَمًّا تَكُدُّهُ * وَالْعِرْزَالُ الْفَرَقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْعِرْزَالِي الْجُمُعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْمُ عِرْزَالِي بِلَجْمَعُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأَى أَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ فِي لُصُوصِيَّةٍ أَوْ خِرَابِيَّةٍ قَالَ

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ * نَوَسَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِنَوَسَكِي الْقَيْلِ

احْتَدِرُوا لِأَتَلَقَّكُمْ طَمَالِيلٍ * قَلِيلُهُ أَمْوَالُهُمْ عِرْزَالِي

هَذَا اللَّيْلُ مَتَقَطَّعُونَ وَالْعِرْزَالِي عِنْدَ الْعَرَبِ مَطَالٌ ذَلِيلٌ فِيهَا مَتَّيْعٌ خَفِيفٌ وَالْعِرْزَالُ الثَّقَلُ وَالَّتِي عَلَيْهِ عِرْزَالَهُ أَي نَقْلُهُ وَكَذَلِكَ أَتَى عَلَيْهِ عِرْزَالِيهِ (عِرْطَل) الْعِرْطَلُ الْفَاحِشُ الطُّوْلُ الْمُضْطَرِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فِي سِرْطَمٍ هَادٍ وَعِنَقِي عِرْطَلٌ • وَالْعِرْطَلُ الطُّوْبِلُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ عَنِ السِّيْرَانِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَذَكَرَ سَبِيحُ عِرْطَلِيًّا فَقَالَ الزَّيْدِيُّ لَمْ يَنْفُ تَفْسِيرُهُ قَالَ وَقَدْ

قِيلَ أَنَّهُ الطُّوْبِلُ وَاسْتَدْلَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ عِرْطَلٌ لِلطُّوْبِلِ وَالْعِرْطُولُ وَالْعِرْطَلُ الشَّابُّ الْحَسَنُ وَالْعِرْطَلُ الضَّخْمُ وَعَمَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ الْعِرْطَلُ الطُّوْبِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (عِرْقَل) عِرْقَلُ الرَّجُلِ إِذَا جَارَ عَنِ الْقَصْدِ وَالْعِرْقَلَةُ التَّعْوِيجُ وَعِرْقَلٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوْجُهُ وَعِرْقَلٌ فُلَانٌ عَلَى

فُلَانٍ وَحَوْقٌ مَعْنَاهُ قَدْ عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَانْفَعَلَ وَأَدَارَ عَلَيْهِ كَلَامًا لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ قَالَ وَحَوْقٌ مَا خُوذَ مِنْ حَوْقِ الْكَمَرَةِ وَهُوَ مَا دَارَ حَوْلَ الْبِكْمَرَةِ قَالَ وَمِنَ الْعِرْقَلَةِ سُمِّيَ عِرْقَلُ بْنُ الْخَطِيمِ رَجُلٌ

مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعِرْقِيلُ صُفْرَةُ الْبَيْضِ وَأَنشُدَ

طَدَلَهُ تَحَسَّبُ الْجَمَّاسُ مِنْهَا * زَعْفَرَانُ يَدْفَأُ أَوْ عِرْقِيلًا

وَقِيلَ الْعِرْقِيلُ بِيَاضُ الْبَيْضِ بِالْعَيْنِ وَالْعِرْقَلِيُّ مَشْبَةٌ تَجْتَرُّ وَرَجُلٌ عِرْقَلٌ لِأَيْسْتَقِيمَ عَلَى رُشْدِهِ وَالْعِرْقَالِي الدَّوَاهِي وَعِرْقَالِي الْأَمْوِرُ وَعِرْقَالِيهَا (عِرْقَل) عِرْقَلُ اسْمٌ (عِرْهَل) قَالَ ابْنُ بَرِي الْعِرْهَلُ السَّكْمَلُ الْخَلْقِيُّ قَالَ الرَّابِعُ * يَتَّبِعُنَّ يَنَافَ الْخُصْيَ عِرْهَلًا * وَالْعِرْهَلُ الشَّدِيدُ قَالَ * وَأَعْطَاهُ عِرْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دُونَهَا * (عِزَل) عِزَلُ الشَّيْءِ إِذَا عَزَلَهُ وَعِزْلُهُ

قوله تحكك الجرباء زاد في التكملة قبله تحكك جنبها الى قتالها اه كنهه مصححه

قوله ومن العرقلة وقوله بعده وهو منه هكذا في الاصل وعبارة المحكم وعرقل بن الخطيم الح فانظر كنهه مصححه

قوله عرا هلا سبق هذا الرجز في ترجمة تيف مضبوطا فيه عرا هلا بفتح العين والصواب ما هنا اه كنهه

فَاعْتَزَلَ وَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ نَحَاهُ جَانِبًا فَتَحَوَّى وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمَّا رُمُوا بِالْجُؤْمِ مَنَعُوا مِنَ السَّمْعِ وَاعْتَزَلَ الشَّيْءُ وَتَعَزَّلَهُ وَيَتَعَدَّيَانِ بَعْنُ تَحَوَّى عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِن لَّمْ تُوْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ أَرَادَ إِذْ لَمْ تُوْمِنُوا بِي فَلَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِي وَقَوْلُ الْإِخْوَصِ بَيَّتٌ عَاتِكَةُ الَّذِي أَعَزَّلُ * حَذَرَ الْعَدَا وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكَّلٌ

قوله يكون على الوجهين
فاعلمها تعدى أتعزل فيه
بنفسه وبعن كما هو ظاهر
اه صححه

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَتَعَزَّلَ الْقَوْمُ انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْعَزْلَةُ الْإِنْعَزَالُ نَفْسُهُ يُقَالُ الْعَزْلَةُ عِبَادَةٌ وَكُنْتُ بِمَعَزَلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ كُنْتُ بِمَوْضِعٍ عَزْلَةٍ مِنْهُ وَاعْتَزَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ فَارَقْتَهُمْ وَتَحَوَّيْتُ عَنْهُمْ قَالَ تَابُطْبَرَانِي

وَلَسْتُ بِجِلْبِ جِلْبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٌ * وَلَا بَصْفًا صَادِعًا عَنِ الْخَيْرِ مَعَزَلٌ وَقَوْمٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ يُلقَبُونَ الْمُعْتَزِلَةَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ اعْتَزَلُوا فَتَيَّ الصَّلَاةَ عِنْدَهُمْ يَعْنُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْخَوَارِجَ الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ قَتْلًا وَمَرَقَاتًا بَعْمَرُونَ عُبَيْدِينَ بَابٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ فَسَمَّوُا الْمُعْتَزِلَةَ وَفِي عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدَةَ هَذَا يَقُولُ الْقَائِلُ

قوله من العزال قال شارح
القلموس والعزال كرمان
المعزلة وأنشد البيت اه
صححه

بَرَّيْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ * مِنَ الْعَزَالِ مِنْهُمْ وَابْنُ بَابٍ وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَاعْتَزَلَهَا لَمْ يَرُدُّوْهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزْلِ يَعْنِي عَزَلَ الْمَاءَ عَنِ النِّسَاءِ حَذَرَ الْجَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَزْلُ عَزَلَ الرَّجُلُ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لِثَلَا تَحْمَلُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَصِيبٌ سَيِّئًا فَخُجِبِ الْأَيْثَمَانُ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهُمَا مِنْ نَسَمَةِ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ الْأَوْهَى خَارِجَةً وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا قَالَ مَنْ رَوَاهُ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعِنَاهُ عِنْدَ التَّحْوِينِ لِأَبْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا حَذَفَ مِنْهُ أَبْسَ لِمَعْرِفَةِ الْمُخْطَاطِبِ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعِنَاهُ أَيْ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمُ الْعَزْلَ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ نُصِيبُ سَيِّئًا فَخُجِبِ الْأَيْثَمَانُ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ كَالدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ أُمَّ الْوَالِدِ لِأَبِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالَ مِنْهَا عَزَلَ الْمَاءَ الْغَيْرِ مَحَلَّهُ أَيْ يَعَزَلُهُ عَنِ إِقْرَارِهِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَحَلُّهُ وَفِي قَوْلِهِ غَيْرِ مَحَلَّهُ نَعْرِبُضُ بِأَيَّانِ الدُّبُرِ وَيُقَالُ اعْزَلَ عَنْكَ مَا يَشِينُكَ أَيْ نَجَّهَ عَنْكَ وَالْمِعْزَالُ الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةَ مِنَ السَّقْرِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَهُوَ دَمٌ عِنْدَ الْعَرَبِ بِهِ ذَا الْمَعْسِنِيِّ وَالْمِعْزَالُ الرَّأْيِيُّ الْمُنْفَرِدُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ تَخْرُجُ الشَّيْخُ عَنْ بَيْتِهِ وَيَلْوِي * بَلْبُونُ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالُ

وهذا المعنى ليس بدم عندهم لأن هذا من فعل الشجعان ودوى البأس والتجدة من الرجال
ويكون المعزال الذي يستبد برأيه في رعي أنف الكلاب ويتبع مساقط الغيث ويعزب فيه فيقال
له معزابة ومعزال وأنشد الأصمعي

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه صفو من أنثه الخطل

ويروى المعزاب وهو الذي قد عزب يابله والهدف التقبل الوخم والصفو كثرة المال واتساعه
والجمع المعازيل قال عبدة بن الطبيب

أذا شرف الديك يدعو بعض أسرته * إلى الصباح وهم قوم معازيل

قال ابن بري المعازيل هنا الذين لا سلاح معهم وأراد بقوله وهم قوم الدجاج والأعزل الرمل
المنفرد المنقطع المنعزل والعزل في ذنب الدابة أن يعزل ذنبه في أحد الجانبين وذلك عادة
لاخلقة وهو عيب ودابة أعزل مائل الذنب عن الدبر عادة لاخلقة وقيل هو الذي يعزل ذنبه
في شق وقد عزل عزلاً وكله من التحي والتخية ومنه قول امرئ القيس

* يضاف فوثق الأرض ليس بأعزل * وقال النضر الكشي أن ترى ذنبه زائلاً عن دبره وهو
العزل ويقال لسائق الحمار قرع عزل حمارك أي مؤخره والعزلة الحرقفة والأعزل الناقص
أحدى الحرقفتين وأنشد * قد أجملت ساقها قرع العزل * والعزل والأعزل الذي لا سلاح
معه فهو يعزل الحرب حتى الأول الهروي في الغربيين وربما خص به الذي لا ربح معه وأنشد

أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمن البري بها ونام الأعزل
وجعهما أعزال وعزل وعزلان وعزل قال أبو كبير الهذلي

سجراً نفسي غير جمع أشابه * حشدوا لاهلك المقاريس عزل

وقال الأعشى غير ميل ولا عوا وير في الهيم سجا ولا عزل ولا أكفال

قال أبو منصور الأعزال جمع العزل على فعل كما يقال جنب وأجنب ومياه أسدام جمع سدوم وفي
حديث سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدبية عزلاً أي ليس معي سلاح وفي الحديث
من رأى مقلل حمزة فقال رجس أعزل أنا رأيتك ومنه حديث الحسن إذا كان الرجل أعزل
فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنمية وفي حديث خيفان مساعير غير عزل بالسكين وفي قصيد
كعب زالوا غزال أنكاس ولا كئسف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

أي ليس معهم سلاح واحد منهم معزال ويقال في جمعه أيضاً معازيل عن ابن جنى والاسم من

قوله إلى الصباح قال
الصاغاني في التكملة
كذا وقع في نسخ الصحاح
والرواية لدى الصباح وهو
الصواب اه كتبه مصححه

قوله سجراً تقدم البيت في
حشد وضبط فيه سجراً بفتح
السين وسكون الجيم وهو
خطأ والصواب ما هنا فليتنبه
كتبه مصححه

قوله ويقال في جمعه الخ هذا
من جوع العزل بضمين
والأعزل المتقدمين في صدر
العبارة وهو معطوف في
عبارة ابن سيده على الجوع
المتقدمة فتنبه اه مصححه

ذَلِكَ كَلِمَةُ الْعَزَلِ وَالْمَعَارِيزُ أَيْضًا الْقَوْمُ الَّذِينَ لَارِمَاحَ مَعَهُمْ قَالَ الْكَمِيتُ
وَلَكِنَّكُمْ حَتَّى مَعَارِيزِ حَشْوَةٌ * وَلَا يَمْتَنِعُ الْخَيْرَانُ بِاللَّوْمِ وَالْعَدْلُ
وَأَمَا قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَنْدَلِيِّ

فَهَلْ هُوَ الْاَوْتُوْبَةُ وَسِلَاحُهُ * فَمَا بِكُمْ عَرَى إِلَيْهِ وَلَا عَزَلٌ

فَأَمَّا أَرَادَ وَلَا أَنْتُمْ عَزَلٌ نَخَفَفَ وَإِنْ كَانَ سَبِيحِيَّةً فَدَنَّفَاهُ وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ تَطَاوُرٌ وَرَوَى وَلَا عَزَلٌ أَرَادَ
وَلَا أَنْتُمْ عَزَلٌ وَقَدْ يَكُونُ الْعَزَلُ لُغَةً فِي الْعَزَلِ كَالشُّغْلِ وَالشَّغْلُ وَالجُّنْدُ وَالجَّحَلُ وَالسَّمَاكُ
الْأَعَزَلُ كَوَكْبٍ عَلَى الْجَبَرَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعَزَلِهِ مِمَّا تَشَكَّلَ بِهِ السَّمَاكُ الرَّامِحُ مِنْ شَكْلِ الرَّمْحِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي نَجْمِ السَّمَاءِ سَمَاءٌ كَانَتْ أَحَدَهُمَا السَّمَاكُ الْأَعَزَلُ وَالْآخَرُ السَّمَاكُ الرَّامِحُ فَأَمَّا
الْأَعَزَلُ فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بِهِ يَنْزِلُ وَهُوَ سَامٌ وَسَمِيَ أَعَزَلٌ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ
كَالْأَعَزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الرَّامِحِ وَيُقَالُ سَمِيَ أَعَزَلٌ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ
رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرٍ

كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ رُتْفَاعِهَا * وَقَدْ صَادَفَتْ قُرْنَا مِنَ النُّجُومِ أَعَزَلًا

تَرَدَّدِيهِ ضَوْؤُهَا وَشُعَاعُهَا * فَأَحْصَنَ وَأَزِينُ لِمَعْرِيٍّ أَنْ تَسْرِبَلًا

أَرَادَ أَنْ تَسْرِبَلُ بِهَا يَصِفُ الدَّرْعَ أَنَّ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا وَجَدْتَهَا صَافِيَةً بَرَّاقَةً كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ
وَقَعَ عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ طُلُوعِ الْأَعَزَلِ وَالْهَوَاُ صَافٍ وَقَوْلُهُ تَرَدَّدِيهِ يَعْنِي فِي الدَّرْعِ فَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ نَظَافَةٌ
وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّأْيِيدُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

مَحَاهُنْ صَيْبُ نَوْءِ الرَّيِّعِ * مِنَ الْاُنْجُمِ الْعَزَلُ وَالرَّامِحَةُ

وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ الْقَيْسَةَ الْأَعَزَا * لَ مِنْدَلِ الْاَيْتِقِ الرَّعَلِ

قوله قرنا كذا في الاصل
تبعاً للتهذيب وفي التكملة
طلقوا والطلق كافي القاموس
الذي لا أذى فيه ولا حر
وقوله فأحصن كذا
في الاصل والتهذيب بالصاد
وفي التكملة فأحسن
بالسين كتبه مصححه

قوله فذكره للفظ أورد
في التكملة البيت بضمير
المؤنث فلعلهما روايتان

أَمَّا الْأَعَزَلُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعَزَلِ هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ بِالْعَيْنِ وَالزَّايِ وَالْمَعْرُوفُ الْأَعَزَالُ وَالْعَزَالُ
الضَّعْفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعَزَلُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ نَصِيبَ الرَّجُلِ الْغَائِبِ وَالْجَمِيعُ عَزَلٌ وَالْعَزَلُ
مَا أُورِدَهُ بَيْتُ الْمَالِ تَقْدِيمَةً غَيْرَ موزُونٍ وَلَا مُنْتَقَدٍ إِلَى مَحَلِّ النَّجْمِ وَالْعَزَلُ مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّابِيعَةِ
وَالْقَرِيْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يُسْتَفْرَعُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ سَمِيَتْ عَزَلًا لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ خُصْمِي الزَّادَةَ لِأَنَّ
وَسَطَهَا وَوَلَاهِي كَقَمِّهَا الَّذِي مِنْهُ يُسْتَقَى فِيهَا وَالْجَمْعُ الْعَزَالِي بِكَسْرِ اللَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَرْسَلَتْ
السَّمَاءُ عَزَالِيهَا كَثْرَ مَطَرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَإِنْ شَدَّتْ فَجَعَتِ اللَّامَ مِثْلَ الصَّخَّارِيِّ وَالصَّخَّارِيِّ وَالْعَدَّارِيِّ
وَالْعَدَّارِيِّ يُقَالُ لِلسَّحَابَةِ إِذَا نَهَمَّتْ بِالْمَطَرِ الْجَوْدُ فَجَعَلَتْ عَزَالِيهَا وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيهَا قَالَ الْكَمِيتُ

مَرَّتْهُ الْجُنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَتْ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ

وفي حديث الاستسقاء * دُفِئَ الْعَزَائِلُ بِحَمِّ الْبَعَاقِ * الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِكِ وَالشَّائِكِ وَالْعَزَالِي جَمْعُ الْعَزَلَاءِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ فَسَبَبَتْهُ اتِّسَاعُ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقُهُ بِالذِّي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَأَنَّ بِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاةِ عَزَلَاءٍ وَالْأَعَزَلُ سَحَابٌ لَا مَطْرَ فِيهِ وَالْعَزَلُ وَعَزِيلُهُ مَوْضِعَانِ وَالْأَعَزَلَةُ مَوْضِعٌ وَالْأَعَزَلُ مَوْضِعٌ فِي بَنِي رَبِيعٍ قَالَ جَرِيرٌ

تُرْوَى الْأَجَارِعُ وَالْأَعَزَلُ كَأَهَا * وَالنَّعْفُ حَيْثُ تَقَابَلِ الْأَجَارُ

وَالْأَعَزَلَانِ وَادِيَانِ بَنِي كُيَيْبٍ وَبَنِي الْعَدَوِيَّةِ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا الرِّبَانُ وَاللَّآخِرُ الظَّمَانُ وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ أَيْ سَخَّاهُ فَعَزَلَ وَعَزِيلُ اسْمٌ وَعَزَلَهُ أَيْ أَقْرَبَهُ وَالْمَعَزَالُ الضَّعِيفُ الْأَسْفَلُ وَالْمَعَزَالُ الَّذِي يُعَزَّلُ أَهْلُ الْمَيْسِرِ لَوْ مَا وَعَاذَلَهُ اسْمٌ ضَعِيفَةٌ كَانَتْ لِأَبِي حَيْثَلَةَ الْجَمَانِي وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا

عَاذَلَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعَزَّلُ * يَابِسَةٌ بَطْعَاوُهَا تَقْلُقُ

لِلْحَيْنِ بَيْنَ قَارَتَيْهَا أَفْكَلُ * أَقْبَلُ بِالْخَيْرِ عَلَيْهِمْ أَقْبَلُ

مُقْبِلُ اسْمٌ جَبَلٌ أَعْلَى عَاذَلَهُ (عزهل) الْعَزْهَلُ وَالْعَزْهَلُ ذِكْرُ الْجَمَامِ وَقِيلَ قَرَحُهَا وَجَمْعُهُ الْعَزَاهِلُ وَأَنْشَدَ

إِذَا سَعَدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ * عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِينُ الصَّوْتُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْعَزْهَيْلُ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنَ الْجَمَامِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَزْهَلٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ إِذَا كَانَ فَارِعًا وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَزَاهِلِ وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ أَرَى فِي الْفِتْيَةِ الْعَزَاهِلِ * أَجْرٌ مِنْ حَزْرِ الْعِرَاقِ الذَّائِلِ * فَضْفَاضَةٌ تَضْفُو عَلَى الْأَنَامِلِ * وَبَعِيرٌ عَزْهَلٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ

وَأَعْطَاهُ عَزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا * أَخَا الرَّبِيعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبَزْلِ يَسْدِسُ

وَالْعَزَاهِلُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَامِلُ أَنْطَلِقُ وَأَنْشَدَ

* يَتَّبَعْنَ زِيَاقَ الضُّعَى عَزَاهِلًا * يَنْفُخُ ذَا خَصَائِلِ عُدَا فِلَا * كَأَبْرِ دَرِيَانَ الْعَصَاعِنَا كَلَا *

عُدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبَبَ الذَّنْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْبَهُلُ وَالْمُعَزَّهُلُ الْمُهْمَلُ وَالْعَزَاهِيلُ الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

حَتَّى اسْتَعَانَ بِأَخْوَى فَوْقَهُ حُبُكُ * يَدْعُوهُ دِيْلَابُهُ الْعُرْفُ الْعَزَاهِيلُ

مَعْنَاهُ اسْتَعَانَ الْجَارُ الْوَحْشِيُّ بِأَخْوَى وَهُوَ الْمَاءُ فَوْقَهُ حُبُكُ أَيْ طَرِيقٌ يَدْعُوهُ دِيْلَابُهُ وَهُوَ الْقَرُخُ بِهِ الْعُرْفُ وَهِيَ الْجَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ وَالْعَزَاهِيلُ الْأَبْلُ الْمُهْمَلَةُ وَاحِدُهَا عَزْهُولُ وَالْمُعَزَّهُلُ الْحَسَنُ

قوله دفاق العزائل الخ مصدر بيت وعجزه كما في حاشية نسخة من النهاية أعان به الله عليا مضرا ه كتبه مصححه

قوله تنافل هكذا في الاصل بالقاء وحرر الرواية ه مصححه

قوله الشعفات كذا في الاصل هنا بالشين المعجمة ومثله التكملة وتقدم في ترجمة عرن بالمهملة ه

قوله والعزاهيل الخ أورده الصاعان في عرهل بالمهملة واستشهد بيت الشماخ المذكور ثم قال والزاي في كل هذا التركيب لغة وتبعه صاحب القاموس ه مصححه

قوله وعزهل وعزاهل موضع
أى كل منهما موضع كاهو
مفاد القاموس كتبه مجعده

الغذاء وَعَزْهَلُ اسم وَعَزْهَلٌ وَعَزَاهِلٌ موضع وقال المَعْلَمُ الحَسَنُ الغدَاءُ كَالْمَعْرَهَلِ
(عسل) قال الله عز وجل وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَيٍّ العَسَلُ فِي الدُّنْيَا هَوَاءُ عَابِ النَّحْلِ وَقَدْ جَعَلَهُ
الله تَعَالَى بَلْفَنَةً شِفَاءً لِلنَّاسِ والعَرَبُ تَذَكَّرُ العَسَلَ وتُوتِنُهُ وتُذَكِّرُهُ لُغَةً مَعْرُوفَةً والتَّائِيثُ أَكْثَرُ
قال الشَّامِيُّ كَأَنَّ عَيْوْنَ النَّاطِرِينَ يَشْوِقُهَا * بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا
بِهَا أَي بِهَذِهِ الْمَرَأَةِ كَأَنَّهُ قَالَ يَشْوِقُهَا يَشْوِقُهَا أَيَا عَسَلِ الْوَاحِدَةُ عَسَلَةٌ جَاءُوا بِهَا لِارْتَادَةِ الطَّائِفَةِ
كَقَوْلِهِمْ لِحُجَّةِ وَلَيْبَةِ وَحِكْيِ أَبُو حَنِيفَةَ فِي جَمْعِهِ أَعْسَالٌ وَعُسُلٌ وَعُسُلٌ وَعُسُولٌ وَعُسْلَانٌ وَذَلِكَ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْوَاعَهُ وَأَشْدَى أَبُو حَنِيفَةَ

بِيضًا مِنْ عَسَلٍ ذَرَّةٌ وَصَرَبٌ * شَبِيبَتُ جِوَاءِ الْقَلَابِ مِنْ عَرْمِ
الْقِلَابِ جَمْعُ قَلْبٍ وَالْعَرْمُ جَمْعُ عَرْمَةٍ وَهِيَ الصُّنُورُ تَرْتَفِفُ وَيُقَطَّعُ بِهَا الْوَادِي عَرَضًا لِتَكُونَ رَدًّا
لِلسَّيْلِ وَقَدْ عَسَّتِ النَّحْلُ تَعْسِلًا وَالْعَسَالَةُ الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُ فِيهَا النَّحْلُ العَسَلُ مِنَ الرَّقُودِ وَغَيْرِهِ
فَتَعْسَلُ فِيهِ وَالْعَسَالُ وَالْعَاسِلُ الَّذِي يَشْتَارُ العَسَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَأْخُذُهُ مِنْ انْتِظَارِهِ قَالَ لَبِيدٌ
بِأَشْهَبَ مِنْ أَبِيكَارِمْزَنْ حَسَابِيَةِ * وَأَرَى دُبُورَ سَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ
أَرَادَ سَارَهُ مِنَ النَّحْلِ فَعَدَى بِجَدْفِ الوَسِيطِ كَأَخْتَارِ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَمَكَانٌ عَاسِلٌ فِيهِ
عَسَلٌ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ

تَمَسَّى بِهَا اليَعْرُوبُ حَتَّى أَقْرَبَهَا * إِلَى مَا لَفَّ رَحْبَ الْمَبَاءِ عَاسِلٌ
انْمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَي ذِي عَسَلٍ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي صَمْعَ العُرْفُطِ عَسَلًا لِخِلَاقَتِهِ وَقَوْلُ اللَّحْدِيثِ
الْحُلُومُ عَسُولٌ وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ العَسَلَ لِذُبْسِ الرُّطْبِ فَقَالَ الصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطْبِ وَهُوَ مَا سَالَ
مِنْ سَلَاقَتِهِ وَهُوَ حُلُومٌ عَرْمَةٌ وَعَسَلُ النَّحْلِ هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِالاسْمِ دُونَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْحُلُومِ الْمُسَمَّى بِهِ عَلَى
التَّشْبِيهِ وَعَسَلُ الشَّيْءِ يَبْسُلُهُ وَيَعْسَلُهُ عَسَلًا وَعَسَلٌ خَلَطَهُ العَسَلُ وَطَيَّبَهُ وَحَلَاهُ وَعَسَلَتْ
الرَّجُلُ جَعَلَتْ أَدَمَهُ العَسَلَ وَاسْتَعْمَلَ القَوْمُ اسْتَوْهَبُوا العَسَلَ وَعَسَلَتْ القَوْمَ زَوَدَتْهُمُ أَيَاهُ
وَعَسَلَتْ الطَّعَامَ أَعْسَلَهُ وَأَعْسَلَهُ أَي عَلَنَهُ بِالعَسَلِ وَرَجَّحِيْبِيلٌ مَعْسَلٌ أَي مَعَهُ وَلِبالعَسَلِ
قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إِذَا أَخَذْتَ مِسْوَا كَهَا مَحْتَبٌ بِهِ * رُضَابًا كَطَعْمِ الرِّجْحِيْبِيلِ المَعْسَلِ
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الرَّجُلِ يُطَلَّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِي لَمْ تَحِلَّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يُذَوِّقَ
مِنْ عُسَيْبَتِهَا وَيَذَوِّقَ مِنْ عُسَيْبَتِهِ يَعْنِي الْجَمَاعَ عَلَى الْمُثَلِّ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ

رِفَاعَةُ الْقُرْطَبِيِّ وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجٍ تَزَوَّجَتْهُ لَتَرْجِعَ بِهِ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَاقَهَا فَلَمْ يَتَشَرَّدْ ذَكَرَهُ
 لِلْبَلَاغِ فَقَالَ لَهَا أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَأَحْتِي بِذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقُ عُسَيْلَتِكَ يَعْنِي
 جَمَاعَهَا لِأَنَّ الْجَمَاعَ هُوَ الْمُسْتَحْتَلِي مِنَ الْمَرْأَةِ شَبَهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَهَا ذَوْقًا وَقَالُوا
 لِكُلِّ مَا اسْتَحْتَلَوْا عَسَلًا وَمَعْسُولًا عَلَى أَنَّهُ يُسْتَحْتَلَى اسْتِحْلَاءَ الْعَسَلِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
 وَيَذُوقُ عُسَيْلَتِكَ أَنَّ الْعُسَيْلَةَ مَاءُ الرَّجْلِ وَالنُّظْفَةُ تُسَمَّى الْعُسَيْلَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُسَيْلَةُ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ كِتَابَةٌ عَنِ حَلَاوَةِ الْجَمَاعِ الَّذِي يَكُونُ بِتَغْيِيبِ الْحَشِيفَةِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ ذَوْقُ
 الْعُسَيْلَتَيْنِ مَعًا إِلَّا بِالتَّغْيِيبِ وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ لِذَلِكَ اشْتَرَطَ عُسَيْلَتَهُمَا وَأَنَّ الْعُسَيْلَةَ لِأَنَّهُ شَبَّهَهَا بِقِطْعَةٍ
 مِنَ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ صَغَرِهِ مَوْتَنَا قَالَ عُسَيْلَةَ كَقَوِيَسَةٍ وَشَيْسَةٍ قَالَ وَإِنَّمَا صَغَرَهُ إِشَارَةٌ
 إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْحُلُّ وَيُقَالُ عَسَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ عَسَلًا أَيْ ذُقْتُ وَعَسَلَتِ الْمَرْأَةُ
 يَعْسَلُهَا عَسَلًا نَكَحَهَا فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ مُسْتَقَمَّةً مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقُ عُسَيْلَتِكَ وَأَمَّا أَنْ
 تَكُونَ لِنُظْفَةٍ مَرَّتْ بِحَدِّهِ عَلَى حِدَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُسْتَقَمَّةٌ وَالْمَعْسَلَةُ الْخَلِيَّةُ يُقَالُ قَطَفَ
 فَلَانَ مَعْسَلَتَهُ إِذَا أَخَذَ مَا هُنَاكَ مِنَ الْعَسَلِ وَخَلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ وَالتَّحْلُ عَسَالَةٌ وَمَا عَرَفَ لَهُ مَضْرِبَ
 عَسَلَةٍ يَعْنِي أَعْرَاقَهُ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّفْيِ
 وَقِيلَ أَوَّلُ ذَلِكَ فِي سُورَةِ الْعَسَلِ ثُمَّ صَارَ مُثَلًّا لِلْأَصْلِ وَالنَّسَبِ وَعَسَلُ اللَّبْنِيِّ شَيْءٌ يُنْضَخُ مِنْ شَجَرِهَا
 يُشَبِّهُ الْعَسَلَ لِأَحْلَاوَتِهِ وَعَسَلُ الرِّمْتِ شَيْءٌ أَيْضًا يَخْرُجُ مِنْهُ كَأَنَّهُ الْجُمَانُ وَعَسَلُ الرَّجُلِ
 طَيِّبُ النَّسَاءِ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ لِأَنَّ سَامِعَهُ يَلْدُ طَيِّبٌ ذَكَرَهُ وَالْعَسَلُ طَيِّبٌ
 النَّسَاءِ عَلَى الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَأَى اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيْ طَيَّبَ نَسَاءَهُ فِيهِمْ وَرَوَى
 أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَسَلَهُ فَقَالَ يَقْتُلُهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْتَهُ حَتَّى يَرْضَى
 عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ أَيْ جَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ نَسَاءً طَيِّبًا شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي
 طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْلُو لِي بِهِ وَيَطَيَّبُ وَهَذَا مَثَلٌ أَيْ وَفَّقَهُ اللَّهُ
 لِعَمَلٍ صَالِحٍ يُحْفَظُهُ كَمَا يُحْفَظُ الرَّجُلُ أَخَاهُ إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَسَلَ وَيُقَالُ لِبَنَتِهِ وَوَلَدِهِ وَعَسَلَهُ إِذَا أَطْعَمَهُ
 اللَّبْنَ وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلَ وَالْعَسَلُ الرَّجُلُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَاسِلٍ وَعَسُولٌ قَالَ وَهُوَ مَجَاجَا
 عَلَى انْقِطَاعِ الْعِلْمِ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِرَجُلٍ عَاسِلٌ ذُو عَسَلٍ أَيْ ذُو عَمَلٍ صَالِحٍ النَّسَاءِ بِهِ
 عَلَيْهِ يُسْتَحْتَلَى كَالْعَسَلِ وَجَارِيَةٌ مَعْسُولَةٌ الْكَلَامُ إِذَا كَانَتْ حَالُوهَا لَمَنْطِقًا مَلِجَةً اللَّفْظُ طَيِّبَةً النِّعْمَةُ
 وَعَسَلُ الرَّيحِ يَعْسَلُ عَسَلًا وَعَسُولًا وَعَسَلْنَا شَدَّ اهْتِرَازَهُ وَأَضْرَابَ وَرَمَحَ عَسَالَ وَعَسُولًا عَاسِلٌ

قوله والمعسله هكذا ضبط
 في الاصل وفي موضعين
 من المحكم بضم السين
 وعليه علامة الصحة ووزنه
 في القاموس بحر حلة فخر
 اه صححه

مَضْطَرِبٌ لَدُنْهُ وَهُوَ الْعَاتِرُ وَقَدْ عَثِرَ وَعَسَلَ قَالَ * بَكَى عَسَالٌ إِذَا هَزَعَتْ * وَقَالَ أَوْسٌ
تَقَالُ بَكَعٌ وَاحِدٌ وَتَلَذُّ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَثْرِ يَعْسَلُ
وَالْعَسَلُ وَالْعَسَلَانُ أَنْ يَضْطَرِمَ التَّرْسُ فِي عَدُوهِ فَيُخَفِّقُ بِرَأْسِهِ وَيَطْرُدُ مَتْنَهُ وَعَسَلَ الذِّبُّ
وَالنَّعْلَبُ يَعْسَلُ عَسَالًا وَعَسَلًا نَامِضِي مُسْرِعًا وَاضْطَرِبَ فِي عَدُوِّهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ قَالَ
وَاتَّقِهِ لَوْلَا وَجَعُ فِي الْعَرْقُوبِ * لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَالًا مِنَ الذِّبِّ

استعاره للانسان وقال لبيد

عَسَلَانَ الذِّبِّ أَمْسَى قَارِبًا * بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَلَّ

وقيل هو للنايعة الجعدي والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وقول ساعدة بن جوبة

لَدُنْ يَهْرَ الْكَفِّ يَعْسَلُ مَتْنَهُ * فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ النَّعْلَبُ

أَرَادَ عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ فَخَذَفَ وَأَوْصَلَ كَقَوْلِهِمْ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَيُرْوَى لَدُو الْعَسَلُ حَبَابُ الْمَاءِ إِذَا
جَرَى مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ وَعَسَلَ الْمَاءُ عَسَالًا نَاحِرًا كَمَا حَرَّكَهُ الرِّيحُ فَاضْطَرَبَ وَارْتَفَعَتْ حَبَابُهُ
أَنْشَدَ النَّعْلَبُ

قَدْ صَبَّحَتْ وَالظُّلُّ غَضُّ مَا زَحَلَ * حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ * مِنْ نَاقِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٍّ
الرُّوَيْزِيُّ الطَّيْلَسَانُ وَالسَّمَلُ الْخَلْقُ وَنَمَا شَبَّهَ الْمَاءَ فِي صِنَائِهِ بِمُحَضَّرَةِ الطَّيْلَسَانِ وَجَعَلَهُ
سَمَلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أُخْلِقَ كَانَ لَوْنُهُ أَعْتَقَ وَعَسَلَ الدَّلِيلُ بِالْمَفَازَةِ أَسْرَعَ وَالْعَسَلُ النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ ذَهَبٌ سَيَّبِيوِيَّةٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْعَسَلَانِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالُوا لِلْعَسَلِ عَسَلٌ
فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنْ عَسَلٍ زَائِدَةٌ وَأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعَسَلٌ وَاللَّامُ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ قَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ تَرَكْتُ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَذْهَبَ سَيَّبِيوِيَّةِ الَّذِي عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ وَذَلِكَ أَنَّ
عَسَلَ فَعَلَ مِنَ الْعَسَلَانِ الَّذِي هُوَ عَدُوُّ الذِّبِّ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَّبِيوِيَّةٌ هُوَ الْقَوْلُ لِأَنَّ زِيَادَةَ
النُّونِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ لِأَنَّ تَرْتِيبَ الْكَلِمَةِ قَبْرٌ وَعَسَلٌ وَقَفَّعٌ وَقَفَّعٌ وَقَفَّعٌ وَقَفَّعٌ وَقَفَّعٌ وَقَفَّعٌ
وَأَوْلَا لَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَقَدْ أَقْطَعُ الْجَوْزَ جَوْزًا فَلَا * قَبَالِحْرَةَ الْبَازِلِ الْعَسَلُ

وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ أَخْبَتْ مِنْ أَبِي عَسَلَةٍ وَمِنْ أَبِي رِعْلَةٍ وَمِنْ أَبِي سَلْعَامَةَ وَمِنْ أَبِي مُعْطَةَ

كُلُّهُ الذِّبُّ وَرَجُلٌ عَسَلَ شَدِيدَ الضَّرْبِ سَرِيعٌ رَجَعُ الْيَدِ بِالضَّرْبِ قَالَ الشَّاعِرُ

عَمَّشِي مُوَالِيَةٌ وَالنَّفْسُ تُنْذِرُهَا * مَعَ الْوَيْلِ بِكَفِّ الْأَهْوَجِ الْعَسَلِ

والعَسِيلُ مَكْنَسَةُ الطَّيِّبِ وَهِيَ مَكْنَسَةٌ شَعْرٌ يَكْتَسِبُ بِهَا الْعَطَارُ بِالْأَطْمَنِ مِنَ الْعَطْرِ قَالَ

فَرِشْنِي بِحَبْرٍ لَأَ كُونَ وَمِدْحَتِي * كُنَا حَتَّ يَوْمَ صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ

فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ أَرَادَ كُنَا حَتَّ صَخْرَةٍ يَوْمَ مَا بَعَثَ عَسِيلٌ هَكَذَا أَنْشَدَ عَنِ الْفَرَّاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَا كَرِ اللَّهِ الْأَقْلِيْلَا

أَرَادَ وَلَا ذَا كَرِ اللَّهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ أَسْمَى مُشَمَّعِلٍ * طَبَاخُ سَاعَاتِ الْكِرَى زَادَ الْكَسْلَ

وَقِيلَ أَرَادَ لَأَ كُونَ وَمِدْحَتِي وَالْعَسِيلُ الرِّيشَةُ الَّتِي تَقْلَعُ بِهَا الْعَالِمَةُ وَجَعَهَا عَسْلٌ وَانَّهُ لَعَسْلٌ مِنْ أَعْسَالِ الْمَالِ أَيْ حَسَنَ الرَّعِيَةِ لَهُ يَقَالُ عَسْلُ مَالٍ كَقَوْلِكَ إِزَاءَ مَالٍ وَخُلَّ مَالٌ أَيْ مُضْطَجِعٌ مَالٌ وَالْعَسِيلُ قَضِيبُ الْفِيلِ وَجَعَهُ عَسْلٌ وَالْعَسْلُ وَالْعَسْلَانُ الْخَبِيبُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَةُ قَالَتْ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِيكِرٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسْلُ أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ هُوَ مِنَ الْعَسْلَانِ مِثْلِي الذَّنْبُ وَاهْتِرَازَ الرِّيحِ وَعَسْلٌ بِالشَّيْءِ عُسُولًا وَيُقَالُ بَسَلَلَهُ وَعَسَلًا وَهُوَ اللَّعْنُ فِي الْمَلَامِ وَعَسَلِيَّ الْيَهُودَ عِلْمَتَهُمْ وَابْنَ عَسَلَةَ مِنْ شَعْرَتِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ وَعَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةَ مِنْ شُعْرَاءِ دَيْلٍ وَيُوعَسَلُ قَبِيلُهُ يُرْعَمُونَ أَنْ أُمَّهُمُ السَّعْلَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَسَمٍ قَالَ

وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ أُمَّهُ فَقَالَ هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةَ قَالَ الْعَسَلَةُ النَّسْلُ (عسطل)

الْعَسَطَلَةُ وَالْعَسَطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ وَكَلَامٌ مَعَسَطٌ (عسقل) الْعَسَقَلَةُ مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ وَحِجَارَةٌ بَيْضٌ وَالْعَسَقَلُ وَالْعَسَقُولُ وَالْعَسَقُولَةُ كَأَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْكِبْكِبَةِ بَيْضٌ تُشَبَّهُهُ فِ لَوْنِهَا بِتِلْكَ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الْكِبْكِبَةُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ كَبِيرُ مِنَ الْقَقْعِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتِرْحَاءًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْعَسَاقِيلُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ ذُوَّ أَوْ عَسَاقِلًا * وَاقْدَمْتَنِي عَنْ بَنَاتِ الْأَوْزْرِ
الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبَلُ النَّظْرُ وَهُوَ الْعَسَقَلُ وَالْعَسَقَلُ وَالْعَسَقَلَةُ وَالْعَسَقُولُ كَأَنَّ تَلْعُجَ السَّرَابِ وَتَرَبُّعُهُ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ قَطْعُهُ لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ
عَيْرَانَةُ كَأَنَّ الضَّخْلَ نَاجِيَةً * إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ

قوله فصل بين المضاف والمضاف اليه بالنظر هذه عبارة المحكم وضبط صخرة فيه بالجرو وقوله أراد الخ هذه عبارة التهذيب وضبط صخرة فيه بالنصب وعليه يتم تمثيله بيت أبي الأسود فهم اروايتان في البيت كالأخفى وقوله بعد وقيل أراد لَأَ كُونَ لعله سقط قبل هذا ما يحسن العطف عليه وفي التهذيب والصحاح لَأَ كُونَ بنون التوكيد فهي حينئذ رواية فخر اه

قوله وكلام معسطل هذه عبارة المحكم وعبارة التسكلمة يقال كلام معسطل ومعسطل اه كنهه مصححه قوله قال وذكر أعرابي القائل هو النضر بن شهيل كما يؤخذ من التهذيب اه

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَقَتْ * وَقَدْ تَلَفَعَتْ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
وَالْقُورُ الرَّبَابِيُّ قَدْ تَعَسَّاهَا السَّرَابُ وَعَظَّاهَا قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَعَتْ
بِالْعَسَاقِيلِ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسَقَةٍ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسَقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَادَ وَقَدْ تَلَفَعَتْ الْقُورُ
بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلَبَ وَقِيلَ الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ جُمُوعًا لِأَنَّ الْوَاحِدَ كَمَا قَالَ الْوَاحِدُ جَمْعُ
الْأَزْهَرِيِّ وَقَطَعَ السَّرَابُ عَسَاقِيلَ قَالَ رُوَيْبَةُ

جَرَدَ مِنْهَا جُرْدًا عَسَاقِيلًا * تَجَرِيدَكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَاقِيلًا
يَعْنِي الْمَسْحُولَ جُرْدًا تَمَّا أَنْسَلَتْ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جُرْدًا يَبْدَأُ بِضَاءٍ كَأَنَّهَا عَسَاقِيلُ السَّرَابِ وَيُقَالُ ضَرَبَ
عَسَقَلَانَهُ وَهُوَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَسَاقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ وَهِيَ الْكَلْبَةُ الْبَكَّارُ الْبَيْضُ يُقَالُ
لَهَا تَيْجَمَةُ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَعْبَرْتُ مُنِيفَ الرَّبَا * عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدِ عَسَقَلَهُ وَعَسَقُولُ قَالَ الرَّاجِزُ * عَسَاقِيلٌ وَجَبَّافِيهَا أَقْضَى * وَعَسَقَلَانُ مَدِينَةٌ
وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ وَعَسَقَلَانُ سُوقٌ تَحْتَهُ النَّصَارِيُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلًا * نَصَادَفِي فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيافَا

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكثْرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسَقَلَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَسَقَلَانَ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ
(عسل) الْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاكِلُ الْخَمْنُ الَّذِي يُظَنُّ فَيُصِيبُ (عصل) الْعَصَلُ الْمَعَى
وَالْجَمْعُ أَعْصَالٌ قَالَ الطَّرِمَّاحُ

فَهُوَ خَلْوُ الْأَعْصَالِ الْأَمْنِ الْمَا * وَمُحِبُّو ذِبَارِضِ ذِي أَنْهِيَاضِ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ * يَرْمِي بِهِ الْجُرْعُ إِلَى الْأَعْصَالِهَا * وَالْعَصَلُ الْأَتْوَاءُ فِي الشَّيْءِ
وَالْعَصَلُ التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ ذَنْبِ الْقَرَسِ حَتَّى يُصِيبَ كَأَذَنُهُ وَقَائِلُهُ وَقَرَسُ أَعْصَلُ مَلْتَوِي
الْعَسِيبِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لِشَعْرٍ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ مَعْصَلٌ
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ قَالَ هُوَ الْمَعْصَلُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ مِنْ عَصَلَتْ الدَّجَاجَةُ
إِذَا تَوَتَّ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا وَعَصَلُ السَّهْمِ التَّوِيُّ فِي الرَّثِي وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الصُّلْبُ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَجَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ أَيْ السَّهْمُ الْمَعْرُوحُ الْمَتْنُ وَسِبْهَامُ عَصَلٌ
مَعْرُوجَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِ

قَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا * أَسَنَّ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

ويروى ليس وفي حديث علي لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الأعوجاج وكل
 معوج فيه صلابة أعصل وشجرة عصلة عوجاه لا يقدر على استقامتها صلابتها والأعصل أيضا
 السهم القليل الريش وعصل الشيء عصلوه هو أعصل وعصل الأعوج وصلب قال
 * ضرؤس ثم الناس أي نابها عصل * وقد كثر على عصال وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي
 أن عصال جمع عصل كوجع ووجاع والعصل في الناب أعوجاجه وناب أعصل بين العصل وعصل
 أي معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشرا عصلا * وقال آخر
 * على سناح نابها لم يعصل * وقال صخر

أبا المثلم أقصر قبل باهظة * فأقبلتني ضرؤس نابها عصل

أي هي قديمة وذلك أن ناب البعير إنما يعصل بعد ما يسن أي شر عظيم والأعصل من الرجال
 الذي عصبت ساقه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق أعصل وعصل نابها وأعصل
 اشتد ووصف رجل جلا فقال إذا عصل نابها وطال قرابه فبعه بعبادتها ولا تحاب به صديقا
 وقال أبو صخر الهذلي

أحين أحكمني المشيب فلاقتي * عمر ولا تقم وأعصل بازلي

والمعصل محجن ينناول به أعصان الشجر لا عوجاجه ويقال هو المحجن والصولجان والمعصيل
 والمعصل والصاع والميجار والصولجان والمعقف قال الرازي
 * إن لها رباً بمعصال السلم * وامرأة عصلة لا تحم عليها وعصل الرجل وغيره بال وفي
 الحديث أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالجبين والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم جفاه نعلبان
 فأكل الجبني والزبد ثم عصل على رأس الصنم أي بال النعلبان ذكر النعلاب وفي كتاب الغريتين
 للهروي جفاه نعلبان فأكلأراد تنسية نعلب والعصلة شجرة تسليح الأبل إذا أكل البعير منها سلخته
 وجمع العصل قال حسان

تخرج الأضياح من أسنانهم * كسلاح النيب يأكل العصل

الأضياح الألبان المذوقة وقال لبيد

وقيل من عقيل صادق * كأيوث بين غاب وعصل

وقيل هو شجر يشبه الدقني تأكله الأبل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حمض ينبت على

قوله والصولجان الخ هكذا في
 الاصل والتذييب مكررا اه
 قوله ان لها رباً الخ في التكملة
 بعده
 انك لن ترويهما فاذهب فتم
 اه كتبه صححه

المياه والجمع عَصَلٌ وَعَصَلُ الرَّجُلُ تَعَصِيلًا وَهُوَ الْبَطْءُ أَيُّ أَبْطَأُ وَأَنْشَدَ
 بِأَلْبَاهُجْرَانِ أَيُّ أَبَّ * وَعَصَلُ الْعَمْرِيُّ عَصَلَ الْكَلْبِ
 وَالْأَنْبُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالْعَصَلُ الرَّمْلُ الْمُتَوَرِّجُ الْمُعْوَجُّ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرِيٍّ مَنْوَعًا عَنْ هَذَا
 الْعَصَلُ يَعْنِي الرَّمْلَ الْمُعْوَجَّ الْمُتَوَرِّجَ أَيُّ خُسْدًا وَعَنْهُ يَمْتَنُّ وَرَجُلٌ أَعَصَلَ يَأْبَسُ الْبَدَنَ وَيَجْعَهُ
 عَصَلٌ قَالَ الرَّاجِزُ * وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرَّجَالِ الْعَصَلُ * وَالْعَصْلَاءُ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لِلْحَمِ
 عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَتْ بِعَصْلَاءٍ تَدْعِي الْكَلْبَ نِكْحَتَهَا * وَلَا بَعْدَلَةٌ يَصْطَكُ ثَدْيَاهَا

وَالْمَعْصَلُ الْمَشْتَدُّ عَلَى غَرِيمِهِ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلَاءُ وَالْعَنْصَلَاءُ مَمْدُودَانِ الْبَعْصَلُ الْبَرِّيُّ
 وَالْجَمْعُ الْعَنْصَالُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطْبَاءُ الْأَسْقَالَ وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ عَنْ ابْنِ اسْرَافِيُونَ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبْتٌ فِي الْبَرَارِيِّ وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَايَ تَشْتَمِيهِ وَتَأْكَلُهُ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَعْصَلُ الْبَرِّيُّ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَّانِ يَظْهَرُ مِنْهُ سَبْطًا وَسَبْطًا وَقَالَ مَرَّةً الْعَنْصَلُ شُجَيْرَةٌ سَمِيَّةٌ تَنْبَتُ فِي
 مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّدَى تَبَاتِ الْمَوْزَةُ وَلَهَا تَوَرُّ كَتَوَرُّ السُّوسَنِ الْأَبْيَضُ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَالْبَقَرَةُ تَأْكُلُ
 وَرَقَهَا فِي النَّحْوِطِ يَحْلُطُ لَهَا بِالْعَلْفِ وَقَالَ كِرَاعُ الْعَنْصَلُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يُجْلِهْهَا وَطَرِيقُ الْعَنْصَلَيْنِ يَفْتَحُ
 الصَّادُ وَضَمُّهُمَا مَوْضِعٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَرَادَ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ فَيَا مَمْتٌ * بِهَ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصُّورِ مُنْشَأَمٌ

قوله فيا ممت كذا في الأصل
 والذي في معجم ياقوت والمحكم
 فيا سرت خزر الرواية اه
 صححه

وَالْعَنْصَلُ مَوْضِعٌ وَسَلَّكَ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ يَعْنِي الْبَاطِلَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ أَخَذَ
 فِي طَرِيقِ الْعَنْصَلَيْنِ وَطَرِيقُ الْعَنْصَلِ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَعُصَلُ مَوْضِعٌ
 قَالَ أَبُو سَخْرٍ

عَفَّتْ ذَاتُ عَرَقٍ عُصْلَهَا قَرْنَاهَا * فَضَحِيحًا زَهَا وَحَشٌّ قَدَّاجَلِي سَوَامَهَا

(عضل) الْعَصَلَةُ وَالْعَضِيلَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ عَصَلٌ عَصَلًا فَهُوَ عَصَلٌ وَعَصَلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا
 الْعَضَلَاتُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْمَالِ

لَوْ تَنْطَحُ السُّكَّادَرُ الْعُضْلَاءُ * فَضَّتْ شُؤُونَ رَأْسِهِ فَاقْتَلَا

وَعَضَلَتْهُ ضَرَبَتْ عَضَلَتَهُ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مُعَضَّلًا أَيُّ مُوَقَّ
 الْخَلْقِ وَفِي رِوَايَةٍ مُقْصَدًا وَهُوَ أَثْبَتٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَضَلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُنْتَبِهَةٍ مِثْلُ لَحْمِ السَّاقِ
 وَالْعَضْدُ وَفِي الصَّحَاحِ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ عَصَلٌ يُقَالُ سَأَى عَضَلَهُ تَضَخَّمَهُ وَفِي حَدِيثٍ

ما عرّفناه أعضل قصير هو من ذلك ويجوز أن يكون أراد أن عضله ساقه كبيرة وفي حديث - ذيفه
 أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأعقل من عضله ساق وقال هذا موضع الأزار والعضلة من النساء
 المكتنزة السمجة وعضل المرأة عن الزوج حبسها وعضل الرجل أيمه يعضلها ويعضلها عضلا
 وعضلها منعها الزوج ظلما قال الله تعالى فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن نزلت في معقل
 ابن يسار المزني وكان زوج أخته رجلا فطلقة فلما انقضت عدتها خطبها فقال لا يزوجه أياها
 ورغبت فيه فيه أخته فنزلت الآية وأما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آبتوهن إلا
 أن يأتين بنا حشة مبيّنة فإن العضل في هذه الآية من الزوج لامرأته وهو أن يضارها ولا يحسن
 عشرتها ليضطرها بذلك إلى الافتداء منه بغيرها الذي أمهرها سماه الله تعالى عضلا لأنه يمنعها حقتها
 من النفقة وحسن العشرة كما أن الولي إذا منع حرمة من التزويج فقد منعها الحق الذي أبيع لها
 من النكاح إذا دعت إلى كفها وقد قيل في الرجل يطلع من امرأته على فاحشة قال لا بأس أن
 يضارها حتى تختلع منه قال الأزهرى يجعل الله سبحانه وتعالى اللواتي يأتين الفاحشة مستثنيات
 من جملة النساء اللواتي نهى الله أزواجهن عن عضلهن ليدهبوا ببعض ما آتوهن من الصداق وفي
 حديث ابن عمرو قال له أبوه زوجتك امرأة فعضنتها هو من العضل المنع أراد أنك لم تعاملها معاملة
 الأزواج لنساءهم ولم تتركها تنصرف في نفسها فكانت قد منعتها وعضل عليه في أمره تعضلا
 ضيق من ذلك وحال بينه وبين ما يريد ظلما وعضل بهم المكان ضاق وعضلت الأرض بأهلها إذا
 ضاقت بهم لكثرتهم قال أوس بن حجر

ترى الأرض منابا لنساء مريضة * معضلة مناب جمع عرمرم

وعضل الشيء عن الشيء ضاق وعضلت المرأة بولدها تعضلا إذا نشب الولد فخرج بعضه ولم
 يخرج بعض فبقى معترضا وكان أبو عبيدة يحمل هذا على أعضال الأمر ويراه منه وأعضلت
 وهي معضل بلاها ومعضل عسر عليها ولأده وكذلك الدجاجة بيضها وكذلك الشاة
 والطير قال الكميت

وإذا الأمور أهرم غب نتاجها * بسرت كل معضل ومطرق

وفي ترجمة عصل والمعصل بالشد السهم الذي يلتوى إذا رمى به وحكى ابن بري عن علي بن حمزة
 قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة إذا التوت البيضة في جوفها والمعضلة أيضا

التي يعسر عليها ولدها حتى يموت هذه عن الجعاني وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب بيضها قطاة
 معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وقال ابو مالك عضلت المرأة
 بولدها اذا عصب في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام
 انه مر بنظيية قد عضلها ولدها قال يقال عضلت الحامل وعضلت اذا صعب خروج ولدها
 وكان الوجه ان يقول بنظيية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة
 حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والسدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت
 عليك فيه الحيل وعضله الامر غلبه ودا عضل شديد معي غاب قالت ليل
 شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هز القنائة سقاها

ويقال انزل بي القوم امر معضلا اقوم به وقال ذو الرمة

ولم أفدني لمؤنة حصان * باذن الله موجبة عضالا

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ بمبادهة ثم لا يلبث ان يقتل وهو الذي يعي الاطباء
 علاج به يقال امر عضال ومعضل فاوله عضال فاذا لم فهو معضل وفي حديث كعب لما اراد عمر
 ان يروح الى العراق قال له وبها الداء العضال قال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دراهله
 وتعضل الداء الاطباء وعضلهم غلبهم وحلقة عضال شديدة غير ذات مشوية قال

* اتي حلقت حلقة عضالا * وقال ابن الاعرابي عضال هذا داهية عجيبه اى حلقت عينا داهية
 شديدة وفلان عضله وعضل شديد داهية الاخيرة عن ابن الاعرابي وفلان عضله من
 العضل اى داهية من الدواهي والعضل بالضم الداهية وشي عضل ومعضل شديد القبح عنه
 أيضا وأنشد * ومن حفافى لمة لى عضل * ويقال عضلت الناقة تعضيه لا وبتدت
 تبديد او هو الاعياء من المشى والركوب وكل عمل وعضل بي الامر وعضل بي واعضلنى
 اشتد وعظمت واستعلى وامر معضل لا يهدى لوجهه والمعضلات الشدائد وروى
 عن عمر رضى الله عنه انه قال اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامر ولا يرضاهم امير قال
 الاموى في قوله اعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذى لا يقوم به صاحبه اى
 ضاقت على الحيل فى امرهم وصعبت على مداراتهم يقال قد اعضل الامر فهو معضل

قال الشاعر

٣ قوله همز على قولهم دابة الخ
 كتب بجاشية نسخة المحكم
 التي يادينا معزوا لابن خناسة
 مانصه هذا غلط ليست
 الهمزة في افعال مزيدة
 فيكون من باب التلائي
 ويكون وزنه حينئذ افعال
 وانما الهمزة أصليسة على
 مذهب سيبويه رحمه الله
 تعالى وهو ربا على وزنه افعال
 كاطمان وشبهه هذان
 نصوص سيبويه وليس في
 الافعال افعال اه
 قوله قال أبو منصور الصواب
 الخ أنشد الجوهري في
 عضل بالصاد كإرواء الليث
 وقوله معطلة بالطاء أي مع
 افعال العين كما هو ظاهر
 اقتصاره على تصويبه بالطاء
 ولكن وقع في التكملة نطق
 العين ونص عبارتها بعد عبارة
 الأزهرى وصدق الأزهرى
 فان أبا عبيد كرفي الغريب
 المصنف في باب مفعول المعطل
 الزاكب بعضه بعضا اه
 ومثل ما ذكره أبو عبيد في
 الصحاح والقاموس والمحكم
 والتهديب واللسان في ترجمة
 غطل بالمعجمة وبهذا تعلم
 ما سياتي في ترجمة عطل
 بالمهملة اه صححه
 قوله قال أبو منصور أحسبه
 الخ عبارته في التهديب لأدري
 أهى العضلة أم العصلة ولم
 يروها الناقات عن أبي عمرو
 اه كتبه صححه

واحدة أَعْضَلَنِي دَاوَهَا * فَكَيْفَ لَوْ قَتَّ عَلَى أَرْبَعِ
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو بُوَيْبَةَ مَيْمُونُ بْنُ حَنْصَلٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ بِحَضْرَةِ سَعِيدِ
 وَنَحَّضَ الْأَصْمَعِيُّ فِدَارَ عَلَى أَرْبَعِ يَلْبَسُ بِذَلِكَ عَلَى أَبِي تُوَيْبَةَ فَاجَابَهُ أَبُو تُوَيْبَةَ بِعِبَادِ شَاكِلٍ فَعَلَّ الْأَصْمَعِيُّ
 فَضَحَّكَ سَعِيدٌ وَقَالَ لِأَبِي تُوَيْبَةَ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ مُجَارَاتِهِ فِي الْمَعَانِي هَذِهِ صِنَاعَتُهُ وَسُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ
 مَسْئَلَةٍ مُشْكَلَةٍ فَقَالَ زَبَابُ ذَاتِ وَرَبْرٍ لَوْرَدَتْ عَلَى أَحْسَابِ مُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَضَّتْ بِهِمْ عَضَلَتْ
 بِهِمْ أَي ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُمْ أَنْهُمْ يَضِيقُونَ بِالْجَوَابِ عَنْهَا ذَرْعًا لِأَشْكَالِهَا وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنِ وَرَوَى مُعْضَلَةٌ أَرَادَ
 الْمَسْئَلَةَ الصَّعْبَةَ أَوِ الْخُطَّةَ الضَّرِيحَةَ الْخَارِجَةَ مِنَ الْأَعْضَالِ أَوِ التَّعْضِيلِ وَيُرِيدُ بِأَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ جَاءَتْهُ مَسْئَلَةٌ مُشْكَلَةٌ فَقَالَ مُعْضَلَةٌ وَلَا أَبَا
 حَسَنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَبُو حَسَنِ مَعْرِفَةٌ وَضِعَتْ مَوْضِعَ النِّسْكَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا رَجُلٌ لَهَا كَأَبِي حَسَنِ
 لِأَنَّ النَّافِيَةَ إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى النِّسْكَرَاتِ دُونَ الْمَعَارِفِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَعْضَلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ فَقَالَا
 يَا رَبَّ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَأَنْدَرِي كَيْفَ نَكَبْتُمَا وَأَعْضَلَتْ الشَّجَرَةَ كَثُرَتْ أَعْضَانُهَا
 وَأَشَدَّ التَّفَاؤُهَا قَالَ

كَأَنَّ زَمَانَهَا أَي شَجَاعٌ * تَرَادَى فِي غُصُونِ مُعْضَلَةٍ

همز على قولهم دابة ٣ وهي هذلية شاذة قال أبو منصور الصواب معطلة بالطاء وهي
 الناعمة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم والعضلة شجيرة مثل الدفلى تأكله الأبل فتشرب
 عليه كل يوم الماء قال أبو منصور أحسبه العصلة بالصاد المهملة فصحف والعضل بفتح الصاد والعين
 الجرد والجمع عضلان ابن الأعرابي العصل ذو كرف الفأر والعضل موضع وقيل موضع
 بالبادية كثير الغياض وعضل حى وبئو عضله بطن وقال الليث بئو عضل حى من كئنه وقال
 غيره عضل والديش حيان يقال لهما القارة وهم من كئنه وقال الجوهري عضل قبيلة وهو
 عضل بن الهون بن خزيمه أخو الديش وهما القارة (عضل) للعضل الصلب حكاه ابن
 دريد عن اللحياني قال وليس بثبت (عضل) عضل القارورة وعلها صم رأسها (عطل)
 عطلت المرأة تعطل عطلا وعطولا وعطلت إذا لم يكن عليها حلى ولم تلبس الزينة وخالج جيدها
 من القلائد وامرأة عاطل بغيرها من نسوة عواطل وعطل أنشد القناني
 ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزال ما عليه خصاص

وامرأة عطل من نسوة أعطال قال الشَّعْبَانِيُّ * يَأْطِبِيَّةٌ عَطْلًا حَسَنَةً الْجَيْدِ * فإذا كان ذلك
 عادتُها فهي معطالٌ وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسناء التي لا تُسَالَى أَنْ تَقْدِمَ الْقِلَادَةَ
 لِحَالِهَا وَتَمَامُهَا وَمِعْطَالُ الْمَرْأَةِ مَوَاقِعٌ عَلَيْهَا قَالَ الْأَخْطَلُ * زَانَتْ مَعَ أَطْلَهَا بِالْأُذْرُوذِيِّ وَذَهَبَ *
 وامرأة عطلا لا حتى عليها وفي الحديث يا عليُّ من نساءك لا يصليين عطلا العطل فإذ ان الحلي
 وفي حديث عائشة كرهت أن تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عَطْلًا وَلَوْ أَنَّ نَعْلَيْهَا فِي عُنُقِهَا خَيْطًا وَجِيدٌ مِعْطَالٌ لَا حَتَّى
 عليه وقيل العاطل من النساء التي ليس في عنقها حتى وإن كان في يديها ورجلها والتعطل ترك
 الحلي والأعطال من الخيل والابل التي لا قلائد عليها ولا أرسان لها واحد عطل قال الاعشى
 * وَمَرْسُونٌ خَيْبِلٌ وَأَعْطَالُهَا * وَنَاقَةٌ عَطْلٌ بِلَا سَمَةٍ عَنْ نَعْلِبٍ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَدَامِيْسٌ عَطْلٌ * يجوز أن يكون جمع عاطل بكازل وبزل ويجوز
 أن يكون العطل يقع على الواحد والجمع وقوس عطل لا وتر عليها وقد عطلها ورجل عطل
 لا سلاح له وجمعه أعطال وكذلك الرعية إذا لم يكن لها وائل يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا
 أي أهملوا وإبل معطلة لا راعي لها والمعطل الموات من الأرض وإذا ترك الثغر بلا حام
 يحتميه فقد عطل والمواشي إذا أهملت بلاراع فقد عطلت والتعطيل التفرغ وعطل الدار
 أخلاها وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل ومن الشاذ قراءة من قرأ بئر معطلة وبئر معطلة
 لا يستقي منها ولا ينتفع بعائنها وقيل بئر معطلة لبؤد أهلها وفي الحديث عن عائشة رضی الله
 عنها في امرأة توفيت فقالت عطلوها أي أترعوا حلتها واجعلوها عاطلا والعطل شخص
 الانسان وعم به بعضهم جميع الأشخاص والجمع أعطال والعطل الشخص مثل الظل يقال
 ما أحسن عطله أي سيطاطه وتمامه والعطل تمام الجسم وطوله وامرأة حسنة العطل إذا
 كانت حسنة الجردة أي الجرد وامرأة عدلة ذات عطل أي حُسن جسم وأنشد أبو عمرو
 * وَرَهَاءُ ذَاتِ عَطْلٍ وَسِيمٌ * وقد يستعمل العطل في الخلق من الشيء وإن كان أصله في الحلي
 يقال عطل الرجل من المال والأدب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر وتعطيل الحدود
 أن لا تقام على من وجبت عليه وعطت الغلات والزارع إذا لم تقم ولم تحرث وفلان ذو
 عطله إذا لم تكن له ضيعة يمارسها ودلوعطلة إذا انقطع وذمها فتعطلت من الاستقامتها
 وفي حديث عائشة ووصفت أباها رآب النأي وأوذم العطلة قال هي الدلو التي ترك العمل بها
 حيناً وعطلت وتقطعت أو ذمها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل

قوله في الصحيفة السابقة
 في سطر ٢٣ عطلت المرأة
 جعله في القاموس من باب
 فرح وفي المصباح من باب
 قتل وضرب في المحكم
 بالوجهين فتنبه كنبه مصححه

قوله زانت الخ صدره كما في
 التسكلة

من كل يضاء مكسال برهرة
 كنبه مصححه

قوله في الحديث لا يصليين
 عطلا كذا ضبط في نسخة
 النهاية اللتين باید بنا بضمين
 وسبأتي بعده أنه يقع على
 الواحد والجمع فتأمل كنبه
 مصححه

قوله عدميس كذا في الاصل
 والمحكم بالدال واعدله بالراء جمع
 عرس كزبرج وهي الناقة
 المكتنزة الصلبة كما
 في القاموس وحرر الرواية
 اه مصححه

قوله وكذلك الرعية الخ هي
 بقية عبارة الأزهرى الآتية
 ومحلها بعد قوله والمواشي إذا
 أهملت بلاراع فقد عطلت
 اه وبهذا يحسن وجه
 التشبيه اه مصححه

وهو منسأل فاعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم أي أنه رد الامور الى نظامها وقوى أمر الاسلام بعد ارتداد الناس وأوهى أمر الردة حتى استتقام له الناس وتعطل الرجل اذا بقي لا عمل له والاسم العطلة والعطلة من الابل الحسنة العطل اذا كانت تامة الجسم والطول قال أبو عبيد العطلات من الابل الحسان فلم يشتهه قال ابن سيده وعندى أن العطلات على هذا انما هو على النسب والعطلة أيضا الناقة الصني أنشد أبو حنيفة للبيد

فلا تنجأور العطلات منها * الى البكر المقارب والكزوم

ولكنا نعض السيف منها * بأسوق عافيات اللحم كوم

والعطل العنق قال رؤبة * أو قص يجزي الأقر بين عطاله * وشاة عطلة يعرف في عنقها أنها مغزار وأمرأة عيط طويلة وقيل طويلة العنق في حسن جسم وكذلك من النوق والخيال وقيل كل ما طال عنقه من البهائم عيط والعيط الناقة الطويلة في حسن منظره ومن قال ابن كلثوم

ذراعى عيطل أدما بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

وهذا البيت أورده الجوهري

ذراعى عيطل أدما بكر * تربعت الأما عز المتونا

وفي قصيد كعب * شد النهار ذراعى عيطل نصف * قال ابن الأثير العيطل الناقة الطويلة والبايزادة وهضبة عيطل طويلة والعطل والعيطل والعيطل شراخ من طلع خال النخل يؤبر به قال الأزهرى سمعته من أهل الأحساء وأما قول الراجز

• بات يبارى شععات ذبلا * فهو نسمى زمر ما وعيطلا * وقد حدوناها بهيد وهلا *

فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن بري الراجز هو عبيد لان بن حرث الربعي قال وصوابه بهيد وحلا لان هلا زجر الخيل وحلا زجر الابل والراجز انما وصف بالالاخيلا وعطلة اسم رجل وجبل والمعطل من شعراء هذيل قال الأزهرى ورأيت بالسودة من ديار بني سعد جبلا منيعا يقال له عطلة وهو الذي قال فيه القائل

خليل قوماني طالة فانظرا * أنا لارتري من ذى أبانين أم برقا

وفي ترجمة عضل: ضاقت الشجرة كثرت أغصانها والتفت وأنشد

كان زمامها أيم شجاع * تراد في عصون معضلة

قال أبو منصور الصواب معطلة بالطاء وهي الناعمة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم (عطل)

قوله ذراعى عيطل الخ تقدم البيت في ترجمة بكر شاهدا على البكر بفتح الباء وأن ابن سيده قال وأصح الروايتين فيه بكر بكسر ها وقوله وهذا البيت أورده الجوهري الخ الذي في نسخة الصحاح اللتين بايدينا الاقتصار على الشطر الاول كتبه مصححه قوله بات يبارى كذا في الاصل ونسخة الصحاح هنا وسباني في ترجمة زمر باتت تبارى بضمير المؤنث وحرر الرواية كتبه مصححه

جارية عطبل وعطبول وعطبولة وعطبول حيلة تسمية مملثة طويلة العنق وقيل العطبول الطويلة والعطبل والعطبول من الظباء والنساء الطويلة العنق وقوله أنشدته نعلب * بمنل جيد الرثمة العطبل * انما أراد العطبل فشد دلل ضرورة والجمع العطايل والعطابل قال الشاعر

لَو أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْمَدَارِي الْجُسْرِ الْعَطَابِلِ

والعطبول الحسنة التامة وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْجَبَابِ عِنْدِي * قَتَلَ بِيضًا حَرَّةً عَطْبُولِ

قال ابن بري ولا يقال رجل عطبول انما يقال رجل أجيد اذا كان طويل العنق ومثل العطبول العيطاء والعنقاء هذا قول ابن بري وقد ذكر ابن الأثير في غريب الحديث أنه ورد في صفة من صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بعطبول ولا بقصير وقصره فقال العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الامس قال ويوصف به الرجل والمرأة (عطل) العطل الملامزة في السقادة من الكلاب والسباع والجراد وغير ذلك مما لا زوم في السقادة وينسب وعظلت وعظلت ركب بعضها بعضا وعاطها فعاظها يعظها وعاطت الكلاب معاظله وعظالا وعاطلت لزوم بعضها بعضا في السقادة وأنشد

كَلَابٌ تَعَاظَلُ سَوْدُ الْفِئَا * حِمْ لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدْ

وقال أبو زحرف الكلبى

تَمَّتْ كَلَابٌ دَنَا لِكَلْبَةٍ * يَبْنِي الْعِظَالَ مُصْعِرًا بِالسَّوَاةِ

وجراد عاظله وعظلي متعاظله لا تبرح وأنشد

يَا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بِالْبَشْرِي * مَوْتٌ ذَرِيْعٌ وَجَرَادٌ عَظَلِي

قال الأزهرى أراد أن يقول يا أم عامر فلم يستقم له البيت فقال يا أم عمرو وأم عامر كنية الضبع قال ابن سيده ومن كلامهم للضبع أبشري بجراد عظلي وكم رجال قتلتى وتعاظلت الجراد اذا تأسفت وقال ابن شميل يقال رأيت الجراد دد فى ور كلبى وعظالى اذا عمتظلت وذلك أن ترى أربعة وخمسة قد ارتدت ابن الاعرابى سقدا السبع وعاطل قال والسباع كلها تعاطل والجراد والعظاء يعاطل ويقال تعاظلت السباع وتساكنت والعطل هم الجحوشون مأخوذ من المعاظلة والجحوش المأبون وتعظلو عليه اجتمعوا وقيل تراكبوا عليه ليضربوه وقال

قوله وعظلت وعظلت كذا ضبط الثانى مشددا فى الاصل والمحكم والذى فى القاموس ان الفعل كنصر وسمع فخر كنبه صححه

أَخَذُوا قِسْمَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ * يَتَعَطَّلُونَ نَعَطْلُ النَّمْلِ

ومن أيام العرب المعروفة يوم العظالي وهو يوم بين بكر وتيم ويقال أيضا يوم العظالي سمي اليوم به لكوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه الثلاثة والأثنان الدابة الواحدة قال العوام بن شاذب الشيباني

فَأَنْ يَلُكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالِي مَلَامَةٌ * فَيَوْمُ الْغَيْبِطِ كَانَ أَخْزَى وَأَوْمًا

وقيل سمي يوم العظالي لأنه تعاطل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوقران والعظال في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاطل بين القوافي وعاطل الشاعر في القافية عطلاً ضمناً وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال لقوم من العرب أشعر شعرا أنكم من لم يعاطل الكلام ولم يتتبع حوشيه قوله لم يعاطل الكلام أى لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجميع من القول ولم يركز اللفظ والمعنى وحوشى الكلام وحشيه وغيره وفي حديث عمر رضى الله عنه أيضا أنه قال لابن عباس أنشدنا الشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذى لا يعاطل بين القول ولا يتتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير أى لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاظله والمعطل والمُعَطَّلُ الموضع الكثير الشجر كلاه عن كراع وقد تقدم في الضاد عَضَلَتْ كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا (عقل) قال الفضل بن سلمة في قول العرب رمتهنى بدايها وانسلت قال كان سبب ذلك أن سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت من أجل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضراؤها إذا سبها يقلن لها يا عفلاء فقالت لها أمها إذا سببتك فأبديتين بعقل سميت فأرسلتهما مثلا فسا بهما بعد ذلك امرأة من ضراؤها فقالت لها رهم يا عفلاء فقالت ضرتها رمتهنى بدايها وانسلت قال ويؤى مالك بن سعد رهط البجاج كان يقال لهم العفيلي ابن الاعرابى العقلة بظارة المرأة وحكى

الزهري عن ابن الاعرابى قال العقلة نبات لحم نبت في قبل المرأة وهو القرن وأنشد

مافي الدوائر من رجل من عقل * عند الرهان وما كوى من العقل

قال أبو عمرو الشيباني القرن بالناقة مثل العقيل بالمرأة فيؤخذ الرصف فيجعى ثم يكوى به ذلك القرن قال والعقل شئ مندور يخرج بالفرج قال والعقل لا يكون في الأبقار ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد وقال ابن دريد العقيل في الرجال غلظ يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم قال وكذلك هو في الدواب قال الليث عقلت المرأة عفلا فهى عفلاء وعقلت الناقة والعقلة الاسم

قوله يقال لهم العفيلي كذا في الاصل ونسخة من التهذيب والذى في التكملة بنو العفيل وضبوطا كزبير وشمسه في القماموس اه

مصححه

والعقل والعقله بالتحريك فيها ما شئ يخرج في قبل النساء وحياً الماقة شبه الأذرة التي للرجال
 في الخصية وربما كان في الناس تحت الصفن عقلت عقلاً فهي عقلاء ومنه حديث ابن عباس
 أربع لا يجزن في البيع ولا التسكاح المجنونة والمجدومة والبرصاء والعقلاء قال والتعقيل اصلاح
 ذلك وفي حديث مكحول في امرأة بها عقل والعقل كثره شحم ما بين رجلي التيس والثور
 ولا يكاد يستعمل الا في الخصية منهما ولا يستعمل في الاثني والعقل الخط الذي بين الذكرو الدبر
 والعقل باسكان الفاء شحم خصي الكبد وما حوله قال بشر بن جهور جلا

قوله والعقل كثره شحم الخ
 كذا في الاصل والمحكم
 بالتحريك وصنيع القاموس
 يقتضى أنه مفتوح هـ
 مصححه

جزير القفاشبعان يربض بحجرة * حديث الخصاص وارم العنقل معبر

والعقل الموضوع الذي يجس من الكبد اذا أرادوا أن يعرفوا سمته من غيره قال وهو قول بشر
 ومنه حديث عمير بن أفضى كبد حولي عقل أي كثير شحم الخصية من السمن واذا لمس الرجل
 عقل الكبد لينظر سمته يقال جسسه وعبطه وعذله والعنقل جس الشاة بين رجلها لينظر سمها
 من هزالها ابن الاعرابي العاقل الذي يلبس ثياباً قصاراً فوق ثياب طوال (عقيل) العقيل
 النقي الهذر الكثير فضول الكلام (عقل) يجوز عقشليل مسنة مسترخية اللحم وكساء
 عقشليل كثير الورد ثقيل جاف ورجمائيت الصبغ عقشليلابه قال ساعدة بن جؤية
 كنى الا قبل السارى عليه * عقاء كالعباءة عقشليل

(٣) مما يستدر عليه
 العققل كعقر الرجل العظيم
 الوجه كافي القاموس
 والتكمله اهـ مصححه

الجوهري العقشليل الرجل الخافي الغليظ والكساء الغليظ الازهرى رجل عقشليل ثقيل
 وخم (عقل) عقطل الشئ وعانقظه خلطه بغيره ٣ (عقل) العققل الاحق
 (عقل) العقل الخرو والنهي ضد الحق والجمع عقول وفي حديث عمرو بن العاص تلك عقول
 كذا هبار ما أي أراد هابوه عقل يعقل عقلاً ومعقلاً وهو مصدر قال سيبويه هو صفة وكان
 يقول ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة وتأول المعقول فيقول كانه عقل له شئ أي حبس
 عليه عقله وأيدو شد وقال ويستعنى بهذا عن المفعول الذي يكون مصدراً وأنشد ابن بري
 فقد أدادت لهم حياء وموعظة * إن يكون له ارب ومعقول

وعقل فهو عاقل وعقول من قوم عقلاء ابن الانباري رجل عاقل وهو الجامع لامره ورأيه
 ماخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوائمه وقيل العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها أخذ
 من قوائمه قد اعقل لسانه اذا حبس ومنع الكلام والمعقول ما تعقله بقلبك والمعقول العقل
 يقال ماله معقول أي عقل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالميسور والمعسور وعاقله

فَعَقَلَهُ يَعْقِلُهُ بِالضَّمِّ كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ وَالْعَقْلُ التَّنَبُّهُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَقْلُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ الْعَقْلُ وَسُمِّيَ
 الْعَقْلُ عَقْلًا لِأَنَّهُ يَعْقِلُ صَاحِبُهُ عَنِ التَّوَرُّطِ فِي الْمَهَالِكِ أَيْ يَحْتَسِبُهُ وَقِيلَ الْعَقْلُ هُوَ التَّمْيِيزُ الَّذِي بِهِ
 يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ وَإِسَانٌ سُؤُولٌ وَقَلْبٌ عَقُولٌ فَهَمٌّ
 وَعَقْلٌ الشَّيْءُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا فَهَمَّهُ وَيُقَالُ أَعْقَلْتُ فَلَانًا أَيْ أَلْقَيْتُهُ عَاقِلًا وَعَقَلْتُهُ أَيْ صَيَّرْتُهُ عَاقِلًا
 وَتَعَقَّلْتُ تَعَقَّلَ الْعَقْلُ كَمَا يُقَالُ تَعَقَّلْتُ وَتَسَكَّيْتُ وَتَعَاقَلْتُ أَظْهَرْنَا عَاقِلٌ فَهَمٌّ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ
 الزُّبَيْرِ قَالَ أَحَبُّ صَبِيَانِنَا الْبِنَا الْإِبْدَةَ الْعُقُولُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَذَا قُنِيسٌ وَجِدَّ
 عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ لِهَذَا مَالِغَةٌ وَعَقَلَ الدَّوَابُّ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا أَمْسَكَ وَقِيلَ أَمْسَكَ
 بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الدَّوَابِّ الْعُقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَقَلَ بَطْنَهُ وَعَقَّتَلُ وَيُقَالُ أَعْطَى
 عُقُولًا فَيُعْطِيهِ مَا يَمْسِكُ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِيسٍ إِذَا اسْتِطْلَقَ بَطْنَ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ بَطْنَهُ
 وَقَدْ عَقَلَ الدَّوَابُّ بَطْنَهُ سِوَاهُ وَعَقَّتَلُ لِسَانَهُ امْتَسَكَ الْأَصْحَى مَرَضٌ فَلَانٌ فَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله واعقل لسانه الخ عبارة
 المصباح واعتقل لسانه
 بالنبناء للفاعل والمفعول
 إذا حبس عن الكلام أي
 منع فلم يقدر عليه اه كنه
 معصمه

وَمُعَقَّلُ اللِّسَانِ بغير حَبْلِ * يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ

وَاعْتَقَلَ حُبْسٌ وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ وَعَقَلَهُ وَعَقَلَهُ حَبْسَهُ وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا
 وَعَقَلَهُ وَعَقَّتَلَهُ نَبِيٌّ وَظِيئَتُهُ مَعَ ذِرَاعِهِ وَسَدُّهُمَا جَمِيعَانِ وَسُوطُ الذَّرَاعِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ
 الْعِقَالُ وَالْجَمْعُ عَقْلٌ وَعَقَّتَلْتُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقْلِ شِدَّةً لِلْكَثْرَةِ وَقَالَ بَقِيَّةُ الْإِكْبَرِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو
 الْمَنَاهِلِ يَعْقِلُهُنَّ جَعْدٌ سَبِطٌ * وَيُنْسُ مَعْقِلُ الذُّودِ الطَّوَارِ
 وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعِقَالِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلتَّكْنِينِ وَفِي حَدِيثِ عَرِ
 كَتَبَ إِلَيْهِ أَيْبَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

قوله وقال بقيله تقدم في
 ترجمة أزرر سمه بلفظ نفيله
 بالنون والفاء والصواب
 ما هنا كنه معصمه
 قوله بمختلف التجار كذا
 ضبط في التكملة بالتاء
 المثناة والجم جمع تجر كسهم
 وسهام فاسبق في ترجمة
 قاص من ربه بلفظ التجار
 بالموحدة والمهمله وفي
 ترجمة أزر بلفظ التجار
 بالنون والجم فهو خطأ اه
 معصمه

تَقَالُصُ وَجِدْنُ مَعْقَلَاتٍ * فَتَسْلَعُ بِمُخْتَلَفِ التِّجَارِ

يَعْنِي نِسَاءً مَعْقَلَاتٌ لِأَزْوَاجِهِنَّ كَمَا تَعْقَلُ النُّوقُ عِنْدَ الضَّرَابِ وَمِنْ الْآيَاتِ أَيْضًا
 * يُعْقِلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ * أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ فَكُنِيَ بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ
 بُعِدَ لَوْنُهُنَّ وَهُوَ يُعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبَدَأَ لِلْأَزْوَاجِ وَالْإِعَادَةَ لَهُ وَقَدْ يُعْقَلُ الْعُرْقُوبَانِ وَالْعِقَالُ
 الرِّبَاطُ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ وَجَعَهُ عَقْلٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ عَقَلَ فَلَانٌ فَلَانًا وَعَكَلَهُ إِذَا أَقَامَهُ عَلَى
 أَحَدِي رَجْلَيْهِ وَهُوَ مَعْقُولٌ مِنْذُ الْيَوْمِ وَكُلُّ عَقْلٍ رَفْعٌ وَالْعَقْلُ فِي الْعُرُوضِ اسْتِطْلَاقُ الْبَيَاءِ مِنْ
 مَتَاعِيْلُنَّ بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهَا فِي مَفَاعِلَتَيْنِ فَيَصِيرُ مَفَاعِلُنَّ وَبَيْتُهُ

قوله اسقاط الباء كذا في
 الاصل ومثله في المحكم
 والمشهور في العروض ان
 العقل اسقاط الخافض
 المحرك وهو اللام من مفاعلتن
 والامر في ذلك سهل لمن
 تأمل كنه معصمه

مَنَازِلُ لِفِرْتِنِي قَفَارُ * كَأَنَّ مَارِسُوهُمَا سَطُورُ

وَالْعَقْلُ الدِّبَّةُ وَعَقْلُ الْقَتِيلِ يَعْطَلُهُ عَقَّةٌ لَوْلَا وَدَاهُ وَعَقْلٌ عَنْهُ أَدَى جِنَايَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ دِيبَةٌ فَأَعطَاهَا عَنْهُ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتَهُ وَعَقَلْتَهُ عَنْهُ وَعَقَلْتَهُ لَهُ فَهَذَا قَوْلُهُ

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْتَقِلْ لَعَنْ أَخِيكَ • بَنَاتُ الْخَنَاضِ وَالْفَصَالُ الْمَقَاحَا

فَإِنَّمَا عَدَاهُ لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ (٣) اعْتَقِلْ لَوْ مَعْنَى أَدْوَأَ وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَهُ قَالَ فَأَدْيَا وَأَعْطِيَا عَنْ أَخِيكَ وَيُقَالُ اعْتَقَلَ فُلَانٌ مِنْ دَمِ صَاحِبِهِ وَمَنْ طَائِلْتَهُ إِذَا أَخَذَ الْعَقْلَ وَعَقَلْتَهُ لَهُ دَمٌ فَلَانٌ إِذَا تَرَكْتَ الْقَوْلَ لِلدِّبَّةِ قَالَتْ كَبَشْتُهُ اخْتِ عَمْرُوبِينَ مَعْدِي كَرِبَ

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ * إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقُلُوا يَوْمِي

وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَّةِ أَيْ تَوَازِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ تُوضِحْتَهُ أَوْ مَوْضِحْتَهُ سِوَاهُ فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَّةِ صَارَتْ دِيبَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيبَةِ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ الْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ دِيبَتَيْهَا فَإِنْ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ رُدَّتْ إِلَى نِصْفِ دِيبَةِ الرَّجُلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِيبَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيبَةِ الرَّجُلِ كَمَا أَنَّ ثَرْتَهُ نِصْفُ مَا يَرِثُ الذَّكَرُ فَجَعَلَهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ تُسَاوِي

الرَّجُلَ فِيمَا يَكُونُ دُونَ ثَلَاثِ الدِّبَّةِ تَأْخُذُ كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ إِذَا جُنِيَ عَلَيْهِمْ أَيْ فِي أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِهَا عَشْرٌ مِنَ الْأَبْلِ كَأَصْبَعِ الرَّجُلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا عَشْرُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَفِي ثَلَاثِ مِنْ أَصَابِعِهَا ثَلَاثُونَ مِنَ الْأَبْلِ فَإِنْ أُصِيبَ أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رُدَّتْ إِلَى عَشْرِينَ لِأَنَّهَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ فَرُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ مِمَّا لِلرَّجُلِ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ وَأَخْلَى الْكُوفِيُّ فَانْتَهَوْا فِي أَصْبَعِ الْمَرْأَةِ خِطْمِ الْأَبْلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ لَهَا عَشْرٌ أَوْلَى بِعَبْرَةِ الثَّلَاثِ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ الْمُسَيْبِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ فَأَعْتَصَمَ

نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسُّجُودِ فَاسْتَرْعَى فِيهِمُ الْقَتِيلُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ إِذَا مَرَّ لَهُمْ بِالنِّصْفِ بَعْدَ دَعْوَاهُمْ بِالسَّلَامِ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ قَدَّأُوا أَنْوَاعَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَقَامِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكِنَانِ فَكَانُوا كَنْ هَلَاكٍ بِجِنَايَةِ نَفْسِهِمْ وَجِنَايَةِ غَيْرِهِمْ فَسَقَطَتْ حِصَّةُ جِنَايَتِهِمْ مِنَ الدِّبَّةِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّبَّةِ عَقْلٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ دَنَابِرًا وَدِرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا تَيْنًا مِنْ هُنْدِيلٍ اقْتَمَلَتْ أَمْرَمَتْ أَحَدَهُمَا الْآخَرَى

بِحِجْرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا فَتَمَلَّهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيبَتِهَا عَلَى عَاقِلِ الْآخَرَى وَفِي الْحَدِيثِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيبَةِ شِبْهِ الْعَمْدِ وَالْحَطَا الْمُخْضِ عَلَى الْعَاذِلِ يُؤَدُّونَهَا فِي ثَلَاثِ سَنِينَ إِلَى وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ الْعَاذِلُ هُمُ الْعَصْبَةُ وَهُمْ الْقَرَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِيبَةَ

قوله وهذا هو الفرق الخ هذه عبارة الجوهرى بعد أن ذكر معنى عقله وعقل عنه وعقل له فلعل قوله الآتى وعقلت له دم فلان مع شاهده مؤخر عن محمله فان الفرق المشار اليه لا يتم الا بذلك وهو بقية عبارة الجوهرى اه صححه

(٣) قوله اعقل لولوا الخ كذا في الاصل تبعاً للمعكم والذي في البيت اعقل بامر الاثنين اه صححه

قَتَلَ الخَطَا وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العَقْل وهي من الصفات الغالبة قال
 ومعرفة العاقلة أن يُنظر إلى أخوة الجنائي من قبيل الاب فيحتملون ما تحتمل العاقلة فإن
 احتملوها أدوها في ثلاث سنين وإن لم يحتملوا رفعت إلى بني جده فإن لم يحتملوا رفعت إلى بني
 جد أبيه فإن لم يحتملوا رفعت إلى بني جد أبي جده ثم هكذا الارتفاع عن بني أبي حتى يعجزوا قال
 ومن في الديوان ومن لا ديوان له في العقل سواء وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين قال
 اسحق بن منصور قلت لاجد بن حنبل من العاقلة فقال القبيلة إلا أنهم يحتملون بقدر ما يطيقون
 قال فإن لم تكن عاقلة لم تجعَل في مال الجنائي ولكن تهدر عنه وقال اسحق إذا لم تكن العاقلة
 أصلاً فإنه يكون في بيت المال ولا تهدر الدية قال الأزهرى والعقل في كلام العرب الدية سميت
 عقلاً لأن الدية كانت عند العرب في الجاهلية بالانها كانت أموالهم فسميت الدية عقلاً لأن
 القتائل كان يكلف أن يسوق الدية إلى قنأ ورثة المقتول فيعقلها بالعقل ويسلمها إلى أوليائه
 وأصل العَقْل مصدر عَقَلت البعير بالعقال أعقله عقلاً وهو حبل تُنقى به يد البعير إلى ركبته
 فنسبته قال ابن الأثير وكان أصل الدية الأبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم
 وغيرها قال الأزهرى وقضى النبي صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ الخنزير وشبهه العمدة أن
 يغرمها عصبه القتيل ويخرج منها ولده وأبوه فأما دية الخطأ الخنزير فإنها تقسم أخماساً عشرين إلى ابنة
 مخاض وعشرين إلى ابنة أبون وعشرين إلى ابن أبون وعشرين إلى حقة وعشرين إلى جذعة وأما دية شبه
 العمدة فإنها تغلظ وهي مائة بعير أيضاً منها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى
 بازل عامها كلها خلفسة فعصبه القتيل إن كان القتل خطأ محضاً غرموا الدية لأولياء القتيل
 أخماساً كما وصفت وإن كان القتل شبه العمدة غرموها مغلظة كما وصفت في ثلاث سنين وهم
 العاقلة ابن السكيت يقال عقلت عن فلان إذا أعطيت عن القتيل الدية وقد عقلت المقتول
 أعقله عقلاً قال الأصمعي وأصله أن يأتوا بالابل فتمت قتل بأفنية البيوت ثم كثر استعمالهم هذا
 الحرف حتى يقال عقلت المقتول إذا أعطيت دية دراهم أو دنانير ويقال عقلت فلان إذا
 أعطيت دية ورثته بعد قتله وعقلت عن فلان إذا زمته جنابة فغرمت دية عنه وفي
 الحديث لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صلحاً ولا اعتراً أي أن كل جنابة عمداً فإنها في مال الجنائي
 خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطالحوا عليه من الجنائيات في الخطأ وكذلك إذا اعترف
 الجنائي بالجنابة من غير نيته تقوم عليه وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا يلزمها العاقلة وروى

لا تعقل العاقلة العمد ولا العبد قال ابن الاثير وأما العبد فهو أن يجني على حُر فليس على عاقلة
 مولاه شيء من جنابة عبده وإنما جنابته في رقبة وهو مذهب أبي حنيفة وقيل هو أن يجني
 حُر على عبد خطأ فليس على عاقلة الجنابي شيء إنما جنابته في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وهو
 موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الأول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن
 لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه وقال كُتبت أبا يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد
 فلم يفرق بين عقلة وعقلت عنه حتى فهمته قال ولا يعقل حاضر على ياد يعني أن القتل إذا كان
 في القرية فإن أهلها يلمتمون بينهم الذية ولا يلتمسون أهل الحضرة منها شيا وفي حديث عمر أن
 رجلا أتاه فقال إن ابن عمي شج موضحة فقال أمن أهل القرى أم من أهل البادية فقال من أهل
 البادية فقال عمر رضى الله عنه ألا لا تعقل المضغ بينما عناه أن أهل القرى لا يعقلون عن أهل
 البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والأصبع
 والموضحة وأشباه ذلك ومعنى لا تعقل المضغ أي لا تعقل بينما ما سهل من الشجاج بل يلزمه
 الجنابي وتعقل القوم دم فلان عقلو بينهم والمعقل الذية يقال لئسا عند فلان ضم من معقله أي
 بقية من ذية كانت عليه ودمه معقله على قومه أي غريم يودونه من أموالهم وبنو فلان على
 معاقلةهم الأولى من الذية أي على حال الذيات التي كانت في الجاهلية يودونها كما كانوا يودونها
 في الجاهلية وعلى معاقلةهم أيضا أي على مراتب آباؤهم وأصله من ذلك واحدتها معقله وفي
 الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم
 معاقلةهم الأولى أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الذيات واعطائها وهو تفاعل من العقل
 والمعاقل الذيات جمع معقله والمعاقل حيث تعقل الأبل ومعاقل الأبل حيث تعقل فيها وفلان
 عقال المنين وهو الرجل الشريف إذا أسرفدى بمنين من الأبل ويقال فلان قديمائة وعقال مائة
 إذا كان فداؤه إذا أسر مائة من الأبل قال يزيد بن الصعق

أساور يرض الدارين وأبني * عقال المنين في الصاع وفي الدهر

واعقل رُحمة جده بين ركابه وساقه وفي حديث أم زرع واعقل خطبا اعقل الرُح أن يجعله
 الركب تحت فخذه ويجر آخره على الأرض وراه واعقل شاة وضع رجلها بين ساقه وفخذه
 حياها وفي حديث عمر من اعقل الشاة وحلبها أو كل مع أهله فقد برئ من الكبير ويقال اعقل
 فلان الرجل إذا أتى رجله فوضعها على المؤر قال ذو الرمة

قوله الصاع هكذا في
 الاصل بدون نقط وفي نسخة
 من التذييب الصباح
 بالمهمل والموحدة آخره حاء
 مهمله فلتحسر الرواية
 كتبه مصعبه

أَطْلَتْ اعْتِقَالَ الرَّحْلِ فِي مُدْلَهَمَةٍ * إِذَا شَرَكْتَ الْمُؤَمَّةَ أَوْ دَى نِظَامِهَا
 أَي خَفِيَتْ آثَارُ طُرُقِهَا وَيُقَالُ نَعَقَلَ فُلَانٌ قَادِمَةً رَحْلِهِ بِمَعْنَى اعْتَقَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 * مَتَّعَلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُجْ نَعَقَلٌ لِي بِكَفَيْتِكَ حَتَّى
 أَرْكَبَ بِعَيْرِي وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ قَائِمًا مُتَقَلِّبًا لَوْ أَنَا خَلِمْتُ يَمُضُ بِهِ وَيَجْمَعُ لَهُ يَدِيهِ وَشَبَّكَ بَيْنَ
 أَصَابِعِهِ حَتَّى وَضَعَ فِيهِ مَارِجَهُ وَرَكِبَ وَالْعَقْلُ اصْطِكَكَ الرَّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ التَّوَاهُ فِي الرَّجْلِ وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يَفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَصْطَكُ الْعُرْقُوبَانِ وَهُوَ مَذْمُومٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةَ

وَاجِبَةَ سَبَلِ حَرِّ النَّارِ إِذْ خَلَّتْ * سَلَيْتَهَا بِأَمُونٍ ذُحْرَتْ جَمَلًا
 مَطْوِيَةً الزُّورِطَى الْبُرْدُوسِيَّةَ * مَقْرُوسَةَ الرَّجْلِ فَرَسًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا
 وَبَعِيرًا عَقْلٌ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ بَيْنَهُ الْعَقْلُ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي رَجْلِ الْبَعِيرِ وَانْسَاعٌ وَقَدْ عَقَلَ وَالْعُقَالُ دَاءٌ
 فِي رَجْلِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَى ظَلَعَ سَاعَةٌ ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَتْرَى فِي الشِّتَاءِ وَخَصَّ أَبُو عَيْمِيدٍ بِالْعُقَالِ
 الْفَرَسَ وَفِي الصَّخَاخِ الْعُقَالُ ظَلَعَ بِأَخْذٍ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلَّاحِ

يَا بَنِي النَّخُومِ لَا تَنْظَلُوا * إِنَّ ظِلْمَ النَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَدَاءٌ ذُو عُقَالٍ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَذُو الْعُقَالِ خُلٌّ مِنْ خِيُولِ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ حَزْرَةُ عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدِي الْأَسْلَاحُ وَوَرَدُ * قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ
 أَتَقِي دُونَهُ الْمَنَابِيَّ بِنَفْسِي * وَهُوَ ذُو نِي يَغْتَشِي صُدُورَ الْعَوَالِي

قَالَ وَذُو الْعُقَالِ هُوَ ابْنُ أَعُوَجَ لُصْبِهِ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجْبِيِّ بْنِ زَادِ الرَّكْبِ قَالَ جَرِيرٌ
 أَنَّ الْجِيَادِيَّيْنِ حَوَّلَ قَبَانِيَا * مِنْ نَسْلِ أَعُوَجَ أَوْلَادِي الْعُقَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ قَالَ الْعُقَالُ
 بِالتَّشْدِيدِ دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّوَابِّ وَقَدْ يَخْفَفُ سُمِّيَ بِالْمَدْفَعِ عَيْنَ السُّوءِ عَنْهُ وَفِي الصَّخَاخِ ذُو عُقَالٍ اسْمُ
 فَرَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ ذُو الْعُقَالِ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةُ الْمُخْدَرَةُ
 وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

عَقِيلَةٌ زَمَلٌ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَحَّاحَ النَّرِيِّ وَالْأَخْوَانَ الْمُدَيِّبَا

وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُخْتَصِرُ بِعُقَالٍ
 كَرَامَاتِهِ جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْفَافِيسَةُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْكُرَيْمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ

قوله قول النابغة قال
 الصاخاخي هكذا أنشدته
 الأزهرى والذي في شعره
 فليأتينك قصائد وليدفعن
 ألف البك قوادم الأكوار
 وأورد فيه روايات أخرى قال
 وإنما هو للمرار بن سعيد
 الفقعسي ومصدره
 يا ابن الهذيم إليك أقبل صحبتي
 متعلقين الخ اه كتبه
 صححه

الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام وعقائل البحر ورره واحده عقيله والذرة الكبيرة الصافية
 عقيله البحر قال ابن بري العقيلة الذرة في صدقتها وعقائل الانسان كرامته قال الازهرى
 العقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما والجمع العقائل وعاقول البحر معظمه وقيل
 موجه وعواقيل الاودية دراقيعها في معاطنهما واحدها عاقول وعواقيل الامور ما التبس
 منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما عوج منه وكل معطف وادعاقول وهو ايضا ما التبس
 من الامور وارض عاقول لا يمتدى لها والعنقل ما ارتكتم من الرمل وتعمل بعضه ببعض
 ويجمع عنقولات وعقائل وقيل هو الجبل منه فيه حقة وجرقة وتعد قال سيبويه هو من
 التثقيب فهو عنده ثلاثي والعنقل ايضا من الاودية ما عظم واتسع قال

اذا تلتقته الدهاس خطرًا * وان تلتقته العقاقيل طقا

والعنقل الكتيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقائل قال ورعيا وموماصرين الصب
 عنقلا وعنقل الصب قانصته وقيل كشيته في بطنه وفي المثل اطعم اخاك من عنقل الصب
 يضرب هذا عند حديث الرجل على الموااة وقيل ان هذا موضوع على الهزة والعقل ضرب من
 المسط يقال عقلت المرأة شعرها عقلا وقال

انخن القرون فعلقنا * كعقل العسيف غرايب ميلا

والقرون خصل الشعر والمسطة يقال لها العاقلة والعقل ضرب من الوشي وفي المحكم من
 الوشي الأحمر وقيل هو ثوب أحمر يجلب به الهودج قال علقمة

عقلا ورقا تكاد الظير تحطقه * كانه من دم الاجواف مدموم

ويقال هما ضربان من البرود وعقل الرجل بعقله عقلا واعقله صرعه الشغزية وهو ان يلقى
 رجله على رجله ولفلان عقلة يعقل بها الناس يعني انه اذا صار عنهم عقل أرجلهم وهو الشغزية
 والاعتقال ويقال ايضا بعقله من السحر وقد علمت له نشرة والعقال زكاة عام من الابل والغنم
 وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كعب فاعتدى
 عليهم فقال عمرو بن العداء الكبي

سعي عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لا تصحح الحى اوبادا ولم يجيدوا * عند التفرق في الهيجا جالين

قال ابن الاثير نصب عقلا على الظرف ارا دمة عقال وفي حديث ابي بكر رضى الله عنه حين

قوله انخن هكذا في الاصل
 مضبوطا ولم نعتز عليه في غير
 هذا الموضع فان صحته به
 الرواية فهو مجاز عن اناخة
 الابل وهو معنى حسن
 يناسب التشبيه فحرف ركبته
 مصححه

امتنع العرب عن أداء الزكاة اليه لونه معونى عقلاً كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلهم عليه قال الكسائي العقال صدقة عام يقال أخذ منهم عقال هذا العام اذا أخذت منهم
صدقته وقال بعضهم أراد أبو بكر رضي الله عنه بالعقال الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي
كانت تؤخذ في الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك أنه كان على صاحب الابل أن يؤدي مع كل
فريضة عقلاً لتعقل به ورواه أي حبلًا وهبل أراد ما يساوي عقلاً من حقوق الصدقة وقيل
اذا أخذ المصدق أعيان الابل قبيل أخذ عقلاً واذا أخذت أثمانها قبيل أخذت نقداً وقيل
أراد بالعقال صدقة العام يقال بعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختره
أبو عبيد وقال هو أشبه عندي قال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالقل لا بالاكتر
وليس بسائر في لسانهم أن العقال صدقة عام وفي أكثر الروايات لوم معونى عناقاً وفي أخرى جدياً
وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين فن الاول حديث عمر أنه كان ياخذ مع كل فريضة عقلاً
ورواه فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة أنه كان يعمل على الصدقة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضة أن ياتي بعقالها ما
وقرأنيها ومن الثاني حديث عمر أنه آخر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عاملاً فقال
اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقلاً واثنى بالآخر يريد صدقة عامين وعلى بنى فلان عقالان
أي صدقته سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره أن تشتري الصدقة حتى يعقلها
الساعي يقال لا تشتتر الصدقة حتى يعقلها المصدق أي يقبضها والعقال القبول والقبضة
اليه يعقل عقلاً وعقولاً الجأ وفي حديث طيبان ان سلوة جبر ملكوا معاقل الارض وقرآرها
المعاقل الحصون واحدها معقل وفي الحديث يعقلن الدين من الحجاز معقل الأروبة من
رأس الجبل أي ليحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل والعقل الجبأ
والعقل الحصن وجمعه عقول قال أحيمه

وقد أعددت للبدنان عقلاً * لو أن المرية نفعه العقول

وهو المعقل قال الازهرى أراد بالعقول الحصن في الجبل يقال وعقل عاقل اذا تحصن
بوزره عن الصياد قال ولم اسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث وفلان معقل لقومه أي ملجأ على
المثل قال السكيت

لقد علم القوم نالهم * ازاؤنا نالهم معقل

وَعَقَلَ الْوَعْلُ أَيْ امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ الْهَالِي يُعْقَلُ عَقُولًا وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصِّفَةِ
 وَعَقَلَ الظُّبْيُ يُعْقَلُ عَقْلًا وَعَقُولًا وَصَعِدَ وَامْتَنَعَ وَمِنْهُ الْمَعْقَلُ وَهُوَ الْمَجْأُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمَعْقَلُ بْنُ
 يَسَارٍ مِنَ الْعَجَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مِنْ مُزَيْنَةَ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَالرُّطْبُ الْمَعْقَلِيُّ
 وَأَمَّا مَعْقَلُ بْنُ سَسْتَانَ مِنَ الْعَجَابَةِ أَيْضًا فَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ وَعَقَلَ الظَّلُّ يُعْقَلُ إِذَا قَامَ فَأَمَّ الظَّهْرَةَ
 وَأَعْقَلَ الْقَوْمَ عَقَلَ بِهِمُ الظَّلُّ أَيْ بَدَأَ وَقَاصَ عِنْدَ اتِّصَافِ النَّهَارِ وَعَقَائِلُ الْكُرْمِ مَا غَرَسَ
 مِنْهُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

نَجْدُ رِقَابِ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * بَجْدِ عَقَائِلِ الْكُرْمِ خَيْرُهَا

وليد كرها واحدا وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم يعقل الكرم معناه
 يخرج العقيلي وهي الحصرم ثم يجع أي يطيب طعامه وعقال الكلاب ثلاث بقالات يقين بعد
 انصرامه وهن السعدانة والحلب والقطبة وعقال وعقيل وعقيل أسماء وعاقل جبل وشاه
 الشاعر للضرورة فقال

يَجْعَلُنْ مَدْفَعِ عَاقِلَيْنِ أَيَامَنَا * وَجَعَلُنْ أَمْعَزَاتَيْنِ شِمَالَا

قال الازهرى وعاقل اسم جبل بعينه وهو في شعر زهير في قوله

لِمَنْ طَلَّلَ كَلْوَجِي عَاقِفٍ مَنَازِلَهُ * عَقَا الرَّسَّ مِنْهُ فَالرُّسَيْسُ فَعَاقِلُهُ

وعقيل مصغر قبيلة ومعقله خبز بالدهناء تمسك الماء حكاها الفارسي عن أبي زيد قال
 الازهرى وقد رأيتها وفيها حوايا كثيرة تمسك ماء السماء دهرًا طويلا وانما سميت معقله لانها
 تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن قال ذوالرمة

حَرَاوِيَةٌ أَوْ عَوْجِيٌّ مَعْقِلِيَّةٌ * تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

قال الجوهري وقولهم ما عقله عنك شيا أي دغ عنك الشك وهذا حرف رواه سيبويه في باب
 الابتداء يضم فيه ما بني على الابتداء كأنه قال ما أعلم شيا مما تقول فدغ عنك الشك ويستدل
 به سدا على صحة الاضمار في كلامهم للاختصار وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك وقال بكر

المازني سألت أبا زيد والاصمعي وأبا مالك والاحفش عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندري ما هو
 وقال الاحفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا قال الشيخ ابن بري الذي رواه سيبويه ما عقله عنك
 بالعين المجهمة والفاء والقاف تصحيف (عقل) العقائيل بقايا العلة والعداوة والعشق وقيل
 هو الذي يخرج على الشفتين غب الحى الواحدة منها جميعا عقولة وعقبول والجمع العقائيل

قوله وعقال الكلاب ضبط
 في الاصل كرمان وكذا
 ضبطه شارح القاموس
 وضبط في المحكم ككتاب
 فليحرك كسبه معصمه

قوله ما عقله كذا ضبط
 في القاموس وعلله مضارع
 من أغفل الأمر تركه وأهمله
 من غير نسيان وحر ضبطه
 كتبه معصمه

قال رؤبة **مِنْ وَرِدِجِي أُسَارَتِ عَقَابِلَا * أَى أَبَقَتْ** وفي حديث علي كرم الله وجهه ثم قرآن
بِسَعْتِمَ عَقَابِيْلَ فَاقْتَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَقَابِيْلُ بِقَايَا الْمَرِيضِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّرِّ أَنَّهُ لَذُو
عَقَابِيْلَ وَيُقَالُ لَذُو عَوَاقِيْلَ وَالْعَقَابِيْلُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَوَاقِيْلُ بِقَايَا الْمَرِيضِ وَالْحَبِيْ
عَنِ الْجَعَانِي كَالْعَقَابِيْلِ الْأَزْهَرِي رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَقَابِيْسِ وَالْعَقَابِيْسُ وَهِيَ الدَّوَاهِي الْجَوْهَرِي
الْعُقْبُولَةُ وَالْعُقْبُولُ الْحَلَالُ وَهُوَ قُرُوحٌ صِغَارٌ تَخْرُجُ بِالشَّفَةِ مِنْ بِقَايَا الْمَرِيضِ وَالْجَمْعُ الْعَقَابِيْلُ
(عقرطل) العقرطل اسم لآتي القيلة (عكل) عكَل الشئ يعكله ويعكله عكلاً جمععه
وعكأت المتاع أعكله بالضم أى نضدت بعضه على بعض وعكَل السائق الخيل والابل يعكها
عكلاً حازها وساقها وضم قواصمها وأنشد للفرزدق

وَهُمْ عَلَى صَدْفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا * نَعْمَانُ شَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعَكَلُ

وعكَل البعير يعكله عكلاً شدرسخ يده إلى عضده بجبل وفي الصحاح هو أن يعقل برجل
واسم ذلك الجبل الهكأل وابل معكولة أى معقولة والمعكول المحبوس عن يعقوب وعكله
حبسه يقال عكأوهم معكلاً سوءً والعكَل من الابل كالعكر لغة والراء أحسن والعكَل والعكَل
اللثيم وخصه الأزهرى فقال من الرجال والجمع أعكال وعكَل في الأمر يعكَل عكلاً قال فيه برأيه
وعكَل برأيه يعكَل عكلاً مثل حدس يحدس والعاكل والمكَل والغيدان والمخنن الذي يظن فيصيب
وعكَل عليه الأمر وأعكَل وأعكَل التبس واشتبه وفي حديث عروب مرة عند أعكال الضرائر
أى عند اختلاط الأمور ويروى بالراء وقد تقدم والعوكة الأرنب وقيل الأرنب العقور
والعوكل ظهر الكتيب قال

بِكُلِّ عَقْنَقِلٍ أَوْ رَأْسِ بَرِّثٍ * وَعَوُكَلُ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ

وقيل هو الكتيب العظيم الأندون العقنقل وقيل هو الكتيب المتركب المتداخل وقيل
عوكَل كل زملة رأسها والعوكة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة

وَقَدْ قَاتَى بِلْتَمَةَ عَوُكَلَاتٍ عَوَانِكَ * رُكَّامٌ نَفِيْنِ النَّبْتِ عَيْرِ الْمَا زِرِ

أى ليس بها نبت إلا ما حولها والعوكل المرأة الحقة والعوكل الرجل القصير الأفتح قال

لَيْسَ بِرَاعِي نَجْمَاتِ عَوُكَلٍ * أَحَلَّ مِشِيَّ مِشِيَّةَ الْمُحْجَلِ

ورجل عاكِل وهو القصير الجليل المشوم وجمعه عكَلٌ وقلده فلا تدعو كل يعنى الفصاح عن
كراع والعوكلان نجمان وعكَل وتيم وعدي قبائل من الرباب وعكَل بلد وعكَل قبيلة فيهم

قوله يعقل برجل هكذا في
الاصل وكذا نقل شارح
القاموس عن الصحاح
والذي في نسخة الصحاح
التي بأيدينا بجبل اه صححه

عَبَاوَةٌ وَقِيلَ فُهِمٌ وَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ عَقْلٌ وَبُسْتَمَقَ عُنْكَى قَالَ
جَاءَتْ بِهِ عَجْزُ مَقَابِلِهِ * مَا هُنَّ مِنْ جَرَمٍ وَلَا عُنْكَ

قال ابن الكلبي هو أبو بطن منهم حَضَنَتْهُ أُمَّةٌ تُسَمَّى عُنْكَ فَمَهَيْتِ الْقَبِيلَةَ بِهَا وَعَكَهَ صَرَعه
وَعُنْكَ فِي الْأَمْرِ جَدٌّ وَعُنْكَ فُلَانٌ مَاتَ وَأَعْتَمَكَ كُلُّ الثَّوْرَانِ تَنَاطَعًا وَالْأَعْتَمَكَالُ الْأَعْتَلَاجُ
وَالْأَصْطِرَاعُ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ * وَأَعْتَمَكَلًا وَأَيْمًا عَمَكَال * وَعَكَتِ الْمَسْرَجَةُ بِالْكَسْرِ أَيْ
اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ مِثْلَ عَكَرَتْ وَقَدَسَهُ وَأَعَكَالًا وَعَا كَلًا وَعَكَيَلًا وَيُتَوَعَّكَالَانِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَعَوَّكَالَانُ مَوْضِعٌ وَالْعَوَّكَالُ الْقَصِيرُ (عكبل) الْعَكْبَلُ الشَّدِيدُ وَعَكْبَلُ اسْمٌ (علل)
الْعَلُّ وَالْعَلْلُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَقِيلَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا يُقَالُ عَلَّلَ بَعْدَ نَهْلٍ وَعَلَّهُ يَعْطَلُهُ
وَيَعْلُهُ إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَعَلَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَيَلَايَةُ عَدَى وَعَلَّ يَعْطَلُ وَيَعْلُ وَيَعْلُ عِلًّا وَعِلًّا
وَعَلَّتِ الْإِبِلُ تَعْلُ وَتَعْلُ إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِلَّ الرَّجُلُ يَعْطَلُ مِنَ الْمَرَضِ
وَعَلَّ يَعْطَلُ وَيَعْلُ مِنَ عِلِّ الشَّرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْعَلُّ وَالنَّهْلُ فِي الرِّضَاعِ
كَأَيْسْتَعْمَلُ فِي الْوَرْدِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

عَزَّالٌ خَلَاءٌ تَصَدَّى لَهُ * فَتُرْضَعُهُ دَرَّةً أَوْ عَلَلًا
وَأَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْأَعْفَالِ الْعَلَّ وَالنَّهْلَ فِي الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ
تَمَّ أَنْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلِّ * عَلَى النَّبِيِّ تَهْلًا وَعَلًّا

وَعَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْأَتَى كَالْأَتَى وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فَعَلَى مِنَ الْعَالِّ وَالنَّهْلِ وَابِلٌ عَلَى
عَوَالٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَهُ أَحْمَدُ بْنُ كَعْبٍ
تَبُّكَ الْحَوْضَ عَلَاهَا وَنَهْلًا * وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مِنْنِي
تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنْبِئُهُمْ أَوْ رَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَلَاهَا وَنَهْلٌ أَرَادَ نَهْلًا حَقْدٌ وَكَتَفِي بِإِضَافَةِ عَلَاهَا عَنِ
إِضَافَةِ تَهْلَاهَا وَعَلَّهَا يَعْطَلُهَا وَيَعْلُهَا عَلًّا وَعِلًّا وَأَعْلَاهَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالْسَّقِيَّةُ
الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ الْعَلُّ وَأَعْلَتِ الْإِبِلُ إِذَا صَدَّرَتْهَا قَبْلَ رِيَّتِهَا وَفِي أَصْحَابِ الْأَشْتِقَاقِ مَنْ
يَقُولُ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَسْمُوعُ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَعْلَتِ الْإِبِلُ
فَهِيَ إِبِلٌ عَالَّةٌ إِذَا صَدَّرَتْهَا وَلَمْ تُرْوَهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ أَعْلَتِ الْإِبِلُ بِالْعَيْنِ
وَهِيَ إِبِلٌ عَالَّةٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ نُصَيْرِ الرَّازِيِّ قَالَ صَدَّرَتِ الْإِبِلُ عَالَّةً وَعَوَالٌ وَقَدْ أَعْلَتَهَا مِنَ الْعَلَّةِ
وَالْعَلِيلِ وَهُوَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَأَمَّا أَعْلَتِ الْإِبِلَ وَعَلَّتْهَا فَهِيَ مَا صَدَّ أَعْلَتَهَا لِأَنَّ مَعْنَى أَعْلَتَهَا

قوله قال ابن الكلبي الخ
كذا في الاصل وهي عبارة
المحكم وعبارة يا قوت وعكل
قبيلة من الرباب وهو اسم
امرأة حضرت بنى عوف
ابن وائل فغلبت عليهم وسموا
بأسمها اه وقوله بعد فسميت
القبيلة بها عبارة المحكم
فسمى بها أي الاب المذكور
اه صححه

قوله والأتى كالأتى الخ هذه
بقية عبارة ابن سيده
وصدرها عل يعل ويعل
علا وعلا إلى أن قال
وعلت الإبل والأتى الخ
فمأمل كتبه صححه

قوله أبو عبيد عن الأصمعي
هذه عبارة الأزهرى فى ترجمة
غلل ونصها أبو عبيد قال أبو
زيد الخ فخر را كتبه صححه

وَعَلَّتْهَا أَنْ تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الشَّائِسَةَ ثُمَّ تُصَدِّرُهَا رَوَاهُ وَإِذَا عَلَّتْ فَقَدَرِيَّتْ * وَقَوْلُهُ

فِي تَخْبِيرِ بِنَاءٍ وَتَعْلَى تَحِيَّةً * لِنَاءٍ وَتُنْبِي قَبْلَ أَحَدِي الصَّوْفِقِ

انْمَاعَى أَوْ تَرْدَى تَحِيَّةً كَأَنَّ التَّحِيَّةَ لَمَّا كَانَتْ مَرْدُودَةً وَمُرَادُهَا أَنْ تَرُدَّ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُولَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنْ جَزِيلِ عَطَانِكَ الْمَعْلُولِ يَرِيدُ أَنْ يَعْطَاهُ اللَّهُ مِضَاعَفَ يَعْطَى بِهِ عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ * كَأَنَّهُ مَنَّمَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ * وَعَرَّضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً إِذَا عَرَّضَ عَلَيْكَ الطَّعَامَ وَأَنْتَ مُسْتَعِينٌ عَنْهُ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ عَرَّضَ سَابِرِي أَي لَمْ يَبْلُغْ لِأَنَّ الْعَالَةَ لَا يَعْرُضُ عَلَيْهَا الشَّرْبُ عَرَّضًا يَبْلُغُ فِيهِ كَالْعَرَّضِ عَلَى النَّاهِلَةِ وَأَعْلَ الْقَوْمِ عَلَّتْ أَبَاهُمْ وَشَرِبَتْ الْعَلَّلَ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْإِطْعَامِ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَبَانُوا نَاعِمِينَ بِعَيْشِ صَدِيقٍ * يَعْلَهُمُ السَّدِيفُ مَعَ الْحَمَالِ

وَأَرَى أَنْ مَا سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتَهُ إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ أَنْ عَلَّتْ هَهُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمْتَ مَتَّعِدِيَّةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَّعِدِيَّةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ أَعْلَ الرَّغْمَ عَلَّاءَ * جَعَلَ الرَّغْمَ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ عَرَّضًا كَمَا قَالُوا جَرَّ عَدَّهُ الذَّلَّ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا بِجَدْفِ الْوَسِيطِ كَأَنَّهُ قَالَ يَعْلَهُمُ بِالسَّدِيفِ وَأَعْلَ بِالرَّغْمِ فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ الْفِعْلَ وَالتَّعْلِيلُ سَقَى بَعْدَ سَقَى وَجَنَى الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِطَاءٍ أَوْ النَّخَعِيِّ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ إِذَا عَلَّ ضَرَبًا فِيهِ الْقَوْدُ أَي إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ مِنْ عَلَّلِ الشَّرْبِ وَالْعَلَّلُ مِنَ الطَّعَامِ مَا كُلُّ مِنْهُ عَنِ كِرَاعٍ وَطَعَامٌ قَدْ عَلَّ مِنْهُ أَي أْكَلَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

خَلِيلِي هُبَّاءَ عَلَّلَانِي وَانظُرَا * إِلَى الْبَرَقِ مَا يَفْرِى السَّيِّ كَيْفَ يَصْنَعُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ عَلَّلَانِي حَدَّثَنِي وَأَرَادَ أَنْظُرَا إِلَى الْبَرَقِ وَانظُرَا إِلَى مَا يَفْرِى السَّيِّ وَقَرَّبَهُ عَمَلُهُ وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ خَلِيلِي هُبَّاءَ عَلَّلَانِي وَانظُرَا * إِلَى الْبَرَقِ مَا يَفْرِى سَيِّ وَتَبَسَّمَا

وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ تَشَاعَلَ قَالَ

فَأَسْتَقْبَلْتُ لَيْلَةَ خَمْسِ حَنَانٍ * تَعَلَّلُ فِيهِ بِرَجَائِعِ الْعِيدَانِ

أَي أَنْتُمْ أَتَيْتُمْ بِالرَّجَائِعِ الَّذِي هُوَ الْجُرَّةُ تَخْرُجُ مِنْهَا وَتَضَعُهَا وَعَلَّاهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٌ وَنَحْوُهُ اشْعَلُهُ بِهِمَا يَقَالُ فُلَانٌ يَعْطَلُّ نَفْسَهُ بَعْلَهُ وَتَعَلَّلَ بِهِ أَي تَلَهَّى بِهِ وَتَجَزَّأُ وَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَرْقِ وَنَحْوُهُ لِيَجْزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ قَالَ جَرِيرٌ

تُعَلَّلُ وهي ساغبةٌ بنيتها * بأنفاس من الشِّمِّ القَرَّاحِ

يروى أن جرير المأشَدَ عبد الملك بن مَرْوان هذا المبيت قال له لا أروى الله عيتمها وتَعَلَّلُ الصبي
أى ما يُعَلَّلُ به ليسكت وفي حديث أبي حنيفة يَصِفُ التمرَ تَعَلَّلَهُ الصَّبِيُّ وَقَرَى الضيفَ والتَعَلَّلُ
والعَلَلَةُ ما يُتَعَلَّلُ به وفي الحديث أنه أُبِيَ بَعْلَالَةُ الشاةِ فأكلَ منها أى بَقِيَّةَ لَحْمِهَا والعَلَلُ أيضا
جمع العَلُولِ وهو ما يُعَلَّلُ به المريضُ من الطعام الخفيف فاذا قَوِيَ أَكَلَهُ فهو العَلُّلُ جمع العَلُولِ
ويقال لَبَقِيَّةِ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ وبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ عِلَالَةٌ وقيل عِلَالَةُ الشاةِ ما يُتَعَلَّلُ به شَيْءٌ بعد شئٍ
من العَلَلِ الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ ومنه حديث عقيل بن أبي طالب قال لو افيمه بَقِيَّةٌ من عِلَالَةٍ أى بَقِيَّةٌ
من قُوَّةِ الشَّيْخِ والعِلَالَةُ والعِرَالَةُ والدَّلَالَةُ ما حَلَبْتَ قَبْلَ الفَيْقَةِ الأُولَى وقيل أن تجتمع

الفَيْقَةُ الثانية عن ابن الاعرابي ويقال لأوَّلِ جَرَى الفرسِ بَدَأَتْهُ وللذئبِ يكون بعده عِلَالَتَهُ

قال الاعشى الأبداهة أو عِلا * لَتَسابِحُ نَهْدِ الجِزَارِ

والعِلَالَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وغيره حتى انهم لَيَقُولُونَ لَبَقِيَّةُ جَرَى الفرسِ عِلَالَةٌ ولَبَقِيَّةُ السَّيْرِ عِلَالَةٌ
ويقال تَعَالَلَتْ نَفْسِي وَتَلَوَّمَتْها أى اسْتَزَدَّتْها وتَعَالَلَتْ الناقَةُ إِذَا اسْتَحْرَجَتْ ما عندها من السَّيْرِ
وقال * وقد تَعَالَلَتْ ذَمِيلُ العُنُسِ * وقيل العِلَالَةُ اللَّبَنُ بعد حَلَبِ الدَّرَةِ تُنْزَلُ الناقَةُ قال
* أَجَلُ أُمِّي وهى الجَمَّالَةُ * تُرْضِعُنِي الدَّرَةَ والعِلَالَةَ * ولا يُجَازِي والدَفْعَالَةَ *

وقيل العِلَالَةُ أَنْ تَحْلَبَ الناقَةُ أوَّلَ النهارِ وآخره وتَحْلَبُ وسطَ النهارِ فَتلكَ الوَسْطَى هى العِلَالَةُ
وقد تُدْعَى كُلُّهُنَّ عِلَالَةٌ وقد عَالَلَتْ الناقَةُ والاسم العِلَالُ وعَالَلَتْ الناقَةُ عِلَالًا حَلَبَتْها صابحا
ومساءً ونَصَفَ النهارِ قال أبو منصور العِلَالُ الحَلْبُ بعد الحَلْبِ قبل استِيجابِ الضَّرْعِ للحَلْبِ
بكثرة اللَّبَنِ وقال بعض الاعراب

العَنْزُ نَعَلِمُ أُنَى لا أَكْرَمُها * عن العِلَالِ ولا عن قَدْرٍ أَضْيافِي

والعِلَالَةُ بالضم ما تَعَلَّلَتْ به أى لَهَوَتْ به وتَعَلَّلَتْ بالمرأة تَعَلَّلًا لَهَوَتْ بِهَا والعَلُّ الذى يزور النساء
والعَلُّ التَّيْسُ الضَّخْمُ العَظِيمُ قال * وَعَلَّها من التَّمْيُوسِ عِلًّا * والعَلُّ القُرَادُ الضَّخْمُ وجمعها
عِلَالٌ وقيل هو القُرَادُ المَهْزُولُ وقيل هو الصَّغِيرُ الجَسَمِ والعَلُّ الكَبِيرُ المِسْنُ ورجُلٌ عِلٌّ مِسْنٌ
نَحيفٌ ضَعيفٌ صَغِيرُ الجِنَّةِ سُمِّيَ بالقُرَادِ فيقال كأنه عِلٌّ قال المُنْتَحَلُ الهذلي

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لِأَسْبَابِهِ * لَكِنِ أُنَيْلُهُ صَافِي الوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

أى مُسْتَأَنَفُ السَّبَابِ وقيل العَلُّ المِسْنُ الدَّقِيقُ الجَسَمِ من كل شئٍ والعَلَّةُ الضَّرَّةُ وَبَنُو

قوله والعلل أيضا الخ هذه
بقية عبارة الازهرى الآتية
مكتوباً عليها فى صحيفة ٥٠٠
وهى مسبوقة بما يجمع هذا
الجمع وبهذا تعلم محل قوله
هنا أيضا اه صححه

قوله ما حلبت قبل الفَيْقَةِ
الأولى كذا فى المحكم
والتهذيب ومثله فى ترجمة
ذلك وعرك من اللسان
والقاموس والذى فى ترجمة
علل من القاموس ما حلب
بعسد الفَيْقَةِ الأولى فتأمل
كتبه صححه

قوله وجمعها علال كذا فى
الاصل وشرح القاموس
وفى التهذيب أعلال فقرر
كتبه صححه

قوله أنيله هكذا فى الاصل
مضبوطا وحرره كتبته صححه

العَلَّاتِ بِنُورِجَلٍ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّهَاتِ سَيِّئَةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْعَمَ سَمِيَتْ عَلَّةٌ لِأَنَّهَا تَعْلُ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا مِنَ الْعَلَلِ قَالَ عَلَيْهَا ابْنُ عَلَّاتٍ إِذَا اجْتَمَعَ مَنَزَلًا * طَوْنُهُ نُجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاغٍ أَنْعَمَ عَنِ ابْنِ عَلَّاتٍ أَنَّ أُمَّهَاتَهُ كُنَّ بَقَرَاتٍ وَيُقَالُ هُمَا أَخَوَانٍ مِنْ عَلَّةٍ وَهُمَا ابْنَا عَلَّةٍ أُمَّهُمَا سَيِّئَةٌ وَالْأَبُ وَاحِدٌ وَهُمُ بَنُو الْعَلَّاتِ وَهُمْ مِنْ عَلَّاتٍ وَهُمْ أَخَوَةٌ مِنْ عَلَّةٍ وَعَلَّاتٌ كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَفِيهِ أَخَوَانٍ مِنْ عَلَّةٍ وَهُوَ أَخِي مِنْ عَلَّةٍ وَهُمَا أَخَوَانٍ مِنْ ضَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ ضَرَّةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هُمْ بَنُو عَلَّةٍ وَأَوْلَادُ عَلَّةٍ وَأَنْشَدَ

وَهُمْ لِقُلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عَلَّةٍ * وَإِنْ كَانَ مَحْضًا فِي الْعُمُومَةِ مَحْذُورًا

ابن شميل الأخياف اختلاف الآباء وأمههم واحدة وبنو الأعمام والأخوة للاب وأم واحد وفي الحديث الأنبياء وأولاد علات معناه أنهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد كذا في التهذيب وفي النهاية لابن الأثير أراد أن يمانهم واحد وشراعتهم مختلفة ومنه حديث علي رضي الله عنه يتوارث بنو الأعمام من الأخوة دون بنى العلات أي يتوارث الأخوة للام والاب وهم الأعمام دون الأخوة للاب إذا اجتمعوا معهم قال ابن بري يقال لبني الضراء بنو علات ويقال لبني الأم الواحدة بنو أم وبصير هذا اللفظ يستعمل الجماعة المتفقين وأبناء علات يستعمل في الجماعة المختلفين قال عبد المسيح

وَالنَّاسُ أَبْنَاءُ عَلَّاتٍ فَنَ عَلُوا * أَنْ قَدْ أَقْلَ فَنَجْفُوُّ وَمَحْقُورٌ وَهُمْ بَنُو أُمِّ مَنْ أَسْمَى لَهُ نَسَبٌ * فَذَلِكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورٌ

وقال آخر أفي الولائم أولاداً لوأحدة * وفي الماتم أولاد العلات (٣)

وقد اعتل العليلُ علَّةً صعِبةً والعلَّةُ المرَضُ عَلٌّ يَعْلُ وَاعْتَلَّ أَي عَرِضَ فَهُوَ عَلِيلٌ وَأَعَلَّهُ اللهُ وَلَا أَعَلَّ اللهُ أَي لَا أَصَابَكَ بِعِلَّةٍ وَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بِعِلَّةٍ وَاعْتَلَّهُ إِذَا اعْتَاقَهُ عَنْ أَمْرٍ وَاعْتَلَّهُ تَجَنَّى عَلَيْهِ وَالْعِلَّةُ الْحَدِيثُ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنْ حَاجَتِهِ كَأَنَّ تِلْكَ الْعِلَّةَ صَارَتْ شُغْلًا نَابِيًا مَنَعَهُ عَنْ شُغْلِهِ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ * مَا عَلَيَّ وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ * أَي مَا عَذْرِي فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِيَ أُهْبَةٌ الْقِتَالِ فَوَضِعَ الْعِلَّةَ مَوْضِعَ الْعِذْرِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدُمُ خَرَفُ الْعِلَّةِ يُقَالُ هَذَا كُلُّ مُعْتَلٍّ وَمَعْتَلٌّ وَهُوَ يَقْدِرُ وَالْمُعْتَلُّ دَافِعُ جَانِبِ الْخِرَاجِ بِالْعَلَلِ وَقَدْ اعْتَلَّ الرَّجُلُ وَهَذَا عَلَّةٌ لَهُذَلِكَ أَي سَبَبٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ أَي بِسَبَبِهَا يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِجَنْبِ

قوله لان الذي تزوجها الخ هي عبارة الجوهرى وعبارة القاموس لان التي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل ثم الخ قال شارحه ووقع في نسخ الصحاح لان الذي الخ فتأمل كتبه صححه قوله اذا اجتمعت كذا في الاصل بالشين المعجمة وفي المحكم بالمهله ولم نعثر عليه في غير هذا الموضع فخره كتبه صححه

قوله وبصير هذا اللفظ الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه (٣) في المحكم حنا مانصه وجمع العلة للضرة علات قال رؤبة دوى بها لا يغدر العلائلا اه

البعير برجله وانما يضرب برجلي وقولهم على علاته أي على كل حال وقال
وانضربت على العلات أجت * أجيح الهقل من خيط النعام

وقال زهير

ان الجحيل ملوم حيث كان ولا تكين الجواد على علاته حرم

والعليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو من قوله * ولا تبعديني من جمال المعلل *
أي المطيب مرة بعد أخرى ومن رواه المعلل فهو الذي يعلل مترسقه بالريق وقال ابن الاعرابي
المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك لأنها
وموتها واستعمل أبو اسحق لفظة المعلول في المتقارب من العروض فقال واذا كان بنا المتقارب
على فقولن فلا بد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله في المضارع فقال آخر المضارع
في الدائرة الرابعة لانه وان كان في أوله وتد فهو معلول الأول وليس في أول الدائرة بيت معلول
الأول واري هذا انما هو على طرح الزائد كأنه جاء على عل وان لم يلفظ به والافلا وجه له
والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول في مثل هذا كثيرا قال ابن سيده وبالجملة فليست منها على
ثقة ولا على نيل لان المعروف انما هو آله الله فهو مغل اللهم الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه
من قولهم جئنون ومسلول من انه جاء على جننته وسألته وان لم يستعمل في الكلام استغنى عنهما
بأفعلت قال واذا قالوا جن وسئل فاعلمة ولون جعل فيه الجنون والسئل كما قالوا حزن وفسل
ومعلل يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء لانه يعلل الناس بشيء من تخفيف
البرد وهي صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفى الجرو أمر وموتمر وقيل انما هو محلل وقد
قال فيه بعض الشعراء فقدم وأخر لا فامة وزن الشعر

كسع الشتاء بسبعة غير * أيام شهلتنا من الشهر

فاذا مضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

وبأمر وأخيه موتمر * ومعلل ومطفى الجمر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأتمك واقدة من النجر

قوله واقدة كذا هو بالقاف
في نسختين من الصحاح ومثله
في المحكم وسبق في ترجمة
نجر وكسع واقدة بالقاف وهو
خطا فتمت به كتابه

ويروى محلل مكان معلل والنجر الحر والمعلول الغدير الابيض المطرد واليعاليل حباب الماء
واليعالول الحبابة من الماء وهو أيضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضاء من السحاب
واليعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعالول قال الكمي

كَانَ جُبَانًا وَاهِي السَّلْكُ فَوْقَهُ * كَمَا انْهَلَ مِنْ بَيْضِ بَعَالِيلٍ تَسْكُبُ

ومنه قول كعب * مِنْ صُوبِ سَارِيَةِ بَيْضِ بَعَالِيلٍ * ويقال البعالييلُ نفاخاتٌ تكون فوق الماء من وقع المطر والبايزاندة والبعلول المطر بعد المطر وجعه البعالييل ويصيح بعلولُ عل مرة بعد أخرى ويقال للبعير ذي السننامين يعلول وقرعوس وعصفورى وتعلت المرأة من نفاسها وتعلات خرجت منه وطهرت وحل وطوها والععل والععل الفتح عن كراع اسم الذكركر جمعاً وقيل هو الذكرا إذا نعظ وقيل هو الذي إذا أنعظ لم يشستد وقال ابن خالويه الععل الجردان إذا نعظ والععل رأس الرهابة من الفرس ويقال الععل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وهي طرف المعدة والجمع ععل وعل وعل وقيل الععل بالضم الرهابة التي تشرف على البطن من العظم كأنه لسان والععل والععل الذكركر من القنابر وفي الصحاح الذكركر من القنابذ والععلول الشر الفراء أنه لني ععلول شر وززلول شر أي في قتال واضطراب والعلية بالكسر الغرفة والجمع العلال وهو يد كراياض في المعتل أبو سعيد والعرب تقول أناعلان بأرض كذا وكذا أي جاهل وامرأة علانة جاهلة وهي لغة معروفة قال أبو منصور

قوله والجمع ععل وعل وعل هكذا في الاصل وتبعه شارح القاموس وعبرة الازهرى ويجمع على ععل أى يضمين وعلى علاعل وقال بعده هذا والععل أيضا جمع العلول وهو ما يعال به المريض الى آخر ما تقدم في صدر الترجمة فتأمل وحرر كتبه صححه

لأعرف هذا الحرف ولأدرى من رواه عن أبي سعيد وتعله اسم رجل قال

الْبَانُ ابْنُ تَعْلَةَ بْنِ مَسَافِرٍ * مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ

وعل عل زجر للغم عن يعقوب الفراء العرب تقول للعائر لعالك وتقول عل ولعل وعلاك ولعلك بمعنى واحد قال العبدى

وَإِذَا بَعَثْتُ فِي تَجْمَانِهِ * أَقْبَلَتْ تَسْعَى وَفَدَتْهُ لَعَلُ

وأنشد للفرزدق

إِذَا عَثَرْتُ بِي قَلْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ هِيَ * أَلِي بَابِ أَبْوَابِ الْوَالِدِ كَلَالُهَا

وأنشد الفراء

فَهَنَّ عَلَى أَكْفَانِهَا وَرَمَانَا * يَقْلُنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَ تَعْسًا وَلَا لَعَا

شدت اللام في قولهم علك لانهم أرادوا عل لك وكذلك لعلك انما هو لعل لك قال الكسائي العرب تضر لعل مكان لعوا وتجعل لعامكان لعل وأنشد في ذلك البيت أراد ولا لعل ومعناها ما ارتفع من العثرة وقال في قوله

عَلِ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا * يُدَلِّنُنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

معناه عا لُصروف الدهر فَاسْقَطَ اللام من لَعَالِصُروف الدهر وَصَيَّرَ نون لَعَالِما لِقَسْرٍ مَخْرَجِ
 النون من اللام هذا على قول من كَسَرَ صروف ومن نصبها جعل عَلٌّ بمعنى لَعَلٌّ فَتَنَصَّبَ صروف
 الدهر ومعنى لَعَالُك أي ارتفاعا قال ابن رومان وسمعت القراء يُشَدُّ عَلَّ صُروفِ الدهر فسألته
 لِمَ تَكْسِرُ عَلَّ صُروفِ فقال انما معناه لَعَالِصُروف الدهر ودَوَّلَاتِهَا فَانْحَفَضَتْ صُروفِ بِاللَامِ
 والدهر باضافة الصروف اليها أراد أَوْلَعَا الدَوَّلَاتِهَا لِيُدَلِّنَنَا مِنْ هَذَا التَّفْسِيقِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ
 اجْتِمَاعًا وَآمَنَةً مِنَ اللَّمَمَاتِ قَالَ دَعَا الصُروفِ الدهرِ وَلَدَوَّلَاتِهَا لِأَنَّ لَعَالِمعناه ارتفاعا وَتَخَلَّصًا مِنْ
 المَكْرُوهِ قَالَ وَأُوَيْعِنِي الرَّوْفِي قَوْلُهُ أَوْدَوْلَاتِهَا وَقَالَ يُدَلِّنَنَا فَأَتَى اللامَ وَهُوَ يَرِيدُهَا كَقَوْلِهِ
 * لَنْ ذَهَبْتُ إِلَى الْجَبَّاحِ يَقْتُلُنِي * أَرَادَ لِيَقْتُلُنِي وَلَعَلَّ وَلَعَلَّ طَمَعٌ وَاشْفَاقٌ وَمَعْنَاهُمَا التَّوَقُّعُ
 لِمَرْحُورٍ وَخُوفٌ قَالَ الْجَبَّاحُ * يَا بَنَاءَ عَلَّاتٍ أَوْ عَسَا كَا * وَهُمَا كَعَلٌّ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ اللامُ
 زَائِدَةٌ مَوْكِدَةٌ وَانْمَاءٌ وَعَلٌّ وَأَمَّا سَبِيحُوهِ فَعَمَلُهُ مَا حَرَفَا وَاحِدًا غَيْرَ مَزِيدٍ وَحِكْمِي أَبُو زَيْدٍ أَنَّ لُغَةَ
 عُقَيْلٍ لَعَلَّ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ بِكسْرِ اللامِ مِنْ لَعَلٍّ وَجَزِيدٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ سُوَيْدٍ الْغَنَوِيُّ
 فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتُ ثَانِيًا * لَعَلَّ أَيْ الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
 وَقَالَ الْإخْفَشُ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ لَامَ لَعَلَّ مَقْتُوحةً فِي لُغَةٍ مِنْ بَجْرٍ هِيَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

لَعَلَّ اللَّهُ يَكْفِي عِلْمًا * جِهَارًا مِنْ زُهْرٍ أَوْ سَيْدٍ

وقوله تعالى لَعَلَّ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَتَخَشَى قَالَ سَبِيحُوهِ وَالْعِلْمُ قَدَّأَتْ مِنْ وِرَاءِ مَا يَكُونُ وَلَكِنْ أَذْهَبًا نَمَّا
 عَلَى رَجَائِكُمْ وَطَمَعِكُمْ وَمَبْلَغِكُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَلا يَسْ لِهَسْمًا كَثُرَ مِنْ ذَا مَا لَمْ يَعْلَمَا وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ
 كَيْ يَتَذَكَّرُ أَخْبَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَعَلَّابِخَعِ نَفْسِكَ وَلَعَلَّكَ تَارِكٌ
 بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ فَالْمَعْنَاهُ كَأَنَّكَ فَاعِلٌ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا قَالَ وَلَعَلَّ لَهَا مَوَاضِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَعَلَّ يَتَذَكَّرُ قَالَ مَعْنَاهُ كَيْ تَتَذَكَّرُوا كَيْ تَتَّقُوا
 كَقَوْلِكَ ابْعَثْ إِلَى بَدَائِكَ لَعَلِّي أُرْكَبُهَا بِمَعْنَى كَيْ أُرْكَبُهَا وَتَقُولُ انْطَلِقْ بِنَا لَعَلَّمْنَا تَحَدَّثَ أَي كَيْ تَحَدَّثَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ لَعَلَّ تَكُونُ تَرْجِيًا وَتَكُونُ بِمَعْنَى كَيْ عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ وَيُنْشَدُونَ

فَأَبْلُوْنِي بِأَيْسِكُمْ لَعَلِّي * أَصْلُ الْحُكْمِ وَأَسْتَدْرِجُ نَوِيًا

وَتَكُونُ ظَنًّا كَقَوْلِكَ لَعَلِّي أَعْجُ الْعَامَ وَمَعْنَاهُ أَظُنُّنِي سَاحِجٌ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ
 * لَعَلَّ مَنَائِمًا نَأْتِيَعُنَ أَبُو سَا * أَي أَظُنُّ مَنَائِمًا نَأْتِيَعُنَ أَبُو سَا وَكَتَبُوا صَخْرًا هُدَيْلِي

قوله نويا كذا في الاصل من
 غير ضبط ولعله بفتح النون
 وهو الرفيق الذي يتيه يتيه
 كافي الصحاح وحرر الرواية

لَعَلَّ هَالِكٌ أَمَا غَلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَيْئٍ مِمَّا

وتكون بمعنى عسى كقولك لعل عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أن في خبرها في نحو قولهم

لَعَلَّ يَوْمًا أَنْ تَلْمَ لِمَسَّةٍ * عَدَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُكَ أَجْدَعَا

وتكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشمتني فأعاقبك معناه هل تشمتني وقد جاءت في التنزيل بمعنى كفي وفي حديث حاطب وما يذريك لعل الله قد أطلع على أهله ليدرفق لهم أعمالهم ما شئتم فقد عثرت لكم ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى و لعل من الله تحقيق ويقال لعلك تفعل وعني أفعل ولعلني أفعل وربما قالوا عَلَنِي وَلَعَنِي وَاعْلَنِي وَأَنْشُدُ بوزيد

أَرَيْتَ جَوَادُ امَاتِ هُزْلًا لَعَلَّي * أَرَى مَا تَرَى أَوْ بِجِيْلًا مَحْلَدًا

قال ابن بري ذكر أبو عبيدة أن هذا البيت لخطاط بن يعفر وذكر الحوفي أنه لدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وَعَلَّ وَلَعَلَّ لِقَتَانٍ بِمَعْنَى مِثْلِ أَنْ وَلِيَتْ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ الْأَنْهَا تَعْمَلُ عَمَلُ الْفِعْلِ لِشَبْهِهِ بِه فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبْرَ كَمَا تَفْعَلُ كَانَ وَخَوَاتِمًا مِنَ الْأَفْعَالِ وَبَعْضُهُمْ يَحْتَضِرُ مَا بَعْدَهَا فَيَقُولُ لَعَلَّ زَيْدٌ قَامَ سَمِعَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ عَقِيلٍ وَقَالُوا لَعَلَّتْ فَأَشْوَالُ الْعَلِّ بِالنَّاءِ وَلَمْ يَدْهَوْهَا فِي الْوَقْفِ كَمَا يَبْدُوهَا فِي رُبِّتْ وَعُتِّ وَلَاتٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْحَرْفِ قُوَّةُ الْأِسْمِ وَنَصَرَفُهُ وَقَالُوا لَعَنَّكَ وَلَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ أَبَا النَّجْمِ يَقُولُ * أَعْدَلَعْنَا فِي الرَّهَانِ زُرَيْهَ * أَرَادَ لَعْنَا وَكَذَلِكَ لِأَنَّا لَا نَسْأَلُ وَسَمِعْتُ أَبَا الصَّقْرِ يَنْشُدُ

أَرَيْتَ جَوَادُ امَاتِ هُزْلًا لَعَلَّي * أَرَى مَا تَرَى أَوْ بِجِيْلًا مَحْلَدًا

وبعضهم يقولونني (عمل) قال الله عز وجل في آية الصدقات والعاملين عليها هم السعاة الذين يأخذون الصدقات من أربابها أو أحدهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت بعد نفقة عيالي وموتة عملي صدقة أراد بعياله زوجته وبعامله الخليفة بعده وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز نكاحهن فحسرت لهن النفقة فأنهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومملكه وعماله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل والعمل المهنة والفعل والجمع أعمال عمل عملاً وأعمله غيره واستعمله واعتمل الرجل عمل بنفسه أنشد سيبويه * إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيُّكَ يَعْمَلُ * إِنَّ لِي يَجِدِي وَمَا عَلِيٌّ مِنْ سَيْكِلٍ * فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَمِلُ *

أراد من يتكلم عليه فحذف عليه هذه وزاد على متقدمة الأثرى أنه يعمل أن لم يجد من يتكلم عليه
وقيل العمل غيره والاعتمال لنفسه قال الأزهرى هذا كما يقال اخدم إذا خدم نفسه واقتراً
إذا قرأ السلام على نفسه واستعمل فلان غيره إذا سأل أن يعمل له واستعمله طلب إليه العمل
واعتمل اضطرب في العمل واستعمل فلان إذا ولى عملاً من أعمال السلطان وفي حديث خبير
دفع اليهم أرضهم على أن يعتلواهم أموالهم الاعتمال افتعال من العمل أى أنهم يقومون بما
يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك وأعمل فلان ذهنه فى كذا وكذا إذا
دبره بنهمه وأعمل رأيه وأتمه وأسانه واستعمله عمل به قال الأزهرى عمل فلان العمل بعمله
عملاً فهو عامل قال ولم يجئى فعملت أفعل فعلاً متعدياً إلا فى هذا الحرف وفى قولهم هبته أمه
هبلاً والأفسار الكلام يجى على فعل ساكن العين كقولك سرطت الأكمة سرتاً وبلغته بلغاً
وما أشبهه ورجل عمول إذا كان كسوباً ورجل عمل ذو عمل حكاه سيبويه وأنشد لساعدة بن
جويته حتى شأها كليل موهناً عمل * باتت طراباً وبات الليل لم يتم

نصب سيبويه موهناً بعمل ودفعة غيره من النحويين فقال انما هو ظرف وهذا حسن منه لانه انما
يحمل الشيء على أعمال فعل إذا لم يوجد من أعماله بد ورجل عمول بمعنى رجل عمل أى مطبوع
على العمل وتعمل فلان لكذا والتعميل تولية العمل يقال عملت فلان على البصرة قال ابن
الاثير قد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملاً وأما ما أنشده الفراء لبيد

أومسحل عمل عضادة سحج * بسراتم أندب له وكوم

فقال أوقع عمل على عضادة سحج قال ولو كانت عامل لكان آيين فى العربية قال الأزهرى العضادة
فى بيت لبيد جمع العضد وانما وصف غيراً وأنانة فجعل عمل بمعنى معمل أو عامل ثم جعله عملاً والله
أعلم واستعمل فلان اللبن إذا ما بنى به بناءً والعمله العمل إذا دخلوا الهاء كسر والميم والعمله
والعمله ما عمل والعمله حالة العمل ورجل خبيث العمله إذا كان خبيث الكسب وعمله الرجل
باطنته فى الشر خاصة وكفه من العمل وقالت امرأة من العرب ما كان لى عمله إلا فسادكم
أى ما كان لى عمل والعمله والعمله والعمله والعمله والعمله الإخيرة عن اللحيانى كاه
أجر ما عمل ويقال عملت القوم عمالتهم إذا أعطيتهم أياها وفى حديث عمر رضى الله عنه قال
لابن السعدى خدماً أعطيت فأتى عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملت لى أى
أعطانى عمالتى وأجرة عملى يقال منه أعملته وعمالته قال الأزهرى العمالة بالضم رزق العامل

قوله نصب سيبويه موهناً
بمعنى عبارة المحكم وفى
المغنى ورد على سيبويه
فى استدلالة على أعمال
فعمل بقوله حتى شأها كليل
البيت اه كتمه صححه

قوله فجعل عمل بمعنى معمل
الخ عبارة التهذيب فى ترجمة
عضد ويقال فلان عضد
فلان وعضادته ومعاضده
إذا كان يعاونه ويرافقه
وقال لبيد أومسحل سقى
عضادة الخ ثم قال فى تفسيره
يقول هو يعضدها يكون
مرة عن يمينها ومرة عن
يسارها لا يفارقها اه
كتمه صححه

الذي جعل له على ما قلده من العمل وعاملت الرجل أعماله معاملة والمعاملة في كلام أهل العراق هي المساقاة في كلام الجازيين والعمله القوم يعملون بأيديهم ضر وبامن العمل في طين أو حفر أو غيره وعامله سامة يعمل والعمل في العربية ما عمل عملاً ما فرقع أو نصب أو حر كأنه عمل والناصب والجازم وكالاسماء التي من شأنها أن تعمل أيضاً وكالاسماء الفعل وقد عمل الشيء في الشيء أحدث فيه نوعان الاعراب وعمل به العملين بالغ في آذاه وعمله به وحكي ابن الاعراب عمل به العملين بكسر العين وسكون الميم وقال نعلب انما هو العملين بكسر العين وفتح الميم وتخفيفها ويقال لا تتعمل في أمر كذا كقولك لا تتعن وقد نعتت لك أي نعتت من أجلك قال من أرحم العقيلي تكاد مغانيها تقول من البلي * لسائلها عن أهلها لا تتعمل أي لا تتعن فليس للتفرج في سؤالك وقال أبو سعيد سوف أنعمل في حاجتك أي أنعتني وقول الجعدي يصف فرسا

وترقبه بعامله قدوف * سر يع طرفها قلق قدأها

أي ترقبه بعين بعيدة النظر والعمله من الابل النخبة المعهولة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك الا للاتي هذا قول أهل اللغة وقد حكي أبو علي يعمل ويعمله والعمل عند سيويه اسم لانه لا يقال جعل يعمل ولا ناقة يعمل انما يقال يعمل ويعمله فيعلم أنه يعنى بهما البعير والناقة ولذلك قال لانعلم بقعلاً جاء وصفا وقال في باب ما لا ينصرف ان سميت به يعمل جمع يعمل فجمع يعمل فجمع بلفظ الجمع ان يكون صفة للواحد المذكور وبعضهم يرد هذا ويجعل يعمل وصفا وقال كراع يعمله الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن بري للراجز

يا يزيد يدي يعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

قال وذكر النحاس في الطبقات أن هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة عمله بنته العاملة فارهه مثل يعمله وقد عملت قال القطامي

نعم القتي عملت اليه مطيبي * لأنتسكي جهداً السفار كلانا

وحبل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال عملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد أي لا تحث ولا تساق ومنه حديث الأسراء والبراق فعملت بأذنها أي أسرعت لانها اذا أسرعت حركت أذنها الشدة السير وفي حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوي على السير اكبوا ما شيا فهو يجمع بين الامرين وأنه حاذق بالر كوب والمنشي وعمل البرق عملاً فهو

عَمَلٌ دَامَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ وَأَنْشَدَ * حَتَّى شَا هَا كَامِلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * وَعَمَلٌ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ
وَالْعَوَامِلُ الْأَرْجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَوَامِلُ الدَّابَّةِ قِوَامُهُ وَاحِدٌ هَا عَامِلَةٌ وَالْعَوَامِلُ بَقَرُ الْحَرْثِ
وَالنَّيَاسَةِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَمْعُ عَامِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَيُحْرَثُ وَتَسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحِكْمُ مَطْرُوفٌ فِي الْأَبْلِ وَعَامِلُ الرِّيحِ وَعَامِلَتُهُ صَدْرُهُ
دُونَ السِّنَانِ وَيَجْمَعُ عَوَامِلٌ وَقِيلَ عَامِلُ الرِّيحِ مَا يَلِي السِّنَانَ وَهُوَ دُونَ التَّعْلَبِ وَطَرِيقُ مَعْمَلٍ
أَي حَبِّ مَسْلُوكٌ وَحِكْيُ اللَّيْمَانِيِّ لَمْ أَرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَنْسَبْهَا إِلَّا أَنَّهُ اتَّبَعَهُ بِقَوْلِهِ
وَكَأَنَّ نَفَقَةَ مَكَّةَ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَعَمَلٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَقَّصُ وَلَدَهَا

أَشْبَهَ أَبَا أَمَلٍ وَأَشْبَهَ عَمَلٌ * وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي رَقَّصَهُ هُوَ أَبُوهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَاسْمُ الْوَالِدِ حَكِيمٌ وَاسْمُ أُمِّهِ
مَنْفُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ وَأُمُّ الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ

* أَشْبَهَ أَخِي وَأَشْبَهَنِي أَبَاكَ * أَمَا أَيُّ قَلْبٍ قَنَالٌ ذَاكَ * فَتَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ *
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسَافِرُونَ إِذَا سَمَّوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُسَمُّونَ بَنِي الْعَمَلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمِّيَ وَزَلَّ * بِمَنْزِلِ بَنِيهِ بَنُو عَمَلٍ * لِأَضْفَقُ بَشْرًا غَلَّةً وَلَا تَقْبَلُ *
وَبَنُو عَامِلَةٍ وَبَنُو عَمِيَّةَ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَامِلَةٌ قَبِيلَةٌ الْيَهُودُ يُنْسَبُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
الْعَامِلِيُّ وَعَامِلَةٌ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَامِلَةُ بْنُ سَبَا وَتَزَعَمُ نَسَابُ مَضْرُأَتِهِمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
أَعَامِلٌ حَتَّى مَتَّى تَذْهَبِينَ * إِلَى غَيْرِ وَاللَّهُ الْأَكْرَمُ
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا * إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ

وَعَمِّي مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ رَوَى ابْنُ
الْأَثَرِيِّ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا السِّكِّامِ يُوْهَمُ أَنَّهُ لَمْ يَفْتِ السَّائِلَ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى
عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّ مَعْنَاهُمْ أَنَّهُمْ مُلْحَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلَّمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَحْيَاءَ
حَتَّى يَكْبُرُوا وَالْعَمَلُ عَمَلُ الْكُفْرَانِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ
قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قُلْتُ بَلَا عَمَلٌ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودِهَا
يُولَدُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وُلِدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَعَلَى مَا قَدَّرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ
فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمَشْأَلِ كُلِّ لِفِطْرَتِهِ وَصَائِرُ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا فِطَّرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمَاتِ الشَّقَاوَةِ وَاللَّطْفِ أَنْ
يُولَدَ بَيْنَ مُشْرِكِينَ فَيُحْمِلُ لِنِسْبَتِهِ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِمَا وَيُعَلِّمُهُ آيَاهُ وَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَعْقِلَ وَيَصِفَ الدِّينَ

سابق في صحيفة ٥٥١ من
المترجمة قبل هذه قول الشاعر
فأبوني بليتكم لعملي

أصل الحكم واستدرج نوباً
من غير ضبط للفظ نوباً وكتبنا
عليه هناك ثم عثرنا عليه في
المعنى وفسره الدسوقي فقال
أبوني أعطوني والبلية
الناقة تعقل على قبر صاحبها
الميت بلا طعام ولا شراب
حتى تموت ونوبى بفتح الواو
كهوى وأصله نوبى كهوى
قلت الألفياء على لغة
هذيل والشاعر منهم والنوبى
الجهة التي ينوبها المسافر
اه كتبه مصححه

قوله وزل قال في التهذيب
أى أقام عنى اه كتبه مصححه

فَيُحْكَمُ لَهُ بِحُكْمِ وَالِدَيْهِ إِذْ هُوَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ تَبَعُ لَهُ - مَا وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ لَانَّ أَيْنًا وَعِلْمَانًا ثُمَّ مَنْ
 وَلِدَيْنِ مُشْرِكَيْنِ وَحَمَلَاهُ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِ - مَا وَعَلَّمَاهُ ثُمَّ جَاءَتْ لَهُ خَاتَمَةٌ مِنْ إِسْلَامِهِ وَدِينُهُ تَعَدُّهُ مِنْ
 جَمَلَةِ الْمُسْلِمِينَ الصَّالِحِينَ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ مَعْمُولٍ فَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ
 اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ وَالنَّخْلُ (عنبيل) الْعَمَيْتَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْبَطِيُّ لِعَظْمِهِ أَوْ تَرَهُ لَهُ وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ
 وَالْعَمَيْتَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْجَسِيمَةِ وَالْعَمَيْتَلُ الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَمَيْتَلُ الْبَطِيُّ الَّذِي
 يُسْمَى ثِيَابَهُ كَالْوَادِعِ الَّذِي يَكْفِي الْعَمَلَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْمِيرِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ كَأَن فِيهِ
 بَطْنًا مِنْ عَظْمِهِ وَجَمْعُهُ الْعَمَائِلُ وَالْعَمَيْتَلُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ مِنَ الظُّبَا وَالْوَعُولُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْعَمَيْتَلُ مِنَ الْوَعُولِ الذِّيَالُ بِذَنْبِهِ وَالْعَمَيْتَلُ الْقَصِيرُ الْمَسْتَرْتَحِي قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نِيَافٍ عِنْدَل * رُكْبَتِي ضَخْمُ الذَّفَارِيِّ قَنْدَل

لَيْسَ بِمَلْتَسَاتٍ وَلَا عَمَيْتَل * وَلَيْسَ بِالْقِيَادَةِ الْمُقْصَمَل

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَمَيْتَلُ هُنَا الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ وَالْعَمَيْتَلُ الْجِلْدُ النَّشِيطُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقِيلَ
 الْعَمَيْتَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِيضُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْأَسَدِ وَالْجَمَلِ وَالْفَرَسِ وَالرَّجُلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي
 عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ قَسَّرَ الْعَمَيْتَلُ أَنَّهُ الْفَرَسُ وَالْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْكَبْشُ الْكَبِيرُ
 الْقَرْنُ الْكَثِيرُ الصَّوْفِ وَالطَّوِيلُ الذَّلِيلُ غَيْرُ مَحْمُودٍ بِنُزَادٍ (عنبيل) الْعَنْبِيلُ وَالْعَنْبَلَةُ الْبَطْرُ
 وَأَمْرٌ أَوْ عَنْبَلَةٌ طَوِيلَةٌ الْعَنْبِيلُ وَعَنْبَلْتُمْ طَوِيلًا نَظَرًا قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا تَرَعْتُمْ بَعْدَ الطَّلُقِ عَنْبَلَهُمَا * قَالَ الْقَوَائِلُ هَذَا مَشْفَرُ الْقَيْلِ

وَالْعَنْبَلَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُدْقُ عَلَيْهَا بِالْمَهْرَاسِ وَالْعَنْبَالُ الْوَتْرُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْعَنْبَالُ الْغَلِيظُ وَقَالَ
 عَاصِمُ بْنُ نَابِتٍ

* مَا عَلَتِي وَأَنَا طَبُّ خَانِلِ * وَالْقَسُوسُ فِيهَا وَتَرَعْنَا بِلِ * تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ *

وَيُقَالُ لِبَطَارَةِ الْمَرْأَةِ الْعَنْبِيلُ وَالْعَنْبَلُ مِثْلُ تَبَعِ الْمَاءِ وَتَوَعَّعَ الْعَنْبَالُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ وَجَمْعُهُ
 عَنْبَالٌ بِالْفَتْحِ مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقِ ابْنِ بَرِي ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعَنْبِيلِيُّ الرَّنَجِيُّ وَالْعَنْبِيلُ الْبَطَارَةُ وَأَنْشَدَ

* يَارِهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَأَبْتَلُ تَوْبَايَ مِنَ النَّضِيجِ * وَصَارَ رِيحُ الْعَنْبِيلِيِّ رِيحِي *

وَالْعَنْبِيلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْبَوْلَانِيِّ

لَمَّارَاتٍ أَنْ زُوِجَتْ حَرْبَلَا * ذَائِبِيَّةٌ تَشِي الْهُوَيْنِي حَوْقَلَا

إِذَا تَنَاغَيْسَهُ الْقَتَاةُ الشَّجَلَا * وَقَامَ يَدْعُورِيَّةً تَبْتَلَا

قوله يهدى بها هكذا في
 الاصل وسيأتي في ترجمة
 قندل يهدى بنا وكذا
 في الصحاح في رد الرواية
 كتبه مصححه

قوله يدق عليها بالمهراس
 هذه عبارة ابن سيده وتبعه
 الجحد وعبارة الأزهرى يدق
 بها في المهراس الشيء اه
 والمهراس الهاون كما في كتب
 اللغة كتبه مصححه

قوله طب خانل تقدم في
 مادة علل جلد نابل ولعلهما
 روايتان كتبه مصححه

قالت له مت وشيكا بحلا * كنت أريدنا شئنا عبتبلا * بهوى النساء ويحب الغزلا *
 (عندل) العندل الصلب الشديد ويقال بظارة المرأة العنبل والعنبل مثل تبع الماء وتبع
 قال أبو صفوان الاسدي بجواب ميادة

أهني عليك يا ابن ميادة التي * يكون ذيارا لا يمتح خضابها
 اذ ازبت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الشملتين عنابها
 بدا عندل لو نوضع الفأس فوقه * مدكرة لا تقبل عنها غرابها

وقد روى بدا عنبل بالباء أيضا والذيار البعر الذي يضمه الاحليل لثلا يؤثر فيه الضراب
 والعندل فرج المرأة بالفتح وقال أبو عمرو وهو العندل بضم العين والتاء (عندل) أم عندل الصبيح
 حكاه سيديويه (عندل) العنبل الشيخ اذا انحسر لحمه وبتت عظامه والعنجل ذؤيبه قال ابن
 دريد لا أقف على حقيقة صفتها الازهرى العنجل والعنجلوف جميعا اليابس هزلا وكذلك
 العنجل وحكي ابن برى عن ابن خلويه قال لم يفرق أحدنا بين العنجل والعنجل الا الزاهد قال
 العنجل الشيخ المدرهم اذ بدت عظامه وبالعين التفة وهو عناق الارض (عندل) عندل البعير
 اشتد عصبه وقيل عندل اشتد وصندل ضخم رأسه والعندل الناقة العظيمة الرأس الضخمة
 وقيل هي الشديدة وقيل الطويلة والعندل الطويل والانى عندلة وقيل هو العظيم الرأس مثل
 القندل والعندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث ذكر الازهرى في ترجمة
 عندل عن الليث قال المعتدلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب
 قال المعتدلة من النوق وجعلها رباعيا من باب عندل قال الازهرى والصواب المعتدلة بالنا وروى
 شمر عن أبي عدنان أن الكأني أنشده

وعندل الفعل وان لم يعدل * واعتدلت ذات السنم الاميل

قال اعتدال ذات السنم الاميل استقامة سنماها من السن بعدما كان مائلا قال الازهرى
 وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة لان
 الناقة اذا سمت اعتدات أعضائها كماها من السنم وغيره ومعتدلة من العندل وهو الصلب
 الرأس والعندل السريع والعندليل طائر يصوت ألوانا والبلبل بعندل أى يصوت بعندل
 الهدهد اذا صوت بعندلة الجوهرى قال سيديويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة لا يثبت
 الازهرى العندليب طائر أصغر من العصفور قال ابن الاعرابى هو البلبل وقال الجوهرى هو

الهزار وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال عليكم بشعر الاعشى فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين
الكركي والعندليب قال وهو طائر أصغر من العصفور وقال الليث هو طائر يصوت ألوانا
قال الازهرى وجعلته رباعيا لأن أصله العندل ثم دبا ووكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء
وأنشد لبعض شعراء عتي

والعندل ليل اذ ارقا في جنة * خير وأحسن من زقاء الدخّل

والجمع العندال قال الجوهري وهو صنف من الدواب منه لان كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع
من حروف المد واللين فإنه يرد إلى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من
حروف المد واللين فانما لا ترد إلى الرباعي وتبنى منه وأنشد ابن بري

كيف ترى فعل طلائحياتها * عنادل الهامات صندلاتها

وامرأة عندة صخمة الثديين قال الشاعر

ليست بعصلا يذى الكلب نكحتها * ولا بعندلة يصطك نديها

(عنسل) الازهرى الليث العنسل الناقاة القوية السريعة وقال غيره النون زائدة أخذ من
عسلان الذئب أنشد الجوهري للاعشى

وقد أقطع الجوز جوز القلا * وبالجرة المازل العنسل

(عنصل) الازهرى يقال عنصل وعنصل للبصل البري وقال في موضع آخر العنصل والعنصل
كرات بري يعمل منه خل يقال له خل العنصلا وهو أشد الخل جوضة قال الاصمعي ورأيت
فلم أقدر على أكله وقال أبو بكر العنصلا نبت قال الازهرى العنصل نبت أصله شبه البصل
وورقه كورق الكراث وأعرض منه ونوره أصفر تتخذة صبيان الاعراب كالليل وأنشد

والضرب في جأواء ملومة * كأنها مئة عنصل

الجوهري العنصل والعنصل البصل البري والعنصلا والعنصلا مثله والجمع العنصل وهو الذي
تسميه الاطباء الاسقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال للرجل اذا ضل أخذ
في طريق العنصلين وطريق العنصل هو وطريق من اليمامة الى البصرة وروى الازهرى أن
القرزدي قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بلعتر فضل به الطريق فقال

وما نحن ان جارت صدور ربنا * بأول من عسوت دلالة عاصم

أراد طريق العنصلين فباشرت * به العيس في وادي الصوى المتسائم

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبِلْدَةِ * بِهَا قَطَعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَامِ
 قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد قال ولا يقال بضم الصاد قال وتقول
 العامة إذا أخطأ انسان الطريق وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره انسا ناضل في هذا الطريق فقال
 * أراد طريق العنصلين فيما سرت * فظنت العامة أن كل من ضل ينفى أن يقال له هذا قال وطريق
 العنصلين هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطا
 (عنطل) العنطل بيت العنكبوت عن كراع والعنطلة والنعظلة كلاهما العنطلة والبطن
 (عنكل) العنكل الصلب (عهل) العيمل والعيمله والعيهول والعيهال الناقاة السريعة
 وأنشد في العيمل

وَبِلْدَةِ تَجَهُمُ الْجُهوما * رَجَرَتْ فِيهَا عَيْمَلًا رُسوما

وقال في العيمله

نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَأَتِ كُلُّ عَيْمَلَةٍ * عُبْرُ السَّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ

قوله ناشوا الرجال الخ هكذا
 في الاصل وهذا البيت قد
 انفرد به الجوهري في هذه
 الترجمة فقط وفي نسخة
 اختلاف فحرره كتبه صحيحه

وقيل العيمل والعيمله النجبية الشديدة وقيل العيمل الذي ذكر من الابل والاتي عيمله وقيل
 العيمل الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيمل مشددا في ضرورة الشعر قال
 منظور بن مرثد الاسدي

إِنْ تَجَلَّى بِأَجَلٍ أَوْ تَعَتَّى * أَوْ تَصَيَّبَ فِي الظَّاعِنِ الْمُوتَى

نُسِّلَ وَجَدَ الهَامِ الْمُعْتَلَّ * بِمِازِلِ وَجَنَاءِ أَوْ عَيْمَلِ

قال ابن سيده شدد اللام تمام البناء اذ لو قال أو عيمل بالتحفيف لكان من كامل السربع والاول
 كما تره من مشطور السربع وانما هذا الشدد في الوقف فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل مجراه
 اذ أوقف وامرأة عيمل وعيمله لا تستقر نزل فارتدوا قبلا وادبارا ويقال للمرأة عيمل وعيمله
 ولا يقال للناقاة الاعيمله وأنشد

لَيْبِكِ أبا الجَدِّعَا ضَيْفٌ مَعِيْلٌ * وَأَرْمَلُهُ تَعْنَى الدَّوَاخِنِ عَيْمَلٌ

وأنشده

فَنِعْمَ مَنَاخٌ ضَيْفَانٌ وَتَجْرٌ * وَسُلُوقٌ زُرْعِيَّةٌ لَهْ بِجَالِ

وناقه عيمله ضخمة عظيمة قال ولا يقال جل عيمل وناقه عيمله وعيمل قال ابن الزبير الاسدي

بُجَالِيَّةٌ أَوْ عَيْمَلٌ شَدَقِيَّةٌ * بِهَا مِنْ نُدُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَادِرٌ

قوله الاعيمله هكذا في
 الاصل وفي نسخة من
 التهذيب الاعيمل بغير تاء
 وحرر كتبه صحيحه

وريجَّ عَيْلٌ شديدة والعاهلُ المَلَأُ الأَعْظَمُ كاخليفة أبو عبيدة يقال للمرأة التي لازوج لها
عاهلٌ قال ابن بري قال أبو عبيد عَيْلَتُ الأبلِ أهملتها وأنشد لابن وجره * عَيْاهلُ عَيْلِهَا الذَّوَادُ *
(عول) العَوْلُ المَيْلُ في الحُكْمِ إلى الجُورِ عَالٌ يُعُولُ عَوْلًا جَارٌ وَمَالٌ عَنِ الحِقِّ وفي التنزيل
العزير ذلًا أدنى أن لا تعولوا وقال

أنا تبعنا رسول الله واطرحوا * قَوْلُ الرُّسُولِ وَعَالُوا فِي المَوَازِينِ

والعَوْلُ النُّقْصَانُ وَعَالُ المِيزَانِ عَوْلًا فَهُوَ عَائِلٌ مَالٌ هَذِهِ عَنِ العِيَانِي وفي حديث عثمان رضی
الله عنه كَتَبَ إلى أهل الكوفة أتى لَسْتُ بِمِيزَانٍ لِأَعُولُ أَى لِأَمِيلُ عَنِ الأَسْتِوَاءِ وَالأَعْتِدَالِ
يَقَالُ عَالُ المِيزَانِ إِذَا رَتَعَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ عَنِ الأَخرِ وَقَالَ كَثْرًا هَلْ التَّفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِهِ ذَلِكَ أَدْنَى
أَنْ لَا تَعُولُوا أَى ذَلِكَ أَقْرَبُ أَنْ لَا تَجُورُوا وَتَعِيلُوا وَقِيلَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا يَكْثُرَ عِيَاكُم قال الأزهرى
والى هذا القول ذهب الشافعى قال والمعروف عند العرب عَالُ الرَّجُلِ يُعُولُ إِذَا جَارَ وَأَعَالٌ يُعِيلُ
إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ الكَسَائِيُّ عَالُ الرَّجُلِ يُعُولُ إِذَا اقْتَرَقَ قَالَ وَمِنَ العَرَبِ الفُحْهَاءُ مَنْ يَقُولُ عَالٌ يُعُولُ
إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ قال الأزهرى وهذا يؤيد ما ذهب اليه الشافعى فى تفسير الآية لأن الكسائى
لا يبيح عن العرب إلا ما حفظه ووضبطه قال وقول الشافعى نفسه حجة لأنه رضى الله عنه عربى
اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المصنِّدِ لِقَيْنِ نَخْطَاهُ وَقَدْ بَجَلْ وَلَمْ يَثْبُتْ فِيمَا قَالَ
وَلَا يَجُوزُ لِلعَضْرَى أَنْ يَجْعَلَ إلى انكار ما لا يعرفه من لغات العرب وعال أمر القوم عَوْلًا اشتد
وَتَقَاقَمَ وَيَقَالُ أَمْرٌ عَالٌ وَعَائِلٌ أَى مُتَقَاقِمٌ عَلَى القَلْبِ وَقَوْلُ أبى ذؤيب

فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ فَقَدْ أَلَانَهُ * كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلِكِرَامِ بَعِيْجٌ

انما أراد أعول أَى أَشَدَّ قَلْبًا فَوزنه على هذا أفلح وأعول الرجل والمرأة عَوْلًا وَرَفَعَ صَوْتَهُمَا
بالبكاء والصياح فاما قوله * تَسْمَعُ مِنْ شِدَائِهِمْ عَوَاوِلًا * فإنه جمع عَوَالٍ مصدر عَوَلَ وحذف
الياء ضرورة والاسم العَوْلُ والعَوِيلُ والعَوْلَةُ وَقَدْ تَكُونُ العَوْلَةُ حِرَارَةً وَجِدَّ الحَزِينِ وَالمُحِبِّ مِنْ
غَيْرِنَدَاهُ وَالبِكَاءِ قَالَ مَلِيحُ الهذلى

فَكَيْفَ تَسْلُبُنَا البَتَّى وَتَكُنْدُنَا * وَقَدْ تَمَخَّحْتَ مِنَكَ العَوْلَةُ الكُنْدُ

قال الجوهري العَوْلُ والعَوْلَةُ رَفَعُ الصَّوْتِ بالبكاء وكذلك العَوِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلِكَمِيَّتِ

وَلَنْ يَسْتَحْيِرُ سَوْمَ الدِّيَارِ * يُعَوْلَتُهُ ذَوَالِ الصَّبَا المَعْوِلُ

وَأَعُولُ عَلَيْهِ بَكَى وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِعَبِيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَبَةَ

قوله الذَّوَادُ تقدم فى عهبل
الروادى بالراء اه

قوله لأعول كتب هنا
بهاش النهاية ما نصه لما
كان خير ليس هو اسمه فى
المعنى قال لأعول ولم يقل
لأعول وهو يريد صفة الميزان
بالعدل ونفى العول عنه
ونظيره فى الصلة قولهم أنا
الذى فعلت كذا فى القاتق
اه كتبه مصححه

رَعَمَتْ فَاَنْ تَلْحَقَ فُضْنُ مِرْبَزٍ * جَوَادُوا ن تَسْبِقُ فَنَفْسِكَ اَعْوِل

أراد فعلى نفسك أعول خذف وأوصل ويقال العويل يكون صوتا من غير بكاء ومنه قول أبي زيد * للصدر منه عويل فيه حشرجة * أي زئير كأنه يشتكى صدره وأعولت القوس صوتت قال سيمويه وقالوا وويله وعوله لا يتكلم به الا مع وويله قال الازهرى وأما قولهم وويله وعوله فان العول والعويل البكاء وأنشد

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * شكوى اليك سخطه وعويله

والعول والعويل الاستغاثة ومنه قولهم دعوني على فلان أي اتكلى عليه واستغاثت به وقال أبو طالب النصب في قولهم وويله وعوله على الدعاء والذم كما يقال وويله وترأباله قال شهر العويل الصياح والبكاء قال وأعول أعوالا وعول تعويلا اذا صاح وبني وعول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول زيد وعول زيد وعال عوله وعيل عوله تكلمه الله الفراء قال الرجل يعول اذا شق عليه الامر قال وبه قرأ عبد الله في سورة يوسف ولا يعول أن يأتي بهم جميعا ومعناه لا يشق عليه أن يأتي بهم جميعا وعاني الشيء يعولني عولا غلبني وثقل علي قالت الخنساء

ويكفي العشيبة ما عاها * وان كان أصغرهم مولدا

وعيل صبري فهو وعول غلب وقول كثير

وبالأمس مارد والبين جمالهم * لعمري فعيل الصبر من يجلد

يحتمل أن يكون أراد عيل على الصبر خذف وعدى ويحتمل أن يجوز على قوله عيل الرجل صبره قال ابن سيده ولم أره لغيره قال اللحياني وقال أبو الجراح قال صبري فجاء به على فعل الفاعل وعيل ما هو عائله أي غلب ما هو غالبه يضرب للرجل الذي يحب من كلامه أو غير ذلك وهو على مذهب الدعاء قال التمر بن نوّاب

وأحبيب حبيبك حبارويدا * فليس يعولك أن تصرما

وقال ابن مقبل بصف فرسا

خذى مثل خدى الفالجى يوشنى * بسدو يديه عيل ما هو عائله

وهو كقولك للشيء يعجبك قاتله الله وأخراه الله قال أبو طالب يكون عيل صبره أي غلب ويكون رُفِعَ وغيرهما كان عليه من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت وفي حديث سطح فلما عيل صبره أي غلب وأما قول السكيت

قوله أن تصرما كذا ضبط في الاصل بالبناء للفاعل وكذا في التهذيب وضبط في نسخة من الصحاح بالبناء لانه عول والمعنى على كل مستقيم فخر الرواية كنبه مصححه

وما أنافي اتملاف ابني زرار * بملبوس على ولا معلول

فعمناه أني لست بجعلوب الرأى من عيل أي غاب وفي الحديث المعلول عليه بعذب أي الذي يبكي عليه من الموت قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه عليم بالوحي حاله ولهذا جاء به معر فاوروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه بحر عامر * وبالصياح عولوا علينا * أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معلول بالتخفيف فأما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت وأعولت القوس صوتت أبو زيداً عولت عليه أدلت عليه دلالة وحملت عليه يقال عول علي بما شئت أي استعنت بي كأنه يقول أحمل علي ما أحببت والعول كل أمر عالت كأنه سمي بالمصدر وعالة الأمر يعوله أهله ويقال لاتعلى أي لاتغلبني قال وأنشد الأصمعي قول النمر بن توبل * وأحبيب حبيبك حباريذا * وقول أمية بن أبي عاتذ

هو المستعان على ما أتى * من النائبات بعاف وعال

يجوز أن يكون فاعلاً ذهب عنه وان يكون فعلاً كما ذهب إليه الخليل في خاف والمال وعاف أي يأخذ بالعضو وعالت الفريضة تعول عولاً زادت قال الليث العول ارتفاع الحساب في الفرائض ويقال للفارض أعسل الفريضة وقال اللججاني عالت الفريضة ارتفعت في الحساب وأعلمتها أنا الجوهري والعول عول الفريضة وهو أن تزيد سهمها فيدخل التقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذاً من الميل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعاً فتتضمنهم وعال زيد الفرائض وأعالها بمعنى يتعدى ولا يتعدى وروى الأزهري عن المفضل أنه قال عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت وفي حديث علي أنه أتى في بنتين وأبوين وامرأة فقال صارن منهن عالت أبو عبيد أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الأصل الثمن وذلك أن الفريضة لو لم تعل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللا بتسعين الثلثان ستة عشر سهماً وللأبوين السدسان ثمانية أسهم وللمرأة ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول وهذه المسئلة التي ذكرناها تسمى المنبرية لان علياً كرم الله وجهه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير رواية صارن منها تسعاً لان مجموع

قوله فأصلها ثمانية الخ
ليس كذلك فإن فيها ثلثين
وسدسين وثمنا فيكون أصلها
من أربعة وعشرين وقد
عالت إلى سبعة وعشرين
اه من هاءش النهاية

سهاهما واحداً وعن واحد فأصلها ثمانية والسها م تسعة ومنه حديث مريم وعال فلم زكريا أي
ارتفع على الماء والعول المستعان به وقد عول به وعليه وأعول عليه وعول كلاهما أدل وحل
ويقال عول عليه أي استعن به وعول عليه أكل واعتمد عن ثعلب قال الجياني ومنه قولهم
* إلى الله منه المشتكى والمعول * ويقال عولنا إلى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول أي
قَرَعْنَا إِلَيْهِ حِينَ أَعْوَزْنَا كُلَّ شَيْءٍ أَبُو زَيْدٌ أَعَالَ الرَّجُلَ وَأَعُولُ إِذَا حَرَصَ وَعَوَاتٌ عَلَيْهِ أَيِ أَذَلَّتْ
عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَوَّلَ مِنَ النَّاسِ أَيِ عَمِدَنِي وَجَمَلِي قَالَ تَابُطَشْرَا

لِكَمَا عَوَّلِي أَنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ * عَلَى بَصِيرٍ يَكْتَسِبُ الْجَدَّ سَبَاقِ

جَمَالِ الْوَيْبَةِ شَهَادَةُ أَيْدِيهِ * قَوْلُ الْمُحْكِمَةِ جَوَابِ آفَاقِ

حكى ابن بري عن المفضل الضبي عول في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الاصمعي هو جمع
عولة مثل بكرة وبدر وظاهر تفسيره كتفسير المفضل وقال الاصمعي في قول أبي كبير الهذلي
فَأَتَيْتُ يَتْمَاعِيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةِ * وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُعْوِيلِ

قال هو من أعال وأعول إذا حرص وهذا البيت أورده ابن بري مستشهداً به على المعول الذي
يُعْوَلُ بِدَلَالٍ أَوْ مَنْزِلَةٍ وَرَجُلٌ مُعْوَلٌ أَيِ حَرِيصٌ أَبُو زَيْدٌ أَعَمَّلَ الرَّجُلَ فَهُوَ مُعَمَّلٌ وَأَعْوَلٌ فَهُوَ
مُعْوَلٌ إِذَا حَرَصَ وَالْمُعْوَلُ الَّذِي يَجْمَلُ عَلَيْكَ بِدَالَةٍ يُؤْنَسُ لِأَيْعُولَ عَلَى الْقَصْدِ أَحَدًا أَيِ لَا يَجْتَنِجُ
وَلَا يَعْجَلُ مِثْلَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَأَنْ شِفَانِي عَبْرَةٌ مَهْرَاقَةٌ * فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعْوَلٍ

قوله عول على خالك الخ
هكذا في الأصل كالتهذيب
ولعله شطر من الطويل دخله
الجرم اه معصمه

أَيِ مِنْ مَبْكِي وَقَبْلَ مِنْ مُسْتَعَاتٍ وَقَبْلَ مِنْ تَجَمُّلٍ وَمَعْتَمِدٍ وَأَنْشَدَ * عَوَّلَ عَلَى خَالِكَ نِعْمَ الْمُعْوَلُ *
وقيل في قوله * فهل عند رسم دارس من معول * مذهبان أحدهما أنه مصدر عوات
عليه أي أتكلت فلما قال أن شيفاني عبرة مهراقة صار كأنه قال انما راحتي في البكاء فامعنى
اتكالي في شفاء غليلي على رسم دارس لا تغناء عنده عني فسبيلي أن أقبل على بكائي ولا أعول في
برد غليلي على ما لا تغناء عنده وأدخل القاء في قوله فهل لتربط آخر الكلام بأوله فكانه قال إذا
كان شيفاني إنما هو في قبض دمعى فسبيلي أن لا أعول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي أن
أخذني البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الآخر أن يكون معول مصدر عوات بمعنى
أعوت أي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من أعوال وبكاء وعلى أي الأمرين حملت

المُعَوْلُ فمدخولُ النماءِ على هل حَسَنُ جَمِيلٌ أما إذا جَعَلْتَ المُعَوْلَ بِعَينِ العَربِ والاعوالِ أَى البِكاءِ
فكَانَ نَهْ قال ان شِغافِي أن أَسْفَحَ شَمَّ خَاطِبَ نَفْسِهِ أو صَاحِبِيهِ فَقَالَ إذا كان الامر على ما قَدَّمْتَهُ
من أن في البِكاءِ شِغافِاً وَجَدِي فَهَلْ من بِكاءِ أَشْفَى بِهَ عَليِّ فِهَذَا ظَاهِرُهُ اسْتَفْهَامٌ لِنَفْسِهِ وَمَعْنَاهُ
التَّحْضِيزُ لَهَا عَلى البِكاءِ كَمَا تَقُولُ أَحْسَنْتَ الِى فَهَلْ أَشْكُرُكَ أَى فَلَا شُكْرَ لَكَ وَقَد زُرْتَنِي فَهَلْ
أَكْفَمْتُكَ أَى فَلَا كَفَمْتُكَ وَإِذَا خَاطَبَ صَاحِبِيهِ فَكَانَ نَهْ قال قَد عَرَفْتُكُمْ كَمَا سَبَبَ شِغافِي وَهُوَ
البِكاءُ والاعوالُ فَهَلْ تُعْوِلانِ وَتَبْكِيانِ مَعِي لِأَشْفَى بِبِكاءِكُمَا وَهَذَا التَّفسيرُ عَلى قولِ مَنْ قال ان
مُعَوْلٌ بِمِثْلَةِ اعْوَالٍ وَالنَّماءُ عَقَدَتْ آخِرَ الكَلِمِ بِأَوَّلِهِ فَكَانَ نَهْ إذا كُنْتُمْ قَد عَرَفْتُمَا ما أَوْثَرَهُ مِنْ
البِكاءِ فَابْكُوا وَأَعْوِلَا مَعِي وَإِذَا اسْتَفْهَمَ نَفْسَهُ فَكَانَ نَهْ إذا كُنْتُمْ قَد عَمِلْتُمْ فِي الاعْوَالِ
رَاحَةً لِي فَلَا عَذْرَ لِي فِي تَرْكِ البِكاءِ وَعِيالُ الرَّجُلِ وَعَمِلُهُ الَّذينَ يَتَّقَلُّ بِهَمِّهِمْ وَقَد يَكُونُ العَميلُ واحِداً
وَالجَمْعُ عَالَةً عَن كِراعٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ عَائِلٍ عَلى ما يَكْثُرُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَأَمَّا فَعِيلٌ فَلَا يَكْسُرُ عَلى فَعَالَةٍ
الْبَيْتَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ما وَعَاءُ العِشْرَةِ قال رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلى عِشْرَةِ عَميلٍ وَعَاءُ
مِنْ طَعَامٍ يُرِيدُ عَلى عِشْرَةِ نَفْسٍ يُعْوِلُهُمُ العَميلُ واحِداً وَالجَمْعُ عِيائِلٌ بِكَيْدٍ وَجِيادٍ وَجِيادٌ
وَأَصْلُهُ عَمِيولٌ فَادْغَمَ وَقَد يَبْقَعُ عَلى الجَماعَةِ وَلِذلِكَ أَضَافَ اليه العِشْرَةَ فَقَالَ عِشْرَةُ عَميلٍ وَلَمْ يَقُلْ
عِيائِلٌ وَالبايَ فِيهِ مَنقَلِبَةٌ عَن الوَاوِ وَفِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ الكَاتبِ فَإِذَا رَجَعْتَ الِى أَهْلِ دَنَّتْ
مِنِ المَراةِ وَعَميلٌ أَوْ عَميلانِ وَحَدِيثُ ذِي الرِّمَّةِ وَرُوبَةُ فِي القَدَرِ تُرَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلى
الذِّبِّ ان يَأْ كُلَ حُلُوْ بِهَ عَمِيائِلَ عَالَةً ضَرَّائِكُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ النِّفْقَةِ وَأَبْدَأُ
بِمن تَعْوَلُ أَى بِمن تَعُوْنَ وَتَلْزَمُكَ نِفْقَتَهُ مِنْ عَمِيائِلَ فَان فَضَّلَ شَيْءٌ فَلْيَكُنْ لِلْجانبِ قال الاصمعي
عَالَ عَمِيالَهُ يُعْوِلُهُمْ إِذَا كَفَّاهُمْ مَعانِيَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قَاتَهُمْ وَقِيلَ قامَ عَمِيالَهُمُ الِى سِهْ مِنْ
قُوْتٍ وَكَسُوْتُهُ وَغَيْرُهُما وَفِي الحَدِيثِ أَيضاً كَانَتْ لَه جاريةٌ فَعَالَها وَعَمَلها أَى أَنْفَقَ عَلَيْها قال
ابن بَرِي العَمِيالُ بِأَوَّلِهِ مَنقَلِبَةٌ عَن واوِ لَأنَّهُ مِنْ عَالَهُمْ يُعْوِلُهُمْ وَكَانَ نَهْ فِي الاصلِ مَصْدَرٌ وَوَضِعُ
عَلى المَفْعُولِ وَفِي حَدِيثِ القاسمِ أَنَّهُ دَخَلَ بِها وَأَعْوَلَتْ أَى وُلِدَتْ أَوْلاداً قال ابن الأثير الاصلُ
فِيهِ أَعْمَلَتْ أَى صارت ذاتُ عَمِيالٍ وَعَزَّ هَذَا القَوْلُ الِى الهَرَوِيِّ وَقَالَ قال الزَّمَخْشَرِيُّ الاصلُ
فِيهِ الوَاوِ يَقالُ أَعالَ وَأَعْوَلَ إِذا كَثُرَ عَمِيالُهُ فَأَمَّا أَعْمَلَتْ فَانَّهُ فِي بِنائِهِ مَنظورٌ فِيهِ الِى لَفْظِ عَمِيالٍ
لِالِى أَصْلِهِ كَقَوْلِهِمْ أَقِيالٌ وَأَعْيادٌ وَقَد يَسْتَعَارُ العَمِيالُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَّاعِ وَغَيْرِهِما مِنْ

قوله وفي حديث القاسم في
نسخة من النهاية ابن مخيمرة
وفي أخرى ابن محمد وصدر
الحديث سئل هل تنسكح
المرأة على عمته أو خالتها
فقال لا فيقبل له انه دخل بها
وأعوات أنفترق بينهما
قال لا ادري اه كتبه

البهائم قال الاعشى

وكأنتما سبع الصوار بشخصها * فتناء ترزق بالسلي عيالها

ويروى بجزاءه وأنشد نعلب في صفة ذئب وناقه عقراه

فتركتها العباله جزرا * عمدا وعلق رحلها صحبي

وعال وأعول وأعيل على المعاقبة عؤولا وعياله كثر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول
 اذا كثر عياله واللغة الجيدة عال يعيل ورجل معيل ذو عيال قلبت فيه الواو باء طلب الخفة
 والعرب تقول ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله عؤولا وعؤولا
 وعياله وأعالهم وعيلهم كاه كفاهم ومانهم وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علته شهر اذا كفيته
 معاشه والعول قوت العيال وقول الكميت

كخامرته في حوضها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أوس عيالها

أم عامر الضبع أي بقي جراؤها لا كاسب لهن ولا مطعم فهن يتبعن ما يبق للذئب وغيره من السباع
 فبأ كنهه والحبل على هذه الرواية جبل الرمل كل هذا قول ابن الاعرابي ورواه أبو عبيد بن
 الحبل أي لصاحب الحبل وفسر البيت بان الذئب علب جرائها فأكهن فعال على هذا غلب
 وقال أبو عمرو والضبع اذا هلكت قام الذئب بشأن جرائها وأنشد هذا البيت
 والذئب يغذون ذئب الذئب نافلة * بل يحسب الذئب أن النجمل للذئب

يقول لكثرة ما بين الضباع والذئاب من السفاذيظن الذئب أن اولاد الضبع اولاده قال الجوهري
 لان الضبع اذا صيبت ولها اولاد من الذئب لم يزل الذئب يطعم ولدها الى أن يكبر قال ويروى عال
 بالعين المجهمة أي أخذ جرائها وقوله لذئ الحبل أي للصائد الذي يعلق الحبل في عرف قومه او المعول
 حديدية يتقربها الجبال قال الجوهري المعول الفأس العظيمة التي يتقربها الصخر وجعلها
 معاول وفي حديث حفر الخندق فأخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر الفأس والميم
 زائدة وهي ميم الآلة وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 يعهد السيل عات أي عادت عن الطريق ومليت قال القتيبي وسمعت من يرويه عات بكسر
 العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز أن يكون من عال به عؤله
 اذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيلا صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد

فَعَلَّ فَعَّرَ كَثَمَهُ لِدَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَيَكُونُ قَوْلُهَا عُلَّتْ كَلَامًا مَسْتَأْتَفًا وَالْعَالَّةُ شُبُهَةُ الظُّلَّةِ
يُسَوِّيهَا الرَّجُلُ مِنَ الشَّجَرِ يَسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ مَخْتَفَةً لِللَّامِ وَقَدْ عَوَّلَ اتَّخَذَ عَالَةً قَالَ عَبْدُ مَنْفَى
ابن ربيع الهذلي

الطَّعْنُ شَعَشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

قال ابن بري الصحيح أن البيت لساعدة بن جوبة الهذلي والعالة النعامسة عن كراع
فأما أن يعنى به هذا النوع من الحيوان وأما أن يعنى به الظلة لأن النعامسة أيضا الظلة وهو
الصحيح وماله عال ولا مال أى شئ ويقال للعائر عال كقولك لعائل عال يأيده بالاقالة
أنشد ابن الأعرابي

أَخَالَ الَّذِي أَنْزَلَتِ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ * نَعَسَتْ وَلَكِنْ قَالَ عَالَكَ عَالِيَا

وقول الشاعر أمية بن أبي الصلت

سَنَةَ أَرْزَمَهُ تَخْيِيلُ بَانَا * مِنْ تَرَى لِلْعِضَاهِ فِيهَا صَرِيرَا

لَاعِلَى كَوَكَبِ نَبْوُ وَلَا رَبِيحِ جَنُوبٍ وَلَا تَرَى طُغْرُورَا

وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَأِ السَّهْلِ لِلطُّو * دِمَهَازِيلُ خَشِيَةً أَنْ تَبُورَا

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي تُسْكِنِ الْأَذْ * نَابَ مِنْهَا لِكَيْ تَمِجَّ النَّحُورَا

سَلَّعَ مَا وَمَنْدَلُهُ عَشْرَمَا * عَائِلَمَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

قوله فيها الرواية منها وقوله
طغور الرواية طمرورا
بالميم مكان الخاء وهو العود
البابس او الرجل الذي لا شئ
له وقوله سلع ما الخ الرواية
سلعاما الخ بالنصب وسقط
بين هذه الايات خمسة آيات
ساقها في التكملة فارجع
اليها اه كتبه محمده

أى إن السنة الجذبة أنقلت البقر بما حلت من السَّلْعِ والعُشْرِ وإنما كانوا يفعلون ذلك في السنة
الجذبة فيعمدون إلى البقر فيعقدون في أذنانها السَّلْعَ والعُشْرَ ثم يضرمون فيها النار وهم
يُصْعِدُونَهَا فِي الْجَبَلِ فَيُطْرُونَ لَوْقَتِهِمْ فَقَالَ أُمِيَّةُ هَذَا الشَّعْرِيذُ كَرْدُكَ وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلُ قِبَالٌ
مِنَ الْأَزْدِ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ مَعْوَلِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صَفَةِ الْحَمَامِ

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعْتَ فِيهَا رِنَةً * لَغَطَّ الْمَعَاوِلُ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ

فإن معاويل وهداد أحيان من الأزدي سيرة بن العوال رجل معروف وعوال بالضم حتى من العرب
من بنى عبد الله بن عطفان وقال

أَتَيْتَنِي تَمِيمٌ قَضَاهَا بَقَضِيضِهَا * وَجَعَّ عَوَالِي مَا أَدَقُّ وَأَلَامَا

(عيل) عال يعيل عيلا وعيلا وعيولا وعيولا ومعيبلا افتقر والعيل الفقير وكذلك

العائل قال الله تعالى ووجدك عائلًا فأنتى وفي الحديث ان الله يُغضُّ العائل المحتال العائل
 النقيير ومنه حديث صلته أما أنا فلا أعيل فيها أى لا أفقر وفي حديث الايمان وترى العالة
 رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل وقالوا فى الدعاء على الانسان ما له مال وعال قال عدل
 عن الحق وعال افتقر وقال مرة مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عائل من
 قوم عالة وعيل قال

فتركنهم داعيلاً بناؤهم * وبنو كانه كاللصوت المرء

والاسم العيلة والعيلة والعالة الفاقدة يقال عال يعيل عيلة وعيولاً اذا افتقر وفى التنزيل وان
 خفتم عيلة وقال الحجة

فهل من كاهن أوزى اله * اذا ما كان من رعى ققول
 ارهنه فيهنى بنيه * وأرهنه بنى بما أقول
 وما يدري الفقهير متى غناه * وما يدري الغنى متى يعيل
 وما تدري اذا أزمعت أمراً * بأى الأرض يدرك المقييل

وهو عائل وقوم عيلة وفى الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أى ما افتقر والعالة جمع عائل تقول
 قوم عالة مثل حائك وحائك قال ابن برى ومنه الحديث أن تدع ورثتك أغنياً خير من أن تتركهم
 عالة يتكففون الناس أى فقراء وعيال الرجل وعيله الذين يتكفل بهم ويعولهم قال

سلام على يحيى ولا يرج عنده * ولا وان أزرى بعيله القفر

وقد يكون العيل واحداً ونسوة عيائل تخص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده
 كذا وكذا عيلاً أى كذا وكذا انفسا من العيال ويقال ترك يحيى عيلى أى فقرا وواحد العيال
 عيل ويجمع عيائل فعم ولم يخص وعيل عياله أهملهم قال * لقد عيل اليتام طعنة ناسره *
 وقيل عيلهم صيرهم عيالا وعيل فلان دابته اذا أهملها وسبها وأنشد

* واذا يقوم به الحسير يعيل * أى يسب قال ابن سببه وعال الرجل وأعال وأعيسل وعيل
 كله كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وقال الاخفش صار ذاعيال ابن الكلبي ما زلت معيلا
 من العيلة أى محتاجا ابن الاعراب العيل العيلة والعيل جمع العائل وهو الفقير والعيل جمع
 العائل وهو المتكبر والمتجتر وقال يونس يقال طالت عيلى اياك بالياء أى طالما علمتك وأعال

قوله وقال مرة الخهى عبارة
 المحكم ولعل فاعل القول
 ابن جنى المتقدم فى عبارته
 كما يعلى بالوقوف عليها اه
 مصححه

قوله رنى هكذا فى الاصل
 من غير نقط ولا ضبط وحرره
 اه مصححه

قوله ابن الاعرابى العيل الخ
 كذا ضبط فى الاصل
 بالكسر وكذا ضبط شارح
 القاموس بالعبارة نقلا عن
 ابن الاعرابى والذى فى
 نسخة من التهذيب العيل
 مضبوطا بضمين فحرر كتبه
 مصححه

الذئب والأسد والنسر يعيل اعاله اذا التمس شياً والعيل منهن الملتصم الباحث والجمع عيائل
على غير قياس أنشد سيبويه * فيها عيائل أسود ونسر * وعال في مشيه يعيل عيلاً
وهو عيال وتعييل تجترو عيائل واختال وتعييل تعييل اذا فعل ذلك وفلان عيال متعييل
أى منجسترو وعال في الارض يعيل عيلاً وعيولاً وعيولاً ضرب فيها وهو عيال ذهب ودار كعاد
قال أوس في صفة فرس

لست عليه من البردى هيريه * كالمزباني عيال بأرصال

أى متجتر ويروي عيلاً وقد تقدم ذكره والعيال المتجتر في مشيه قال ابن بري والمشهور
في رواية من رواه عيال أن يكون تمام البيت بأصال أى يخرج العيال المتجتر بالعشيات وهى
الاصائل متجترا وانذى ذكره الجوهري عيال بأوصال فى ترجمة رزب وليس كذلك فى شعره انما هو
على ما ذكرناه وجمع عيال المتجتر عيائل قال حكيم بن معوية الربعى من تميم يصف قناة بنت
في موضع مخفوف بالجبال والشجر

حفت بأطواد جبال وحظر * فى أشب الغيطان ملتف الشمر * فيه عيائل أسود ونمر

الحظر الموضع الذى حوله شجر كالحظيرة قال ابن بري ومن العيل المتجتر قول حميد

لم تجد لها * تكاليف الا أن تعيل وتساما وامرأة عيالة متجتره وعال الفرس يعيل عيلاً اذا
ماتت كما فى مشيته وتمايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل اذا تجترو فى مشيته وتمايل
وأعال الرجل وأعول ايعوال أى حرص وترك اولاده يتامى عيلى أى فقرا وعالنى الشئ يعيلنى
عيلاً ومعياً أعوزنى وأعجزنى وعال الميزان يعيل جار وقيل زاد قال أبو طالب بن عبد المطلب

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلاً * عقوبة شمر عاجل غير آجل

بميزان صدق لا يغفل شعيرة * له شاهد من نفسه غير عائل

وميكال عائل زائد على غيره هذه عن ابن الاعرابى وعال للضالة يعيل عيلاً وعيلاً لاننا اذا الميرأى بن
يعيها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال بينا هو جالس بالكوفة فى مجلس مع
أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان لسحرا وإن من العلم جهلا
وإن من الشعر حكمة وإن من القول عيلاً قيل قوله عيلاً عرضك كلامك على من لا يريدك وليس من
شانه كأنه لم يمتدلمن بطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك يونس لا يعول أحد على القصد أى

قوله ضرب فيها وهو عيال
الخ هكذا فى الاصل وعبارة
المحكم وعال فى الارض
عيلاً وعيولاً وعيولاً وهو
عيال ذهب الخ اه كته
معجمه

قوله وعال للضالة كذا فى
الاصل باللام وهو الذى فى
نسختى النهاية والمحكم
والتهذيب وفى القاموس
ونسختين من الصحاح وعال
الضالة من غير لام اه
معجمه

لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعويل سوء الغداء وعيّل الرجل فرسه اذا سبّه في المنافسة قال ابن بري
شاعده قول الباهلي

نَسِيَ قَلَاءَ صَنَابِءِ آجِنٍ * وَاذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يَعِيلُ

أى اذا حسر البعير اخذت عنه أداته وترك مهملاً بالفلاة والعيلان الذكركرم الضباع وعيلان
اسم أبي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهري ويقال للناس بن مضر
ابن نزار قيس عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر
لانه يقال قيس بن عيلان وقال زفر بن الحرث

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَدْتَ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغْتَبِ

* (تم الجزء الثالث عشر ويليه الجزء الرابع عشر وأوله فصل العين المججمة من باب اللام) *

مرکز الوثائق والبحوث



30018000000816

المكتبة

